



موسوعة
الأحاديث النبوية

(عربي - أردو)

(المسودة الثالثة)

الجزء الأول

إعداد



مركز رواد الترجمة

المقـدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.
فإن من المعلوم أن من أشرف العلوم وأجلها، علوم القرآن الكريم والسنة النبوية وفهم معانيها وتدبرها، والاعتصام والتمسك بهما يثمر الفوز والنجاة والسعادة في الدنيا والآخرة ويحصل به الأمان من الاختلاف والنزاع والهلاك، فلا نجاة إلا بالرجوع لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم علماً وعملاً، فقد قال الله في كتابه العظيم في سورة طه: (قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَنِ اتَّبَعَ هُدَايَ فلا يَضِلُّ وَلا يَشْقَى)، قال ابن عباس -رضي الله تعالى عنهما- في الآية، تكفل الله لمن اتبع هدى الله ألا يضل في الدنيا ولا يشقى في الآخرة.
وقد قال النبي -صلى الله عليه وسلم- في خطبته في حَجة الوداع: "وقد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به، فلن تضلوا أبدًا، أمرًا بينًا، كتاب الله، وسُنة نبيه"؛ رواه مالك.
وحيث أن غير الناطقين باللغة العربية في هذا الزمان يزيدون على تسعين في المائة من سكان الأرض، فكان من أولويات الدعوة إيصال نور الكتاب والسنة وبيانهما لهم، ليدركوا به شيئاً من الهدى والنور في هذا الكتاب العظيم وفي سنة سيد المرسلين، وحيث لا يكون ذلك إلا من خلال الترجمة، والتي من أهم أركانها فهم المترجم للنص العربي المراد ترجمته، فكان من اللازم إيجاد النص العربي الموثوق والمختصر والمناسب للترجمة الذي يعين المترجم على فهم النص الشرعي ويوضح المشكل من مصطلحاته وعباراته، ليتمكن من الترجمة بالصورة الصحيحة، لذا فقد قام إخوانكم في مركز الترجمة بالمكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات بالربوة بدعم سخي من أوقاف عبد الله بن تركي الضحيان -رحمة الله- بالبدء بإعداد موسوعة أصول المحتوى الإسلامي باللغة العربية، لتكون أصلاً ومرجعاً للترجمة إلى لغات العالم، وتتضمن هذه الموسوعة عدة موسوعات فرعية منها موسوعة القرآن الكريم، وموسوعة الأحاديث النبوية، وموسوعة المصطلحات الإسلامية، وغيرها من الموسوعات.
ويسرنا هنا أن نقدم موسوعة الأحاديث النبوية، وهي مجموعة كبيرة من الأحاديث النبوية المتكررة في المحتوى الإسلامي وشروحها، تم اختيارها وتحرير شروحها وبيانها وفق منهجية علمية معتمدة ليتحقق للمترجمين الفهم السليم للحديث ومعناه باللغة العربية، لتتم الترجمة بشكل صحيح ودقيق لتتحقق الثقة بالترجمة فيعتمدها عموم المترجمين، ولتوضع بين يدي المترجم أثناء عملية الترجمة من خلال الأنظمة الإلكترونية المساندة للترجمة فلا يحتاج لإعادة ترجمتها، وليتم نشرها في بوابة الموسوعة على شبكة الإنترنت، ثم نشرها في الموسوعات الإلكترونية العالمية، ليتحقق الهدف الأساس وهو وصول ترجمة النصوص الشرعية الصحيحة للمستهدفين.
ونسأل الله العون والتوفيق والسداد، وصلاح النية والعمل، وصلى الله وسلم على نبينا محمد.

أخوكم

خالد بن علي أبا الخيل
مدير المكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات بالربوة

التعريف بمركز الترجمة:

مركز تابع للمكتب التعاوني للدعوة وتوعية الجاليات بالربوة، متخصص في الارتقاء بصناعة ترجمة المحتوى الإسلامي والقائمين عليه، يعمل من خلال منظومة إلكترونية لإدارة أنشطة الترجمة ومساندة المترجمين، مرتبطة بقواميس إلكترونية لترجمات الأصول الشرعية، ويتم بناء وتطوير محتواها وفق إجراء علمي دقيق، لتكون بين يدي المترجم أثناء عملية الترجمة، من أجل إثراء الساحة بمحتوى دعوي ذي جودة عالية، ليتحقق إيصال رسالة الإسلام الصافية لجميع البشر بلغاتهم.

أهداف المشروع:

١. قيادة ترجمة المحتوى الإسلامي وتوجيهها لخدمة ونشر المفهوم الصحيح للإسلام.
٢. توفير ترجمات موثوقة ومجانية لمعاني وتفاسير القرآن الكريم والأحاديث النبوية والمصطلحات الإسلامية وغيرها من المراجع الأساسية باللغات.
٣. نشر العقيدة الصحيحة وتصحيح المفاهيم الخاطئة عن الإسلام لدى غير الناطقين بالعربية.
٤. إثراء الإنترنت والموسوعات العالمية الإلكترونية بترجمات صحيحة للأصول الإسلامية.
٥. إيجاد مرجعية متخصصة للترجمة وتقييم المحتوى الإسلامي باللغات.
٦. الحد من الخلل ورفع الجودة في المحتوى الإسلامي باللغات.
٧. مواكبة التطور التقني والانفتاح المعلوماتي فيما يرتقي بالمحتوى الإسلامي باللغات.
٨. إيجاد منظومة لإدارة أنشطة الترجمة والتواصل مع المترجمين تتجاوز عوائق المكان والزمان.
٩. تلبية حاجة الجهات الدعوية وغيرها من المحتوى الشرعي الموثوق باللغات.
١٠. تطوير صناعة الترجمة الإسلامية وتنمية الخبرة فيها من خلال مرجعية مختصة وموثقة.
١١. تنظيم واستثمار المترجمين وفق ما يتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم.
١٢. تمكين وتسهيل إيصال رسالة الإسلام النقية لعموم الناس بلغات العالم.

المستهدفون:

١. مراكز ووحدات الترجمة والمترجمون المعنيون بترجمة المحتوى الإسلامي.
٢. الجهات الخيرية والحكومية والتجارية المعنية بالمحتوى الإسلامي باللغات.
٣. عموم الناس الراغبون في معرفة الترجمة الصحيحة للنصوص الشرعية.

أحاديث القرآن الكريم وعلومه

اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعًا لأصحابه

قرآن پڑھا کرو کیونکہ وہ قیامت کے دن اپنے قارئین کا سفارشی بن کر آئے گا۔

١. الحديث:

عن أبي أمامة الباهلي -رضي الله عنه- قال: سمعتُ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «اقرؤوا القرآنَ فإنَّه يأتي يوم القيامة شَفِيعًا لأصحابه، اقرؤوا الزَّهرَاوَين البقرةَ وسورةَ آل عِمران، فإنهما تأتِيان يوم القيامة كأنهما غَمَامَتان، أو كأنهما غَيَايَتانِ، أو كأنهما فِرْقانِ من طَيْر صَوافٍّ، تُحاجَّان عن أصحابهما، اقرؤوا سورة البقرة، فإن أخذها بَرَكَة، وتركها حَسْرة، ولا تستطيعها البَطَلَة».

١. حدیث:

ابوامامہ باہلی رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے، انہوں نے کہا کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو یہ فرماتے ہوئے سنا کہ "قرآن پڑھا کرو کیونکہ وہ قیامت کے دن اپنے لوگوں (حفظ وقرآت اور عمل کرنے والوں) کا سفارشی بن کر آئے گا۔ دو روشن چمکتی ہوئی سورتیں: البقرہ اورآل عمران پڑھا کرو کیونکہ وہ قیامت کے دن اس طرح آئیں گی جیسے وہ دو بادل یا دو سائبان ہوں یا دو اڑتے ہوئے پرندوں کی قطاریں ہوں اور وہ اپنے پڑھنے والوں کی طرف سے حجت (دفاع) کریں گی۔ سورہ بقرہ پڑھا کرو کیونکہ اسے حاصل کرنا باعث برکت ہے اور اس کا ترک کرنا باعثِ حسرت ہے اور باطل پرست اس کی طاقت نہیں رکھتے"۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

اقرؤوا القرآن وداوموا على تلاوته؛ فإنه يشفع يوم القيامة لأصحابه التالين له العاملين به، واقرؤوا على الخصوص سورة البقرة وسورة آل عمران فإنهما يسميان الزهراوان أي المنيرتان؛ لنورهما وهدايتهما وعظم أجرهما، فكأنهما بالنسبة إلى ماعداهما عند الله مكان القمرين من سائر الكواكب، وإن ثواب قراءتهما يأتيان يوم القيامة على صورة سحابتين تظلان صاحبهما من حر يوم القيامة، أو يأتي ثواب قراءتهما على صورة جماعتين من طير واقفات في صفوف باسطات أجنحتها متصلا بعضها ببعض، تدافعان عن أصحابهما وتدفعان عنهم الجحيم. ولا مانع من كون الآتي هو العمل نفسه كما هو ظاهر الحديث, فأما أن يقال إن الآتي هو كلام الله نفسه فليس كذلك؛ لأن كلامه تعالى من صفاته ولا تأتي الصفة منفصلة عن الذات, والذي يوضع في الميزان هو فعل العبد وعمله {والله خلقكم وما تعملون} [الصافات: ٩٦]. ثم أكد النبي -صلى الله عليه وسلم- على قراءة سورة البقرة؛ فإن المواظبة على تلاوتها والتدبر في معانيها والعمل بما فيها بركة ومنفعة

اجمالی معنیٰ:

قرآن پڑھا کرو اور اس کی تلاوت پر مداومت برتو کیونکہ یہ قیامت کے دن اپنی تلاوت کرنے اور اس پر عمل کرنے والوں کے لیے سفارش کرے گا۔ بالخصوص سورۂ بقرہ اور سورہ آل عمران پڑھا کرو کیونکہ ان دونوں کا نام دوچمکدار یعنی دو روشنیاں رکھا گیا ہے، اُن کے منور ہونے، ہدایت کے اعتبار سے اور عظیم اجر کے اعتبار سے گویا کہ اللہ کے نزدیک دیگر سورتوں کے تناسب سے ایسے ہی ہے جیسے قمرین کو تمام ستاروں پر ان دونوں کے پڑھنے کا ثواب یہ ہے کہ قیامت کے دن یہ دونوں دو بادلوں کی صورت میں اپنے پڑھنے والے پر روز محشر کی گرمی سے سایہ کیے ہوئے ہوں گی یا پھر ان کے پڑھنے کا ثواب پرندوں کی دو جماعتیں جو صفوں کی صورت میں ایک دوسرے کے ساتھ اپنے پر ملائے ہوئے کھڑے ہوں گے جو اپنے پڑھنے والے کا دفاع کریں گی اور ان کو جہنم میں سے بچائیں گی۔ اس میں کوئی مانع نہیں ہے کہ وہ آنے والا خود عملِ (قرآن) کی شکل میں آئے گا جیسا کہ حدیث کے ظاہر سے پتہ چل رہا، لیکن اگر یہ کہا جائے کہ وہ آنے والا خود اللہ کا کلام ہے، تو یہ درست نہیں۔ کیونکہ 'کلام' اللہ تعالیٰ کی صفات میں سے ہے اور صفت ذات سے الگ نہیں ہوتی اور جس چیز کو میزان میں رکھا جائے گا وہ بندے کا فعل اور عمل ہو گا جیسا کہ {واللہ خلقکم وما تعملون} [الصافات: ٩٦] "اور اللہ ہی ہے جس نے تمہیں اور جو تم عمل کرتے ہو ان سب کو پیدا کیا ہے"۔ نبی کریم ﷺ نے سورۂ بقرہ کی تلاوت کی تاکید فرمائی ہے کیونکہ اس کی تلاوت پر مداومت برتنے، اس کے معانی پر غور وفکر اور اس پر عمل کرنے میں بہت ساری برکتیں اور عظیم منافع موجود ہیں۔ اور اس

عظيمة، وترك هذه السورة وعدم قراءتها وتدبرها والعمل بما فيها حسرة وندامة يوم القيامة، وإن من عظيم فضل هذه السورة أن السحرة لا تقدر أن تضر من يقرأها ويتدبرها ويعمل بها، وقيل: لا يقدر السحرة على قراءتها وتدبرها والعمل بها ولا يوفقون لذلك.

سورت کو چھوڑنا، اس کی تلاوت نہ کرنا اور اس پر غور و فکر کرتے ہوئے اس پر عمل نہ کرنا قیامت کے دن حسرت و ندامت کا سبب بنے گا۔ اس سورت کا ایک بہت بڑا کمال یہ بھی ہے کہ اس کے پڑھنے والے اور اس پر غور و فکر کرتے ہوئے عمل کرنے والے کو جادو کسی بھی قسم کا نقصان پہنچانے کی طاقت نہیں رکھتا۔ اور (یہ بھی) کہا گیا ہے کہ جادوگر اس کے پڑھنے، اس میں تدبر کرنے، اس کے مطابق عمل کرنے کی طاقت نہیں رکھتے اور نہ ہی ان کو اس کی توفیق ملتی ہے۔

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > فضائل القرآن > فضائل السور والآيات
الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل القرآن الكريم

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو أمامة صُدي بن عجلان الباهلي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- الزَّهراوان : المنيرتان.
- غَمامتان : سحابتان.
- غَيَايتان : كل ما أظل الإنسان فوق رأسه من سحابة وغيرها.
- فرقان : طائفتان.
- صواف : جمع صافة، وهي الجماعة الواقفة على الصف, أو الباسطات أجنحتها متصلا بعضها ببعض.
- تحاجان : من المحاجة: وهي المخاصمة والمجادلة وإظهار الحجة، والمعنى: تجادلان عنه عند السؤال, أو تدافعان عنه الجحيم والزبانية.
- البَطَلة : السحرة.

فوائد الحديث:

١. الأمر بتلاوة القرآن، وأنه يشفع لأصحابه يوم القيامة، أي أهله القارئين له، المتمسكين بهديه، القائمين بما أمر به، والتاركين لما نهى عنه.
٢. فضل قراءة سورة البقرة وآل عمران وعظيم أجرهما.
٣. فضل قراءة سورة البقرة وأنها تحمي صاحبها من السحر.

المصادر والمراجع:

-صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. -التنوير شرح الجامع الصغير، لمحمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني الأمير الصنعاني، المحقق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م. -شرح الأربعين النووية, محمد بن صالح بن محمد العثيمين, دار الثريا للنشر, دط , دت. -معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول, حافظ بن أحمد بن علي الحكمي, المحقق : عمر بن محمود أبو عمر, دار ابن القيم - الدمام, الطبعة : الأولى ، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م. -التَّحبير لإيضَاح مَعَاني التَّيسير, محمد بن إسماعيل الصنعاني المعروف بالأمير, حققه محَمَّد صُبْحي بن حَسَن حَلّاق, مَكتَبَةُ الرُّشد، الرياض - المملكة الْعَرَبيَّة السعودية, الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م. -تطريز رياض الصالحين, فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك, المحقق: د. عبد العزيز بن عبد الله آل حمد, دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض, الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

الرقم الموحد: (10851)

اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه	قرآن پڑھا کرو کیوں کہ وہ قیامت کے دن اپنے پڑھنے والوں کے لیے سفارشی بن کر آئے گا۔
٢. الحديث: عن أبي أمامة -رضي الله عنه- قال: سمعتُ رسولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- يقولُ: «اقْرَؤُوا القرْآنَ؛ فَإِنَّهُ يَأتِي يَوْمَ القِيَامَةِ شَفِيعًا لأَصْحَابِهِ».	**٢. حدیث:** ابو امامہ - رضی اللہ عنہ - سے روایت ہے، وہ کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو یہ فرماتے ہوئے سنا ہے کہ : "قرآن پڑھا کرو اس لیے کہ وہ قیامت کے دن اپنے پڑھنے والوں کے لیے سفارشی بن کر آئے گا۔"
درجة الحديث: صحيح	**حدیث کا درجہ:** صحیح
المعنى الإجمالي: حث النبي -صلى الله عليه وسلم- أمته على قراءة القرآن؛ فإنه إذا كان يوم القيامة جعل الله -عز وجل- ثواب هذا القرآن شيئًا قائمًا بنفسه يأتي يوم القيامة يشفع لقارئيه والمشتغلين به المتمسكين بأمره ونهيه.	**اجمالی معنی:** نبی ﷺ نے اپنی امت کو قرآن پڑھنے کی ترغیب دی ہے۔ روزِ قیامت اللہ تعالی اس قرآن کے ثواب کو ایک بذاتِ خود موجود شے کی شکل دے دے گا، جو اپنے پڑھنے والوں، اس میں مشغول رہنے والوں اور اس کے احکام و نواہی کی پابندی کرنے والوں کے لیے سفارش کرے گا۔

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > فضائل القرآن > فضل العناية بالقرآن
العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > الحياة الآخرة
الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل القرآن الكريم

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو أمامة صُدي بن عجلان الباهلي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- شفيعا : شافعًا طالبًا المغفرة لأصحابه.
- أصحابه : القارئون له العاملون بأحكامه وهديه.

فوائد الحديث:

١. الحض على قراءة القرآن، والإكثار منها، وعدم الانشغال عنه.
٢. فضل قراءة القرآن.

المصادر والمراجع:

-1 بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. ٢-دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. ٣-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. ٤-شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. ٥-صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. ٦-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (5383)

الذي يقرَأُ القرآنَ وهو مَاهِرٌ به مع السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ، والذي يقرَأُ القرآنَ ويَتَتَعْتَعُ فيه وهو عليه شَاقٌ لَهُ أجْرَانِ

جو شخص قرآن کے پڑھنے میں ماہر ہو، وہ معزز اور نیک سفراء (فرشتوں) کے ساتھ ہوگا، اور جو شخص قرآن کو اٹک اٹک کر پڑھتا ہو اور اسے پڑھنے میں مشقت ہوتی ہو تو اس کو دوگنا ثواب ملتا ہے۔

٣. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: قالَ رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-: «الذي يقرَأُ القرآنَ وهو مَاهِرٌ به مع السَّفَرَةِ الكِرَامِ البَرَرَةِ، والذي يقرَأُ القرآنَ ويَتَتَعْتَعُ فيه وهو عليه شَاقٌ لَهُ أجْرَانِ».

٣. حدیث:

اُمِ المومنین عائشہ - رضی اللہ عنہا - سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "جو شخص قرآن کے پڑھنے میں ماہر ہو، وہ معزز اور نیک سفراء (فرشتوں) کے ساتھ ہوگا، اور جو شخص قرآن کو اٹک اٹک کر پڑھتا ہو اور اسے پڑھنے میں مشقت ہوتی ہو تو اس کو دوگنا ثواب ملتا ہے"۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

حديث عائشة -رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة"، الماهر الذي يجيد القرآن ويتقنه، والمراد به هنا جودة التلاوة مع حسن الحفظ، مع السفرة الكرام البررة، وهؤلاء السفرة الكرام البررة هم الملائكة؛ كما قال تعالى: "في صحف مكرمة، مرفوعة مطهرة، بأيدي سفرة، كرام بررة" عبس: ١٣ - ١٦، فالماهر مع الملائكة؛ لأن الله تعالى يسره عليه، كما يسره على الملائكة الكرام البررة، فكان مثلهم في قراءة القرآن، ومعهم في الدرجة عند الله، وأما الذي يتتعتع فيه يتهجاه وهو عليه شاق، فله أجران؛ الأول: للتلاوة، والثاني: للتعب والمشقة.

اجمالی معنی:

عائشہ - رضی اللہ عنہا - کی حدیث میں یہ بیان فرمایا ہے کہ اللہ کے رسول ﷺ نے فرمایا جو قرآن پڑھتا ہے اور وہ قرآن کا ماہر ہو وہ سفرۃ الکرام البررۃ (بزرگ اور پاکباز لکھنے والے) فرشتوں کے ساتھ ہوگا۔ قرآن کا ماہر سے مراد جو قرآن کو تجوید کے مطابق پڑھے، اس سے مراد اچھی تلاوت کرنے والا جب کہ اسے قرآن یاد بھی اچھا ہو وہ سفرۃ الکرام البررۃ فرشتوں کے ساتھ ہوگا۔ ''السفرۃ الکرام البررۃ'' یہ فرشتے ہیں جیسے اللہ تعالیٰ نے فرمایا "فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ، مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ، بِأَيْدِي سَفَرَةٍ، كِرَامٍ بَرَرَةٍ" عبس: ١٣ـ١٦۔ (ترجمہ: (یہ تو) پر عظمت صحیفوں میں (ہے)، جو بلند وبالا اور پاک صاف ہے، ایسے لکھنے والوں کے ہاتھوں میں ہے، جو بزرگ اور پاکباز ہے)۔ قرآن کا ماہر فرشتوں کے ساتھ ہوگا، اس لیے کہ اللہ تعالیٰ نے اس قاری کے لیے قرآن کو آسان کیا ہے جیسے کہ 'کرام بررۃ'' فرشتوں پر اسے آسان کیا ہے، جس کی وجہ سے یہ قاری قرآن پڑھنے میں ان فرشتوں کی طرح ہیں اور اللہ کے ہاں دونوں کا ایک درجہ ہے۔ جب کہ وہ شخص جو کہ قرآن اٹک اٹک کے پڑھتا ہو اور یہ اس پر گراں گزرتا ہو، اس کے لیے دُہرا اجر ہوتا ہے۔ ایک تلاوت کا اور دوسرے تھکن اور مشقت کا۔ دیکھیے: فتح الباری (١٣/٥١٨)، شرح ریاض الصالحین (٤/٦٤٢ـ٦٤١)، شرح کتاب التوحید (٢/٥٩٣)۔

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > فضائل القرآن > فضل العناية بالقرآن
الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل القرآن الكريم
راوي الحديث: متفق عليه، أوله من البخاري إلا أنه فيه: "حافظ" بدل "ماهر"، وآخره لفظ مسلم.
التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- ماهر به : يجيد تلاوته، ويطبق أحكام تجويده.
- السفرة : الملائكة الرسل إلى الرسل –صلوات الله عليهم.–
- الكرام : جمع الكريم، أي: المكرمين على الله المقربين عنده لعصمتهم ونزاهتهم عن دنس المعصية والمخالفة.
- البررة : جمع بار، المطيعون من البر، وهو الطاعة.
- يتتعتع : يتردد عليه في قراءته، ويثقل على لسانه.

فوائد الحديث:

١. فضل من يجيد تلاوة القرآن الكريم ويتقن قراءته، وأنه مع الملائكة.
٢. من يتعتع في القرآن له أجران؛ أجر على قراءته، وأجر على تعتعه.
٣. ينبغي لحامل القرآن أن تكون أفعاله وأقواله على السداد والرشاد؛ كالملائكة البررة.

المصادر والمراجع:

-1 بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. ٢-تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي؛ للإمام محمد عبدالرحمن المباركفوري، أشرف عليه عبدالوهاب عبداللطيف، دار الفكر. ٣-تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبدالعزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ. ٤-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. ٥-شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. ٦-شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري؛ للشيخ عبدالله الغنيمان، مكتبة لينة-دمنهور، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ. ٧-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. ٨-صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. ٩-فتح الباري بشرح صحيح البخاري؛ للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار المعرفة-بيروت. ١٠-كنوز رياض الصالحين؛ فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز إشبيليا-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. ١١-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (10113)

إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب	بے شک وہ شخص جس کے دل میں قرآن کا کچھ حصہ (یاد) نہ ہو وہ ویران گھر کی طرح ہے۔
٤. الحديث: عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، قالَ: قالَ رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-: «إنَّ الَّذِي لَيْسَ فِي جَوْفِهِ شَيْءٌ مِنَ القُرْآنِ كَالبَيْتِ الخَرِبِ».	**٤. حدیث:** ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: بے شک وہ شخص جس کے دل میں قرآن کا کچھ حصہ (یاد) نہ ہو وہ ویران گھر کی طرح ہے۔
درجة الحديث: ضعيف	**حدیث کا درجہ:** ضعیف
المعنى الإجمالي: معنى الحديث أن الذي ليس في قلبه شيء من القرآن كالبيت الخالي الخراب، وذلك بجامع أن القرآن إذا كان في الجوف بأن حفظه أو بعضه يكون عامراً مزيناً بحسب قلة ما فيه وكثرته، وإذا خلا عنه الجوف بأن لم يحفظ منه شيئاً يكون شيئاً خرباً كالبيت الخالي عن الأمتعة التي بها زينته وبهجته، يعني: أن القرآن يعمر القلب، ويجعله مستنيراً بنور الكتاب العزيز. مع ملاحظة أن الحديث ضعيف.	**اجمالی معنی:** حدیث کا مفہوم: جس شخص کے دل میں کچھ بھی قرآن موجود نہیں وہ ویران خالی گھر کی مانند ہے۔ یعنی قرآن جب کسی کے اندر ہوتا ہے بایں طور کہ اسے پورا قرآن یا اس کا کچھ حصہ یاد ہوتا ہے تو وہ اس قلت وکثرت کے لحاظ سے اس کا دل آباد اور مزین ہوتا ہے اور جب اس کا دل اس سے خالی ہوتا ہے بایں طور کہ اسے اس (قرآن) کا کچھ بھی حصہ یاد نہیں ہوتا تو اس صورت میں وہ ایسے گھر کی مانند ویرا نہوتا ہے جو ان ساز و سامان سے تہی ہو جو گھر کی زینت و خوبصورتی ہوا کرتے ہیں۔ یعنی قرآن پاک دل کو آباد کرتا ہے اور اسے کتاب عزیز کے نور سے منور رکھتا ہے۔ یہ حدیث ضعیف ہے جس میں کوئی حجت نہیں۔ دیکھئے: دلیل الفالحین (٦/١٧٠)، شرح ریاض الصالحین (٤/٦٥٦)، بہجۃ الناظرین (٢/٢٣٠)۔

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > فضائل القرآن > فضل العناية بالقرآن

راوي الحديث: رواه الترمذي وأحمد والدارمي.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- ليس في جوفه : أي لا يحفظ شيئاً من القرآن.
- البيت الخرب : الخالي من الخير والسكان.

فوائد الحديث:

١. التأكيد على حفظ القرآن والاجتهاد فيه.
٢. التحذير من هجر قراءة القرآن.

المصادر والمراجع:

-1 بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. ٢-الجامع الصحيح -وهو سنن الترمذي-؛ للإمام محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وآخرين، مكتبة الحلبي-مصر، الطبعة الثانية، ١٣٨٨هـ. ٣-دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. ٤-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. ٥-شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. ٦-ضعيف سنن الترمذي؛ تأليف محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ. ٧-المسند؛ للإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م ٨-مسند الدارمي (المعروف بسنن

الدارمي)؛ للإمام عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، تحقيق حسين سليم أسد، دار المغني-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ. ٩-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (10116)

إن الله -عز وجل- تَابَعَ الوَحْيَ عَلَى رَسُولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- قَبْلَ وَفَاتِهِ حَتَّى تُوُفِّيَ أَكْثَرَ مَا كَانَ الوَحْيَ.	اللہ عزوجل رسول اللہ ﷺ کی وفات سے پہلے آپ پر پے در پے وحی نازل کرتے رہے یہاں تک کہ آپ ﷺ کی وفات اس وقت ہوئی جب کثرت کے ساتھ وحی نازل ہورہی تھی۔
٥. الحديث: عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- مرفوعاً: إن الله -عز وجل- تابع الوحي على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قبل وفاته حتَّى تُوُفِّيَ أكثر ما كان الوحي.	**٥. حدیث:** انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے مرفوعا روایت ہے کہ اللہ عزوجل رسول اللہ ﷺ کی وفات سے پہلے آپ پر پے در پے وحی نازل کرتا رہا یہاں تک کہ آپ ﷺ کی وفات اس وقت ہوئی جب کثرت کے ساتھ وحی نازل ہورہی تھی‘‘۔
درجة الحديث: صحيح	**حدیث کا درجہ:** صحیح
المعنى الإجمالي: أكثر الله -عز وجل- من إنزال الوحي على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قبل وفاته؛ حتى تكمل الشريعة؛ حتى توفي الرسول -صلى الله عليه وسلم- في وقت كثرة نزوله.	**اجمالی معنی:** اللہ عزوجل نے رسول اللہ ﷺ پر آپ ﷺ کی وفات سے پہلے کثرت کے ساتھ وحی نازل کی تاکہ شریعت مکمل ہوجائے یہاں تک کہ جب کثرت کے ساتھ وحی کا نزول ہورہا تھا تو اس وقت آپ ﷺ کی وفات ہوئی۔

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > نزول القرآن وجمعه
العقيدة > الإيمان بالكتب > القرآن

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- تابع الوحي : أي: أكثر إنزال ما يوحى إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قرآن وشرائع قُرب وفاته.
- حتى توفي أكثر ما كان الوحي : أي: توفي النبي صلى الله عليه وسلم وقت نزول الوحي بكثرة.

فوائد الحديث:

١. تكامل نزول الوحي قبل وفاته صلى الله عليه وسلم.

٢. تتابع الوحي في آخر الرسالة بخلاف أولها حين انقطع فترة.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى ١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. - صحيح البخاري ،عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. - صحيح مسلم؛ حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (4217)

إني أخاف على أمتي اثنتين: القرآن واللبن، أما اللبن فيبتغون الريف ويتبعون الشهوات ويتركون الصلوات، وأما القرآن فيتعلمه المنافقون فيجادلون به المؤمنين

مجھے اپنی امت کے بارے میں دوچیزوں کا خوف ہے: قرآن اور دودھ، رہی بات دودھ کی تو لوگ اسے دیہات میں تلاش کرتے ہیں اور خواہشاتِ نفس کی پیروی کرتے ہیں اور نماز کو ترک کر دیتے ہیں اور جہاں تک قرآن کا تعلق ہے تو اسے منافقین سیکھتے ہیں اور اس کے ذریعہ مومنوں سے بحث و تکرار کرتے ہیں۔

٦. الحديث:

عن عقبة بن عامر، يقول: إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «إنِّي أخاف على أُمَّتي اثنَتَيْن: القرآنَ واللَّبَن، أما اللَّبَن فيَبْتَغُون الرِّيفَ ويتَّبِعون الشَّهَوَاتِ ويَتْرُكون الصلوات، وأما القرآن فيتعلَّمه المنافقون فيُجادِلون به المؤمنين».

٦. حدیث:

عقبہ بن عامر (رضی اللہ عنہ) کہتے ہیں کہ: بے شک رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ "مجھے اپنی امّت کے بارے میں دوچیزوں کا خوف ہے: قرآن اور دودھ؛ رہی بات دودھ کی تو اسے لوگ دیہات میں تلاش کرتے ہیں اور خواہشاتِ نفس کی پیروی کرتے ہیں اور نماز کو ترک کر دیتے ہیں اور جہاں تک قرآن کا تعلق ہے تو اسے منافقین سیکھتے ہیں اور اس کے ذریعہ مومنوں سے بحث و تکرار کرتے ہیں"۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

يبين النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث خوفه على أمته من شيئين متعلقين بالقرآن وباللبن، أما بالنسبة للبن فإن بعض الناس يطلبون مواضعه في المراعي والزروع، ويتبعون شهواتهم وملذاتهم، ويتباعدون عن المدن التي تقام فيها صلاة الجمعة والجماعة، ثم يتركون الصلاة بعد ذلك طلبًا للبن، وأما القرآن فيتعلمه المنافقون لا لينتفعوا به ويعملوا به، ولكن ليجادلوا به المؤمنين بالباطل؛ ليردوا الحق الذي عندهم. فليس اللبن في ذاته ولا القرآن هو محل الخوف والضرر، وإنما عَبَّر بهما عن الشيء المتعلق بهما مجازًا، والله أعلم.

اجمالی معنی:

اس حدیث میں نبی ﷺ اپنی امّت کے بارے میں ان دوچیزوں کے متعلق خدشے کا اظہار کر رہے ہیں جن کا تعلق قرآن اور دودھ سے ہے، جہاں تک دودھ کی بات ہے تو بعض لوگ اسے چراگاہوں اور کھیتوں میں طلب کرتے ہیں اور اپنی خواہشات ولذات کی پیروی کرتے ہیں، اور ان شہروں سے دور رہتے ہیں جہاں پر جمعہ وجماعت قائم کی جاتی ہے، پھر نتیجتاً دودھ کی کھوج میں نماز کو ترک کر دیتے ہیں۔ رہی بات قرآن کی تو اسے منافقین سیکھتے ہیں (اخروی) فائدہ حاصل کرنے اور اس پر عمل کرنے کے لیے نہیں بلکہ اس لیے سیکھتے ہیں تاکہ وہ اس کے ذریعہ مومنوں سے باطل حجت کر سکیں اور مومنین کے پاس موجود حق کی تردید کر سکیں۔ بذاتِ خود دودھ اور قرآن خوف و نقصان کا محل نہیں ہیں، لیکن ان دونوں کے ذریعہ اس چیز کی تعبیر کی گئی ہے جو مجازاً ان دونوں سے متعلق ہیں۔ واللہ اعلم۔

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > مباحث قرآنية عامة > رد الشبهات حول القرآن
الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > ذَمُّ الهوى والشّهوات

راوي الحديث: رواه أحمد.

التخريج: عُقبة بن عامر الجُهَني -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: مسند أحمد.

معاني المفردات:

- الرِّيف : أرض فيها زرع. والمقصود أنهم يتركون الأمصار. ويسكنون البوادي لتوفر اللبن فيها فيحرمون من الجماعات والجمعات.
- يبتغون : يطلبون.

فوائد الحديث:

1. المنافق يتعلم القرآن ليجادل به المؤمنين.
2. التحذير من اتباع الشهوات والملذات وترك صلاة الجمعة والجماعة.
3. خوف النبي -صلى الله عليه وسلم- على أمته وشفقته عليهم.

المصادر والمراجع:

-مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. -سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف. -مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، لطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م. -النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، نشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي. -الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ومعه بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني, أحمد بن عبد الرحمن بن محمد البنا الساعاتي, دار إحياء التراث العربي, الطبعة: الثانية.

الرقم الموحد: (10856)

ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن

٧. الحديث:

عن أبي سعيد رافع بن المعلى -رضي الله عنه- قال: قال لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «أَلَا أُعَلِّمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي القُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ المَسْجِدِ؟» فَأَخَذَ بِيَدِي، فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّكَ قُلْتَ: لَأُعَلِّمَنَّكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي القُرْآنِ؟ قَالَ: «الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ، هِيَ السَّبْعُ المَثَانِي وَالقُرْآنُ العَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

عن أبي سعيد رافع بن المعلى -رضي الله عنه- قال: قال لي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "ألا" أتى بها لتنبيه المخاطب لما يلقى إليه بعدها، قوله: "أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد"، وإنما قال له ذلك، ولم يعلمه بها ابتداء؛ ليكون أدعى إلى تفريغ ذهنه لتلقيها وإقباله عليها بكليته، قوله: "فأخذ بيدي"، أي: بعد أن قال ذلك ومشينا، قوله: "فلما أردنا أن نخرج قلت: يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة في القرآن"، قوله: "قال: الحمد لله ربّ العالمين"، أي: سورة الفاتحة، وإنما كانت أعظم سورة لأنها جمعت جميع مقاصد القرآن، ولذا سميت بأم القرآن. ثم أشار إلى ما تميزت به الفاتحة عن غيرها من بقية السور حتى صارت أعظم منها، بقوله: "هي السبع المثاني"، أي: المسماة به، جمع مثناة من التثنية لأنها تثنى في الصلاة في كل ركعة، أو لأنها تثنى بسورة أخرى، أو سميت بذلك لاشتمالها على قسمين: ثناء ودعاء، أو لما اجتمع فيها من فصاحة المباني وبلاغة المعاني، أو لأنها تثنى على مرور الزمان وتتكرر فلا تنقطع وتدرس فلا تندرس، أو لأن فوائدها تتجدد حالاً فحالاً إذ لا منتهى لها، أو جمع مثناه من الثناء لاشتمالها على ما هو ثناء على الله تعالى، فكأنها تثنى عليه بأسمائه الحسنى وصفاته، أو

کیا میں تمھیں قرآنِ کریم کی سب سے بڑی سورت نہ بتاؤں؟

٧. حدیث:

ابو سعید رافع بن المعلی - رضی اللہ عنہ - سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے مجھ سے کہا کہ مسجد سے نکلنے سے پہلے کیا میں تمھیں قرآنِ کریم کی سب سے بڑی سورت نہ بتاؤں؟ آپ نے مجھے ہاتھ سے پکڑا، جب ہم نے باہر نکلنے کا ارادہ کیا تو میں نے کہا، اے اللہ کے رسول ﷺ! آپ نے کہا تھا کہ میں تمھیں قرآنِ کریم کی سب سے بڑی سورۃ بتاؤں گا۔ آپ ﷺ نے فرمایا وہ سورۃ ''الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ'' ہے، جو سبع مثانی ہے اور قرآنِ کریم جو مجھے دیا گیا ہے (اُس کا خلاصہ ہے)۔

حدیث کا درجہ: صحیح

اجمالی معنی:

ابو سعید رافع بن المعلی - رضی اللہ عنہ - سے روایت ہے کہ مجھے اللہ کے رسول ﷺ نے فرمایا۔ "أَلا" یہ لفظ مخاطب کو ما بعد والی بات کی طرف متوجہ کرنے کے لیے آتا ہے۔ "أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد"، آپ ﷺ نے ابتداءً نہیں بتایا بلکہ یہ جملہ کہا، اس لیے کہ یہ اسلوب ان کے ذہن میں بات ڈالنے اور ان کو اس طرف متوجہ کرنے کے زیادہ مناسب تھا۔ "فأخذ بيدي" پس آپ ﷺ نے میرا ہاتھ پکڑا، یعنی یہ کہنے کے بعد جب ہم چلنے لگے، "فلما أردنا أن نخرج قلت: يا رسول الله إنك قلت: لأعلمنك أعظم سورة في القرآن" "قال: الحمد لله ربّ العالمين"، یعنی سورہ فاتحہ قرآنِ کریم کی سب سے بڑی سورت ہے، یہ اس لیے کہ اس میں قرآنِ کریم کے تمام مقاصد جمع ہیں، اسی وجہ سے اسے اُمُّ القرآن کہتے ہیں۔ اس کے بعد اللہ کے نبی ﷺ نے سورۃ فاتحہ کو "سبعِ مثانی" کا نام دے کر اسے باقی تمام سورتوں سے ممتاز کیا بلکہ اس کو ان سب میں سے بڑی سورت قرار دیا۔ 'مثانی' مثناۃ کی جمع ہے اور مثناۃ تثنیۃ سے ہے، اس لیے کہ یہ نمازکی ہر رکعت میں بار بار پڑھا جاتا ہے یا اس لیے کہ اس کے ساتھ دوسری سورت ملا کر اسے تثنیہ بنایا جاتا ہے یا اس کو 'مثانی' اس لیے کہتے ہیں کہ یہ دو قسموں پر مشتمل ہیں ثناء اور دعاء یا اس لیے کہ اس میں الفاظ کی فصاحت اور معانی کی بلاغت دونوں چیزیں جمع کی گئی ہیں یا اس لیے کہ زمانے کے گزرنے کے ساتھ اسے دُہرایا جاتا رہے گا، بار بار پڑھا جائے گا جس سے یہ ختم نہیں ہوگی، اسے پڑھایا جائے گا جس سے یہ سینوں سے نہیں مٹے گا یا اس لیے کہ اس کے فائدوں میں وقتاً فوقتاً تجدید ہوتی ہے، اس لیے کہ ان کی کوئی انتہاء نہیں یا اس کی وجہِ تسمیہ یہ ہے کہ 'مثناۃ'، 'ثناء' سے ماخوذ ہے، کیوں کہ یہ سورت اللہ کی تعریف پر مشتمل ہے، گویا کہ اللہ تعالی کے اسماء و صفات کے ذریعے

من الثنايا لأن الله استثناها لهذه الأمة، وغير ذلك، قوله: "والقرآن العظيم"، أي: وهي المسماة بذلك أيضاً، قوله: "الذي أوتيته"، أي: أعطيته، وتسميتها بالقرآن العظيم لجمعها سائر ما يتعلق بالموجودات دنيا وأخرى وأحكاماً وعقائد.

اس کی تعریف کی جاتی ہے اور یا یہ 'الثنایا' سے ماخوذ ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اسے اس امت کے لیے چُنا ہے۔ "والقرآن العظیم" یعنی اس سورت کو قرآن عظیم بھی کہتے ہیں۔ "الذي أوتيته" یعنی جو مجھے دیا گیا ہے۔ اس سورت کو قرآنِ عظیم کا نام اس لیے دیا گیا ہے کہ اس میں دنیا و آخرت سے متعلق تمام موجودات اور احکام و عقائد کو جمع کیا گیا ہے۔ دیکھیے: دلیل الفالحین (١٨٠/٦-١٧٨)۔

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > فضائل القرآن > فضائل السور والآيات

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو سعيد رافع بن المعلى -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الحمد لله رب العالمين : سورة الفاتحة.
- السبع المثاني : السبع الآيات التي تثنى أي تقرأ في كل ركعة من الصلاة.

فوائد الحديث:

١. سورة الفاتحة أعظم سورة في كتاب الله -تبارك وتعالى.-
٢. تفضيل بعض القرآن على بعض بما جاء عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في ذلك.
٣. حرص الرسول -صلى الله عليه وسلم- على تعليم الناس الخير، وبيانه لهم.
٤. أن الفاتحة سبع آيات.

المصادر والمراجع:

-1 بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي.ط ١-١٤١٥ ٢-دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. ٣-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. ٤-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. ٥-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (10112)

ألم تر آيات أنزلت هذه الليلة لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ؟ قل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس

کیا تمہیں نہیں معلوم کہ جو آیات آج رات نازل ہوئی ہیں ان جیسی آیات پہلے کبھی نازل نہیں ہوئیں۔ یہ آیات ''قل أعوذ برب الفلق'' اور ''قل أعوذ برب الناس'' ہیں۔

٨. الحديث:

عن عقبة بن عامر -رضي الله عنه-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «أَلَمْ تَرَ آيَاتٍ أُنْزِلَتْ هذِهِ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ؟ (قل أعوذ برب الفلق) و(قل أعوذ برب الناس)».

٨. حدیث:

عقبہ بن عامر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ ''کیا تمہیں نہیں معلوم کہ جو آیات آج رات نازل ہوئی ہیں ان جیسی آیات پہلے کبھی نازل نہیں ہوئیں۔ یہ آیات ''قل أعوذ برب الفلق'' اور ''قل أعوذ برب الناس'' ہیں۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

عن عقبة بن عامر -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "ألم تر"، أي: ألم تعلم، وهو خطاب خاص للراوي، والمراد به عام للجميع، وهي كلمة تعجب، وأشار إلى سبب التعجب، بقوله: "لم ير مثلهن"، أي: في بابها وهو التعوذ، وقوله: "قط" لتأكيد النفي، قوله: "قل أعوذ برب الفلق"، و"قل أعوذ برب الناس"، أي: لم توجد آيات سورة كلهن تعويذ للقارىء من شر الأشرار مثل هاتين السورتين، ما تعوذ بهما متعوذ عن إيمان وصدق إلا أعاذه الله عز وجل، فالحاصل أن الإنسان ينبغي أن يتعوذ بهاتين السورتين.

اجمالی معنی:

عقبہ بن عامر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا "ألم تر" یعنی کیا تمہیں معلوم نہیں؟ اگرچہ اس میں خاص طور پر راوی مخاطب ہے تاہم یہ بات سب کے لیے عام ہے۔ یہ تعجب کا پیرایہ ہے۔ پھر آپ ﷺ نے یہ کہہ کر سببِ تعجب کی طرف اشارہ فرمایا کہ "لم یر مثلهن"۔ یعنی 'تعوذ' کے باب میں اس طرح کی کوئی اور آیات نہیں ہیں۔ آپ ﷺ کے "قط" کے لفظ کے استعمال سے نفی کی تاکید ہوتی ہے۔ آپ ﷺ نے فرمایا "قل أعوذ برب الفلق"، و "قل أعوذ برب الناس"۔ یعنی کسی سورت کی آیتیں ایسی نہیں ہیں جو ساری کی ساری پڑھنے والے کو اشرار کے شر سے پناہ دیتی ہوں جیسے یہ دو سورتیں ہیں۔ کوئی پناہ طلب کرنے والا جب ان کے ذریعے ایمان و صدق کے ساتھ پناہ مانگتا ہے تو اللہ عزوجل اسے پناہ دیتا ہے۔ حاصل یہ ہے کہ انسان کے لیے یہ مناسب ہے کہ وہ ان دونوں سورتوں کے ذریعے پناہ طلب کرے۔ دیکھیے: مرقاۃ المفاتیح (٦٣٩/٤)، شرح ریاض الصالحین (٦٧٨/٤)۔

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > فضائل القرآن > فضائل السور والآيات

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عُقبة بن عامر الجُهَنِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- ألم تر : استفهام يفيد تعجبًا.
- لم يُر مثلهن : لم يوجد آيات مثلهن، ومما اختصتا به أنه لا توجد سورة كلها تعويذ غير هاتين السورتين.
- الفلق : الصبح.

فوائد الحديث:

١. فضل سورتي الفلق والناس، وأنهن من خير ما أنزل على رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

٢. اقتصار النبي –صلى الله عليه وسلم- عليهما في التعويذ؛ لاشتمالهما على الجوامع في المستعاذ به والمستعاذ منه.

المصادر والمراجع:

-1 بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي.-الدمام ١٤١٥ ٢-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. ٣-شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. ٤-صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. ٥-مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح؛ تأليف ملا علي القاري، تحقيق صدقي العطار، دار الفكر-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ. ٦-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (10114)

جعل ابن مسعود -رضي الله عنه- البيت عن يساره ومنى عن يمينه، ثم قال: هذا مَقَامُ الذي أُنْزِلَتْ عليه سورة البقرة -صلى الله عليه وسلم-

بیت اللہ ان کے بائیں جانب تھا اور منی دائیں جانب۔ پھر انھوں نے فرمایا کہ یہی وہ جگہ ہے جہاں آپ ﷺ پر سورۃ بقرۃ نازل ہوئی۔

٩. الحديث:

عن عبد الرحمن بن يزيد النَّخَعِي: «أنه حج مع ابن مسعود فرآه يَرمي الجَمْرَةَ الكبرى بسبع حصَيات، فجعل البيت عن يساره، ومِنى عن يمينه، ثم قال: هذا مَقَامُ الذي أُنْزِلَتْ عليه سورة البقرة -صلى الله عليه وسلم-».

٩. حدیث :

عبدالرحمن بن یزید نخعی بیان کرتے ہیں کہ انھوں نے حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کے ساتھ حج کیا۔ انھوں نے آپ رضی اللہ عنہ کو جمرہ عقبہ کی سات کنکریاں مارتے ہوئے دیکھا، اس حال میں کہ بیت اللہ ان کے بائیں جانب تھا اور منی دائیں جانب۔ انھوں نے فرمایا کہ یہی وہ جگہ ہے، جہاں آپ ﷺ پر سورۂ بقرۃ نازل ہوئی۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ : صحیح

المعنى الإجمالي:

رميُ الجمار في يوم النحر وأيام التشريق عبادة جليلة، فيها معنى الخضوع لله تعالى، وامتثال أوامره والاقتداء بإبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام، وأول ما يبدأ به الحاج يوم النحر هو رمي الجمرة الكبرى لتكون فاتحة أعمال ذلك اليوم الجليلة، فيقف منها موقف النبي صلى الله عليه وسلم حيث الكعبة المشرفة عن يساره ومني عن يمينه واستقبلها ورماها بسبع حصيات يكبر مع كل واحدة كما وقف ابن مسعود رضي الله عنه هكذا وأخبر أن هذا هو مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة، صلى الله عليه وسلم.

اجمالی معنی :

قربانی کے دن اور ایام تشریق کے دوران کنکریاں مارنا ایک بہت بڑی عبادت ہے۔ اس میں اللہ تعالیٰ کے سامنے فروتنی کا اظہار، اس کے احکامات کی بجا آوری اور ابراہیم خلیل اللہ علیہ الصلوۃ والسلام کی سنت کی پیروی ہوتی ہے۔ دس ذوالحج کو حاجی جو سب سے پہلا کام کرتا ہے وہ جمرہ کبری کی رمی ہے تاکہ اس دن کے عظیم اعمال کا آغاز اس سے ہو۔ چنانچہ وہ اس جگہ کھڑا ہوتا ہے جہاں نبی ﷺ کھڑے ہوئے تھے بایں طور کہ کعبہ مکرمہ اس کے بائیں جانب ہوتا ہے اور منیٰ دائیں جانب۔ وہ جمرہ کبری کا رخ کر کے اس پر سات کنکریاں مارتا ہے اور ہر ایک کے ساتھ تکبیر کہتا ہے۔ جیسا کہ بالکل اسی طرح ابن مسعود رضی اللہ عنہ کھڑے ہوئے تھے اور انہوں نے قسم کھا کر کہا تھا کہ یہی وہ جگہ ہے جہاں آپ ﷺ پر سورۃ بقرہ نازل ہوئی تھی۔

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > مباحث قرآنية عامة > أحكام القرآن والمصاحف
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > صفة الحج
راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الجَمْرَةَ : مكان رمي الجمار سميت باسم الواحد منه.
- الكبرى : وصف لجمرة العقبة، وهي أقرب الجمرات إلى مكة.
- البيت : الكعبة.
- مَقَامُ : موقف.

فوائد الحديث:

١. مشروعية رمي جَمرَة العَقَبَة وحدها يوم النحر.

٢. السُّنَّة في رمي جَمرَة العَقَبَة أن يستقبلها، بحيث تكون الكعبة عن يساره ومنى عن يمينه.

٣. جواز رمي جَمَرَة العَقَبَة من أي مكان، سواء استقبلها، أو جعلها عن يمينه، أو عن يساره، أو من فوقها، أو من أسفلها، أو وسطها المهم أن تقع الجمار في الحوض.

٤. يؤخذ من الحديث عدم مشروعية الوقوف للدعاء بعد رمي جمرة العقبة يوم النحر.

٥. وجوب الرمي بسبع حصيات متعاقبات -واحدة بعد أخرى.-

٦. شرع الرمي للتأسي به صلى الله عليه وسلم ، لا كما يعتقده العامة من رمي الشيطان.

٧. تسمية هذه المواقف بـ"الجمرات" لا ما يقوله بعض الناس جهلا من تسميتها بـ"الشيطان الكبير" أو" الشيطان الصغير."

٨. أن القرآن كلام الله منزل غير مخلوق.

٩. جواز إضافة السورة إلى البقرة، خلافاً لمن منع ذلك.

١٠. ثبوت علو الله تعالى بذاته.

١١. فضل ابن مسعود رضي الله عنه وحرصه على نشر السنة.

١٢. الحرص على مصاحبة ذوي العلم والفضل في سفر الحج.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة العاشرة، ١٤٢٦ هـ تأسيس الأحكام شرح عمدة الأحكام، تأليف: أحمد بن يحي النجمي: نسخة إلكترونية لا يوجد بها بيانات نشر. تنبيه الأفهام شرح عمدة الإحكام، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، مكتبة الصحابة ومكتبة التابعين، الطبعة الأولى: ١٤٢٦هـ. الإفهام في شرح عمدة الأحكام، للشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز، تحقيق: سعيد بن علي بن وهف القحطاني، الطبعة الأولى، ١٤٣٥ هـ خلاصة الكلام على عمدة الأحكام، تأليف: فيصل بن عبد العزيز آل مبارك، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـصحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4448)

حذيفة بن اليمان، قدم على عثمان وكان يغازي أهل الشأم في فتح أرمينية، وأذربيجان مع أهل العراق، فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة

حذیفہ بن یمان رضی اللہ عنہ عثمان رضی اللہ عنہ کے پاس آئے وہ شام اور عراق کے مسلمانوں کے ساتھ ارمینیہ، اور آذربائیجان فتح کرنے کے لیے لڑ رہے تھے، حذیفہ رضی اللہ عنہ ان کی قرأت کے اختلاف سے گھبرا گئے۔

١٠. الحديث:

عن ابن شهاب أنَّ أنس بن مالك حدثه: أنَّ حُذيفة بن اليَمان قدِم على عثمان وكان يُغازي أهل الشام في فتْح أَرْمِينِيَّة، وأَذْرَبِيجان مع أهل العراق، فأفْزَعَ حذيفةَ اختلافُهم في القراءة، فقال حُذيفة لعثمان: يا أمير المؤمنين، أَدْرِكْ هذه الأمةَ، قبل أنْ يختلفوا في الكتاب اختلافَ اليهود والنصارى، فأرسل عثمانُ إلى حفصة: «أنْ أرسلي إلينا بالصُّحُف ننسخُها في المصاحف، ثم نردُّها إليك»، فأرسلتْ بها حفصةُ إلى عثمان، فأمَرَ زيدَ بن ثابت، وعبدَ الله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف، وقال عثمان للرَّهْط القُرَشيِّين الثلاثة: «إذا اختلفتم أنتم وزيدُ بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بِلِسان قُريش، فإنما نزل بِلِسانهم» ففعلوا حتى إذا نسخوا الصُّحُف في المصاحف، رَدَّ عثمانُ الصُّحُفَ إلى حفصة، وأرسل إلى كلِّ أُفُق بمصحف مما نَسَخُوا، وأَمَر بما سواه من القرآن في كلِّ صحِيفة أو مُصحف، أنْ يُحرق.

١٠. حدیث :

ابن شہاب سے روایت ہے انس بن مالک رضی اللہ عنہ نے ان سے بیان کیا کہ حذیفہ بن یمان رضی اللہ عنہ عثمان رضی اللہ عنہ کے پاس آئے وہ شام اور عراق کے مسلمانوں کے ساتھ ارمینیہ، اور آذربائیجان، فتح کرنے کے لیے لڑ رہے تھے۔ حذیفہ رضی اللہ عنہ اس سے گھبرا گئے کہ ان لوگوں نے قرآن کی قرأت میں اختلاف کیا ہے اور عثمان سے کہنے لگے، اے امیر المؤمنین! اس سے پہلے کہ مسلمان یہود و نصاریٰ کی طرح قرآن میں اختلاف کرنے لگیں، اس امت کو اس (اختلاف) سے روکنے کا سامان کریں! یہ سن کر عثمان رضی اللہ عنہ نے اُمّ المؤمنین حفصہ رضی اللہ عنہا کو کہلا بھیجا کہ اپنا مصحف ہمارے پاس بھیج دو، ہم اس کی نقلیں اتار کر پھر تم کو واپس کر دیں گے۔ حفصہ رضی اللہ عنہا نے بھیج دیا۔ عثمان رضی اللہ عنہ نے زید بن ثابت اور عبداللہ بن زبیر اور سعید بن عاص اور عبدالرحمن بن حارث بن ہشام رضی اللہ عنہم کو حکم دیا انہوں نے اس کی نقلیں اتاریں۔ عثمان رضی اللہ عنہ نے تینوں قریش کے لوگوں سے یہ بھی کہہ دیا "اگر کہیں تم میں اور زید بن ثابت میں قرأت میں اختلاف ہو تو قریش کی زبان میں لکھنا کیونکہ قرآن انہیں کی زبان پر اترا ہے، چنانچہ انہوں نے ایسا ہی کیا، جب مصحفوں کو تیار کر چکے تو عثمان رضی اللہ عنہ نے ام المؤمنین حفصہ رضی اللہ عنہا کا مصحف توان کے پاس واپس کر دیا، اوران مصحفوں میں سے ایک ایک مصحف ہر ایک ملک میں بھجوا دیا، اور اسکے سوا جتنے الگ الگ پرچوں اور کاغذوں پر قرآن لکھا ہوا یا مصحف لوگوں کے پاس تھا سب کو جلانے کا حکم دیا۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ : صحیح

المعنى الإجمالي:

قدم حُذيفة بن اليَمان -رضي الله عنهما- على عثمان -رضي الله عنه-، وكان عثمان يجهز أهل الشام وأهل العراق لغزو أرمينية وأذربيجان وفتحهما، وكان حذيفة قد سمع اختلاف الناس في قراءة القرآن فبعضهم يقرأ بقراءة أُبي وبعضهم يقرأ بقراءة ابن مسعود حتى كاد أن يحصل بينهم فتنة وتنازع، فأفزع حذيفة هذا الأمر، فأتى عثمان فقال: يا أمير المؤمنين

اجمالی معنیٰ :

حذیفہ بن یمان رضی اللہ عنہ عثمان رضی اللہ عنہ کے پاس آئے اور عثمان رضی اللہ عنہ شام اور عراق کے مسلمانوں کے ساتھ ارمینیہ اور آذربائیجان، فتح کرنے کے لیے لڑ رہے تھے۔ حذیفہ رضی اللہ عنہ نے قرآن کے پڑھنے میں اختلاف کو سنا کیونکہ ان میں سے بعض اُبی رضی اللہ عنہ اور بعض عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کی قرأت کو پڑھ رہے تھے اس کی وجہ سے قریب تھا کہ ان کے درمیان کوئی فتنہ اور اختلاف ہو جائے۔ حذیفہ بن یمان رضی اللہ عنہ گھبرا گئے کہ ان لوگوں نے قرآن کی قرأت میں

أدرك الناس قبل أنْ يختلفوا في القرآن كما اختلفت اليهود والنصارى في التوراة والإنجيل إلى أن حرَّفوا وزادوا ونقصوا. وكان القرآن حينئذ مجموعًا في الصحف ولم يكن في مصحف، فأرسل عثمان إلى حفصة أم المؤمنين -رضي الله عنها- وطلب إليها أن تبعث إليه بالصحف المكتوب فيها القرآن؛ كي ينسخها في المصاحف ثم يردها إليها، -وهذه الصحيفة التي أخذها من عند حفصة هي التي أمر أبو بكر وعمر بجمع القرآن فيها-, وحينئذ جمع عثمان القرآن في المصحف، والفرق بينه وبين الصحف أن الصحف هي الأوراق المحررة التي جُمع فيها القرآن في عهد أبي بكر -رضي الله تعالى عنه-، وكانت سورًا مفرقة كل سورة مرتبة بآياتها على حدة، لكن لم يرتب بعضها إثر بعض، فلما نُسخت ورُتِّب بعصها إثر بعض صارت مصحفا، ولم يكن مصحفا إلا في عهد عثمان، فأرسلت حفصةُ إلى عثمان بالصحف، فأمر زيدَ بن ثابت، وعبدَ الله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام -رضي الله عنهم- فنسخوا الصحف في المصاحف، وزيد بن ثابت أنصاري والباقون قُرَشيون، وقال عثمان للقُرَشيين الثلاثة: «إذا اختلفتم أنتم وزيدُ بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قُريش، فإنما نزل القرآن بلسانهم» ففعلوا حتى إذا نسخوا الصُّحُف في المصاحف، رد عثمانُ الصُّحُفَ إلى حفصة، وأرسل إلى كلِّ ناحية بمصحف مما نَسَخُوا، وأمر بما سواه من القرآن في كلِّ صحِيفة أو مُصحف، أنْ يُحرق.

اختلاف کیا ہے اور عثمان رضی اللہ عنہ سے کہنے لگے، اے امیر المؤمنین! اس سے پہلے کہ مسلمان قرآن میں اختلاف کرنے لگیں، جس طرح یہود و نصاری نے تورات اور انجیل میں اختلاف کیا یہاں تک کہ اس میں رد و بدل کر دیا اور اس میں حذف و اضافہ کیا، اس وقت قرآن الگ الگ پرچوں اور کاغذوں پر لکھا ہوا تھا اور مصحف کی شکل میں نہیں تھا۔ چنانچہ عثمان رضی اللہ عنہ نے اُمّ المؤمنین حفصہ رضی اللہ عنہا کو کہلا بھیجا کہ اپنا مصحف ہمارے پاس بھیج دو، تاکہ اس کی نقلیں اتار لیں، پھر تم کو واپس کر دیں گے، یہی وہ صحیفہ تھا جسے حفصہ رضی اللہ عنہا سے لیا گیا تھا، اور یہ وہ نسخہ تھا جسے ابو بکر و عمر رضی اللہ عنہما نے جمع کرنے کا حکم دیا تھا اور اس وقت عثمان رضی اللہ عنہ نے مصحف کی شکل میں جمع کر دیا، اس صحیفے اور ان کے صحیفے کے درمیان فرق یہ تھا کہ ابو بکر کے عہد میں سورتیں الگ الگ اور منفرد تو تھیں تاہم مرتب انداز میں نہیں تھیں، لیکن جب ترتیب وار اور مرتب انداز میں لکھ دی گئیں تو وہ مصحف کی شکل میں ہوگئیں، اور یہ مصحف کی مکمل شکل عثمان رضی اللہ عنہ کے عہد میں ہوئی، چنانچہ حفصہ رضی اللہ عنہا نے وہ صحیفہ عثمان رضی اللہ عنہ کے پاس بھیج دیا، پھر عثمان رضی اللہ عنہ نے زید بن ثابت اور عبداللہ بن زبیر اور سعید بن عاص اور عبدالرحمن بن حارث بن ہشام رضی اللہ عنہم کو حکم دیا۔ انہوں نے اس کی نقلیں اتاریں، زید بن ثابت انصاری تھے اور بقیہ تینوں قریش کے تھے، اور عثمان رضی اللہ عنہ نے قریش کے لوگوں سے یہ بھی کہہ دیا ''اگر کہیں تم میں اور زید بن ثابت میں قرأت میں اختلاف ہو تو قریش کے محاورے کے موافق لکھنا کیونکہ قرآن انہیں کے محاورے پر اترا ہے، چنانچہ انہوں نے ایسا ہی کیا، جب مصحفوں کو تیار کر چکے تو عثمان رضی اللہ عنہ نے ام المؤمنین حفصہ رضی اللہ عنہا کا مصحف تو ان کے پاس واپس کر دیا، اور ان مصحفوں میں سے ایک ایک مصحف ہر ایک ملک میں بھجوا دیا، اور اس قرآن کے سوا جتنے الگ الگ پرچوں اور کاغذوں پر قرآن لکھا ہوا لوگوں کے پاس تھا سب کو جلانے کا حکم دیا۔

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > نزول القرآن وجمعه > جمع القرآن
القرآن الكريم وعلومه > القراءات والتجويد > الأحرف السبعة

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- يُغازي : يجهز أهل الشام وأهل العراق لغزو أرمينية وأذربيجان.
- أَرْمِينِيَّة : بلدة معروفة سُميت بذلك لكون الأرمن فيها.
- أَذْرَبِيجان : بلدة بالجبال من بلاد العراق تلي أرمينية من جهة الغرب.

- الرَّهط : ما دون العشرة من الرجال لا يكون فيهم امرأة.
- أُفُق : ناحية.
- بلسان قريش : أي بلغتهم.

فوائد الحديث:

١. جواز تحريق الكتب التي فيها اسم الله -عز وجل- بالنار وإن ذلك إكرام لها وصون عن وطئها بالأقدام أو إهانتها.
٢. عثمان أول من جمع القرآن في مصحف واحد، وفي هذا منقبة عظيمة له.
٣. في الحديث فضيلة ظاهرة لحفصة، وزيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وأنهم من المؤتمنين على كتاب الله -تعالى.-
٤. في الحديث منقبة عظيمة لحذيفة بن اليمان وأنه كان سببًا في جمع القرآن
٥. اعتماد المصلحة في استنباط الأحكام فيما لم يرد فيه نص.
٦. تشريف قريش على سائر الناس وتخصيصهم بالفضيلة الباقية إلى الأبد حين اختار الله إثبات وحيه الذى هدى به من الضلالة بلغتهم.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. -عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. -شرح صحيح البخاري لابن بطال، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، نشر: مكتبة الرشد، الرياض-السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٣ه، ٢٠٠٣م. -إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري, أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري, الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر, الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ-الإفصاح عن معاني الصحاح، ليحيي بن هبيرة بن محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧هـ.

الرقم الموحد: (10575)

فَإِنَّ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ على كُلِّ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا، تَقُولُ: عَمِلْتَ كَذَا وكَذَا فِي يَوْمِ كَذَا وكَذَا، فَهَذِهِ أَخْبَارُهَا

زمین کی خبریں یہ ہوں گی کہ وہ (زمین) ہر بندے اور ہر بندی کے ہر اس عمل کی گواہی دے گی جو اس نے اس کی پشت پر کیا ہوگا۔ بایں طور کہ کہے گی کہ تمہیں فلاں فلاں عمل کا علم ہے جو تم نے فلاں فلاں دن کیا تھا؟ بس یہی اس کی خبریں ہوں گی۔

١١. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قَرَأَ رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-: ?يومئذ تحدث أخبارها? [الزلزلة: ٤] ثم قال: «أَتَدْرُونَ مَا أَخْبَارَهَا»؟ قالوا: اللهُ ورسولُهُ أَعْلَمُ. قال: «فَإِنَّ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ على كُلِّ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا، تَقُولُ: عَمِلْتَ كَذَا وكَذَا فِي يَوْمِ كَذَا وكَذَا، فَهَذِهِ أَخْبَارُهَا».

١١. حدیث :

ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے یہ آیت تلاوت فرمائی ''يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا''۔ [الزلزلۃ : ٤] ترجمہ : ''اس دن زمین اپنی سب خبریں بیان کردے گی''۔ اور فرمایا کہ جانتے ہو (قیامت کے دن) زمین کی خبریں (جو وہ سنائے گی) کیا ہوں گی؟ صحابہ کرام نے عرض کیا کہ اللہ تعالیٰ اور اس کے رسول ہی بہتر جانتے ہیں۔ آپ ﷺ نے فرمایا : ''زمین کی خبریں یہ ہوں گی کہ وہ (زمین) ہر بندے اور ہر بندی کے ہر اس عمل کی گواہی دے گی جو اس نے اس کی پشت پر کیا ہوگا۔ بایں طور کہ کہے گی کہ تمہیں فلاں فلاں عمل کا علم ہے جو تم نے فلاں فلاں دن کیا تھا؟ بس یہی اس کی خبریں ہوں گی''۔

درجة الحديث: ضعيف

حدیث کا درجہ : ضعیف

المعنى الإجمالي:

قرأ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قوله تعالى: {يومئذ تحدث أخبارها}، ثم قال: "أتدرون ما أخبارها"؟ قال الصحابة الله ورسوله أعلم بذلك، فقال: "تنطق وتشهد على كل رجل وامرأة بما عمل على ظهرها من الذنوب والآثام، فتقول عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا، فهذه أخبارها.

اجمالی معنی :

رسول اللہ ﷺ نے اللہ تعالی کے فرمان ''یومئذ تحدث أخبارہا'' کی تلاوت فرمائی اور فرمایا کہ کیا تمہیں پتہ ہے کہ زمین کی خبریں کیا ہوں گی؟ صحابہ کرام نے عرض کیا کہ اللہ اور اس کے رسول ہی اسے بہتر جانتے ہیں۔ آپ ﷺ نے فرمایا کہ زمین بول بول کر ہر مرد و عورت کے خلاف ہر اس گناہ اور برے عمل پر گواہی دے گی جو اس نے اس کی پیٹھ پر کیے ہوں گے اور کہے گی کہ اس نے فلاں فلاں دن ایسا ایسا کیا۔ یہی اس کی خبریں ہوں گی۔

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > تفسير القرآن

راوي الحديث: رواه الترمذي والنسائي في الكبرى وأحمد.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- عبد : رجل.
- أمة : امرأة.
- أخبارها : أي أخبار الأرض وما عمل عليها العباد.

فوائد الحديث:

١. الحث على فعل الطاعة، والبعد عن المعصية.

٢. قدرة الله تعالى في إنطاق الجماد حيث تشهد الأرض قولا بما عمل عليها.

٣. خير ما فسر به كتاب الله تعالى هو كلام رسول الله -صلى الله عليه وسلم.-
٤. يُشهد الله تعالى الأرضَ على العبد لتقوم الحجة الدامغة عليه.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي.الطبعة الأولى ١٤١٨هـ. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، للألباني، نشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

الرقم الموحد: (5464)

قال زيد بن ثابت الأنصاري -وكان ممن يكتب الوحي-: أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة وعنده عمر -رضي الله عنهم-

زید بن ثابت انصاری رضی اللہ عنہ-اور وہ قرآن لکھنے والوں میں سے تھے- کہتے ہیں، جب یمامہ کی لڑائی میں بہت سے صحابہ مارے گئے، تو ابو بکر رضی اللہ عنہ نے مجھے بلایا، اس وقت عمر رضی اللہ عنہ بھی ان کے پاس موجود تھے۔

١٢. الحديث:

عن زيد بن ثابت الأنصاري -رضي الله عنه، وكان ممَّن يكتب الوحيَ- قال: أرسلَ إليَّ أبو بكر مَقتلَ أهلِ اليَمامة وعنده عمر، فقال أبو بكر: إنَّ عمر أتاني، فقال: إن القتلَ قد اسْتَحَرَّ يوم اليَمامة بالناس، وإنِّي أخشى أنْ يَسْتَحِرَّ القتلُ بالقُرَّاء في المواطن، فيذهب كثيرٌ من القرآن إلَّا أنْ تجْمعوه، وإنِّي لأَرى أنْ تَجْمع القرآنَ. قال أبو بكر: قلتُ لعمر: «كيف أفعلُ شيئًا لم يفعله رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم-؟» فقال عمر: هو واللهِ خيرٌ. فلم يزَلْ عمر يُراجعني فيه حتى شَرَحَ اللهُ لذلك صَدري، ورأيتُ الذي رأى عمر، قال زيد بن ثابت: وعمرُ عنده جالسٌ لا يتكلَّم، فقال أبو بكر: إنك رجلٌ شابٌّ عاقلٌ، ولا نَتَّهِمُك، كنتَ تكتبُ الوحيَ لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فتَتَبَّع القرآنَ فاجْمعه، فواللهِ لو كلَّفني نَقْلَ جبل من الجبال ما كان أثقلَ عليَّ ممَّا أمرني به مِن جَمْع القرآن، قلت: كيف تفعلان شيئًا لم يفعله النبي -صلى الله عليه وسلم-؟ فقال أبو بكر: هو واللهِ خيرٌ، فلم أزَلْ أراجعه حتى شرح اللهُ صدري للذي شرحَ اللهُ له صدرَ أبي بكر وعمر، فقمتُ فتتبَّعتُ القرآنَ أجمعُه من الرِّقَاع والأكتاف، والعُسُب وصدور الرجال، حتى وجدتُ من سورة التوبة آيتيْن مع خُزيمة الأنصاري لم أجدْهما مع أحد غيره، {لقد جاءكم رسولٌ من أنفسِكم عزيزٌ عليه ما عَنِتُّم حريصٌ عليكم} [التوبة: ١٢٨] إلى آخرهما، وكانت الصُّحُفُ التي جُمِعَ فيها القرآنُ عند أبي بكر حتى توفَّاه اللهُ، ثم عند عمر حتى توفَّاه الله، ثم عند حفصة بنت عمر.

١٢. حدیث:

زید بن ثابت انصاری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے-اور وہ قرآن لکھنے والوں میں سے تھے-وہ کہتے ہیں کہ جب یمامہ کی لڑائی میں بہت سے صحابہ مارے گئے، تو ابو بکر رضی اللہ عنہ نے مجھے بلایا اس وقت عمر رضی اللہ عنہ بھی ان کے پاس موجود تھے، میں گیا، ابو بکر رضی اللہ عنہ کہنے لگے عمر رضی اللہ عنہ میرے پاس آئے چنانچہ انھوں نے کہا کہ یمامہ کی لڑائی میں بہت سے صحابہ مارے گئے، اور میں ڈرتا ہوں کہ اسی طرح جنگوں میں اور بھی قارئینِ قرآن مارے گئے تو بہت سارا قرآن دنیا سے اٹھ جائے گا، لہذا قرآن کو ایک جگہ جمع کرادیں نہیں تو یہ ڈر لگا رہے گا۔ میری رائے تو یہ ہے کہ قرآن کو جمع کرادیں۔ ابو بکر رضی اللہ عنہ نے کہا میں نے عمر رضی اللہ عنہ سے یہ کہا کہ بھلا میں وہ کام کیسے کر سکتا ہوں جو رسول اللہ ﷺ نے نہیں کیا، تو عمر رضی اللہ عنہ نے کہا اللہ کی قسم! اسی میں بھلائی ہے، چنانچہ وہ برابر اسی بات کو مجھ سے کہتے رہے یہاں تک کہ اللہ تعالی نے اس بات کے لیے میرا سینہ کھول دیا اور میں نے بھی وہی سوچا جو عمر رضی اللہ عنہ نے سوچا۔ زید بن ثابت کہتے ہیں کہ عمر رضی اللہ عنہ ان کے پاس خاموش بیٹھے رہے، پھر ابو بکر رضی اللہ عنہ نے مجھ سے کہا دیکھو! تم جوان عقل مند آدمی ہو اور ہم تمھیں سچا جانتے ہیں، تم نبی ﷺ کے زمانے میں بھی قرآن لکھا کرتے تھے، لہذا قرآن کو تلاش کر کے اکٹھا کرو، زید بن ثابت کہتے ہیں کہ اگر مجھے پہاڑوں میں سے ایک پہاڑ کو منتقل کرنے کے لیے کہتے تو مجھ کو اتنی پریشانی نہ ہوتی جتنی قرآن کو جمع کرنے میں محسوس ہوئی۔ میں نے کہا کہ آپ دونوں ایسا کام کرتے ہو جو نبی ﷺ نے نہیں کیا، تو ابو بکر رضی اللہ عنہ نے کہا: اللہ کی قسم! اسی میں بھلائی ہے، پھر میں ان سے تکرار کرتا رہا، یہاں تک کہ اللہ تعالی نے میرا بھی سینہ کھول دیا، جیسے اللہ نے ابو بکر و عمر رضی اللہ عنہما کا سینہ کھول دیا تھا، چنانچہ میں اٹھا اور میں نے قرآن کی تلاش شروع کر دی، کہیں کپڑوں کے ٹکڑوں پر لکھا ہوا کہیں مونڈھے کی ہڈیوں پر کہیں کھجور کی ڈالیوں پر، اور لوگوں کو بھی یاد تھا، یہاں تک کہ مجھے سورہ توبہ کی دو آیتیں خزیمہ بن ثابت انصاری رضی اللہ عنہ کے سوا اور کہیں نہ ملیں، ''لقد جاءکم رسولٌ من اَنفسِکم عزیزٌ علیہ ما عَنِتُّم حریصٌ علیکم،، [التوبۃ: ١٢٨] الخ (دونوں آیتوں کی اخیر تک)، ترجمہ: ''تمہارے پاس ایک ایسے پیغمبر تشریف لائے ہیں جو تمہاری جنس سے ہیں جن کو تمہاری مضرت کی بات نہایت گراں گزرتی ہے، جو تمہاری منفعت کے بڑے خواہشمند رہتے ہیں ایمان

والوں کے ساتھ بڑے ہی شفیق اور مہربان ہیں، پھر اگر رو گردانی کریں تو آپ کہہ دیجئے کہ میرے لیے اللہ کافی ہے، اس کے سوا کوئی معبود نہیں میں نے اسی پر بھروسہ کیا اور وہ بڑے عرش کا مالک ہے،،۔ پھر یہ مصحف جس میں قرآن جمع کیا گیا ابو بکر رضی اللہ عنہ کی زندگی تک ان کے پاس رہا، پھر عمر رضی اللہ عنہ کی زندگی تک ان کے پاس رہا، ان کی وفات کے بعد اُم المؤمنین حفصہ بنت عمر رضی اللہ عنہما کے پاس تھا۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

يحكي زيد بن ثابت الأنصاري -رضي الله عنه- أن أبا بكر الصديق أرسل إليه في خلافته بعد قتال الصحابة -رضي الله تعالى عنهم- مسيلمة الكذاب ببلاد اليمامة سنة إحدى عشرة، بسبب ادعائه النبوة وارتداد كثير من العرب، وقد قُتل فيها كثير من الصحابة، فذهب إليه فوجد عنده عمر بن الخطاب -رضي الله تعالى عنه- فقال أبو بكر لزيد: إن عمر أتاني فقال: إن القتل قد اشتد وكثر في الصحابة في حرب مسيلمة الكذاب، وإني أخاف أن يكثر القتل بقراء القرآن وحفاظه في الحروب التي يقع فيها القتال مع الكفار، فيذهب كثير من القرآن، وإني لأرى أن تجمع القرآن. قال أبو بكر: فقلت لعمر: كيف أفعل شيئًا لم يفعله رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؟ فقال لي عمر: جمع القرآن واللهِ خير من تركه. قال أبو بكر: فلم يزل عمر يكلمني في جمع القرآن حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت أن أجمع القرآن. قال زيد بن ثابت: قال أبو بكر ذلك وعمر عنده جالس لا يتكلم. ثم قال أبو بكر لزيد: إنك يا زيد رجل شاب عاقل ولا نتهمك بكذب ولا نسيان، وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- فيه فتتبع القرآن فاجمعه. وقد كان القرآن كله كُتب في العهد النبوي لكن غير مجموع في موضع واحد ولا مرتب السور. قال زيد: فوالله لو كلفني أبو بكر نقل جبل من الجبال ما كان أثقل عليَّ مما أمرني به من جمع القرآن. ثم قال زيد لأبي بكر وعمر:

اجمالی معنی:

زید بن ثابت انصاری رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں، جب یمامہ کی لڑائی میں بہت سے صحابہ مارے گئے، جو سن گیارہ ہجری میں مدعی نبوت مسیلمہ کذاب سے یمامہ کے شہر میں ہوئی جس وقت عرب کے بہت سارے لوگ مرتد ہو گئے تھے، اور اس لڑائی میں بہت سے صحابہ مارے گئے، تو ابو بکر رضی اللہ عنہ نے مجھے اپنے دورِ خلافت میں بلایا، اس وقت عمر رضی اللہ عنہ بھی ان کے پاس موجود تھے، میں گیا، ابو بکر رضی اللہ عنہ زید بن ثابت رضی اللہ عنہ سے کہنے لگے، عمر رضی اللہ عنہ میرے پاس آئے، چنانچہ انہوں نے کہا کہ مسیلمہ کذاب سے لڑائی میں بہت سے صحابہ مارے گئے، اور میں ڈرتا ہوں کہ اسی طرح جنگوں میں اور بھی حفاظ اور قرآن کے قرّاء مارے جاتے رہے تو بہت سارا قرآن دنیا سے اٹھ جائے گا! لہذا میری رائے تو یہ ہے کہ قرآن کو جمع کرا دیں۔ ابو بکر رضی اللہ عنہ نے کہا: میں نے عمر رضی اللہ عنہ سے یہ کہا کہ بھلا میں وہ کام کیسے کر سکتا ہوں جو رسول اللہ ﷺ نے نہیں کیا؟ عمر رضی اللہ عنہ نے کہا کہ اللہ کی قسم! قرآن کے جمع کرنے ہی میں بھلائی ہے، برخلاف اس کے چھوڑنے میں۔ ابو بکر رضی اللہ عنہ نے کہا کہ عمر برابر اسی بات کو مجھ سے کہتے رہے یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ نے اس بات کے لیے میرا سینہ کھول دیا، اور میں نے قرآن کے جمع کرنے کے بارے میں سوچنے لگا۔ زید بن ثابت رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ ابو بکر رضی اللہ عنہ نے مجھ سے کہا اور عمر رضی اللہ عنہ ان کے پاس خاموش بیٹھے رہے، پھر ابو بکر رضی اللہ عنہ نے زید سے کہا بے شک اے زید! دیکھو! تم ایک جوان عقل مند آدمی ہو اور ہم تمہارے اوپر جھوٹ اور بھولنے کی تہمت بھی نہیں لگا رہے ہیں، تم نبی ﷺ کے زمانے میں بھی قرآن لکھا کرتے تھے، لہذا قرآن کو تلاش کر کے اکٹھا کرو۔ اور پورا قرآن نبی ﷺ کے زمانے میں ہی لکھا گیا تھا لیکن ایک ہی جگہ پر نہ تھا، اور نہ تو مرتب انداز میں سورتیں لکھی تھیں۔ زید بن ثابت کہتے ہیں کہ میں نے کہا کہ اللہ کی قسم! اگر مجھے کسی پہاڑ کو منتقل کرنے کے لیے کہتے تو مجھے اتنی پریشانی نہ ہوتی جتنا قرآن جمع کرنے کے منصوبے میں معلوم ہوئی! پھر

كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي -صلى الله عليه وسلم-؟ فقال له أبو بكر: هو والله خير. قال زيد: فلم يزل أبو بكر يكلمني في جمع القرآن حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت أن أجمع القرآن؛ لما في ذلك من المصلحة العامة. فقام زيد بتتبع القرآن ليجمعه من «الرقاع» ومن «الأكتاف» جمع كتف وهو عظم عريض في أصل كتف الحيوان ينشف ويكتب فيه، ومن جريد النخل الذي يكشطون خوصه فيكتبون في طرفه العريض، ومن صدور الرجال الذين جمعوا القرآن وحفظوه كاملًا في حياته -صلى الله عليه وسلم- كأُبي بن كعب ومعاذ بن جبل فيكون ما في الرقاع والأكتاف وغيرهما تقريرا على تقرير، حتى وجد زيد آيتين من سورة التوبة مع خزيمة بن ثابت الأنصاري لم يجدهما مكتوبتين مع أحد غيره: {لقد جاءكم رسولٌ من أنفسِكم عزيزٌ عليه ما عَنِتُّم حريصٌ عليكم} [التوبة: ١٢٨] إلى آخرهما. وكانت الصحف التي جُمع فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله، ثم عند عمر حتى توفاه الله، ثم عند حفصة بنت عمر -رضي الله تعالى عنهم أجمعين-. وقد اعترضت الرافضة على فعل أبي بكر في جمعه القرآن، وأنه فعل شيئًا لم يفعله رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وليس في فعله -رضي الله عنه- ما يُنكر؛ إذ هو من النصح لله ولرسوله ولكتابه، وقد أذن فيه -عليه الصلاة والسلام- بقوله في حديث أبي سعيد في صحيح مسلم: «لا تكتبوا عني شيئا غير القرآن»، وغايته جمعُ ما كان مكتوبا قبل ذلك، فلا يتوجه اعتراض الرافضة على الصديق.

زید نے ابو بکر و عمر رضی اللہ عنہما سے کہا کہ آپ دونوں ایسا کام کرتے ہو جو نبی ﷺ نے نہیں کیا؟ تو ابو بکر رضی اللہ عنہ نے کہا اللہ کی قسم! یہ اچھا کام ہے۔ زید نے کہا پھر ابو بکر رضی اللہ عنہ مجھ سے برابر کہتے رہے، یہاں تک کہ اللہ تعالی نے میرا بھی سینہ کھول دیا اور میں نے مصلحت عامہ کے مدِ نظر قرآن کو جمع کرنے کے بارے میں سوچا۔ چنانچہ زید اٹھے اور انہوں نے قرآن کی تلاش شروع کر دی، تاکہ اسے کپڑوں کے ٹکڑوں، اور مونڈھوں کی ہڈیوں، سے جمع کر سکیں۔ ''الأکتاف'' کتف کی جمع ہے، اس سے مراد وہ چوڑی ہڈی ہے جو جانور کے مونڈھے پر ہوتی ہے اس کے سوکھ جانے کے بعد اس پر لکھا جاتا ہے، اور کھجور کی ڈالیوں پر، وہ اس طور پر کہ اس کے جھاگ کو اتار دیتے اور اس کی چوڑائی والے حصہ میں لکھتے، اور ان لوگوں کے سینوں سے جنہوں نے قرآن کو اکٹھا کیا اور اسے نبی ﷺ کی زندگی میں یاد کیا تھا، جیسے اَبی بن کعب اور معاذ بن جبل رضی اللہ عنہما، تو اس طرح سے جو آیتیں کپڑوں کے ٹکڑوں، اور مونڈھوں وغیرہ پر ملتیں وہ تاکید پر تاکید ہوتیں، یہاں تک کہ سورہ توبہ کی یہ دو آیتیں خزیمہ بن ثابت انصاری رضی اللہ عنہ کے سوا کہیں اور لکھی ہوئی نہ ملیں: ''لقد جاءكم رسولٌ من أنفسِكم عزيزٌ عليه ما عَنِتُّم حريصٌ عليكم'' [التوبۃ: ١٢٨] الخ (دونوں آیتوں کی اخیر تک)۔ ترجمہ: ''تمہارے پاس ایک ایسے پیغمبر تشریف لائے ہیں جو تمہاری ہی جنس سے ہیں جن کو تمہاری مضرت کی بات نہایت گراں گزرتی ہے، جو تمہاری منفعت کے بڑے خواہشمند رہتے ہیں ایمان والوں کے ساتھ بڑے ہی شفیق اور مہربان ہیں، پھر اگر رو گردانی کریں تو آپ کہہ دیجیے کہ میرے لیے اللہ کافی ہے، اس کے سوا کوئی معبود نہیں میں نے اسی پر بھروسہ کیا اور وہ بڑے عرش کا مالک ہے۔''، پھر یہ مصحف جس میں قرآن جمع کیا گیا ابو بکر رضی اللہ عنہ کی زندگی تک ان کے پاس رہا، پھر عمر رضی اللہ عنہ کی زندگی تک ان کے پاس رہا، ان کی وفات کے بعد اُم المؤمنین حفصہ بنت عمر رضی اللہ عنہما کے پاس تھا۔ قرآن کے جمع کرنے سے متعلق رافضہ نے ابو بکر رضی اللہ عنہ کے اس کام پر اعتراض کیا کہ انہوں نے ایسا کام کیا، جسے رسول اللہ ﷺ نے نہیں کیا تھا، لیکن صحیح بات یہ ہے کہ اس کام پر انکار کی کوئی وجہ نہیں، کیونکہ یہ اللہ اور اس کے رسول ﷺ اور اس کی کتاب کے ساتھ خیر خواہی ہے، اور آپ ﷺ نے اس بات کی اجازت دی ہے، صحیح مسلم میں ابو سعید کی روایت کردہ حدیث میں ہے ''قرآن کے علاوہ مجھ سے کچھ نہ لکھو'' اور ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ کا مقصد اس چیز کا اکٹھا اور جمع کرنا تھا، جو پہلے ہی سے لکھا ہوا تھا، لہذا رافضہ کا اعتراض ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ پر درست نہیں۔

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > نزول القرآن وجمعه > جمع القرآن
السيرة والتاريخ > التاريخ > الحروب والغزوات > معركة اليمامة
راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: زيد بن ثابت الأنصاري -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- اليَمَامة : بلد كبير بنجد شرق الحجاز ظهر فيه مسيلمة الكذاب.
- اسْتَحَرَّ : اشتد وكثر.
- المواطن : الأماكن التي يقع فيها القتال مع الكفار.
- الرِّقَاع : جمع رقعة, وهي ما يكتب فيه من ورق ومن جلد ونحوهما.
- الأكتاف : جمع كتف، وهو عظم عريض يكون في أصل كتف الحيوان ينشف ويكتب فيه.
- العُسُب : جمع عسيب، وهو جريد النخل العريض منه، وكانوا يكشطون خوصها ويتخذونها عصا وكانوا يكتبون في طرفها العريض.

فوائد الحديث:

١. حفظ الله -تعالى- لكتابه من التغيير والتبديل, وأنه جمع في ذلك بين حفظه في الصدور والسطور.
٢. شدة اتباع الصحابة لسنة النبي -صلى الله عليه وسلم-, وبعدهم عن مخالفته.
٣. جمع القرآن من أعظم فضائل أبي بكر الصديق حين سبق إلى ما لم يسبق إليه أحد من الأمة.
٤. أن من سبقت له معرفة بالأمر فإنه أولى بالولاية، وأحق بها ممن لا سابقة له في ذلك ولا معرفة.
٥. الأخذ بمبدإ الشورى سنة النبي -صلى الله عليه وسلم- وسنة الخلفاء الراشدين من بعده.
٦. جواز اتخاذ الكاتب للسلاطين والحكام، وأنه ينبغي أن يكون الكاتب عاقلاً فطنًا مقبول الشهادة.
٧. جواز مراجعة الكاتب للسلطان فى الرأي ومشاركته له فيه.
٨. العمل بالمصلحة المرسلة فيما لم يرد به نص.
٩. في الحديث منقبة لعمر ولزيد بن ثابت -رضي الله عنهما.-

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. -عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ -شرح صحيح البخاري لابن بطال، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، نشر: مكتبة الرشد، الرياض-السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٣ه، ٢٠٠٣م. -الأنساب, عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، المحقق: عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني وغيره, مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد, الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ- ١٩٦٢ م. -الإفصاح عن معاني الصحاح، ليحي بن هبيرة بن محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧ه.

الرقم الموحد: (10574)

قال لي النبي -صلى الله عليه وسلم-: اقرأ عليَّ القرآن، قلت: يا رسول الله، أقرأ عليك، وعليك أنزل؟! قال: إني أُحب أن أسمعه من غيري

مجھ سے رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ مجھے قرآن سناؤ۔ میں نے کہا اے اللہ کے رسول ﷺ! میں آپ کو قرآن سناؤں جب کہ آپ پر ہی نازل ہوا ہے؟! آپ ﷺ نے فرمایا: میں چاہتا ہوں کہ اپنے علاوہ کسی اور سے قرآن سنوں۔ میں نے آپ کے سامنے سورہ نساء کی تلاوت کی یہاں تک میں جب اس آیت پر پہنچا (فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا) (پس کیا حال ہوگا جس وقت کہ ہر امت میں سے ہم ایک ایک گواہ لائیں گے اور آپ کو ان لوگوں پر گواہ بنا کر لائیں گے) تو آپ ﷺ نے فرمایا اب بس کرو۔ میں نے آپ کی طرف دیکھا تو آپ ﷺ کی آنکھوں سے آنسو بہہ رہے تھے۔

١٣. الحديث:

عن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال لي النبي -صلى الله عليه وسلم-: «اقرأ عليَّ القرآنَ»، فقلت: يا رسول الله، أقرأ عليك، وعليك أُنزل؟! قال: «إني أحب أن أسمعه من غيري» فقرأتُ عليه سورةَ النساءِ، حتى جِئْتُ إلى هذه الآية: {فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا} قال: «حَسْبُكَ الآنَ» فالتفتُّ إليه، فإذا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ.

١٣. حدیث:

حضرت عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ مجھ سے رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ مجھے قرآن سناؤ۔ میں نے کہا اے اللہ کے رسول ﷺ! میں آپ کو قرآن سناؤں جب کہ آپ پر ہی نازل ہوا ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: میں چاہتا ہوں کہ اپنے علاوہ کسی اور سے قرآن سنوں۔ میں نے آپ کے سامنے سورہ نساء کی تلاوت کی یہاں تک میں جب اس آیت پر پہنچا (فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا) (پس کیا حال ہوگا جس وقت کہ ہر امت میں سے ہم ایک ایک گواہ لائیں گے اور پھر آپ کو ان لوگوں پر گواہ بنا کر لائیں گے) تو آپ نے فرمایا: ''اب بس کرو'' میں نے آپ کی طرف دیکھا تو آپ ﷺ کی آنکھوں سے آنسو بہہ رہے تھے۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

طلب النبي -صلى الله عليه وسلم- من ابن مسعود -رضي الله عنه- أن يقرأ عليه القرآن، فقال: يا رسول الله، كيف أقرؤه عليك وعليك أنزل؟ فأنت أعلم به مني، فقال -صلى الله عليه وسلم-: إني أحب أن أسمعه من غيري. فقرأ عليه سورة النساء، فلما بلغ هذه الآية العظيمة: {فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا} [النساء: ٤١]، يعني ماذا يكون حالك؟! وماذا يكون حالهم؟! فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: حسبك الآن. أي: توقف عن القراءة. قال ابن مسعود: فالتفت إليه فإذا عيناه تجري دموعهما رحمة لأمته.

اجمالی معنی:

نبی کریم ﷺ نے عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے مطالبہ کیا کہ ان کے سامنے قرآن کی تلاوت کریں۔ تو عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے جواب دیا: اے اللہ کے رسول ﷺ! میں آپ کے سامنے کیسے تلاوت کروں جب کہ قرآن تو آپ پر نازل ہوا ہے، آپ مجھ سے زیادہ جانتے ہیں۔ تو آپ ﷺ نے فرمایا: میں اپنے علاوہ کسی اور سے سننا چاہتا ہوں۔ انھوں نے آپ کے سامنے سورہ نساء کی تلاوت فرمائی اور جب اس آیت کریمہ پر پہنچے (فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا) (پس کیا حال ہوگا جس وقت کہ ہر امت میں سے ہم ایک ایک گواہ لائیں گے اور پھر آپ کو ان لوگوں پر گواہ بنا کر لائیں گے) یعنی آپ کی کیا حالت ہوگی اور ان کی کیا حالت ہوگی؟ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: ''اب بس کرو'' یعنی تلاوت سے

رک جاؤ۔ ابن مسعود رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ ''میں نے جب آپ ﷺ کی طرف دیکھا تو اپنی امت سے محبت کی وجہ سے آپ کی آنکھوں سے آنسو جاری تھے۔''

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > مباحث قرآنية عامة > آداب قراءة القرآن وحملته

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- شهيد : أي: شاهد يشهد عليها بعملها، وهو نبيها.
- حسبك : يكفيك ذلك.
- تذرفان : يجري دمعهما ويسيل.

فوائد الحديث:

١. استحباب استماع القرآن من الآخرين.
٢. جواز قراءة الطالب على المعلم.
٣. فضيلة عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-، حيث أحب الرسول -صلى الله عليه وسلم- أن يسمعه من فيه. وهذا يدل على حرص ابن مسعود -رضي الله عنه- على تطلُّب القرآن وحفظه وإتقانه.
٤. فضيلة البكاء خشية من الله -عز وجل- عند سماع آياته، مع التزام السكون، وحسن الصمت، وعدم الصراخ.
٥. الحث على تدبر القرآن عند تلاوته، أو سماعه حتى يكون له أثر في النفس.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيليا، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ، ١٩٩٧م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ،١٩٨٧، الطبعة الأولى: ١٣٩٧هـ، ١٩٧٧م. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، نشر دار الكتاب العربي.

الرقم الموحد: (3571)

قول الله تعالى: (ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت) نزلت في رجلين اختصما

اللہ تعالیٰ کا یہ فرمان کہ "ألم ترالی الذین یزعمون أنھم آمنوا بما أنزل إلیک وما أنزل من قبلک یریدون أن یتحاکموا إلی الطاغوت"۔ ترجمہ: "کیا آپ نے انہیں نہیں دیکھا؟ جن کا دعویٰ تو یہ ہے کہ جو کچھ آپ پر اور جو کچھ آپ سے پہلے اتارا گیا ہے اس پر ان کا ایمان ہے، لیکن وہ اپنے فیصلے غیر اللہ کی طرف لے جانا چاہتے ہیں"۔ ایسے دو آدمیوں کے بارے میں نازل ہوا جن کے مابین جھگڑا تھا۔

١٤. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: قول الله تعالى: (ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت) "نزلت في رجلين اختصما، فقال أحدهما: نترافع إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، وقال الآخر: إلى كعب بن الأشرف، ثم ترافعا إلى عمر، فذكر له أحدهما القصة، فقال للذي لم يَرضَ برسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أكذلك؟ قال: نعم، فضربه بالسيف فقتله".

١٤. حدیث:

عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے مرفوعاً روایت ہے کہ اللہ تعالیٰ کا یہ فرمان کہ: "اَلم ترالی الذین یزعمون اَنھم آمنوا بما اَنزل إلیک وما اَنزل من قبلک یریدون اَن یتحاکموا إلی الطاغوت"۔ ترجمہ: "کیا آپ نے انہیں نہیں دیکھا؟ جن کا دعویٰ تو یہ ہے کہ جو کچھ آپ پر اور جو کچھ آپ سے پہلے اتارا گیا ہے اس پر ان کا ایمان ہے، لیکن وہ اپنے فیصلے غیر اللہ کی طرف لے جانا چاہتے ہیں"۔ ایسے دو آدمیوں کے بارے میں نازل ہوا جن کے مابین جھگڑا تھا۔ ان میں سے ایک نے کہا کہ ہم نبی ﷺ کے پاس اپنا مقدمہ لے کر جاتے ہیں۔ دوسرا کہنے لگا کہ کعب ابن اشرف کے پاس اپنا مقدمہ لے کر جاتے ہیں۔ بعدازاں وہ اپنا مقدمہ عمر رضی اللہ عنہ کے پاس لے گئے۔ ان میں سے ایک نے آپ کو ساری بات بتائی۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اس شخص سے پوچھا جو رسول اللہ ﷺ کو فیصل بنانے پر راضی نہیں ہوا تھا: کہ کیا ایسے ہی ہے؟ اس نے جواب دیا کہ: ہاں۔ اس پر عمر رضی اللہ نے اسے تلوار سے مار کر قتل کر دیا"۔

درجة الحديث: ضعيف جداً وقد أشار الإمام الشيخ محمد بن عبد الوهاب إلى ضعفه بقوله: "وقيل" وقال ابن حجر: ذكره الثعلبي من رواية الكلبي عن أبي عاصم عن ابن عباس -رضي الله عنهما-

حدیث کا درجہ:

المعنى الإجمالي:

هذا الأثر فيه بيان قول في سبب نزول الآية الكريمة: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ} الآية، وهي أن منافقًا اسمه بشر خاصم يهوديًّا، فقال أحدهما: نترافع -أي نتحاكم ونرفع خصومتنا- إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، وقال الآخر: نترافع إلى كعب بن الأشرف اليهودي، وأن القصة لما بلغت عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- واستثبتها قتل الذي لم

اجمالی معنی:

اس اثر میں آیت کریمہ {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ} کا شان نزول بیان کیا گیا ہے کہ بشر نامی منافق کا ایک یہودی کے ساتھ (کسی بات پر) جھگڑا ہو، ان میں سے ایک نے کہا: ہم نبی ﷺ کے پاس اپنا فیصلہ کروائیں گے اور دوسرے نے کہا: ہم کعب بن اشرف یہودی سے اپنا فیصلہ کروائیں گے۔ جب بات عمر رضی اللہ عنہ تک پہنچی اور وہ اس کی تحقیق کر چکے تو انہوں نے اس شخص کو قتل کر دیا جو رسول اللہ ﷺ کے فیصلے پر راضی نہیں ہوا تھا۔ جب کہ اس کے شان نزول کے بارے میں دوسرا قول

يرض بحكم رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-. والقول الآخر في سبب النزول ما ورد عن الشعبي قال: "كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة فقال اليهودي: نتحاكم إلى محمد؛ لأنه عرف أنه لا يأخذ الرِشْوَةَ، وقال المنافق: نتحاكم إلى اليهود؛ لعلمه أنهم يأخذون الرِشْوَةَ، فاتفقا أن يأتيا كاهنا في جُهَيْنَةَ فيتحاكما إليه، فنَزلت: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ...}، وهو مرسل.

امام شعبی سے مرسل طریق سے منقول ہے کہ منافقین اور یہود میں سے دو آدمیوں کے درمیان جھگڑا ہوا، چنانچہ یہودی نے کہا کہ ہم محمد سے فیصلہ کرائیں گے، کیونکہ اسے پتہ تھا کہ آپ ﷺ رشوت نہیں لیتے اور منافق نے کہا کہ ہم یہود کے پاس فیصلہ کرائیں گے، کیونکہ اسے پتا تھا کہ وہ لوگ رشوت لیتے ہیں، چنانچہ دونوں اتفاق کرکے جہینہ (قبیلہ) کے ایک کاہن کے پاس گئے۔ اوراس پر یہ آیت نازل ہوئی {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ} ”کیا آپ نے انہیں نہیں دیکھا؟ جن کا دعویٰ تو یہ ہے کہ جو کچھ آپ پر اور جو کچھ آپ سے پہلے اتارا گیا ہے اس پر ان کا ایمان ہے، لیکن وہ اپنے فیصلے غیر اللہ کی طرف لے جانا چاہتے ہیں“۔[سورہ نساء : ٤]

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > تفسير القرآن

راوي الحديث: رواه الواحدي والبغوي.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- كعب بن الأشرف : يهوديّ عربيّ من طيء وأمه من بني النضير، كان شديد العداوة للنبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.
- نترافع : نتحاكم.
- رجلين : أحدهما من اليهود والثاني من المنافقين، واسمه بشر.

فوائد الحديث:

١. أن المرتد عن دين الإسلام يقتل.
٢. مشروعية الغضب لله ولرسوله ولدينه.
٣. مشروعية تغيير المنكر باليد لمن يقدر على ذلك.
٤. أن معرفة الحق لا تغني عن العمل به والانقياد له.
٥. دليل صدق النبي -صلى الله عليه وسلم- حيث شهد له عدوه بنزاهته.

المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد، للإمام محمد بن عبد الوهاب، تحقيق: د. دغش العجمي، مكتبة أهل الأثر, الطبعة الخامسة, ١٤٣٥هـ الجديد في شرح كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي, ت: محمد بن أحمد سيد, مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ الملخص في شرح كتاب التوحيد، للشيخ صالح الفوزان, دار العاصمة, الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ تفسير البغوي, حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، دار طيبة, ط٤, ١٤١٧هـ أسباب نزول القرآن، لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي، تحقيق: عصام بن عبد المحسن الحميدان، دار الإصلاح، الدمام، الطبعة: الثانية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

الرقم الموحد: (3349)

كان ابن عباس، يقول: «إذا حرَّم امرأته ليس بشيء» وقال: {لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة}

ابن عباس رضی اللہ عنہما کہتے تھے کہ "جس کسی نے اپنی بیوی کو اپنے اوپر حرام کرلیا اس پر کوئی حکم مترتب نہیں،، اور ابن عباس رضی اللہ عنہ نے یہ آیت پڑھی "لقد كان لكم في رسول الله أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ،، یقیناً تمہارے لیے رسول اللہ ﷺ میں عمدہ نمونہ ہے۔

١٥. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أنه كان يقول: «إذا حَرَّمَ امرأته ليس بشيء» وقال: {لقد كان لكم في رسول الله أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ} [الأحزاب: ٢١]

١٥. حدیث:

ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہتے ہیں کہ "جس کسی نے اپنی بیوی کو اپنے اوپر حرام کرلیا اس پر کوئی حکم مترتب نہیں،، اور ابن عباس رضی اللہ عنہ نے یہ آیت پڑھی "لقد كان لكم في رسول الله أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ،، [الأحزاب: ٢١] یقیناً تمہارے لیے رسول اللہ میں عمدہ نمونہ ہے۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

معنى الأثر أن الرجل إذا قال لزوجته: أنت علي حرام أو محرمة وما أشبه ذلك، فليس التحريم بطلاق، وإنما يكون يمينًا، فيه كفارة اليمين؛ كما قال -تعالى-: {ياأيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم * قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم} [التحريم: ١ - ٢]، أي: شرع الله لكم تحليل أيمانكم بأداء الكفارة المذكورة في سورة المائدة.

اجمالی معنی:

حدیث کا معنی ہے کہ جب کسی شخص نے اپنی بیوی سے کہا کہ تو مجھ پر حرام ہے یا ممنوع ہے یا اس جیسے الفاظ کہے تو یہ حرمت کے الفاظ طلاق کے حکم میں نہیں ہوں گے بلکہ یہ قسم ہو گا جس میں کفارہ دینا ہو گا جیسا کہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا: (یاأیها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم)[التحريم: ١-٢] ترجمہ: ''اے نبی! جس چیز کو اللہ نے آپ کے لیے حلال کر دیا ہے آپ کیوں حرام کرتے ہیں؟ آپ اپنی بیویوں کی رضامندی حاصل کرنا چاہتے ہیں اور اللہ بخشنے والا اور رحم کرنے والا ہے تحقیق کہ اللہ تعالیٰ نے تمہارے لیے قسموں کو کھول دینا مقرر کیا ہے۔'' یعنی تمہارے لیے تمہارے قسموں سے پاک ہونے کا طریقہ فدیہ کی شکل میں ادا کرنا بتایا ہے جیسا کہ سورہ مائدہ میں مذکور ہے۔

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > تفسير القرآن
الفقه وأصوله > فقه الأسرة > الظهار

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- إذا حرم امْرَأَته : إذا حرم رجل امْرَأَته بأن قَالَ: أنت عليّ حرَام.
- ليس بشيء : يعني هذا القول ليس بشيء فلا يَتَرَتَّب عَلَيْهِ حكم، والمقصود هنا أنه ليس بطلاق.
- أُسْوَةٌ : قدوة.

فوائد الحديث:

١. أن الرجل إذا قال لزوجته: "أنت عليَّ حرام"، فليس التحريم بطلاق وإنَّما يكون يمينًا، فيه كفَّارة اليمين، وهو اختيار اللجنة الدائمة.
٢. أن من حرَّم شيئًا قد أحلَّه الله له، فإنه لا يكون حرامًا؛ فإنَّ حِلّ الأمور وحرمتها بيد الله -تعالى-.

٣. أنَّ الأصل في أقوال النبي -صلى الله عليه وسلم- وأفعاله التَّأَسِّي.

المصادر والمراجع:

-البدرُ التمام شرح بلوغ المرام، للمغربي. الناشر: دار هجر. الطبعة: الأولى. - توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م - بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر. دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م - فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، المكتبة الإسلامية - الطبعة الأولى ١٤٢٧ - ٢٠٠٦م - صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ - عمدة القاري شرح صحيح البخاري، للعيني. الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. - اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح، للبِرْماوي. الناشر: دار النوادر، سوريا.الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م - فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى- : اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء- جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش.

الرقم الموحد: (58145)

كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة فقال اليهودي: نتحاكم إلى محمد، وقال المنافق: نتحاكم إلى اليهود

ایک منافق اور یہودی کے مابین جھگڑا ہو گیا۔ یہودی کہنے لگا کہ ہم محمد ﷺ کے پاس فیصلہ لے کر جاتے ہیں (کیونکہ اسے معلوم تھا کہ آپ ﷺ رشوت نہیں لیتے) اور منافق کہنے لگا کہ ہم کسی یہودی کے پاس مقدمہ لے کر جاتے ہیں (کیونکہ اسے یہ پتہ تھا کہ وہ رشوت لے لیتے ہیں)۔

١٦. الحديث:

عن الشعبي قال: كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة فقال اليهودي: نتحاكم إلى محمد؛ لأنه عرف أنه لا يأخذ الرِشْوَةَ، وقال المنافق: نتحاكم إلى اليهود؛ لعلمه أنهم يأخذون الرِشْوَةَ، فاتفقا أن يأتيا كاهنا في جُهَيْنَةَ فيتحاكما إليه، فنَزلت: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ...}.

١٦. حدیث:

شعبی سے روایت ہے کہ ایک منافق اور یہودی کے مابین جھگڑا ہو گیا۔ یہودی کہنے لگا کہ ہم محمد ﷺ کے پاس فیصلہ لے کر جاتے ہیں کیونکہ اسے معلوم تھا کہ آپ ﷺ رشوت نہیں لیتے اور منافق کہنے لگا کہ ہم کسی یہودی کے پاس مقدمہ لے کر جاتے ہیں کیونکہ اسے یہ علم تھا کہ وہ رشوت لے لیتے ہیں۔ چنانچہ دونوں کا اس پر اتفاق ہو گیا کہ جہینہ قبیلے کے ایک کاہن کے پاس فیصلہ لے کر جائیں۔ اس پر یہ آیت نازل ہوئی: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ}۔ (سورہ النساء: ٦٠)۔ ترجمہ: "کیا آپ نے انہیں نہیں دیکھا؟ جن کا دعویٰ تو یہ ہے کہ جو کچھ آپ پر اور جو کچھ آپ سے پہلے اتارا گیا ہے اس پر ان کا ایمان ہے، لیکن وہ اپنے فیصلے غیر اللہ کے ہاں لے جانا چاہتے ہیں"۔

درجة الحديث: لم أجد له حكماً عند الألباني، وهو مرسل؛ لأن الشعبي تابعي، ولم يدرك القصة

حدیث کا درجہ:

المعنى الإجمالي:

يروي الشعبي -رحمه الله- أن هذه الآية الكريمة: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ} الآية، نزلت بسبب ما حصل من رجلٍ يدّعي الإيمان ويريد أن يتحاكم إلى غير الرسول -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، تهرباً من الحكم العادل؛ مما حمله على التحاكم إلى الطاغوت من غير مبالاة بما يترتب على ذلك من مناقضة للإيمان؛ مما يدل على كذبه في ادعائه الإيمان؛ فمن عمل مثل عمله فهو مثله في هذا الحكم.

اجمالی معنی:

شعبی رحمہ اللہ بیان کرتے ہیں کہ یہ آیت کریمہ {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ} الآیۃ۔ اس شخص کے طرز عمل کو بیان کرنے کے لیے نازل ہوئی جو ایمان کا جھوٹا دعوے دار تھا اور جو رسول اللہ ﷺ کے علاوہ کسی اور سے فیصلہ کرانا چاہتا تھا تاکہ مبنی بر انصاف فیصلے سے بچ سکے۔ اس کی وجہ سے وہ طاغوت کے پاس اپنا فیصلہ لے گیا اور اس کو کچھ پرواہ نہ ہوئی کہ اس کا یہ عمل ایمان کے منافی ہے۔ اس سے اس کے دعوائے ایمان کے جھوٹے پن کا بھی اظہار ہوتا ہے۔ پس جو شخص اس طرح کا عمل کرے گا اس کا بھی یہی حکم ہو گا۔

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > تفسير القرآن

راوي الحديث: رواه ابن جرير عن الشعبي مرسلا.

التخريج: عامر بن شراحيل الشعبي -رحمه الله-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- من المنافقين : جمع منافق وهو الذي يظهر الإسلام ويبطن الكفر.

- اليهود : جمع يهودي -مِن هاد إذا رجع- وقيل اليهودي نسبة إلى يهودا بن يعقوب -عليه السلام.-
- خصومة : أي جدال ونزاع.
- الرشوة : ما يُعطى لمن يتولى شيئاً من أمور الناس ليحيف مع المعطي ومن ذلك: ما يعطيه أحد الخصمين للقاضي أو غيره ليحكم له، مأخوذة من الرشاء الذي يتوصل به إلى الماء.
- جهينة : قبيلة عربية مشهورة.
- فنزلت : هذا بيان لسبب نزول الآية الكريمة.

فوائد الحديث:

١. وجوب التحاكم إلى شريعة الله.

٢. أن التحاكم إلى غير شريعة الله ينافي الإيمان.

٣. فيه كشفٌ لحقيقة المنافقين، وأنهم شرٌّ من اليهود.

٤. تحريم أخذ الرشوة؛ وأن أخذ الرشوة من أخلاق اليهود، وقد لعن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- معطيها وآخذها.

٥. معجزة للنبي -صلى الله عليه وسلم- حيث شهد له عدوه بنزاهته.

٦. من علامات النفاق التحاكم إلى غير شرع الله.

٧. من صفات اليهود أخذ الرشوة.

المصادر والمراجع:

الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م. الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م. تفسير الطبري، لمحمد بن جرير أبو جعفر الطبري، تحقيق: الدكتور عبد الله التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

الرقم الموحد: (3335)

كان عمر -رضي الله عنه- يُدْخِلُنِي مع أَشْيَاخ بَدْرٍ فَكَأَنَّ بَعْضَهُم وَجَدَ في نفسه

عمر رضی اللہ عنہ مجھے بزرگ بدری صحابہ کے ساتھ مجلس میں بٹھاتے تھے۔ ان میں سے بعض کو یہ ناپسند گزرا۔

١٧. الحديث:

عن عبد الله ابن عباس -رضي الله عنهما- كان عمر -رضي الله عنه- يُدْخِلُنِي مع أَشْيَاخ بَدْرٍ فَكَأَنَّ بَعْضَهُم وَجَدَ في نفسه، فقال: لم يُدْخِلُ هذا معنا ولنا أبناءٌ مثله؟! فقال عمر: إنه من حَيْثُ عَلِمْتُمْ! فدعاني ذاتَ يومٍ فأَدْخَلَنِي مَعَهُمْ فما رأيتُ أنه دعاني يَوْمَئِذٍ إلا لِيُرِيَهُم، قال: ما تقولون في قول الله:(إذا جاء نصر الله والفتح)، [الفتح: ١]، فقال بعضهم: أُمِرْنَا نَحْمَدُ اللهَ ونَسْتَغْفِرُهُ إذا نصرنا وفَتَحَ علينا، وسكتَ بعضُهُم فَلَمْ يَقُلْ شيئًا، فقال لي: أكذلك تقولُ يا ابنَ عباس؟ فقلت: لا، قال: فما تقول؟ قلت: هو أَجَلُ رسولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- أَعْلَمَهُ له، قال: "إذا جاء نصر الله والفتح" وذلك علامةُ أجلِكَ، "فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا" فقال عمر -رضي الله عنه-: مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إلَّا مَا تَقُولُ.

١٧. حدیث:

عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ عمر رضی اللہ عنہ مجھے بزرگ بدری صحابہ کے ساتھ مجلس میں بٹھاتے تھے۔ ان میں سے کسی کو یہ ناپسند گزرا تو انھوں نے کہا کہ اسے مجلس میں ہمارے ساتھ کیوں بٹھاتے ہیں، اس کے جیسے تو ہمارے بچے ہیں؟ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے کہا کہ اس کی وجہ تمہیں معلوم ہے۔ پھر انھوں نے مجھے ایک دن بلایا اور ان بدری صحابہ کے ساتھ بٹھا دیا۔ میں سمجھ گیا کہ آپ نے مجھے اس دن اس لیے بلایا ہے تاکہ انہیں دکھا سکیں۔ پھر اُن سے پوچھا: اللہ تعالیٰ کے اس ارشاد کے متعلق تمہارا کیا خیال ہے؟ ۔ اذا جاء نصر اللہ و الفتح (الفتح: ۱)۔ ان میں سے کچھ نے کہا کہ جب ہمیں مدد اور فتح حاصل ہوئی تو اللہ کی حمد اور اس سے استغفار کا حکم دیا گیا ہے۔ اور کچھ لوگ خاموش رہے اور کوئی جواب نہیں دیا۔ پھر آپ ﷺ نے مجھ سے پوچھا کہ: ابن عباس رضی اللہ عنہما! کیا تمہارا بھی یہی خیال ہے؟ میں نے کہا: نہیں۔ پوچھا پھر تمہاری کیا رائے ہے؟ میں نے عرض کیا کہ: اس میں رسول اللہ ﷺ کی وفات کی طرف اشارہ ہے۔ اللہ تعالی نے آپ ﷺ کو اس کے بارے میں بتایا ہے اور فرمایا: کہ جب اللہ کی مدد اور فتح آپہنچے۔ جو کہ آپ کی وفات کی علامت ہوگی تو پھر آپ اپنے پروردگار کی پاکی و تعریف بیان کیجیے اور اس سے بخشش مانگا کیجیے۔ بے شک وہ بڑا توبہ قبول کرنے والا ہے۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اس پر کہا کہ میرے علم کے مطابق بھی یہی معنی ہے جو تم نے بیان کیا ہے۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

كان من هدي عمر -رضي الله عنه- أنه يشاور الناس ذوي الرأي فيما يُشكِلُ عليه، وكان يُدخل مع أشياخ بدر وكبار الصحابة عبد الله بن عباس وكان صغير السن بالنسبة لهؤلاء، فغضبوا من ذلك، كيف يُدخل ابن عباس -رضي الله عنهما- ولا يُدخل أبناؤهم، فأراد عمرُ أن يريهم مكانة عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- من العلم والذكاء والفطنة، فجمعهم ودعاه، فعرض عليهم هذه السورة: {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجاً

اجمالی معنی:

عمر رضی اللہ عنہ کا طریقہ کار یہ تھا کہ وہ صاحب الرائے لوگوں سے ان معاملات میں مشورہ کیا کرتے تھے جن میں آپ کو کوئی اشکال ہوتا اور بدری بزرگوں اور بڑے بڑے صحابہ کے ساتھ عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کو بھی شامل کیا کرتے تھے جو ان کی بنسبت بہت کم سن تھے۔ وہ اس سے ناراض ہوئے کہ حضرت عمر رضی اللہ عنہ کیسے ابن عباس رضی اللہ عنہما کو ان کے ساتھ شامل کرتے ہیں اور ان کے بیٹوں کو شامل نہیں کرتے۔ اس پر عمر رضی اللہ عنہ نے ارادہ کیا کہ انہیں عبد اللہ بن عباس کی علمی قدر و منزلت اور ذہانت و فطانت سے آگاہ کریں۔ انہوں نے انہیں جمع کیا اور ابن عباس رضی اللہ عنہما کو بھی بلایا اور ان پر اس سورت کو پیش کیا: {اِذَا جَاءَ نَصْرُ

فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا}، فانقسموا إلى قسمين لما سألهم عنها ما تقولون فيها؟ قسمٌ سكت، وقسمٌ قال: إن الله أمرنا إذا جاء النصر والفتح، أن نستغفر لذنوبنا، وأن نحمده ونسبح بحمده؛ ولكن عمر -رضي الله عنه- أراد أن يعرف ما مغزى هذه السورة، ولم يرد أن يعرف معناها من حيث الألفاظ والكلمات. فسأل ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: ما تقول في هذه السورة؟ قال: هو أجل رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، يعني علامة قرب أجله، أعطاه الله آية: {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ} يعني فتح مكة، فإن ذلك علامة أجلك؛ {فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا} فقال: ما أعلم فيها إلا ما علمت. وظهر بذلك فضل عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-.

اللّٰہِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا}۔ (سورہ نصر) ترجمہ: جب اللہ کی مدد اور فتح آ جائے اور تو لوگوں کو اللہ کے دین میں جوق در جوق آتا دیکھ لے۔ تو اپنے رب کی تسبیح کرنے میں جُٹ جا، حمد کے ساتھ اور اس سے مغفرت کی دعا مانگ، بیشک وہ بڑا ہی توبہ قبول کرنے والا ہے۔'' جب حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے ان سے اس سورت کے بارے میں دریافت کیا تو ان کے دو گروہ بن گئے۔ ایک گروہ تو چپ رہا اور ایک گروہ نے کہا کہ: اللہ تعالیٰ نے ہمیں حکم دیا ہے کہ جب نصرت اور مدد آ جائے تو ہم اپنے گناہوں کی مغفرت طلب کریں اور اس کی حمد و تسبیح بیان کریں۔ تاہم عمر رضی اللہ عنہ اس سورت کا اصل مدعا جاننا چاہتے تھے اور ان کا مقصد یہ نہیں تھا کہ وہ الفاظ و کلمات کا معنیٰ معلوم کریں۔ انہوں نے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے پوچھا کہ تم اس سورت کے بارے میں کیا کہتے ہو؟ انہوں نے جواب دیا کہ اس میں رسول اللہ ﷺ کی وفات کی طرف اشارہ ہے یعنی اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ آپ ﷺ کی وفات کا وقت قریب آ چکا ہے۔ اللہ تعالیٰ نے یہ آیت آپ ﷺ کو عطا کی کہ: {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ} یعنی جب مکہ فتح ہو جائے گا تو یہ تمہاری وفات کی علامت ہو گی چنانچہ۔ {فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا}۔ ترجمہ: ''تو اپنے رب کی تسبیح کرنے لگ حمد کے ساتھ اور اس سے مغفرت کی دعا مانگ، بے شک وہ بڑا ہی توبہ قبول کرنے والا ہے''۔ اس پر حضرت عمر رضی اللہ نے کہا: مجھے بھی اس سورت کے بارے میں وہی کچھ معلوم ہے جو تم جانتے ہو۔ اس سے حضرت عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہما کی فضیلت واضح ہو گئی۔

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > تفسير القرآن

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أشياخ بدر : أشياخ: جمع شيخ، وهو من أدرك الشيخوخة وهي غالبا عند الخمسين، أو هو ذو المكانة من علم أو فضل أو رياسة. وأشياخ بدر: أي من شهد بدرا من المهاجرين والأنصار.
- وجد : غضب.
- من حيث علمتم : أي: من بيت النبوة ومنبع العلم.
- ليريهم : أي: يعلمهم.
- والفتح : أي: فتح مكة.
- ورأيت : أبصرت.
- علامة أجلك : أي: قرب انتهاء عمرك.

فوائد الحديث:

١. جواز تحدث المرء بنعمة الله عليه.

٢. جواز إدخال الصغار على الكبار إذا كان في ذلك منفعة.
٣. التنبيه على الاستغفار عند دنو الأجل؛ لأنه يكون في خواتم الأمور.
٤. بشرى للنبي صلى الله عليه وسلم بفتح مكة.
٥. يتقدم المرء على أقرانه بحسن فهمه وسعة علمه.
٦. فضل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، وفهمه لكتاب الله تعالى حتى لُقِّبَ ترجمان القرآن.
٧. فضل العلم والعلماء.
٨. ينبغي على الحاكم والأمير مشاورة أهل العلم والفضل في مهمات الأمور.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ه. - شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - نزهة المتقين بشرح رياض الصالحين، تأليف مصطفى سعيد الخن، مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشربجي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ه. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨ه. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، المؤلف: محمد علي بن محمد بن علان الصديقي، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان - الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

الرقم الموحد: (3377)

لا تجادلوا في القرآن فإن جدالًا فيه كفر

قرآن کے معاملے میں جھگڑا نہ کیا کرو کیونکہ اس میں جھگڑنا کفر ہے۔

١٨. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو-رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «لا تُجادِلوا في القرآن؛ فإنَّ جِدالًا فيه كُفرٌ».

١٨. حدیث:

عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا کہ ''قرآن کے معاملے میں جھگڑے نہ کیا کرو کیونکہ اس میں جھگڑنا کفر ہے''۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الجدال في القرآن؛ لأنه يؤدي إلى كفر؛ وذلك لأن الإنسان قد يسمع قراءة آية أو كلمة لم تكن عنده, ولا علم له بها فيتسرع ويخطِّئ القارئ وينسِب ما يقرؤه إلى أنه غير قرآن، أو يجادله في معنى آية لا علم له بها ويضلله، والجدال ربما صرفه عن الحق وإن ظهر له وجهه، فلذلك حُرِّم وسُمِّي كفرًا؛ لأنه يؤدي بصاحبه إلى الكفر، ومتى سلم الإنسان من ذلك كله فهو مباح أو محمود، كمن يسأل للتعلم أو لإظهار الحق, كما قال -تعالى-: {وجادلهم بالتي هي أحسن}.

اجمالی معنیٰ:

نبی کریم ﷺ نے قرآن کریم کے معاملے میں جھگڑنے سے منع فرمایا ہے، کیونکہ یہ کفر کی طرف لے جاتا ہے۔ یہ اس طرح ہوتا ہے کہ کسی شخص نے کسی آیت کی تلاوت یا کلمے کو سنا جو اس کے پاس نہیں یا اس کا اسے علم نہیں تو جلدبازی کرتے ہوئے پڑھنے والے کو خطا کار گردان دے اور جو اس نے پڑھا ہے اسے غیرِ قرآن سے منسوب کر دے، یا پھر وہ کسی آیت کے معنیٰ میں جھگڑتا ہے جس کا اسے علم نہیں تو اسے گمراہ قرار دیتا ہے۔ بسا اوقات یہ جھگڑا اس کے سامنے حق کے ظاہر ہونے کے باوجود اس کو حق سے پھیر دیتا ہے۔ اسی لیے اس کو حرام قرار دیا گیا ہے اور اس کا نام کفر رکھا گیا ہے کیونکہ یہ معاملہ صاحبِ جدال کو کفر تک پہنچا دیتا ہے۔ کوئی بھی انسان اس سے اسی وقت محفوظ رہ سکتا ہے یا یہ مباح اور محمود اس وقت ہی ہو سکتا ہے جب سوال کرنے والا حصولِ علم یا اظہارِ حق کے لیے سوال کرے۔ جیسا کہ اللہ تعالی کا فرمان ہے ''ان سے اچھے انداز سے مجادلہ کیجیے''۔

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > مباحث قرآنية عامة > رد الشبهات حول القرآن

الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب المناظرة

راوي الحديث: رواه أبو داود الطيالسي.

التخريج: عبد الله بن عَمْرِو بن العاص -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: مسند أبي داود الطيالسي.

معاني المفردات:

- الجدال : المناظرة والمخاصمة، والمراد هنا الجدل على الباطل.

فوائد الحديث:

١. النهي عن الجدال في القرآن.

٢. الجدال في القرآن بما يؤدي إلى رده أو رد بعضه أو تكذيب ما جاء فيه من الحق يؤدي بصاحبه إلى الكفر.

٣. المراد بالجدل المنهي عنه في الحديث: الجدال على الباطل, وأما طلب المغالبة لإظهار الحق, فإنه محمود كما قال -تعالى-: {وجادلهم بالتي هي أحسن}.

٤. ينبغي على صاحب القرآن والسنة صيانتهما عن ذكر أدلتهما لمن لا يُنصِفُ من كافرٍ ومبتدع, ولا يعرضهما لمن هو أحذقُ منه بالجدل، وأبرعُ في المراء؛ لأن ذلك قد يكون سببًا في خذلان الحق.

المصادر والمراجع:

-مسند أبي داود الطيالسي، المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م. -فيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي، المكتبة التجارية الكبرى – مصر، الطبعة: الأولى. - سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف. -النهاية في غريب الحديث والأثر, مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير , الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م, تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي. -التيسير بشرح الجامع الصغير, زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي, مكتبة الإمام الشافعي – الرياض, الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م. -التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِع الصَّغِيرِ, محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، المعروف بالأمير, المحقق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم, مكتبة دار السلام، الرياض, الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م -العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم, محمد بن إبراهيم ابن الوزير, حققه: شعيب الأرنؤوط, مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت, الطبعة: الثالثة، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

الرقم الموحد: (10854)

لا حَسَدَ إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا، فسَلَّطَه على هَلَكَتِهِ في الحق، ورجل آتاه الله حِكْمَةً، فهو يَقضي بها ويُعَلِّمَها

حسد صرف دو صورتوں میں جائز ہے۔ ایک تو یہ کہ کسی شخص کو اللہ نے دولت دی ہو اور وہ اسے اس کو راہ حق میں خرچ کرنے پر لگا دیا ہو اور دوسرا یہ کہ کسی شخص کو اللہ نے حکمت (کی دولت) سے نوازا ہو اور وہ اس کے ساتھ فیصلہ کرتا ہو اور (لوگوں کو) اس حکمت کی تعلیم دیتا ہو۔

١٩. الحديث:

عن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لا حَسَدَ إلا في اثنتين: رجل آتاه الله مالا، فسَلَّطَه على هَلَكَتِهِ في الحَقِّ، ورجل آتاه الله حِكْمَة، فهو يقضي بها ويُعَلِّمَها». وعن ابن عمر -رضي الله عنهما-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله القرآن، فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار، ورجل آتاه الله مالا، فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار».

١٩. حدیث:

ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا : ’’حسد صرف دو صورتوں میں جائز ہے۔ ایک تو یہ کہ کسی شخص کو اللہ نے دولت دی ہو اور وہ اسے اس کو راہ حق میں خرچ کرنے پر لگا دیا ہو اور دوسرا یہ کہ کسی شخص کو اللہ نے حکمت (کی دولت) سے نوازا ہو اور وہ اس کے ساتھ فیصلہ کرتا ہو اور (لوگوں کو) اس حکمت کی تعلیم دیتا ہو‘‘۔ ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا : ’’حسد صرف دو صورتوں میں جائز ہے؛ ایک تو یہ کہ کسی آدمی کو اللہ تعالی قرآن سے نوازے اور وہ دن رات اس (کی تلاوت اور تعلیم و تدریس) میں لگا رہے اور دوسرا وہ شخص جس کو اللہ مال عطا کرے اور وہ دن رات اسے (وجوہ خیر میں) خرچ کرتا رہے‘‘۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

يُشير النبي -صلى الله عليه وسلم- هنا إلى أن الحَسَدَ أنواع مختلفة فمنه حسد مَذْمُوم محرم شرعا، وهو أن يتمنى المرء زوال النعمة عن أخيه، وحسد مباح وهو أن يرى نعمة دنيوية عند غيره فيتمنى لنفسه مثلها، وحسد محمود مستحب شرعا، وهو أن يرى نعمة دينية عند غيره فيتمناها لنفسه. وهو ما عناه النبي -صلى الله عليه وسلم- بقوله: "لا حَسَدَ إلا في اثنتين" أي أن الحسد تختلف أنواعه وأحكامه حسب اختلاف أنواعه ولا يكون محمودا مستحبا شرعيا إلا في أمرين: الأمر الأول: أن يكون هناك رجل غني تقي، أعطاه الله مالا حلالا، فينفقه في سبيل الله تعالى، فيتمنى أن يكون مثله، ويَغْبِطَه على هذه النعمة. الأمر الثاني: أن يكون هناك رجل عالم، أعطاه الله علما نافعا يعمل به، ويعلمه لغيره، ويحكم به بين الناس، فيتمنى أن يكون مثله.

اجمالی معنی:

اس حدیث میں نبی ﷺ اس بات کی طرف اشارہ فرما رہے ہیں کہ حسد کی کئی قسمیں ہوتی ہیں۔ کوئی حسد تو وہ ہوتا ہے جو مذموم اور شرعا حرام ہوتا ہے۔ اس سے مراد وہ حسد ہے جس میں آدمی یہ تمنا کرتا ہے کہ اس کے بھائی سے نعمت چھن جائے۔ ایک حسد وہ ہوتا ہے جو مباح ہے۔ اس سے مراد وہ حسد ہے جس میں آدمی کسی دوسرے کے پاس کوئی دنیاوی نعمت دیکھتا ہے اور تمنا کرتا ہے کہ اسی طرح کی نعمت اسے بھی مل جائے۔ اسی طرح ایک حسد وہ ہوتا ہے جو شرعا قابل تعریف اور مستحب ہے۔ اس سے مراد یہ ہے کہ آدمی کسی اور کے پاس کوئی دینی نعمت دیکھے اور خواہش کرے کہ وہ اسے بھی مل جائے۔ نبی ﷺ کی یہاں آپ ﷺ کے فرمان "حسد صرف دو صورتوں میں جائز ہے" میں حسد سے مراد حسد کی یہی قسم ہے۔ یعنی یہ کہ حسد کی مختلف انواع کے اعتبار سے ان کا حکم بھی مختلف ہوتا ہے اور یہ شرعی طور پر قابل تعریف اور مستحب صرف دو ہی صورتوں میں ہوتا ہے : پہلی صورت : کوئی ایسا شخص ہو جو مالدار بھی ہو اور صاحب تقوی بھی۔ اسے اللہ نے بہت سا حلال مال دیا ہو اور وہ اسے اللہ کے راستے میں خرچ کرے۔ اسے دیکھ کر آدمی تمنا کرے کہ کاش وہ بھی اس کی طرح کا ہو اور وہ اس نعمت پر اس پر رشک کرے۔

دوسری صورت: کوئی ایسا عالم شخص ہو جسے اللہ نے علم نافع سے نوازا ہو جس پر وہ خود بھی عمل کرتا ہو اور دوسروں کو بھی اس کی تعلیم دیتا ہو اور اس کے ذریعے لوگوں کے مابین فیصلے کرتا ہو۔ اسے دیکھ کر آدمی خواہش کرے کہ وہ بھی اس کی طرح کا ہو جائے۔

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > فضائل القرآن > فضل العناية بالقرآن
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الزكاة > صدقة التطوع
راوي الحديث: حديث ابن مسعود رضي الله عنه: متفق عليه. حديث ابن عمر رضي الله عنه: متفق عليه.
التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-
عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما -
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الحسد : الغبطة ، وهي: أن يتمنى مثله .
- سلطه : مكنه الله من إنفاقه في وجوه الخير
- هلكته : وجوه إنفاقه ومجالات صرفه.
- في الحق : في أنواع البر ونواحي الخير.
- حكمة : وضع كل شيء في موضعه.
- يقضي بها : يحكم ويفتي بين الناس بمقتضاها.
- آناء : الآناء: الساعات

فوائد الحديث:

١. الحَسَدُ داء خطير يجب الابتعاد عنه والحذر منه.
٢. حسد الغِبْطَة محمود إذا كان في وجوه الخير.
٣. فضل الغني الذي لا يبخل بما آتاه الله.
٤. الواجب شكر المُنْعِم على ما أنعم به على العبد وذلك بأن يضعها العبد في موضعها.
٥. استحباب الإنفاق وبذل المال والخروج عنه بالكلية في وجوه الخير ما لم يؤد إلى حرمان الورثة أو سؤال الناس ونحو ذلك مما حَرَّمَه الشرع.
٦. فضل العلم بأحكام الدين وتعليم الناس ودعوتهم إلى التفقه في الدين.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار ، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، نسخة الكترونية، لا يوجد بها بيانات نشر. نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ، الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحيي بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ منار القاري، تأليف: حمزة محمد قاسم، الناشر: مكتبة دار البيان ، عام النشر: ١٤١٠ هـ.

الرقم الموحد: (3772)

لما حضرَتْ أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وعنده عبد الله بن أبي أمية وأبو جهل، فقال له: يا عم قل لا إله إلا الله، كلمة أحاج لك بها عند الله

جب ابوطالب کی وفات کا وقت قریب آیا تو رسول اللہ ﷺ ان کے پاس تشریف لائے، ان کے پاس اس وقت عبداللہ بن ابی امیہ اور ابوجہل موجود تھے۔ آپ ﷺ نے ان سے فرمایا کہ چچا! آپ ایک کلمہ "لاإله إلا الله" (اللہ کے سوا کوئی معبود برحق نہیں) کہہ دیں تاکہ میں اللہ تعالیٰ کے ہاں اس کلمہ کی وجہ سے آپ کے حق میں گواہی دے سکوں۔

٢٠. الحديث:

عن سعيد بن المسيب عن أبيه المسيب بن حزن -رضي الله عنه- قال: "لما حضرَتْ أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وعنده عبد الله بن أبي أمية وأبو جهل، فقال له: يا عَمِّ قل لا إله إلا الله، كلمة أُحَاجُّ لك بها عند الله، فقالا له: أَتَرْغَبُ عن ملة عبد المطلب؟ فأعاد عليه النبي -صلى الله عليه وسلم-، فأعادا، فكان آخر ما قال هو على ملة عبد المطلب، وأبى أن يقول لا إله إلا الله، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: لأستغفرن لك ما لم أُنْهَ عنك، فأنزل الله: {مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قربى...} الآية"، وأنزل الله في أبي طالب: {إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ}.

٢٠. حدیث:

سعید بن مسیب سے روایت ہے انہوں نے اپنے باپ مسیب بن حزن رضی اللہ عنہ سے روایت کیا، انہوں نے کہا جب ابوطالب کی وفات کا وقت قریب آیا تو رسول اللہ ﷺ ان کے پاس تشریف لائے، ان کے پاس اس وقت عبداللہ بن ابی امیہ اور ابوجہل موجود تھے۔ آپ ﷺ نے ان سے فرمایا کہ چچا! آپ ایک کلمہ "لاإله إلا الله" (اللہ کے سوا کوئی معبود برحق نہیں) کہہ دیں تاکہ میں اللہ تعالیٰ کے ہاں اس کلمہ کی وجہ سے آپ کے حق میں گواہی دے سکوں۔ اس پر ابوجہل اور عبداللہ بن ابی امیہ نے کہا ابوطالب! کیا تم اپنے باپ عبدالمطلب کے دین سے پھر جاؤ گے؟ رسول اللہ ﷺ برابر کلمہ اسلام ان پر پیش کرتے رہے۔ ابوجہل اور ابن ابی امیہ بھی اپنی بات دہراتے رہے۔ آخر ابوطالب کی آخری بات یہ تھی کہ وہ عبدالمطلب کے دین پر ہیں۔ انہوں نے "لا إله إلا الله" کہنے سے انکار کردیا، پھر بھی رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ میں آپ کے لیے استغفار کرتا رہوں گا تاآنکہ مجھے منع نہ کردیا جائے اس پر اللہ تعالیٰ نے یہ آیت "مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قربى." نازل فرمائی۔ (پیغمبر اور دوسرے مسلمانوں کے لیے یہ جائز نہیں کہ وہ مشرکین کے لیے مغفرت کی دعا مانگیں اگرچہ وہ رشتہ دار ہی ہوں) اور اللہ تعالیٰ نے ابوطالب کے بارے میں رسول اللہ ﷺ کو خطاب فرماتے ہوئے یہ آیت نازل فرمائی: "إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ"۔ (آپ جسے چاہیں ہدایت نہیں کرسکتے بلکہ اللہ تعالیٰ ہی جسے چاہے ہدایت کرتا ہے۔ ہدایت والوں سے وہی خوب آگاہ ہے)۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

عاد النبي -صلى الله عليه وسلم- أبا طالب وهو في سياق الموت وعرض عليه الإسلام؛ ليكون خاتمة حياته ليحصل له بذلك الفوز والسعادة، وطلب منه أن يقول كلمة التوحيد، وعرض عليه المشركون أن

اجمالی معنیٰ:

نبی ﷺ نے ابوطالب کی جانکنی کے وقت عیادت کی اور آپ ﷺ نے انہیں اسلام کی دعوت دی، تاکہ ان کی زندگی کا خاتمہ اسلام پر ہو اور اس کے ذریعہ انہیں فلاح اور سعادت حاصل ہوجائے۔ اسی لیے آپ ﷺ نے ان سے کہا کہ کلمہ توحید پڑھ لیں جب کہ مشرکین نے اپنے آبائی دین یعنی شرک پر قائم رہنے کی پیشکش ان

يبقى على دين آبائه الذي هو الشرك؛ لعلمهم بما تدل عليه هذه الكلمة من نفي الشرك وإخلاص العبادة لله وحده، وأعاد النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- طلب التلفظ بالشهادة من عمه، وأعاد المشركون المعارضة وصاروا سبباً لصده عن الحق وموته على الشرك. وعند ذلك حلف النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ليطلُبن له من الله المغفرة ما لم يمنع من ذلك، فأنزل الله المنع من ذلك وبيّن له أن الهداية بيد الله يتفضل بها على من يشاء؛ لأنه يعلم من يصلح لها ممن لا يصلح. فأنزل الله -عز وجل-: {مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ}، وأنزل الله في أبي طالب: {إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ}.

سے کرتے رہے، چونکہ وہ یہ جانتے تھے کہ یہ کلمہ، شرک کی نفی کرتا ہے اور ہر قسم کی عبادت صرف اللہ ہی کے لیے خاص کرتا ہے، نبی ﷺ نے اپنے چچا ابوطالب سے دوبارہ فرمایا: اے چچا! تم کلمہ شہادت کہہ لو اور مشرکین بھی اپنی پیشکش کرتے رہے چنانچہ یہ مشرکین انہیں حق سے روک دینے اور شرک پر وفات پانے کا سبب بنے۔ اس وقت رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: اب میں اللہ تعالی سے تمہارے لیے اس وقت تک دعا کرتا رہوں گا جب تک کہ مجھے منع نہ کر دیا جائے، تو اللہ تعالی نے اس سے منع کرتے ہوئے آیت نازل فرمائی اور یہ بیان کر دیا کہ ہدایت اللہ کے ہاتھ میں ہے، وہ جس کو چاہتا ہے عنایت کرتا ہے، کیونکہ وہ جانتا ہے کہ کون اس کے لائق ہے اور کون اس کے لائق نہیں۔ چنانچہ اللہ تعالی نے یہ آیت نازل فرمائی: "مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ"۔ (سورہ التوبہ: ١١٣)۔ ترجمہ: نبی اور دوسرے مسلمانوں کے لیے یہ جائز نہیں کہ مشرکین کے لیے مغفرت کی دعا مانگیں اگر چہ رشتہ دار ہی ہوں، اس امر کے ظاہر ہو جانے کے بعد کہ یہ لوگ دوزخی ہیں۔ اور ابوطالب کے بارے میں یہ آیت نازل فرمائی: "إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَن يَشَاءُ ۚ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ"۔ (سورہ القصص: ٥٦) ترجمہ: آپ جسے چاہیں ہدایت نہیں دے سکتے بلکہ اللہ تعالی ہی جسے چاہے ہدایت دیتا ہے، ہدایت والوں سے وہی خوب آگاہ ہے۔

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > تفسير القرآن
الدعوة والحسبة > الدعوة إلى الله

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: المسيب بن حَزن -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- لما حضرت أبا طالب الوفاة : أي: علاماتها ومقدماتها.
- أحاج : بتشديد الجيم مفتوحة على الجزم بجواب الأمر -من المحاجة وهي بيان الحجة- أي أشهد لك بها عند الله.
- أترغب؟ : أتترك؟
- ملة عبد المطلب : الشرك وعبادة الأصنام، ذكّره بحجة المشركين: {إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءنَا عَلَى أُمَّةٍ}.
- فأعاد عليه النبي : أي: أعاد عليه مقالته وهي قولُه: يا عم قل لا إله إلا الله.
- وأعادا عليه : أي: أعاد عليه أبو جهل وعبد الله مقالتهما وهي: "أترغب عن ملة عبد المطلب"؟
- هو على ملة عبد المطلب : استبدل الراوي بضمير المتكلم ضمير الغائب استقباحاً للفظ المذكور.
- وأبى أن يقول لا إله إلا الله : هذا تأكيدٌ لما قبله.
- ما كان للنبي : أي: ما ينبغي، وهو خبرٌ بمعنى النهي.
- لأستغفرن لك : لأطلبن لك المغفرة.
- أولي قربى : أصحاب قرابة للنبي وللمؤمنين.

فوائد الحديث:

١. تحريم الاستغفار للمشركين مهما كانت قرابتهم وعملهم للإسلام.
٢. مضرة تقليد الآباء والأكابر بحيث يُجعل قولهم حجة يرجع إليها عند التنازع.
٣. الحرص على الدعوة إلى الله والصبر على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
٤. الرد على من زعم إسلام أبي طالب.
٥. أن الأعمال بالخواتيم.
٦. بطلان التعلق بالنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وغيره لجلب النفع أو دفع الضرر
٧. تحريم الاستغفار للمشركين وتحريم موالاتهم، ومحبتهم.
٨. أن من قال لا إله إلا الله عن علمٍ ويقين واعتقادٍ دخل في الإسلام.
٩. مضرة أصحاب السوء وقرناء الشر على الإنسان.
١٠. أن معنى لا إله إلا الله ترك عبادة الأصنام والأولياء والصالحين وإفراد الله بالعبادة، وأن المشركين يعرفون معناها.
١١. جواز عيادة المريض المشرك إذا رُجي إسلامه.

المصادر والمراجع:

الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه - ٢٠٠١م. الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م. صحيح البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (3410)

مره فليراجعها، ثم ليمسكها حتى تطهر، ثم تحيض ثم تطهر، ثم إن شاء أمسك بعد، وإن شاء طلق قبل أن يمس، فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء

اسے کہو کہ اپنی بیوی سے رجوع کرلے اوراسے اپنے نکاح میں باقی رکھے یہاں تک کہ وہ پاک ہوجائے، پھر اسے حیض آئے اور پھر وہ پاک ہوجائے تو اس کے بعد اگر چاہے تو اسے اپنے نکاح میں رکھے اور چاہے تو اس سے ہم بستری سے پہلے اسے طلاق دے دے۔ یہی وہ دن ہیں جن میں اللہ تعالی نے عورتوں کو طلاق دینے کا حکم دیا ہے۔

٢١. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-: أنه طَلَّق امرأته وهي حائض، على عَهْد رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فسأل عمر بن الخطاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مُرْهُ فليُرَاجِعْهَا، ثم لِيُمْسِكْهَا حتى تَطْهُر، ثم تحيض ثم تَطْهُر، ثم إن شاء أَمسَكَ بَعْدُ، وإن شاء طلق قَبْل أن يَمَسَّ، فتلك العِدَّةُ التي أمر الله أن تُطَلَّقَ لها النساء».

٢١. حدیث:

عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ انہوں نے رسول اللہ ﷺ کے زمانہ میں اپنی بیوی کو حالتِ حیض میں طلاق دے دی۔ عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ نے رسول اللہ ﷺ سے اس کے بارے میں پوچھا تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "اسے کہو کہ اپنی بیوی سے رجوع کرلے اوراسے اپنے نکاح میں باقی رکھے یہاں تک کہ وہ پاک ہوجائے، پھر اسے حیض آئے اور پھر وہ پاک ہوجائے تو اس کے بعد اگر چاہے تو اسے اپنے نکاح میں رکھے اور چاہے تو اس سے ہم بستری سے پہلے اسے طلاق دے دے۔ یہی وہ دن ہیں جن میں اللہ تعالی نے عورتوں کو طلاق دینے کا حکم دیا ہے"۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

أفاد الحديث أن ابن عمر -رضي الله عنهما- طلق امرأته، -وقيل إن اسمها آمنة بنت غفار- حال الحيض، وأثناء العادة الشهرية، فذهب والده عمر -رضي الله عنه- إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- يخبره ويستفتيه، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "مره فليراجعها" يعني فأمر النبي -صلى الله عليه وسلم- عمر- أن يأمر عبد الله بمراجعة زوجته، وإعادتها إلى عصمته، لأن الطلاق أثناء الحيض طلاق بدعي، وإنما أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بمراجعتها في تلك الحالة لئلا تطول عليها العدة؛ لأن الحيضة التي طُلِّقت فيها لن تحسب من الحيضات الثلاث التي تنقضي بها العدة، قال: "ثم ليمسكها" أي عليه أن يبقيها في عصمته "حتى تطهر" من الحيضة التي طلقها فيها "ثم تحيض ثم تطهر" أي ثم تحيض حيضة أخرى ثم تطهر من

اجمالی معنی:

حدیث میں اس بات کا بیان ہے کہ ابن عمر رضی اللہ عنہما نے اپنی بیوی کو حالتِ حیض میں دورانِ ماہواری طلاق دے دی۔ کہا جاتا ہے کہ ان کی اس بیوی کا نام آمنہ بنت غفار تھا۔ اس پر ان کے والد عمر رضی اللہ عنہ نبی ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے اور آپ ﷺ کو اس کے بارے میں بتا کر آپ ﷺ سے اس کا حکم دریافت کیا۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ "اسے کہو کہ وہ اپنی بیوی سے رجوع کر لے"۔ یعنی نبی ﷺ نے عمر رضی اللہ عنہ سے فرمایا کہ وہ عبداللہ کو حکم دیں کہ وہ اپنی بیوی سے رجوع کر کے اسے اپنی زوجیت میں لوٹا لے کیونکہ دورانِ حیض دی جانے والی طلاق، طلاقِ بدعت ہوتی ہے۔ نبی ﷺ نے اس حالت میں اس سے رجوع کرنے کا حکم اس لیے دیا تاکہ اس کی عدت لمبی نہ ہو کیونکہ وہ حیض جس میں طلاق دی گئی اس کا شمار ان تین حیض میں نہیں ہوگا جن کے گزرنے پر عدت پوری ہوتی ہے۔ آپ ﷺ نے فرمایا: "پھر چاہے تو اسے اپنے نکاح میں رکھے" یعنی اسے اپنی زوجیت میں رکھے۔ یہاں تک کہ وہ اس حیض سے پاک ہوجائے جس میں اس نے اسے طلاق دی۔ "پھر اسے حیض آئے اور پھر وہ پاک ہوجائے" یعنی اسے ایک اور حیض آئے اور اس دوسرے حیض سے بھی وہ پاک ہوجائے۔ "پھر چاہے

الحيضة الثانية "ثم إن شاء أمسك بعد، وإن شاء طلق" أي إن شاء أبقاها في عصمته بعد الحيضة الثانية وإن شاء طلقها "قبل أن يمسَّ" أي قبل أن يجامع "فتلك" أي فالطلاق حال الطهر الذي لم يجامعها فيه: هو "العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء" أي هو الطلاق للعدة التي أذن الله أن تطلّق لها النساء في قوله تعالى: (إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ) أي عند إقبال العدة.	تو اس کے بعد اسے نکاح میں رکھے اور چاہے تو طلاق دے دے"۔ یعنی دوسرے حیض کے بعد چاہے تو اسے اپنی زوجیت میں رکھے اور چاہے تو اس سے مجامعت سے پہلے اسے طلاق دے دے۔ "فتلك" یعنی اس طُہر میں دی جانے والی طلاق جس میں اس نے اپنی بیوی سے جماع نہ کیا ہو یہی وہ عدت ہے جس کے شروع ہونے کے موقع پر اللہ نے اپنے اس فرمان میں عورتوں کو طلاق دینے کا حکم دیا ہے: إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ (الطلاق: ١)۔ ترجمہ: اے نبی! جب تم عورتوں کو طلاق دو تو ان کی عدت کے موقع پر طلاق دو۔''یعنی جب عدت شروع ہونے والی ہو۔

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > تفسير القرآن
الفقه وأصوله > فقه الأسرة > الطلاق > الطلاق السني والطلاق البدعي
راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- حائض : الحيض: هو الدم الطبيعي الذي يعتاد الأنثى في أيام معلومة.

فوائد الحديث:

١. تحريم الطلاق في الحيض، وأنه من الطلاق البدعي، الذي ليس على أمر الشارع، ولأنه جاء في بعض روايات هذا الحديث أنه -صلى الله عليه وسلم- تغيظ، وهو -صلى الله عليه وسلم- لا يتغيظ إلا في حرام.
٢. أمره -صلى الله عليه وسلم- ابن عمر برجعتها لا يدل على وقوعه، والمراجعة تعني إعادتها لما كانت عليه، وليس الرجعة من الطلاق.
٣. الأمر بإرجاعها إذا طلقها في الحيض، وإمساكها حتى تطهر، ثم تحيض، فتطهر.
٤. لا يجوز الطلاق في طهر جامع فيه؛ بدلالة قوله: "قبل أن يمس".
٥. الحكمة في إمساكها حتى تطهر من الحيضة الثانية، هو أن الزوج ربما واقعها في ذلك الطهر، فيحصل دوام العشرة.
٦. أن الأحكام قد تخفى على أهل العلم وذلك لخفاء تحريم الطلاق في الحيض على عمر وابن عمر -رضي الله عنهما.-
٧. جواز الاستنابة في إبلاغ الحكم الشرعي.
٨. أن السنة تفسر القرآن لقوله: "فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء."

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري -الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله الفوزان - طبعة دار ابن الجوزي - الطبعة الأولى ١٤٢٨. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام: تأليف عبد الله البسام- مكتبة الأسدي - مكة المكرمة - الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام: تأليف الشيخ صالح الفوزان- عناية عبد السلام السليمان - مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى. فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين- المكتبة الإسلامية القاهرة- تحقيق صبحي رمضان وأم إسراء بيومي- الطبعة الأولى ١٤٢٧. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري تأليف- حمزة محمد قاسم مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م. فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى-، اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء- جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش.

الرقم الموحد: (58137)

يؤتى يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا

٢٢. الحديث:

عن النواس بن سمعان -رضي الله عنه- قال: سمعتُ رسولَ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- يقولُ: «يُؤتى يوم القيامة بالقرآن وأهلِه الذين كانوا يعملون به في الدنيا، تَقْدُمُه سورةُ البقرة وآلِ عمران، تُحاجَّانِ عن صاحِبِهما».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

حديث النواس بن سمعان -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "يؤتي يوم القيامة بالقرآن، وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وآل عمران تحاجان عن صاحبهما"، ولكن الرسول -صلى الله عليه وسلم- قيد في هذا الحديث قراءة القرآن بالعمل به؛ لأن الذين يقرءون القرآن ينقسمون إلى قسمين؛ قسم: لا يعمل به، فلا يؤمنون بأخباره، ولا يعملون بأحكامه هؤلاء يكون القرآن حجة عليهم، وقسم آخر: يؤمنون بأخباره ويصدقون بها، ويعملون بأحكامه، فهؤلاء يكون القرآن حجة لهم يحاج عنهم يوم القيامة، وفي هذا دليل على أن أهم شيء في القرآن العمل به، ويؤيد هذا قوله تعالى: "كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته، وليذكر أولوا الألباب"، "ليدبروا آياته"، أي: يتفهمون معانيها "وليذكر أولوا الألباب"، يعني: ويعملون بها، وإنما أخر العمل عن التدبر؛ لأنه لا يمكن العمل بلا تدبر إذا إن التدبر يحصل به العلم والعمل فرع عن العلم، فالمهم أن هذا هو الفائدة من إنزال القرآن أن يتلى ويعمل به يؤمن بأخباره يعمل بأحكامه يمتثل أمره يجتنب نهيه، فإذا كان يوم القيامة فإنه يحاج عن أصحابه.

قیامت کے دن قرآن اوراس کے پڑھنے والوں کولایا جائے گا جواس پر دنیا میں عمل کرتے تھے۔

٢٢. حدیث:

نواس بن سمعان رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہوئے بیان کرتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا ہے کہ ''قیامت کے دن قرآن اوراس کے پڑھنے والوں کو لایا جائے گا جو اس پر دنیا میں عمل کرتے تھے۔ قرآن کے آگے آگے سورہ بقرہ اور سورہ آل عمران ہوں گی جو اپنے پڑھنے والے کی طرف سے حجت قائم کر رہی ہوں گی''۔

حدیث کا درجہ: صحیح

اجمالی معنی:

نواس بن سمعان رضی اللہ عنہ کی حدیث میں اس بات کا بیان ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: "قیامت کے دن قرآن اوراس کے پڑھنے والوں کو لایا جائے گا جواس پر دنیا میں عمل کرتے تھے۔ قرآن کے آگے آگے سورہ بقرہ اور سورہ آل عمران ہوں گی جو اپنے پڑھنے والوں کی طرف سے جھگڑ رہی ہوں گی۔" تاہم رسول اللہ ﷺ نے اس حدیث میں قرآن پڑھنے کواس پر عمل کرنے کے ساتھ مقید کیا ہے کیونکہ جو لوگ قرآن پڑھتے ہیں ان کی دو اقسام ہیں۔ ایک قسم تو وہ ہے جو اس پر عمل نہیں کرتے اور نہ ہی اس میں دی گئی خبروں پر ایمان رکھتے ہیں اور نہ اس کے احکام کو بجا لاتے ہیں۔ قرآن ان کے خلاف حجت ہوگا۔ اور دوسری قسم ان لوگوں کی ہے جو اس میں دی گئی خبروں پر ایمان رکھتے ہیں، ان کی تصدیق کرتے ہیں، اس کے احکام پر عمل کرتے ہیں۔ ان کے لیے قرآن پاک حجت ہو گا اور روزِ قیامت ان کی طرف سے جھگڑے گا۔ اس میں اس بات کی دلیل ہے کہ قرآن کے سلسلے میں سب سے زیادہ اہم بات یہ ہے کہ اس پر عمل کیا جائے۔ اس کی تائید اللہ تعالی کے اس قول سے ہوتی ہے کہ "كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته، وليذكر أولوا الألباب" (سورۃ ص: ٢٩)۔ ترجمہ: یہ بابرکت کتاب ہے جسے ہم نے آپ پر اس لیے نازل فرمائی ہے کہ لوگ اس کی آیتوں پر غور و فکر کریں اور عقلمند اس سے نصیحت حاصل کریں۔ "ليدبروا آياته" یعنی وہ اس کے معانی کو سمجھیں۔ "وليذكر أولوا الألباب"۔ یعنی اس پر عمل کریں۔ اللہ تعالی نے عمل کو تدبر کے بعد ذکر کیا کیونکہ غور و فکر کے بغیر عمل کیا ہی نہیں جا سکتا کیونکہ غور و فکر سے علم حاصل ہوتا ہے اور عمل، علم ہی کی ایک شاخ ہے۔ بہرحال اہم بات یہ ہے کہ قرآن کے نازل کرنے کا مقصد یہ ہے کہ اسے پڑھا جائے، اس پر عمل کیا جائے، اس کی خبروں پر ایمان رکھا جائے اور اس کے

احکام کو بجالایا جائے بایں طور کہ اللہ کے حکم کی پیروی کی جائے اور اس کی منع کردہ شے سے اجتناب کیا جائے۔ جب قیامت کا دن ہوگا تو اس دن قرآن اپنے پڑھنے والوں کی طرف سے جھگڑا کرے گا۔ دیکھیے: ''شرح ریاض الصالحین'' (٦٣٧/٤-٦٣٨)۔

التصنيف: القرآن الكريم وعلومه > فضائل القرآن > فضل العناية بالقرآن

راوي الحديث: رواه مسلم، ولفظة: "في الدنيا" لا توجد في مسلم، ولعل النووي أخذها من ابن الأثير، انظر: جامع الأصول (٤٧٢/٨ رقم٦٢٤٢).

التخريج: النواس بن سمعان بن خالد الكلابي الأنصاري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- تقدمه : تتقدمه.
- تحاجان : تجادلان.

فوائد الحديث:

١. فضل تلاوة القرآن، وتلاوة سورتي البقرة وآل عمران.
٢. القرآن شفيع لأصحابه يوم القيامة.
٣. العلم يقتضي العمل، وإلا كان حجة على صاحبه يوم القيامة.

المصادر والمراجع:

-1 بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. ٢-جامع الأصول في أحاديث الرسول؛ للإمام مجد الدين ابن الأثير الجزري، حققه عبدالقادر الأرناؤوط، نشر مكتبة الحلواني وغيرها، ١٣٩٢هـ. ٣-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. ٤-شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. ٥-صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. ٦-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (6828)

الحديث وعلومه

إن من أعظم الفِرَى أن يَدَّعِيَ الرجل إلى غير أبيه، أو يُرِي عَيْنَهُ ما لم تَرَ، أو يقول على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ما لم يَقُلْ

سب سے بڑا بہتان یہ ہے کہ آدمی اپنے باپ کے علاوہ کسی اور کی طرف اپنی نسبت کرے، یا اپنی آنکھ کو وہ کچھ دکھائے جو اس نے نہیں دیکھا (یعنی بغیر کچھ دیکھے من گھڑت خواب بیان کرے)، یا رسول اللہ ﷺ کے ذمے ایسی بات لگائے جو آپ ﷺ نے ارشاد نہیں فرمائی۔

٤٣. الحديث:

عن وَاثِلَةَ بن الأَسْقَعِ ـ رضي الله عنه ـ مرفوعاً: «إن من أعظم الفِرَى أن يَدَّعِيَ الرجلُ إلى غير أبيه، أو يُرِي عَيْنَهُ ما لم تَرَ، أو يقول على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ما لم يَقُلْ».

٤٣. حدیث:

واثلہ بن الاسقع رضی اللہ عنہ سے مرفوعا روایت ہے کہ: ''سب سے بڑا بہتان یہ ہے کہ آدمی اپنے باپ کے علاوہ کسی اور کی طرف اپنی نسبت کرے، یا اپنی آنکھ کو وہ کچھ دکھائے جو اس نے نہیں دیکھا (یعنی بغیر کچھ دیکھے من گھڑت خواب بیان کرے)، یا رسول اللہ ﷺ کے ذمے ایسی بات لگائے جو آپ ﷺ نے ارشاد نہیں فرمائی۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

إن من أشدِّ الكذبِ على الله -تعالى-: أن يَنْسبَ الرجل نفسه إلى غير أبيه الحقيقي أو يَنْسِبَه أحدٌ إلى غير أبيه فيُقِرَّه على ذلك. فهذا من أشدِّ أنواع الكذب، وإن من أعظم الكذب وأشده عند الله -تعالى- كذلك أن يدعي المرء أنه رأى في المنام شيئًا ولم يره أصلًا، وإن من أعظم الكذب وأشده عند الله -تعالى- أيضًا أن ينسب للنبي -صلى الله عليه وسلم- قولًا أو فعلًا أو تقريرًا ولم يوجد منه -صلى الله عليه وسلم-.

اجمالی معنی:

یہ اللہ تعالیٰ پر سخت ترین جھوٹ ہے کہ: آدمی خود کو اپنے حقیقی باپ کے علاوہ کسی اور کی طرف منسوب کرے یا پھر کوئی دوسرا شخص اسے اس کے باپ کے علاوہ کسی غیر کی طرف منسوب کرے اور وہ اس پر صاد کرے۔ یہ جھوٹ کی بدترین قسموں میں سے ہے۔ اسی طرح اللہ کے نزدیک بدترین اور سنگین ترین جھوٹ یہ بھی ہے کہ انسان دعوی کرے کہ اس نے خواب میں کچھ دیکھا ہے حالانکہ اس نے اسے بالکل نہیں دیکھا۔ نیز اللہ کے نزدیک یہ بھی بدترین اور سخت ترین جھوٹ ہے کہ آدمی رسول اللہ ﷺ کی طرف کسی قول یا فعل یا تقریر کی نسبت کرے حالانکہ آپ ﷺ سے اس کا کوئی ثبوت نہ ہو۔

التصنيف: الحديث وعلومه > مباحث عامة في السنة > أهمية السنة ومكانتها
الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الذميمة
الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب الرؤيا

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: واثلة بن الأسقع -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الفرى : الكذبة العظيمة.
- أن يدعي الرجل إلى غير أبيه : هو أن يَنْتَسِب الإنسان إلى غير أبيه وعشيرته.
- أن يري عينه ما لم تر : يكذب في رؤياه.

فوائد الحديث:

١. أن الانتساب إلى غير أبيه كبيرة؛لأن فيها تضييعا للأنساب، وإدخال على الأسر ما ليس منه، ويترتب على ذلك محاذير شرعية كثيرة.

٢. الكذب في الرؤيا كبيرة؛ لأنه كذِبٌ على الله -تعالى.-

٣. الكذب على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كبيرة من كبائر الذنوب.

٤. حرص الإسلام على تربية أتباعه على الصدق في كل الأحوال في النوم واليقظة، ومع الله -تعالى- ومع رسوله -صلى الله عليه وسلم- ومع النفس؛ فالصدق منجاة وطمأنينة وسكينة.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد الناصر، دار طوق النجاة. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ - كنوز رياض الصالحين»، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة . - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (3633)

بَلِّغُوا عَنِّي ولو آية، وحَدِّثُوا عن بَنِي إسرائيل ولا حَرَج، ومن كَذَب عليَّ مُتَعَمِدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَه من النَّار

٢٤. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- : أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمدا فَلْيَتَبَوَّأْ مقعده من النار».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث انقلوا إلى الناس العلم الموروث عني من كتاب أو سنة، ولو كان الشيء الذي تبلغونه قليلاً كآية من القرآن، بشرط أن يكون ضابطًا لما يبلغه، والأمر بالتبليغ على الوجوب في حال تعيُّن ذلك عليه، فإن لم يتعين عليه ذلك، كأن يكون في البلد دعاة إلى الله يقومون بتعليم الناس وتبصيرهم أمور دينهم، فلا يجب عليه البلاغ، بل يستحب له ذلك، ولا بأس ولا إثم عليكم أن تحدثوا عن بني إسرائيل بما وقع لهم من وقائع حقيقية، كنزول النار من السماء لأكل القربان وكحكاية قتل أنفسهم في توبتهم من عبادة العجل، أو تفصيل القصص المذكورة في القرآن مما فيه عِبر ومواعظ، ومن افترى عليَّ الكذب فليتخذ لنفسه منزلا في النار، وذلك ؛ لأن الكذب على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ليس كالكذب على الناس، الكذب على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كَذِب على الله -عز وجل-، ثم هو كذب على الشريعة؛ لأن ما يخبر به رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من الوحي هو من شريعة الله -تعالى-، فكانت عقوبته أشد.

میری طرف سے لوگوں کو (احکام الٰہی) پہنچا دو اگرچہ ایک آیت ہی ہو، اور بنو اسرائیل سے روایت کرو، اس میں کوئی حرج نہیں، اور جس نے مجھ پر جان بوجھ کر جھوٹ باندھا تو وہ اپنا ٹھکانا جہنم میں بنا لے۔

٢٤. حدیث :

حضرت عبداللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما- سے روایت ہے کہ اللہ کے نبی ﷺ نے فرمایا : "میری طرف سے لوگوں کو (احکام الٰہی) پہنچا دو اگرچہ ایک آیت ہی ہو، اور بنی اسرائیل سے روایت کرو، ان سے بیان کرنے میں کوئی حرج نہیں، اور جس نے مجھ پر جان بوجھ کر جھوٹ باندھا تو وہ اپنا ٹھکانا جہنم میں بنا لے"۔

حدیث کا درجہ : صحیح

اجمالی معنی :

حدیث کا مفہوم یہ ہے کہ وہ علم جو وراثت میں مجھ سے قرآن وسنت کی شکل میں چلتا آ رہا ہے اسے لوگوں تک پہنچاؤ، اگر چہ وہ جو تم لوگوں تک پہنچاؤ قرآن کریم کی ایک آیت جتنا تھوڑا ہی کیوں نہ ہو۔ تاہم اس کے لیے شرط یہ ہے کہ پہنچانے والا عالم ہو اور جو کچھ پہنچائے اسے سمجھنے والا ہو۔ اسلامی تعلیمات کی تبلیغ کرنے کا حکم اس حال میں دیا گیا ہے جب اس پر تبلیغ کرنا واجب ہو۔ اگر اس پر اس کی تبلیغ کرنا واجب نہ ہو جیسے وہ ایسے شہر میں ہو جہاں اللہ کے دین کی طرف دعوت دینے والے دعاۃ موجود ہوں جو لوگوں کو تعلیم دیتے ہیں اور ان کے دینی معاملات میں ان کی دیکھ بھال کرتے ہیں تو اس پر تبلیغ کرنا واجب نہیں، بلکہ مستحب ہے۔ بنی اسرائیل کے واقعات بیان کرنے میں بھی کوئی حرج نہیں جیسے قربانی کو جلانے کے لیے آسمان سے آگ کا اترنا، اسی طرح بچھڑے کی عبادت کرنے سے توبہ میں اپنے آپ کو قتل کرنے کا واقعہ یا قرآن کریم میں مذکورہ تفصیلی قصے جو عبرت اور نصیحت کے لیے ذکر کیے گئے ہیں۔ جو شخص آپ ﷺ پر جھوٹ بولے گا وہ آگ میں اپنا ٹھکانا بنا لے۔ اس لیے کہ آپ ﷺ پر جھوٹ بولنا عام لوگوں پر جھوٹ بولنے کی طرح نہیں، بلکہ اللہ کے رسول ﷺ پر جھوٹ بولنا اللہ تعالیٰ پر جھوٹ بولنا ہے، پھر یہ شریعت میں جھوٹ بولنا ہے۔ کیوں کہ جس چیز کی خبر اللہ کے رسول ﷺ وحی کے ذریعے دے رہے ہیں وہ اللہ کی شریعت ہے۔ چنانچہ اس کی سزا بہت سخت ہے۔

التصنيف: الحديث وعلومه > مباحث عامة في السنة > أهمية السنة ومكانتها
الدعوة والحسبة > الدعوة إلى الله > حكم الدعوة إلى الله

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بن عَمْرِو بن العاص -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- لا حرج : لا إثم ولا ذنب.
- فليتبوأ : أي يتخذ لنفسه منزلا في النار.
- بنو اسرائيل : هم بنو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم، فإسرائيل هذه لقب ليعقوب بن إسحاق بن إبراهيم.
- النّار : هي دار العذاب والنكال أعدها الله لمن عصاه

فوائد الحديث:

١. وجوب تبليغ شريعة الله، وأن المرء يؤدي ما حفظ وفهم ولو كان يسيرا.

٢. وجوب طلب العلم؛ ليتمكن من تبليغ شريعة الله، وهو من الفروض الكفائية التي إذا قام بها بعض المسلمين سقط الوجوب عن الباقين، وإذا لم يقم بها أحد أثم الجميع.

٣. جواز التحدث عما جرى لبني إسرائيل؛ لأخذ العبرة والعظة شريطة أن لا يكون الحديث مما ثبت كذبه، ويتحرى ما كان ثابتا وأقرب إلى الشرع الإسلامي.

٤. تحريم الكذب على رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وهو من كبائر الذنوب.

٥. الحث على الصدق في الكلام والحيطة في الحديث، حتى لا يقع في الكذب، وخاصة في شرع الله عز وجل، وهذا يحتاج إلى العلم الصحيح والدقيق.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ شرح رياض الصالحين- العثيمين -الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض-الطبعة: ١٤٢٦ هـفتح المجيد شرح كتاب التوحيد-عبد الرحمن بن حسن -المحقق: محمد حامد الفقي-الناشر: مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م.

الرقم الموحد: (3686)

من حدَّث عني بحديث يُرَى أنه كذب فهو أحد الكاذِبَين	جس نے میری طرف منسوب کرکے کوئی حدیث بیان کی حالانکہ لگ رہا ہو کہ یہ جھوٹ ہے تو وہ بھی جھوٹوں میں سے ہوگا۔
٢٥. الحديث: عن سَمُرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «من حدَّث عني بحديث يُرَى أنه كَذِبٌ فهو أحد الكاذِبَين».	**٢٥. حدیث:** سمرہ رضی اللہ عنہ سے مرفوعاً روایت ہے کہ ''جس نے میری طرف منسوب کرکے کوئی حدیث بیان کی حالانکہ لگ رہا ہو کہ یہ جھوٹ ہے تو وہ بھی جھوٹوں میں سے ہو گا''۔
درجة الحديث: صحيح	**حدیث کا درجہ:** صحیح
المعنى الإجمالي: يحذر هذا الحديث الشريف من رواية شيء عن النبي- صلى الله عليه وسلم- وهو يعلم أو يظن أن هذا الحديث الذي يرويه وينقله عن النبي- صلى الله عليه وسلم- أنه كذب عليه، يحذره أنه إذا فعل ذلك فهو بمنزلة من تعمد الكذب على النبي- صلى الله عليه وسلم-.	**اجمالی معنیٰ:** اس حدیث شریف میں نبی ﷺ کی طرف منسوب کر کے کسی حدیث کو روایت کرنے سے ڈرایا جا رہا ہے جب کہ اس شخص کو پوری طرح علم ہو یا پھر اس کا گمان ہو کہ یہ حدیث جو وہ نبی ﷺ کی طرف منسوب کر کے روایت یا نقل کر رہا ہے وہ جھوٹ موٹ آپ ﷺ کی طرف منسوب کی گئی ہے۔ آپ ﷺ ڈرا رہے ہیں کہ اگر اس نے ایسا کیا تو وہ اس شخص کی مانند ہو گا جس نے جان بوجھ کر نبی ﷺ پر جھوٹ باندھا۔ شرح الشیخ ابن عثیمین (٦/١٨٧)۔

التصنيف: الحديث وعلومه > مباحث عامة في السنة > أهمية السنة ومكانتها
الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الذميمة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: سَمُرة بن جُنْدَب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يرى أنه كذب : أي يُعلم، وقيل: يُظن أنه كذب.

فوائد الحديث:

١. التثبت من الأحاديث المروية عن النبي- صلى الله عليه وسلم-، والتأكد من صحتها قبل روايتها.
٢. صفة الكذب تطلق على كل من اخترع الكذب وعلى من قام بنقله ونشره بين الناس.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين للنووي، تحقيق: ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، ط١ ، ٢٠٠٧م. صحيح مسلم بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لابن علان.دار الكتاب العربي - بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين: شرح الدكتور مصطفى الخن وآخرين، مؤسسة الرسالة، ط١ ،١٩٨٧. شرح رياض الصالحين لابن عثيمين، مؤسسة ابن عثيمين الخيرية، مدار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (6982)

أحاديث العقيدة

ابغني أحجارًا أستنفض بها، ولا تأتني بعظم ولا بروثة

آپ ﷺ نے فرمایا میرے لیے چند پتھر تلاش کر کے لے آؤ، میں ان سے استنجا کروں گا، اور ہڈی و گوبر نہ لانا۔

٢٦. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أنَّه كان يَحمِل مع النبي -صلى الله عليه وسلم- إدَاوَة لوَضوئِه وحاجَتِه، فَبَيْنَما هو يتْبَعُه بها، فقال: «مَنْ هذا؟» فقال: أنا أبو هريرة، فقال: «ابْغِني أحجارًا أَسْتَنْفِض بها، ولا تأتِني بعَظْم ولا بِرَوْثَة». فأتيتُه بأحجار أَحْمِلها في طرَف ثوبي، حتى وضعتُها إلى جَنْبه، ثم انصرفتُ حتى إذا فَرَغ مشيْتُ، فقلتُ: ما بالُ العَظْم والرَّوْثَة؟ قال: «هما مِنْ طعام الجِنّ، وإنه أتاني وَفْدُ جِنِّ نَصِيبين، ونِعْمَ الجن، فسألوني الزَّادَ، فدَعَوْتُ اللهَ لهم أن لا يَمُرُّوا بعَظْم ولا برَوْثة إلَّا وجدوا عليها طعامًا».

٢٦. حدیث:

ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ وہ نبی ﷺ کے ساتھ تھے، وہ آپ ﷺ کے لیے ایک برتن لے کر چلتے تھے جو آپ کے ﷺ قضاء حاجت اور وضو کے کام آتا تھا، ایک باریہی برتن لیے ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ آپ ﷺ کے پیچھے جا رہے تھے۔ آپ ﷺ نے پوچھا کون آرہا ہے؟ میں نے کہا میں ابو ہریرہ، آپ ﷺ نے فرمایا: میرے لیے چند پتھر تلاش کر کے لے آؤ، میں ان سے استنجا کروں گا، اور ہڈی و گوبر نہ لانا، چنانچہ میں چند پتھر اپنے کپڑے میں رکھ کر لایا اور آپ ﷺ کے پاس رکھ دیا، پھر میں وہاں سے لوٹ آیا، یہاں تک کہ جب نبی ﷺ فارغ ہو گئے تو میں آپ ﷺ کے ساتھ چلا، میں نے پوچھا یا رسول اللہ ﷺ! ہڈی اور گوبر میں کیا بات ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: یہ دونوں چیزیں جنوں کی خوراک ہیں اور میرے پاس نصیبین (یہ شام اور عراق کے درمیان مشہور قصبہ ہے) کے جنوں کا ایک وفد آیا تھا اور وہ بہت اچھے جن تھے، چنانچہ انہوں نے مجھ سے توشہ مانگا، میں نے اللہ سے ان کے لیے یہ دعا کی کہ جب یہ کسی ہڈی یا گوبر پر سے گزریں تو انہیں اس پر سے کھانا ملے۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

كان أبو هريرة يسير مع النبي -صلى الله عليه وسلم- يحمل إناء فيه ماء لوضوئه -صلى الله عليه وسلم- ولاستنجائه، فأمره -صلى الله عليه وسلم- أن يأتيه بأحجار ليستنجي بها، ولا يأتيه بعظام ولا فضلات حيوان، فأتاه أبو هريرة بأحجار حملها في طرف ثوبه، ووضعها بجانبه ثم انصرف، فلما قضى -صلى الله عليه وسلم- حاجته سأله أبو هريرة عن السبب في أن لا يستنجى بعظام ولا فضلات حيوان؟ فأخبره النبي -صلى الله عليه وسلم- أنهما من طعام الجن، وأن وفدَ جن نصيبين -وهي بلدة مشهورة بين الشام والعراق- قد أتوه -صلى الله عليه وسلم-, وأثنى عليهم النبي -صلى الله عليه وسلم- خيرًا، و أنهم سألوه الطعام، فدعا الله لهم أن لا يمروا بعظام ولا فضلات حيوان إلَّا وجدوا عليها طعامًا، وجاء تقييده

اجمالی معنی:

ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نبی ﷺ کے ساتھ چلتے تھے، وہ آپ ﷺ کے لیے ایک برتن لے کر چلتے تھے جس میں پانی ہوا کرتا تھا جو آپ ﷺ کے قضاء حاجت اور وضو کے کام آتا۔ ایک باریہی برتن لیے ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ آپ ﷺ کے پیچھے جا رہے تھے، آپ ﷺ نے پوچھا کون آرہا ہے؟ انہوں نے کہا میں ابو ہریرہ۔ آپ ﷺ نے فرمایا: میرے لیے چند پتھر تلاش کر کے لے آؤ تاکہ آپ اُن سے استنجا کریں، اور ہڈی و گوبر نہ لانا، چنانچہ میں چند پتھر اپنے کپڑے میں رکھ کر لایا اور آپ ﷺ کے پاس رکھ دیا، پھر میں وہاں سے لوٹ آیا، یہاں تک کہ جب نبی ﷺ فارغ ہو گئے تو میں بھی آپ ﷺ کے ساتھ چلا، میں نے پوچھا یا رسول اللہ ﷺ! ہڈی اور گوبر میں کیا بات ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: یہ دونوں چیزیں جنوں کی خوراک ہیں۔ اور میرے پاس نصیبین کے جنوں کا ایک وفد آیا تھا (نصیبین: یہ شام اور عراق کے درمیان مشہور قصبہ ہے) اور نبی ﷺ نے ان کی بہت تعریف کی تھی اور انہوں نے نبی ﷺ سے توشہ مانگا۔ میں نے اللہ سے ان کے لیے یہ دعا کی کہ

في صحيح مسلم: (لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أوفر ما يكون لحما، وكل بعرة علف لدوابكم).	جب یہ کسی ہڈی یا گوبر پر سے گزریں تو انہیں ان پر سے کھانا ملے۔ اور صحیح مسلم میں اس کی تقیید آئی ہے : 'تمہارے لیے ہر وہ ہڈی جس پر اللہ کا نام لیا گیا ہے وہ تمہارے ہاتھ میں آتے ہی اس پر وافر مقدار میں گوشت چڑھ جائے گا، اور ہر مینگنی تمہارے چوپایوں کے لیے چارہ ہوجائے گا''۔

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ >> صِفَاتُ الجِنِّ وَأَحْوَالُهُمْ

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- إدَاوة : إناء صغير من جلد يتخذ للماء.
- وَضوء : الماء الذي يُتوضأ به.
- ابغني : أطلب لي.
- أَسْتَنْفِض : أستنجي.
- رَوْثة : الفضلات الخارجة عن الحيوان.
- نَصِيبين : بلدة مشهورة بين الشام والعراق.
- الزاد : الطعام.
- الوفد : يطلق على القوم القادمين.

فوائد الحديث:

١. مشروعية الاستنجاء سواء بالماء أو بالأحجار ونحوها من الطاهرات المنقيات.
٢. أن جواز الاستجمار بالأحجار يستثنى منه العظام وفضلات الحيوان.
٣. أنه لا يجوز الاستنجاء بجميع المطعومات، فإنه -صلى الله عليه وسلم- نبه بالعظم على ذلك، ويلحق بها المحرمات كأجزاء الحيوان وأوراق كتب العلم وغير ذلك.
٤. إعداد الأحجار للاستنجاء؛ لئلا يحتاج إلى طلبها بعد قيامه فلا يأمن التلويث.
٥. الحكمة في النهي عن الاستنجاء بالعظم والروث، أن العظام طعام إخواننا من الجن؛ وأما الروث فهو زاد لدوابهم.
٦. الجن يأكلون ويشربون لظاهر الأحاديث الصحيحة وعمومها.
٧. الجن منهم مسلمون ومنهم كافرون، ومن أفضلهم جن نصيبين.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. -إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ -عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -لسان العرب، محمد بن مكرم بن على ابن منظور الأنصاري، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ -النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير , الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي. -التوضيح لشرح الجامع الصحيح، عمر بن علي بن أحمد ابن الملقن، ت: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، دار النوادر، دمشق – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

الرقم الموحد: (10563)

٢٧. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- قال: جاء زيدُ بنُ حارثة يشكو، فجعل النبيُّ صلى الله عليه وسلم يقول: «اتَّقِ اللهَ، وأمسِكْ عليك زوجَك»، قال أنس: لو كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم كاتمًا شيئًا لكتم هذه، قال: فكانت زينبُ تَفْخرُ على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول: زوَّجَكنَّ أهاليكنَّ، وزوَّجني اللهُ تعالى من فوق سبع سموات، وعن ثابت: {وتُخفي في نفسِك ما اللهُ مُبْدِيهِ وتخشى الناسَ} [الأحزاب: ٣٧]، «نزلت في شأن زينبَ وزيد بن حارثة».

٢٧. حدیث:

انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے مروی ہے وہ بیان کرتے ہیں: زید بن حارثہ رضی اللہ عنہ (اپنی بیوی زینب رضی اللہ عنہا کی) شکایت لے کر (آپ ﷺ کے پاس) آئے، تو نبی ﷺ ان سے فرمانے لگے: "اللہ سے ڈرو اور اپنی بیوی کو اپنے پاس رکھو۔" انس رضی اللہ عنہ کہتے ہیں: اگر رسول اللہ ﷺ کسی بات کو چھپانے والے ہوتے تو اسے ضرور چھپاتے۔ وہ بیان کرتے ہیں: چنانچہ زینب رضی اللہ عنہا نبی ﷺ کی ازواج مطہرات پر اپنی فوقیت جتاتے ہوئے کہتی تھیں: تم لوگوں کی تمہارے گھر والوں نے شادی کی اور میری شادی اللہ تعالیٰ نے سات آسمانوں کے اوپر سے کی ہے۔ ثابت رحمہ اللہ سے مروی ہے کہ یہ آیت: (وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ) "اور آپ اس چیز کو اپنے دل میں چھپاتے تھے جسے اللہ ظاہر کرنے والا تھا، اور آپ لوگوں سے خوف کھاتے تھے۔" [الأحزاب: ٣٧] ''زینب رضی اللہ عنہا اور زید بن حارثہ رضی اللہ عنہ کے بارے میں نازل ہوئی۔''

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

جاء زيد بن حارثة رضي الله عنه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو زوجه زينب بنت جحش رضي الله عنها ويستشيره في طلاقها؛ وقد أوحى الله تعالى إلى رسوله بأنه سوف يتزوج زينب، أوحى الله بذلك إليه قبل أن يطلقها زيد، فلما جاء يشكوها إليه، ويستشيره في طلاقها، قال له: «اتق الله يا زيد، وأمسك عليك زوجك» فعاتبه الله تعالى بقوله: {وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا} الآية. والذي كان صلى الله عليه وسلم يخفيه، هو كراهيته لزواجها؛ خوفاً من كلام الناس أنه تزوج زوجة ابنه بالتبني قوله: «قال أنس: لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه» أي: لو قُدِّر على سبيل الفرض الممتنع شرعا كتم شيء من الوحي، لكان في هذه الآية، ولكنه غير واقع بل ممتنع شرعا. وهذه الآية من أعظم الأدلة

اجمالی معنیٰ:

زید بن حارثہ رضی اللہ عنہ رسول اللہ ﷺ کے پاس اپنی بیوی زینب بنت جحش رضی اللہ عنہا کی شکایت لے کر آئے اور انہیں طلاق دینے کے بارے میں آپ ﷺ سے مشورہ طلب کیا۔ اللہ تعالیٰ نے اپنے رسول کو بذریعہ وحی اس بات سے مطلع کر دیا تھا کہ عنقریب آپ ﷺ زینب رضی اللہ عنہا سے شادی کریں گے۔ اللہ نے آپ ﷺ کو بذریعہ وحی اس کی اطلاع زید رضی اللہ عنہ کے طلاق دینے سے پہلے ہی دے دی تھی۔ جب زید رضی اللہ عنہ آپ ﷺ کے پاس ان کی شکایت لے کر آئے اور انہیں طلاق دینے کے بارے میں آپ ﷺ سے مشورہ طلب کیا تو آپ ﷺ نے ان سے فرمایا: "اے زید! اللہ سے ڈرو اور اپنی بیوی کو اپنے پاس رکھو۔" اس پر اللہ تعالیٰ نے آپ ﷺ کی اپنے اس فرمان کے ذریعہ سرزنش کی: (وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا) (الأحزاب: ٣٧) ترجمہ: "(یاد کرو) جب کہ آپ اس شخص سے کہہ رہے تھے جس پر اللہ نے انعام کیا اور آپ نے بھی کہ تم اپنی بیوی کو اپنے پاس رکھو اور اللہ سے ڈرو اور آپ اپنے دل میں وہ بات چھپائے ہوئے تھے جسے اللہ ظاہر کرنے والا تھا اور آپ لوگوں سے خوف کھاتے تھے، حالانکہ اللہ تعالیٰ اس کا زیادہ حق دار تھا کہ آپ

لمن تأملها على صدق الرسول صلى الله عليه وسلم، فالله تعالى يخبر عما وقع في نفسه من خشية الناس، فبلَّغه كما قال الله تعالى مع ما تضمنه من لومه، بخلاف حال الكذاب، فإنه يتجنب كل ما يمكن أن يكون فيه عليه غضاضة، ومثل ذلك قوله تعالى: {عَبَسَ وَتَوَلَّى} إلى آخر الآيات ونظائرها في القرآن. وقوله: «فكانت زينب تفخر على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم» فزينب رضي الله عنها تعتد بأن زواجها برسول الله صلى الله عليه وسلم كان بأمر الله له بذلك، وأنه من أعظم فضائلها، وأنه لا يساويها في ذلك من أزواجه أحد، فكانت تقول: «زوجكن أهاليكن، وزوجني الله تعالى من فوق سبع سماوات» وهذا القدر من الحديث فيه ثبوت علو الله تعالى وتقرُّره لدى المؤمنين، فهو أمر مسلَّم به بين عموم المسلمين، بل بين عموم الخلق إلا من غُيِّرت فطرته، فهو من الصفات المعلومة بالسمع، والعقل، والفطرة، عند كل من لم تنحرف فطرته. ومعنى قولها: «وزوجني الله» أي: أمر رسوله بأن يتزوجها بقوله تعالى: {فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا} وتولى تعالى عقد زواجها عليه.

اس سے ڈریں، پس جب کہ زید نے اس عورت سے اپنی غرض پوری کرلی ہم نے اسے آپ کے نکاح میں دے دیا۔" آپ ﷺ جس بات کو چھپا رہے تھے وہ آپ ﷺ کا زینب رضی اللہ عنہ سے نکاح کو ناپسند کرنا تھا اس خوف سے کہ لوگ یہ باتیں کریں گے کہ آپ ﷺ نے اپنے منہ بولے بیٹے کی بیوی سے شادی کرلی۔ "انس رضی اللہ عنہ کا بیان ہے: اگر رسول اللہ ﷺ کو کسی بات کو چھپانا ہوتا تو اس بات کو چھپاتے۔" یعنی اگر بفرض محال جو شرعاً ممنوع ہے، وحی کی کسی بات کو چھپایا گیا ہوتا تو یہی آیت ہوتی، لیکن ایسا نہیں ہوا بلکہ شرعاً ایسا ہو ہی نہیں سکتا۔ اس آیت میں غور و تامل کرنے والے شخص کے لیے رسول اللہ ﷺ کی سچائی کی ایک بہت بڑی دلیل ہے۔ چنانچہ اللہ تعالی آپ ﷺ کے دل میں آنے والے لوگوں کے خوف کے بارے میں بتلا رہا ہے، اور اللہ نے جو فرمایا آپ ﷺ نے وہ سب کچھ جوں کا توں لوگوں تک پہنچا دیا حالانکہ اس میں آپ ﷺ پر کی گئی سرزنش کا ذکر ہے۔ اس کے برخلاف جو شخص کذاب ہوتا ہے وہ ہر اس بات سے گریز کرتا ہے جس میں اس پر کچھ ملامت کا پہلو ہو۔ اللہ تعالی کا فرمان: "عبس و تولی"...الخ اور اس طرح کی دیگر قرآنی آیات اسی قبیل سے ہیں۔ انس رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ "زینب رضی اللہ عنہا نبی ﷺ کی دیگر ازواج مطہرات پر فخر کیا کرتی تھیں"۔ زینب رضی اللہ عنہا اس بات کو بہت اہمیت دیتی تھیں کہ ان کا رسول اللہ ﷺ سے نکاح اللہ کے حکم سے ہوا ہے اور یہ ان کے لیے بہت بڑی فضیلت کی بات ہے اور یہ کہ اس فضیلت کے اعتبار سے آپ ﷺ کی ازواج میں سے کوئی بھی ان کی ہم پلہ نہیں۔ چنانچہ وہ کہا کرتی تھیں: "تمہارا نکاح تو تمہارے اہل خانہ نے کیا ہے جب کہ میرا نکاح اللہ تعالی نے سات آسمانوں کے اوپر سے کیا ہے۔" حدیث کے اس قدر حصے میں اس بات کا ثبوت و بیان ہے کہ ایمان والوں کے نزدیک اللہ کی ذات بلند و برتر ہے۔ یہ تمام مسلمانوں بلکہ تمام انسانوں کے نزدیک مسلمہ بات ہے ماسوا ان لوگوں کے جن کی فطرت ہی بگڑ چکی ہو۔ ہر اس مسلمان کے نزدیک جس کی فطرت میں کجی نہ ہو، یہ سمعی و عقلی اور فطری اعتبار سے ثابت شدہ صفات میں سے ہے۔ زینب رضی اللہ عنہ کا کہنا کہ: "میرا نکاح اللہ نے کرایا" تو اس کا مطلب یہ ہے کہ اللہ نے اپنے رسول ﷺ کو اپنے اس فرمان: "فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا" کے ذریعے ان سے نکاح کرنے کا حکم دیا اور آپ ﷺ کے ساتھ ان کا نکاح کرانے کی ذمہ داری اللہ نے لی۔

التصنيف: عقيدة >> الصِّفَاتُ الإِلَهِيَّةُ >> الصِّفَاتُ الشَّرْعِيَّةُ العَقْلِيَّةُ

راوي الحديث: رواه البخاري

التخريج: أنس بن مالك رضي الله عنه

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري

معاني المفردات:

- تفخر : تذكر محاسنها، وتعدها، مباهاة بها غيرها

فوائد الحديث:

١. ثبوت علو الله تعالى وتقرُّره لدى المؤمنين، فهو أمر مسلَّم به بين عموم المسلمين، بل بين عموم الخلق إلا من غُيرت فطرته
٢. يمتنع شرعا أن يكتم النبي صلى الله عليه وسلم شيئا من الوحي
٣. تزويج الله عز وجل لزينب من رسول الله صلى الله عليه وسلم منقبة عظيمة لها

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، لعبد الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ.

الرقم الموحد: (8308)

اتقوا الله، وصلُّوا خَمْسَكُمْ، وصوموا شهركم، وأَدُّوا زكاة أموالِكم، وأطيعوا أُمَرَاءَكُمْ: تدخلوا جنة ربكم

"اللہ سے ڈرو، نمازِ پنجگانہ پڑھو، ماہِ رمضان کے روزے رکھو، اپنے مالوں کی زکات ادا کرو اور اپنے امرا کی اطاعت کرو، تم اپنے رب کی جنت میں داخل ہو جاؤ گے۔"

٢٨. الحديث:

عن أبي أمامة صُدَيّ بن عجلان الباهلي -رضي الله عنه- سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يخطب في حجة الوداع، فقال: « اتقوا الله وصلُّوا خَمْسَكُمْ، وصوموا شهركم، وأَدُّوا زكاة أموالِكم، وأطيعوا أُمَرَاءَكُمْ تدخلوا جنة ربكم ».

٢٨. حدیث:

ابو امامہ صدی بن عجلان باہلی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے، وہ کہتے ہیں کہ میں نے حجۃ الوداع کے موقع پر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو خطبہ دیتے ہوئے سنا، آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے ارشاد فرمایا: "اللہ سے ڈرو، نمازِ پنجگانہ پڑھو، ماہِ رمضان کے روزے رکھو، اپنے مالوں کی زکات ادا کرو اور اپنے امرا کی اطاعت کرو، تم اپنے رب کی جنت میں داخل ہو جاؤ گے۔"

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

هذا الحديث من جملة الأحاديث التي فيها الحث على تقوى الله -تعالى-، بفعل أوامره واجتناب نواهيه، وكان هذا الحديث في آخر أيامه -عليه الصلاة والسلام- عندما خطب الناس في حجة الوداع خطبة بليغة وأوصاهم بوصايا كثيرة وذكرهم بما لهم وعليهم ومن جملة ما جاء فيها تقوى الله -تعالى-، حيث قال: (يا أيها الناس اتقوا ربكم) وهذه كقوله -تعالى-: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ)، (النساء: من الآية١)، فأمر الرسول -صلى الله عليه وسلم- الناس جميعا أن يتقوا ربهم الذي خلقهم، وأمدهم بنعم لا تُعدُّ ولا تحصى. وفي الحديث الآخر، عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- ، فقال: يا رسول الله أوصني: قال (عليك بتقوى الله، فإنها جماع كل خير..). وقال -صلى الله عليه وسلم-: (أكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق). وقوله: (وصلوا خمسكم) أي: صلوا الصلوات الخمس التي فرضها الله -عز وجل- على رسوله -صلى الله عليه وسلم-، فإن أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة صلاته. وقوله: (وصوموا شهركم) أي: شهر رمضان، وأضيف للأمة لما يسبغ عليهم فيه من النعم والرحمة والكرم من عتق الرقاب

اجمالی معنیٰ:

اس حدیث کا شمار بھی ان احادیث میں ہوتا ہے، جن میں اللہ تعالیٰ سے ڈرنے، اس کے احکام کی بجا آوری اور اس کی منع کردہ چیزوں سے باز رہنے کی ترغیب دی گئی ہے۔ یہ حدیث آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی زندگی کے آخری ایام کی ہے، جب کہ آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے حجۃ الوداع کے موقع پر ایک فصیح و بلیغ خطبہ ارشاد فرمایا اور صحابۂ کرام رضوان اللہ علیہم کو بہت ساری نصیحتیں اور وصیتیں کیں اور ان کے حق میں جو بہتر اور جو ان پر وبالِ جان تھا، اس کے متعلق نصیحت کی، اور انھیں نصیحتوں میں اللہ سے ڈرنے کی نصیحت کی، جیساکہ فرمایا: "اے لوگو اپنے رب سے ڈرو"۔ یہ اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کی طرح ہے جہاں فرمایا: "اے لوگو اپنے رب سے ڈرو" (النساء: آیت: ١) آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے سب کو یہ حکم فرمایا کہ وہ اپنے اس رب سے ڈریں، جس نے سب کو پیدا کیا اور انہیں اتنی نعمتیں عطا کیں کہ انکا شمار اور احاطہ نہ کیا جا سکے۔ ایک اور حدیث میں ابو سعید خدری رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے، وہ کہتے ہیں کہ نبیٔ کریم صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی خدمت میں ایک شخص آیا اور کہا: یا رسول اللہ! مجھے نصیحت کیجیے، تو آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے فرمایا: "تقویٰ اختیار کرو۔ بے شک تقویٰ تمام بھلائیوں کا مجموعہ ہے۔" اور آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا ارشاد ہے: "اکثر لوگ، اللہ سے تقویٰ اختیار کرنے اور حسنِ اخلاق کی وجہ سے جنت میں داخل ہوں گے۔" فرمانِ رسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم "صلوا خمسکم" سے مراد ہے کہ نماز پنجگانہ ادا کرو، جو اللہ تعالیٰ نے اپنے رسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم پر فرض کی ہیں۔ کیوں کہ قیامت کے دن سب سے پہلے بندے سے اس کی نماز کا حساب لیا جائے گا۔ اور آپ صلی اللہ علیہ وآلہ

وجزيل الثواب. وقوله: (وأدوا زكاة أموالكم) أي: أعطوها مستحقيها ولا تبخلوا بها. فاشتمل الحديث على الثلاثة من أركان الإسلام، ولم يذكر الحج؛ لأن هذه الأمور تتكرر كل يوم، وكل عام ويثقل أداؤها، فخصّها بالأمر والتوصية. وقوله: (أطيعوا أمراءكم) أي: الخليفة والسلطان وغيرهما من الأمراء، والعلماء، إلا أنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، وفي الحديث الآخر: (أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة..) رواه أبو داود والترمذي، وصححه الشيخ الألباني في مشكاة المصابيح (١/١٨٥).

وسلم کا یہ فرمانا کہ "صوموا شھرکم" اس سے مراد رمضان کا مہینہ ہے، جس میں امت پر رنگ رنگ کی نعمتوں، اور جہنم سے خلاصی اور بہت زیادہ ثواب کی عطا کے ذریعہ رحمت وکرم کی فراوانی کی جاتی ہے۔ اور فرمانِ رسول صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم "وأدوا زكاة أموالكم" سے مراد یہ ہے کہ زکاۃ مستحق لوگوں کو دو اور اس میں بخل نہ کرو۔ یہ حدیث تین ارکانِ اسلام کو شامل ہے اور اس میں حج کو ذکر نہیں فرمایا گیا؛ کیونکہ مذکورہ چیزوں سے روز اور سال بھر واسطہ پڑتا ہے، تو ان کی ادائیگی (سست ہمتوں پر) بوجھ بنتی ہے۔ چنانچہ ان کی خصوصی تلقین اور وصیت فرمائی۔ اور آپ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کے قول "أطيعوا أمراءكم" سے مراد خلیفۂ وقت، بادشاہ، ان کے علاوہ دیگر امرا اور علما ہیں۔ البتہ یہ خیال رہے کہ مخلوق کی اطاعت، خالق کی نافرمانی میں نہیں کرنی چاہیے۔ ایک اور حدیث میں ہے: "میں تمھیں اللہ تعالیٰ سے ڈرنے، فرماں برداری اور اطاعت کرنے کی نصیحت کرتا ہوں۔" اس حدیث کو امام ابوداودؒ اور امام ترمذیؒ نے روایت کیا ہے اور شیخ البانیؒ نے اسے مشکاۃ المصابیح میں صحیح قرار دیا ہے۔ (١/١٨٥)

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > الإسلام
راوي الحديث: رواه الترمذي وأحمد.
التخريج: أبو أمامة صُدي بن عجلان الباهلي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- حجة الوداع : آخر حجة حجها النبي صلى الله عليه وسلم.
- الوداع : سميت بذلك: لأنه -صلى الله عليه وسلم- ودع الناس فيها.
- خمسكم : أي: الصلوات الخمس المفروضة.
- شهركم : أي: شهر رمضان.
- أمراءكم : أولياء الأمور منكم.

فوائد الحديث:

١. الوصية بتقوى الله -تعالى.-
٢. أن التزام هذه الأعمال من تقوى الله عز وجل، وأن تقوى الله تعالى طريق الجنة وشرط دخولها والاستقامة في الدنيا سبب النجاة في الآخرة.
٣. وجوب طاعة الولاة والحكام وشرط طاعتهم ألا يأمروا بما فيه معصية الله عز وجل.
٤. جواز تسمية الحجة التي حجها صلى الله عليه وسلم بحجة الوداع من غير كراهة.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، أ. د. حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار، دار كنوز اشبيليا، الطبعة الأولى، لا يوجد تاريخ الطبعة. بهجة الناظرين، الشيخ: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي.

الرقم الموحد: (3725)

اتقوا دعوات المظلوم فإنها تصعد إلى السماء كأنها شرار	مظلوم کی بد دعا سے بچو، یہ آگ کی چنگاریوں کی مانند آسمان کی طرف اٹھتی ہے ۔
٢٩. الحديث: عن ابن عمر -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «اتَّقُوا دَعَوَاتِ المظلومِ؛ فإنَّها تصعد إلى السماء كأنَّها شَرارٌ» .	**٢٩. حدیث :** ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ ”مظلوم کی بد دعا سے بچو، یہ آگ کی چنگاریوں کی مانند آسمان کی طرف اٹھتی ہے“ ۔
درجة الحديث: صحيح	**حدیث کا درجہ :** صحیح
المعنى الإجمالي: اجتنبوا الظلم، وخافوا من دعوة المظلوم؛ فإنها تصعد إلى الله في السماء كأنها شرار، وشبهها بالشرار في سرعة صعودها، أو لأنَّها خرجت من قلب يلهب بنار القهر والظُّلم، وأنها في خرقها للحُجب كأنَّها شرارة في أثرها.	**اجمالی معنی :** ظلم سے اجتناب کرواور مظلوم کی بد دعا سے ڈرو کیونکہ وہ آسمان کی طرف ایسے اٹھتی ہے جیسے آگ کی چنگاریاں اٹھتی ہیں ۔ آپ ﷺ نے مظلوم کی بد دعا کو اس کے تیزی سے اوپر اٹھنے کی وجہ سے چنگاریوں کے ساتھ تشبیہ دی یا پھر اس لیے کہ یہ ایک ایسے دل سے نکلی ہوتی ہے جو ظلم وجور کی آگ سے دہک رہا ہوتا ہے اور یہ پردوں کو ایسے چیرتی ہوئی نکلتی ہے کہ گویا چنگاری ہو۔

التصنيف: عقيدة >> الصِّفَاتُ الإِلَهِيَّةُ >> الصِّفَاتُ الشَّرْعِيَّةُ العَقْلِيَّةُ

راوي الحديث: رواه الحاكم في «المستدرك على الصحيحين»

التخريج: ابن عمر رضي الله عنهما

مصدر متن الحديث: «المستدرك على الصحيحين» للحاكم

معاني المفردات:

- شرار : أجزاء صغيرة متوهِّجة تتطاير عادة عن نار أو جسم يحترق

فوائد الحديث:

١. دعوة المظلوم مستجابة
٢. الجزاء من جنس العمل، كما جرت به سنته تعالى، فمن ألهب قلب المظلوم وملأه بالقهر وظلمه، فليرتقب لنار الجزاء في الدارين
٣. إثبات العلو لله تعالى

المصادر والمراجع:

المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطاء، نشر: دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ – ١٩٩٠م. التنوير شرح الجامع الصغير، لمحمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني الأمير الصنعاني، المحقق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

الرقم الموحد: (8309)

لوگوں میں دوچیزیں کفر ہیں: نسب میں طعن کرنا اور میت پر نوحہ کرنا	اثنتان في الناس هما بهم كفر: الطعن في النسب، والنياحة على الميت
۳۰. حدیث: ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "دوچیزیں لوگوں میں ایسی ہیں جو ان کے کفر کا باعث ہیں: نسب میں طعن کرنا اور میت پر نوحہ کرنا۔"	**٣٠. الحديث:** عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال، قال: رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «اثنتان في الناس هما بهم كفر: الطعن في النسب، والنياحة على الميت».
حدیث کا درجہ: صحیح	**درجة الحديث:** صحيح
اجمالی معنی: نبی ﷺ بتا رہے ہیں کہ لوگوں میں کفر کی خصلتوں میں سے دو خصلتیں باقی رہیں گی۔ ان سے صرف وہی بچے گا جسے اللہ محفوظ رکھے۔ اول: نسبوں میں عیب جوئی کرنا اور نقص نکالنا۔ دوم: کسی مصیبت کے آنے پر تقدیر پر اظہار ناراضگی کرتے ہوئے زور زور سے چیخنا۔ یہ کفر اصغر ہے۔ اور جس شخص میں کفر کے شعبوں میں سے کوئی شعبہ پایا جائے وہ ایسا کافر نہیں ہو جاتا جو اسے ملت اسلام ہی سے خارج کر دے، جب تک کہ اس کے اندر کفر اکبر کی حقیقت نہ پائی جائے۔	**المعنى الإجمالي:** يخبر -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أنه سيستمر في الناس خصلتان من خصال الكفر، لا يسلم منهما إلا من سلَّمه الله -تعالى-. الأولى: عيب الأنساب وتنقصها. الثانية: رفع الصوت عند المصيبة تسخطاً على القدر. وهذا كفر أصغر، وليس من قام به شعبةٌ من شعب الكفر يكون كافرا الكفر المخرج من الملة حتى يقوم به حقيقة الكفر الأكبر.

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > الكفر

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- بهم كفر : أي: هاتان الخصلتان كفرٌ قائم بالناس، حيث كانتا من أعمال الكفار.
- الطعن في النسب : أي: الوقوع في أنساب الناس بالعيب والتنقص.
- والنياحة على الميت : أي: رفع الصوت بتعديد شمائل الميت؛ لما في ذلك من التسخط على القدر.

فوائد الحديث:

١. تحريم الطعن في الأنساب وتنقصها.
٢. تحريم النياحة وأنها من خصال الكفر ومن الكبائر.
٣. وجوب الصبر؛ لأنه إذا حرمت النياحة دل على وجوب ضدها وهو الصبر.
٤. أن من الكفر ما لا ينقل عن الملة.
٥. نهي الإسلام عن كل ما يؤدي إلى الفرقة.

المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب، تحقيق: د. دغش العجمي، مكتبة أهل الأثر, الطبعة الخامسة, ١٤٣٥هـ. الملخص في شرح كتاب التوحيد للشيخ صالح الفوزان , دار العاصمة , الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م. صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت.

الرقم الموحد: (6361)

احتج آدم وموسى، فقال له موسى: يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة، قال له آدم: يا موسى اصطفاك الله بكلامه، وخط لك بيده، أتلومني على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة؟ فحج آدم موسى، فحج آدم موسى

آدم اور موسی علیہما السلام میں مباحثہ ہوا۔ موسی علیہ السلام نے ان سے کہا : اے آدم! آپ ہمارے باپ ہیں۔ آپ ہی ہماری محرومی کا سبب بنے اور آپ نے ہمیں جنت سے نکلوادیا۔ (اس پر) آدم علیہ السلام نے ان سے کہا : اے موسی! آپ کو اللہ تعالیٰ نے ہم کلامی کے لیے منتخب کیا اور آپ کے لیے اپنے ہاتھ سے تورات کو لکھا۔ کیا آپ مجھے ایک ایسی بات پر ملامت کرتے ہیں جو اللہ تعالیٰ نے مجھے پیدا کرنے سے چالیس سال پہلے میری تقدیر میں لکھ دیا تھا؟ چنانچہ آدم علیہ السلام (دلیل میں) موسی علیہ السلام پر غالب آ گئے۔ آدم علیہ السلام (دلیل میں) موسی علیہ السلام پر غالب آ گئے

٣١. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «احتجَّ آدمُ وموسى، فقال له موسى: يا آدمُ أنت أبونا خَيَّبتنا وأخرجتَنا من الجنة، قال له آدمُ: يا موسى اصطفاك اللهُ بكلامِه، وخطَّ لك بيدِه، أتلومُني على أمرٍ قَدَّره اللهُ عليَّ قبل أنْ يخلُقَني بأربعين سنةً؟ فحَجَّ آدمُ موسى، فحَجَّ آدمُ موسى».

٣١. حدیث :

ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے مرفوعاً روایت ہے : ''آدم اور موسی علیہما السلام میں مباحثہ ہوا۔ موسی علیہ السلام نے ان سے کہا : اے آدم! آپ ہمارے باپ ہیں۔ آپ ہی ہماری محرومی کا سبب بنے اور آپ نے ہمیں جنت سے نکلوا دیا۔ (اس پر) آدم علیہ السلام نے ان سے کہا : اے موسی! آپ کو اللہ تعالیٰ نے ہم کلامی کے لیے منتخب کیا اور آپ کے لیے اپنے ہاتھ سے تورات کو لکھا۔ کیا آپ مجھے ایک ایسی بات پر ملامت کرتے ہیں جو اللہ تعالیٰ نے مجھے پیدا کرنے سے چالیس سال پہلے میری تقدیر میں لکھ دیا تھا؟ چنانچہ آدم علیہ السلام (دلیل میں) موسی علیہ السلام پر غالب آ گئے۔ آدم علیہ السلام (دلیل میں) موسی علیہ السلام پر غالب آ گئے۔''

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ : صحیح

المعنى الإجمالي:

«احتجَّ آدم وموسى» عليهما السلام أي: كل واحد منهما ذكر حُجَّته أمام الآخر، وهذا يجوز أن يكون بعد وفاة موسى، أو أنه في الرؤيا، فإن رؤيا الأنبياء وحي، ومثل هذا يجب فيه التسليم، ولا نستطيع الوقوف على حقيقته «فقال له موسى: يا آدمُ أنت أبونا خَيَّبتنا وأخرجتَنا من الجنة» أي: كنت سبب خيبتنا وإغوائنا بالخطيئة التي ترتَّب عليها إخراجك من الجنة، ثم تَعَرضنا نحن لإغواء الشياطين. «قال له آدمُ: يا موسى اصطفاك اللهُ بكلامِه» أي: اختارك الله تعالى بأن أسمعك كلامه، وهذا الذي اختص به موسى من بين الرسل، بأن الله تعالى كلمه بدون واسطة، بل أسمعه كلامه منه إليه. «وخطَّ لك بيدِه» أي: كتب

اجمالی معنیٰ :

''آدم اور موسی علیہما السلام میں مباحثہ ہوا۔'' یعنی ان میں سے ہر ایک نے دوسرے کے سامنے اپنی دلیل بیان کی۔ ممکن ہے کہ ایسا موسیٰ علیہ السلام کی وفات کے بعد ہوا ہو یا پھر خواب میں ہوا ہو کیونکہ انبیاء کے خواب بھی وحی ہوتے ہیں۔ اس طرح کی بات کو تسلیم کرنا ضروری ہے، اور ہم اس کی حقیقت سے آگاہ ہونے سے قاصر ہیں۔ ''موسی علیہ السلام نے کہا : اے آدم! آپ ہمارے باپ ہیں۔ آپ ہی ہماری محرومی کا سبب بنے اور آپ نے ہمیں جنت سے نکلوا دیا۔'' یعنی آپ اس غلطی کے سبب ہماری محرومی اور دوری کی وجہ بنے جس کی وجہ سے آپ کو جنت سے نکال دیا گیا اور پھر ہم بھی شیطانوں کے بہکاؤں کے برسرِ پیکار ہو گئے۔ ''آدم علیہ السلام نے ان سے کہا : اے موسی! آپ کو اللہ تعالیٰ نے ہم کلامی کے لیے منتخب کیا۔'' یعنی اپنا کلام سنانے کے لیے اللہ نے آپ کو چنا۔ تمام رسولوں میں سے صرف موسی علیہ السلام کا یہ خاصہ ہے کہ اللہ تعالیٰ بغیر کسی واسطے

لك التوراة بيده، ويجب علينا أن نؤمن بهذا من غير تكييف ولا تعطيل ومن غير تحريف ولا تمثيل. «أتلومُني على أمرٍ قَدَّره اللهُ عليَّ قبل أنْ يخلُقَني بأربعين سنةً؟» أي: كيف تلومني على أمر كتبه الله عليَّ في اللوح المحفوظ وفي صحف التوراة وألواحها قبل خلقي بأربعين سنة. «فحَجَّ آدمُ موسى» أي: غلبه بالحجة، وإنما كان موضع الحجة لآدم على موسى -صلوات الله وسلامه عليهما- أن الله سبحانه إذا كان قد علم من آدم أنه سيخرج من الجنة وينزل للأرض فكيف يمكنه أن يرد علم الله فيه، فحجة آدم عليه السلام ظهرت؛ لأن ما قُدِّر عليه أمر لا يمكن تغييره ولا رده، بل هو قدر قدره العليم القدير، فلا يمكن دفعه، ولا رفعه بعد وقوعه، فليس أمامه إلا التسليم، ومع ذلك لا يكون القدر حجة فيما لم يقع؛ لأن الإنسان مأمور بفعل الطاعة، واجتناب المعصية، وهو لا يعلم ما هو المقدر عليه حتى يقع، فإذا وقع الأمر وتعذر دفعه هناك يسلم للقدر، ويقول: قدر الله وما شاء فعل، ويستغفر من ذنبه ويتوب إلى ربه. فتبين أن آدم حج موسى لما قصد موسى لوم آدم على ما كان سبباً في مصيبة أبنائه، وأن آدم احتج بأن هذه المصيبة سبق بها القدر، ولا بد من وقوعها، وسواء في ذلك المصائب التي تحصل بأفعال العباد، أو غيرها، فإن على العبد الصبر والتسليم، ولا يسقط بذلك لوم الجاني وعقابه.

کے ان سے ہم کلام ہوا اور انہیں اپنا وہ کلام سنایا جو اللہ کی طرف سے انہی کے لیے تھا۔ "اپنے ہاتھ سے آپ کے لیے (تورات کو) لکھا۔" یعنی توریت کو اپنے ہاتھ سے آپ کے لیے لکھا۔ ہمارے اوپر واجب ہے کہ ہم اس بات پر بغیر کسی تکییف و تعطیل اور بنا کسی تحریف و تمثیل کے ایمان لائیں۔ "کیا آپ مجھے ایسی بات پر ملامت کر رہے ہیں جو اللہ نے میری تخلیق سے چالیس سال پہلے میرے لیے مقدر کر دی تھی؟" یعنی ایک ایسی بات پر آپ مجھے کیسے ملامت کر رہے ہیں جسے اللہ نے میری تخلیق سے چالیس سال پہلے لوح محفوظ میں اور توریت کے صحیفوں اور اس کی تختیوں میں لکھ دیا تھا۔ "چنانچہ آدم علیہ السلام دلیل میں موسی علیہ السلام پر غالب آ گئے"۔ یعنی حجت کے ذریعے ان پر غالب آ گئے۔ آدم علیہ السلام کی موسی علیہ السلام پر حجت یہ تھی کہ اللہ سبحانہ و تعالیٰ کو جب آدم علیہ السلام کے بارے میں اس بات کا علم تھا کہ وہ جنت سے نکل کر زمین پر اتر جائیں گے تو وہ اللہ کے علم کو کیسے رد کر سکتے تھے۔ آدم علیہ السلام کی حجت غالب آ گئی کیونکہ جو شے نوشتۂ تقدیر ہو اس میں رد و بدل نہیں ہو سکتا۔ بلکہ وہ تقدیر ہوتی ہے جسے علیم و قدیر ذات نے متعین کیا ہوتا ہے چنانچہ اسے ٹالا نہیں جا سکتا اور نہ ہی اس کے واقع ہونے کے بعد اس کا ازالہ کیا جا سکتا ہے۔ اسے تسلیم کر لینے کے سوا کوئی چارہ نہیں ہوتا۔ تاہم جو شے واقع نہیں ہوئی ہے اس میں تقدیر حجت نہیں بن سکتی کیونکہ انسان کو حکم ہے کہ وہ نیک اعمال کرے اور برائی سے اجتناب کرے اور اسے نہیں معلوم کہ اس کے حق میں کون سی شے مقدر ہے یہاں تک کہ وہ واقع ہو جائے۔ جب کوئی بات واقع ہو جائے اور اس کا ٹالنا ناممکن ہو جائے تو اس وقت وہ تقدیر کے سپرد کرے اور کہے کہ: یہ اللہ کی طرف سے مقدر تھا اور اس نے جو چاہا کیا۔ اور وہ اپنے گناہ پر معافی کا طلب گار ہو اور اپنے رب سے توبہ کرے۔ چنانچہ واضح ہو گیا کہ آدم علیہ السلام موسی علیہ السلام پر اس وقت دلیل میں غالب آ گئے جب موسی علیہ السلام نے آدم علیہ السلام کو اس (خطا) پر ملامت کرنا چاہا جس کی بدولت ان کی اولاد مصیبت سے دوچار ہوئی۔ آدم علیہ السلام نے دلیل دی کہ یہ مصیبت پہلے سے ہی مقدر تھی اور اس کو واقع ہو کر ہی رہنا تھا۔ چاہے مصائب وہ ہوں جو بندوں کے افعال کی وجہ سے آتے ہیں یا ان کے علاوہ ہوں، بندے پر (ہر صورت میں) صبر و تسلیم ہی واجب ہے، تاہم اس کی بنا پر مجرم سے ملامت اور اس کی سزا ساقط نہیں ہوتی۔

التصنيف: عقيدة >> الصِّفَاتُ الإِلَهِيَّةُ >> أَنْوَاعُ المُضَافَاتِ إِلَى اللهِ

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: أبو هريرة رضي الله عنه

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري

معاني المفردات:

- احتج : ذكر حجَّته
- اصطفاك : اختارك وفضَّلك
- خطَّ : كتب
- حَجَّ : غلبه بالحجة

فوائد الحديث:

١. من عمل الخطايا ولم تأته المغفرة، فإن العلماء مجمعون أنه لا يجوز له أن يحتج بمثل حجة آدم
٢. الأمة مجمعة على جواز حمد المحسن على إحسانه، ولوم المسئ على إساءته وتعديد ذنوبه عليه
٣. الجنة موجودة من قبل آدم، وهذا مذهب أهل الحق
٤. إثبات الكلام لله تعالى، وأنه كلَّم موسى
٥. إثبات اليد لله تعالى
٦. كتب الله تعالى التوراة لموسى بيده
٧. هذا الحديث أصل في إثبات القدر، وأن الله قضى أعمال العباد، فكل أحد يصير لما قُدِّر له بما سبق في علم الله تعالى، وليس فيه حجة للجبرية

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. شرح صحيح البخاري لابن بطال، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، نشر: مكتبة الرشد، الرياض-السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، لعبد الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ.

الرقم الموحد: (8317)

احرِصْ على ما يَنْفَعُكَ، واستَعِنْ باللهِ ولا تَعْجَزَنَّ، وإن أصابك شيءٌ فلا تَقُلْ: لو أنني فَعَلْتُ لكان كذا وكذا، ولكن قل: قَدَرُ اللهِ، وما شاء فَعَلَ، فإن «لو» تَفْتَحُ عَمَلَ الشيطانِ

جو چیز تمھیں نفع پہنچانے والی ہو، اس کی حرص رکھو، اللہ تعالیٰ سے مدد طلب کرو اور عاجز نہ بنو۔ اگر تمھیں کوئی مصیبت آن پہنچے، تو یوں نہ کہو کہ اگر میں نے ایسا کیا ہوتا، تو ایسا اور ایسا ہو جاتا، بلکہ یوں کہو کہ یہ اللہ کی تقدیر ہے اور وہ جو چاہتا ہے، کرتا ہے؛ کیوںکہ لفظ "اگر" شیطان کی در اندازی کا دروازہ کھولتا ہے۔

٣٢. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «احرِصْ على ما يَنْفَعُكَ، واستَعِنْ بالله ولا تَعْجَزَنَّ، وإن أصابك شيء فلا تقُلْ: لو أنني فعلت لكان كذا وكذا، ولكن قل: قَدَرُ الله، وما شاء فعل، فإن «لو» تفتح عمل الشيطان».

٣٢. حدیث:

جو چیز تمھیں نفع پہنچانے والی ہو، اس کی حرص رکھو، اللہ تعالیٰ سے مدد طلب کرو اور عاجز نہ بنو۔ اگر تمھیں کوئی مصیبت آن پہنچے، تو یوں نہ کہو کہ اگر میں نے ایسا کیا ہوتا، تو ایسا اور ایسا ہو جاتا، بلکہ یوں کہو کہ یہ اللہ کی تقدیر ہے اور وہ جو چاہتا ہے، کرتا ہے؛ کیوںکہ لفظ "اگر" شیطان کی در اندازی کا دروازہ کھولتا ہے۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

لما كان الإسلام يدعو إلى عُمران الكَوْن وإصلاح المجتمع أَمَر رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسلم بالعمل الجاد والتحصيل مستعينا على تحقيق ذلك بالله عزوجل، متجنبا للعجز ومواطنه، وأن لا يفتح على نفسه باب اللَّوْم والنَّدَم إذا فاته المطلوب؛ لأن ذلك يَجُرُّه إلى السَّخَط والجَزَع، وإنما يُفَوِّض أمره إلى الله، ويُعَلِّل نَفْسَه بالقضاء والقدر حتى لا يكون للشيطان عليه سبيلٌ، فَيَسْتَفِزُّه ويُزَعْزِع إيمانه بالله عزوجل وبقضائه وقدره

اجمالی معنی:

چوں کہ اسلام اس کرہ ارضی کو آباد کرنے اور معاشرے کی اصلاح کی دعوت دیتا ہے؛ اس لیے رسول اللہ ﷺ نے ہر مسلمان کو اللہ کی مدد کا طالب رہتے ہوئے پوری سنجیدگی کے ساتھ کام کرنے کا حکم دیا اور اس سلسلے میں عجز و بے کسی اور اس کے اسباب سے دور رہنے کا حکم فرمایا اور یہ کہ اگر مقصد حاصل نہ ہو سکے، تو اپنے آپ پر ملامت و ندامت کا دروازہ نہ کھولے؛ کیوں کہ اس سے ناراضگی اور بے چینی پیدا ہوتی ہے۔ بلکہ اس صورت میں مسلمان کو چاہیے کہ وہ اپنے معاملے کو اللہ کے حوالے کر دے اور قضا و قدر پر ایمان کے ساتھ اپنے آپ کو تسلی دے؛ تاکہ کہیں یہ نہ ہو کہ شیطان کو در آنے کا موقع مل جائے اور وہ اسے بھڑکا کر اللہ عزوجل اور اس کی قضا و قدر پر اس کے ایمان کو متزلزل کر دے۔

التصنيف: عقيدة >> التَّوْحِيدُ وَأَنْوَاعُهُ >> جَزَاءُ أَهْلِ التَّوْحِيدِ

راوي الحديث: رواه مسلم

التخريج: أبو هريرة رضي الله عنه.

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد

معاني المفردات:

- احرص على ما ينفعك : الحرص: هو بذل الجهد، واستفراغ الوُسْع. والمراد بما ينفع هنا: كل ما ينفع الإنسان في أمر دينه ودنياه.
- واستعن بالله : أي: اطلب الإعانة في جميع أمورك من الله لا من غيره.
- ولا تعجزن : أي: لا تُفَرِّطْ في طلب ما ينفعك، مُتَّكِلًا على القَدَر، ومستسلما للعَجْز والكَسَل.
- فإن أصابك شيء : أي: وإن غَلَبَك أمرٌ، ولم يَحْصُلِ المقصود بعد بَذْلِ الجهد والاستطاعة.
- فلا تقل لو أني فعلت كذا : أي: فإن هذا القول لا يُفِيدُك شيئا. «كذا» كناية عن مبهم
- ولكن قل: قدر الله : أي: لأن ما قدَّرَه الله لا بد أن يكون، والواجب التسليم للمقدور.
- فإن لو تفتح عمل الشيطان : أي: أن لو تدفع قائلها إلى اللَّوْم والسَّخَط والجَزَع، وهذه من أعمال الشيطان.

فوائد الحديث:

١. الحث على الاجتهاد في طلب النفع العاجل والآجل ببذل أسبابه
٢. وجوب الاستعانة بالله في القيام بالأعمال النافعة، والنهي عن الاعتماد على الحَوْل والقوة، وتحريم الاستعانة بغير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله
٣. النهي عن العجز والبَطالة وتعطيل الأسباب
٤. إثبات القضاء والقدر، وأنه لا ينافي بذل الأسباب والسعي في طلب الخيرات.
٥. وجوب الصبر عند نزول المصائب
٦. النهي عن قول «لو» على وجه التسخط عند نزول المصائب، وتحريم الاعتراض على القضاء والقدر لله تعالى.
٧. التحذير من كيد الشيطان
٨. الأخذ بالأسباب لا ينافي التوكل
٩. العجز ينافي الاستعانة بالله
١٠. الإسلام يحث على العمل والإنتاج
١١. أن الخير والشر مُقَدَّر من الله تعالى
١٢. إثبات المشيئة لله على وجه يليق بجلاله
١٣. إثبات الفعل لله تعالى
١٤. الإيمان بالقدر دواء القلوب واستقرار النفوس

المصادر والمراجع:

»صحيح مسلم»، محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي - بيروت «الملخص في شرح كتاب التوحيد» , للفوزان, دار العاصمة الرياض,
الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ«الجديد في شرح كتاب التوحيد» للقرعاوي, مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ«فتح المجيد شرح كتاب التوحيد» ,
محمد حامد الفقي, مطبعة السنة المحمدية، الطبعة: السابعة، ١٣٧٧هـ«القول المفيد على كتاب التوحيد» محمد العثيمين, دار ابن الجوزي، الطبعة:
الثانية, محرم ١٤٢٤هـ«التمهيد لشرح كتاب التوحيد» صالح آل الشيخ، دار التوحيد الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ.

الرقم الموحد: (5929)

اذهبْ بِنَعْلَيَّ هاتين، فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا الله مُسْتَيْقِنًا بها قلبه، فَبَشِّرْهُ بالجنّة

میرے یہ دونوں نعلین (بطور نشانی) کے لے جاؤ اور جو شخص تمہیں باغ کے باہر دل کے یقین کے ساتھ ''لاإلہ إلا اللہ'' کہتا ہوا ملے اسے جنت کی بشارت دے دو۔

٣٣. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: كنَّا قعودا حول رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ومعنا أبو بكر وعمر -رضي الله عنهما- في نَفَرٍ، فقام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من بين أَظْهُرِنَا فأبطأ علينا، وَخَشِينَا أَنْ يُقْتَطَعَ دوننا وفزعنا فقمنا، فكنت أول من فزع، فخرجت أبتغي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حتى أتيت حائطا للأنصار لبني النجار، فدُرْتُ به هل أجد له بابا؟ فلم أجدْ! فإذا رَبِيعٌ يدخل في جوف حائط من بئر خارجه - والربيع: الجدول الصغير - فَاحْتَفَزْتُ، فدخلت على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: «أبو هريرة؟» فقلت: نعم، يا رسول الله، قال: «ما شأنك؟» قلت: كنت بين أَظْهُرِنَا فقمت فأبطأت علينا، فَخَشِينَا أَنْ تُقْتَطَعَ دوننا، ففَزِعْنَا، فكنت أول من فزع، فأتيت هذا الحائط، فَاحْتَفَزْتُ كما يَحْتَفِزُ الثعلب، وهؤلاء الناس ورائي. فقال: «يا أبا هريرة» وأعطاني نعليه، فقال: «اذهبْ بِنَعْلَيَّ هاتين، فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا الله مُسْتَيْقِنًا بها قلبه، فَبَشِّرْهُ بالجنّة... » وذكر الحديث بطوله.

٣٣. حدیث:

ابوہریرہ رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہوئے بیان کرتے ہیں کہ ہم رسول اللہ ﷺ کے گرد بیٹھے تھے اور ہمارے ساتھ ابو بکر رضی اللہ عنہ اور عمر رضی اللہ عنہ بھی تھے۔ اتنے میں رسول اللہ ﷺ ہمارے درمیان سے اٹھے (اور باہر تشریف لے گئے)۔ پھر آپ ﷺ نے ہمارے پاس آنے میں دیر لگائی تو ہم کو ڈر لاحق ہوا کہ کہیں دشمن آپ کو اکیلا پا کر کوئی نقصان نہ پہنچائیں۔ ہم گھبرا کر اٹھ کھڑے ہوئے۔ سب سے پہلے میں گھبرا کر اٹھا اور آپ کو ڈھونڈھنے کے لیے نکل کھڑا ہوا یہاں تک کہ چلتے چلاتے بنی نجار کے باغ کے پاس پہنچ گیا۔ میں دروازے کی تلاش میں اس کے چاروں طرف گھوما لیکن مجھے دروازہ نہ ملا۔ اچانک نظر آیا کہ باہر کنویں میں سے ایک نالی باغ کے اندر جا رہی ہے، میں سمٹ کر اس نالی کے اندر گھسا اور رسول اللہ ﷺ کے پاس جا پہنچا۔ آپ ﷺ نے پوچھا کون؟ ابوہریرہ!۔ میں نے کہا: ہاں، یا رسول اللہ!۔ آپ ﷺ نے فرمایا کیا بات ہے؟ میں نے کہا کہ یا رسول اللہ! آپ ہم لوگوں میں تشریف فرما تھے، پھر آپ باہر چلے آئے اور واپس آنے میں دیر لگائی تو ہمیں ڈر ہوا کہ کہیں دشمن آپ کو ہم سے جدا دیکھ کر نہ ستائے، ہم گھبرا گئے۔ سب سے پہلے میں گھبرا کر اٹھا اور اس باغ کے پاس آیا۔ (دروازہ نہ ملا) تو اس طرح سمٹ کر گھس آیا جیسے لومڑی اپنے بدن کو سمیٹ کر گھس جاتی ہے اور باقی لوگ میرے پیچھے پیچھے آ رہے ہیں۔ آپ ﷺ نے فرمایا اے ابو ہریرہ! میرے یہ دونوں نعلین (بطور نشانی) لے جاؤ اور جو شخص تمہیں باغ کے باہر دل کے یقین کے ساتھ ''لاإلہ إلا اللہ'' کہتا ہوا ملے اسے جنت کی بشارت دے دو۔۔۔۔"ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے پوری لمبی حدیث بیان کی۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- جالسًا في أصحابه في نفرٍ منهم، ومعه أبو بكر وعمر، فقام النبي -صلى الله عليه وسلم- ثم أبطأ عليهم، فخشوا أن يكون أحد من الناس اقتطعه دونهم أي أصابه بضرر؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- مطلوب من جهة المنافقين، ومن جهة غيرهم من أعداء الدين، فقام

اجمالی معنی:

نبی صلی اللہ علیہ وسلم اپنے بعض اصحاب کے ساتھ تشریف فرما تھے۔ مجلس میں ابو بکر اور عمر رضی اللہ عنہما بھی موجود تھے۔ اچانک رسول اللہ ﷺ وہاں سے اٹھ کر چلے گئے اور دیر تک تشریف نہ لائے۔ صحابۂ کرام کو خوف لاحق ہوا کہ کہیں ان کی غیر موجودگی میں کسی نے آپ کو پکڑ نہ لیا ہو اور آپ کو تکلیف پہونچی ہو۔ کیونکہ آپ ﷺ منافقوں اور دوسرے اسلام کے دشمنوں کی آنکھوں میں کھٹکتے تھے۔ اس

الصحابة -رضي الله عنهم- فزعين، فكان أول من فزع أبو هريرة -رضي الله عنه- حتى أتى حائطًا لبني النجار، فجعل يطوف به لعله يجد بابًا مفتوحًا فلم يجد، ولكنه وجد فتحة صغيرة في الجدار يدخل منها الماء، فضم جسمه حتى دخل فوجد النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال له: "أبو هريرة؟" قال: نعم. فأعطاه نعليه -عليه الصلاة والسلام- أمارةً وعلامةً أنه صادق، وقال له: "اذهب بنعلي هاتين، فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا الله مستيقنًا به قلبه، فبشره بالجنة" لأن الذي يقول هذه الكلمة مستيقنا بها قلبه لابد أن يقوم بأوامر الله، ويجتنب نواهي الله؛ لأن معناها: لا معبود بحق إلا الله، وإذا كان هذا معنى هذه الكلمة العظيمة فإنه لابد أن يعبد الله -عز وجل- وحده لا شريك له؛ أما من قالها بلسانه ولم يوقن بها قلبه فإنها لا تنفعه.

لیے صحابہ کرام گھبرا کر اٹھ کھڑے ہوئے، سب سے پہلے ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کو گھبراہٹ ہوئی، (وہ رسول اللہ ﷺ کی تلاش میں نکلے) یہاں تک کہ بنو نجار کے باغ تک پہنچ گئے اور اس کا چکر لگانے لگے تاکہ کوئی دروازہ کھلا ہوا پاجائیں مگر انھیں نہیں ملا۔ لیکن انہوں نے پانی کے داخل ہونے کے لیے دیوار میں ایک چھوٹا سا راستہ کھلا ہوا پایا تو اپنے جسم کو سمیٹ کر اندر داخل ہونے میں کامیاب ہو گئے۔ چنانچہ نبی ﷺ کو وہاں پر موجود پایا۔ آپ ﷺ نے ان سے کہا "ابو ہریرہ؟"، انہوں نے عرض کیا جی ہاں، تو آپ ﷺ نے انھیں اپنی جوتیاں دیں جو اس بات کی علامت اور نشانی کے طور پر تھی کہ ابو ہریرہ جو خبر دینے والے ہیں وہ اس میں سچے ہیں، اور فرمایا "میری یہ دونوں جوتیاں لے جاؤ اور اس باغ کے باہر جو بھی ملے، جو دل کے یقین کے ساتھ لا الٰہ الّا اللہ کی گواہی دیتا ہو تو اسے جنت کی بشارت دے دو۔" کیونکہ سچے دل سے اس کلمے کی گواہی دینے والا ضرور اللہ کے احکام کی بجا آوری کرے گا اور اللہ کی منع کردہ چیزوں سے بچے گا۔ اس لیے کہ وہ اللہ کے علاوہ کسی اور کے معبود برحق نہ ہونے کا اقرار کرتا ہے۔ جب اس عظیم الشان کلمے کا یہ معنیٰ ہے تو ہر صورت میں وہ شخص اللہ عزوجل ہی کی عبادت کرے گا جس کا کوئی شریک وساجھی نہیں۔ لیکن وہ شخص جو صرف زبان سے اس کلمے کی ادائیگی کرتا ہے اور سچے دل سے اس پر یقین نہیں رکھتا، تو اسے اس سے کوئی فائدہ نہیں ملے گا۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- نفر : الرجال من الثلاثة إلى التسعة.
- من بين أظهرنا : أي: من بيننا.
- يُقْتَطَع : يؤخذ ويصيبه ضرر.
- فزعنا : خفنا وهببنا نبحث عنه.
- أبتغي : أطلب.
- حائطًا : بستانًا.
- ربيع : النهر الصغير، وهو الجدول.
- فاحتفزت : فاحتفزت: تَضَامَمْتُ وتَصَاغَرْتُ حَتَّى أمْكَنَنِي الدُّخُولُ.
- مستيقنًا : معتقدًا اعتقادًا جازمًا.
- لا إله إلا الله : لا معبود حق إلا الله.

فوائد الحديث:

١. شدة حب الصحابة -رضي الله عنهم- لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- وحرصهم على سلامته من كل مكروه.
٢. الإيمان الصحيح يدخل الجنة إما ابتداء بمغفرة الله، وإما بعد دخول النار.
٣. مشروعية البشارة بالخبر السار.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين، للنووي، نشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق – بيروت، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة باحثين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. كنوز رياض الصالحين، إشراف حمد العمار، نشر: دار كنوز إشبيليا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (10094)

ارفع رأسك وقل يُسمع، وسل تُعط، واشفع تُشفَّع

اپنا سر اٹھائیں اور کہیں، آپ کی بات سنی جائے گی اور مانگیں، آپ کو دیا جائے گا اور شفاعت کریں، آپ کی شفاعت قبول کی جائے گی

٣٤. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- مرفوعاً: أخبر النبي -صلى الله عليه وسلم-: "أنه يأتي فيسجد لربه ويحمده [لا يبدأ بالشفاعة أولا]، ثم يقال له: "ارفع رأسك وقل يُسمع، وسَلْ تُعط، واشفع تُشفَّع".

٣٤. حدیث:

انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے مرفوعاً روایت ہے: نبی ﷺ نے بتلایا کہ ''آپ ﷺ (روزِ قیامت) اپنے رب کے سامنے آکر سجدہ ریز ہو جائیں گے اور اس کی حمد بیان کریں گے (یعنی پہلے شفاعت نہیں کریں گے) پھر آپ ﷺ سے کہا جائے گا: ''اپنا سر اٹھائیں اور کہیں، آپ کی بات سنی جائے گی اور مانگیں، آپ کو دیا جائے گا اور شفاعت کریں، آپ کی شفاعت قبول کی جائے گی۔''

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

يأتي رسول الله –صلى الله عليه وسلم - يوم القيامة فيسجد لله، ويدعو، ثم يأذن الله له في الشفاعة العظمى، ويقول له ربه: سل تعط واشفع تشفع، أي سؤالك مقبول وشفاعتك مقبولة.

اجمالی معنیٰ:

روزِ قیامت رسول اللہ ﷺ تشریف لائیں گے اور اللہ کو سجدہ کریں گے اور اس سے دعا کریں گے۔ پھر اللہ تعالی آپ ﷺ کو شفاعت عظمیٰ کی اجازت مرحمت فرماتے ہوئے کہے گا: مانگیں، آپ کو دیا جائے گا، شفاعت کریں، آپ کی شفاعت قبول کی جائے گی یعنی آپ کا سوال قابل قبول اور آپ کی شفاعت مقبول ہے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالرسل > نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
العقيدة > الإيمان باليوم الآخر

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- ارفع رأسك : أي: من السجود.
- وقل يسمع : السامع هو الله، و "يسمع": جواب الأمر مجزوم، أي قولك مسموع.
- وسل تعط : أي: سل ما بدا لك تعط إياه.
- واشفع تشفع : وحينئذ يشفع النبي صلى الله عليه وسلم في الخلائق أن يقضى بينهم.

فوائد الحديث:

١. إثبات الشفاعة العظمى والمقام المحمود.
٢. فضل نبينا محمد – صلى الله عليه وسلم – على سائر الأنبياء.
٣. إثبات صفة الكلام لله

المصادر والمراجع:

-1القول المفيد على كتاب التوحيد، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية, محرم، ١٤٢٤ه. ٢- صحيح البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ ٣- صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (3393)

اشْفَعُوا تُؤجَرُوا، ويقضي الله على لسانِ نبيه ما أحب

سفارش کرو، تمہیں (بھی) ثواب ملے گا اور اللہ اپنے نبی کی زبان پر جو پسند کرتا ہے فیصلہ فرما دیتا ہے۔

٣٥. الحديث:

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا أتاه طالب حاجة أقبل على جُلسائِه، فقال: «اشْفَعُوا تُؤجَرُوا، ويَقْضِي الله على لسانِ نَبِيِّه ما أحب». وفي رواية: «ما شاء».

٣٥. حدیث:

ابو موسیٰ اشعری رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس جب کوئی ضرورت مند آتا تو آپ اپنے ہم مجلس لوگوں کی طرف متوجہ ہو کر فرماتے: تم (اس کی) سفارش کرو، تمہیں بھی اجر ملے گا۔ اور اللہ اپنے نبی کی زبان پر جو پسند کرتا ہے فیصلہ فرما دیتا ہے۔" اور ایک روایت میں ہے: "ما شاء" یعنی (اللہ) جو چاہتا ہے (فیصلہ فرما دیتا ہے)۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

هذا الحديث متضمن لأصل كبير وفائدة عظيمة، وهو أنه ينبغي للعبد أن يسعى في أمور الخير، سواء أثمرت مقاصدها ونتائجها أو حصل بعضها، أو لم يتم منها شيء. وذلك كالشفاعة لأصحاب الحاجات عند الملوك والكبراء، ومن تعلقت حاجاتهم بهم ، فإن كثيراً من الناس يمتنع من السعي فيها إذا لم يعلم قبول شفاعته. فيفوّت على نفسه خيراً كثيراً من الله، ومعروفاً عند أخيه المسلم. فلهذا أمر النبي صلّى الله عليه وسلم أصحابه أن يساعدوا أصحاب الحاجة بالشفاعة لهم عنده ليتعجلوا الأجر عند الله، لقوله: (اشفعوا تؤجروا) فإن الشفاعة الحسنة محبوبة لله، ومرضية له، قال تعالى: (من يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا) [النساء:٨٥] , ومع تعجله للأجر الحاضر، فإنه أيضاً يتعجل الإحسان وفعل المعروف مع أخيه، ويكون له بذلك عنده يد. وأيضاً فلعل شفاعته تكون سبباً لتحصيل مراده من المشفوع له أو لبعضه. فالسعي في أمور الخير والمعروف التي يحتمل أن تحصل أو لا تحصل خير عاجل، وتعويد للنفوس على الإعانة على الخير، وتمهيد للقيام بالشفاعات التي يتحقق أو يُظن قبولها. قوله: "ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء"، أي ما أراد مما سبق في علمه من وقوع الأمر وحصوله أو عدمه،

اجمالی معنیٰ:

یہ حدیث ایک بہت بڑے اصول اور ایک بہت ہی مفید بات پر مشتمل ہے اور وہ یہ ہے کہ بندے کو چاہیئے کہ وہ بھلائی کے کاموں میں کوشاں رہے چاہے ان کے مقاصد اور ثمرات و نتائج حاصل ہوں، یا ان کا کچھ حاصل ہو، یا ان میں سے کچھ بھی پورا نہ ہو۔ جیسے کہ ضرورت مندوں کی حکمرانوں، بڑے لوگوں اور جن کے ساتھ ان کی ضروریات وابستہ ہیں ان کے پاس سفارش کرنا۔ بہت سے لوگوں کو اگر یہ یقین نہ ہو کہ ان کی سفارش قبول ہوگی تو وہ سفارش کرنے سے گریز کرتے ہیں۔ حالانکہ ایسا کرکے وہ اپنے آپ کو اللہ کی طرف سے ملنے والی ایک بہت بڑی بھلائی سے اور اپنے مسلمان بھائی کے ساتھ کی جاسکنے والی ایک نیکی سے اپنے آپ کو محروم کر دیتے ہیں۔ اسی لئے آپ ﷺ نے اپنے صحابہ سے فرمایا کہ ضرورتمندوں کی آپ ﷺ کے پاس سفارش کرکے ان کی مدد کیا کریں تاکہ اللہ تعالی سے اس کا فوری ثواب پاسکیں۔ آپ ﷺ نے فرمایا: "سفارش کرو، تمہیں اجر ملے گا۔" کیونکہ اچھی سفارش اللہ کو بہت محبوب اور پسندیدہ ہے۔ اللہ تعالی فرماتے ہیں: (مَّن يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُن لَّهُ نَصِيبٌ مِّنْهَا) (النساء: ٨٥) ترجمہ: "جو شخص کسی نیکی یا بھلے کام کی سفارش کرے، اسے بھی اس کا کچھ حصہ ملے گا۔" فوری اجر پانے کے ساتھ ساتھ وہ اپنے بھائی کے ساتھ نیکی اور بھلائی بھی کرتا ہے اور یوں اس کا اس پر احسان بھی ہو جاتا ہے۔ اور ہوسکتا ہے کہ اس کی سفارش کی بدولت اس شخص کی پوری یا جزوی مقصد برآری بھی ہو جائے۔ اچھی چیزوں اور بھلائی کے کاموں میں سعی و کوشش کرنا جن کے حاصل ہونے یا نہ ہونے دونوں کا امکان رہتا ہے بذات خود ایک فوری نیکی ہے اور نفس کو بھلائی کے کام میں مدد کرنے کا عادی بنانا ہے اور ایسی سفارشیں کرنے کے لیے راستہ ہموار کرنا ہے جن کے قبول ہونے کا یقین، یا گمان ہوتا ہے۔

فالمطلوب: الشفاعة. والثواب مرتب عليها، سواء حصل المشفوع به أو قام مانع من حصوله.	آپ ﷺ کا یہ فرمان کہ :" اور اللہ اپنے نبی کی زبان پر جو چاہتا ہے فیصلہ فرما دیتا ہے۔" اس کا مطلب یہ ہے کہ جس چیز کا ہونا یا نہ ہونا اللہ کے علم میں گذر چکا ہے اس میں سے جس چیز کا اللہ ارادہ کرتا ہے فیصلہ فرمادیتا ہے۔ چنانچہ جو شے مطلوب ہے وہ سفارش کا کرنا ہے۔ اور اس پر ثواب مل کر رہتا ہے چاہے جس شے کی سفارش کی جائے وہ حاصل ہو یا پھر کسی رکاوٹ کی وجہ سے حاصل نہ ہو سکے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات
الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة
راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: أبو مُوسَى عبد الله بن قيس الأشعري -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الشفاعة : التوسط لقضاء حوائج الناس.
- يقضي الله : القضاء الحكم والأداء.

فوائد الحديث:

١. الترغيب في الشفاعة لما فيها من الأجر سواء أقضيت الحاجة أم لا.
٢. لا شفاعة في حدود الله تعالى ، إذا وصل أمرها إلى الحاكم.
٣. رحمة النبي ـ صلّى الله عليه وسلم ـ في حصول الخير لأمته بكل طريق.
٤. حصول الأجر للشافع ، سواء قُضيت حاجة المشفوع أو لم تقض.
٥. لا يقع إلا ما أراد الله -تعالى.-

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين - حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار - دار كنوز اشبيليا- الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين - سليم بن عيد الهلالي - دار ابن الجوزي. نزهة المتقين - مصطفى سعيد الخن، مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشرجبي، محمد أمين لطفي - مؤسسة الرسالة ، بيروت - الطبعة الأولى : ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧ م - الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين - محمد بن صالح بن محمد العثيمين - الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض - الطبعة: ١٤٢٦ هـ. دليل الفالحين - محمد بن علان - دار الكتاب العربي. رياض الصالحين- د. ماهر بن ياسين الفحل - الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت - الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م. صحيح البخاري - محمد بن إسماعيل البخاري - دار طوق النجاة - الطبعة : الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم - مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري - المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي - الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. بهجة قلوب الأبرار وقرة عيون الأخيار في شرح جوامع الأخبار - المؤلف: أبو عبد الله، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله بن ناصر بن حمد آل سعدي المحقق: عبد الكريم بن رسمي ال الدريني دار النشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (3563)

اعدد ستًّا بين يدي الساعة

قیامت کی چھ نشانیاں شمار کر لو: میری موت، پھر بیت المقدس کی فتح، پھر ایک موت کی لہر جو تم میں ایسے پھیلے گی جیسے بکریوں میں طاعون پھیل جاتا ہے۔ پھر مال کی کثرت اس قدر ہوگی کہ ایک شخص سو دینار بھی اگر کسی کو دے گا تو اس پر بھی وہ ناراض ہی رہے گا۔ پھر ایک فتنہ ظاہر ہوگا جو عرب کے ہر گھر تک جا پہنچے گا۔ پھر صلح جو تمہارے اور بنی الاصفر (رومی عیسائیوں) کے درمیان ہوگی۔

٣٦. الحديث:

عن عوف بن مالك -رضي الله عنه-، قال: أتيتُ النبي -صلى الله عليه وسلم- في غزوة تبوك وهو في قُبَّة من أَدَم، فقال: «اعدُد ستًّا بين يدي الساعة: موتي، ثم فتح بيت المقدس، ثم مُوتانٌ يأخذ فيكم كقُعَاص الغنم، ثم استفاضة المال حتى يُعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا، ثم فتنة لا يبقى بيتٌ من العرب إلا دخلته، ثم هُدْنة تكون بينكم وبين بني الأصفر، فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية، تحت كل غاية اثنا عشر ألفا».

٣٦. حدیث:

عوف بن مالک - رضی اللہ عنہ - سے روایت ہے وہ بیان کرتے ہیں: میں غزوہ تبوک کے موقع پر نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا، آپ اس وقت چمڑے کے ایک خیمے میں تشریف فرما تھے۔ آپ ﷺ نے فرمایا کہ قیامت کی چھ نشانیاں شمار کر لو: میری موت، پھر بیت المقدس کی فتح، پھر ایک موت کی لہر جو تم میں ایسے پھیلے گی جیسے بکریوں میں طاعون پھیل جاتا ہے۔ پھر مال کی کثرت اس قدر ہوگی کہ ایک شخص سو دینار بھی اگر کسی کو دے گا تو اس پر بھی وہ ناراض ہی رہے گا۔ پھر ایک فتنہ ظاہر ہوگا جو عرب کے ہر گھر تک جا پہنچے گا۔ پھر صلح جو تمہارے اور بنی الاصفر (رومی عیسائیوں) کے درمیان ہوگی، لیکن وہ غداری کریں گے اور ایک عظیم لشکر کے ساتھ تم پر چڑھائی کر دیں گے جس میں اسی جھنڈے ہوں گے اور ہر جھنڈے کے ماتحت بارہ ہزار فوج ہوگی۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

جاء عوف بن مالك إلى النبي -صلى الله تعالى عليه وسلم- في غزوة تبوك، وهو في خيمة من جلد مدبوغ، فقال له النبي -صلى الله تعالى عليه وسلم-: احسب ست علامات من العلامات الواقعة قبل قيام الساعة: موتي، ثم فتح بيت المقدس، وهذا وقع في عهد عمر -رضي الله عنه-، ثم وباء ينتشر فيكم؛ فيموت كثير منكم بسرعة، كما ينتشر الوباء في الغنم فتموت، ثم كثرة المال حتى إنه إذا أُعطي الرجل مائة دينار يغضب؛ لأنه مبلغ قليل في نظره، وقيل: إن هذه الكثرة ظهرت في خلافة عثمان -رضي الله تعالى عنه- عند الفتوح، ثم تقع فتنة عظيمة لا يبقى بيت من بيوت العرب إلا دخلته، قيل: هي مقتل عثمان وما بعده من الفتن المترتبة عليها، ثم صلح يكون

اجمالی معنی:

غزوہ تبوک میں عوف بن مالک نبی ﷺ کی خدمت اقدس میں حاضر ہوئے۔ آپ ﷺ دباغت شدہ چمڑے سے بنے ایک خیمہ میں تشریف فرما تھے۔ آپ ﷺ نے انہیں فرمایا کہ: چھ ایسی علامات کو شمار کر لو جو قیامت سے پہلے واقع ہوں گی: میری موت، پھر بیت المقدس کی فتح۔ اس علامت کا وقوع عمر رضی اللہ عنہ کے دور خلافت میں ہوا۔ پھر ایک جان لیوا وبا آئے گی جو تم میں پھیل جائے گی اور تم اس تیزی کے ساتھ مرو گے جیسے مویشیوں میں وباء پھیلنے سے وہ مرتے ہیں۔ پھر مال کی کثرت ہو جائے گی یہاں تک کہ اگر کسی شخص کو سو دینار دیے جائیں گے تو وہ ناراضگی کا اظہار کرے گا کیوں کہ اس کی نظر میں یہ بہت تھوڑی رقم ہوگی۔ کہتے ہیں کہ یہ کثرت عثمان - رضی اللہ عنہ - کے عہد خلافت میں ظاہر ہوئی جب فتوحات کی کثرت ہو گئی تھی۔ پھر اس کے بعد ایک بہت بڑا فتنہ پیدا ہوگا اور عرب کا کوئی گھر ایسا نہیں بچے گا جس میں یہ داخل نہ ہو۔ کہتے ہیں کہ اس سے مراد عثمان - رضی اللہ عنہ - کا قتل اور اس کی وجہ سے اس کے بعد ظہور پذیر ہونے والے فتنے ہیں۔ پھر مسلمانوں اور

بين المسلمين وبين الروم، فينقضون الصلح ويغدرون بالمسلمين، فيأتون لقتال المسلمين في ثمانين راية وهي العَلَم، تحت كل راية اثنا عشر ألف مقاتل، جملتهم تسعمائة ألف وستون ألفًا.	رومیوں کے مابین صلح ہوگی تاہم وہ مسلمانوں کے ساتھ غداری کریں گے اور اسی جھنڈوں کے ساتھ مسلمانوں کے ساتھ جنگ کرنے کے لیے چڑھ آئیں گے جن میں سے ہر جھنڈے تلے بارہ ہزار جنگ جو ہوں گے اور ان کی کل تعدا نو لاکھ ساٹھ ہزار ہوگی۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > أشراط الساعة

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عوف بن مالك الأشجعي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- قُبَّة من أَدَم : بناء مدور من الجلد المدبوغ.
- مُوْتان : الموت الكثير الوقوع.
- قُعَاص الغنم : هو مرض يصيب الغنم؛ فيسيل من أنوفها شيء فتموت فجأة.
- استفاضة : كثرة.
- ساخطًا : غضبان.
- هُدْنة : صلح.
- بنو الأصفر : الروم.
- غاية : راية.

فوائد الحديث:

١. حسن بيان النبي -صلى الله عليه وسلم- وحرصه على تعليم أصحابه.
٢. من طرائق التعليم الإجمال ثم التفصيل، حيث بدأ النبي -صلى الله عليه وسلم- ببيان عددها ثم فصّل القول فيها.
٣. هذا الحديث من علامات النبوة؛ لوقوع ما وقع منها من العلامات.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، محمود بن أحمد بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. مرقاة المفاتيح، علي بن سلطان القاري ، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م. شرح صحيح البخاري لابن بطال، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، نشر: مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م.

الرقم الموحد: (11214)

اعلم أبَا مسعود أن الله أقْدَرُ عليك مِنْك على هذا الغُلام، فقلت: لا أَضرب مملوكا بعده أبدًا

ابو مسعود! جان لو کہ اللہ تم پر اس سے زیادہ قدرت و اختیار رکھتا ہے جتنا تم اس غلام پر رکھتے ہو۔ حضرت ابو مسعود رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں نے کہا کہ میں اس کے بعد کبھی بھی کسی غلام کو نہیں ماروں گا۔

٣٧. الحديث:

عن أبي مسعود البَدْري -رضي الله عنه- قال: كنت أضرب غُلاما لي بالسَّوْط، فسمعت صوتا من خَلفِي: «اعلم أبَا مسعود» فلم أفْهَم الصَّوت من الغَضَب، فلمَّا دَنَا مِنِّي إذا هو رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فإذا هو يقول: «اعلم أبَا مسعود أن الله أقْدَرُ عليك مِنْك على هذا الغُلام». فقلت: لا أَضرب مملوكا بعده أبدًا. وفي رواية: فسقط السَّوط من يَدي من هَيْبَتِه. وفي رواية: فقلت: يا رسول الله، هو حُرٌّ لوجه الله تعالى، فقال: «أمَا لو لم تفعل، لَلَفَحَتْكَ النَّار، أو لَمَسَّتْكَ النَّار».

٣٧. حدیث:

ابو مسعود بدری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ میں کوڑے سے اپنے ایک غلام کو مار رہا تھا کہ میں نے اپنے پیچھے سے ایک آواز سنی: ''ابو مسعود! جان لو''۔ لیکن میں غصے کی وجہ سے وہ آواز پہچان نہ سکا۔ جب آواز دینے والا میرے قریب ہوا تو (معلوم ہوا کہ) وہ رسول اللہ ﷺ تھے اور فرما رہے تھے کہ ''ابو مسعود! جان لو کہ اللہ تم پر اس سے زیادہ قدرت و اختیار رکھتا ہے جتنا تم اس غلام پر رکھتے ہو''۔ حضرت ابو مسعود رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں نے کہا کہ ''میں اس کے بعد کبھی بھی کسی غلام کو نہیں ماروں گا''۔ ایک دوسری روایت میں ہے کہ ''آپ ﷺ کی ہیبت سے میرے ہاتھ سے کوڑا گر گیا''۔ ایک اور روایت میں ہے کہ میں نے عرض کیا: یا رسول اللہ! یہ اللہ کی رضا کے لیے آزاد ہے۔ آپ ﷺ نے فرمایا کہ ''اگر تم اسے (آزاد) نہ کرتے تو آگ تمہیں جھلسا دیتی یا آگ تمہیں چھو لیتی''۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

كان أبو مسعود -رضي الله عنه- يَضرب غلامه بالسَّوط، فسمع صوتا يَزجره عن خلفه، فلم يُمَيِّز صوت القائل، فلما اقترب منه علم أنه صوت رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فإذا هو يذكره بقدرة الله عز وجل بقوله: «اعلم أبَا مسعود أن الله أقْدَرُ عليك مِنْك على هذا الغُلام». فلما سمع كلام النبي -صلى الله عليه وسلم- وتحذيره من التعدي على الضعيف، سقط السَّوط من يده هيبة لرسول الله -صلى الله عليه وسلم-، والتزم للنبي -صلى الله عليه وسلم- أن لا يَتعدى على مملوك بعد هذا أبدا. وبعد أن سمع ما سمعه من النبي -صلى الله عليه و سلم- من زجر وتحذير، ما كان منه -رضي الله عنه- إلا أن أعتقه كفارة عن ضرب، فقال -صلى الله عليه وسلم-: لو لم تعتقه لأصابتك النار يوم القيامة لسوء فعلتك.

اجمالی معنیٰ:

ابو مسعود رضی اللہ عنہ اپنے غلام کو کوڑے سے مار رہے تھے۔ اسی اثناء میں انہوں نے اپنے پیچھے سے ایک آواز سنی جو انہیں ڈانٹ رہی تھی۔ وہ پہچان نہ پائے کہ آواز دینے والا کون ہے۔ جب آواز دینے والا قریب آیا تو انہیں معلوم ہوا کہ یہ تو رسول اللہ ﷺ کی آواز ہے۔ آپ ﷺ یہ فرماتے ہوئے انہیں اللہ عز و جل کی قدرت یاد دلا رہے تھے کہ ''اے ابو مسعود! یہ جان رکھو کہ اللہ تم پر اس سے زیادہ قدرت رکھتا ہے جتنی تم اس غلام پر رکھتے ہو''۔ جب انہوں نے نبی ﷺ کی بات سنی اور کمزور پر دست درازی کے بارے میں آپ ﷺ کی تحذیر ان تک پہنچی تو رسول اللہ ﷺ کی ہیبت کی وجہ سے کوڑا ان کے ہاتھ سے گر گیا اور انہوں نے نبی ﷺ کے سامنے عہد کیا کہ اس کے بعد وہ کسی غلام کو نہیں ماریں گے۔ نبی ﷺ سے اس ڈانٹ اور ڈراوے کو سن کر انہوں نے مار کے کفّارے کے طور پر اس غلام کو آزاد کر دیا۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ اگر تم اسے آزاد نہ کرتے تو قیامت کے دن تمہارے اس برے عمل کی وجہ سے تمہیں جہنم کی آگ چھو لیتی۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

راوي الحديث: رواه مسلم بالروايات المذكورة.

التخريج: أبو مسعود عقبة بن عمرو البدري الأنصاري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- فلمَّا دَنَا : أي اقترب.
- السَّوط : ما يُضرب به من جلد.
- هَيْبَتِه : مخَافته.
- للَفَحَتْكَ النَّار : أصابتك بِحَرِّها ووهَجِها.

فوائد الحديث:

١. الرفق بالخدم والمماليك إذا لم يذنبوا، أما إذا أذنبوا فقد رخَص الشرع بتأديبهم بِقَدِرِ إثمهم.
٢. هيبة النبي -صلى الله عليه وسلم- في نفوس أصحابه.
٣. انقياد الصحابة والتزامهم بإرشاداته وتوجيهاته -صلى الله عليه وسلم.-
٤. عِتق المملوك كفارة لضربه.
٥. أن الصحابة غير معصومين من الأخطاء.
٦. بيان رحمة النبي -صلى الله عليه وسلم.-
٧. أن تعذيب المملوك مُستوجب للنار.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـالطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧هـ. كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار ، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠هـ. بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحي بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (8887)

اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات، وانزع عنك الجبة، واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك

تم نے جو خوشبو لگا رکھی ہے اسے تین مرتبہ دھولو اور اپنا جبہ اتار دو اور عمرہ میں بھی اسی طرح کرو جس طرح حج میں کرتے ہو۔

٣٨. الحديث:

عن صفوان بن يَعْلَى: أنَّ يَعْلَى قال لعمر رضي الله عنه: أَرِنِي النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- حِين يُوحَى إليه، قال: «فبيْنَما النبي -صلى الله عليه وسلم- بالجِعِرَّانة، ومعه نَفَرٌ من أصحابه، جاءه رجل فقال: يا رسول الله، كيف ترى في رجل أحْرَم بعمرة، وهو مُتَضَمِّخٌ بطِيب, فسكت النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- ساعة، فجاءه الوحْي، فأشار عمر -رضي الله عنه- إلى يَعْلَى، فجاء يَعْلَى وعلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثوْب قد أُظِلَّ به، فأَدخَل رأسه، فإذا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مُحْمَرُّ الوجه، وهو يَغِطُّ، ثم سُرِّيَ عنه، فقال: «أين الذي سأل عن العمرة؟» فأُتِي برجل، فقال: «اغسل الطِّيبَ الذي بِكَ ثلاث مرات، وانزِعْ عنك الجُبَّة، واصنع في عُمرتك كما تصنعُ في حَجَّتك» قلت لعطاء: أراد الإنقاء حين أمره أن يغسل ثلاث مرات؟ قال: «نعم».

٣٨. حدیث:

صفوان بن یعلیٰ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ یعلیٰ (بن امیہ) رضی اللہ عنہ نے عمر رضی اللہ عنہ سے کہا کہ کبھی آپ مجھے نبی کریم ﷺ کو اس حال میں دکھا ئیے جب آپ پر وحی نازل ہو رہی ہو۔ انھوں نے بیان کیا کہ ایک بار رسول اللہ ﷺ جعرانہ میں اپنے اصحاب کی ایک جماعت کے ساتھ ٹھہرے ہوئے تھے کہ ایک شخص نے آ کر پوچھا یا رسول اللہ (ﷺ)! اس شخص کے متعلق آپ کا کیا حکم ہے جس نے عمرہ کا احرام اس طرح باندھا کہ اس کے کپڑے خوشبو میں بسے ہوئے ہوں۔ نبی کریم ﷺ اس پر تھوڑی دیر کے لیے چپ ہو گئے۔ پھر آپ ﷺ پر وحی نازل ہوئی تو عمر رضی اللہ عنہ نے یعلیٰ رضی اللہ عنہ کو اشارہ کیا۔ یعلیٰ آئے تو رسول اللہ ﷺ پر ایک کپڑا تھا جس کے اندر آپ تشریف رکھتے تھے۔ انھوں نے کپڑے کے اندر اپنا سر کیا تو کیا دیکھتے ہیں کہ روئے مبارک سرخ ہے اور آپ خراٹے لے رہے ہیں۔ پھر یہ حالت ختم ہوئی تو آپ نے فرمایا کہ "وہ شخص کہاں ہے جس نے عمرہ کے متعلق پوچھا تھا۔"؟ شخص مذکور حاضر کیا گیا تو آپ ﷺ نے فرمایا کہ "تم نے خوشبو لگا رکھی ہے اسے تین مرتبہ دھولو، اپنا جبہ اتار دے اور عمرہ میں بھی اسی طرح کرو جس طرح حج میں کرتے ہو"۔ میں نے عطاء سے پوچھا کہ کیا آپ ﷺ کے تین مرتبہ دھونے کے حکم سے پوری طرح صفائی مراد تھی؟ تو انھوں نے کہا کہ "ہاں"۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

قال يعلى بن أمية لعمر-رضي الله عنهما- : أخبرني عن النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا جاءه الوحي لأراه في أثناء ذلك وأتعرف على كيفية نزوله عليه. فبينما النبي -صلى الله عليه وسلم- بالجعرانة -وهو موضع بين مكة والطائف، يحرم منه مريد العمرة لمن كان بمكة- إذ جاءه رجل فأخبره أنه أحرم بعمرة وهو متلطخ بالطيب في ثوبه وبدنه فماذا يفعل؟ فسكت النبي -صلى الله عليه وسلم- عن إجابته، ولم يجبه فورًا بعد سؤاله، فجاءه الوحي فأشار عمر بيده ليعلى لكي يحضر عند النبي -صلى الله عليه وسلم- ويرى كيفية نزول الوحي عليه، فجاء يعلى وكان على رأس

اجمالی معنی:

یعلیٰ بن امیہ رضی اللہ عنہ نے عمر رضی اللہ عنہ سے کہا کہ مجھے بھی اس وقت اطلاع کرنا جب نبی کریم ﷺ پر وحی نازل ہو رہی ہو۔ میں اس دوران آپ ﷺ کو دیکھنا چاہتا ہوں اور یہ جاننا چاہتا ہوں کہ نزول وحی کے وقت آپ ﷺ کی کیفیت کیا ہوتی ہے۔ اسی دوران نبی کریم ﷺ جعرانہ مقام پر موجود تھے جو کہ مکہ اور طائف کے درمیان ایک جگہ ہے جہاں مکہ سے آنے والا شخص عمرہ کی نیت سے احرام باندھتا ہے اس وقت ایک شخص آیا اور اس نے بتایا کہ اس نے عمرے کے لیے احرام باندھا ہے جب کہ اس کے کپڑے اور اس کا جسم خوشبو سے رچا ہوا ہے تو وہ ایسی حالت میں کیا کرے؟ رسول اللہ ﷺ نے اس کو جواب دینے سے خاموشی اختیار کر لی اور یہ آپ پر ضروری بھی نہیں کہ سوال کے فوراً بعد جواب دیں۔ رسول اللہ ﷺ پر وحی آئی تو عمر رضی اللہ عنہ نے اپنے ہاتھ سے یعلیٰ کی طرف اشارہ کیا کہ وہ نبی

رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثوب قد أُظِل به، فأدخل رأسه من تحت الثوب، فرأى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- محمر الوجه، تتردد أنفاسه بصوت مسموع، ثم انقطع عنه نزول الوحي فهدأت نفسه. فقال للرجل: كرر غسل الطيب الذي بك ثلاث مرات، فأمره بإزالة أثر الطيب عن بدنه وثوبه، وأمره بخلع الجبة لأنها مخيط، وأن يصنع في عمرته كما يصنع في حجته من اجتناب الطيب وغيره؛ لأن محظورات الحج والعمرة واحدة.

کریم ﷺ کے پاس آ جائے اور آپ ﷺ پر نزول وحی کی کیفیت کو دیکھ لے۔ یعلیٰ رضی اللہ عنہ آئے تو انہوں نے دیکھا کہ آپ ﷺ کے سر پر ایک کپڑے کے ساتھ سایہ کیا گیا ہے تو انہوں نے اپنا سر کپڑے میں داخل کر لیا۔ انہوں نے دیکھا کہ رسول اللہ ﷺ کا چہرہ مبارک سرخ ہے، سانس کی تیزی کی وجہ سے آواز سنائی دے رہی تھی۔ آپ ﷺ سے نزول وحی کا وقت ختم ہوا تو آپ ﷺ کی سانسیں بحال ہوئیں اور اس شخص سے فرمایا کہ خوشبو کو بار بار دھوؤ اور یہ تین مرتبہ تک ہو جائے، اور اس کو حکم دیا کہ خوشبو کے آثار اپنے جسم اور کپڑوں سے زائل کرے اور یہ حکم بھی دیا کہ وہ اپنا جبہ اتار دے کیونکہ یہ سلا ہوا ہوتا ہے۔ اور اپنے عمرے میں بھی ویسے ہی کرے جیسا حج میں کیا جاتا ہے کہ خوشبو وغیرہ سے بچا جائے کیونکہ حج اور عمرہ میں جن چیزوں سے احتراز کیا جاتا ہے وہ ایک ہی ہیں۔

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالكُتُبِ >> حَقِيقَةُ الإِيمَانِ بِالكُتُبِ

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: يعلى بن أمية -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- الجِعِرَّانة : مكان بين الطائف ومكة وهو إلى مكة أقرب.
- مُتَضَمِّخ : متلطخ.
- يَغِطُّ : ينفخ.
- سُرِّيَ عنه : كُشف عنه شيئًا بعد شيء بالتدريج.
- الجُبَّة : لباس واسع كالعباءة.
- نفر من أصحابه : جماعة منهم.
- ثوب قد أظل به : أي: جعل الثوب له كالظلة يستظل به.

فوائد الحديث:

١. أن السنة وحي من الله -تعالى.-
٢. ما كان يحصل للنبي -صلى الله عليه وسلم- من الشدة أثناء نزول الوحي.
٣. أن المفتي إذا لم يعلم حكم المسألة أمسك عن جوابها حتى يعلمه.
٤. تحريم التطيب عند الإحرام بالنسبة إلى الثياب، بكل ما يبقى أثره لونًا أو رائحةً، أما الطيب على البدن عند الإحرام فالجمهور على أنه لا يكره ، بل يستحب.
٥. من لبس مخيطًا أو أصاب طيبًا وهو محرم ناسيًا أو جاهلًا، ثم بادر بإزالته لا فدية عليه، وكذلك المحظورات الأخرى.
٦. جواز نظر الرجل إلى غيره وهو مغطى بشيء وإدخال رأسه في غطائه إذا علم أنه لا يكره ذلك منه.
٧. أنّ محظورات الحج والعمرة واحدة.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، لحمزة محمد قاسم، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م. -معجم لغة الفقهاء، المؤلف: محمد رواس قلعجي - حامد صادق قنيبي، الناشر: دار النفائس

للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م. -المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ.

اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم، فإذا اختلفتم فقوموا عنه	جب تک تمہارے دل مجتمع رہیں تب تک قرآن پڑھتے رہو اور جب تم میں اختلاف ہونے لگے تو قرآن پڑھنا موقوف کر دو۔
٣٩. الحديث: عن جندب بن عبد الله -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «اقرؤوا القرآنَ ما ائْتَلَفت قلوبُكم، فإذا اختلفْتُم فقوموا عنه».	**٣٩. حدیث:** جندب بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا کہ "جب تک تمہارے دل مجتمع رہیں تب تک قرآن پڑھتے رہو اور جب تم میں اختلاف ہونے لگے تو قرآن پڑھنا موقوف کر دو"۔
درجة الحديث: صحيح	**حدیث کا درجہ:** صحیح
المعنى الإجمالي: معنى الحديث: اقرؤوا القرآن ما دامت قلوبكم مجتمعة عليه، فإذا اختلفتم في فهم معانيه فتفرقوا عنه؛ لئلا يتمادى بكم الاختلاف إلى الشر، ويحتمل أن يكون المعنى: تمسكوا بالمحكم منه، فإذا عرض المتشابه الذي هو موجب للاختلاف فأعرضوا عن الخوض فيه، كما يحتمل أن يكون المراد: الأمر بالقراءة ما دامت القلوب مقبلة، فإذا سئمت وملت تركت إلى وقت النشاط والإقبال، كما وقع مع الأمر بنظير ذلك في الصلاة. والاحتمال الأول أقرب.	**اجمالی معنی:** حدیث کا مفہوم: تب تک قرآن پڑھتے رہو جب تک تمہارے دل اس پر مجتمع رہیں اور جب اس کے معانی سمجھنے میں تمہارے مابین اختلاف پیدا ہونے لگے تو اس کے پاس سے اٹھ جاؤ تاکہ یہ اختلاف تمہیں شر میں مبتلا نہ کر دے۔ یہ بھی احتمال ہے کہ اس کا معنی یہ ہو کہ قرآن کا جو حصہ محکم ہے اس کو تھام لو اور جب کوئی متشابہ آیت سامنے آ جائے جو اختلاف کا باعث ہوتی ہے تو اس میں مشغول ہونے سے احتراز کرو۔ یہ بھی احتمال ہے کہ اس سے مراد یہ حکم ہو کہ جب تک دل متوجہ رہیں تب تک پڑھتے رہو اور جب دل اکتاہٹ کا شکار ہونے لگیں تو قرآن کی تلاوت چھوڑ دی جائے تا وقتیکہ نشاط اور توجہ دوبارہ لوٹ آئے جیسا کہ نماز کے بارے میں یہی حکم آیا ہے۔ پہلا احتمال زیادہ راجح ہے۔

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالكُتُبِ >> الإِيمَانُ بِالقُرْآنِ

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جندب بن عبد الله -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- ائْتَلَفت : اجتمعت.
- فإذا اختلفتم : تنازعتم في فهم معاتيه.
- فقوموا : تفرقوا لئلا يتمادى بكم الاختلاف إلى الشر.

فوائد الحديث:

١. الأمر بالقيام عند الاختلاف في القرآن محمول عند العلماء على اختلاف لا يجوز, لئلا يتمادى الاختلاف إلى الشر, أو هو محمول على المتشابه, فإذا عرض المتشابه الذي يوجب الاختلاف، فالواجب الإعراض عن الخوض فيه.

٢. الحث على الألفة والتحذير من الفرقة في الدين.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. -إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ -المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج،

للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ه. -شرح صحيح البخاري لابن بطال، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، نشر: مكتبة الرشد، الرياض-السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٣ه، ٢٠٠٣م. -التوشيح شرح الجامع الصحيح, عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي, المحقق: رضوان جامع رضوان, مكتبة الرشد - الرياض, الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

الرقم الموحد: (10852)

الإيمانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أو بِضْعٌ وسِتُونَ شُعْبَة

ایمان کی ستر سے زائد شاخیں ہیں، یا فرمایا: ایمان کی ساٹھ سے کچھ زائد شاخیں ہیں۔

٤٠. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «الإيمانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أو بِضْعٌ وسِتُونَ شُعْبَةً: فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ: لا إله إلا الله، وَأَدْنَاهَا إمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإيمَانِ».

٤٠. حدیث:

ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ رسول ﷺ نے فرمایا کہ: ''ایمان کی ستّر سے زائد شاخیں ہیں، یا فرمایا: ایمان کی ساٹھ سے کچھ زیادہ شاخیں ہیں جن میں سے سب سے افضل لا الہ الا اللہ کہنا ہے اور سب سے کمتر راستے سے کسی تکلیف دہ چیز کو اٹھانا ہے اور حیا بھی ایمان کی ایک شاخ ہے''۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

الإيمان ليس خصلة واحدة، أو شعبة واحدة، ولكنه شعب كثيرة، بضع وسبعون، أو بضع وستون شعبة، ولكن أفضلها كلمة واحدة: وهي لا إله إلا الله، وأيسرها إزالة كل ما يؤذي المارين، من حجر، أو شوك، أو غير ذلك من الطريق، والحياء شعبة من الإيمان.

اجمالی معنی:

ایمان صرف ایک ہی خصلت یا ایک ہی شعبے کا نام نہیں ہے بلکہ اس کے بہت سے شعبہ جات ہیں، ستّر سے اوپر یا ساٹھ سے کچھ زائد شعبہ جات ہیں۔ تاہم ان میں سے افضل ترین کلمہ لا الہ الا اللہ کہنا ہے اور سب سے کمتر شعبہ ہر اس چیز کو راستے سے ہٹانا ہے جس سے راہ گیروں کو تکلیف پہنچے جیسے پتھر، کانٹا وغیرہ جیسی اشیاء۔ اور حیا ایمان کا ایک شعبہ ہے۔

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > زيادة الإيمان ونقصانه

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الإيمان : المراد جميع أمور الدين من اعتقاد القلب، وقول اللسان، وفعل الجوارح.
- بِضْع : من ثلاثة إلى تسعة.
- شعبة : قطعة.
- أفضلها : أعلاها وأكثرها أجرا.
- أدناها : أيسرها.
- إماطة الأذى : تنحيته وإبعاده.
- الأذى : هو كل ما يؤذي المارِّين.
- الحياء : حالة نفسية تعتري الإنسان عند فعل ما يخجل منه.

فوائد الحديث:

١. الإيمان مراتب بعضها فوق بعض في الأهمية.
٢. الإيمان عند أهل السنة قول وعمل.
٣. الإيمان دافع وضابط للعمل الصالح.
٤. الإيمان يتجزأ ولذلك فهو يزيد وينقص.
٥. الإيمان أمر مكتسب.

٦. فضيلة الحياء والحث على التخلق به.

المصادر والمراجع:

-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م. -شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ -تطريز رياض الصالحين، لفيصل الحريملي، نشر: دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢م. -بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. -صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (6468)

الإيمانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أو بِضْعٌ وسِتُّونَ شُعْبَةً: فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ: لا إله إلا الله، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ

ایمان کی ستر سے زیادہ شاخیں ہیں یا فرمایا کہ ایمان کی ساٹھ سے زیادہ شاخیں ہیں جن میں سے سب سے افضل لا الہ الا اللہ کہنا ہے اور سب سے کم راستے سے کسی تکلیف دہ چیز کو ہٹانا ہے اور حیا بھی ایمان کی ایک شاخ ہے۔

٤١. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «الإيمانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أو بِضْعٌ وسِتُّونَ شُعْبَةً: فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ: لا إله إلا الله، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإِيمَانِ».

٤١. حدیث:

ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ ''ایمان کی ستّر سے زیادہ شاخیں ہیں یا فرمایا کہ ایمان کی ساٹھ سے زیادہ شاخیں ہیں جن میں سے سب سے افضل لا الہ الا اللہ کہنا ہے اور سب سے کم راستے سے کسی تکلیف دہ چیز کو ہٹانا ہے اور حیا بھی ایمان کی ایک شاخ ہے''۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

الإيمان ليس خصلة واحدة، أو شعبة واحدة، ولكنه شعب كثيرة، بضع وسبعون، أو بضع وستون شعبة، ولكن أفضها كلمة واحدة: وهي لا إله إلا الله، وأيسرها إزالة كل ما يؤذي المارين، من حجر، أو شوك، أو غير ذلك من الطريق، والحياء شعبة من الإيمان، فالأعمال من الإيمان عند أهل السنة والجماعة، وهو الحق الذي دلت عليه الأدلة الشرعية وهذه منها.

اجمالی معنی:

ایمان صرف ایک ہی خصلت یا ایک ہی شعبے کا نام نہیں ہے بلکہ اس کے بہت سے شعبہ جات ہیں، ستّر سے کچھ اوپر یا ساٹھ سے کچھ اوپر شعبہ جات ہیں۔ تاہم ان میں سے افضل ترین کلمہ لا الہ الا اللہ کہنا ہے اور سب سے ہلکا شعبہ ہر اس شے کو راستے سے ہٹانا ہے جس سے راہ گیروں کو تکلیف پہنچے جیسے پتھر، کانٹا وغیرہ جیسی اشیاء۔ اور حیا ایمان کا ایک شعبہ ہے۔

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > شعب الإيمان

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الإيمان : يطلق على جميع أمور الدين من اعتقاد القلب، وقول اللسان، وفعل الجوارح.
- بضع : من ثلاثة إلى تسعة.
- أفضلها : أعلاها وأكثرها أجرا.
- أدناها : أيسرها.
- إماطة : تنحية وإبعاد.
- الأذى : هو كل ما يؤذي المارين.
- الحياء : خلق يدعو لترك القبيح وفعل الجميل.

فوائد الحديث:

١. الإيمان مراتب بعضها فوق بعض في الأهمية.
٢. الإيمان عند أهل السنة قول وعمل.
٣. الإيمان دافع للعمل الصالح.

٤. الإيمان يتجزأ ولذلك فهو يزيد وينقص.

٥. الإيمان أمر مكتسب.

٦. فضيلة الحياء والحث على التخلق به.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - نزهة المتقين بشرح رياض الصالحين، تأليف مصطفى سعيد الخن، مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشربجي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ه. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨ه. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، المؤلف: محمد علي بن محمد بن علان الصديقي، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م. - تطريز رياض الصالحين، تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3276)

٤٢. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «الإيمانُ يمانٍ والحِكمةُ يمانِيَة، وأَجِد نَفَسَ الرحمن من قِبَل اليمن، أَلَا إنَّ الكفرَ والفسوقَ وقسوةَ القلب في الفَدَّادين أصحاب المَعِز والوَبَر».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

قوله: «الإيمان يمان والحكمة يمانية» اختلف في المراد به، فقيل: معناه نسبة الإيمان إلى مكة لأن مبدأ اليمن منها، ومكة يمانية بالنسبة إلى المدينة. وقيل: المراد نسبة الإيمان إلى مكة والمدينة، وهما يمانيتان بالنسبة للشام، بناء على أن هذه المقالة صدرت من النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو حينئذ بتبوك. وقيل: المراد بذلك الأنصار لأن أصلهم من اليمن، ونُسب الإيمان إليهم لأنهم كانوا الأصل في نصر النبي -صلى الله عليه وسلم-، ولا مانع من إجراء الكلام على ظاهره، وأن المراد تفضيل أهل اليمن على غيرهم من أهل المشرق، والسبب في ذلك إذعانهم إلى الإيمان من غير كبير مشقة على المسلمين بخلاف أهل المشرق وغيرهم، ومن اتصف بشيء وقوي قيامه به نُسب إليه إشعارا بكمال حاله فيه، ولا يلزم من ذلك نفي الإيمان عن غيرهم، ثم المراد بذلك الموجود منهم حينئذ لا كل أهل اليمن في كل زمان؛ فإن اللفظ لا يقتضيه، والمراد بالحكمة العلم المشتمل على المعرفة بالله. وقوله: «وأَجِدُ نَفَسَ الرحمن من قِبَل اليمن» معناه: كنت في شدة وكرب وغم من أهل مكة، ففرج الله عني بالأنصار. يعني: أنه يجد الفرج من قبل الأنصار، وهم من اليمن. وعلى هذا فليس هذا الحديث من أحاديث الصفات. وقوله: «أَلَا إنَّ الكفرَ والفسوقَ وقسوةَ القلب في الفَدَّادين أصحابِ المَعِز والوَبَر» أي: أن الكفر والفسوق وغلظ القلب

---

٤٢. حدیث:

حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''ایمان تو یمن میں ہے حکمت بھی یمنی ہے، اور رحمن کا نفس (غم و بے چینی سے راحت) بھی میں یمن کی طرف سے محسوس کرتا ہوں جب کہ کفر و فسق اور دل کی سختی فدادین بجری وبال والوں میں ہے''۔

حدیث کا درجہ: صحیح

اجمالی معنی:

آپ ﷺ کا یہ فرمان کہ: «الإيمان يمان والحكمة يمانية» (ایمان یمنی اور حکمت و دانائی بھی یمنی ہے) اس سے کیا مراد ہے، اس میں اختلاف ہے۔ ایک قول یہ ہے کہ اس کا معنی یہ ہے کہ ایمان کی نسبت مکہ کی طرف کی گئی ہے کیونکہ یمن کا مبدا مکہ سے ہے۔ اور مکہ کو مدینہ کے اعتبار سے یمانیہ کہا گیا ہے۔ ایک قول یہ ہے کہ ایمان کی نسبت مکہ اور مدینہ دونوں کی طرف ہے اور یہ دونوں شام کے اعتبار سے یمانی ہیں۔ اس کی بنیاد اس استدلال پر ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے یہ بات اُس وقت کہی تھی جب آپ تبوک میں تھے۔ ایک قول یہ ہے کہ اس سے مراد انصار ہیں، کیوں کہ انصار اصل میں یمنی ہیں۔ اور ایمان کی نسبت ان کی طرف اس لیے کی گئی ہے کیوں کہ اصلاً نبی کریم ﷺ کی مدد انھوں نے کی تھی۔ جب کہ کلام کے ظاہری مفہوم کو بھی اختیار کرنے میں کوئی مانع نہیں ہے۔ اور اس وقت اہل یمن کی دیگر اہل مشرق پر فضیلت بیان کرنا مراد ہے۔ اس کا سبب یہ ہے کہ انھوں نے بغیر کسی سخت محنت کے اسلام قبول کرلیا بہ نسبت اہل مشرق وغیرہ کے۔ اور جو کسی چیز کے ساتھ متصف ہو جائے اور اس کے قیام میں مضبوط ہو تو اس کی کامل حالت کو بطورِ علامت سبب کے طور پر پیش کیا جاتا ہے۔ اس سے دوسروں کے ایمان کی نفی لازم نہیں آتی۔ پھر اس سے مراد ان میں سے وہ لوگ ہیں جو اس وقت موجود تھے، نہ کہ ہر زمانہ کے ہر یمنی لوگ ہیں۔ کیوں کہ لفظ اس بات کا تقاضا نہیں کرتا۔ اور حکمت سے مراد وہ علم ہے جو اللہ تعالیٰ کی معرفت پر مشتمل ہو۔ آپ ﷺ کا یہ قول: «وأَجِدُ نَفَسَ الرحمن من قِبَل اليمن» اس کا مطلب یہ ہے کہ میں اہل مکہ میں شدید تکلیف اور غم میں تھا، اللہ تعالیٰ نے انصار کے ذریعے اس کو دور کیا۔ یعنی انصار کی طرف سے کشادگی پائی اور وہ یمنی ہیں۔ بہر حال یہ حدیث صفات کے حوالے سے نہیں ہے۔ اور آپ ﷺ کا یہ فرمان: «أَلَا إنَّ الكفرَ والفسوقَ وقسوةَ القلب في الفَدَّادين أصحابِ المَعِز والوَبَر» یعنی کفر، فسق، دل کی تنگی اور سختی کثرت سے اونٹ و مال رکھنے والوں میں

وقسوته في المكثرين من الإبل والأموال الذين تعلو أصواتهم في حروثهم ومواشيهم، وهم أهل جفاء وكبر، ولكن ذكر المعز هنا مخالف لما في الصحيحين من أن هذه صفة أهل الإبل والخيل، وأن السكينة في أهل الغنم، وهذا يشمل الشياه والمعز، وما في الصحيحين أصح.

پائی جاتی ہے جن کی اپنے مویشیوں اور کھیتوں میں آوازیں بلند ہوتی رہتی ہیں اور یہ اہل جفا اور متکبر لوگ ہوتے ہیں۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

راوي الحديث: رواه أحمد والطبراني.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: مسند الشاميين للطبراني.

معاني المفردات:

- نفس الرحمن : تنفيسه وتفريجه بالمؤمنين.
- قسوة : شدة.
- الفدادين : جمع فدَّاد بدالين، وهو من الفديد، وهو الصوت الشديد.
- الوَبَر : صوف الإبل.

فوائد الحديث:

١. تفضيل الأنصار وأهل اليمن.
٢. هذا الحديث ليس من أحاديث الصفات والمقصود بـ «نفَس الرحمن» تفريجه على المؤمنين.
٣. الغالب على أهل الغنى وأصحاب الإبل والمواشي الكثيرة قسوة القلب.

المصادر والمراجع:

مسند الشاميين، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني، المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٤م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م. كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن – الرياض. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: محب الدين الخطيب، نشر: دار المعرفة-بيروت، ١٣٧٩هـ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، للألباني، نشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

الرقم الموحد: (10414)

الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام	زمین ساری کی ساری سجدہ گاہ ہے، سوائے قبرستان اور غسل خانے کے۔
٤٣. الحديث: عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- مرفوعًا: «الأرض كُلُّها مسجد إلا المَقْبَرَة والحَمَّام».	**٤٣. حدیث:** ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "زمین ساری کی ساری سجدہ گاہ ہے، سوائے قبرستان اور غسل خانے کے"۔
درجة الحديث: صحيح	**حدیث کا درجہ:** صحیح
المعنى الإجمالي: الأرض كلها موضع للصلاة؛ إلا المكان الذي يدفن فيه الموتى، وتشمل كل ما يحوطه سور المقبرة، والموضعُ الَّذي يُغْتَسَل فيه بالماء الحَمِيم من أجل الاستشفاء. وقال النووي -رحمه الله-: "الصَّلاَةُ في مأوى الشيطان مكروهٌ بالاتفاق، وذلك مثل مواضع الخمر، والحَانَةِ، ومواضع المُكُوس، ونحوها من المعاصي الفاحشة، والكنائس، والبِيَعَ، والحُشُوش، ونحو ذلك". والحشوش أماكن قضاء الحاجة.	**اجمالی معنی:** ساری زمین جائے نماز ہے، سوائے اس جگہ کے جہاں مردوں کو دفنایا جاتا ہے۔ اس میں وہ تمام جگہ شامل ہے، جسے قبرستان کی دیوار نے گھیر رکھا ہو۔ اس جگہ بھی نماز پڑھنا ممنوع ہے، جہاں بغرض علاج گرم پانی سے غسل کیا جاتا ہو۔ علامہ نووی رحمہ اللہ فرماتے ہیں: "شیطان کی آماج گاہ میں نماز پڑھنا بالاتفاق مکروہ ہے، مثلا شراب گاہوں، شراب خانوں، ٹیکس وصول کرنے کی جگھوں اور اس طرح کے دیگر گناہوں کے اڈوں پر اور گرجا گھروں، نصاری کی عبادت گاہوں اور قضائے حاجت کے مقامات وغیرہ میں۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > شروط الصلاة
راوي الحديث: رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجه وأحمد والدارمي.
التخريج: أبو سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- المَقْبَرة : ما يُدفن فيه الموتَى.
- الحَمَّام : أصله موضع الاغتسال بالماء الحار، ثم قيل لموضع الاغتسال بأي ماء كان.

فوائد الحديث:

١. جواز الصلاة في جميع بقاع الأرض إلا ما يستثنى.
٢. فضل الله -تعالى- على هذه الأُمَّة حيث رخَصَّ لها بالصلاة في كل بُقعة من بقاع الأرض.
٣. تشريف النبي -صلى الله عليه وسلم- وتفضيله على سائر الأنبياء، أن أباح الله له ولأمَّته الصلاة في أي بقعة من بقاع الأرض، وقال -صلى الله عليه وسلم-: (فُضِّلت على الأنبياء بستٍّ) وذَكَر منها: (وجعلت لي الأرض مسجدا).
٤. النَّهي عن الصلاة في المَقْبَرة التي هي مَدْفَن المَوتى؛ وفي مسلم أنَّ النَّبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (لا تصلُّوا إلى القبور، ولا تجلسوا عليها).
٥. يستفاد من النَّهي عن الصلاة في المقبرة، النَّهيُ عن كلِّ مكانٍ فيه أشياء يخشى أنَّ تعظيمَهَا يؤدِّي إلى عبادتها كالصَّلاة عند التماثيل، والصور، والكَنَائس.
٦. العمل بقاعدة سَدِّ الذَّرائع؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- نهى عن الصلاة في المقبرة سدًّا لذريعة الشِّرك.
٧. أن كل ما دخل في اسم المَقْبَرة فإنه لا تجوز الصلاة فيه، ولو كانت القُبور بعيدة عن المُصلي أو خلف ظَهره.
٨. ظاهر الحديث: أنه لا فرق بين أن يكون في المَقْبَرَة ثلاثة قُبور أو قبران أو قَبر واحد، ما دام يُطلق عليها اسم المقْبَرة، فإن الصلاة فيها ممنوعة، أما إذا أُعِدَّت المَقْبَرة، ولم يُدفن فيه أحد فلا بأس من الصلاة فيها؛ لأنه لا يصدق عليها أنها مقْبَرة.

٩. النَّهي عن الصَّلاة في الحَمَّام، وهو الموضعُ الذي يُغْتَسَلُ فيه بالماء الحميم، والكنيف والمرحاض من باب أولى؛ لأنه أخبث، حتى لو قُدر أن المرحاض كبير وجانب منه طاهر؛ لأن هذه الأماكن مَأوى للشيطان.

١٠. يستفاد من النَّهي عن الصلاة في الحَمَّام النَّهْيُ عمَّا شابهه من مواطن الشياطين؛ كمجالس اللهو المحرَّم منَ الأفلام الخليعة، والأغاني الماجنة، والألعاب المحرَّمة، ومجالس المجون، ونحو ذلك، فكلُّها مواطن شياطين، تتنزَّه عنها طاعة الله وعبادته.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية،صيدا، بيروت. سنن ابن ماجه، ابن ماجه محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي. سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ،٢٠٠٠م.. مشكاة المصابيح، محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥م. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ.

الرقم الموحد: (10645)

الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا أهل الأرض يرحمكم من في السماء	رحم کرنے والوں پر رحمن رحم فرماتا ہے، تم زمین والوں پر رحم کرو، تو آسمان والا تم پر رحم کرے گا۔
٤٤. الحديث: عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- يبلغ به النبي -صلى الله عليه وسلم-: «الرَّاحمون يرحَمُهمُ الرحمنُ، ارحموا أهلَ الأرضِ، يرحمْكم مَن في السماءِ».	**٤٤. حدیث:** عبداللہ بن عمرو - رضی اللہ عنہما - سے روایت ہے کہ نبی اکرم ﷺ نے فرمایا : ”رحم کرنے والوں پر رحمن رحم فرماتا ہے، تم زمین والوں پر رحم کرو، تو آسمان والا تم پر رحم کرے گا“۔
درجة الحديث: صحيح	**حدیث کا درجہ:** صحیح
المعنى الإجمالي: «الراحمون» الذين يرحمون من في الأرض من آدمي وحيوان محترم بشفقة وإحسان ومواساة «يرحمهم الرحمن» من الرحمة وهي مفهومة، ومن ذلك أن يحسن إليهم ويتفضل عليهم والجزاء من جنس العمل «ارحموا من في الأرض» أتى بصيغة العموم ليشمل جميع أصناف الخلق فيرحم البر والفاجر والوحوش والطير «يرحمكم من في السماء» أي: يرحمكم الله تعالى الذي في السماء، ولا يجوز تأويله بأن المراد من في السماء ملكه وغير ذلك؛ فإن علو الله على خلقه ثابت في الكتاب والسنة وإجماع الأمة، وليس المراد بقولنا: «الله في السماء» أن السماء تحويه وأنه داخل فيها، تعالى الله عن ذلك، بل «في» بمعنى «على» أي: فوق السماء عالٍ على جميع خلقه.	**اجمالی معنی:** «الراحمون» جو شخص اہلِ زمین یعنی انسان اور جانوروں پر شفقت، احسان اور مواسات کے ذریعے رحم کرتا ہے، «يرحمهم الرحمن» یہ رحمت سے مشتق ہے اور یہ معروف ہے۔ اسی لیے اہلِ زمین کے ساتھ احسان اور مہربانی کا معاملہ کرتا ہے اور بدلہ عمل ہی کے جنس سے ہے۔ «ارحموا من في الأرض» یہاں عموم کا صیغہ ذکر کیا گیا ہے تاکہ تمام مخلوقات جیسے نیک، فاجر، درندوں اور پرندوں کو شامل ہو جائے۔ «يرحمكم من في السماء» یعنی اللہ تعالیٰ جو کہ آسمان میں ہے وہ تم پر رحم کرے گا۔ من في السماء کی تاویل فرشتوں وغیرہ سے کرنا درست نہیں۔ اس لیے کہ اللہ تعالیٰ کا اپنی مخلوق پر بلند ہونا قرآن، سنت اور اجماع سے ثابت ہے۔ «الله في السماء» سے مُراد یہ نہیں کہ آسمان اللہ کو محیط ہے اور اللہ کی ذات اس میں داخل ہے، اللہ تعالیٰ اس سے بلند ہے۔ بلکہ یہاں لفظِ «في» «على» کے معنیٰ میں ہے یعنی آسمان کے اوپر تمام مخلوقات پر بلند ہے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات
الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وأحمد.

التخريج: عبد الله بن عَمْرٍو بن العاص -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

فوائد الحديث:

١. الرحمة مقيدة باتباع الكتاب والسنة فإقامة الحدود والانتقام لحرمة الله لا ينافي كل منهما الرحمة.
٢. الله في السماء عالٍ على جميع خلقه.
٣. إثبات صفة الرحمة لله -تعالى-.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي لمحمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى، الناشر: دار الكتب

العلمية – بيروت. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف. معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول –حافظ الحكمي –المحقق : عمر بن محمود أبو عمر دار ابن القيم – الدمام –الطبعة : الأولى ، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م - الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه محمد أمان بن علي الجامي - المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

الرقم الموحد: (8289)

الرجل على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل

آدمی اپنے دوست کے دین پر ہوتا ہے، لہٰذا تم میں سے ہر شخص کو یہ دیکھنا چاہیے کہ وہ کس سے دوستی کر رہا ہے۔

٤٥. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أَن النبيَّ -صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم- قَالَ: «الرّجُلُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ، فَلْيَنْظُر أَحَدُكُم مَنْ يُخَالِل».

٤٥. حدیث:

ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: "آدمی اپنے دوست کے دین پر ہوتا ہے، لہٰذا تم میں سے ہر شخص کو یہ دیکھنا چاہیے کہ وہ کس سے دوستی کر رہا ہے"۔

درجة الحديث: حسن

حدیث کا درجہ: حَسَن

المعنى الإجمالي:

أفاد حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- أنَّ الإنسان على عادة صاحبه وطريقته وسيرته؛ فالاحتياط لدينه وأخلاقه أن يَتَأَمَّل وينظر فيمن يصاحبه، فمن رضِي دينه وخلقه صاحبه، ومن لا تجَنَّبَه، فإنَّ الطباع سرَّاقة والصُحبَة مُؤثِّرة في إصلاح الحال وإفساده. قال الغزالي: مجالسة الحريص ومخالطته تحرك الحرص ومجالسة الزاهد ومخاللته تزهد في الدنيا لأن الطباع مجبولة على التشبه والاقتداء بل الطبع من حيث لا يدري. فالحاصل أن هذا الحديث يدل على أنه ينبغي للإنسان أن يصطحب الأخيار؛ لما في ذلك من الخير.

اجمالی معنیٰ:

حدیث میں اس بات کا بیان ہے کہ انسان وہی طور طریقے اور طرز زندگی اختیار کرتا ہے، جو اس کے ساتھی کے ہوتے ہیں۔ چنانچہ اس کے دین و اخلاق کے معاملے میں احتیاط کا تقاضا یہ ہے کہ وہ اس بات میں خوب غور و فکر کرے کہ وہ کس کو اپنا دوست بنا رہا ہے۔ اگر کسی شخص کا دینی و اخلاقی پہلو اسے پسند آئے، اسے وہ دوست رکھے اور اگر پسند نہ آئے تو اس سے دور رہے۔ طبیعتیں نقال ہوتی ہیں اور صحبت اصلاح حال یا اسے بگاڑنے میں اثر انداز ہوتی ہے۔ امام غزالی فرماتے ہیں: لالچی آدمی کے ساتھ بیٹھنا اور اس سے میل جول رکھنا حرص کو ابھارتا ہے اور زاہد شخص کے ساتھ اٹھنے بیٹھنے سے دنیا میں زہد پیدا ہوتا ہے؛ کیوں کہ انسانی طبیعتوں کی فطرت ہے کہ وہ ایک دوسرے کی مشابہت اختیار کرتی اور اقتدا کرتی ہیں۔ بلکہ انسان کی طبیعت دوسرے انسان کی طبیعت سے ان جانے میں اثر قبول کرتی ہے۔ حاصل یہ کہ یہ حدیث اس بات کی دلیل ہے کہ انسان کو چاہیے کہ وہ اچھے لوگوں کو دوست بنائے؛ کیوں کہ اسی میں بہتری ہے۔

التصنيف: العقيدة > الولاء والبراء > أحكام الولاء والبراء

راوي الحديث: رواه أبوداود والترمذي وأحمد.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- خليله : الخليل الصديق الخالص.
- فَلْيَنْظُر أَحَدُكُم مَنْ يُخَالِل : فلينظر بعين بصيرته من يصادق.

فوائد الحديث:

١. ينبغي على المسلم اختيار الأصدقاء وانتقاؤهم.
٢. الصاحب ساحب، فلينظر المسلم في الصُحبَة؛ لأَنَّ اتِّخاذ الصحبة لا بد أن يصدر عن تفكُّر.
٣. المرء يُقوِّي دينه بِصُحبة المؤمنين ويَقِلُّ بِصُحبَة الفاسقين.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ه. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي للمباركفوري، دار الكتب العلمية، بيروت. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣ هـ جامع الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر وآخرون، ط٢، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ، مصر، ١٣٩٥ هـ رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها للألباني، ط١، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٢٢ هـ سنن أبي داود ،تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3122)

الطيرة شرك، الطيرة شرك، وما منا إلا، ولكن الله يذهبه بالتوكل

بدشگونی لینا شرک ہے۔ بدشگونی لینا شرک ہے۔ ہم میں سے ہر ایک کے دل میں بدشگونی جنم لیتی ہے مگر توکل کی وجہ سے اللہ تعالیٰ اسے ختم کردیتا ہے۔

٤٦. الحديث:

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- مرفوعاً: "الطِّيَرَةُ شِرْكٌ، الطِّيَرَةُ شِرْكٌ، وما منا إلا، ولكنَّ الله يُذْهِبُهُ بالتوكل". (وما منا إلا، ولكنَّ الله يُذْهِبُهُ بالتوكل) من قول ابن مسعود وليس مرفوعًا.

٤٦. حدیث:

عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا ''بدشگونی لینا شرک ہے۔ بدشگونی لینا شرک ہے۔ ہم میں سے ہر ایک کے دل میں بدشگونی جنم لیتی ہے مگر توکل کی وجہ سے اللہ تعالیٰ اسے ختم کردیتا ہے''۔ "ہم میں سے ہر ایک کے دل میں بدشگونی جنم لیتی ہے مگر توکل کی وجہ سے اللہ تعالیٰ اسے ختم کردیتا ہے'' یہ الفاظ رسول اللہ ﷺ کے نہیں بلکہ ابن مسعود رضی اللہ عنہ کے ہیں۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

الرسول -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يخبر ويكرر الإخبار؛ ليتقرر مضمونه في القلوب، أن الطيرة -وهي التشاؤم الذي يمنع الشخص من فعل أو يدفعه إليه- شرك؛ لما فيها من تعلق القلب على غير الله وسوء الظن به. وقال ابن مسعود: وما منا من أحد إلا وقد وقع في قلبه شيء من التشاؤم، ولكن الله يُذهب هذا التشاؤم بالتوكل والاعتماد عليه، وهذا -والله أعلم- على سبيل التواضع والمبالغة، مع بيان العلاج إذا حصل ذلك.

اجمالی معنیٰ:

رسول اللہ ﷺ خبر دے رہے ہیں اور اسے مکرر کر رہے ہیں تاکہ اس کا مفہوم اچھی طرح دلوں میں بیٹھ جائے کہ "الطیرۃ"، جس سے مراد بدشگونی ہے جو انسان کو کسی کام سے روکتی ہے یا پھر اسے اس پر آمادہ کرتی ہے، شرک ہے کیونکہ اس میں دل غیر اللہ کے ساتھ لگتا ہے اور اللہ سے بدگمانی پیدا ہوتی ہے۔ ابن مسعود رضی اللہ عنہ کا بیان ہے کہ ہم میں سے ہر شخص کے دل میں بدشگونی پیدا ہوتی ہے تاہم اللہ تعالیٰ اپنے اوپر توکل اور اعتماد کی وجہ سے اس بدشگونی کو زائل کردیتا ہے۔ اور یہ (بیان)۔ واللہ اعلم۔ تواضع اور مبالغہ کے طور پر ہے اور ساتھ ہی ساتھ بدشگونی ہونے پر اس کے علاج کا (بھی) ذکر ہے۔

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > الشرك

الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل أعمال القلوب

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- الطيرة : المنهي عنها، وحقيقتها وضابطُها ما حمل الإنسان على المضيّ فيما أراده أو رده عنه اعتمادا عليها.
- وما منا إلا : فيه إضمارٌ تقديره: وما منا أحد إلا وقع في قلبه شيءٌ منها، وهذا من الراوي، وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم.
- يذهبه بالتوكل : أي: التوكل على الله في جلب النفع ودفع الضر يذهب الطيرة.
- يذهبه بالتوكل. : أي يذهب الله التطير بصدق الاعتماد عليه والثقة به سبحانه

فوائد الحديث:

١. أن الطيرة شركٌ؛ لأن فيها تعلق القلب على غير الله.
٢. مشروعية تكرار إلقاء المسائل المهمة؛ لتحفظ وتستقر في القلوب.
٣. أن الله يذهب الطيرة بالتوكل عليه، فلا تضر من وجد في نفسه شيئاً منها ثم توكَّل على الله ولم يلتفت إليها.
٤. استحباب تأكيد الأمر الهام.

المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب: د. دغش العجمي، مكتبة أهل الأثر, الطبعة الخامسة , ١٤٣٥ه الجديد في شرح كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي, ت: محمد بن أحمد سيد, مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤ه. الملخص في شرح كتاب التوحيد، للشيخ صالح الفوزان, دار العاصمة, الطبعة الأولى، ١٤٢٢ه. سنن أبي داود, ت: محمد محي الدين, المكتبة العصرية. جامع الترمذي, ت: أحمد شاكر, مكتبة ومطبعة مصطفى البابي, الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ه. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، للألباني، نشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية.

الرقم الموحد: (3383)

الله الطبيب، بل أنت رجل رفيق، طبيبها الذي خلقها

طبیب صرف اللہ ہے جب کہ تم تو بس نرمی و مہربانی کرنے والے شخص ہو۔ اس کا طبیب تو وہ ہے جس نے اسے پیدا کیا ہے۔

٤٧. الحديث:

عن أبي رَمْثة -رضي الله عنه- أنَّه قال للنبي -صلى الله عليه وسلم-: أَرِني هذا الذي بظهرك، فإنِّي رجلٌ طبيبٌ، قال: «اللهُ الطبيبُ، بل أنت رجلٌ رَفِيقٌ، طبيبُها الذي خلقَها».

٤٧. حدیث:

ابو رمثہ رضی اللہ عنہ کا بیان ہے کہ انہوں نے نبی ﷺ سے کہا کہ مجھے اپنی پشت پر جو یہ چیز ہے دکھائیں کیونکہ میں طبیب آدمی ہوں۔ آپ ﷺ نے فرمایا کہ ''طبیب صرف اللہ ہے اور تم تو بس نرمی و مہربانی کرنے والے شخص ہو۔ اس کا طبیب تو وہ ہے جس نے اسے پیدا کیا ہے''۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

كان أبو رمثة طبيبًا، فرأى خاتم النبوة ظاهرًا ناتئًا بين كتفي النبي -صلى الله عليه وسلم-، فظنه سلعة تولدت من الفضلات أو مرضًا جلديًّا، فطلب من النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يعالجه، فرد المصطفى -صلى الله عليه وسلم- كلامه بأن «الله الطبيب» أي: هو المداوي الحقيقي بالدواء الشافي من الداء «بل أنت رجل رفيق» ترفق بالمريض وتتلطف به، وذلك لأن الطبيب هو العالم بحقيقة الدواء والداء، والقادر على الصحة والشفاء، وليس ذلك إلا الله.

اجمالی معنی:

ابو رمثہ ایک طبیب تھے۔ انہوں نے نبی ﷺ کے دونوں شانوں کے مابین مہر نبوت کو ابھرے ہوئے دیکھا تو انہیں گمان گزرا کہ یہ زائد مادوں سے پیدا شدہ گلٹی ہے۔ چنانچہ انہوں نے نبی ﷺ سے اس کا علاج کرنے کی اجازت چاہی۔ نبی ﷺ نے یہ کہہ کر ان کی پیشکش کو رد فرما دیا کہ: ''طبیب تو اللہ ہے'' یعنی دوائے شافی کے ساتھ بیماری کا حقیقی علاج کرنے والا تو وہی ہے۔ «بل أنت رجل رفيق» تم تو بس مریض کے ساتھ لطف و مہربانی سے پیش آنے والے ہو کیونکہ طبیب دواء اور بیماری کی حقیقت سے واقف ہوتا ہے اور صحت اور شفاء دینے پر قادر ہوتا ہے اور یہ صرف اللہ ہی کر سکتا ہے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد.

التخريج: أبو رِمْثَة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- رفيق : ترفق بالمريض.

فوائد الحديث:

١. خاتم النبوة كان ظاهرًا بين كتفي النبي -صلى الله عليه وسلم-.

٢. جواز إطلاق «الطبيب» عليه -تعالى-.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. عون المعبود شرح سنن أبي داود، للعظيم آبادي، نشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٥هـ. فيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي، المكتبة التجارية الكبرى – مصر، الطبعة: الأولى. التنوير شرح الجامع الصغير، لمحمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني الأمير الصنعاني، المحقق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار

السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف.

الرقم الموحد: (8303)

الله أكبر، إنها السُّنَنُ! قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو إسرائيل لموسى

اللہ اکبر! یہی تو (گمراہی اور سابقہ قوموں کے) راستے ہیں، اس ذات کی قسم جس کے ہاتھ میں میری جان ہے! تم نے تو وہی بات کہہ دی جو بنی اسرائیل نے موسی علیہ السلام سے کہی تھی۔

٤٨. الحديث:

عن أبي واقد الليثي -رضي الله عنه- قال: خَرَجْنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى حُنَيْنٍ ونحن حُدَثاءُ عَهْدٍ بكُفْرٍ، وللمشركين سِدْرَةٌ يَعْكُفُون عندَها، ويَنُوطُون بها أسلحتهم، يُقَالُ لها: ذاتُ أَنْوَاطٍ، فمَرَرْنا بسِدْرَةٍ فقلنا: يا رسول الله، اجعل لنا ذاتَ أَنْوَاطٍ كما لهم ذاتُ أَنْواطٍ؛ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «الله أكبر، إنها السُّنَنُ! قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو إسرائيل لموسى: {اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ} لتَرْكَبُنَّ سُنَنَ من كان قَبْلَكم».

٤٨. حدیث:

ابو واقد لیثی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ ہم نبی کریم ﷺ کے ساتھ حنین کے لیے نکلے اور ہم کفر کے زمانے سے ابھی بہت قریب سے گزرے تھے، کفار کا ایک بیری کا درخت تھا جہاں وہ جا کر رُکتے تھے اور اس پر اپنا اسلحہ لٹکایا کرتے تھے، اسے "ذات انواط" کہا جاتا تھا چنانچہ راستے میں ہم لوگ ایک بیری کے درخت سے گزرے تو ہم نے عرض کیا کہ اے اللہ کے رسول! (ﷺ) ہمارے لیے بھی ایک ذات انواط مقرر فرما دیجیے جیسا کہ مشرکین کا ایک ذات انواط ہے۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا "اللہ اکبر! یہی تو (گمراہی اور سابقہ قوموں کے) راستے ہیں، اس ذات کی قسم جس کے ہاتھ میں میری جان ہے! تم نے تو وہی بات کہہ دی جو بنی اسرائیل نے موسی علیہ السلام سے کہی تھی {اجْعَل لَّنَا إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ} کہ اے موسیٰ! ہمارے لیے بھی ایک معبود ایسا ہی مقرر کر دیجیے جیسے ان کے یہ معبود ہیں۔ واقعی تم لوگوں میں بڑی جہالت ہے۔ پھر نبی ﷺ نے فرمایا تم بھی پہلی امتوں کے طریقوں پر چلوگے"۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

يُخْبِرُ أبو وَاقِدٍ الليثي رضي الله عنه عن واقعة فيها عَجَبٌ ومَوْعِظَة: وهي أنهم غَزَوْا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبيلة هَوازِنَ، وكان دخولهم في الإسلام قريبًا؛ فخَفِيَ عليهم أمرُ الشرك، فلما رَأَوْا ما يَصْنَعُ المشركون مِن التَبَرُّك بالشجرة طلبوا مِن الرسول صلى الله عليه وسلم أن يَجْعَلَ لهم شجرة مثلَها؛ فكبَّر النبي صلى الله عليه وسلم استنكارًا، وتعظيمًا لله، وتَعَجُّبًا من هذه المقالة، وأخبَر أن هذه المقالة تُشْبِهُ مقالةَ قوم موسى له لـمَّا رَأَوْا مَن يَعْبُدُ الأصنام: {اجعل لنا إلها كما لهم آلهة}، وأن هذا اتباعٌ لطريقتهم، ثم أخبَر صلى الله عليه وسلم أن هذه الأمة ستَتَّبِع طريقة اليهود والنصارى، وتَسْلُك

اجمالی معنی:

ابو واقد اللیثی رضی اللہ عنہ ایک واقعہ کی خبر دے رہے ہیں جو تعجب خیز بھی ہے اور نصیحت آموز بھی۔ وہ یہ ہے کہ انھوں نے آپ ﷺ کے ساتھ قبیلہ ھوازن سے جہاد کے لیے نکلے۔ ان کے اسلام لانے کا زمانہ قریب تھا جس کی وجہ سے ان پر شرک کا معاملہ ابھی مخفی تھا، جب انھوں نے دیکھا کہ مشرکین درخت سے تبرّک حاصل کر رہے ہیں تو آپ علیہ الصلاۃ والسلام سے مطالبہ کیا کہ ان کے لیے بھی اسی طرح ایک درخت مقرر کر دیں۔ یہ سن کر آپ ﷺ نے اس بات پر انکار اور تعجب کرتے ہوئے اللہ کی بڑائی کے طور پر تکبیر کہی اور فرمایا کہ یہ جملہ موسیٰ علیہ السلام کی قوم کے جملے کی طرح ہے کہ جب انھوں نے بتوں کو دیکھا تو کہا {اجعل لنا إلها كما لهم آلهة} ترجمہ: ہمارے لیے بھی اسی طرح کا خدا بنا دیں جیسا کہ ان کا ہے۔ یہ لوگ ان کی اتباع کر رہے ہیں۔ پھر آپ ﷺ نے فرمایا کہ یہ امت عنقریب یہود و نصاریٰ کے راستے پر چلے گی، ان کا راستہ اختیار کر کے ان جیسے کام کرے گی۔ یہ خبر یہ انداز میں کہا جا رہا ہے جس کا مطلب اس کام سے روکنا اور مذمت بیان کرنا ہے۔

مناهجهم، وتَفْعَلُ أفعالهم، وهو خبر معناه الذَّمُّ والتحذير من هذا الفعل.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

راوي الحديث: رواه الترمذي وأحمد.

التخريج: أبو واقد الليثي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- حنين : وادٍ يَقَعُ شَرْقِي مكةَ بينه وبينها بضعةَ عشر مِيلًا، قاتل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبيلة هَوَازِنَ.
- حدثاء عهد بكفر : قريبو عهد بكُفْر، جديدون في الإسلام.
- سدرة : شَجَرَة النَّبْق.
- يعكفون عندها : يُقِيمُون عندها، ويُعَظِّمُونها، ويَتَبَرَّكُون بها. والعُكُوف: ملازمة الشيء.
- وينوطون بها أسلحتهم : يُعَلِّقُونها عليها للبركة.
- سدرة يقال لها ذات أنواط : هي شَجَرَةٌ عظيمةٌ كان المشركون يأتونها كلَّ سَنَةٍ: يُعَظِّمُونها، ويُعَلِّقُون بها أسلحتهم، ويَذْبَحُون عندَها، وكان مكانها قريبًا من مَكَّةَ، وسُمِّيَتْ ذات أنواط؛ لكثرةِ ما كان يُعَلَّقُ بها مِن السِّلاح لأجل التَّبَرُّك.
- السنن : الطُّرُق، والمعنى: سَلَكْتُم كما سَلَكَ مَن قَبْلَكم الطُّرُقَ المذمومة.
- والذي نفسي بيده : المراد أن نفسه بيد الله، لا من جهة إماتتها وإحيائها فحسب، بل من جهة تدبيرها وتصريفها أيضا، فما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها سبحانه وتعالى.
- إسرائيل : هو يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل عليهم الصلاة والسلام.
- لتركبن : لَتَتبِعُنَّ.
- من كان قبلكم : المراد بهم: اليهود والنصارى.
- تجهلون : الجهل ضد العلم، أي: تجهلون عظمة الله وجلاله.

فوائد الحديث:

١. استحباب إظهار ما يَدْفَعُ الغِيبَة، حيث قال: «ونحن حُدَثاء عهد بكفر.»
٢. أن المنتقل من الباطل الذي اعتاده لا يُؤْمَن أن يكون في قلبه بَقِيَّةٌ مِن تلك العادة.
٣. أن الإنسان قد يستحسن شيئا يَظُنُّه يُقَرِّبُه إلى الله تعالى، وهو يُبْعِدُه عنه.
٤. أنه ينبغي للمسلم أن يُسَبِّح ويُكَبِّر إذا سمِع ما لا ينبغي أن يُقَال في الدين، وعند التَّعَجُّب.
٥. جواز الحَلِف على الفُتْيَا.
٦. أن التَّبَرُّك بالأشجار شِرْكٌ، ومثلها الأحجارُ وغيرها.
٧. أن سبب عبادة الأصنام هو تعظيمها، والعكوف عندها، والتَّبَرُّك بها.
٨. أن الاعتبار في الأحكام بالمعاني لا بالأسماء؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم جعل ما طلبوه كالذي طلبه بنو إسرائيل، ولم يلتفت إلى كونهم سَمَّوْها ذات أنواط.
٩. وجوب سَدِّ الأبواب والطرق التي تُوَصِّل إلى الشرك.
١٠. يُعْذَرُ الجاهل بجهله إذا رجَع بعد العلم.
١١. أن ما جاء من النصوص في ذم اليهود والنصارى هو تحذير لنا.
١٢. هذا الحديث عَلَمٌ مِن أعلام نبوته صلى الله عليه وسلم، حيث وقَع الشرك في هذه الأمة كما أخبر صلى الله عليه وسلم.
١٣. النَّهْيُ عن التَّشَبُّه بأهل الجاهلية واليهود والنصارى، إلا ما دلَّ الدليل على أنه من ديننا.

المصادر والمراجع:

الجديد في شرح كتاب التوحيد، محمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي، تحقيق: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م. الملخص في شرح كتاب التوحيد، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م. القول المفيد على

كتاب التوحيد، محمد بن صالح العثيمين، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٤هـ سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. مشكاة المصابيح، محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (5927)

اللّٰهُمَّ اجعله هاديا مهديا واهد به	اے اللہ! تو ان کو ہدایت دے، انھیں ہدایت یافتہ بنا، او ان کے ذریعہ لوگوں کو ہدایت دے۔
٤٩. الحديث: عن عبد الرحمن بن أبي عميرة وكان من أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال لمعاوية: «اللّٰهُمَّ اجعله هاديا مَهْديا واهدِ به».	**٤٩. حدیث:** حضرت عبدالرحمن بن ابی عمیرہ جو نبی ﷺ کے اصحاب میں سے تھے نبی ﷺ سے روایت کرتے ہیں کہ آپ ﷺ نے معاویہ رضی اللہ عنہ کے بارے میں فرمایا: ''اے اللہ! تو ان کو ہدایت دے، انھیں ہدایت یافتہ بنا اور ان کے ذریعہ لوگوں کو ہدایت دے۔''
درجة الحديث: صحيح	**حدیث کا درجہ:** صحیح
المعنى الإجمالي: دعا النبي -صلى الله عليه وسلم- لمعاوية بن أبي سفيان بأن يجعله الله تعالى دالا على الخير، وأن يجعله مهتديا في نفسه، وأن يهد به الناس.	**اجمالی معنی:** نبی کریم ﷺ نے معاویہ بن ابی سفیان کے لیے دعا فرمائی کہ اللہ تعالیٰ انھیں خیر کا راستہ دکھانے والا بنائے، ان کو اپنی ذات کے اعتبار سے ہدایت یافتہ بنائے اور ان کے ذریعے دوسرے لوگوں کو ہدایت بھی دے۔

التصنيف: عقيدة >> الاعْتِقَادُ فِي الصَّحَابَةِ >> عَقِيدَةُ أَهْلِ السُّنَّةِ فِي الصَّحَابَةِ

راوي الحديث: رواه الترمذي وأحمد.

التخريج: عبد الرحمن بن أبي عميرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: سنن الترمذي.

معاني المفردات:

- هاديا : دالا على الخير.
- مَهْديا : مهتديا في نفسه.

فوائد الحديث:

١. فضيلة لمعاوية بن أبي سفيان -رضي الله عنهما-

٢. أن دعاء الأنبياء مستجاب وقد حصلت الإجابة, فجعله الله دالا للناس على الخير في وقت خلافته.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. مشكاة المصابيح، تحقيق الألباني، نشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (11197)

اللّٰهُمَّ اغفر لقومي، فإنهم لا يعلمون

اے اللہ! تو میری قوم کو معاف کردے کیونکہ یہ لوگ نہیں جانتے۔

٥٠. الحديث:

عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: كَأَنِّي أَنْظُر إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يَحْكِي نَبِيًّا من الأنبياء، صلوات الله وسلامه عليهم، ضربه قومه فَأَدْمَوْهُ، وهو يَمسَحُ الدَّم عن وجهِهِ، يقول: «اللّٰهُمَّ اغفر لِقَوْمِي؛ فإنهم لا يعلمون».

٥٠. حدیث:

ابو عبدالرحمن عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ گویا میں رسول اللہ ﷺ کو دیکھ رہا ہوں کہ آپ انبیاء میں سے ایک نبی کا قصہ بیان کررہے ہیں۔ صلوات اللہ وسلامہ علیہم۔ جنہیں ان کی قوم نے مارمار کر لہولہان کردیا تھا۔ وہ اپنے چہرے سے خون پونچھتے ہوئے کہتے جاتے ''اے اللہ! تو میری قوم کو معاف کردے کیونکہ یہ لوگ جانتے نہیں ہیں''۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

حكى نبينا -صلى الله عليه وسلم- عن نبيٍّ من الأنبياء: أن قومه ضربوه؛ فجعل يمسح الدم عن وجهه، وهو يدعو لهم بالمغفرة، وهذا غاية ما يكون من الصبر والحلم، ولم يقتصر على الدعاء لهم بل واعتذر عنهم من باب الإشفاق عليهم؛ لجهلهم بحقائق الأمور.

اجمالی معنی:

رسول اللہ ﷺ نے بیان کیا کہ ایک نبی تھے جن کی قوم نے ان کو مارا (اور لہولہان کردیا)۔ وہ اپنے چہرے سے خون صاف کرتے جاتے اور ان کے لیے دعائے مغفرت کرتے جاتے۔ یہ صبر اور بردباری کی انتہاء ہے۔ انہوں نے صرف دعا پر اکتفاء نہیں کیا بلکہ ان پر شفقت کرتے ہوئے ان کا عذر بھی پیش کیا کہ وہ امور کی حقیقت سے ناواقف ہیں۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالرسل > الأنبياء والرسل السابقين عليهم السلام

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يحكي نبيا : يصف نبيا.
- أدموه : ضربوه؛ حتى خرج منه الدم.
- اغفر لقومي : المغفرة: هي التجاوز عن الذنب والستر.

فوائد الحديث:

١. أن المحُدِّث أو المُخبِر يُخبر بما يؤيد ضبطه للخبَر والحديث "كأني أنظر"..
٢. التأسي بأخلاق النبي -صلى الله عليه وسلم- في تحمل الأذى؛ فقد شج وجهه وسال دمه يوم أحد، ولم يزد على أن قال: "اللّٰهُمَّ اغفر لقومي؛ فإنهم لا يعلمون".
٣. صبر الأنبياء، وتحملهم الأذى في سبيل تبليغ دعوتهم للناس.
٤. من أخلاق الأنبياء: مقابلة الجهل بالغفران والمسامحة.
٥. فضل الصبر على الأذى.
٦. عدم معاملة الجاهلين بمثل أعمالهم، ولا بالدعاء عليهم، بل بطلب الهداية لهم والحرص عليهم.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي،

الطبعة الأولى، ١٤١٨ه. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة . شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٩ه. تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز المبارك، المحقق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢ م. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3594)

اللّٰهُمَّ اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت

اے اللہ! میرے اگلے اور پچھلے، چھپے اور کھلے گناہوں کی مغفرت فرما اور مجھ سے جو زیادتی ہوئی ہو ان سے اور ان سب باتوں سے درگزر فرما جن کو تو مجھ سے زیادہ جاننے والا ہے، تو ہی آگے بڑھانے والا اور پیچھے کرنے والا ہے، تیرے سوا کوئی برحق معبود نہیں۔

٥١. الحديث:

عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قامَ إلى الصلاة، قال: «وَجَّهتُ وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفًا، وما أنا من المشركين، إنَّ صلاتي، ونُسُكي، ومَحياي، ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك أُمِرتُ وأنا من المسلمين، اللّٰهُمَّ أنت المَلِك لا إله إلَّا أنت، أنت ربي، وأنا عبدك، ظلمتُ نفسي، واعترفتُ بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعًا، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئَها لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبَّيْك وسَعْدَيْك، والخيرُ كله في يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركتَ وتعاليتَ، أستغفرك وأتوب إليك»، وإذا ركع، قال: «اللّٰهُمَّ لك ركعتُ، وبك آمنتُ، ولك أسلمتُ، خشع لك سمعي، وبصري، ومُخِّي، وعظمي، وعَصَبي»، وإذا رفع، قال: «اللّٰهُمَّ ربنا لك الحمد مِلءَ السماوات، ومِلءَ الأرض، ومِلءَ ما بينهما، ومِلءَ ما شئتَ من شيءِ بعد»، وإذا سجد، قال: «اللّٰهُمَّ لك سجدتُ، وبك آمنتُ، ولك أسلمتُ، سجد وجهي للذي خلقه، وصوَّره، وشقَّ سمعَه وبصرَه، تبارك الله أحسنُ الخالقين»، ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهُّد والتسليم: «اللّٰهُمَّ اغفر لي ما قدَّمتُ وما أخَّرتُ، وما أسررتُ وما أعلنتُ، وما أسرفتُ، وما أنت أعلم به مني، أنت المُقَدِّم وأنت المؤَخِّر، لا إله إلا أنت».

٥١. حدیث:

علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ جب صلاۃ کے لیے کھڑے ہوتے تو (''اللہ اکبر'' کہتے پھر) یہ دعا پڑھتے: ''وَجَّهتُ وَجهي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرضَ حَنِيفًا [مُسلِمًا] وَمَا أَنَا مِنَ المُشرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرتُ وَأَنَا أَوَّلُ المُسلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنتَ المَلِكُ لَا إِلَهَ [لِي] إِلَّا أَنتَ، أَنتَ رَبِّي وَأَنَا عَبدُكَ، ظَلَمتُ نَفسِي، وَاعتَرَفتُ بِذَنبِي، فَاغفِر لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، [إِنَّهُ] لَا يَغفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنتَ، وَاهدِنِي لِأَحسَنِ الأَخلَاقِ لَا يَهدِي لِأَحسَنِهَا إِلَّا أَنتَ، وَاصرِف عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنتَ، لَبَّيكَ وَسَعدَيكَ، وَالخَيرُ كُلُّهُ فِي يَدَيكَ [وَالشَّرُّ لَيسَ إِلَيكَ] أَنَا بِكَ وَإِلَيكَ، تَبَارَكتَ وَتَعَالَيتَ، أَستَغفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيكَ''، (میں نے اپنے چہرے کو اس ذات کی طرف متوجہ کیا ہے جس نے آسمانوں اور زمین کو پیدا کیا، میں تمام ادیان سے کٹ کر سچے دین کا تابع دار اور مسلمان ہوں، میں ان لوگوں میں سے نہیں ہوں جو اللہ کے ساتھ دوسرے کو شریک ٹھہراتے ہیں۔ میری صلاۃ، میری قربانی، میرا جینا اور مرنا سب اللہ ہی کے لیے ہے، جو سارے جہاں کا رب ہے، اس کا کوئی شریک نہیں، مجھے اسی کا حکم دیا گیا ہے اور میں سب سے پہلا تابع دار ہوں۔ اے اللہ! تو بادشاہ ہے، تیرے سوا میرا کوئی اور معبود برحق نہیں، تو میرا رب ہے اور میں تیرا بندہ ہوں۔ میں نے اپنے نفس پر ظلم کیا، مجھے اپنی کوتاہیوں اور غلطیوں کا اعتراف ہے، تو میرے تمام گناہوں کی مغفرت فرما، تیرے سوا گناہوں کی مغفرت کرنے والا کوئی نہیں، مجھے حسن اخلاق کی ہدایت فرما، ان اخلاق حسنہ کی جانب صرف تو ہی رہنمائی کرنے والا ہے، بری عادتوں اور بد خلقی کو مجھ سے دور کر دے، صرف تو ہی ان بری عادتوں کو دور کرنے والا ہے۔ میں حاضر ہوں، تیرے حکم کی تعمیل کے لیے حاضر ہوں، تمام بھلائیاں تیرے ہاتھ میں ہیں، تیری طرف برائی کی نسبت نہیں کی جا سکتی، میں تیرا ہوں اور میرا ٹھکانا تیری ہی طرف ہے، تو بڑی برکت والا اور بہت بلند و بالا ہے، میں تجھ سے مغفرت طلب کرتا اور تیرے حضور توبہ کرتا ہوں)۔ اور جب آپ ﷺ رکوع میں جاتے تو یہ دعا پڑھتے: ''اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعتُ، وَبِكَ آمَنتُ، وَلَكَ أَسلَمتُ، خَشَعَ لَكَ سَمعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي وَعِظَامِي وَعَصَبِي'' (اے اللہ! میں نے تیرے لیے رکوع کیا، تجھ پر ایمان لایا اور تیرا تابع دار ہوا، میری سماعت، میری بصارت، میرا دماغ، میری ہڈی اور میرے پٹھے

تیرے لیے جھک گئے)، اور جب آپ ﷺ رکوع سے سر اٹھاتے تو فرماتے: ''سَمِعَ اللّٰہُ لِمَن حَمِدَہُ، رَبَّنَا وَلَکَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ، وَ[مِلْءَ] مَا بَيْنَهُمَا، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْئٍ بَعْدُ'' (اللہ نے اس شخص کی سن لی (قبول کرلیا) جس نے اس کی تعریف کی، اے ہمارے رب! تیرے لیے حمد وثنا ہے آسمانوں اور زمین کے برابر اور جو کچھ ان دونوں کے درمیان ہے اس کے برابر اور اس کے بعد جو کچھ تو چاہے اس کے برابر)۔ اور جب آپ ﷺ سجدہ کرتے تو کہتے: ''اللَّھُمَّ لَکَ سَجَدْتُ، وَبِکَ آمَنْتُ، وَلَکَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْھِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صُوَرَتَہٗ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، وَتَبَارَکَ اللّٰہُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ'' (اے اللہ! میں نے تیرے لیے سجدہ کیا، تجھ پر ایمان لایا اور تیرا فرماں بردار و تابع دار ہوا، میرے چہرے نے سجدہ کیا اس ذات کا جس نے اسے پیدا کیا اور پھر اس کی صورت بنائی تو اچھی صورت بنائی، اس کے کان اور آنکھ بنائے۔ اللہ کی ذات بڑی بابرکت ہے وہ بہترین تخلیق فرمانے والا ہے)۔ اور جب آپ ﷺ سلام پھیرتے تو کہتے: ''اللَّھُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِہٖ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَالْمُؤَخِّرُ، لاإِلَہَ إِلاَّ أَنْتَ''۔ (اے اللہ! میرے اگلے اور پچھلے، چھپے اور کھلے گناہوں کی مغفرت فرما اور مجھ سے جو زیادتی ہوئی ہو ان سے اور ان سب باتوں سے درگزر فرما جن کو تو مجھ سے زیادہ جاننے والا ہے، تو ہی آگے بڑھانے والا اور پیچھے کرنے والا ہے، تیرے سوا کوئی برحق معبود نہیں)۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة قال: «وَجَّهتُ وجهي للذي فطر السماوات والأرض» أي: توجَّهت بالعبادة، بمعنى: أخلصتُ عبادتي لله الذي خلق السماوات والأرض من غير مثال سبق، وأعرضتُ عما سواه، فإنَّ من أوجد مثل هذه المخلوقات التي هي على غاية من الإبداع والإتقان حقيق بأن تتوجَّه الوجوه إليه، وأن تعتمد القلوب في سائر أحوالها عليه، ولا تلتفت لغيره، ولا ترجو إلا دوام رضاه وخيره، «حنيفًا وما أنا من المشركين» أي: مائلًا عن كل دين باطل إلى الدين الحق دين الإسلام ثابتا عليه، وهو عند العرب غلب على من كان على ملة إبراهيم عليه السلام. ثم قال: «إنَّ صلاتي، ونُسُكي، ومَحياي، ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له،

اجمالی معنی:

نبی ﷺ جب صلاۃ (نماز) کے لیے کھڑے ہوتے تو پڑھتے: «وَجَّهتُ وجهي للذي فطر السماوات والأرض»۔ یعنی اپنی عبادت کے ساتھ میں متوجہ ہوتا ہوں۔ معنیٰ یہ ہے کہ میں اپنی عبادت کو خالصتاً اللہ کے لیے کرتا ہوں جس نے آسمانوں اور زمین کو بغیر کسی سابقہ نمونے کے پیدا کیا اور اس کے علاوہ تمام اشیاء سے میں منہ موڑتا ہوں۔ جس نے اس طرح کی مخلوقات پیدا کی ہیں جو انوکھے پن اور اتقان میں انتہا کو پہنچی ہوئی ہیں وہ اس لائق ہے کہ چہروں کا رخ اسی کی طرف ہو اور تمام احوال میں دل اسی پر تکیہ کریں اور اس کے سوا کسی اور کی طرف متوجہ نہ ہوں اور اس کی رضا و خیر کے دوام کے سوا ان کی کوئی اور آرزو نہ ہو۔ ''حنيفًا وما أنا من المشركين» یعنی میں ہر باطل دین سے ہٹ کر دین حق کی طرف آنے والا اور اس پر ثابت قدم رہنے والا رہوں۔ عربوں کے ہاں اس لفظ کا استعمال اس شخص کے لیے عام ہو گیا تھا جو ابراہیم علیہ السلام کے دین پر قائم ہوتا۔ پھر آپ ﷺ فرماتے: «إنَّ صلاتي، ونُسُكي، ومَحيايَ، ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك أُمِرتُ وأنا من

وبذلك أُمِرتُ وأنا من المسلمين» أي: صلاتي وعبادتي وتقرُّبي كل ذلك خالص لوجه الله، لا أشرك فيه غيره، وكذلك حياتي وموتي لله هو خالقهما ومقدِّرهما، لا تصرُّف لغيره فيهما، لا شريك له سبحانه في ذاته وصفاته وأفعاله، وقد أمرني ربي بهذا التوحيد والإخلاص، وأنا من المسلمين المنقادين والمطيعين له سبحانه. ثم قال: «اللَّهُمَّ أنت المَلِك لا إله إلَّا أنت، أنت ربي، وأنا عبدك، ظلمتُ نفسي، واعترفتُ بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعًا، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت» أي: يا الله، أنت الملك فلا مَلِك غيرك، ولا مُلْك في الحقيقة لغيرك، وأنت المنفرد بالألوهية فلا معبود بحق إلا أنت، وأنت ربي وأنا عبدك، وقد ظلمتُ نفسي بالغفلة عن ذكرك وبعمل المعاصي والذنوب، وقد اعترفتُ بذنوبي، فاغفر لي ذنوبي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت؛ فإنك أنت الغفار الغفور. ثم قال: «واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئَها لا يصرف عني سيئها إلا أنت» أي: دلَّني ووفِّقني وثبِّتني وأوصلني لأحسن الأخلاق في عبادتك وغيرها من الأخلاق الحسنة الطيبة الظاهرة والباطنة، فإنك أنت الهادي إليها، لا هادي غيرك، وأبعدني واحفظني من سيئ الأخلاق، فإنه لا يبعدني ويحفظني منها إلا أنت. ثم قال: «لبَّيْك وسَعْدَيْك» أي: أدوم على طاعتك دوامًا بعد دوام، وأسعد بإقامتي على طاعتك وإجابتي لدعوتك سعادة بعد سعادة. ثم قال: «والخيرُ كله في يديك» أي: والخير كله في تصرفك، أنت المالك له المتصرِّف فيه كيف تشاء. «والشر ليس إليك» أي: إنما يقع الشر في مفعولاتك ومخلوقاتك لا في فعلك سبحانه، فالشر لا يُضاف إليه سبحانه بوجه، لا في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله ولا في أسمائه، فإن ذاته لها الكمال المطلق من جميع الوجوه، وصفاته كلها صفات كمال، ويُحمد عليها ويُثنى عليه بها، وأفعاله كلها خير ورحمة وعدل وحكمة، لا شر فيها بوجه ما، وأسماؤه كلها حسنى، فكيف يُضاف الشر إليه؟ بل الشر في مفعولاته ومخلوقاته وهو منفصل عنه؛ إذ فعله غير

المسلمین» یعنی میری نماز، میری عبادت اور میری نیکی سب کچھ خالصتاً اللہ کی رضا کے لیے ہے۔ اس میں میں اس کے ساتھ کسی کو شریک نہیں ٹھہراتا۔ اسی طرح میری زندگی اور موت اللہ کے لیے ہے۔ وہی ان کا خالق اور ان کا مقدر کرنے والا ہے۔ اس کے سوا کسی کو ان میں تصرف کا اختیار حاصل نہیں۔ اس کا کوئی شریک نہیں۔ وہ اپنی ذات و صفات اور افعال میں پاک ہے۔ میرے رب نے مجھے اس توحید و اخلاص کا حکم دیا ہے اور میں اس کے سامنے سر تسلیم خم کر دینے والے فرماں بردار اور اطاعت گزار بندوں میں سے ہوں۔ پھر آپ ﷺ فرماتے: «اللهمّ أنت الملِک لا إله إلّا أنت، أنت ربي، وأنا عبدک، ظلمتُ نفسي، واعترفتُ بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعًا، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت» یعنی اے اللہ! تو بادشاہ ہے۔ تیرے سوا کوئی بادشاہ نہیں۔ بادشاہت در حقیقت تیرے سوا کسی کی نہیں۔ الوہیت میں تو یکتا ہے۔ تیرے سوا کوئی معبود برحق نہیں۔ تو میرا رب ہے اور میں تیرا بندہ ہوں۔ تیرے ذکر سے غافل ہو کر اور معاصی و گناہوں کا ارتکاب کر کے میں نے اپنے آپ پر ظلم کیا۔ مجھے اپنے گناہوں کا اعتراف ہے۔ تیرے سوا کوئی گناہوں کو معاف نہیں کرتا۔ تو ہی غفار و غفور ہے۔ پھر آپ ﷺ فرماتے: «واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت» کہ بہترین اخلاق کی طرف میری رہنمائی فرما، مجھے انہیں اپنانے اور ان پر ثابت قدم رہنے کی توفیق مرحمت فرما۔ اپنی عبادت اور دیگر معاملات میں مجھے ظاہری و باطنی بہترین اور پاکیزہ اخلاق تک رسائی عطا فرما۔ ان کی طرف رہنمائی کرنے والا تو ہی تو ہے۔ تیرے سوا کوئی راہنما نہیں۔ برے اخلاق سے مجھے دور رکھ اور ان سے میری حفاظت فرما۔ ان سے دور رکھنے والا اور ان سے حفاظت کرنے والا تیرے سوا کوئی نہیں۔ پھر آپ ﷺ فرماتے: «لَبَّيک وسَعدَيک» یعنی تیری اطاعت پر میں ہمیشہ ہمیشہ کے لیے قائم ہوں اور اس اطاعت پر قائم رہنے اور تیری پکار کا جواب دینے کی مجھے خوشی در خوشی ہے۔ پھر آپ ﷺ فرماتے: «والخيرُ كله في يديک»۔ خیر سب کی سب تیرے تصرف میں ہے۔ تو ہی اس کا مالک ہے اور اس میں تیری منشا کے مطابق بس تیرا ہی اختیار چلتا ہے۔ «والشر ليس إليک» یعنی شر تیرے مفعولات اور مخلوقات میں ہوتا ہے نہ کہ فعل میں۔ شر کی نسبت کسی بھی صورت میں اللہ سبحانہ و تعالی کی طرف نہیں کی جا سکتی، نہ اس کی ذات کی طرف اور نہ ہی صفات کی طرف اور نہ ہی اس کے افعال و اسماء کی طرف۔ اللہ کی ذات کو ہر طرح سے کمال مطلق حاصل ہے اور اس کی تمام صفات کامل صفات ہیں جن پر اس کی حمد و ثنا کی جاتی ہے۔ اللہ کے تمام افعال خیر و رحمت اور عدل و حکمت سے مرکب ہیں۔ ان میں کسی بھی طور پر شر نہیں ہوتا۔ اس کے تمام اسماء حُسن و خوبی سے متصف ہیں۔ چنانچہ اس کی طرف شر کی نسبت کیسے کی جا سکتی ہے؟ بلکہ شر اس کے مفعولات و مخلوقات میں ہوتا ہے

مفعوله، ففعله خير كله، وأما المخلوق المفعول ففيه الخير والشر، وإذا كان الشر مخلوقًا منفصلًا غير قائم بالرب سبحانه فهو لا يُضاف إليه، وليس في هذا حجة للمعتزلة الذين يزعمون أن الله لم يخلق الشر، فالله خالق الخير والشر وخالق كل شيء سبحانه. «أنا بك وإليك» أي: أعوذ وأعتمد وألوذ وأقوم بك، وأتوجَّه وألتجئ وأرجع إليك، أو بك وحَّدت وإليك انتهى أمري، فأنت المبدأ والمنتهى، وقيل: أستعين بك وأتوجه إليك. «تباركتَ وتعاليتَ» أي: تعظَّمت وتمجَّدت وتكاثر خيرك، وتعاليت عما توهمته الأوهام وتصورته العقول، وتنزَّهت عن كل نقص وعيب. «أستغفرك وأتوب إليك» أي: أطلب المغفرة لما مضى، وأرجع عن فعل الذنب فيما بقي، متوجِّهًا إليك بالتوفيق والثبات إلى الممات. وإذا ركع، قال: «اللّٰهُمَّ لك ركعتُ، وبك آمنتُ، ولك أسلمتُ، خشع لك سمعي، وبصري، ومُخِّي، وعظمي، وعَصَبي» أي ركوعي لك وحدك مخلصًا لك، وقد آمنت بك، وانقدتُ لك، وجوارحي كلها -مِن سمع وبصر ومخ وعظم وعصب- ذليلة منقادة لأمرك. وإذا رفع رأسه من الركوع قال: «اللّٰهُمَّ ربنا لك الحمد مِلءَ السماوات، ومِلءَ الأرض، ومِلءَ ما بينهما، ومِلءَ ما شئتَ من شيء بعد» أي: أحمدك حمدًا لو كان أجسامًا لملأ السماوات والأرض، وملأ ما يشاء من خلقك بعد السماوات والأرض. وإذا سجد، قال: «اللّٰهُمَّ لك سجدتُ، وبك آمنتُ، ولك أسلمتُ، سجد وجهي للذي خلقه، وصوَّره، وشقَّ سمعَه وبصرَه، تبارك الله أحسنُ الخالقين» أي: سجودي لك وحدك مخلصًا لك، وقد آمنت بك، وانقدتُ لك، وجوارحي كلها التي خلقتها وصوَّرتها ذليلة منقادة لأمرك، تبارك الله أحسنُ الخالقين. ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهُّد والتسليم: «اللّٰهُمَّ اغفر لي ما قدَّمتُ وما أخَّرتُ، وما أسررتُ وما أعلنتُ، وما أسرفتُ، وما أنت أعلم به مني، أنت المُقدِّم وأنت المؤَخِّر، لا إله إلا أنت» أي: اللّٰهُمَّ اغفر لي ما قدَّمتُ من الذنوب وما أخَّرتُ منها، كأنه قال: اغفر لي القديم والحديث «وما

جواس کی ذات سے الگ ہے۔ کیونکہ اس کا فعل، مفعول نہیں ہے۔ اس کا فعل تو سب کا سب خیر ہے۔ جب کہ مخلوق جو فعل کا نتیجہ ہوتی ہے اس میں خیر بھی ہوتی ہے اور شر بھی۔ جب شر ایک ایسی شے ہے جو الگ سے ایک مخلوق ہے اور رب تعالی شانہ کے ساتھ اس کا وجود قائم نہیں تو اس کی نسبت بھی اس کی طرف نہیں کی جائے گی۔ اس میں معتزلہ کی حجت نہیں جو یہ عقیدہ رکھتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ نے شر کو پیدا نہیں کیا۔ اللہ خیر و شر اور ہر شے کا خالق ہے۔ «أنا بک وإلیک» یعنی میں تجھ ہی سے پناہ مانگتا ہوں، تجھ ہی پر تکیہ کرتا ہوں، تیری حفاظت میں آتا ہوں اور تیرے سہارے ہی قائم ہوں۔ میرا رخ تیری طرف ہے اور میں تیری ہی طرف رجوع کرتا ہوں۔ یا پھر یہ معنی ہے کہ میں تجھ ہی سے مربوط ہوں اور میرے معاملے کی انتہا تو ہی ہے۔ تو ہی مبدأ ہے اور تو ہی منتہا۔ یہ بھی کہا گیا ہے کہ اس کا ایک معنی یہ بھی ہے: میں تجھ سے مانگتا ہوں اور تیری طرف متوجہ ہوتا ہوں۔ «تبارکتَ وتعالیتَ» یعنی تو عظیم و بزرگ ذات ہے اور تیری بھلائیاں بہت زیادہ ہیں۔ تو ان تمام باتوں سے بالاتر ہے جنھیں اوہام اور عقلیں تصور کرتی ہیں اور تو ہر نقص اور عیب سے پاک ہے۔ «أستغفرک وأتوب إلیک» میں تجھ سے گزشتہ گناہوں پر مغفرت طلب کرتا ہوں اور باقی زندگی میں، مَیں گناہ سے منہ موڑتا ہوں اور تا وقتِ مرگ توفیق و ثابت قدمی سے تیری طرف متوجہ رہنے کا عزم کرتا ہوں۔ جب آپ ﷺ رکوع فرماتے تو کہتے: «اللھمَّ لک رکعتُ، وبک آمنتُ، ولک أسلمتُ، خشع لک سمعي، وبصري، ومُخِّي، وعظمي، وعَصَبي»۔ یعنی میرا رکوع خالصتاً صرف تیرے لیے ہے، میں تجھ پر ایمان لایا اور تیرا مطیع ہوا۔ میرے تمام اعضاء یعنی کان، آنکھ، مغز، ہڈی اور اعصاب سب کے سب تیرے حکم کے سامنے ہیچ اور اس کے پابند ہیں۔ جب آپ ﷺ رکوع سے اپنا سر اٹھاتے تو کہتے: «اللھم ربنا لک الحمد مِلءَ السماوات، ومِلءَ الأرض، ومِلءَ ما بینھما، ومِلءَ ما شئتَ من شيء بعد»۔ یعنی میں تیری ایسی حمد کرتا ہوں کہ اگر اس کا جسم ہوتا تو یہ آسمانوں اور زمین اور آسمانوں اور زمین کے بعد ہر اس شے کو بھر دیتی جسے تو چاہتا۔ جب آپ ﷺ سجدہ کرتے تو کہتے: «اللھم لک سجدتُ، وبک آمنتُ، ولک أسلمتُ، سجد وجھي للذي خلقه، وصوَّره، وشقَّ سمعَه وبصرَه، تبارک اللہ أحسنُ الخالقین»۔ یعنی میرا سجدہ خالصتاً صرف تیرے لیے ہے۔ میں تجھ پر ایمان لایا اور تیرا مطیع ہوا۔ میرے تمام اعضاء جنھیں تو نے پیدا کیا ہے اور انہیں شکل دی ہے وہ سب تیرے حکم کے پابند ہیں۔ ''تبارک اللہ احسن الخالقین''۔ بابرکت ہے وہ ذات باری تعالیٰ جو سب سے بہتر پیدا کرنے والی ہے۔ تشہد اور سلام کے مابین آخر میں آپ ﷺ یہ کہتے: «اللھم اغفر لی ما قدَّمتُ وما أخَّرتُ، وما أسررتُ وما أعلنتُ، وما أسرفتُ، وما أنت أعلم به مني، أنت المُقدِّم وأنت المؤَخِّر، لا إله إلا أنت»۔ یعنی اے اللہ! میرے گزشتہ اور آئندہ گناہ معاف فرما۔ گویا کہ آپ

أسررتُ وما أعلنتُ» أي: اغفر لي ما أخفيت وما أظهرت، أو ما حدَّثتُ به نفسي وما تحرَّك به لساني «وما أسرفت» أي: اغفر لي ما جاوزت فيه الحد من الذنوب والمعاصي «وما أنت أعلم به مني» أي: واغفر لي ذنوبي التي لا أعلمها «أنت المقدِّم وأنت المؤخِّر» معناه: تقدِّم من شئت بطاعتك وغيرها وتؤخِّر من شئت عن ذلك، كما تقتضيه حكمتك، وتعز من تشاء وتذل من تشاء «لا إله إلا أنت» أي: لا معبود بحق إلا أنت.

ﷺ یہ کہتے کہ میرے پرانے اور نئے سب گناہ معاف فرما۔ «وما أسررتُ وما أعلنتُ» یعنی میرے پوشیدہ اور ظاہری گناہ معاف فرما یا وہ گناہ معاف فرما جن کا خیال میرے دل میں آیا اور وہ بھی جو میری زبان تک آ گئے۔ «وما أسرفت» یعنی میرے اُن گناہوں اور معصیتوں کو معاف فرما جن میں میں نے حد سے تجاوز کیا۔ «وما أنت أعلم به مني» یعنی میرے وہ گناہ بھی معاف فرما جن کو میں نہیں جانتا۔ «أنت المقدِم وأنت المؤخِّر» معنی یہ کہ اپنی حکمت کے تقاضے کے تحت اپنی طاعت وغیرہ کی بدولت تو جسے چاہتا ہے آگے کر دیتا ہے اور جسے چاہتا ہے پیچھے کر دیتا ہے۔ تو جسے چاہتا ہے عزت دیتا ہے اور جسے چاہتا ہے اسے ذلیل کر دیتا ہے۔ «لا إله إلا أنت» تیرے سوا کوئی معبود برحق نہیں ہے۔

التصنيف: عقيدة >> الأَسْمَاءُ الحُسْنَى >> شَرْحُ الأَسْمَاءِ الحُسْنَى

راوي الحديث: رواه مسلم

التخريج: علي بن أبي طالب

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم

معاني المفردات:

- وجَّهتُ وجهي : توجَّهت بالعبادة
- فَطَر : خلق وأوجد على غير مثال سابق
- حنيفًا : مائلًا عن كل دين باطل إلى الدين الحق ثابتًا عليه
- نُسُكي : ديني، وقيل: عبادتي، أو تقربي، أو حجي
- مَحياي : حياتي
- مماتي : موتي
- اصرف عني : أبعدني وامنعني واحفظني
- لبَّيك : أدوم على طاعتك دوامًا بعد دوام
- سَعْدَيك : أسعد بإقامتي على طاعتك، وإجابتي لدعوتك، سعادة بعد سعادة
- تباركت : تعظَّمت وتمجَّدت، أو جئت بالبركة، أو تكاثر خيرك
- خشع : خضع وتواضع
- المُقدِّم : قدَّم من شاء بالتوفيق إلى مقامات السابقين
- المُؤخِّر : أخر من شاء عن مراتب السابقين

فوائد الحديث:

١. الملك، والمقدم، والمؤخر من الأسماء الحسنى
٢. استحباب دعاء الافتتاح بما في هذا الحديث إلا أن يكون إمامًا لقوم لا يؤثرون التطويل
٣. استحباب الذِّكر في الركوع والسجود والاعتدال والدعاء قبل السلام
٤. إخلاص العبادة كلها لله وحده
٥. الشر لا يضاف إليه سبحانه بأي وجه لا في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله ولا في أسمائه، بل الشر في مفعولاته ومخلوقاته وهي منفصلة عنه
٦. استعمال الأدب في الثناء على الله تعالى، وأن يضاف إليه محاسن الأشياء دون مساويها
٧. الله خالق الخير والشر وخالق كل شيء

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن – الرياض. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ه. حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين

ابن قيم الجوزية، الناشر: مطبعة المدني، القاهرة. نيل الأوطار، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، الناشر: دار الحديث، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة : علوي بن عبد القادر السَّقَّاف دار الهجرة الطبعة : الثالثة ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م

الرقم الموحد: (8280)

اللَّهُمَّ إني أحبه فأحبه، وأحب من يحبه

اے اللہ میں اس سے محبت کرتا ہوں، تو بھی اس سے محبت کر اور اس سے بھی محبت کر، جو اس سے محبت کرے۔

٥٢. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: كنتُ مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في سوق من أسواق المدينة، فانصرف فانصرفتُ، فقال: «أين لُكَعُ -ثلاثا- ادعُ الحسن بن علي». فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه السِّخَاب، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم- بيده هكذا، فقال الحسن بيده هكذا، فالتزمه فقال: «اللَّهُمَّ إني أُحبه فأَحبّه، وأَحبَّ من يحبه». وقال أبو هريرة: فما كان أحد أحب إليَّ من الحسن بن علي، بعد ما قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ما قال.

٥٢. حدیث:

ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے بیان کیا کہ میں مدینے کے بازاروں میں سے ایک بازار میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ تھا۔ آں حضرت صلی اللہ علیہ وسلم واپس ہوئے، تو میں آپ کے ساتھ واپس ہوا۔ پھر آپ نے فرمایا: "بچہ کہاں ہے؟ -یہ آپ نے تین مرتبہ فرمایا- حسن بن علی کو بلاؤ"۔ حسن بن علی رضی اللہ عنہما آرہے تھے اور ان کی گردن میں ہار تھا۔ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنا ہاتھ اس طرح پھیلایا (آپ حسن رضی اللہ عنہ کو گلے سے لگانے کے لیے)۔ حضرت حسن رضی اللہ عنہ نے بھی اپنا ہاتھ پھیلایا اور وہ آں حضرت صلی اللہ علیہ وسلم سے لپٹ گئے۔ پھر آپ ﷺ نے فرمایا: "اے اللہ! میں اس سے محبت کرتا ہوں، تو بھی اس سے محبت کر اور ان سے بھی محبت کر، جو اس سے محبت رکھیں"۔ ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے بیان کیا کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے اس ارشاد کے بعد کوئی بھی شخص حسن بن علی رضی اللہ عنہما سے زیادہ مجھے پیارا نہیں تھا۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

كان أبو هريرة -رضي الله عنه- مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في سوق من أسواق المدينة، فانصرف -عليه الصلاة والسلام- من السوق وانصرف معه أبو هريرة، فأتى -صلى الله عليه وسلم- إلى بيت فاطمة -رضي الله عنها- فسأل عن الحسن -رضي الله عنه- فقال: «أين لُكَع» يعني: أين الطفل الصغير؟ ادعوه لي، فقام الحسن بن علي يمشي وفي عنقه قلادة فمد النبي -صلى الله عليه وسلم- يده ليعانق الحسن، ومد الحسن يده فاعتنقا، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: اللَّهُمَّ إني أحب الحسن فأحبه، وأحب كل من يحبه. قال أبو هريرة: فما كان أحد أحب إلي من الحسن بن علي -رضي الله عنهما- بعدما قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ما قال.

اجمالی معنی:

ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ رسول اللہ ﷺ کے ساتھ مدینے کے کسی بازار میں تھے، آپ بازار سے واپس ہوئے تو ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ بھی ساتھ میں لوٹ آئے۔ رسول اللہ ﷺ فاطمہ رضی اللہ عنہا کے گھر آئے اور ان سے حسن رضی اللہ عنہ کے بارے میں پوچھتے ہوئے فرمایا: «أين لكع» یعنی چھوٹا بچہ کہاں ہے؟ میرے پاس لاؤ۔ حسن بن علی رضی اللہ عنہ کھڑے ہوئے اور چلنا شروع کر دیا۔ ان کے گلے میں ایک ہار تھا۔ رسول اللہ ﷺ نے اپنے ہاتھ پھیلائے تاکہ حسن رضی اللہ عنہ کو گلے لگائیں اور حسن رضی اللہ عنہ نے بھی اپنے ہاتھ پھیلا دیے۔ دونوں نے معانقہ کیا۔ پھر نبی کریم ﷺ نے فرمایا: اے اللہ! میں حسن (رضی اللہ عنہ) سے محبت کرتا ہوں، تو بھی اس سے محبت کر اور جو اس سے محبت کرے، اس سے بھی محبت فرما! ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے اس ارشاد کے بعد کوئی شخص بھی حسن بن علی رضی اللہ عنہ سے زیادہ مجھے پیارا نہیں تھا۔

التصنيف: العقيدة > آل البيت > الاعتقاد في آل البيت
السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > أولاده صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- لُكَع : صغير.
- السِّخَاب : القلادة من طيب ليس فيها ذهب ولا فضة، أو هي من خرز أو قرنفل.
- فالتزمه : فاعتنقه.

فوائد الحديث:

١. استحباب تلطف الرجل بولده، ورفقه به، ومد يده إليه حتى يعتنقه الصبي.
٢. أن الحسن من أهل الجنة؛ لأنه أخبرنا بأنه يحبه، وسأل ربه جل جلاله أن يحبه، وأن يحب كل من يحبه؛ ولقوله -صلى الله عليه وسلم-: "الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة" رواه الترمذي (ح٣٧٦٨) والنسائي (ح٨١١٣ الكبرى) وأحمد (ح١١٧٧٧) من حديث أبي سعيد -رضي الله عنه.-
٣. جواز أن يلبس الصبي السخاب، وهو القلادة.
٤. مشروعية التقرب لله -تعالى- بمحبة الحسن -رضي الله عنه.-
٥. وفيه أيضًا من مفهوم الخطاب أن الله يبغض من يبغض الحسن.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة، (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. الإفصاح عن معاني الصحاح، ليحيى بن هبيرة الذهلي الشيباني، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧هـ. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (11171)

اللَّهُمَّ إني أسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وأن تغفر لي وترحمني، وإذا أردت فتنة في قوم فتوفني غير مفتون، وأسألك حبك وحب من يحبك، وحب عمل يقرب إلى حبك

اے اللہ! میں تجھ سے نیکیوں کے کرنے، برائیوں کو چھوڑنے اور مساکین سے محبت کرنے کی توفیق طلب کرتا ہوں اور (میں تجھ سے سوال کرتا ہوں کہ) تو مجھے معاف کر دے اور مجھ پر اپنی رحمت فرما اور جب تو کسی قوم کو فتنہ میں مبتلا کرنا چاہے تو مجھے فتنے میں مبتلا کئے بغیر موت دے دینا۔ میں تجھ سے تیری محبت، ہر اس شخص کی محبت جو تجھ سے محبت کرتا ہے اور ہر اس عمل سے محبت کی توفیق طلب کرتا ہوں جو تیری محبت کے قریب کر دے

٥٣. الحديث:

عن معاذ بن جبل -رضي الله عنه- قال: احتبَس عنَّا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة من صلاة الصُّبح حتى كِدْنا نتراءى عينَ الشمس، فخرج سريعًا فثوَّب بالصلاة، فصلَّى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجوَّز في صلاته، فلمَّا سلَّم دعا بصوته فقال لنا: «على مَصَافِّكم كما أنتم» ثم انْفَتَل إلينا فقال: «أمَا إني سأحدِّثكم ما حبسني عنكم الغداة: إني قمتُ من الليل فتوضَّأت فصلَّيتُ ما قُدِّر لي فنعَستُ في صلاتي فاستثقلتُ، فإذا أنا بربي تبارك وتعالى في أحسن صورة، فقال: يا محمد قلت: لبَّيك ربِّ، قال: فيمَ يختصم الملأُ الأعلى؟ قلتُ: لا أدري ربِّ، قالها ثلاثا قال: «فرأيتُه وضع كفَّه بين كتفيَّ حتى وجدتُ بَردَ أنامله بين ثدييَّ، فتجلَّى لي كلُّ شيء وعرفتُ، فقال: يا محمد، قلتُ: لبَّيك ربِّ، قال: فيمَ يختصم الملأُ الأعلى؟ قلتُ: في الكفَّارات، قال: ما هن؟ قلتُ: مشيُ الأقدام إلى الجماعات، والجلوسُ في المساجد بعد الصلوات، وإسباغُ الوضوء في المكروهات، قال: ثم فيمَ؟ قلت: إطعامُ الطعام، ولِينُ الكلام، والصلاةُ بالليل والناس نِيام. قال: سَلْ. قلت: اللَّهُمَّ إني أسألك فِعْلَ الخيرات، وتَرْكَ المنكرات، وحبَّ المساكين، وأن تغفر لي وترحمني، وإذا أردتَ فتنةً في قوم فتوفَّني غير مفتون، وأسألُك حبَّك وحبَّ مَن يحبُّك، وحبَّ عَمَلٍ يُقرِّب إلى حبِّك»، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنها حقٌّ فادرسوها ثم تعلَّموها».

٥٣. حدیث:

معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ ایک مرتبہ رسول اللہ ﷺ صبح کی نماز میں ہمارے پاس تشریف لانے میں اتنی تاخیر کر دی کہ قریب تھا کہ سورج کی ٹکیہ کو ہم دیکھ لیتے۔ پھر آپ ﷺ تیزی سے باہر تشریف لائے اور نماز کی طرف بلایا۔ آپ ﷺ نے مختصر نماز پڑھائی۔ جب آپ ﷺ نے سلام پھیرا تو خود پکار کر ہم سے فرمایا: ''تم جیسے اپنی صفوں میں بیٹھے ہو ویسے ہی بیٹھے رہو۔'' پھر آپ ﷺ ہماری طرف مڑے اور فرمایا: ''میں تمہیں بتاتا ہوں کہ وہ کیا بات تھی جس کی وجہ سے میں آج تمہارے پاس آنے سے رکا رہا۔ میں رات کو اٹھا اور وضو کر کے جس قدر میرے نصیب میں تھی میں نے نماز پڑھی۔ پھر میں نماز میں ہی اونگھنے لگا یہاں تک کہ گہری نیند سو گیا۔ اچانک کیا دیکھتا ہوں کہ میں اپنے رب تبارک و تعالی کے پاس ہوں جو بہترین صورت میں ہے۔ رب تبارک و تعالیٰ نے فرمایا: اے محمد!۔ میں نے جواب دیا: اے میرے رب! میں حاضر ہوں۔ پوچھا: ملاَ اعلی (فرشتوں کی اونچے مرتبے والی جماعت) کس بات پر جھگڑ رہے ہیں؟ میں نے جواب دیا: اے میرے رب! میں تو اس کے بارے میں کچھ نہیں جانتا۔ اللہ تعالی نے یہ بات تین دفعہ پوچھی۔ آپ ﷺ نے فرمایا: ''میں نے دیکھا کہ اللہ نے اپنی ہتھیلی میرے دونوں شانوں کے درمیان رکھ دی یہاں تک کہ مجھے اپنے سینے پر اس کی انگلیوں کی ٹھنڈک محسوس ہونے لگی۔ تو میرے لیے ہر شے واضح ہو گئی اور میں جان گیا۔ اللہ تعالیٰ نے پوچھا: اے محمد!۔ میں نے جواب دیا: اے میرے رب! میں حاضر ہوں۔ فرمایا: ملأ اعلی کا کس بات پر جھگڑا ہو رہا ہے؟ میں نے جواب دیا کہ: (گناہوں کا) کفارہ بننے والے اعمال میں۔ فرمایا: کفارہ بننے والے اعمال کیا ہیں؟ میں نے جواب دیا: باجماعت نمازوں کے لیے پیدل چل کر جانا، نمازوں کے بعد مساجد میں بیٹھنا، ناگوار حالات میں کامل اور اچھے طریقے سے وضو کرنا۔ پوچھا: اور کس چیز میں بحث کر رہے ہیں؟ میں نے جواب دیا: کھانا کھلانے، نرم گفتاری اور رات کو جب لوگ سو رہے ہوں تو اس وقت نماز پڑھنے کے متعلق۔ پھر اللہ تعالی نے فرمایا: مانگو۔ میں نے کہا: اے اللہ! میں تجھ سے نیکیوں کے کرنے، برائیوں کو چھوڑنے

اور مساکین سے محبت کرنے کی توفیق طلب کرتا ہوں اور (میں تجھ سے سوال کرتا ہوں کہ) تو مجھے معاف کردے اور مجھ پر اپنی رحمت فرما اور جب تو کسی قوم کو فتنہ میں مبتلا کرنا چاہے تو مجھے فتنے میں مبتلا کئے بغیر موت دے دینا۔ میں تجھ سے تیری محبت، ہر اس شخص کی محبت جو تجھ سے محبت کرتا ہے اور ہر اس عمل سے محبت کی توفیق طلب کرتا ہوں جو تیری محبت کے قریب کردے۔" آپ ﷺ نے فرمایا: "یہ حق ہے، اس پر غور کرو اور اسے سیکھو۔"

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

يخبر معاذ بن جبل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الأيام تأخر في الخروج إليهم لصلاة الفجر، حتى كادت الشمس أن تطلع، فخرج إليهم مسرعًا، فأمر بإقامة الصلاة، ثم صلى بهم وخفَّف، فلما انتهى من صلاته، أمرهم أن يظلوا في مواضعهم من الصفوف، ثم أخبرهم عن سبب تأخره عن صلاة الفجر، أنه قام بالليل فتوضأ، ثم صلى ما شاء الله من الركعات، فنام في صلاته، فرأى ربه تعالى في المنام في أحسن صورة، فسأله: في أي شيء يتحدَّث الملائكة المقربون؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: لا أدري. حدَث هذا السؤال وهذا الجواب ثلاث مرات، فوضع الرب سبحانه وتعالى كفه بين كتفي النبي صلى الله عليه وسلم، حتى أحسَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ببرد أصابعه تعالى في صدره. ووَصْفُ النبي صلى الله عليه وسلم لربه عز وجل بما وصفه به حق وصدق، يجب الإيمان والتصديق به كما وصف الله عز وجل به نفسه مع نفي التمثيل عنه، ومن أشكل عليه فهمُ شيء من ذلك واشتبه عليه فليقل كما مدح الله تعالى به الراسخين في العلم وأخبر عنهم أنهم يقولون عند المتشابه: {آمنّا به كُلٌّ من عند ربِّنا} ولا يتكلَّف ما لا علم له؛ فإنه يُخشى عليه من ذلك الهلكة، فكلما سمع المؤمنون شيئاً من هذا الكلام قالوا: هذا ما أخبرنا الله ورسوله وصدقَ الله ورسولُه وما زادَهُم إلاّ إيمانًا وتسليمًا. ولما وضع الرب سبحانه وتعالى كفه بين كتفي النبي صلى

اجمالی معنی:

معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ بیان کر رہے ہیں کہ ایک دن نماز فجر کے لیے نبی کریم ﷺ نے نکلنے میں تاخیر کردی یہاں تک کہ سورج طلوع ہونے کے قریب ہوگیا۔ پھر آپ ﷺ تیزی کے ساتھ باہر تشریف لائے اور اقامتِ نماز کا حکم دیا۔ آپ ﷺ نے انہیں مختصر نماز پڑھائی۔ جب نماز سے فارغ ہوئے تو صحابہ کو حکم دیا کہ وہ صفوں میں اپنی اپنی جگہوں پر بیٹھے رہیں۔ پھر آپ ﷺ نے انہیں بتلایا کہ آپ ﷺ کو کس وجہ سے نماز فجر میں تاخیر ہوئی۔ وجہ یہ تھی کہ آپ ﷺ رات کو نماز تہجد کے لیے اٹھے، وضو فرمایا اور جتنی رکعتیں اللہ کو منظور تھیں اتنی ادا کیں اور پھر اپنی نماز کے دوران ہی سو گئے۔ خواب میں آپ ﷺ نے اپنے رب کو بہترین صورت میں دیکھا۔ اللہ تعالی نے آپ ﷺ سے پوچھا کہ مقرب فرشتے کس شے کے بارے میں گفتگو کر رہے ہیں؟ آپ ﷺ نے جواب دیا: میں تو کچھ نہیں جانتا۔ یہ سوال و جواب تین دفعہ ہوا۔ پھر اللہ سبحانہ و تعالیٰ نے اپنی ہتھیلی نبی ﷺ کے دونوں شانوں کے مابین رکھ دی یہاں تک کہ آپ ﷺ کو اپنے سینے میں اللہ تعالیٰ کی انگلیوں کی ٹھنڈک محسوس ہونے لگی۔ نبی ﷺ نے جن اوصاف سے اپنے رب عزو جل کو متصف کیا ہے وہ حق اور سچ ہیں اور اللہ تعالی نے جن اوصاف سے اپنے آپ کو متصف کیا ہے ان پر جوں کا توں بغیر کسی تمثیل کے ایمان لانا اور ان کی تصدیق کرنا واجب ہے۔ جسے اسے سمجھنے میں کچھ اشکال یا اشتباہ ہو تو وہ ویسے ہی کہہ دے جیسے وہ پختہ علم والے لوگ کہتے ہیں جن کی اللہ تعالی نے تعریف فرمائی اور ان کے بارے میں بتایا کہ ان کے سامنے جب کوئی مشتبہ بات آتی ہے تو وہ کہتے ہیں: (آمنا به كُلٌّ من عند ربِّنا۔) ترجمہ: ''ہم اس پر ایمان لائے۔ یہ سب ہمارے رب کی طرف سے ہے۔'' اس شخص کو چاہیے کہ جس بات کا اسے علم نہ ہو اس کے درپے نہ ہو، کیونکہ اس سے اس کے ہلاکت میں پڑنے کا اندیشہ ہے۔ مومن لوگ تو جب بھی اس طرح کی بات سنتے ہیں وہ کہہ دیتے ہیں کہ ایسا اللہ اور اس کے رسول نے ہمیں بتلایا ہے اور اللہ اور اس کے رسول نے سچ ہی کہا ہے۔ ایسا کہنا ان کے ایمان اور جذبۂ

الله عليه وسلم انكشف له كل شيء وعرف الجواب فقال: يتحدثون ويتناقشون ويختصمون في الخصال التي من شأنها أن تُكَفِّر الخطيئة، واختصامهم عبارة عن تبادرهم إلى إثبات تلك الأعمال والصعود بها إلى السماء، أو تحدثهم في فضلها وشرفها، وهذه الخصال هي: المشي إلى صلاة الجماعة، والجلوس في المسجد بعد انتهاء الصلوات للذكر والقراءة وسماع العلم وتعليمه، وإتمام الوضوء وإبلاغه مواضعه الشرعية في الحالات التي تكره النفس فيها الوضوء كالبرد الشديد. ثم قال له الرب: ثم في أي شيء يختصم الملائكة المقربون؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: إطعام الناس الطعام، والكلام مع الناس بالكلام الطيب اللين، وصلاة قيام الليل والناس نائمون. فقال له الرب سبحانه: اسألني ما شئت. فسأله النبي صلى الله عليه وسلم أن يوفِّقه لفعل كل خير وترك كل شر، وأن يحببه في المساكين والفقراء، وأن يغفر له ويرحمه، وإذا أراد الله أن يفتن قومًا ويضلهم عن الحق، أن يتوفاه غير مفتون ولا ضال، وأن يرزقه حبَّه وحبَّ من يحب الله، وحب كل عمل يقربه إلى الله. ثم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن هذه الرؤيا حق، وأمرهم أن يدرسوها ويتعلموا معانيها وأحكامها.

اطاعت گزاری میں مزید اضافہ کرتا ہے۔ جب اللہ سبحانہ و تعالیٰ نے اپنی ہتھیلی نبی ﷺ کے کندھوں کے مابین رکھی تو آپ ﷺ کے سامنے ہر بات کھل گئی اور آپ ﷺ کو جواب کا علم بھی ہوگیا چنانچہ آپ ﷺ نے فرمایا: یہ فرشتے ایسی خصلتوں کے بارے میں گفتگو، بحث اور جھگڑا کر رہے ہیں جو گناہوں کا کفارہ بنتی ہیں۔ ان کے جھگڑنے سے مراد یہ ہے کہ وہ ان اعمال کے اثبات اور انہیں لے کر آسمان کی طرف چڑھنے میں سبقت لے جانے کی کوشش کرتے ہیں یا پھر اس سے مراد ان کا ان کی فضیلت اور شرف کے بارے میں گفتگو کرنا ہے۔ یہ خصلتیں یہ ہیں: نماز باجماعت کے لیے پیدل چل کر جانا، نمازوں کے ختم ہو جانے کے بعد ذکر، تلاوتِ قرآن اور علم سیکھنے اور سکھانے کے لیے مساجد میں بیٹھنا، پورے طریقے سے وضو کرنا اور وضو کے پانی کو ان تمام جگھوں تک پہنچانا جہاں تک پہنچانا شرعاً ضروری ہو، ان حالات میں بھی جن میں وضو کرنا ناگوار محسوس ہوتا ہو جیسے سخت سردی میں۔ رب تعالی شانہ نے پھر پوچھا: مقرب فرشتے اور کن باتوں میں جھگڑا کرتے ہیں؟ نبی ﷺ نے فرمایا: لوگوں کو کھانا کھلانے میں، لوگوں سے اچھے انداز اور نرم لہجے میں بات کرنے میں اور رات کو اٹھ کر نماز پڑھنے کے متعلق جب کہ لوگ سو رہے ہوں۔ پھر اللہ تعالیٰ نے فرمایا: مجھ سے جو چاہتے ہو مانگو۔ اس پر نبی ﷺ نے اللہ سے دعا کی کہ وہ اسے ہر نیکی کو کرنے، ہر برائی کو ترک کرنے اور فقراء اور مساکین سے محبت کرنے کی توفیق دے اور یہ کہ اللہ آپ کو بخش دے اور آپ پر رحم فرمائے اور جب اللہ کا کسی قوم کو فتنہ میں بتلا کرنے اور انہیں راہ حق سے گمراہ کرنے کا ارادہ ہو تو وہ آپ ﷺ کو فتنے اور گمراہی سے بچاتے ہوئے اس سے پہلے ہی موت دے دے اور یہ کہ اللہ آپ ﷺ کو اللہ تعالیٰ سے اور ہر اس شخص سے محبت کرنے کی توفیق دے جو اللہ سے محبت کرتا ہو اور ہر اس عمل کو آپ ﷺ کے لیے محبوب بنا دے جو اللہ کی قربت کا ذریعہ ہو۔ پھر نبی ﷺ نے اپنے صحابۂ کرام کو بتایا کہ یہ خواب برحق ہے اور انہیں حکم دیا کہ وہ اس پر غور کریں اور اس کے معانی اور احکامات کو سیکھیں۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

راوي الحديث: رواه الترمذي وأحمد.

التخريج: معاذ بن جبل -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: سنن الترمذي.

معاني المفردات:

- الغداة : الفجر.
- ثوَّب بالصلاة : أقام الصلاة.
- تجوَّز : خفَّف.
- مصافِّكم : موضعكم في الصفوف.

- انفتل : انصرف.
- نعست : نمت.
- لبَّيْك : أنا مقيم على طاعتك.
- يختصم : الاختصام هو ما يجري بينهم من السؤال والجواب.
- الملأ الأعلى : الملائكة المقربون.
- أنامل : أصابع، وهي هنا تثبت على ما يليق بجلال الله -سبحانه- من غير تمثيل ولا تعطيل.
- تجلَّى : ظهر ربنا -سبحانه.-
- الكفَّارات : الخصال التي من شأنها أن تُكَفِّر الخطيئة.
- إسباغ الوضوء : إتمامه وإبلاغه مواضعه الشرعية.

فوائد الحديث:

١. لم يكن من عادته صلى الله عليه وسلم تأخير صلاة الصبح إلى قريب طلوع الشمس.

٢. من أخَّر الصلاة إلى آخر الوقت لعذر أو غيره وخاف خروج الوقت في الصلاة إن طوَّلها، فعليه أن يخففها حتى يدركها كلها في الوقت.

٣. من رأى رؤيا تسره فإنه يقصها على أصحابه وإخوانه المحبين له.

٤. من استثقل نومه في تهجده بالليل حتى رأى رؤيا تسره فإن في ذلك بشرى له.

٥. فيه دلالة على شرف النبي صلى الله عليه وسلم وتفضيله بتعليمه ما في السموات والأرض.

٦. جواز رؤية الله في المنام وهي رؤية قلبية وليست بصرية وتكون بحسب حال الشخص من الصلاح والتقوى.

٧. إثبات الصورة لله تعالى.

٨. رؤيا الأنبياء وحي من الله تعالى.

٩. إثبات صفة الكف وصفة الكلام لله -عز وجل- على ما يليق بجلاله -سبحانه-

المصادر والمراجع:

مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م. المفردات في غريب القرآن، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى، المحقق: صفوان عدنان الداودي، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٢ هـ مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، لطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م. قوت المغتذي على جامع الترمذي لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، إعداد الطالب: ناصر بن محمد بن حامد الغريبي، إشراف: فضيلة الأستاذ الدكتور/ سعدي الهاشمي، الناشر: رسالة الدكتوراة - جامعة أم القرى، مكة المكرمة - كلية الدعوة وأصول الدين، قسم الكتاب والسنة، عام النشر: ١٤٢٤ هـ اختيار الأولى في شرح حديث اختصام الملأ الأعلى، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي، المحقق: جسم الفهيد الدوسري، الناشر: مكتبة دار الأقصى – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٥. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف. تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، نشر: دار الهداية.

الرقم الموحد: (6332)

اللَّهُمَّ رب جبرائيل، وميكائيل، وإسرافيل، فاطر السماوات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك، إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم

اے اللہ! جبریل ومیکائیل اور اسرافیل کے رب! آسمان اور زمین کے پیدا کرنے والے! غیب اور ظاہر کے جاننے والے! تو ہی اپنے بندوں کے درمیان جس میں وہ اختلاف کرتے ہیں، فیصلہ فرمائے گا، جن چیزوں میں اختلاف ہے، ان میں اپنی منشاء سے حق کی طرف میری رہنمائی فرما۔ بے شک تو جسے چاہتا ہے اُسے سیدھی راہ دکھلا دیتا ہے۔

٥٤. الحديث:

عن أبي سَلَمة بن عبد الرحمن بن عَوْف، قال: سألتُ عائشةَ أمَّ المؤمنين -رضي الله عنها-، بأيِّ شيء كان نبيُّ الله صلى الله عليه وسلم يفتَتِح صلاتَه إذا قام من الليل؟ قالت: كان إذا قام من الليل افتتح صلاتَه: «اللَّهُمَّ ربَّ جِبرائيل، ومِيكائيل، وإسرافيل، فاطرَ السماوات والأرض، عالمَ الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختُلِف فيه من الحق بإذنك، إنَّك تهدي مَن تشاء إلى صراطٍ مستقيمٍ».

٥٤. حدیث:

ابوسلمہ بن عبدالرحمن بن عوف رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہوئے بیان کرتے ہیں کہ میں نے ام المومنین عائشہ رضی اللہ عنہا سے پوچھا: اللہ کے نبی ﷺ جب قیام اللیل (تہجد) کے لیے اٹھتے تو اپنی نماز کس دعا سے شروع کرتے تھے؟ تو انہوں نے کہا آپ ﷺ قیام اللیل کرتے تو اپنی نماز اس دعا سے شروع کرتے تھے: "اَللّٰهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اللّٰهُمَّ اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ"۔ ترجمہ: اے اللہ! جبریل ومیکائیل اور اسرافیل کے رب! آسمان اور زمین کے پیدا کرنے والے! غیب اور ظاہر کے جاننے والے! تو ہی اپنے بندوں کے درمیان جس میں وہ اختلاف کرتے ہیں، فیصلہ فرمائے گا، جن چیزوں میں اختلاف ہے، ان میں اپنی منشاء سے حق کی طرف میری رہنمائی فرما۔ بے شک تو جسے چاہتا ہے اُسے سیدھی راہ دکھلا دیتا ہے۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

سأل أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عائشةَ أم المؤمنين عن الدعاء الذي كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتتح به صلاته إذا صلى قيام الليل؟ فقالت عائشة: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى قيام الليل قال هذا الدعاء: «اللَّهُمَّ رب جبريل وميكائيل وإسرافيل» وتخصيص هؤلاء الملائكة الثلاثة بالإضافة، مع أنه تعالى رب كل شيء؛ لتشريفهم وتفضيلهم على غيرهم، وكأنه قدم جبريل؛ لأنه أمين الكتب السماوية، فسائر الأمور الدينية راجعة إليه، وأخَّر إسرافيل؛ لأنه النافخ في الصور، وبه قيام الساعة، ووسَّط ميكائيل؛ لأنه أمين القطر والنبات ونحوهما مما يتعلق بالأرزاق المقوّمة في الدنيا، «فاطر

اجمالی معنی:

ابوسلمہ بن عبدالرحمن بن عوف نے ام المومنین عائشہ رضی اللہ عنہا سے اس دعا کے بارے میں دریافت کیا جس سے نبی ﷺ قیام اللیل میں نماز کا آغاز کیا کرتے تھے۔ عائشہ رضی اللہ عنہا نے بتایا کہ نبی ﷺ جب رات کو نماز کے لیے کھڑے ہوتے تو آپ ﷺ یہ دعا مانگتے تھے: ''اَللّٰهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ'': ان تین فرشتوں کی بطور خاص اللہ تعالی کی طرف اضافت کی گئی حالانکہ اللہ تعالی تو ہر شے کا رب ہے۔ ایسا ان فرشتوں کی بزرگی اور دوسرے فرشتوں پر ان کی فضیلت کی وجہ سے کیا گیا۔ گویا کہ آپ ﷺ نے جبرائیل علیہ السلام کو سب پر اس لیے مقدم کیا کیونکہ وہ آسمانی کتابوں کے امین ہیں اور تمام دینی امور انہی کے ہاتھ میں ہیں۔ اسرافیل علیہ السلام کو آخر میں ذکر کیا کیونکہ وہ صور پھونکنے والے ہیں اور جس سے قیامت قائم ہو جائے گی۔ میکائیل علیہ السلام کو درمیان میں ذکر فرمایا کیونکہ وہ بارش و روئیدگی وغیرہ جیسی ان تمام اشیاء کے نگران ہیں جن کا تعلق رزق کی

السماوات والأرض» ، أي: مبدعهما ومخترعهما «عالم الغيب والشهادة» ، أي: عالم بما غاب عن العباد وما شاهدوه «أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا يختلفون» أي: تحكم بين العباد فيما كانوا يختلفون فيه من أمر الدين في أيام الدنيا «اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك» أي: اهدني إلى الحق والصواب في هذا الاختلاف الذي اختلف الناس فيه من أمور الدين والدنيا بتوفيقك وتيسيرك «إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم» أي: فإنك تهدي من تشاء إلى طريق الحق والصواب.

ان تمام شکلوں کے ساتھ ہے جن پر دنیا کا مدار ہے۔ ''فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ'' : یعنی انہیں عدم سے وجود بخشنے والے اور انہیں پیدا کرنے والے۔ ''عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ'' : یعنی جو کچھ انسانوں کی نگاہوں سے اوجھل ہے اور جو کچھ ان کے سامنے ہے سب کو جاننے والے۔ ''أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ'' : یعنی دنیا میں جن دینی امور میں لوگ اختلاف کرتے ہیں ان میں تو ان کے مابین فیصلہ کرے گا۔ ''اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ'' : لوگ دین و دنیا کے جن امور میں اختلاف میں پڑے ہیں ان میں اپنی توفیق سے اور اپنی طرف سے آسانی پیدا فرماتے ہوئے میری حق اور راہ راست کی طرف رہنمائی فرما۔ ''إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ'' : تو جسے چاہتا ہے اسے حق اور راہ راست کی طرف ہدایت دیتا ہے۔

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالمَلَائِكَةِ >> أَسْمَاءُ المَلَائِكَةِ

راوي الحديث: رواه مسلم

التخريج: عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم

معاني المفردات:

- فاطر : مُبدِع ومُخترع
- الغيب : ما غاب عن العباد
- الشهادة : ما شاهده العباد
- صراط : طريق
- اهدني لما اختلف فيه من الحق : ثبتني عليه كقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم

فوائد الحديث:

١. استحباب قول هذا الدعاء في افتتاح الصلاة وبخاصة قيام الليل
٢. جبريل وميكائيل وإسرافيل هم أفضل الملائكة
٣. سؤال الهداية فيه رد على القدرية

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. شرح سنن أبي داود، لمحمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى، المحقق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ-١٩٩٩ م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (8311)

اللَّهُمَّ لا تجعل قبري وثنا يُعبد، اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد

اے اللہ! میری قبر کو بت نہ بنا کہ لوگ اس کی عبادت کرنے لگیں۔ (اور آپ ﷺ نے فرمایا) جن لوگوں نے اپنے انبیاء کی قبروں کو سجدہ گاہ بنا لیا ان پر اللہ تعالیٰ کا شدید غضب نازل ہوا۔

٥٥. الحديث:

عن عطاء بن يسار وأبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: "اللَّهُمَّ لا تجعل قبري وثنا يُعبد، اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد".

٥٥. حدیث:

عطاء بن یسار اور ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے مرفوعاً روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ ''اے اللہ! میری قبر کو بت نہ بنا کہ لوگ اس کی عبادت کرنے لگیں۔ (اور آپ ﷺ نے فرمایا) جن لوگوں نے اپنے نبیوں کی قبروں کو سجدہ گاہ بنا لیا ان پر اللہ تعالیٰ کا شدید غضب نازل ہوا''۔

درجة الحديث: صحيح بروايتيه

حدیث کا درجہ: یہ حدیث اپنی دونوں روایات کے اعتبار سے صحیح ہے۔

المعنى الإجمالي:

خاف -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أن يقع في أمته مع قبره ما وقع من اليهود والنصارى مع قبور أنبيائهم من الغلو فيها حتى صارت أوثاناً، فرغِب إلى ربه أن لا يجعل قبره كذلك، ثم نبّه -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- على سبب لحوق شدة الغضب واللعنة باليهود والنصارى، أنه ما فعلوا في حق قبور الأنبياء حتى صيّروها أوثاناً تعبد، فوقعوا في الشرك العظيم المضاد للتوحيد.

اجمالی معنی:

نبی ﷺ کو اندیشہ لاحق ہوا کہ کہیں ان کی امت بھی آپ ﷺ کی قبر کے سلسلے میں وہی کچھ نہ کرنے لگیں جس طرح یہود و نصاری نے اپنے نبیوں کی قبروں کے ساتھ کیا بایں طور کہ انہوں نے ان (کی تقدیس) میں غلو کیا اور وہ پوجا پاٹ کی جگہیں بن گئیں۔ چنانچہ آپ ﷺ نے اپنے رب سے اس خواہش کا اظہار کیا کہ وہ آپ ﷺ کی قبر کو ایسا بننے سے محفوظ رکھے۔ پھر آپ ﷺ نے یہود و نصاریٰ پر سخت غضب اور لعنت ہونے کا سبب بیان کیا کہ ایسا اس وجہ سے ہوا تھا کہ انہوں نے اپنے نبیوں کی قبروں کو بت بنا لیا تھا جن کی وہ پوجا کرتے اور یوں وہ توحید کے بالکل برخلاف عظیم شرک میں مبتلا ہو گئے۔

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > الشرك
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد

راوي الحديث: حديث عطاء بن يسار: رواه مالك. حديث أبي هريرة رضي الله عنه: رواه أحمد.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه- عطاء بن يسار -رحمه الله-

مصدر متن الحديث: التوحيد.

معاني المفردات:

- اللَّهُمَّ : منادى مبنيٌ على الضم في محل نصب، والميم المشددة زائدة.
- وثنا : هو المعبود الذي لا صورة له: كالقبور والأشجار والعُمد والحيطان والأحجار ونحوِها.
- اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد : يعني بنوا عليها مواضع للعبادة.

فوائد الحديث:

١. أن الغلو في قبور الأنبياء يجعلُها أوثاناً تُعبد.
٢. أن من الغلو في القبور اتخاذها مساجد، وهذا يؤدّي إلى الشرك.
٣. إثبات اتصاف الله سبحانه بالغضب على ما يليق بجلاله.
٤. قصد القبور لتعظيمها عبادة لها، فيكون شركا مهما كان قرب صاحبها من الله -تعالى.-
٥. تحريم بناء المساجد على القبور.

٦. تحريم الصلاة عند القبور ولو لم يبن مسجدًا.

المصادر والمراجع:

-فتح المجيد شرح كتاب التوحيد، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٧٧هـ- ١٩٥٧م. -القول المفيد على كتاب التوحيد، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٤ه. -الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م. -الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م. -التمهيد لشرح كتاب التوحيد، دار التوحيد، تاريخ النشر: ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م. -مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م. -موطأ الإمام مالك، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، عام النشر: ١٤٠٦هـ- ١٩٨٥م. -مشكاة المصابيح، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (3336)

المسلمُ إذا سُئِلَ في القَبْرِ يَشْهَدُ أَنْ لا إلهَ إلا اللهُ، وأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فذلك قولُهُ تعالى: يُثَبِّتُ اللهُ الذِينَ آمَنُوا بالقَوْلِ الثَّابِتِ في الحَيَاةِ الدُّنْيَا وفي الآخِرَةِ

مسلمان سے جب قبر میں سوال ہوگا تو وہ گواہی دے گا کہ اللہ کے سوا کوئی معبود برحق نہیں اور یہ کہ محمد ﷺ اللہ کے رسول ہیں۔ اللہ تعالیٰ کے ارشاد: "يُثَبِّتُ اللهُ الذِينَ آمَنُوا بِالقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وفِي الآخِرَةِ" (سورہ ابراہیم: ۲۷) یعنی اللہ ایمان والوں کی اس پکی بات (کی برکت) سے مضبوط رکھتا ہے، دنیوی زندگی میں (بھی) اور آخرت میں (بھی)" کا یہی مطلب ہے۔

٥٦. الحديث:

عن البراء بن عازب -رضي الله عنه- مرفوعاً: «المسلمُ إذا سُئِلَ في القَبْرِ يَشْهَدُ أَنْ لا إلهَ إلا اللهُ، وأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، فذلك قولُهُ تعالى: (يُثَبِّتُ اللهُ الذِينَ آمَنُوا بالقَوْلِ الثَّابِتِ في الحَيَاةِ الدُّنْيَا وفي الآخِرَةِ) [إبراهيم: ٢٧]».

٥٦. حدیث:

براء بن عازب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: مسلمان سے جب قبر میں سوال ہوگا تو وہ گواہی دے گا کہ اللہ کے سوا کوئی معبودِ برحق نہیں اور یہ کہ محمد ﷺ اللہ کے رسول ہیں۔ اللہ تعالیٰ کے ارشاد "يُثَبِّتُ اللهُ الذِينَ آمَنُوا بِالقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وفِي الآخِرَةِ" (سورۃ ابراھیم: ۲۷) یعنی "اللہ ایمان والوں کی اس پکی بات (کی برکت) سے مضبوط رکھتا ہے، دنیوی زندگی میں (بھی) اور آخرت میں (بھی)" کا یہی مطلب ہے۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

يُسأل المؤمن في القبر، يسأله الملكان الموكلان بذلك وهما منكر ونكير، كما جاء تسميتهما في سنن الترمذي، فيشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله. قال النبي -صلى الله عليه وسلم- هذا هو القول الثابت الذي قال الله فيه: {يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ} [إبراهيم: ٢٧].

اجمالی معنی:

مومن بندے سے قبر میں سوال کیا جائے گا۔ دو فرشتے جو اس پر وکیل ہوں گے، انہیں منکر نکیر کہا جاتا ہے جیسا کہ ترمذی میں ان کے نام مذکور ہیں۔ تو مومن شخص گواہی دے گا کہ اللہ کے سوا کوئی معبود برحق نہیں اور محمد ﷺ اللہ کے رسول ہیں۔ نبی ﷺ نے فرمایا یہی وہ 'قولِ ثابت' ہے جس کے بارے میں اللہ تعالیٰ نے فرمایا {يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ} [إبراهيم: ٢٧]" کہ "اللہ ایمان والوں کی اس پکی بات (کی برکت) سے مضبوط رکھتا ہے، دنیوی زندگی میں (بھی) اور آخرت میں (بھی)"۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > الحياة البرزخية

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يثبت : يقوي
- بالقول الثابت : أي: الذي ثبت بالحجة واستقر وتمكن في قلوبهم.

فوائد الحديث:

١. أن سؤال القبر حق، وأن الله تعالى يلهم المؤمن النطق بالحجة المنجية، وهي الشهادتان.
٢. عناية الله بعباده المؤمنين في الدنيا والآخرة.
٣. خير ما فُسِّرَ به كتاب الله هو كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٤. من دام على الشهادة في الدنيا يلقنه الله تعالى إياها في قبره.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.

الرقم الموحد: (4206)

المسلمُ من سَلِمَ المسلمونُ من لسانهِ ويَدِهِ، والمهاجرُ من هَجَرَ ما نهى اللهُ عنه

کامل مسلمان وہ ہے جس کے ہاتھ اور زبان (کی ایذارسانی) سے مسلمان محفوظ رہیں اور حقیقی مہاجر وہ ہے جس نے ان تمام چیزوں کو چھوڑ دیا جن سے اللہ تعالیٰ نے منع فرمایا ہے۔

٥٧. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو وجابر بن عبد الله -رضي الله عنهم- مرفوعاً: «المسلمُ من سَلِمَ المسلمونُ من لسانهِ ويَدِهِ، والمهاجرُ من هَجَرَ ما نهى اللهُ عنهُ». وعن أبي موسى -رضي الله عنه- قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ أَيُّ المسلمينَ أَفْضَلُ؟ قال: «مَنْ سَلِمَ المسلمونُ من لِسانِهِ وَيَدِهِ».

٥٧. حدیث:

عبد اللہ بن عمرو اور جابر بن عبد اللہ رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ "کامل مسلمان وہ ہے جس کے ہاتھ اور زبان (کی ایذارسانی) سے مسلمان محفوظ رہیں اور حقیقی مہاجر وہ ہے جو ان تمام چیزوں کو چھوڑ دے جن سے اللہ تعالیٰ نے منع فرمایا ہے"۔ ابو موسی اشعری رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ میں نے پوچھا کہ اے اللہ کے رسول ﷺ! کون سا مسلمان سب سے افضل ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا کہ "جس کے ہاتھ اور زبان (کی ایذارسانی) سے مسلمان محفوظ رہیں۔"

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

المسلم من سلم المسلمون من لسانه فلا يسبهم، ولا يلعنهم، ولا يغتابهم، ولا يسعى بينهم بأي نوع من أنواع الشر والفساد، وسلموا من يده فلا يعتدي عليهم، ولا يأخذ أموالهم بغير حق، وما أشبه ذلك، والمهاجر من ترك ما حرم الله -تعالى-.

اجمالی معنی:

"کامل مسلمان وہ ہے جس کی زبان سے دوسرے مسلمان محفوظ رہیں یعنی نہ وہ انہیں گالیاں دے، نہ ان پر لعنت بھیجے، نہ ان کی غیبت کرے اور نہ ہی ان کے مابین کسی قسم کا شر و فساد پیدا کرنے کی کوشش کرے اور اسی طرح وہ اس کے ہاتھ سے بھی محفوظ رہیں بایں طور کہ وہ ان پر کوئی ظلم نہ کرے، ناحق اُن سے ان کے مال نہ لے اور اس طرح کی کوئی بھی زیادتی ان کے ساتھ نہ کرے۔ اور حقیقی مہاجر وہ شخص ہے جو اللہ کی حرام کردہ (امور) کو چھوڑ دے"۔

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > زيادة الإيمان ونقصانه
الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة
الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب الكلام والصمت

راوي الحديث: حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه: متفق عليه. حديث جابر رضي الله عنه: رواه مسلم. حديث أبي موسى رضي الله عنه: متفق عليه.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما- عبد الله بن عَمْرِو بن العاص -رضي الله عنهما-
أبو مُوسَى عبد الله بن قيس الأشعري -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- المسلم : أي: الكامل الإسلام.
- المهاجر : التارك لما نهى الله عنه.

فوائد الحديث:

١. كمال الإسلام لا يكون إلا بعدم إلحاق الأذى بالآخرين ماديًّا كان أو معنويًّا.
٢. الحث على ترك المعاصي والتزام ما أمر الله -تعالى- به.
٣. أفضل المسلمين من أدى حقوق الله -تعالى- وحقوق المسلمين.

٤. الاعتداء قد يكون قولًا أو فعلًا.

٥. الهجرة هجرتان: ظاهرة وباطنة، أما الظاهرة: هي الفرار بالدين من الفتن، والانتقال من دار الكفر إلى دار الإسلام، أو دار الخوف إلى دار الأمن.أما الباطنة: هي ترك هوى النفس وشهواتها.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمصطفى الخن وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ه. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (10101)

انزعها فإنها لا تزيدك إلا وهنا، فإنك لو مت وهي عليك ما أفلحت أبدا

اسے اتار دو۔ کیوں کہ یہ تمہاری کمزوری میں اضافہ ہی کرے گا۔ اگر اسے پہنے ہوئے تم مر گئے تو کبھی فلاح یاب نہیں ہوگے

٥٨. الحديث:

عن عمران بن حصين -رضي الله عنه- "أن النبي -صلى الله عليه وسلم- رأى رجلا في يده حَلْقَةٌ من صُفْرٍ، فقال: ما هذا؟ قال من الوَاهِنَةِ، فقال: انزعها فإنها لا تَزيدك إلا وَهْنًا؛ فإنك لو مُتَّ وهي عليك ما أفلحت أبدًا".

٥٨. حدیث:

عمران بن حصین رضی اللہ عنہ سے مرفوعاً روایت ہے: ''نبی ﷺ نے ایک آدمی کو دیکھا کہ اس نے ہاتھ میں پیتل کا ایک چھلہ پہن رکھا تھا۔ آپ ﷺ نے پوچھا: یہ کیا ہے؟ اس نے جواب دیا کہ اس نے اسے مرض کی وجہ سے پہن رکھا ہے۔ آپ ﷺ نے فرمایا: اسے اتار دو۔ کیوں کہ یہ تمہاری کمزوری میں اضافہ ہی کرے گا۔ اگر اسے پہنے ہوئے تم مر گئے تو کبھی فلاح یاب نہیں ہوگے۔''

درجة الحديث: حسن

حدیث کا درجہ: حَسَن

المعنى الإجمالي:

يذكر لنا عمران بن حصين -رضي الله عنهما- موقفًا من مواقف رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- في محاربة الشرك وتخليص الناس منه، ذلك الموقفُ: أنه أبصر رجلا لابسًا حلقة مصنوعة من النحاس الأصفر، فسأله عن الحامل له على لبسها؟ فأجاب الرجل أنه لبسها لتعصِمه من الألم، فأمر بالمبادرة بطرحها، وأخبره أنها لا تنفعه بل تضره، وأنها تزيد الداء الذي لبست من أجله، وأعظم من ذلك لو استمرتْ عليه إلى الوفاة حُرم الفلاح في الآخرة أيضا.

اجمالی معنی:

عمران بن حصین رضی اللہ عنہ ہمارے سامنے شرک کا مقابلہ کرنے اور لوگوں کو اس سے نجات دلانے کے بارے میں رسول اللہ ﷺ کے ایک طرز عمل کو بیان کر رہے ہیں۔ وہ یہ ہے کہ آپ ﷺ نے ایک شخص کو دیکھا جس نے پیتل کا ایک کڑا پہن رکھا تھا۔ آپ ﷺ نے اس سے دریافت کیا کہ اسے کس بات نے اس کے پہننے پر آمادہ کیا؟ اس آدمی نے جواب دیا کہ اس نے اسے اس لئے پہن رکھا ہے تا کہ وہ اسے درد سے محفوظ رکھے۔ آپ ﷺ نے اسے حکم دیا کہ فوراً سے اتار پھینکے اور اسے بتایا کہ یہ اس کے لئے فائدہ مند نہیں بلکہ نقصان دہ ہے اور یہ اس بیماری کو اور زیادہ بڑھائے گا جس کے لیے اسے پہنا گیا ہے۔ اس سے بھی بڑھ کر یہ کہ اگر مرنے کے وقت تک اس نے اسے پہنے رکھا تو وہ آخرت کی فلاح سے بھی محروم ہو جائے گا۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

راوي الحديث: رواه أحمد وابن ماجه.

التخريج: أبو نُجَيد عمران بن حصين الخزاعي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- الواهنة : نوعٌ من المرض يصيب اليد.
- انزعها : والنزعُ هو الجذب بقوة.
- وهنًا : ضعفًا.
- ما أفلحت : الفلاح هو الفوز والظفر والسعادة.
- رجلا : المراد به عمران بن حصين الراوي نفسه.
- حلقة من صفر : الحلقة هي ما أحاط بالشيء.
- صُفْر : النحاس الأصفر.

فوائد الحديث:

١. أن لبس الحلقة وغيرها للاعتصام بها من الأمراض من الشرك.

٢. النهي عن التداوي بالحرام.

٣. إنكار المنكر وتعليم الجاهل.

٤. ضرر الشرك في الدنيا والآخرة.

٥. استفصال المفتي واعتبار المقاصد.

٦. التغليظ في الإنكار على من فعل شيئًا من الشرك؛ لأجل التنفير منه.

٧. أن مراتب الإنكار تتفاوت، فإذا نفع الكلام حرم التغليظ.

٨. بيان جهل المشركين قبل الإسلام.

٩. لا يعذر الشخص بجهله مع إمكان التعلم.

١٠. أن الأعمال بخواتيمها.

١١. أنه ينبغي لمن أراد إنكار المنكر أن يسأل أولا عن الحال.

المصادر والمراجع:

الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م. الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، للألباني، نشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية.

الرقم الموحد: (6362)

انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقتين، فستر الجبل فلقة، وكانت فلقة فوق الجبل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللّٰهُمَّ اشهد

رسول اللہ ﷺ کے عہدِ مسعود میں چاند دو ٹکڑوں میں پھٹ گیا پس ایک ٹکڑے کو پہاڑ نے چھپایا اور دوسرا ٹکڑا پہاڑ کے اوپر تھا تو رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: "اے اللہ گواہ رہ"۔

٥٩. الحديث:

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- مرفوعاً: انشقَّ القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فِلْقَتين، فستر الجبل فِلْقَة، وكانت فِلْقَة فوق الجبل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللّٰهُمَّ اشهَدْ».

٥٩. حدیث:

ابنِ مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ کے عہدِ مبارک میں چاند دو ٹکڑوں میں پھٹ گیا پس ایک ٹکڑے کو پہاڑ نے چھپایا اور دوسرا ٹکڑا پہاڑ کے اوپر تھا تو رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: "اے اللہ گواہ رہ"۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

انشق القمر في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعتين متفارقتين كل قطعة في مكان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اللّٰهُمَّ اشهد» أي: اللّٰهُمَّ اشهد عليهم أنني قد أريتهم الدليلَ على معجزتي ونبوتي.

اجمالی معنی:

رسول اللہ ﷺ کے زمانے میں چاند کے دو الگ الگ ٹکڑے ہوئے، ہر ٹکڑا اپنی الگ جگہ پر ہو گیا تھا، تو آپ ﷺ نے فرمایا اے اللہ! گواہ رہ، یعنی اس بات پر کہ میں نے ان کو اپنے معجزے اور نبوت پر دلیل دکھائی۔

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ >> آيَاتُ الأَنْبِيَاءِ وَمُعْجِزَاتُهُمْ

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: عبد الله بن مسعود

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم

معاني المفردات:

- عهد : زمان
- فلقة : القطعة من الشيء المنشق
- اللَّهُمَّ : يا الله

فوائد الحديث:

١. انشقاق القمر من الآيات التي تدل على صدق النبي صلى الله عليه وسلم؛ لأنه أمر خارج عن الأمور الأرضية

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن – الرياض. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (8298)

انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقلنا: أنت سيدنا، فقال السيد الله -تبارك وتعالى-

میں بنو عامر کے وفد کے ساتھ رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا۔ ہم نے کہا : آپ ﷺ ہمارے (سید) سردار ہیں! آپ ﷺ نے فرمایا "سید (اور حقیقی سردار) اللہ تبارک و تعالیٰ ہے۔

٦٠. الحديث:

عن عبد الله بن الشخير -رضي الله عنه- قال: "انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقلنا: أنت سيدنا. فقال السيد الله -تبارك وتعالى-. قلنا: وأَفْضَلُنَا فَضْلًا وأَعْظَمُنَا طَوْلًا. فقال: قولوا بقولكم أو بعض قولكم، ولا يَسْتَجْرِيَنَّكُمُ الشيطان".

٦٠. حدیث :

عبداللہ بن شخیر رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ میں بنو عامر کے وفد کے ساتھ رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا، تو ہم نے کہا : آپ ﷺ ہمارے (سید) سردار ہیں۔ آپ ﷺ نے فرمایا "سید (اور حقیقی سردار) اللہ تبارک و تعالیٰ ہے۔" ہم نے کہا : آپ ﷺ ہم میں سب سے فضیلت والے اور صاحب جود و سخا ہیں۔ تو آپ ﷺ نے فرمایا : "تم اس طرح کی بات کہہ سکتے ہو۔ مگر کہیں شیطان تمھیں اپنا وکیل نہ بنالے (کہ کوئی ایسی بات کہہ گزرو، جو میری شان کے مطابق نہ ہو)۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ : صحیح

المعنى الإجمالي:

لما بالغ هذا الوفد في مدح النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- نهاهم عن ذلك؛ تأدبًا مع الله -سبحانه- وحماية للتوحيد، وأمرهم أن يقتصروا على الألفاظ التي لا غلوّ فيها ولا محذور؛ كأن يدعوه بمحمد رسول الله، كما سماه الله -عز وجل-، أو: نبي الله، أو: أبا القاسم، وحذرهم من أن يتخذهم الشيطان وكيلًا عنه في الأفعال التي يوسوس بها لهم.

اجمالی معنی :

اس وفد میں شامل لوگوں نے جب نبی کریم ﷺ کی مدح میں مبالغہ آرائی سے کام لیا، تو آپ ﷺ نے اللہ تعالیٰ کے ادب اور اس کی توحید کے تحفظ کے پیش نظر ان کو اس سے منع فرمادیا اور یہ حکم دیا کہ وہ ایسے الفاظ ہی استعمال کریں، جن میں غلو اور گناہ نہ ہو۔ مثلاً آپ کو محمد رسول اللہ ﷺ کہہ کر پکاریں، جیسے اللہ تعالیٰ نے آپ کو اسی نام سے پکارا ہے۔ آپ ﷺ نے انھیں اس بات سے ڈرایا کہ کہیں شیطانی انھیں وسوسہ اندازی کے لیے اپنا وکیل نہ بنالے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالرسل > نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد.

التخريج: عبد الله بن الشِّخِير -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- وفد : الوفد جمع وافد، كركب وراكب، وهم الذين يخرجون إلى ملك أو أمر هام.
- سيدنا : السيد الرجل المقدم في قومه.
- السيد الله : أي: السُّؤدد التام لله -عز وجل-، والخلق كلهم عبيد الله.
- وأفضلُنا فضلا : الفضل: الخيرية ضد النقيصة، أي: أنت خيرُنا.
- طَولًا : الطوْل بفتح الطاء: الفضل والعطاء والقدرة والغنى.
- قولوا بقولكم : أي: القول المعتاد لديكم، ولا تتكلفوا الألفاظ التي تؤدي إلى الغلو، وادعوني نبيا رسولا.
- أو بعض قولكم : أي: أو دعوا بعض قولكم المعتاد واتركوه؛ تجنبا للغلو.
- لا يستجرينكم الشيطان : الجري: الرسول، أي: لا يتخذكم جَرِيًّا، أي: وكيلا له ورسولا.

فوائد الحديث:

١. عظم قدر النبي -صلى الله عليه وسلم- في نفوس أصحابه واحترامهم له، وهذا الواجب على جميع المسلمين.
٢. أن السُّؤدد حقيقةٌ لله -سبحانه.-
٣. جواز إطلاق لفظ السيد على الله -عز وجل-، وأنه من الأسماء الحسنى.
٤. النهي عن الغلو في المدح ومواجهة الإنسان به.
٥. تواضعه -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وتأدبه مع ربه -تعالى.-
٦. النهي عن التكلف في الألفاظ، وأنه ينبغي الاقتصاد في المقال.
٧. حماية التوحيد عما يخل به من الأقوال والأعمال.
٨. الغلو مطية الشيطان.

المصادر والمراجع:

-1 الملخص في شرح كتاب التوحيد، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م. ٢- الجديد في شرح كتاب التوحيد، محمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي، تحقيق: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م. ٣- سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. ٤- مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، الناشر: مؤسسة قرطبة، القاهرة. ٥- مشكاة المصابيح، محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (3389)

انظروا إلى هذا، يسألني عن دم البعوض، وقد قتلوا ابن النبي -صلى الله عليه وسلم-، وسمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: هما ريحانتاي من الدنيا

اس شخص کو دیکھو، (مچھر کی جان لینے کے تاوان کا مسئلہ پوچھتا ہے) حالاں کہ اس کے ملک والوں نے رسول اللہ ﷺ کے نواسہ کو قتل کرڈالا۔ اور میں نے نبی ﷺ سے سنا آپ فرما رہے تھے کہ : یہ دونوں (حضرت حسن اور حضرت حسین رضی اللہ عنہما) دنیا میں میرے دو پھول ہیں۔

٦١. الحديث:

عن ابن أبي نعم، قال: كنتُ شاهدا لابن عمر، وسأله رجل عن دم البَعُوض، فقال: ممن أنت؟ فقال: من أهل العراق، قال: انظروا إلى هذا، يسألني عن دم البَعُوض، وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم، وسمعتُ النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «هما رَيْحَانَتاي من الدنيا».

٦١. حدیث:

حضرت ابو نعیم فرماتے ہیں کہ میں حضرت ابن عمر۔ رضی اللہ عنہما۔ کی خدمت میں موجود تھا ان سے ایک شخص نے (حالتِ احرام میں) مچھر مارنے کے متعلق پوچھا (کہ اس کا کیا کفارہ ہوگا) حضرت ابن عمر۔ رضی اللہ عنہ۔ نے دریافت فرمایا کہ تم کہاں کے ہو؟ اس نے بتایا کہ عراق کا، فرمایا کہ : ''اس شخص کو دیکھو، (مچھر کی جان لینے کے تاوان کا مسئلہ پوچھتا ہے) حالانکہ اس کے ملک والوں نے رسول اللہ ﷺ کے نواسہ کو قتل کرڈالا۔ میں نے نبی کریم ﷺ سے سنا آپ فرما رہے تھے کہ : ''یہ دونوں (حضرت حسن اور حضرت حسین رضی اللہ عنہما) دنیا میں میرے دو پھول ہیں۔''

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

أن رجلاً من أهل العراق سأل ابن عمر رضي الله عنهما: هل يجوز للرجل إذا كان محرماً أن يقتل الحشرات الصغيرة الضارة مثل البعوض أم لا؟ فقال متعجباً مستغرباً من اهتمام أمثال هذا الرجل بتوافه الأمور، مع جرأتهم على ارتكاب الكبائر، فقال: «انظروا إلى هذا، يسألني عن دم البَعُوض، وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم!» أي: يرتكبون الموبقات ويجرؤون على قتل حفيد رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم بعد ذلك يظهرون كمال التقوى والورع في نسكهم، فيسألون عن قتل البعوض، ثم قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «هما ريحانتاي من الدنيا» أي: أنهما أولادي أشمهما وأقبلهما، فكأنهما من جملة الرياحين الطيبة التي يشمها الناس.

اجمالی معنیٰ:

اہلِ عراق میں سے ایک شخص نے حضرت عبداللہ بن عمر۔ رضی اللہ عنہما۔ سے سوال کیا کہ حالتِ احرام میں چھوٹے چھوٹے حشرات جو تکلیف پہنچاتے ہیں جیسا کہ مچھر وغیرہ ہیں، کیا ان کو مارا جا سکتا ہے یا نہیں؟ تو انہوں نے تعجب اور حیرت کے ساتھ اس مثال کو استعمال کرتے ہوئے ان کے معاملات اور کبائر کے ارتکاب پر جرأت کو بیان کیا۔ فرمایا : اس شخص کو دیکھو، (مچھر کی جان لینے کے تاوان کا مسئلہ پوچھتا ہے) حالاں کہ انہی لوگوں نے رسول اللہ ﷺ کے نواسے کو قتل کیا ہے ۔ یعنی تباہی کُن امور اور نواسۂ رسول کے قتل کا ارتکاب کرنے والے، اب مناسکِ حج کی ادائیگی میں کمال تقویٰ اور خوف کا اظہار کرتے ہیں اور مچھر کے مارنے کا سوال کرتے ہیں۔ پھر کہا کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا تھا : «هما ريحانتاي من الدنيا» یہ دونوں (حضرت حسن اور حضرت حسین رضی اللہ عنہما) دنیا میں میرے دو پھول ہیں۔ یعنی یہ میری اولاد ہیں جن کو میں سونگھتا اور بوسہ دیتا ہوں گویا کہ یہ دونوں ان پاکیزہ پھولوں میں سے ہیں جن سے لوگ خوشبو لیتے ہیں۔

التصنيف: عقيدة >> الاعْتِقَادُ فِي الصَّحَابَةِ >> عَقِيدَةُ أَهْلِ السُّنَّةِ فِي الصَّحَابَةِ

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: ابن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- البَعُوض : حشرة صغيرة مضرة.
- رَيْحَانَتَاي : الريحان: كل نبت طيب الريح من المشموم.

فوائد الحديث:

١. فيه اهتمام ابن عمر بما جرى من قتل الحسين رضي الله عنه؛ حتى إنه لم يجب السائل عن مسألة من الفقه، بل قال له من التقريع ما قال.

٢. فيه فضيلة ظاهرة للحسن والحسين.

٣. أن من لم يظهر التبرؤ مما فعله قومه وجماعته، فهو موافق لهم في فعلهم.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. الإفصاح عن معاني الصحاح، يحيى بن هبيرة الذهلي الشيباني، تحقيق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧هـ. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، حمزة محمد قاسم، راجعه: عبد القادر الأرناؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق، مكتبة المؤيد، الطائف، الطبعة: ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م. معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م.

الرقم الموحد: (11170)

إنّ الكافرَ إذا عَمِلَ حَسَنَةً، أَطْعِمَ بها طُعْمَةً مِنَ الدُّنْيَا، وأَمّا المؤمنُ فَإِنَّ اللهَ -تعالى- يَدَّخِرُ لَهُ حَسَنَاتهُ في الآخِرَةِ، ويُعْقِبُهُ رِزْقًا في الدُّنْيَا على طَاعَتِهِ

کافر جب کوئی نیک عمل کرتا ہے تو اس کے بدلے میں دنیا ہی میں اسے رزق دے دیا جاتا ہے۔ جب کہ مومن کے لیے اللہ تعالی اس کی نیکیوں کو آخرت کے لیے رکھ چھوڑتے ہیں اور اس کی نیکی پر اسے دنیا میں بھی رزق دیتے ہیں۔

٦٢. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إنّ الكافر إذا عمل حسنة، أُطْعِمَ بها طُعْمَةً من الدنيا، وأما المؤمن فإنَّ اللهَ تعالى يدخر له حسناته في الآخرة، ويُعْقِبُهُ رزقًا في الدنيا على طاعته». وفي رواية: «إنَّ الله لا يظلم مؤمنا حسنة، يُعْطَى بها في الدنيا، ويُجْزَى بها في الآخرة، وأما الكافر فَيُطْعَمُ بحسنات ما عمل لله تعالى في الدنيا، حتى إذا أفضى إلى الآخرة، لم يكن له حسنة يُجْزَى بها».

٦٢. حدیث:

انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: کافر جب کوئی نیک عمل کرتا ہے تو اس کے بدلے میں دنیا ہی میں اسے رزق دے دیا جاتا ہے۔ جب کہ مومن کے لیے اللہ تعالی اس کی نیکیوں کو آخرت کے لیے رکھ چھوڑتے ہیں اور اس کی نیکی پر اسے دنیا میں بھی رزق دیتے ہیں۔ ایک اور روایت میں ہے کہ بے شک اللہ تعالیٰ کسی مومن سے ایک نیکی کا بھی ظلم نہیں کرے گا دنیا میں اسے اس کا بدلہ عطا کیا جائے گا اور آخرت میں بھی اسے اس کا بدلہ عطا کیا جائے گا اور کافر کو دنیا میں ہی بدلہ عطا کردیا جاتا ہے جو وہ نیکیاں اللہ کی رضا کے لیے کرتا ہے یہاں تک کہ جب آخرت میں فیصلہ ہوگا تو اس کے لیے کوئی نیکی نہ ہوگی جس کا اسے بدلہ دیا جاتا۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

إن الكافر إذا فعل طاعة رزقه الله عز وجل بها في الدنيا، أما المؤمن إذا فعل طاعة فإن الله يحتفظ بها له ليجازيه بها في الآخرة، ويرزقه أيضا في الدنيا على طاعته. وفي الرواية الثانية أن الله -تبارك وتعالى- لا يترك مجازاة المؤمن على حسناته، فيرزقه بها في الدنيا، ويثيبه عليها في الآخرة، وأما الكافر فيرزقه في الدنيا مقابل حسناته حتى إذا صار إلى الآخرة لم يكن له حسنة يثاب عليها. أجمع العلماء على أن الكافر الذي مات على كفره لا ثواب له في الآخرة، ولا يجازى فيها بشيء من عمله في الدنيا متقربًا إلى الله -تعالى-؛ لأن شرط قبول العمل الإيمان، وصرح في هذا الحديث بأنه يطعم في الدنيا بما عمله من الحسنات أي بما فعله متقربا به إلى الله -تعالى-، مما لا يفتقر صحته إلى النية كصلة الرحم والصدقة والعتق والضيافة وتسهيل الخيرات ونحوها. وأما إذا فعل الكافر مثل هذه الحسنات ثم أسلم فإنه يثاب عليها في الآخرة

اجمالی معنیٰ:

کافر جب کوئی نیک کام کرتا ہے تو اللہ عزّ وجلّ اس کے بدلے میں اسے دنیا ہی میں رزق عنایت کر دیتا ہے لیکن مومن جب کوئی نیکی کرتا ہے تو اللہ تعالی اس کا اجر محفوظ رکھ چھوڑتا ہے تاکہ آخرت میں اسے یہ دیا جا سکے اور اسے اس کی اطاعت گزاری پر رزق بھی دیتا ہے۔ ایسا نہیں ہوتا کہ اللہ تعالی مومن کو اس کی نیکیوں کا بدلہ نہ دیں بلکہ اللہ تعالی اسے ان کے بدلے میں دنیا میں رزق دیتے ہیں اور آخرت میں بھی اسے ان کا ثواب ملے گا۔ جب کہ کافر کو اللہ تعالی اس کے اچھے کاموں کے بدلے میں دنیا ہی میں رزق دے دیتا ہے بایں طور کہ جب وہ آخرت میں پہنچے گا تو اس کی کوئی ایسی نیکی نہیں ہوگی جس پر اسے ثواب دیا جائے۔ علماء کا اس بات پر اجماع ہے کہ کافر جب حالتِ کفر ہی میں مر جائے تو آخرت میں اسے کوئی ثواب نہیں ملتا اور نہ ہی جہان آخرت میں اس کے کسی ایسے عمل کا بدلہ ملے گا جسے اس نے دنیا میں اللہ کی خوشنودی کے لیے کیا ہوگا۔ اس حدیث میں اس بات کی صراحت ہے کہ اللہ کی خوشنودی کے لیے وہ دنیا میں جو نیک اعمال کرتا ہے جن کے درست ہونے کے لیے نیت کی ضرورت نہیں ہوتی جیسے صلہ رحمی، صدقہ کرنا، آزاد کرنا، مہمان نوازی اور نیک اعمال کے لیے سہولت کاری وغیرہ، تو ان کے عوض میں اسے دنیا میں رزق عنایت کی جاتی ہے۔ تاہم اگر کافر اس طرح کے نیک اعمال

کما دل علیه حدیث: (أسلمت على ما أسلفت من خير).	کرے اور پھر اسلام لے آئے تو صحیح مذہب کے مطابق اسے آخرت میں ان کا ثواب ملے گا۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > الحياة الآخرة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- إذا عمل حسنة : عمل طاعة.
- طعمةً : رزقًا.
- يدخر له حسناته : يحتفظ بجزء منها للآخرة.
- يعقبه : يعطيه.
- لا يظلم مؤمنًا : لا يترك مجازاته بشيء من حسناته.
- أفضى : انتهى وصار.

فوائد الحديث:

1. بيان عدل الله مع عباده بأن يوفيهم أجورهم حتى الكفرة الفجرة.
2. أن الكافر يجزى على عمله الحسن في الدنيا إما بزيادة ماله، أو دفع مكروه عنه، وليس له في الآخرة من نصيب؛ لأن الكفر يحبط الأجر في الآخرة، وأما المؤمن فإنه يجزى عليه في الدنيا والآخرة.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموع باحثين ،نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ١٩٨٧م. كنوز رياض الصالحين، إشراف حمد العمار ،نشر: دار كنوز إشبيليا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ٢٠٠٩م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (10105)

إِنِّي أَرَى ما لا تَرَوْنَ، أَطَّت السَّمَاءُ وَحُقَّ لها أَنْ تَئِطَّ، ما فِيهَا مَوْضِعُ أَرْبَعِ أَصابِعَ إِلَّا ومَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَه سَاجِدًا للهِ -تعالى-

جو کچھ میں دیکھتا ہوں تم نہیں دیکھتے۔ بے شک آسمان چرچرارہا ہے اوراس کو حق ہے کہ وہ چرچرائے، آسمان میں چارانگشت کے برابر بھی ایسی جگہ نہیں جہاں کوئی نہ کوئی فرشتہ اللہ کے حضوراپنا سر سجدہ ریز کیے ہوئے نہ پڑاہو۔

٦٣. الحديث:

عن أبي ذر -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إني أرى ما لا ترون، أطَّتِ السماء وحُقَّ لها أن تَئِطَ، ما فيها موضع أربع أصابع إلا ومَلَكٌ واضع جبهته ساجدا لله تعالى، والله لو تعلمون ما أعلم، لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيراء، وما تلذذتم بالنساء على الفُرُشِ، ولخرجتم إلى الصُّعُداتِ تَجْأَرُون إلى الله تعالى».

٦٣. حدیث:

ابوذر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا ”جو کچھ میں دیکھتا ہوں تم نہیں دیکھتے۔ بے شک آسمان چرچرا رہا ہے اور اس کو حق ہے کہ وہ چرچرائے، آسمان میں چارانگشت کے برابر بھی ایسی جگہ نہیں جہاں کوئی نہ کوئی فرشتہ اللہ کے حضوراپنا سر سجدہ ریز کیے ہوئے نہ پڑاہو۔ اللہ کی قسم اگر تم اس چیز کو جان لو جس کو میں جانتا ہوں تو تم ہنسوکم اورروؤزیادہ اور تم بستروں پر اپنی عورتوں سے لذت حاصل کرنا چھوڑ دو پھر یقیناً تم اللہ سے نالہ وفریاد کرتے ہوئے میدانوں میں نکل پڑو“۔

درجة الحديث: حسن

حدیث کا درجہ: حَسَن

المعنى الإجمالي:

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: إني أبصر وأعلم ما لا تبصرون ولا تعلمون، حصل للسماء صوت كصوت الرحْلِ إذا رُكب عليه، ويحق لها ذلك؛ فما فيها موضع أربع أصابع إلا وفيه ملك واضِعٌ جبهته ساجدا لله -تعالى- والله لو تعلمون ما أعلم من عِظَمِ جلال الله -تعالى- وشدة انتقامه، لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا خوفا من سطوته -سبحانه وتعالى-، وما تلذذتم بالنساء على الفرش من شدة الخوف، ولخرجتم إلى الطرقات ترفعون أصواتكم بالاستغاثة إلى الله -تعالى-.

اجمالی معنی:

رسول اللہ ﷺ نے فرمایا میں وہ کچھ دیکھتا اور جانتا ہوں جو تم نہیں دیکھتے اور تم نہیں جانتے۔ آسمان سے ایسے آواز آتی ہے جیسی کجاوے پر بیٹھتے ہوئے اس میں سے آواز آتی ہے اور ایسی آواز آنی بھی چاہیئے۔ آسمان میں چار انگل کے برابر بھی ایسی جگہ نہیں جہاں کوئی نہ کوئی فرشتہ اللہ کے سامنے اپنی پیشانی ٹیکے سجدہ ریز نہ پڑا ہو۔ اللہ کی قسم! اگر تم اللہ کے جلال کی عظمت اوراس کے انتقام کی شدت کو ویسے جانتے ہوتے جیسے میں جانتا ہوں تو تم اس کی غالبیت کے خوف کی وجہ سے ہنستے کم اور روتے زیادہ اور خوف کی شدت کی وجہ سے تم بستروں پر اپنی عورتوں سے بھی لطف اندوز نہ ہوسکتے اور باآواز بلند اللہ تعالی سے مدد مانگتے ہوئے تم راستوں میں نکل آتے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالملائكة

العقيدة > الإيمان بالملائكة > الملائكة

راوي الحديث: رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: أبو ذر الغفاري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- إني أرى : أي: أبصر وأعلم.
- أطت : صوتت.
- جبهته : أعلى الوجه: ما بين الحاجبين إلى الناصية.
- لو تعلمون ما أعلم : من عظم جلال الله -تعالى- وشدة انتقامه.

- الصعدات : الطرقات.
- تجأرون : ترفعون أصواتكم بالاستغاثة إلى الله -تعالى.-

فوائد الحديث:

١. إن المؤمن بقدر ما يعلم عن الله -تعالى- من عظمة وجلال، يزداد خوفه من عقابه.
٢. من صفات المؤمن الخوف والهيبة من الله -تعالى.-
٣. الحث على الاستغاثة بالله وطلب رحمته وعفوه سبحانه.
٤. غيَّب الله عن الناس حقائق الآخرة؛ ليكون التكليف، ويحصل الثواب والعقاب.
٥. أهل السماء طائعون لله ساجدون له لا يغفلون عن ذكره.

المصادر والمراجع:

-دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي، بيروت. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى، الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. - مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. - سنن ابن ماجه :لابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. - صحيح الجامع الصغير وزياداته، الألباني، دار المكتب الإسلامي.

الرقم الموحد: (3265)

إذا أَحَبَّ اللهُ -تعالى- العَبْدَ، نَادَى جِبْرِيلَ: إنَّ اللّهَ تعالى يُحِبُّ فلانا، فَأَحْبِبْهُ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، فَيُنَادِي فِي أَهْلِ السَّمَاءِ: إنَّ اللّهَ يُحِبُّ فلانا، فَأَحِبُّوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ القَبُولُ فِي الأرض

جب اللہ تعالی کسی بندے سے محبت کرتا ہے تو جبریل علیہ السلام کو پکار کر کہتا ہے : اللہ تعالی فلاں بندے سے محبت کرتا ہے اس لئے تو بھی اس سے محبت کر۔ چنانچہ جبریل علیہ السلام اس سے محبت کرنے لگتے ہیں اور اہل آسمان میں اعلان کرتے ہوئے کہتے ہیں کہ : اللہ فلاں شخص سے محبت کرتا ہے اس لئے تم بھی اس سے محبت کرو۔ چنانچہ آسمان والے بھی اس سے محبت کرنے لگتے ہیں، پھر زمین میں بھی اس کے لئے قبولیت رکھ دی جاتی ہے۔ ’’صحیح مسلم کی ایک روایت میں ہے کہ : رسول اللہ ﷺ نے فرمایا : ’’اللہ جب کسی بندے سے محبت کرتا ہے تو جبریل علیہ السلام کو بلاتا ہے اور فرماتا ہے : میں فلاں سے محبت کرتا ہوں، تم بھی اس سے محبت کرو۔ چنانچہ جبریل علیہ السلام اس سے محبت کرنے لگتے ہیں اور آسمان میں اعلان کرتے ہوئے کہتے ہیں کہ : اللہ فُلاں سے محبت کرتا ہے، تم بھی اس سے محبت کروچنانچہ اس سے آسمان والے بھی محبت کرنے لگتے ہیں، پھر اس کے لیے زمین میں قبولیت رکھ دی جاتی ہے۔ اور جب رب تعالی کسی بندے سے ناراض ہوتا ہے تو جبریل علیہ السلام کو بلا کر کہتا ہے : میں فلان سے نفرت کرتا ہوں، تم بھی اس سے نفرت کرو۔ چنانچہ جبریل علیہ السلام بھی اس سے نفرت کرتے ہیں، پھر آسمان والوں میں اعلان کرتے ہوئے کہتے ہیں کہ : اللہ فلاں سے نفرت کرتا ہے، اس لئے تم بھی اس سے نفرت کرو۔ پھر زمین میں اس کے لیے نفرت رکھ دی جاتی ہے۔

٦٤. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعًا: «إذا أحب الله تعالى العبد، نادى جبريل: إن الله تعالى يحب فلانا، فأَحْبِبْهُ، فيحبه جبريل، فينادي في أهل السماء: إن الله يحب فلانا، فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القَبُولُ في الأرضِ». وفي رواية لمسلم: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إنّ اللّهَ تعالى إذا أحب عبدا دعا جبريل، فقال: إني أحب فلانا فَأَحْبِبْهُ، فيحبه جبريل، ثم ينادي في السماء، فيقول: إن الله يحب فلانا فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القَبُولُ في الأرضِ، وإذا أبغض عبدا دعا جبريل، فيقول: إني أبغض فلانا فأبغضه. فيبغضه جبريل، ثم ينادي في أهل السماء: إن الله يبغض فلانا فأبغضوه، ثم تُوضَعُ له البَغْضَاءُ في الأرض».

٦٤. حدیث :

جب اللہ تعالی کسی بندے سے محبت کرتا ہے تو جبریل علیہ السلام کو پکار کر کہتا ہے : اللہ تعالی فلاں بندے سے محبت کرتا ہے اس لئے تو بھی اس سے محبت کر۔ چنانچہ جبریل علیہ السلام اس سے محبت کرنے لگتے ہیں اور اہل آسمان میں اعلان کرتے ہوئے کہتے ہیں کہ : اللہ فلاں شخص سے محبت کرتا ہے اس لئے تم بھی اس سے محبت کرو۔ چنانچہ آسمان والے بھی اس سے محبت کرنے لگتے ہیں، پھر زمین میں بھی اس کے لئے قبولیت رکھ دی جاتی ہے۔ ’’صحیح مسلم کی ایک روایت میں ہے کہ : رسول اللہ ﷺ نے فرمایا : ’’اللہ جب کسی بندے سے محبت کرتا ہے تو جبریل علیہ السلام کو بلاتا ہے اور فرماتا ہے : میں فلاں سے محبت کرتا ہوں، تم بھی اس سے محبت کرو۔ چنانچہ جبریل علیہ السلام اس سے محبت کرنے لگتے ہیں اور آسمان میں اعلان کرتے ہوئے کہتے ہیں کہ : اللہ فُلاں سے محبت کرتا ہے، تم بھی اس سے محبت کروچنانچہ اس سے آسمان والے بھی محبت کرنے لگتے ہیں، پھر اس کے لیے زمین میں قبولیت رکھ دی جاتی ہے۔ اور جب رب تعالی کسی بندے سے ناراض ہوتا ہے

توجبریل علیہ السلام کو بلا کر کہتا ہے : میں فلاں سے نفرت کرتا ہوں، تم بھی اس سے نفرت کرو۔ چنانچہ جبریل علیہ السلام بھی اس سے نفرت کرتے ہیں، پھر آسمان والوں میں اعلان کرتے ہوئے کہتے ہیں کہ : اللہ فلاں سے نفرت کرتا ہے، اس لئے تم بھی اس سے نفرت کرو۔ پھر زمین میں اس کے لیے نفرت رکھ دی جاتی ہے۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ : صحیح

المعنى الإجمالي:

إن الله -تعالى- إذا أحب شخصًا نادى جبريل، وهذا تفضيل له على الملائكة، إني أحب فلانًا فأحبه، فيحبه جبريل، ثم ينادي جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلانًا فأحبوه، فيحبه أهل السماء، وهم الملائكة، ثم يوضع له القبول في الأرض فيحبه أهل الأرض من أهل الإيمان والدين وإذا أبغض الله أحدًا فمقته وكرهه نادى جبريل: إني أبغض فلانًا فأبغضه، فيُبغضه جبريل، تبعا لبغض الله له، ثم ينادي جبريل في أهل السماء: إن الله يبغض فلانًا فأبغضوه، فيبغضه أهل السماء، ثم يوضع له البغضاء في الأرض، فيبغضه ويكرهه أهل الأرض.

اجمالی معنی :

جب اللہ تعالی کسی شخص سے محبت کرتا ہے تو جبریل علیہ السلام کو بلا کر کہتا ہے کہ : میں فلاں شخص سے محبت کرتا ہوں، تم بھی اس سے محبت کرو۔ اس میں فرشتوں پر اس کی فضیلت کا بیان ہے۔ چنانچہ جبریل علیہ السلام بھی اس سے محبت کرنے لگ جاتے ہیں اور آسمان والوں میں پکار کر کہتے ہیں کہ : اللہ فلاں سے محبت کرتا ہے، تم بھی اس سے محبت کرو۔ چنانچہ آسمان والے بھی اس سے محبت کرنے لگ جاتے ہیں جو کہ فرشتے ہیں۔ پھر زمین میں بھی اس کے لئے قبولیت رکھ دی جاتی ہے۔ چنانچہ زمین میں موجود اہل ایمان اور دین دار لوگ اس سے محبت کرنے لگتے ہیں۔ اور جب اللہ کسی سے نفرت کرتا اور اس پر ناراض ہوتا اور اسے ناپسند کرتا ہے تو جبریل علیہ السلام کو بلا کر کہتا ہے : میں فلاں سے نفرت کرتا ہوں، تم بھی اس سے نفرت کرو۔ چنانچہ اللہ کی اس سے نفرت کے واسطے جبریل علیہ السلام بھی اس سے نفرت کرنے لگ جاتے ہیں۔ پھر جبریل علیہ السلام آسمان والوں میں پکار کر کہتے ہیں : اللہ فلاں سے نفرت کرتا ہے، تم بھی اس سے نفرت کرو۔ چنانچہ آسمان والے بھی اس سے نفرت کرنے لگ جاتے ہیں۔ پھر زمین میں بھی اس کے لئے نفرت رکھ دی جاتی ہے۔ چنانچہ زمین والے اس سے نفرت کرتے ہیں اور اسے ناپسند کرتے ہیں۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- جبريل : وهو أمين الوحي، وهو أفضل الملائكة.
- أهل السماء : أي: الملائكة.
- القبول : أي: الحب في قلوب أهل الدين والخير.
- البغضاء : المقت والكراهية.

فوائد الحديث:

١. إثبات صفتي المحبة والكلام لله رب العالمين.

٢. طاعة الملائكة لله مطلقة لا تردد فيها.

٣. جبريل -عليه السلام- مقدَّم الملائكة، ومبلغ عن الله فيما يوحيه إلى عباده.

٤. من أحبه الله أحبه أهل السماء والأرض، ومن أبغضه الله أبغضه أهل السماء والأرض.

٥. العبرة في محبة الإنسان وبغضه إنما هي لأهل الفضل والخير، ولا يقدح في ذلك كراهية الفساق للرجل الصالح.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. .شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ه. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مصطفى الخن والبغا ومستو والشربجي ومحمد أمين ،نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. كنوز رياض الصالحين،رئيس الفريق العلمي حمد العمار- نشر: دار كنوز إشبيليا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ه ٢٠٠٩م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت..

الرقم الموحد: (6458)

إذا أَحبَّ اللهُ -تعالى- العَبْدَ، نَادَى جِبْرِيلَ: إنَّ اللّهَ تعالى يُحِبُّ فلانا، فَأَحْبِبْهُ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، فَيُنَادِي في أَهْلِ السَّمَاءِ: إنَّ اللّهَ يحِبُّ فلانا، فَأَحِبُّوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ القَبُولُ في الأرضِ

اللہ جب کسی بندے سے محبت کرتا ہے تو جبریل علیہ السلام کو بلاتا ہے اور فرماتا ہے کہ میں فُلاں سے محبت کرتا ہوں تم بھی اس سے محبت کرو۔ چنانچہ جبرائیل علیہ السلام اس سے محبت کرنے لگتے ہیں اور آسمان والوں میں اعلان کرتے ہوئے کہتے ہیں کہ ''اللہ فُلاں سے محبت کرتا ہے، تم بھی اس سے محبت کرو'' چنانچہ اس سے آسمان والے بھی محبت کرنے لگتے ہیں، پھر اس کے لیے زمین میں قبولیت رکھ دی جاتی ہے۔

٦٥. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إذا أَحبَّ اللهُ -تعالى- العَبْدَ، نَادَى جِبْرِيلَ: إنَّ اللّهَ تعالى يُحِبُّ فلانا، فَأَحْبِبْهُ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، فَيُنَادِي في أَهْلِ السَّمَاءِ: إنَّ اللّهَ يحِبُّ فلانا، فَأَحِبُّوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ القَبُولُ في الأرضِ». وفي رواية لمسلم: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إنّ اللَّهَ -تعالى- إذا أَحَبَّ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ، فقال: إني أُحِبُّ فلانا فَأَحْبِبْهُ، فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، ثم ينادي في السَّمَاءِ، فيقول: إنَّ اللّهَ يُحِبُّ فلانا فَأَحِبُّوهُ، فَيُحِبُّهُ أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ له القَبُولُ في الأرضِ، وإذا أَبْغَضَ عَبْدًا دَعَا جِبْرِيلَ، فيقول: إني أُبْغِضُ فلانا فَأَبْغِضْهُ. فَيُبْغِضُهُ جِبْرِيلُ، ثُمَّ ينادي في أَهْلِ السَّمَاءِ: إنَّ اللّهَ يُبْغِضُ فلانا فَأَبْغِضُوهُ، ثُمَّ تُوضَعُ له البَغْضَاءُ في الأرضِ».

٦٥. حدیث:

جب اللہ تعالی کسی بندے سے محبت کرتے ہیں تو جبرائیل علیہ السلام کو پکار کر کہتے ہیں کہ اللہ تعالی فلاں بندے سے محبت کرتے ہیں اس لیے تو بھی اس سے محبت رکھ۔ چنانچہ جبرائیل علیہ السلام اس سے محبت کرنے لگتے ہیں اور اہلِ آسمان میں اعلان کرتے ہوئے کہتے ہیں کہ اللہ فلاں شخص سے محبت کرتا ہے اس لیے تم سب بھی اس سے محبت کرو چنانچہ آسمان والے بھی اس سے محبت کرنے لگتے ہیں اور زمین میں اس کے لیے قبولیت لکھ دی جاتی ہے۔ (یعنی وہ ہر دلعزیز ہو جاتا ہے)۔ صحیح مسلم کی روایت میں ہے کہ (رسول اللہ ﷺ نے فرمایا) اللہ جب کسی بندے سے محبت کرتا ہے تو حضرت جبرائیل علیہ السلام کو بلاتا ہے اور فرماتا ہے کہ میں فلاں سے محبت کرتا ہوں تم بھی اس سے محبت کرو۔ چنانچہ جبرائیل علیہ السلام اس سے محبت کرنے لگتے ہیں اور آسمان میں اعلان کرتے ہوئے کہتے ہیں کہ اللہ فُلاں سے محبت کرتا ہے، تم بھی اس سے محبت کرو چنانچہ اس سے آسمان والے بھی محبت کرنے لگتے ہیں، پھر اس کے لیے زمین میں قبولیت لکھ دی جاتی ہے اور جب رب تعالی کسی بندے سے ناراض ہوتا ہے تو جبرائیل علیہ السلام کو بلا کر کہتا ہے کہ میں فُلاں سے نفرت کرتا ہوں تم بھی اس سے نفرت کرو۔ چنانچہ جبرائیل علیہ السلام بھی اس سے نفرت کرتے ہیں، پھر آسمان والوں میں اعلان کرتے ہوئے کہتے ہیں کہ اللہ فلاں سے نفرت کرتا ہے اس لیے تم لوگ بھی اس سے نفرت کرو۔ پھر زمین میں اس کے لیے نفرت لکھ دی جاتی ہے۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

هذا الحديث في بيان محبة الله -سبحانه وتعالى-، وأن الله تعالى إذا أحب شخصًا نادى جبريل، وجبريل أشرف الملائكة، كما أن محمدًا -صلى الله عليه وسلم- أشرف البشر، فيقول -تعالى-: إني أحب فلانًا

اجمالی معنی:

اس حدیث میں اللہ تعالی کی محبت کا بیان ہے اور اس بات کی وضاحت ہے کہ اللہ تعالی جب کسی شخص سے محبت کرتا ہے تو جبرائیل علیہ السلام جو ویسے ہی اشرف الملائکہ ہیں جیسے محمد ﷺ اشرف البشر ہیں کو پکار کر کہتا ہے کہ "میں فُلاں سے محبت کرتا ہوں، تم بھی اس سے محبت کرو۔ چنانچہ جبرائیل علیہ السلام اس سے محبت

فأحبه. فيحبه جبريل، ثم ينادي في أهل السماء: إن الله يحب فلانًا فأحبوه. فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض فيحبه أهل الأرض، وهذا أيضا من علامات محبة الله، أن يوضع للإنسان القبول في الأرض، بأن يكون مقبولا لدى الناس، محبوبا إليهم، فإن هذا من علامات محبة الله تعالى للعبد. وإذا أبغض الله أحدًا نادى جبريل: إني أبغض فلانًا فأبغضه. فيبغضه جبريل، والبغض شدة الكره، ثم ينادي جبريل في أهل السماء: إن الله يبغض فلانًا فأبغضوه، فيبغضه أهل السماء، ثم يوضع له البغضاء في الأرض ؛ فيبغضه أهل الأرض.

کرنے لگتے ہیں اور آسمان میں اعلان کرتے ہوئے کہتے ہیں کہ اللہ فُلاں سے محبت کرتا ہے، تم بھی اس سے محبت کرو چنانچہ اس سے آسمان والے بھی محبت کرنے لگتے ہیں، پھر اس کے لیے زمین میں قبولیت رکھ دی جاتی ہے۔ "چنانچہ زمین والے اس سے محبت کرنا شروع کر دیتے ہیں۔ جب اللہ تعالی کسی شخص سے نفرت کرتا ہے تو جبرائیل علیہ السلام کو پکار کر کہتا ہے کہ "میں فُلاں سے نفرت کرتا ہوں تم بھی اس سے نفرت کرو۔ چنانچہ جبرائیل علیہ السلام بھی اس سے نفرت کرتے ہیں، پھر آسمان والوں میں اعلان کرتے ہوئے کہتے ہیں کہ اللہ فلاں سے نفرت کرتا ہے اس لیے تم لوگ بھی اس سے نفرت کرو۔ پھر زمین میں اس کے لیے نفرت رکھ دی جاتی ہے۔ یہ بھی اللہ کی محبت کی علامات میں سے ہے کہ بندے کے لیے زمین میں قبولیت رکھ دی جائے بایں طور کہ وہ لوگوں میں مقبول اور ہر دلعزیز ہوجائے۔ یہ اللہ کی اپنے بندے کے ساتھ محبت کی نشانیوں میں سے ایک نشانی ہے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات
العقيدة > الإيمان بالملائكة > الملائكة
راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- جبريل : هو أمين الوحي من الملائكة، وجبريل اسم عبراني للملَك، ومعناه بالعربية: عبد الله، وقيل: إنه أفضل الملائكة.
- أهل السماء : أي: الملائكة.
- القبول : أي: الحب في قلوب أهل الدين والخير.
- البغضاء : المقت والكراهية.

فوائد الحديث:

١. إثبات صفتي المحبة والكلام لله رب العالمين.
٢. طاعة الملائكة لله مطلقة لا تردد فيها.
٣. جبريل -عليه السلام- مقدَّم الملائكة، ومبلغ عن الله فيما يوحيه إلى عباده.
٤. من أحبه الله أحبه أهل السماء والأرض، ومن أبغضه الله أبغضه أهل السماء والأرض.
٥. العبرة في محبة الإنسان وبغضه إنما هي لأهل الفضل والخير، ولا يقدح في ذلك كراهية الفساق للرجل الصالح.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ه. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ ه - نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمصطفى الخن وآخرين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ه. كنوز رياض الصالحين، نشر: دار كنوز إشبيليا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ه ٢٠٠٩م. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (10096)

إذا أراد الله -تعالى- أن يوحي بالأمر تكلم بالوحي أخذت السموات منه رجفة -أو قال رعدة- شديدة خوفًا من الله؛ فإذا سمع ذلك أهل السموات صعقوا، وخروا لله سُجَّدًا

جب اللہ تعالیٰ کسی کام کے سلسلے میں وحی کا ارادہ فرماتا ہے، تو بذریعہ وحی کلام کرتا ہے۔ اس پر اللہ کے خوف کی وجہ سے آسمانوں پر شدید لرزہ طاری ہوجاتا ہے۔ یا پھر آپ ﷺ نے فرمایا کہ کپکپی طاری ہوجاتی ہے۔ جب آسمان والے اس وحی کو سنتے ہیں، توان پر غشی طاری ہوجاتی ہے اور وہ اللہ کے حضور سجدہ ریز ہوجاتے ہیں۔

٦٦. الحديث:

عن النواس بن سمعان -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "إذا أراد الله -تعالى- أن يُوحِيَ بالأمر تكلم بالوحي أخذتِ السموات منه رَجْفَةٌ -أو قال رعدة- شديدة خوفًا من الله؛ فإذا سمع ذلك أهل السموات صُعِقُوا، وخَرُّوا لله سُجَّدًا، فيكون أول من يرفع رأسه جبريل، فيكلمه الله من وَحْيِهِ بما أراد، ثم يمر جبريل على الملائكة، كلما مر بسماء سأله ملائكتها: ماذا قال ربنا يا جبريل؟ فيقول جبريل قال الحقَّ وهو العلي الكبير، فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل فينتهي جبريل بالوحي إلى حيث أمره الله".

٦٦. حدیث:

نواس بن سمعان رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "جب اللہ تعالیٰ کسی کام کے سلسلے میں وحی کا ارادہ فرماتا ہے، تو بذریعہ وحی کلام کرتا ہے۔ اس پر اللہ کے خوف کی وجہ سے آسمانوں پر شدید لرزہ طاری ہوجاتا ہے۔ یا پھر آپ ﷺ نے فرمایا کہ کپکپی طاری ہوجاتی ہے۔ جب آسمان والے اس وحی کو سنتے ہیں، توان پر غشی طاری ہوجاتی ہے اور وہ اللہ کے حضور سجدہ ریز ہوجاتے ہیں۔ پھر سب سے پہلے جبریل علیہ السلام اپنا سر اٹھاتے ہیں۔ اللہ تعالی اپنی وحی پر مشتمل جو کلام چاہتا ہے، ان سے فرماتا ہے۔ پھر جبریل کا گزر فرشتوں کے پاس سے ہوتا ہے۔ وہ جب بھی کسی آسمان پر سے گزرتے ہیں، تو اس آسمان کے فرشتے ان سے پوچھتے ہیں: "اے جبریل! ہمارے رب نے کیا فرمایا؟"۔ جبریل علیہ السلام جواب دیتے ہیں: "اللہ نے حق ہی فرمایا اور وہ بلند و برتر ہے"۔ اس پر وہ سب فرشتے اسی طرح کہتے ہیں، جس طرح جبریل علیہ السلام نے کہا ہوتا ہے، یہاں تک کہ جبریل علیہ السلام وحی لے کر وہاں تک پہنچ جاتے ہیں، جہاں تک کا اللہ نے انھیں حکم دیا ہوتا ہے"۔

درجة الحديث: إسناده ضعيف

حدیث کا درجہ: اس حدیث کی سند ضعیف ہے۔

المعنى الإجمالي:

يخبرنا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث أنه إذا تكلم الباري -عز وجل- بالوحي الذي يريده، يصيب السماوات منه رعدة واضطراب، ويغشى على الملائكة خوفًا منه وإجلالًا، ثم يكون أول من يفيق منهم جبريل -عليه السلام-، فيكلمه الله بما أراد، ثم ينتهي جبريل بالوحي حيث شاء الله، وكلما مر بسماء سأله أهلها بأي شيء تكلم الرب -عز وجل-، فيجيبهم بأنه قال الحق الثابت، وهو العالي على كل شيء، الكبير فوق كل كبير.

اجمالی معنی:

اس حدیث میں رسول اللہ ﷺ ہمیں بتا رہے ہیں کہ اللہ عز و جل جب وحی کے ارادے سے کلام فرماتا ہے، تو اس سے آسمانوں پر لرزہ اور کپکپی اور اللہ کے خوف وجلال کی وجہ سے فرشتوں پر غشی طاری ہوجاتی ہے۔ پھر ان میں سے سب سے پہلے جبرئیل علیہ السلام کو ہوش آتا ہے اور اللہ تعالی جو چاہتا ہے، ان سے کلام فرماتا ہے۔ پھر جبرئیل علیہ السلام وحی وہاں لے جاتے ہیں، جہاں اللہ چاہتا ہے۔ وہ جب بھی کسی آسمان پر سے گزرتے ہیں، تو اس آسمان والے (فرشتے) ان سے پوچھتے ہیں کہ رب عز و جل نے کیا کلام فرمایا؟ اس پر جبرئیل علیہ السلام انہیں جواب دیتے ہیں کہ اللہ نے حق اور سچ بات فرمائی اور وہ ہر شے سے برتر اور ہر بڑی شے سے بلند تر ہے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات
العقيدة > الإيمان بالملائكة > الملائكة

راوي الحديث: ابن خزيمة في التوحيد، وابن أبي عاصم في السنة.

التخريج: النواس بن سمعان بن خالد الكلابي الأنصاري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- الوحي : أي: كلام الله المنزل على نبي من أنبيائه.
- أخذت السماوات : أي أصاب السماوات.
- رجفة : بالرفع فاعلُ أخذتْ. أي ارتجفت واضطربت.
- خوفًا من الله : لأنها تخاف من الله بما جُعل فيها من الإحساس والمعرفة بالله.
- صعقوا : الصعق: الغشي.
- خروا : خرّ: سقط من أعلى، والمراد هنا انحطوا بالسجود.
- إلى حيث أمره الله : من السماء والأرض.
- جبريل : هو الملك الموكل بالوحي، ومعناه بالعربية عبد الله.

فوائد الحديث:

١. الرد على المشركين الذين اتخذوا مع الله آلهة من مخلوقاته
٢. بيان عظمة الله جل وعلا واستحقاقه للعبادة وحده.
٣. إثبات أن الله يتكلم متى شاء بما يشاء كيف يشاء.
٤. إثبات علو الله على خلقه.
٥. إثبات صفة الإرادة لله.
٦. إثبات صفة الكلام والصوت لله.
٧. بيان أن جميع السموات مسكونة
٨. بيان فضل جبريل على سائر الملائكة.
٩. إثبات اسمين من أسماء الله، وهما العلي الكبير.
١٠. أن المخلوقات وإن كانت جمادا تحس بعظمة الخالق..
١١. إثبات العزة والجلال لله عز وجل لقوله: "عز وجل"، والعزة بمعنى الغلبة والقوة.
١٢. أن لكل سماء ملائكة مخصصين; لقوله: "سأله ملائكتها."

المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب، ت: د. دغش العجمي، مكتبة أهل الأثر, الطبعة الخامسة, ١٤٣٥هـ الجديد في شرح كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي, ت: محمد بن أحمد سيد, مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ الملخص في شرح كتاب التوحيد، للشيخ صالح الفوزان, دار العاصمة, الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ كتاب التوحيد، لابن خزيمة, دار الجيل. القول المفيد على كتاب التوحيد، لابن عثيمين, دار ابن الجوزي, ط٢, ١٤٢٤هـ. السنة لابن أبي عاصم ومعه ظلال الجنة في تخريج السنة، للألباني, المكتب الإسلامي, ط٤, ١٤١٩هـ.

الرقم الموحد: (3382)

إذا أراد الله -تعالى- رحمةَ أُمَّةٍ قَبض نبيَّها قبلها، فجعلَه لها فَرَطًا وسَلَفًا بين يديها

اللہ تعالی جب کسی امت پر رحم کرنا چاہتا ہے تو اس کے نبی کو فوت کر دیتا ہے اور اسے اس امت کے لیے آگے جا کر باعث اجر و پیش رو بنا دیتا ہے۔

٦٧. الحديث:

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إذا أراد الله تعالى رحمة أُمَّة، قَبض نبيَّها قبلها، فَجَعَلَهُ لها فَرَطًا وسَلَفًا بين يديها، وإذا أراد هلَكَةَ أُمَّة، عَذَّبَهَا ونَبِيُّهَا حَيٌّ ، فأهْلَكَهَا وهو حَيٌّ يَنظرُ، فأقرَّ عينَه بِهَلاَكِهَا حين كذَّبُوه وعَصَوا أمرَه».

٦٧. حدیث:

ابو موسی اشعری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا ہے کہ "اللہ تعالیٰ جب کسی امت پر رحمت نازل کرنا چاہتا ہے تو اس کے نبی کو فوت کر دیتا ہے اور اسے اس امت کے لیے آگے جا کر باعث اجر و پیش رو بنا دیتا ہے اور جب وہ کسی امت کی بربادی چاہتا ہے تو اس نبی کی زندگی میں اس امت کو عذاب دیتا ہے۔ اور اس کی نظروں کے سامنے اسے برباد کر دیتا ہے اور وہ اس کی ہلاکت سے اپنی آنکھیں ٹھنڈی کرتا ہے۔ جب کہ انھوں نے اسے جھٹلایا اور نافرمانی کی ہوتی ہے"۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

معنى هذا الحديث: أن الله -تعالى- إذا أراد خيرًا بأمة من الأمم قبض نبيها، وبقيت أمته بعده فيكون فرطها في الجنة، ويكون هو الشفيع لهذه الأمة. وأصل الفرط: هو الذي يتقدم الواردين ليهيئ لهم ما يحتاجون إليه عند نزولهم في منازلهم ثم استعمل للشفيع فيمن خلفه. وفي الحديث الآخر: قال -صلى الله عليه وسلم-: "أنا فرطكم على الحوض". أي: سابقكم لأرتاد لكم الماء. "وإذا أراد هلاك أمة عذبها ونبيها حي، فأهلكها وهو حي ينظر" كما وقع لنوح -عليه الصلاة والسلام- مع قومه وغيره من الأنبياء. فهنا النبي -صلى الله عليه وسلم- كأنه يخبرهم عن رحمة رب العالمين بهذه الأمة، وهو رحمة مهداة إلى هذه الأمة -صلوات الله وسلامه عليه-، فالله -عز وجل- قال: (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) [الأنبياء:١٠٧] فهو رحمة لهذه الأمة -صلوات الله وسلامه عليه-، وقد وعَدَ الله هذه الأمة ألا يعذبهم وهو فيهم -صلى الله عليه وسلم-، وزادهم من فضله وكرمه، فقال -تعالى-: (وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) [الأنفال:٣٣].

اجمالی معنی:

اس حدیث کا مفہوم یہ ہے کہ اللہ تعالی جب امتوں میں سے کسی امت کے ساتھ بھلائی چاہتا ہے تو اس کے نبی کو وفات دے دیتا ہے اور اس کی امت اس کے بعد باقی رہتی ہے چنانچہ وہ جنت میں اسے اس امت کا پیش رو اور اس کے لیے اسے سفارشی بنا دیتا ہے۔ فَرَط کا حقیقی معنی ہے وہ شخص جو کسی سفر پر جانے والوں کے آگے آگے رہتا ہے تاکہ ان کے پڑاو کے لیے ضروری جگہ تیار کرے۔ پھر اپنے بعد آنے والے کے لیے سفارشی کے معنی میں استعمال ہونے لگا۔ ایک اور حدیث میں آتا ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: میں حوض کوثر پر تمہارا پیش رو ہوں گا۔ یعنی تمہارے لیے پانی کی تلاش میں میں تم سے پہلے حوض کوثر پر پہنچوں گا۔ اور اللہ تعالی جب کسی امت کو ہلاک کرنا چاہتا ہے تو اسے اس حال میں عذاب دیتا ہے کہ اس کا نبی زندہ ہوتا ہے اور اس کی نظروں کے سامنے اسے ہلاک کرتا ہے۔ جیسا کہ نوح علیہ السلام کا اپنی قوم کے ساتھ یا دوسرے انبیاء کا اپنی قوموں کے ساتھ حال ہوا۔ اس مقام پر گویا نبی ﷺ اللہ تعالی کی اس امت پر رحمت کی خبر دے رہے ہیں اور آپ ﷺ ہی اس امت کو دی گئی رحمت ہیں۔ اللہ عزوجل فرماتا ہے: (وما أرسلناک إلا رحمۃ للعالمین) [الأنبياء: ١٠٧۔ ترجمہ: اور ہم نے آپ کو تمام جہان والوں کے لیے رحمت بنا کر ہی بھیجا ہے۔ چنانچہ آپ ﷺ اس امت کے لیے رحمت ہیں۔ اللہ تعالی نے وعدہ کیا کہ جب تک آپ ﷺ اس امت میں ہیں وہ اس پر عذاب نازل نہیں کرے گا اور ان پر اپنے فضل و کرم کی مزید عنایت کرتے ہوئے فرمایا: (وما کان اللہ لیعذبہم وأنت فیہم وما کان اللہ معذبہم وہم یستغفرون) [الأنفال: ٣٣]۔ ترجمہ: اور اللہ تعالیٰ ایسا نہ کرے گا کہ ان میں آپ کے ہوتے

ہوئے ان کو عذاب دے اور اللہ ان کو عذاب نہ دے گا اس حالت میں کہ وہ استغفار بھی کرتے ہوں۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو مُوسَى عبد الله بن قيس الأشعري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- فرطًا : شفيعًا يتقدم.
- سلفًا : المُقدَّم في الآخرة.
- فأقر عينه : سُرَّ ورضي.

فوائد الحديث:

١. رحمة الله بهذه الأمة المحمدية زادها الله شرفا؛ فإنها أمة مرحومة ، حيث قبض نبيها قبلها.
٢. اهتمام الأنبياء بأقوامهم وحرصهم على رعايتهم وإصلاح شؤونهم.
٣. تعذيب الكفار وإهلاكهم فيه إقرار عين الأنبياء وأتباعهم.
٤. فيه تطييب لقلب الرسول -صلى الله عليه وسلم- الذي دعا قومه إلى الخير، فقابلوه بالكفر.
٥. هلاك من كذب رسل الله ولم يتبع ما جاءوا به من الحق.
٦. نصرة الله تعالى للمظلوم ولو بعد حين، (حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا) الآية.

المصادر والمراجع:

-كنوز رياض الصالحين أ. د . حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار دار كنوز اشبيليا ـالطبعة الأولى : ١٤٣٠ هـ - بهجة الناظرين ،الشيخ: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ه. - شرح الشفا- المؤلف: علي بن سلطان القاري دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - رياض الصالحين للنووي، تحقيق د. ماهر بن ياسين الفحل دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ- ٢٠٠٧ م. - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧ه. - شرح رياض الصالحين المؤلف: الشيخ الطبيب أحمد حطيبة - مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية http://www.islamweb.net

الرقم الموحد: (3667)

إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله قبل موته

جب اللہ تعالی کسی بندے کے ساتھ بھلائی چاہتا ہے تو اسے اس کی موت سے پہلے استعمال کرتا ہے۔

٦٨. الحديث:

عن عمر الجمعي -رضي الله عنه-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «إذا أرادَ اللهُ بعبدٍ خيرًا استعملَه قبل موتِه» فسأله رجلٌ من القوم: ما استعملَه؟ قال: «يهديه اللهُ عزَّ وجلَّ إلى العمل الصالح قبل موتِه، ثم يقبضه على ذلك».

٦٨. حدیث:

عمر جمعی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ارشاد فرمایا: ”جب اللہ تعالی کسی بندہ کے ساتھ بھلائی چاہتا ہے تو اسے اس کی موت سے پہلے استعمال کرتا ہے“کسی نے پوچھا کہ استعمال سے کیا مراد ہے ؟ تو آپ ﷺ نے ارشاد فرمایا: ”اللہ عزوجل اس کے مرنے سے پہلے اسے نیک عمل کی توفیق دے دیتا ہے“۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

إن الله تعالى إذا أراد بعبد من عباده خيرا وفقه لعمل صالح قبل موته حتى يموت على ذلك العمل، فتحصل له حسن الخاتمة، فيدخل الجنة.

اجمالی معنی:

بے شک اللہ تعالی جب کسی بندہ کے ساتھ بھلائی چاہتا ہے تو اسے اس کی موت سے پہلے نیک عمل کی توفیق دے دیتا ہے تاکہ اس کی وفات اس عمل پر ہو اور اسے حسنِ خاتمہ نصیب ہوجائے اور وہ انجامِ کار کے طور پر جنت میں داخل ہوجائے۔

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ >> ذِكْرُ المَوْتِ وَمَا بَعْدَهُ

راوي الحديث: رواه أحمد.

التخريج: عمر الجمعي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: مسند أحمد.

معاني المفردات:

- يقبضه : قبض فلان، أي مات، فهو مقبوض.

فوائد الحديث:

١. إثبات إرادة الله عز وجل.
٢. الله عز وجل يهدي من يشاء إلى الأعمال الصالحة ويوفقه إليها.
٣. سعة رحمة الله تعالى بعباده.
٤. من علامات حسن الخاتمة أن يموت العبد وهو مشتغل بعمل صالح.
٥. أن العبرة بالخواتيم.

المصادر والمراجع:

مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية, أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي, تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار, دار العلم للملايين – بيروت, الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

الرقم الموحد: (11203)

إذا أراد الله بقوم عذابا، أصاب العذاب من كان فيهم، ثم بعثوا على أعمالهم

اللہ تعالیٰ جب کسی قوم کو عذاب دینا چاہتا ہے، تو وہ عذاب ہر اس شخص کو اپنی گرفت میں لے لیتا ہے جو اس قوم میں ہوتا ہے اور پھر آخرت میں لوگوں کو ان کے اعمال کے ساتھ اٹھایا جائے گا۔

٦٩. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «إذا أراد الله بقومٍ عذابًا، أصابَ العذابُ من كان فيهم، ثم بُعِثوا على أعمالهم».

٦٩. حدیث:

عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ اللہ تعالیٰ جب کسی قوم کو عذاب دینا چاہتا ہے، تو اُس کا عذاب ہر اس شخص کو اپنی گرفت میں لے لیتا ہے جو اس قوم میں ہوتا ہے اور پھر آخرت میں لوگوں کو ان کے اعمال کے ساتھ اٹھایا جائے گا۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

أخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أن الله -عز وجل- إذا أراد أن يعذِّب قومًا عقوبة لهم على سيئ أعمالهم «أصابَ العذابُ من كان فيهم» أي: من كان فيهم ممن ليس هو على رأيهم، فيهلك الله جميع الناس عند ظهور المنكر والإعلان بالمعاصي «ثم بُعِثوا على أعمالهم» أي: بُعِث كل واحد منهم على حسب عمله إن كان صالحا فعقباه صالحة وإلا فسيئة، فيكون ذلك العذاب طهرة للصالحين ونقمة على الفاسقين، وبعثهم على أعمالهم حكم عدل؛ لأن أعمالهم الصالحة إنما يجازون بها في الآخرة وأما في الدنيا فمهما أصابهم من بلاء كان تكفيرا لما قدَّموه من عمل سيء، فكان العذاب المرسَل في الدنيا على الذين ظلموا يتناول من كان معهم ولم يُنكِر عليهم، فكان ذلك جزاء لهم على مداهنتهم، ثم يوم القيامة يُبعث كل منهم فيجازى بعمله.

اجمالی معنیٰ:

نبی کریم ﷺ نے فرمایا کہ جب اللہ تعالیٰ کسی قوم کو ان کے بُرے اعمال کی وجہ سے سزا کے طور پر عذاب دینا چاہتا ہے۔ «أصابَ العذابُ من كان فيهم» یعنی اس قوم میں موجود ہر شخص پر عذاب بھیجتا ہے اگرچہ کوئی ایسا بھی ہو جو بقیہ قوم کی روش پر نہ چلتا ہو، اللہ تعالیٰ ظاہری اور علی الاعلان گناہ کی وجہ سے تمام لوگوں کو ہلاک کرتا ہے۔ «ثم بُعثوا على أعمالهم» یعنی پھر ہر ایک کو اپنے اعمال کے مطابق اٹھائے گا، اگر اس کے اعمال اچھے ہوں تو اس کا انجام بھی اچھا ہوگا اور اگر اعمال بُرے ہوں تو انجام بھی بُرا ہوگا۔ یہ عذاب نیک لوگوں کی پاکی کا ذریعہ ہوگا اور گناہ گاروں کے لیے عذاب اور زحمت ہوگا۔ اور ان کو اپنے اعمال کے مطابق اٹھانا عدل وانصاف کے تقاضے پر مبنی ہے، اس لیے کہ ان کے نیک اعمال کا بدلہ آخرت میں دیا جائے گا، دنیا میں جب ان پر کوئی مصیبت آتی ہے تو یہ ان کے گناہوں کے کفارے کے طور پر ہوتی ہے۔ لہٰذا دنیا میں گناہ گاروں پر آنے والا عذاب دوسرے لوگوں پر بھی آتا ہے جو انہیں گناہ کرنے سے باز نہیں رکھتے تھے۔ یہ ان کی مداہنت کا بدلہ ہوگا، پھر قیامت کے دن ان میں سے ہر ایک کو اٹھایا جائے گا اور اپنے عمل کے مطابق انہیں بدلہ دیا جائے گا۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات
الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > ذم المعاصي

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

فوائد الحديث:

١. إثبات الإرادة صفة لله -تعالى-.

٢. إثبات البعث بعد الموت.
٣. التحذير من مجالسة أصحاب المنكرات.
٤. احتمال إهلاك جميع الناس عند ظهور المنكر والإعلان بالمعاصي
٥. لا يلزم من الاشتراك في الموت الاشتراك في الثواب أو العقاب بل يجازى كل أحد بعمله على حسب نيته.
٦. في الحديث تحذير وتخويف عظيم لمن سكت عن النهي عن المنكر فكيف بمن داهن ورضي أو عاون.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. شرح صحيح البخاري لابن بطال، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، نشر: مكتبة الرشد، الرياض-السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٣ه، ٢٠٠٣م. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: محب الدين الخطيب، نشر: دار المعرفة-بيروت، ١٣٧٩ه. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (6329)

إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له بها حاجة

جب اللہ تعالیٰ کسی بندے کی موت کے لیے کسی زمین کا فیصلہ کر دیتا ہے تو وہاں اس کی کوئی حاجت پیدا کر دیتا ہے۔

٧٠. الحديث:

عن أبي عزة الهذلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله وسلم: «إذا أراد اللهُ قَبْضَ عبد بأرض جعلَ له بها حاجة».

٧٠. حدیث:

ابو عزۃ الھذلی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا "جب اللہ تعالیٰ کسی بندے کی موت کے لیے کسی زمین کا فیصلہ کر دیتا ہے تو وہاں اس کی کوئی حاجت پیدا کر دیتا ہے"۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

إذا أراد الله -تعالى- لعبد من عباده أن يموت بأرض محددة، وليس هو فيها؛ جعل له إلى هذه الأرض حاجة، فإذا ذهب إلى حاجته في هذه الأرض توفاه الله تعالى، وما قدره الله -عز وجل- وكتبه لا بد أن يقع كما قدره، وهذا من الإيمان بالقضاء والقدر.

اجمالی معنی:

جب اللہ تعالیٰ کسی بندے کی روح کسی مخصوص زمین میں نکالنے کا ارادہ کر لے اور بندہ اس جگہ نہ ہو، تو اللہ تعالیٰ اس جگہ اس کی کوئی ضرورت پیدا کر دیتا ہے۔ جب بندہ اپنی ضرورت پوری کرنے کے لیے اس جگہ جاتا ہے تو اللہ اسے وہاں موت دے دیتا ہے۔ جو کچھ اللہ تعالیٰ نے بندے کے حق میں مقدر اور لکھ کر رکھا ہے وہ ویسے ہی ہو کر رہے گا، یہ قضاء وقدر پر ایمان رکھنے کا حصہ ہے۔

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ >> ذِكْرُ المَوْتِ وَمَا بَعْدَهُ

راوي الحديث: رواه الترمذي وأحمد وأبو داود الطيالسي.

التخريج: أبو عزة الهذلي رضي الله عنه

مصدر متن الحديث: مسند أبي داود الطيالسي.

معاني المفردات:

- قَبْض : موت.

فوائد الحديث:

١. إثبات إرادة الله تعالى على الوجه اللائق به سبحانه.

٢. في هذا الحديث تنبيه للعبد على التيقظ للموت، والاستعداد له بالطاعة، والخروج من المظالم، وقضاء الدين والوصية بما له وعليه في الحضر، فضلا عن الخروج إلى سفره؛ فإنه لا يدري أين سيكون موته من الأماكن.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ. مسند أبي داود الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود الطيالسي، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى لمكتبة المعارف، ١٤٢٢هـ. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م. فيض القدير شرح الجامع الصغير، زين الدين محمد عبد الرؤوف المناوي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، الطبعة: الأولى ١٣٥٦هـ.

الرقم الموحد: (11202)

إذا تَقَرَّب العبدُ إليّ شِبْرا تَقَرّبْتُ إليه ذِرَاعًا، وإذا تَقَرّبَ إليّ ذِرَاعًا تَقَرّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وإذا أتاني يَمْشِي أَتَيْتُه هَرْوَلَةً

جب بندہ مجھ سے ایک بالشت قریب ہوتا ہے، تو میں اُس سے ایک ذراع (گز) قریب ہوتا ہوں اور جب بندہ ایک ذراع قریب ہوتا ہے تو میں ایک باع (دو گز) قریب ہوتا ہوں، جب بندہ میری طرف چل کر آتا ہے تو میں اس کی طرف دوڑ کر جاتا ہوں۔

٧١. الحديث:

عن أنس بن مالك وأبي هريرة -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- فيما يرويه عن ربه -عز وجل- قال: «إذا تَقَرَّبَ العبدُ إليّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إليه ذِرَاعًا، وإذا تَقَرَّبَ إليّ ذِرَاعًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا، وإذا أتاني يمشي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً».

٧١. حدیث:

انس بن مالک اور ابوہریرہ رضی اللہ عنہما کہتے ہیں کہ نبی ﷺ نے اپنے رب سے روایت کیا ہے کہ اللہ عزوجل فرماتا ہے کہ ''جب بندہ مجھ سے ایک بالشت قریب ہوتا ہے، تو میں ایک ہاتھ اس سے قریب ہوتا ہوں اور جب بندہ مجھ سے ایک ہاتھ قریب ہوتا ہے تو میں اس سے دو ہاتھ قریب ہوتا ہوں اور جب وہ میرے پاس پیدل چل کر آتا ہے تو میں دوڑ کر آجاتا ہوں''۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

من تقرَّب إلى الله بشيء من الطاعات ولو قليلًا قابله الله بأضعاف من الإثابة والإكرام، وكلما زاد في الطاعة زاده في الثواب، وأسرع برحمته وفضله، وهذا التفسير بناءً على أن الحديث ليس من أحاديث الصفات كما هو مذهب جمع من أهل السنة والجماعة المثبتين للصفات، ومنهم ابن تيمية، وعند طائفة أخرى إثبات صفة الهرولة لله تعالى دون الخوض في كيفيتها.

اجمالی معنی:

جو شخص نیکیوں کے ذریعے اللہ تعالی کا قرب حاصل کرنے کی کوشش کرتا ہے اگرچہ وہ کم ہی کیوں نہ ہوں اللہ تعالیٰ اسے کئی گنا زیادہ ثواب واکرام سے نوازتا ہے اور جب جب وہ نیکی میں بڑھتا جاتا ہے تو وہ اس کے ثواب میں اضافہ کرتا ہے اور فوری طور پر اس پر اپنی رحمت اور فضل نچھاور کرتا ہے۔ اور یہ تفسیر اس اعتبار سے ہے کہ یہ حدیث صفات کی احادیث میں سے نہیں ہے، جیسا کہ اہل سنت وجماعت کے ایک بڑے گروہ کا مذہب ہے جو صفات کو ثابت کرتے ہیں اور انہی میں سے ابن تیمیہ ہیں اور ایک دوسری جماعت نے صفت ہرولہ ''دوڑ کر آنے کی صفت'' کو بغیر اس کی کیفیت میں کلام کیے اللہ تعالی کے لیے اثبات کیا ہے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات
الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل الأعمال الصالحة

راوي الحديث: حديث أنس -رضي الله عنه- رواه البخاري . حديث أبي هريرة -رضي الله عنه- متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه- أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- شبرا : الشِّبر: مَا بَين طرفي الخِنْصر والإبهام بالتفريج الْمُعْتَاد.
- ذراعا : الذراع: هو الساعد إلى المرفق.
- باعًا : الباع: قدر مدِّ اليدين وما بينهما من البدن.
- هرولة : نوع من العَدْوِ فيه مسارعة الخُطا.

فوائد الحديث:

١. الدلالة على كرم الله عز وجل حيث يُعطِي الكثير في مقابلة القليل.

٢. إثبات صفة المجيء والإتيان، ونحن نؤمن بها دون تكييف أو تحريف أو تعطيل أو تمثيل، وهي صفة ثابتة بالكتاب والسنة.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - نزهة المتقين بشرح رياض الصالحين، تأليف مصطفى سعيد الخن -مصطفى البغا- محي الدين مستو-علي الشربجي- محمد أمين لطفي- مؤسسة الرسالة، بيروت -لبنان-الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ - تطريز رياض الصالحين، تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - مجموع الفتاوى، لابن تيمية، المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٦هـ/١٩٩٥م. - بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية، تقي ابن تيمية الدمشقي، المحقق: مجموعة من المحققين، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (6461)

إذا سمعتم الطاعون بأرض، فلا تدخلوها، وإذا وقع بأرض، وأنتم فيها، فلا تخرجوا منها

٧٢. الحديث:

عن أسامة بن زيد -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «إذا سمعتم الطاعونَ بأرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم فيها فلا تخرجوا منها».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

إذا نزل وباء بأرض لم يدخلها الإنسان فلا يجوز له دخولها حفاظاً على صحته وصحة غيره، وإذا دخل المرض في أرض هو فيها لم يجز له الخروج وعليه أن يصبر على قدر الله ليكتب له الأجر.

جب تم سنو کہ کسی جگہ طاعون کی وبا پھیل چکی ہے تو اس جگہ مت جاؤ اور اگر کسی جگہ طاعون پھیل جائے اور تم اس جگہ ہو تو پھر اس جگہ سے باہر مت نکلو۔

٧٢. حدیث:

اسامہ بن زید رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "جب تم سنو کہ کسی جگہ طاعون کی وبا پھیل چکی ہے تو اس جگہ مت جاؤ اور اگر کسی جگہ طاعون پھیل جائے اور تم اس جگہ ہو تو پھر اس جگہ سے باہر مت نکلو۔"

حدیث کا درجہ: صحیح

اجمالی معنی:

اگر کسی جگہ کوئی وبا پھیل چکی ہو اور آدمی اس جگہ نہ ہو تو خود اپنی اور دوسروں کی صحت کی حفاظت کے پیش نظر اس کے لیے اس جگہ جانا جائز نہیں ہے اور اگر مرض کسی ایسی جگہ پھیل جائے جہاں وہ پہلے سے موجود ہو تو اس صورت میں اس کا وہاں سے باہر نکلنا جائز نہیں ہے اور اس پر لازم ہے کہ وہ اللہ کی تقدیر پر صبر کرے تاکہ اجر کا سزاوار ہو سکے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالقضاء والقدر > مسائل القضاء والقدر

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أسامة بن زيد بن حارثة -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الطاعون : هو مرض عام ووباء سريع الانتشار تفسد به الأمزجة والأبدان.

فوائد الحديث:

١. إذا وقع الوباء في الأرض فإنه لا يجوز للإنسان أن يخرج منها فرارا منه وأما إذا خرج لحاجة فلا بأس.
٢. الإسلام وضع قواعد الحَجْر الصحي، فمنع الدخول على الوباء والفرار منه.
٣. إثبات العدوى وانتشار المرض بإذن الله لا بذاته، فليس الأمر كما يعتقد بعض الناس أن العدوى وهي انتقال المرض تحصل بقوتها دون إرادة الله -تعالى-.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري ،للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - كنوز رياض الصالحين»،لحمد بن ناصر العمار،دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠هـ. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري تأليف- حمزة محمد قاسم مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية-١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م. -دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين/محمد علي بن محمد بن علان البكري -اعتنى بها: خليل مأمون شيحا- دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان- الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (5737)

إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز، وإذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب، ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها، فإنها تطلع بين قرني شيطان، أو الشيطان

جس وقت آفتاب کا کنارہ نکلے نماز کو چھوڑ دو یہاں تک کہ خوب اچھی طرح ظاہر ہوجائے اور جس وقت آفتاب کا کنارہ غائب ہوجائے تو نماز کو چھوڑ دو یہاں تک کہ خوب اچھی طرح غائب ہوجائے اور آفتاب کے نکلنے اور غروب ہونے کے وقت نماز کا قصد نہ کرو کیونکہ آفتاب شیطانوں -راوی کو شک ہے- یا شیطان کے دونوں سینگوں کے درمیان سے نکلتا ہے“۔

٧٣. الحديث:

عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إذا طلعَ حاجبُ الشمس فدَعُوا الصلاةَ حتى تَبْرُزَ، وإذا غاب حاجبُ الشمس فدَعُوا الصلاةَ حتى تغيبَ، ولا تَحَيَّنُوا بصلاتِكم طُلُوعَ الشمسِ ولا غروبَها، فإنَّها تطلُعُ بيْن قَرْنَيْ شيطان، أو الشيطان».

٧٣. حدیث:

ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ ” جس وقت آفتاب کا کنارہ نکلے نماز کو چھوڑ دو یہاں تک کہ خوب اچھی طرح ظاہر ہوجائے اور جس وقت آفتاب کا کنارہ غائب ہوجائے تو نماز کو چھوڑ دو یہاں تک کہ خوب اچھی طرح غائب ہوجائے اور آفتاب کے نکلنے اور غروب ہونے کے وقت نماز کا قصد نہ کرو کیونکہ آفتاب شیطانوں -راوی کو شک ہے- یا شیطان کے دونوں سینگوں کے درمیان سے نکلتا ہے“۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

يأمرنا النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا طلع طرف الشمس الذي يبدو أولًا أن نترك الصلاة حتى تظهر كلها وترتفع، وإذا غاب طرف الشمس أن نترك الصلاة حتى تغرب بالكلية، ونهانا أن نصلي حين طلوع الشمس وحين غروبها؛ والسبب في هذا النهي أن الشمس تطلع وتغرب بين قرني الشيطان، أي: جانبي رأسه؛ لأنه ينتصب قائمًا في وجه الشمس عند طلوعها ليكون شروقها بين قرنيه، فيكون قبلة لمن سجد للشمس، وكذلك عند الغروب، فنُهي عن الصلاة في ذلك الوقت لكي لا يُتشبه بهم في العبادة.

اجمالی معنیٰ:

نبی ﷺ نے ہمیں حکم دیا کہ جس وقت آفتاب کا کنارہ نکلے جس کا ظہور سب سے پہلے ہوتا ہے تو نماز کو چھوڑ دیں یہاں تک کہ خوب اچھی طرح ظاہر اور بلند ہوجائے اور جس وقت آفتاب کا کنارہ غائب ہوجائے تو نماز کو چھوڑ دیں یہاں تک کہ وہ مکمل طور پر غائب ہوجائے اور آفتاب کے نکلنے اور غروب ہونے کے وقت نماز پڑھنے سے منع فرمایا اور منع کرنے کا سبب بتایا کہ آفتاب نکلنے اور غروب ہونے کے وقت شیطان کے دونوں سینگوں کے درمیان سے نکلتا اور غروب ہوتا ہے، یعنی اس کے سر کے دونوں جانب؛ کیونکہ وہ طلوع آفتاب کے وقت اپنے آپ کو سورج کی طرف کرکے کھڑا ہوجاتا ہے تاکہ سورج اس کے سر کے دونوں سینگوں کے درمیان سے نکلے چنانچہ جو اس وقت سجدہ کرے گا وہ اس کا قبلہ ہوجائے گا۔ اسی طرح غروب کے وقت بھی وہ کھڑا ہوتا ہے تاکہ آفتاب اس کے سر کے دونوں سینگوں کے درمیان غروب ہو، چنانچہ جو اس وقت سجدہ کرے گا اس کا وہ قبلہ ہوجائے گا اسی وجہ سے آپ ﷺ نے اس وقت نماز پڑھنے سے منع فرمایا تاکہ عبادت میں مشابہت نہ ہو۔

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ >> صِفَاتُ الجِنِّ وَأَحْوَالُهُمْ

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- حاجب الشمس : طرف قرص الشمس الأعلى الذي يبدو أوّلا.
- دعوا : اتركوا.
- تبرز : تظهر.
- تحيَّنوا : من التحيُّن، وهو طلب وقت معلوم.
- قَرْنَيْ شيطان : جانبا رأسه.

فوائد الحديث:

١. النهي عن الصلاة في الأوقات المذكورة.
٢. الإيمان بوجود الجن والشياطين.
٣. أن الشمس تطلع بين قرني شيطان.
٤. للشيطان رأس، نؤمن بذلك، ولا نعلم كيفيتها.
٥. النهي عن التشبه بالكفار.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. -شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن), شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي, المحقق: د. عبد الحميد هنداوي, الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - مكة المكرمة - الرياض, الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

الرقم الموحد: (10562)

إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي، يقول: يا ويله أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة، وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار

ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "جب ابن آدم سجدے کی آیت تلاوت کرکے سجدہ کرتا ہے تو شیطان روتے ہوئے وہاں سے ہٹ جاتا ہے، وہ کہتا ہے: ہائے اس کی ہلاکت!۔اور ابو کریب کی روایت میں ہے: ہائے میری ہلاکت!۔ابن آدم کو سجدے کا حکم ملا تو اس نے سجدہ کیا، اس پر اسے جنت مل گئی اور مجھے سجدے کا حکم ملا تو میں نے انکار کیا، سو میرے لیے آگ ہے"۔ اسے امام مسلم نے روایت کیا ہے۔

٧٤. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إذا قَرَأ ابنُ آدم السجدةَ فسجد اعْتَزَل الشيطانُ يبكي، يقول: يا وَيْلَه -وفي روايةٍ: يا وَيْلِي- أُمِر ابنُ آدمَ بالسجودِ فسجدَ فله الجنة، وأُمِرتُ بالسجود فأَبَيْتُ فَلِيَ النارُ».

٧٤. حدیث:

ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ "جب ابنِ آدم سجدے کی آیت تلاوت کر کے سجدہ کرتا ہے تو شیطان روتے ہوئے وہاں سے ہٹ جاتا ہے، وہ کہتا ہے: ہائے اس کی ہلاکت!۔اور ابو کریب کی روایت میں ہے: ہائے میری ہلاکت!۔ابن آدم کو سجدے کا حکم ملا تو اس نے سجدہ کیا، اس پر اسے جنت مل گئی اور مجھے سجدے کا حکم ملا تو میں نے انکار کر دیا، سو میرے لیے آگ ہے"۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

إذا قرأ ابن آدم آية من آيات السجدة، التي فيها أمرٌ بالسجود، فسجد امتثالًا لأمر الله، ورغبة في طاعته، انصرف الشيطان من عند القارئ وجعل يبكي متحسرًا على ما فاته من الكرامة, وحصول اللعن والخيبة للحسد على ما حصل لابن آدم، ويقول «يا ويلي أُمِر ابنُ آدم بالسجود، فسجد فله الجنة، وأُمِرتُ بالسجود فأبيت»، أي: يا حزني ويا هلاكي, فقد أمر اللهُ -تعالى- ابن آدم بالسجود فأطاع ربه فسجد فله الجنة، وأمرني بالسجود فامتنعت تكبُّرا فلي النار.

اجمالی معنی:

جب ابنِ آدم سجدہ والی آیتوں میں سے کسی آیت کو پڑھتا ہے، یعنی وہ آیت کہ جس میں سجدے کا حکم ہوتا ہے اور وہ اللہ کے حکم کی بجاآوری اور اطاعت و بندگی میں رغبت کی وجہ سے سجدہ کرتا ہے تو شیطان پڑھنے والے کے پاس سے ہٹ جاتا ہے اور ابن آدم کی حصول یابی پر بطورِ حسد اپنی اس کرتوت پر حسرت و افسوس کرتے ہوئے روتا ہے کہ اس نے اس کرامت و بزرگی کو ترک کر کے لعنت و ناکامی کو پایا۔ اور کہتا ہے: "ہائے میری ہلاکت! ابن آدم کو سجدے کا حکم ملا تو اس نے سجدہ کیا، اس پر اسے جنت مل گئی اور مجھے سجدے کا حکم ملا تو میں نے انکار کیا، سو میرے لیے آگ ہے" یعنی ہائے میری افسردگی اور ہلاکت، اللہ تعالیٰ نے ابن آدم کو سجدے کا حکم دیا اس نے اپنے رب کی اطاعت کی اور سجدہ کیا تو اس کے لیے جنت ہے اور مجھے سجدے کا حکم دیا میں نے تکبر کرتے ہوئے انکار کر دیا تو میرے لیے آگ ہے۔

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ >> صِفَاتُ الجِنِّ وَأَحْوَالُهُمْ

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- اعتزل : انصرف وانحرف.

- يا وَيْلي : يا حزني ويا هلاكي.
- أبيتُ : امتنعتُ تكبُّرا.

فوائد الحديث:

١. فضيلة السجود لله -تعالى.-

٢. سجود المسلم لربه -تعالى- يكمد إبليس ويحزنه؛ لأن سبب بعده وطرده هو الامتناع عن السجود؛ فلما وفق الله لذلك المسلمين عند ذكر كل سجود كان أنكأ لقلبه؛ لأنه تجديد لمصابه.

٣. مشروعية سجود التلاوة

المصادر والمراجع:

-صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -الإفصاح عن معاني الصحاح، ليحيى بن هبيرة بن محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧هـ -مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م. -إكمال المعلم بفوائد مسلم لعياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، المحقق: الدكتور يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ- ١٩٩٨ م.

الرقم الموحد: (10572)

إذا كان يَوْمُ القِيَامَةِ دَفَعَ اللهُ إلى كُلِّ مُسْلِمٍ يَهُودِيًّا أو نَصْرَانِيًّا، فيقول: هذا فِكَاكُكَ مِنَ النَّارِ

روزِ قیامت اللہ ہر مسلمان کے حوالے ایک یہودی یا عیسائی کرے گا اور کہے گا کہ یہ جہنم سے چھٹکارے کے لیے تیرا تاوان ہے۔

٧٥. الحديث:

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إذا كان يومُ القيامة دفع اللهُ إلى كل مسلم يهوديا أو نصرانيا، فيقول: هذا فِكَاكُكَ من النار». وفي رواية: «يجيء يومَ القيامة ناسٌ من المسلمين بذنوبٍ أمثالِ الجبال يغفرها الله لهم».

٧٥. حدیث :

ابو موسی اشعری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا : ”روزِ قیامت اللہ ہر مسلمان کے حوالے ایک یہودی یا عیسائی کرے گا اور کہے گا کہ یہ جہنم سے چھٹکارے کے لیے تیرا تاوان ہے“۔ ایک دوسری روایت میں ہے کہ ”قیامت کے دن مسلمانوں میں سے کچھ لوگ پہاڑوں کی مانند گناہ لے کر آئیں گے۔ اللہ تعالیٰ ان کے یہ گناہ معاف کر دے گا“۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ : صحیح

المعنى الإجمالي:

مَعنَاهُ مَا جَاءَ فِي حديث أَبي هريرة - رضي الله عنه: «لِكُلِّ أَحدٍ مَنْزِلٌ في الجَنَّةِ، وَمَنْزِلٌ في النَّارِ، فَالمُؤْمِنُ إِذَا دَخَلَ الجَنَّةَ خَلَفَهُ الكَافِرُ في النَّارِ؛ لأَنَّهُ مُسْتَحِقٌّ لِذَلِكَ بِكفْرِهِ» ومعنى «فِكَاكُكَ»: أَنَّكَ كُنْتَ مُعَرَّضًا لِدُخُولِ النَّارِ، وَهَذَا فِكَاكُكَ؛ لأَنَّ الله تَعَالَى، قَدَّرَ لِلنَّارِ عَدَدًا يَمْلَؤُهَا، فَإِذَا دَخَلَهَا الكُفَّارُ بِذُنُوبِهِمْ وَكُفْرِهِمْ، صَارُوا فِي مَعْنَى الفِكَاكِ لِلْمُسْلِمِينَ، والله أعلم".

اجمالی معنیٰ :

اس حدیث کا مفہوم وہی ہے جو ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے مروی حدیث میں ہے کہ ہر کسی کا جنت میں بھی ایک ٹھکانہ ہے اور جہنم میں بھی۔ مومن جب جنت میں جاتا ہے تو جہنم میں اس کی جگہ کافر چلا جاتا ہے کیونکہ وہ اپنے کفر کی وجہ سے اس کا مستحق ہے۔ "فِکاک" کا معنیٰ یہ ہے کہ تو جہنم میں داخل ہونے والا تھا، اب یہ تیرا تاوان ہے۔ کیونکہ اللہ تعالیٰ نے جہنم کے لیے لوگوں کی اتنی مقدار متعین کر رکھی ہے جو اسے بھر دے گی۔ جب کافر لوگ اپنے گناہوں اور کفر کی بدولت اس میں جائیں گے تو وہ گویا مسلمانوں کے لیے تاوان بن جائیں گے۔ واللہ اعلم۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > الحياة الآخرة
الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > صفات الجنة والنار

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو مُوسَى عبد الله بن قيس الأشعري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- فكاكك : الفكاك: التخليص.

فوائد الحديث:

١. أن الله يغفر ذنوب المسلمين بفضله ويسقطها عنهم، ويضع على الكفار مثلها بكفرهم وذنوبهم، فيدخلهم النار بعملهم؛ لأن الكفار هم العاملون بمعصية الله والداعون لها غالبا.
٢. تشريف الله عز وجل لهذه الأمة.
٣. هوان اليهود والنصارى الذين حرفوا كلام الله، وقتلوا رسله، ولذلك هم قرابين يُفتدى بهم المسلمون.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين، للنووي، نشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق – بيروت، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.
نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م. كنوز رياض الصالحين، نشر: دار كنوز إشبيليا،

الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ه ٢٠٠٩م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح مسلم، تحقيق: **محمد فؤاد عبد الباقي**، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت..

الرقم الموحد: (6462)

إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الأول فالأول

جب جمعہ کا دن آتا ہے تو فرشتے مسجد کے دروازے پر کھڑے ہوکر پہلے آنے والوں کے نام بالترتیب لکھتے ہیں۔

٧٦. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «إذا كان يوم الجمعة وقَفَتِ الملائكةُ على باب المسجد يَكْتُبون الأوّلَ فالأوّلَ، ومَثَلُ المُهَجِّر كمثل الذي يُهْدي بَدَنةً، ثم كالذي يُهْدي بقرة، ثم كَبْشا، ثم دَجاجة، ثم بَيضة، فإذا خرج الإمام طَوَوْا صُحُفَهم، ويسْتَمعون الذِّكرَ».

٧٦. حدیث:

ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ”جب جمعہ کا دن آتا ہے تو فرشتے مسجد کے دروازے پر کھڑے ہوکر پہلے آنے والوں کے نام بالترتیب لکھتے ہیں، سب سے پہلے آنے والا اونٹ کی قربانی دینے والے کی طرح لکھا جاتا ہے، اس کے بعد آنے والا گائے کی قربانی دینے والے کی طرح پھر مینڈھے کی قربانی کا ثواب رہتا ہے، اس کے بعد مرغی کا، اس کے بعد انڈے کا، لیکن جب امام (خطبہ دینے کے لیے) باہر آجاتا ہے تو یہ فرشتے اپنے دفاتر بند کر دیتے ہیں اور خطبہ سننے میں مشغول ہوجاتے ہیں“۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

تقف الملائكة على باب المساجد يوم الجمعة، يكتبون الداخلَ الأولَ ثم الذي يليه، ومَثَلُ أجرِ المبكِّر إلى الجمعة كمثل أجر الذي يذبح ناقة أو جملًا تقرُّبًا إلى الله -تعالى-، وأجر الذي يأتي بعده كأجر الذي يذبح بقرة تقرُّبًا إلى الله -تعالى-، وأجر الذي يأتي بعده كأجر الذي يذبح كبشًا من الغنم تقرُّبًا إلى الله -تعالى-، وأجر الذي يأتي بعده كأجر الذي يذبح دجاجة تقرُّبًا إلى الله -تعالى-، وأجر الذي يأتي بعده كأجر الذي يقرِّب بيضة إلى الله -تعالى-، فإذا خرج الإمام وطلع المنبر ليبدأ الخطبة، أغلق الملائكة صحفهم التي يكتبون فيها أسماء أهل الجمعة أولًا فأولًا، والأجر على قدر مراتبهم في السبق، وجلست الملائكة يستمعون الخطبة مع الناس.

اجمالی معنی:

جمعہ کے دن مسجدوں کے دروازے پر فرشتے کھڑے ہوتے ہیں، وہ پہلے داخل ہونے والوں، پھر اس کے بعد داخل ہونے والوں کو لکھتے ہیں، سب سے پہلے داخل ہونے والے کے اجر کی مثال اللہ تعالیٰ کے تقرب کے لیے اونٹنی یا اونٹ ذبح کرنے والے کے اجر کی طرح ہے اور اس کے بعد میں آنے والے کا اجر اللہ تعالیٰ کا تقرب پانے کے لیے گائے ذبح کرنے کے اجر کی طرح ہے، اور اس کے بعد آنے والے کا اجر اللہ تعالیٰ کے تقرب کے لیے مینڈھا ذبح کرنے کے اجر کی طرح ہے، اور اس کے بعد آنے والے کا اجر اس اجر کی طرح ہے جو اللہ تعالیٰ کے تقرب کے لیے مرغی ذبح کرے اور اس کے بعد جو آئے اس کا اجر انڈے کے ذریعہ اللہ تعالیٰ کا تقرب حاصل کرنے کی طرح ہے، پھر جب امام نکلتا ہے اور منبر پر خطبہ دینے کے لیے کھڑا ہوتا ہے تو فرشتے اپنے ان دفاتر کو بند کر دیتے ہیں جس میں وہ درجہ بدرجہ جمعہ پڑھنے والوں کا نام لکھتے ہیں اور لوگوں کے ساتھ خطبہ سننے کے لیے بیٹھ جاتے ہیں۔

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالمَلَائِكَةِ >> أَعْمَالُ المَلَائِكَةِ

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- المُهَجِّر : المُبَكِّر.
- يُهدي : تصدّق بها متقرّباً إلى الله.

- بَدَنة : جمل.
- طَوَوا : أغلقوا.
- الذِّكر : الخطبة.

فوائد الحديث:

١. الإيمان بالملائكة، وأنهم يقفون على باب المسجد يكتبون أسماء من يدخل من المصلين يوم الجمعة.

٢. الترغيب في التبكير إلى الجمعة.

٣. في استماع الملائكة للخطبة حض على الاستماع إليها والإنصات لها، وقال أكثر العلماء: الإنصات واجب على من سمعها ومن لم يسمعها ممن حضر الجمعة.

٤. أن مراتب الناس في الفضل بحسب أعمالهم.

٥. أن القليل من الصدقة غير محتقر في الشرع.

٦. أن التقرب بالإبل أفضل من التقرب بالبقر والغنم, والتقرب بالبقر أفضل من الغنم.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن – الرياض. -إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ -النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، نشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي. -مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. -شرح صحيح البخاري لابن بطال، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، نشر: مكتبة الرشد، الرياض-السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٣ه، ٢٠٠٣م. -تاج العروس من جواهر القاموس, محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي, مجموعة من المحققين, الناشر: دار الهداية -فتح الباري شرح صحيح البخاري, أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي, دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩, رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي, قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب.

الرقم الموحد: (10551)

إِنَّ اللهَ لا يَنْظُرُ إلى أَجْسامِكُمْ، ولا إلى صُوَرِكُمْ، ولَـكِنْ يَنْظُرُ إلى قُلُوبِكُمْ وأَعْمَالِكُمْ	اللہ تمہارے جسموں اور تمہاری شکلوں کی طرف نہیں دیکھتا، بلکہ وہ تو تمہارے دلوں اور اعمال کی طرف دیکھتا ہے۔
٧٧. الحديث: عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إنَّ الله لا ينْظُرُ إِلى أَجْسَامِكُمْ، ولا إِلى صُوَرِكُم، وَلَكن ينْظُرُ إلى قُلُوبِكم وأعمالكم».	**٧٧. حدیث :** ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا : "اللہ تمہارے جسموں اور تمہاری شکلوں کی طرف نہیں دیکھتا، بلکہ وہ تو تمہارے دلوں اور اعمال کی طرف دیکھتا ہے"۔
درجة الحديث: صحيح	**حدیث کا درجہ :** صحیح
المعنى الإجمالي: إن الله لا يثيبكم ولا يجازيكم على أجسامكم وصوركم ولا يحصل لكم القرب منه سبحانه بذلك، ولكن تحصل المجازاة على ما في قلوبكم من الإخلاص والصدق وعلى الأعمال الصالحة التي تقومون بها	**اجمالی معنی :** اللہ تعالی تمہیں تمہارے جسموں اور تمہاری صورتوں پر ثواب اور جزاء نہیں دیتے اور نہ ہی ان کی وجہ سے تمہیں اللہ کی خوشنودی حاصل ہوتی ہے بلکہ جزاء تو دل میں موجود اخلاص و سچائی اور ان نیک اعمال پر ملتا ہے جنہیں تم سر انجام دیتے ہو۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات
الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > أعمال القلوب

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- لاينظر إلى أجسامكم ولا إلى صوركم : أي لا يثيبكم عليها، لأنَّ الأجر والثواب متعلق بعمل الإنسان

فوائد الحديث:

١. الاعتناء بحال القلب وصفاته، وتصحيح مقاصده، وتطهيره عن كل وصف مذموم
٢. ثواب الأعمال يكون بما انعقد عليه القلب من إخلاص وحسن نية
٣. الاعتناء بإصلاح القلب وبصفاته مقدم على عمل الجوارح، لأن عمل القلب هو المصحح للأعمال الشرعية ولا يصح العمل من الكافر
٤. مسؤولية الفرد على نيته وعمله، وهذا ما يحمله على تصويب العمل القلبي لكل ما يرضي الله ورسوله

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ه. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣ هـ دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ ه. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (4555)

إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ

یقیناً اللہ تعالیٰ تمھیں اس بات سے منع کرتا ہے کہ تم اپنے آباواجداد کی قسم کھاؤ۔

٧٨. الحديث:

عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ-صلى الله عليه وسلم-: «إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ أَن تَحْلِفُوا بِآبَائِكم». ولمسلم: «فَمَن كان حَالِفا فَلْيَحْلِف بِالله أو لِيَصْمُت». وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ عُمَرُ -رضي الله عنه- قال: «فَوَالله ما حَلَفْتُ بِهَا منذ سَمِعْت رَسُولَ الله يَنْهَى عَنْهَا، ذَاكِراً وَلا آثِراً».

٧٨. حدیث:

عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ”یقینا اللہ تعالیٰ تمھیں اس بات سے منع کرتا ہے کہ تم اپنے آباواجداد کی قسم کھاؤ“۔ صحیح مسلم کی ایک روایت میں یہ الفاظ ہیں: ”پس اگر کسی کو قسم ہی کھانی ہے، تو اسے چاہیے کہ وہ اللہ کی قسم کھائے، ورنہ چپ رہے“۔ ایک اور روایت میں عمر رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں: ”اللہ کی قسم! نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے ممانعت سننے کے بعد پھر میں نے ان کی (آبا و اجداد کی) کبھی قسم نہیں کھائی؛ نہ اپنی طرف سے اور نہ کسی دوسرے کی جانب سے (بطور نقل)۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

سمِع رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- عمرَ -رضي الله عنه- وهو يَحْلِفُ بِأَبيه فَنَادَاهم النَّبي -صلى الله عليه وسلم- رافِعَاً صَوْتَه:«إِنَّ اللهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ» فَامْتَثَلَ الصَّحَابَةُ أَمْرَ رَسُولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- وَأَصْبحُوا لا يَحلِفُون إلا بالله، حتَّى ذكر عُمَرُ أنَّه لم يحلِف بغير الله منذُ سَمع رسولَ الله- صلى الله عليه وسلم – ينهى عن ذلك، لا مُتعمِّداً ولا ناقِلاً لحِلف غيرِه بغيرِ الله .

اجمالی معنی:

رسول اللہ ﷺ نے عمر رضی اللہ عنہ کو اپنے والد کی قسم کھاتے سنا، تو انھیں بلند آواز سے پکارتے ہوئے فرمایا: ”یقینا اللہ تعالیٰ تمھیں اس بات سے منع کرتا ہے کہ تم اپنے آباو اجداد کی قسم کھاؤ“۔ چنانچہ صحابۂ کرام رضی اللہ عنھم نے رسول اللہ ﷺ کے اس حکم پر من و عن عمل کیا اور وہ صرف اللہ تعالیٰ ہی کی قسم کھانے لگے، یہاں تک کہ عمر رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ انھوں نے رسول اللہ ﷺ کی جانب سے اس بات کی ممانعت سننے کے بعد دوبارہ کبھی غیر اللہ کی قسم نہ کھائی، نہ ہی جان بوجھ کر اور نہ کسی اور کی جانب سے غیر اللہ کے قسم کو نقل کرتے ہوئے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عمرُ بنُ الخطَّاب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- لِيَصْمُت : لِيَسْكُت.
- ذاكِراً : عامِداً.
- آثِراً : حاكِياً عن غَيْري أنَّه حَلَفَ بها.

فوائد الحديث:

١. تَحْرِيمُ الحلِف بغيرِ الله وخصَّ الحلِف بِالآباء لأنَّه من عاداتِ الجَاهِلِيةِ
٢. مَنْ أَرَادَ الحَلِفَ بغير الله فَلْيَلْزَمِ الصَّمْتَ فإنَّ هذا أسلَم له.
٣. فَضِيلةُ عُمَرَ-رضي الله عنه- بِسُرْعَةِ امْتِثَالِهِ وَحُسْنِ فَهْمِهِ وتَوَرُعِه.
٤. المبالَغة في الاحْتِيَاطِ وأَنْ لا يَجْرِي على اللسَانِ ما صُورَتُه صورةُ المنُوع شَرْعاً لأَنَّ الحَاكِي عَنْ غَيْرِه لَيْسَ عَلَيْه شَيءٌ.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ- صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣ هـ- عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ- تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤هـ- تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الأمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ- الإلمام بشرح عمدة الأحكام لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١هـ.

الرقم الموحد: (2945)

إنَّ في الجنَّة مائة دَرَجَة أَعَدَّهَا الله للمُجاهِدين في سَبِيل الله ما بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كما بين السماء والأرض	جنت میں سو درجے ہیں جنہیں اللہ تعالیٰ نے اپنی راہ میں جہاد کرنے والوں کے لیے تیار کر رکھا ہے۔ ہر دو درجوں میں اس قدر فاصلہ ہے جتنا آسمان وزمین کے مابین۔
٧٩. الحديث: عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «إنَّ في الجنَّة مائة دَرَجَة أَعَدَّهَا الله للمُجاهِدين في سَبِيل الله ما بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كما بين السماء والأرض».	**٧٩. حدیث:** ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ ”جنت میں سو درجے ہیں جنہیں اللہ تعالیٰ نے اپنی راہ میں جہاد کرنے والوں کے لیے تیار کر رکھا ہے۔ ہر دو درجوں میں اس قدر فاصلہ ہے جتنا آسمان وزمین کے مابین“۔
درجة الحديث: صحيح	**حدیث کا درجہ:** صحیح
المعنى الإجمالي: يخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث عن فضل المجاهدين في سبيله وأن الله تعالى قد أعَدَّ لهم في الجنة مائة درجة ما بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كما بين السماء والأرض.	**اجمالی معنیٰ:** نبی ﷺ اس حدیث میں اللہ کے راستے میں جہاد کرنے والوں کی فضیلت بیان فرما رہے ہیں اور اس بات کی وضاحت کر رہے ہیں کہ اللہ تعالیٰ نے ان کے لیے جنت میں سو درجے تیار کر رکھے ہیں جن میں سے ہر دو درجوں کے مابین اتنا فاصلہ ہے جتنا آسمان وزمین کے مابین کی مسافت ہے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > الحياة الآخرة
الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > صفات الجنة والنار
راوي الحديث: رواه البخاري.
التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.
فوائد الحديث:

١. عظيم ما أعد الله للمجاهدين من جزيل الثواب ورفيع المقامات في الجنة.
٢. بيان لعظم الجنة، وما فيها من نعيم أعد للمجاهدين في سبيله.
٣. بيان منازل الجنة وأنها درجات، كل امرئ يأخذ مكانه فيها على قدر عمله.
٤. في الحديث إشارة إلى أن هذه الدرجة قد يحصل عليها غير المجاهد، وذلك إما بالنية أو بالأعمال الصالحة.

المصادر والمراجع:
-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. صحيح البخاري -للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هز - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧ه - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦ه. -شرح صحيح البخارى لابن بطال الأندلسي،تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم مكتبة الرشد - السعودية، الرياض الطبعة: الثانية، ١٤٢٣ه- ٢٠٠٣م.

الرقم الموحد: (3624)

إن الذين يَصْنَعُون هذه الصُّور يُعَذَّبُونَ يوم القيامة، يُقال لهم: أَحْيُوا ما خَلَقْتُم

جو لوگ یہ تصویریں بناتے ہیں انھیں روزِقیامت عذاب دیا جائے گا اور اُن سے کہا جائے گا کہ جو تم نے بنایا اس میں جان ڈالو۔

٨٠. الحديث:

عن ابن عمر -رضي الله عنهما-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «إن الذين يَصْنَعُون هذه الصُّور يُعَذَّبُونَ يوم القيامة، يُقال لهم: أَحْيُوا ما خَلَقْتُم».

٨٠. حديث:

ابن عمر - رضی اللہ عنہما - سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: جو لوگ یہ تصویریں بناتے ہیں انھیں روزقیامت عذاب دیا جائے گا اور اُن سے کہا جائے گا کہ جو تم نے بنایا اس میں جان ڈالو۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

أن الذين يصنعون الصُّور -سواء كانت الصورة نحْتًا أو رسْمًا أو تصويرًا فوتوغرافيًّا- مما له روح، كتصوير آدمي أو حيوان، وسواء كانت الصورة ممتهنة أو غير ممتهنة، فإنهم يُعذبون بفعلهم ذلك يوم القيامة؛ لمضاهاتهم خلق الله -تعالى-، ويقال لهم: "أَحْيُوا" أوجدوا فيها الروح كما أوجدتم الجسد "ما خَلَقْتُم" ما صورتم من الصُّور المشابهة لخلق الله -تعالى-، فإذا كنتم قد شابهتم خلق الله -تعالى- في الصورة، فابعثوا فيها الروح، وهذا من باب التهكم والتقريع والتوبيخ. وفي الصحيحين من حديث ابن عباس -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: (من صوَّر صورة في الدنيا كُلِّف أن ينفخ فيها الروح يوم القيامة، وليس بنافخ)، وفي رواية البخاري: (من صور صورة فإن الله مُعَذِّبه حتى ينفخ فيها الروح). قال النووي -رحمه الله-: "قال العلماء: تصوير صورة الحيوان حرام شديد التحريم، وهو من الكبائر؛ لأنه متوعد عليه بهذا الوعيد الشديد المذكور في الأحاديث، وسواء صنعه بما يمتهن أو بغيره، فصنعته حرام بكل حال؛ لأن فيه مضاهاة لخلق الله -تعالى-."

اجمالی معنی:

حدیث کا مفہوم: جو لوگ (جاندار چیزوں کی) تصویریں بناتے ہیں چاہے وہ تراش کر بنائی گئی ہوں یا نقوش کھینچ کر جیسے کسی آدمی یا کسی جانور کی تصویر، اور چاہے یہ تصویریں ایسی ہوں جن کی توہین ہو رہی ہو یا توہین نہ ہو رہی ہو، اُن کو ان کے اس عمل کی وجہ سے قیامت کے دن عذاب دیا جائے گا کیوں کہ انھوں نے اللہ تعالی کی تخلیق کی نقالی کی کوشش کی۔ ان سے کہا جائے گا کہ: انہیں زندہ کرو۔ یعنی تم نے جسم بنایا ویسے ہی اب ان میں روح بھی پھونکو۔ "ما خَلَقْتُم": یعنی تم نے اللہ تعالی کی مخلوق کے مشابہ جو یہ تصاویر بنائی ہیں۔ جب تم نے صورت کے لحاظ سے اللہ کی مخلوق کی مشابہت کی ہے تو اب ان میں روح بھی پھونکو۔ ایسا ان سے بطور استہزاء اور بطور ڈانٹ ڈپٹ اور توبیخ کہا جائے گا کیوں کہ انھوں نے اللہ تعالی کی تخلیق کی مشابہت اختیار کی۔ وہ ان میں روح نہیں پھونک سکیں گے اور اس مطالبہ پر گنگ ہو کر رہ جائیں گے۔ صحیح بخاری اور صحیح مسلم میں ابن عباس - رضی اللہ عنہما - سے مروی حدیث میں ہے کہ: جس نے دنیا میں کوئی تصویر بنائی اسے قیامت کے دن اس میں روح پھونکنے کو کہا جائے جسے وہ نہیں پھونک سکے گا۔ بخاری شریف کی روایت میں ہے کہ: جس نے کوئی تصویر بنائی اسے ایسا کرنے پر اللہ عذاب دے گا یہاں تک کہ وہ اس میں روح پھونک دے۔ امام نووی - رحمہ اللہ - فرماتے ہیں: علماء کے بقول جاندار کی تصویر بنانا سختی کے ساتھ حرام ہے اور یہ کبیرہ گناہوں میں سے ہے۔ کیوں کہ اس کے بارے میں احادیث میں مذکور یہ سخت وعید آئی ہے چاہے تصویر ایسی چیز میں بنی ہو جس کی توہین ہوتی ہو یا کوئی اور شے ہو۔ تصویر کا بنانا ہر حال میں حرام ہے کیوں کہ اس میں اللہ کی تخلیق کی مشابہت ہوتی ہے۔ شرح البخاري لابن بطال (١٠/٥٥٤) شرح النووي على مسلم (١٤/٨١) منار القاري (٣/٢٩١)۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين

معاني المفردات:

- الصُّور : صور ذات الرُّوح.
- أَحْيُوا ما خَلَقْتُم : اجعلوا روحًا لما صَنَعْتُم مُشَابِها لخلق الله -تعالى.-

فوائد الحديث:

١. النهي الشديد والتحريم الأكيد لصنع الصُّور، وهو مقصور على ذوات الأرواح.

٢. تحريم التصوير بكافة أشكاله، سواء كان يدويا أو فوتوغرافيا؛ لأن النَّص مطلق، فلا يخصص إلا بدليل، فالتصوير الفوتوغرافي الشمسي من أنواع التصوير المحرم، فهو والتصوير عن طريق النسيج والصبغ بالألوان والصور المجسمة سواء في الحكم، والاختلاف في وسيلة التصوير وآلته لا يقتضي اختلافا في الحكم، وكذا لا أثر للاختلاف فيما يبذل من جهد في التصوير صعوبة وسهولة في الحكم أيضا، وإنما المعتبر الصورة فهي محرمة وإن اختلفت وسيلتها وما بذل فيها من جهد.

٣. أن من يصنع الصُّور يُعَذَّب بها يوم القيامة، ويأمرهم أمر تعجيز بنفخ الروح فيما صوَّروا، وأنى لهم ذلك.

٤. إذا اقتضت الحاجة إلى التصوير في التعليم أو تشخيص المرض ونحو ذلك، فإن في الأمر سعة، لكن بشرط ألا تتخذ هدفا، وغاية في ذاتها، فإن الضرورات تبيح المحظورات، والضرورة تقدر بقدرها، فما جاوزها إلى حَدِّ المُبَاهَاة والمتعة بالتصوير فذلك حرام.

٥. علة تحريم الصور هي مضاهاة خلق الله -تعالى.-

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ شرح صحيح البخاري، تأليف: علي بن خلف المشهور بابن بطال، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، الناشر: مكتبة الرشد، الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢ هـ منار القاري، تأليف: حمزة محمد قاسم ، الناشر: مكتبة دار البيان ، عام النشر: ١٤١٠ هـ.

الرقم الموحد: (8947)

إن الرحم شجنة آخذة بحجزة الرحمن، يصل من وصلها، ويقطع من قطعها

"رحم "ایک شاخ ہے،جس نے رحمن کی آڑ تھام رکھی ہے، جواسے جوڑے گا، اللہ اسے جوڑے گا اور جو اسے توڑے گا، اللہ اسے توڑ دے گا۔

٨١. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «إنَّ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ آخذةٌ بحُجْزَةِ الرَّحمنِ، يَصِلُ مَن وَصَلَها، ويقطعُ مَن قَطَعَها».

٨١. حدیث :

ابنِ عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا : "رحم "ایک شاخ ہے، جس نے حجزۃ الرحمن (حجزۃ : یہ مخلوق کے ازار باندھنے کی جگہ ہے، رہا اس کا معنی اللہ تعالی کے حق میں، تو وہ اس کی عظمت وجلالت کے شایان شان ہے) تھامے رکھا ہے، جو اسے جوڑے گا، اللہ اسے جوڑے گا اور جو اسے توڑے گا، اللہ اسے توڑے دے گا"۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

الرَّحِم لها تعلُّق بالله -عز وجل-، فقد اشتُقَّ اسمها من اسم الرحمن، وهذا الحديث في الجملة من أحاديث الصفات، التي نص الأئمة على أنه يُمر كما جاء، وردوا على من نفى موجبه، والحُجزة على ذلك من الصفات التي يجب الإيمان بها من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل، فنؤمن بأن الرحم وهي القرابة تعتصم بها، وأن الله عز وجل يصل من وصلها، ومن قطع رحمه ولم يصل قرابته، قطعه الله، ومن قطعه الله فهو المقطوع مع عدو الله الشيطان الطريد الرجيم، ولو أراد الخلق كلهم صلته ونفعه، لم يفده ذلك.

اجمالی معنی :

"رحم" یعنی صلہ رحمی کا تعلق اللہ تعالیٰ کے ساتھ ہے۔ یہ نام لفظِ رحمٰن سے لیا گیا ہے۔ یہ حدیث ان احادیثِ صفات میں سے ہے، جن کے بارے میں ائمہ نے یہ واضح کیا ہے کہ یہ جیسے وارد ہوئی ہیں، ویسے ہی نقل کی جائیں اور ان کے مفہوم کی نفی نہ کی جائے۔ الحُجزۃ یہ ان صفات میں سے ہے، جن پر بغیر تحریف، تعطیل اور بغیر کیفیت اور تمثیل کے ایمان لانا ضروری ہے۔ ہم اس بات پر ایمان لاتے ہیں کہ رحم وہ رشتے داری ہے، جس کی حفاظت کی جاتی ہے اور اللہ تعالیٰ صلہ رحمی کرنے والے کے ساتھ صلہ رحمی کرتا ہے اور قطع رحمی کرنے والے اور ناطہ توڑنے والے کے ساتھ قطع رحمی کرتا ہے۔ اور جس سے اللہ قطع رحمی کرے، وہ کٹا ہوا ہے، اللہ کے دشمن شیطان مردود کے ساتھ۔ ہے، اگر تمام مخلوق اس کے ساتھ صلہ رحمی کرنا اور فائدہ پہنچانا چاہیں، تو بھی فائدہ نہیں پہنچا سکتے۔

التصنيف: عقيدة >> الصِّفَاتُ الإِلَهِيّةُ >> مَوْقِفُ أَهْلِ البِدَعِ مِنَ الصِّفَاتِ

راوي الحديث: رواه أحمد.

التخريج: ابن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: مسند أحمد.

معاني المفردات:

- الرَّحِم : القرابة.
- شِجْنَة : قرابة مشتبكة كاشتباك العروق.
- حُجْزَة : أصل الحجزة: موضع شد الإزار، ثم قيل للإزار حجزة للمجاورة.

فوائد الحديث:

١. الرحم اشتق اسمها من اسم الرحمن فلها به تعلق.

٢. الإيمان بأن الحُجزة والحقو صفتان ذاتيان خبريَّتان ثابتتان بالسنة الصحيحة، نؤمن بها من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل.

٣. جعل الله -تعالى- للرَّحِم حقًّا عظيمًا، وأن وصلها من أكبر أفعال البر، وأن قطعها من أكبر المعاصي.

المصادر والمراجع:

مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، نشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي. مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، لطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي لمحمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، لعبد الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ. صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة : علوي بن عبد القادر السَّقَّاف دار الهجرة الطبعة : الثالثة ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م.

الرقم الموحد: (8283)

إن العِيَافة والطَّرْق والطِّيَرة مِن الجِبْت

عیافہ، طَرق اور شگونِ بدلینا، ان سب کا شمار جادو میں ہوتا ہے۔

٨٢. الحديث:

عن قَبِيصَة بن مُخَارِق -رضي الله عنه- أنه سمع النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول:«إن العِيَافة، والطَّرْق، والطِّيَرة من الجِبْت».

٨٢. حدیث:

قبیصہ بن مخارق رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ انہوں نے نبی ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا کہ "عیافہ، طَرق اور شگون بدلینا، ان سب کا شمار جادو میں ہوتا ہے"۔

درجة الحديث: ضعيف

حدیث کا درجہ: ضعیف

المعنى الإجمالي:

لما كان المسلمون في أول الإسلام على جانب كبير من عادات الجاهلية الـمُتَرَسِّبَة من الماضي في أذهانهم شرع الإسلام في تطهيرهم مِن تلك الخُرافات التي لا تَسْتَنِد إلى دليل شرعي، ولا حجّة عقلية سليمة، ولا تجربة صادقة مُشَاهَدَة، ومن ذلك: «العِيَافة» التي هي زَجْر الطّير والتفاؤل أو التشاؤم بأسمائها وأصواتها ومَمَرِّها، و«الطَّرْق» وهو الخَطُّ في الرّمل، ورمي الحصى للوصول إلى السِّحْر أو الكشف عن الغيب، و«الطِّيَرة» التي هي التشاؤم بشيء مرئي أو مسموع، وقد بيّن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن هذه الثلاث مِن السِّحْر؛ لأنها يُدّعى بها علم الغيب كما يدعيه السحرة، وقد تقرَّر عند المسلمين بأدلة شرعية أن استعمال السِّحْر وتَعَلُّمه وتعليمه حرام، يجب اجتنابه، والتَّبَرُّؤ منه ومن أهله.

اجمالی معنی:

چونکہ ابتدائے اسلام میں مسلمانوں کے ذہنوں میں گزشتہ دور کی بہت سی جاہلانہ عادات بیٹھی ہوئی تھیں اس لیے اسلام نے انہیں ان خرافات سے پاک کرنا شروع کر دیا جو نہ تو کسی شرعی دلیل پر قائم تھیں اور نہ ہی کوئی صحیح عقلی دلیل ان کی بنیاد تھی اور نہ وہ کسی سچے اور آنکھوں دیکھے تجربے پر قائم تھیں۔ انہی عادات میں سے ایک عیافہ تھی جس میں پرندے کو بھڑکا کر اڑایا جاتا ہے اور اس کے ناموں، آوازوں اور گزرگاہوں سے اچھا یا برا شگون لیا جاتا ہے۔ انہی میں سے ایک طَرق تھی جس میں ریت پر لکیریں کھینچی جاتی ہیں یا پھر جادو تک رسائی کے لیے یا کسی غیبی بات کو منکشف کرنے کے لیے کنکریاں پھینکی جاتی ہیں۔ اسی طرح ان عادت میں سے ایک طیرہ تھی جس میں کسی دیکھی یا سنی گئی شے سے برا شگون لیا جاتا ہے۔ رسول اللہ ﷺ نے وضاحت فرمائی کہ یہ تینوں جادو میں آتی ہیں کیونکہ ان کو بنیاد بنا کر علمِ غیب کا دعوی کیا جاتا ہے بالکل ویسے ہی جیسے جادوگر علمِ غیب کا دعوی کرتے ہیں۔ مسلمانوں کے ہاں شرعی دلائل کی بنا پر یہ بات ثابت شدہ ہے کہ جادو کا استعمال اور اس کا سیکھنا سکھانا حرام ہے اور اس سے پرہیز کرنا نیز اس سے اور اس کے کرنے کرانے والوں سے لاتعلق ہونا واجب ہے۔

التصنيف: عقيدة >> التَّوْحِيدُ وَأَنْوَاعُهُ >> الطيرة .

راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد.

التخريج: قَبِيصَة بن مُخَارِق الهِلَالِيّ -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- العِيافة : زَجْر الطّير، كما فسره عوف أحد رواة الحديث.
- الطَّرْقِ : الخط يُخَطُّ بالأرض، كما فسره عوف أحد رواة الحديث، وهو خط يكون بالرمل والضرب بالحصى للسحر والكشف عن المغيبات.
- الجِبْت : السحر، وقال الحسن: (الجبت رنة الشيطان)، وهذا تفسير للجبت ببعض أفراده، والرنة: الصوت، ويدخل فيه كل أصوات الملاهي، وأضافه إلى الشيطان لأنه يدعو إليه.
- الطِّيرة : هي التشاؤم بمرئي أو مسموع.

فوائد الحديث:

١. تحريم ادِّعاء علم الغيب؛ لأنه ينافي التوحيد.

٢. تحريم الطِّيَرَة؛ لأنها تنافي التوحيد أو كماله.

٣. بيان ثلاثة من أنواع السحر وهي: العِيافة، والطَّرْق، والطِّيَرة.

٤. تحريم السحر.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود ، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط ، عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة - الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. الملخص في شرح كتاب التوحيد، للشيخ صالح الفوزان دار العاصمة الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م. الجديد في شرح كتاب التوحيد، للشيخ محمد بن عبد العزيز القرعاوي، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. ضعيف التّرغيب وَالتّرهيب، محمد ناصر الدّين الألباني، الناشر: مكتَبة المَعارف للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م. كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب، تحقيق: دغش.

الرقم الموحد: (5939)

إن الله -تعالى- يغار، وغيرة الله -تعالى-، أن يأتي المرء ما حرم الله عليه

اللہ تعالیٰ کو غیرت آتی ہے اور اللہ تعالیٰ کی غیرت یہ ہے کہ بندہ وہ کام کرے جسے اللہ نے اس پر حرام کیا ہے۔

٨٣. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعًا: «إنَّ الله -تَعَالَى- يَغَارُ، وغَيرَةُ الله -تَعَالَى-، أَنْ يَأْتِيَ المَرء ما حرَّم الله عليه».

٨٣. حدیث:

ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ ''اللہ تعالیٰ کو غیرت آتی ہے اور اللہ تعالیٰ کی غیرت یہ ہے کہ بندہ وہ کام کرے جسے اللہ نے اس پر حرام کیا ہے''۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

جاء الحديث ليبين أن الله يغار على محارمه، يبغض ويكره انتهاك حدوده، ومن ذلك فاحشة الزنا، فهو طريق سافل سيِّئ، ومِن ثَمَّ حرَّم الله على عباده الزنا وجميع وسائله، فإذا زنى العبد، فإنَّ الله يغار غيرة أشد وأعظم من غيرته على ما دونه من المحارم، وكذلك أيضا اللِّوَاط، وهو إتيان الذَّكر، فإنَّ هذا أعظم وأعظم؛ ولهذا جعله الله تعالى أشدَّ في الفُحش من الزنا. وكذلك أيضا السرقة وشرب الخمر وكل المحارم يغار الله منها، لكن بعض المحارم تكون أشد غيرة من بعض، حسب الجُرم، وحسب المضَّار التي تترتَّب على ذلك.

اجمالی معنیٰ:

اس حدیث میں اس بات کا بیان ہے کہ محرمات (حرام کردہ کاموں) کے ارتکاب پر اللہ کو غیرت آتی ہے اور اس کو یہ بات مبغوض وناپسندیدہ ہے کہ اس کی حدود کو پامال کیا جائے۔ اور ان میں سے ایک زنا ہے۔ یہ بہت ہی گھٹیا اور برا عمل ہے۔ اسی لیے اللہ تعالیٰ نے اپنے بندوں پر زنا کو اس کے تمام ذرائع سمیت حرام کیا ہے۔ جب بندہ زنا کرتا ہے تو اللہ کو دوسرے حرام کاموں کی بنسبت زیادہ غیرت آتی ہے۔ اسی طرح لواطت ہے یعنی مرد کے ساتھ بد فعلی کرنا۔ یہ تو بہت ہی بڑا گناہ ہے۔ اسی وجہ سے اللہ تعالیٰ نے برائی کے اعتبار سے اسے زنا سے بھی زیادہ سخت جرم قرار دیا ہے۔ بعینہ چوری، شراب نوشی اور تمام قسم کے حرام کاموں سے اللہ تعالیٰ کو غیرت آتی ہے۔ تاہم بعض حرام کام پر جرم اور اس پر مرتب ہونے والے مضر اثرات کے لحاظ سے دوسرے حرام کاموں کی بنسبت زیادہ غیرت آتی ہے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الغيرة : الأنفة هذا في اللغة، وأما في حق الله فهي صفةٌ فعليَّةٌ خبريَّةٌ تليق بجلاله وعظمته، لا تشبه غَيْرَةَ المخلوق، ومن لازمها كراهيته سبحانه للشيء وبغضه.

فوائد الحديث:

١. التنفير من ارتكاب المحرمات؛ لأنها تُسَبِّب غضب الله -سبحانه وتعالى.-
٢. إثبات الغيرة لله -تعالى-، على الوجه اللائق -سبحانه وتعالى.-
٣. مراقبة الله -تعالى-، والخوف من غضبه وعقوبته إذا انتُهكت محارمه.

المصادر والمراجع:

تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري،

تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ. صفات الله -عز وجل- الواردة في الكتاب والسنة، لعلوي بن عبد القادر السَّقَّاف - دار الهجرة - الطبعة: الثالثة، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٦م.

الرقم الموحد: (3354)

إن الله -تعالى- يقول يوم القيامة: أين المتحابون بجلالي؟ اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي

اللہ تعالیٰ قیامت کے دن فرمائے گا: میرے جلال کی بنا پر ایک دوسرے سے محبت کرنے والے کہاں ہیں؟ آج میں انھیں اپنے سایے میں رکھوں گا، آج کے دن جب کہ میرے سایے کے سوا کوئی اور سایہ نہیں ہوگا۔

٨٤. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعًا: «إنَّ اللهَ تَعَالى يَقُول يَوْمَ القِيَامَة: أَيْنَ المُتَحَابُّونَ بِجَلاَلِي؟ اليَوم أُظِلُّهُم فِي ظِلِّي يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلِّي».

٨٤. حدیث:

ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے مرفوعا روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "اللہ تعالیٰ قیامت کے دن فرمائے گا: میرے جلال کی بنا پر ایک دوسرے سے محبت کرنے والے کہاں ہیں؟ آج میں انھیں اپنے سایے میں رکھوں گا، جب کہ آج کے دن میرے سایے کے سوا کوئی سایہ نہ ہوگا"۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

ينادي الله -جل في علاه- يوم القيامة في أهل الموقف فيقول: (أين المتحابون بجلالي؟) والسؤال عنهم مع علمه بمكانهم وغيره من أحوالهم؛ لينادي بفضلهم في ذلك الموقف، ويُصرِّح به؛ لبيان عظمته، والمعنى: أين الذين تحابوا الجلالي وعظمتي لا لغرض سوى ذلك من دنيا أو نحوها، ثم يقول -تعالى-: (اليوم أظلهم في ظلي) وإضافة الظل إليه -تعالى- إضافة تشريف، والمراد ظل العرش، وجاء في غير رواية مسلم: "ظل عرشي" (يوم لا ظل إلا ظلي) أي لا يكون في ذلك اليوم ظِلٌّ إلا ظِلُّ عرش الرحمن.

اجمالی معنی:

قیامت کے دن اللہ تعالیٰ اہل محشر کو آواز دے گا اور فرمائے گا: (أين المتحابون بجلالي؟) کہ (میرے جلال کی وجہ سے ایک دوسرے سے محبت کرنے والے کہاں ہیں؟) وہ کہاں ہیں اور کس حال میں ہیں، اس سے واقف ہونے کے باوجود اللہ تعالی یہ سوال اس لیے کرے گا؛ تاکہ میدان حشر میں ان کے مقام و مرتبے کا اعلان کر دے اور یہ اعلان دراصل خود اللہ تعالی کی عظمت بیان کرنے کا ایک بہانہ ہوگا۔ اس طرح اس کے معنی یہ ہوں گے: کہاں ہیں وہ لوگ جو دنیوی سے مقاصد سے اوپر اٹھ کر میرے جلال اور عظمت کی وجہ سے آپس میں محبت کرتے تھے؟ پھر اللہ تعالیٰ فرمائے گا: (اليوم أظلهم في ظلي) آج میں انھیں اپنے سایے میں رکھوں گا۔ یہاں اللہ تعالیٰ کا سایے کی نسبت اپنی طرف کرنا، اضافت تشریفی ہے اور اس سے مراد عرش کا سایہ ہے۔ مسلم کے علاوہ دیگر روایات میں ہے: "میرے عرش کے سایے میں"۔ (يوم لا ظل إلا ظلي) یعنی اس دن رحمن کے عرش کے سایے کے علاوہ کوئی سایہ نہیں ہوگا۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > الحياة الآخرة
الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- بِجَلاَلِي : أي: تحابوا في الله؛ ولأجل عظمته، لا لغرض من أغراض الدنيا.
- في ظلي : في ظل عرش الله، وإضافته إلى الله إضافة تشريف.

فوائد الحديث:

١. إثبات صفة الكلام لله تعالى، وأنه يتكلم بمشيئته بصوت وحرف يُسمع.

٢. الإشادة بمن يفعل الخير، وإبراز مكانتهم في المحافل؛ تشجيعا لغيرهم، هذا إذا لم يترتب على ذلك ضرر.
٣. فضل الحب في الله.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3369)

إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشا من كنانة، واصطفى بني هاشم من قريش، واصطفاني من بني هاشم، فأنا سيد ولد آدم ولا فخر، وأول من تنشق عنه الأرض، وأول شافع، وأول مشفع

اللہ تعالیٰ نے اسماعیل علیہ السلام کی اولاد میں سے کنانہ کو منتخب کیا اور کنانہ میں سے قریش کو منتخب کیا اور قریش میں سے بنوہاشم کو منتخب کیا پھر بنوہاشم میں سے مجھے منتخب کیا۔ میں اولادِ آدم کا سردار ہوں مگر اس پر فخر نہیں، میں پہلا شخص ہوں گا جس سے قبر شق کی جائے گی، سب سے پہلے میں سفارش کروں گا اور میں ہی پہلا ہوں گا جس کی سفارش قبول کی جائے گی۔

٨٥. الحديث:

عن واثلة بن الأسقع -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إنَّ اللهَ اصْطَفى كِنانَةَ من وَلَد إسماعيل، واصْطَفى قُرِيشًا من كِنانة، واصْطَفى بَني هاشم مِنْ قُرَيش، واصْطَفاني مِنْ بني هاشم، فأنا سَيِّدُ وَلَد آدم ولا فَخْر، وأوَّلُ مَن تَنْشَقُّ عنه الأرض، وأوَّلُ شافع، وأوَّل مُشَفَّع».

٨٥. حدیث:

واثلہ بن اسقع رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ ''اللہ تعالیٰ نے اسماعیل علیہ السلام کی اولاد میں سے کنانہ کو منتخب کیا اور کنانہ میں سے قریش کو منتخب کیا اور قریش میں سے بنوہاشم کو منتخب کیا پھر بنوہاشم میں سے مجھے منتخب کیا۔ میں اولادِ آدم کا سردار ہوں مگر اس پر فخر نہیں۔ میں پہلا شخص ہوں گا جس سے قبر شق کی جائے گی، سب سے پہلے میں سفارش کروں گا اور میں ہی پہلا ہوں گا جس کی سفارش قبول کی جائے گی''۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

في الحديث أن الله -تعالى- اختار كنانة وفضّله على أبناء إسماعيل من العرب، واختار قريشًا وفضّلهم على بقية قبيلة كنانة، واختار بني هاشم وفضّلهم على بقية قبيلة قريش، واختار محمدًا -صلى الله عليه وسلم- وفضّله على بني هاشم، فهو -صلى الله عليه وسلم- سيد ولد آدم كلهم، وأعظمهم فضلًا، وهو بذلك لا يفخر على أحد، إنما يبلغ ما أوحاه الله إليه، وهو كذلك -صلى الله عليه وسلم- أول من يُبعث يوم القيامة، وأول من يشفع، وأول من تُقبل شفاعته.

اجمالی معنیٰ:

اس حدیث میں یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ نے عرب میں سے کنانہ کو منتخب کیا اور ان کو بنی اسماعیل پر فضیلت عطا فرمائی، پھر قریش کو منتخب کیا اور اس کو قبیلہ کنانہ کے بقیہ قبائل پر فضیلت عطا فرمائی، پھر بنی ہاشم کو منتخب کیا اور اس کو قریش کی بقیہ قبائل پر فضیلت دی۔ پھر محمد ﷺ کو منتخب کیا اور ان کو بنی ہاشم پر فضیلت دی۔ آپ ﷺ کُل اولادِ آدم کے سردار ہیں اور سب سے بڑھ کر فضیلت والے ہیں۔ ان سب کے باوجود آپ ﷺ نے کسی ایک پر فخر نہیں کیا بے شک آپ ﷺ اس مقام پر اللہ کی طرف سے ملنے والی وحی کی وجہ سے پہنچے ہیں۔ اسی طرح آپ ﷺ ہی وہ ہوں گے جن کو قیامت کے دن سب سے پہلے اٹھایا جائے گا۔ آپ ﷺ ہی پہلے انسان ہوں گی جو سفارش کریں گے اور آپ ﷺ ہی وہ پہلے ہوں گے جن کی سفارش قبول کی جائے گی۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالرسل > نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل آل البيت رضي الله عنهم
راوي الحديث: رواه ابن حبان، وأصله في صحيح مسلم.
التخريج: واثلة بن الأسقع -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: صحيح ابن حبان.
معاني المفردات:

- اصطفى : اختار، وصفوة الشيء: خالصه.

- كِنانة : قبيلة كبيرة من العرب، أبوهم يسمى كنانة بن خزيمة، من ذرية إسماعيل -عليه السلام.-
- سيِّد : السيد هو الذي يفوق قومه في الخير.
- أول مُشَفَّع : أول مَن تُقبل شفاعته على الإطلاق في أنواع الشفاعات.
- ولد إسماعيلَ : أي: من قبائلِ العرب.

فوائد الحديث:

١. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- سيد ولد آدم في الدنيا والآخرة، وأنه -صلى الله عليه وسلم- أفضل من جميع بني آدم وجميع الأنبياء والمرسلين, وإليه يلجأ الناس جميعهم يوم القيامة ليشفع لهم في موقف يوم القيامة.

٢. النبي -صلى الله عليه وسلم- أول من يُبعث من قبره ويحضر في المحشر.

٣. النبي -صلى الله عليه وسلم- أول من يشفع وأول من تُقبل شفاعته يوم القيامة.

٤. ثبوت الشفاعة لغيره -صلى الله عليه وسلم- من الأنبياء والملائكة والمؤمنين.

٥. جواز التحدث بنعمة الله -عز وجل- على عبده؛ إذا أمن بها العجب والفخر، وخلص من الكبر.

المصادر والمراجع:

-صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. -الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ البُستي، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م. -سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف. -المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ه. -مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. -إكمال المعلم بفوائد مسلم لعياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، المحقق: الدكتور يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م. -كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن – الرياض. -المفاتيح في شرح المصابيح, الحسين بن محمود بن الحسن المُظْهِري, تحقيق لجنة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب, دار النوادر، وهو من إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية - وزارة الأوقاف الكويتية, الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م. -شرح مصابيح السنة للإمام البغوي, مُحَمَّدُ بنُ عزِّ الدِّينِ الرُّوميُّ الكَرمانيّ، المشهور بـ ابن المَلَك, تحقيق: لجنة مختصة بإشراف: نور الدين طالب, إدارة الثقافة الإسلامية, الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.

الرقم الموحد: (10859)

إن الله تعالى طيبٌ لا يقبل إلا طيبًا، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال تعالى: يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحًا

بے شک اللہ تعالی پاک ہے اور پاکیزہ چیز ہی قبول کرتا ہے اور یقیناً اللہ اپنے مومن بندوں کو بھی اسی چیز کا حکم دیا ہے، جس کا حکم اپنے رسولوں کو دیا۔ چنانچہ ارشاد باری تعالی ہے: "يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا" (اے پیغمبرو! حلال چیزیں کھاؤ اور نیک عمل کرو۔)

٨٦. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: إِنَّ اللهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا، وَإِنَّ اللهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ: {يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا، إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ} [المؤمنون: ٥١] وَقَالَ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ} [البقرة: ١٧٢] ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ؟.

٨٦. حدیث:

ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: بے شک اللہ تعالی پاک ہے اور پاکیزہ چیز ہی قبول کرتا ہے اور یقیناً اللہ اپنے مومن بندوں کو بھی اسی چیز کا حکم دیا ہے جس کا حکم اپنے رسولوں کو دیا ہے۔ چنانچہ ارشاد باری تعالی ہے: "يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا" (اے پیغمبرو! حلال چیزیں کھاؤ اور نیک عمل کرو۔) [المؤمنون: ٥١] اور فرمایا: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ" (اے ایمان والو! کھاؤ ان پاکیزہ چیزوں میں سے جو ہم نے تمھیں بطورِ رزق دیا ہے۔) [البقرة: ١٧٢]۔ پھر آپ ﷺ نے ایک آدمی کا ذکر کیا جو لمبا سفر کرتا ہے لمبے سفر کی وجہ سے اس کے بال پراگندہ اور غبار آلودہ ہوتے ہیں، وہ اپنے دونوں ہاتھ آسمان کی طرف اٹھاتا ہے اور کہتا ہے اے میرے رب! اے میرے رب! (دعا قبول فرمالے) جب کہ اس کا کھانا حرام، اس کا پینا حرام، اس کا پہناوا حرام اور اس کی پرورش بھی حرام مال کے ذریعہ ہوئی ہو تو بھلا اس کی دعا کیسے قبول کی جائے۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

إن الله -تعالى- منزه عن النقائص والعيوب، موصوف بصفات الجلال والجمال والكمال؛ فلا يتقرب إليه بنفقة أو صدقة من حرام أو ما فيه شبهة أو بالرديء من الطعام، وأن الله قد أباح للمؤمنين الأكل من الطيبات كما أباحه للمرسلين مع العمل الصالح والشكر لله على نعمه. ثم بين الرسول -صلى الله عليه وسلم- أن الله -سبحانه- كما يحب الإنفاق من الطيب، فإنه تعالى كذلك لا يحب من الأعمال إلا طيبها، ولا تطيب الأعمال إلا بالمتابعة والإخلاص. ثم ذكر -صلى الله عليه وسلم- تحذيرا لأمته من الحرام، فذكر -صلى الله عليه وسلم- الرجل يطيل السفر، أي: في وجوه الطاعات من حج وجهاد

اجمالی معنی:

بے شک اللہ تعالیٰ ہر قسم کے نقص اور عیوب سے پاک ہے، وہ ہر قسم کی صفاتِ جلال، جمال اور کمال سے متصف ہے، لہٰذا اس کی طرف حرام یا شکوک و شبہات سے حاصل کردہ مال کو خرچ کرنے یا صدقہ دینے یا خراب قسم کے کھانے پینے کی چیزوں سے قربت نہ حاصل کی جائے، بے شک اللہ تعالیٰ نے مومنین کو عملِ صالح اور اپنی نعمتوں پر شکر گزاری کے ساتھ حلال اور پاکیزہ چیزیں کھانے کا حکم دیا ہے جیسا کہ اپنے رسولوں کو دیا تھا پھر رسول ﷺ نے واضح کیا کہ بیشک اللہ سبحانہ وتعالیٰ جس طرح پاکیزہ چیزوں کے خرچ کرنے کو پسند کرتا ہے، اسی طرح اعمال میں سے حلال اور پاکیزہ چیزیں پسند فرماتا ہے اور اعمال کی پاکیزگی (نبی ﷺ کی) پیروی اور اخلاص وللہیت سے حاصل ہوگی۔ پھر آپ ﷺ نے اپنی امت کو حرام سے بچنے کے متعلق آگاہ کیا، چنانچہ آپ ﷺ نے ایک آدمی کا ذکر کیا جو لمبا سفر کرتا ہے، یعنی نیکیوں اور اطاعت میں جیسے حج، جہاد اور روزگار کی تلاش، بھلائی کے راستے میں

واكتساب معيشة، أشعث شعر الرأس مُغبرَّ اللون من طول سفره في الطاعة، يمد يديه إلى السماء بالدعاء إلى الله والتضرع إليه والتذلل بين يديه، ومع ذلك يبعد أن يستجاب له، لخبث كسبه، حيث كان مطعمه ومشربه من الحرام.

لمبے سفر کی وجہ سے اس کے بال پراگندہ اور غبار آلودہ ہوجاتے ہیں۔ وہ اپنے دونوں ہاتھ آسمان کی طرف اللہ سے گریہ وزاری کرتے ہوئے اٹھاتا ہے اس کے باوجود اس کی دعا اس کی حرام کمائی کی وجہ سے قبول ہونا محال ہے کیونکہ اس کا کھانا پینا حرام تھا۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات
الفضائل والآداب > فقه الأدعية والأذكار > أسباب إجابة الدعاء وموانعه
راوي الحديث: رواه مسلم.
التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: الأربعون النووية.

معاني المفردات:

- طيب : مقدَّس منزَّه عن النقائص والعيوب.
- لا يقبل : من الأعمال والأموال.
- إلا طَيِّبًا : وهو من الأعمال ما كان خاليا من الرياء والعجب، وغيرهما من المفسدات، ومن الأموال الحلال الخالص.
- بما أمر به المرسلين : من الأكل من الطيبات والعمل الصالح.
- أشعث : جعد الشعر.
- أغبر : مُغْبر اللون لطول سفره في الطاعات.
- غُذي : بضم الغين وكسر الذال؛ أي: تغذّى بالحرام الحاصل من فعل غيره.
- يمد يديه : يرفعها بالدعاء إلى الله تعالى.
- فأنى يستجاب له : من أين يستجاب لمن هذه صفته، والمراد أنه ليس أهلا للإجابة؛ لأن أكل الحرام من موانع إجابة الدعاء.

فوائد الحديث:

١. من أسماء الله تعالى الطيّب، لقوله: إنَّ اللهَ طَيِّبٌ وهذا يشمل طيب ذاته، وأسمائه، وصفاته، وأفعاله، وأحكامه.

٢. كمال الله -عزّ وجل- في ذاته، وصفاته وأفعاله، وأحكامه.

٣. الله تعالى غنيّ عن الخلق فلا يقبل إلا الطيب، لقوله: "لايَقبَلُ إلاَّ طَيِّباً" فالعمل الذي فيه شرك لايقبله الله -عزّ وجل-؛ لأنه ليس بطيب، وكذا التصدّق بالمال المسروق لا يقبله الله لأنه ليس بطيب، والتصدّق بالمحرّم لعينه لا يقبله الله لأنه ليس بطيب.

٤. تقسيم الأعمال إلى مقبول ومردود، لقول: "لاَ يَقْبَلُ إلاَّ طَيِّبَاً" فنفي القبول يدل على ثبوته فيما إذا كان طيباً، وهذا شيء ظاهر.

٥. الأمر بإخلاص العمل لله -عز وجل.-

٦. الرسل -عليهم الصلاة والسلام- يُؤمرون ويُنهون.

٧. الأصل استواء الأنبياء مع أممهم في الأحكام الشرعية، إلا ما قام الدليل على أنه مختص بهم.

٨. استعمال ما يشجع على العمل، وجهه: قول النبي -صلى الله عليه وسلم-: "إِنَّ اللهَ أَمَرَ المُؤمنينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ المُرسَلِيْنَ"، فإذا علم المؤمن أن هذا من مأمورات المرسلين فإنه يتقوّى ويتشجّع على الامتثال.

٩. تكريم المؤمنين بخطابهم بوصف الإيمان.

١٠. التوسع في الحرام يمنع قبول العمل وإجابة الدعاء.

١١. من أسباب إجابة الدعاء أربعة أشياء: أحدها: إطالة السفر لما فيه من الانكسار الذي هو من أعظم أسباب الإجابة. الثاني: رثاثة الهيئة، ومن ثم قال النبي -صلى الله عليه وسلم-:"رب أشعث أغبر ذي طمرين مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره". الثالث: مد اليدين إلى السماء فإن الله حيي كريم، يستحي إذا رفع الرجل إليه يديه أن يردهما خائبتين. الرابع: الإلحاح على الله بتكرير ذكر ربوبيته، وهو من أعظم ما يطلب به إجابة الدعاء.

١٢. استشهاد النبي -صلى الله عليه وسلم- بالقرآن.

المصادر والمراجع:

التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثًا النووية، لإسماعيل بن محمد بن ماحي السعدي الأنصاري، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة: الأولى، ١٣٨٠هـ شرح الأربعين النووية، للشيخ ابن عثيمين، دار الثريا للنشر. الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. الجامع في شروح الأربعين النووية، للشيخ محمد يسري، ط. دار اليسر. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري, المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي. الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4316)

إن الله تعالى فرضَ فرائِضَ فلا تضيعوها، وحدَّ حُدودًا فلا تعتدوها، وحرم أشياء فلا تنتهكوها، وسكتَ عن أشياءَ رحمةً لكم غيرَ نسيانٍ فلا تَبْحَثُوا عنها

اللہ تعالیٰ نے کچھ فرائض مقرر کیے ہیں، تم انہیں ضائع نہ کرو، کچھ حدیں قائم کی ہیں، ان سے تجاوز نہ کرو، کچھ چیزوں کو حرام قرار دیا ہے لہٰذا ان کی حرمت کو پامال نہ کرو اور اس نے تم پر رحم فرماتے ہوئے بغیر بھولے کچھ چیزوں پر خاموشی اختیار کی ہے تو تم ان کی ٹوہ میں نہ پڑو۔

٨٧. الحديث:

عن أبي ثعلبة الخشني -رضي الله عنه-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «إن الله تعالى فرضَ فرائِضَ فلا تُضَيِّعُوها، وحدَّ حُدودًا فلا تَعْتَدُوهَا، وحرم أشياء فلا تَنْتَهِكُوها، وسكتَ عن أشياءَ رحمةً لكم غيرَ نسيانٍ فلا تَبْحَثُوا عنها».

٨٧. حدیث :

ابو ثعلبہ الخشنی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: بے شک اللہ تعالیٰ نے کچھ فرائض مقرر کیے ہیں، تم انہیں ضائع نہ کرو، کچھ حدیں قائم کی ہیں، ان سے تجاوز نہ کرو، کچھ چیزوں کو حرام قرار دیا ہے لہٰذا ان کی حرمت کو پامال نہ کرو اور اس نے تم پر رحم فرماتے ہوئے بغیر بھولے کچھ چیزوں پر خاموشی اختیار کی ہے تو تم ان کی ٹوہ میں نہ پڑو“۔

درجة الحديث: ضعيف

حدیث کا درجہ : ضعیف

المعنى الإجمالي:

قسَّم -صلى الله عليه وسلم- الأحكام إلى فرائض وحدود ومحرمات وحذر من إتيان المحرمات، وانتهاك الحدود، وإضاعة الفرائض، وذكر قسما أخيرا وهو المسكوت عنه من الأشياء، وما سُكت عنه فلا يسأل عنه في زمن الوحي خشية أن يحرم أما الآن فكل فعل قد استقر حكمه في الشرع.

اجمالی معنی :

رسول اللہ ﷺ نے احکام کو فرائض، حدود اور حرام اشیاء میں تقسیم کیا اور حرام کے ارتکاب، حدود کی پامالی اور فرائض کو ضائع کرنے سے ڈرایا ہے۔ آپ ﷺ نے آخری قسم ان اشیاء کی بیان کی ہے جن کے بارے میں خاموشی اختیار کی گئی ہے۔ وحی کے زمانے میں جس شے کے بارے میں خاموشی اختیار کی گئی ہوتی اس سے متعلق نہیں پوچھا جاتا تھا اس اندیشے کے تحت کہ کہیں وہ حرام نہ ہو جائے۔ تاہم اب شریعت کا ہر حکم اچھی طرح ثابت ہو چکا ہے۔ (اس لیے پوچھنے میں کوئی حرج نہیں۔)

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات
الدعوة والحسبة > الدعوة إلى الله > عموم الدين الإسلامي

راوي الحديث: رواه الدارقطني والحاكم والبيهقي وقال: موقوف.

التخريج: أَبو ثَعْلَبَة الخُشَنِي -رضي اللهُ عَنْه-

مصدر متن الحديث: الأربعون النووية.

معاني المفردات:

- فرائض : وهي ما أوجبه الله على عباده، وألزمهم القيام به.
- فلا تضيعوها : بالترك أو التهاون فيها، بل قوموا بها كما فرض عليكم.
- وحد حدودا : وهي جملة ما أذن الله في فعله، سواء كان على طريق الوجوب أو الندب أو الإباحة.
- فلا تعتدوها : فلا تجاوزوا ما حد لكم من الواجبات والمباحات فتقعوا في المحرمات.
- فلا تنتهكوها : لا تتناولوها ولا تقربوها.
- وسكت عن أشياء : وسكت عن أشياء فلم يحكم فيها بوجوب ولا حل ولا حرمة.
- رحمة لكم : بعدم تحريمها حتى يعاقب على فعلها، وعدم إيجابها حتى يعاقب على تركها.
- غير نسيان : لأحكامها قال تعالى: (لا يضل ربي ولا ينسى).

• فلا تبحثوا عنها : لا تفتشوا عنها، لأن ذلك ربما يفضي إلى التكليف الشاق.

فوائد الحديث:

١. وجوب الإيمان بالشرع.

٢. إثبات أن الأمر لله -عزّ وجل- وحده.

٣. الشرع أمر ونهي وإباحة.

٤. وجوب المحافظة على فرائض الله -عزّ وجل-، مأخوذ من النهي عن إضاعتها، فإن مفهومه وجوب المحافظة عليها.

٥. الله -عزّ وجل- حد حدودًا، بمعنى أنه جعل الواجب بينًا والحرام بينًا.

٦. تحريم تعدي حدود الله، لقوله: "فَلاَ تَعتَدوهَا."

٧. لا يجوز تجاوز الحد في العقوبات، فالزاني مثلًا إذا زنا وكان بكرًا فإنه يجلد مائة جلدة ويغرّب عامًا، ولا يجوز أن نزيد على مائة جلدة، ونقول يجلد مائة وخمسين مثلًا، فإن هذا محرم، وكذلك لا يجوز النقص عنه.

٨. وصف الله عزّ وجل بالسكوت، هذا من تمام كماله -عزّ وجل-، أنه إذا شاء تكلم وإذا شاء لم يتكلم.

٩. يحرم على الإنسان أن ينتهك محارم الله عزّ وجل، لقوله: "حَرَّمَ أَشيَاء فَلا تَنتَهِكُوهَا."

١٠. ما سكت الله عنه -في غير العبادات- فلم يفرضه، ولم يحده، ولم ينه عنه فهو الحلال.

١١. لا ينبغي البحث عما سكت الله تعالى عنه ورسوله -صلى الله عليه وسلم- في زمن الوحي، أما الآن فيبحث عنه لمعرفة حكمه.

١٢. إثبات رحمة الله -عزّ وجل- في شرعه، لقوله: "رَحمَةً بِكُم"، وكل الشرع رحمة.

١٣. انتفاء النسيان عن الله -عزّ وجل-، لقوله "غَيرَ نسيَان."

١٤. إثبات كمال العلم لله -عز وجل.-

المصادر والمراجع:

-التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثًا النووية، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة: الأولى، ١٣٨٠ هـ -شرح الأربعين النووية، للشيخ ابن عثيمين، دار الثريا للنشر. -فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتمة الخمسين، دار ابن القيم، الدمام المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. -الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. -الأربعون النووية وتتمتها رواية ودراية، للشيخ خالد الدبيخي، ط. مدار الوطن. -الجامع في شروح الأربعين النووية، للشيخ محمد يسري، ط. دار اليسر. -سنن الدارقطني، تحقيق: شعيب الارنؤوط وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٤م. -المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ– ١٩٩٠م. -السنن الكبرى للبيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

الرقم الموحد: (4317)

إن الله عز وجل حيي ستير يحب الحياء والستر فإذا اغتسل أحدكم فليستتر

اللہ تعالی حیادار ہے، پردہ پوشی کرنے والا ہے اور حیا اور پردہ پوشی کو پسند فرماتا ہے لہٰذا جب تم میں سے کوئی نہائے تو ستر کو چھپا لے۔

٨٨. الحديث:

عن يعلى بن أمية -رضي الله عنه- أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلًا يغتسل بالبَرَاز بلا إزار، فصعِد المِنْبر، فحَمِد اللهَ وأثنى عليه، ثم قال صلى الله عليه وسلم: «إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ حَيِيٌّ سَتِيرٌ، يحب الحياءَ والسَّتر؛ فإذا اغتسل أحدُكم فليستتر».

٨٨. حدیث:

یعلی ابن امیہ -رضی اللہ عنہ- سے روایت ہے وہ بیان کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے ایک شخص کو دیکھا کہ وہ کھلی فضاء میں بغیر ازار کے غسل کر رہا تھا۔ اس پر آپ ﷺ منبر پر تشریف لے گیے اور اللہ تعالی کی حمد و ثناء کے بعد فرمایا: ”اللہ تعالی حیادار ہے، پردہ پوشی کرنے والا ہے اور حیا اور پردہ پوشی کو پسند فرماتا ہے لہٰذا جب تم میں سے کوئی نہائے تو ستر کو چھپا لے“۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلًا يغتسل في الفضاء الواسع عريانًا، فصعِد النبي صلى الله عليه وسلم المِنْبر، فحَمِد اللهَ وأثنى عليه، ثم قال: «إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ حَيِيٌّ سَتِيرٌ، يحب الحياءَ والسَّتر؛ فإذا اغتسل أحدُكم فليستتر» أي: إن من أسماء الله تعالى الحيي الستير، فهو سبحانه يحب الحياء والستر، فلا ينبغي لمسلم أن يكشف عورته أمام الناس إذا اغتسل، بل يجب عليه أن يستتر. وحياؤه تعالى وصف يليق به، ليس كحياء المخلوقين، الذي هو تغير وانكسار يعتري الشخص عند خوف ما يعاب أو يُذم، بل هو ترك ما ليس يتناسب مع سعة رحمته وكمال جوده وكرمه وعظيم عفوه وحلمه

اجمالی معنی:

نبی ﷺ نے ایک شخص کو دیکھا جو کھلی فضاء میں برہنہ ہو کر نہا رہا تھا۔ اس پر آپ ﷺ منبر پر تشریف لے گیے اور حمد و ثنا کے بعد فرمایا: اللہ عز وجل انتہائی حیا والا اور انتہائی پردہ پوشی کرنے والا ہے اور وہ حیا اور پردہ پوشی کو پسند کرتا ہے۔ چنانچہ جب تم میں سے کوئی غسل کرے ستر کو چھپا لے۔ یعنی 'الحيي' اور 'الستير' اللہ کے اسماء میں سے ہیں۔ اللہ سبحانہ و تعالی حیا اور پردہ پوشی کو پسند فرماتا ہے۔ چنانچہ کسی مسلمان کو یہ زیب نہیں دیتا کہ وہ جب غسل کرے تو لوگوں کے سامنے اپنی شرم گاہ کھول دے بلکہ اس کے لیے ضروری ہے کہ وہ اپنے آپ کو چھپائے۔ 'حیا' اللہ کے شایان شان اس کی ایک صفت ہے جو کہ انسانوں کی 'حیا' کی مانند ہرگز نہیں ہے جس میں تغیر اور انکساری ہوتا ہے اور یہ حیا کسی شخص میں اس وقت پیدا ہوتی ہے جب اسے کسی معیوب یا مذموم شے کا اندیشہ ہو۔ اللہ کی حیا سے مراد ہر ایسی شے کو ترک کر دینا ہے جو اللہ کی رحمت کی وسعت، اس کے کمالِ جود و کرم اور اس کے درگزر اور حلم کی عظمت سے مناسبت نہیں رکھتی۔

التصنيف: عقيدة >> الأَسْمَاءُ الحُسْنَى >> شَرْحُ الأَسْمَاءِ الحُسْنَى

راوي الحديث: رواه أبو داود، والنسائي .

التخريج: يعلى بن أمية رضي الله عنه

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود

معاني المفردات:

- البراز : الفضاء الواسع
- إزار : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن

فوائد الحديث:

١. الحيي والستير من الأسماء الحسنى
٢. وجوب الاستتار عند الغسل

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. السنن الصغرى للنسائي "المجتبى"، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ه – ١٩٨٦م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة : علوي بن عبد القادر السَّقَّاف دار الهجرة الطبعة : الثالثة ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م

الرقم الموحد: (8292)

إن الله عز وجل خلق خلقه في ظلمة، فألقى عليهم من نوره، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى، ومن أخطأه ضل، فلذلك أقول: جف القلم على علم الله

اللہ تبارک وتعالیٰ نے اپنی مخلوق کو تاریکی میں پیدا کیا پھر ان پر اپنا نور ڈالا (یعنی اپنے نور کا پرتو) توجس پر یہ نور پڑ گیا وہ ہدایت یاب ہوگیا اور جس پر نور نہ پڑا (تجاوز کر گیا) تو وہ گمراہ ہوگیا، اسی لیے میں کہتا ہوں کہ اللہ کے علم پر (تقدیر کا) قلم خشک ہو چکا ہے۔

٨٩. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو-رضي الله عنهما- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «إنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ خلق خَلْقَه في ظُلْمة، فألقى عليهم من نوره، فمَن أصابه مِن ذلك النور اهتدى، ومَن أخطأه ضلَّ»، فلذلك أقول: جَفَّ القلم على علم الله.

٨٩. حديث:

حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا کہ 'اللہ تبارک وتعالیٰ نے اپنی مخلوق کو تاریکی میں پیدا کیا پھر ان پر اپنا نور ڈالا (یعنی اپنے نور کا پرتو) توجس پر یہ نور پڑ گیا وہ ہدایت یاب ہوگیا اور جس پر نور نہ پڑا (تجاوز کر گیا) تو وہ گمراہ ہوگیا، اسی لیے میں کہتا ہوں کہ اللہ کے علم پر (تقدیر کا) قلم خشک ہو چکا ہے۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

هذا الحديث يبيّن أن الله -عز وجل- خلق الخلق في ظلمة، وألقى عليهم شيئاً من نوره، فمن أصابه شيء من ذلك النور اهتدى إلى طريق الجنة، ومن أخطأه ذلك النور وجاوزه ولم يصل إليه ضل وخرج عن طريق الحق؛ لأن الاهتداء والضلال قد جاء موافقًا لعلم الله، وما حَكَم به في الأزل، لا يتغير ولا يتبدل، وجفاف القلم عبارة عنه.

اجمالی معنی:

اس حدیث میں یہ بیان کیا گیا ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اپنی مخلوق کو تاریکی میں پیدا کیا، پھر ان پر اپنے نور میں سے کچھ ڈالا۔ جس کو یہ نور مل گیا اسے جنت کی راہ مل گئی اور جس سے وہ نور چوک گیا اور تجاوز کر گیا اور اُس تک نور نہیں پہنچ سکا تو وہ گمراہ ہوگیا اور حق کے راستے سے بھٹک گیا۔ کیوں کہ ہدایت و گمراہی ہر دو کی توفیق اللہ کے علم میں ہے۔ اس نے روز اول سے جو فیصلے کر دیے ہیں ان میں کوئی تغیر و تبدل نہیں آسکتا۔ اور قلم کا خشک ہو جانا اسی سے عبارت ہے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالقضاء والقدر > مراتب القضاء والقدر

راوي الحديث: رواه الترمذي وأحمد.

التخريج: عبد الله بن عَمْرِو بن العاص -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: سنن الترمذي.

فوائد الحديث:

١. إثبات صفة النور لله -عز وجل-.
٢. الهداية والضلال من عند الله -سبحانه-، يهدي من يشاء ويضل من يشاء.
٣. إثبات علم الله -عز وجل.-
٤. كل شيء سيكون كتبه الله في اللوح المحفوظ، لا يتغير ولا يتبدل.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر:

المكتب الإسلامي. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي- أبو العلا محمد عبد الرحمن المباركفورى -الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. فقه الأسماء الحسنى -عبد الرزاق العباد -دارالتوحيد -الرياض.

إن الله قال: إذا تلقاني عبدي بشبر، تلقيته بذراع، وإذا تلقاني بذراع، تلقيته بباع، وإذا تلقاني بباع أتيته بأسرع

اللہ تعالیٰ نے فرمایا جب میرا بندہ ایک بالشت میری طرف بڑھتا ہے تو میں ایک ہاتھ اس کی طرف بڑھتا ہوں اور اگر وہ ایک ہاتھ میری طرف بڑھتا ہے تو میں چار ہاتھ اس کی طرف بڑھتا ہوں اور جب وہ میری طرف چار ہاتھ بڑھتا ہے تو میں تیزی سے اس کی طرف بڑھتا ہوں۔

٩٠. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إنَّ اللهَ قال: إذا تَلَقَّاني عبدي بشِبر، تَلَقَّيْتُه بذِراع، وإذا تَلَقَّاني بذراع، تَلَقَّيْتُه ببَاع، وإذا تَلَقَّاني بباع أتيتُه بأسرع».

٩٠. حدیث:

ابو ہریرہ - رضی اللہ عنہ - سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ”اللہ تعالیٰ نے فرمایا جب میرا بندہ ایک بالشت میری طرف بڑھتا ہے تو میں ایک ہاتھ اس کی طرف بڑھتا ہوں اور اگر وہ ایک ہاتھ میری طرف بڑھتا ہے تو میں چار ہاتھ اس کی طرف بڑھتا ہوں اور جب وہ میری طرف چار ہاتھ بڑھتا ہے تو میں تیزی سے اس کی طرف بڑھتا ہوں“۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

إذا تقرب العبد إلى الرب بمقدار شبر، تقرب الرب إليه بمقدار ذراع، وإذا تقرب العبد إلى الرب بأكثر من ذلك، تقرب الله إليه بأكثر مما تقرب به إليه، وإذا أتى العبد إلى ربه أتاه الله أسرع منه، والقرب والإتيان صفتان ثابتتان لله -عز وجل- نؤمن بهما من غير تكييف ولا تمثيل ومن غير تحريف ولا تأويل.

اجمالی معنی:

جب بندہ ایک بالشت اپنے رب سے قریب ہوتا ہے تو اللہ ایک ہاتھ اس کے قریب ہوتا ہے، اور جب بندہ اور زیادہ اپنے رب کے قریب ہو تو اللہ تعالیٰ اس سے زیادہ اس سے قریب ہوتا ہے۔ جب بندہ اپنے رب کے پاس آتا ہے تو اللہ دوڑ کر اس کے پاس آتا ہے۔ قریب ہونا اور آنا دونوں صفات اللہ تعالیٰ کے لیے ثابت ہیں۔ ہم بغیر تکییف و تمثیل کے اور بغیر تحریف و تاویل کے ان پر ایمان لاتے ہیں۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- ذراع : جزء ممتد من طرف المرفق إلى طرف الإصبع الوسط.
- باع : مسافة ما بين اليدين إذا امتدت الذراعان يمينا وشمالا.

فوائد الحديث:

١. القرب والإتيان صفتان ثابتتان لله -عز وجل- نؤمن بهما من غير تكييف ولا تمثيل ومن غير تحريف ولا تأويل.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

الرقم الموحد: (8293)

إن الله قال: من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه

اللہ تعالیٰ نے فرمایا کہ جس شخص نے میرے کسی ولی سے دشمنی کی، میرا اس کے ساتھ اعلان جنگ ہے۔ اور میرا بندہ جن چیزوں سے مجھ سے قریب ہوتا ہے ان میں سب سے محبوب وہ چیزیں ہیں جو میں نے اس پر فرض قرار دی ہیں۔ اور میرا بندہ نوافل کے ذریعے میرا اقرب حاصل کرتا رہتا ہے یہاں تک کہ میں اس سے محبت کرنے لگتا ہوں۔

٩١. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إنَّ اللهَ قال: مَن عادى لي وليًّا فقد آذنتُه بالحرب، وما تقرَّب إليَّ عبدي بشيء أحب إليَّ مما افترضتُ عليه، وما يزال عبدي يتقرَّب إليَّ بالنوافل حتى أحبَّه، فإذا أحببتُه: كنتُ سمعَه الذي يسمع به، وبصرَه الذي يُبصر به، ويدَه التي يبطش بها، ورجلَه التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينَّه، ولئن استعاذني لأُعيذنَّه، وما تردَّدتُ عن شيء أنا فاعلُه تردُّدي عن نفس المؤمن، يكره الموتَ وأنا أكره مساءتَه».

٩١. حدیث:

ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے مرفوعا روایت ہے کہ: ''اللہ تعالیٰ نے فرمایا کہ جس شخص نے میرے کسی ولی سے دشمنی کی، میرا اس کے ساتھ اعلان جنگ ہے۔ اور میرا بندہ جن چیزوں سے مجھ سے قریب ہوتا ہے ان میں سب سے محبوب وہ چیزیں ہیں جو میں نے اس پر فرض قرار دی ہیں۔ اور میرا بندہ نوافل کے ذریعے میرا قرب حاصل کرتا رہتا ہے یہاں تک کہ میں اس سے محبت کرنے لگتا ہوں۔ اور جب میں اس سے محبت کرنے لگتا ہوں تو پھر (اس کے نتیجے میں) مَیں اس کا کان بن جاتا ہوں جس سے وہ سنتا ہے، اس کی آنکھ بن جاتا ہوں جس سے وہ دیکھتا ہے، اس کا ہاتھ بن جاتا ہوں جس سے وہ پکڑتا ہے اور اس کا پیر بن جاتا ہوں جس سے وہ چلتا ہے۔ اگر وہ مجھ سے کسی چیز کا سوال کرتا ہے تو میں اسے ضرور دیتا ہوں، اور اگر وہ کسی چیز سے میری پناہ چاہتا ہے تو میں اسے ضرور پناہ دیتا ہوں اور کسی چیز کے کرنے میں مجھے اتنا تردد نہیں ہوتا جتنا تردد مومن کی روح قبض کرنے پر ہوتا ہے جو موت کو ناپسند کرتا ہے اور مجھے اسے غمگین کرنا ناپسند ہوتا ہے''۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

قوله -تعالى-: «من عادى لي وليًّا، فقد آذنته بالحرب» يعني: من آذى وليًّا لله تعالى -وهو المؤمن التقي المتبع لشرع الله تعالى- واتخذه عدوًّا، فقد أعلمته بأني محارب له، حيث كان محاربًا لي بمعاداة أوليائي. وقوله: «وما تقرَّب إليَّ عبدي بشيء أحب إليَّ مما افترضتُ عليه، وما يزال عبدي يتقرَّب إليَّ بالنوافل حتى أحبَّه» : لما ذكر أن معاداة أوليائه محاربة له، ذكر بعد ذلك وصف أوليائه الذين تحرم معاداتهم، وتجب موالاتهم، فذكر ما يُتقرَّب به إليه، وأصل الولاية القرب، وأصل العداوة البعد، فأولياء الله هم الذين يتقربون إليه بما يُقرِّبهم منه، وأعداؤه الذين أبعدهم

اجمالی معنی:

اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے: ''جس نے میرے کسی ولی سے دشمنی مول لی اس کے خلاف میرا اعلان جنگ ہے"۔ یعنی جس نے اللہ تعالیٰ کے کسی ولی یعنی مومن و متقی اور اللہ کی شریعت کے پابند شخص کو تکلیف دی اور اس سے دشمنی کی، اسے میں بتاتا ہوں کہ میں اس سے جنگ کرنے والا ہوں کیونکہ میرے اولیا سے دشمنی کر کے اس نے مجھ سے جنگ مول لی ہے۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا: "اور میں نے جو چیزیں بندے پر فرض کی ہیں ان سے زیادہ مجھے کوئی چیز محبوب نہیں ہے جس سے وہ میرا قرب حاصل کرے۔ میرا بندہ نوافل کے ذریعے میرا اقرب حاصل کرتا رہتا ہے حتی کہ میں اس سے محبت کرنے لگتا ہوں۔'' جب اللہ تعالیٰ نے اس بات کا ذکر کیا کہ اس کے اولیاء سے دشمنی اس کے ساتھ جنگ ہے تو اس کے بعد اپنے ان اولیاء کا حال بیان کیا جن کے ساتھ دشمنی کرنا حرام ہے اور جن سے دوستی رکھنا واجب ہے۔ اللہ

عنه بأعمالهم المقتضية لطردهم وإبعادهم منه، فقسَّم أولياءه المقرَّبين قسمين: أحدهما: مَن تقرب إليه بأداء الفرائض، ويشمل ذلك فعل الواجبات، وترك المحرَّمات؛ لأن ذلك كله من فرائض الله التي افترضها على عباده. والثاني: مَن تقرَّب إليه بعد الفرائض بالنوافل، وإذا أدام العبد التقرُّب بالنوافل أفضي ذلك إلى أن يحبه الله. قوله: «فإذا أحببتُه: كنتُ سمعَه الذي يسمع به، وبصرَه الذي يُبصر به، ويدَه التي يبطش بها، ورجلَه التي يمشي بها» والمراد بهذا الكلام: أن من اجتهد بالتقرُّب إلى الله بالفرائض، ثم بالنوافل، قرَّبه الله إليه، وكان مسدَّدًا له في هذه الأعضاء الأربعة؛ في السمع، يُسدِّده في سمعه فلا يسمع إلا ما يرضي الله، كذلك أيضًا بصره، فلا ينظر إلا إلى ما يحب الله النظر إليه، ولا ينظر إلى المحرم، ويده؛ فلا يعمل بيده إلَّا ما يرضي الله، وكذلك رجله؛ فلا يمشي إلَّا إلى ما يرضي الله؛ لأن الله يسدِّده، فلا يسعى إلَّا إلى ما فيه الخير، فهذا هو المراد بقوله: «كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها» وليس فيه حجة لأهل الحلول والاتحاد الذين يقولون: إن الرب حَلَّ في العبد أو اتحد به، تعالى الله عن ذلك علوًّا كبيرا؛ فإن هذا كفر عياذًا بالله، والله ورسوله بريئان منه. قوله: «وإن سألني لأعطينَّه، ولئن استعاذني لأُعيذنَّه» يعني أن هذا المحبوب المقرَّب إلى الله، له عند الله منزلة خاصة تقتضي أنه إذا سأل الله شيئًا، أعطاه إياه، وإن استعاذ به من شيء، أعاذه منه، وإن دعاه، أجابه، فيصير مجاب الدعوة لكرامته على الله -عز وجل-. وقوله: «وما تردَّدتُ عن شيء أنا فاعلُه تردُّدي عن نفس المؤمن، يكره الموتَ وأنا أكره مساءتَه» المراد بهذا أن الله تعالى قضى على عباده بالموت، كما قال تعالى: {كل نفس ذائقة الموت} والموت هو مفارقة الروح للجسد، ولا يحصل ذلك إلا بألم عظيم جدًّا، فلما كان الموت بهذه الشدة، والله تعالى قد حتمه على عباده كلهم، ولا بد لهم منه، وهو -تعالى- يكره أذى المؤمن ومساءته، سُمِّي ذلك تردَّدًا في حق المؤمن. قال

تعالیٰ نے اس بات کو بیان کیا جس سے اللہ کا قرب حاصل ہوتا ہے۔ ولایت کی حقیقت قرب ہے اور دشمنی کی حقیقت دوری ہے۔ اللہ کے اولیاء وہ ہیں جو ان باتوں کے ذریعے اللہ کا قرب حاصل کرتے ہیں جو انہیں اللہ کے قریب کرتی ہیں اور اللہ کے دشمن وہ لوگ ہیں جنہیں وہ ان کے ایسے اعمال کی وجہ سے اپنے آپ سے دور کر دیتا ہے جن کا تقاضا ہی یہ ہوتا ہے کہ انہیں دھتکار دیا جائے اور اللہ سے دور کر دیا جائے۔ اللہ تعالیٰ نے اپنے مقرب اولیاء کی دو اقسام بیان کیں: پہلی قسم: جو فرائض ادا کر کے اس کا قرب حاصل کرتے ہیں۔ اس میں واجبات کو بجالانا اور حرام امور کو چھوڑ دینا بھی شامل ہے۔ کیونکہ یہ سب اللہ تعالیٰ کے ان فرائض میں سے ہیں جنہیں اس نے اپنے بندوں پر فرض کیا ہے۔ دوسری قسم: جو فرائض کے بعد نوافل کے ساتھ اس کا قرب حاصل کرتے ہیں۔ اور جب بندہ مسلسل نوافل کے ذریعے قرب حاصل کرتا رہتا ہے تو اس کے نتیجے میں اللہ اس سے محبت کرنے لگتا ہے۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا: "اور جب میں اس سے محبت کرنے لگتا ہوں تو پھر (اس کے نتیجے میں) میں اس کا کان بن جاتا ہوں جس سے وہ سنتا ہے، اس کی آنکھ بن جاتا ہوں جس سے وہ دیکھتا ہے، اس کا ہاتھ بن جاتا ہوں جس سے وہ پکڑتا ہے اور اس کا پیر بن جاتا ہوں جس سے وہ چلتا ہے"۔ اس سے مراد یہ ہے کہ جو شخص فرائض کے ذریعے اور بعد ازاں نوافل کے ساتھ اللہ کی قربت حاصل کرنے کی کوشش کرتا رہتا ہے اسے اللہ اپنی قربت عطا کرتا ہے اور اس کے ان چاروں اعضاء کو راستگی پر لگا دیتا ہے۔ اس کی سماعت کو درست کر دیتا ہے چنانچہ وہ وہی کچھ سنتا ہے جس سے اللہ راضی ہوتا ہے، اسی طرح اس کی بصارت کو بھی درست کر دیتا ہے چنانچہ وہ صرف اسی شے کی طرف دیکھتا ہے جس کی طرف دیکھنا اللہ کو پسند ہوتا ہے اور حرام کی طرف نہیں دیکھتا۔ اسی طرح اس کے ہاتھ کو بھی راستگی پر لگا دیتا ہے بایں طور کہ وہ شخص اپنے ہاتھ سے وہی کام کرتا ہے جس میں اللہ کی خوشنودی ہوتی ہے۔ اسی طرح اس کے پاؤں کو بھی راست رو کر دیتا ہے چنانچہ وہ اسی شے کی طرف چل کر جاتا ہے جس میں اللہ کی رضا ہوتی ہے۔ چونکہ اللہ نے اسے راست روی دی ہوتی ہے اس لیے وہ صرف اسی کام میں لگتا ہے جس میں خیر ہوتی ہے۔ اللہ تعالی کے اس قول سے یہی مراد ہے کہ: "میں اس کا کان بن جاتا ہوں جس سے وہ سنتا ہے، اس کی آنکھ بن جاتا ہوں جس سے وہ دیکھتا ہے، اس کا ہاتھ بن جاتا ہوں جس سے وہ پکڑتا ہے اور اس کا پیر بن جاتا ہوں جس سے وہ چلتا ہے"۔ اس حدیث میں ان لوگوں کے لیے کوئی حجت نہیں جو حلول اور اتحاد کے قائل ہیں۔ جو یہ کہتے ہیں کہ اللہ نے بندے میں حلول کر لیا ہے یا اس کے ساتھ اس کا اتحاد ہو گیا ہے۔ اللہ تعالی ان باتوں سے بہت ہی بلند و بالا تر ہے۔ یہ تو کفر ہے۔ العیاذ باللہ۔ اور اللہ اور اس کے رسول اس سے بری ہیں۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا: "اگر وہ مجھ سے کسی چیز کا

الشيخ ابن باز -رحمه الله-: والتردد وصف يليق بالله -تعالى- لا يعلم كيفيته إلا هو سبحانه وليس كترددنا، والتردد المنسوب لله لا يشابه تردد المخلوقين بل هو تردد يليق به سبحانه كسائر صفاته -جل وعلا-.

سوال کرتا ہے تو میں اسے ضرور دیتا ہوں اور اگر وہ کسی چیز سے میری پناہ چاہتا ہے تو میں اسے ضرور پناہ دیتا ہوں"۔ یعنی اللہ کے اس محبوب و مقرَّب بندے کا اللہ کے ہاں خاص مقام ہے جو اس بات کا تقاضا کرتا ہے کہ اگر وہ اللہ سے کچھ مانگے تو اللہ اسے وہ شے دے اور اگر وہ کسی شے سے اللہ کی پناہ چاہے تو وہ اسے پناہ دے اور اگر اس سے دعا کرے تو وہ اس کی دعا کو قبول کرے۔ چنانچہ یہ شخص اللہ کی بارگاہ میں صاحب عزت ہونے کی وجہ سے مستجاب الدعوات ہو جاتا ہے۔ اللہ تعالیٰ نے فرمایا: "اور کسی چیز کے کرنے میں مجھے اتنا تردد نہیں ہوتا جتنا تردد مومن کی روح قبض کرنے پر ہوتا ہے جو موت کو ناپسند کرتا ہے اور مجھے اسے غمگین کرنا ناپسند ہوتا ہے"۔ اس سے مراد یہ ہے کہ اللہ تعالیٰ نے اپنے بندوں کو موت دینے کا حتمی فیصلہ کر رکھا ہے۔ جیسا کہ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے: {كل نفس ذائقة الموت}۔(سورہ آل عمران: ١٨٥) ترجمہ: ''ہر جاندار کو موت کا ذائقہ چکھنا ہے۔'' موت روح کے جسم کو چھوڑ جانے کا نام ہے اور ایسا بہت تکلیف کے ساتھ ہوتا ہے۔ جب موت اتنی سخت چیز ہے اور اللہ نے اسے اپنے تمام بندوں کے لیے حتمی کر رکھا ہے اور ان پر اس کے آئے بغیر چارہ نہیں اور اللہ کو مومن کو تکلیف دینا اور اس کا دل دکھانا ناپسند ہے اس لیے اسے مومن کے حق میں تردد کا نام دیا گیا۔ شیخ ابن باز رحمہ اللہ کہتے ہیں: تردد اللہ کے شایان شان ایک صفت ہے جس کی کیفیت معلوم نہیں ہو سکتی۔ تاہم اللہ سبحانہ و تعالیٰ کا تردد ہمارے تردد کی طرح نہیں۔ اللہ کی طرف منسوب تردد انسانوں کے تردد سے مشابہ نہیں ہے بلکہ وہ اللہ سبحانہ وتعالیٰ کے شایان شان تردد ہے جیسا کہ اس کی باقی تمام صفات ہیں۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- وليًا : ولي الله -عز وجل- هو الذي يتبع شرع الله، قال -تعالى-: (ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، الذين آمنوا وكانوا يتقون).
- آذنتُه : أعلمتُه.
- يبطش : يأخذ.
- استعاذني : لاذ بي ولجأ إليّ واعتصم بي.
- لأعيذنَّه : أؤمِّنه مما يخاف.
- كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها: ومعنى هذا أن الله -تعالى- يسدد هذا الولي في سمعه وبصره وعمله، بحيث يكون إدراكه بسمعه وبصره وعمله بيده ورجله كله لله -تعالى- إخلاصًا، وبالله -تعالى- استعانةً وتسديدًا منه -سبحانه.-

فوائد الحديث:

١. أولياء الله تجب موالاتهم، وتحرم معاداتهم، كما أن أعداءه تجب معاداتهم، وتحرم موالاتهم.
٢. جميع المعاصي محاربة لله -عز وجل-.

٣. من ادعى ولاية الله، ومحبته بغير طاعة الله التي شرعها على لسان رسوله -صلى الله عليه وسلم-، تبين أنه كاذب في دعواه.

٤. دل الحديث على أنه لا تقدَّم نافلة على فريضة عند التعارض.

٥. الأعمال الواجبة من صلاة، وصدقة، وصوم، وحج، وجهاد، وعلم، وغير ذلك؛ أفضل من الأعمال المستحبة.

٦. إثبات صفة المحبة لله -عز وجل.-

٧. إذا تقرب الإنسان إلى الله بالنوافل مع القيام بالواجبات فإنه يكون بذلك معانًا في جميع أموره.

٨. من أراد أن يحبه الله، يقوم بالواجبات ويكثر من التطوع بالعبادات، فبذلك ينال محبة الله، وينال ولاية الله -تعالى.-

٩. إثبات عطاء الله -عز وجل-، وإجابة دعوته لوليه.

١٠. إثبات صفة الكلام لله -عز وجل- على ما يليق بجلال الله -سبحانه.-

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. الإفصاح عن معاني الصحاح، ليحيى بن هبيرة بن محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧هـ. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم، لابن رجب الحنبلي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط-إبراهيم باجس، نشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، نشر: دار الهداية. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (6337)

إن الله كَتَبَ الحسناتِ والسيئاتِ ثم بَيّنَ ذلك، فمَن هَمَّ بحسنةٍ فَلم يعمَلها كَتبها الله عنده حسنةً كاملةً، وإن هَمَّ بها فعمِلها كتبها اللهُ عندَه عشرَ حسناتٍ إلى سَبعِمائةِ ضِعْفٍ إلى أضعافٍ كثيرةٍ

اللہ تعالیٰ نے نیکیاں اور برائیاں لکھ دی ہیں اور انھیں صاف صاف بیان کر دیا ہے۔ چنانچہ جس نے کسی نیکی کا ارادہ کیا، لیکن اس پر عمل نہ کرسکا، تو اس کے کھاتے میں اللہ تعالی اپنے یہاں ایک مکمل نیکی لکھ دیتا ہے اور اگر اس نے ارادہ کرنے کے بعد اس پر عمل بھی کر لیا، تو اللہ تعالیٰ اس کے لیے اپنے یہاں دس نیکیوں سے ساتھ سو گنا تک، بلکہ اس سے بھی زیادہ نیکیاں لکھ دیتا ہے۔

٩٢. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- عن رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- فيما يرويه عن ربه -تبارك وتعالى- قال: «إن الله كَتَبَ الحسناتِ والسيئاتِ ثم بَيّنَ ذلك، فمَن هَمَّ بحسنةٍ فَلم يعمَلها كَتبها الله عنده حسنةً كاملةً، وإن هَمَّ بها فعمِلها كتبها اللهُ عندَه عشرَ حسناتٍ إلى سَبعِمائةِ ضِعْفٍ إلى أضعافٍ كثيرةٍ، وإن هَمَّ بسيئةٍ فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة، وإن هَمَّ بها فعمِلها كتبها اللهُ سيئةً واحدةً». زاد مسلم: «ولا يَهْلِكُ على اللهِ إلا هَالِكٌ».

٩٢. حدیث:

عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے اپنے پروردگار سے روایت کرتے ہوئے فرمایا: "اللہ تعالیٰ نے نیکیاں اور برائیاں لکھ دی ہیں اور انھیں صاف صاف بیان کر دیا ہے۔ چنانچہ جس نے کسی نیکی کا ارادہ کیا، لیکن اس پر عمل نہ کر سکا، تو اس کے کھاتے میں اللہ تعالی اپنے ہاں ایک مکمل نیکی لکھ دیتا ہے اور اگر اس نے ارادہ کرنے کے بعد اس پر عمل بھی کر لیا، تو اللہ تعالیٰ اس کے لیے اپنے یہاں دس نیکیوں سے ساتھ سو گنا تک، بلکہ اس سے بھی زیادہ نیکیاں لکھ دیتا ہے۔ اور اگر اس نے کسی برائی کا ارادہ کیا، لیکن اس پر عمل نہ کیا، تو اللہ تعالی اپنے یہاں اسے ایک پوری نیکی لکھ دیتا ہے اور اگر ارادہ کرنے کے بعد اس نے اس کا ارتکاب بھی کر لیا، تو اللہ تعالی اسے صرف ایک برائی ہی لکھتا ہے"۔ امام مسلم کی روایت میں یہ الفاظ زیادہ ہیں: "اللہ کے یہاں وہی ہلاک ہوگا، جو (اپنی برائیوں کی بنا پر) ہلاک ہونے کا مستحق ہوگا"۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث العظيم أن الهم بالحسنة مع الحرص على عملها يُكتب حسنة وإن لم تُعمل، وإذا عُملت الحسنة فإنها تُضاعف بعشر أمثالها إلى أضعاف كثيرة، ومن هم بالسيئة ثم تركها لله كُتبت له حسنة، ومن عمل سيئة كُتبت له سيئة واحدة، ومَن هم بالسيئة ثم تركها لم تُكتب شيئا، وكل ذلك يدل على سَعة رحمة الله عز وجل، حيث تفضل عليهم بهذا الفضل العظيم والخير الجزيل.

اجمالی معنی:

یہ ایک بہت عظیم حدیث ہے، جس میں کئی مفید باتوں کا بیان ہے، جن میں سے ایک یہ ہے کہ نیکی کرنے کی خواہش کے ساتھ اس کا ارادہ کرنے پر ایک نیکی لکھ دی جاتی ہے، اگرچہ اسے عملی جامہ نہ پہنایا جائے اور اگر نیکی کر لی جائے، تو پھر اسے دس سے لے کر کئی گنا زیادہ تک بڑھا کر لکھا جاتا ہے۔ جو شخص برائی کا ارادہ کرنے کے بعد اللہ کی خاطر اسے چھوڑ دیتا ہے، اس کے لیے ایک نیکی لکھ دی جاتی ہے اور جو برائی کا ارتکاب کر لیتا ہے، اس کے کھاتے میں ایک ہی برائی لکھی جاتی ہے۔ جو شخص برائی کا ارادہ کرنے کے بعد اسے چھوڑ دے، اس کے لیے کچھ بھی نہیں لکھا جاتا۔ یہ سب اللہ عز و جل کی رحمت کی وسعت کی دلیل ہے کہ اللہ نے لوگوں پر اپنا یہ بے پناہ فضل کیا اور انھیں خیر کثیر سے نوازا۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- تبارك : تعاظم.
- وتعالى : تنزه عما لا يليق بكماله.
- كتب الحسنات والسيئات : قدرهما في علمه على وفق الواقع.
- بين ذلك : للكتبة من الملائكة.
- هَمَّ : أرادها وترجَّح فعلها عنده، ولكن لم يأت معها بالمقدور أو بعضه.
- إلى أضعاف كثيرة : بحسب أسباب المضاعفة مثل الزيادة في الإخلاص وصدق العزم، وحضور القلب، وتعدى النفع.

فوائد الحديث:

١. بيان فضل الله العظيم على هذه الأمة، إذ لولا ما ذكر في الحديث لعظمت المصيبة، لأن عمل العباد للسيئات أكثر.
٢. الحفظة يكتبون أعمال القلوب، خلافا لمن قال إنهم لا يكتبون إلا الأعمال الظاهرة.
٣. إثبات كتابة الحسنات والسيئات وقوعاً وثواباً وعقاباً، لقوله: إن الله كتب الحسنات والسيئات.
٤. الحسنات الواقعة والسيئات الواقعة قد فرِغ منها وكتبت واستقرت، والعباد يعملون بمشيئتهم على وفق المكتوب عليهم.
٥. إثبات أفعال الله -عزّ وجل- لقوله: "كَتَبَ"، وسواء قلنا إنه أمر بأن يكتب، أو كتب بنفسه عزّ وجل، لورود أحاديث أخرى في ذلك، مثل قوله -صلى الله عليه وسلم-: (وكتب التوراة بيده) دون تشبيه أو تأويل أو تفويض.
٦. عناية الله -عزّ وجل- بالخلق حيث كتب حسناتهم وسيئاتهم قدراً وشرعاً.
٧. اعتبار النية في الأعمال وأثرها.
٨. التفصيل بعد الإجمال من البلاغة.
٩. الهم بالحسنة يكتب حسنة كاملة.
١٠. فضل الله -عزّ وجل- ولطفه وإحسانه أن من هم بالحسنة ولم يعملها كتبها الله حسنة، ومن هم بسيئة فتركها لله كتبت له حسنة، والمراد بالهم: العزم، لا مجرد حديث النفس.

المصادر والمراجع:

-1 التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثًا النووية، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة: الأولى، ١٣٨٠ هـ ٢- شرح الأربعين النووية، للشيخ ابن عثيمين، دار الثريا للنشر. ٣- فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتمة الخمسين، دار ابن القيم، الدمام المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. ٤- الفوائد المستنبطة من الأربعين النووية، للشيخ عبد الرحمن البراك، دار التوحيد للنشر، الرياض. ٥- الأربعون النووية وتتمتها رواية ودراية، للشيخ خالد الدبيخي، ط. مدار الوطن. ٦- الجامع في شروح الأربعين النووية، للشيخ محمد يسري، ط. دار اليسر. ٧- صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. ٨- صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الرقم الموحد: (4322)

إن الله ليملي للظالم، فإذا أخذه لم يفلته

٩٣. الحديث:

عن أبي موسى الأشعري -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إن الله لَيُمْلِي للظالم، فإذا أخذه لم يُفْلِتْهُ»، ثم قرأ: {وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد} [هود: ١٠٢].

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يخبر -صلى الله عليه وسلم- أن الله -عز وجل- يمهل الظالم ويدعه يظلم نفسه؛ حتى إذا أخذه لم يتركه حتى يستوفي عقابه، ثم تلا -صلى الله عليه وسلم- قوله -تعالى-: {وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد}.

اللہ تعالی ظالم کو مہلت دیتا ہے، لیکن جب اسے پکڑتا ہے تو پھر نہیں چھوڑتا۔

٩٣. حدیث:

ابو موسی اشعری رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم نے فرمایا: "اللہ تعالی ظالم کو مہلت دیتا ہے، لیکن جب اسے پکڑتا ہے تو پھر نہیں چھوڑتا۔" پھر آپ صلی اللہ علیہ و سلم نے یہ آیت پڑھی: {وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد} [ہود: ١٠٢] ترجمہ: تیرے پروردگار کی پکڑ کا یہی طریقہ ہے، جب کہ وہ بستیوں کے رہنے والے ظالموں کو پکڑتا ہے، بے شک اس کی پکڑ دکھ دینے والی اور نہایت سخت ہے۔

حدیث کا درجہ: صحیح

اجمالی معنی:

آپ صلی اللہ علیہ و سلم بتا رہے ہیں کہ اللہ عزوجل ظالم کو مہلت دیتا رہتا ہے اور اسے اپنے نفس پر ظلم کرنے کے لیے کھلا چھوڑے رکھتا ہے، یہاں تک کہ پھر جب اسے گرفت میں لیتا ہے، تو عذاب مکمل طور پر بھگتے بغیر اسے نہیں چھوڑتا۔ پھر آپ صلی اللہ علیہ و سلم نے اللہ تعالی کا یہ فرمان پڑھا کہ: {وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد}. ترجمہ: ترجمہ: تیرے پروردگار کی پکڑ کا یہی طریقہ ہے، جب کہ وہ بستیوں کے رہنے والے ظالموں کو پکڑتا ہے، بے شک اس کی پکڑ دکھ دینے والی اور نہایت سخت ہے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات
الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الذميمة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو مُوسَى عبد الله بن قيس الأشعري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- يملي للظالم : أي: يمهل ويؤخر ويطيل له في المدة.
- لم يفلته : أي:لم يخلصه ولم يتركه حتى يستوفي عقابه.
- أخذ ربك : أي: مؤاخذة ومعاقبة ربك لأهلها.

فوائد الحديث:

١. العاقل لا يأمن من مكر الله إذا ظلم ولم يصبه أذى بل يعلم أن ذلك استدراج فيسارع إلى إعادة الحقوق لأهلها.
٢. يستدرج الله الظالمين ليزدادوا إثماً فيضاعف لهم العذاب.
٣. خير ما يفسر به الحديث أو القرآن هو كلام الله ورسوله.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - صحيح البخاري -للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام

مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ - تطريز رياض الصالحين؛ تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ - مرقاة المفاتيح :علي بن سلطان القاري -دار الفكر، بيروت – لبنان الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (5811)

إن الله محسن يحب الإحسان إلى كل شيء، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح، وليحد أحدكم شفرته، وليرح ذبيحته

بے شک اللہ تعالیٰ احسان کرنے والا ہے اور ہر چیز کے ساتھ احسان و بھلائی کرنے کو پسند فرماتا ہے تو جب بھی تم قتل کرو تو اچھی طرح قتل کرو اور جب بھی تم ذبح کرو تو اچھی طرح ذبح کرو اور تم میں سے ہر ایک کو چاہیے کہ وہ اپنی چھری کو تیز کرے اور اپنے جانور کو آرام پہنچائے۔

٩٤. الحديث:

عن شداد بن أوس -رضي الله عنه- قال: حفِظتُ من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- اثنتين قال: «إن الله مُحسنٌ يحبُّ الإحسانَ إلى كلِّ شيء، فإذا قتلتم فأحسِنوا القِتْلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذَّبحَ، وليُحِدَّ أحدُكم شَفْرَتَه، وليُرِح ذبيحتَه».

٩٤. حدیث:

شداد بن اوس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کی دو باتوں کو یاد کر رکھا ہے آپ ﷺ نے فرمایا: ”بے شک اللہ تعالیٰ احسان کرنے والا ہے اور ہر چیز کے ساتھ احسان و بھلائی کرنے کو پسند فرماتا ہے تو جب بھی تم قتل کرو تو اچھی طرح قتل کرو اور جب بھی تم ذبح کرو تو اچھی طرح ذبح کرو اور تم میں سے ایک کو چاہیے کہ وہ اپنی چھری کو تیز کرے اور اپنے جانور کو آرام پہنچائے“۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

يخبر شداد بن أوس -رضي الله عنه- أنه تعلم من النبي -صلى الله عليه وسلم- أمرين الأول: قوله -صلى الله عليه وسلم-: «إن الله مُحسنٌ يحبُّ الإحسانَ إلى كلِّ شيء» فمن أسمائه -تعالى- المحسن، أي المتفضِّل المنعم الرحيم الرؤوف، فهو -سبحانه- يحب التفضل والإنعام والرحمة والرأفة في كل شيء. أما الأمر الثاني وهو مترتب على الأمر الأول فهو قوله -صلى الله عليه وسلم-: «فإذا قتلتم فأحسِنوا القِتْلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذَّبحَ، وليُحِدَّ أحدُكم شَفْرَتَه، وليُرِح ذبيحتَه» أي إذا قتلتم نفسًا من النفوس التي يُباح قتلها من كافر حربي أو مرتد أو قاتل أو غير ذلك، فيجب عليكم أن تُحسنوا صورة القتل وهيئته، كذلك إذا ذبحتم الحيوانات يجب عليكم أن تُحسنوا ذبحها بإراحة الذبيحة وإحداد السكين وتعجيل إمرارها وغير ذلك، ويستحب أن لا يسن السكين بحضرة الذبيحة، وأن لا يذبح واحدة بحضرة أخرى، ولا يجرها إلى مذبحها.

اجمالی معنی:

شداد بن اوس رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ انہوں نے آپ ﷺ سے دو چیزیں سیکھیں۔ پہلی چیز: «إن الله مُحسنٌ يحبُّ الإحسانَ إلى كلِّ شيء» اللہ تعالیٰ کے ناموں میں ایک نام 'المحسن' ہے یعنی فضل و احسان کرنے والا، انعام کرنے والا، رحم کرنے والا اور مہربان۔ اللہ تعالیٰ ہر چیز میں مہربانی، انعام، رحمت اور نرمی کو پسند کرتے ہیں۔ دوسری چیز کا حکم دینا پہلے جملہ پر لاگو ہوتا ہے۔ آپ ﷺ نے فرمایا «فإذا قتلتم فأحسِنوا القِتْلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذَّبحَ، وليُحِدَّ أحدُكم شَفْرَتَه، وليُرِح ذبيحتَه» یعنی اگر تم کسی ایسے شخص کو قتل کرو جس کو قتل کرنا جائز ہے جیسے حربی، مرتد کافر یا قاتل وغیرہ، تمہارے لیے لازم ہے کہ اس کو قتل کرنے میں احسان کا معاملہ کرو، اسی طرح جب تم کسی جانور کو ذبح کرنا چاہو تو ذبح کرنے میں بھی جانور کو راحت پہنچا کر، چھری تیز کر کے اور جلدی پھیرتے ہوئے احسان کا معاملہ کرو، اسی طرح ذبیحہ کے سامنے چھری تیز نہ کرنا مستحب ہے، نہ ہی دوسرے جانور کی موجودگی میں ذبح کرو اور نہ اس کو ذبح کی جگہ کی طرف کھینچتے لے جاؤ۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

راوي الحديث: رواه عبد الرزاق، وأصل الحديث في صحيح مسلم، ولفظه: «إن الله كتب الإحسان على كل شيء...» الحديث.

التخريج: شداد بن أوس -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رواه عبد الرزاق، وأصل الحديث في صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- محسن : متفضِّل مُنعِم.
- القِتلة : بكسر القاف: هيئة وحالة القتل.
- يُحِد : يسن.
- شفرته : الشفرة هي السِّكين.

فوائد الحديث:

١. هذا الحديث من الأحاديث الجامعة لقواعد الإسلام.

٢. المحسن من الأسماء الحسنى.

٣. وجوب الإسراع في قتل النفوس التي يباح قتلها على أسهل الوجوه.

٤. يستحب أن لا يحد السكين بحضرة الذبيحة، وأن لا يذبح واحدة بحضرة أخرى ولا يجرها إلى مذبحها.

٥. ينبغي الإحسان إلى كل الخلق والرفق بهم والشفقة عليهم.

٦. يجب الإتقان في كل الأعمال لكن كلٌّ بحسبه.

المصادر والمراجع:

المصنف، لعبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي- الهند، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ه. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم، لابن رجب الحنبلي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط-إبراهيم باجس، نشر: مؤسسة الرسالة-بيروت. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ- ٢٠٠٨ م. - القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى للعلامة ابن عثيمين بتحقيق أشرف عبد المقصود طبعة دار أضواء السلف الطبعة الأولى ١٤١٦.

الرقم الموحد: (6326)

إن الله هو المسعر القابض الباسط الرازق، وإني لأرجو أن ألقى الله وليس أحد منكم يطالبني بمظلمة في دم ولا مال

نرخ مقرر کرنے والا تو اللہ ہی ہے، (میں نہیں) وہی روزی تنگ کرنے والا اور روزی میں اضافہ کرنے والا، روزی مہیا کرنے والا ہے اور میری خواہش ہے کہ جب اللہ سے ملوں، تو مجھ سے کسی جانی ومالی ظلم وزیادتی کا کوئی مطالبہ کرنے والا نہ ہو۔

٩٥. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- مرفوعاً: قال الناسُ: يا رسولَ الله، غَلَا السِّعْرُ فسَعِّرْ لنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنَّ اللهَ هو المُسَعِّر القابضُ الباسطُ الرازقُ، وإني لأرجو أن ألقى اللهَ وليس أحدٌ منكم يُطالِبُني بمظلمةٍ في دمٍ ولا مالٍ».

٩٥. حدیث:

انس رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ لوگوں نے عرض کیا: اللہ کے رسول! گرانی بڑھ گئی ہے لہٰذا آپ (کوئی مناسب) نرخ مقرر فرما دیں، تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "نرخ مقرر کرنے والا تو اللہ ہی ہے، (میں نہیں) وہی روزی تنگ کرنے والا اور روزی میں اضافہ کرنے والا، روزی مہیا کرنے والا ہے اور میری خواہش ہے کہ جب اللہ سے ملوں، تو مجھ سے کسی جانی ومالی ظلم وزیادتی کا کوئی مطالبہ کرنے والا نہ ہو"۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

ارتفعت أسعار السلع في زمان النبي صلى الله عليه وسلم، فطلب الناس منه أن يحدِّد لهم أسعار السلع، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنَّ اللهَ هو المُسَعِّر القابضُ الباسطُ الرازقُ» أي: إن الله تعالى هو الذي يُرَخِّص الأشياء ويغلِّيها، وهو الذي يضيق الرزق على من يشاء ويوسعه على من يشاء، أي: فمن حاول التسعير فقد عارض الله ونازعه فيما يريده، ويمنع العباد حقوقهم مما أولاهم الله تعالى في الغلاء والرخص. ثم قال صلى الله عليه وسلم: «وإني لأرجو أن ألقى اللهَ وليس أحدٌ منكم يُطالِبُني بمظلمةٍ في دمٍ ولا مالٍ» وهذا إشارة إلى أن المانع له من التسعير مخافة أن يظلمهم في أموالهم؛ فإن تسعير السلع تصرف فيها بغير إذن أهلها فيكون ظلما، لكن إذا تواطأ الباعة مثلا من تجار ونحوهم على رفع أسعار ما لديهم أثرة منهم، فلولي الأمر تحديد سعر عادل للمبيعات مثلا؛ إقامة للعدل بين البائعين والمشترين، وبناء على القاعدة العامة، قاعدة جلب المصالح ودرء المفاسد، وإن لم يحصل تواطؤ منهم وإنما ارتفع السعر بسبب كثرة الطلب وقلة العرض، دون احتيال، فليس لولي الأمر أن يحد السعر، بل يترك الرعية

اجمالی معنی:

آپ ﷺ کے زمانے میں اشیاء کی قیمتیں زیادہ ہوگئیں، لوگوں نے مطالبہ کیا کہ ان کے لیے قیمتیں متعین کر دیں، تو آپ نے فرمایا «اِنَّ اللہَ ھو المُسَعِّر القابضُ الباسطُ الرازقُ» یعنی اللہ تعالی ہی چیزوں کو سستی اور مہنگی کرتا ہے، وہ جس پر چاہے رزق تنگ کرتا ہے اور جس پر چاہے فراخی کرتا ہے، یعنی جو قیمتیں مقرر کرتا ہے وہ اللہ سے اس چیز میں جھگڑا کرتا ہے جو اللہ چاہتا ہے اور گرانی و ارزانی سے متعلق لوگوں کے حقوق جو اللہ کے عطاء کردہ ہیں روکتا ہے۔ پھر اللہ کے رسول ﷺ نے فرمایا «وإني لأرجو أن ألقى اللهَ وليس أحدٌ منكم يُطالِبُني بمظلمةٍ في دمٍ ولا مالٍ» اس میں اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ قیمتیں مقرر کرنے سے یہ بات مانع ہے کہ کہیں میں لوگوں کے اموال میں ان پر ظلم نہ کر جاؤں، اس لیے سامان میں مالک کی اجازت کے بغیر تصرف کرنا ظلم ہے۔ تاہم اگر تاجر وغیرہ چیز قصداً مہنگی کریں، تو انتظامیہ اور حاکم وقت کو عمومی قاعدے ''جلبِ منفعت اور دفعِ ضرر'' کے پیش نظر بیچنے اور خریدنے والوں کے درمیان اشیاء کی منصفانہ قیمت متعین کرنے کا اختیار ہے۔ اور اگر گراں فروشی میں تاجروں کے اختیار اور حیلے سے نہ ہو، بلکہ طلب بڑھنے اور رسد گھٹنے کی وجہ سے قیمتوں میں اضافہ ہو، تو حاکم وقت کو قیمت متعین کرنے کا اختیار نہیں۔ بلکہ لوگوں کو کھلی طور پر معاملات کرنے چھوڑ دے، تاکہ اللہ ان میں سے بعض کو بعض کے رزق کا ذریعہ بنائے۔ لہٰذا اس کے پیش نظر تاجروں کے لیے مروجہ قیمتیں بڑھانے کی اجازت نہیں۔ یہی اس حدیث سے مقصود ہے۔

يرزق الله بعضهم من بعض، وعلى هذا فلا يجوز للتجار أن يرفعوا السعر زيادة عن المعتاد ولا التسعير، وعليه يحمل هذا الحديث.

التصنيف: عقيدة >> الأَسْمَاءُ الحُسْنَى >> إِحْصَاءُ الأَسْمَاءِ الحُسْنَى

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد

التخريج: أنس بن مالك رضي الله عنه

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود

معاني المفردات:

- غَلَا : ارتفع
- سعِّر : ضع السعر على السلعة
- المسعِّر : الذي يرخِّص الأشياء ويُغَلِّيها
- القابض : من معانيها أنه تعالى مضيق الرزق على من يشاء
- الباسط : من معانيها أنه تعالى موسِّع الرزق على عباده
- مظلمة : ظلم

فوائد الحديث:

١. فيه دليل على أن التسعير مظلمة، وإذا كان مظلمة فهو محرم، إلا إذا رأى الإمام أن التسعير فيه مصلحة ودفع للظلم عن الناس فيجوز

٢. الباسط والرازق من أسماء الله تعالى ويوصف الله بالقبض والبسط

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م. حاشية السندي على سنن ابن ماجه، لمحمد بن عبد الهادي التتوي نور الدين السندي، الناشر: دار الجيل – بيروت. مشكاة المصابيح، تحقيق الألباني، نشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. عون المعبود شرح سنن أبي داود، للعظيم آبادي، نشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٥هـ. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي لمحمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة : علوي بن عبد القادر السَّقَّاف دار الهجرة الطبعة : الثالثة ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م

الرقم الموحد: (8290)

إن الله يصنع كل صانع وصنعته

ہر ہنر منداوراس کے ہنر کواللہ ہی تخلیق کرتا ہے۔

٩٦. الحديث:

عن حذيفة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إنَّ اللهَ يصنعُ كلَّ صانعٍ وصنعَتَه».

٩٦. حدیث:

حذیفہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ ہر ہنر منداور اس کے ہنر کواللہ ہی تخلیق کرتا ہے۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

إن الله خلق كل صانع وما يصنعه من الصناعات، وفي هذا دليل على أن أفعال العباد مخلوقة، فالله خلق العباد وخلق أعمالهم، قال ابن تيمية -رحمه الله-: (فما من مخلوق في الأرض ولا في السماء إلا الله خالقه سبحانه، لا خالق غيره ولا رب سواه، ومع ذلك فقد أمر العباد بطاعته وطاعة رسله ونهاهم عن معصيته، وهو سبحانه يحب المتقين والمحسنين والمقسطين ويرضى عن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا يحب الكافرين ولا يرضى عن القوم الفاسقين ولا يأمر بالفحشاء ولا يرضى لعباده الكفر ولا يحب الفساد، والعباد فاعلون حقيقة والله خالق أفعالهم، والعبد هو المؤمن والكافر والبر والفاجر والمصلي والصائم، وللعباد قدرة على أعمالهم ولهم إرادة، والله خالقهم وخالق قدرتهم وإرادتهم كما قال تعالى: {لمن شاء منكم أن يستقيم} {وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين}).

اجمالی معنی:

ہر ہنر مند کواور ہنر سے وہ جو کچھ بناتا ہے سب کواللہ ہی نے تخلیق کیا۔ اس حدیث میں دلیل ہے کہ بندوں کے افعال مخلوق ہیں۔ اللہ تعالی نے بندوں کی بھی تخلیق کی اوران کے اعمال کی بھی۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

راوي الحديث: رواه البخاري في خلق أفعال العباد وابن أبي عاصم في السنة وابن منده في كتاب التوحيد.

التخريج: حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: خلق أفعال العباد للبخاري.

فوائد الحديث:

١. أفعال العباد مخلوقة.

٢. إثبات صفة الصنع لله تعالى، وهو صنع كامل لا عيب فيه وبحكمة تامة ولا يشبه صنع المخلوقين.

المصادر والمراجع:

خلق أفعال العباد، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، المحقق: د. عبد الرحمن عميرة، الناشر: دار المعارف السعودية – الرياض
سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف السنة - أبو بكر بن أبي عاصم تحقيق محمد ناصر الدين الألباني -المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ كتاب التوحيد لابن منده -حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: الدكتور علي بن محمد ناصر الفقيهي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، دار العلوم

والحكم، سوريا - الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة : علوي بن عبد القادر السَّقَّاف دار الهجرة الطبعة : الثالثة ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م مجموع فتاوى ابن تيمية، ط. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الرقم الموحد: (8302)

إن الله يقول لأهون أهل النار عذابا: لو أن لك ما في الأرض من شيء كنت تفتدي به؟ قال: نعم، قال: فقد سألتك ما هو أهون من هذا وأنت في صلب آدم، أن لا تشرك بي، فأبيت إلا الشرك

(قیامت کے روز) اللہ تعالیٰ اس دوزخی سے فرمائے گا جسے سب سے ہلکا عذاب دیا جارہا ہوگا کہ اگر اس وقت تیرے پاس روئے زمین کی ساری دولت موجود ہوتی تو کیا تو اپنے آپ کو آزاد کرانے کے لیے اسے دے دیتا؟" وہ کہے گا: ہاں۔ اس پر اللہ تعالیٰ ارشاد فرمائے گا: دنیا میں میں نے تجھ سے اس کی نسبت بہت ہی آسان بات کا مطالبہ کیا تھا، وہ یہ کہ میرے ساتھ کسی کو شریک نہ ٹھہرانا، لیکن تو نے میری یہ بات نہ مانی اور شرک کیا۔

٩٧. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- مرفوعاً: «إنَّ اللهَ يقول لأهونِ أهلِ النارِ عذابًا: لو أنَّ لك ما في الأرضِ من شيءٍ كنتَ تفتدِي به؟ قال: نعم، قال: فقد سألتُك ما هو أهونُ مِن هذا وأنت في صُلْبِ آدمَ، أنْ لا تُشْرِكْ بي، فأبيتَ إلَّا الشِّركَ».

٩٧. حدیث:

انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''(قیامت کے روز) اللہ تعالیٰ اس دوزخی سے فرمائے گا جسے سب سے ہلکا عذاب دیا جا رہا ہو گا کہ اگر اس وقت تیرے پاس روئے زمین کی ساری دولت موجود ہوتی تو کیا تو اپنے آپ کو آزاد کرانے کے لیے اسے دے دیتا؟" وہ کہے گا: ہاں۔ اس پر اللہ تعالیٰ ارشاد فرمائے گا: دنیا میں، مَیں نے تجھ سے اس کی نسبت بہت ہی آسان بات کا مطالبہ کیا تھا، وہ یہ کہ میرے ساتھ کسی کو شریک نہ ٹھہرانا، لیکن تو نے میری یہ بات نہ مانی اور شرک کیا''۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

إن الله تعالى يقول لأقل أهل النار عذابًا يوم القيامة: لو أنك تملك كل ما في الأرض، أكنت تدفعه لتتخلص من هذا العذاب؟ فيقول: نعم. فيقول الله تعالى: لقد طلبتُ منك شيئا هو أيسر عليك من ذلك، وأنت في ظهر أبيك، حيث أخذتُ عليك العهد والميثاق أن لا تشرك بي شيئا، ولكنك امتنعت وأشركت بي، قال الله تعالى: (وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين).

اجمالی معنی:

قیامت کے دن سب سے کم عذاب دیے جانے والے دوزخی سے اللہ فرمائے گا کہ اگر تیرے پاس جو کچھ زمین میں ہے وہ سب ہوتا تو کیا تو اس عذاب سے خلاصی پانے کے لیے اسے دے دیتا؟ وہ کہے گا کہ: ہاں۔ اس پر اللہ تعالی فرمائے گا: میں نے تو تم سے اس سے بھی آسان چیز کا مطالبہ کیا تھا جب کہ تو اپنے باپ کی پشت میں تھا۔ میں نے تجھ سے یہ عہد و پیمان لیا تھا کہ تو میرے ساتھ کسی چیز کو شریک نہیں بنائے گا۔ لیکن تو نے اس وعدے کو پورا نہ کیا اور میرے ساتھ شرک کیا۔ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے: (وإذ أخذ ربک من بنی آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربکم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين)۔ (سورہ أعراف: ١٧٢)۔ ترجمہ: ''اور اے نبی! لوگوں کو یاد دلاؤ وہ وقت جب کہ تمہارے رب نے بنی آدم کی پشتوں سے ان کی نسل کو نکالا تھا اور انہیں خود ان کے اوپر گواہ بناتے ہوئے پوچھا تھا "کیا میں تمہارا رب نہیں ہوں؟" انہوں نے کہا "ضرور تو ہی ہمارا رب ہے، ہم اس پر گواہی دیتے ہیں"۔ یہ ہم نے اس لیے کیا کہ کہیں تم قیامت کے روز یہ نہ کہہ دو کہ "ہم تو اس بات سے بے خبر تھے"۔

التصنيف: عقيدة >> التَوْحِيدُ وَأَنْوَاعُهُ >> الميثاق الذي أخذه الله على بني آدم

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: أنس بن مالك رضي الله عنه

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري

معاني المفردات:

- أهون : أيسر
- تفتدي : من الافتداء، وهو خلاص نفسه من الذي وقع فيه بدفع ما يملكه
- صُلب : عَظْم في أسفل الظهر
- أبيت : امتنعت

فوائد الحديث:

١. إثبات الكلام لله تعالى.

٢. أخذ الله الميثاق على بني آدم وهم في ظهر أبيهم آدم بعدم الشرك

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول -حافظ الحكمي -المحقق : عمر بن محمود أبو عمر دار ابن القيم – الدمام -الطبعة : الأولى ، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

الرقم الموحد: (8315)

إن الملائكة تَنْزِل في العَنَانِ -وهو السَّحَاب- فَتَذْكُرُ الأمر قُضِيَ في السماء، فَيَسْتَرِقُ الشيطان السَّمْعَ، فيسمعه، فيُوحِيَه إلى الكُهَّان، فيكذبون معها مائة كَذْبَة من عند أَنْفُسِهم

فرشتے (اللہ کے احکام لے کر) بادلوں میں اترتے ہیں اور اس بات کا ذکر کرتے ہیں جس کا فیصلہ آسمان میں کیا گیا ہوتا ہے۔ چنانچہ شیطان چوری چھپے اسے سنتا ہے اور کاہنوں کو پہنچا دیتا ہے تو وہ اس کے ساتھ اپنی طرف سے سو جھوٹ ملا کر بیان کرتے ہیں

٩٨. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها-، قالت: سَأَل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أُنَاسٌ عن الكُهَّان، فقال: «لَيْسُوا بشيء» فقالوا: يا رسول الله إنهم يُحَدِّثُونَا أَحْيَانَا بشيء، فيكون حَقًّا؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «تلك الكلمة من الحَقِّ يَخْطَفُهَا الجِنِّي فَيَقُرُّهَا في أُذُنِ وليِّه، فَيَخْلِطُونَ معها مائة كَذِبَة». وفي رواية للبخاري عن عائشة -رضي الله عنها-: أنها سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «إن الملائكة تَنْزِل في العَنَانِ -وهو السَّحَاب- فَتَذْكُرُ الأمر قُضِيَ في السماء، فَيَسْتَرِقُ الشيطان السَّمْعَ، فيسمعه، فيُوحِيَه إلى الكُهَّان، فيكذبون معها مائة كَذْبَة من عند أَنْفُسِهم».

٩٨. حدیث:

عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا بیان کرتی ہیں کہ کچھ لوگوں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے کاہنوں کے متعلق دریافت کیا، تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''وہ کچھ نہیں ہیں۔'' لوگوں نے عرض کیا: اے اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم! وہ بعض دفعہ ہمیں کسی چیز کی بابت بتلاتے ہیں اور وہ بات بالکل سچ نکلتی ہے؟ تو اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''یہ حق بات' اسے جن (فرشتوں سے) اچک لیتا ہے اور اسے اپنے دوست (کاہن) کے کان میں ڈال دیتا ہے، چنانچہ وہ اس میں سو جھوٹ ملا لیتے ہیں۔'' اور بخاری کی ایک روایت میں عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا کہتی ہیں کہ انہوں نے اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم کو فرماتے ہوئے سنا: ''فرشتے (اللہ کے احکام لے کر) بادلوں میں اترتے ہیں اور اس بات کا ذکر کرتے ہیں جس کا فیصلہ آسمان میں کیا گیا ہوتا ہے۔ چنانچہ شیطان چوری چھپے اسے سنتا ہے اور کاہنوں کو پہنچا دیتا ہے تو وہ اس کے ساتھ اپنی طرف سے سو جھوٹ ملا کر بیان کرتے ہیں۔''

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

تخبر عائشة -رضي الله عنها- أن أناسًا سألوا النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الذين يخبرون عن المغيبات في المستقبل فقال: لا تعبأوا بهم ولا تأخذوا بكلامهم ولا يهمكم أمرهم. فقالوا: إن قولهم يوافق الواقع، كما لو أخبروا عن وقوع أمر غيبي في شهر كذا في يوم كذا، فإنه يقع على وفق قولهم، فقال -صلى الله عليه وسلم-: إن الجن يخطفون ما يسمعونه من خبر السماء، فينزلون إلى أوليائهم من الكهان فيخبرونهم بما سمعوا، ثم يَضِيف هذا الكاهن إلى هذا الذي سمعه من السماء مائة كذبة. ومعنى رواية البخاري: أن الملائكة تسمع في السماء ما قضى الله تعالى في كل يوم من الحوادث على أهل الدنيا ثم ينزلون في السحاب فيُحَدِّث بعضهم بعضا،

اجمالی معنی:

عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا بیان کرتی ہیں کہ کچھ لوگوں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم سے ان کاہنوں کے بارے میں دریافت کیا جو مستقبل میں وقوع پذیر ہونے والے غیبی امور بتلاتے تھے، تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا کہ ان کی کوئی پرواہ نہ کرو، نہ انہیں کوئی اہمیت دو اور نہ ہی ان کی باتیں تسلیم کرو۔ لوگوں نے عرض کیا: اے اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم! بسا اوقات ان کی باتیں سچ نکلتی ہیں، جیسے اگر وہ کسی غیبی امر کے بارے میں خبر دیتے ہیں کہ اس کا وقوع فلاں مہینے کے فلاں دن میں ہوگا تو وہ چیز ان کی خبر کے مطابق ہی واقع ہوتی ہے۔ تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ارشاد فرمایا: یقیناً جن آسمان کی باتیں چھپ کر سن لیتے ہیں، پھر اپنے کاہن دوستوں کے پاس آتے ہیں اور جو کچھ سنے ہوتے ہیں انہیں بتلاتے ہیں، پھر یہ کاہن آسمان سے سنی ہوئی اس بات میں اپنی طرف سے سو جھوٹ ملا کر لوگوں سے بیان کرتا ہے۔ اور بخاری کی روایت کا مفہوم ہے کہ: فرشتے آسمان میں ان باتوں کو سنتے ہیں جن کا اللہ رب العالمین روزانہ اہل دنیا پر فیصلہ فرماتا ہے، پھر وہ فرشتے

فيسترق الشيطان تلك الأخبار، ثم ينزل بها إلى أوليائهم من الكهان فيخبرونهم بما سمعوا، ثم يضيف الكاهن على ما سمعه مائة كذبة وأكثر.	بادلوں میں اترتے ہیں اور ایک دوسرے کو بتلاتے ہیں تو شیطان چھپ کر انہیں سن لیتا ہے، پھر اپنے کاہن دوستوں کے پاس آتا ہے اور سنی ہوئی بات انہیں بتلاتا ہے، پھر یہ کاہن اس بات میں اپنی طرف سے سو اور اس سے زیادہ جھوٹ ملا لیتے ہیں۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية
العقيدة > الأسماء والأحكام > مسائل الجاهلية

راوي الحديث: الرواية الأولى: متفق عليها. الرواية الثانية: رواها البخاري.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الكُهَّان : من يخبرون عما سيقع في المستقبل من أمور غيبية.
- ليْسُوا بشيء : أي من الحق والصِّدق.
- حَقًّا : أي يقع على وفق قولهم.
- تلك الكلمة : كلامهم الذي وافق الواقع.
- يَخْطَفُها : يأخذها بسرعة.
- فَيَقُرُّهَا في أُذُنِ : يلْقِيهَا على مسَامِع.
- وليِّه : الذي يستخدمه من الكهان.
- فَتَذْكُرُ الأمر : يخبر بعضهم بعضا به.
- يَسْتَرِقُ : يسمع مُسْتَخْفِيًا.
- يُوحِيه : بقوله أو يلقيه.

فوائد الحديث:

١. النهي عن تصديق الكُهان، وأن ما يقولونه كذب واختلاق وإن صَدق في بعض الأحيان.

٢. ما يَصْدُق من قول الكهان هو من استِراق الجِن للسمع، وقد كانوا قبل بعثة النبي -صلى الله عليه وسلم- يقعدون مقاعد دون السماء الدنيا يستمعون ما يجري في الملأ الأعلى، فبطل ذلك ومُنعوا منه ببعثة النبي -صلى الله عليه وسلم-، فأصبحوا يَسترقون السمع استِراقا فيُقْذَفُون بالشُّهب، وهو ما أخبر به القرآن الكريم.

٣. الجِن يتخذون لهم أولياء من الإنس.

٤. بقاء اسْتِرَاق الشياطين السَّمع، لكنه قَلَّ ونَدَر حتى كاد يَضْمَحِل بالنسبة لما كانوا فيه من الجاهلية.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـالطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧هـ. كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠هـ. بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ. صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (8918)

إن إبليس يضع عرشه على الماء، ثم يبعث سراياه، فأدناهم منه منزلةً أعظمهم فتنةً

بے شک ابلیس اپنا تخت پانی پر رکھتا ہے، پھر وہ اپنے لشکروں کو بھیجتا ہے پس مرتبے کے اعتبار سے اس کے نزدیک وہی مقرب ہوتا ہے جو فتنہ ڈالنے میں سب سے بڑا ہو۔

٩٩. الحديث:

عن جابر -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إنَّ إبليسَ يضعُ عرْشَه على الماء، ثم يَبْعَث سَراياه، فأدْناهم منه منزِلةً أعظمُهم فتنةً، يجيء أحدهم فيقول: فعلتُ كذا وكذا، فيقول: ما صنعتَ شيئًا. قال: ثم يجيء أحدهم فيقول: ما تركتُه حتى فَرَّقتُ بينه وبين امرأتِه، قال: فيُدْنِيه منه ويقول: نعم أنت». قال الأعمش: أراه قال: «فيَلْتَزِمُه».

٩٩. حدیث:

جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "بے شک ابلیس اپنا تخت پانی پر رکھتا ہے، پھر وہ اپنے لشکروں کو بھیجتا ہے پس مرتبے کے اعتبار سے اس کے نزدیک وہی مقرب ہوتا ہے جو فتنہ ڈالنے میں سب سے بڑا ہو۔ ان میں سے ایک آتا ہے اور کہتا ہے: میں نے اس اس طرح کیا، تو شیطان کہتا ہے: تو نے کوئی (بڑا کام) سر انجام نہیں دیا۔ فرمایا: پھر ان میں سے ایک اور آتا ہے اور کہتا ہے: میں نے (فلاں آدمی) کو اس وقت تک نہیں چھوڑا جب تک اس کے اور اس کی بیوی کے درمیان جدائی نہ ڈال دی، فرمایا: شیطان اسے اپنے قریب کر لیتا ہے اور کہتا ہے: ہاں! تو (نے بڑا کام کیا) ہے"۔ اعمش کہتے ہیں: میرا خیال ہے انھوں نے کہا: "وہ اسے اپنے سے چمٹا لیتا ہے"۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

يضع إبليس عرشه -وهو سرير ملكه- على الماء، ثم يبعث جنوده من الجن ليفتنوا الناس ويضلوهم، فأقربهم من إبليس مرتبة أعظمهم إضلالًا للناس، فيجيء أحد هؤلاء الشياطين فيقول لإبليس: فعلتُ كذا، وكذا, أي: أمرتُ بالسرقة، وشرب الخمر مثلًا، فيقول إبليس له: ما صنعتَ أمرًا كبيرًا، أو شيئًا يُعتد به, حتى يجيء أحد هؤلاء الشياطين فيقول لإبليس: ما تركتُ فلانًا حتى فرقت بينه وبين امرأته وجعلته يطلقها, فيقربه إبليس منه, ويضمه إليه ويعانقه، ويقول له: «نعم أنت», أي: نعم أنت الذى فعلت رغبتي، وحققت أمنيتي في إضلال الناس وإفسادهم.

اجمالی معنیٰ:

ابلیس اپنے تخت یعنی تختِ شاہی کو پانی پر رکھتا ہے، پھر جنوں میں سے اپنے لشکریوں کو بھیجتا ہے تاکہ وہ لوگوں کو آزمائش میں ڈالیں اور انہیں گمراہ کریں، تو مرتبے کے اعتبار سے ابلیس کا سب سے قریبی وہ شیطان ہوتا ہے جو لوگوں کو گمراہ کرنے میں سب زیادہ بڑھا ہوا ہو، ان شیاطین میں سے ایک آتا ہے اور ابلیس سے کہتا ہے: میں نے ایسا اور ایسا کیا یعنی مثال کے طور پر میں نے چوری کا حکم دیا اور شراب پینے پر ابھارا وغیرہ، تو ابلیس اس سے کہتا ہے: تو نے کوئی بہت بڑا کام نہیں کیا یا یہ کوئی ایسی چیز نہیں ہے جس کو کارنامہ شمار کیا جائے، یہاں تک کہ انہیں شیطانوں میں سے ایک اور آتا ہے اور ابلیس سے کہتا ہے: میں نے فلاں کو نہیں چھوڑا یہاں تک کہ اس کے اور اس کی بیوی کے درمیان تفریق کرادی اور شوہر نے بیوی کو طلاق دے دیا، ابلیس اسے اپنے قریب کرلیتا ہے اور اسے اپنے سے چمٹا کر اس کا معانقہ کرتا ہے، اور اس سے کہتا ہے: "ہاں! تو ہے" یعنی تو ہی وہ شیطان ہے جس نے میری چاہت پوری کر دی اور لوگوں کو گمراہ کرنے اور ان کے مابین فساد برپا کرنے کی میری آرزو و خواہش کو عملی جامہ پہنا دیا۔

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ >> صِفَاتُ الجِنِّ وَأَحْوَالُهُمْ

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.
معاني المفردات:

- عرشه : العرش: سرير الملك.
- سراياه : جمع سرية، وهي قطعة من الجيش توجه نحو العدو لتنال منه.
- أدناهم : أقربهم.
- يدنيه : يقربه.
- يلتزمه : يضمه إلى نفسه.

فوائد الحديث:

١. الإيمان بأن إبليس يضع عرشه على الماء.
٢. تعظيم أمر الفراق والطلاق وكثير ضرره وفتنته، وعظيم الإثم في السعي فيه.

المصادر والمراجع:

-صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -إكمال المعلم بفوائد مسلم لعياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، المحقق: الدكتور يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م. -مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (10569)

إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه، أو إن ربه بينه وبين القبلة، فلا يبزقن أحدكم قبل قبلته، ولكن عن يساره أو تحت قدميه

جب تم میں سے کوئی نماز کے لیے کھڑا ہوتا ہے تو گویا وہ اپنے رب کے ساتھ سرگوشی کرتا ہے، یا یوں فرمایا کہ اس کا رب اس کے اور قبلہ کے درمیان ہوتا ہے۔ اس لیے کوئی شخص (نماز میں اپنے) قبلہ کی طرف نہ تھوکے۔ البتہ بائیں طرف یا اپنے قدموں کے نیچے تھوک سکتا ہے۔

١٠٠. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- رأى نُخَامَة في القِبْلَة، فَشَقَّ ذلك عليه حتى رُئِي في وجْهِه، فقام فَحَكَّه بِيَدِه، فقال: «إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يُنَاجِي رَبَّه، أو إن رَبَّه بينه وبين القِبْلَة، فلا يَبْزُقَنَّ أحدُكم قِبَل قِبْلَتِه، ولكن عن يَسَاره أو تحت قَدَمَيه» ثم أخذ طَرف رِدَائِه، فَبَصَق فيه ثم ردَّ بَعْضَهُ على بعض، فقال: «أو يفعل هكذا».

١٠٠. حدیث:

انس بن مالک روایت کرتے ہوئے بیان کرتے ہیں کہ نبی کریم ﷺ نے قبلہ کی طرف (دیوار پر) بلغم کو لگے دیکھا جو آپ کو ناگوار گزرا اور یہ ناگواری آپ کے چہرۂ مبارک پر دکھائی دینے لگی۔ پھر آپ ﷺ اٹھے اور خود اپنے ہاتھ سے اسے کھرچ ڈالا اور فرمایا کہ جب تم میں سے کوئی نماز کے لیے کھڑا ہوتا ہے تو گویا وہ اپنے رب کے ساتھ سرگوشی کرتا ہے، یا یوں فرمایا کہ اس کا رب اس کے اور قبلہ کے درمیان ہوتا ہے۔ اس لیے کوئی شخص (نماز میں اپنے) قبلہ کی طرف نہ تھوکے۔ البتہ بائیں طرف یا اپنے قدموں کے نیچے تھوک سکتا ہے۔ پھر آپ نے اپنی چادر کا کنارہ لیا، اس پر تھوکا پھر اس کو الٹ پلٹ کیا اور فرمایا: یا اس طرح کرلیا کرے۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- رأى نُخَامَة في جدار المسجد الذي يَلِي القِبلة، فصعب عليه هذا الفعل حتى شُوهد أثر المشقَّة في وجهه -صلى الله عليه وسلم-, فقام بِنَفْسه-صلى الله عليه وسلم- فأزال أثر النُّخامة بيده الشريفة تعليمًا لأمته، وتواضعا لربِّه -جل جلاله- ومحبة لبَيتِه, ثم ذكر أن العَبد إذا قام في الصلاة، فإنه يُناجي ربَّه بِذكره ودعائه، وتلاوة آياته، فاللائق به في هذا المقام أن يخشع في صلاته ويتذكر عظمة من يُناجيه ويُقبل عليه بِقَلبه, وأن يَبتعد عن إساءة الأدب مع الله -تعالى-، فلا يَبصق إلى جهة قِبْلته، ثم أرشد النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى ما ينبغي فعله للمصلي في مثل هذه الحال, وذلك بأن يبصق عن يَساره, أو تحت قدمه اليُسرى, أو بأن يبصق في ثوبه ونحو ذلك, ويحك بعضه على بعض لإزالته. وعلى المصلي أن يستشعر مقابلته لله -تعالى- وإقباله عليه وإن كان سبحانه وتعالى في السماء فوق عرشه، فإنه أمام المصلي؛ لأنه محيط بكل شيء و

اجمالی معنی:

نبی ﷺ نے مسجد کی قبلہ کی طرف والی دیوار میں بلغم لگا دیکھا تو آپ ﷺ کو یہ بہت ناگوار گزرا یہاں تک کہ ناگواری کے اثرات آپ ﷺ کے چہرے پر بھی دکھائی دے رہے تھے۔ آپ ﷺ نے خود کھڑے ہو کر اپنی امت کو تعلیم دینے کے لیے، اپنے رب کے سامنے اظہار تواضع کے لئے اور اس کے گھر کی محبت کے اظہار کی غرض سے اپنے ہاتھ مبارک سے اس بلغم کو دور کر دیا۔ پھر آپ ﷺ نے بیان فرمایا کہ: بندہ جب نماز میں ہوتا ہے تو وہ اپنے رب سے ہم کلام ہوتا ہے، اس کا ذکر کر رہا ہوتا ہے اور اس سے دعا میں مشغول ہوتا ہے اور اس کی آیات کی تلاوت کررہا ہوتا ہے۔ چنانچہ اس مقام کے لائق یہ ہے کہ وہ اپنی نماز میں خشوع و خضوع اختیار کرے، اس ذات کی عظمت کو یاد رکھے جس سے وہ ہم کلام ہے اور دل کے ساتھ اس کی طرف متوجہ ہو اور اللہ تعالی کے سامنے کسی بھی طرح کی بے ادبی کرنے سے باز رہے۔ چنانچہ اسے چاہیے کہ وہ قبلہ کی سمت میں نہ تھوکے۔ پھر آپ ﷺ نے اس عمل کی طرف رہنمائی فرمائی جس کا نمازی کے لیے اس طرح کی صورت میں کرنا مناسب ہے۔ یعنی وہ اپنے بائیں جانب تھوکے یا پھر اپنے بائیں قدم کے نیچے تھوکے یا پھر اپنے کپڑے وغیرہ میں تھوکے اور پھر اسے دور کرنے کے لئے کپڑے کے ایک حصے کو دوسرے پر رگڑ دے۔ نمازی کے لئے ضروری

(لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) (الشورى: ١١), وليس معنى ذلك أنه مختلط بالناس أو أنه في المكان الذي فيه المصلي, تعالى الله عن ذلك, فالله تعالى قريب من المصلي, وقريب من الداعي قربًا يليق بجلاله, ليس كقرب المخلوق من المخلوق, وإنما هو قرب الخالق جل وعلا من المخلوق، ومثال ذلك في خلقه ولله المثل الأعلى، الشمس هي فوقك ومع ذلك تكون أمامك في حال الشروق والغروب.

ہے کہ وہ یہ اس بات کا احساس رکھے کہ وہ اللہ تعالی کے سامنے ہے اور یہ کہ وہ اس کی طرف متوجہ ہے اگرچہ وہ آسمان پر اپنے عرش پر ہے، پھر بھی وہ نمازی کے سامنے ہوتا ہے کیوں کہ وہ ہر شے کو محیط ہے۔ (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) (الشورى : ١١) ترجمہ: اس جیسی کوئی چیز نہیں وہ سننے اور دیکھنے والا ہے۔ اس کا یہ معنی ہر گز نہیں کہ وہ لوگوں کے ساتھ گھل مل گیا ہے یا پھر وہ اس جگہ پر ہوتا ہے جہاں نمازی نماز ادا کرتا ہے۔ اللہ تعالی ان باتوں سے بالاتر ہے۔ اللہ تعالی نمازی اور دعا کرنے والے کے اس طور پر قریب ہوتا ہے جو اس کی عظمت کے شایان شان ہے۔ اللہ کا قرب ایسا نہیں ہوتا جیسا مخلوق کا مخلوق سے قرب ہوتا ہے۔ بلکہ یہ تو خالق بزرگ و برتر کا مخلوق کے ساتھ قرب ہے۔ مخلوقات میں اس کی مثال ایسے ہی ہے جیسے سورج ہوتا ہے۔ سورج کو آپ کے اوپر ہوتا ہے لیکن اس کے باوجود وہ طلوع و غروب ہونے کی حالت میں آپ کے سامنے بھی ہوتا ہے۔ وللہ المثل الأعلى.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أخطاء المصلين

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين، بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- نُخَامَة : ما يدفعه الإنسان من صَدره أو أنْفِه من بَلغَم أو نحوه.
- حَكَّه : أزاله.
- يُنَاجِي رَبَّه : يعني أن المصلي إذا كان في صلاته فإنه يخاطب الله تعالى, والله -عزّ وجلّ- يرد عليه, وأصل المُنَاجاة: المسارَّة.
- يَبْزُقَنَّ : البَصق أو البَزْق، إخراج ماء الفَمّ، وقبل إخراجه يسمى رِيقًا.
- القِبلة : جدار المسجد الذي من جهة القِبلة.
- فشق ذلك عليه : كره ذلك كرها شديدا حتى رئي ذلك في وجهه.
- قِبَل : مقابل.
- بينه وبين القبلة : أي: أن الله -سبحانه وتعالى- أمامك بينك وبين القِبْلة، وإن كان -سبحانه وتعالى- في السماء فوق عرشه، فإنه أمامك؛ لأنه محيط بكل شيء و (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) (الشورى: ١١), وليس معنى ذلك أنه مختلط بالناس أو أنه في المكان الذي فيه المصلي, تعالى الله عن ذلك, فالله -تعالى- قريب من المصلي, وقريب من الداعي قربًا يليق بجلاله, ليس كقرب المخلوق من المخلوق, وإنما هو قرب الخالق -جل وعلا- من المخلوق.
- ثم ردّ بعضه على بعض : أي: رد بعض الرداء على بعض ليذهب أثر البزاق.

فوائد الحديث:

١. غَضب النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا انتُهِكت مَحارم الله.
٢. وجوب الأمر بالمعروف والنَّهي عن المُنْكر.
٣. أن النُّخامة طاهرة؛ لأنه -صلى الله عليه وسلم- حكَّها بيده، وكذلك قوله: (أو يفعل هكذا) ولو كانت نَجِسة لم يأذن بالبَصق في ثوبه.
٤. أن الصلاة فرضًا أو نفلًا مَوطن مُنَاجاة لله -تعالى-، واتصال العبد بربه.
٥. دعوة الإسلام إلى النَّظافة والطهارة والنَّزاهة، وَيُنَفِّرُ من القَذارة والوسَاخة.
٦. الحثُّ على احترام المساجد وتنظيفها من الأقذار وعدم البصق فيها إلا في ثوب أو منديل ونحوه.

٧. النَّهي عن البُصاق إلى جهة اليمين؛ يؤخذ هذا من مفهوم الحديث، فالنبي -صلى الله عليه وسلم- أرشد أُمَّته في حال احتاج المصلي إلى البَصْق فليكن عن يساره تحت قدمه، ويؤيده رواية: (فإنَّ عن يمينه ملكًا)، ولابن أبي شيبة "فإنَّ عن يمينه كاتب الحسنات."

٨. أن جَهة اليَمين أشرف من جِهة الشِّمال، فيجعل اليمين للمُستطَابات، والشِّمال للمُستقذَرات.

٩. أن المَلَك المُقيم في جَهة اليَمين، أشرف من المَلَك المقيم في جهة الشِّمال.

١٠. أن من حِكمة الشَّارع إذا ذَكَر الممنوع فتح باب الجائز؛ لقوله بعد المنع: (ولكن عن شِماله أو تحت قَدمه).

١١. في الحديث التعليم بالفعل؛ لقول النبي -صلى الله عليه وسلم-: (أو يقول هكذا، وبصق في ثوبه وحَكَّ بعضه ببعض).

١٢. جواز الحرَكة اليَسيرة للحاجة؛ لقوله: (ولكن عن شماله أو تحت قدمه أو يفعل به هكذا..).

١٣. أن الإنسان لا حرج عليه أن يَبصق أمام الناس، ولا سيما إذا كان للتعليم، لكن إذا كان مما يُنكره أهل البلد فلا يَبصق أمام الناس.

١٤. أن من المروءة ألاَّ يَرى في ثوبك شيء يستقذره الناس -لأنه حَكَّ بعضها ببعض- لئلا تبقى صورتها في الثوب فإذا رآها الناس تأذوا منه وكرهوه.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. معجم لغة الفقهاء، تأليف: محمد رواس قلعجي - حامد صادق قنيبي، الناشر: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: علي بن سلطان القاري، الناشر: دار الفكر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ سبل السلام شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن إسماعيل بن صلاح الصنعاني، الناشر: دار الحديث الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: عبيد الله بن محمد المباركفوري، الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٤ هـ توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، تأليف: صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ _ ٢٠٠٦ م. فتح ذي الجلال والإكرام، شرح بلوغ المرام، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: المكتبة الإسلامية، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة. شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦هـ منحة العلام في شرح بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن صالح الفوزان، الناشر: دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ، ١٤٢٧ هـ ـ ١٤٣١هـ. بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م.

الرقم الموحد: (10880)

إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي، إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار

جب تم میں سے کوئی شخص مرجاتا ہے تو اس کا ٹھکانا اسے صبح وشام دکھایا جاتا ہے۔ اگر وہ جنتی ہے تو جنت والوں میں اور اگر دوزخی ہے تو دوزخ والوں میں۔

١٠١. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «إنَّ أحدَكم إذا مات عُرِض عليه مقعدُه بالغَدَاة والعَشِي، إن كان من أهل الجنة فمِن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار فمِن أهل النار، فيُقال: هذا مقعدُك حتى يبعثك الله يوم القيامة».

١٠١. حدیث:

حضرت عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما نے بیان کیا کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ : ''جب تم میں سے کوئی شخص مرجاتا ہے تو اس کا ٹھکانا اسے صبح وشام دکھایا جاتا ہے۔ اگر وہ جنتی ہے تو جنت والوں میں اور اگر دوزخی ہے تو دوزخ والوں میں۔ پھر کہا جاتا ہے یہ تیرا ٹھکانا ہے یہاں تک کہ قیامت کے دن اللہ تجھ کو (دوبارہ) اٹھائے گا۔''

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

إذا مات الإنسان عُرض عليه مكانه ومقعده من الجنة أو النار كل صباح ومساء، فإن كان الميت من أهل الجنة فمقعده من مقاعد أهل الجنة يُعرض عليه، وإن كان الميت من أهل النار فمقعده من مقاعد أهل النار يُعرض عليه، وفي هذا العرض تبشير للمؤمن وتخويف للكافر حيث يقال له: هذا مقعدك لا تصل إليه حتى يبعثك الله.

اجمالی معنیٰ:

جب انسان مرجاتا ہے تو روزانہ صبح وشام اس کو جنت یا جہنم میں اس کا ٹھکانہ دکھایا جاتا ہے۔ اگر مرنے والا اہل جنت میں سے ہے تو اس کو جنت میں جو اس کا ٹھکانہ ہے وہ دکھایا جاتا ہے اور اگر وہ جہنمی ہے تو اس کو جہنم میں اس کا ٹھکانہ دکھایا جاتا ہے۔ اور یہ ٹھکانہ دکھانا دراصل مومن کے لیے خوش خبری اور کافر کے لیے خوف بن جاتا ہے اور اسے یہ بھی کہا جاتا ہے کہ یہ تیرا ٹھکانہ ہے اور جب تک اللہ دوبارہ اٹھا نہیں لیتا تم اُس تک نہیں پہنچ سکتے۔

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ >> عَذَابُ القَبْرِ وَنَعِيمُهُ

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- الغَدَاة والعَشِي : وقت الصباح والمساء.

فوائد الحديث:

١. أن الجنة والنار مخلوقتان.

٢. أن عذاب القبر ونعيمه حق.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. التنوير شرح الجامع الصغير، لمحمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني الأمير الصنعاني، المحقق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م. الإفصاح عن معاني الصحاح، ليحيى بن هبيرة بن محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧هـ.

الرقم الموحد: (11210)

إن أمركن لمما يهمني بعدي، ولن يصبر عليكن إلا الصابرون

میرے بعد تمھارا (ازواج مطہرات کا) معاملہ کچھ ایسا ہے، جو مجھے فکرمند رکھتا ہے۔ تمھارا خرچ وہی اٹھائیں گے، جو صابر لوگ ہیں۔

١٠٢. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يقول: «إنَّ أمركنَّ لِمِمَّا يُهِمُّني بعدي، ولن يصبر عليكن إلا الصابرون». قال: ثم تقول عائشة، فسقى الله أباك من سَلْسَبيل الجنة، تريد عبد الرحمن بن عوف، وقد كان وَصَل أزواج النبي -صلى الله عليه وسلم- بمال، يقال: بيعت بأربعين ألفا.

١٠٢. حدیث:

ام المومنین عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ (اپنی بیویوں سے) فرمایا کرتے تھے : "میرے بعد تمھارا معاملہ کچھ ایسا ہے، جو مجھے فکرمند رکھتا ہے۔ تمھارا خرچ وہی اٹھائیں گے، جو صابر لوگ ہیں"۔ راوی حدیث کہتے ہیں کہ پھر عائشہ رضی اللہ عنہا کہتی ہیں : اللہ تمھارے باپ کو جنت کے چشمۂ سلسبیل سے سیراب فرمائے۔ اس سے ان کی مراد عبدالرحمن بن عوف تھے۔ انھوں نے آپ ﷺ کی بیویوں کے ساتھ ایک ایسے مال کے ذریعہ جو-کہا جاتا ہے کہ- چالیس ہزار (دینار) میں بکا، اچھے سلوک کا مظاہرہ کیا۔

درجة الحديث: حسن

حدیث کا درجہ: حَسَن

المعنى الإجمالي:

يحكي أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف -رحمه الله- أن أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- قالت: إن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- خاطب أزواجه قائلا: إنه ليحزنني شأنكن ومعيشتكن بعد وفاتي، حيث لم أترك لكن ميراثا، وإنه لن يصبر على تحمل الإنفاق عليكن إلا الصابرون. ثم قالت عائشة لأبي سلمة: سقى الله أباك عبد الرحمن بن عوف من عين الجنة التي تسمى سلسبيلا، وقد كان عبد الرحمن بن عوف قد تصدق على أزواج النبي -صلى الله عليه وسلم- بحديقة بيعت بأربعين ألف دينار.

اجمالی معنیٰ:

ابو سلمہ بن عبدالرحمن بن عوف رحمہ اللہ بیان کر رہے ہیں کہ ام المومنین عائشہ رضی اللہ عنہا نے بتایا کہ رسول اللہ ﷺ یہ کہتے ہوئے اپنی ازواج مطہرات سے مخاطب ہوئے کہ مجھے اپنی وفات کے بعد تمھارے معاملے اور تمھارے گزر بسر کے بارے فکر لاحق ہے؛ کیوں کہ میں نے تمھارے لیے کوئی میراث نہیں چھوڑی اور تمھارے اوپر خرچ کرنے کا بار صرف صبر کرنے والے لوگ ہی برداشت کریں گے۔ پھر عائشہ رضی اللہ عنہا نے ابو سلمہ رحمہ اللہ سے کہا کہ اللہ تیرے باپ عبدالرحمن بن عوف کو جنت کے اس چشمے سے سیراب کرے، جسے سلسبیل کہا جاتا ہے۔ کیوں کہ عبد الرحمن بن عوف رضی اللہ نے ازواج رسول ﷺ کے لیے ایک باغ بطور صدقہ دے دیا تھا، جو چالیس ہزار دینار میں فروخت ہوا تھا۔

التصنيف: عقيدة >> الاعْتِقَادُ فِي الصَّحَابَةِ >> عَقِيدَةُ أَهْلِ السُّنَةِ فِي الصَّحَابَةِ

راوي الحديث: رواه الترمذي وأحمد.

التخريج: عائشة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: سنن الترمذي.

معاني المفردات:

- يُهِمُّني : يُحزنني.
- سلسبيل : عين في الجنة.
- وصل : تصدق.

فوائد الحديث:

١. شفقة النبي -صلى الله عليه وسلم- على أزواجه ورأفته بهن حتى بعد وفاته.
٢. فضيلة لعبد الرحمن بن عوف، وأنه من الأسخياء الصابرين.

٣. إثبات الجنة، والعين التي فيها التي تسمى سلسبيلا.

٤. الاعتناء بالأقارب بعد الموت من الوفاء بحق الشخص بعد وفاته.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ، ١٩٧٥م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى لمكتبة المعارف، ١٤٢٢هـ. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى، دار الكتب العلمية، بيروت. مرقاة المفاتيح، علي بن سلطان القاري ، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (11196)

إن أول ما خلق الله القلم، فقال له: اكتب. فقال: رب، وماذا أكتب؟ قال: اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة

اللہ نے سب سے پہلے جس شے کو پیدا کیا وہ قلم ہے اور اس سے فرمایا: لکھ۔ اس نے پوچھا: اے میرے رب! میں کیا لکھوں؟ اللہ تعالی نے فرمایا: قیامت تک ہونے والی ساری چیزوں کی تقدیریں لکھ۔

١٠٣. الحديث:

عن عبادة بن الصامت -رضي الله عنه- قال: يا بُنَيَّ، إنك لن تجد طعم الإيمان حتى تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن أول ما خلق الله القلم، فقال له: اكتب. فقال: رب، وماذا أكتب؟ قال: اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم الساعة». يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من مات على غير هذا فليس مني». وفي رواية لأحمد: «إن أول ما خلق الله تعالى القلم، فقال له: اكتب، فجرى في تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة». وفي رواية لابن وهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره أحرقه الله بالنار».

١٠٣. حدیث:

عبادہ بن صامت رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ انھوں نے کہا: اے میرے بیٹے! تم اس وقت تک ایمان کی حلاوت محسوس نہیں کرسکتے جب تک کہ تم یہ نہ جان لو کہ جو کچھ تمہیں (اچھا یا برا) ملتا ہے وہ تمہیں مل کر ہی رہے گا اور جو تمہیں نہیں ملا وہ تمہیں مل ہی نہیں سکتا تھا۔ میں نے رسول اللہ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا کہ ''اللہ نے سب سے پہلے جس کو پیدا کیا وہ قلم ہے اور اس سے فرمایا: لکھ۔ اس نے پوچھا: اے میرے رب! میں کیا لکھوں؟۔ اللہ تعالی نے فرمایا: قیامت تک ہونے والی ساری چیزوں کی تقدیریں لکھ''۔ اے میرے بیٹے! میں نے رسول اللہ ﷺ کو فرماتے ہوئے سنا کہ ''جو شخص اس عقیدے کے بجائے کسی اور عقیدے پر مر گیا اس کا مجھ سے کوئی تعلق نہیں''۔ مسند احمد کی روایت میں ہے کہ اللہ تعالی نے سب سے پہلے قلم پیدا کیا اور اسے فرمایا: لکھو۔ چنانچہ قلم اسی وقت وہ سب کچھ لکھنے لگ گیا جو قیامت تک ہونا ہے۔ ابن وہب سے مروی حدیث میں ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا ''جو شخص اچھی اور بری تقدیر پر ایمان نہ لایا اسے اللہ (دوزخ کی) آگ سے جلائے گا''۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

أن عُبَادة بن الصَّامِت رضي الله عنه يُوصي ابنه الوليد بالإيمان بالقدر خيره وشره، ويبيِّن له ما يَتَرَتَّبُ على الإيمان به من الثمرات الطيبة والنتائج الحسنة في الدنيا والآخرة، وما يترتب على إنكار القدر من الشرور والمحاذير في الدنيا والآخرة، ويستدل على ما يقول بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم التي تُثْبِتُ أن الله قدَّر المقادير وأمَر القلم بكتابتها قبل وجود هذه المخلوقات، فلا يقع في الكون شيء إلى قيام الساعة إلا بقضاء وقَدَر

اجمالی معنی:

عبادہ بن صامت رضی اللہ عنہ اپنے بیٹے ولید کو اچھی اور بری تقدیر پر ایمان لانے کی نصیحت کر رہے ہیں اور تقدیر پر ایمان لانے سے دنیا و آخرت میں جو پاکیزہ پھل اور اچھے نتائج ملتے ہیں اور تقدیر کے انکار پر جو دنیا و آخرت کی برائیاں اور آفات جنم لیتی ہیں ان کی وضاحت کر رہے ہیں۔ اس سلسلے میں وہ رسول اللہ ﷺ کی اس حدیث کو بطور دلیل پیش کر رہے ہیں جس کے مطابق اللہ تعالی نے مخلوقات کے وجود میں آنے سے پہلے ہی تقدیر متعین کر دی ہے اور قلم کو اس کے لکھنے کا حکم فرما دیا ہے۔ چنانچہ قیامت آنے تک اس کائنات میں جو کچھ بھی وقوع پذیر ہوگا وہ قضاء و قدر کے مطابق ہی ہوگا۔

التصنيف: عقيدة >> الوَلَاءُ وَالبَرَاءُ >> ما جاء في منكري القدر.

راوي الحديث: رواه أبو داود ، والترمذي وأحمد في مسنده وابن وهب في «القَدَر»

التخريج: عبادة بن الصامت رضي الله عنه.

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد

معاني المفردات:

- لن تجد طعم الإيمان : أي: لن تجد حلاوة الإيمان، والإيمان له حلاوة وطعم من ذاقه تَسَلَّى به عن الدنيا وما عليها.
- ما أصابك لم يكن ليخطئك ... إلخ : أي: أن ما قُدِّر عليك من الخير والشر فلن يتجاوزك، وما لم يُقَدَّر عليك فلن يصيبك.
- إن أول ما خلق الله القلم : أي: هو أول شيء خلقه الله قبل خلق السماوات والأرض، وليس هو أول المخلوقات مطلقا.
- من مات على غير هذا فليس مني : أي: من مات غير مؤمن بالقدر خيره وشره من الله فليس من جماعة المسلمين؛ لأن الإيمان بالقدر أحد أركان الإيمان، والكفر به كفر بها مجتمعة.
- الساعة : هي القيامة.
- من لم يؤمن بالقدر : أي: بما قدَّره الله وقضاه في خلقه.
- أحرقه الله بالنار : لكفره وبدعته؛ لأنه جحد قدرة الله التامة ومشيئته النافذة وخلقه لكل شيء وكذب بكتبه ورسله.

فوائد الحديث:

١. وجوب الإيمان بالقدر
٢. الوعيد الشديد المترتب على إنكار القدر
٣. إثبات القلم وكتابة المقادير الماضية والمستقبلة به إلى قيام الساعة.
٤. مشروعية نصح الآباء للأبناء وتعليمهم
٥. إثبات صفة القول لله تعالى على الوجه اللائق به سبحانه
٦. كفر من أنكر القدر خيره وشره
٧. الأعمال بخواتيمها

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود - سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت سنن الترمذي - محمد بن عيسى ، الترمذي، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م - الجديد في شرح كتاب التوحيد- محمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي- دارسة وتحقيق: محمد بن أحمد سيد أحمد- مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية- الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. - الملخص في شرح كتاب التوحيد- صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان- دار العاصمة الرياض- الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م. - القول المفيد على كتاب التوحيد- محمد بن صالح بن محمد العثيمين- دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية- الطبعة: الثانية, محرم ١٤٢٤هـ - القدر وما ورد في ذلك من الآثار: عبد الله بن وهب المصري -المحقق: د. عبد العزيز عبد الرحمن العثيم -دار السلطان - مكة المكرمة الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ

الرقم الموحد: (5979)

إن شئت صبرت ولك الجنة، وإن شئت دعوت الله -تعالى- أن يعافيك

اگر تم چاہو تو صبر کرو تمہیں اس پر جنت ملے گی اور اگر چاہو تو میں تمہارے لیے اللہ سے اس مرض سے نجات کی دعا کر دیتا ہوں۔

١٠٤. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- أنه قال لعطاء بن أبي رباح: ألاَ أُريكَ امرأةً مِن أَهلِ الجَنَّة؟ قال عطاء: فَقُلتُ: بَلَى، قال: هذه المرأة السَّوداء أَتَت النَّبي -صلى الله عليه وسلم- فقالت: إِنِّي أُصرَع، وإِنِّي أَتَكَشَّف، فَادعُ الله تعالى لِي، قال: «إِن شِئتِ صَبَرتِ ولَكِ الجَنَّةُ، وَإِن شِئْتِ دَعَوتُ الله تعالى أَنْ يُعَافِيك» فقالت: أَصبِرُ، فقالت: إِنِّي أَتَكَشَّف فَادعُ الله أَن لاَ أَتَكَشَّف، فَدَعَا لَهَا.

١٠٤. حدیث:

عبداللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ انہوں نے عطاء ابن ابی رباح سے کہا کہ کیا تمہیں میں ایک جنتی عورت کو نہ دکھاؤں؟ عطاء بن ابی رباح کہتے ہیں کہ میں نے کہا کہ ضرور دکھائیں۔ ابن عباس رضی اللہ عنہ نے فرمایا کہ ایک سیاہ فام عورت نبی ﷺ کی خدمت میں آئی اور کہنے لگی کہ مجھے مرگی کا دورہ پڑتا ہے اور اس کی وجہ سے میرا ستر کھل جاتا ہے۔ میرے لیے اللہ تعالیٰ سے دعا کیجیے۔ آپ ﷺ نے فرمایا ”اگر تم چاہو تو صبر کرو تمہیں اس پر جنت ملے گی اور اگر چاہو تو میں تمہارے لیے اللہ سے اس مرض سے نجات کی دعا کر دیتا ہوں“۔ اس نے عرض کیا کہ میں صبر کروں گی۔ پھر اس نے کہا کہ (مرگی کے وقت) میرا ستر کھل جاتا ہے، آپ دعا فرما دیں کہ میرا ستر نہ کھلا کرے۔ چنانچہ آپ ﷺ نے اس کے لیے دعا فرمائی۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

جاء في الحديث أن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال لتلميذه عطاء بن أبي رباح: "ألا أريك امرأة من أهل الجنة؟ قلت: بلى! قال: هذه المرأة السوداء". امرأة سوداء لا يؤبه لها ولا يعرفها أكثر الناس، كانت تُصرع وتَنكشف، فأخبرت النبي -صلى الله عليه وسلم- وسألته أن يدعو الله لها بالشفاء من الصرع، فقال لها -صلى الله عليه وسلم-: "إن شئت دعوت الله لك، وإن شئت صبرت ولك الجنة"، فقالت: أصبر، وإن كانت تتألَّم وتتأذى من الصرع، لكنها صبرت من أجل أن تفوز بالجنة، ولكنها قالت: يا رسول الله إني أتكشف، فأدع الله أن لا أتكشف، فدعا الله أن لا تتكشف، فصارت تُصرع ولا تتكشَّف.

اجمالی معنیٰ:

حدیث شریف میں اس بات کا بیان ہے کہ ابن عباس رضی اللہ عنہما نے اپنے شاگرد عطاء بن ابی رباح رحمۃ اللہ علیہ سے فرمایا کہ کیا میں تمہیں ایک جنتی عورت نہ دکھاؤں؟ وہ کہتے ہیں کہ میں نے کہا: کیوں نہیں! حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما نے فرمایا کہ اس سیاہ فام عورت کو دیکھ لو۔ سیاہ فام عورت جس کی طرف توجہ بھی نہیں جاتی اور زیادہ تر لوگ اسے پہچانتے تک نہیں۔ اسے مرگی کا دورہ پڑتا اور اس کا ستر کھل جاتا تھا۔ اس نے نبی ﷺ کو اس بارے میں بتایا اور آپ ﷺ سے گزارش کی کہ آپ اللہ سے دعا کریں کہ اسے مرگی کے مرض سے شفاء مل جائے۔ تو رسول اللہ ﷺ نے اس سے فرمایا: ”اگر تم چاہو تو میں اللہ سے تمہارے لیے دعا کر دیتا ہوں اور اگر تم چاہو تو پھر صبر کرو اور اس کے بدلے میں تمہیں جنت ملے گی“۔ تو اس نے جواب دیا کہ میں صبر کرتی ہوں۔ اگرچہ اس عورت کو مرگی کی وجہ سے درد اور اذیت ہوتی تھی لیکن اس نے جنت کو پانے کے لیے صبر کو اختیار کیا۔ تاہم اس نے آپ ﷺ سے کہا کہ اے اللہ کے رسول! میرا ستر کھل جاتا ہے۔ اللہ سے دعا کر دیں کہ میرا ستر نہ کھلے۔ چنانچہ نبی ﷺ نے اللہ سے دعا فرمائی کہ وہ ننگی نہ ہوا کرے۔ بعد ازاں اسے مرگی کا دورہ تو پڑتا لیکن اس کا ستر نہیں کھلتا تھا۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالقضاء والقدر
الفقه وأصوله > فقه الأسرة > أحكام النساء

الفقه وأصوله > الطب والتداوي والرقية الشرعية

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الصرع : الصرع نوعان: صرع الخلط: يكون سببه الأخلاط الرديئة، فيحدث تشنجات وتصلب في الجسم، وقد يقذف المصروع حينها بالزبد، صرع الجن: وهو تلبس الجني بالإنسان، والمراد بالصرع في الحديث صرع الجن.
- أتكشَّف : يظهر بعض بدني من الصرع، والمراد: أنها خشيت أن تظهر عورتها وهي لا تشعر.

فوائد الحديث:

١. الصبر على البلاء في الدنيا يورث الجنة.

٢. علاج الأمراض بالدعاء والالتجاء الصادق إلى الله نافع مع تعاطي الدواء.

٣. الأخذ بالعزيمة أفضل من الأخذ بالرخصة لمن وجد من نفسه قدرة على تحملها، وكان له فيها مزيد من الأجر.

٤. جواز ترك التداوي.

٥. شِدَّة حياء الصحابيات -رضي الله عنهن-، فهذه المرأة كانت أكثر ما تخشاه أن ينكشف شيءٌ من جسمها.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

الرقم الموحد: (3160)

إن صاحبكم حنظلة تغسله الملائكة، فسلوا صاحبته

تمہارے ساتھی حنظلہ کو فرشتے غسل دے رہے ہیں، ان کے بیوی سے (اس کا سبب) پوچھو۔

١٠٥. الحديث:

عن عبد الله بن الزبير -رضي الله عنهما- قال: سمعتُ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: وقد كان الناسُ انهزموا عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حتى انتهى بعضُهم إلى دُون الأَعْراض على جبلٍ بناحيةِ المدينة، ثم رجعوا إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وقد كان حَنْظَلة بن أبي عامر الْتَقَى هو وأبو سفيان بن حرْب، فلمَّا اسْتَعْلاه حَنْظَلة رآه شَدَّاد بن الأَسْود، فعَلَاه شَدَّاد بالسيْف حتى قتله، وقد كاد يَقْتل أبا سفيان، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إنَّ صاحبَكم حَنْظَلةُ تُغَسِّلُه الملائكةُ، فسَلُوا صاحبتَه»، فقالت: خرج وهو جُنُبٌ لما سمِع الهائِعَة، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «فذاك قد غَسَّلَتْه الملائكةُ».

١٠٥. حدیث:

عبداللہ بن زبیر رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو سنا کہ آپ ﷺ فرما رہے تھے جب کہ لوگ رسول اللہ کو چھوڑ کر پسپا ہو چکے تھے یہاں تک کہ ان میں سے کچھ تو مدینے کی طرف واقع ایک پہاڑ پر موجود بستیوں تک جا پہنچے تھے۔ بعد ازاں وہ رسول اللہ ﷺ کی طرف پلٹ آئے۔ حنظلہ بن ابو عامر رضی اللہ عنہ اور ابو سفیان بن حرب کا آمنا سامنا ہوا۔ جب ابو سفیان پر حنظلہ رضی اللہ عنہ غالب آ گئے تو شداد بن اسود نے انہیں دیکھا اور اپنی تلوار کے ساتھ ان پر حملہ آور ہو کر انہیں قتل کر دیا حالانکہ وہ ابو سفیان کو مار دینے کے بالکل قریب تھے۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ "تمہارے ساتھی حنظلہ کو فرشتے غسل دے رہے ہیں، ان کی بیوی سے (اس کا سبب) پوچھو"۔ (جب ان کی بیوی سے پوچھا گیا تو) اس نے جواب دیا کہ "جب انہوں نے پکار سنی تھی تو وہ حالت جنابت میں ہی نکل کھڑے ہوئے تھے"۔ اس پر رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ "یہی وجہ ہے کہ فرشتوں نے انہیں غسل دیا ہے"۔

درجة الحديث: حسن

حدیث کا درجہ: حَسَن

المعنى الإجمالي:

لما كان يوم أحد كانت الغلبة للمسلمين، ثم إن الرماة عصوا أمر الرسول -صلى الله عليه وسلم- فحدثت الهزيمة، وفر بعض الناس عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حتى وصل بعضُهم إلى بعض القرى على مشارف جبل بناحية المدينة، ثم رجعوا إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مرة أخرى. وقد كان حَنْظَلة بن أبي عامر قد التقى في المعركة هو وأبو سفيان بن حرب زعيم المشركين، فلما تمكن حنظلة منه وكاد يقتله رآه رجل من المشركين وهو شَدَّاد بن الأسود، فضرب حنظلةَ بالسيف فقتله، فلما انتهت المعركة أخبرهم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن الملائكة تغسل حنظلة، وأمرهم أن يسألوا زوجته عن شأنه، فسألوها فأخبرتهم أنه لما سمع النداء للجهاد خرج وهو جُنُبٌ، فأخبرهم رسول الله -صلى

اجمالی معنی:

جنگ اُحد کے دن مسلمانوں کا پلڑا بھاری تھا لیکن بعد ازاں تیر اندازوں نے رسول اللہ ﷺ کی حکم عدولی کی تو شکست ہوگئی اور بعض لوگ رسول اللہ ﷺ کو چھوڑ کر بھاگ گئے یہاں تک کہ ان میں سے کچھ تو مدینے کی جانب موجود ایک پہاڑ کی بلندی پر واقع بستیوں تک جا پہنچے تاہم وہ دوبارہ رسول اللہ ﷺ کی طرف پلٹ آئے۔ دورانِ معرکہ حنظلہ بن عامر رضی اللہ عنہ کی مشرکین کے سرغنہ ابو سفیان بن حرب سے مڈبھیڑ ہوئی۔ جب حنظلہ رضی اللہ عنہ نے ابو سفیان پر قابو پا لیا اور وہ انہیں قتل کرنے ہی والے تھے تو مشرکین میں سے ایک شخص شداد بن اسود نے انہیں دیکھا اور حنظلہ رضی اللہ پر تلوار کا وار کر کے انہیں قتل کر دیا۔ جب معرکہ ختم ہوا تو رسول اللہ ﷺ نے بتایا کہ فرشتے حنظلہ رضی اللہ کو غسل دے رہے ہیں اور صحابہ کو حکم دیا کہ وہ ان کی بیوی سے ان کے بارے میں دریافت کریں۔ جب صحابہ کرام نے ان کی بیوی سے پوچھا تو انہوں نے بتایا کہ حنظلہ رضی اللہ عنہ نے جب جہاد کی پکار سنی تو وہ حالتِ جنابت میں تھے اور اسی حالت میں وہ نکل کھڑے ہوئے تھے۔ رسول اللہ ﷺ

الله عليه وسلم- أن الملائكة غَسَّلَتْه لأجل كونه استشهد وهو جُنُبٌ.	نے صحابہ کرام کو بتایا کہ حالتِ جنابت میں شہید ہوجانے کی وجہ سے فرشتوں نے انہیں غسل دیا۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالملائكة > الملائكة

العقيدة > الصحابة > فضل الصحابة رضي الله عنهم

راوي الحديث: رواه ابن حبان والحاكم والبيهقي.

التخريج: عبد الله بن الزُّبير -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح ابن حبان.

معاني المفردات:

- الأَعْراض : أعراض المدينة: قراها التي في أوديتها على مشارف جبل.
- صاحبته : زوجته.
- الهائِعَة : الصوت الشديد، والمراد المنادي للجهاد.

فوائد الحديث:

١. الإيمان بالملائكة وأنها قامت بتغسيل حنظلة -رضي الله عنه.-

٢. فيه منقبة عظيمة لحنظلة -رضي الله عنه.-

المصادر والمراجع:

-المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١١ه – ١٩٩٠م. -سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف. -الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ البُستي، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م. -تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، نشر: دار الهداية. -معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

الرقم الموحد: (10549)

إن عظم الجزاء مع عظم البلاء، وإن الله -تعالى- إذا أحب قوما ابتلاهم؛ فمن رضي فله الرضى، ومن سخط فله السخط

آزمائش جتنی بڑی ہوتی ہے اسی حساب سے اس کا بدلہ بھی بڑا ہوتا ہے۔ اور اللہ تعالیٰ جب کسی قوم کو پسند فرماتا ہے تو اس کو آزمائش سے دوچار فرماتا ہے۔ پس جو کوئی اس سے راضی و خوش رہے تو وہ اس سے راضی رہتا ہے اور جو کوئی اس سے خفا ہو تو وہ بھی اس سے خفا ہو جاتا ہے۔

١٠٦. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: "إن عِظَمَ الجزاءِ مع عِظَمِ البلاءِ، وإن الله -تعالى- إذا أحب قوما ابتلاهم، فمن رَضِيَ فله الرِضا، ومن سَخِطَ فله السُّخْطُ".

١٠٦. حدیث:

انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ''آزمائش جتنی بڑی ہوتی ہے اسی حساب سے اس کا بدلہ بھی بڑا ہوتا ہے۔ اور اللہ تعالیٰ جب کسی قوم کو پسند فرماتا ہے تو اس کو آزمائش سے دوچار کرتا ہے۔ پس جو کوئی اس سے راضی و خوش رہے تو وہ اس سے راضی رہتا ہے اور جو کوئی اس سے خفا ہو تو وہ بھی اس سے خفا ہو جاتا ہے''۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

يخبرنا النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث أن المؤمن قد يحل به شيء من المصائب في نفسه أو ماله أو غير ذلك، وأن الله سيثيبه على تلك المصائب إذا هو صبر، وأنه كلما عظمت المصيبة وعظم خطرها عظم ثوابها من الله، ثم يبين -صلى الله عليه وسلم- بأن المصائب من علامات حب الله للمؤمن، وأن قضاء الله وقدره نافذان لا محالة، ولكن من صبر ورضي، فإن الله سيثيبه على ذلك برضاه عنه وكفى به ثوابا، وأن من سخط وكره قضاء الله وقدره، فإن الله يسخط عليه وكفى به عقوبة.

اجمالی معنی:

اس حدیث میں نبی ﷺ ہمیں بتا رہے ہیں کہ مومن کو اس کے جان و مال وغیرہ میں مصائب کا سامنا کرنا پڑتا ہے اور اگر وہ صبر کرے گا تو اللہ ان مصائب پر اسے ثواب دے گا اور یہ کہ مصیبت جتنی بڑی اور خطرناک ہوتی ہے اس پر اللہ کی طرف سے اتنا ہی بڑا ثواب ملتا ہے۔ پھر نبی ﷺ وضاحت فرما رہے ہیں کہ مصائب کا آنا اللہ تعالیٰ کی مومن کے ساتھ محبت کی علامت ہے اور یہ کہ جو اللہ کی قضا و قدر میں لکھا ہے وہ لامحالہ ہو کر رہنا ہے لیکن جو شخص صبر و رضا کا مظاہرہ کرتا ہے اسے اللہ تعالی اپنی رضا کے ساتھ نوازے گا اور اسے ثواب دے گا اور جو برہم ہوتا ہے اور اللہ کی قضا و قدر کو ناپسند کرتا ہے اللہ بھی اس پر برہم ہوتا ہے اور اسے سزا دیتا ہے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالقضاء والقدر

راوي الحديث: رواه الترمذي وابن ماجه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- إن عظم الجزاء مع عظم البلاء : أي كلما عظم بلاؤه عظم ثوابه.
- ابتلاهم : أي اختبر إيمانهم بالمصائب.
- فمن رضي : أي رضي بقضاء الله وقدره.
- فله الرضا : أي له الرضا من الله -تعالى-.
- سخط : السخط من الشيء الكراهية له وعدم الرضا به.
- فله السخط : أي فله السخط من الله -تعالى-.

فوائد الحديث:

١. أن المصائب مكفرات للذنوب ما لم يترتب عليها ترك واجب كترك الصبر أو فعل محرم كشق الجيوب أو لطم الخدود.

٢. إثبات صفة المحبة لله على وجه يليق بجلاله.

٣. أن البلاء للمؤمن من علامات الإيمان.

٤. إثبات صفة الرضا والسخط لله على وجه يليق بجلاله.

٥. استحباب الرضا بقضاء الله وقدره.

٦. تحريم السخط من قضاء الله وقدره.

٧. الحث على الصبر على المصائب.

٨. الإنسان قد يكره الشيء وهو خيرٌ له.

٩. إثبات الحكمة لله سبحانه في أفعاله.

١٠. الجزاء من جنس العمل.

المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب، ت: د. دغش العجمي، مكتبة أهل الأثر, الطبعة الخامسة, ١٤٣٥ه. الجديد في شرح كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي, ت: محمد بن أحمد سيد, مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤ه. الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. جامع الترمذي، ت: أحمد شاكر, شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي, الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ. صحيح الجامع الصغير , للألباني , المكتب الإسلامي.

الرقم الموحد: (3339)

إن كان لينزل على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في الغداة الباردة، ثم تفيض جبهته عرقاً	رسول اللہ ﷺ پر سخت سردی کے دن وحی نازل ہوتی تو آپ ﷺ کی پیشانی سے پسینہ بہنے لگتا۔
١٠٧. الحديث: عن عائشة -رضي الله عنها-، قالت: «إنْ كانَ لَيَنْزِلُ على رسولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- في الغَدَاةِ البارِدةِ، ثم تَفِيضُ جَبْهَتُه عَرَقًا».	**١٠٧. حدیث:** عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ ''رسول اللہ ﷺ پر سخت سردی کے دن وحی نازل ہوتی تو آپ ﷺ کی پیشانی سے پسینہ بہنے لگتا''۔
درجة الحديث: صحيح	**حدیث کا درجہ:** صحیح
المعنى الإجمالي: تخبر أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- في هذا الحديث أن الوحي كان ينزل على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في الصباح البارد، فيسيل العرق من مقدمة رأسه بكثرة؛ لشدة الوحي عليه.	**اجمالی معنی:** اس حدیث میں اُم المومنین عائشہ رضی اللہ عنہا بتا رہی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ پر صبح کے ٹھنڈے وقت وحی نازل ہوتی تو وحی کی شدت کی وجہ سے آپ ﷺ کی پیشانی سے کثرت کے ساتھ پسینہ بہنا شروع ہوجاتا۔

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالكُتُبِ >> حَقِيقَةُ الإِيمَانِ بِالكُتُبِ

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- الغَداة : أول النهار.
- تَفِيض : تسيل بكثرة.
- جَبْهته : مقدمة الرأس.

فوائد الحديث:

١. ما كان يحصل للنبي -صلى الله عليه وسلم- من الشدة أثناء نزول الوحي؛ حتى كان جبينه يسيل من العرق في اليوم البارد.

٢. في هذا الحديث بيان أحد الصفات التي كان ينزل بها الوحي على النبي -صلى الله عليه وسلم.-

المصادر والمراجع:

-صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ه. -شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»، المؤلف: محمد بن علي بن آدم الإثيوبي الوَلَّوِي، الناشر: دار المعراج الدولية للنشر - دار آل بروم للنشر والتوزيع, الطبعة الأولى, ١٤١٦- ١٤٢٤. -معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. -مختار الصحاح، تأليف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا, الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م -المصباح المنير في غريب الشرح الكبير, أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس, المكتبة العلمية – بيروت.

الرقم الموحد: (10842)

إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني من أمتي السلام

اللہ تعالی کے کچھ فرشتے ہیں جو زمین میں گھومتے رہتے ہیں، وہ مجھ تک میرے امتیوں کا سلام پہنچاتے ہیں۔

١٠٨. الحديث:

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إنَّ لله ملائكةً سَيَّاحين في الأرضِ يُبَلِّغوني مِن أُمَّتِي السَّلامَ».

١٠٨. حدیث:

عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ”اللہ تعالیٰ کے کچھ فرشتے ہیں جو زمین میں گھومتے پھرتے رہتے ہیں، وہ مجھ تک میرے اُمتیوں کا سلام پہنچاتے ہیں“۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

يخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث بأن لله -تعالى- ملائكة سيَّارين بكثرة في ساحة الأرض، فإذا سلَّم أحد من هذه الأمة على النبي -صلى الله عليه وسلم- فإنهم يبلغون النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- السلام, يقولون: إن فلانًا سلَّم عليك.

اجمالی معنیٰ:

اس حدیث میں نبی ﷺ بتا رہے ہیں کہ اللہ تعالیٰ کے کچھ فرشتے زمین میں بکثرت گھومتے رہتے ہیں، چنانچہ اس امت کا کوئی فرد جب کبھی نبی ﷺ پر سلام بھیجتا ہے تو وہ فرشتے نبی ﷺ تک وہ سلام پہنچاتے ہوئے کہتے ہیں: بے شک فلاں شخص نے آپ پر سلام پڑھا ہے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالملائكة > الملائكة

راوي الحديث: رواه النسائي وأحمد والدارمي.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: سنن النسائي.

معاني المفردات:

- سَيَّاحين : سيارين بكثرة في ساحة الأرض.

فوائد الحديث:

١. الترغيب والحثّ على الاستكثار من السلام على النبي -صلى الله عليه وسلم-.
٢. أن سلام المسلم على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يصل إليه، بتبليغ الملائكة له, قَرُب المسلم أم بَعُد.
٣. مشروعية السلام على النبي -صلى الله عليه وسلم-، وأنه لا كراهة في إفراده من الصلاة.
٤. بيان فضل من يسلم عليه -صلى الله عليه وسلم- من أمته، حيث إن سلامه يبلغ إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، وأنه يردّ عليه بنفسه, كما ورد في الأحاديث الأخرى.
٥. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- حي في قبره حياة برزخية كاملة.
٦. بيان تعظيم الله -سبحانه وتعالى- لنبيه -صلى الله عليه وسلم- وإجلال منزلته الرفيعة، حيث سخر ملائكته الكرام لتبليغ سلام من يسلّم عليه من أمته إليه، قال الله -عزّ وجلّ-: {وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا} [النساء: ١١٣].
٧. أن الملائكة أقسام، منهم من خصّ بنوع من الأعمال، كهؤلاء الذين يكثرون السياحة في الأرض، ويبلغون النبي -صلى الله عليه وسلم- سلام من سلّم عليه من أمته.

المصادر والمراجع:

-السنن الصغرى للنسائي "المجتبى"، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦م. -مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. -مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي), أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني, دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية, الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م -مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي

القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. -سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف. -شرح سنن أبي داود، تأليف: عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية. -شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»، المؤلف: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي، الناشر: دار المعراج الدولية للنشر - دار آل بروم للنشر والتوزيع.

الرقم الموحد: (10553)

إن من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء، والذين يتخذون القبور مساجد

بد ترین لوگ جن پر قیامت آئے گی وہ ہیں جو اُس وقت باحیات ہوں گے اور وہ لوگ ہوں گے جو قبروں کو سجدہ گاہ بناتے ہیں۔

١٠٩. الحديث:

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- مرفوعاً: "إن من شرار الناس من تُدركهم الساعة وهم أحياء، والذين يتخذون القبور مساجد".

١٠٩. حدیث:

عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ”بد ترین لوگ جن پر قیامت آئے گی وہ ہیں جو اُس وقت باحیات ہوں گے اور وہ لوگ ہوں گے جو قبروں کو سجدہ گاہ بناتے ہیں“۔

درجة الحديث: حسن

حدیث کا درجہ: حَسَن

المعنى الإجمالي:

يخبر -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عمن تقوم الساعة عليهم وهم أحياءٌ أنهم شرار الناس، ومنهم الذين يصلون عند القبور وإليها ويبنون عليها القباب، وهذا تحذيرٌ لأمته أن تفعل مع قبور أنبيائهم وصالحيهم مثل فعل هؤلاء الأشرار.

اجمالی معنیٰ:

نبی ﷺ ان لوگوں کے بارے میں بتا رہے ہیں جو اس وقت زندہ ہوں گے جب قیامت آئے گی اور وہ بد ترین لوگ ہوں گے۔ ان میں سے کچھ تو وہ ہوں گے جو قبروں کے پاس اور ان کی طرف منہ کر کے نماز پڑھیں گے اور ان پر قبّے بنائیں گے۔ اس حدیث میں ایک طرح سے آپ ﷺ نے اپنی امت کو اس بات سے ڈرایا ہے کہ کہیں وہ بھی اپنے نبیوں اور نیک لوگوں کے ساتھ وہی کچھ نہ کرنے لگیں جو یہ بد ترین لوگ کریں گے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > أشراط الساعة

راوي الحديث: رواه أحمد.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- شرار الناس : بكسر الشين جمع شرّ، أي أشرار الناس.
- من تدركهم الساعة : أي: مقدماتها: كخروج الدابة، وطلوع الشمس من مغربها.
- يتخذون القبور مساجد : أي: بالصلاة عندها وإليها.

فوائد الحديث:

١. إثبات قيام الساعة.
٢. أن الساعة تقوم على شرار الناس.
٣. تحريم بناء المساجد على القبور أو الصلاة عندها بدون بناء؛ لأن المسجد اسم لما يسجد فيه ولو لم يكن فيه بناء.
٤. التحذير عن الصلاة عند القبور، لأنه وسيلةٌ إلى الشرك.
٥. أن من اتخذ قبور الصالحين مساجد للصلاة فيها فهو من شرار الخلق، وإن كان قصده التقرب إلى الله.
٦. التحذير من الشرك ووسائله وما يقرب إليه، مهما كان قصد صاحب تلك الوسائل.
٧. معجزة للنبي -صلى الله عليه وسلم- حيث وقع ما أخبر به من بناء المساجد على القبور.

المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد، للإمام محمد بن عبد الوهاب، تحقيق: د. دغش العجمي، مكتبة أهل الأثر, الطبعة الخامسة, ١٤٣٥هـ. الجديد في شرح كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي, ت: محمد بن أحمد سيد, مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ. الملخص في شرح كتاب التوحيد، للشيخ صالح الفوزان, دار العاصمة, الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح الجامع الصغير للألباني, المكتب الإسلامي. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق:

شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. أحكام الجنائز، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة: الرابعة، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

الرقم الموحد: (3375)

إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقرءوا ما تيسر منه

١١٠. الحديث:

عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: سمعتُ هشامَ بن حَكِيم يَقْرَأ سورةَ الفُرقان في حياة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فاسْتَمَعْتُ لقراءته، فإذا هو يقْرَؤها على حروف كثيرةٍ لم يُقْرِئْنِيها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كذلك، فكِدْتُ أُساوِرُه في الصلاة، فانتظرتُه حتى سَلَّم، ثم لَبَّبْتُه بِرِدائِه أو بِرِدائي، فقلتُ: مَنْ أقرأكَ هذه السورةَ؟ قال: أَقْرَأنيها رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم-، قلتُ له: كذبتَ، فواللهِ إنَّ رسولَ الله -صلى الله عليه وسلم- أَقْرأني هذه السورةَ التي سمعتُك تَقْرَؤُها، فانطلقتُ أقودُه إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقلتُ: يا رسول الله، إنِّي سمعتُ هذا يقرَأ بسورة الفُرْقان على حروف لم تُقْرِئنيها، وأنت أقرأْتَني سورةَ الفُرقان، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «أَرْسِلْه يا عمر، اقرأْ يا هشام» فقَرَأ عليه القراءةَ التي سمعتُه يقرؤها، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «هكذا أُنْزِلت» ثم قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «اقرأْ يا عمر» فقرأتُ، فقال: «هكذا أُنْزِلَت» ثم قال: «إنَّ هذا القرآنَ أُنْزِل على سبعة أحْرُف، فاقرءوا ما تيسَّر منه».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يحكي عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- أنه سمع هشامَ بن حَكِيم -رضي الله عنهما- يقرأ سورةَ الفُرقان في حياة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، بقراءة تختلف عما يقرؤه عمر في ألفاظ كثيرة، وقد كان عمر قد قرأ هذه السورة على رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فظن عمر -رضي الله عنه- أن ذلك غلط من هشام، فكاد أن يثب عليه ويأخذ برأسه وهو في الصلاة، ولكنه صبر حتى سلَّم من صلاته، ثم أمسك بردائه وجمعه من جهة رقبته، وقال له: مَن

یہ قرآن سات حروف پر اترا ہے، جس طرح آسان معلوم ہو پڑھو۔

١١٠. حدیث:

عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہتے ہیں کہ میں نے ہشام بن حکیم کو رسول اللہ ﷺ کی زندگی میں سورہ فرقان پڑھتے ہوئے سنا، میں نے کان لگا کر سنا کہ وہ ایسی قراءتوں کو پڑھ رہے ہیں جو نبی ﷺ نے مجھے نہیں پڑھائی تھیں، قریب تھا کہ میں نماز میں ہی ان پر حملہ کر بیٹھوں مگر میں ٹھہرا رہا جب انہوں نے سلام پھیرا تو میں نے ان کی چادر یا اپنی چادر ان کے گلے میں ڈال دی، میں نے ان سے پوچھا کہ تمہیں یہ سورت کس نے سکھائی؟ انہوں نے کہا کہ نبی ﷺ نے، میں نے کہا کہ تم جھوٹ کہہ رہے ہو، اللہ کی قسم! اللہ کے رسول ﷺ نے یہی سورت جو تم نے پڑھی ہے مجھے خود سکھائی ہے، پھر میں ان کو گھسیٹے ہوئے نبی ﷺ کے پاس لایا، میں نے کہا یا رسول اللہ! میں نے انہیں سورۂ فرقان کو دوسرے طریقے سے پڑھتے ہوئے سنا ہے حالانکہ آپ نے مجھے جس طرح سے وہ پڑھتے ہیں اس کے خلاف پڑھایا ہے، چنانچہ نبی ﷺ نے فرمایا: عمر! تم اسے چھوڑ دو، پھر آپ ﷺ نے ہشام سے فرمایا پڑھو: انہوں نے اسی طرح پڑھا جس طرح میں نے انہیں پڑھتے ہوئے سنا تھا، پھر آپ ﷺ نے مجھ سے فرمایا کہ عمر تم پڑھو: چنانچہ میں نے پڑھا، تو آپ ﷺ نے فرمایا: ہاں اسی طرح اتری ہے، اس کے بعد آپ ﷺ نے فرمایا کہ دیکھو یہ قرآن سات حروف (زبانوں) پر اترا ہے، جس طرح تمہیں آسان معلوم ہو پڑھو۔

حدیث کا درجہ: صحیح

اجمالی معنی:

عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ بیان کر رہے ہیں کہ انہوں نے ہشام بن حکیم رضی اللہ عنہما کو رسول اللہ ﷺ کی زندگی میں سورہ فرقان پڑھتے ہوئے سنا، وہ ایسی قراءتوں کو پڑھ رہے تھے جو عمر رضی اللہ عنہ کی قرآت سے بہت سارے الفاظ میں مختلف تھیں جب کہ عمر رضی اللہ عنہ نے نبی ﷺ سے اس سورہ کو پڑھی تھیں، چنانچہ عمر رضی اللہ عنہ نے سمجھا کہ ہشام رضی اللہ عنہ غلط پڑھ رہے ہیں قریب تھا کہ وہ نماز میں ہی ان پر حملہ کر بیٹھتے مگر وہ ٹھہرے رہے اور صبر کیا یہاں تک کہ انہوں نے سلام پھیرا، پھر انہوں نے اپنی چادر سے ان کے گلے کو پکڑ لیا، اور ان سے کہا کہ تمہیں یہ سورت کس نے سکھائی؟، ہشام رضی اللہ عنہ نے کہا کہ نبی ﷺ نے، چنانچہ عمر

أقرأكَ هذه السورةَ؟ قال: أَقْرَأنيها رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم-، فقال له عمر: كذبتَ، فواللهِ إنَّ رسولَ الله -صلى الله عليه وسلم- أقرأني هذه السورة بقراءةٍ غير التي قرأتها. ثم ذهب به يجره إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وكان عمر -رضي الله عنه- شديدًا في أمر الله -تعالى-، فقال عمر: يا رسول الله، إنِّي سمعتُ هذا يقرأ بسورة الفُرْقان على ألفاظ لم أسمعك تقرؤها، وأنت أقرأتني سورةَ الفُرقان. فأمره رسول الله أن يطلقه، ثم أمر هشامًا أن يقرأ سورة الفرقان، فلما قرأها، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «هكذا أُنْزِلت» يعني: أُنزلت هذه السورة من عند الله على ما قرأه هشام، ولم يكن مخطئا كما ظنه عمر -رضي الله عنه-. ثم أمر عمر أن يقرأ فقرأ فقال -صلى الله عليه وسلم-: «هكذا أُنْزِلَت» يعني: أن الله أنزل هذه السورة على ما قرأه عمر كما أنزلها على ما قرأه هشام. ثم قال -صلى الله عليه وسلم-: «إنَّ هذا القرآنَ أُنْزِل على سبعة أحرف، فاقرؤوا ما تيسَّر منه» فعمر وهشام كلاهما مصيب في قراءته؛ لأن القرآن نزل على أكثر من حرف، بل على سبعة أحرف، وليس في قراءة هشام زيادة عما عند عمر في الآيات، وإنما هناك اختلاف في الحروف فقط، ومن أجل ذلك قال لكل واحد منهما بعد ما سمع قراءته: «كذلك أُنزلت» ويوضح ذلك قوله: «إن هذا القرآن نزل على سبعة أحرف، فاقرأوا ما تيسر منه» أي: لا تتكلفوا التزام حرف واحد، فإن الله -تعالى- قد أوسع عليكم، ويسر لكم قراءة القرآن على سبعة أحرف، رحمة منه وفضلاً، فله الحمد والمنة، وقد اختلف العلماء في تعيين الحروف السبعة اختلافاً كثيراً، والمقصود بها - فيما يظهر والله أعلم- أوجه من أوجه لغة العرب، فالقرآن نزل على هذه الوجوه للتخفيف في أول الأمر؛ لأن العرب كانوا متفرقين وكانوا مختلفين وكلٌّ له لغته، ويكون عند هذه القبيلة ما ليس عند القبيلة الأخرى، ولكن لما جمع بينهم الإسلام, واتصل بعضهم ببعض, وذهب ما بينهم من العداوة والشحناء بسبب الإسلام, وعرف كل ما عند

رضی اللہ عنہ نے کہا کہ تم جھوٹ کہہ رہے ہو، اللہ کی قسم! اللہ کے رسول ﷺ نے یہی سورت جو تم نے پڑھی ہے مجھے خود سکھائی ہے مگر اس قرأت کے علاوہ جس کو تم پڑھ رہے ہو۔ پھر عمر رضی اللہ عنہ ان کو گھسیٹتے ہوئے نبی ﷺ کے پاس لائے، چونکہ عمر رضی اللہ عنہ اللہ کے معاملے میں بڑے سخت تھے، عمر رضی اللہ عنہ نے کہا: یا رسول اللہ! میں نے انہیں سورۂ فرقان کو دوسرے طریقے سے پڑھتے ہوئے سنا ہے حالانکہ آپ نے مجھے جس طرح سے وہ پڑھتے ہیں اس کے خلاف پڑھایا ہے، اور آپ سے بھی اس طرح پڑھتے ہوئے میں نے نہیں سنا، چنانچہ نبی ﷺ نے فرمایا: عمر! تم اسے چھوڑ دو، پھر آپ ﷺ نے ہشام رضی اللہ عنہ سے فرمایا ''پڑھو''! انہوں نے اسی طرح پڑھا جس طرح عمر نے انہیں پڑھتے ہوئے سنا تھا، تو آپ ﷺ نے فرمایا "ہاں اسی طرح اتاری گئی ہے'' یعنی یہ سورت ایسے ہی اتاری گئی ہے جس طرح سے ہشام نے پڑھی ہے اور وہ غلطی پر نہیں تھے جیسا کہ عمر نے گمان کیا تھا، اس کے بعد آپ ﷺ نے عمر رضی اللہ عنہ کو حکم دیا کہ وہ پڑھیں، چنانچہ عمر رضی اللہ عنہ نے پڑھا، تو آپ ﷺ نے فرمایا "ہاں اسی طرح اتاری گئی ہے'' یعنی یہ سورت ایسے ہی اتاری گئی ہے جس طرح سے عمر رضی اللہ عنہ نے پڑھی ہے اور جس طرح سے ہشام نے پڑھی ہے، پھر آپ ﷺ نے فرمایا "بے شک یہ قرآن سات حروف (لہجات) پر اتارا گیا ہے، جس طرح آسان معلوم ہو پڑھو، لہذا عمر اور ہشام دونوں ہی اپنی قرأت میں صحیح ہیں، کیونکہ قرآن ایک حرف (لہجے) سے زیادہ پر اتارا گیا ہے، بلکہ سات حروف (لہجوں) پر اتارا گیا ہے، ہشام رضی اللہ عنہ کی قرأت میں عمر رضی اللہ عنہ کے مقابلے میں آیتوں میں کسی قسم کا اضافہ نہیں تھا، ہاں اختلاف صرف حروف میں تھا، اسی وجہ سے نبی ﷺ نے ہر ایک سے ان کی تلاوت سننے کے بعد فرمایا تھا، ہاں قرآن ایسے ہی نازل کیا گیا ہے۔ یہاں اس بات کی وضاحت ہوجاتی ہے کہ "بے شک یہ قرآن سات حروف پر اتارا گیا ہے، جس طرح آسان معلوم ہو پڑھیں''۔ یعنی اپنے آپ کو ایک ہی حرف (لہجے) میں پڑھنے کا پابند نہ بناؤ، کیونکہ اللہ تعالیٰ نے تمہارے اوپر کشادگی کی ہے اور تمہارے لیے آسانی پیدا کیا ہے کہ قرآن کو سات حروف پر پڑھنے کے لیے کہا۔ یہ اللہ کا فضل و کرم اور اس کی رحمت ہے، لہذا اللہ ہی کے لیے ہر قسم کی حمد وثنا ہے۔ علماء نے سات حروف کی تعیین میں بہت اختلاف کیا ہے، اور یہاں اس سے مقصود جو ظاہر ہے حقیقت اللہ ہی بہتر جانتا ہے، وہ عربی زبان کے کئی وجوہ (لہجے) مراد ہیں، چنانچہ قرآن شروع زمانہ اسلام میں آسانی کے لیے انہیں طریقوں پر اترا ہے، اس لیے کہ عرب بٹے ہوئے اور مختلف تھے ان سب کی الگ الگ لغت (ڈائیلیکٹ) تھی، جو ایک قبیلے کی ہوتی وہ دوسرے قبیلے کے پاس مِن و عَن نہ ہوتی تھی، لیکن ان سب کے درمیان مذہب اسلام نے اتحاد پیدا کر دیا، وہ ایک دوسرے سے مل کر رہنے

الآخرين من اللغة, قام عثمان بن عفان -رضي الله عنه- فجمع الناس على حرف واحد من الأحرف السبعة؛ وأحرق ما سوى ذلك؛ حتى لا يحصل الاختلاف.	لگے، اسلام کی وجہ سے کینہ وعداوت ختم ہوگئی اور سب نے دوسرے کی زبان کو بھی جان لیا، چنانچہ عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ اس مہم کے لیے تیار ہوئے اور سات حروف کے بجائے سب کو ایک ہی حرف (لہجۂ قریش) پر جمع کردیا اور اس کے علاوہ جتنے نسخے تھے سبھی کو خاکستر کردیا، تاکہ کوئی اختلاف باقی نہ رہے۔

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالكُتُبِ >> حَقِيقَةُ الإِيمَانِ بِالكُتُبِ

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- أُساوِرُه : آخذ برأسه أو أثب عليه.
- لَبَّبْتُه بردائه : جمعت عليه ثيابه عند رقبته وأمسكته بها؛ لئلا ينفلت مني.
- أَرْسِلْه : أطلقه.
- أحْرُف : جمع حرف, والحرف لغة الطرف، وحروف التهجي سميت بذلك لأنها أطراف الكلمة، والحروف هنا معناها اللغات.

فوائد الحديث:

١. كان عمر -رضي الله عنه- شديدًا في أمر الله -تعالى.-

٢. مشروعية التثبت في الأمور، ووقوف الحاكم بنفسه على الحقائق, وإن كان المخبِر موثوقًا به.

٣. أُنزل القرآن على سبعة أحرف، والراجح في الحروف السبعة أنها: تأدية المعنى الواحد باللفظ المرادف, والقرآن نزل على هذه الوجوه للتخفيف في أول الأمر؛ لأن العرب كانوا متفرقين وكانوا مختلفين وكانوا متنابذين وكل له لغته، ويكون عند هذه القبيلة ما ليس عند القبيلة الأخرى، ولكن لما جمع بينهما الإسلام, واتصل بعضهم ببعض, وذهب ما بينهم من العداوة والشحناء بسبب الإسلام, وعرف كل ما عند الآخرين من اللغة, قام عثمان بن عفان -رضي الله عنه- فجمع الناس على حرف واحد من الأحرف السبعة؛ وأحرق ما سوى ذلك؛ حتى لا يحصل الاختلاف.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ -شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، لعبد الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ -فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى, اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء, جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش, الناشر: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء - الإدارة العامة للطبع – الرياض. -شرح سنن أبي داود, عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن بن عبد الله بن حمد العباد البدر, مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية. -مجموع الفتاوى, تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية, المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم, مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية, عام النشر: ١٤١٦هـ/١٩٩٥م.

الرقم الموحد: (10834)

إن هذه الحشوش محتضرة، فإذا أتى أحدكم الخلاء فليقل: أعوذ بالله من الخبث والخبائث

قضائے حاجت (پیشاب و پاخانہ) کی یہ جگہیں جن اور شیطان کے موجود رہنے کی جگہیں ہیں، لہٰذا جب تم میں سے کوئی شخص بیت الخلاء میں جائے تو یہ دعا پڑھے "أعوذ باللہ من الخبث والخبائث" (میں اللہ کی پناہ چاہتا ہوں ناپاک جن مردوں اور ناپاک جن عورتوں سے)۔

١١١. الحديث:

عن زيد بن أرقم -رضي الله عنه-، عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال:«إنَّ هذه الحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ، فإذا أتى أحدُكم الخَلَاءَ فَلْيَقُلْ: أعوذُ باللهِ مِنَ الخُبُثِ والخَبَائث».

١١١. حدیث:

زید بن ارقم رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا : "قضائے حاجت (پیشاب و پاخانہ) کی یہ جگہیں جن اور شیطان کے موجود رہنے کی جگہیں ہیں، جب تم میں سے کوئی شخص بیت الخلاء میں جائے تو یہ دعا پڑھے "أعوذ باللہ من الخبث والخبائث" یعنی میں اللہ کی پناہ چاہتا ہوں ناپاک جنّ مردوں اور ناپاک جن عورتوں سے۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

إن موضع قضاء الحاجة تحضره الجن والشياطين، يترصدون فيه لبني آدم بالأذى والفساد؛ لأنه موضع تُكشف فيه العورة، ولا يُذكر اسم الله فيه، فإذا أتى المسلم إلى موضع قضاء الحاجة فليقل: «أعوذُ باللهِ مِنَ الخُبُثِ والخَبَائث» أي: أعتصم بالله وأحتمي به من شر ذكران الشياطين وإناثهم.

اجمالی معنی:

بلاشبہ قضائے حاجت کے مقامات، جنات اور شیاطین کے بسیرے ہوتے ہیں جہاں وہ بنی آدم کو تکلیف پہنچانے اور انہیں خرابی و خلل میں مبتلا کرنے کی تاک میں لگے رہتے ہیں کیونکہ یہ ایسی جگہیں ہیں جہاں شرمگاہیں کھولی جاتی ہیں اور یہاں اللہ تعالیٰ کا نام نہیں لیا جاسکتا، لہٰذا جب مسلمان قضائے حاجت کے مقام پر آئے تو یہ دعا پڑھے "أعوذ باللہ من الخبث والخبائث" (میں اللہ کی پناہ چاہتا ہوں ناپاک جن مردوں اور ناپاک جن عورتوں سے) یعنی میں شیاطین مرد اور عورت کے شر سے اللہ تعالیٰ کی پناہ لیتا ہوں اور اسی کی حمایت و حفاظت میں آتا ہوں۔

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ >> صِفَاتُ الجِنِّ وَأَحْوَالُهُمْ
راوي الحديث: رواه أبو داود وابن ماجه وأحمد.
التخريج: زيد بن أرقم -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- الحُشُوش : جمع حُشّ، وهو الكنيف، موضع قضاء الحاجة.
- مُحْتَضَرة : يحضرها الجن والشياطين.
- الخَلاء : موضع قضاء الحاجة.
- أعوذ : أعتصم وألتجئ.
- الخُبُث : جمع الخبيث، وهم ذكران الشياطين.
- الخبائث : جمع الخبيثة، وهم إناث الشياطين.

فوائد الحديث:

١. أنَّ الأمكنة النجسة والقذرة هي أماكنُ الشياطين التي تأوي إليها وتُقِيمُ فيها.

٢. الالتجاءُ إلى الله -تعالى- والاعتصامُ به من الشياطين وشرورِهِمْ، فهو المُنْجِي منهم، والعاصمُ من شرِّهم.

٣. فضيلة هذا الدعاء والذكر, ومشروعية قوله عند دخول الخلاء.

٤. إثباتُ وجود الجنِّ والشياطين، فإِنْكارُهُمْ ضلالٌ وكفرٌ؛ لأنَّه ردٌّ لصريح النصوص الصحيحة، وهو نقصٌ في العقل، وضيقٌ في التفكير؛ فإنَّ الإنسان لا يُنْكرُ ما لم يصلْ إليه علمه.

٥. الأمكنة الطيبة كالمساجد يُشْرَعُ عندها أذكارٌ وأدعية، تناسب ما يرجى فيها من رحمة الله وفضله، والأمكنةُ الخبيثة كالحشوش يناسب دخولها أذكارٌ بالبعد عمَّا فيها من خبائثِ الجنِّ وَمَرَدَةِ الشياطين.

٦. الشياطين نوعان ذكور وإناث.

المصادر والمراجع:

-سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. -مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م. -سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. -سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف. -معالم السنن شرح سنن أبي داود، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي، الناشر: المطبعة العلمية – حلب، الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ- ١٩٣٢ م. -مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م. -النهاية في غريب الحديث والأثر, مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير, المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م, تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي -توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، تأليف: عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام، الناشر: مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٣ م.

الرقم الموحد: (10571)

إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن

١١٢. الحديث:

عن معاوية بن الحكم السُّلَمي -رضي الله عنه- قال: بَيْنَا أنا أُصلِّي مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، إذ عَطَس رجُل من القوم، فقلت: يَرْحَمُكَ الله، فَرَمَانِي القوم بأبْصَارهم، فقلت: وَاثُكْلَ أُمِّيَاهْ، ما شَأْنُكُم تنظرون إليَّ؟، فجعلوا يضربون بأيْدِيهم على أفْخَاذِهم، فلما رأيتهم يُصَمِّتُونَنِي لكنِّي سَكَتُّ، فلما صلَّى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فَبِأَبِي هو وأمِّي، ما رأيت معَلِّمًا قَبْلَه ولا بَعده أحْسَن تَعليما منه، فوالله، ما كَهَرَنِي وَلَا ضَرَبنِي وَلَا شَتَمَنِي، قال: «إن هذه الصلاة لا يَصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هو التَّسبيح والتَّكبير وقراءة القرآن»، أو كما قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قلت: يا رسول الله، إنِّي حديث عَهد بِجَاهلية، وقد جاء الله بالإسلام، وإن مِنَّا رجَالا يَأتون الكُهَّان، قال: «فلا تَأْتِهِم» قال: ومِنَّا رجَال يَتَطَيَّرُونَ، قال: ذَاك شَيء يَجِدونه في صُدورهم، فلا يَصُدَّنَّهُمْ -قال ابن الصَّبَّاح: فلا يَصُدَّنَّكُم- قال قلت: ومِنَّا رجال يَخُطُّونَ، قال: «كان نَبِي من الأنبياء يَخُطُّ، فمن وافق خَطَه فَذَاك»، قال: وكانت لي جَارية تَرعى غَنَما لي قِبَل أُحُدٍ والجَوَّانِيَّةِ، فَاطَّلَعْتُ ذات يوم فإذا الذِّيب قد ذهب بِشَاة من غَنَمِهَا، وأنا رجُلٌ من بَنِي آدم، آسَف كما يَأْسَفُونَ؛ لكني صَكَكْتُهَا صَكَّة، فَأَتَيْت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فَعظَّم ذلك عليَّ، قلت: يا رسول الله أفلا أُعْتِقُهَا؟ قال: «ائْتِنِي بها»، فَأَتَيْتُهُ بها، فقال لها: «أَيْن الله؟» قالت: في السَّماء، قال: «من أنا؟»، قالت: أنت رسول الله، قال: «أَعْتِقْهَا، فَإِنها مُؤْمِنَةٌ».

بے شک نماز میں لوگوں کی گفتگو (دنیوی بات چیت) میں سے کوئی چیز درست نہیں ہے، بلکہ نماز تو صرف تسبیح، تکبیر اور قرآن کریم پڑھنے کا نام ہے۔

١١٢. حدیث:

معاویہ بن حکم سلمی رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ میں رسول اللہ ﷺ کے ساتھ نماز پڑھ رہا تھا کہ اسی دوران جماعت میں سے ایک آدمی کو چھینک آئی تو میں نے (یَرْحَمُکَ اللہ) کہہ دیا۔ اس پر لوگوں نے مجھے گھورنا شروع کر دیا۔ میں نے کہا: میری ماں مجھے گم پائے، تم مجھے کیوں گھور رہے ہو؟ یہ سن کر وہ لوگ اپنی رانوں پر اپنے ہاتھ مارنے لگے۔ پھر جب میں نے دیکھا کہ وہ لوگ مجھے خاموش کرانا چاہتے ہیں تو میں خاموش ہوگیا۔ جب رسول اللہ ﷺ نماز سے فارغ ہو گئے، میرے ماں باپ آپ ﷺ پر قربان جائیں، میں نے آپ ﷺ سے پہلے اور نہ ہی آپ ﷺ کے بعد آپ ﷺ سے بہتر کوئی معلّم دیکھا۔ اللہ کی قسم نہ آپ ﷺ نے مجھے جھڑکا اور نہ ہی مجھے مارا۔ آپ ﷺ نے بس اتنا فرمایا کہ نماز میں لوگوں کی بات چیت درست نہیں ہے۔ نماز تو تسبیح و تکبیر اور قرآن پڑھنے کا نام ہے۔ یا رسول ﷺ نے اس جیسی بات کہی۔ میں نے کہا: یا رسول اللہ! مجھے جاہلیت کو ترک کیے زیادہ عرصہ نہیں ہوا۔ اللہ تعالیٰ نے دین اسلام بھیجا ہے (اور مجھے اس سے شرف یاب کیا ہے) ہم میں سے کچھ لوگ کاہنوں کے پاس جاتے ہیں (اس بارے میں آپ کیا فرماتے ہیں؟) آپ ﷺ نے فرمایا: تم ان کے پاس نہ جاؤ۔ میں نے عرض کیا: ہم میں سے کچھ لوگ برا شگون لیتے ہیں۔ آپ ﷺ نے فرمایا: یہ تو بس ان کے دل کی منشا ہے جسے وہ پورا کرتے ہیں۔ تم اس طرح نہ کرو۔ پھر میں نے عرض کیا: ہم میں سے کچھ لوگ لکیریں کھینچتے ہیں۔ آپ ﷺ نے فرمایا: انبیائے کرام میں سے ایک نبی بھی لکیریں کھینچتے تھے۔ چنانچہ جس آدمی کا لکیر کھینچنا اس کے مطابق ہو وہ صحیح ہے۔ راوی معاویہ رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ میری ایک لونڈی تھی جو احد اور جوانیہ کے علاقوں میں میری بکریاں چرایا کرتی تھی۔ ایک دن میں وہاں گیا تو دیکھا کہ ایک بھیڑیا میری ایک بکری کو اٹھا کر لے گیا ہے۔ آخر میں بھی انسانوں میں سے ایک انسان ہوں۔ مجھے بھی غصہ آتا ہے جس طرح کہ دوسرے لوگوں کو غصہ آجاتا ہے۔ میں نے اسے ایک تھپڑ مار دیا۔ پھر میں رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں آیا۔ مجھ پر اسے تھپڑ مارنا بہت گراں گزرا تھا۔ میں نے عرض کیا کہ کیا میں اس لونڈی کو آزاد نہ کر دوں؟ آپ ﷺ نے فرمایا کہ اسے میرے پاس لاؤ۔ میں اسے آپ ﷺ کے پاس لے آیا۔ آپ ﷺ نے اس سے پوچھا کہ اللہ کہاں ہے؟ اس لونڈی نے جواب دیا: آسمان میں۔ آپ ﷺ نے اس سے پوچھا: میں کون ہوں؟ اس لونڈی

نے کہا کہ آپ اللہ کے رسول ہیں۔ آپ ﷺ نے فرمایا: ''اسے آزاد کر دے کیونکہ یہ لونڈی مومنہ ہے''۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

يخبر معاوية بن الحكم السُّلَمي -رضي الله عنه- عما حصل له عندما كان يصلي مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في إحدى صلوات الجماعة، إذ سَمع رجلا عَطَس فَحَمِد الله، فَبَادره -رضي الله عنه-: بقوله: (يَرحمك الله) على أصله، وهو قوله -صلى الله عليه وسلم-: (إذا عَطس أحدكم فليقل: الحمد لله، وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله)، ولم يعلم -رضي الله عنه- أن استحباب تشميت العاطس إنما هو في غير الصلاة. "فَرَمَانِي القوم بأبْصَارهم" أي: أشاروا إليه بأبصارهم من غير كلام، ونظروا إليه نظر زَجر، إلا أنه -رضي الله عنه- لم يعلم سبب إنكارهم عليه، فما كان منه إلا أن خاطبهم بقوله: "وَاثُكْلَ أُمِّيَاهْ"، والمعنى: وافقدها لي فإني هَلكت. ما شَأنُكُم؟ أي: ما حالكم وأمركم."تنظرون إليَّ" أي: لماذا تنظرون إليَّ نظر الغَضَب؟. "فجعلوا يضربون بأيْدِيهم على أفْخَاذِهم" أي: أنهم زادوا في الإنكار عليه بضرب الأيدي على الأفخاذ، ففهم منهم أنهم يريدون منه أن يَسكت، وأن ينتهي عن الكلام، فَسَكت، "فلما رأيتهم يُصَمِّتُونَنِي لكنِّي سَكَتُّ" والمعنى: لما عرفت أنهم يأمرونني بالسكوت عن الكلام، عَجبت لجهلي بقبح ما ارتكبت، ومُبالغتهم في الإنكار علي وأردت أن أُخَاصِمهم، لكني سكت امتثالاً؛ لأنهم أعلم مني، ولم أعمل بمقتضى غضبي، ولم أسأل عن السبب. "فلما صلَّى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-" أي: انتهى وفرغ من صلاته. "فَبِأَبِي هو وأمِّي" أي: مُفَدَّى بأبي وأمِّي، وهذا ليس بقسم، وإنما هي تَفدية بالأب والأم. "ما رأيت معَلِّما قَبْلَه ولا بَعده أحْسَن تَعليما منه"؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يعنفه ولم ينهره، بل بَيَّن له الحكم

اجمالی معنی:

معاویہ بن حکم سلمی رضی اللہ عنہ وہ قصہ بیان کر رہے ہیں جو اس وقت پیش آیا جب وہ نبی ﷺ کے ساتھ باجماعت نمازوں میں سے کوئی نماز پڑھ رہے تھے۔ انہیں سنائی دیا کہ ایک شخص نے چھینک مار کر الحمد للہ کہا ہے۔ چنانچہ انہوں نے یرحمک اللہ کہہ کر اس کے اس قول کا جلدی سے جواب دیا جیسا کہ قاعدہ ہے کیونکہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "جب تم میں سے کسی کو چھینک آئے تو وہ الحمد للہ کہے اور اس کا بھائی یا اس کا ساتھی یرحمک اللہ کہے۔" معاویہ رضی اللہ عنہ کو یہ علم نہیں تھا کہ چھینکنے والے کا جواب دینے کا استحباب نماز کے علاوہ دیگر اوقات میں ہے۔ "فَرَمَانِي القوم بِأَبْصَارِهم"۔ یعنی بغیر بولے انہوں نے آنکھوں سے ان کو اشارہ کیا اور خشمگیں نظروں سے انہیں گھورا تاہم معاویہ رضی اللہ عنہ ان کی اس ناگواری کا سبب نہ جان سکے چنانچہ وہ ان سے مخاطب ہو کر کہنے لگے: "وَاثُكْلَ أُمِّيَاهْ"۔ یعنی ہائے میری ماں مجھے گم پائے اور میں ہلاک ہوا۔ ما شَأنُكُم؟ یعنی تمہیں کیا ہوا ہے اور کیا بات ہے؟ "تنظرون إليَّ"۔ یعنی تم غصہ بھری نگاہوں سے میری طرف کیوں دیکھ رہے ہو؟ "فجعلوا يضربون بأيْدِيهم على أفْخَاذِهم"۔ یعنی ان لوگوں کی ان پر ناگواری مزید بڑھ گئی اور وہ ہاتھوں کو رانوں پر مارنے لگے۔ معاویہ رضی اللہ عنہ سمجھ گئے کہ وہ چاہتے ہیں کہ وہ خاموش ہو جائیں اور بولنا بند کر دیں چنانچہ وہ چپ ہو گئے۔ "فلما رأيتهم يُصَمِّتُونَنِي لكنِّي سَكَتُّ"۔ یعنی جب میں جان گیا کہ وہ مجھے گفتگو سے خاموش ہونے کو کہہ رہے ہیں تو مجھے ان کی طرف سے بہت زیادہ ناگواری کے اظہار پر حیرت ہوئی کیونکہ اپنے عمل کی برائی سے میں ناواقف تھا۔ میں نے ارادہ تو کیا کہ ان سے جھگڑوں تاہم حکم کی تعمیل میں مَیں چپ ہو گیا کیونکہ وہ مجھ سے زیادہ باعلم تھے۔ چنانچہ میں نے اپنے غصے کو چھوڑ دیا اور وجہ دریافت نہ کی۔ "فلما صلَّى رسول الله -ﷺ-" یعنی جب رسول اللہ ﷺ نے اپنی نماز ختم کی اور اس سے فارغ ہوئے۔ "فَبِأَبِي هو وأمِّي"۔ یعنی میرے ماں باپ آپ ﷺ پر قربان۔ یہ قسم نہیں۔ بلکہ یہ صرف ماں باپ کو فدا کرنے کا اظہار ہے۔ "ما رأيت معَلِّما قَبْلَه ولا بَعده أحْسَن تَعليما منه"۔ کیونکہ نبی ﷺ نہ ان سے درشتگی سے پیش آئے اور نہ ہی انہیں جھڑکا۔ بلکہ آپ ﷺ نے ایسے طریقے سے شرعی حکم کی وضاحت کی جسے انسان فوراً قبول کر لیتا ہے اور اس کی تعمیل کرتا ہے۔ "فوالله، ما كَهَرَني"۔ یعنی آپ ﷺ نے نہ تو مجھے ڈانٹا اور نہ کوئی سخت بات کہی۔ وَلَا ضَرَبَنِي"۔ میں نے حکم شرعی کی جو مخالفت کی تھی اس پر آپ ﷺ نے مار کر میری

الشرعي بطريقة أدعى للقبول والإذعان. "فوالله، ما كَهَرَنِي" لم ينهَرني ولم يغلظ عليَّ بالقول. "وَلَا ضَرَبني" لم يؤدبني بالضرب على ما اقترفته من مخالفة. "وَلَا شَتَمَنِي" ما أغلظ علي بالقول بل بَيَّن لي الحكم الشرعي بِرفق، حيث قال لي: "إن هذه الصلاة لا يَصلح فيها شيء من كلام الناس، إنما هو التَّسبيح والتَّكبير وقراءة القرآن"، يعني: لا يحل في الصلاة كلام الناس الذي هو التَّخاطب فيما بينهم وقد كان ذلك سَائغا في أول الإسلام ثم نسخ، وإنما الذي في الصلاة: التسبيح والتكبير وقراءة القرآن. "قلت: يا رسول الله، إنِّي حديث عَهد بِجَاهلية" يعني: قريب عهد بجاهلية، والجاهلية: تُطلق على ما قبل ورود الشَّرع سُموا جاهلية؛ لكثرة جهالاتهم وفُحْشِهم. "وقد جاء الله بالإسلام" يعني: انتقلت عن الكفر إلى الإسلام، ولم أعرف بعد أحكام الدِّين. "وإن مِنَّا رجَالا يَأتون الكُهَّان" أي: إن من أصحابه من يَأتي الكُهان، ويسألهم عن أمور غيبية تحدث في المستقبل. "فقال: فلا تَأْتِهِم" وإنما نُهي عن إتيان الكُهان؛ لأنهم يتكلمون في أمور غيبية قد يصادف بعضها الإصابة فيخاف الفتنة على الإنسان بسبب ذلك؛ لأنهم يلبِّسون على الناس كثيرا من أمر الشرائع، وقد تظاهرت الأحاديث الصحيحة بالنهي عن إتيان الكُهان وتصديقهم فيما يقولون، وتحريم ما يعطون من الحلوان. "قال: ومِنَّا رجَال يَتَطَيَّرُونَ"، التَّطير: التَّشاؤم بِمرئي، أو مسموع، أو زمان، أو مكان. وكانت العرب معروفة بالتَّطير، حتى لو أراد الإنسان منهم خيرًا، ثم رأى الطَّير ذهبت يمينًا أو شمالًا حسب ما كان معروفًا عندهم، تجده يتأخر عن هذا الذي أراده، ومنهم من إذا سمع صوتًا أو رأى شخصًا تشاءم، ومنهم من يتشاءم من شهر شوال بالنسبة للنكاح، ومنهم من يتشاءم بيوم الأربعاء، أو بشهر صفر، وهذا كله مما أبطله الشرع؛ لضرره على الإنسان عقلًا وتفكيرًا وسلوكًا، وكون الإنسان لا يبالي بهذه الأمور، هذا هو التوكل على الله. "قال: ذَاك شَيء يَجِدونه في صُدورهم، فلا يَصُدَّنَّهُمْ" الطِّيَرة شيء يجدونه في

تادیب نہ کی۔ "وَلَا شَتَمَنِي" اور نہ ہی آپ ﷺ نے مجھ سے کوئی درشت بات کہی بلکہ آپ ﷺ نے نرمی کے ساتھ میرے سامنے حکم شرعی کی وضاحت فرمائی اور فرمایا: "اس نماز میں لوگوں کی آپس کی بات چیت درست نہیں، بلکہ نماز تو تسبیح و تکبیر اور قرآن کی تلاوت کا نام ہے۔" یعنی نماز میں لوگوں کا آپس میں بات چیت کرنا جائز نہیں۔ ابتدائے اسلام میں اسے روا رکھا گیا تھا لیکن بعد میں اسے منسوخ کر دیا گیا۔ نماز میں صرف تسبیح و تکبیر اور قرآن کی تلاوت ہوتی ہے۔ "قلت: یا رسول اللہ، إِنِّي حديث عَهد بِجَاهلية"۔ یعنی مجھے جاہلیت کو چھوڑے کچھ ہی عرصہ گزرا ہے۔ جاہلیت کا اطلاق اس حالت پر ہوتا ہے جو شریعت کے آنے سے پہلے تھی۔ اسے جاہلیت کا نام ان لوگوں کی بہت زیادہ جہالت اور برائی کی وجہ سے دیا گیا۔ "وقد جاء اللہ بالإِسلام"۔ یعنی میں کفر سے اسلام کی طرف منتقل ہو گیا ہوں لیکن ابھی تک مجھے دین کے احکام کا علم نہیں ہے۔ "وإن مِنَّا رجَالا يَأتون الكُهّان"۔ یعنی ان کے کچھ ساتھی کاہنوں کے پاس جاتے اور ان سے مستقبل میں پیش آنے والے غیبی امور کے بارے میں پوچھتے۔ "فقال: فلا تَأْتِهِم"۔ کاہنوں کے پاس آنے سے اس لیے منع کیا گیا کیونکہ وہ غیبی امور کے بارے میں گفتگو کرتے ہیں۔ بعض اوقات ان کی بات صحیح نکل آتی ہے جس کی وجہ سے انسان کے فتنے میں مبتلا ہو جانے کا اندیشہ ہوتا ہے کیونکہ یہ لوگوں کے لیے بہت سے شرعی امور کو مشتبہ بنا دیتے ہیں۔ کئی صحیح احادیث میں کاہنوں کے پاس آنے اور ان کی باتوں کی تصدیق کرنے کی ممانعت اور ان کی دی گئی شیرینی کے حرام ہونے کا حکم آیا ہے۔ "ومِنَّا رجَال يَتَطَيَّرُونَ"۔ "التطیر" کا معنی ہے کسی دیکھی یا سنی گئی بات یا پھر کسی وقت یا جگہ سے برا شگون لینا۔ عرب لوگ بدشگونی لینے میں معروف تھے۔ یہاں تک کہ اگر کوئی شخص کسی اچھے کام کا ارادہ کرتا اور پھر پرندے کو دائیں یا بائیں جانب جاتے ہوئے دیکھ لیتا جیسا کہ ان کے ہاں معروف تھا تو وہ اپنے ارادے سے باز آ جاتا۔ اسی طرح کوئی شخص کسی آواز کو سن کر یا کسی آدمی کو دیکھ کر اس سے برا شگون لیتا۔ بعض لوگ نکاح کے سلسلے میں شوال کے مہینے سے بدشگونی لیتے۔ بعض لوگ بدھ کے دن یا صفر کے مہینے سے بدشگونی لیتے۔ ان سب باتوں کو شریعت نے باطل قرار دیا ہے کیونکہ اس سے انسان کی عقل، سوچ اور طرزِ عمل کو ضرر لاحق ہوتا ہے۔ انسان کا ان امور کی پرواہ نہ کرنا ہی دراصل اللہ پر توکل ہے۔ "قال: ذَاک شَيءٌ يَجِدونه في صُدورهم، فلا يَصُدَّنَّهُم"۔ یعنی بدشگونی ایسی شے ہے جو ان کے دلوں میں پیدا ہو ہی جاتی ہے اور اس سلسلے میں ان پر کوئی عتاب بھی نہیں۔ اسے وہ خود سے نہیں لاتے چنانچہ اس کی ذمہ داری بھی ان پر عائد نہیں ہوتی۔ تاہم انہیں چاہیے کہ وہ اس کی وجہ سے اپنے امور میں تصرف کرنے سے نہ رکیں۔ اس بات پر انہیں قدرت حاصل ہے چنانچہ اس کی ذمہ داری ان پر عائد ہوتی ہے۔ اس لیے نبی ﷺ نے بدشگونی پر عمل کرنے اور اس بات

نفوسهم ضرورة، ولا عَتب عليهم في ذلك؛ فإنه غير مُكتسب لهم فلا تَكليف به، ولكن لا يمتنعوا بسببه من التَّصرف في أمورهم، فهذا هو الذي يَقدرون عليه وهو مُكتسب لهم، فيقع به التَّكليف، فنهاهم النبي -عليه الصلاة والسلام- عن العمل بالطِّيرة، والامتناع من تصرفاتهم بسببها، وقد تظاهرت الأحاديث الصحيحة في النَّهي عن التَّطير، والطِّيرة هنا: محمولة على العمل بها، لا على ما يجده الإنسان في نفسه من غير عمل على مقتضاه عندهم.
"قال قلت: ومِنَّا رجال يَخُطُّونَ"، الخَط عند العرب: أن يأتي الرَّجُل العرَّاف وبَين يديه غُلام، فيأمره بأن يَخُط في الرَّمْل خطوطا كثيرة، ثم يأمره أن يَمحو منها اثنين اثنين، ثم ينظر إلى آخر ما يبقى من تلك الخطوط، فإن كان الباقي منها زوجًا؛ فهو دليل الفلاح والظَّفر، وإن كان فردا؛ فهو دليل الخَيبة واليأس. "قال: كان نَبِي من الأنبياء يَخُطُّ"، أي: يضرب خطوطا كخطوط الرَّمْل فيعرف الأمور بالفراسة بتوسط تلك الخطوط، وقيل هو إدريس أو دانيال -عليهما الصلاة والسلام- ."فمن وافق خَطَه" أي: خط ذلك النبي -عليه الصلاة والسلام- "فَذَاك" أي: من وافق خط ذاك النبي فهو مباح له، ولكن لا طريق لنا إلى العلم اليقيني بالموافقة فلا يباح، والمقصود أنه حرام؛ لأنه لا يباح إلا بيقين الموافقة، وليس لنا يقين بها، ويحتمل: أن هذا نُسخ في شَرعِنا، ويحتمل: أن يكون إباحة الخط؛ علما لنبوة ذاك النبي، وقد انقطعت فنهينا عن تعاطي ذلك، فالحديث يدل على تحريم العمل بعلم الخَط، لا على جوازه، كما يدل على بطلان طريقة الناس في علم الرَّمْل وفسادها؛ لأن الموافقة تقتضي العلم به، والعلم يكون بأحد طريقين: أحدهما: النَّص الصريح الصحيح في بيان كيفية هذا العلم. والثاني: النقل المتواتر من زمن ذلك النبي إلى زمن النبي -صلى الله عليه وسلم-، وكلا الأمرين منتفٍ. وينبغي أن يعلم في هذا المقام أن الأنبياء لا يدعون علم الغيب، ولا يخبرون الناس أنهم يعلمون الغيب، وما أخبروا الناس به من الغيب إنما هو من إيحاء الله إليهم فلا

سے منع فرمایا کہ وہ اس کی وجہ سے اپنے کاموں سے رک جائیں۔ بہت سی صحیح احادیث میں بدشگونی کی ممانعت آئی ہے۔ بدشگونی کو یہاں بدشگونی پر عمل کرنے پر محمول کیا جائے گا نہ کہ اس سوچ پر جو انسان کے دل میں پیدا ہو جاتی ہے تاہم لوگوں کے ہاں اس کا جو تقاضا ہوتا ہے اس پر وہ عمل نہیں کرتا۔ "قال قلت: ومِنَّا رجال يَخُطُّونَ"۔ عربوں کے ہاں "خط" یہ تھا کہ کاہن آکر اپنے سامنے موجود لڑکے کو حکم دیتا کہ وہ ریت میں بہت سی لکیریں کھینچے۔ پھر اسے کہتا کہ وہ دو دو کر کے ان کو مٹاتا جائے۔ پھر وہ ان لکیروں میں جو آخری لکیریں بچ جاتی ان کو دیکھتا۔ اگر باقی ماندہ لکیریں جفت (جوڑ) ہوتیں تو یہ فلاح و کامیابی کی دلیل ہوتی اور اگر اکیلی (طاق) ہوتی تو یہ نامرادی اور مایوسی کی دلیل ہوتی۔ آپ ﷺ نے فرمایا: "كان نَبِي من الأنبياء يَخُطُّ"۔ یعنی وہ نبی ریت میں کھینچی گئی لکیروں کی طرح لکیریں کھینچتے اور ان لکیروں کے توسط سے فراست کے بل بوتے پر امور کو جاننے کی کوشش کرتے۔ کہا جاتا ہے کہ یہ نبی ادریس علیہ السلام یا دانیال علیہ السلام تھے۔ "فمن وافق خَطَه"۔ یعنی جس کا خط اس نبی علیہ الصلاۃ والسلام کے خط کے موافق ہو گیا۔ "فَذَاك"۔ یعنی جس کا خط اس نبی کے خط کے موافق ہو گیا اس کے لیے یہ جائز ہے۔ لیکن چونکہ ہمارے پاس کوئی ایسا ذریعہ نہیں جس سے اس موافقت کا یقینی طور پر علم ہو سکے اس لیے ایسا کرنا مباح نہیں ہے۔ مقصد یہ کہ ایسا کرنا حرام ہے کیونکہ یہ جائز صرف اسی وقت ہو گا جب موافقت کا یقین ہو جائے اور اس کا یقین ہمیں ہو نہیں سکتا۔ اس بات کا بھی احتمال ہے کہ ایسا کرنا ہماری شریعت میں منسوخ ہو۔ یہ بھی احتمال ہے کہ علم رمل اس نبی کی نبوت کی علامت ہو اور چونکہ ان کی نبوت ختم ہو چکی اس لیے ہمیں اسے اپنانے سے منع کر دیا گیا۔ بہرحال یہ حدیث علم رمل پر عمل کرنے کی حرمت پر دلالت کرتی ہے نہ کہ اس کے جائز ہونے پر۔ اس کے ساتھ ساتھ اس میں علم رمل کے بارے میں لوگوں کے طرزِ عمل اور اس کے فاسد ہونے کی بھی نشاندہی ہے کیونکہ موافقت کا تقاضا ہے کہ اس کا علم ہو اور علم دو طریقوں میں سے کسی سے حاصل ہو سکتا ہے: اول: اس علم کی کیفیت کے بیان میں کوئی صریح اور صحیح نص موجود ہو۔ دوم: اس نبی سے لے کر ہمارے نبی ﷺ کے دور تک یہ تواتر کے ساتھ منقول ہو۔ اور یہ دونوں ہی باتیں موجود نہیں۔ یہاں یہ جان لینا مناسب ہے کہ انبیاء علمِ غیب کی طرف دعوت نہیں دیتے اور نہ ہی لوگوں کو یہ بتاتے ہیں کہ ان کو علمِ غیب حاصل ہے۔ لوگوں کو انہوں نے امورِ غیب میں سے جو کچھ بتایا وہ انہیں اللہ کی طرف سے بذریعہ وحی علم ہوا تھا۔ چنانچہ وہ اسے اپنی طرف منسوب نہیں کرتے۔ جیسا کہ اللہ تعالی کا فرمان ہے: ''عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا۔ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا''۔ [الجن ۲۶، ۲۷]
ترجمہ: ''وہ عالم الغیب ہے، اپنے غیب پر کسی کو مطلع نہیں کرتا سوائے اُس رسول

يَنسبونه إلى أنفسهم، كما قال الله -تعالى-: (عَالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا * إِلاَّ مَنِ ارْتَضَى مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا) [الجن ٢٦، ٢٧]؛ لأن الغيب مما اختص الله بعلمه، فلا يَدَّعيه أحدٌ لنفسه إلا كان مُدَّعياً لبعض خصائص الربوبية، وهذا ما يفعله أرباب هذه الصِّناعة، فظهر بهذا دَجل هؤلاء في دعوى أن هذا النبي الكريم معلم لهم. "قال: وكانت لي جَارية تَرعى غَنَما لي قِبَل أُحُدٍ والْجَوَّانِيَّةِ"، يعني: كانت له جارية تَرعى غَنمه في موضع قريب من جَبل أُحدٍ. "فَاطَّلَعْتُ ذات يوم فإذا الذِّيب قد ذهب بِشَاة من غَنَمِهَا" يعني: علم أن الذئب قد افترس شاة من الشِّياه، والغنم له لكنه قال: (غنمها) أي: التي تقوم هي برعايتها. "وأنا رجُلٌ من بَني آدم، آسَف كما يَأْسَفُونَ" الأسف: الغَضب، والمعنى: أنني غضبت عليها بسبب أكل الذِّئب لشاة من الشِّياه؛ فأردت أن أضربها ضربا شديدا على ما هو مقتضى الغَضب. "لكني صَكَكْتُهَا صَكَّة" إلا أنني لم أفعل، بل اقتصرت على أن لطمتها لطْمَة، "فَأَتَيْت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فَعظَّم ذلك عليَّ"، بعد أن لطَمها جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وأخبره بالقصة، فأكْبَر لطْمَه إياها، أي: أعْظَمه. فلما رأى معاوية بن الحكم السُّلَمي -رضي الله عنه- النبي -صلى الله عليه وسلم- قد تأثر من فعله ذلك، وأخذ في نَفسه، قال: "قلت: يا رسول الله أفلا أُعْتِقُهَا؟" يعني: أُحررها من العبودية جراء ضَربي إياها، قال: «ائْتِنِي بها» فَأَتَيْتُهُ بها، فقال لها: «أَيْن الله؟» أي: أين المَعبود المستحق الموصوف بصفات الكمال؟. وفي رواية: (أين رَبُّك؟) فالنبي -صلى الله عليه وسلم- أراد بهذا السؤال التأكد أنها موحدة، فخاطبها بما يُفهم قصده؛ إذ علامة الموحدين اعتقادهم أن الله في السماء. "قالت: في السَّماء" ومعنى في السماء: العلو، وأنه -سبحانه- فوق كل شيء وفوق عَرشه الذي هو سقف المخلوقات. قال: «من أنا؟» قالت: أنت رسول الله، قال: «أَعْتِقْهَا، فَإِنها مُؤْمِنَةٌ». فلما شَهِدت بعلو الله -تعالى- وبرسالته -

کے جسے اُس نے (غیب کا کوئی علم دینے کے لیے) پسند کرلیا ہو، تو اُس کے آگے اور پیچھے وہ محافظ لگا دیتا ہے۔ ''کیونکہ علمِ غیب اللہ نے اپنے لیے خاص کر رکھا ہے۔ چنانچہ جو شخص بھی اپنے بارے میں اس کا دعوی کرے گا وہ ربوبیت کی بعض خصوصیات کا حامل ہونے کا مدعی ہو گا اور یہی کچھ اس کاروبار کے کرنے والے کرتے ہیں۔ اس حدیث سے ان لوگوں کے اس جھوٹے دعوے کا پول کھل جاتا ہے کہ یہ نبی ان کے استاد ہیں۔ معاویہ رضی اللہ عنہ نے کہا: وكانت لي جَارية تَرعى غَنَمًا لي قِبَل أُحُدٍ والْجَوَّانِيَّةِ"۔ یعنی ان کی ایک باندی تھی جو احد کے قریب واقع ایک جگہ پر ان کی بھیڑ بکریاں چراتی تھی۔ "فَاطَّلَعْتُ ذات يوم فإذا الذِّيب قد ذهب بِشَاة من غَنَمِهَا"۔ یعنی انہیں پتا چلا کہ بھیڑیے نے ایک بھیڑ کو چیر پھاڑ ڈالا ہے۔ اگرچہ بھیڑ بکریاں ان کی تھیں تاہم انہوں نے کہا کہ "اس باندی کی بھیڑ بکریاں"۔ یعنی جن کی وہ دیکھ بھال کرتی تھی۔ "وأنا رجُلٌ من بَني آدم، آسَف كما يَأْسَفُونَ"۔ "الأسف" کا معنی ہے: غصہ۔ یعنی بھیڑیے کے بھیڑ کو کھا لینے کی وجہ سے میں اس پر غصے ہوا۔ چنانچہ میں نے اسے سختی کے ساتھ مارنے کا ارادہ کیا جیسا کہ غصے میں ہوتا ہے۔ "لكني صَكَكْتُهَا صَكَّة"۔ لیکن میں نے ایسا نہ کیا بلکہ اسے ایک تھپڑ مارنے پر ہی اکتفاء کیا۔ "فَأَتَيْت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فَعظَّم ذلك عليَّ"۔ اس باندی کو تھپڑ مارنے کے بعد وہ نبی ﷺ کے پاس آئے اور آپ ﷺ کو سارا ماجرا سنایا۔ آپ ﷺ نے ان کا باندی کو تھپڑ مارنا بہت بڑا عمل جانا۔ جب معاویہ بن حکم سلمی رضی اللہ عنہ نے دیکھا کہ نبی ﷺ پر ان کے اس عمل کا بہت اثر ہوا اور آپ ﷺ نے اسے دل پر لیا ہے تو وہ بیان کرتے ہیں کہ میں نے کہا: یا رسول اللہ! میں اسے آزاد نہ کر دوں؟ یعنی اسے مارنے کے بدلے میں اسے میں غلامی سے آزاد کر دیتا ہوں۔ آپ ﷺ نے فرمایا: اسے میرے پاس لے کر آؤ۔ چنانچہ میں اسے لے کر آپ ﷺ کے پاس آیا۔ آپ ﷺ نے اس سے پوچھا: اللہ کہاں ہے؟ یعنی وہ معبود کہاں ہے جو عبادت کا حق دار اور صفات کمال سے متصف ہے؟ ایک اور روایت میں ہے کہ آپ ﷺ نے پوچھا: تیرا رب کہاں ہے؟ نبی ﷺ نے اس سوال کے ذریعے اس بات کی یقین دہانی کرنا چاہی کہ وہ موحّد ہے۔ چنانچہ آپ ﷺ نے اس سے ایسی بات پوچھی جس کا مقصود سمجھ میں آتا ہے کیونکہ اللہ کے آسمان میں ہونے پر اعتقاد رکھنا موحدین کی علامت ہے۔ اس نے کہا: آسمان میں۔ یہاں سے "السماء" سے مراد "اوپر" ہے اور یہ کہ اللہ سبحانہ و تعالیٰ ہر شے سے بالاتر اپنے عرش کے اوپر ہے جو کہ مخلوقات کے لیے چھت ہے۔ آپ ﷺ نے پوچھا کہ میں کون ہوں؟ اس نے جواب دیا کہ آپ اللہ کے رسول ہیں۔ اس پر آپ ﷺ نے فرمایا: اسے آزاد کر دو۔ یہ مومنہ ہے۔ جب اس نے اللہ کے اوپر ہونے اور آپ

صلى الله عليه وسلم- أمر بِعتقها؛ لأن ذلك دليل على إيمانها وسلامة معتقدها.	ﷺ کی رسالت کی گواہی دے دی تو آپ ﷺ نے اسے آزاد کرنے کا حکم دیا کیونکہ یہ اس کے ایمان اور عقیدہ کی درستگی کی دلیل تھی۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أخطاء المصلين
الفقه وأصوله > فقه المعاملات > العتق

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: معاوية بن الحكم السُّلَمي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- وَاثُكْلَ : الثُّكْل: المُصيبَةُ وَالفَجِيعَةُ.
- أُمِّيَاه : أُمِّي.
- يُصَمِّتُونَنِي : يُسْكِتُونَنِي.
- بِأَبِي هو وأُمِّي : أي: أَفْدِيه بأبي وأُمِّي.
- مَا كَهَرَنِي : مَا نَهَرَنِي.
- الكُهَّان : الكاهن: هو الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان، ويدعي معرفة الأسرار.
- يَتَطَيَّرُونَ : التَّطير: التَّشاؤم بمرئي، أو مسموع، أو زمان، أو مكان.وأصل التطير: التَّشاؤم، لكن أُضيفت إلى الطَّير؛ لأن غالب التَّشاؤم عند العَرب بالطَّير، فعلقت به.
- يَصُدَّنَّهُم : يَصْرِفَنَّهم ويَمْنَعَنَّهم.
- يَخُطُّونَ : من الخَط، وهو: الضَّرب في الرَّمْل.
- أُحُد : جبل معروف بالمدينة، سمي بذلك؛ لتوحده وانقطاعه عن بقية الجبال.
- الجَوَّانِيَّة : موضع في شمالي المدينة.
- آسَف : أَغْضَب.
- صَكَكْتُهَا : لطَمْتُها.
- عَظَّم : جعل فعله بالجارية عَظيما.

فوائد الحديث:

١. أن المُصلِّ إذا عَطس؛ شُرع له أن يَحمد الله في نفسه.
٢. إنكار المُنكر على المُخالف؛ لقوله: (فرمَاني القوم بأبصارهم..).
٣. أن الحرَكة اليَسِيرة في الصلاة لا تبطلها؛ لقوله (فجعلوا يَضربون بأيْدِيهم على أفْخَاذِهم).
٤. جواز تَفْدِية النبي -صلى الله عليه وسلم- بالأبَوين.
٥. حُسن تعليم النبي -صلى الله عليه وسلم- ورِفقه بالجاهل، فإن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يُعَنِّفه ولم يُوَبِّخه، بل أرشده إلى الصواب بطريقة أدعى إلى القَبول -صلى الله عليه وسلم.-
٦. جواز الحلف من غير استحلاف؛ لقوله: (فوالله..) ما لم يكن عادة.
٧. أن ما يتعلق بخطاب الباري -جلا وعلا- لا تبطل به الصلاة، فلو قال المُصلِّ: (ربِّ أسألك، ربِّ أستغفرك، ربِّ أشكرك)؛ لأن هذا ليس مما يتداوله الناس بينهم، بل هو دعاء وعبادة.
٨. ظاهره أنه لا فرق بين كون الكلام قليلا أو كثيرا، ولا فرق بين صلاة النَّفل والفَرض؛ لعموم قوله -صلى الله عليه وسلم- (لا يصلح فيها شيء).
٩. أن الصلاة لا تبطل بالكلام الصادر عن غير قصد.
١٠. أن من تكلم في الصلاة جاهلا بالحُكم فلا إعادة عليه؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- لم يأمر مُعاوية -رضي الله عنه- بإعادة الصلاة لجهله، ويلحق به النَّاسي، ومن سَبق لسَانه، ومن تكلم بغير قصد.

١١. قوله: "كلام النَّاس" ظاهره ولو كان الكلام من حرف واحد، كقول المصلي لشخص: (ع) أمر من الوَعي، فهذا كلام تبطل به الصلاة، أما ما لا يسمى كلاما كما لو تنحنح وقال :"أح، أح" لم تبطل به الصلاة؛ لأنه لا يسمى كلاما.

١٢. أنَّ مُخَاطبة الناس في الصَّلاة إعراضٌ عن مناجاة الله -تعالى.-

١٣. يستحب للمصلِّي ويتأكَّد عليه حضورُ قلبه في الصَّلاة، فلا يلهيه عن معانيها وأحوالها مُلْهٍ، بل يُفْرِغُ قلبه ويستجمعه؛ لاستحضار ما يقولُ فيها ويفعل.

١٤. أن التَّسبيح والتَّكبير وقراءة القرآن واجبات الصلاة.

١٥. أن أحكام الشَّرع تُؤخذ بالتَّدرج، فيعَلَّم المُسلم الجديد أمور الدَّين شيئا فشيئا.

١٦. انتشار الكِهانة والتَّطَير قبل الإسلام.

١٧. النَّهي عن إتيان الكُهَّان وتصديقهم فيما يقولون، وتحريم ما يُعطون من الحُلوان، وهو حرام بإجماع المسلمين.

١٨. أن الشعور بالتشاؤم شيء لا يَأثم بمجرده؛ لأن هذه من الأمور القلبية التي لا يؤاخذ عليها الإنسان، بل إذا عمل بمقتضاه.

١٩. جواز رَعي المرأة للأغنام، وانْفِرادها في البرية إذا أمِنَت الفِتْنَة.

٢٠. تَعظيم النبي -صلى الله عليه وسلم- لإهَانة المُسلم، سواء كان بضربه أو سَبِّه أو نحو ذلك.

٢١. دليل على إثبات عُلو الله -تعالى- وأنه فوق عِباده بَائن من خَلقِه.

٢٢. أن الاعتراف بعُلو الله على خَلقه دليل على إيمان العَبد.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. معالم السنن (شرح سنن أبي داود)، أبو سليمان حمد بن محمد المعروف بالخطابي، الناشر: المطبعة العلمية، حلب، الطبعة: الأولى ١٣٥١هـ، ١٩٣٢م. إكمال المعلم بفوائد مسلم، عياض بن موسى اليحصبي السبتي، المحقق: يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٣٩٢هـ. شرح سنن أبي داود، محمود بن أحمد بدر الدين العيني، تحقيق: خالد بن إبراهيم المصري، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ١٩٩٩م. مرقاة المفاتيح، علي بن سلطان القاري ، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م. شرح سنن أبي داود، عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيليا، الرياض، الطبعة: الأولى١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م. التنجيم والمنجمون وحكم ذلك في الإسلام، عبد المجيد بن سالم المشعبي، الناشر: أضواء السلف، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الطبعة: الثانية ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م. توضيح الأحكام شرح بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، الطبعة الخامِسَة، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣ م. تسهيل الإلمام بفقه الأحاديث من بلوغ المرام، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، اعتنى بإخراجه عبدالسلام بن عبد الله السليمان، الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ. القول المفيد على كتاب التوحيد، محمد بن صالح العثيمين، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية, الطبعة: الثانية ١٤٢٤هـ. رياض الصالحين، للنووي، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ. معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م.

الرقم الموحد: (10650)

إنك تأتي قوما من أهل الكتاب، فليكن أولَ ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله

تم اہلِ کتاب کی ایک قوم کے پاس جا رہے ہو۔ تم انہیں سب سے پہلے اس بات کی گواہی کی طرف دعوت دینا کہ اللہ کے سوا کوئی معبودِ برحق نہیں۔

١١٣. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لما بعث معاذا إلى اليمن قال له: "إنك تأتي قوما من أهل الكتاب، فليكن أولَ ما تدعوهم إليه شهادة أن لا إله إلا الله" -وفي رواية: "إلى أن يوحدوا الله-، فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة، فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فَتُرَدُّ على فقرائهم، فإن هم أطاعوك لذلك فإياك وكَرَائِمَ أموالِهم، واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب".

١١٣. حدیث:

ابن عباس - رضی اللہ عنہما- سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے جب معاذ- رضی اللہ عنہ- کو یمن کی طرف بھیجا تو انہیں فرمایا: "تم اہلِ کتاب کی ایک قوم کے پاس جارہے ہو۔ تم انہیں سب سے پہلے تم انھیں اس بات کی طرف دعوت دینا کہ وہ گواہی دیں کہ اللہ کے سوا کوئی معبودِ برحق نہیں۔ دوسری روایت میں ہے کہ تم انھیں سب سے پہلے اس بات کی دعوت دینا کہ وہ اللہ تعالی کی توحید کا اقرار کرلیں۔ اگر وہ تمہاری یہ بات مان لیں تو انہیں بتلانا کہ اللہ تعالی نے ان پر دن اور رات میں پانچ نمازیں فرض کی ہیں۔ اگر وہ تمہاری یہ بات بھی مان جائیں تو پھر انہیں بتلانا کہ اللہ تعالی نے ان پر زکوۃ فرض کی ہے جو ان میں سے اصحابِ ثروت سے وصول کر کے انہی میں سے فقیر لوگوں میں تقسیم کی جائے گی۔ اگر وہ تمہاری یہ بات بھی مان جائیں تو ان کے عمدہ اور قیمتی اموال لینے سے پرہیز کرنا اور مظلوم کی بد دعا سے بچنا کیوں کہ اس کے اور اللہ تعالی کے درمیان کوئی حجاب نہیں ہوتا۔"

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

أن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لما وجه معاذ بن جبل -رضي الله عنه- إلى إقليم اليمن داعيا إلى الله ومعلما، رسم له الخطة التي يسير عليها في دعوته، فبين له أنه سيواجه قوما أهل علم وجدَل من اليهود والنصارى؛ ليكون على استعداد لمناظرتهم ورد شبههم، ثم ليبدأ في دعوته بالأهم فالأهم، فيدعو الناس إلى إصلاح العقيدة أولا؛ لأنها الأساس، فإذا انقادوا لذلك أمرهم بإقام الصلاة، لأنها أعظم الواجبات بعد التوحيد، فإذا أقاموها أمر أغنياءهم بدفع زكاة أموالهم إلى فقرائهم؛ مواساة لهم وشكرا لله، ثم حذّره من أخذ جيد المال؛ لأن الواجب الوسط، ثم حثّه على العدل وترك الظلم؛ لئلا يدعو عليه المظلوم ودعوتُه مستجابة.

اجمالی معنی:

نبی ﷺ نے جب معاذ بن جبل- رضی اللہ عنہ- کو یمن کے ایک علاقے میں داعی اور معلم بنا کر بھیجا تو انہیں دعوت دینے کے سلسلے میں ایک لائحۂ عمل فراہم کیا۔ آپ ﷺ نے ان کے لیے وضاحت فرمائی کہ ان کا سامنا یہود و نصاری کے ایک ایسے گروہ سے ہوگا جو اہلِ علم اور بحث کرنے والے ہیں تاکہ وہ ان کے ساتھ مناظرہ کرنے اور ان کے شبہات کو دور کرنے کے لیے پوری طرح تیار رہیں۔ پھر آپ نے ان کو تلقین کی کہ اپنی دعوت کا آغاز سب سے اہم چیز کے ساتھ کریں اور اس کے بعد ان چیزوں کی دعوت دیں جو اس سے کم اہم ہوں۔ چنانچہ لوگوں کو سب سے پہلے عقیدے کی درستگی کی دعوت دیں کیوں کہ یہ بنیاد ہے۔ جب وہ ان کی بات کو مان لیں تو پھر انہیں نماز قائم کرنے کا حکم دیں کیوں کہ یہ توحید کے بعد واجبات میں سے سب سے بڑا واجب ہے۔ جب وہ نماز کو قائم کرنے لگ جائیں تو ان کے امیر لوگوں کو اپنے اموال کی زکوۃ نکال کر کے اپنے فقراء کو دینے کا حکم دیں تاکہ فقراء کی دلجوئی ہو سکے اور اللہ کا شکر ادا ہو سکے۔ پھر آپ ﷺ نے معاذ بن جبل کو اس بات سے منع کیا کہ وہ (بطورِ زکوۃ) ان کا عمدہ مال لیں کیوں کہ فرض درمیانہ مال ادا کرنا ہے۔ پھر آپ ﷺ نے عدل کرنے اور ظلم کو ترک کرنے کی ترغیب دی تاکہ یہ نہ

ہو کہ کوئی مظلوم ان کے خلاف دعا کردے کیوں کہ مظلوم کی دعا ضرور قبول ہو کر رہتی ہے۔

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > الإسلام
راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- بعث : أرسل، وكان إرسال النبي -صلى الله عليه وسلم- لمعاذ سنة عشر قبل حج النبي -عليه الصلاة والسلام-.
- أهل الكتاب : هم اليهود والنصارى.
- شهادة أن لا إله إلا الله : المراد بذلك نطقا بها، ومعرفة معناها، والعمل بمقتضاها.
- أطاعوك لذلك : آمنوا بذلك وعملوا به.
- افترض : أوجب.
- صدقة : المراد بها الزكاة.
- فإياك : احذر.
- كرائم أموالهم : خيارها.
- اتق دعوة المظلوم : اجعل بينك وبينها وقاية بالعدل.
- حجاب : حائل.

فوائد الحديث:

١. مشروعية إرسال الدعاة إلى الله -تعالى.-
٢. أن شهادة أن لا إله إلا الله أول واجب وهي أول ما يدعى إليه الناس.
٣. أن معنى شهادة أن لا إله إلا الله توحيدُ الله بالعبادة، وترك عبادة ما سواه.
٤. أن الإنسان قد يكون قارئا وهو لا يعرف معنى لا إله إلا الله، أو يعرفه ولا يعمل به كحال أهل الكتاب.
٥. أن مخاطبة العالم ليست كمخاطبة الجاهل: "إنك تأتي قوما أهل كتاب".
٦. التنبيه على أنه ينبغي للإنسان خصوصا الداعية أن يكون على بصيرة من دينه؛ ليتخلص من شبهات المشبِّهين، وذلك بطلب العلم.
٧. أن الصلاة أعظم الواجبات بعد الشهادتين.
٨. فرضية الصلوات الخمس.
٩. أن صلاة الوتر ليست بواجبة.
١٠. أن الزكاة أوجب الأركان بعد الصلاة.
١١. لا يجوز دفع الزكاة للأغنياء.
١٢. بيان مصرفٍ من مصارف الزكاة، وهم الفقراء وجواز الاقتصار عليه، فلا يجب أن يستوعب الأصناف الثمانية من مصارف الزكاة.
١٣. المشروع أن تصرف زكاة أهل كل بلد في فقرائها؛ لهذا الحديث، فإن كان نقل الزكاة إلى بلد آخر لمصلحة راجحة فلا حرج في ذلك؛ كشدة الحاجة في البلد الآخر، أو وجود الأقرباء الفقراء ونحو ذلك.
١٤. أن الزكاة لا تدفع للكافر.
١٥. أنه لا يجوز أخذ الزكاة من جيد المال إلا برضا صاحبه.
١٦. تحريم أخذ الزكاة من خيار المال، وإنما يؤخذ الوسط.
١٧. التحذير من الظلم، وأن دعوة المظلوم مستجابة ولو كان عاصيًا.

المصادر والمراجع:
-1الملخص في شرح كتاب التوحيد، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م. ٢- الجديد في شرح كتاب التوحيد، محمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي، تحقيق: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م. ٣- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. ٤- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3390)

إنما الطيرة ما أمضاك أو ردك	بدشگونی وہ ہے جو تجھے کسی کام کے کرنے پر آمادہ کرے یا اس سے روک دے۔
١١٤. الحديث: عن الفضل بن العباس -رضي الله عنهما "إنما الطِّيَرَةُ ما أَمْضَاكَ أو رَدَّكَ".	**١١٤. حدیث:** فضل بن عباس رضی اللہ عنہما سے مروی ہے کہ "بدشگونی وہ ہے جو تجھے کسی کام کے کرنے پر آمادہ کرے یا اس سے روک دے"۔
إسناده ضعيف ملحوظة: هذا **درجة الحديث:** حكم محققي المسند، ولم نجد حكماً للألباني	**حدیث کا درجہ:**
المعنى الإجمالي: أن الطيرة المنهي عنها والتي هي شركٌ، حقيقتها وضابطُها ما حمل الإنسان على المضيّ فيما أراده أو رده عنه اعتماداً عليها، فإذا ردته عن حاجته التي عزمِ عليها كإرادة السفر ونحوه فقد ولَج باب الشرك وبرئ من التوكل على الله وفتح على نفسه باب الخوف. ومفهوم الحديث أن من لم تثنِه الطيرة عن عزمه فإنها لا تضره.	**اجمالی معنی:** وہ شگون جو ممنوع اور شرک ہے اس کی حقیقت اور اس کے سلسلے میں ضابطہ یہ ہے کہ وہ انسان کو اس کام کے کرنے پر آمادہ کر دے جس کا اس نے ارادہ کر رکھا ہو یا پھر اسے اس سے روک دے اور وہ اس پر تکیہ کرے۔ چنانچہ اگر یہ شگون اسے اس کام سے روک دے جس کا اس نے عزم کر رکھا ہو جیسے سفر وغیرہ کا ارادہ تو (اسے جان لینا چاہیے کہ) وہ شرک کے باب میں داخل ہو گیا اور اللہ پر توکل سے خالی ہو گیا اور اس نے اپنے آپ پر خوف کا دروازہ کھول دیا۔ حدیث کا مفہوم یہ ہے کہ جس شخص کو شگون اس کے ارادے سے باز نہ رکھے اس کے لئے یہ نقصان دہ نہیں ہے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

راوي الحديث: رواه أحمد.

التخريج: الفضل بن العباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: التوحيد.

معاني المفردات:

- إنما الطيرة : أي: المنهي عنها، وحقيقتها وضابطُها ما حمل الإنسان على المضيّ فيما أراده أو رده عنه اعتمادا عليها، فإذا ردته عن حاجته التي عزم عليها كإرادة السفر ونحوه فقد ولَج باب الشرك وبرئ من التوكل على الله وفتح على نفسه باب الخوف.
- ما أمضاك : أي: حملك على المضيّ فيما أردت.
- أو ردّك : عن المضي فيه.

فوائد الحديث:

١. أن حقيقة الطيرة الشركية ما دفعت الإنسان إلى العمل بها.
٢. أن ما لم يؤثِّر على عزم الإنسان من التشاؤم فليس بطيَرة.
٣. تحريم الطيرة إذا دفعت صاحبها أو منعته.

المصادر والمراجع:

-1 الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م. ٢- الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. ٣- مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م.

الرقم الموحد: (3391)

إنه لَيَأتي الرجلُ السَّمين العظيم يوم القيامة لا يَزِن عند الله جَناح بَعُوضة	قیامت کے دن بہت موٹا اور عظیم آدمی لایا جائے گا لیکن اللہ کے نزدیک وہ (وزن میں) مچھر کے پر کے برابر بھی نہ ہوگا۔
١١٥. الحديث: عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «إنه لَيَأتي الرَّجلُ السَّمين العظيم يوم القيامة لا يَزِنُ عند الله جَناح بَعُوضة».	**١١٥. حدیث:** ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا : ”قیامت کے دن بہت موٹا اور عظیم آدمی لایا جائے گا لیکن اللہ کے نزدیک وہ (وزن میں) مچھر کے پر کے برابر بھی نہ ہوگا“ ۔
درجة الحديث: صحيح	**حدیث کا درجہ:** صحیح
المعنى الإجمالي: إن الرجل العظيم صاحب البنية الضخمة المتعاظم على خلق الله في الدنيا المتجبر المتغطرس بأفعاله وأقواله، فإنه يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة، ولا تكون له قيمة ولا منزلة.	**اجمالی معنیٰ:** یقیناً ایک بڑا آدمی، عظیم ساخت والا، دنیا میں مخلوق پر تکبر کرنے والا، گھمنڈی، اپنے اقوال و افعال کے ذریعہ اترانے والا قیامت کے دن وہ اس حال میں آئے گا کہ اس کا وزن مچھر کے پر کے برابر بھی نہیں ہوگا اور نہ ہی اس کا کوئی مقام مرتبہ ہوگا۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > الحياة الآخرة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- لا يزن عند الله : لا قيمة له عند الله ولا منزلة.

فوائد الحديث:

١. أن قيمة الانسان بعمله لا بشكله وجسمه يوم القيامة.
٢. العبرة بالمقاييس الشرعية لا بالتصورات البشرية.
٣. أنَّ ذا القَدْر والجاه في الدنيا إذا لم يكن ذا تقوى، فليس له قَدْر عند الله.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، أ. د. حمد بن ناصر بن عبد الرحمن العمار، دار كنوز اشبيليا، الطبعة الأولى : ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، الشيخ: سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي. نزهة المتقين، د. مصطفى سعيد الخن، د. مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشرجبي، محمد أمين لطفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ ١٩٧٧ م- الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧- هـ ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. رياض الصالحين، د. ماهر بن ياسين الفحل، الناشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م . صحيح البخاري، لمحمد بن إسماعيل البخاري، دار طوق النجاة، الطبعة : الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. تطريز رياض الصالحين، المؤلف: فيصل المبارك الحريملي النجدي، المحقق: د. عبد العزيزآل حمد، الناشر: دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

الرقم الموحد: (3776)

إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا، لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية

١١٦. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: بعَث عليٌّ بن أبي طالب -رضي الله عنه- إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مِن اليَمَن بذُهَيْبة في أدِيمٍ مَقْرُوظ، لم تُحَصَّل من تُرَابِها، قال: فقَسَّمها بين أَربعَة نَفَر، بين عُيَيْنَة بن بدر، وأَقْرَع بنِ حَابِس، وزَيدِ الخَيل، والرابع: إمَّا عَلقَمَة وإمَّا عَامِر بنُ الطُّفَيل، فقال رجل مِن أَصحَابه: كُنَّا نحْن أحق بهذا من هؤلاء، قال: فبلغ ذلك النبيَّ -صلَّى الله عليه وسلم- فقال: «ألا تَأْمَنُونِي وأنا أمينُ مَن في السَّماءِ، يَأْتِيني خبرُ السماءِ صباحًا ومساءً»، قال: فقام رجلٌ غائِرُ العَيْنَيْنِ، مُشْرِفُ الوَجْنَتَين، ناشِزُ الجَبْهة، كَثُّ اللِّحيَة، مَحْلُوقُ الرَّأس، مُشَمَّر الإزار، فقال يا رسولَ الله اتَّق الله، قال: «وَيْلَك، أَوَلَسْتُ أحقَّ أهلِ الأرض أن يتَّقِيَ الله» قال: ثم ولَّى الرَّجلُ، قال خالد بن الوليد: يا رسول الله، ألا أضرِبُ عُنُقَه؟ قال: «لا، لَعَلَّه أنْ يكون يُصَلِّي» فقال خالد: وكَم مِن مُصَلٍّ يقول بلسانِه ما ليس في قلبِه، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إني لم أومَرْ أنْ أُنَقِّبَ عن قلوب الناس ولا أَشُقَّ بطونَهم» قال: ثم نظر إليه وهو مُقْفٍ، فقال: «إنه يخرج من ضِئضِئِ هذا قومٌ يتلونَ كتابَ اللهِ رَطْبًا، لا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهم، يَمْرُقون من الدِّين كما يَمْرُق السَّهْمُ مِن الرَّمِيَّة»، وأظنه قال: «لئن أدركتُهم لأَقْتُلَنَّهُم قَتْلَ ثمودَ».

درجة الحديث: صحيح

اس کی نسل سے ایک ایسی قوم نکلے گی جو کتاب اللہ کی تلاوت بڑی خوش الحانی کے ساتھ کرے گی لیکن وہ ان کے حلق سے نیچے نہیں اترے گا، وہ لوگ دین سے اس طرح نکل جائیں گے جیسے تیر شکار (شدہ جانور) سے پار نکل جاتا ہے۔

١١٦۔ حدیث:

حضرت ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ یمن سے علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ نے رسول اللہ ﷺ کے پاس بیری کے پتوں سے دباغت دیے ہوئے چمڑے کے ایک تھیلے میں سونے کے چند ڈلے بھیجے۔ ان سے (کان کی) مٹی بھی ابھی صاف نہیں کی گئی تھی۔ راوی نے بیان کیا کہ پھر آپ ﷺ نے وہ سونا چار آدمیوں میں تقسیم کر دیا۔ عیینہ بن بدر، اقرع بن حابس، زید بن خیل اور چوتھے علقمہ رضی اللہ عنہ تھے یا عامر بن طفیل رضی اللہ عنہ۔ آپ کے اصحاب میں سے ایک شخص نے اس پر کہا کہ ان لوگوں سے زیادہ ہم اس سونے کے مستحق تھے۔ راوی نے بیان کیا کہ جب آپ ﷺ کو معلوم ہوا تو آپ ﷺ نے فرمایا کہ: ”تم مجھ پر اعتبار نہیں کرتے حالاں کہ اس اللہ نے مجھ پر اعتبار کیا ہے جو آسمان پر ہے اور میرے پاس آسمان کی خبر (وحی) صبح و شام آتی ہے۔“ راوی نے بیان کیا کہ پھر ایک شخص جس کی آنکھیں دھنسی ہوئی تھیں، دونوں رخسار پھولے ہوئے تھے، پیشانی بھی ابھری ہوئی تھی، گھنی داڑھی اور سر منڈا ہوا، تہبند اٹھائے ہوئے تھا، کھڑا ہوا اور کہنے لگا یا رسول اللہ! اللہ سے ڈریئے۔ آپ ﷺ نے فرمایا، افسوس تجھ پر کیا میں اس روئے زمین پر اللہ سے ڈرنے کا سب سے زیادہ مستحق نہیں ہوں۔“ راوی نے بیان کیا پھر وہ شخص چلا گیا۔ خالد بن ولید رضی اللہ عنہ نے عرض کیا: اے اللہ کے رسول! میں کیوں نہ اس شخص کی گردن مار دوں؟“، آپ ﷺ نے فرمایا: ”نہیں شاید وہ نماز پڑھتا ہو“، اس پر خالد رضی اللہ عنہ نے عرض کیا کہ: بہت سے نماز پڑھنے والے ایسے ہیں جو زبان سے اسلام کا دعویٰ کرتے ہیں اور ان کے دل میں وہ نہیں ہوتا۔ آپ ﷺ نے فرمایا ”مجھے اس بات کا حکم نہیں دیا گیا ہے کہ لوگوں کے دلوں کی کھوج کروں اور ان کے پیٹ چاک کروں“، راوی نے کہا پھر آپ ﷺ نے اس (منافق) کی طرف دیکھا تو وہ پیٹھ پھیر کر جا رہا تھا۔ آپ ﷺ نے فرمایا کہ ”اس کی نسل سے ایک ایسی قوم نکلے گی جو کتاب اللہ کی تلاوت بڑی خوش الحانی کے ساتھ کرے گی لیکن وہ ان کے حلق سے نیچے نہیں اترے گا، وہ لوگ دین سے اس طرح نکل جائیں گے جیسے تیر شکار (شدہ جانور) سے پار نکل جاتا ہے۔“ (راوی) کہتے ہیں کہ میرا خیال ہے آپ ﷺ نے یہ بھی فرمایا کہ ”اگر میں ان لوگوں کو پالیتا تو (قومِ) ثمود کی طرح ضرور انھیں قتل کر دیتا۔“

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

أرسل النبي -صلى الله عليه وسلم- علي بن أبي طالب إلى اليمن، يدعو إلى الله -تعالى- ويقبض الزكاة من أصحابها، ويقضي في المنازعات، وكان ذلك قبل حجة الوداع، ثم إن علياً رجع من اليمن، وقابل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بمكة، في حجة الوداع، وكان قد أرسل بقطعة من الذهب لم تخلص من ترابها، فليست ذهباً خالصاً؛ لأنها مختلطة بالتراب، فقسمها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بين هؤلاء الأربعة المذكورين رجاء إسلامهم، وكانوا رؤساء قبائلهم، فإذا أسلموا أسلم تبعاً لهم خلق كثير، ولهذا أعطاهم النبي -صلى الله عليه وسلم- المال ترغيباً لهم في الإسلام، وتأليفاً لقلوبهم عليه، ومن كان منهم مسلمًا فيعطى لتقوية إيمانه وتثبيته، وكانت هذه القطعة الذهبية من الخمس، واستبعد أهل العلم أن تكون من أصل الغنيمة، ويمكن أن تكون زكاة. فلما أعطى النبي -صلى الله عليه وسلم- هؤلاء الأربعة المذكورين قام رجل من المسلمين، فقال: كنا نحن أحق أن نُعطى من هذا المال من هؤلاء الأربعة؟ فعلم النبي -صلى الله عليه وسلم- بذلك فقال: «ألا تأمنوني وأنا أمينُ مَن في السماءِ، يأتيني خبرُ السماءِ صباحًا ومساءً» أي: يأمنني الله -تعالى- على الرسالة التي أرسلني بها إلى الأرض، ولا تأمنني أنت أيها المعترض، ومَن على شاكلتك ممن ضل طريق الرشد، لا تأمنوني على حُطام الدنيا أن أضعه حيث يجب أن يوضع، على وفق أمر الله -تعالى-، وقوله: «مَن في السماءِ» من أدلة علو الله -تعالى- على خلقه، ومعناه: الله الذي في السماء، و"في" هنا بمعنى "على" لأن العرب قد تضع "في" بموضع "على" قال الله -تعالى-: {فسيحوا في الأرض}، وقال: {ولأصلبنكم في جذوع النخل} ومعناه: على الأرض، وعلى جذوع النخل، فكذلك قوله: «في السماء» أي: على العرش، فوق السماء، وهذا الحديث مثل قول الله -تعالى-: {أَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ {١٦} أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا}. وبينما هم

اجمالی معنی:

نبی کریم ﷺ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کو یمن کی طرف بھیجا۔ وہ لوگوں کو اللہ کی دعوت دیتے، صاحب نصاب سے زکوۃ وصول کرتے اور ان کے تنازعات کے فیصلے کرتے تھے۔ یہ حجۃ الوداع سے پہلے کی بات ہے۔ پھر حضرت علی رضی اللہ عنہ یمن سے واپس آئے اور حجۃ الوداع کے موقع پر رسول اللہ ﷺ سے مکہ میں ملے۔ انھوں نے رسول اللہ ﷺ کی طرف سونے کا ڈلا (ٹکڑا) بھیجا تھا جس سے مٹی بھی صاف نہیں کی گئی تھی اس لیے وہ خالص سونا نہیں تھا کیونکہ وہ مٹی کے ساتھ مختلط تھا۔ رسول اللہ ﷺ نے وہ ڈلا مذکورہ بالا چار افراد کے مابین تقسیم کر دیا اس امید پر کہ وہ اسلام قبول کر لیں۔ وہ چوں کہ اپنے قبائل کے سردار تھے اس لیے اگر وہ اسلام قبول کر لیتے تو ان کی پیروی میں بہت بڑی تعداد دائرہ اسلام میں داخل ہو جاتی۔ اس لیے رسول اللہ ﷺ نے ترغیبِ اسلام اور تالیفِ قلب کے لیے وہ سونا ان کو دے دیا۔ ان میں سے جن مسلمانوں کو دیا تو اس کا مقصد ایمان پر مضبوطی اور ثابت قدمی تھا۔ سونے کا یہ ڈلا خمس میں سے تھا اور اہلِ علم نے اس کو بعید خیال کیا ہے کہ یہ اصل مال غنیمت میں سے تھا، یہ بھی امکان ہے کہ یہ مالِ زکوۃ میں سے ہو۔ جب رسول اللہ ﷺ نے ان مذکورہ بالا افراد کو دیا تو مسلمانوں میں سے ایک آدمی کھڑا ہوا اور کہنے لگا: ان چاروں کی بہ نسبت ہم زیادہ حق رکھتے ہیں کہ یہ مال ہمیں دیا جائے۔ نبی کریم ﷺ کو جب یہ علم ہوا تو آپ ﷺ نے فرمایا: «اَلا تَأمنونی وَأنا أمینُ مَن فی السماءِ، یَأتینی خبرُ السماءِ صباحًا ومساءً» (تم مجھ پر اعتبار نہیں کرتے حالانکہ اس اللہ نے مجھ پر اعتبار کیا ہے جو آسمان پر ہے اور آسمان سے وحی میرے پاس صبح وشام آتی ہے) یعنی اللہ تعالیٰ نے منصب رسالت میں مجھ پر اعتبار کیا ہے اور مجھے زمین پر رسالت سے نوازا ہے اور اے اعتراض کرنے والے اور راہِ راست سے بھٹکے ہوئے جو تیرے ہمنوا ہیں! تم لوگ مجھ پر اعتبار کیوں نہیں کرتے؟! تم مجھ پر دنیا کے حقیر چیز پر اعتبار نہیں کرتے کہ میں اس کو وہاں رکھوں جہاں اللہ تعالیٰ کے حکم کے مطابق رکھنا ضروری ہے۔ آپ ﷺ کا یہ فرمان کہ: «مَن فی السماءِ» (جو آسمان میں ہے) یہ اللہ تعالیٰ کی مخلوق پر بلندی کی دلیل ہے۔ اس کا معنی یہ ہے کہ اللہ وہ ذات ہے جو آسمان پر ہے۔ یہاں پر ''فی'' بمعنی ''علی'' ہے کیوں کہ عرب ''فی'' کو ''علی'' کی جگہ استعمال کرتے ہیں۔ جیسا کہ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے: {فَسِیحُوا فِی الأَرض}، (زمین پر چلو پھرو) اور اسی طرح فرمایا: {ولأُصَلِّبَنَّکُم فِی جُذوعِ النَّخل} (کہ میں تمھیں کھجور کے تنوں پر پھانسی دوں گا) تو اس کا مطلب ہے علی الارض (زمین پر) اور علی جذوع النخل (کھجور کے تنوں پر) اسی طرح اللہ تعالیٰ کا یہ فرمان ہے کہ «فی السماءِ» (آسمان پر) یعنی آسمان سے اوپر عرش پر۔ یہ حدیث اللہ تعالیٰ کے اِس قول کے مثل ہے: {أَأَمِنتُم مَّن فِی السَّمَاءِ أَن یَخْسِفَ بِکُمُ الأَرْضَ فَإِذَا ہِیَ تَمُورُ {١٦} أَمْ

كذلك قام رجل من صفته أن عينيه داخلتين في محاجرهما لاصقتين بقعر الحدقة، وعظما خديه بارزان، مرتفع الجبهة، ضخم اللحية، رأسه محلوق، ثوبه مرتفع أعلى من الكعبين، فقال للنبي -صلى الله عليه وسلم-: اتق الله، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «وَيْلَك، أَوَلَسْتُ أحقَّ أهل الأرض أن يتقيَ الله» يعني: أنه -صلى الله عليه وسلم- هو أحق الناس وأولاهم بطاعة الله -تعالى- وتقواه، ومن الضلال المبين أن يتصور الإنسان الطاعة معصية، فهذا الرجل المعترض تصور أن فعل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- معصية، وأنه من الظلم، فنصب نفسه آمراً بتقوى الله، فقال للرسول -صلى الله عليه وسلم-: «اتق الله» مع أن فعل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- هو التقوى، ومن أعظم الطاعات، فهو يعطي لله، ولنصر دينه، وهداية عباده. فلما ذهب الرجلُ، قال خالد بن الوليد: يا رسول الله، دعني أقتله؟ فقال -صلى الله عليه وسلم-: «لا، لعلَّه أنْ يكون يصلي» فقال خالد: وكم مِن مُصَلٍّ يقول بلسانِه ما ليس في قلبِه، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إني لم أومَرْ أنْ أُنَقِّبَ عن قلوب الناس ولا أَشُقَّ بطونَهم» أي: إنما أعامل الناس بما ظهر منهم، وأترك بواطنهم لله هو أعلم بها، فيحاسبهم عليها سبحانه، وفي رواية أن القائل عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-. ثم نظر النبي -صلى الله عليه وسلم- لهذا الرجل وهو ذاهب فقال: «إنه يخرج من ضِئضِئ هذا قومٌ يتلونَ كتابَ اللهِ رَطْبًا، لا يجاوز حناجرَهم، يَمْرُقون من الدين كما يَمْرُق السَّهْمُ مِن الرَّمِيَّة، لئن أدركتُهم لأقتلنَّهم قَتْلَ ثمودَ» والمقصود: الإخبار بأنه يأتي من جنس هذا الرجل الضال، قوم يسلكون مسلكه، يقرؤون القرآن سهلًا لكثرة قراءتهم وحفظهم له، ولكن لا يصل إلى قلوبهم، فهم لا يفهمونه على ما أُريد، بل يضعونه في غير موضعه؛ لأنهم ضالون وجاهلون، ولهذا يخرجون من الإسلام بسرعة وسهولة، غير متأثرين به، كأنهم لم يدخلوه، وهذا يدل على أنهم دخلوا في الإسلام، ولكن لم يتمكن الإيمان في قلوبهم، ولم يفهموه

أَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا﴾. {١٧} ”کیا تم اس بات سے بے خوف ہو گیے ہو کہ آسمان والا تمہیں زمین میں نہ دھنسا دے اور اچانک زمین لرزنے لگے، یا کیا تم اس بات سے نڈر ہو گیے ہو کہ آسمانوں والا تم پر پتھر برسائے پھر تمہیں معلوم ہو ہی جائے گا کہ میرا اڈرانا کیسا تھا“۔ اس دوران ایک شخص کھڑا ہوا (جس کی آنکھیں اندر دھنسی ہوئی تھیں، دونوں رخسار پھولے ہوئے تھے، پیشانی بھی ابھری ہوئی تھی، گھنی داڑھی اور سر منڈا ہوا، تہبند ٹخنوں سے اوپر اٹھائے ہوئے تھا، نبی کریم ﷺ سے کہنے لگا: اللہ سے ڈریے۔ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: «وَيلَكَ، أَوَلَسْتُ أَحَقَّ أهلِ الأرضِ أن يتقيَ الله» (افسوس تجھ پر کیا میں اس روئے زمین پر اللہ سے ڈرنے کا سب سے زیادہ مستحق نہیں ہوں) یعنی نبی کریم ﷺ لوگوں میں سے سب سے بڑھ کر اللہ تعالیٰ کی اطاعت اور تقویٰ کا حق رکھتے ہیں۔ یہ اس کا صریح ظلم تھا کہ اس نے اپنے آپ کو اس لیے کھڑا کیا کہ وہ رسول اللہ ﷺ کو اللہ کے ڈر کی نصیحت کرے اور آپ ﷺ سے یہ کہے کہ (اللہ سے ڈریے) اس کے باوجود کہ رسول اللہ ﷺ نے جو کیا تھا وہ عین تقویٰ کے مطابق اور عظیم اطاعات میں شامل تھا کہ آپ ﷺ اللہ کے لیے، اس کے دین کی مدد کے لیے اور لوگوں کی ہدایت کے پیش نظر ان کو نواز رہے تھے۔ جب یہ شخص چلا گیا تو خالد بن ولید رضی اللہ عنہ نے کہا: اے اللہ کے رسول ﷺ مجھے اجازت دیجیے کہ میں اس کو قتل کر دوں۔ تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: «لا، لعلَّه أن يكون يصلي» (نہیں، ممکن ہے وہ نماز پڑھتا ہو) خالد رضی اللہ عنہ فرمانے لگے کہ: بہت سارے نمازی جو زبان سے کچھ کہتے ہیں لیکن ان کے دل میں ویسا نہیں ہوتا۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: «إني لم أومَرْ أن أُنَقِّبَ عن قلوب الناس ولا أَشُقَّ بطونَهم» (مجھے اس بات کا حکم نہیں دیا گیا ہے کہ لوگوں کے دلوں کی کھوج لگاؤں اور نہ اس کا حکم ہوا کہ ان کے پیٹ چاک کروں) یعنی میں لوگوں کے ساتھ ان کے ظاہر کے مطابق ہی معاملہ کروں اور ان کے باطن میں کیا ہے اس کو چھوڑ دوں اسے اللہ بہتر جانتا ہے وہ خود ہی اس کا حساب کر لے گا۔ ایک روایت میں ہے کہ یہ کہنے والے عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ تھے۔ پھر نبی کریم ﷺ نے اس (منافق) کی طرف دیکھا تو وہ پیٹھ پھیر کر جا رہا تھا تو آپ ﷺ نے فرمایا «إنه يخرج من ضِئضِئِ هذا قومٌ يتلون كتابَ اللهِ رَطْبًا، لا يجاوز حناجرَهم، يَمْرُقون من الدين كما يَمْرُق السَّهْمُ مِن الرَّمِيَّةِ، لئن أدركتُهم لأقتلنَّهم قَتْلَ ثمودَ» (اس کی نسل سے ایک ایسی قوم نکلے گی جو کتاب اللہ کی تلاوت بڑی خوش الحانی کے ساتھ کرے گی لیکن وہ ان کے حلق سے نیچے نہیں اترے گا۔ دین سے وہ لوگ اس طرح نکل چکے ہوں گے جیسے تیر شکار سے پار نکل جاتا ہے اور اگر میں ان لوگوں کو پالیتا تو (قومِ) ثمود کی طرح ضرور انھیں قتل کر دیتا) مقصد یہ خبر دینا تھا کہ اس گمراہ آدمی کی نسل سے ایسے افراد آئیں گے جو اس کے راستے پر چلنے والے ہوں گے، قرآن کی کثرت قرأت اور حفظ

على وجهه، ولهذا صار من أوصافهم: أنهم يقتلون أهل الإسلام، ويدعون الكفار عباد الأوثان، ومن أجل ذلك قال -صلى الله عليه وسلم-: «لئن أدركتهم، لأقتلنهم قتل ثمود» أي: لأقتلنهم القتل الشديد القوي، فلا أبقي منهم أحداً.

کی وجہ سے تلاوت بڑی خوش الحانی سے کرتے ہوں گے لیکن وہ ان کے دلوں تک نہیں پہنچے گا۔ اس کا جو مقصود و معنی ہے وہ نہیں سمجھیں گے اور غیر موضوع لہ معنی مراد لیں گے۔ کیوں کہ یہ گمراہ اور جاہل ہوں گے اس لیے اسلام سے بھی بغیر متاثر ہوئے بڑی آسانی اور تیزی سے خارج ہو جائیں گے گویا کہ یہ اسلام میں داخل ہی نہیں تھے۔ یہ اس بات کی دلیل ہے کہ وہ اسلام میں داخل ہوں گے لیکن ایمان ان کے دل میں جگہ نہیں پائے گا، اور نہ ہی ان کے چہروں سے اسلام کا تصور نظر آئے گا اس لیے یہ چیزیں ان کے اوصاف میں شامل ہوں گی کہ: وہ اہلِ اسلام کو قتل کریں گے، کافروں کو بتوں کی عبادت کی دعوت دیں گے۔ اسی لیے آپ ﷺ نے فرمایا: «لئن أدركتهم، لأقتلنهم قتل ثمود» (اگر میں ان لوگوں کو پالیتا تو (قومِ) ثمود کی طرح ضرور انھیں قتل کر دیتا) یعنی میں پوری طاقت سے قتل کرتا کہ ان میں سے کسی ایک کو بھی نہیں چھوڑتا۔

التصنيف: عقيدة >> الصِّفَاتُ الإِلَهِيّةُ >> الصِّفَاتُ الشَّرْعِيّةُ العَقْلِيّةُ

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو سعيد الخدري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- ذُهَيبة : تصغير: ذهبة، والمعنى: قطعة من ذهب.
- أديم : الجلد المدبوغ.
- مقروظ : مدبوغ بالقرظ, وهُوَ شجر يدبغ بورقه ولونه يميل إِلَى الصُّفْرَة.
- لم تحصَّل : لم تخلَّص من تراب المعدن.
- غائر العينين : عيناه داخلتان في محاجرهما.
- مشرف : بارز.
- الوجنتان : العظمان المشرفان على الخدين.
- ناشز : مرتفع.
- الجبهة : ما بين الحاجبين ومقدم الرأس.
- كَثُّ اللِّحية : كثير شعرها.
- مُشَمَّر الإزار : تشميره رفعه عن الكعب.
- ويلك : الويل: الشر والفضيحة والبلية.
- أُنَقِّبَ : مِن نقبت الحائط نقبا، إذا فتحت فيه فتحا.
- مُقْفٍ : مُوَلٍّ للناس قفاه، أي ذهب وتركهم خلفه.
- ضِئضِئ : نسل أو شبه وجنس.
- يمرقون : يخرجون.
- الرمية : الصيد الذي ترميه فتقصده وينقذف فيه سهمك وهو كل دابة مرمية.
- رطبا : سهلا لكثرة حفظهم له.

فوائد الحديث:

١. علو الله تعالى على خلقه وأنه في السماء، بمعنى أنه فوقها.
٢. إعطاء بعض الكفار من أموال المسلمين لتأليفهم وتحبيبهم في الإسلام.

٣. معاملة الناس بما ظهر منهم، والله يتولى سرائرهم.
٤. تعظيم قدر الصلاة، وأن أهل الصلاة لا يُقتلون.
٥. خطر الخوارج، وأنهم إذا قاتلوا يشرع قتالهم لدفع أذاهم.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: محب الدين الخطيب، نشر: دار المعرفة-بيروت، ١٣٧٩هـ. إكمال المعلم بفوائد مسلم لعياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، المحقق: الدكتور يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م. تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، نشر: دار الهداية. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، لعبد الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

الرقم الموحد: (8307)

إني أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل، فإن الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا، ولو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا

میں اللہ تعالیٰ کے سامنے اس چیز سے بری ہوں کہ تم میں سے کسی کو اپنا دوست بناؤں؛ کیوں کہ اللہ تعالی نے مجھے اپنا خلیل بنایا ہے، جیسا کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کو خلیل بنایا تھا اور اگر میں اپنی امت سے کسی کو اپنا خلیل بناتا، تو ابو بکر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو بناتا۔

١١٧. الحديث:

عن جندب بن عبد الله -رضي الله عنه- قال: سمعت النبي -صلى الله عليه وسلم- قبل أن يموت بخمس، وهو يقول: «إني أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل، فإن الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا، ولو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا، ألا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم مساجد، ألا فلا تتخذوا القبور مساجد، فإني أنهاكم عن ذلك».

١١٧. حدیث:

جندب بن عبداللہ رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو وفات سے پانچ دن قبل فرماتے ہوئے سنا: "میں اللہ تعالی کے سامنے اس چیز سے بری ہوں کہ تم میں سے کسی کو اپنا دوست بناؤں؛ کیوں کہ اللہ تعالی نے مجھے اپنا خلیل بنایا ہے، جیسا کہ حضرت ابراہیم علیہ السلام کو خلیل بنایا تھا اور اگر میں اپنی امت سے کسی کو اپنا خلیل بناتا، تو ابو بکر رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو بناتا۔ خبردار! بے شک تم سے پہلے لوگ اپنے نبیوں کی قبروں کو سجدہ گاہ بنا لیا کرتے تھے۔ لہذا خبردار تم قبروں کو سجدہ گاہ نہ بنانا، میں تمھیں اس سے منع کرتا ہوں"۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

يتحدث -صَلّى اللَّه عَلَيْهِ وَسلّمَ- قبيل وفاته إلى أمته بحديث مهمّ، فيخبر عن مكانته عند الله، وأنها بلغت أعلى درجات المحبة، كما نالها إبراهيم -عليه السلام-، ولذلك نفى أن يكون له خليلٌ غير الله؛ لأن قلبه امتلأ من محبته وتعظيمه ومعرفته، فلا يتسع لأحد، والخلة في قلب المخلوق لا تكون إلا لواحد، ولو كان له خليلٌ من الخلق لكان أبا بكر الصديق -رضي الله عنه-، وهو إشارةٌ إلى فضل أبي بكر واستخلافه من بعده، ثم أخبر عن غلو اليهود والنصارى في قبور أنبيائهم حتى صيّروها متعبدات شركية، ونهى أمته أن يفعلوا مثل فعلهم، والنصارى ليس لهم إلا نبي واحد وهو عيسى، لكنهم يعتقدون أن له قبرًا في الأرض، والجمع باعتبار المجموع، والصحيح أن عيسى -عليه السلام- رفع ولم يصلب ولم يدفن.

اجمالی معنی:

نبی ﷺ اپنی وفات سے کچھ قبل اپنی امت سے ایک بہت اہم بات ارشاد فرما رہے ہیں۔ آپ ﷺ اللہ تعالی کے ہاں اپنے مقام کو بیان کر رہے ہیں کہ وہ محبت کے بلند ترین درجے پر فائز ہیں، جیسا کہ یہ درجہ ابراہیم علیہ السلام کو حاصل ہوا۔ اسی وجہ سے نبی ﷺ نے فرمایا کہ اللہ کے سوا آپ ﷺ کا کوئی خلیل نہیں ہے؛ کیوں کہ آپ ﷺ کا دل اللہ کی محبت و عظمت اور اس کی معرفت سے لبریز ہے اور اس میں کسی اور کے لیے کوئی گنجائش نہیں۔ مخلوق کے دل میں دوستی (الخلۃ) صرف ایک ہی کے لیے ہوا کرتی ہے۔ اگر مخلوق میں سے کوئی آپ ﷺ کا خلیل ہوتا، تو وہ ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہ ہوتے۔ اس میں ابو بکر رضی اللہ عنہ کی فضلیت اور اس بات کی طرف اشارہ ہے کہ وہ آپ ﷺ کے بعد آپ ﷺ کے خلیفہ ہوں گے۔ پھر آپ ﷺ نے یہودیوں اور عیسائیوں کے غلو کے بارے میں بتایا کہ انھوں نے اپنے انبیا کی قبروں کو شرکیہ عبادت گاہیں بنا لیں۔ آپ ﷺ نے اپنی امت کو ان کی طرح کرنے سے منع فرمایا۔ عیسائیوں کا نبی تو ایک ہی ہے، یعنی عیسی علیہ السلام، تاہم وہ یہ اعتقاد رکھتے ہیں کہ ان کی قبر زمین پر ہے۔ یہاں 'انبیا' کا جو جمع کا صیغہ استعمال کیا گیا ہے، وہ یہود و نصاری کے مجموعہ کے اعتبار سے ہے۔ ورنہ صحیح بات تو یہ ہے کہ عیسی علیہ السلام کو اوپر اٹھا لیا گیا ہے اور نہ تو وہ سولی چڑھے تھے اور نہ ہی کہیں مدفون ہیں۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية
العقيدة > الصحابة > فضل الصحابة رضي الله عنهم
راوي الحديث: رواه مسلم.
التخريج: جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب.

معاني المفردات:

- بخمس : أي: خمس ليال. وقيل: خمس سنين.
- إني أبرأ : أي: أمتنع وأنكر.
- خليلاً : الخليل هو المحبوب غاية الحب.
- ألا : حرف استفتاح وتنبيه.
- من كان قبلكم : يعني: اليهود والنصارى.
- يتخذون قبور أنبيائهم مساجد : بالصلاة عندها وإليها، وبناءِ المساجد والقباب عليها، أي على القبور نفسها.

فوائد الحديث:

١. إثبات المحبة لله -سبحانه- على ما يليق بجلاله.
٢. فضل الخليلين: محمد وإبراهيم -عليهما السلام.-
٣. فضل أبي بكر الصديق، وأنه أفضل الأمة على الإطلاق.
٤. أنه دليل على خلافة أبي بكر الصديق -رضي الله عنه.-
٥. إثبات خلة النبي -صلى الله عليه وسلم- لله -تعالى.-
٦. أن بناء المساجد على القبور من سنن الأمم السابقة.
٧. النهي عن اتخاذ القبور أمكنة للعبادة يُصلى عندها أو إليها ويُبنى عليها مساجد أو قبابٌ، حذراً من الوقوع في الشرك بسبب ذلك.
٨. سد الذرائع المفضية إلى الشرك.

المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد، للإمام محمد بن عبد الوهاب، تحقيق: د. دغش العجمي، مكتبة أهل الأثر, الطبعة الخامسة , ١٤٣٥هـ الجديد في شرح كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي, ت: محمد بن أحمد سيد , مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ الملخص في شرح كتاب التوحيد، للشيخ صالح الفوزان, دار العاصمة, الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت.

الرقم الموحد: (3347)

إني أحبك في الله، فقال: أحبك الذي أحببتني له

میں اللہ کی خاطر تم سے محبت کرتا ہوں، اس پر اس شخص نے کہا: تم سے بھی وہ ذات محبت کرے،، جس کی خاطر تم مجھ سے محبت کرتے ہو

١١٨. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أنَّ رَجُلاً كَانَ عِند النَبِيِّ -صلى الله عليه وسلم- فَمَرَّ رَجُلٌ بِهِ، فقال: يا رسول الله، أَنِّي لَأُحِبُّ هَذَا، فَقَالَ لَهُ النَبِيُّ -صلى الله عليه وسلم-: «أَأَعْلَمْتَهُ؟» قال: لا. قال: «أَعْلِمْهُ»، فَلَحِقَهُ، فقال: إِنِّي أُحِبُّك فِي الله، فقال: أَحَبَّك الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ.

١١٨. حدیث:

انس بن مالک رضی اللہ عنہ روایت کرتے ہوئے بیان کرتے ہیں کہ ایک آدمی نبی ﷺ کے پاس تھا کہ اتنے میں ایک شخص کا اس کے قریب سے گزر ہوا۔ اس نے کہا: "یا رسول اللہ! میں اس شخص سے محبت کرتا ہوں"۔ اس پر نبی ﷺ نے اس سے پوچھا: "کیا تم نے اسے یہ بات بتائی ہے؟"۔ اس نے جواب دیا: "نہیں"۔ آپ ﷺ نے فرمایا: "اسے یہ بات بتا دو"۔ چنانچہ اس آدمی نے اس شخص کے پیچھے جا کر اسے بتایا کہ: "میں اللہ کی خاطر تم سے محبت کرتا ہوں"۔ اس پر اس شخص نے کہا: "تم سے بھی وہ ذات محبت کرے، جس کی خاطر تم مجھ سے محبت کرتے ہو"۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

جاء هذا الحديث النبوي الشريف تطبيقا لأمره -صلى الله عليه وسلم- بأن يُعلِم الإنسان أخاه إذا أحبَّه، لَمَّا قال له رجلٌ جالسٌ عنده: إنِّي أحب هذا الرجل. يقصد رجلًا آخر مرَّ بهما، فقال له -صلى الله عليه وسلم-: " أأعلمته" فدل هذا على أنه من السنَّة إذا أحبَّ المسلم شخصا أن يقول له: إني أحبك، وذلك لما في هذه الكلمة من إلقاء المحبة في قلبه؛ لأنَّ الإنسان إذا علم من أخيه أنَّه يحبه أحبَّه، مع أن القلوب لها تعارف وتآلف وإن لم تنطق الألسن. وكما قال النبي -عليه الصلاة والسلام-: "الأرواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف" لكن إذا قال الإنسان بلسانه، فإن هذا يزيده محبة في القلب فيقول: إني أحبك في الله.

اجمالی معنیٰ:

اس حدیث شریف میں نبی ﷺ کے فرمان کی عملی تطبیق کا بیان ہے کہ انسان اگر اپنے مسلمان بھائی سے محبت کرتا ہو، تو اسے چاہیے کہ وہ اسے اس کے بارے میں بتائے۔ جب آپ ﷺ کے پاس بیٹھے ایک آدمی نے آپ ﷺ سے کہا کہ میں اس شخص سے محبت کرتا ہوں، جو ان کے پاس سے گزرا تھا، تو آپ ﷺ نے اس سے دریافت فرمایا: "کیا تم نے اسے یہ بات بتائی ہے؟"۔ یہ اس بات کی دلیل ہے کہ جب کوئی کسی مسلمان سے محبت کرتا ہو، تو اس کا یہ کہنا کہ "میں تم سے محبت کرتا ہوں" سنت ہے؛ کیوں کہ اس سے اس کے دل میں بھی محبت پیدا ہوتی ہے۔ اس لیے کہ انسان کو جب اپنے بھائی سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ وہ اس سے محبت کرتا ہے، تو وہ بھی اس سے محبت کرنے لگتا ہے، اگرچہ زبانوں سے اظہار نہ بھی ہو، تب بھی دلوں میں باہم جان پہچان اور مانوسیت ہوتی ہی ہے۔ جیسا کہ نبی ﷺ نے فرمایا: "روحیں لشکر کی طرح ایک جگہ مجتمع تھیں، چنانچہ جو روحیں ایک دوسرے سے آپس میں مانوس و متعارف تھیں، وہ (اس دنیا میں بھی) ایک دوسرے کے ساتھ محبت و الفت رکھتی ہیں اور جو روحیں ایک دوسرے سے ان جان و نامانوس تھیں، وہ (اس دنیا میں بھی) اختلاف رکھتی ہیں"۔ لیکن انسان کا اپنی زبان سے اظہار محبت کرنا دوسرے کے دل میں محبت کو بڑھاتا ہے۔ چنانچہ اسے کہنا چاہیے کہ میں اللہ کی خاطر تم سے محبت کرتا ہوں۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > أحوال الصالحين

راوي الحديث: رواه أبو داود والنسائي وأحمد.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- إِنِّي أُحِبُّكِ فِي الله : أي في طلب مرضاة الله.
- أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ : أي لأجله وهذا دعاء.

فوائد الحديث:

١. استحباب ذهاب الإنسان إلى أخيه ليخبره أنه يحبه، فإن في ذلك زيادة الألفة وتبادل وتقوية أسباب المحبة.
٢. اللقاء على منهج الله يزيد في الألفة.
٣. استحباب إظهار المحبة في الله، والدعاء لفاعل الخير مثل عمله.
٤. إثبات صفة المحبة لله -تعالى-، فإذا أحب المؤمن أخاه لإيمانه أحبه الله فالجزاء من جنس العمل.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت. السنن الكبرى للنسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢١هـ شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته للعظيم آبادي، ط٣، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥ هـ مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3028)

إياكم والغلو؛ فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو

غلو سے بچو، تم سے پہلے لوگوں کو غلو ہی نے ہلاک کیا ہے۔

١١٩. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "إياكم والغُلُوَّ؛ فإنما أهلك من كان قبلكم الغُلُوُّ".

١١٩. حدیث:

عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ ''غلو سے بچو، تم سے پہلے لوگوں کو غلو ہی نے ہلاک کیا ہے''۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

ينهانا النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث عن الغلو في الدين وهو مجاوزة الحد فيه؛ لئلا نهلك كما هلكت الأمم السابقة حينما غلو في دينهم وتجاوزوا الحد في عبادتهم.

اجمالی معنی:

اس حدیث میں نبی ﷺ ہمیں دین میں غلو کرنے سے منع فرما رہے ہیں۔ غلو سے مراد ہے دینی معاملات میں حد سے تجاوز کرنا۔ اور ممانعت کا سبب یہ ہے کہ کہیں ہم بھی سابقہ امتوں کی طرح ہلاک نہ ہو جائیں جب انہوں نے اپنے دین میں غلو کیا اور اپنی عبادت میں حد سے تجاوز کر گئے۔

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > مسائل الجاهلية

راوي الحديث: رواه ابن ماجه وأحمد.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: التوحيد.

معاني المفردات:

- إياكم : كلمة تحذير.
- والغلو : مجاوزة الحد، وهو منصوب على التحذير بفعل مقدر.
- من كان قبلكم : من الأمم.
- فإنما أهلك من كان قبلكم : أي سبب الهلاك في الدنيا والآخرة للأمم السابقة هو الغلو.

فوائد الحديث:

١. النهي عن الغلو وبيان سوء عاقبته.
٢. الاعتبار بمن سبقنا من الأمم لتجنب ما وقعوا فيه من الأخطاء.
٣. حرصه -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- على نجاة أمته من الشرك ووسائله وابتعادهم عنه.
٤. الحث على الاعتدال في العبادة وغيرها بين جانبيّ الإفراط والتفريط.
٥. أن الغلو في الصالحين سببٌ للوقوع في الشرك.
٦. شدة خوفه -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- من الشرك والتحذير عنه.
٧. أن الغلو سبب للهلاك.

المصادر والمراجع:

-1 الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. ٢- الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. ٣- سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. ٤- مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة،

الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. ٥- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، للألباني، نشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية.

الرقم الموحد: (3395)

أَتَدْرُونَ مَنِ المُفْلِسُ

١٢٠. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «أتدرون من المفلس؟» قالوا: المفلس فينا من لا دِرْهَمَ له ولا متاع، فقال: «إن المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي وقد شتم هذا، وَقَذَفَ هذا، وأكل مال هذا، وسَفَكَ دم هذا، وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه، أخذ من خطاياهم فطُرِحَتْ عليه، ثم طرح في النار».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يسأل النبي -صلى الله عليه وسلم- الصحابة -رضوان الله عليهم- فيقول: أتدرون من المفلس؟ فأخبروه بما هو معروف بين الناس، فقالوا: هو الفقير الذي ليس عند نقود ولا متاع. فأخبرهم النبي -صلى الله عليه وسلم- أن المفلس من هذه الامة من يأتي يوم القيامة بحسنات عظيمة، وأعمال صالحات كثيرة من صلاة وصيام وزكاة، فيأتي وقد شتم هذا، وضرب هذا، وأخذ مال هذا، وقذف هذا، وسفك دم هذا، والناس يريدون أن يأخذوا حقهم؛ فما لا يأخذونه في الدنيا يأخذونه في الآخرة، فيقتص لهم منه، فيأخذ هذا من حسناته، وهذا من حسناته، وهذا من حسناته بالعدل والقصاص بالحق، فإن فنيت حسناته أخذ من سيئاتهم فطرحت عليه، ثم طرح في النار.

کیا تم جانتے ہوکہ مفلس کون ہوتا ہے؟

١٢٠. حدیث:

ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: کیا تم جانتے ہوکہ مفلس کون ہوتا ہے؟ صحابہ نے جواب دیا: ہم میں سے مفلس وہ ہے.جس کے پاس کوئی روپیہ پیسہ اور سازوسامان نہ ہو۔ اس پر آپ ﷺ نے فرمایا: میری امت کا مفلس وہ ہے جو قیامت کے دن نماز، روزہ اور زکوۃ جیسے اعمال لے کر آئے گا۔ تاہم اس نے کسی کو گالی دی ہوگی، کسی پر تہمت دھری ہوگی، کسی کا مال (ناحق) کھایا ہو گا اور کسی کا خون بہایا ہو گا اور کسی کو مارا ہو گا۔ چنانچہ اس کی نیکیاں ان لوگوں کو دے دی جائیں گی اور اگر اس کی نیکیاں ختم ہو گئیں اور اس پر واجب الاداء حقوق ابھی باقی رہے تو ان لوگوں کے گناہ لے کر اس کے کھاتے میں ڈال دیے جائیں گے اور پھر اسے جہنم میں پھینک دیا جائے گا۔

حدیث کا درجہ: صحیح

اجمالی معنی:

نبی ﷺ صحابہ رضوان اللہ علیہم اجمعین سے پوچھ رہے ہیں کہ کیا تم جانتے ہو کہ مفلس کون ہوتا ہے؟۔ انہوں نے آپ ﷺ کو مفلس کا وہی معنی بتایا جو لوگوں کے مابین معروف ہے یعنی وہ فقیر شخص جس کے پاس نہ تو کچھ نقدی ہو اور نہ سامان۔ نبی ﷺ نے انہیں بتایا کہ اس امت میں سے مفلس وہ ہے جو قیامت کے دن بڑی بڑی نیکیاں لے کر آئے گا اور نماز، روزہ اور زکوۃ کی شکل میں اس کے بہت سے نیک اعمال ہوں گے لیکن اس نے کسی کو گالی دی ہوگی، کسی کو مارا ہو گا، کسی کا مال ناحق بٹورا ہوگا، کسی پر تہمت لگائی ہوگی اور کسی کا خون بہایا ہو گا اور لوگ اس سے اپنا بدلہ لینا چاہیں گے۔ جو وہ دنیا میں نہ لے سکے اسے آخرت میں وصول کریں گے۔ چنانچہ اللہ تعالی اس سے ان کا بدلہ لے گا اور یوں یہ لوگ پورے انصاف کے ساتھ بطور بدلہ اس کی نیکیاں لے لیں گے۔ اگر اس کی نیکیاں ختم ہو گئیں تو پھر ان کے گناہ لے کر اس کے کھاتے میں ڈال دیے جائیں گے اور پھر اسے دوزخ میں پھینک دیا جائے گا۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > الحياة الآخرة
الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الذميمة
راوي الحديث: رواه مسلم.
التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أتدرون : أتعلمون.
- متاع : كل ما يُنتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها.
- شتم : سب.
- قذف : رمى بالزنا دون بينة وبرهان.
- سفك : أراق وأهرق.
- فنيت : لم يبق منها شيء.

فوائد الحديث:

١. التحذير من الوقوع في المحرمات، وخاصة ما يتعلق بحقوق العباد المادية والمعنوية.
٢. الوقوع في المحرمات، وخاصة ظلم الناس والاعتداء عليهم يفسد الأعمال الصالحة ويضيع على الفاعل أجرها ونفعها يوم القيامة.
٣. استعمال طريقة المحاورة التي تشوق السامع وتلفت نظره وتثير اهتمامه، وخاصة في التربية والتوجيه.
٤. الإفلاس الحقيقي هو خسران النفس والأهل يوم القيامة.
٥. معاملة الله للخلق قائمة على العدل والحق.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى١٤١٨هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (6454)

أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ

روزِ قیامت لوگوں کے درمیان سب سے پہلے خونِ ناحق کے بارے میں فیصلہ ہوگا۔

١٢١. الحديث:

عن عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه- قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-: «أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ».

١٢١. حدیث:

عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ ''روزِ قیامت لوگوں کے درمیان سب سے پہلے خونِ ناحق کے بارے میں فیصلہ ہوگا''۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

يُحَاسِبُ الله -تعالى- الْخَلَائِقَ يوم القيامة، ثُمَّ يَقْضِي بينهم بعدله، ويبدأ من المظالم بالْأَهم، وبما أَنَّ الدِّمَاء هي أَعْظم وأَهَمُّ ما يكون من المَظَالمِ فإِنَّهَا أَوْلُ مَا يُقْضَى بِهِ منها في ذلك اليومِ العظيمِ، وهذا فيما بين العباد في المظالم، أما أعمال العبد فأول ما ينظر فيه الصلاة.

اجمالی معنیٰ:

اللہ تعالیٰ قیامت کے دن مخلوق کا حساب لے گا اور پھر ان کے مابین عدل و انصاف کے ساتھ فیصلہ فرمائے گا۔ جو زیادتیاں اور حق تلفیاں سب سے اہم ہوں گی ان سے آغاز کیا جائے گا۔ چونکہ خون سے متعلق معاملات سب سے اہم درجہ رکھتے ہیں اس وجہ سے اس عظیم دن سب سے پہلے انہی کے بارے میں فیصلہ کیا جائے گا۔ یہ تو بات ہے ان زیادتیوں اور حق تلفیوں کی جو بندوں کی ایک دوسرے سے متعلق ہیں۔ رہے بندے کے اپنے اعمال تو سب سے پہلے نماز کو دیکھا جائے گا (اور اس کے بارے میں پوچھا جائے گا۔)

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > الحياة الآخرة
الفقه وأصوله > الجنايات > القصاص

راوي الحديث: متفق عليه، واللفظ لمسلم.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- يُقْضَى : يُحْكَمُ.
- في الدِّمَاءِ : في القتل وَإِزْهَاقُ الْأَرْوَاح والجروح.

فوائد الحديث:

١. عِظَمُ أَمْرِ الدِّمَاءِ فإِنَّ الْبَدَاءَةَ تكون بالْأَهمِّ.
٢. إثبات يوم القيامة والقضاء فيه.
٣. هذا الحديث لا يعارض حديث "أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ عَنْهُ الْعَبْدُ صَلَاتُهُ"؛ لأَنَّ هَذَا بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ وَحديث الباب متعلقٌ بما بين الْعبد وبين النَّاسِ، لأن حقوق العباد مبنية على عدم المسامحة.
٤. على المحاكم العناية بأمر الدّماء وأن تجعل له الأولوية.

المصادر والمراجع:

خلاصة الكلام شرح عمدة الأحكام، لفيصل آل مبارك، ط٢، ١٤١٢هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق ، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ. تأسيس الأحكام للنجمي، ط٢، دار علماء السلف، ١٤١٤هـ. تيسير

العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: **محمد صبحي بن حسن حلاق**، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (2962)

أُذِنَ لي أن أحدِّث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش، إن ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام

مجھے اجازت ملی ہے کہ میں عرش کے اٹھانے والے فرشتوں میں سے ایک فرشتے کا حال بیان کروں، اس کے کان کی لو سے اس کے مونڈھے تک کا فاصلہ سات سو برس کی مسافت کا ہے

١٢٢. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «أُذِنَ لي أنْ أُحَدِّثَ عن مَلَك مِن ملائكة الله مِن حَمَلَةِ العَرْش، إنَّ ما بين شَحْمةِ أُذُنِه إلى عاتِقِه مَسِيرةُ سبعِمائة عام».

١٢٢. حدیث:

جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہما کہتے ہیں کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ”مجھے اجازت ملی ہے کہ میں عرش کے اٹھانے والے فرشتوں میں سے ایک فرشتے کا حال بیان کروں، اس کے کان کی لو سے اس کے مونڈھے تک کا فاصلہ سات سو برس کی مسافت کا ہے“۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

يخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- في حديث جابر -رضي الله عنه- أن الله -تعالى- أذِن له وسمح بأن يحدِّث أمته عن وصف مَلَك عظيم من ملائكة الله -تعالى-، من الذين يحملون عرش الرحمن الذي هو أعظم المخلوقات، وأن المسافة ما بين الموضع اللين في أسفل أذنه إلى أسفل عنقه يسير فيها الفرس السريع سبعمائة سنة.

اجمالی معنی:

جابر رضی اللہ عنہ کی حدیث میں، نبی صلی اللہ علیہ وسلم خبر دے رہے ہیں کہ اللہ تعالیٰ نے انھیں اجازت مرحمت فرمائی ہے کہ وہ اپنی امت سے اللہ تعالیٰ کے فرشتوں میں سے ایک عظیم فرشتے کا وصف بیان کریں، ان فرشتوں میں سے جو رحمان کے عرش کو اٹھائے ہوئے ہیں جو کہ اللہ کی مخلوقات میں سب سے عظیم مخلوق ہے اور اس فرشتے کے کان کے نچلے حصے کی لو سے لے کر اس کی گردن کے نچلے حصے تک کی مسافت و دوری ایک تیز رفتار گھوڑے کے سات سو برس تک چلنے کے برابر ہے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالملائكة > الملائكة

راوي الحديث: رواه أبو داود.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- شَحْمةِ أُذُنِه : ما لان مِن أسفلها.
- عاتقه : ما بين المنكب والعنق.

فوائد الحديث:

١. أن علم الغيب مختص به -تعالى- لكنه يطلع منه من شاء من رسله على ما شاء, وليس على من أطلعه أن يحدث إلا بإذنه.
٢. الإيمان بالعرش وأن الملائكة يحملونه.
٣. الملائكة مخلوقات عظيمة قوية.
٤. عظم مخلوقات الله -تعالى- دليل على عظمة خالقها -سبحانه-، وأنه على كل شيء قدير.

المصادر والمراجع:

-سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. -فيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي، المكتبة التجارية الكبرى – مصر، الطبعة: الأولى. -سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف. -مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري،

الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. -المفاتيح في شرح المصابيح, الحسين بن محمود بن الحسن المُظْهِري, تحقيق لجنة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب, دار النوادر، وهو من إصدارات إدارة الثقافة الإسلامية - وزارة الأوقاف الكويتية, الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.

الرقم الموحد: (10546)

أُغْمِي على عبد الله بن رواحة -رضي الله عنه- فجعلت أُخْتُه تبكي، وتقول: واجَبَلاهُ، واكذا، واكذا: تُعَدِّدُ عليه. فقال حين أفَاق: ما قُلْتِ شيئا إلا قِيل لي أنت كذلك؟!.

نعمان بن بشیر رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ عبداللہ بن رواحہ رضی اللہ عنہ پر(ایک مرتبہ کسی مرض میں) بے ہوشی طاری ہوئی تو ان کی بہن رونے لگیں۔ اور کہنے لگیں: ہائے پہاڑ جیسے قوی وطاقتور!ہائے میرے ایسے اور ویسے!ان کے محاسن اس طرح ایک ایک کر کے گننے لگیں۔ جب عبداللہ رضی اللہ عنہ کو ہوش آیا تو انھوں نے کہا کہ تم جب میری کسی خوبی کا بیان کرتی تھیں تو مجھ سے پوچھا جاتا تھا کہ کیا تم واقعی ایسے ہی تھے؟!۔ (اسے بخاری نے روایت کیا ہے)۔

١٢٣. الحديث:

عن النعمان بن بشير -رضي الله عنهما- قال: أُغْمِي على عبد الله بن رواحة -رضي الله عنه- فجعلت أُخْتُه تبكي، وتقول: واجَبَلاهُ، واكذا، واكذا: تُعَدِّدُ عليه. فقال حين أفَاق: ما قُلْتِ شيئا إلا قِيل لي أنت كذلك.

۱۲۳. حدیث:

نعمان بن بشیر رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ عبداللہ بن رواحہ رضی اللہ عنہ پر(ایک مرتبہ کسی مرض میں) بے ہوشی طاری ہوئی تو ان کی بہن رونے لگیں۔ اور کہنے لگیں: ہائے پہاڑ جیسے قوی وطاقتور!ہائے میرے ایسے اور ویسے!ان کے محاسن اس طرح ایک ایک کر کے شمار کرنے لگیں۔ جب عبداللہ رضی اللہ عنہ کو ہوش آیا تو انھوں نے کہا کہ تم جب میری کسی خوبی کا بیان کرتی تھیں تو مجھ سے پوچھا جاتا تھا کہ کیا تم واقعی ایسے ہی تھے؟!

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

أخبر النعمان بن بشير -رضي الله عنهما- أن عبد الله بن رواحة -رضي الله عنه- أصيب بمرض وأغمي عليه بسبب شِدَّة المرض، فلما رأته أخته -رضي الله عنها- على تلك الحال ظنت أنه قد مات، فجعلت تبكي وتندب وتقول واجَبَلاهُ" أي أنه -رضي الله عنه- كان لها كالجبل تأوي إليه عند طروق الحوادث فتعتصم به، ومستندًا تستند إليه في أمورها و تذكره بمحاسنه وشمائله على طريقة أهل الجاهلية، فلما أفاق من غيبوبته أخبرها عما حصل له، وأنه قيل له: أأنت جبل يلجؤون إليك، أأنت كذا وكذا كما يصفونك، فكل ما عددته من صفات أُخبر بها -رضي الله عنه- في غيبوبته، وذلك على سبيل التَّهكم، والوعيد الشديد، وجاء في رواية أنه لما مات لم تندبه واتعظت بذلك.

اجمالی معنی:

نعمان بن بشیر نے فرمایا کہ عبداللہ بن رواحہ بیمار ہوئے اور مرض کی شدت کی وجہ سے بے ہوش گیے۔ ان کی بہن نے جب ان کو اس حالت میں دیکھا تو سمجھا کہ وہ فوت ہو گیے ہیں تو اس نے ماتم کرتے ہوئے رونا شروع کر دیا اور یہ کہنا شروع کر دیا 'واجبلاہ' یعنی گویا وہ ان کے لیے ایک پہاڑ کی مانند تھے کہ جس میں پہاڑی راستے پر کسی حادثہ کی صورت میں بچاؤ کے لیے پناہ لی جا سکتی ہو۔ اس طرح اُس نے اُن کے مختلف امور کی نسبت اور اُن کے محاسن و خصوصیات کا تذکرہ دورِ جاہلیت کے انداز میں شروع کر دیا۔ جب انھیں اپنی بے ہوشی سے افاقہ ہوا تو انھوں نے اپنی بہن کو بتایا کہ انھیں کیا تکلیف پہنچی تھی۔ انہیں یہ کہا گیا کہ: کیا تو پہاڑ ہے جس سے پناہ لی جاتی ہے؟ کیا تو ایسا ایسا ہے جیسے تیرے اوصاف اور خوبیاں بیان کی جا رہی ہیں؟ اپنی بے ہوشی کی کیفیت کے متعلق اپنی بہن کو بتایا اور یہ انداز دھمکانے اور سخت وعید کرنے کے قبیل سے ہے۔ ایک روایت میں ہے کہ جب آپ فوت ہوئے تو انھوں نے ماتم نہ کیا اور لوگوں کو بھی ماتم نہ کرنے کی نصیحت کی۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالقضاء والقدر > مراتب القضاء والقدر
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجنائز > الموت وأحكامه

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: النعمان بن بشير-رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- واجَبَلاهُ : أي أن الميت لها كالجبل.
- تُعَدِّدُ عليه : تذكر صفاته الحميدة على طريقة أهل الجاهلية.
- شيئًا : من الصِفات التي ذكرتيها.
- قِيل لي : الظاهر أن القائل هم الملائكة.
- أنت كذلك : أي : أنت كذلك كما يَصِفُون؟

فوائد الحديث:

١. النهي عن الندب للميت وغيره، وخاصة إذا كان بصفات ليست في المندوب، وهو إساءة له؛ لأنه يُقرَّع على ذلك ويُلام عليه.

٢. الميت يعذب بنوح أهله عليه، أي يتألم ويتضايق بعد حال موته.

٣. تحريم ادعاء صفات ليست في المَرء، سواء من قبل نفسه أو من قبل غيره.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - كنوز رياض الصالحين،لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - فتح الباري شرح صحيح البخاري- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي- دار المعرفة - بيروت،رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي- قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب- عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز. - عمدة القاري شرح صحيح البخاري/بدر الدين العينى -دار إحياء التراث العربي – بيروت-بدون تاريخ. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي،تحقيق خليل مأمون شيحا-دار المعرفة-بيروت-الطبعة الرابعة١٤٢٥ه. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (8927)

أُمِرْتُ أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، ويُقيموا الصلاة، ويُؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءَهم وأموالَهم إلا بحق الإسلام وحسابُهم على الله -تعالى-.

مجھے حکم دیا گیا ہے کہ میں لوگوں سے اس وقت تک لڑوں جب تک کہ وہ لا الہ الا اللہ نہ کہہ دیں (یعنی اسلام لے آئیں) اور یہاں تک کہ وہ نماز قائم کرنے لگیں اور زکوۃ دینا شروع کر دیں۔ جو لوگ یہ کر لیں گے وہ مجھ سے اپنی جان اور اپنا مال محفوظ کر لیں گے سوائے اس حق کے جو اسلام کی وجہ سے واجب ہو گا، باقی رہا ان کا حساب تو وہ اللہ کے ذمہ ہے۔

١٢٤. الحديث:

عن عمر بن الخطاب وابنه عبد الله وأبي هريرة -رضي الله عنهم- مرفوعاً: «أُمِرْتُ أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، ويُقيموا الصلاة، ويُؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءَهم وأموالَهم إلا بحق الإسلام وحسابُهم على الله -تعالى-».

١٢٤. حدیث:

عمر بن خطاب اور ان کے بیٹے عبد اللہ اور ابوہریرہ رضی اللہ عنہم سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ مجھے حکم دیا گیا ہے کہ میں لوگوں سے اس وقت تک لڑوں جب تک کہ وہ لا الہ الا اللہ نہ کہہ دیں (یعنی اسلام لے آئیں) اور یہاں تک کہ وہ نماز قائم کرنے لگیں اور زکوۃ دینا شروع کر دیں۔ جو لوگ یہ کر لیں گے وہ مجھ سے اپنی جان اور اپنا مال محفوظ کر لیں گے سوائے اس حق کے جو اسلام کی وجہ سے واجب ہو گا، باقی رہا ان کا حساب تو وہ اللہ کے ذمہ ہے۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

إن الله -تعالى- أمر بمقاتلة المشركين حتى يشهدوا بأن لا معبود بحق إلا الله وحده لا شريك له، ويشهدوا لمحمد -صلى الله عليه وسلم- بالرسالة، والعمل بمقتضى هذه الشهادة من المحافظة على الصلوات الخمس، والزكاة عند وجوبها، فإذا قاموا بهذه الأركان مع ما أوجب الله عليهم، فقد منعوا وحفظوا دماءهم من القتل، وأموالهم لعصمتها بالإسلام، إلا بحق الإسلام بأن يصدر من أحد ما تحكم شريعة الإسلام بمؤاخذته من قصاص أو حدٍّ أو غير ذلك، ومن فعل ما أُمر به فهو المؤمن، ومن فعله تقية وخوفا على ماله ودمه فهو المنافق، والله يعلم ما يسره فيحاسبه عليه.

اجمالی معنی:

اللہ تعالی نے مشرکین سے لڑنے کا حکم دیا یہاں تک کہ وہ اس بات کی گواہی دے دیں کہ اللہ وحدہ لا شریک کے سوا کوئی معبودِ برحق نہیں ہے اور اس بات کی بھی گواہی دے دیں کہ محمد ﷺ اللہ کے رسول ہیں اور اس گواہی کی بدولت جو عمل واجب ہوتا ہے اسے بجا لائیں یعنی پانچ نمازوں کی پابندی کریں اور زکوۃ واجب ہونے پر اسے ادا کریں۔ جب وہ ان فرائض کو ان دیگر اشیاء کے ساتھ انجام دینے لگیں گے جو اللہ تعالی نے ان پر واجب کی ہیں تو اس صورت میں وہ اپنی جانوں کو قتل ہونے سے اور اپنے اموال کو (ضائع ہونے سے) بچا لیں گے کیونکہ اسلام لانے کی وجہ سے یہ معصوم ہو جائیں گے۔ ما سوا اس صورت میں جب کوئی اسلام کا حق پیدا ہو جائے بایں طور کہ کسی شخص سے ایسا عمل سرزد ہو جائے جس پر از روئے شریعت اس کا مواخذہ ضروری ہو یعنی اس پر قصاص یا حد وغیرہ آ ئے۔ جس نے اس حکم کو پورا کیا جس کا اسے حکم دیا گیا تو وہ مومن ہے اور جس نے محض تقیہ کرتے ہوئے اور اپنے مال و جان کے ڈر سے ایسا کیا (یہ گواہی دی) تو وہ منافق ہے۔ اللہ تعالی اس کے باطن کے حال کو جانتا ہے اور وہی اس پر ان سے حساب لے گا۔

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > الإسلام

راوي الحديث: حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه: البخاري (١/ ١٤ رقم٢٥)، ومسلم (١/ ٥٣ رقم٢٢). حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه: البخاري (٢/ ١٠٥ رقم١٣٩٩) (٩/ ١٥ رقم٦٩٢٤) (٩/ ٩٣ رقم٧٢٨٤)، ومسلم (١/ ٥١ رقم٢٠). حديث أبي هريرة رضي الله عنه: البخاري (٤/ ٤٨ رقم٢٩٤٦)، ومسلم (١/ ٥٢ رقم٢١).

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه- عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- عمرُ بنُ الخطَّاب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أمرت : أمرني ربي، لأنه لا آمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الله عز وجل.
- الناس : المشركين.
- حتى يشهدوا : "حتى" للغاية؛ أي: أمرت أن أقاتلهم إلى أن يشهدوا.
- ويقيموا الصلاة : يداوموا على الإتيان بها بشروطها. والمراد بالصلاة هنا المفروضة لا جنسها.
- ويؤتوا الزكاة : يعطوا الزكاة المفروضة لمستحقيها.
- عصموا : منعوا وحفظوا.
- إلا بحق الإسلام : بأن يصدر منهم ما يقتضي حكم الإسلام مُؤاخذتهم به من قصاص أو حد أو غرامة متلف أو نحو ذلك.
- وحسابهم على الله : الله يحاسبهم على ما في سرائرهم.

فوائد الحديث:

١. النبي صلى الله عليه وسلم عبد مأمور يوجه إليه الأمر كما يوجّه إلى غيره لقوله: أُمِرْتُ.

٢. جواز إبهام المعلوم إذا كان المخاطب يعلمه، لقوله: أُمِرْتُ فأبهم الآمر لأن المخاطب يعلم ذلك.

٣. وجوب شهادة أن لا إله إلا الله بالقلب واللسان، فإن أبداها بلسانه ولاندري عما في قلبه أخذنا بظاهره ووكلنا سريرته إلى الله عزّ وجل ووجب الكفّ عنه حتى يتبين منه ما يخالف ذلك.

٤. لابد أن يعتقد الإنسان أن لا معبود حق إلا الله، فلا يكون التوحيد إلا بنفي وإثبات: لا إله إلا الله، نفي الألوهية عما سوى الله وإثباتها لله عزّ وجل.

٥. أعظم مباني الإسلام : الشهادتان، وبعدهما الصلاة والزكاة.

٦. مقاتلة تاركي الصلاة والزكاة.

٧. الإسلام يعصم الدم والمال، وكذلك العرض، الحديث (إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام ......)) الحديث.

٨. الأحكام إنما تجري على الظواهر، والله يتولى السرائر.

٩. لا يجب تعلم أدلة المتكلمين ومعرفة الله بهما، فإن النبي صلى الله عليه وسلم اكتفى بما ذكر في الحديث ولم يشترط معرفة الأدلة مع حصول الطمأنينة في القلب

١٠. مؤاخذه من أتى بالشهادتين وأقام الصلاة وآتى الزكاة بالحقوق الإسلامية، من قصاص أو حد أو غرامة متلف ونحو ذلك.

١١. حساب الخلق على الله عزّ وجل، وأنه ليس على الرسول صلى الله عليه وسلم إلا البلاغ، وكذلك ليس على من ورث الرسول إلا البلاغ، والحساب على الله عزّ وجل.

١٢. وجوب الجهاد.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، الجامع الصحيح، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثًا النووية، ومعها: شرح الأحاديث التي زادها ابن رجب الحنبلي، لإسماعيل بن محمد بن ماحي السعدي، مطبعة دار نشر الثقافة – الإسكندرية، الطبعة الأولى، ١٣٨٠هـ - شرح الأربعين النووية، محمد بن صالح بن محمد العثيمين، الناشر: دار الثريا للنشر. - الأربعون النووية رواية ودراية، خالد الدبيخي – دار الوطن، ١٤٢٩هـ.

الرقم الموحد: (4211)

أتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن

١٢٥. الحديث:

عن عامر، قال: سألتُ عَلْقَمةَ: هل كان ابنُ مسعود شَهِدَ مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ليلةَ الجنِّ؟ قال: فقال عَلْقَمةُ، أنا سألتُ ابنَ مسعود فقلتُ: هل شَهِدَ أحدٌ منكم مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ليلةَ الجنِّ؟ قال: لا، ولكنَّا كنَّا مع رسول الله ذاتَ ليلة ففقَدْناه فالتمسناه في الأودية والشِّعاب. فقلنا: استُطِير أو اغْتِيل. قال: فبِتْنا بِشَرِّ ليلة بات بها قومٌ، فلما أصبحْنا إذا هو جاء من قِبَل حِرَاء. قال: فقلنا يا رسول الله فقدْناك فطلبْناك فلم نجدْك، فبِتْنَا بِشَرِّ ليلة بات بها قوم. فقال: «أتاني داعي الجنِّ فذهبتُ معه فقرأتُ عليهم القرآنَ» قال: فانطلقَ بنا فأرانا آثارَهم وآثارَ نيرانِهم وسألوه الزاد فقال: «لكم كلُّ عظم ذُكر اسمُ الله عليه يقع في أيديكم أوفر ما يكون لحمًا، وكلُّ بَعْرة عَلَفٌ لدوابِّكم» . فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «فلا تسْتَنْجُوا بهما فإنَّهما طعامُ إخوانِكم».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

سأل عامر الشعبيُّ -رحمه الله- علقمة -رحمه الله-، وكل منهما تابعيٌّ جليل: هل شهد عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- مع النبي -صلى الله عليه وسلم- الليلة التي كان فيها مع الجن؟ فأخبره علقمه أنه سأل ابن مسعود عن ذلك، فأخبره أنه لم يشهد أحد منهم ذلك، ولكنهم كانوا مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في ليلة من الليالي فلم يجدوه فبحثوا عنه في الأودية والطرق وبين الجبال فلم يجدوه، فخافوا أن يكون -

مجھے جنوں کی طرف سے ایک بلانے والا آیا تو میں اس کے ساتھ گیا اور میں نے جنوں کو قرآن سنایا۔

١٢٥. حدیث:

عامر سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ میں نے علقمہ سے پوچھا کیا لیلۃ الجن کو ابن مسعود رضی اللہ عنہ رسول ﷺ کے ساتھ تھے؟ کہتے ہیں کہ علقمہ نے کہا، میں نے ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے پوچھا اور کہا کہ لیلۃ الجن کو تم میں سے کوئی رسول ﷺ کے ساتھ تھا؟ انہوں نے کہا نہیں۔ لیکن ایک رات ہم رسول ﷺ کے ساتھ تھے، چنانچہ آپ گم ہو گئے تو ہم نے آپ ﷺ کو پہاڑ کی وادیوں اور گھاٹیوں میں تلاش کیا، مگر آپ ﷺ نہیں ملے، تو ہم نے کہا کہ آپ ﷺ کو جن اڑا لے گئے یا آپ ﷺ کو چپکے سے قتل کر دیا گیا۔ ابن مسعود رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ ہم نے رات برے طور سے بسر کی، جب صبح ہوئی تو دیکھا کہ آپ ﷺ حراء پہاڑ کی طرف سے آرہے ہیں، ہم نے عرض کیا یا رسول اللہ! ہم نے آپ کو رات میں گم پایا، ہم نے آپ کو تلاش کیا تب بھی آپ نہ ملے، چنانچہ ہم نے رات بڑی تکلیف میں کاٹی، آپ ﷺ نے فرمایا کہ میرے پاس جنوں کا ایک ایلچی آیا تو میں اس کے ساتھ گیا اور میں نے جنوں کو قرآن سنایا۔ ابن مسعود رضی اللہ عنہ نے کہا کہ پھر ہم کو اپنے ساتھ لے گئے اور ان کے نشان اور ان کے انگاروں کے نشان بتائے اور جنوں نے آپ ﷺ سے توشہ مانگا، آپ ﷺ نے فرمایا تمہارے لیے ہر اس جانور کی ہڈی جس پر اللہ کا نام لیا گیا ہے وہ تمہارے ہاتھ میں آتے ہی وافر مقدار میں اس پر گوشت چڑھ جائے گا، اور ہر مینگنی تمہارے چوپایوں کے لیے چارہ ہو جائے گا۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا "کہ ان دونوں سے استنجا نہ کرو کیونکہ یہ دونوں تمہارے بھائیوں کی خوراک ہے۔"

حدیث کا درجہ: صحیح

اجمالی معنی:

عامر شعبی رحمہ اللہ نے علقمہ رحمہ اللہ سے پوچھا ان دونوں میں سے ہر ایک بزرگ تابعی ہیں کیا عبداللہ ابن مسعود رضی اللہ عنہ لیلۃ الجن کو رسول ﷺ کے ساتھ تھے؟ چنانچہ علقمہ نے خبر دیا کہ انہوں نے ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے اس بارے میں پوچھا تو انہوں نے خبر دیا کہ لیلۃ الجن کو ان میں سے کوئی حاضر نہیں تھا، ہاں البتہ وہ سب کسی ایک رات نبی ﷺ کے ساتھ تھے، چنانچہ آپ ﷺ گم ہو گئے، تو ان لوگوں نے آپ ﷺ کو پہاڑ کی وادیوں اور راستوں اور گھاٹیوں میں تلاش کیا، مگر آپ ﷺ نہیں ملے، تو وہ لوگ ڈرے کہ آپ ﷺ کو کہیں چپکے سے قتل تو نہیں کر

صلى الله عليه وسلم- قد قُتِل سرًا أو خطفته الجن، فباتوا في غاية الحزن والأسى، فلما أصبحوا رأوا النبي -صلى الله عليه وسلم- قادمًا من جهة جبل حراء، فأخبروه أنهم فقدوه فبحثوا عنه فلم يجدوه فباتوا في غاية الحزن والأسى، فأخبرهم النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه أتاه رسول من الجن فذهب معه فقرأ القرآن على الجن، وانطلق النبي -صلى الله عليه وسلم- بالصحابة فأراهم آثارهم وآثار نيرانهم، وأخبر الصحابةَ أن الجن طلبوا منه الطعام فأخبرهم أن طعامهم كل عظم قد ذُكر اسمُ الله عليه فإنه إذا وقع في أيديهم فسيجدونه مليئًا باللحم، وكذلك كل فضلات الحيوانات هي طعام لدوابهم، ثم نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- أمته أن يستنجوا بالعظام وبفضلات الحيوانات؛ لأنها من طعام إخوانهم من الجن.

دیا گیا، یا آپ ﷺ کو جن اڑا لے گئے۔ ابن مسعود رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ ہم نے رات بڑے رنج وغم کے عالَم میں کاٹی، جب صبح ہوئی تو دیکھا کہ آپ ﷺ حراء پہاڑ کی طرف سے آرہے ہیں، تو انہوں نے عرض کیا: یا رسول اللہ ﷺ! ہم نے آپ کو رات میں گم پایا، ہم نے آپ کو تلاش کیا تب بھی آپ نہ ملے، چنانچہ ہم نے نے رات بڑے رنج وغم کے عالَم میں کاٹی! تو آپ ﷺ نے فرمایا کہ میرے پاس جنوں کا ایک ایلچی آیا تھا، میں اس کے ساتھ چلا گیا تھا اور میں نے جنوں کو قرآن سنایا۔ پھر نبی ﷺ صحابہ کو اپنے ساتھ لے گئے اور ان کے نشان اور ان کے انگاروں کے نشان بتائے اور صحابہ کو بتایا کہ جنوں نے آپ ﷺ سے کھانا مانگا، تو آپ ﷺ نے انہیں خبر دیا کہ ان کا کھانا ہر وہ ہڈی جس پر اللہ کا نام لیا گیا ہے، ان کے ہاتھ میں آتے ہی اُس پر وافر مقدار میں گوشت چڑھ جائے گا، اور اسی طرح ہر جانور کی مینگنی ان کے چوپایوں کے لیے چارہ ہو جائے گا، پھر نبی ﷺ نے اپنی امت کو منع فرمایا کہ ان ہڈیوں اور چوپایوں کے گوبر سے استنجا کریں، کیونکہ یہ ان کے بھائی جنوں کی خوراک ہے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالملائكة > الجن

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- التمسناه : طلبناه.
- الأودية : جمع وادي، وهو كل منفرج بين جبال يكون منفذا للسيل.
- الشِّعاب : جمع شعب، وهو الطريق في الجبل.
- استُطِير : طارت به الجن.
- اغْتِيل : قُتل سرًّا.
- حِرَاء : جبل بمكة.
- الزاد : طعام يُتخذ للسفر.

فوائد الحديث:

١. الجن منهم مؤمنون ومنهم كافرون.
٢. جواز الاستنجاء بالأحجار إلا العظام وفضلات الحيوان.
٣. الحكمة في النهي عن الاستنجاء بالعظم والروث أن العظام طعام إخواننا من الجن؛ وأما الروث فهو زاد لدوابهم.
٤. الجن يأكلون ويشربون لظاهر الأحاديث الصحيحة وعمومها.
٥. أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بعث إلى الجن والإنس.
٦. أنه لا يجوز الاستنجاء بجميع المطعومات، فإنه -صلى الله عليه وسلم- نبه بالعظم على ذلك، ويلحق بها المحرمات كأجزاء الحيوان وأوراق كتب العلم وغير ذلك.

المصادر والمراجع:
-صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، نشر: دار الهداية. -المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت. -المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ه. -مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، لطبعة: الخامسة، ١٤٢٠ه/ ١٩٩٩م. - عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -التوضيح لشرح الجامع الصحيح, عمر بن علي بن أحمد ابن الملقن, ت: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث, دار النوادر، دمشق – سوريا, الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ ه- ٢٠٠٨ م. -الإفصاح عن معاني الصحاح، ليحيى بن هبيرة بن محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧ه.

الرقم الموحد: (10567)

أتعجبون من غيرة سعد، فوالله لأنا أغير منه، والله أغير مني، من أجل غيرة الله حرم الفواحش، ما ظهر منها، وما بطن، ولا شخص أغير من الله

تم سعد کی غیرت پر تعجب کرتے ہو؟ اللہ کی قسم! میں اس سے زیادہ باغیرت ہوں اور اللہ تعالیٰ مجھ سے زیادہ غیور ہے اللہ نے غیرت کی وجہ سے ہی ان تمام فواحش کو، ان میں سے علانیہ ہیں اور جو پوشیدہ ہیں سب کو حرام ٹھہرایا ہے اور اللہ سے زیادہ کوئی شخص غیور نہیں۔

١٢٦. الحديث:

عن المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه- مرفوعاً: قال سعدُ بنُ عُبَادة -رضي الله عنه- : لو رأيتُ رجلًا مع امرأتي لَضربتُه بالسيف غير مُصْفِحٍ عنه، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «أتعجبون من غَيْرة سعد، فوالله لأنا أغير منه، واللهُ أغير مني، من أجل غَيْرة الله حَرَّم الفواحش، ما ظهر منها، وما بطن، ولا شخص أغير من الله، ولا شخص أحبّ إليه العُذر من الله، من أجل ذلك بعث الله المرسلين، مُبشِّرين ومنذِرين، ولا شخص أحبّ إليه المِدحةَ من الله، من أجل ذلك وعد الله الجنة».

١٢٦. حدیث :

مغیرہ بن شعبہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ سعد بن عبادہ رضی اللہ عنہ نے کہا اگر میں اپنی بیوی کے ساتھ کسی مرد کو دیکھوں تو میں اسے تلوار کو اس سے موڑے بغیر (دھار کو دوسری طرف کئے بغیر سیدھی تلوار) ماروں گا۔ رسول اللہ ﷺ تک یہ بات پہنچی تو آپ نے فرمایا "تم سعد کی غیرت پر تعجب کرتے ہو؟ اللہ کی قسم! میں اس سے بھی زیادہ باغیرت ہوں اور اللہ تعالیٰ مجھ سے بھی زیادہ غیور ہے اللہ نے غیرت کی وجہ سے ہی ان تمام فواحش کو، ان میں سے جو علانیہ ہیں اور جو پوشیدہ ہیں سب کو حرام ٹھہرایا ہے اور اللہ سے زیادہ کوئی شخص غیور نہیں نیز اللہ سے زیادہ کسی شخص کو معذرت پسند نہیں، اسی لیے اللہ تعالیٰ نے خوشخبری دینے والے اور ڈرانے والے رسول بھیجے ہیں اور اللہ سے زیادہ کسی کو تعریف پسند نہیں، اسی لیے اللہ نے جنت کا وعدہ کیا ہے"۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ : صحیح

المعنى الإجمالي:

قال سعدُ بنُ عُبَادة: لو رأيتُ رجلًا مع امرأتي لَضربتُه بحد السيف لا بعرضه، يعني: لقتلته بدون توقف، وقد أقره رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك، وأخبر أنه أغير من سعد، وأن الله أغير منه، وغيرة الله تعالى من جنس صفاته التي يختص بها، فهي ليست مماثلة لغيرة المخلوق، بل هي صفة تليق بعظمته، مثل الغضب، والرضا، ونحو ذلك من خصائصه التي لا يشاركه الخلق فيها، ومعنى الشخص في اللغة: ما شخص، وارتفع، وظهر، والله تعالى أظهر من كل شيء، وأعظم، وأكبر، وليس في إطلاقه على الله تعالى محذور، على أصل أهل السنة الذين يتقيدون بما قاله الله ورسوله. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش، ما ظهر منها، وما بطن» أي: من أثر غيرة

اجمالی معنی :

سعد بن عُبادہ رضی اللہ عنہ نے کہا اگر میں کسی شخص کو اپنی عورت کے ساتھ دیکھ لوں تو میں تلوار کی سیدھی دھار کے ساتھ اس کی گردن اڑا دوں، یعنی اسے قتل کرنے میں توقّف نہ کروں۔ آپ ﷺ نے انہیں اس بات پر قائم رکھتے ہوئے فرمایا کہ میں سعد سے زیادہ غیرت مند ہوں اور اللہ تعالی مجھ سے زیادہ غیور ہے۔ غیرت، اللہ تعالیٰ کی خاص صفت ہے اور اللہ کی غیرت مخلوق کی غیرت کی طرح نہیں، بلکہ اللہ کی عظمت کے مطابق ہے جیسے غصہ اور رضامندی اور دیگر اللہ کی خصوصیات جن میں لوگ اللہ کے ساتھ شریک نہیں۔ لغت میں شخص کا معنی خاص، بلند اور ظاہر ہونے کے ہیں اور اللہ تعالیٰ ہر چیز سے ظاہر، عظمت والے اور بڑا ہے۔ اہل سنت و جماعت جو قرآن و سنت کو لازم پکڑتے ہیں ان کے اصول کے مطابق اللہ تعالیٰ کے لیے غیرت کا لفظ بولنا ممنوع نہیں۔ پھر اللہ کے رسول ﷺ نے فرمایا «ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش، ما ظهر منها، وما بطن» یعنی یہ اللہ کی غیرت ہی کا اثر ہے کہ اللہ تعالیٰ نے فُحش کاموں کے قریب جانے سے اپنے بندوں کو روک دیا ہے۔ 'فُحش' سے مُراد کام جن کی شناعت اور بُرا ہونا پاکیزہ لوگوں اور عقل سلیم والوں کے ہاں

الله أنه منع عباده من قربان الفواحش، وهي: ما عظم وفحش في النفوس الزاكية والعقول السليمة مثل الزنا. والظاهر: يشمل ما فعل علناً، وما باشرته الجوارح وإن كان سراً، والباطن: يشمل ما في السر، وما انطوت عليه القلوب. وقوله: «ولا أحد أحب إليه العذر من الله، ومن أجل ذلك بعث المرسلين مبشرين ومنذرين» المعنى: بعث المرسلين للإعذار والإنذار لخلقه، قبل أخذهم بالعقوبة، وهو كقوله تعالى: {رُّسُلاً مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ}. وقوله: «ولا أحد أحب إليه المِدحة من الله، ومن أجل ذلك وعد الله الجنة» هذا لكماله المطلق، فهو تعالى يحب من عباده أن يثنوا عليه ويمدحوه على فضله وجوده، ومن أجل ذلك جاد عليهم بكل نعمة يتمتعون بها، ويرضى عنهم إذا حمدوه عليها، ومهما أثنوا عليه ومدحوه لا يمكن أن يصلوا إلى ما يستحقه من المدح والثناء، ولهذا مدح نفسه، فوعد الجنة ليكثر سؤاله، والثناء عليه من عباده ومدحه، ويجتهدوا في ذلك غاية ما يستطيعون؛ لأن الجنة هي منتهى الإنعام.

مسلم ہو جیسے زنا۔ ظاہر سے مُراد اعلانیہ کیے جانے والے تمام گناہ اور وہ گناہ ہیں جن میں اعضاء کا براہِ راست دخل ہوتا ہے اگرچہ وہ پوشیدہ ہی ہوں۔ اور باطن سے مُراد جو پوشیدہ ہوں اور دلوں میں ہوں۔ «ولا أحد أحب إليه العذر من الله، ومن أجل ذلك بعث المرسلين بشرين ومنذرين» یعنی اللہ نے پیغمبروں کو لوگوں کی طرف عذاب سے پہلے ڈرانے اور خوشخبری دینے کے لیے بھیجا۔ چنانچہ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے ''رُسُلاً مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ''۔ (ترجمہ: ہم نے انہیں رسول بنایا ہے، خوشخبریاں سنانے والے اور آگاہ کرنے والے تاکہ لوگوں کی کوئی حجت اور الزام رسولوں کے بھیجنے کے بعد اللہ تعالیٰ پر رہ نہ جائے)۔ «ولا أحد أحب إليه المدحة من الله، ومن أجل ذلك وعد الله الجنة» یہ اللہ تعالیٰ کے کاملِ مطلق ہونے کی وجہ سے ہے۔ اس لیے کہ اللہ تعالیٰ اپنے بندوں کی طرف سے اپنے فضل اور سخا کی ثنا و تعریف سے خوش ہوتا ہے۔ اسی وجہ سے اللہ تعالیٰ نے لوگوں کو ہر طرح کی نعمت دے کر سخاوت کا مظاہرہ کیا جس سے وہ فائدہ اٹھاتے ہیں، اور نعمتوں پر شکر ادا کرنے سے وہ خوش ہوتا ہے۔ لوگ جب بھی اللہ کی حمد و ثنا بیان کرتے ہیں تو وہ اس میں اللہ تعالیٰ کا حق ادا نہیں کر سکتے، اسی وجہ سے اللہ تعالیٰ نے اپنی تعریف خود بیان کی اور جنت کا وعدہ کیا تاکہ لوگ اللہ سے زیادہ مانگیں اور اس زیادہ سے زیادہ حمد و ثنا بیان کریں اور اپنی استطاعت کے مطابق اس کی کوشش کریں۔ اس لیے کہ جنت تمام انعامات کی انتہا ہے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: المغيرة بن شعبة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- غير مُصْفِح : غير ضارب بعرضه بل بحدِّه.
- الغَيرة : الغيرة أصلها المنع، والرجل غيور على أهله، أي: يمنعهم من الاتصال بأجنبي بنظر، أو حديث، أو غيره.
- الفواحش : ما عَظُم وفَحُش في النفوس الزاكية والعقول السليمة مثل الزنا.
- ما ظهر : ما فُعل علناً، وما باشرته الجوارح وإن كان سراً.
- ما بطن : ما في السر، وما انطوت عليه القلوب.
- شخص : ما شَخَصَ وارتفع وظهر.
- العذر : العذر هنا بمعنى الإعذار أي: إزالة العذر.
- مُبَشِّرين : يبشرون من أطاع الله بجزيل الثواب.
- مُنْذِرين : يُنذرون من عصى الله فكفر به بشدة العقاب وسوء الحساب والخلود في النار.
- المِدحة : المدح.
- جَنَّةٌ : الدار التي أعد الله لمن أطاعه، فيها من النعيم ما لا يخطر على بال.

فوائد الحديث:

١. الغيرة على المحارم محمودة.

٢. غيرة الله تعالى من جنس صفاته التي يختص بها، فهي ليست مماثلة لغيرة المخلوق، بل هي صفة تليق بعظمته.

٣. ليس في إطلاق الشخص على الله تعالى محذور، على أصل أهل السنة الذين يتقيدون بما قاله الله ورسوله.

٤. الله تعالى يحب من عباده أن يثنوا عليه ويمدحوه على فضله وجوده.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. تفسير الطبري، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبي جعفر الطبري، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ- ٢٠٠١ م. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، لعبد الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ.

الرقم الموحد: (8296)

أثقل الصلاة على المنافقين: صلاة العشاء وصلاة الفجر، ولو يعلمون ما فيها لأتوهما ولو حبوًا، ولقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام, ثم آمر رجلا فيصلي بالناس, ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم بيوتهم بالنار

”منافقوں پر سب سے بھاری نماز عشا اور فجر کی نماز ہے اور اگر انھیں ان نمازوں کے ثواب کا اندازہ ہو جاتا، تو گھٹنوں کے بل چل کر آتے۔ میرا تو پختہ عزم ہو گیا تھا کہ مؤذن سے کہوں کہ وہ تکبیر کہے، پھر میں کسی کو نماز پڑھانے کے لیے کہوں اور اپنے ہم راہ کچھ لوگوں کو لے چلوں، جن کے ساتھ آگ جلانے کی لکڑیوں کے گٹھر ہوں، پھر نماز باجماعت سے پیچھے رہنے والوں کے پاس جاؤں اور ان کے گھروں کو ان کے سمیت نذر آتش کر دوں“۔

١٢٧. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «أَثقَل الصَّلاةِ على المُنَافِقِين: صَلاَة العِشَاء، وصَلاَة الفَجر، وَلَو يَعلَمُون مَا فِيها لَأَتَوهُمَا وَلَو حَبْوًا، وَلَقَد هَمَمتُ أَن آمُرَ بِالصَّلاَةِ فَتُقَام، ثُمَّ آمُر رجلاً فيصلي بالنَّاس، ثُمَّ أَنطَلِق مَعِي بِرِجَال معهُم حُزَمٌ مِن حَطَب إلى قَومٍ لاَ يَشهَدُون الصَّلاَة، فَأُحَرِّق عَلَيهِم بُيُوتَهُم بالنَّار».

١٢٧. حدیث:

ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ”منافقوں پر سب سے بھاری نماز عشا اور فجر کی نماز ہے اور اگر انھیں ان نمازوں کے ثواب کا اندازہ ہو جاتا، تو گھٹنوں کے بل چل کر آتے۔ میرا تو پختہ ارادہ ہو گیا تھا کہ مؤذن سے کہوں کہ وہ تکبیر کہے، پھر میں کسی کو نماز پڑھانے کے لیے کہوں اور اس اپنے ہم راہ کچھ لوگوں کو لے چلوں، جن کے ساتھ آگ جلانے کی لکڑیوں کے گٹھر ہوں، پھر نماز باجماعت سے پیچھے رہنے والوں کے پاس جاؤں اور ان کے گھروں کو ان کے سمیت نذر آتش کر دوں“۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

لقد كان المنافقون يراؤون الناس، ولا يذكرون الله إلا قليلا، كما أخبر الله -تعالى- عنهم، ويظهر كسلهم في صلاة العشاء وصلاة الفجر؛ لأنهما بوقت ظلام، فما يراهم الناس الذين يصلون؛ لأن جلَّ المنافقين نجدهم يقصرون في هاتين الصلاتين اللتين تَقَعان في وقت الراحة ولذة النوم ولا ينشط لأدائهما مع الجماعة إلا من حَدَاه داعي الإيمان بالله -تعالى- ، ورجاء ثواب الآخرة، ولمَّا كان الأمر على ما ذكر كانت هاتان الصلاتان أشق وأثقل على المنافقين، ولو يعلمون ما في فعلهما مع جماعة المسلمين في المسجد من الأجر والثواب لأتوهما ولو حبوا كحبو الطفل بالأيدي والركب، وأقسم -صلى الله عليه وسلم- أنَّه قد هم بمعاقبة المتخلفين المتكاسلين عن أدائهما مع الجماعة، وذلك بأن يأمر بالصلاة فتقام جماعة، ثم يأمر رجلًا فيؤم الناس مكانه، ثم ينطلق ومعه رجال

اجمالی معنی:

منافقین کا یہ رویہ تھا کہ وہ لوگوں کو دکھانے اور نام و نمود کے لیے اعمال کیا کرتے تھے اور اللہ تعالی کا ذکر بہت ہی کم کرتے تھے، جیسا کہ اللہ تعالیٰ نے ان کے بارے میں بتایا ہے۔ ان کی یہ سستی اور کاہلی عشا اور فجر کی نمازوں میں پوری طرح کھل کر ظاہر ہو جاتی ہے؛ کیوں کہ یہ دونوں نمازیں، تاریکی کے اوقات میں ادا ہوتی ہیں۔ اسی بنا پر یہ بے نمازی، نمازیوں کی نظر سے بچ جاتے ہیں۔ اسی وجہ سے بیش تر منافقین کو راحت و آرام اور میٹھی نیند کے وقت پڑھی جانے والی ان دو نمازوں میں ہم کوتاہ عمل پاتے ہیں۔ در حقیقت ان دو نمازوں کو جماعت کے ساتھ ادا کرنے میں چستی و نشاط وہی دکھا پاتے ہیں، جنھیں ایمان باللہ کی حرارت اور آخرت کے اجر و ثواب کی امید، ان نمازوں کی ادائیگی پر آمادہ رکھتی ہے۔ جب بات ایسی ہی ہے، جیسی ذکر کی گئی، تو یہ دونوں نمازیں منافقین پر سب سے گراں اور مشکل ہوجاتی ہی۔ لیکن اگر انھیں اس بات کا علم ہو جائے کہ انھیں مسجد میں باجماعت ادا کرنے کا کس قدر اجر و ثواب ہے، تو وہ ان میں ضرور شریک ہوں گے، چاہے انھیں (معذوری وغیرہ کی بنا پر) رینگتے ہوئے ہی کیوں نہ آنا پڑے، جس طرح بچہ اپنے ہاتھوں اور گھٹنوں کے بل رینگتا ہے۔ پھر آپ ﷺ نے قسم کھاتے ہوئے کہا کہ آپ کا پختہ ارادہ ہو گیا تھا

يحملون حزمًا من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة فيحرق عليهم بيوتهم بالنار؛ لشدة ما ارتكبوه في تخلفهم عن صلاة الجماعة، لولا ما في البيوت من النساء والصبيان الأبرياء، الذين لا ذنب لهم، كما ورد في بعض طرق الحديث.

کہ جماعت کے ساتھ ان دو نمازوں کی ادائیگی میں سستی و کاہلی اختیار کرتے ہوئے پیچھے رہ جانے والوں کو سخت سزا دیں۔ چنانچہ آپ ﷺ کے حکم سے نماز باجماعت قائم کی جائے، پھر کسی شخص کو آپ ﷺ اپنے مقام پر امامت پر مامور فرمادیں اور پھر اپنے ہم راہ کچھ افراد کو لے لیں، جو آگ جلانے کی لکڑیوں کے گٹھر اٹھا کر ان لوگوں کے پاس پہنچیں، جو نماز میں حاضر نہیں ہوتے ہیں اور انھیں ان کے گھروں کے ساتھ نذر آتش کر دیں؛ کیوں کہ وہ باجماعت نماز ادا نہ کرنے کے سخت ترین گناہ کے مرتکب ہورہے ہیں۔ اگر گھروں میں عورتیں اور بے گناہ و معصوم بچے نہ ہوتے (تو آپ ایسا ضرور کرتے)، جیسا کہ حدیث کی دیگر سندوں میں اس طرح کے الفاظ وارد ہیں۔

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > النفاق

الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > فضل الصلاة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- على المنافقين : الذين يظهرون أنهم مسلمون وهم كفار.
- ولو يعلمون : علم إيمان ويقين.
- ما فِيهَا : ما في صلاة الفجر والعشاء مع الجماعة من الثواب.
- ولو حَبوًا : لو كان إتيانهما حبوًا، وهو المشي على الأيدي والركب.
- هَمَمتُ : أردت وعزمت.
- فتُقَام : ينادى لها بالإقامة.
- أَنطَلِق : أذهب.
- حُزَمٌ : جمع حزمة، وهو ما جُمع وشُدَّ بحبل ونحوه.
- إلى قوم : إلى رجال.
- لا يشهدون : لا يحضرون.
- فَأُحَرِّقَ عَلَيهِم بُيُوتَهُم : أحرقها وهم فيها لتأكلهم النار.

فوائد الحديث:

١. صلاة الجماعة فرض عين، على الرجال البالغين.
٢. درء المفاسد، مقدم على جلب المصالح؛ فإنه لم يمنعه من تعذيبهم بهذه الطريق إلا خوف تعذيب من لا يستحق العذاب.
٣. المفسدة إذا ارتفعت بالأهون من الزواجر اكتفى به عن الأعلى من العقوبة؛ لتقديم النبي صلى الله عليه وسلم التهديد على العقوبة.
٤. ثقل الصلوات كلها على المنافقين، وأن أثقلهما صلاتي العشاء والفجر.
٥. المنافقون لم يقصدوا بعبادتهم إلا الرياء والسمعة، لأنهم لا يأتون إلى الصلاة إلا حين يشاهدهم الناس.
٦. فضل صلاتي العشاء والفجر.
٧. عِظَم الثواب في صلاتي العشاء والفجر مع الجماعة، وأنهما جديرتان بالإتيان إليهما ولو حبوًا.
٨. ثقل صلاتي الفجر والعشاء: محمول على أدائهما في جماعة، وهذا ما يدل عليه السياق وإنما ثقلتا لقوة الداعي إلى التخلُّف عنهما، وقوة الصارف عن حضورهما.
٩. للإمام إذا عرض له شغل أن يستخلف من يصلي بالناس.

١٠. أخذ أهل الجرائم على غِرَّة.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام، لإسماعيل الأنصاري، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٣٨١ه. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦ه. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3366)

أحب البلاد إلى الله مساجدها، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها

اللہ تعالیٰ کے نزدیک سب سے زیادہ پسندیدہ مقامات، مساجد ہیں اور سب سے زیادہ ناپسندیدہ مقامات بازار ہیں۔

١٢٨. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «أَحَبُّ البلاد إلى الله مَساجِدُها، وأبغض البلاد إلى الله أسْوَاقُها».

١٢٨. حدیث:

ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: "اللہ تعالیٰ کے نزدیک سب سے زیادہ پسندیدہ مقامات، مساجد ہیں اور سب سے زیادہ ناپسندیدہ مقامات، بازار ہیں۔"

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث بيان أن أحبَّ الأماكن وأفضلها عند الله -عز وجل- هي المساجد، وذلك لما فيها من إقامة الصلوات، وذكر الله وحلق العلم، وما فيها من تعليم الناس أمور دينهم، وفي المقابل فإن أبغض الأماكن وأشدها كراهية عند الله -عز وجل- هي الأسواق، لما فيها من اللغط واللغو، وكثرة الحلف والغش والكذب، والغفلة عن ذكر الله -تعالى-.

اجمالی معنیٰ:

اس حدیث میں یہ وضاحت کی گئی ہے کہ اللہ عزو جل کے نزدیک سب سے زیادہ پسندیدہ اور فضل و شرف کی حامل جگہیں مساجد ہیں؛ اس لیے کہ ان مساجد میں نمازیں قائم کی جاتی ہیں، اللہ تعالیٰ کا ذکر کیا جاتا ہے، علم کی محفلوں کا انعقاد عمل میں لایا جاتا ہے اور لوگوں کو ان کے دینی امور سے متعلق علم و آگہی بہم پہنچائی جاتی ہے۔ اس کے برعکس، اللہ تعالیٰ کے نزدیک بازاروں سے بڑھ کر بدتر اور ناپسندیدہ مقامات کوئی اور نہیں؛ کیوں کہ یہاں لگا تار ہنگامہ خیزی کا ماحول قائم رہتا ہے، فضول و بے معنی کام کیے جاتے ہیں، قسمیں کھانے، دھوکہ بازیاں کرنے اور جھوٹ بولنے کا چلن بہت زیادہ ہوتا ہے اور اللہ تعالیٰ کے ذکر و یاد سے لاپرواہی و غفلت عام ہوتی ہے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أحكام المساجد

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- مساجدها : المسجد المكان المهيأ للصلوات الخمس.
- أسواقها : جمع سوق، وهو اسم لمكان مخصص للتبايع، ممن يتعاطى البيع.

فوائد الحديث:

١. حرمة المساجد ومكانتها ؛لأنها بيوت يذكر فيها اسم الله كثيرا.
٢. بغض الله -تعالى- للأسواق لأنها مكان الغفلة والغش والمكر والخديعة والأيمان الكاذبة.
٣. إثبات صفتي الحب والبغض لله -عز وجل- على ما يليق به، وأنه لا يحب إلا ما فيه الخير والصلاح ولا يبغض إلا الشر والخبائث.
٤. ينبغي على الداعية إلى الله أن يبين للناس الأماكن التي يحبها الله والتي يبغضها.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٣هـ. نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧هـ، الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧هـ. بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر:

١٤١٨هـ- ١٩٩٧م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، تحقيق شيحا، دار المعرفة، ١٤٢٥ه. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: د.ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة، ١٤٢٦هـ. الموسوعة الفقهية الكويتية، صادر عن: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت، الطبعة من: ١٤٠٤ - ١٤٢٧هـ.
كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا - الطبعة الأولى، ١٤٣٠ه.

الرقم الموحد: (4933)

أحيانًا يأتيني مثل صلصلة الجرس، وهو أشده علي، فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال، وأحيانًا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول

کبھی تو ایسے آتی ہے جیسے گھنٹے کی جھنکار ہو اور یہ وحی مجھ پر بہت سخت گزرتی ہے، چنانچہ جب فرشتے کی بات مجھے یاد ہو جاتی ہے تو یہ کیفیت جاتی رہتی ہے اور کبھی فرشتہ انسان کی شکل میں میرے پاس آتا ہے، چنانچہ وہ مجھ سے بات کرتا ہے تو میں اس کی بات یاد کرلیتا ہوں۔

١٢٩. الحديث:

عن عائشة أُمِّ المؤمنين -رضي الله عنها- أنَّ الحارثَ بن هشام -رضي الله عنه- سأل رسولَ الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسولَ الله، كيف يأْتِيكَ الوَحْيُ؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «أحْيانًا يَأْتِيني مِثْلَ صَلْصَلَة الجَرَس، وهو أَشدُّه عليَّ، فيَفْصِمُ عنِّي وقد وَعَيْتُ عنه ما قال، وأحيانًا يتمثَّلُ لي المَلَكُ رَجُلًا فيُكَلِّمُني فأَعِي ما يقول». قالت عائشة -رضي الله عنها-: ولقد رأيتُه ينزِل عليه الوَحْيُ في اليومِ الشديدِ البَرْدِ، فيَفْصِمُ عنه وإنَّ جَبِينَه لَيَتَفَصَّدُ عَرَقًا.

١٢٩. حدیث:

اُم المومنین عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے وہ کہتی ہیں کہ حارث بن ہشام رضی اللہ عنہ نے نبی ﷺ سے پوچھا اور کہا یا رسول اللہ ﷺ! آپ پر وحی کیسے آتی ہے؟ تو آپ ﷺ نے فرمایا: کبھی تو ایسے آتی ہے جیسے گھنٹے کی جھنکار ہو، اور یہ وحی مجھ پر بہت سخت گزرتی ہے، چنانچہ جب فرشتے کی ساری باتیں مجھے یاد ہو جاتی ہیں تو یہ موقوف ہو جاتی ہے، اور کبھی فرشتہ انسان کی شکل میں میرے پاس آتا ہے، چنانچہ وہ مجھ سے بات کرتا ہے تو میں وہ جو کچھ کہتا ہے اُسے یاد کرلیتا ہوں، عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو دیکھا کہ سخت جاڑے کے دن آپ پر وحی اترتی پھر ختم ہو جاتی اور آپ ﷺ کی پیشانی سے پسینہ پھوٹ نکلتا۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

سأل الحارث بن هشام -رضي الله عنه- رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا رسول الله، كيف يأتيك الوحيُ؟ فأخبره رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه أحيانًا يأتيه الملك -وهو جبريل- بالوحي فيكون صوت الملك بالوحي مشابهًا لصوت الجرس في قوته، وهو أشد شيء وأصعبه عليه -صلى الله عليه وسلم-، وتغشاه شدة وكرب شديد ثم ينكشف عنه، وقد فهم وحفظ عن الملك ما قال. وإنما يأتيه الوحي بهذا الصوت الشديد؛ ليشغله عن أمور الدنيا، ويفرغ حواسه للصوت الشديد، فكان -صلى الله عليه وسلم- يفهم عنه؛ لأنه لم يبق في سمعه مكان لغير صوت الملك ولا في قلبه. وأخبره -صلى الله عليه وسلم- أنه أحيانًا أخرى يأتيه جبريل في صورة رجل مثل دحية أو غيره، فيكلمه بالوحي فيفهم ما يقوله له ويحفظه. وأخبرت عائشة -رضي الله عنها- أنها كانت ترى النبي -صلى الله عليه وسلم- عند نزول الوحي

اجمالی معنی:

حارث بن ہشام رضی اللہ عنہ نے نبی ﷺ سے پوچھا اور کہا یا رسول اللہ ﷺ! آپ پر وحی کیسے آتی ہے؟ تو آپ ﷺ نے انہیں بتایا کہ کبھی تو فرشتے اور وہ جبریل علیہ السلام ہیں جو وحی لے کر آتے ہیں چنانچہ اس وحی لانے والے فرشتے کی آواز قوت میں گھنٹی کی آواز کی طرح ہوتی ہے اور یہ وحی نبی ﷺ پر بہت سخت اور تکلیف دہ ہوتی تھی جس کی وجہ سے نبی ﷺ بہت سخت مصیبت اور پریشانی میں پڑ جاتے، چنانچہ جب فرشتے کی بتائی ساری باتیں نبی ﷺ کو یاد ہو جاتیں اور انہیں سمجھ لیتے تو یہ کیفیت ختم ہو جاتی۔ اس قدر تیز آواز میں وحی آنے کا مقصد یہ ہوتا کہ آپ ﷺ دنیا سے ایک دم غافل ہو جائیں اور ان کا ذہن خالی ہو جائے جس کی بنا پر نبی ﷺ اسے سمجھ لیتے کیونکہ اب انہیں اس وحی کے علاوہ ان کے کان اور دل کو کوئی اور آواز سنائی نہیں دیتی۔ نیز آپ ﷺ نے حارث بن ہشام کو مزید بتایا کہ کبھی تو جبریل علیہ السلام انسان کی شکل میں مثلاً دِحیہ کلبی صحابی کی شکل میں، یا ان کے علاوہ کسی دوسرے کی شکل میں میرے پاس آتے ہیں، چنانچہ وہ مجھ سے بات کرتے ہیں تو میں ان کا کہا یاد کرلیتا ہوں۔ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ انہوں نے رسول اللہ ﷺ کو سخت جاڑے کے دن میں آپ پر وحی اترتے ہوئے دیکھا، پھر جب وحی

عليه في اليوم الشديد البرد فتنكشف عنه شدة الوحي وجبينه يسيل عرقًا من شدة ما يلقاه من الكرب والمعاناة.	ختم ہو جاتی تو وحی کی شدت سے آپ ﷺ کی پیشانی سے پسینہ پھوٹ نکلتا، ایسا اس لیے ہوتا کہ وحی کی وجہ سے نبی ﷺ کو بہت سخت مصیبت اور پریشانی ہوتی تھی۔

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالكُتُبِ >> حَقِيقَةُ الإِيمَانِ بِالكُتُبِ

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- صَلْصَلَة : صوت.
- فيَفْصِمُ عنِّي : يُقلع عني وينجلي ما يغشاني منه.
- وَعَيْتُ : حفظت الذي ذكره
- يتمثَّل : يتصوَّر.
- جَبِينه : ما بين منبت الشعر والحاجبين.
- يَتَفَصَّدُ : يسيل.
- الوحي : في اللغة الإشارة والرسالة والكتابة, وكل ما ألقي إلى شخص ليعلمه وحي كيف كان, ثم غلب استعمال الوحي فيما يلقى إلى الأنبياء من عند الله -تعالى.-

فوائد الحديث:

١. شدة الوحي وصعوبته على النبي -صلى الله عليه وسلم.-

٢. من الصفات التي كان ينزل بها الوحي على النبي -صلى الله عليه وسلم-, أن يكون صوت الملك بالوحي مشابهًا لصوت الجرس في قوته وهو أشد شيء وأصعبه عليه -صلى الله عليه وسلم-، كما كان جبريل يأتيه بالوحي في صورة رجلٍ أحيانًا.

٣. أن السؤال عن الكيفية لطلب المعرفة أو الطمأنينة لا يقدح في اليقين.

٤. جواز السؤال عن أحوال الأنبياء من الوحي وغيره.

٥. أن أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كانوا يسألونه -صلى الله عليه وسلم- عن كثير من المعاني، وكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يجيبهم، ويعلمهم، وكانت طائفة منهم تسأل، وطائفة تحفظ، وكلهم أدّى، وبلّغ ما علم، ولم يكتم حتى أكمل الله دينه.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن – الرياض. -عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ -شرح صحيح البخاري لابن بطال، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، نشر: مكتبة الرشد، الرياض-السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٣ه، ٢٠٠٣م. -إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ -معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. -مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. -شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»، المؤلف: محمد بن علي بن آدم الإثيوبي الوَلَّوِي، الناشر: دار المعراج الدولية للنشر - دار آل بروم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى, ١٤١٦- ١٤٢٤. -المصباح المنير في غريب الشرح الكبير, أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس, المكتبة العلمية – بيروت.

الرقم الموحد: (10840)

أخرج النبي -صلى الله عليه وسلم- ذات يوم الحسن، فصعد به على المنبر، فقال: ابني هذا سيد، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين

ایک دن نبی کریم ﷺ حضرت حسن - رضی اللہ عنہ - کو اپنے ساتھ لے کر باہر نکلے اور ان کو لے کر منبر پر چڑھ گیے، پھر فرمایا: میرا یہ بیٹا سید (سردار) ہے اور امید ہے کہ اللہ تعالیٰ اس کے ذریعے مسلمانوں کی دو جماعتوں کے درمیان صلح کرائے گا۔

١٣٠. الحديث:

عن أبي بكرة -رضي الله عنه- قال: أخرج النبي -صلى الله عليه وسلم- ذات يوم الحسن، فصعد به على المنبر، فقال: «ابني هذا سيِّد، ولعلَّ اللهَ أن يُصلحَ به بين فئتين من المسلمين».

١٣٠. حدیث:

حضرت ابو بکرہ - رضی اللہ عنہ - فرماتے ہیں کہ ایک دن نبی کریم ﷺ حضرت حسن - رضی اللہ عنہ - کو اپنے ساتھ لے کر باہر نکلے اور ان کو لے کر منبر پر چڑھ گیے، پھر فرمایا: ''میرا یہ بیٹا سید (سردار) ہے اور امید ہے کہ اللہ تعالیٰ اس کے ذریعے مسلمانوں کی دو جماعتوں کے درمیان صلح کرائے گا۔''

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

أخرج النبي -صلى الله عليه وسلم- ذات يوم الحسن معه إلى المسجد وهو غلام صغير، فصعد به على منبر مسجده الشريف، وأخبر الناس أن ابنه الحسن سيد، كريم الأصل، شريف النسب، ينتمي إلى أشرف بيت وُجد على وجه الأرض، وأن الله -سبحانه- سيصلح به بين جماعتين متخاصمتين متقاتلتين من المسلمين، فيجمع الله به بين تلك الجماعتين خاصة، ويلتئم بذلك شمل المسلمين عامة. ولا شك أن في هذا الحديث الشريف علامة من علامات نبوته -صلى الله عليه وسلم- حيث أخبر فيه -صلى الله عليه وسلم- على ما يقوم به هذا السيد الكريم الحسن بن علي -رضي الله عنهما- من جمع كلمة المسلمين، والإصلاح بينهم، ورفع النزاع بين الطائفتين، ووقع ذلك بتنازله عن الخلافة لمعاوية، مما أدى إلى التئام الشمل، وحقن الدماء، وذلك في عام الجماعة سنة ٤٠ أو ٤١.

اجمالی معنیٰ:

ایک دن رسول اللہ ﷺ حضرت حسن - رضی اللہ عنہ - کو ساتھ لے کر مسجد کی طرف نکلے اور حضرت حسن - رضی اللہ عنہ - اس وقت چھوٹے سے بچے تھے۔ رسول اللہ ﷺ مسجد میں منبر پر چڑھے اور لوگوں کو بتایا کہ ان کا یہ بیٹا سردار، باعزت خاندانی اور شریف النسب ہے اور روئے زمین پر پائے جانے والے سب سے معزز گھرانے سے اس کا تعلق ہے اور بیشک اللہ تعالیٰ اس کے ذریعے مسلمانوں کی ایسی دو جماعتیں جو آپس میں لڑائی جھگڑا اور قتال کر رہی ہوں گی اُن کے مابین صلح کرائے گا اور اللہ تعالیٰ اس کے ذریعے خاص طور پر ان دو جماعتوں کو آپس میں ملا دے گا اور اس میں عام مسلمان بھی ہوں گے۔ اس میں کوئی شک نہیں کہ یہ حدیث رسول اللہ ﷺ کی نبوت کی علامات میں سے ایک علامت ہے جیسا کہ آپ ﷺ نے معزز شہزادے حسن بن علی - رضی اللہ عنہما - کے بارے میں بتایا کہ وہ مسلمانوں کو ایک کلمہ پر جمع کر دیں گے اور ان کے مابین صلح کرا کے دونوں جماعتوں کے نزاع کو ختم کر دیں گے۔ اور یہ معاویہ - رضی اللہ عنہ - کے حق میں خلافت سے دستبرداری کے ذریعہ ہوا، جس سے کلمہ متحد ہوگیا، اور لوگوں کا خون محفوظ رہا، اور ایسا سنہ ٤٠، یا ٤١ ہجری کے سال ہوا۔

التصنيف: عقيدة >> الاعْتِقَادُ فِي الصَّحَابَةِ >> عَقِيدَةُ أَهْلِ السُّنَّةِ فِي الصَّحَابَةِ

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو بكرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- فئتين : الفئة: الجماعة.

فوائد الحديث:

١. فضيلة الحسن بن علي بن أبي طالب -رضي الله عنهما.-

٢. السيادة إنما يستحقها من انتفع به الناس؛ لأنه علق السيادة بالإصلاح بين الناس ونفعهم، هذا معنى السيادة.

٣. الصلح على الانخلاع من الخلافة، والعهد بها على أخذ مال جائز للمختلع، والمال له طيب.

٤. قتال المسلم للمسلمين لا يخرجه من الإسلام إذا كان على تأويل.

٥. في هذا الحديث علامة من علامات نبوته -صلى الله عليه وسلم- حيث أخبر فيه على ما يقوم به هذا السيد الكريم الحسن بن علي -رضي الله عنهما- من جمع كلمة المسلمين، والإصلاح بينهم، ورفع النزاع بين الطائفتين بتنازله عن الخلافة لمعاوية.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. كشف المشكل من حديث الصحيحين، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، تحقيق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن، الرياض. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، حمزة محمد قاسم، راجعه: عبد القادر الأرناؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق، مكتبة المؤيد، الطائف، الطبعة: ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م. شرح صحيح البخاري لابن بطال، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، نشر: مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م.

الرقم الموحد: (11172)

أخوف ما أخاف عليكم: الشرك الأصغر، فسئل عنه، فقال: الرياء

مجھے تمہارے بارے میں جس شے کا سب سے زیادہ خوف ہے وہ شرک اصغر ہے۔ آپ ﷺ سے اس کے بارے میں پوچھا گیا تو آپ ﷺ نے فرمایا: ریاکاری

١٣١. الحديث:

عن محمود بن لبيد -رضي الله عنه- مرفوعاً: "أَخْوَفُ ما أخاف عليكم: الشرك الأصغر، فسئل عنه، فقال: الرياء".

١٣١. حدیث:

محمود بن لبید رضی اللہ عنہ سے روایت ہے: ''مجھے تمہارے بارے میں جس شے کا سب سے زیادہ خوف ہے وہ شرک اصغر ہے۔ آپ ﷺ سے اس کے بارے میں پوچھا گیا تو آپ ﷺ نے فرمایا: ریاکاری۔''

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

يخبرنا النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث أنه يخاف علينا، وأكثر ما يخاف علينا من الشرك الأصغر، وذلك لما اتصف به -صلى الله عليه وسلم- من كمال العطف والرحمة بأمته، والحرص على ما يصلح أحوالهم، ولما عرفه من قوة أسباب الشرك الأصغر الذي هو الرياء وكثرة دواعيه، فربما دخل على المسلمين من حيث لا يعلمون فيضر بهم؛ لذا حذرهم منه وأنذرهم.

اجمالی معنیٰ:

اس حدیث میں نبی ﷺ ہمیں بتا رہے ہیں کہ آپ ہمارے بارے میں خوف محسوس کرتے تھے، اور آپ کو ہمارے متعلق جس چیز کا سب سے زیادہ خوف تھا وہ شرک اصغر ہے، کیونکہ آپ ﷺ اپنی امت پر بہت زیادہ شفیق اور مہربان تھے اور آپ ﷺ ہر ایسی بات کے حریص تھے جو ان کی بہتری کا سبب ہو۔ اور اس وجہ سے کہ آپ ﷺ کو شرک اصغر یعنی ریاکاری کے اسباب کی قوت و طاقت اور اس کے محرکات کی کثرت کی جانکاری تھی۔ اس لیے ہو سکتا ہے کہ مسلمان انجانے میں اس کا شکار ہو جائیں اور یہ ان کو نقصان پہنچائے۔ لھذا آپ ﷺ نے انھیں اس سے متنبہ فرمایا اور خبردار کیا ہے۔

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > الشرك

السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الصفات الخُلُقية > رحمته صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: رواه أحمد.

التخريج: محمود بن لبيد -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- أخوف ما أخاف عليكم : أشد شيء أخافه عليكم.
- الشرك الأصغر : الذي لا يخرج من الإسلام.
- الرياء : إظهار العبادة لقصد رؤية الناس لها فيحمدونه عليها.
- الخوف : الشفقة.

فوائد الحديث:

١. أن الرياء أخوف على الصالحين من فتنة الدجال.

٢. الحذر من الرياء ومن الشرك عموماً.

٣. شدة شفقته -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- على أمته وحرصه على هدايتهم ونصحه لهم.

٤. أن الشرك ينقسم إلى أكبر وأصغر -فالأكبر هو أن يسوِّي غير الله بالله فيما هو من خصائص الله، والأصغر هو ما أتى في النصوص أنه شرك ولم يصل إلى حد الأكبر- والفرق بينهما: أ-أن الأكبر يحبط جميع الأعمال، والأصغر يحبط العمل الذي قارنة. ب- أن الأكبر يخلد صاحبه في النار، والأصغر لا يوجب الخلود في النار. ج- أن الأكبر ينقل عن الملة، والأصغر لا ينقل عن الملة.

المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب، ت: د. دغش العجمي، مكتبة أهل الأثر, الطبعة الخامسة, ١٤٣٥ه. الجديد في شرح كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي, ت: محمد بن أحمد سيد, مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤ه. الملخص في شرح كتاب التوحيد، للشيخ صالح الفوزان, دار العاصمة, الطبعة الأولى، ١٤٢٢ه. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. صحيح الجامع للألباني, المكتب الإسلامي.

الرقم الموحد: (3381)

أراني في المنام أتسوك بسواك، فجاءني رجلان، أحدهما أكبر من الآخر، فناولت السواك الأصغر، فقيل لي: كبر، فدفعته إلى الأكبر منهما

میں نے خواب میں دیکھا کہ میں مسواک کر رہا ہوں۔ اسی درمیان دو آدمی میرے پاس آئے، ان میں سے ایک دوسرے سے بڑا تھا۔ میں نے ان میں سے چھوٹے کو مسواک دے دی، مگر مجھ سے کہا گیا کہ بڑے کو دو۔ چنانچہ میں نے ان میں سے بڑے کو مسواک دے دی۔

١٣٢. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: «أراني في المنام أَتَسَوَّكُ بِسِوَاكٍ، فجاءني رجلان، أحدهما أكبر من الآخر، فَنَاوَلْتُ السِّوَاكَ الأصغرَ، فقيل لي: كَبِّرْ، فَدَفَعْتُهُ إلى الأكبر منهما».

١٣٢. حدیث:

عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: ”میں نے خواب میں دیکھا کہ میں مسواک کر رہا ہوں۔ اسی درمیان دو آدمی میرے پاس آئے۔ ان میں سے ایک دوسرے سے بڑا تھا۔ میں نے ان میں سے چھوٹے کو مسواک دے دی، مگر مجھ سے کہا گیا کہ بڑے کو دو۔ چنانچہ میں نے ان میں سے بڑے کو مسواک دے دی“۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- في النوم أنه كان يَتَسَوَّك بسواك، فجاءه رجلان أحدهما أكبر من الآخر، فأراد أن يعطيه إلى الأصغر منهما، فقيل له: قدم الأكبر في الإعطاء، فأعطاه إلى الكبير منهما.

اجمالی معنی:

نبی ﷺ نے خواب میں دیکھا کہ آپ ﷺ مسواک کر رہے ہیں۔ اسی دوران آپ ﷺ کے پاس دو آدمی آئے؛ جن میں سے ایک دوسرے سے بڑا تھا۔ آپ ﷺ نے مسواک ان میں سے چھوٹے کو دینا چاہا، لیکن آپ ﷺ کو کہا گیا کہ دینے میں بڑے کو مقدم رکھو۔ چنانچہ آپ ﷺ نے وہ ان میں سے بڑے کو دے دی۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالرسل > النبوة

السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الهدي النبوي > هديه صلى الله عليه وسلم في التطهر

راوي الحديث: رواه البخاري معلقًا ومسلم. للفائدة: التعليق: أن يذكر المصنف الخبر بلا إسناد.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أَرَانِي : من الرؤيا، أي: أرى نفسي في النوم.
- المَنَام : النوم.
- فَقِيل لِي: كَبِّرْ : أي: قدّم الكبير في السن.

فوائد الحديث:

١. رؤيا الأنبياء حق؛ لأنها وحي معصوم؛ ولذلك ما يحدث فيها يدخل في التشريع.
٢. استحباب استخدام السواك؛ لأنه سنة نبوية مؤكدة، وهو مطهرة للفم، مرضاة للرب، وبخاصة عند الوضوء والصلاة وقراءة القرآن.
٣. أنَّ استعمال سواك الغير بإذنه غير مكروه، ويستحب غسله ثم استعماله.
٤. فيه تقديم ذي السن في السواك، ويلتحق به الطعام والشراب والمشي والكلام.
٥. يجوز اجتهاد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لكن لا يقر على خطأ بل يصوَّب مباشرة.

المصادر والمراجع:
بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤١٨هـ دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، محمد علي بن البكري بن علان، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٢٥هـ رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3131)

أشرف النبي -صلى الله عليه وسلم- على أطم من آطام المدينة، فقال: هل ترون ما أرى، قالوا: لا، قال: فإني لأرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطر	نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم مدینے کے ایک بلند مقام پر چڑھے۔ پھر فرمایا: "کیا تم لوگ بھی دیکھ رہے ہو، جو میں دیکھ رہا ہوں؟" صحابہ نے عرض کیا: نہیں! آپ نے فرمایا: "میں دیکھ رہا ہوں کہ (عن قریب) تمھارے گھروں میں فتنے اس طرح برس رہے ہوں گے، جیسے بارش برستی ہے"۔
١٣٣. الحديث: عن أسامة بن زيد -رضي الله عنهما- قال: أشرفَ النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- على أُطُم من آطام المدينة، فقال: «هل ترون ما أرى؟» قالوا: لا، قال: «فإنِّي لأرى الفتنَ تقع خِلال بيوتكم كوَقْع القَطْر».	**١٣٣. حدیث:** اسامہ بن زید رضی اللہ عنہما نے بیان کیا کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم مدینے کے ایک بلند مقام پر چڑھے۔ پھر فرمایا: "کیا تم لوگ بھی دیکھ رہے ہو، جو میں دیکھ رہا ہوں؟" صحابہ نے عرض کیا: نہیں! آپ نے فرمایا: "میں دیکھ رہا ہوں کہ (عن قریب) تمھارے گھروں میں فتنے اس طرح برس رہے ہوں گے، جیسے بارش برستی ہے"۔
درجة الحديث: صحيح	**حدیث کا درجہ:** صحیح
المعنى الإجمالي: نظر النبي -صلى الله عليه وسلم- من مكانٍ عالٍ فوق حصن من حصون المدينة فقال لأصحابه: هل ترون ما أرى؟ إني أرى الفتن تقع وسط بيوتكم كما يقع المطر بكثرة وغزارة. وهو إشارة إلى الحروب والفتن الواقعة في المدينة، كمقتل عثمان، ووقعة الحرة وغيرها.	**اجمالی معنیٰ:** رسول اللہ ﷺ نے مدینے کے بلند قلعوں میں ایک اونچی جگہ سے دیکھا اور صحابہ سے فرمایا کہ کیا جو میں دیکھ رہا ہوں تمھیں نظر آ رہا ہے؟ میں یہ دیکھ رہا ہوں کہ فتنے تمھارے گھروں کے درمیان اس طرح اتر رہے ہیں جیسے موسلادھار بارش ہو رہی ہو! یہ دراصل مدینے میں ہونے والی جنگوں اور فتنوں کی طرف اشارہ تھا، جیسے عثمان رضی اللہ عنہ کی شہادت اور واقعۂ حرہ وغیرہ۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالرسل > النبوة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أسامة بن زيد بن حارثة -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- أشرفَ : نظر من مكان عال.
- أُطُم من آطام المدينة : حصن لأهل المدينة.
- خِلال : وسط.
- القَطْر : المطر.

فوائد الحديث:

١. فيه إشارة إلى الحروب الجارية بينهم، كقتل عثمان -رضي الله عنه- ويوم الحرة.
٢. وفيه معجزة ظاهرة للنبي -صلى الله عليه وسلم- إذ أخبر بشيء فوقع كما أخبر.
٣. هذا الحديث مما أنذر النبي -صلى الله عليه وسلم- به أمته، وعرفهم قرب الساعة لكي يتوبوا قبل أن يأتي عليهم وقت غلق باب التوبة.
٤. وفيه إثبات أشراط الساعة وعلاماتها.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، محمود بن أحمد بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن محمد القسطلاني القتيبي، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة ١٣٢٣هـ. شرح صحيح البخاري لابن بطال، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، نشر: مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م.

الرقم الموحد: (11213)

أعطيت خمسًا, لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر, وجعلت لي الأرض مسجدًا وطهورًا

مجھے پانچ چیزیں ایسی دی گئی ہیں، جو مجھ سے پہلے کسی نبی کو نہیں دی گئی تھیں؛ ایک مہینہ کی مسافت سے رعب کے ذریعے میری مدد کی گئی، تمام زمین میرے لیے مسجد اور حصولِ پاکیزگی کا ذریعہ بنا دی گئی۔

١٣٤. الحديث:

عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما- أنّ النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- قال: «أُعْطِيتُ خمسا, لم يُعْطَهُنَّ أحد من الأنبياء قبلي: نُصِرْتُ بالرعب مسيرة شهر, وجُعِلَت لي الأرض مسجدا وطَهُورا, فأَيَّمَا رجل من أمتي أدركته الصلاة فَلْيُصَلِّ, وأُحِلَّت لي المغانم, ولم تحلَّ لأحد قبلي, وأُعْطِيتُ الشفاعة، وكان النبي يُبْعَثُ إلى قومه خاصة, وبُعِثتُ إلى الناس عامَة».

١٣٤. حدیث:

جابر بن عبداللہ رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "مجھے پانچ چیزیں ایسی دی گئی ہیں، جو مجھ سے پہلے کسی نبی کو نہیں دی گئی تھیں۔ ایک مہینے کی مسافت سے رعب کے ذریعے میری مدد کی گئی، تمام زمین میرے لیے مسجد اور حصولِ پاکیزگی کا ذریعہ بنا دی گئی۔ چنانچہ میری امت کا جو انسان نماز کے وقت کو (جہاں بھی) پالے، اسے وہیں نماز ادا کرلینی چاہیے۔ اور میرے لیے غنیمت کا مال حلال کر دیا گیا۔ مجھ سے پہلے یہ کسی کے لیے بھی حلال نہ تھا۔ اور مجھے شفاعت عطا کی گئی۔ اور نبی صرف اپنی ہی قوم کے لیے مبعوث کیے جاتے تھے، لیکن مجھے تمام انسانوں کے لیے نبی بنا کر بھیجا گیا ہے"۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

خَصَّ الله -تعالى- نبيَّنا -صلى الله عليه وسلم- عن سائر الأنبياء بخصال شَرَف، ومُيِّز بمحامد لم تكن لمن قبله من الأنبياء -عليهم السلام-، فنالَ هذه الأمة المحمدية -ببركة هذا النبي الكريم الميمون- شيء من هذه الفضائل والمكارم. فمن ذلك: ما ثبت في هذا الحديث من هذه الخصال الخمس الكريمة: أولها: أن الله سبحانه تعالى نصره، وأيده على أعدائه، بالرعب، الذي يحل بأعدائه، فيضعفهم ويفرق صفوفهم، ولو كان النبي صلى الله عليه وسلم على مسيرة شهر منهم، تأييداً من الله ونصراً لنبيه وخذلانا وهزيمة لأعداء دينه، ولا شك أنها إعانة كبيرة من الله تعالى. ثانيها: أن الله سبحانه تعالى وسّع على هذا النبي الكريم، وأمته المرحومة بأن جعل لها الأرض مسجداً، فأينما تدركهم الصلاة فليصلوا، فلا تتقيد بأمكنة مخصوصة، كما كان من قبلهم لا يؤدون عباداتهم إلا في الكنائس، أو البِيَع، وهكذا فإن الله رفع الحرج والضيق عن هذه الأمة، فضلا منه وإحسانا، وكرما وامتنانا. وكذاك كان من قبل هذه

اجمالی معنی:

تمام انبیا میں سے ہمارے نبی ﷺ کو بطورِ خاص کچھ اعزازی خصوصیات سے نوازا گیا اور آپ ﷺ کو ایسی امتیازی خوبیاں عطا کی گئیں، جو آپ ﷺ سے پہلے آنے والے انبیا کو حاصل نہیں ہوئیں۔ چنانچہ اس امت محمدیہ کو بھی نبی کریم ﷺ کی با برکت ذات کے طفیل ان فضائل و مکارم میں سے کچھ حصہ مل گیا۔ ان خصائل میں سے پانچ وہ جلیل القدر خصلتیں ہیں، جن کا اس حدیث میں ذکر آیا ہے۔ اول: اللہ سبحانہ وتعالی نے نبی ﷺ کی نصرت کی اور آپ ﷺ کے دشمنوں کے مقابلے میں رعب کے ذریعے آپ کی مدد کی، جو آپ ﷺ کے دشمنوں پر طاری ہو کر انھیں کمزور اور ان کی صفوں کو منتشر کر دیتا، اگرچہ آپ ﷺ ان سے ایک ماہ کی مسافت پر ہوتے۔ ایسا اللہ کی طرف سے آپ ﷺ کی مدد و نصرت اور اللہ کے دین کے دشمنوں کو رسوائی اور شکست سے دوچار کرنے کے لیے ہوتا۔ اس میں کوئی شک نہیں کہ یہ اللہ تعالی کی طرف سے ایک بہت بڑی مدد تھی۔ دوم: اللہ تعالی نے نبی کریم ﷺ اور آپ ﷺ کی امت کے لیے کشادگی فرما دی کہ ساری زمین کو اس امت کے لیے مسجد قرار دے دیا۔ چنانچہ ان کے لیے جائز ہے کہ جہاں بھی نماز کا وقت ہو جائے، وہیں نماز ادا کر لیں۔ نماز کی ادائیگی کے لیے کچھ مخصوص جگہیں ضروری نہیں ہیں، جیسا کہ ان سے پہلے کی امتوں کے لیے تھا کہ وہ صرف اپنے کلیساؤں یا گرجا گھروں میں ہی عبادت کیا کرتے تھے۔ چنانچہ اس طرح اللہ تعالی نے

الأمة، لا يطهرهم إلا الماء، وهذه الأمة جعل التراب لمن لم يجد الماء طهورا، ومثله العاجز عن استعماله لضرره. ثالثها: أن الغنائم التي تؤخذ من الكفار والمقاتلين حلال للنبي صلى الله عليه وسلم وأمته، يقتسمونها على ما بين الله تعالى، بعد أن كانت محرمة على الأنبياء السابقين وأممهم، حيث كانوا يجمعونها، فإن قبل الله عملهم نزلت عليها نار من السماء فأحرقتها. رابعها: أن الله سبحانه وتعالى، خصه بالمقام المحمود، والشفاعة العظمى، يوم يتأخر عنها أولو العزم من الرسل في عرصات القيامة، فيقول: أنا لها، ويسجد تحت العرش، ويمجد الله تعالى بما هو أهله، فيقال: اشفع تُشفع، وسل تعطَه، حينئذ يسأل الله الشفاعة للخلائق بالفصل بينهم في هذا المقام الطويل، فهذا هو المَقام المحمود الذي يغبطه عليه الأولون والآخرون. خامسها: أن كل نبي من الأنبياء السابقين تختص دعوتهم بقومهم. وقد جعل اللهْ تعالى هذه الشريعة صالحة لكل زمان ومكان، ولما كانت بهذه الصلاحية والكمال، كانت هي الأخيرة،، لأنها لا تحتاج إلى زيادة ولا فيها نقص، وجعلت شاملة، لما فيها من عناصر البقاء والخلود.

اپنے فضل واحسان کے ساتھ اس امت سے دشواری اور تنگی کو دور کر دیا۔ اسی طرح اس امت سے پہلے کی امتوں کے لوگوں کے لیے صرف پانی ہی حصولِ طہارت کا ذریعہ تھا۔ جب کہ اس امت میں سے جسے پانی دستیاب نہ ہو، اس کے لیے مٹی کو حصولِ طہارت کا ذریعہ قرار دے دیا گیا۔ اگر ضرر پہنچنے کے اندیشے کی وجہ سے کوئی پانی کے استعمال سے قاصر ہو، تو اس کا بھی یہی حکم ہے۔ سوم: مالِ غنیمت، جو کفار اور جنگ جوؤں سے حاصل ہوتا ہے، وہ نبی ﷺ اور آپ ﷺ کی امت کے لیے حلال ہے۔ وہ اسے اس طرح تقسیم کریں گے جس طرح اللہ نے بیان فرمایا ہے۔ جب کہ یہ سابقہ انبیا اور ان کی امتوں کے لیے حرام تھا۔ وہ لوگ اموال غنیمت کو جمع کرتے اور اگر اللہ ان کا عمل قبول کر لیتا، تو آسمان سے ان پر آگ نازل ہو کر انھیں جلا ڈالتی۔ چہارم: اللہ سبحانہ و تعالی نے خاص طور پر نبی ﷺ کو مقامِ محمود اور روزِ قیامت میدانِ حشر میں شفاعتِ عظمی عطا کی، جب کہ اولوالعزم رسول بھی اس سے پیچھے ہٹ جائیں گے۔ اس موقع پر آپ ﷺ فرمائیں گے کہ میں یہ شفاعت کروں گا اور پھر آپ ﷺ عرش کے نیچے سجدہ ریز ہو کر اللہ کے شایانِ شان اس کی بزرگی بیان کریں گے۔ اس پر کہا جائے گا کہ شفاعت کرو، تمھاری شفاعت قبول کی جائے گی۔ مانگو، تمھیں دیا جائے گا۔ اس وقت نبی ﷺ اللہ تعالی سے تمام مخلوق کے لیے شفاعت کریں گے کہ وہ اس طویل مقام میں ان کے مابین فیصلہ کر دے۔ یہی وہ مقامِ محمود ہے، جس پر پہلے اور بعد والے رشک کرتے ہیں۔ پنجم: سابقہ انبیا میں سے ہر نبی کی دعوت اس کی اپنی قوم کے ساتھ خاص تھی۔ اللہ تعالی نے اس شریعت کو ہر وقت اور ہر جگہ کے لیے موزوں بنایا ہے۔ اس موزونیت اور کمال کی وجہ سے یہی آخری شریعت ٹھہری؛ کیوں کہ اس میں کسی زیادتی کی ضرورت نہیں ہے اور نہ ہی اس میں کوئی نقص پایا جاتا ہے۔ اپنے اندر پائے جانے والے بقا اور ہمیشگی کے عناصر کی وجہ سے یہ ایک جامع شریعت ہے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالرسل > نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- أُعْطِيتُ : أعطاني الله -تعالى-.
- خمسًا : خمس خصال أو خصائص.
- الأنبياء : جمع نبي، والنبي هو: مَن أُرسِل إلى قومه المؤمنين الموافقين له، بشريعة مَن قبلَه من الرُّسل.
- نُصِرْتُ : أعانني الله على أعدائي.
- بِالرُّعْبِ : بالخوف والذعر في قلوب الأعداء.
- مَسِيرَةَ شَهْرٍ : مسافة شهر، والمعنى: أن عدوه مرعوب منه، ولو كان بينه وبينه مسافة شهر.
- وَجُعِلَتْ لِي الأَرْضُ : صيَّر الله لي جميع الأرض.

- مَسْجِدًا : مكان للسجود فيه، أي: الصلاة.
- وَطَهُورًا : شيئا أتطهر به.
- فَأَيُّمَا رَجُلٍ : أي رجل، وتخصيص الرجل بالذكر لشرفه، وإلا فالمرأة مثله.
- أدْرَكَتهُ الصَّلاة : دخل عليه وقتها، وهو من أهلها.
- فَلْيُصَلِّ : فليتطهر بالأرض وليصل عليها ولا ينتظر وجود الماء.
- وَأُحِلَّتْ لِي الْمَغَانِمُ : جعلها الله لي حلالا والمغانم هي ما أخذ من الأعداء في الحرب
- المَغَانِم : جمع مغنم، بمعنى الغنيمة، وهي ما يؤخذ من أموال الكفار في الجهاد.
- أُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ : أعطاني الله الشفاعة، وهي التوسط للغير بجلب منفعة له أو دفع مضرة عنه، والمراد بها هنا: الشفاعة العظمى، وهي شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم إلى الله تعالى في أهل الموقف أن يقضي بينهم.
- وَكَانَ النَّبِيُّ : كان النبي من الأنبياء السابقين.
- يُبْعَثُ : يرسله الله تعالى
- إلى قومه : طائفته أو قبيلته
- خاصة : دون غيرهم.
- عامة : جميعًا من قومي وغيرهم.

فوائد الحديث:

١. تفضيل نبينا -صلى الله عليه وسلم- على سائر الأنبياء، وتفضيل أمته على سائر الأمم.

٢. تعديد نعم الله على العبد، ويعتبر ذكرها على وجه الشكر لله، وذكر آلائه: عبادة وشكرا لله.

٣. من وسائل النصر على الأعداء إلقاء الرُعب في قلوبهم.

٤. كونه -صلى الله عليه وسلم- نُصِر بالرعب، وأُحلَّت له الغنائم، وبعث إلى الناس عامة، وأعطي الشفاعة، وجعلت الأرض له ولأمته مسجدًا وطهورًا، كل هذا من خصائصه.

٥. صحة الصلاة لا تختص ببقعة دون أخرى.

٦. وجوب فعل الصلاة في وقتها على أي حال كانت، ويفعل ما يقدر عليه من شروطها وأركانها وواجباتها.

٧. الأصل في الأرض الطهارة للصلاة والتيمم.

٨. كل أرض صالحة ليتيمم منها.

٩. سعة هذه الشريعة وعظمتها، لذا جعلت لتنظيم العالم كله في عباداته ومعاملاته، على اختلاف أمصاره، وتباعد أقطاره.

١٠. قوله: "أيما رجل" لا يفهم منه الاقتصار على جنس الرجال، بل النساء يشاركن الرجال في هذه الأحكام؛ لأن النساء شقائق الرجال.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للبسام، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وصنع فهارسه: محمد صبحي بن حسن حلاق، ط١٠، مكتبة الصحابة، الإمارات - مكتبة التابعين، القاهرة، ١٤٢٦ هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة لأحكام لابن عثيمين، ط١، مكتبة الصحابة، الإمارات، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام صلى الله عليه وسلم لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، ط٢، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، ١٤٠٨ هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت١٤٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (3503)

أقبل سعد، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: هذا خالي فليرني امرؤ خاله	سعد بن ابی وقاص -رضی اللہ عنہ- آئے تو نبی کریم ﷺ نے فرمایا: یہ میرے ماموں ہیں۔ اگر کوئی شخص ایسا ماموں رکھتا ہے تو وہ مجھے دکھائے۔
١٣٥. الحديث: عن جابر بن عبد الله -رضي الله عنهما-، قال: أقبل سعد، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «هذا خالي فليُرِني امرؤٌ خالَه».	**١٣٥. حدیث:** جابر بن عبد اللہ- رضی اللہ عنہما- سے مروی ہے وہ بیان کرتے ہیں کہ سعد بن ابی وقاص -رضی اللہ عنہ- آئے تو نبی کریم ﷺ نے فرمایا: یہ میرے ماموں ہیں۔ اگر کوئی شخص ایسا ماموں رکھتا ہے تو وہ مجھے دکھائے۔
درجة الحديث: صحيح	**حدیث کا درجہ:** صحیح
المعنى الإجمالي: أقبل سعد بن أبي وقاص إلى مجلس النبي -صلى الله عليه وسلم- فلما رآه النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: هذا خالي أتباهى به، فليُرني أي إنسان خاله؛ ليظهر حينئذ أنه ليس لأحد خال مثل خالي، وكان سعد من بني زهرة، وكانت أم النبي -صلى الله عليه وسلم- آمنة من بني زهرة أيضًا، فهو قريب آمنة، وأقارب الأم أخوال.	**اجمالی معنیٰ:** سعد بن ابی وقاص- رضی اللہ عنہ- نبی ﷺ کی مجلس مبارک کی طرف آ رہے تھے۔ جب نبی ﷺ نے انہیں دیکھا تو فرمایا: یہ میرے ماموں ہیں جن پر مجھ فخر ہے۔ کوئی مجھے اپنا ماموں دکھائے تاکہ معلوم ہوجائے کہ میرے ماموں جیسا کوئی ماموں نہیں ہے۔ سعد بن وقاص -رضی اللہ عنہ- قبیلہ بنی زہرہ میں سے تھے اور نبی ﷺ کی والدہ بی بی آمنہ بھی بنی زہرہ سے تھیں۔ سعد-رضی اللہ عنہ- بی بی آمنہ کے رشتہ دار تھے اور ماں کی طرف کے رشتہ دار ماموں ہوا کرتے ہیں۔

التصنيف: عقيدة >> الاعْتِقَادُ فِي الصَّحَابَةِ >> عَقِيدَةُ أَهْلِ السُنّةِ فِي الصَّحَابَةِ

راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: جابر بن عبد الله -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: سنن الترمذي.

معاني المفردات:

- امرؤ: شخص.

فوائد الحديث:

١. فيه فضيلة سعد بن أبي وقاص -رضي الله عنه.-
٢. افتخار النبي -صلى الله عليه وسلم- بخاله سعد بن أبي وقاص يدل على تواضعه -صلى الله عليه وسلم.-

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ ١٩٧٥م. صحيح الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة ١٤٠٨هـ تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى، دار الكتب العلمية، بيروت.

الرقم الموحد: (11194)

أكبر الكبائر: الإشراك بالله، والأمن من مكر الله، والقنوط من رحمة الله، واليأس من روح الله

سب سے بڑے گناہ اللہ کے ساتھ شریک ٹھہرانا، اللہ کے مکر سے مامون رہنا، اللہ کی رحمت سے ناامید ہونا اور اللہ کی روح سے ناامید ہونا ہیں

١٣٦. الحديث:

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: "أكبر الكبائر: الإشراك بالله، والأمن من مَكْرِ الله، والقُنُوطُ من رحمة الله، واليَأْسُ من رَوْحِ الله".

١٣٦. حدیث:

عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے روایت کرتے ہیں کہ آپ نے فرمایا: ''سب سے بڑے گناہ اللہ کے ساتھ شریک ٹھہرانا، اللہ کے مکر سے مامون رہنا، اللہ کی رحمت سے ناامید ہونا اور اللہ کی روح سے ناامید ہونا ہیں۔''

درجة الحديث: إسناده صحيح

حدیث کا درجہ: اس حدیث کی سند صحیح ہے۔

المعنى الإجمالي:

ذكر رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- في هذا الحديث ذنوبًا تعتبر من كبائر الذنوب، وهي: أن يُجعل لله -سبحانه- شريكٌ في ربوبيته أوعبوديته وبدأ به؛ لأنه أعظم الذنوب، وقطع الرجاء والأمل من الله؛ لأن ذلك إساءة ظنٍّ بالله وجهل بسعة رحمته، والأمن من استدراجه للعبد بالنعم حتى يأخذه على غفلة، وليس المراد بهذا الحديث حصر الكبائر فيما ذكر؛ لأن الكبائر كثيرة، لكن المراد بيان أكبرها.

اجمالی معنیٰ:

اس حدیث میں اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم نے ان گناہوں کا ذکر کیا جو کبیرہ گناہ شمار ہوتے ہیں اور وہ یہ ہیں کہ اللہ تعالیٰ کی ربوبیت یا عبودیت میں اس کے ساتھ کسی کو شریک ٹھہرانا، اس کو پہلے ذکر کیا اس لئے کہ یہ سب سے بڑا گناہ ہے۔ اور اللہ تعالیٰ کی رحمت سے ناامید ہونا، اس لئے کہ یہ اللہ کے بارے میں بدگمانی ہے اور اس کی وسیع رحمت سے ناواقفیت ہے۔ اور اللہ تعالیٰ کے بندے کو نعمتوں کے ذریعہ ڈھیل دینے اور حالت غفلت میں اچانک پکڑ لینے سے بے خوف رہنا۔ اس حدیث سے مُراد یہ نہیں کہ کبیرہ گناہ صرف یہی ہیں۔ اس لئے کہ کبیرہ گناہ بہت ہیں۔ تاہم یہاں ان میں سے سب سے بڑے گناہوں کا ذکر کیا ہے۔

التصنيف: عقيدة >> التَّوْحِيدُ وَأَنْوَاعُهُ >> التحذير من الشرك

راوي الحديث: رواه عبد الرزاق.

التخريج: عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- الكبائر : جمع كبيرة، وهي: كل ذنب توعّد الله صاحبه بنارٍ أو لعنةٍ أو غضبٍ أو عذابٍ أو نفي الإيمان أو رتب الله عليه حداً في الدنيا.
- واليأس من روح الله : أي قطع الرجاء والأمل من الله، فيما يقصد الإنسان ويخافه ويرجوه.
- الأمن من مكر الله : أي: من استدراجه للعبد، أو سلبه ما أعطاه من الإيمان.
- الشرك بالله : عبادة غير الله معه، أو صرف شيء من أنواع العبادة لغير الله -تعالى-.

فوائد الحديث:

١. انقسام الذنوب إلى كبائر وصغائر.
٢. أن الشرك أعظم الذنوب وأكبر الكبائر.
٣. تحريم الأمن من مكر الله -سبحانه- واليأس من رحمته، وأنهما من أكبر الكبائر.
٤. جواز وصف الله -تعالى- بالمكر في مقابلة الماكرين، وهذه صفة كمال، والمذموم هو المكر بمن لا يستحق أن يُمكر به.
٥. أن الواجب على العبد أن يكون بين الخوف والرجاء، فإذا خاف لا ييأس، وإذا رجا لا يأمن.
٦. إثبات صفة الرحمة لله -تعالى- على وجه يليق بجلاله.

٧. وجوب إحسان الظن بالله -عز وجل.-

المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد، محمد بن عبد الوهاب، تحقيق: دغش العجمي، مكتبة أهل الأثر، الطبعة: الخامسة ١٤٣٥هـ. الجديد في شرح كتاب التوحيد، محمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي، تحقيق: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م. الملخص في شرح كتاب التوحيد، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م. جامع معمر بن راشد، معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي، نزيل اليمن، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٣ هـ.

الرقم الموحد: (6049)

ألا أُخْبِرُكُم عن النَّفَرِ الثلاثة: أما أحدهم فأَوَى إلى الله فآوَاهُ الله إليه، وأما الآخر فاسْتَحْيا فاسْتَحْيَا الله منه، وأما الآخر، فأعْرَضَ، فأعرضَ اللهُ عنه

کیا میں تمہیں تین افراد کے بارے میں نہ بتاؤں؟ ان میں سے ایک نے اللہ کے پاس ٹھہرنا چاہا تو اللہ نے بھی اسے اپنے پاس ٹھہرالیا جب کہ دوسرے نے حیا کی تو اللہ نے بھی اس سے حیا کی (کہ اسے مجلس کی برکت سے محروم نہ رکھا) اور تیسرے نے منہ موڑا تو اللہ نے بھی اس سے منہ موڑلیا۔

١٣٧. الحديث:

عن أبي واقد الحارث بن عوف -رضي الله عنه- أنَّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بينما هو جالس في المسجد، والناس معه، إذ أقبل ثلاثةُ نَفَرٍ، فأقبل اثنان إلى رسول الله، -صلى الله عليه وسلم- وذهب واحد، فوقفا على رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فأما أحدهما فرأى فُرْجَةً في الْحَلْقَةِ فجلس فيها، وأما الآخر فجلس خلفهم، وأما الثالث فأدْبَرَ ذاهبِا، فلما فرغ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «ألا أُخْبِرُكُم عن النَّفَرِ الثلاثة: أما أحدهم فأَوَى إلى الله فآوَاهُ الله إليه، وأما الآخر فاسْتَحْيا فاسْتَحْيَا الله منه، وأما الآخر، فأعْرَضَ، فأعرضَ اللهُ عنه».

١٣٧. حدیث:

ابوواقد حارث بن عوف رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ مسجد میں تشریف فرما تھے اور لوگ بھی آپ ﷺ کے ساتھ بیٹھے تھے کہ اتنے میں تین افراد آئے۔ دو تو رسول اللہ ﷺ کی طرف آ گیے اور ایک واپس چلا گیا۔ وہ دونوں رسول اللہ ﷺ کے پاس آ کر کھڑے ہو گیے۔ ان میں سے ایک نے حلقے میں کچھ کشادگی دیکھی تو وہاں بیٹھ گیا اور دوسرا لوگوں کے پیچھے بیٹھ گیا جب کہ تیسرا واپس لوٹ گیا۔ جب رسول اللہ ﷺ (اپنی گفتگو سے) فارغ ہوئے تو آپ ﷺ نے فرمایا: "کیا میں تمہیں تین افراد کے بارے میں نہ بتاوں؟ ان میں سے ایک نے اللہ کے پاس ٹھہرنا چاہا تو اللہ نے بھی اسے اپنے پاس ٹھہرالیا جب کہ دوسرے نے حیا کی تو اللہ نے بھی اس سے حیا کی (کہ اسے مجلس کی برکت سے محروم نہ رکھا) اور تیسرے نے منہ موڑا تو اللہ نے بھی اس سے منہ موڑلیا"۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

في الحديث أنَّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان جالسا في المسجد، والناس معه، إذ أقبل ثلاثةُ رجال، فأقبل اثنان إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وذهب واحد؛ فوقفا عند حلقة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فأما أحدهما فرأى مكاناً فارغاً في الْحَلْقَةِ فجلس فيها، والحلقة رجال جالسون على شكل دائرة أمام النبي -صلى الله عليه وسلم- وأما الآخر فجلس خلفهم، وأما الثالث فرجع وانصرف، فلما فرغ وانتهى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من حديثه الذي كان فيه، قال للصحابة ألا أُخْبِرُكُم عن الرجال الثلاثة: أما أحدهم فأَوَى إلى الله فآوَاهُ الله إليه أي جلس في المكان الفارغ يستمع ذكر الله فأكرمه الله بفضيلة ذلك المجلس المبارك، وأما الآخر فاسْتَحْيا فاسْتَحْيَا الله منه أي امتنع من

اجمالی معنی:

حدیث میں اس بات کا بیان ہے کہ رسول اللہ ﷺ مسجد میں لوگوں کے ہمراہ تشریف فرما تھے کہ اتنے میں تین آدمی وہاں آئے۔ ان میں سے دو تو رسول اللہ ﷺ کی طرف آ گیے اور ایک واپس چلا گیا۔ وہ دونوں رسول اللہ ﷺ کے حلقے کے پاس آ کر کھڑے ہو گیے۔ ان میں سے ایک کو حلقے میں خالی جگہ نظر آئی تو وہ وہاں بیٹھ گیا۔ اس حلقے میں کچھ لوگ تھے جو نبی ﷺ کے سامنے گول دائرے کی شکل میں بیٹھے ہوئے تھے۔ جب کہ دوسرا شخص ان کے پیچھے ہی بیٹھ گیا اور تیسرا شخص واپس لوٹ گیا۔ نبی ﷺ جو گفتگو فرما رہے تھے اس سے جب فارغ ہوئے تو آپ ﷺ نے اپنے صحابہ سے فرمایا کہ کیا میں تمہیں تین آدمیوں کے بارے میں نہ بتاؤں؟۔ ان میں سے ایک نے اللہ کے پاس ٹھہرنا چاہا تو اللہ نے بھی اسے اپنے پاس ٹھہرالیا یعنی اس نے خالی جگہ پر بیٹھ کر اللہ کا ذکر سننا شروع کر دیا چنانچہ اللہ تعالیٰ نے اسے اس مبارک مجلس کی فضیلت سے نوازا۔ جب کہ دوسرے نے حیا کی تو اللہ نے بھی اس سے حیا کی یعنی (کسی کو) دھکیلے بغیر وہ حلقے کے پیچھے بیٹھ گیا چنانچہ اسے بھی اس مجلس کی برکت سے محروم نہ رکھا گیا۔ جب کہ تیسرے شخص نے منہ موڑا تو

المزاحمة؛ فجلس خلف الحلقة فلم يُمنع من بركة المجلس، وأما الآخر فأعْرَضَ، فأعرضَ اللهُ عنه أي ذهب بلا عذر فمُنع بركة المجلس.

اللہ نے بھی اس سے منہ موڑ لیا یعنی وہ بلا کسی عذر کے واپس چلا گیا اس لیے مجلس کی برکت سے محروم کر دیا گیا۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات
الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب العالم والمتعلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو واقد الحارث بن عوف -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- ثلاثة نَفَر : ثلاثة رجال.
- فُرْجَة : مكاناً فارغاً.
- الحَلْقَة : رجال جالسون على شكل دائرة أمام النبي -صلى الله عليه وسلم-، كالحلقة وهي كل مستدير خالي الوسط.
- فأدْبر : رجع وانصرف.
- أوى : جلس في المكان الفارغ يستمع ذكر الله فأكرمه الله بفضيلة ذلك المجلس المبارك.
- فاسْتَحْيَا : امتنع من المزاحمة فجلس خلف الحلقة.
- فاستحيا الله منه : صفة الحياء ثابتة لله تليق به -سبحانه- ولكن ليست كحياء المخلوقين، بل معناها هنا هو ترك ما ليس يتناسب مع سعة رحمته وكمال جوده وكرمه وعظيم عفوه وحلمه.
- فأعرض : ذهب بلا عذر.

فوائد الحديث:

١. استحباب الجلوس في مجالس العلم.
٢. استحباب الجلوس في المكان الفارغ لسد الخلل.
٣. استحباب التحلق في مجالس العلم.
٤. بيان فضيلة الحياء وعدم مضايقة الناس إذا لم يجد مكانًا فارغًا.
٥. إثبات صفة الحياء لله -تعالى- بما يليق به سبحانه وليست كحياء المخلوقين.
٦. الإعراض عن مجالس العلم بغير عذر سبب في إعراض الله عن العبد.
٧. يستحب لطالب العلم أن يجلس حيث ينتهي به المجلس إذا لم يجد فراغاً.
٨. جواز الإخبار عن أهل المعاصي وأحوالهم للزجر عنها، وأن ذلك لا يعد من الغيبة.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، للنووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق -بيروت، ط: الأولى ١٤٢٨هـ نزهة المتقين، لمجموعة من المؤلفين، مؤسسة الرسالة، ط: الرابعة عشر،١٤٠٧هـ شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، بإشراف مؤسسة الشيخ، دار الوطن للنشر، الرياض، ط: ١٤٢٦هـ بهجة الناظرين، لسليم الهلالي، دار ابن الجوزي، السعودية، ط: الثالثة ١٤١٨هـ تطريز رياض الصالحين، تأليف فيصل آل مبارك، تحقيق د. عبد العزيز آل حمد، دار العاصمة -الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة: علوي بن عبد القادر السَّقَّاف، دار الهجرة الطبعة: الثالثة ، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٦م.

الرقم الموحد: (3005)

ألا أُخْبِركم بأهل الجنة؟ كلُّ ضعيفٍ مُتَضَعَّفٍ ، لو أقسم على الله لَأَبَرَّهُ ، ألا أُخْبِركم بأهل النار؟ كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ

کیا میں تمہیں جنتیوں کی خبر نہ دوں؟، ہر کمزور شخص، جو کمزور سمجھا جاتا ہے، اگر وہ اللہ پر قسم اٹھالے تو اللہ اسے پوری کر دیتا ہے، کیا میں تمہیں جہنمیوں کی خبر نہ دوں؟، ہر تند خو، سرکش، بخیل اور متکبر شخص۔

١٣٨. الحديث:

عن حارثة بن وهب -رضي الله عنه- مرفوعًا: «ألا أُخْبِركم بأهل الجنة؟ كلُّ ضعيفٍ مُتَضَعَّفٍ، لو أقسم على الله لَأَبَرَّهُ، ألا أُخْبِركم بأهل النار؟ كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ».

١٣٨. حدیث:

حارثہ بن وہب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "کیا میں تمہیں جنتیوں کی خبر نہ دوں؟، ہر کمزور جو کمزور سمجھا جاتا ہے، اگر وہ اللہ پر قسم کھا لے تو اللہ اسے پوری کر دیتا ہے، کیا میں تمہیں جہنمیوں کی خبر نہ دوں؟، ہر تند خو، سرکش، بخیل اور متکبر شخص" جہنمی ہے۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

من صفات بعض أهل الجنة؛ أن الإنسان يكون ضعيفا متضعفا، أي: لا يهتم بمنصبه أو جاهه، أو يسعى إلى علو المنازل في الدنيا، ولكنه ضعيف في نفسه يستضعفه غيره، لو حلف على شيء ليَسَّر الله له أمره، حتى يحقق له ما حلف عليه، أما أهل النار فمنهم كل غليظ جافي الطباع قاس غير منقاد للحق، وكل من يجمع المال ويمنع ما يجب فيه من زكاة، ومن يرد الحق كبرا ويتعالى على الناس، والحديث ليس للحصر، بل لبيان بعض صفات الفريقين.

اجمالی معنی:

اہل جنت کے بعض صفات یہ ہیں کہ وہ ناتواں، عاجزی اختیار کرنے والا ہوتا ہے، یعنی کسی منصب یا مرتبہ کی پرواہ نہیں کرتا، نہ تو دنیا میں بڑے عہدے کا طلب گار ہوتا ہے، لیکن یہ ناتواں ہوتا ہے جنہیں دوسرے کمزور سمجھتے ہیں، اگر (اللہ کے بھروسے) کسی بات کی قسم کھا لے تو اللہ اس کے لیے اس کا معاملہ آسان کر دے، یہاں تک کہ جس چیز کی قسم کھائی ہے اسے اللہ تعالی پوری کر دیتا ہے، اور اہل جہنم کی بعض صفات یہ ہیں، ہر ایک جھگڑالو، حق نہ قبول کرنے والا اجڈ، مغرور اینٹھو، اور مال اکٹھا کرنے والا اور زکوۃ نہ دینے والا، تکبر کرتے ہوئے حق کو ٹھکرانے والا اور لوگوں پر برتری جتلانے والا، اس حدیث میں تحدید مقصود نہیں ہے بلکہ دونوں طبقوں کے بعض صفات کا ذکر ہے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > الحياة الآخرة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: حارثة بن وهب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- متضعف : أي: يستضعفه الناس ويحتقرونه ويتجبرون عليه لضعف حاله في الدنيا.
- أقسم على الله : حلف يمينا طمعا في كرم الله.
- أبره : أعطاه ما يريد وأجاب دعوته وحقق قسمه.
- جوَّاظ : الجموع المنوع، وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته،وقيل القصير البطين.
- العُتُل : الشديد من كل شيء ويقال رجل عتل جاف غليظ

فوائد الحديث:

١. النهي عن الغلظة والخيلاء والجفاء، فإنها سمات أهل النار.

٢. استحباب التواضع والتذلل للمسلمين.

٣. تحمل الأذى في الله تعالى سبب إجابة الدعاء.

٤. المرء ليس بمنظره ولكن بمخبره وجوهره.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. - كنوز رياض الصالحين،لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي،تحقيق خليل مأمون شيحا-دار المعرفة-بيروت-الطبعة الرابعة١٤٢٥ه. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3573)

ألا أحدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه! إنه أعور، وإنه يجيء معه بمثال الجنة والنار، فالتي يقول إنها الجنة هي النار.

میں تمہیں دجال کے متعلق ایک ایسی بات نہ بتادوں جو کسی نبی نے اپنی قوم کو نہیں بتائی!۔ وہ کانا ہوگا اور جنت اور جہنم جیسی چیز لائے گا۔ پس جسے وہ جنت کہے گا در حقیقت وہی دوزخ ہوگی۔

١٣٩. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: ألا أُحَدِّثُكُمْ حديثا عن الدجال ما حدَّثَ به نبيٌّ قومه! إنه أعور، وإنه يَجيءُ معه بمثالِ الجنة والنار.

١٣٩. حدیث:

ابوہریرہ -رضی اللہ عنہ- سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: "میں تمہیں دجال کے متعلق ایک ایسی بات نہ بتادوں جو کسی نبی نے اپنی قوم کو نہیں بتائی! وہ کانا ہوگا اور جنت اور جہنم جیسی چیز لائے گا۔ پس جسے وہ جنت کہے گا در حقیقت وہی دوزخ ہو گی۔"

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

ما من نبي من الأنبياء إلا أنذر قومه الدجال الأعور، وأنه لا يأتي إلا في آخر الزمان، أما نبينا -صلى الله عليه وسلم- فهو الذي فصل البيان في الدجال بما لم يقله الأنبياء والمرسلين قبله، وأنه يوهم الناس، ويُلبِّس عليهم فيحسبون أن هذا الذي أطاعه أدخله الجنة، وأن هذا الذي عصاه أدخله النار، والحقيقة بخلاف ذلك.

اجمالی معنی:

ہر نبی نے اپنی قوم کو کانے دجال سے ڈرایا ہے اور انہیں خبر دی ہے کہ وہ آخری زمانے میں آئے گا۔ ہمارے نبی ﷺ نے تو دجال کے بارے میں اتنی تفصیل بتائی ہے کہ آپ ﷺ سے پہلے کسی نبی اور رسول نے اتنی تفصیل نہیں بتائی۔ آپ ﷺ نے بتایا کہ وہ لوگوں کو وہم میں ڈالے گا اور حقائق کو ان کے سامنے گڈمڈ کر کے پیش کرے گا بایں طور کہ وہ سمجھیں گے کہ جس نے اس کی اطاعت کی اسے وہ جنت میں داخل کر دے گا اور جس نے اس کی نافرمانی کی اسے وہ جہنم میں جھونک دے گا حالاں کہ حقیقت اس کے بالکل برخلاف ہوگی۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر
العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > أشراط الساعة
السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الصفات الخُلُقية > رحمته صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الدجال : رجلٌ من بني آدم؛ أعور خبيث كافر متمرد، ظهوره من علامات الساعة.

فوائد الحديث:

١. فيه التنويه بفتنته وبيانها، وأنها عظيمة، وإن كان لن يأتي إلا في آخر الدنيا ففتنته عظيمة.
٢. أن أمة محمد -صلى الله عليه وسلم- أفضل الأمم وآخرها.
٣. شدة حرص النبي -صلى الله عليه وسلم- على أمته، حيث بين للمسلمين من صفات الدجال ما لم يبينه نبي قبله.

المصادر والمراجع:

شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤١٨ ه - ١٩٩٧م. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة

(مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3110)

ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة

١٤٠. الحديث:

عن عائشة قالت: كان رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- مُضْطجِعًا في بيتي، كاشفًا عن فَخِذَيْه، أو ساقَيْه، فاسْتأذَن أبو بكر فأذِنَ له، وهو على تلك الحال، فتحدَّثَ، ثم اسْتأذَن عُمر، فأذِن له، وهو كذلك، فتحدَّث، ثم اسْتأذَن عثمان، فجلس رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وسوَّى ثِيابه -قال محمد: ولا أقول ذلك في يوم واحد- فَدَخَل فتحدَّث، فلمَّا خرج قالت عائشة: دخل أبو بكر فلم تَهْتَشَّ له ولم تُبَالِه، ثم دخل عمر فلم تَهْتَشَّ له ولم تُبَالِه، ثم دخل عثمان فجلستَ وسوَّيتَ ثيابك فقال: «ألا أسْتَحِي من رجل تَسْتَحِي منه الملائكةُ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

تحكي عائشة -رضي الله عنها- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان مُضْطجِعًا في بيتها، كاشفًا عن فخذيه أو ساقيه، فاستأذن أبو بكر في الدخول فأذِنَ له، وهو على تلك الحال من الاضطجاع وانكشاف فخذيه أو ساقيه -صلى الله عليه وسلم-، فتحدَّثَ أبو بكر مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ثم استأذن عُمر، فأذن له، وهو كذلك، فتحدَّث، ثم استأذن عثمان في الدخول، فاعتدل رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في جلسته، وعدَّل ثيابه وغطى فخذيه أو ساقيه، ثم أذن له بالدخول، فدخل فتحدَّث، فلمَّا خرج قالت عائشة: دخل أبو بكر فلم تستبشر وتهتم بدخوله، ثم دخل عمر فلم تستبشر وتهتم بدخوله، ثم دخل عثمان فاعتدلت في جلستك وعدَّلت ثيابك وغطيت فخذيك أو ساقيك؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «ألا أسْتَحِي من رجل تَستَحِي منه الملائكةُ» أي: أن ملائكة الرحمن

کیا میں اُس شخص سے حیا نہ کروں جس سے فرشتے بھی حیا کرتے ہیں؟!

١٤٠. حدیث:

عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ میرے گھر میں لیٹے ہوئے تھے، رانیں یا پنڈلیاں کھولے ہوئے تھے کہ اتنے میں ابو بکر رضی اللہ عنہ نے اجازت مانگی، تو آپ ﷺ نے اسی حالت میں اجازت دے دی اور باتیں کرتے رہے۔ پھر عمر رضی اللہ عنہ نے اجازت چاہی تو انہیں بھی اسی حالت میں اجازت دے دی اور باتیں کرتے رہے۔ پھر عثمان رضی اللہ عنہ نے اجازت چاہی تو رسول اللہ ﷺ بیٹھ گئے اور کپڑے برابر کر لیے۔ پھر وہ آئے اور باتیں کیں۔ (راوی محمد کہتے ہیں کہ میں نہیں کہتا کہ تینوں کا آنا ایک ہی دن ہوا) جب وہ چلے گئے تو اُمُ المؤمنین عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے کہا کہ ابو بکر رضی اللہ عنہ آئے تو آپ ﷺ نے کوئی حرکت اور کچھ خیال نہ کیا، پھر عمر رضی اللہ عنہ آئے تو بھی آپ ﷺ نے کوئی حرکت اور کچھ خیال نہ کیا، لیکن عثمان رضی اللہ عنہ آئے تو آپ ﷺ بیٹھ گئے اور اپنے کپڑے درست کر لیے؟!۔ آپ ﷺ نے فرمایا کہ کیا میں اس شخص سے حیا نہ کروں جس سے فرشتے حیا کرتے ہیں''؟

حدیث کا درجہ: صحیح

اجمالی معنیٰ:

عائشہ رضی اللہ تعالیٰ عنہا فرماتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ گھر میں رانیں یا پنڈلیاں کھولے ہوئے لیٹے تھے کہ ابو بکر رضی اللہ عنہ نے داخل ہونے کی اجازت طلب کی تو ان کو اجازت دی اور آپ ﷺ اسی حالت میں لیٹے رہے کہ آپ کی رانیں اور پنڈلیاں کھلی ہوئیں تھیں۔ ابو بکر رضی اللہ عنہ رسول اللہ ﷺ کے ساتھ گفتگو میں مصروف ہو گئے۔ پھر حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے اجازت طلب کی، ان کو بھی اجازت دے دی گئی اور آپ ﷺ اسی طرح رہے ، وہ بھی آپ ﷺ کے ساتھ گفتگو میں مصروف ہو گئے۔ پھر حضرت عثمان رضی اللہ عنہ نے داخلے کی اجازت طلب کی تو رسول اللہ ﷺ سیدھے ہو کر بیٹھ گئے، اپنے کپڑے درست کر لیے اور اپنی رانوں اور پنڈلیوں کو ڈھانپ لیا پھر ان کو داخلے کی اجازت دی، وہ داخل ہوئے اور گفتگو میں مصروف ہو گئے۔ جب وہ چلے گئے تو عائشہ رضی اللہ عنہا نے کہا کہ ابو بکر رضی اللہ عنہ آئے آپ کو کوئی خوشی نہیں ہوئی اور نہ ہی آپ نے ان کے داخل ہونے کو اہم جانا، پھر عمر رضی اللہ عنہ آئے اس پر بھی آپ کو کوئی خوشی نہیں ہوئی اور نہ ہی ان کے آنے کو اہم سمجھا۔ پھر عثمان رضی اللہ عنہ داخل ہوئے یو آپ سیدھے ہو کر بیٹھ گئے اور آپ نے اپنے کپڑے درست کر لیے اور اپنی رانوں یا پنڈلیوں کو

تستحي من عثمان، فكيف لا أستحي أنا منه؟! ولا يستدل بهذا الحديث على أن الفخذ ليست بعورة؛ لكون المكشوف في الحديث مشكوكا فيه, هل هو الساقان أم الفخذان, فلا يلزم منه الجزم بجواز كشف الفخذ؛ ولأن الأحاديث التي فيها كشف الفخذ جاءت من فعل النبي -صلى الله عليه وسلم- لا من قوله، ورواها صغار الصحابة، وأما الأحاديث التي فيها أن الفخذ عورة فهي أحوط، ورواها كبار الصحابة، وهي من قوله، والقول مقدم على الفعل، والفعل له احتمالات, ولأن الكشف جاء مع خاصة الإنسان وليس عامًّا في كل مكان، والقول بأن الفخذ عورة عليه فتوى اللجنة الدائمة.

ڈھانپ لیا؟!۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ ”کیا میں اس شخص سے حیا نہ کروں جس سے فرشتے بھی حیا کرتے ہیں“؟ یعنی اللہ کے فرشتے بھی عثمان رضی اللہ عنہ سے حیا کرتے ہیں تو میں کیسے اُن سے حیا نہ کروں؟! اس حدیث سے یہ استدلال نہیں کیا جا سکتا کہ ران کا پردہ نہیں کیونکہ حدیث میں اس کا کھلا ہونا شک کے ساتھ بیان کیا گیا ہے کہ وہ پنڈلیاں تھیں یا رانیں۔ اس سے حتمی طور پر ران کو کھولنے کا جواز نہیں ملتا کیونکہ جن احادیث میں ران کو کھولنے کا بیان ہے ان میں رسول اللہ ﷺ کا فعل بیان ہوا نہ کہ آپ کا قول اور ان روایات کے راویان صغار صحابہ ہیں۔ جب کہ وہ احادیث جن میں ران کے پردے کا حکم ہے وہ زیادہ محتاط ہیں اور ان کو بیان کرنے والے کبار صحابہ ہیں اور ان میں آپ کا قول ہے اور قول فعل پر مقدم ہوتا ہے۔ فعل میں بہت سارے احتمال ہوتے ہیں اور ویسے بھی ران کو کھولنے کا حکم انسانوں کی موجودگی کے ساتھ خاص ہے ہر جگہ کے لیے عام حکم نہیں ہے۔ یہ کہنا کہ ران کا پردہ ہے، لجنہ دائمہ کا بھی یہی فتویٰ ہے۔

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالمَلَائِكَةِ >> صِفَاتُ المَلَائِكَةِ

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- سوَّى : عدَّل.
- تَهْتَش : تحتفل له وتستبشر.
- تباله : تكترث بدخوله وتهتم به.

فوائد الحديث:

١. فضيلة عثمان وجلالة قدره عند النبي -صلى الله عليه وسلم-, وعند الملائكة -عليهم السلام.-
٢. أن الحياء صفة جميلة من صفات الملائكة -عليهم السلام.-
٣. مشروعية الاتصاف بوصف الحياء؛ لأنه خلق عظيم من أخلاق أهل الإيمان، وقد كان النبي -صلى الله عليه وسلم- من أشد الناس حياء.
٤. أن الجزاء من جنس العمل, وذلك أن عثمان رضي الله عنه كان الغالب عليه الحياء، فجوزي عليه من جنس فعله.
٥. يجوز للعالم والفاضل رفع الكلفة بحضرة من بينه وبينهم صحبة خاصة, واستحباب ترك ذلك إذا حضر غريب أو صاحب يستحي منه.
٦. مشروعية الاستئذان قبل الدخول.

المصادر والمراجع:

-صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -إكمال المعلم بفوائد مسلم لعياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، المحقق: الدكتور يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م. -المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ. -الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية, أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي, تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار, دار العلم للملايين – بيروت, الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م -عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -التوضيح لشرح الجامع الصحيح, ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي, ت: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث, دار النوادر، دمشق – سوريا, الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. -فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى, اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء, جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش, الناشر: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء - الإدارة العامة للطبع – الرياض. -فيض القدير شرح الجامع الصغير,

زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري , الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر, الطبعة: الأولى، ١٣٥٦.

الرقم الموحد: (10548)

ألا ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك؟

کیا تجھے یہ پسند نہیں کہ جو تجھ کو جوڑے میں بھی اسے جوڑوں اور جو تجھے توڑے میں بھی اسے توڑ دوں۔

١٤١. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «خَلَقَ اللهُ الخلقَ، فلمَّا فرغَ منه، قامت الرَّحِمُ فأخذت بحَقْو الرَّحمن، فقال له: مَه، قالت: هذا مقامُ العائذِ بك من القَطِيعة، قال: ألَا تَرْضَيْنَ أنْ أَصِلَ مَن وصلكِ، وأقطعُ مَن قطعكِ، قالت: بلى يا ربِّ، قال: فذاك». قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: اقرءوا إن شئتم: {فهل عسيتُم إنْ تولَّيتُم أن تُفْسِدوا في الأرض وتُقَطِّعوا أرحامَكم}، وفي رواية للبخاري: فقال الله: (من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته).

١٤١. حدیث:

ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا کہ "اللہ تعالیٰ نے مخلوق پیدا کی، جب وہ اس کی پیدائش سے فارغ ہوا تو رحم نے کھڑے ہو کر رحمٰن کے دامن میں پناہ لے لی۔ اللہ تعالیٰ نے اس سے فرمایا کیا تجھے یہ پسند نہیں کہ جو تجھ کو جوڑے میں بھی اسے جوڑوں اور جو تجھے توڑے میں بھی اسے توڑ دوں۔ رحم نے عرض کیا، ہاں اے میرے رب! اللہ تعالیٰ نے فرمایا، پھر ایسا ہی ہو گا۔ ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے کہا کہ اگر تمہارا جی چاہے تو یہ آیت پڑھ لو: "فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ" اور تم سے یہ بھی بعید نہیں کہ اگر تم کو حکومت مل جائے تو تم زمین میں فساد برپا کر دو اور رشتے ناتے توڑ ڈالو"۔ (سورہ محمد: ٢٢)۔ اور صحیح بخاری کی روایت میں ہے: اللہ تعالیٰ نے فرمایا کہ (ہاں کیا تم اس پر راضی نہیں کہ) میں اس سے جوڑوں گا جو تم سے اپنے آپ کو جوڑے اور اس سے توڑلوں گا جو تم سے اپنے آپ کو توڑ لے؟۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

قوله: «خَلَقَ اللهُ الخلقَ، فلمَّا فرغَ منه» أي: انتهى من خلق المخلوقات، وهو يدل على أن ذلك وقع في وقت محدد، وإن كان الله تعالى لا حدَّ لقدرته، ولا يشغله شأن عن شأن، ولكن اقتضت حكمته أن يجعل لفعله ذلك وقتًا معينًا، وهذا من الأدلة على أن أفعاله تتعلق بمشيئته، فمتى أراد أن يفعل شيئا فعله. وليس معنى قوله: «لما فرغ» أنه تعالى انتهى من خلق كل شيء، بل مخلوقاته تعالى لا تزال توجد شيئا بعد شيء، ولكن سبق علمه بها، وتقديره لها وكتابته إياها، ثم هي تقع بمشيئته، فلا يكون إلا ما سبق به علمه، وتقديره وكتابته، وشاءه فوجد. قوله: «قامت الرَّحِمُ فأخذت بحَقْو الرَّحمن، فقال له: مَه» هذه الأفعال المسنَدة إلى الرحم، من القيام والقول، ظاهر الحديث أنها على ظاهرها حقيقة، وإن كانت الرحم معنى يقوم بالناس، ولكن قدرة الله تعالى لا تُقاس بما يعرفه عقل الإنسان، وهذا الحديث في الجملة من أحاديث

اجمالی معنیٰ:

«خَلَقَ اللهُ الخلقَ، فلمَّا فرغَ منه» یعنی اللہ تعالی مخلوقات کو پیدا کر کے فارغ ہوا، یہ جملہ اس بات پر دلالت کرتا ہے کہ یہ متعین وقت میں ہوا۔ اگرچہ اللہ کی قدرت کے سامنے کوئی حدبندی نہیں اور نہ ہی اس کو ایک حالت دوسری حالت سے غافل کر سکتی ہے۔ تاہم اس کی حکمت کا تقاضہ یہ ہے کہ وہ کسی کام کے لیے وقت متعین کرے۔ یہ ان دلائل میں سے ہے جو اس بات پر دلالت کرتی ہیں کہ اللہ تعالیٰ کے افعال اس کی مشیّت کے ساتھ معلق ہیں۔ جب وہ کسی چیز کا ارادہ کرتا ہے تو وہ چیز کرتا ہے۔ «لما فرغ» کا مطلب یہ نہیں کہ تمام چیزوں کی تخلیق مکمل ہو چکی، بلکہ اللہ تعالیٰ کی مخلوقات وقتاً فوقتاً پیدا ہوتی رہتی ہیں۔ لیکن اللہ تعالیٰ کا علم ان کے بارے میں پہلے سے ہے اور اس کی تقدیر پہلے سے لکھی جا چکی ہے۔ بعد میں ہر چیز اس کی مشیت سے ہوتی ہے اور ہوتا وہی ہے جو پہلے اس کے علم میں تھا، اس کی تقدیر میں لکھا گیا تھا، صرف اسی کی چاہت سے وہ چیز ہو جاتی ہے۔ «قامت الرَّحِمُ فأخذت بحَقْو الرَّحمن، فقال له: مَه» رحم کی طرف منسوب افعال جیسے کھڑا ہونا اور بات کرنا۔ ظاہری حدیث کا تقاضا یہ ہے کہ اسے حقیقت پر محمول کیا جائے، گرچہ رحمت ایک معنوی چیز ہے جو لوگوں کے ساتھ قائم رہتی ہے۔ تاہم اللہ تعالیٰ کی قدرت کو انسانی

الصفات، التي نص الأئمة على أنها تُمَرُّ كما جاء، وردُّوا على من نفى موجبه. وليس ظاهر هذا الحديث أن لله إزاراً ورداءً من جنس الملابس التي يلبسها الناس، مما يصنع من الجلود والكتان والقطن وغيره، قال تعالى: (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير). قوله: «قالت: هذا مقامُ العائذِ بك من القَطِيعة» هذا أعظم مقام، والعائذ به استعاذ بأعظم معاذ، وهو دليل على تعظيم صلة الرحم، وعظم قطيعتها، والقطيعة: عدم الوصل، والوصل: هو الإحسان إلى ذوي القرابة، والتودُّد لهم والقرب منهم، ومساعدتهم، ودفع ما يؤذيهم، والحرص على جلب ما ينفعهم في الدنيا والآخرة. قوله: «قال: ألَا تَرْضَيْنَ أنْ أصِلَ مَن وصلكِ، وأقطعَ مَن قطعكِ، قالت: بلى يا ربِّ، قال: فذاك» فمن وصل قرابته وصله الله، ومن وصله الله، وصل إلى كل خير وسعادة في الدنيا والآخرة، ولا بد أن تكون نهايته مجاورة ربه في الفردوس؛ لأن الوصل لا ينتهي إلا إلى هناك فينظر إلى وجه ربه الكريم. ومن قطع قرابته قطعه الله، ومن قطعه الله فهو المقطوع مع عدو الله الشيطان الطريد الرجيم.

عقل کے ترازو میں تولا نہیں جا سکتا۔ یہ حدیث فی الجملہ ان احادیثِ صفات میں سے ہے جن کے بارے میں علماء نے صراحت کی ہے کہ یہ جیسے وارد ہوئی ویسے ہی چلی آ رہی ہے اور اس کے موجب (لازمہ) کے خلاف جو چیز ہوتی ہے اس کی علماء نفی کرتے ہیں۔ ظاہری حدیث کا یہ مطلب نہیں کہ اللہ تعالیٰ کے لیے بھی چمڑے، کاٹن اور روئی کا بنا ہوا کوئی ازار اور چادر ہوتی ہے جیسے لوگ پہنتے ہیں۔ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے: لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ۔ (ترجمہ: اس جیسی کوئی چیز نہیں وہ سننے اور دیکھنے والا ہے)۔ «قالت: ہذا مقامُ العائذِ بک من القَطِيعة» یہ بہت عظیم جگہ ہے اور اللہ تعالیٰ کی پناہ سب سے بڑی پناہ ہے۔ یہ صلہ رحمی کی عظمت اور قطعی رحمی کے بڑے گناہ ہونے پر دلالت کرتی ہے۔ القطیعۃ: صلہ رحمی نہ کرنے کو کہتے ہیں۔ صلہ رحمی: رشتہ داروں کے ساتھ احسان، محبت، ان سے قریب ہونے، ان کی مدد کرنے، ان سے تکلیف دور کرنے اور ان کو دنیا و آخرت کے فائدے پہنچانے کو کہتے ہیں۔ «قال: اَلَا تَرْضَيْنَ اَن اَصِلَ مَن وصلکِ، واَقطعَ مَن قطعکِ، قالت: بلی یا ربّ، قال: فذاک» جس نے صلہ رحمی کی اللہ اس کے ساتھ صلہ رحمی کرے گا اور جس سے اللہ صلہ رحمی کرے، وہ دنیا و آخرت کی سعادت اور بھلائی کو پہنچ چکا۔ یقیناً اس کا اختتام جنت الفردوس میں اپنے رب کے جوار میں جگہ ملنا ہے۔ اس لیے کہ (جنت میں) پہنچنے کا آخری مرحلہ اپنے رب کے چہرے کی طرف دیکھنا ہے۔ اور جو شخص قطع تعلقی کرتا ہے اللہ اس سے قطع تعلقی کرے گا، اور جس سے اللہ تعالیٰ قطع تعلقی کرے وہ اللہ کے دشمن شیطان مردود کے ساتھ راندۂ درگاہ ہوگا۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- الرَّحِم : القرابة.
- الحَقْو : الأصل في الحقو معقد الإزار، ثم سُمِّي به الإزار للمجاورة.
- مَهْ : كلمة ردع وزجر أو استفهام.
- العائذ : المعتصم بالشيء المستجير به.

فوائد الحديث:

١. أفعال الله تعالى تتعلق بمشيئته، فمتى أراد أن يفعل شيئا فعله.
٢. هذه الأفعال المسنَدة إلى الرحم، من القيام، والقول، ظاهر الحديث أنها على ظاهرها حقيقة.
٣. إثبات الحقو لله تعالى من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل.
٤. إثبات الكلام لله تعالى من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل.
٥. الإخبار بعظيم ما جعل الله تعالى للرحم من الحق، وأن وصلها من أكبر أفعال البر، وأن قطعها من أكبر المعاصي.
٦. مخاطبة الله تعالى للرحم خطاب كريم يجب أن يؤمَن به على ظاهره.

٧. كلام الله تعالى غير محصور في كتبه المنزَّلة على رسله، وكلامه تعالى غير مخلوقاته.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، لطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، نشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، لعبد الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ.

الرقم الموحد: (8284)

أليس يحرمون ما أحل الله فتحرمونه؟ ويحلون ما حرم الله فتحلونه؟ فقلت: بلى، قال: فتلك عبادتهم

کیا ایسا نہیں ہوتا تھا کہ اللہ نے جو کچھ حلال قرار دیا اسے وہ حرام ٹھہرا دیتے اور تم اسے حرام سمجھنے لگتے تھے؟ اور جو کچھ اللہ نے حرام قرار دیا اسے وہ حلال ٹھہرا دیتے تھے اور تم اسے حلال سمجھنے لگتے تھے؟ میں نے جواب دیا کہ: کیوں نہیں، ایسا ہی ہوتا تھا۔ آپ ﷺ نے فرمایا: یہی تو ان کی عبادت کرنا ہے۔

١٤٢. الحديث:

عن عدي بن حاتم -رضي الله عنه-: "أنه سمع النبي -صلى الله عليه وسلم- يقرأ هذه الآية: "اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ" فقلت له: إنا لسنا نعبدهم، قال: أليس يُحَرِّمُونَ ما أحل الله فتُحَرِّمُونَهُ؟ ويُحِلُّونَ ما حَرَّمَ الله فتُحِلُّونَهُ؟ فقلت: بلى، قال: فتلك عبادتهم".

١٤٢. حدیث:

عدی بن حاتم رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ انہوں نے نبی ﷺ کو یہ آیت پڑھتے ہوئے سنا: ''اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ'' (التوبہ: ٣١)
ترجمہ: ''انہوں نے اپنے علماء اور درویشوں کو اللہ کے سوا اپنا رب بنا لیا ہے اور اسی طرح مسیح ابن مریم کو بھی حالانکہ ان کو ایک معبود کے سوا کسی کی بندگی کرنے کا حکم نہیں دیا گیا تھا، وہ اللہ جس کے سوا کوئی مستحق عبادت نہیں، پاک ہے وہ ان مشرکانہ باتوں سے جو یہ لوگ کرتے ہیں''۔ (عدی کہتے ہیں) میں نے آپ ﷺ سے کہا: ہم (زمانۂ کفر میں) ان کی عبادت تو نہیں کرتے تھے۔ آپ ﷺ نے فرمایا: ''کیا ایسا نہیں ہوتا تھا کہ اللہ نے جو کچھ حلال قرار دیا اسے وہ حرام ٹھہرا دیتے اور تم اسے حرام سمجھنے لگتے تھے؟ اور جو کچھ اللہ نے حرام قرار دیا اسے وہ حلال ٹھہرا دیتے تھے اور تم اسے حلال سمجھنے لگتے تھے؟'' میں نے جواب دیا: ہاں، کیوں نہیں، ایسا ہی ہوتا تھا۔ آپ ﷺ نے فرمایا: ''یہی تو ان کی عبادت کرنا ہے''۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

حينما سمع هذا الصحابي الجليل تلاوة الرسول -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لهذه الآية التي فيها الإخبار عن اليهود والنصارى: بأنهم جعلوا علماءهم وعبّادهم آلهة لهم يشرعون لهم ما يخالف تشريع الله فيطيعونهم في ذلك، استشكل معناها، لأنه كان يظن أن العبادة مقصورة على السجود ونحوه، فبين له الرسول -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أن من عبادة الأحبار والرهبان: طاعتهم في تحريم الحلال وتحليل الحرام، خلاف حكم الله -تعالى- ورسوله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.

اجمالی معنی:

جب اس جلیل القدر صحابی نے رسول اللہ ﷺ کو یہ آیت تلاوت کرتے ہوئے سنا جس میں یہودیوں اور عیسائیوں کا ذکر ہے کہ انہوں نے اپنے علماء اور راہبوں کو معبود بنا لیا بایں طور کہ وہ ان کے لیے ایسے قوانین وضع کرتے جو اللہ کی شریعت کے مخالف ہوتے اور وہ اس میں ان کی اطاعت کرتے، تو انہیں اس آیت کے مفہوم کو سمجھنے میں اشکال ہوا کیونکہ ان کے خیال میں عبادت صرف سجدے وغیرہ تک محصور تھی۔ اس پر رسول اللہ ﷺ نے وضاحت فرمائی کہ یہ بھی احبار و رہبان کی عبادت ہی ہے کہ اللہ تعالیٰ اور اس کے رسول ﷺ کے حکم کے برخلاف حلال کو حرام ٹھہرانے اور حرام کو حلال ٹھہرانے میں ان کی اطاعت کی جائے۔

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > الشرك

راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: أبو طَرِيف عدي بن حاتم -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- اتخذوا : جعلوا.
- أحبارهم : علماء اليهود.
- ورهبانهم : عباد النصارى.
- أربابًا من دون الله : حيث اتبعوهم في تحليل ما حرّم الله وتحريم ما أحلّ.
- لسنا نعبدهم : ظن أن العبادة يراد بها التقرب إليهم بالسجود ونحوه فقط.
- أليس يحرمون... إلخ : بيانٌ لمعنى اتخاذهم أربابًا.
- سبحانه عما يشركون : أي تنزيها له عن الإشراك به في طاعته وعبادته.

فوائد الحديث:

١. أن طاعة العلماء وغيرهم من المخلوقين في تغيير أحكام الله -إذا كان المطيع يعرف مخالفتهم لشرع الله- شركٌ أكبر.
٢. أن التحليل والتحريم حقٌّ لله تعالى.
٣. بيان لنوع من أنواع الشرك وهو شرك الطاعة.
٤. مشروعية تعليم الجاهل.
٥. أن معنى العبادة واسعٌ يشمل كل ما يحبه الله ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة.
٦. بيان ضلال الأحبار والرهبان.
٧. إثبات شرك اليهود والنصارى.
٨. أن أصل دين الرسل واحد وهو التوحيد.
٩. أن طاعة المخلوق في معصية الخالق عبادة له.
١٠. وجوب الاستفسار من أهل العلم عما خفي حكمه.
١١. حرص الصحابة على العلم.

المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد، للإمام محمد بن عبد الوهاب، ت: د. دغش العجمي. مكتبة أهل الأثر, الطبعة الخامسة, ١٤٣٥هـ. الجديد في شرح كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي, ت: محمد بن أحمد سيد, مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ. الملخص في شرح كتاب التوحيد، للشيخ صالح الفوزان, دار العاصمة, الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. سلسلة الأحاديث الصحيحة، للألباني, مكتبة المعارف, الطبعة الأولى, ١٤١٥هـ. جامع الترمذي, ت: أحمد شاكر, مكتبة ومطبعة مصطفى البابي, الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ.

الرقم الموحد: (3384)

أنّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بَرِيءٌ من الصَّالِقَةِ وَالحَالِقةِ وَالشَّاقَّةِ

١٤٣. الحديث:

عن أبي مُوسَى عبد الله بن قيس -رضي الله عنه- «أنّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بَرِيءَ من الصَّالِقَةِ وَالحَالِقةِ وَالشَّاقَّةِ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

لله -عز وجل- الحكمة التامة والتصرف الرشيد في ما أخذ وما أعطى، ومن عارض في هذا ومانعه فكأنما يعترض على قضاء الله وقدره الذي هو عين المصلحة والحكمة وأساس العدل والصلاح. ولذا فإن النبي -صلى الله عليه وسلم- ذكر أنه من تسخطَ وجزع من قضاء الله فهو على غير طريقته المحمودة، وسنته المنشودة، إذ قد انحرفت به الطريق إلى ناحية الذين إذا مسهم الشر جزعوا وهلعوا؛ لأنهم متعلقون بهذه الحياة الدنيا فلا يرجون بصبرهم على مصيبتهم ثواب الله ورضوانه. فهو بريء ممن ضعف إيمانهم؛ فلم يحتملوا وَقعَ المصيبة حتى أخرجهم ذلك إلى التسخط القلبي، أو القولي: بالنياحة والندب والدعاء بالويل والثبور، أو الفعلي: كنتف الشعور وشق الجيوب؛ إحياءً لعادة الجاهلية. وإنما أولياؤه الذين إذا أصابتهم مصيبة سلَّموا بقضاء الله -تعالى-، وقالوا: {إِنَّا لله وإِنا إليه رَاجعُونَ. أولئِكَ عَلَيهِم صَلَوات مِنْ رَبِّهِم وَرَحمَة وَأولئِكَ هُمُ المُهتدُونَ}.

رسول اللہ ﷺ نے (بوقتِ مصیبت) بین کرنے والی، سر منڈانے والی اور گریبان چاک کرنے والی عورتوں سے برأت کا اظہار فرمایا ہے۔

١٤٣. حدیث:

ابو موسی عبد اللہ بن قیس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے (بوقتِ مصیبت) بین کرنے والی، سر منڈانے والی اور گریبان چاک کرنے والی عورتوں سے برأت کا اظہار فرمایا ہے۔

حدیث کا درجہ: صحیح

اجمالی معنی:

اللہ جو چیز لے لے وہ بھی اسی کی ہے اور جو چیز دے دے وہ بھی اسی کی ہے۔ اس میں حکمت تامہ اور مبنی بر حق تصرف ہوتا ہے۔ جو شخص اس کی مخالفت کرتا ہے یا اس میں رکاوٹ بننے کی کوشش کرتا ہے وہ دراصل اللہ کی قضاء و قدر پر نکتہ چینی کرتا ہے جو کہ عین مصلحت و حکمت اور عدل و راستگی پر مبنی ہوتی ہے۔ اسی لیے نبی ﷺ نے بیان فرمایا کہ جو شخص اللہ کے فیصلے پر ناپسندیدگی اور مایوسی کا اظہار کرتا ہے وہ آپ ﷺ کے پسندیدہ طریقے اور مطلوبہ سنت پر قائم نہیں کیونکہ وہ بھٹک کر ان لوگوں کی راہ لے لیتا ہے جنھیں جب کوئی برائی لاحق ہوتی ہے تو جزع فزع شروع کر دیتے ہیں اور حواس باختہ ہو جاتے ہیں کیوں کہ وہ پوری طرح اس دنیوی زندگی سے دل لگا چکے ہوتے ہیں اور اپنی مصیبت پر صبر کرنے پر اللہ کے ثواب اور خوشنودی کی انھیں کوئی امید نہیں ہوتی۔ چنانچہ نبی ﷺ ان تمام لوگوں سے بری ہیں جن کا ایمان کمزور ہو اور وہ مصیبت کے دھچکے کو برداشت نہ کر پائیں اور اس کی وجہ سے دلی یا قولی طور پر ناپسندیدگی کا اظہار کرنے لگیں مثلاً نوحہ کرنا، مردے کے محاسن بیان کر کے رونا چلانا، ہلاکت اور مرجانے کی دعائیں کرنا یا پھر عملی طور پر ناراضگی کا اظہار کرنے لگیں جیسے زمانۂ جاہلیت کی طرز پر بالوں کو نوچنا اور گریبان چاک کرنا۔ اللہ کے اولیاء تو وہ لوگ ہیں جن پر جب کوئی مصیبت آتی ہے تو وہ اللہ کی قضاء کو تسلیم کر لیتے ہیں اور کہتے ہیں ''اِنَّا للہ وانا الیہ رَاجعُون. اُولٰئِکَ عَلَیہِم صَلَوات مِن رَبِّہِم وَرَحمۃ وَاُولٰئِکَ ہُمُ المُہتدُون'' (سورہ البقرہ: ١٥٦-١٥٧) کہ ہم تو اللہ کے ہیں اور ہمیں اسی کی طرف لوٹ کر جانا ہے۔ یہی لوگ ہیں جن پر ان کے رب کی طرف سے مہربانیاں اور رحمت ہے اور یہی ہدایت پانے والے ہیں۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالقضاء والقدر > مسائل القضاء والقدر
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجنائز > الموت وأحكامه

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو مُوسَى عبد الله بن قيس الأشعري -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- بَرِيء : أي: تبرأ بمعنى تخلى.
- الصَّالِقَة : التي ترفع صوتها عند المصيبة، بالنَّوْح والعويل.
- الحَالِقة : التي تحلق شعرها، أو تنتفه؛ من شدة الجزع والهلع.
- الشَّاقَّة : التي تشق جيبها أو ثوبها؛ تَسَخُّطاً من قضاء الله.

فوائد الحديث:

١. أن هذا الفعل وهذا القول من الكبائر؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- تَبَرَّأ ممن عمل ذلك، ولا يتبرأ إلا من فعل كبيرة.

٢. لا نهي عن الحزن والبكاء دون نياحة ورفع صوت، فهو لا ينافي الصبر على قضاء الله.

٣. تحريم التسخط من أقدار الله المؤلمة، وإظهار ذلك: بالنياحة أو الندب أو الحلق أو الشق أو غير ذلك، كَحَثي التراب على الرأس أو التزام لبس السواد وعدم خلعه.

٤. تحريم تقليد الجاهلية بأمورهم التي لم يقرهم الشارع عليها، مثل عاداتهم الباطلة عند المصائب.

٥. ضعف النساء وقلة تحملهن.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الإمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (4849)

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أتي ليلة أسري به بقدحين

نبی ﷺ کے سامنے معراج کی رات دو پیالے پیش کئے گئے

١٤٤. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-: أنّ النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- أُتِيَ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ بِقَدَحَيْنِ مِنْ خَمْرٍ وَلَبَنٍ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا فَأَخَذَ اللَّبَنَ. فَقَالَ جِبريل: الحَمْدُ للهِ الَّذِي هَدَاكَ لِلفِطْرَةِ لَوْ أَخَذْتَ الخَمْرَ غَوَتْ أُمَّتُكَ.

١٤٤. حدیث:

ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ معراج کی رات نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے سامنے دودھ اور شراب کے دو پیالے پیش کیے گئے۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان دونوں کی طرف دیکھا اور دودھ (والا پیالہ) لے لیا۔ تو جبرائیل علیہ السلام نے کہا: تمام تعریفیں اس اللہ کے لئے ہے جس نے آپ کی رہنمائی فطرت کی طرف فرمائی، اگر آپ شراب (کا پیالہ) لے لیتے تو آپ کی امت گمراہ ہو جاتی۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أُتِيَ، أي: أتاه جبريل، ليلة أسري به، وهي ليلة المعراج، أتاه بقدحين مملوءين أحدهما من خمر والآخر من لبن، "فنظر إليهما"، أي: كأنه خُيِّرَ بينهما، فأُلهم -صلى الله عليه وسلم- اختيار اللبن، "فأخذ اللبن، فقال جبريل: الحمد لله الذي هداك للفطرة"، أي: اخترت علامة الإسلام والاستقامة، وجعل اللبن علامة على ذلك لكونه سهلاً طيباً طاهراً سائغاً للشاربين، سليم العاقبة، "لو أخذت الخمر غوت أمتك".

اجمالی معنی:

نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس معراج کی رات جبرئیل علیہ السلام دودھ اور شراب سے بھرے ہوئے دو پیالے لے کر آئے۔ "آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان دونوں کی طرف دیکھا۔" یعنی گویا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو ان دونوں میں سے کوئی ایک لینے کا اختیار دیا گیا تھا۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے دل میں دودھ والے پیالے کو اختیار کرنے کی بات ڈال دی گئی، چنانچہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے دودھ (والا پیالہ) لے لیا۔ تو جبرائیل علیہ السلام نے فرمایا: تمام تعریفیں اس اللہ کے لئے ہیں جس نے آپ کی رہنمائی فطرت کی طرف فرمائی، یعنی آپ نے اسلام اور استقامت کی علامت کو اختیار کیا۔ جبرئیل امین نے دودھ کو ان چیزوں کی علامت اس لیے قرار دیا کیونکہ یہ بہت آسان نوش، پاک صاف، پینے والوں کے لئے خوشگوار اور نتائج کے اعتبار سے محفوظ ہوتا ہے۔ "اگر آپ شراب کا (پیالہ) لے لیتے تو آپ کی امت گمراہ ہو جاتی۔" دیکھئے: دلیل الفالحین (٢٠٧/٧)، شرح ریاض الصالحین (٤٦٢/٥)

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالرسل > نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- بقدحين : مثنى قَدَح، وهو إناء يشرب فيه الماء ونحوه.
- الفطرة : الإسلام والاستقامة.
- غوت أمتك : ضلت وانهمكت في الشر.

فوائد الحديث:

١. الإسلام دين الفطرة الذي تتقبله النفوس السليمة، وتدركه الأفهام القويمة.

٢. توفيق الله لنبيه -صلى الله عليه وسلم- باختيار ما يوافق الفطرة.
٣. إثبات الإسراء برسول الله -صلى الله عليه وسلم.-
٤. الحث على حمد الله -تعالى- على ما يوفق إليه من خير وفضل.
٥. أن حمد الله -تعالى- ليس في الأمور الخاصة فحسب، بل على ما يكون من نعم عامة على الأمة أيضًا.
٦. استحباب التفاؤل بالبشائر الحسنة والأمارات السارة.
٧. الخمر أم الخبائث، وتعاطي الأمة لها عنوان الجهل والانحراف، ونذير الدمار والهلاك.
٨. بيان فضيلة اللبن على غيره من الأطعمة.

المصادر والمراجع:

-1 بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. ٢-دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت. ٣-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. ٤-شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. ٥-صحيح البخاري -الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ. ٦-صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. ٧-كنوز رياض الصالحين؛ فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز إشبيليا-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. ٨-نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (10120)

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: بعثت أنا والساعة هكذا، ويشير بإصبعيه فيمد بهما

رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "میں اور قیامت اتنے نزدیک نزدیک بھیجے گیے ہیں اور نبی کریم ﷺ نے اپنی دو انگلیوں کے اشارہ سے (اس نزدیکی کو) بتایا پھر ان دونوں کو پھیلایا۔"

١٤٥. الحديث:

عن سهل بن سعد -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «بُعِثْتُ أنا والساعةَ هكذا»، ويُشير بإصبعيه فيَمُدُّ بهما.

١٤٥. حديث:

سہل بن سعد - رضی اللہ عنہ - سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "میں اور قیامت اتنے نزدیک نزدیک بھیجے گیے ہیں اور نبی کریم ﷺ نے اپنی دو انگلیوں کے اشارہ سے (اس نزدیکی کو) بتایا پھر ان دونوں کو پھیلایا۔"

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

يخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- عن قرب مجيء يوم القيامة، فإن بعثته -صلى الله عليه وسلم- ويوم القيامة متقاربان كتقارب ما بين إصبعيه -صلى الله عليه وسلم-، ومد -صلى الله عليه وسلم- إصبعيه ليميزهما عن سائر الأصابع. وقد ورد في بعض الأحاديث الأخرى أن الإصبعين هما: السبابة والوسطى، السبابة: هي التي بين الوسطى والإبهام، وأنت إذا قرنت بينهما وجدتهما متجاورين، ووجدت أنه ليس بينهما إلا فرق يسير، ليس بين الوسطى والسبابة إلا فرق يسير مقدار الظفر أو نصف الظفر، وتسمى السبابة؛ لأن الإنسان إذا أراد أن يسب أحد أشار إليه بها، وتسمى السباحة أيضاً؛ لأن الإنسان عند الإشارة إلى تعظيم الله -عز وجل- يرفعها، ويشير بها إلى السماء، والمعنى أن أجل الدنيا قريب وأنه ليس ببعيد.

اجمالی معنی:

نبی ﷺ قیامت کے قریب آنے کی خبر دے رہے ہیں، کہ آپ ﷺ کی بعثت اور یوم قیامت اتنے قریب قریب ہیں کہ جتنے اللہ کے نبی ﷺ کی دو انگلیاں قریب ہیں۔ آپ ﷺ نے اپنی دو انگلیوں کو لمبا کیا تاکہ دوسری تمام انگلیوں سے وہ ممتاز ہو جائیں۔ دوسری بعض احادیث میں یہ وارد ہوا ہے کہ دو انگلیاں درمیانی اور شہادت والی انگلیاں تھیں۔ ''سبابہ'' جو درمیانی انگلی اور انگوٹھے کے درمیان ہے۔ ان دونوں کو ملانے سے یہ مل جاتے ہیں اور ان میں تھوڑا سا فرق ہوتا ہے، جو ایک ناخن یا اس کے نصف کے برابر ہوتا ہے، اسے 'سبابہ' کہتے ہیں اس لیے کہ انسان جب کسی کو گالی دینا چاہتا ہے تو اس انگلی سے اس کی طرف اشارہ کرتا ہے، اس کو 'سباحہ' بھی کہتے ہیں اس لیے کہ انسان اللہ کی تعظیم کے وقت اسے اٹھاتا ہے اور اس سے آسمان کی طرف اشارہ کرتا ہے۔ مطلب یہ ہے کہ دنیا کا اختتام قریب ہی ہے، دور نہیں۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > أشراط الساعة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: سهل بن سعد الساعدي -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- بُعِثْتُ أنا والساعةَ هكذا : مثل الزمن الذي بين بعثته وقيام الساعة، بما بين الأصبع الوسطى والسبابة من الفرق في الطول، والمراد أنه زمن يسير وقليل.

فوائد الحديث:

١. الحديث يدل على تقريب أمر الساعة وسرعة مجيئها.

٢. ضرب الأمثلة الحسية لإيصال المعنى المراد.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، محمود بن أحمد بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (11215)

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان إذا دخل المسجد قال: أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم، من الشيطان الرجيم

١٤٦. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا دخل المسجد قال: «أعوذ بالله العظيم، وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم، من الشيطان الرَّجيم»، قال: أَقَطُّ؟ قلت: نعم، قال: فإذا قال ذلك قال الشيطان: حُفِظَ منِّي سائر اليوم.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا دخل المسجد قال: «أعوذ بالله العظيم» أي: أعتصم وألتجئ وأحتمي بالله العظيم الذات والشأن والصفات. «وبوجهه الكريم» ومعنى الكريم: الجواد المعطي الذي لا ينفد عطاؤه؛ وهو الكريم المطلق، والكريم الجامع لأنواع الخير والشرف والفضائل، ويجب إثبات الوجه صفة لله -تعالى- من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. «وسلطانه القديم» أي: حجته القديمة، وبرهانه القديم، أو قهره القديم. «من الشيطان الرجيم» أي: من الشيطان المطرود من باب الله والمرجوم بشُهُب السماء. «قال: أَقَطُّ؟ قلتُ: نعم» أي: يقول أحد الرواة لشيخه: الذي ترويه هذا المقدار أو أكثر من ذلك؟ أو قد يكون معناه: أهذا يكفيه عن غيره من الأذكار؟ أو هذا يكفيه من شر الشيطان؟ فلهذا قال: قلت: نعم. «قال: فإذا قال ذلك قال الشيطانُ: حُفِظَ منِّي سائرَ اليوم» أي: فإذا قال الداخل للمسجد هذا الدعاء المذكور، قال الشيطان: لقد حفظ هذا الداخل نفسَه مني جميع اليوم.

نبی ﷺ جب مسجد میں تشریف لے جاتے تو فرماتے "أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ" (میں اللہ عظیم کی، اس کی ذاتِ کریم کی اور اس کی قدیم بادشاہت کی، مردود شیطان سے پناہ چاہتا ہوں)۔

١٤٦. حدیث:

عبد اللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ جب مسجد میں تشریف لے جاتے تو فرماتے "أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ" (میں اللہ عظیم کی، اس کی ذاتِ کریم کی اور اس کی قدیم بادشاہت کی، مردود شیطان سے پناہ چاہتا ہوں)۔ تو عقبہ نے کہا: کیا بس اتنا ہی؟ میں نے کہا: ہاں، انہوں نے (حدیث مکمل کرتے ہوئے) کہا: جب مسجد میں داخل ہونے والا آدمی یہ کہتا ہے تو شیطان کہتا ہے کہ اب وہ میرے شر سے دن بھر کے لیے محفوظ کر لیا گیا۔

حدیث کا درجہ: صحیح

اجمالی معنی:

آپ ﷺ جب مسجد میں داخل ہوتے تو فرماتے «أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ» یعنی آپ نے اللہ تعالیٰ جس کی ذات اور صفات عظیم ہیں کے ذریعہ اپنے آپ کو بچایا اور حفاظت کی۔ «وَبِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ» الکریم کا معنی ہے سخی، ایسا دینے والا جس کی عطا ختم نہ ہوتی ہو، وہ سخی مطلق ذات ہے اور اس کی سخاوت تمام قسم کی بھلائیوں، شرف اور فضائل کو شامل ہے۔ اللہ تعالیٰ کے لیے چہرے کی صفت کو بغیر کسی تحریف، تعطیل، تکییف اور تمثیل کے ثابت کرنا ضروری ہے۔ «وَسُلْطَانِهِ الْقَدِيمِ» اللہ کی دلیل اور بُرھان یا اس کا غلبہ قدیم ہے۔ «مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» یعنی شیطان سے جو کہ اللہ کے در سے دھتکارا ہوا ہے اور جو آسمان کے دہکتے ہوئے شعلوں سے مارا ہوا ہی۔ «قال: أَقَطُّ؟ قلتُ: نعم» یعنی حدیث کا کوئی راوی اپنے شیخ سے کہتا ہے کہ آپ نے اتنا ہی نقل کیا ہے یا اس سے زیادہ؟ یا اس کا مطلب یہ ہے کہ کیا اتنا ذکر کافی ہے؟ یا اتنا ذکر شیطان کے شر سے بچنے کے لیے کافی ہے؟ اسی وجہ سے کہا، قلتُ: نعم۔ «قال: فإذا قال ذلك قال الشيطان: حُفِظَ مِنِّي سائرَ اليوم» یعنی مسجد میں داخل ہونے والا جب یہ دعا کہتا ہے، تو شیطان کہتا ہے۔ اس آنے والے نے اپنے آپ کو پورا دن مجھ سے محفوظ کر لیا۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات
الفضائل والآداب > فقه الأدعية والأذكار > أذكار الدخول والخروج من المسجد
راوي الحديث: رواه أبو داود.
التخريج: عبد الله بن عَمْرِو بن العاص -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- أعوذ : أعتصم وألتجئ.
- سلطانه : غلبته وقدرته وقهره على ما أراد من خلقه.
- الرجيم : المطرود من باب الله أو البعيد عن الخير.
- أَقَطُّ : أحسب، والهمزة فيه للاستفهام، بمعنى: هل هذا هو الحديث فقط؟
- سائر اليوم : بقيته أو جميعه.

فوائد الحديث:

١. العظيم والكريم من الأسماء الحسنى.
٢. إثبات الوجه لله -عز وجل- من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل.
٣. استحباب قول هذا الدعاء عند دخول المسجد.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. السنن الصغرى للنسائي "المجتبى"، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ه – ١٩٨٦م. شرح سنن أبي داود، لمحمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى، المحقق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ-١٩٩٩ م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.
صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي.

الرقم الموحد: (8294)

أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن، وبالمدينة عشرًا

نبی صلی اللہ علیہ وسلم مکہ میں دس سال رہے جب کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر قرآن نازل ہو رہا تھا اور مدینہ میں بھی دس سال رہے۔

١٤٧. الحديث:

عن عائشة وابن عباس -رضي الله عنهم-: «أنَّ النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- لَبِثَ بمكَّة عشرَ سِنِين، يَنْزِلُ عليه القرآنَ، وبالمدينة عشرًا».

١٤٧. حدیث:

عائشہ رضی اللہ عنہا اور ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ ”نبی صلی اللہ علیہ وسلم مکہ میں دس سال رہے جب کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر قرآن نازل ہو رہا تھا اور مدینہ میں بھی دس سال رہے“۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

أفاد هذا الحديث أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أقام بمكة بعد النبوة عشر سنين, وبالمدينة عشر سنين أيضًا، وأن القرآن كان ينزل عليه خلال هذه المدة كلها، وقد ثبت -في غير هذا الحديث- أن مدة إقامته -صلى الله عليه وسلم- في مكة بعد نبوته ثلاث عشرة سنة، ويجمع بينهما بأنه بقي منها ثلاث سنين مستترا، ثم حمي الوحي بعد ذلك وتتابع، فالذين رووا العشر كأنهم لم يحسبوا تلك السنوات الثلاث، أو اقتصروا على العشرة جبرًا للكسر.

اجمالی معنیٰ:

اس حدیث سے یہ معلوم ہوا کہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم نے نبوت کے بعد مکہ میں دس سال قیام کیا اور مدینہ میں بھی دس سال رہے اور یہ کہ اس ساری مدت کے دوران آپ صلی اللہ علیہ وسلم پر قرآن نازل ہوتا رہا۔ ایک دوسری حدیث سے یہ ثابت ہے کہ نبوت کے بعد مکہ میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا قیام تیرہ سال رہا۔ ان دونوں احادیث میں تطبیق ایسے دی جائے گی کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم باقی تین سال چھپ کر رہے ۔ بعدازاں وحی کو محفوظ کر دیا گیا اور یہ پے درپے نازل ہونے لگی۔ چنانچہ جن لوگوں نے دس سال مدت بیان کی ہے انہوں نے گویا ان تین سالوں کو شمار ہی نہیں کیا یا پھر کسر (Fracti on) کو پورا کرنے کے لیے انہوں نے دس پر ہی اقتصار کر لیا۔

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالكُتُبِ >> حَقِيقَةُ الإِيمَانِ بِالكُتُبِ

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عائشة وابن عباس -رضي الله عنهم-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- لَبِثَ : مكث وأقام.

فوائد الحديث:

١. أقام النبي -صلى الله عليه وسلم- بمكة والمدينة ثلاثا وعشرين سنة ينزل عليه القرآن، منها ثلاث سنين في مكة مستترا.
٢. نزل القرآن على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مفرقًا خلال هذه المدة الطويلة على حسب الوقائع والأحداث.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ -كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن - الرياض. -لسان العرب, محمد بن مكرم بن على ابن منظور الأنصاري, دار صادر – بيروت, الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ -التوضيح لشرح الجامع الصحيح, عمر بن علي بن أحمد ابن الملقن, ت: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث, دار النوادر، دمشق – سوريا, الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

الرقم الموحد: (10837)

أن أسيد بن حضير بينما هو ليلة يقرأ في مربده، إذ جالت فرسه، فقرأ، ثم جالت أخرى، فقرأ، ثم جالت أيضا، قال أسيد: فخشيت أن تطأ يحي، فقمت إليها، فإذا مثل الظلة فوق رأسي فيها أمثال السرج، عرجت في الجو حتى ما أراها

اُسید بن حضیر رضی اللہ عنہ ایک رات اپنے کھجوروں کے کھلیان میں قرآن پڑھ رہے تھے کہ ان کا گھوڑا بدکنے لگا، آپ رضی اللہ عنہ نے پھر پڑھا وہ پھر بدکنے لگا، آپ نے پھر پڑھا وہ پھر بدکنے لگا، اسید رضی اللہ عنہ کہتے ہیں: میں ڈراکہ کہیں وہ یحییٰ کو کچل نہ ڈالے، میں اس کے پاس جا کر کھڑا ہو گیا، میں کیا دیکھتا ہوں کہ ایک سائبان کی طرح کوئی چیز میرے سر پر ہے، وہ چراغوں سے روشن ہے اور وہ اوپر کی طرف چڑھنے لگا یہاں تک کہ میں اسے پھر نہ دیکھ سکا۔

١٤٨. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-: أنَّ أُسَيْد بن حُضَيْر بينما هو ليلةً يَقْرأ في مَرْبَدِه، إذ جالَتْ فَرَسُه، فقرأ، ثم جالَتْ أخرى، فقرأ، ثم جالَتْ أيضا، قال أُسَيْد: فخشيتُ أن تَطَأَ يحي، فقمتُ إليها، فإذا مِثلُ الظُّلَّة فوق رأسي فيها أَمْثال السُّرُج، عَرَجَتْ في الجَوِّ حتى ما أراها، قال: فغدوتُ على رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فقلت: يا رسول الله بينما أنا البارِحَةَ من جَوْف الليل أقرأ في مِرْبَدي، إذ جالَتْ فَرَسي، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «اقرأ ابنَ حُضَيْر» قال: فقرأتُ، ثم جالَتْ أيضًا، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «اقرأ ابنَ حُضَيْر» قال: فقرأتُ، ثم جالَتْ أيضًا، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «اقرأ ابنَ حُضَيْر» قال: فانصرفتُ، وكان يحي قريبًا منها، خشيتُ أن تَطَأَه، فرأيتُ مثل الظُّلَّة فيها أمْثال السُّرُج، عَرَجَتْ في الجَوِّ حتى ما أراها، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «تلك الملائكةُ كانت تستمِعُ لك، ولو قرأتَ لأصبحَتْ يراها الناسُ ما تَسْتَتِرُ منهم».

١٤٨. حدیث:

ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ اسید بن حضیر رضی اللہ عنہ ایک رات اپنے کھجوروں کے کھلیان میں قرآن پڑھ رہے تھے کہ ان کا گھوڑا بدکنے لگا، آپ رضی اللہ عنہ نے پھر پڑھا وہ پھر بدکنے لگا، آپ نے پھر پڑھا وہ پھر بدکنے لگا، اسید رضی اللہ عنہ کہتے ہیں: میں ڈرا کہ کہیں وہ یحییٰ کو کچل نہ ڈالے، میں اس کے پاس جا کر کھڑا ہو گیا، میں کیا دیکھتا ہوں کہ ایک سائبان کی طرح کوئی چیز میرے سر پر ہے، وہ چراغوں سے روشن ہے اور وہ اوپر کی طرف چڑھنے لگا یہاں تک کہ میں اسے پھر نہ دیکھ سکا۔ صبح کے وقت میں رسول اللہ ﷺ کے پاس آیا اور عرض کیا: اے اللہ کے رسول! میں رات کے وقت اپنے کھلیان میں قرآن پڑھ رہا تھا کہ اچانک میرا گھوڑا بِدکنے لگا تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ”ابن حضیر پڑھتے رہو“ انھوں نے عرض کیا: میں پڑھتا رہا وہ پھر اسی طرح بِدکنے لگا، رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ”ابن حضیر پڑھتے رہو“ انھوں نے عرض کیا کہ میں پڑھتا رہا وہ پھر اسی طرح بدکنے لگا، رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ”ابن حضیر پڑھتے رہو“ ابن حضیر کہتے ہیں کہ میں پڑھ کر فارغ ہوا تو یحییٰ اس کے قریب تھا مجھے ڈر لگا کہ کہیں وہ اسے کچل نہ دے اور میں نے ایک سائبان کی طرح دیکھا کہ اس میں چراغ سے روشن تھے اور وہ اوپر کی طرف چڑھا یہاں تک کہ اسے میں نہ دیکھ سکا، تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ”وہ فرشتے تھے جو تمہارا قرآن سنتے تھے اور اگر تم پڑھتے رہتے تو صبح لوگ ان کو دیکھتے اور وہ لوگوں سے پوشیدہ نہ ہوتے۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

كان أُسيد بن حُضير -رضي الله عنه- في ليلة من الليالي يقرأ القرآن في المكان الذي يخزن فيه التمر، وفرسه مربوطة بجانبه، وولده يحي نائم بجواره، فلما قرأ تحركت فرسه واضطربت، فلما سكت سكنت،

اجمالی معنیٰ:

اُسید بن حضیر رضی اللہ عنہ ایک رات اپنے اس مکان میں قرآن پڑھ رہے تھے جہاں کھجوروں کی ذخیرہ اندوزی کرتے تھے، ان کا گھوڑا ایک کنارے بندھا ہوا تھا، ان کا بیٹا یحییٰ اسی کے قریب سویا ہوا تھا، جب انہوں نے تلاوت کی تو ان کا گھوڑا کود پھاند مچانے لگا، پھر جب وہ خاموش ہوئے تو گھوڑا بھی ساکت ہو گیا، دوبارہ انہوں نے

ثم قرأ مرة أخرى فتحركت فرسه واضطربت، وهكذا حدث ثلاث مرات، فخاف أسيد أن تدوس ابنه يحيى، فقطع القراءة وقام إلى فرسه لينظر ما السبب في حركتها واضطرابها، فرأى فوقه مثل السحابة فيها أشياء تشبه المصابيح، وإذا بها تصعد في السماء حتى لم يستطع رؤيتها، فذهب أسيد في الصباح إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فحكى له ما حدث له فقال له النبي -صلى الله عليه وسلم- مزيلًا لفزعه ومُعْلِمًا له بعلو مرتبته ومؤكدًا له فيما يزيد في طمأنينته: «اقرأ يا ابن حضير» ثلاث مرات للتأكيد، أي: ردِّد وداوم على القراءة التي سببت هذه الحالة العجيبة إشعارًا بأنه لا يتركها إن وقع له ذلك بعد في المستقبل، بل يستمر عليها لعظيم فضيلتها، ثم أخبره رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن هذه الملائكة كانت تستمِعُ لقراءة القرآن، ولو أنه قرأ إلى الصباح لأصبحت الملائكة يراها الناسُ ما تستترُ منهم.

پڑھنا شروع کیا پھر وہ کود پھاند مچانے لگا، اس طرح تین بار ہوا تو اسید رضی اللہ عنہ ڈرے کہ کہیں ان کا بیٹا یحیٰ گھوڑے کے پاؤں سے روندا نہ جائے، انہوں نے تلاوت ترک کر دی اور گھوڑے کے پاس جا کھڑے ہوئے کہ دیکھیں کہ وہ کیوں اچھل کود مچا رہا ہے، انہوں نے اس کے اوپر ایک بدلی کی طرح دیکھا جس میں چراغ کے مشابہ کچھ چیزیں تھیں، وہ بدلی آسمان کی طرف چڑھنے لگی یہاں تک کہ وہ اسے دیکھنے پر قادر نہ رہے، صبح اسید رضی اللہ عنہ نبی ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے اور اپنے اوپر بیتا حادثہ کہہ سنایا تو نبی ﷺ نے ان کا خوف دور کرنے، ان کے اس بلند مرتبہ سے آگاہ کرنے اور ان کی طمانیت وسکون کو مزید مؤکد کرنے کے لیے ان سے فرمایا: "ابن حضیر پڑھتے رہو" تاکید کے لیے آپ ﷺ نے یہ تین مرتبہ فرمایا، یعنی اسی طرح تلاوت کرتے رہو، اس پر مداومت برتو جس کے سبب یہ عجیب وغریب واقعہ پیش آیا (دراصل آپ ﷺ نے) انہیں اس بات کا درس دیتے ہوئے یہ کہا کہ اس طرح کی کوئی چیز مستقبل میں اگر نمودار ہو تو اپنی تلاوت کو ترک مت کرنا بلکہ اس عظیم فضیلت کی خاطر مسلسل تلاوت کرتے رہنا، پھر آپ ﷺ نے بتایا کہ یہ فرشتے تھے جو تلاوتِ قرآن کو سن رہے تھے اور اگر وہ صبح تک پڑھتے رہتے تو فرشتے صبح تک سنتے رہتے، لوگ ان کو دیکھتے اور وہ لوگوں سے پوشیدہ نہ ہوتے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالملائكة > الملائكة
العقيدة > الصحابة > فضل الصحابة رضي الله عنهم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- مَرْبَدِه : المكان الذي فيه التمر.
- جالَتْ : اضطربت.
- تطأ : تدوس.
- الظُّلَّة : السحابة.
- السُّرُج : المصابيح.
- عَرَجَتْ : صعدت.
- فغدوتُ : ذهبت غُدوة, وهي ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس.
- البارحة : الليلة الماضية.

فوائد الحديث:

١. جواز رؤية آحاد الأمة للملائكة، ولكن من يدعي بعد عصر النبوة أنه رأى ملكًا في اليقظة فلا يُصدَّق لأنه لا دليل على صدقه، وإنما كان معرفة ذلك ممكنًا في عهده -صلى الله عليه وسلم- عن طريق الوحي.
٢. فضيلة قراءة القرآن الكريم، وأنها سبب نزول الرحمة وحضور الملائكة.
٣. فضيلة استماع القرآن.
٤. فيه فضيلة ظاهرة لأُسيد بن حُضير -رضي الله عنه-.

المصادر والمراجع:
-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ه. -مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، لطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م. -المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ه. -المصباح المنير في غريب الشرح الكبير, أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس, المكتبة العلمية – بيروت.

الرقم الموحد: (10552)

أن رجلًا قال للنبي -صلى الله عليه وسلم-: ما شاء الله وشئت، فقال: أجعلتني لله نِدًّا؟ ما شاء الله وَحْدَه

١٤٩. الحديث:

عن عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- أن رجلا قال للنبي -صلى الله عليه وسلم-: ما شاء الله وشِئْتَ، فقال: «أجعلتني لله نِدًّا؟ ما شاء الله وَحْدَه».

درجة الحديث: إسناده حسن

المعنى الإجمالي:

يخبرنا ابن عباس -رضي الله عنهما-: أن رجلًا جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- في أمر له فقال: ما شاء الله وشئت يا رسول الله، فأنكر عليه النبي -صلى الله عليه وسلم- هذا القول، وأخبره أن عَطْف مشيئة المخلوق على مشيئة الله بالواو شرك، لا يجوز للمسلم أن يتلفظ به، ثم أرشده إلى القول الحق، وذلك بأن يُفْرِد الله في مشيئته، ولا يَعْطِف عليه مشيئة أحد بأي نوع من أنواع العَطْف.

ایک شخص نے آپ ﷺ سے کہا جو اللہ چاہے اور جو آپ چاہیں (وہی ہوتا ہے)۔ آپ ﷺ نے فرمایا کہ 'کیا تم نے مجھے اللہ کے ساتھ شریک ٹھہرادیا"؟! (ایسا نہیں بلکہ یوں کہا کرو کہ) جو اکیلے اللہ چاہتا ہے (وہی ہوتا ہے)۔

١٤٩. حدیث :

عبد اللہ بن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ ایک شخص نے آپ ﷺ سے کہا جو اللہ چاہے اور جو آپ چاہیں (وہی ہوتا ہے)۔ آپ ﷺ نے فرمایا : "کیا تم نے مجھے اللہ کے ساتھ شریک ٹھہرادیا"؟! (ایسا نہیں بلکہ یوں کہا کرو کہ) جو اکیلے اللہ چاہتا ہے (وہی ہوتا ہے)۔

حدیث کا درجہ : اس حدیث کی سند حَسَن ہے۔

اجمالی معنی :

ابنِ عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں کہ ایک شخص اپنے کسی کام سے آپ ﷺ کے پاس آیا اور کہا اے اللہ کے رسول! جو اللہ چاہے اور آپ چاہیں۔ آپ ﷺ نے اسے ایسا کہنے سے منع فرمایا کہ مخلوق کی مشیئت کا عطف "واو" کے ذریعہ اللہ تعالیٰ کی مشیّت پر کرنا شرک ہے، کسی مسلمان کے لیے ایسا کہنا جائز نہیں۔ پھر آپ ﷺ نے حق بات کی طرف رہنمائی فرمائی کہ اللہ تعالیٰ کو اس کی مشیّت میں یکتا جانو اور اس کی مشیّت کے ساتھ کسی اور کی مشیّت کو کسی طرح سے بھی نہیں جوڑا جاسکتا۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

راوي الحديث: رواه أحمد.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- شاء الله وشئت : المشيئة: هي الإرادة.
- أجعلتني : أي: أَصَيَّرْتني؟ والاستفهام هنا للإنكار.
- ندا : أي: نظيرًا ومُسَاوِيًا.

فوائد الحديث:

١. إثبات صفة المشيئة لله -تعالى-.
٢. النهي عن قول: ما شاء الله وشئت، وما أشبهه مما فيه عَطْف مشيئة العبد على مشيئة الله بالواو؛ لأنه شرك.
٣. أن من سوَّى العبد بالله ولو في الشرك الأصغر؛ فقد اتخذه نِدًّا لله.
٤. وجوب إنكار المنكر.
٥. أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قد حَمَى حِمَى التوحيد، وسدَّ طرق الشرك.
٦. أن الجاهل يُعْذَر بجهله.

٧. أن تعظيم النبي -صلى الله عليه وسلم- بلفظ يقتضي مساواته للخالق شرك، فإن كان يعتقد المساواة فهو شرك أكبر، وإن كان يعتقد أنه دون ذلك فهو أصغر.

٨. أن من حسن الدعوة إلى الله -عز وجل-: أن تذكر ما يُبَاح إذا ذكرت ما يَحْرُم، لأنه -صلى الله عليه وسلم- لـمَّا مَنَعَه من قوله: «ما شاء الله وشئت» أرشده إلى الجائز، وهو قوله: «بل ما شاء الله وحده.«

٩. الجمع بين قوله -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث: «ما شاء الله وَحْدَه»، وقوله في الحديث الآخر: «قل: ما شاء الله ثم شئت» أن قول الشخص: «ما شاء الله ثم شئت» جائز، لكن قوله: «ما شاء الله وحده» أفضل.

المصادر والمراجع:

الجديد في شرح كتاب التوحيد، محمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي، تحقيق: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م. الملخص في شرح كتاب التوحيد، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م. القول المفيد على كتاب التوحيد، محمد بن صالح العثيمين، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٤هـ مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ، ٢٠٠١م. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى لمكتبة المعارف، ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (5928)

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بَشَّر خديجة -رضي الله عنها- ببيت في الجنة من قصب، لا صخب فيه، ولا نصب

رسول اللہ ﷺ نے خدیجہ رضی اللہ عنہا کو جنت میں موتیوں سے بنے ایک گھر کی بشارت دی جس میں نہ کوئی شور شرابہ ہوگا اور نہ ہی کوئی تھکن۔

١٥٠. الحديث:

عن عبد الله بن أبي أوفى -رضي الله عنهما- أنَّ رسول الله -صلَّى الله عليه وسلَّم- بَشَّرَ خَدِيجَةَ -رضي الله عنها- بِبَيتٍ فِي الجنَّة مِنْ قَصَبٍ، لاَ صَخَبَ فِيهِ، ولاَ نَصَبٍ.

١٥٠. حدیث:

عبد اللہ بن ابی اوفی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے خدیجہ رضی اللہ عنہا کو جنت میں موتیوں سے بنے ایک گھر کی بشارت دی جس میں نہ کوئی شور شرابہ ہوگا اور نہ ہی کوئی تھکن۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

بشر النبي -صلى الله عليه وسلم- خديجة -رضي الله عنها- بواسطة جبريل -عليه السلام-، بقصر في الجنة من لؤلؤ مجوف ليس فيه أصوات مزعجة وليس فيه تعب، وأم المؤمنين خديجة هي أوَّل امرأة تزوجها النبي -صلى الله عليه وسلم-، تزوجها وهو -صلى الله عليه وسلم- ابن خمس وعشرين سنة، ولها أربعون سنة، وقيل ثمانية وعشرون سنة، وكانت ثيبًا، وولدت له بناته الأربع وأولاده الثلاثة أو الاثنان، ولم يتزوج عليها أحدا حتى ماتت -رضي الله عنها-، وكانت امرأة عاقلة ذكية حكيمة، لها مناقب معروفة.

اجمالی معنی:

نبی ﷺ نے جبرائیل علیہ السلام کے واسطے سے خدیجہ رضی اللہ عنہا کو جنت میں کھوکھلے موتیوں سے بنے ایک محل کی خوشخبری دی جس میں نہ تو پریشان کن آوازیں ہوں گی اور نہ ہی تھکن۔ اُم المومنین خدیجہ رضی اللہ عنہا وہ سب سے پہلی خاتون ہیں جن سے نبی ﷺ نے شادی کی۔ نبی ﷺ نے جب ان سے شادی کی تو آپ ﷺ کی عمر پچیس سال جب کہ حضرت خدیجہ رضی اللہ عنہا کی عمر چالیس سال تھی۔ وہ اس وقت ثیبہ تھیں اور آپ ﷺ کی چاروں بیٹیاں اور تینوں یا دونوں بیٹے ان ہی سے پیدا ہوئے۔ ان کے ہوتے ہوئے آپ ﷺ نے کسی دوسری عورت سے شادی نہ کی یہاں تک کہ وہ وفات پا گئیں۔ رضی اللہ عنہا۔ حضرت خدیجہ بہت ہی عقل مند، ذہین اور حکیم خاتون تھیں جن کی اخلاقی صفات اور خوبیاں مشہور ہیں۔

التصنيف: العقيدة > آل البيت > فضل أمهات المؤمنين

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عَبْدُ اللهِ بنُ أبي أوفى -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- القَصَب : اللؤلؤ المجوف.
- الصَخَب : الصياح واللغط.
- النَصَب : التعب.

فوائد الحديث:

١. فيه دلالة على حسن العهد، وحفظ الود، ورعاية حرمة الصاحب والمعاشر حيًّا وميتًا.
٢. أن الجنة لا تعب فيها؛ لأنها منزل تشريف وإجلال لا دار تكليف وأعمال.
٣. استحباب البشارة بالخير؛ لأن فيها تطييبًا لقلب المؤمن.
٤. يبشر الله -عز وجل- من شاء من عباده بما له في الآخرة بعد موته.
٥. بيان فضل خديجة بنت خويلد -رضي الله عنها-؛ فهي من السابقين للإسلام، وقد أعانت رسول الله في شِدَّته.

٦. في الحديث دلالة على عظيم قدر خديجة في نفس رسول الله -صلى الله عليه وسلم.-

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيليا، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٣٠هـ. شرح رياض الصالحين، محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3439)

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سئل عن النُّشرة؟ فقال: هي من عمل الشيطان.

رسول اللہ ﷺ سے نشرہ (جن یا جادو کے لیے شرکیہ منتر پڑھنے) کے بارے میں سوال کیا گیا تو آپ نے فرمایا یہ شیطانی عمل ہے۔

١٥١. الحديث:

عن جابر -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- سئل عن النُّشْرَةِ؟ فقال: هي من عمل الشيطان.

١٥١. حدیث:

حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ سے نشرہ (جن یا جادو کے لیے شرکیہ منتر پڑھنے) کے بارے میں سوال کیا گیا تو آپ ﷺ نے فرمایا یہ شیطانی عمل ہے۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

أن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- سئل عن علاج المسحور على الطريقة التي كانت تعملها الجاهلية، مثل: حل السحر بالسحر ما حكم ذلك، فأجاب -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بأنه من عمل الشيطان أو بواسطته؛ لأنه يكون بأنواع سحرية واستخداماتٍ شيطانيةٍ، فهي شركية ومحرمة. أما النشرة الجائزة: فهي فك السحر بالرقية أو بالبحث عنه، وفكه باليد مع قراءة القرآن أو بالأدوية المباحة.

اجمالی معنی:

رسول اللہ ﷺ سے جادو کے علاج کے بارے میں سوال کیا گیا کہ جیسے جاہلیت میں علاج کیا جاتا تھا مثلاً جادو کا علاج جادو کے ذریعے، تو اس کا کیا حکم ہے؟ آپ ﷺ نے جواب دیا کہ یہ شیطانی عمل ہے یا اس کے واسطے سے ہے کیوں کہ اس میں بہت ساری جادو کی اقسام اور شیطانی خدمات کا استعمال ہوتا ہے، لہذا یہ شرکیہ اور حرام عمل ہے۔ اور ''جائز نشرہ'' جادو کا دم کے ذریعہ، یا اس کا کھوج کر کے توڑنا ہے، اسی طرح اسے ہاتھ کے ذریعہ قرآن کی تلاوت کے ساتھ یا جائز ادویات سے توڑنا ہے۔

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > مسائل الجاهلية
العقيدة > الأسماء والأحكام > الشرك

راوي الحديث: رواه أبو داود وأحمد.

التخريج: جابِر بن عبد الله -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: التوحيد.

معاني المفردات:

- النُّشْرة : نوع من العلاج والرقية يعالَج به من كان يظن أن به مسًّا من السحر؛ سميت بذلك لأنها ينشر بها عنه ما خامره من الداء، أي: يُكشف ويزال.
- سئل عن النشرة : أي: النشرة التي كان أهل الجاهلية يعملونها.
- هي من عمل الشيطان : لأنهم ينشرون عن المسحور بأنواع من السحر، واستخداماتٍ شيطانية، وهي كذلك من الأعمال التي يحبها الشيطان.

فوائد الحديث:

١. مشروعية سؤال العلماء عما أشكل حكمه؛ حذرًا من الوقوع في المحذور.
٢. النهي عن النشرة على الصفة التي تعملها الجاهلية؛ لأنها سحر والسحر كفر.
٣. أن أعمال الشيطان كلها محرمة.

المصادر والمراجع:

-1الملخص في شرح كتاب التوحيد، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. ٢- الجديد في شرح كتاب التوحيد، محمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي، تحقيق: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. ٣- سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث أبوداود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت. ٤- مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة

الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. ٥- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض.

الرقم الموحد: (3402)

أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال يومَ خَيْبَرٍ: «لَأُعْطِيَنَّ هذه الرايةَ رَجُلًا يحب اللهَ ورسولَه يَفْتَحُ اللهُ على يديه»

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے غزوۂ خیبر کے دن فرمایا: "میں یہ جھنڈا اس شخص کو دوں گا، جو اللہ اور اس کے رسول سے محبت کرتا ہے۔ اللہ اس کے ہاتھ پر فتح عطا فرمائے گا"۔

١٥٢. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال يوم خيبر: «لَأُعْطِيَنَّ هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه» قال عمر -رضي الله عنه-: ما أحببتُ الإمارة إلا يومئذ، فَتَسَاوَرْتُ لها رجاء أَنْ أُدْعَى لها، فدعا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- فأعطاه إياها، وقال: «امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك» فسار عليٌّ شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ: يا رسول الله، على ماذا أقاتل الناس؟ قال: «قَاتِلْهُمْ حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأَنَّ محمدًا رسولُ اللهِ، فإذا فعلوا فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله».

١٥٢. حدیث:

ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے غزوۂ خیبر کے دن فرمایا: "میں یہ جھنڈا اس شخص کو دوں گا، جو اللہ اور اس کے رسول سے محبت کرتا ہے، اللہ اس کے ہاتھ پر فتح عطا فرمائے گا۔" عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہ نے کہا: اس ایک دن کے علاوہ میں نے کبھی امارت کی تمنا نہیں کی۔ انھوں نے مزید کہا: میں نے اس امید سے کہ مجھے اس کے لیے بلایا جائے گا، اپنی گردن اونچی کی، تاہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے علی بن ابی طالب رضی اللہ تعالیٰ عنہ کو بلایا، ان کو وہ جھنڈا دیا اور فرمایا: "جاؤ، پیچھے مڑ کر نہ دیکھو، یہاں تک کہ اللہ تمھیں فتح عطا کردے۔" انھوں نے کہا: علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کچھ دور گئے، پھر ٹھہر گئے، پیچھے مڑ کر نہیں دیکھا اور بلند آواز سے پکار کر کہا: اللہ کے رسول! میں کس بات پر لوگوں سے جنگ کروں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "ان سے لڑو، یہاں تک کہ وہ اس بات کی گواہی دیں کہ اللہ تعالیٰ کے سوا کوئی معبود برحق نہیں اور محمد (صلی اللہ علیہ وسلم) اللہ کے رسول ہیں۔ اگر انھوں نے ایسا کرلیا، تو انھوں نے اپنی جانیں اور اپنے مال تم سے محفوظ کرلیے، سوائے کسی حق کے بدلے اور ان کا حساب اللہ پر ہوگا۔"

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يوم غزوة خيبر: لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه بعض حصون خيبر، قال عمر -رضي الله عنه-: فما تمنيت الإمارة إلا يومئذ، رجاء أن يصيبه ما قاله النبي -عليه الصلاة والسلام-، يقول: فتطاولت رجاء أن أُدعى لها، فدعا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عليَّ بن أبي طالب -رضي الله عنه- فأعطاه إياها، وقال: امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك؛ لئلا يشغلك ذلك الالتفات عن كمال التوجه، فمشى قليلا ثم وقف ولم يلتفت لئلا يخالف نهي رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ثم

اجمالی معنی:

رسول اللہ ﷺ نے غزوہ خیبر کے دن اعلان فرمایا: میں یہ جھنڈا اس شخص کو دوں گا، جو اللہ اور اس کے رسول سے محبت کرتا ہے، اللہ اس کے ہاتھوں پر خیبر کے بعض قلعوں پر فتح نصیب کرے گا۔ عمر رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ میں نے اس دن کے علاوہ کبھی امارت کی تمنا نہ کی، اس امید میں کہ نبی ﷺ کی جانب سے اعلان کردہ خوش خبری مجھے حاصل ہوجائے۔ عمر رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ میں اس امید میں اپنی گردن لمبی کرنے لگا کہ مجھے جھنڈا کے لئے بلایا جائے گا، تاہم رسول اللہ ﷺ نے علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ کو بلوایا اور انھیں جھنڈا عنایت فرمایا اور حکم دیا کہ جاؤ اور پیچھے مڑ کر نہ دیکھو، تاآں کہ اللہ تعالیٰ تمھیں فتح و کامرانی سے نواز دے؛ کیوں کہ مڑ کر دیکھنے سے تمہاری کامل توجہ و یکسوئی میں فرق پیدا ہوسکتا ہے۔ چنانچہ وہ کچھ دور گئے پھر ٹھہر گئے اور نبی ﷺ کی مخالفت سے بچتے ہوئے بغیر مڑے ہی بلند

رفع صوته وسأل الرسول -صلى الله عليه وسلم-: على ماذا أقاتل الناس؟ فقال: قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله، فإذا قالوها فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها؛ فيؤخذ بذلك الحق كالنفس بالنفس والزكوات، وأما ما بينهم وبين الله -تعالى- فإن صدقوا وآمنوا نفعهم ذلك في الآخرة ونجوا من العذاب كما نفعهم في الدنيا؛ وإلا فلا ينفعهم، بل يكونون منافقين من أهل النار.	آواز سے رسول اللہ ﷺ سے دریافت کیا : میں کس بات پر لوگوں سے جنگ کروں ؟ آپ ﷺ نے فرمایا : ان سے لڑو یہاں تک کہ وہ اس بات کی گواہی دیں کہ اللہ تعالیٰ کے سوا کوئی معبود برحق نہیں اور محمد صلی اللہ علیہ وسلم اللہ کے رسول ہیں ۔ اگر انھوں نے اس شہادت کا اقرار کرلیا، تو انھوں نے تم سے اپنی جانیں اور اپنے مال محفوظ کرلیے، سوائے کسی حق کے بدلے، تو اس حق کے تئیں ان کا مؤاخذہ کیا جائے گا، جیسے جان کے بدلے جان اور زکوٰۃ کا اموال ۔ جہاں تک ان کے اور اللہ تعالیٰ کے درمیان پایا جانے والا مخفی معاملہ ہے، تو اگر وہ اپنے قول میں سچے رہے اور ایمان خالص کو اختیار کیا، تو یہ چیز ان کی آخرت میں نفع بخش ثابت ہوگی اور وہ عذاب سے بچ جائیں گے ، جیسے انھیں دنیا میں اس سے فائدہ ہوا؛ ورنہ انھیں ان کے ایمان کا کوئی فائدہ حاصل نہ ہوگا، بلکہ وہ جہنم میں رہنے والے منافق ہوں گے ۔

التصنيف: العقيدة > الصحابة > فضل الصحابة رضي الله عنهم

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- خَيْبَر : مدينة كبيرة ذات حصون ومزارع، تقع على بعد مئة ميل شمال المدينة جهة الشام، وفيها كانت الغزوة المشهورة في السنة السابعة من الهجرة.
- الراية : العَلَم، وهو ما يحمله القائد من أجل أن يهتدي به الجيش وراءه.
- يحب الله ورسوله : محبة العبد لله ورسوله تكون بالإيمان بهما واتباع ما جاء به الرسول -صلى الله عليه وسلم.-
- فتساورت : وَثَبْتُ مُتَطَلِّعًا.
- صرخ : رفع صوته.
- إلا بحقها : كالنفس بالنفس، وأداء الزكاة في الأموال.

فوائد الحديث:

١. الصحابة كانوا يكرهون الإمارة لما فيها من عِظم المسؤولية.
٢. جواز التطلع والاستشراف لأمر تأكد خيره.
٣. توجيه الإمام لقائد الجيش في كيفية التصرف في ساحة المعركة.
٤. التزام أصحاب الرسول -صلى الله عليه وسلم- لوصاياه والمبادرة إلى تنفيذها.
٥. من أشكل عليه شيء فيما طُلب منه سأل عنه.
٦. معجزة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حيث أخبر عن مغيّب فكان كما أخبر، وهو فتح خيبر.
٧. الحث على الإقدام والمبادرة إلى ما أمر به رسول الله -صلى الله عليه وسلم.-
٨. لا يجوز قتل من نطق بالشهادتين إلا إذا ظهر منه ما يستوجب القتل.
٩. تجري أحكام الإسلام على ما يظهر من الناس والله يتولى سرائرهم.

المصادر والمراجع:

-1 رياض الصالحين، للنووي، نشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق – بيروت، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م. ٢- دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. ٣- نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مصطفى الخن والبغا ومستو والشربجي ومحمد أمين ،نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. ٤- شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن

للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ه. ٥- بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. ٦- صحيح مسلم، تحقيق: **محمد فؤاد عبد الباقي**، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4958)

أن علي -رضي الله عنه- أتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله

١٥٣. الحديث:

عن علي بن ربيعة، قال: شهدت علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- أتي بدابة ليركبها، فلما وضع رجله في الركاب، قال: بسم الله، فلما استوى على ظهرها، قال: الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مُقْرِنين، وإنا إلى ربنا لمنقلبون، ثم قال: الحمد لله، ثلاث مرات، ثم قال: الله أكبر، ثلاث مرات، ثم قال: سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ثم ضحك، فقيل: يا أمير المؤمنين، من أي شيء ضحكت؟ قال: رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- فعل كما فعلت ثم ضحك، فقلت: يا رسول الله، من أي شيء ضحكت؟ قال: «إن ربك تعالى يَعجب من عبده إذا قال: اغفر لي ذنوبي، يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري»

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

عن عليّ بن ربيعة وهو من كبار التابعين قال شهدت أي حضرت عليّ بن أبي طالب أتي بدابته، والدابة في أصل اللغة ما يدبّ على وجه الأرض، ثم خصها العرف بذات الأربع، ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال (بسم الله) أي أركب (فلما استوى أي استقرّ على ظهرها قال (الحمد لله) أي على هذه النعمة العظيمة، وهي تذليل الوحش النافر وإطاعته لنا على ركوبه محفوظين من شره كما صرح به بقوله (الذي سخر) أي ذلل لنا أي لأجلنا هذا المركوب وما كنا له أي لتسخيره مقرنين أي مطيقين (وإنا إلى ربنا لمنقلبون، ثم قال) أي بعد حمده المقيد بالثناء بما أنعم

حضرت علی رضی اللہ عنہ کے لیے ایک سواری لائی گئی تاکہ اس پر سوار ہوں، جب آپ نے اپنا پاؤں رکاب میں رکھا تو ''بِسْمِ اللَّهِ'' کہا۔

١٥٣. حدیث:

علی بن ربیعہ کہتے ہیں کہ میں علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ کے پاس حاضر ہوا، آپ کے لیے ایک سواری لائی گئی تاکہ اس پر سوار ہوں، جب آپ نے اپنا پاؤں رکاب میں رکھا تو «بسم اللہ» کہا، پھر جب اس کی پشت پر ٹھیک سے بیٹھ گئے تو «الحمد للہ» کہا، اور «سبحان الذي سخر لنا ہذا وما کنا لہ مقرنين * وإنا إلى ربنا لمنقلبون» کہا (تمام تعریفیں اس ذات کے لیے ہیں جس نے اسے ہمارے لیے مسخر کر دیا، ہم تو اسے قابو میں کرنے کی قوت نہیں رکھتے تھے اور ہم سب کو اپنے رب کی طرف لوٹ کر جانا ہے)۔ پھر تین مرتبہ «الحمد للہ» کہا، پھر تین مرتبہ «اللہ اکبر» کہا، پھر «سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي فإنہ لا يغفر الذنوب إلا أنت» کہا یعنی ''تیری ذات پاک ہے۔ میں نے ہی اپنے آپ پر ظلم کیا پس تو مجھے معاف کر دے۔ کیونکہ تیرے علاوہ کوئی گناہ معاف نہیں کر سکتا''۔ پھر ہنسے، پوچھا گیا: امیر المؤمنین! آپ کیوں ہنس رہے ہیں؟ تو انہوں نے کہا: میں نے نبی اکرم ﷺ کو ایک بار دیکھا کہ آپ نے ایسے ہی کیا تھا جیسا کہ میں نے کیا پھر آپ ہنسے تو میں نے پوچھا: اللہ کے رسول! آپ کیوں ہیں ہنس رہے ہیں؟ آپ ﷺ نے فرمایا: ''تیرا رب اپنے بندے سے خوش ہوتا ہے جب وہ کہتا ہے: میرے گناہوں کو بخش دے وہ جانتا ہے کہ گناہوں کو میرے علاوہ کوئی نہیں بخش سکتا ہے''۔

حدیث کا درجہ: صحیح

اجمالی معنی:

علی بن ربیعہ جن کا شمار کبار تابعین میں ہوتا ہے .بیان کرتے ہیں کہ میں علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ کی خدمت میں تھا کہ آپ کے پاس آپ کی دابہ (سواری) لائی گئی تاکہ آپ اس پر سوار ہوں۔ لغت کے اعتبار سے "الدابة" کا اطلاق ہر اس جانور پر ہوتا ہے جو زمین پر رینگے۔ بعد ازاں عرف عام میں اسے چوپایوں کے ساتھ خاص کر دیا گیا۔ جب آپ نے اپنا پاؤں رکاب میں رکھا تو کہا: (بسم اللہ) یعنی میں اللہ کے نام کے ساتھ سوار ہوتا ہوں۔ پھر جب اچھی طرح سے اس کی پیٹھ پر بیٹھ گئے تو فرمایا: (الحمد للہ) یعنی اس عظیم نعمت پر ساری تعریفیں اللہ ہی کے لیے ہیں اور وہ نعمت یہ ہے کہ اس نے ایک نامانوس اور بدکنے والے جانور کو رام کر دیا اور اس پر سواری کے لیے اسے ہمارا فرماں بردار بنا دیا بایں طور کہ ہم اس کے شر سے محفوظ رہتے ہیں۔ جیسا کہ آپ نے (الذی سخر) کے الفاظ کے ساتھ اس کی تصریح کی۔ یعنی اس

عليه (الحمد لله) حمداً غير مقيد بشيء (ثلاث مرات) وفي التكرير إشعار بعظم جلال الله سبحانه وأن العبد لا يقدر الله حق قدره وهو مأمور بالدأب في طاعته حسب استطاعته، الله أكبر ثلاث مرات) والتكرير للمبالغة في ذلك، (ثم قال سبحانك) أي أقدسك تقديساً مطلقاً، (إني ظلمت نفسي) بعدم القيام بحقك لشهود التقصير في شكر هذه النعمة العظمى ولو بغفلة أو خطرة أو نظرة (فاغفر لي) أي استر ذنوبي بعدم المؤاخذة بالعقاب عليها (إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت) وفيه إشارة بالاعتراف بتقصيره مع إنعام الله وتكثيره (ثم ضحك فقيل) أي: فقال ابن ربيعة، وفي نسخة مصححه من «الشمائل» «فقلت» (يا أمير المؤمنين من أي شيء ضحكت) لما لم يظهر ما يتعجب منه مما ينشأ عنه الضحك استفهمه عن سببه وقدم نداءه على سؤاله كما هو الأدب في الخطاب، (قال: رأيت) أي أبصرت (النبي صنع كما صنعت) من الركوب والذكر في أماكنه (ثم ضحك فقلت: يا رسول الله من أي شيء ضحكت) (قال: إن ربك سبحانه يعجب)، ولما تذكر عليّ رضي الله عنه ذلك أوجب مزيد شكره فبشره فضحك، لا أن ضحكه مجرد تقليد فإنه غير اختياري وإن كان قد يتكلف له (من عبده) إضافة تشريف (إذا قال رب اغفر لي ذنوبي يعلم): أي قال ذلك عالماً غير غافل (أنه لا يغفر الذنوب غيري).

سواری کو ہمارے قابو میں کر دیا جب کہ ہم میں اسے مسخر کرنے کی طاقت نہیں تھی۔ (وإنا إلى ربنا لمنقلبون۔ ثم قال) یعنی اپنے اوپر ہونے والی نعمت پر کی جانے والی مقید حمد کے بعد فرمایا۔ (الحمد للہ) یعنی ایسی حمد جو کسی شے کے ساتھ مقید نہیں۔ (ثلاث مرات) بار بار ایسا کہنے میں اللہ سبحانہ و تعالیٰ کی عظمت و جلال کی طرف اشارہ ہے اور یہ کہ بندہ اللہ کی ویسے قدردانی نہیں کرتا جیسا کہ حق ہے۔ اسے یہ حکم ہے کہ وہ حسبِ استطاعت فرماں برداری کرتا رہے۔ (اللہ أکبر ثلاث مرات) یہ تکرار بڑائی کے بیان میں مبالغہ کے لیے ہے۔ (ثم قال سبحانک) یعنی میں تیری مطلق پاکی بیان کرتا ہوں۔ (إني ظلمت نفسي) یعنی تیرے حق کی ادائیگی نہ کر کے یا اسے اہمیت نہ دے کر اور اس میں غور نہ کر کے (میں نے اپنی جان پر ظلم کیا) کیونکہ انہیں اس نعمت عظمیٰ کی شکر گزاری میں کوتاہی دکھائی دی چاہے وہ غفلت ہی کی وجہ سے ہو۔ (فاغفر لی) یعنی میرے گناہوں کو پوشیدہ رکھ بایں طور کہ ان پر سزا دے کر مواخذہ نہ کرنا۔ (إنہ لا یغفر الذنوب إلا أنت) ان الفاظ میں اپنی کوتاہی کا اور اس بات کا اعتراف ہے کہ اللہ کی کرم نوازیاں بہت زیادہ ہیں۔ (ثم ضحک فقیل) یعنی ابن ربیعہ نے کہا۔ "الشمائل" کے ایک تصحیح شدہ نسخے میں ہے کہ میں نے پوچھا ''اے امیر المومنین! آپ کس وجہ سے مسکرائے ہیں''؟ چونکہ بظاہر کوئی ایسی باعثِ تعجب بات نہیں تھی جس پر مسکراہٹ پیدا ہوتی ہے اس لیے انہوں نے اس کا سبب دریافت کیا اور سوال پر ندا کو مقدم کیا جیسا کہ مخاطبت میں ادب کا تقاضا ہے۔ (قال: رأیت) یعنی میں نے دیکھا کہ (النبی صنع کما صنعت) یعنی نبی ﷺ نے بھی سوار ہوتے ہوئے ان جگہوں پر ذکر کیا تھا۔ (ثم ضحک فقلت: یا رسول اللہ من أي شيء ضحکت) (قال: إن ربک سبحانہ یعجب)۔ جب علی رضی اللہ عنہ کو (آپ ﷺ کا ایسا کرنا اور پھر مسکرانا) یاد آیا تو آپ میں شکر گزاری کا جذبہ اور زیادہ پیدا ہوا اور خوش ہو کر وہ مسکرانے لگے نہ کہ ان کا مسکرانا صرف آپ ﷺ کی تقلید تھی بلکہ ایسا غیر اختیاری طور پر ہوا تھا اگرچہ بعض اوقات بتکلف بھی مسکرایا جاتا ہے۔ (من عبدہ) یہ اضافت عزت و تکریم کے لیے ہے۔ (إذا قال رب اغفر لی ذنوبي یعلم) یعنی بغیر غفلت کے وہ پوری طرح جانتا ہے کہ (أنہ لا یغفر الذنوب غیري)۔ میرے علاوہ کوئی گناہوں کو معاف نہیں کر سکتا۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات
الفضائل والآداب > فقه الأدعية والأذكار > الأذكار للأمور العارضة
راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وأحمد.
التخريج: علي بن ربيعة -رحمه الله-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الركاب : ما يضع الراكب رجله فيه من السرج؛ ليستعين به على الركوب.

- استوى : استقر.
- مقرنين : مطيقين.
- لمنقلبون : لراجعون.

فوائد الحديث:

1. استحباب التسمية عند الركوب.
2. الإكثار من الاستغفار، وخاصة عند مقارنة التقصير بعظيم فضل الله تعالى.
3. استحباب هذا الذكر الذي في الحديث عند ركوب الدابة.
4. دعاء السفر محله عند الاستقرار في وسيلة السفر.
5. تأسي الصحابة بالنبي -صلى الله عليه وسلم- في أحواله وأفعاله.

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود-المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد-الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل-المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي-الناشر: مؤسسة الرسالة-الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. سنن الترمذي- تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ٤، ٥) - الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر - الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين, تأليف: محمد علي بن محمد البكري الصديقي, عناية: خليل مأمون شيحا, الناشر: دار المعرفة, ط ٤ عام ١٤٢٥. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين, تأليف: سليم بن عيد الهلالي, دار ابن الجوزي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين, تأليف: مصطفى الخن ومصطفى البغا ومحي الدين مستو وعلي الشربجي ومحمد لطفي, مؤسسة الرسالة, ط ١٤ عام ١٤٠٧ - ١٩٨٧. تطريز رياض الصالحين, تأليف: فيصل مبارك, دار العاصمة, ط١٤٢٣ – ٢٠٠٢. صحيح وضعيف سنن أبي داود- محمد ناصر الدين الألباني - مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية، ٢٠٠٢.

الرقم الموحد: (5271)

أنا أحَقُّ بِذَا مِنك تَجَاوزُوا عن عَبْدِي

میں اس (درگزر کرنے) کا تجھ سے زیادہ حق دار ہوں۔ (فرشتو!) میرے بندے سے درگزر کرو

١٥٤. الحديث:

عن حذيفة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: أُتِيَ الله تعالى بِعبْد من عِباده آتاه الله مالا، فقال له: ماذا عَمِلْت في الدنيا؟ -قال: «ولَا يَكْتُمُونَ اللهَ حَدِيثًا»- قال: يا رَبِّ آتَيْتَنِي مَالَك، فكُنت أُبَايِعُ الناس، وكان من خُلُقِي الجَوَاز، فكُنت أَتَيَسَّرُ على المُوسِرِ، وأُنْظِر المُعْسِر. فقال الله -تعالى-: «أنا أحَقُّ بِذَا مِنك تَجَاوزُوا عن عَبْدِي» فقال عُقْبَة بن عَامر، وأبو مسعود الأنصاري -رضي الله عنهما-: هكذا سَمِعْنَاه من فِيِّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

١٥٤. حدیث:

حذیفہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے فرمایا: اللہ تعالیٰ کے بندوں میں سے ایک بندہ، جسے اللہ تعالیٰ نے مال و دولت سے نوازا تھا، اللہ کے سامنے پیش کیا گیا۔ اللہ تعالی نے اس سے پوچھا: تو نے دنیا میں کیا کیا؟ حذیفہ رضی اللہ عنہ اس آیت کی تلاوت فرمائی: ''اور وہ اللہ سے کوئی بات نہیں چھپا سکیں گے۔'' اس نے جواب دیا: اے میرے رب! تو نے اپنے پاس سے مجھے مال دیا تھا۔ چنانچہ میں لوگوں کے ساتھ خرید و فروخت کا معاملہ کیا کرتا تھا اور (اس میں) میری عادت درگزر کرنے کی تھی۔ میں کشادہ حال پر آسانی کرتا اور تنگ دست کو مہلت دے دیتا تھا۔ اس پر اللہ تعالیٰ نے فرمایا: ''میں اس (درگزر کرنے) کا تجھ سے زیادہ حق دار ہوں۔ (فرشتو!) میرے بندے سے درگزر کرو۔'' عقبہ بن عامر رضی اللہ عنہ اور ابو مسعود انصاری رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ ہم نے یہ بات رسول اللہ ﷺ کے منہ سے اسی طرح سنی ہے۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

يخبر حذيفة -رضي الله عنه- أنه يُؤتى برجل من عباد الله -تعالى- يوم القيامة آتاه الله مالًا، فيسأله ربه عن ماله: ماذا عمل به ؟ قال: أي حذيفة -رضي الله عنه-: "ولَا يَكْتُمُونَ اللهَ حَدِيثًا" أي: لا يستطيعون إخفاء شيء عن الله -تعالى- يوم القيامة، كما قال -تعالى-: (يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون) [النور: ٢٤]. "قال: يا رَبِّ آتَيْتَنِي مَالَك، فكنت أُبَايِعُ الناس" أي: أعَامل الناس بالبيوع والمداينة وكان مما اتصفت به من أخلاق: الجواز، ثم فسره بقوله: "فكنت أَتَيَسَّرُ على المُوسِرِ" أي أُسَهِّل عليه وأقبل منه ما جاء مع نقص يسير. "وأُنْظِر المُعْسِر" أي: أصبر على المُعْسِر، فلا أطالبه وأفسح له في الأجل. فقال الله -تعالى-: "أنا أحَقُّ بِذَا مِنك" أي: فما دمت قد تجاوزت عن عبادي وتخلقت بخلقي، فنحن أحق بالتجاوز والعفو عنك. "تَجَاوزُوا عن عَبْدِي" أي عفا الله عنه، وغَفَر له ما كان من سيئاته،

اجمالی معنیٰ:

حذیفہ رضی اللہ عنہ بیان کر رہے ہیں کہ روزِ قیامت اللہ کے بندوں میں سے ایک بندے کو لایا جائے گا جسے اللہ نے مال و دولت سے نوازا ہوگا۔ اللہ تعالی اس سے اس کے مال کے بارے میں پوچھے گا کہ اس نے اس کا کیا کیا؟ حذیفہ رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ: "ولَا يَكْتُمُونَ اللهَ حَدِيثًا" یعنی لوگ قیامت کے دن اللہ تعالیٰ سے کسی بات کو چھپا نہیں سکیں گے۔ جیسا کہ اللہ تعالی کا فرمان ہے: [يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون] (النور: ٢٤) (ترجمہ: جب کہ ان کے مقابلے میں ان کی زبانیں اور ان کے ہاتھ پاؤں ان کے اعمال کی گواہی دیں گے۔) اس شخص نے کہا: "اے میرے رب! تو نے اپنے پاس سے مجھے مال دیا تھا۔ چنانچہ میں لوگوں کے ساتھ خرید و فروخت کا معاملہ کیا کرتا تھا'' یعنی میں لوگوں سے خرید و فروخت اور قرض کے لین دین کا معاملہ کیا کرتا تھا۔ وہ شخص جن اخلاق سے متصف تھا ان میں سے ایک درگزر کرنا تھا۔ پھر اس نے اپنی بات کی وضاحت ان لفظوں میں کی: ''میں کشادہ حال پر آسانی کرتا تھا'' یعنی میں اس پر آسانی کرتا اور وہ جو کچھ دے دیتا میں اسے کچھ کم ہونے کے باوجود بھی قبول کر لیتا۔ ''اور تنگ دست کو مہلت دے دیتا تھا'' یعنی تنگ دست پر صبر کرتا بایں طور کہ اس سے ادائیگی کا مطالبہ نہیں کرتا،

بسبب عفوه وسماحته وحسن معاملته لعباد الله -تعالى-، وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان. "فقال عُقْبَة بن عَامر، وأبو مسعود الأنصاري -رضي الله عنهما-: هكذا سَمِعْنَاه من فِيِّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-" والمعنى: أنهما سمعا ما حدث به حذيفة -رضي الله عنه- من النبي -صلى الله عليه وسلم- كما حدث به حذيفة -رضي الله عنه- من غير زيادة ولا نقص.

بلکہ اس کی مدت میں مزید اضافہ کر دیتا تھا۔ اس پر اللہ تعالی فرمائے گا : ''میں اس (درگزر کرنے) کا تجھ سے زیادہ حق دار ہوں'' یعنی چونکہ تو میرے بندوں سے درگزر کرتا رہا اور تو نے میری اخلاقی صفت اپنائی چنانچہ ہم تجھ سے عفو و درگزر کرنے کے زیادہ حق دار ہیں۔ "میرے بندے سے درگزر کردو۔" یعنی اس کے اللہ تعالیٰ کے بندوں سے درگزر کرنے، ان کے ساتھ آسانی کرنے اور ان کے ساتھ اچھا معاملہ کرنے کی وجہ سے اللہ تعالیٰ اسے معاف فرما دے گا اور اس کے گناہوں کو بخش دے گا اور نیکی کا بدلہ تو نیکی ہی ہوتا ہے۔ ''عقبہ بن عامر اور ابو مسعود انصاری رضی اللہ عنہما کہتے ہیں کہ ہم نے یہ بات رسول اللہ ﷺ کے منہ سے اسی طرح سنی ہے۔'' یعنی جو بات حذیفہ رضی اللہ عنہ نے بیان کی بعینہ وہی بات بنا کسی کمی بیشی کے انہوں نے بھی نبی ﷺ سے سنی ہے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو مسعود عقبة بن عمرو البدري الأنصاري -رضي الله عنه- حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه- عُقبة بن عامر الجُهَنِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- لَا يَكْتُمُونَ اللهَ حَدِيثًا : لا يستطيعون أن يخفوا شيئا عنه.
- أُبَايِعُ الناس : أتعامل مع الناس بالبيع.
- الجَوَاز : أي: الصبر على المُعْسِر وقبول ما جاء به المُوسِر.
- أَتَيَسَّرُ على المُوسِرِ : آخذ ما تيسر؛ بأن أقبل ما فيه نقص قليل أو عيب يسير.
- أُنْظِر : أُمْهِل من الإنظار، وهو التأخير والإِمْهَال.
- المُعْسِر : الذي عجز عن قضاء ما عليه من الدَّين في الحال.

فوائد الحديث:

١. أن الله -تعالى- لا تخفى عليه خافية.
٢. ضبط حذيفة -رضي الله عنه- للحديث.
٣. أن من فَرَّج على أخيه كُربة من كُرب الدنيا فرَّج الله عنه كُربة من كرب يوم القيامة.
٤. أن الجزاء من جنس العمل فكما أن الدائن خلص المدين من ضيق الدين في الدنيا خلصه الله يوم القيامة من ضيق وكرب يوم القيامة.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ. كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ.

الرقم الموحد: (4232)

أنا أغنى الشركاء عن الشرك؛ من عمل عملا أشرك معي فيه غيري تركته وشركه	میں تمام شرکاء کی نسبت شرک سے زیادہ بے نیاز ہوں۔ کوئی شخص جب کوئی عمل کرتا ہے اوراس میں میرے ساتھ کسی اور کو بھی شریک کرتا ہے تو میں اسے اس کے شرک سمیت چھوڑ دیتا ہوں۔
١٥٥. الحديث: عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعا: "قال -تعالى- : أنا أغنى الشركاء عن الشرك؛ من عمل عملا أشرك معي فيه غيري تركتُه وشِرْكَه".	**١٥٥. حدیث:** ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ اللہ تعالیٰ کا ارشاد ہے: ''میں تمام شرکاء کی بنسبت شرک سے زیادہ بے نیاز ہوں۔ کوئی شخص جب کوئی عمل کرتا ہے اوراس میں میرے ساتھ کسی اور کو بھی شریک کرتا ہے تو میں اسے اس کے شرک سمیت چھوڑ دیتا ہوں''۔
درجة الحديث: صحيح	**حدیث کا درجہ:** صحیح
المعنى الإجمالي: يروي النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عن ربه عز وجل -ويسمَّى بالحديث القدسي- أنه يتبرأ من العمل الذي دخله مشاركةٌ لأحد برياءٍ أو غيره؛ لأنه سبحانه لا يقبل إلا ما كان خالصاً لوجهه.	**اجمالی معنی:** نبی ﷺ اللہ عزوجل کے ارشاد کو بیان کر رہے ہیں جسے حدیث قدسی کہا جاتا ہے کہ اللہ ہر اس عمل سے برأت کا اظہار کرتا جس میں ریاکاری یا کسی اور صورت میں شرک پایا جائے۔ کیونکہ اللہ تعالیٰ صرف اسی عمل کو قبول کرتا ہے جو خالصتا اس کی رضا کے لیے کیا جائے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية
الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > أعمال القلوب
راوي الحديث: رواه مسلم.
التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- أنا أغنى الشركاء عن الشرك : أي: عن مشاركة أحد، وعن عملٍ فيه شرك.
- أشرك معيَ فيه غيري : أي: قصد بعمله غيري من المخلوقين.
- تركته وشركه : أي: لم أقبل عمله بل أتركه لغير ذلك.

فوائد الحديث:

١. التحذير من الشرك بجميع أشكاله؛ وأنه مانعٌ من قبول العمل.
٢. وجوب إخلاص العمل لله -تعالى- من جميع شوائب الشرك.
٣. وصف الله -عز وجل- بالكلام.
٤. إثبات صفة الغنى المطلق لله -تعالى-.
٥. لا يقبل الله من العمل إلا ما كان خالصا له -سبحانه-.
٦. إثبات كرم الله -سبحانه- المطلق.

المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب ص٢٥٢ ت: د. دغش العجمي . مكتبة أهل الأثر , الطبعة الخامسة , ١٤٣٥ه الملخص في شرح كتاب التوحيد للشيخ صالح الفوزان , دار العاصمة , الطبعة الأولى ١٤٢٢ه الجديد في شرح كتاب التوحيد لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي, ت: محمد بن أحمد سيد , مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤ه صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت.

الرقم الموحد: (3342)

أنت مع من أحببت

١٥٦. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- أنَّ أَعْرَابِيًا قال لرسول الله ?: مَتَى السَّاعَةَ؟ قال رسول الله ?: «مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟» قال: حُبُّ الله ورَسُولِه، قال: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

سأل الأعرابي (متى الساعة؟) ولو قال له الرسول -صلى الله عليه وسلم-: ما أعلمها، لما شفى نفس الأعرابي، ولكن حكمة الرسول -صلى الله عليه وسلم- مالت عن أصل السؤال إلى إجابته بما يجب عليه دون ما ليس له، وهو ما يسمى بأسلوب الحكيم، فقال الرسول -صلى الله عليه وسلم-: «مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟» وهو سؤال تنبيه، وتذكير بما يجب عليه التفكير فيه، والانشغال به، فقال الأعرابي: "حُبُّ الله ورَسُولِه"، فجاءت إجابة الأعرابي بعفوية تفيض بالمودة والمحبة، والإيمان، والانخلاع عن الاتكال على عمله والرواية الثانية تؤكد هذه المعاني في قول الأعرابي: " مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثِيرِ صَومٍ، ولاَ صَلاَةٍ، وَلاَ صَدَقَةٍ، ولَكِنِّي أُحِبَّ الله ورَسُولَه"؛ فلذا جاء جواب الرسول -صلى الله عليه وسلم-: «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». ففي الحديث الحث على قوة محبة الرسل، واتباعهم بحسب مراتبهم، والتحذير من محبة ضدهم، فإن المحبة دليل على قوة اتصال المحب بمن يحبه، ومناسبته لأخلاقه، واقتدائه به.

تو اسی کے ساتھ ہوگا جس سے تونے محبت رکھی

١٥٦. حدیث:

انس بن مالک رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں کہ ایک اعرابی (دیہاتی) نے رسول اللہ ﷺ سے پوچھا: قیامت کب آئے گی؟ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''تونے اس کے لئے کیا تیاری کی ہے؟'' اس نے جواب دیا: اللہ اور اس کے رسول سے محبت۔ آپ ﷺ نے فرمایا: ''تو اسی کے ساتھ ہوگا جس سے تونے محبت رکھی۔''

حدیث کا درجہ: صحیح

اجمالی معنی:

ایک اعرابی (دیہاتی) نے سوال کیا کہ: ''قیامت کب آئے گی؟'' اگر آپ ﷺ اسے یہ فرما دیتے کہ: "میں نہیں جانتا" تو اعرابی کا دل مطمئن نہ ہوتا۔ لیکن نبی ﷺ نے بڑے حکیمانہ انداز میں اصل سوال سے ہٹتے ہوئے ایسا جواب دیا جس کو اپنانا اس پر واجب تھا اور اس بات کو چھوڑ دیا جس کا جاننا اس پر واجب نہیں تھا۔ یہی وہ انداز ہے جسے (علم بلاغت کی اصطلاح میں) "اسلوب حکیم" کہا جاتا ہے۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "تونے اس کے لئے کیا تیاری کی ہے؟" یہ سوال ایسے کام کی تنبیہ کرنے اور اس کی یاد دہانی کے لئے تھا جس میں غور و فکر کرنا اور جس میں لگنا اس پر واجب تھا۔ اعرابی نے جواب دیا کہ: ''اللہ اور اس کے رسول کی محبت"۔ اعرابی نے یہ جواب بے ساختہ پن سے دیا جو مودت و محبت اور ایمان کے جذبات سے لبریز اور اپنے عمل پر بھروسے سے بالکل تہی ہے۔ ایک دوسری روایت میں ان معانی کی مزید تاکید ہوتی ہے جس میں اعرابی کہتا ہے کہ: ''میں نے اس (قیامت) کے لئے نہ تو زیادہ (نفلی) روزے تیار کیے ہیں، نہ زیادہ (نفلی) نمازیں اور نہ زیادہ صدقہ۔ لیکن میں اللہ اور اس کے رسول سے محبت رکھتا ہوں۔'' اسی لئے رسول اللہ ﷺ نے جواب میں فرمایا کہ: "تو اسی کے ساتھ ہوگا جس سے تو محبت کرتا ہے۔" حدیث میں اس بات پر ابھارا گیا ہے کہ رسولوں کے ساتھ مضبوط قسم کی محبت رکھنی چاہئے، ان کے مراتب کے اعتبار سے ان کی اتباع کرنی چاہئے اور اس میں ان کے مخالفین سے محبت رکھنے سے ڈرایا گیا ہے۔ محبت اس بات کی دلیل ہوتی ہے کہ محبت کرنے والا محبوب سے کس حد تک تعلق رکھتا ہے، اس کے اخلاق کس حد تک اس سے مناسبت رکھتے ہیں اور وہ کہاں تک اس کی پیروی کرتا ہے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر
الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > أعمال القلوب
راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. حكمة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وبلاغته في إجابة السائل؛ حيث دله على الذي يهمه وينجيه، وهو: الاستعداد للآخرة بما ينفع والعمل الصالح.

٢. جواز رد السائل بسؤال إن كان جواب السؤال بسؤال يفيد السائل.

٣. أخفى الله علم الساعة على العباد ليبقى المرء مستعدا متجهزا للقاء الله.

٤. يوم القيامة يكون المرء مع من أحب.

٥. حب الله وطاعته وحب رسوله واتباعه من أفضل القربات وأكمل الطاعات.

٦. التحذير من محبة المشركين.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ه. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ المعجم الأوسط للطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3087)

أنه -صلى الله عليه وسلم- قال في الأنصار: لا يحبهم إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا منافق، من أحبهم أحبه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله

نبی کریم ﷺ نے انصار کے بارے میں فرمایا: ان سے صرف مومن ہی محبت رکھے گا اور ان سے صرف منافق ہی بغض رکھے گا۔ پس جو شخص ان سے محبت کرے اس سے اللہ محبت کرے گا اور جو اُن سے بغض رکھے گا اس سے اللہ تعالیٰ بغض رکھے گا۔

١٥٧. الحديث:

عن البراء بن عازب -رضي الله عنهما- أَنَّ النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- قال في الأَنصَار: «لاَ يُحِبُّهُم إِلاَّ مُؤمِن، وَلاَ يُبْغِضُهُم إِلاَّ مُنَافِق، مَنْ أَحَبَّهُم أَحَبَّهُ الله، وَمَنْ أَبْغَضَهُم أَبْغَضَه الله».

١٥٧. حدیث:

براء بن عازب -رضی اللہ عنہما- سے روایت ہے کہ نبی کریم ﷺ نے انصار کے بارے میں فرمایا: ان سے صرف مومن ہی محبت رکھے گا اور ان سے صرف منافق ہی بغض رکھے گا۔ پس جو شخص ان سے محبت کرے اس سے اللہ محبت کرے گا اور جو ان سے بغض رکھے گا اللہ تعالیٰ اس سے بغض رکھے گا۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

أخبر البراء بن عازب -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- حث على حب الأنصار، وجعله علامة الإيمان؛ وفاءً لجميل الأنصار؛ وهذا لسابقتهم في خدمة الرسالة، وما كان منهم في نصرة دين الإسلام، والسعي في إظهاره وإيواء المسلمين، وقيامهم في مهمات دين الإسلام حق القيام، وحبهم النبي -صلى الله عليه وسلم- وحبه إياهم، وبذلهم أموالهم وأنفسهم بين يديه، وقتالهم ومعاداتهم سائر الناس إيثارًا للإسلام، بل صرح الصادق المصدوق أن بغضهم لا يتصور إلا من رجل لا يؤمن بالله واليوم الآخر مغموس بالنفاق.

اجمالی معنی:

براء بن عازب - رضی اللہ عنہما- سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے انصار سے محبت کرنے پر ابھارا، اور انصار کی خوبیوں کے پیشِ نظر اسے (انصار سے محبت کو) ایمان کی علامت قرار دیا اس لیے کہ انھوں نے آپ کی خدمت میں سبقت کی تھی اور اسی طرح دینِ اسلام کی خدمت اور اس کے غلبے اور مسلمانوں کو پناہ دینے والی صفات جوان میں تھیں، اسلام کے اہم معاملات کو کماحقہ قائم کرنے اور آپ ﷺ سے ان کی محبت اور ان سے آپ ﷺ کی محبت، آپ ﷺ کے لیے ان کا اپنا مال اور جان کا نذرانہ پیش کرنا اور اسلام کی خاطر قربانی دیتے ہوئے ان کا جہاد کرنا اور اسلام کی خاطر دوسرے لوگوں سے دشمنیاں مول لینے کی وجہ سے ان سے محبت کرنے کو کہا گیا ہے۔ بلکہ آپ ﷺ نے صراحت فرمائی کہ ان سے بُغض اسی شخص سے تصور کیا جاسکتا ہے جو اللہ، آخرت کے دن پر ایمان نہ رکھتا ہو اور نفاق میں ڈوبا ہوا ہو۔

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > شعب الإيمان
العقيدة > الصحابة > فضل الصحابة رضي الله عنهم
راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الأَنصَار : هم أهل المدينة من الأوس والخزرج، الذين نصروا رسول الله بالنفس والمال.
- مُؤمِن : الإيمان هو: إقرار القلب المستلزم للقول والعمل، فهو اعتقاد وقول وعمل، اعتقاد القلب، وقول اللسان، وعمل القلب والجوارح.
- منافق : النفاق: هو إظهار الخير وإسرار الشر، وهو نوعان: اعتقادي وعملي. فالاعتقادي: هو النفاق الأكبر، وحقيقته: إظهار الإسلام وإبطان الكفر، وصاحب هذه المرتبة مع الكفار مخلد معهم في النار. والنفاق العملي: هو النفاق الأصغر، وضابطه هو: كل معصية أطلق عليها الشارع اسم

النفاق مع بقاء اسم الإيمان على عامله، وهو من كبائر الذنوب، ومثاله: ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان.»

فوائد الحديث:

١. حب الأنصار من الإيمان.

٢. بغض الأنصار من شعب النِفاق.

٣. حب أولياء الله ونصرتهم سبب في حب الله للعبد.

٤. فضل السابقين الأولين في الإسلام.

٥. جواز الدعاء على المنافقين والمحاربين لله ورسوله والمؤمنين.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي، الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، فيصل بن عبد العزيز المبارك، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، أبو زكريا محيي الدين النووي، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٨هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. فتح رب البرية بتلخيص الحموية، محمد بن صالح بن محمد العثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، كنوز إشبيليا، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

الرقم الموحد: (3438)

أنه جاء إلى الحجر الأسود، فقبَّله، وقال: إني لأعلم أنك حجر، لا تضر ولا تنفع، ولولا أني رأيت النبي -صلى الله عليه وسلم- يقبلك ما قبلتك

وہ حجرِ اسود کے پاس آئے اور اس کا بوسہ لینے کے بعد کہنے لگے: مجھے اچھی طرح سے علم ہے کہ تو ایک پتھر ہے۔ تو نہ کچھ نقصان دے سکتا ہے اور نہ کوئی نفع۔ اگر میں نے نبی ﷺ کو تمہارا بوسہ لیتے ہوئے نہ دیکھا ہوتا تو میں تمہارا بوسہ نہ لیتا۔

١٥٨. الحديث:

عن عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- «أنَّه جَاء إلى الحَجَر الأَسوَدِ، فَقَبّلَه، وقال: إِنِّي لَأَعلَم أَنَّك حَجَرٌ، لا تَضُرُّ ولا تنفَعُ، ولَولاَ أَنِّي رَأَيتُ النبيَّ -صلَّى الله عليه وسلَّم- يُقَبِّلُك مَا قَبّلتُك».

١٥٨. حدیث:

عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ کے بارے میں آتا ہے کہ "وہ حجرِ اسود کے پاس آئے اور اس کا بوسہ لینے کے بعد کہنے لگے: مجھے اچھی طرح سے علم ہے کہ تو ایک پتھر ہے۔ تو نہ کچھ نقصان دے سکتا ہے اور نہ کوئی نفع۔ اگر میں نے نبی ﷺ کو تمہارا بوسہ لیتے ہوئے نہ دیکھا ہوتا تو میں تمہارا بوسہ نہ لیتا۔"

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

الأمكنة والأزمنة وغيرها من الأشياء، لا تكون مقدسة معظمة تعظيم عبادةٍ لذاتها، وإنَّما يكون لها ذلك بشرع؛ ولهذا جاء عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- إلى الحجر الأسود وقبله بين الحجيج، الذين هم حديثو عهد بعبادة الأصنام وتعظيمها، وبين أنَّه ما قبل هذا الحجر وعظمه من تلقاء نفسه، أو لأن الحجر يحصل منه نفع أو مضرة؛ وإنما هي عبادة تلقَّاها من المشرِّع -صلى الله عليه وسلم- فقد رآه يقبله فقبله؛ تأسيا واتباعا، لا رأيا وابتداعا.

اجمالی معنی:

مقامات و اوقات اور دیگر اشیاء بذات خود اس طرح سے مقدس و معظم نہیں ہوتے جیسا کہ اللہ کی عبادت اپنی ذات کے اعتبار سے معظم ہوتی ہے۔ بلکہ ان کی تعظیم شریعت کی بنا پر ہوتی ہے۔ اسی لیے عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ حجرِ اسود کے پاس آئے اور حاجیوں کے سامنے اس کا بوسہ لیا جنھیں بتوں کی پوجا اور ان کے احترام کو چھوڑے زیادہ عرصہ نہیں گزرا تھا اور وضاحت فرمائی کہ اس پتھر کو چومنا اور اس کی تعظیم کرنا ان کی اپنی اپچ نہیں اور نہ ہی اس وجہ سے ہے کہ اس سے کوئی نفع یا نقصان ہوتا ہے بلکہ یہ تو ایک عبادت ہے جسے انھوں نے شارع علیہ السلام سے لیا ہے۔ انھوں نے نبی ﷺ کو اس کا بوسہ لیتے ہوئے دیکھا تو آپ ﷺ کی اقتداء میں انھوں نے بھی اس کا بوسہ لیا نہ کی اپنی ذاتی رائے کی بنا پر یا خودساختہ طور پر ایسا کیا۔

التصنيف: العقيدة > الصحابة > فضل الصحابة رضي الله عنهم
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الحج والعمرة > أحكام ومسائل الحج والعمرة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عمرُ بنُ الخطَّاب -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- الحَجَر الأَسْوَد : حجر في ركن الكعبة الشرقي.
- قَبَّلَه : وضع شفتيه عليه.
- إِنِّي لأَعْلَمُ : إني لأتيقن، والجملة مؤكدة ب(إن) واللام.
- لا تَضُرُّ وَلا تَنْفَعُ : لا تملك أن تضر أحدا، أو تنفعه؛ فتقبيلي لك ليس خوفًا من ضررك أو رجاءً لنفعك.
- لَوْلا : حرف امتناع لوجود.
- رأيت : أبصرت.

• ما قَبَّلتُك : ما: نافية، والجملة: جواب لولا.

فوائد الحديث:

١. مشروعية تقبيل الحجر الأسود للطائفين عندما يحاذونه، إن أمكن بسهولة.

٢. تقبيله ليس لنفعه أو ضرره، وإنما هو عبادة لله -تعالى-، تلقيناها عن النبي -صلى الله عليه وسلم.-

٣. العبادات توقيفية؛ فلا يشرع منها إلا ما شرعه الله ورسوله، ومعنى هذا أن العبادات لا تكون بالرأي والاستحسان، وإنما تتلقى عن المشرع، وهذه قاعدة عظيمة نافعة، تؤخذ من كلام المحدث الملهم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب -رضي الله عنه وأرضاه.-

٤. أن فعل النبي -صلى الله عليه وسلم- من سنته المتبعة؛ فليس هناك خصوصية إلا بدليل.

٥. إذا صحت العبادة عُمل بها ولو لم تُعلم حكمتها؛ لأنَّ امتثال الناس وطاعتهم في القيام بها من الحِكم المقصودة.

٦. من فعل حقًّا قد يوهم الباطل وجب عليه بيان ما يدفع هذا الوهم.

٧. تبيين ما يوهم العامة من مشاكل العلم؛ حتى لا يعتقدوا غير الصواب.

٨. فضيلة عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- بحرصه على حماية جناب التوحيد.

المصادر والمراجع:

تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة ١٤٢٦هـ تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم- لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3024)

أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل، سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار

١٥٩. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: أنَّه ذكر رجلًا من بني إسرائيل، سأل بعضَ بني إسرائيل أن يُسْلِفَه ألفَ دينار، فقال: ائْتِنِي بالشهداء أُشْهِدُهم، فقال: كفى بالله شهيدًا، قال: فَأْتِنِي بالكَفِيل، قال: كَفَى بالله كفيلًا، قال: صَدَقت، فَدَفَعَها إليه إلى أجل مُسَمًّى، فخرج في البحر فقضَى حَاجَته، ثُمَّ التَمَسَ مركَبًا يَرْكَبُها يَقْدَم عليه لِلأَجَل الذي أجَّله، فلم يجِد مركَبًا، فأَخَذَ خَشَبَة فَنَقَرَها، فَأَدْخَل فِيهَا أَلَف دِينَار وصَحِيفَة مِنْه إلى صاحبه، ثم زَجَّجَ مَوضِعَها، ثمَّ أَتَى بِهَا إِلَى البحر، فقال: اللَّهُمَّ إنَّك تعلم أنِّي كنتُ تَسَلَّفتُ فلانًا ألف دِينَار، فَسَأَلَنِي كفيلًا، فقلتُ: كفى بالله كفيلًا، فَرَضِيَ بك، وسأَلَنِي شهيدًا، فقلتُ: كفى بالله شهيدًا، فرضِي بك، وأنِّي جَهَدتُ أنْ أَجِدَ مَركَبا أَبعث إليه الذي لَه فَلَم أَقدِر، وإنِّي أَسْتَوْدِعُكَها. فرمى بها في البحر حتَّى وَلَجَت فيه، ثم انْصَرف وهو في ذلك يلتمس مركبا يخرج إلى بلده، فخرج الرجل الذي كان أسلفه، ينظُر لعلَّ مَرْكَبًا قد جاء بماله، فَإذا بِالخَشَبَة التي فيها المال، فأَخَذَها لِأهله حَطَبًا، فلمَّا نَشَرَها وجَد المالَ والصحِيفة، ثمَّ قدِم الذي كان أسلفه، فأتى بالألف دينار، فقال: والله ما زلتُ جاهدًا في طلب مركب لآتيك بمالك، فما وجدتُ مركبا قبل الذي أتيتُ فيه، قال: هل كنتَ بعثتَ إليَّ بشيء؟ قال: أُخبِرك أنِّي لم أجِد مركبا قبل الذي جئتُ فيه، قال: فإنَّ الله قد أدَّى عنك الذي بعثتَ في الخشبة، فانصرِف بالألف الدينار راشدًا».

نبی ﷺ نے بنی اسرائیل کے ایک شخص کا ذکر فرمایا، اس نے بنی اسرائیل کے دوسرے شخص سے ایک ہزار اشرفی قرض مانگا۔

١٥٩. حدیث:

ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہتے ہیں کہ نبی ﷺ نے بنی اسرائیل کے ایک شخص کا ذکر فرمایا۔ اس نے بنی اسرائیل کے دوسرے شخص سے ایک ہزار اشرفی قرض مانگا، اس شخص نے گواہوں کو طلب کیا تاکہ وہ ان کو گواہ بنالے قرض مانگنے والا کہنے لگا کہ اللہ تعالیٰ گواہ کے طور پر کافی ہے وہ کہنے لگا کہ اچھا کسی کی ضمانت دے دو قرض مانگنے والے نے جواب دیا کہ اللہ ہی ضمانت کے لیے کافی ہے، اس نے کہا کہ تم سچ کہتے ہو یہ کہہ کر ایک معین مدت کے لیے اس نے اسے ایک ہزار اشرفیاں دے دیں، پھر جس نے قرض لیا تھا اس نے سمندر کا سفر کیا اور اپنا کام پورا کر کے یہ چاہا کہ جہاز پر سوار ہو کر اپنے کیے ہوئے وعدہ پر پہنچ جائے اور قرض ادا کرے، لیکن اسے کوئی جہاز نہ ملا، چنانچہ اس نے ایک لکڑی اٹھالی اور اس میں کریدا اس میں ایک ہزار اشرفیاں اور ایک خط رکھا اور اس کے منہ کو اچھی طرح بند کر دیا اور سمندر پر آیا اور کہنے لگا کہ اے اللہ! تو جانتا ہے میں نے فلاں شخص سے ہزار اشرفیاں قرض لی تھیں اور اس نے مجھ سے ضمانت مانگی تھی میں نے کہا تھا اللہ ضمانت کے لیے کافی ہے وہ اس پر راضی ہو گیا تھا، اس نے مجھ سے گواہ طلب کیے تھے، چنانچہ میں نے کہا اللہ گواہ کے طور پر کافی ہے، تو وہ تجھ سے راضی ہو گیا تھا، میں نے بہت کوشش کی کہ کوئی جہاز ملے اور میں اس کے قرض کو ادا کر دوں لیکن میں کیا کروں جہاز ہی نہیں ملا، اب میں اس مال کو تیرے سپرد کرتا ہوں، اس نے یہ کہہ کر اس لکڑی کو سمندر میں پھینک دی یہاں تک کہ وہ اس میں ڈوب گئی، پھر وہ لوٹ کر چلا آیا، اس وقت بھی وہ اپنے شہر کے لیے جہاز ڈھونڈھتا رہا۔ اور وہ شخص جس نے قرض دیا تھا وہ سمندر پر اس خیال سے گیا کہ کوئی جہاز آئے اور اس کی اشرفیاں لائے، کیا دیکھتا ہے کہ وہی لکڑی جس میں مال موجود تھا نظر آئی، اس نے اسے جلانے کے لیے اٹھالی، جب اس کو چیرا تو اس میں اشرفیاں اور خط کو پایا، پھر وہ شخص جس نے قرض لیا تھا وہ ایک ہزار اشرفیاں لے کر آیا اور کہنے لگا اللہ کی قسم! میں نے بہت کوشش کی کہ آپ کی اشرفیاں واپس کر سکوں لیکن جس جہاز میں آیا اس سے پہلے کوئی جہاز نہ ملا، تب اس قرض دینے والے نے کہا تو نے میرے پاس کچھ بھیجا تھا؟، اس نے کہا کہ میں آپ کو بتا رہا ہوں کہ جس جہاز پر میں آیا ہوں اس سے قبل مجھے کوئی جہاز نہ ملا، قرض دینے والے نے کہا اللہ نے وہ اشرفیاں پہنچا دی ہیں جو تو نے ایک لکڑی میں رکھ کر بھیجی تھیں، پھر وہ اشرفیاں لے کر اطمینان کے ساتھ لوٹ گیا۔

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

ذكر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن رجلاً من بني اسرائيل طلب من رجل آخر من بني إسرائيل أن يُسلفه ألف دينار، فقال له الرجل: ائتني بشهيد يشهد أنك أخذت مني ألف دينار. فقال له الرجل الذي يريد السلف: «كفى بالله شهيدًا» أي: يكفيك ويكفيني أن يكون الله شهيدًا علينا. فقال الرجل له: فائتني بضامن يضمنك. فقال: «كفى بالله كفيلاً» أي: يكفيك أن يكون الله هو الضامن. فقال له: صدقت. فأعطاه الألف دينار إلى وقت محدد. فخرج الذي استلف فركب البحر بالمال يتجر فيه، فلما جاء الموعد المحدَّد لسداد الدَّين بحث عن مركب يركبها حتى يقدم على الذي أسلفه، فلم يجد مركبًا، فأخذ خشبة فحفرها وأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه وكتب إليه: من فلان إلى فلان، إني دفعت مالك إلى وكيل توكل بي. ثم سوَّى موضع الحفر وأصلحه، ثم أتى بالخشبة إلى البحر فقال: اللَّهُمَّ إنك تعلم أني كنت تسلفت من فلان ألف دينار فسألني كفيلاً فقلت: كفى بالله كفيلاً، فرضي بك، وسألني شهيدًا فقلت: كفى بالله شهيدًا، فرضي بك، وإني اجتهدت أن أجد مركبًا أبعث إليه الذي له في ذمتي فلم أقدر على تحصيلها، وإني أتركها عندك وديعة وأمانة. ثم رمى بها في البحر حتى دخلت فيه، ثم انصرف ولكنه ظل أيضًا يبحث عن مركب ليذهب إلى بلد الذي أسلفه بألف دينار أخرى؛ ظنا منه أن فعله الأول غير كاف، أما الرجل صاحب المال فخرج في الموعد ينظر لعل مركبًا قد جاء بماله الذي أسلفه للرجل، كأن يكون أرسله مع شخص أو جاء به بنفسه، فلم يجد مركبًا، فإذا بالخشبة التي فيها المال فأخذها لأهله يجعلها حطبًا للإيقاد، وهو لا يعلم أن المال فيها، فلما قطعها بالمنشار، وجد المال الذي له والصحيفة التي كتبها الرجل إليه بذلك، ثم جاء الرجل الذي استلف فأتى بالألف دينار الأخرى،

حدیث کا درجہ: صحیح

اجمالی معنی:

نبی ﷺ نے بنی اسرائیل کے ایک شخص کا ذکر فرمایا، اس نے بنی اسرائیل کے دوسرے شخص سے ایک ہزار اشرفیاں بطور قرض مانگا قرض دینے والے نے کہا کہ کوئی گواہ لے آؤ تاکہ وہ گواہ رہے کہ تم نے مجھ سے ایک ہزار دینار قرض لیا ہے۔ قرض مانگنے والے نے کہا: "اللہ تعالی ہی گواہ کے طور پر کافی ہے" یعنی یہ بات ہمارے لیے کافی ہے کہ اللہ تعالی ہم پر گواہ ہے، پھر قرض دینے والے نے کہا کہ کسی ضمانت دینے والے کو لے آؤ جو ضمانت دے، اس نے کہا: "اللہ کی ضمانت کافی ہے" یعنی یہ کافی ہے کہ ضامن اللہ تعالی رہے، اس نے کہا کہ تو سچ کہتا ہے اور اس کو ہزار اشرفیاں ایک متعین مدت کے لیے دے دیے، پھر جس نے قرض لیا تھا اس نے اس مال کے ساتھ سمندر کا سفر کیا تاکہ تجارت کر سکے، پھر جب قرض کی ادائیگی کا وقت آپہنچا جہاز کو تلاش کرنے لگا تاکہ قرض دینے والے تک پہنچ جائے، لیکن اسے کوئی جہاز نہ ملا، چنانچہ اس نے ایک لکڑی اٹھالی اور اس کو کریدا ایک ہزار اشرفیاں اور ایک خط اس میں رکھا جس میں لکھا ''فلاں کی جانب سے فلان کے لیے خط۔ بے شک میں نے اس میں تمہارا مال اس نمائندہ وکیل کو سونپ دیا ہے جس کو تم نے میرے لیے وکیل تسلیم کیا تھا''! پھر اس بنائے گئے سوراخ کو درست کیا ہے اور اس لکڑی کو لے کر سمندر کے قریب آیا اور کہنے لگا: "اے اللہ تو جانتا ہے میں نے فلاں شخص سے ایک ہزار اشرفیاں قرض لی تھیں اور اس نے مجھ سے گواہ مانگا تھا میں نے کہا تھا اللہ ہی گواہ کے طور پر کافی ہے اور وہ اس پر راضی ہو گیا تھا، اس نے مجھ سے ضمانت بھی مانگی تھی، چنانچہ میں نے کہا کہ اللہ ہی ضمانت کے لیے کافی ہے چنانچہ وہ اس پر راضی ہوگیا، میں نے بہت کوشش کی کہ کوئی جہاز ملے اور میں میرے ذمہ جو ہے وہ ادا کردوں، لیکن مجھے جہاز نہ مل سکا، پس میں یہ امانت تیرے سپرد کرتا ہوں، اس نے یہ کہہ کر اس لکڑی کو سمندر میں پھینک دی یہاں تک کہ وہ اس میں ڈوب گئی، پھر وہ لوٹ کر چلا آیا، لیکن وہ ہمیشہ ایک ہزار دینار کے ساتھ جہاز کو تلاش کرتا رہا، اس گمان کے ساتھ کہ اس نے پہلے جو کیا وہ اس کے لیے کافی نہیں ہے۔ یہاں قرض دینے والا اپنے وعدہ کیے ہوئے وقت پر نکلا تاکہ دیکھا شاید کوئی جہاز اس کا وہ مال لے کر آئے جسے اس نے فلاں شخص کو قرض دیا تھا کہ شاید ہوسکتا ہے کہ اس شخص نے کسی سے وہ مال دے کر بھیجا ہو یا وہ خود لے کر آیا ہو لیکن اسے کوئی جہاز نظر نہیں آیا، چنانچہ اتنے میں اسے ایک لکڑی دکھائی دی جس میں مال رکھا ہوتا، اس نے اسے اپنے لیے لے لیا تاکہ اسے ایندھن کے طور پر استعمال کرے جب کہ اسے معلوم نہیں تھا کہ اس میں مال چھپا ہے، جب اس

فقال للذي أسلفه: والله لقد اجتهدت في البحث عن مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبًا قبل الذي أتيت فيه. قال الذي أسلفه: هل كنت بعثت إليّ بشيء؟ فقال: أُخبرك أني لم أجد مركبًا قبل الذي جئتُ فيه. قال الرجل الذي أسلفه: إن الله قد أدَّى عنك الألف دينار التي بعثت بها في الخشبة. فانصرف بالألف الدينار الأخرى التي أتيت بها راشدًا.

نے آرے سے اس کو چیرا تو اسے اشرفیاں اور قرضدار کا لکھا ہوا خط دستیاب ہوا۔ پھر وہ شخص جس نے قرض لیا تھا وہ مزید ایک ہزار اشرفیاں لے کر آیا اور قرض دینے والے سے کہنے لگا کہ اللہ کی قسم! جہاز کو تلاش کرنے کی میں نے بہت کوشش کی تاکہ آپ کی رقم واپس لاسکوں لیکن جس جہاز میں آیا اس سے پہلے کوئی جہاز نہ ملا، تب اس قرض دینے والے نے کہا تو نے میرے پاس کچھ بھیجا تھا؟، اس نے کہا کہ میں آپ کو بتارہا ہوں کہ جس جہاز پر میں آیا ہوں اس سے قبل مجھے کوئی جہاز نہ ملا، قرض دینے والے نے کہا اللہ نے تمہاری جانب سے وہ ایک ہزار دینار ادا کر دیے ہیں جس کو تم نے لکڑی میں رکھ کر بھیجا تھا، چنانچہ وہ شخص سرخ روئی کے ساتھ دوسرے ایک ہزار دینار جسے وہ ساتھ لایا تھا لوٹ آیا۔

التصنيف: عقيدة >> التَوْحِيدُ وَأَنْوَاعُهُ >> جَزَاءُ أَهْلِ التَوْحِيدِ

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- كفيل : ضامن.
- الأجل : وقت يحدد لانتهاء الشيء أو حلوله.
- التَمَس : طلب.
- زجَّج موضعها : أصلح موضع النقرة وسواه.
- جهدت : تحملت المشقة.
- أستودعكها : أتركها عندك وديعة، أي: أمانة.
- ولجت : دخلت.
- نشرها : قطعها بالمنشار.

فوائد الحديث:

١. جواز أن يقرض الرجلُ الرجل الفقير بغير كفيل ولا شاهد؛ اكتفاءً بشهادة الله عز وجل، واتكالاً عليه، ولا يكون ذلك مفرطًا ولا مضيعًا.
٢. جواز أن يقترض الفقير المال الكثير توكلاً على أن الله سبحانه وتعالى يُثَمِّره في يده، ويسهل له سداد دينه من ربحه.
٣. جواز الاستسلاف، وشغل الذمة بما يتخذه الرجل بضاعة يسعى فيها.
٤. من توكل على الله فإنه ينصره، فالذي نقر الخشبة وتوكل حفظ الله تعالى ماله، والذي أسلفه وقنع بالله كفيلا أوصل الله تعالى ماله إليه.
٥. أن الله تعالى متكفل بعون من أراد أداء الأمانة، وأن الله يجازي أهل الإرفاق بالمال بحفظه عليهم مع أجر الآخرة، كما حفظه على المسلف.
٦. جواز دخول الآجال في القرض.
٧. جواز ركوب البحر بأموال الناس والتجارة.
٨. الكفيل والشهيد من الأسماء الحسنى.
٩. فيه إثبات كرامات الأولياء.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، لطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبى بكر المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ عمدة القاري شرح صحيح البخاري، للعيني، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. الإفصاح عن معاني الصحاح، ليحي بن هبيرة الشيباني،

المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧هـ. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

الرقم الموحد: (8318)

أنه رأى رجلا في يده خيط من الحمّى، فقطعه وتلا قوله: وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلاَّ وَهُمْ مُشْرِكُونَ

انہوں نے ایک آدمی کو دیکھا جس کے ہاتھ میں بخار سے (بچاؤ) کے لیے دھاگہ بندھا ہوا تھا۔ انہوں نے اسے کاٹ دیا اور اللہ تعالی کا یہ فرمان پڑھا ''وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّهِ إِلاَّ وَهُم مُّشْرِكُونَ'' (یوسف: ١٠٦)۔ ترجمہ: ''اور ان میں سے اکثر لوگ باوجود اللہ پر ایمان رکھنے کے بھی مشرک ہی ہیں''۔

١٦٠. الحديث:

عن حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه- موقوفاً: أنه رأى رجلا في يده خيط من الحُمَّى، فقطعه وتلا قوله: (وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلاَّ وَهُمْ مُشْرِكُونَ).

١٦٠. حدیث:

حذیفہ بن یمان رضی اللہ عنہ سے موقوفاً مروی ہے کہ انہوں نے ایک آدمی کو دیکھا جس کے ہاتھ میں بخار سے بچاؤ کے لیے دھاگہ بندھا ہوا تھا۔ انہوں نے اسے کاٹ دیا اور اللہ تعالی کے اس فرمان کو پڑھا کہ ''وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّهِ إِلاَّ وَهُم مُّشْرِكُونَ'' (یوسف: ١٠٦)۔ ترجمہ: ''اور ان میں سے اکثر لوگ باوجود اللہ پر ایمان رکھنے کے بھی مشرک ہی ہیں''۔

درجة الحديث: لم أجد حكما للشيخ الألباني

حدیث کا درجہ: مجھے (اس کے بارے میں) شیخ البانی رحمہ اللہ کا کوئی حکم نہیں ملا۔

المعنى الإجمالي:

زار حذيفة -رضي الله عنه- مريضا فوجد في يده خيطا، فلما سأله عن غرضه من هذا الخيط، وأخبره أنه لدفع الحمى قطعه حذيفة، واعتبره شركا مستدلا على ذلك بقول الله تعالى: {وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلاَّ وَهُمْ مُشْرِكُونَ} . ومعنى الآية: أن كثيرا من الناس يكون مؤمنا بالله ولكن يخلط إيمانه بالشرك.

اجمالی معنیٰ:

حذیفہ رضی اللہ عنہ نے ایک مریض کی زیارت کی، آپ نے اس کے ہاتھ میں ایک دھاگہ بندھا ہوا پایا، جب انہوں نے اس سے اس دھاگے کے مقصد کو دریافت کیا تو اس نے بتایا کہ یہ بخار کو دور کرنے کے لیے ہے۔ حضرت حذیفہ رضی اللہ عنہ نے اسے کاٹ ڈالا اور اسے شرکیہ عمل گردانتے ہوئے اس سلسلے میں اللہ تعالیٰ کے اس فرمان کو بطور دلیل پیش کیا کہ ''وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّهِ إِلاَّ وَهُم مُّشْرِكُونَ''۔ آیت کا معنیٰ یہ ہے کہ ''بہت سے لوگ ایسے ہیں جو اللہ پر ایمان لاتے ہیں لیکن وہ اپنے ایمان میں شرک کی آمیزش کر دیتے ہیں''۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

راوي الحديث: رواه ابن أبي حاتم.

التخريج: حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- خيط من الحمَّى : أي للوقاية من الحمى فلا تصيبه بزعمه.
- وتلا : أي قرأ الآية مستدلاً بها على إنكار ما رأى.

فوائد الحديث:

١. إنكار لبس الخيط لرفع البلاء أو دفعه، وأنه شرك.
٢. وجوب إزالة المنكر لمن يقدر على إزالته.
٣. صحة الاستدلال بما نزل في الشرك الأكبر على الشرك الأصغر لشموله له.

٤. أن المشركين يقرون بتوحيد الربوبية ومع هذا هم مشركون، لأنهم لم يخلصوا في العبادة.
٥. إزالة المنكر باليد ولو لم يأذن صاحبه.
٦. عمق فهم الصحابة -رضي الله عنهم- وسعة علمهم.
٧. أن الشرك يوجد في هذه الأمة، فالواجب الخوف والحذر.
٨. أن قلب الشخص قد يجتمع فيه الإيمان والشرك.

المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب، ت: د. دغش العجمي، مكتبة أهل الأثر, الطبعة الخامسة, ١٤٣٥هـ. الجديد في شرح كتاب التوحيد لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي, ت: محمد بن أحمد سيد, مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ. الملخص في شرح كتاب التوحيد للشيخ صالح الفوزان, دار العاصمة, الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ. تفسير ابن أبي حاتم, ت: أسعد الطيب, مكتبة الباز, ط٢, ١٤١٩ هـ.

الرقم الموحد: (6363)

أنه كان مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بعض أسفاره، فأرسل رسولا أن لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر -أو قلادة- إلا قطعت.	وہ کسی سفر میں آپ ﷺ کے ساتھ تھے۔ آپ ﷺ نے یہ اعلان کرنے کے لیے ایک قاصد بھیجا کہ کسی اونٹ کی گردن میں تانت کا ہار(گنڈا) (یا فرمایا کہ: ہار) کاٹے بنا نہ رہ جائے۔
١٦١. الحديث: عن أبي بشير الأنصاري -رضي الله عنه- "أنه كان مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بعض أسفاره، فأرسل رسولا أن لا يَبْقَيَنَّ في رقبة بَعِيرٍ قِلادَةٌ من وَتَرٍ (أو قلادة) إلا قطعت".	**١٦١. حدیث:** ابوبشیر انصاری رضی اللہ عنہ مرفوعا روایت کرتے ہوئے کہتے ہیں کہ وہ کسی سفر میں آپ ﷺ کے ساتھ تھے۔ آپ ﷺ نے یہ اعلان کرنے کے لیے ایک قاصد بھیجا کہ کسی اونٹ کی گردن میں تانت کا ہار(گنڈا) (یا فرمایا کہ: ہار) کاٹے بنا نہ رہ جائے۔
درجة الحديث: صحيح	**حدیث کا درجہ:** صحیح
المعنى الإجمالي: أن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بعث في بعض أسفاره من ينادي في الناس بإزالة القلائد التي في رقاب الإبل التي يُراد بها دفع العين ودفع الآفات، لأن ذلك من الشرك الذي تجب إزالته.	**اجمالی معنی:** نبی ﷺ نے اپنے کسی سفر میں ایک شخص کو بھیجا کہ وہ لوگوں میں منادی کرا دے کہ اونٹوں کی گردنوں میں موجود قلادوں کو ہٹا دیا جائے، جنھیں نظر بد اور آفات سے تحفظ کے لیے باندھا جاتا تھا؛ کیوں کہ یہ شرک ہے، جس کا ازالہ کرنا واجب ہے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية
راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: أبو بشير الأنصاري -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:
- أرسل رسولا : هو زيد بن حارثة.
- وتر : مفرد أوتار، وهو ما يشد به القوس كانت العرب تعلقه تتقي به العين.
- قلادة : ما يعلق في رقبة البعير وغيره.

فوائد الحديث:
١. أن تعليق الأوتار -لدفع الآفات- محرم، ويعتبر من تعليق التمائم.
٢. تبليغ الناس ما يصون عقيدتهم.
٣. وجوب إنكار المنكر بحسب الاستطاعة.
٤. قبول خبر الواحد.
٥. إبطال اعتقاد النفع في القلائد من أي نوع كانت.
٦. نائب الإمام يقوم مقامه فيما أسند إليه.
٧. ينبغي لكبير القوم أن يكون مراعيا لأحوالهم، فيتفقدهم وينظر في أحوالهم.
٨. يجب على كبير القوم رعايتهم بما تقتضيه الشريعة، فإذا فعلوا محرما منعهم منه، وإن تهاونوا في واجب حثهم عليه.

المصادر والمراجع:
القول المفيد على كتاب التوحيد، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثانية, محرم ١٤٢٤هـ الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م. الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة،

١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (6761)

أولئكِ إذا مات فيهم الرجل الصالح أو العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا، وصوروا فيه تلك الصور، أولئكِ شرار الخلق عند الله

حضرت اُمِّ سلمہ رضی اللہ عنہا نے رسول اللہ ﷺ سے ایک گرجا گھر کا ذکر کیا جس کو انھوں نے حبشہ کے ملک میں دیکھا، اس میں جو تصاویر دیکھی تھیں وہ بیان کیں۔ اس پر رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ یہ ایسے لوگ تھے کہ اگر ان میں کوئی نیک بندہ (یا یہ فرمایا کہ) نیک آدمی مرجاتا تو اس کی قبر پر مسجد بناتے اور پھر اس کی تصویر اس میں رکھتے، یہ لوگ اللہ تعالیٰ کی بدترین مخلوق ہیں۔

١٦٢. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها-: "أن أم سلمة ذكرت لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- كنيسة رأتها بأرض الحبشة وما فيها من الصور، فقال: أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح أو العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا، وصوروا فيه تلك الصور، أولئك شرار الخلق عند الله".

١٦٢. حدیث:

حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ حضرت ام سلمہ رضی اللہ عنہا نے رسول اللہ ﷺ سے ایک گرجا گھر کا ذکر کیا جس کو انھوں نے حبشہ کے ملک میں دیکھا ، اس میں جو تصاویر دیکھی تھیں وہ بیان کیں۔ اس پر رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ: یہ ایسے لوگ تھے کہ اگر ان میں کوئی نیک بندہ (یا یہ فرمایا کہ) نیک آدمی مرجاتا تو اس کی قبر پر مسجد بناتے اور پھر اس کی تصویر اس میں رکھتے، یہ لوگ اللہ تعالیٰ کی بدترین مخلوق ہیں۔''

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

أن أمّ سلمة وصفت عند النبي -صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وهو في مرض الموت ما شاهدته في معبد النصارى من صور الآدميّين، فبين -صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- السبب الذي من أجله اتخذوا هذه الصور؛ وهو الغلو في تعظيم الصالحين؛ مما أدى بهم إلى بناء المساجد على قبورهم ونصب صورهم فيها، ثم بيّن حكم من فعل ذلك بأنهم شرار الناس؛ لأنهم جمعوا بين محذورين في هذا الصنيع هما: فتنة القبور باتخاذها مساجد، وفتنة تعظيم التماثيل مما يؤدي إلى الشرك.

اجمالی معنی:

حضرت ام سلمہؓ نے رسول اللہ ﷺ کے سامنے (جب آپ ﷺ مرض الموت میں مبتلا تھے) نصاریٰ کے گرجوں کا تذکرہ کرتے ہوئے ان میں موجود آدمیوں کی تصویروں کے حوالے سے بات کی جو انھوں نے وہاں دیکھی تھیں۔ تو رسول اللہ ﷺ نے ان تصویروں کا سبب اور وجہ بیان کرتے ہوئے فرمایا کہ یہ ان کا اپنے صلحاء کی تعظیم میں غلو ہے، جس نے انھیں اس نتیجہ پر پہنچادیا کہ وہ ان کی قبروں پر عبادت گاہیں بنائیں اور پھر ان کے اندر ان کی تصویریں لگائیں۔ پھر اس کا حکم بیان کرتے ہوئے آپ ﷺ نے فرمایا کہ جنھوں نے ایسا کیا وہ بدترین لوگ ہیں کیوں کہ انھوں نے دو ایسی چیزوں کو جمع کردیا جن سے بچنا ضروری تھا؛ ایک، قبروں کو سجدہ گاہ بنانے کا فتنہ اور دوسرا تماثیل (مجسموں) کی تعظیم کا فتنہ جو شرک کی طرف لے جاتا ہے۔

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > الشرك

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- كنيسة : بفتح الكاف وكسر النون: معبد النصارى.
- تلك الصور : أي: التي ذكرتْ أم سلمة.

- مسجدا : أي: موضعا للعبادة ولو لم يسم مسجدا.
- شرار الخلق : أكثرهم شرا.

فوائد الحديث:

١. التحدث عما يفعله الكفار؛ ليحذره المسلمون.
٢. قبول خبر المرأة العدل.
٣. تحريم بناء المساجد على القبور.
٤. المنع من عبادة الله عند قبور الصالحين؛ لأنه وسيلة إلى الشرك، وهو من فعل النصارى.
٥. تحريم وضع الصور فوق القبور.
٦. أن اتخاذ الصور في مواضع العبادة من عادات النصارى.
٧. التحذير من التصوير ونصب الصور؛ لأن ذلك وسيلةٌ إلى الشرك.
٨. أن من بنى مسجدا عند قبر رجل صالح فهو من شرار الخلق وإن حسنت نيته.

المصادر والمراجع:

-1 الملخص في شرح كتاب التوحيد، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. ٢- الجديد في شرح كتاب التوحيد، محمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي، تحقيق: محمد بن أحمد سيد، مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ، - ٢٠٠٣م. ٣- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. ٤- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3394)

بَادِروا بالأَعْمَالِ سَبْعًا، هَلْ تَنْتَظِرُونَ إلا فَقْرًا مُنسيًا، أو غِنًى مُطْغِيًا، أو مَرَضًا مُفْسِدًا، أو هَرَمًا مُفَنِّدًا، أو مَوْتًا مُجْهِزًا، أو الدّجالَ فَشَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ، أو الساعةَ فالساعةُ أَدْهَى وَأَمَر

سات (آفتوں کے آنے) سے پہلے جلدی جلدی عمل کرلو۔ کیا تمہیں غافل کر دینے والی غربت، سرکش بنا دینے والی امیری، یا تباہ کر دینے والے مرض، یا ایسے بڑھاپے جس سے عقل سٹھیا جائے یا اچانک آ جانے والی موت کا انتظار ہے یا پھر دجال جیسے بدترین غائب چیز کا انتظار ہے یا پھر قیامت کا؟۔ قیامت تو بہت ہیبت ناک اور کڑوی ہے۔

١٦٣. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «بَادِرُوا بالأَعْمَالِ سَبْعًا، هَلْ تَنْتَظِرُونَ إلا فَقْرًا مُنسيًا، أو غِنًى مُطْغِيًا، أو مَرَضًا مُفْسِدًا، أو هَرَمًا مُفَنِّدًا، أو مَوْتًا مُجْهِزًا، أو الدّجالَ فَشَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ، أو الساعة فالساعةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ».

١٦٣. حدیث:

ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''سات (آفتوں کے آنے) سے پہلے جلدی جلدی عمل کرلو۔ کیا تمہیں غافل کر دینے والی غربت، سرکش بنا دینے والی امیری، یا تباہ کر دینے والے مرض، یا ایسے بڑھاپے جس سے عقل سٹھیا جائے یا اچانک آ جانے والی موت کا انتظار ہے یا پھر دجال جیسے بدترین غائب چیز کا انتظار ہے یا پھر قیامت کا؟۔ قیامت تو بہت ہیبت ناک اور کڑوی ہے''۔

درجة الحديث: ضعيف

حدیث کا درجہ: ضعیف

المعنى الإجمالي:

سابقوا بفعل الأعمال الصالحة قبل مجيء سبعة أشياء كلها محيطة بالإنسان؛ يخشى أن تصيبه، فقرًا ينسي الإنسان مصالح كثيرة؛ لأنه يشتغل بطلب الرزق عن أشياء كثيرة تهمه، أو غنًى مُلهيًا لصاحبه عن القيام بحق العبودية، أو مرضًا مفسدًا للعقل أو للبدن مانعًا من أداء العبادة، أو كِبَرًا موقعًا في الكلام المنحرف عن الصحة، أو موتًا سريعًا، أو الدجال الذي يبعثه الله في آخر الزمان فهو شر غائب يُنتظر لما فيه من شدة الفتنة التي لا ينجو منها إلا من عصمه الله، أو قيام الساعة وهو أعظم بلية وأشد مرارة من عذاب الدنيا وأهوالها. وهذا الحديث ضعيف كما تقدم، وإنما ثبت الأمر بالمسارعة والمسابقة على وجه العموم في نصوص أخرى، كقوله -تعالى-: (سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ) وقوله: (وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ).

اجمالی معنی:

سات اشیاء جنہوں نے انسان کو گھیر رکھا ہے ان سے پہلے نیک اعمال کرنے میں جلدی کرو اس اندیشے کے تحت کہ کہیں تم ان کی زد میں نہ آ جاؤ؛ غریبی جو انسان کو بہت سے مصالح سے غافل کر دیتی ہے کیونکہ انسان رزق کی تلاش میں مصروف ہو جاتا ہے اور یوں بہت سی اشیاء جو اس کے لیے اہم ہوتی ہیں ان سے اس کی توجہ ہٹ جاتی ہے یا پھر ایسی امیری جو آدمی کو حقِ بندگی ادا کرنے سے بے پرواہ کر دیتی ہے یا پھر ایسا مرض جو عقل وجسم میں بگاڑ کا باعث ہوتا ہے اور عبادت کی ادائیگی میں آڑ بن جاتا ہے یا ایسا بڑھاپا جو نادرست گفتگو کا سبب ہوتا ہے یا پھر اچانک آنے والی موت یا وہ دجال جسے اللہ تعالیٰ آخری زمانے میں بھیجے گا۔ یہ بدترین غائب ہے جس کا انتظار کیا جا رہا ہے کیونکہ اس کا فتنہ بہت سخت ہوگا اور اس سے صرف وہی بچ پائے گا جسے اللہ بچائے گا یا پھر قیامت جو کہ دنیا کے عذاب اور اس کی ہولناکیوں سے کہیں بڑی مصیبت اور ان سے کہیں زیادہ کڑوی ہے۔ جیسا کہ پیچھے گزر چکا ہے کہ یہ حدیث ضعیف ہے۔ جلدی کرنے اور سبقت لے جانے کا جو عمومی حکم ہے وہ دیگر نصوص سے ثابت ہے۔ جیسا کہ اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے: سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ۔'' (سورہ الحدید: ٢١) ترجمہ: ''دوڑو اپنے رب کی مغفرت کی طرف اور اس جنت کی طرف جس کی وسعت آسمان وزمین کی وسعت کے برابر ہے''۔ اور اسی طرح فرمایا: ''وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا

السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ''۔(سورہ آل عمران : ١٣٣) ترجمہ : ''اور اپنے رب کی بخشش کی طرف اور اس جنت کی طرف دوڑو جس کی وسعت آسمانوں اور زمین کے برابر ہے''۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > أشراط الساعة

الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ

راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- بادروا بالأعمال : سابقوا وسارعوا.
- سبعا : سبعة أشياء كلها محيطة بالإنسان؛ يخشى أن تصيبه.
- فقرا : قلة ذات اليد، بحيث لا يكون مع الإنسان مال.
- مُنسيا : الفقر يُنسي الإنسان مصالح كثيرة؛ لأنه يشتغل بطلب الرزق عن أشياء كثيرة تهمه.
- غِنى : الغنى عكس الفقر
- هَرَما : الهَرَم: الكِبَر.
- مُفندا : مُوقعا في الفَنَد: وهو الكلام المنحرف عن الصحة.
- مُجهزا : مميتا بسرعة، كموت الفجأة.
- وأدهى : أعظم بلية
- أمر : أشد مرارة من عذاب الدنيا.

فوائد الحديث:

١. على الإنسان أن يبادر بالأعمال الصالحات قبل حصول الموانع منها.
٢. من أهم الشواغل للإنسان عن الخير الفقر الشديد والغِنى والمرض والكِبَر.
٣. الإخبار عن الدجال وهو من علامات الساعة.
٤. عذاب الدنيا أخف من عذاب الآخرة.

المصادر والمراجع:

-دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. - شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. - سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. - سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، للألباني، نشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

الرقم الموحد: (4288)

بَيْنَمَا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرَكِيَّةٍ قد كَادَ يَقْتُلُهُ العَطَشُ إذ رَأَتْهُ بَغِيٌّ مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَنَزَعَتْ مُوقَهَا فَاسْتَقَتْ له بِهِ فَسَقَتْهُ فَغُفِرَ لها بِهِ

ایک کتا کنویں کی منڈیر کے گرد چکر لگا رہا تھا اور قریب تھا کہ پیاس کی شدت سے مر جائے کہ اسے بنی اسرائیل کی ایک بدکار عورت نے دیکھ لیا اس نے اپنا موزہ اتارا اور اس سے کنویں سے پانی نکال کر اسے پلا دیا۔ اسے اس کے اس عمل کی وجہ سے معاف کر دیا گیا۔

١٦٤. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «بينما رجلٌ يمشي بطريقٍ اشتدَّ عليه العَطَشُ، فوَجَدَ بِئْرًا فنزل فيها فَشَرِبَ، ثم خَرَجَ فإذا كَلْبٌ يَلْهَثُ يأكل الثَّرَى مِنَ العَطَشِ، فقال الرجلُ: لقد بَلَغَ هذا الكَلْبَ مِنَ العَطَشِ مِثْلَ الذِي كان قَدْ بَلَغَ مِنِّي، فنَزَلَ البِئْرَ، فَمَلَأَ خُفَّهُ ماءً ثم أَمْسَكَهُ بِفِيهِ حَتَّى رَقِيَ، فَسَقَى الكَلْبَ، فشَكَرَ اللهُ له، فَغَفَرَ لهُ» قالوا: يا رسول الله، إنَّ لَنَا في البَهَائِمِ أَجْرًا؟ فقال: «في كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ». وفي رواية: «فشَكَرَ اللهُ له، فغفَرَ له، فَأَدْخَلَهُ الجَنَّةَ». وفي رواية: «بَيْنَمَا كَلْبٌ يُطِيفُ بِرَكِيَّةٍ قد كَادَ يَقْتُلُهُ العَطَشُ إذ رَأَتْهُ بَغِيٌّ مِنْ بَغَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَنَزَعَتْ مُوقَهَا فَاسْتَقَتْ له بِهِ فَسَقَتْهُ فَغُفِرَ لها بِهِ».

١٦٤. حدیث:

ابوہرہ - رضی اللہ عنہ - سے روایت ہے رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: کہ ایک آدمی راستے میں چلا جا رہا تھا کہ اسے پیاس نے ستایا۔ اسے ایک کنواں دکھائی دیا اور تو وہ اس میں اترا اور پانی پیا۔ جب باہر نکلا تو اس نے دیکھا کہ ایک کتا ہانپتے ہوئے گیلی مٹی چاٹ رہا ہے کیونکہ اسے شدید پیاس لگی ہوئی تھی' اس آدمی نے سوچا کہ اس کتے کو بھی اس طرح پیاس لگی ہے جیسے مجھے پیاس لگی تھی۔ لہٰذا وہ پھر کنویں میں اترا، اپنے موزے کو پانی سے بھرا، اسے اپنے منہ سے تھاما اور باہر آ کر کتے کو پانی پلا دیا۔ اللہ تعالیٰ نے اسے اس کی نیکی کا صلہ دیا اور اسے بخش دیا۔ صحابہ کرام - رضی اللہ عنہم - نے عرض کیا: اے اللہ کے رسول! کیا جانوروں کی وجہ سے بھی ہمیں اجر و ثواب ملتا ہے؟ آپ نے فرمایا: ''ہر تر کلیجے (زندہ چیز) کی وجہ سے اجر و ثواب ہے۔ ایک اور روایت میں ہے کہ: "اللہ تعالی نے (اس کے اس فعل کی قدر دانی میں) اسے صلہ دیتے ہوئے بخش دیا اور اسے جنت میں داخل کر دیا۔'' ایک اور روایت میں ہے کہ: "ایک کتا کنویں کی منڈیر کے گرد چکر لگا رہا تھا اور قریب تھا کہ پیاس کی شدت سے مر جائے کہ اسے بنی اسرائیل کی ایک بدکار عورت نے دیکھ لیا اس نے اپنا موزہ اتارا اور اس سے کنویں سے پانی نکال کر اسے پلا دیا۔ اسے اس کے اس عمل کی وجہ سے معاف کر دیا گیا۔"

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

بينا رجل يمشي في الطريق مسافرًا، أصابه العطش، فنزل بئرًا فشرب منها، وانتهى عطشه، فلما خرج وجد كلبا يأكل الطين المبتل الرطب بسبب العطش، من أجل أن يمص ما فيه من الماء، من شدة عطشه، فقال الرجل: والله لقد أصاب الكلب من العطش ما أصابني، ثم نزل البئر وملأ خفه ماء وأمسكه بفيه، وجعل يصعد بيديه، حتى صعد من البئر، فسقى الكلب، فلما سقى الكلب شكر الله له ذلك العمل وغفر له، وأدخله الجنة بسببه. ولَمّا حَدّثَ -صلى الله

اجمالی معنی:

ایک شخص سفر کرتا ہوا راستے میں جا رہا تھا کہ اسے پیاس لگی۔ اس نے ایک کنویں میں اتر کر پانی پیا اور یوں اس کی پیاس ختم ہوئی۔ جب وہ باہر نکلا تو اس نے دیکھا کہ ایک کتا پیاس کی شدت سے گیلی مٹی کو کھا رہا ہے تاکہ اس میں موجود پانی کو چوس سکے۔ اس پر اس آدمی نے کہا کہ: اللہ کی قسم! اس کتے کو بھی ویسے ہی پیاس لگی ہے جیسے مجھے لگی تھی۔ وہ کنویں میں داخل ہوا، اپنا موزہ پانی سے بھرا، اسے اپنے منہ سے تھاما اور اپنے ہاتھوں کی مدد سے اوپر چڑھنا شروع کیا یہاں تک کہ کنویں سے باہر آ کر اس نے کتے کو پانی پلا دیا۔ جب وہ کتے کو پانی پلا چکا تو اللہ نے اس کے اس فعل کو پسند فرمایا اور اس کے بدلے میں اس کی بخشش کرتے ہوئے اسے جنت میں داخل

عليه وسلم- الصحابةَ بهذا الحديث، سألوا النبي -عليه الصلاة والسلام- قالوا: يا رسول الله، إن لنا في البهائم أجرًا؟ يعني: تكون سببًا لنا في الأجر إذا سقيناها، قال: (في كل ذات كبدٍ رطبةٍ أجر)؛ أي: في إروائها، فالكبد الرطبة تحتاج إلى الماء؛ لأنه لولا الماء ليبست وهلك الحيوان. وفي رواية: أن امرأة زانية من بني إسرائيل رأت كلبا يدور حول بئر عطشان، لكن لا يمكن أن يصل إلى الماء؛ فنزعت خفها فملأته ماء وسقت الكلب فغفر الله لها بسبب ذلك العمل.

کر دیا۔ نبی ﷺ نے صحابہ کرام کو جب یہ حدیث سنائی تو انھوں نے آپ ﷺ سے سوال کیا کہ : اے اللہ کے رسول! کیا چوپایوں کے ساتھ نیکی کرنے میں بھی ہمیں ثواب ملتا ہے ؟ ۔ یعنی کیا یہ بھی اجر و ثواب کا سبب ہیں ؟ ۔ آپ ﷺ نے فرمایا : ہر تر کلیجے کے ساتھ نیکی کرنے میں اجر ہے یعنی ہر تر کلیجے کو سیراب کرنے میں اجر ملتا ہے ۔ کلیجے کو پانی کی ضرورت ہوتی ہے کیوں کہ اگر پانی نہ ہوتا تو یہ سوکھ جاتا اور جاندار ہلاک ہو جاتا۔ اور ایک روایت میں ہے : بنی اسرائیل کی ایک زانیہ عورت نے ایک کتے کو دیکھا جو پیاس کے مارے کنویں کے گرد گھوم رہا تھا، لیکن اس کی پانی تک رسائی ممکن نہیں ہوئی، چنانچہ اس عورت نے اپنا موزہ نکالا اسے پانی سے بھرا اور کتے کو پلا دیا لہٰذا اس عمل کے بدلے اللہ نے اس کی مغفرت کر دی ۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات
الدعوة والحسبة > الدعوة إلى الله > فضل الإسلام ومحاسنه
الدعوة والحسبة > الدعوة إلى الله > حقوق الحيوان في الإسلام

راوي الحديث: الرواية الأولى: متفق عليها. الرواية الثانية: رواها البخاري. الرواية الثالثة: متفق عليها.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- رجل : من الأمم السابقة.
- بِئرًا : حُفْرَة عميقة يسْتَخْرج مِنْهَا المَاء.
- كلب يلهث : يخرَجَ لسانَه من الحرّ أو العطش.
- الثرى : التراب الندي.
- خُفه : الخُف: مَا يُلبس فِي الرِّجْلِ من جلد رَقِيق.
- بفِيهِ : بفمه.
- رقِي : صعد.
- فشكر الله له : قَبِلَ عمله ذلك وأثنى عليه.
- كَبِدٍ رطبة : حية برطوبة الحياة فيها.
- يُطيف : يدور حول.
- ركية : هي البئر.
- بَغِي : زانية.
- مُوقها : خفها.

فوائد الحديث:

١. فضل الإحسان إلى كل مخلوق ذي حياة والحث عليه، وأن ذلك من أعمال الخير التي يكافئ الله عليها بالثواب العظيم.
٢. فضل سقي الماء.
٣. عموم رحمة الله -تعالى- حتى شملت الحيوان.
٤. سعة فضل الله -سبحانه وتعالى- فقد يغفر الذنوب الكبيرة بعمل الخير اليسير.
٥. لا ينبغي احتقار شيء من أعمال البر؛ لأنها قد تكون سبب غفران الذنوب.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين، للنووي، نشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق – بيروت، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ه. كنوز رياض الصالحين، نشر: دار كنوز إشبيليا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ه ٢٠٠٩م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. ط١ -١٤١٥ المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (10100)

بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع دينه بعرض من الدنيا

نیک اعمال کی طرف جلدی کرو، ان فتنوں سے پہلے، جو سخت تاریک رات کی طرح ہوں گے؛ (حالت یہ ہوگی کہ) آدمی صبح کے وقت مؤمن ہوگا، توشام کے وقت کافر اور شام کے وقت مؤمن ہوگا، تو صبح کے وقت کافر۔ دنیاوی ساز و سامان کے بدلے آدمی اپنا دین بیچ دے گا

١٦٥. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: «بَادِرُوا بالأعمال فِتَنًا كَقِطَعِ الليل المُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرجلُ مؤمنا ويُمْسِي كافرا، ويُمْسِي مؤمنا ويُصْبِحُ كافرا، يبيعُ دينه بِعَرَضٍ من الدنيا».

١٦٥. حدیث:

ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا : ”تم لوگ نیک اعمال کی طرف جلدی کرو، ان فتنوں سے پہلے، جو سخت تاریک رات کی طرح ہوں گے؛ (حالت یہ ہوگی کہ) آدمی صبح کے وقت مومن ہوگا، توشام کے وقت کافر اور شام کے وقت مؤمن ہوگا، تو صبح کے وقت کافر۔ دنیاوی ساز و سامان کے بدلے آدمی اپنا دین بیچ دے گا“۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

ابتدروا وسارعوا إلى الأعمال الصالحة قبل ظهور العوائق، فإنه ستوجد فتن كقطع الليل المظلم، مدلهمة مظلمة، لا يرى فيها النور، ولا يدري الإنسان أين الحق، يصبح الإنسان مؤمنًا ويمسي كافرًا، والعياذ بالله، ويمسي مؤمنًا ويصبح كافرًا، يبيع دينه بمتاع الدنيا، سواء أكان مالا، أو جاها، أو رئاسةً، أو نساءً، أو غير ذلك.

اجمالی معنی:

نیک اعمال کی طرف سبقت و جلدی کرو، فتنوں کے ظاہر ہونے سے پہلے۔ کیوں کہ ایسے فتنے نمودار ہوں گے، جو سخت تاریک رات کی طرح ہوں گے۔ انتہائی تاریک۔ جس میں نہ روشنی دکھائی دے گی، نہ انسان حق کا ادراک کر سکے گا۔ حالت یہ ہوگی کہ آدمی صبح کے وقت مؤمن اور شام کو کافر ہو گا۔ (اللہ ہمیں اس سے محفوظ رکھے) اور شام کے وقت مؤمن اور صبح کو کافر ہو گا۔ دنیاوی ساز و سامان کے بدلے آدمی اپنا دین بیچ دے گا۔ یہ بیچنا خواہ مال و دولت کے بدلے ہو یا عز و شرف، عہدہ و منصب یا عورت وغیرہ کے بدلے۔

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > شعب الإيمان

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- بَادِرُوا بِالأعمَال : ابتدروا وسارعوا إليها قبل ظهور العوائق.
- فِتَنًا : الفتن، جمع فتنة، ولها معان منها: الاختبار والامتحان والعذاب، والمقصود بها في هذا الحديث: ذنوب ومصائب شديدة مظلمة تحول بين المرء وعمل الخير
- ويُمسِي كَافِرا : يحتمل الكفران بالنعم، لما يهجم عليه من المعاصي المبعدة عن ساحة الشكر، كما يحتمل الكفران الحقيقي.
- يَبِيعُ دِينَهُ : يترك دينه.
- بِعَرَضٍ : بمتاع وحطام من الدنيا، كأن يستحل ما عُلِم تحريمه من الدين بالضرورة.
- قِطَعِ اللَّيل المُظلِم : طائفة من الليل البهيم، فكلما ذهب ساعة منه مظلمة عقبتها أختها.
- مُؤمِنا : الإيمان قول وعمل: قول القلب واللسان، وعمل القلب واللسان والجوارح، ويزيد بالطاعة وينقص بالمعصية، ويتفاضل أهله فيه.

فوائد الحديث:

١. وجوب التمسك بالدين، والمبادرة إلى العمل الصالح قبل أن تحول الموانع دونه.
٢. الإشارة إلى تتابع الفتن المضلة آخر الزمان، وأنه كلما ذهبت فتنة أعقبتها فتنة أخرى.
٣. إذا ابتغى العبد بآيات الله ثمنا قليلا رق دينه وضَعُف يقينه، فأكثر التنقُّل والتقلُّب.

المصادر والمراجع:

أعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة، لحافظ بن أحمد الحكمي، تحقيق: حازم القاضي، ط٢، وزارة الشؤون الإسلامية، ١٤٢٢هـ. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3138)

بعث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- عشرة رهْطٍ عيْنًا سَرِيةً، وأمّر عليها عاصم بن ثابت الأنصاري -رضي الله عنه-

١٦٦. الحديث:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: بَعَث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهْط عيْنا سرية، وأمّر عليها عاصم بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهَدْأة؛ بين عُسْفان ومكة؛ ذكروا لِحَيٍ من هُذَيْل يقال لهم: بنو لحيَان، فنَفَروا لهم بقريب من مائة رجل رام، فاقتصُّوا آثارهم، فلما أحسَّ بهم عاصم وأصحابه، لجَأوا إلى موضع، فأحاط بهم القوم، فقالوا: انزلوا فأَعْطُوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق أن لا نقتل منكم أحدا. فقال عاصم بن ثابت: أيها القوم، أما أنا، فلا أَنْزل على ذِمَّة كافر: اللَّهُمَّ أخبِرْ عَنَّا نبيك -صلى الله عليه وسلم- فرموهم بالنّبْل فقتلوا عاصما، ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق، منهم خُبَيب، وزيد بن الدَّثِنَة ورجل آخر. فلما اسْتَمْكَنوا منهم أطلقوا أوتار قِسِيِّهم، فربطوهم بها. قال الرجل الثالث: هذا أول الغَدْر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء أُسْوة، يريد القتلى، فجرُّوه وعالَجوه، فأبى أن يصحبهم، فقتلوه، وانطلقوا بخُبيب، وزيد بن الدَّثِنِة، حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر؛ فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مُناف خُبيبا، وكان خُبيب هو قَتَل الحارث يوم بدر. فلبث خُبيب عندهم أسيرا حتى أجْمعوا على قتله، فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستَحِدُّ بها فأعارته، فدَرَج بُنَيٌّ لها وهي غافلة حتى أتاه، فوجدَتْه مُجْلِسه على فخذه والمُوسى بيده، ففزعت فزعة عرفها خُبيب. فقال: أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك! قالت: والله ما رأيت أسيرا خيرا من خُبيب، فوالله لقد وجدته يوما يأكل قِطْفا من عنب في يده وإنه لموثَق بالحديد وما بمكة من ثمرة، وكانت تقول: إنه لَرِزْق رَزَقه الله خبيبا. فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحِلِّ، قال لهم خُبيب: دعوني أصلِّ

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے دس جاسوسوں کی ایک جماعت بھیجی اور عاصم بن ثابت انصاری رضی اللہ عنہ کو ان کا امیر بنایا۔

١٦٦. حدیث:

ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے دس جاسوسوں کی ایک جماعت بھیجی اوران کا امیر عاصم بن ثابت انصاری رضی اللہ عنہ کو بنایا۔ جب یہ لوگ عسفان اور مکہ کے درمیان واقع مقام 'ھداۃ' پر پہنچے، تو قبیلۂ ہذیل کی ایک شاخ، جسے بنی لحیان کہا جاتا تھا، اسے کسی نے ان کے آنے کی خبر کردی۔ چنانچہ انھوں نے سو تیر اندازوں کو ان کے تعاقب میں روانہ کر دیا۔ وہ ان کے نشانات قدم دیکھتے ہوئے چل پڑے۔ جب عاصم رضی اللہ عنہ اوران کے ساتھیوں کو ان کی آمد کا پتہ چلا، تو انھوں نے ایک (محفوظ) جگہ پناہ لے لی۔ قبیلے والوں نے انھیں اپنے گھیرے میں لے لیا اور کہا کہ نیچے اتر آؤ۔ ہماری پناہ قبول کرلو۔ ہم وعدہ کرتے ہیں کہ تمھارے کسی آدمی کو قتل نہیں کریں گے۔ عاصم بن ثابت رضی اللہ عنہ نے کہا: مسلمانو!میں کسی کافر کے امان میں نہیں اتر سکتا۔ پھر انھوں نے دعا کی، اے اللہ! ہمارے حالات کی خبر اپنے نبی کو کر دے۔ آخر قبیلے والوں نے مسلمانوں پر تیر برسائے اور عاصم رضی اللہ عنہ کو شہید کر دیا۔ بعد ازاں، ان کے وعدے پر تین صحابہ اتر آئے۔ جن میں خبیب، زید بن دثنہ اورایک تیسرے صحابی تھے۔ قبیلے والوں نے جب ان تینوں صحابہ پر قابو پالیا تو اپنے تیر کی کمان سے تانت نکال کر انھیں باندھ دیا۔ تیسرے صحابی نے کہا: یہ تمھاری پہلی عہد شکنی ہے۔ میں تمھارے ساتھ کبھی نہیں جا سکتا۔ میرے لیے تو وہی نمونہ ہیں۔ ان کا اشارہ مقتول صحابہ کی طرف تھا۔ کفار نے انھیں گھسیٹنا شروع کیا اور زبردستی کی، لیکن وہ کسی طرح ان کے ساتھ جانے پر تیار نہ ہوئے۔ انھوں نے ان کو بھی شہید کر دیا۔ خبیب رضی اللہ عنہ اور زید بن دثنہ رضی اللہ عنہ کو ساتھ لے گئے اور مکہ میں لے جا کر انھیں بیچ دیا۔ یہ بدر کی لڑائی کے بعد کا واقعہ ہے۔ حارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف کے لڑکوں نے خبیب رضی اللہ کو خرید لیا۔ خبیب رضی اللہ عنہ ہی نے بدر کی لڑائی میں حارث بن عامر کو قتل کیا تھا۔ کچھ دنوں تک تو وہ ان کے یہاں قید رہے۔ بالآخر انھوں نے ان کے قتل کا فیصلہ کرلیا۔ (انھیں دنوں) حارث کی کسی لڑکی سے انھوں نے زیر ناف بال صاف کرنے کے لیے استرہ مانگا۔ اس نے دے دیا۔ اس وقت اس کا ایک چھوٹا سا بچہ ان کے پاس اس عورت کی بے خبری میں چلا گیا۔ وہ دیکھتی کیا ہے کہ اس کا بچہ ان کی ران پر بیٹھا ہوا ہے اور استرہ ان کے ہاتھ میں ہے۔ یہ دیکھتے ہی وہ حد درجہ گھبرا گئی۔ خبیب رضی اللہ عنہ نے اس کی گھبراہٹ کو بھانپ لیا اور بولے: کیا تمھیں اس کا خوف ہے کہ میں اس بچے کو قتل کر دوں گا؟ یقین رکھو کہ

ركعتين، فتركوه، فركع ركعتين فقال: والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جَزَع لزدتُ: اللَّهُمَّ أحْصِهِم عددا، واقتلهم بِدَدًا، ولا تُبْقِ منهم أحدا. وقال: فلسْتُ أُبالي حين أُقتَل مسلما... على أي جنْب كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله وإن يشأْ... يبارِكْ على أوصال شِلْوٍ مُمَزَّع. وكان خُبيب هو سَنَّ لكل مسلم قُتِل صَبْرا الصلاة. وأخبر - يعني: النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه يوم أصيبوا خبرهم، وبعث ناس من قُريش إلى عاصم بن ثابت حين حُدِّثُوا أنه قُتل أن يُؤتوا بشيء منه يُعرف، وكان قتل رجلا من عظمائهم، فبعث الله لعاصم مثل الظُلَّة من الدَّبْرِ فحَمَتْه من رُسُلهم، فلم يقدروا أن يقطعوا منه شيئا.

میں ایسا ہر گز نہیں کر سکتا۔ اس خاتون نے بیان کیا کہ اللہ کی قسم! میں نے کبھی کوئی قیدی خبیب رضی اللہ عنہ سے بہتر نہیں دیکھا۔ اللہ کی قسم! میں نے ایک دن ان کے ہاتھ میں موجود انگور کے ایک خوشہ سے انھیں کھاتے دیکھا، حالاں کہ وہ لوہے کی زنجیروں میں جکڑے ہوئے تھے اور مکے میں اس وقت کوئی پھل بھی نہیں تھا۔ وہ بیان کرتی تھیں کہ وہ دراصل خبیب رضی اللہ عنہ کے لیے اللہ تعالیٰ کی جانب سے بھیجی ہوئی روزی تھی۔ پھر بنو حارثہ انھیں قتل کرنے کے لیے حدودِ حرم سے باہر "حل" لے جانے لگے۔ خبیب رضی اللہ عنہ نے ان سے کہا کہ مجھے دو رکعت نماز پڑھنے کی مہلت دے دو۔ انھوں نے اس کی اجازت دی، تو انھوں نے دو رکعت نماز پڑھی اور فرمایا: اللہ کی قسم! اگر تم یہ خیال نہ کرنے لگتے کہ میں (قتل) سے گھبرا رہا ہوں تو میں مزید پڑھتا۔ پھر انھوں نے دعا کی کہ اے اللہ! ان میں سے ہر ایک کو گن لے، ان میں سے ہر ایک کو الگ الگ ہلاک کر اور ایک کو بھی باقی نہ چھوڑ۔ اور یہ اشعار پڑھے: "جب میں اسلام کی حالت میں قتل کیا جا رہا ہوں، تو مجھے کوئی پرواہ نہیں کہ اللہ کی راہ میں مجھے کس پہلو پر پچھاڑا جائے گا۔ اور یہ سب تو صرف اللہ تعالیٰ کی رضا حاصل کرنے کے لیے ہے۔ اگر وہ چاہے، تو میرے پھٹے ہوئے جسم کے ایک ایک جوڑ پر ثواب عطا فرمائے"۔ خبیب رضی اللہ عنہ نے اپنے عمل سے ہر اس مسلمان کے لیے (قتل سے پہلے دو رکعت) نماز پڑھنے کی سنت قائم کر دی، جسے قید کر کے قتل کیا جائے۔ ادھر نبی کریم ﷺ نے اسی دن اپنے صحابہ کو ان دس صحابہ کی خبر دے دی، جس دن ان پر یہ مصیبت آن پڑی۔ قریش کے کچھ لوگوں کو جب معلوم ہوا کہ عاصم بن ثابت رضی اللہ عنہ شہید کر دیے گئے ہیں، تو ان (کی نعش) کے پاس اپنے آدمی بھیجے؛ تاکہ ان کے جسم کا کوئی ایسا حصہ لائیں، جس سے ان کی شناخت ہو جائے؛ کیوں کہ انھوں نے بھی (بدر میں) ان کے ایک سردار کو قتل کیا تھا۔ لیکن اللہ تعالیٰ نے عاصم رضی اللہ عنہ کی نعش پر بادل کی طرح بھڑوں کی ایک فوج بھیج دی اور ان بھڑوں نے آپ کی نعش کو کفار قریش کے ان قاصدین سے بچا لیا اور وہ ان کے جسم کا کوئی حصہ بھی نہ کاٹ سکے۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

في قصة عاصم بن ثابت الأنصاري وصحبه رضي الله عنهم كرامة ظاهرة لجماعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وقد أرسلهم النبي صلى الله عليه وسلم -وهم عشرة- جواسيس على العدو، ليأتوا بأخبارهم وأسرارهم, فلما وصلوا قرب مكة شعر بهم

اجمالی معنی:

عاصم بن ثابت انصاری اور ان کے ساتھی صحابہ رضی اللہ عنھم کے اس قصے میں نبی کریم ﷺ کے صحابہ کی ایک واضح کرامت کا ثبوت ہے۔ نبی ﷺ نے ان دس صحابہ رضی اللہ عنھم کو دشمنان اسلام کی جاسوسی کے لیے روانہ فرمایا تھا؛ تاکہ ان کی خبریں اور خفیہ اطلاعات بہم پہنچائیں۔ جب صحابہ کی یہ جماعت، مکہ مکرمہ کے قریب پہنچی، تو قبیلۂ ہذیل کی ایک جماعت کو ان کی آمد کا پتہ چل گیا اور ماہر تیر اندازوں

جماعة من هذيل، فخرجوا إليهم في نحو مائة رجل يجيدون الرمي، فاتبعوا آثارهم حتى أحاطوا بهم، ثم طلب هؤلاء الهذليون منهم أن ينزلوا بأمان، وأعطوهم عهدًا أن لا يقتلوهم، فأما عاصم فقال: والله لا أنزل على عهد كافر؛ لأن الكافر قد خان الله عز وجل، ومن خان الله خان عباد الله، فرموهم بالسهام، فقتلوا عاصمًا وقتلوا ستة آخرين، وبقي منهم ثلاثة، وافقوا على النزول، فأخذهم الهذليون وربطوا أيديهم، فقال الثالث: هذا أول الغدر، لا يمكن أن أصحبكم أبدًا، فقتلوه، ثم ذهبوا بخبيب وصاحبه إلى مكة فباعوهما، فاشترى خبيباً رضي الله عنه أناسٌ من أهل مكة قد قتل زعيمًا لهم في بدر، ورأوا أن هذه فرصة للانتقام منه، وأبقوه عندهم أسيرًا، وفي يوم من الأيام اقترب صبي من أهل البيت إلى خبيب رضي الله عنه، فكأنه رق له ورحمه فأخذ الصبي ووضعه على فخذه وكان قد استعار من أهل البيت موسى ليستحد به، وأمّ الصبي غافلة عن ذلك، فلما انتبهت خافت أن يقتله لكنه رضي الله عنه، لما أحس أنها خافت قال: والله ما كنت لأذبحه، وكانت هذه المرأة تقول: والله ما رأيت أسيراً خيراً من خبيب، رأيته ذات يوم وفي يده عنقود عنب يأكله، ومكة ما فيها ثمر، فعلمت أن ذلك من عند الله عز وجل كرامة لخبيب رضي الله عنه، أكرمه الله سبحانه وتعالى، فأنزل عليه عنقودا من العنب يأكلها وهو أسير في مكة، ثم أجمع هؤلاء القوم -الذين قُتل والدهم على يد خبيب- أن يقتلوه، لكن لاحترامهم للحرم قالوا: نقتله خارج الحرم، فلما خرجوا بخبيب خارج الحرم إلى الحل ليقتلوه، طلب منهم أن يصلي ركعتين، فلما انتهى منها قال: لولا أني أخاف أن تقولوا: إنه خاف من القتل أو كلمة نحوها، لزدت، ولكنه رضي الله عنه صلى ركعتين فقط. ثم دعا عليهم رضي الله عنه بهذه الدعوات الثلاث: اللّٰهُمَّ أحصهم عددًا، واقتلهم بددا، ولا تبق منهم أحدًا. فأجاب الله دعوته، وما دار الحول على واحد منهم، كلهم قتلوا وهذا من كرامته. ثم أنشد هذا الشعر:

پر مشتمل لگ بھگ سو افراد کی جمعیت ان کی جانب نکل پڑی۔ انھوں نے نقش قدم کا تعاقب کرتے ہوئے ان کا گھیراؤ کرلیا اور ان سے مطالبہ کیا کہ ان کے امان میں نیچے اتر جائیں۔ انھوں نے یقین دہانی بھی کرائی کہ وہ انھیں قتل نہیں کریں گے۔ لیکن عاصم رضی اللہ عنہ نے کہہ دیا کہ میں کسی کافر کے عہد و پیمان پر نہیں اتروں گا؛ کیوں کہ کافر نے اللہ سے خیانت کی ہے اور جو اللہ سے خیانت کر سکتا ہے، وہ اس کے بندوں سے بھی کر سکتا ہے۔ انھوں نے صحابہ پر تیر برسانی شروع کردی اور عاصم اور دیگر چھے صحابۂ کرام رضوان اللہ عنھم اجمعین کو شہید کردیا۔ دس میں سے تین باقی رہ گئے، جو نیچے اترنے پر راضی ہو گئے۔ ہذیلیوں نے انھیں پکڑلیا اور ان کے ہاتھ باندھ دیے۔ اس پر تیسرے صحابی نے کہا کہ یہ سب سے پہلی عہد شکنی ہے۔ میں تمھارے ساتھ ہرگز نہیں جاؤں گا۔ چنانچہ انھوں نے انھیں بھی شہید کردیا۔ پھر انھوں نے خبیب اور ان کے ساتھی کو مکہ لے جاکر فروخت کردیا۔ خبیب رضی اللہ عنہ کو اہل مکہ میں سے ان لوگوں نے خریدلیا، جن کے ایک سردار کو خبیب رضی اللہ عنہ نے غزوۂ بدر میں قتل کیا تھا۔ انھوں نے دیکھا کہ ان سے بدلہ لینے کا یہی موقع ہے۔ انھوں نے خبیب کو اپنے ہاں قید رکھا۔ انھیں دنوں بنو حارثہ کے گھر کا ایک چھوٹا سا بچہ خبیب رضی اللہ عنہ کے قریب پہنچ گیا۔ خبیب رضی اللہ عنہ کے دل میں اس بچے کے لیے شفقت و رحمت کے جذبات امنڈ پڑے۔ انھوں نے اسے اپنی ران پر بٹھالیا۔ قبل ازیں انھوں نے اپنے زیرناف بال کاٹنے کے لیے گھر والوں سے استرہ مانگ کرلیا تھا اور بچے کی ماں اس سے بالکل ان جان تھی۔ جب اس کو اس امر کا پتہ چلا تو خوف زدہ ہوگئی کہ کہیں خبیب بچے کو قتل نہ کردیں؛ صحابی رضی اللہ عنہ نے جب محسوس کیا کہ بچے کی ماں خوف زدہ ہوگئی ہے، تو اس کو تسلی دیتے ہوئے فرمایا کہ اللہ کی قسم! میرا اسے قتل کرنے کا کوئی ارادہ نہیں ہے۔ یہ خاتون کہا کرتی تھیں: اللہ کی قسم! میں نے خبیب سے بہتر کوئی قیدی نہیں دیکھا۔ میں نے ایک دن دیکھا کہ ان کے ہاتھ میں انگور کا ایک گچھا ہے، جس میں سے وہ کھا رہے ہیں، جب کہ مکہ مکرمہ میں کوئی پھل نہیں تھا۔ میں جان گئی کہ یہ اللہ عز وجل کی جانب سے خبیب رضی اللہ عنہ کی عزت افزائی کا ایک مظہر ہے۔ اللہ سبحانہ و تعالیٰ نے مکے میں اسیری کی حالت میں ان کے کھانے کا انتظام کرتے ہوئے (آسمان سے) انگور کے گچھے نازل فرمادیے۔ پھر ان لوگوں نے خبیب رضی اللہ عنہ کو قتل کرنے کا فیصلہ کرلیا، جن کے والد کو انھوں نے (غزوۂ بدر میں) قتل کیا تھا، لیکن حرم مکہ کے احترام میں انھوں نے طے کیا کہ انھیں حدود حرم کے باہر لے جاکر قتل کریں گے۔ چنانچہ جب وہ خبیب کو قتل کرنے کے لیے حدود حرم کے باہر "حل" کی جانب نکلے، تو خبیب رضی اللہ عنہ نے ان سے دو رکعت نماز ادا کرنے کی درخواست کی۔ نماز سے فارغ ہوئے تو فرمایا: اگر مجھے اس بات کا خدشہ نہ ہوتا کہ تم یہ کہنے لگو کہ یہ قتل ہونے سے

ولست أبالي حين أقتل مسلمًا ... على أي جنب كان لله مصرعي وذلك في ذات الإله فإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع وأما عاصم بن ثابت الذي قتل رضي الله عنه، فقد سمع به قوم من قريش، وكان قد قتل رجلاً من عظمائهم فأرسلوا إليه جماعة يأتون بشيء من أعضائه يُعرف به حتى يطمئنوا أنه قُتل، فلما جاء هؤلاء القوم ليأخذوا شيئاً من أعضائه، أرسل الله سبحانه وتعالى عليه شيئاً مثل السحابة من النحل، يحميه به الله تعالى من هؤلاء القوم، فعجزوا أن يقربوه ورجعوا خائبين. وهذا أيضاً من كرامة الله سبحانه وتعالى لعاصم رضي الله عنه، أن الله سبحانه وتعالى حمى جسده بعد موته من هؤلاء الأعداء الذين يريدون أن يمثلوا به.

ڈر گیا ہے-یا اس جیسی کوئی اور بات کہی-، تو اور نمازیں پڑھتا۔ انھوں نے دو رکعت ہی پڑھی اور پھر ان کے حق میں تین بد دعائیں کیں : اے اللہ! ان میں سے ہر ایک کو گن لے، ان میں سے ہر ایک کو الگ الگ ہلاک کر اور ایک کو بھی باقی نہ رہنے دے۔ چنانچہ اللہ تعالیٰ نے ان کی یہ دعا قبول فرمالی۔ ان میں سے کوئی بھی اس سال زندہ نہ رہا، بلکہ ان سب کو قتل کر دیا گیا۔ یہ بھی اس صحابی جلیل کے شرف و کرامات میں سے ہے۔ پھر انھوں نے یہ اشعار پڑھائے : جب میں اسلام کی حالت میں قتل کیا جا رہا ہوں، تو مجھے کوئی پروا نہیں کہ اللہ کی راہ میں مجھے کس پہلو پر پچھاڑا جائے گا اور یہ سب تو صرف اللہ تعالیٰ کی رضا حاصل کرنے کے لیے ہے۔ اگر وہ چاہے، تو میرے پھٹے ہوئے جسم کے ایک ایک جوڑ پر ثواب عطا فرمائے۔ دوسری جانب، شہید ہونے والے صحابی عاصم بن ثابت رضی اللہ عنہ کی خبر جب قریش کے بعض لوگوں تک پہنچی، جن کے ایک سردار کو عاصم نے قتل کیا تھا، تو انھوں نے کچھ لوگوں کو ان کی شناخت کے لیے ان کے کسی عضو کو کاٹ کر لانے کی خاطر روانہ کیا؛ تاکہ انھیں اطمینان ہو جائے کہ واقعی انھیں کو قتل کیا گیا ہے۔ جب یہ لوگ ان کا کوئی عضو حاصل کرنے کے لیے پہنچے، تو اللہ سبحانہ و تعالیٰ نے بادل کی طرح شہد کی مکھیوں کا جھنڈ بھیجا، جس کے ذریعہ اللہ تعالیٰ نے دشمنوں سے ان کی حفاظت فرمائی۔ دشمن ان کے پاس پہنچنے سے عاجز رہ گئے اور ناکام و نامراد لوٹ گئے۔ یہ بھی اللہ سبحانہ و تعالیٰ کی جانب سے عاصم رضی اللہ عنہ کے لیے شرف و کرامت کا اظہار تھا کہ اللہ سبحانہ و تعالیٰ نے ان کے مرنے کے بعد بھی ان کے جسم کو دشمنوں سے محفوظ رکھا، جو ان کے جسم کا مثلہ کرنے کے خواہش مند تھے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالرسل > كرامات الأولياء
السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > غزواته وسراياه صلى الله عليه وسلم
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجهاد > فضل الجهاد

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- رهط : الرهط من الرجال ما كان أقل من العشرة.
- سرية : مجموعة من الجيش يصل عدد أفرادها إلى ٤٠٠ مقاتل تُبعث إلى العدو.
- عسفان : موضع قرب مكة.
- الهدأة : مكان بين عسفان ومكة.
- نفروا لهم : خرجوا لقتالهم.
- فاقتصوا : تبعوا آثارهم.
- آثارهم : جمع أثر، وهو العلامة في الأرض من أثر المشي.
- فأعطوا بأيديكم : يعني الدخول في الطاعة.
- الذمة : العهد والضمان والأمان.

- أوتار قسيهم : جمع وتر، مكان تعليق القوس.
- عالجوه : صارعوه.
- بدر : يعني غزوة بدر.
- يستحد : يعني حلق الشعر المحيط بالفرج.
- فدرج بني لها : مشى ابن لها.
- قطفا : عنقودًا.
- لموثق بالحديد : مربوط مشدود بالحديد.
- جزع : خاف وحزن.
- بددا : يعني النصيب، ومعناه: اقتلهم حصصا منقسمة، لكل واحد منهم نصيبه.
- مصرعي : موتي.
- أوصال : أعضاء.
- شلو : القطعة من اللحم.
- ممزع : مقطع
- الظلة : السحاب.
- الدبر : النحل.
- قتل صبرا : معناه: حبسوه حتى قتلوه.
- استمكنوا منهم : قدروا عليهم.
- في الحل : أي خرجوا خارج أرض الحرم.
- عينًا : أي عينًا على العدو ليأتوا بأخباره وأسراره.

فوائد الحديث:

١. فضل هؤلاء الجماعة من الصحابة، وبيان صبرهم وشجاعتهم.
٢. كرامة خُبيب وعاصم رضي الله عنهما، وبيان مدى صبرهم على أذى المشركين، وحماية الله لعاصم بعد موته واستجابة دعاء خبيب.
٣. يحسن بالإمام أن يرسل جنوده لمعرفة أسرار العدو وكشف تحركاته.
٤. صلاة ركعتين عند الاستشهاد سنة، فعلها خُبيب وأقرها النبي صلى الله عليه وسلم.
٥. يجوز للأسير أن لا يقبل الاستسلام وأن يرضى بالقتل.
٦. أن المشركين أهل غدر وخيانة.
٧. الوفاء بالعهد للمشركين، وتجنب قتل أولادهم.
٨. جواز الدعاء على المشركين بالتعميم.
٩. جواز إنشاد الشعر عند القتل.
١٠. إثبات صفة الذات لله تعالى، كما ورد في شعر خُبيب.
١١. أن الله تعالى يبتلي عبده المسلم بما يشاء ليثيبه عليه.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ -كنوز رياض الصالحين, مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا, السعودية, الطبعة الأولى, ١٤٣٠ هـ -نزهة المتقين شرح رياض الصالحين, مصطفى سعيد الخن، مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشربجي، محمد أمين لطفي, مؤسسة الرسالة, سنة النشر: ١٤٠٧ – ١٩٨٧, رقم الطبعة: ١٤. -شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ -بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م. -رياض الصالحين، للنووي، تحقيق : ماهر الفحل. دار ابن كثير - بيروت. الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

الرقم الموحد: (5001)

بهذا أمرتم؟ أو بهذا بعثتم؟ أن تضربوا كتاب الله بعضه ببعض؟ إنما ضلت الأمم قبلكم في مثل هذا، إنكم لستم مما هاهنا في شيء، انظروا الذي أمرتم به، فاعملوا به، والذي نهيتم عنه، فانتهوا

تمہیں یہ حکم دیا گیا ہے؟ یا تمہیں اس لیے بھیجا گیا ہے کہ کتاب اللہ کے کچھ کو کچھ کرکے بیان کرو؟ تم سے پہلی امتیں اسی وجہ سے گمراہ ہوئی تھیں۔ تم اس لیے نہیں ہو کہ یہاں کیا ہے وہاں کیا ہے (اس میں پڑے رہو)، تمہیں جو حکم دیا گیا ہے اسے دیکھو اور اس پر عمل کرو اور جس سے منع کیا گیا ہے اس سے رک جاؤ۔

١٦٧. الحديث:

عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما-: أنَّ نَفَرًا كانوا جُلوسًا بباب النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال بعضُهم: ألم يَقُلِ اللهُ كذا وكذا؟ وقال بعضُهم: ألم يَقُلِ اللهُ كذا وكذا؟ فسمِعَ ذلك رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم-، فخرج كأنَّما فُقِئَ في وجهِه حَبُّ الرُّمَّان، فقال: «بهذا أُمِرْتُم؟ أو بهذا بُعِثْتم؟ أنْ تَضْربُوا كتابَ اللهِ بعضَه ببعض؟ إنَّما ضَلَّتِ الأُمَمُ قبلكم في مثل هذا، إنَّكم لستُم ممَّا هاهنا في شيء، انظروا الذي أُمِرتم به، فاعملوا به، والذي نُهيتُم عنه، فانتهوا».

١٦٧. حدیث:

عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ صحابہ کی ایک جماعت نبی کریم ﷺ کے دروازے پر بیٹھی ہوئی تھی۔ کچھ لوگ یہ کہہ رہے تھے کہ کیا اللہ تعالیٰ نے ایسے ایسے نہیں فرمایا؟ اور بعض کہتے کہ ایسے ایسے نہیں فرمایا؟ رسول اللہ ﷺ نے جب یہ باتیں سنیں تو باہر نکلے اور ایسے لگ رہا تھا جیسے آپ ﷺ کے چہرے پر انار کے دانے نچوڑے ہوئے ہیں۔ فرمایا: تمہیں یہ حکم دیا گیا ہے؟ یا تمہیں اس لیے بھیجا گیا ہے کہ کتاب اللہ کے کچھ کو کچھ اور کرکے بیان کرو؟ تم سے پہلی امتیں اسی وجہ سے گمراہ ہوئی تھیں۔ تم اس لیے نہیں ہو کہ یہاں کیا ہے وہاں کیا ہے (اس میں پڑے رہو)، تمہیں جو حکم دیا گیا ہے اسے دیکھو اور اس پر عمل کرو اور جس سے منع کیا گیا ہے اس رک جاؤ۔"

درجة الحديث: حسن

حدیث کا درجہ: حَسَن

المعنى الإجمالي:

كان جماعة من الصحابة جالسين عند باب النبي -صلى الله عليه وسلم-، فاختلفوا في مسألة، وفي بعض الروايات أنهم اختلفوا في القدر، فجعل بعضهم يستدل على قوله بآية من كتاب الله، وجعل الآخرون يستدلون بآية من كتاب الله، فسمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ذلك, فخرج عليهم وقد غضب واحمر وجهه احمرارًا شديدًا, كأنما عُصِر حب الرمان في وجهه -صلى الله عليه وسلم-، وقال لهم: هذا الاختلاف والجدال والتنازع في القرآن ومعارضة القرآن بعضه ببعض، هل هو المقصود من خلقكم؟ أو هو الذي أمركم الله به؟ يريد أنه ليس بشيء من الأمرين، فليس هناك حاجة إليه، وأخبرهم أن سبب ضلال الأمم قبلهم في مثل هذا الأمر، ثم أرشدهم إلى ما فيه صلاحهم ونفعهم فقال: ما أمركم الله به

اجمالی معنی:

صحابہ کی ایک جماعت نبی کریم ﷺ کے دروازے کے پاس بیٹھی ہوئی تھی کہ ان کا کسی مسئلہ میں اختلاف ہوگیا اور بعض روایات کے مطابق ان کا تقدیر کے کسی مسئلہ پر اختلاف ہوگیا۔ بعض نے اپنے قول پر کتاب اللہ کی آیت کو بطور استدلال پیش کیا اور دوسروں نے اپنے استدلال پر کتاب اللہ کی آیت کو پیش کیا۔ رسول اللہ ﷺ نے جب یہ سنا تو غصے کی حالت میں باہر نکلے اور آپ ﷺ کا چہرۂ انور غصے سے سرخ تھا مانو آپ ﷺ کے چہرے پر انار کے دانوں کا جوس نچوڑا دیا گیا ہو۔ آپ ﷺ نے ان سے فرمایا کہ یہ اختلاف، جھگڑا اور قرآن میں تنازع اور قرآن کے بعض کو بعض سے متنازع کرنا، کیا تمہاری تخلیق کا مقصد یہی ہے؟ یا اس کا اللہ نے حکم دیا ہے؟ ان کی مراد یہ تھی کہ ان میں سے کوئی چیز بھی نہیں اور نہ ہی اس کی ضرورت ہے۔ ان کو بتایا کہ سابقہ امتوں کی گمراہی کا سبب بھی اسی طرح کے معاملات تھے۔ پھر ان کی اس طرف رہنمائی فرمائی جس میں ان کی اصلاح اور فائدہ ہے۔ فرمایا کہ جو اللہ نے تمہیں حکم دیا ہے وہ کرو اور جس سے روکا ہے اس سے باز آجاؤ۔ یہ کام ہے جس

فافعلوه وما نهاكم عنه فانتهوا عنه، هذا هو الذي خُلقتم من أجله، وهذا الذي فيه نفعكم وصلاحكم.	کے لیے اللہ تعالیٰ نے تمھیں پیدا کیا اور جس میں تمھارے لیے فائدہ اور اصلاح ہے۔

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالكُتُبِ >> الإِيمَانُ بِالقُرْآنِ

راوي الحديث: رواه ابن ماجه وأحمد.

التخريج: عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: مسند أحمد.

معاني المفردات:

- فُقِئ : عُصر.

فوائد الحديث:

١. النهي عن الاختلاف والجدال في القرآن.

٢. سبب ضلال الأمم السابقة هو الجدال والاختلاف في كتاب الله -تعالى.-

٣. الذي ينبغي أن يحرص عليه المسلم هو فعل ما أمره الله به وترك ما نهى الله عنه.

المصادر والمراجع:

-مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. -سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. -السنة، لابن أبي عاصم، ومعه ظلال الجنة، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ه. -مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. - مشارق الأنوار الوهاجة ومطالع الأسرار البهاجة في شرح سنن الإمام ابن ماجه, محمد بن علي بن آدم بن موسى, دار المغني، الرياض - المملكة العربية السعودية, الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م. -حاشية السندي على سنن ابن ماجه: كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه, محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي, دار الجيل - بيروت، بدون طبعة.

الرقم الموحد: (10853)

بين النفختين أربعون قالوا: يا أبا هريرة أربعون يوما؟ قال: أبيت، قالوا: أربعون سنة؟ قال: أبيت. قالوا: أربعون شهرا؟ قال: أبيت.

"دونوں صوروں کے پھونکے جانے کا درمیانی وقفہ چالیس کا ہے"، لوگوں نے پوچھا: اے ابوہریرہ (رضی اللہ عنہ)! کیا چالیس دن مراد ہیں؟ انھوں نے اس کا انکار کیا۔ پھر لوگوں نے پوچھا: چالیس سال؟ ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے انکار کیا۔ پھر لوگوں نے پوچھا: چالیس مہینے؟ ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے اس سے بھی انکار کیا۔

١٦٨. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «بين النفختين أربعون» قالوا: يا أبا هريرة أربعون يومًا؟ قال: أَبَيْتُ. قالوا: أربعون سنة؟ قال: أَبَيْتُ. قالوا: أربعون شهرا؟ قال: أَبَيْتُ. «ويَبْلَى كل شيء من الإنسان إلا عَجْبُ الذَّنب، فيه يُرَكَّبُ الخلق، ثم يُنْزِلُ الله من السماء ماء فَيَنْبُتُونَ كما يَنْبُتُ الْبَقْلُ».

١٦٨. حدیث:

ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "دونوں صوروں کے پھونکے جانے کا درمیانی وقفہ چالیس کا ہے"، لوگوں نے پوچھا: اے ابوہریرہ (رضی اللہ عنہ)! کیا چالیس دن مراد ہیں؟ انھوں نے اس کا انکار کیا۔ پھر لوگوں نے پوچھا: چالیس سال؟ ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ نے انکار کیا۔ پھر لوگوں نے پوچھا: چالیس مہینے؟ ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے اس سے بھی انکار کیا۔ اور فرمایا: "انسان کی ہر چیز فنا ہو جائے گی، سوائے ریڑھ کی ہڈی کے کہ اسی سے ساری مخلوق دوبارہ بنائی جائے گی۔ پھر اللہ تعالیٰ آسمان سے بارش نازل کرے گا، جس سے وہ سبزے کی طرح اُگ جائیں گے"۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

يخبرنا الصحابي الجليل أبو هريرة -رضي الله عنه- أنه سمع النبي -صلى الله عليه وسلم- يذكر أن المدة التي تكون بين نفخة الصعق ونفخة البعث أربعون, فسئل -رضي الله عنه- عن هذا العدد؟ هل يقصد به الأيام أو الشهور أو السنوات؟ فامتنع عن الجواب, إشارة منه إلى أنه لم يسمع شيئا في ذلك من الرسول -صلى الله عليه وسلم-, ثم ذكر أن الله -تعالى- يرسل مطرًا غليظًا كمني الرجال، فينبت منه الناس في قبورهم كما تنبت حبة السيل ثم تخرج, ثم يقوم الناس إلى يوم الحساب لرب العالمين.

اجمالی معنیٰ:

جلیل القدر صحابی ابوہریرہ رضی اللہ عنہ نے ہمیں خبر دی کہ انھوں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو ذکر کرتے ہوئے سنا کہ نفخۂ صعق (پہلا صور) اور نفخۂ بعث (آخری صور) کے مابین کی مدت چالیس ہے۔ آپ رضی اللہ عنہ سے اس عدد کے متعلق پوچھا گیا کہ اس سے دن، مہینہ یا سال مقصود ہے؟ وہ جواب دینے سے رک گئے۔ یہ اس بات کا اشارہ ہے کہ انھوں نے نبی صلی اللہ علیہ وسلم سے اس کے متعلق کچھ نہیں سنا۔ پھر ذکر کیا کہ اللہ تعالیٰ آدمی کے منی کی طرح گاڑھا پانی برسائے گا، جس سے لوگ اپنی قبروں سے جی اٹھیں گے، جس طرح کہ خش و خاشاک اُگ آتے ہیں۔ پھر وہ نکل کر رب العالمین کے سامنے حساب کے لیے کھڑے ہوں گے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > الحياة البرزخية

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- النفختين : هما نفخة الصعق ونفخة البعث.

- أبيت : امتنعت عن القول بتعيين ذلك.
- عجب الذنب : العظم اللطيف الذي في أسفل الصلب، ويقال له رأس العصعص.
- البقل : كل نبات اخضرت به الأرض.

فوائد الحديث:

١. ينبغي على العبد أن يمتنع من الجواب إذا سئل عن شيء لا يعلمه.
٢. فيه بيان كيفية إعادة الأبدان وهذا من أمور الغيب.
٣. جميع الجسد يبلى إلا هذا العظم يبقى؛ ليعاد تركيب الإنسان منه مرة أخرى.
٤. قدرة الله -سبحانه وتعالى- على النشأة الثانية، وبعث مَن في القبور ليوم البعث والحشر والنشور.
٥. بين النفختين أربعون سنة.
٦. ورع أبي هريرة -رضي الله عنه- وتحريه في النقل كما سمع، ولم يجزم من عنده بشيء.
٧. حرص أصحاب أبي هريرة على السؤال عما أشكل عليهم.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الطبعة الأولى، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، الطبعة الأولى، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، الطبعة الأولى، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣ هـ. رياض الصالحين، لمحي الدين النووي،الطبعة الأولى، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ، الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ.

الرقم الموحد: (4929)

بينما نحن جلوس عند رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديدُ بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يُرى عليه أثرُ السفر ولا يعرفه منا أحد

ایک دن ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ سلم کے پاس بیٹھے ہوئے تھے۔ اتنے میں ایک شخص آیا۔ اس کے کپڑے بہت سفید اور بال بہت کالے تھے۔ اس پر سفر کے آثار بھی نہیں دکھائی دے رہے تھے اور ہم میں سے کوئی اسے جانتا بھی نہیں تھا

١٦٩. الحديث:

عن عمر -رضي الله عنه- قال: «بينما نحن جلوسٌ عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ذات يوم إذ طَلَعَ علينا رجلٌ شديد بياض الثياب، شديد سَواد الشعر، لا يُرى عليه أثرُ السفر ولا يعرفه منَّا أحدٌ، حتى جلس إلى النَّبيّ -صلى الله عليه وسلم-، فأسنَدَ ركبتيْه إلى ركبتيْه، ووضع كفَّيه على فخذيْه، وقال: يا محمد أخبرْني عن الإسلام؟ فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: الإسلامُ أن تشهدَ أن لا إلٰه إلا الله وأنَّ محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتُؤتيَ الزكاة، وتصومَ رمضان، وتحجَّ البيت إن استطعتَ إليه سبيلاً، قال: صدقتَ، فعَجِبْنا له يَسأله ويُصدِّقه، قال: فأخبِرْني عن الإيمان؟ قال: أن تؤمنَ بالله وملائكته وكُتبه ورسُله واليوم الآخر، وتؤمن بالقدَر خيره وشرِّه، قال: صدقتَ، فأخبِرْني عن الإحسان؟ قال: أن تعبدَ الله كأنَّك تراه، فإن لَم تكن تراه فإنَّه يراك، قال: فأخبرني عن الساعة؟ قال: ما المسؤول عنها بأعلمَ مِن السائل، قال: فأخبرني عن أمَاراتِها؟ قال: أنْ تلِدَ الأَمَةُ ربَّتَها، وأنْ تَرَى الحُفاةَ العُراة العَالَة رِعاءَ الشاءِ يَتَطاوَلون في البُنيان، ثمَّ انطلق فَلَبِثَ مليًّا ثم قال: يا عمر أتدري مَن السائل؟ قلتُ: الله ورسوله أعلم، قال: فإنَّه جبريلُ أتاكم يعلِّمُكم دينَكم».

١٦٩. حدیث:

عمر بن خطاب رضی اللہ عنہ بیان کرتے ہیں : "ایک دن ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ سلم کے پاس بیٹھے ہوئے تھے۔ اتنے میں ایک شخص آیا۔ اس کے کپڑے بہت سفید اور بال بہت کالے تھے۔ اس پر سفر کے آثار بھی نہیں دکھائی دے رہے تھے اور ہم میں سے کوئی اسے جانتا بھی نہیں تھا۔ وہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ سلم کے پاس آکر بیٹھا۔ اپنے گھٹنے کو آپ کے گھٹنے سے لگا لیا اور اپنی ہتھیلیاں آپ کی رانوں پر رکھی۔ پھر کہا : اے محمد (صلی اللہ علیہ و سلم) مجھے اسلام کے بارے میں بتائیے؟ رسول اللہ صلی اللہ علیہ سلم نے فرمایا : اسلام یہ ہے کہ تم اس بات کی گواہی دو کہ اللہ تعالیٰ کے سوا کوئی عبادت کے لائق نہیں اور محمد (صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم) اس کے رسول ہیں، نماز قائم کرو، زکاۃ ادا کرو، رمضان کے روزے رکھو اور اگر اللہ کے گھر تک جانے کی استطاعت ہو، تو اس کا حج کرو، وہ بولا : آپ نے سچ فرمایا۔ ہمیں اس پر تعجب ہوا کہ آپ سے سوال کرتا ہے اور پھر خود ہی آپ کی تصدیق بھی کرتا ہے۔ پھر کہا : مجھے ایمان کے بارے میں بتائیے۔ آپ صلی اللہ علیہ سلم نے فرمایا : ایمان یہ ہے کہ تم اللہ پر، اس کے فرشتوں پر، اس کی کتابوں پر، اس کے رسولوں پر، آخرت کے دن پر اور ہر اچھی و بری تقدیر پر ایمان لاؤ۔ وہ بولا : آپ نے سچ فرمایا۔ اس نے کہا : مجھے احسان کے بارے میں بتائیے؟ آپ صلی اللہ علیہ سلم نے فرمایا : اللہ کی عبادت اس طرح کرو، گویا تم اسے دیکھ رہے ہو اور اگر تم اسے نہیں دیکھ رہے ہو، تو وہ تو تمھیں دیکھ رہا ہے۔ وہ کہنے لگا : اب مجھے قیامت کے بارے میں بتائیے؟ آپ صلی اللہ علیہ سلم نے فرمایا : جس سے سوال کیا جا رہا ہے، وہ سوال کرنے والے سے زیادہ نہیں جانتا۔ اس نے کہا : اچھا تو مجھے اس کی نشانیاں بتائیے؟ آپ صلی اللہ علیہ سلم نے فرمایا : (نشانیاں یہ ہیں کہ) لونڈی اپنی مالک کو جنے گی، تم دیکھو گے کہ ننگے پاؤں، ننگے بدن، مفلس اور بکریاں چرانے والے بڑے بڑے محل تعمیر کریں گے۔ اس کے بعد وہ چلا گیا۔ میں کچھ دیر تک ٹھہرا رہا۔ پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا : اے عمر! کیا تم جانتے ہو کہ پوچھنے والا کون تھا؟ میں نے عرض کیا : اللہ اور اس کے رسول زیادہ بہتر جانتے ہیں۔ آپ صلی اللہ علیہ سلم نے فرمایا : وہ جبریل (علیہ السلام) تھے۔ وہ تمھیں تمھارے دین کے معاملات سکھانے آئے تھے"۔

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

خرج جبريل -عليه السلام- على الصحابة -رضي الله عنهم- بصورة رجل لا يُعرف، وهم جلوس عند النبي -صلى الله عليه وسلم-، فجلس بين يدي النبي -صلى الله عليه وسلم- جلسة المتعلم المسترشد، فسأله عن الإسلام، فأجابه بهذه الأركان التي تتضمن الإقرار بالشهادتين، والمحافظة على الصلوات الخمس، وأداء الزكاة لمستحقيها، وصيام شهر رمضان بنية صادقة، وأداء فريضة الحج على المستطيع، فصدقه، فاستغرب الصحابة من سؤاله الدال على عدم معرفته فيما يظهر ثم تصديقه له، وسأله عن الإيمان، فأجابه بهذه الأركان الستة المتضمنة أن الله هو الخالق الرازق، المتصف بالكمال المنزه عن النقص، وأن الملائكة التي خلقها الله عباد مكرمون لا يعصون الله -تعالى- وبأمره يعملون، والإيمان بالكتب المنزلة على الرسل من عند الله -تعالى-، وبالرسل المبلغين عن الله دينه، وأن الإنسان يبعث بعد الموت ويحاسب، ثم سأله عن الإحسان فأخبره أن الإحسان أن يعبد الله كأنه يشاهده -سبحانه-، فإن لم يقم بهذه العبادة، فليعبد الله -تعالى- خوفًا منه؛ لعلمه أنه مطلع لا تخفى عليه خافية، ثم بيَّن أن علم الساعة لا يعلمه أحد من الخلق، وأن من علامات الساعة كثرة السراري وأولادها، أو كثرة عقوق الأولاد لأمهاتهم يعاملونهن معاملة الإماء، وأن رعاة الغنم والفقراء تبسط لهم الدنيا في آخر الزمان؛ فيتفاخرون في زخرفة المباني وتشييدها، وكل هذه الأسئلة والأجوبة عليها لتعليم هذا الدين الحنيف من جبريل لقول رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "هذا جبريل أتاكم يعلمكم دينكم".

حدیث کا درجہ: صحیح

اجمالی معنی:

صحابۂ کرام نبی صلی اللہ علیہ و سلم کے پاس بیٹھے ہوئے تھے کہ جبریل علیہ السلام صحابۂ کرام رضی اللہ عنہم کی موجودگی میں ایک غیر معروف آدمی کی شکل میں نمودار ہوئے۔ وہ نبی صلی اللہ علیہ و سلم کے سامنے متعلم و شاگرد کی طرح بیٹھے۔ انھوں نے اسلام کے بارے میں سوال کیا۔ آپ صلی اللہ علیہ و سلم نے اس کا جواب ان ارکان کے ذریعے دیا، جو شہادتین کے اقرار، پنج وقتہ نمازوں کی حفاظت، مستحقین کے لیے ادائے زکاۃ، سچی نیت کے ساتھ رمضان کے روزے رکھنے اور طاقت رکھنے والوں کے حق میں فریضۂ حج کی ادائیگی پر مشتمل ہے۔ انھوں نے اس کی تصدیق کی۔ صحابہ رضی اللہ عنہم کو اس پر تعجب ہوا کہ ان کا سوال کرنا عدمِ معرفت کی دلیل ہے اور پھر وہ اس کی تصدیق بھی کر رہے ہیں۔ اس کے بعد ایمان کے متعلق سوال کیا۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کا جواب ان ارکان کے ذریعے دیا، جو ان امور پر مشتمل ہے کہ اللہ ہی خالق وروزی رساں ہے، صفت کمال سے متصف اور نقص سے پاک ہے، فرشتے جنھیں اللہ نے پیدا کیا ہے، عبادت گزار بندے ہیں، اللہ کی معصیت نہیں کرتے اور اس کے حکم کی بجا آوری میں لگے رہتے ہیں، اللہ کی جانب سے رسولوں پر اتاری گئی کتابوں پر ایمان، اللہ کے دین کی نشر واشاعت کرنے والے رسولوں پر ایمان اور اس بات پر ایمان کہ انسان مرنے کے بعد دوبارہ زندہ کیا جائے گا اور اس کا حساب وکتاب لیا جائے گا۔ پھر انھوں نے احسان کے متعلق سوال کیا، تو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ احسان یہ ہے کہ انسان اللہ کی عبادت اس طرح کرے، گویا وہ اسے کو دیکھ رہا ہے۔ اگر اتنا نہ ہو سکے، تو بندہ اللہ کی عبادت اس خوف سے کرے کہ اللہ اس کی تمام پوشیدہ چیزوں سے واقف ہے۔ پھر آپ صلی اللہ علیہ سلم نے قیامت کے بارے میں فرمایا کہ مخلوق میں سے کوئی اس (کے آنے کے وقت) سے واقف نہیں ہے۔ قیامت کی علامتوں کے بارے میں فرمایا کہ لونڈیوں اور ان کی اولاد کی کثرت یا اولاد کا بکثرت اپنی ماؤں کی نافرمانی کرنا ہے کہ وہ ان کے ساتھ لونڈیوں کا سا معاملہ کرنے لگیں۔ چرواہوں و مفلسوں کو آخر وقت میں دنیاوی بسط وکشادگی حاصل ہوگی اور وہ عمارتوں کی بلندی و مضبوطی پر فخر کریں گے۔ یہ تمام سوال وجواب جبریل علیہ السلام کے ذریعے دین حنیف کی تعلیم کے لیے تھا، جیسا کہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "وہ جبریل (علیہ السلام) تھے، جو تمھیں تمھارا دین سکھانے کے لیے آئے تھے"۔

التصنيف: العقيدة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عمرُ بنُ الخطّاب -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: الأربعون النووية.

معاني المفردات:

- طلع : ظهر.
- رجل : ملك في صورة رجل.
- أثر السفر : علامات السفر من غبرة وشعث.
- على فخذيه : الفَخِذ: ما بين الساق والوَرِك.
- أن تشهد أن لا إله إلا الله : أن تعبد الله ولا تشرك به شيئًا.
- وأن محمد رسول الله : يجب على الخلق تصديقه فيما أخبر، وطاعته فيما أمر، والانتهاء عما نهى عنه وزجر.
- تؤتي الزكاة : تعطي الزكاة المفروضة لمستحقيها.
- أن تؤمن بالله : أنه متصف بصفات الكمال، منزه عن صفات النقائص، لا شريك له.
- وملائكته : تؤمن أنهم كما وصفهم الله: عباد مكرمون، لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون.
- وكتبه : تؤمن أنها كلام الله، وأن ما تضمنته حق.
- ورسله : تؤمن أنهم صادقون، وأنهم بلغوا كل ما أمرهم الله بتبليغه.
- اليوم الآخر : تؤمن بيوم القيامة بما اشتمل عليه من البعث والحساب والميزان والصراط والجنة والنار، إلى غير ذلك مما صحت فيه النصوص.
- وتؤمن بالقدر خيره وشره : تؤمن أن الله علم مقادير الأشياء وأزمانها قبل إيجادها، ثم أوجد ما سبق في عمله أن يوجد، فكل محدث صادر عن علمه وقدرته وإرادته، خيرًا كان أو شرًّا, وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطئك لم يكن ليصيبك.
- فإن لم تكن تراه فإنه يراك : فاستمر على إحسان العبادة فإنه يراك.
- عن الساعة : أي متى تقوم، والمراد بها يوم القيامة.
- ما المسئول عنها بأعلم من السائل : لا أعلم وقتها أنا ولا أنت، بل هو مما استأثر الله بعلمه.
- أماراتها : علاماتها.
- ربتها : سيدتها.
- الحفاة : جمع حاف، وهو غير المنتعل.
- العراة : جمع عار، وهو من لا شيء على جسده.
- العالة : الفقراء.
- رعاء الشاء : بكسر الراء، جمع راعي، أي حراسها، والشاء: جمع شاة.
- يتطاولون في البنيان : يتفاخرون في تطويل البنيان ويتكاثرون به.
- فلبثت : أقمت بعد انصرافه.
- مليا : بتشديد الياء، زمانًا.
- يعلمكم دينكم : كليات دينكم.

فوائد الحديث:

١. بيان حسن خلق النبي -صلى الله عليه وسلم- وأنه يجلس مع أصحابه ويجلسون إليه، وليس ينفرد ويرى نفسه فوقهم.
٢. تحسين الثياب والهيئة والنظافة عند الدخول على الفضلاء، فإن جبريل أتى معلما للناس بحاله ومقاله.
٣. أن الملائكة -عليهم السلام- يمكن أن يتشكلوا بأشكال غير أشكال الملائكة.
٤. الرفق بالسائل وإدناؤه، ليتمكن من السؤال غير منقبض ولا هائب.
٥. الأدب مع المعلم كما فعل جبريل -عليه السلام-، حيث جلس أمام النبي -صلى الله عليه وسلم- جلسة المتأدب ليأخذ منه.
٦. جواز التورية لقوله: (يا مُحَمَّد) وهذه العبارة عبارة الأعراب، فيوري بها كأنه أعرابي،وإلا فأهل المدن المتخلقون بالأخلاق الفاضلة لا ينادون الرسول صلى الله عليه وسلم بمثل هذا
٧. بيان التفاوت بين الإسلام والإيمان والإحسان.
٨. أنَّ الإيمان بأصول الإيمان الستة من جملة الإيمان بالغيب.
٩. أنَّ أركان الإسلام خمسة، وأنَّ أصولَ الإيمان ستة.

١٠. أنَّه عند اجتماع الإسلام والإيمان يُفسَّر الإسلام بالأمور الظاهرة، والإيمان بالأمور الباطنة.
١١. بيان علوِّ درجة الإحسان.
١٢. أن الأصل في السائل عدم العلم، وأن الجهل هو الباعث على السؤال.
١٣. البدء بالأهمِّ فالأهمِّ؛ لأنَّه بُدئ بالشهادتين في تفسير الإسلام، وبدئ بالإيمان بالله في تفسير الإيمان.
١٤. سؤال العالم ما لا يجهله السائل، ليعلمه السامع.
١٥. قول المسئول لِمَا لا يعلم: الله أعلم.
١٦. أنَّ علم الساعة مِمَّا استأثر الله بعلمه.
١٧. بيان شيء من أمارات الساعة.

المصادر والمراجع:

-صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ-التحفة الربانية في شرح الأربعين حديثًا النووية، مطبعة دار نشر الثقافة، الإسكندرية، الطبعة: الأولى، ١٣٨٠ هـ -شرح الأربعين النووية، للشيخ ابن عثيمين، دار الثريا للنشر. -فتح القوي المتين في شرح الأربعين وتتمة الخمسين، للعباد، دار ابن القيم، الدمام المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. -الأربعون النووية وتتمتها رواية ودراية، للشيخ خالد الدبيخي، ط. مدار الوطن. -الأحاديث الأربعون النووية وعليها الشرح الموجز المفيد، لعبد الله بن صالح المحسن، نشر: الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م. -تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، نشر: دار الهداية.

الرقم الموحد: (4563)

تُدْنَى الشمسُ يومَ القيامةِ مِنَ الخَلْقِ حتى تكونَ منهم كَمِقْدَارِ مِيلٍ

قیامت کے دن (میدان حشر میں) سورج کو مخلوق کے نزدیک کر دیا جائے گا، یہاں تک کہ وہ ان سے ایک میل کے فاصلے پر رہ جائے گا۔

١٧٠. الحديث:

عن المقداد بن الأسود -رضي الله عنه- مرفوعاً: «تُدْنَى الشمسُ يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار مِيل». قال سليم بن عامر الراوي عن المقداد: فوالله ما أدري ما يعني بالميل، أمسافةَ الأرض أم الميلَ الذي تكتحل به العين؟ قال: «فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق، فمنهم من يكون إلى كعبيه، ومنهم من يكون إلى ركبتيه، ومنهم من يكون إلى حِقْوَيْهِ، ومنهم من يُلْجِمُهُ العرقُ إلجامًا». قال: وأشار رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بيده إلى فيه. عن أبي هريرة -رضي الله عنه-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «يَعْرَقُ الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعا، ويُلْجِمُهُمْ حتى يبلغ آذانهم».

١٧٠. حدیث:

مقداد بن اسود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "قیامت کے دن (میدان حشر میں) سورج کو مخلوق کے نزدیک کر دیا جائے گا، یہاں تک کہ وہ ان سے ایک میل کے فاصلے پر رہ جائے گا"۔ راوی سلیم بن عامر کہتے ہیں کہ مقداد رضی اللہ عنہ کہتے ہیں: اللہ کی قسم! مجھے نہیں معلوم کی میل سے مراد زمین کی ایک متعینہ مسافت ہے یا وہ سلائی جس سے آنکھ میں سرمہ لگایا جاتا ہے؟ فرمایا: تمام لوگ اپنے اعمال کے بقدر پسینے میں شرابور ہوں گے۔ چنانچہ ان میں سے بعض لوگ وہ ہوں گے جن کے ٹخنوں تک پسینہ ہوگا، بعض لوگ وہ ہوں گے جن کے گھٹنوں تک پسینہ ہوگا، بعض لوگ وہ ہوں گے جو کمر تک پسینے میں ڈوبے ہوں گے اور بعض لوگ وہ ہوں گے جن کے لیے ان کا پسینہ لگام بن جائے گا"۔ یہ فرما کر رسول کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے اپنے دست مبارک سے اپنے دہن مبارک کی طرف اشارہ فرمایا۔ ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "قیامت کے دن لوگ پسینے میں شرابور ہو جائیں گے اور حالت یہ ہو جائے گی کہ ان کا پسینہ زمین پر ستر ہاتھ تک پھیل جائے گا اور منہ تک پہنچ کر کانوں کو چھونے لگے گا"۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

يُقرِّب الله -تبارك وتعالى- الشمس يوم القيامة من المخلوقين حتى تصير المسافة كمقدار أربعة آلاف ذراع، فيكون الناس على قدر أعمالهم؛ فاختلافهم في مكان العرق بحسب اختلافهم في العمل صلاحًا وفسادًا، فمنهم من يصل العرق إلى كعبيه، ومنهم من يصل إلى ركبتيه، ومنهم من يصل إلى موضع معقد الإزار منه، ومنهم من يصل العرق إلى فيه وأذنيه فيلجمه إلجامًا، وذلك من شدة كرب يوم القيامة وأهوالها.

اجمالی معنی:

المقداد رضی اللہ عنہ کی حدیث کو امام مسلم (٤/٢١٩٦، حدیث نمبر: ٢٨٦٤) نے روایت کیا ہے۔ ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کی حدیث کو امام بخاری (٨/١١١، حدیث نمبر ٦٥٣٢) اور امام مسلم (٤/٢١٩٦، حدیث نمبر: ٢٨٦٤) نے روایت کیا ہے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > الحياة الآخرة

راوي الحديث: حديث المقداد -رضي الله عنه-: رواه مسلم. حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-: متفق عليه.

التخريج: المقداد بن الأسود -رضي الله عنه-

أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- تدنى : تُقرب.
- ميل : هو عند العرب: مقدار مد البصر من الأرض، وتقديره: أربعة آلاف ذراع.
- كعبيه : الكعب: هو العظم البارز عند مفصل الساق مع القدم
- ركبتيه : الركبة: موصل أسفل الفخذ بأعلى الساق
- حقويه . : هما معقد الإزار، والمراد ما يحاذي ذلك الموضع من جنبيه
- يلجمه : يصل إلى فيه وأذنيه، فيكون له بمنزلة اللجام من الحيوانات

فوائد الحديث:

١. الناس يكونون في الشدة يوم القيامة في الموقف على حسب أعمالهم.
٢. الترغيب بأعمال الخير، والترهيب من أعمال الشر.
٣. بيان أهوال يوم القيامة والتحذير منها.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4289)

تحاجت الجنة والنار، فقالت النار: أوثرت بالمتكبرين، والمتجبرين، وقالت الجنة: فما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم

جنت اور دوزخ نے باہم بحث ومباحثہ کیا۔ دوزخ نے کہا: میں سرکش و متکبر اور جابر وظالم لوگوں کے لیے مخصوص کردی گئی ہوں۔ جنت نے کہا: مجھے کیا ہوا کہ میرے اندر صرف کمزور، حقیر وکمتر اور بھولے بھالے (سادہ لوح) لوگ داخل ہوں گے

١٧١. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «تَحَاجَّتِ الجنةُ والنارُ، فقالت النارُ: أوثِرتُ بالمُتَكَبِّرين، والمُتَجَبِّرين، وقالت الجنةُ: فما لي لا يدخلني إلا ضعفاءُ الناس وسَقَطُهم وغِرَّتُهم؟ قال الله للجنة: إنما أنت رحمتي أرحمُ بك مَن أشاءُ من عبادي، وقال للنار: إنما أنت عذابي أُعذِّب بك مَن أشاء من عبادي، ولكل واحدةٍ منكما مِلْؤها، فأما النارُ فلا تمتلئُ حتى يضعَ الله تبارك وتعالى رِجْلَه، تقول: قَطْ قَط، فهنالك تمتلئ، ويَزْوِي بعضُها إلى بعض، ولا يظلم اللهُ من خلقه أحدا، وأما الجنةُ فإنَّ اللهَ يُنشئ لها خَلْقًا».

١٧١. حدیث:

ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے مرفوعاً روایت ہے: ''جنت اور دوزخ نے باہم بحث ومباحثہ کیا۔ دوزخ نے کہا: میں سرکش و متکبر اور جابر وظالم لوگوں کے لیے مخصوص کردی گئی ہوں۔ جنت نے کہا: مجھے کیا ہوا کہ میرے اندر صرف کمزور، حقیر وکمتر اور بھولے بھالے (سادہ لوح) لوگ داخل ہوں گے؟ اللہ تعالیٰ نے جنت سے فرمایا: تو میری رحمت ہے، میں تیرے ذریعے سے اپنے بندوں میں سے جس پر چاہوں گا رحم کروں گا اور دوزخ سے کہا: تو میرا عذاب ہے میں تیرے ذریعے سے اپنے بندوں میں سے جسے چاہوں گا عذاب دوں گا۔ اور تم دونوں میں سے ہر ایک کے لیے اسے بھر دینے والی مقدار ہے۔ دوزخ تو اس وقت تک نہیں بھرے گی جب تک اللہ رب العزت اپنا پیر نہیں رکھ دے گا۔ تو وہ پکار اٹھے گی کہ بس، بس، بس۔ چنانچہ اس وقت وہ بھر جائے گی اور اس کا ایک حصہ دوسرے حصہ سے سمٹ کر مل جائے گا۔ اور اللہ تعالیٰ اپنے بندوں میں سے کسی پر ظلم نہیں کرے گا۔ رہا جنت کا معاملہ تو اس کے (بھرنے کے) لیے اللہ تعالیٰ ایک (نئی) مخلوق پیدا فرمائے گا۔''

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

افتخرت النار على الجنة بأنها محل انتقام الله تعالى من الطغاة والمتكبرين والمجرمين الذين عصوا الله وكذَّبوا رسله، وأما الجنة فإنها اشتكت لكون من يدخلها الضعفاء والفقراء وأهل المسكنة غالباً، بل هم متواضعون لله خاضعون له، وهذا القول قالته الجنة والنار حقيقة، وقد جعل الله لهما شعوراً وتمييزاً، وعقلاً ونطقاً، والله لا يعجزه شيء. فقال الله للجنة: «إنما أنت رحمتي أرحمُ بك مَن أشاءُ من عبادي»، وقال للنار: «إنما أنت عذابي أُعذِّب بك مَن أشاء من عبادي» هذا هو حكم الله بينهما، يعني: أن الله تعالى خلق الجنة ليرحم بدخولها من شاء من عباده، من يتفضل عليه ويجعله مؤهَّلاً لذلك، وأما

اجمالی معنی:

جہنم نے جنت پر فخر کیا کہ وہ ان سرکشوں، متکبروں اور مجرموں سے اللہ کے انتقام کی جگہ ہے جنھوں نے اللہ کی نافرمانی کی اور اس کے رسولوں کو جھٹلایا۔ البتہ جنت نے شکوہ کیا کہ اس میں تو زیادہ تر کمزور، فقیر اور مسکین لوگ ہی داخل ہوں گے بلکہ وہ اللہ کے سامنے فروتنی کا اظہار کرنے والے اور اس کی فرماں برداری کرنے والے ہوں گے۔ یہ بات جنت اور جہنم نے حقیقت میں کہی تھی، بایں طور کہ اللہ نے ان میں شعور و تمیز اور عقل پیدا فرما دی اور انہیں بولنے کی طاقت دے دی۔ اور اللہ کو کوئی شے عاجز نہیں کر سکتی۔ اس پر اللہ تعالیٰ نے جنت سے فرمایا: "تو میری رحمت ہے۔ میں تیرے ذریعے سے اپنے بندوں میں سے جس پر چاہوں گا رحم کروں گا۔" اور دوزخ سے فرمایا: "تو میرا عذاب ہے۔ میں تیرے ذریعے سے اپنے بندوں میں سے جسے چاہوں گا عذاب دوں گا۔" یہ تھا وہ فیصلہ جو اللہ نے ان دونوں کے مابین کیا۔ یعنی اللہ تعالیٰ نے جنت کو اس لیے پیدا فرمایا تاکہ اپنے بندوں میں سے جسے

النار فخلقها لمن عصاه وكفر به وبرسله، يعذبهم بها، وذلك كله ملكه يتصرف فيه كيف يشاء، لا يُسأل عما يفعل وهم يُسألون، ولكن لا يدخل النار إلا من استوجبها بعمله. ثم قال: «ولكل واحدة منكما ملؤها» وهذا وعد من الله تعالى لهما بأن يملأهما بمن يسكنهما، وقد جاء الطلب من النار صريحًا، كما قال تعالى: {يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ} ، وأقسم الله تعالى ليملأن جهنم من الجِنَّةِ والناس أجمعين، فالجنة والنار دار بني آدم والجن بعد الحساب، فمن آمن وعبد الله وحده، واتبع رسله، فمصيره إلى الجنة، ومن عصى وكفر وتكبر فمصيره إلى النار. قال: «فأما النارُ فلا تمتلئُ حتى يضعَ الله تبارك وتعالى رِجْلَه، تقول: قَطِ قَطِ قَطِ، فهنالك تمتلئ، ويَزْوِي بعضُها إلى بعض، ولا يظلم اللهُ من خلقه أحدا» فالنار لا تمتلئ حتى يضع الله تعالى عليها رجله فتنضم ويجتمع بعضها إلى بعض، وتتضايق على من فيها، وبذلك تمتلئ ولا يظلم ربك أحداً. ويجب إثبات الرِّجل لله تعالى من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل، ثم قال: «وأما الجنةُ فإنَّ اللهَ يُنشئ لها خَلْقًا» أما الجنة فلا تمتلئ حتى يخلق الله تعالى لها خلقًا آخرين، فبهم تمتلئ.

چاہے اس پر نوازش کرتے ہوئے اس کا اہل بنا دے اور اسے اس میں داخل کر کے اس پر رحم فرمائے۔ جب کہ دوزخ کو ان لوگوں کے لیے پیدا فرمایا جو اس کی نافرمانی کے مرتکب ہوتے ہیں اور اس کا اور اس کے رسولوں کا انکار کرتے ہیں۔ اس کے ذریعے اللہ انہیں عذاب دے گا۔ یہ سب اللہ کی ملکیت ہے، وہ جس طرح چاہے اس میں تصرف کرتا ہے۔ وہ اپنے کاموں کے لیے (کسی کے آگے) جواب دہ نہیں اور سب (اس کے آگے) جواب دہ ہیں۔ تاہم جہنم میں صرف وہی جائے گا جو اپنے عمل کی وجہ سے اس کا مستحق ٹھہرے گا۔ پھر فرمایا: ''اور تم دونوں میں سے ہر ایک کے لیے اسے بھر دینے والی مقدار ہے۔'' یہ اللہ تعالی کا ان دونوں سے وعدہ ہے کہ وہ انہیں ان لوگوں سے بھر دے گا جو ان میں رہیں گے۔ دوزخ کی طرف سے تو واضح مطالبہ ہوگا جیسا کہ اللہ تعالی کا فرمان ہے: [يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ] ترجمہ: ''جس دن ہم جہنم سے پوچھیں گے کہ کیا تو بھر گئی ہے؟ وہ جواب دے گی کہ کیا کچھ اور زیادہ بھی ہے؟'' اللہ تعالیٰ نے قسم اٹھا رکھی ہے کہ وہ جہنم کو ضرور جنوں اور انسانوں سے بھر دے گا۔ چنانچہ حساب کے بعد جنت و دوزخ، انسانوں اور جنات کے لیے جائے سکونت ہوں گی۔ جو ایمان لایا اور اس نے صرف اللہ ہی کی عبادت کی اور اس کے رسولوں کی اتباع کی تو اس کا جائے مقام جنت ہوگا اور جس نے نافرمانی، انکار اور تکبر کیا اس کا ٹھکانہ دوزخ ہو گا۔ آپ ﷺ نے فرمایا: ''دوزخ تو اس وقت تک نہیں بھرے گی جب تک اللہ رب العزت اپنا پیر نہیں رکھ دے گا۔ تو وہ پکار اٹھے گی کہ بس، بس، بس۔ چنانچہ اس وقت وہ بھر جائے گی اور اس کا ایک حصہ دوسرے حصہ سے سمٹ کر مل جائے گا۔ اور اللہ تعالیٰ اپنے بندوں میں سے کسی پر ظلم نہیں کرے گا۔" تو جہنم اس وقت تک نہیں بھرے گی جب تک کہ اللہ تبارک و تعالیٰ اس پر اپنا قدم نہ رکھ دے گا۔ چنانچہ وہ سمٹ جائے گی اور اس کے حصے ایک دوسرے سے مل جائیں گے اور وہ اپنے اندر موجود لوگوں پر تنگ ہو جائے گی۔ اس طرح وہ بھر جائے گی اور تیرا رب کسی پر ظلم نہیں کرے گا۔ اللہ تعالی کے لئے بغیر تحریف و تعطیل اور بغیر تکییف و تمثیل کے پاؤں کو ثابت ماننا واجب ہے۔ پھر آپ ﷺ نے فرمایا: ''رہا جنت کا معاملہ تو اس کے (بھرنے کے) لیے اللہ تعالیٰ ایک (نئی) مخلوق پیدا فرمائے گا۔" یعنی جنت اس وقت تک نہیں بھرے گی جب تک کہ اللہ تعالی اس کے لیے ایک دوسری مخلوق پیدا نہ فرما دے گا، جن سے وہ بھر جائے گی۔

التصنيف: عقيدة >> الصِّفَاتُ الإِلَهِيَّةُ >> الصِّفَاتُ الثُّبُوتِيَّةُ

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: أبو هريرة رضي الله عنه

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم

معاني المفردات:

- تحاجت : أظهرتا حجج التفضيل، فكل واحدة تدعي الفضل على الأخرى
- أُوثرت : اِخْتَصَصْتُ
- المتكبرين : المتعظِّمين بما ليس فيهم
- المتجبِّرين : المتسلطين على الخلق بالقهر
- سَقَطهم : ضعفاؤهم والمتحقرون منهم
- غِرَّتهم : البله الغافلون عن الحذق في أمور الدنيا
- قَط : يكفيني
- يزوي : يُضم بعضها إلى بعض فتجتمع وتلتقي على من فيها

فوائد الحديث:

١. هذا الحديث على ظاهره وأن الله تعالى جعل في النار والجنة تمييزا تدركان به فتحاجتا ولايلزم من هذا أن يكون ذلك التمييز فيهما دائما
٢. في الحديث دلالة على اتساع الجنة والنار، بحيث تسع كل من كان، ومن يكون إلى يوم القيامة، وتحتاج إلى زيادة
٣. إثبات الرجل لله تعالى، وجاء في رواية أخرى لهذا الحديث (القدم) مكان (الرجل) وهي صفة لله تعالى حقيقة على ما يليق بعظمته دون تأويلها أو تشبيهها أو خوض في تكييفها

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن – الرياض. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ه. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، لعبد الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ.

الرقم الموحد: (8313)

تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله، ثم فارس فيفتحها الله، ثم تغزون الروم فيفتحها الله، ثم تغزون الدجال فيفتحه الله

تم عرب کے جزیرہ میں (کافروں سے) جنگ کروگے، اللہ تعالیٰ اس کو فتح کر دے گا۔ اس کے بعد ملکِ فارس (ایران) سے، اللہ تعالیٰ اس پر بھی تمھیں فتح دے گا، پھر روم والوں سے جنگ کروگے، اللہ تعالیٰ روم کو بھی فتح کر دے گا، پھر دجال سے جنگ کروگے اور اللہ تعالیٰ اس پر بھی فتح دے گا۔

١٧٢. الحديث:

عن نافع بن عتبة -رضي الله عنه-، قال: كنا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في غزوة، قال: فأَتَى النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- قومٌ من قِبَل المغرب، عليهم ثياب الصوف، فوافقوه عند أَكَمة، فإنهم لَقيامٌ ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- قاعد، قال: فقالت لي نفسي: ائتِهم فقُم بينهم وبينه لا يَغتالونه، قال: ثم قلتُ: لعله نَجِيّ معهم، فأَتَيتُهم فقمتُ بينهم وبينه، قال: فحفِظتُ منه أربع كلمات أَعُدُّهن في يدي، قال: «تَغزون جزيرة العرب فيَفتحها الله، ثم فارس فيفتحها الله، ثم تغزون الروم فيفتحها الله، ثم تغزون الدَّجَّال فيفتحه الله» قال: فقال نافع: يا جابر، لا نرى الدجال يخرج، حتى تُفتح الروم.

١٧٢. حدیث:

حضرت نافع بن عتبہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ فرماتے ہیں: ہم ایک غزوہ میں رسول اللہ ﷺ کے ساتھ تھے تو آپ ﷺ کے پاس کچھ لوگ مغرب کی طرف سے آئے جو اون کے کپڑے پہنے ہوئے تھے۔ وہ رسول اللہ ﷺ سے ایک ٹیلے کے پاس آکر ملے۔ وہ لوگ کھڑے تھے اور آپ ﷺ بیٹھے ہوئے تھے۔ میرے دل نے کہا کہ تو چل اور ان لوگوں اور آپ ﷺ کے درمیان میں جا کر کھڑا ہو، ایسا نہ ہو کہ یہ لوگ فریب سے آپ ﷺ کو مار ڈالیں۔ پھر میرے دل نے کہا کہ شاید آپ ﷺ وسلم ان سے چپکے چپکے باتیں کر رہے ہوں (اور میرا جانا آپ ﷺ کو ناگوار گزرے)۔ پھر بھی میں وہاں چلا گیا اور ان لوگوں کے اور آپ ﷺ کے درمیان میں کھڑا ہو گیا۔ پس میں نے اس وقت آپ ﷺ سے چار باتیں یاد کیں، جن کو میں اپنے ہاتھ پر گنتا ہوں۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کہ: ''تم عرب کے جزیرہ میں (کافروں سے) جنگ کروگے، اللہ تعالیٰ اس کو فتح کر دے گا۔ پھر ملکِ فارس (ایران) سے جنگ کروگے، اللہ تعالیٰ اس پر بھی تمہیں فتح دے گا، پھر روم والوں سے جنگ کروگے، اللہ تعالیٰ روم کو بھی زیر کر دے گا، پھر دجال سے جنگ کروگے اور اللہ تعالیٰ اس پر بھی فتح دے گا۔'' نافع نے کہا کہ اے جابر بن سمرہ! ہم سمجھتے ہیں کہ دجال روم فتح ہونے کے بعد ہی نکلے گا۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

يحكي الصحابي نافع بن عتبة أنه كان مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في غزوة، فجاء ناس من ناحية المغرب إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- يلبسون ثيابًا من الصوف، وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- جالسا على مكان مرتفع، فوقفوا ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- قاعد، فقال نافع لنفسه: لا تترك رسول الله بمفرده مع هؤلاء الغرباء، اذهب فكن معهم حتى لا يقتلوه ولا يراهم أحد. ثم قال لنفسه: لعله يكون يتكلم معهم كلام سر لا يريد أن يطلع عليه

اجمالی معنیٰ:

حضرت نافع بن عتبہ۔ رضی اللہ عنہ۔ فرماتے ہیں: کہ وہ ایک غزوہ میں رسول اللہ ﷺ کے ساتھ تھے تو آپ ﷺ کے پاس کچھ لوگ مغرب کی طرف سے آئے جو اونی کپڑے پہنے ہوئے تھے۔ رسول اللہ ﷺ ایک ٹیلے پر بیٹھے ہوئے تھے۔ وہ لوگ کھڑے تھے اور رسول اللہ ﷺ بیٹھے ہوئے تھے۔ میرے دل نے کہا کہ رسول اللہ ﷺ کو اکیلے ان اجنبیوں کے ساتھ نہیں چھوڑنا چاہیے۔ تو بھی وہاں چل کہیں وہ آپ کو قتل نہ کر دیں اور ان کو کوئی دیکھ بھی نہ سکے۔ پھر میرے دل نے کہا کہ شاید آپ ﷺ چپکے سے کچھ باتیں کرنا چاہتے ہوں جو وہ کسی کو بتانا نہ چاہتے ہوں۔ پھر بھی میں وہاں چلا گیا اور ان لوگوں کے اور آپ ﷺ کے درمیان میں کھڑا ہو گیا۔

أحد. فما كان منه إلا أن ذهب فوقف بينهم وبينه -صلى الله عليه وسلم-، قال نافع: فحفِظتُ من رسول الله أربع جمل أُعدها على يدي، حيث أخبر -صلى الله عليه وسلم- أن المسلمين من بعده يقاتلون كفار العرب، فيدخل العرب كلهم في الإسلام، وتصير الجزيرة العربية كلها تحت حكم المسلمين، ثم أخبرهم أنهم يقاتلون الفرس فينتصرون عليهم، ويفتحون بلاد فارس كلها، ثم يقاتلون الروم فينتصرون عليهم، ويفتحون بلادهم، ثم يقاتلون الدَّجَّال فيجعله الله -تعالى- مقهورا مغلوبا. ثم قال نافع لجابر بن سمرة: يا جابر، لا أظن الدجال يخرج حتى تُفتح بلاد الروم. وكلها قد وقعت وبقي قتال الدجال، وهذا يكون بين يدي الساعة، قريبا منها.

نافع کہتے ہیں کہ میں نے اس وقت آپ ﷺ سے چار باتیں یاد کیں، جن کو میں اپنے ہاتھ پر گنتا ہوں۔ آپ ﷺ نے فرمایا کہ مسلمان پہلے تو عرب کے جزیرہ میں (کافروں سے) جہاد کریں گے، اور سارا عرب اسلام میں داخل ہو جائے گا اور سارے کا سارا جزیرہ عرب مسلمانوں کے زیرِ نگیں ہوگا۔ پھر انہیں بتایا کہ وہ پھر ملکِ فارس (ایران) سے جہاد کریں گے، ان کی مدد ہوگی اور پورے فارس پر فتحیاب ہو جائیں گے، پھر روم والوں سے جہاد کریں گے، پھر وہ ان پر غالب ہوں گے، اور ان کے شہروں کو فتح کر لیں گے۔ پھر دجال سے لڑیں گے اللہ تعالیٰ اس کو بھی مقہور و مغلوب کر دے گا۔ پھر نافع نے جابر بن سمرہ سے کہا کہ: اے جابر! ہم سمجھتے ہیں کہ دجال روم فتح ہونے سے پہلے نہیں نکلے گا۔ اور (یہ) سب کچھ وقوع پذیر ہوگیا، صرف دجال کا قتل باقی ہے اور یہ قربِ قیامت کے وقت ہی ہوگا۔

التصنيف: عقيدة >> الإيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ >> أَشْرَاطُ السَّاعَةِ

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: نافع بن عتبة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- أَكَمة : موضع يكون أشد ارتفاعا مما حوله.
- يَغتالونه : يقتلونه غيلة، وهو القتل سرا.
- نجي : من المناجاة، وهو التحدث في خلوة عن الناس.
- جزيرة العرب : بلاد العرب.

فوائد الحديث:

١. شدة محبة الصحابة للنبي -صلى الله عليه وسلم- وحرصهم عليه.
٢. أدب الصحابة مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم.-
٣. جواز المناجاة والسر.
٤. حرص الصحابة على حفظ العلم الذي يتلقونه من رسول الله -صلى الله عليه وسلم.-
٥. من علامات الساعة: فتح جزيرة العرب وفارس والروم وخروج الدجال على الترتيب المذكور.
٦. إثبات أشراط الساعة.
٧. الحديث من علامات النبوة حيث وقع ما أخبر به -صلى الله عليه وسلم- من فتح جزيرة العرب وفارس والروم، وسيخرج الدجال حتمًا كما أخبر رسول الله -صلى الله عليه وسلم.-

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد أبو الفيض الملقّب بمرتضى الزَّبيدي، نشر: دار الهداية. إكمال المعلم بفوائد مسلم، عياض بن موسى اليحصبي السبتي، المحقق: يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (11219)

جَعَلَ اللهُ الرحمةَ مائة جُزْءٍ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ، وأَنْزَلَ فِي الأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا، فَمِنْ ذَلِكَ الجُزْءِ يَتَرَاحَمُ الخَلَائِقُ، حتى تَرْفَعَ الدَّابَّةُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةَ أَنْ تُصِيبَهُ

اللہ تعالیٰ نے رحمت کے سو حصے کیے، ان میں سے ننانوے حصے اپنے پاس روک لیے اور ایک حصہ زمین میں اتارا۔ اسی ایک حصے کی وجہ سے تمام مخلوق ایک دوسرے پر رحم کرتی ہے۔ یہاں تک کہ ایک جانور بھی اپنا کھرا اپنے بچے سے ہٹا لیتا ہے کہ کہیں اسے تکلیف نہ پہنچے

١٧٣. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: «جَعَلَ اللهُ الرحمةَ مائة جُزْءٍ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ، وأَنْزَلَ فِي الأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا، فَمِنْ ذَلِكَ الجُزْءِ يَتَرَاحَمُ الخَلَائِقُ، حتى تَرْفَعَ الدَّابَّةُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةَ أَنْ تُصِيبَهُ». وفي رواية «إِنَّ للهِ تعالى مئةَ رحمةٍ، أَنْزَلَ منها رحمةً واحدةً بَيْنَ الجِنِّ والإنسِ والبَهَائِمِ والهَوَامِّ، فَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ، وبها يَتَرَاحَمُونَ، وبِهَا تَعْطِفُ الوَحْشُ على وَلَدِهَا، وأَخَّرَ اللهُ تعالى تِسْعًا وتِسْعِينَ رحمةً يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يومَ القِيَامَةِ». وعن سلمان الفارسي -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «إِنَّ للهِ تعالى مئةَ رحمةٍ فمنها رحمةٌ يَتَرَاحَمُ بها الخَلْقُ بَيْنَهُمْ، وتِسْعٌ وتِسْعُونَ لِيَومِ القِيَامَةِ». وفي رواية: «إِنَّ اللهَ تَعَالَى خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ والأَرْضَ مئةَ رحمةٍ كُلُّ رحمةٍ طِبَاقَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إلى الأَرْضِ، فَجَعَلَ منها في الأَرْضِ رَحْمَةً فبها تَعْطِفُ الوَالِدَةُ على وَلَدِهَا، والوَحْشُ والطَّيْرُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، فإذا كَانَ يومُ القيامةِ أَكْمَلَهَا بِهَذِهِ الرحمةِ».

١٧٣. حدیث :

ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے مرفوعاً روایت ہے : ''اللہ تعالیٰ نے رحمت کے سو حصے کیے، ان میں سے ننانوے حصے اپنے پاس روک لیے اور ایک حصہ زمین میں اتارا۔ اسی ایک حصے کی وجہ سے تمام مخلوق ایک دوسرے پر رحم کرتی ہے۔ یہاں تک کہ ایک جانور بھی اپنا کھرا اپنے بچے سے ہٹا لیتا ہے کہ کہیں اسے تکلیف نہ پہنچے۔'' ایک اور روایت میں ہے : ''اللہ تعالیٰ کے پاس سو رحمتیں ہیں۔ اس نے ان میں سے ایک رحمت جنوں، انسانوں، چوپایوں اور کیڑے مکوڑوں کے درمیان اتاری ہے۔ اسی ایک حصہ رحمت کی وجہ سے وہ ایک دوسرے پر نرمی کرتے اور رحم سے پیش آتے ہیں اور اسی کی وجہ سے جنگلی جانورا پنے بچے پر شفقت کرتا ہے۔ جب کہ اللہ نے ننانوے رحمتیں پیچھے رکھ چھوڑی ہیں جن کے ذریعہ وہ قیامت کے دن اپنے بندوں پر رحم کرے گا۔'' اور سلمان فارسی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا : ''بے شک اللہ تعالیٰ کے پاس سو رحمتیں ہیں۔ انھی میں سے ایک وہ رحمت ہے جس کی وجہ سے مخلوق ایک دوسرے پر رحم کرتی ہے جب کہ ننانوے رحمتیں قیامت کے دن کے لیے (محفوظ) ہیں۔'' ایک اور روایت میں ہے کہ : ''بے شک اللہ تعالیٰ نے جس دن آسمانوں اور زمین کو پیدا فرمایا، سو رحمتیں پیدا کیں۔ ہر رحمت اتنی ہے جتنی آسمان وزمین کے مابین مسافت ہے۔ پھر ان میں سے ایک رحمت کو اس نے زمین میں رکھ دیا، اسی کی وجہ سے ماں اپنے بچے پر اور جنگلی جانور اور پرندے ایک دوسرے پر شفقت کرتے ہیں۔ جب قیامت کا دن ہو گا تو اللہ تعالیٰ اپنی رحمت کو اس (دنیوی) رحمت کے ساتھ ملا کر مکمل فرمائے گا۔''

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ : صحیح

المعنى الإجمالي:

جعل الله -تبارك وتعالى- الرحمة مائة جزء، فأنزل رحمة في الدنيا وأمسك تسعة وتسعين ليوم القيامة، فمن هذه الرحمة الواحدة يتراحم الخلائق جميعهم من الإنس والجن والبهائم والهوام؛ حتى إن الفرس المعروفة بالخفة والتنقل تتجنب أن يصل الضرر إلى ولدها، فترفع حافرها مخافة أن تصيبه، وبها تعطف

اجمالی معنی :

اللہ تبارک و تعالیٰ نے رحمت کے سو حصے بنائے اور ان میں سے ایک حصہ دنیا میں نازل کیا اور بقیہ ننانوے حصے قیامت کے دن کے لیے اپنے پاس روک رکھا۔ اسی ایک رحمت ہی کی وجہ سے تمام مخلوقات یعنی جن و انس، چوپائے اور کیڑے مکوڑے آپس میں ایک دوسرے پر رحم کرتے ہیں یہاں تک کہ گھوڑی جو پھرتیلے پن اور ادھر ادھر منتقل ہونے میں مشہور ہے وہ بھی احتیاط کرتی ہے کہ کہیں اپنے

الوحش على ولدها، وأخر الله -تبارك وتعالى- تسعة وتسعين رحمة ليرحم بها عباده يوم القيامة. الحديث الثاني: إن الله -تبارك وتعالى- يوم خلق السموات والأرض خلق مائة رحمة، كل رحمة تملأ ما بين السماء والأرض، فجعل في الدنيا واحدة، تعطف بها الوالدة على ولدها، ويتعاطف بها الحيوانات والطير بعضها على بعض، ثم في يوم القيامة يكملها الله رب العالمين بالتسعة والتسعين، فإذا كان ما يحصل للإنسان من عظيم نعم الله -عز وجل- عليه في هذه الدار المبنية على الأكدار بسبب رحمة واحدة، فكيف الظن بمائة رحمة في الدار الآخرة دار القرار والجزاء.

بچے کو گزند نہ پہنچا دے چنانچہ اسے نقصان پہنچنے کے اندیشے کی وجہ سے اپنا کھر اوپر اٹھا لیتی ہے۔ اسی رحمت کی وجہ سے جنگلی جانورا پنے بچے پر شفقت کرتا ہے۔ اللہ تبارک و تعالیٰ نے ننانوے رحمتیں موخر کر رکھی ہیں تاکہ ان کے ذریعہ قیامت کے دن اپنے بندوں پر رحم فرمائے۔ دوسری حدیث: اللہ تبارک و تعالیٰ نے آسمانوں اور زمین کی تخلیق کے دن ہی سو رحمتوں کو پیدا فرمایا۔ ہر رحمت اتنی ہے کہ اس سے آسمان اور زمین کے مابین کی جگہ بھر جائے۔ اللہ تعالی نے ان میں سے ایک رحمت کو دنیا میں رکھا جس کی وجہ سے ماں اپنے بچے پر اور حیوانات و پرندے باہم ایک دوسرے پر شفقت کرتے ہیں۔ پھر روزِ قیامت اللہ رب العالمین (اس کے ساتھ ننانوے رحمتیں ملا کر اسے پورا فرما دے گا۔ جب اس ایک رحمت کی بدولت انسان کو اس تلخیوں بھری دنیا میں اللہ عزوجل کی اتنی عظیم الشان نعمتیں ملتی رہتی ہیں تو پھر سو رحمتوں کے ساتھ آخرت کے بارے میں آپ کا کیا گمان ہے جو جائے قرار و جزا ہے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

راوي الحديث: حديث أبي هريرة -رضي الله عنه-: متفق عليه. حديث سلمان -رضي الله عنه-: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

سلمان الفارسي -رضي الله عنه -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- حافرها : رجلها.
- البهائم : جمع بهيمة، وهي ذوات الأربع من الحيوانات.
- الهوام : جمع هامة، وهي الحشرات.
- الوحش : حيوان البر.
- طباق : غشاء، والمراد يملأ ذلك ما بين السماء والأرض من كبره وعِظمه.

فوائد الحديث:

١. الرحمة التي جعلها الله في قلوب عباده هي من خلقه، والخير الذي أنزله لهم هو من فضله، وكل هذا جزء مما ادخره الله لعباده المؤمنين يوم القيامة.

٢. عظم الرجاء والبشارة للمؤمنين، فإذا كان يحصل لهم برحمة واحدة خلقها لهم في هذه الدنيا كل هذا التعاطف بينهم، وكل هذا الخير لهم، فكيف بمائة رحمة يوم القيامة.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من المؤلفين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م. كنوز رياض الصالحين، بإشراف العمار، نشر: دار كنوز إشبيليا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ ٢٠٠٩م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4291)

جاء جبريل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: ما تعدون أهل بدر فيكم؟ قال: من أفضل المسلمين

جبریل علیہ السلام نبی کریم ﷺ کے پاس تشریف لائے اور پوچھا: آپ اپنے یہاں اہل بدر کو کیسا سمجھتے ہیں؟۔ آپ ﷺ نے جواب دیا: وہ (ہمارے ہاں) سب سے بہتر مسلمانوں میں سے ہیں۔

١٧٤. الحديث:

عن رفاعة بن رافع الزرقي -رضي الله عنه- قال: جاء جبريل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: ما تَعُدُّونَ أهل بدر فيكم؟ قال: «من أفضل المسلمين» أو كلمة نحوها. قال: وكذلك من شهد بدرا من الملائكة.

١٧٤. حدیث:

رفاعہ بن رافع الزرقی رضی اللہ عنہ سے مرفوعا روایت ہے کہ جبریل علیہ السلام نبی کریم ﷺ کے پاس تشریف لائے اور پوچھا: آپ اپنے یہاں اہل بدر کو کیسا سمجھتے ہیں؟۔ آپ ﷺ نے جواب دیا: "وہ (ہمارے ہاں) سب سے بہتر مسلمانوں میں سے ہیں"۔ یا آپ ﷺ نے کوئی ایسی ہی بات کہی۔ اس پر جبریل علیہ السلام نے کہا کہ فرشتوں میں سے جنھوں نے جنگ بدر میں شرکت کی تھی، وہ بھی ایسے ہی ہیں۔ (یعنی فرشتوں میں سب سے افضل ہیں۔)

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

يخبرنا الصحابي الجليل رفاعة رضي الله عنه أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له: ما منزلة الذين شهدوا الجهاد في غزوة بدر، وقد نصر الله نبيه والمؤمنين الذين كانوا معه فيها نصرا مؤزرا فقال صلى الله عليه وسلم: هم من أفضل المسلمين عندنا، فرد جبريل عليه السلام: وأيضا الذين حضروها وقاتلوا من الملائكة.

اجمالی معنی:

ایک جلیل القدر صحابی رفاعہ رضی اللہ عنہ ہمیں بتا رہے ہیں کہ نبی ﷺ کے پاس جبریل علیہ السلام تشریف لائے اور پوچھا کہ جن لوگوں نے بدر کے جہاد میں شرکت کی تھی ان کا کیا مرتبہ ہے؟۔ جب کہ اللہ نے اس جنگ میں اپنے نبی اور ان مؤمنین کی بھرپور نصرت کی تھی، جو آپ ﷺ کے ساتھ تھے۔ اس پر آپ ﷺ نے فرمایا کہ وہ ہمارے ہاں سب سے بہتر مسلمانوں سے ہیں۔ جبریل علیہ السلام نے اس کے جواب میں کہا کہ اسی طرح وہ فرشتے بھی (سب سے افضل فرشتے) ہیں، جنھوں نے جنگ بدر میں شرکت کی تھی اور قتال کیا تھا۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالملائكة > الملائكة

الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل الصحابة رضي الله عنهم

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: رفاعة بن رافع الزرقي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- بدر: اسم مكان بين مكة والمدينة كان فيه وقعة بين المسلمين والمشركين.

فوائد الحديث:

١. عظيم فضل أهل بدر، وعدتهم ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلًا.
٢. فضل الملائكة الذين شهدوا بدرا وأنهم قاتلوا بها.
٣. بيان ما لغزوة بدر من الأهمية ونصرة الله نبيه صلى الله عليه وسلم والمؤمنين وكسر شوكة المشركين في هذه الغزوة.
٤. أن الملائكة تقاتل مع المؤمنين وتثبت أقدامهم في قتالهم ضد أعداء الله -تعالى-.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد الناصر، دار طوق النجاة،الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨هـ - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ - مرقاة المفاتيح :علي بن سلطان محمد الهروي القاري -دار الفكر، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ -التوضيح لشرح الجامع الصحيح/ عمر بن علي بن الملقن -المحقق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث- دار النوادر، دمشق – سوريا- الطبعة الأولى، ١٤٢٩ هـ- ٢٠٠٨ م.

الرقم الموحد: (4925)

جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا محمد، إنا نجد أن الله يجعل السماوات على إصبع، والأرضين على إصبع

ایک یہودی عالم رسول اللہ ﷺ کے پاس آیا اور کہا: اے محمد! ہم تورات میں پاتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ آسمانوں کو ایک انگلی پر رکھ لے گا اور زمینوں کو ایک انگلی پر

١٧٥. الحديث:

عن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: "جاء حَبْرٌ من الأحبار إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: يا محمد، إنا نجد أن الله يجعل السماوات على إِصْبَعٍ، والأَرَضِينَ على إِصْبَعٍ، والشجر على إِصْبَعٍ، والماء على إِصْبَعٍ، والثَّرَى على إِصْبَعٍ، وسائر الخلق على إِصْبَعٍ، فيقول: أنا الملك، فضحك النبي -صلى الله عليه وسلم- حتى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ تَصْدِيقًا لقول الحبر، ثم قرأ: (وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ). وفي رواية لمسلم: "والجبال والشجر على إِصْبَعٍ، ثم يَهُزُّهُنَّ فيقول: أنا الملك، أنا الله". وفي رواية للبخاري: "يجعل السماوات على إِصْبَعٍ، والماء والثَّرَى على إِصْبَعٍ، وسائر الخلق على إِصْبَعٍ".

١٧٥. حدیث:

عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ نے بیان کیا کہ: "ایک یہودی عالم رسول اللہ ﷺ کے پاس آیا اور کہا: اے محمد! ہم تورات میں پاتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ آسمانوں کو ایک انگلی پر رکھ لے گا اور زمینوں کو ایک انگلی پر، درختوں کو ایک انگلی پر، پانی کو ایک انگلی پر، مٹی کو ایک انگلی پر اور تمام مخلوقات کو ایک انگلی پر، پھر فرمائے گا: میں ہی بادشاہ ہوں۔ اس پر نبی کریم ﷺ ہنس پڑے، جس سے آپ کے سامنے کے دانت دکھائی دینے لگے۔ دراصل آپ کا یہ ہنسنا اس یہودی عالم کی تصدیق میں تھا۔ پھر آپ ﷺ نے اس آیت کی تلاوت کی: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (اور ان لوگوں نے اللہ کی عظمت نہ کی جیسی عظمت کرنا چاہیے تھی اور حال یہ ہے کہ ساری زمین اسی کی مٹھی میں ہوگی قیامت کے دن)"۔ اور مسلم کی ایک روایت میں ہے: "اور پہاڑ و درخت ایک انگلی پر۔ پھر انھیں حرکت دیتے ہوئے فرمائے گا: میں بادشاہ ہوں! میں اللہ ہوں!" اور بخاری کی روایت میں ہے: "آسمانوں کو ایک انگلی پر، پانی و مٹی کو ایک انگلی پر اور تمام مخلوقات کو ایک انگلی پر رکھے گا"۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

يخبرنا ابن مسعود -رضي الله عنه- أن رجلا من علماء اليهود جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وذكر له أنهم يجدون في كتبهم أن الله -سبحانه- يوم القيامة يجعل السموات على إصبع، والأرضين على إصبع، والشجر على إصبع، والثرى على إصبع، وفي رواية: والماء على إصبع، وسائر المخلوقات على إصبع، من أصابعه -جل وعلا-، وهي خمسة كما في الروايات الصحيحة، وليست كأصابع المخلوقين، وأنه يظهر شيئا من قدرته وعظمته عزوجل فيهزهن ويعلن ملكه الحقيقي، وكمال تصرفه المطلق وألوهيته الحقة. فضحك النبي -صلى الله عليه وسلم- حتى بدت

اجمالی معنی:

ابن مسعود رضی اللہ عنہ نے بتایا کہ ایک یہودی عالم نے نبی ﷺ کے پاس آکر بتایا کہ وہ اپنی کتابوں میں پاتا ہے کہ اللہ سبحانہ و تعالی اپنی ایک انگلی پر آسمانوں کو، ایک انگلی پر زمینوں کو، ایک انگلی پر درخت کو اور ایک انگلی پر مٹی کو اٹھائے گا۔ اور ایک روایت میں ہے کہ پانی کو ایک انگلی پر اور تمام مخلوقات کو ایک انگلی پر اٹھائے گا۔ یہ کل پانچ انگلیاں ہوئیں جیسا کہ صحیح روایات میں موجود ہے؛ البتہ اللہ کی انگلیاں مخلوقات کی انگلیوں کی طرح نہیں ہیں۔ پھر اللہ عز و جل اپنی عظمت و قدرت کا قدرے اظہار کرے گا۔ چنانچہ وہ انھیں حرکت دے گا اور اپنی حقیقی بادشاہت، مطلق کمالِ تصرف اور الوہیتِ حقہ کا اعلان کرے گا! چنانچہ آپ اس کی بات کی تصدیق کے طور پر ہنس پڑے، یہاں تک کہ آپ کے سامنے کے دانت دکھائی دینے لگے۔ پھر آپ نے یہ آیت تلاوت فرمائی: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ

نواجذه تصديقا لقول الحبر، ثم قرأ: {وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ}.	جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (اور ان لوگوں نے اللہ کی عظمت نہ کی جیسی عظمت کرنا چاہیے تھی اور حال یہ ہے کہ ساری زمین اسی کی مٹھی میں ہوگی قیامت کے دن)۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- حبر : بفتح الحاء وكسرِها أحد أحبار اليهود، وهو العالم، لأنه عارف بتحبير الكلام وتحسينه ولما يبقى له من أثر علومه في قلوب الناس.
- على إِصْبَع : واحد الأصابع يذكّر ويُؤنّث.
- الثرى : التراب النديّ ولعل المراد به هنا الأرض.
- الشجر : ما له ساقٌ صلبٌ كالنخل وغيره.
- وسائر الخلق : باقيهم.
- نواجذه : جمع ناجِذ وهي: أقصى الأضراس، وقيل: الأنياب، وقيل: ما بين الأسنان والأضراس، وقيل: هي الضواحك.
- يهزّهن : هز الشيء تحريكه أي: يحركهن.
- كخردلة : هي حبةٌ صغيرةٌ جداً.
- الجبّارون : جمع جبّار وهو العاني المتسلِّط.

فوائد الحديث:

١. بيان عظمة الله سبحانه وصغر المخلوقات بالنسبة إليه.
٢. أن من أشرك به سبحانه لم يُقدِّره حق قدره.
٣. إثبات اليدين والأصابع واليمين والشمال والكف والقبضة لله -سبحانه- على ما يليق به.
٤. أن هذه العلوم الجليلة التي في التوراة باقيةٌ عند اليهود الذين في زمن الرسول -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لم ينكِروها ولم يحرِّفوها.
٥. تفرّد الله سبحانه بالملك وزوال كل ملكٍ لغيره.
٦. اتفاق اليهودية والإسلام في إثبات الأصابع لله على وجه يليق بجلاله.
٧. الضحك لسبب لا ينافي الأدب.
٨. وجوب قبول الحق مهما كان مصدره.
٩. إثبات اسمين من أسماء الله وهما: الملك، والله، ويتضمنان صفتين هما الملك والألوهية.
١٠. إثبات صفة القول لله -تبارك وتعالى.-

المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد للإمام محمد بن عبد الوهاب ص٢٥٢ ت: د. دغش العجمي - مكتبة أهل الأثر , الطبعة الخامسة , ١٤٣٥هـ. الجديد في شرح كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي, ت: محمد بن أحمد سيد , مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ. الملخص في شرح كتاب التوحيد، للشيخ صالح الفوزان, دار العاصمة , الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح البخاري, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار طوق النجاة, الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم, ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت.

الرقم الموحد: (3386)

جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: إني مجهود

ایک صاحب رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے اور کہا کہ میں بھوکا ہوں

١٧٦. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: جاء رجلٌ إلى النبيِّ -صلى الله عليه وسلم- فقال: إني مجهودٌ، فأرسل إلى بعضِ نسائِه، فقالت: والذي بعثك بالحقِّ ما عندي إلا ماءٌ، ثم أرسل إلى أخرى، فقالت مثلَ ذلك، حتى قُلْنَ كلهن مثلَ ذلك: لا والذي بعثك بالحقِّ ما عندي إلا ماءٌ. فقال النبيُّ -صلى الله عليه وسلم-: "من يُضيفُ هذا الليلةَ؟"، فقال رجلٌ من الأنصار: أنا يا رسولَ اللهِ، فانطلقَ به إلى رحلِه، فقال لامرأته: أكرِمِي ضيف رسول الله -صلى الله عليه وسلم-. وفي رواية قال لامرأته: هل عندك شيءٌ؟، فقالت: لا، إلا قوتَ صِبيَاني، قال: فعَلِّليهم بشيءٍ، وإذا أرادوا العشاءَ فنوّمِيهم، وإذا دخلَ ضيفُنا فأطفِئِي السِّراجَ، وأرِيهِ أنَّا نَأكلُ، فقعدوا وأكلَ الضيفُ، وباتا طاويين، فلمَّا أصبحَ غدا على النبيِّ -صلى الله عليه وسلم- فقال: "لقد عَجِبَ اللهُ من صَنِيعِكما بضَيفِكما الليلةَ".

١٧٦. حدیث :

ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک صاحب رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے اور کہا کہ میں بھوکا ہوں۔ آپ نے کسی زوجہ مطہرہ کے پاس اس کی خبر بھیجی، تو انھوں نے کہا: اس ذات کی قسم جس نے آپ کو حق کے ساتھ بھیجا ہے، میرے پاس پانی کے سوا کچھ نہیں ہے۔ آپ نے دوسری بیوی کے پاس خبر بھیجی تو انھوں نے بھی اسی طرح کی بات کہی۔ حتیٰ کہ ہر ایک کے پاس سے جواب آیا کہ اس ذات کی قسم جس نے آپ کو حق کے ساتھ بھیجا ہے، میرے پاس پانی کے سوا کچھ نہیں ہے۔ چنانچہ آپ ﷺ نے فرمایا: "آج رات ان کی کون مہمانی کرے گا؟" ایک انصاری صحابی بولے: اے اللہ کے رسول! میں کروں گا۔ چنانچہ وہ ان کو اپنے گھر لے گئے اور اپنی بیوی سے کہا کہ: رسول اللہ ﷺ کے مہمان کی خاطر تواضع کرو۔ اور ایک روایت میں ہے کہ: اپنی بیوی سے کہا: کیا تمھارے پاس کچھ ہے؟ بیوی نے کہا کہ گھر میں بچوں کے کھانے کے سوا اور کچھ نہیں ہے۔ انھوں نے کہا: بچوں کو کسی چیز میں مشغول کردو اور اگر وہ کھانا مانگیں، تو انھیں سلا دو۔ جب مہمان حاضر ہو جائے، تو چراغ بجھا دینا اور مہمان پر ظاہر کرنا کہ گویا ہم بھی ان کے ساتھ کھا رہے ہیں۔ چنانچہ وہ بیٹھ گئے اور مہمان نے کھانا کھا لیا۔ ان دونوں نے (اپنے بچوں سمیت رات) فاقے سے گزار دی۔ صبح جب وہ صحابی آپ ﷺ کی خدمت میں آئے، تو آپ ﷺ نے فرمایا: "تم دونوں میاں بیوی کے مہمان کے ساتھ رات والے نیک عمل کو اللہ تعالیٰ نے پسند فرمایا"۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال: إني أجد مشقة وجوعا، فأرسل النبي -صلى الله عليه وسلم- إلى بعض أزواجه فقالت: والله ليس عندي إلا ماء، فأرسل إلى أخرى فقالت مثلها، وفعل ذلك مع أزواجه كلهن فقلن كما قالت، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: من يضيف هذا الرجل الليلة؟ فقال رجل من الأنصار: أنا أضيفه يا رسول الله، ثم انطلق به إلى منزله، وقال لامرأته: هل عندك شيء نقدمه للضيف، فقالت: لا إلا طعام الصبيان، فقال:

اجمالی معنیٰ :

ایک آدمی نبی ﷺ کے پاس آئے اور عرض کیا: میں شدت کی بھوک محسوس کر رہا ہوں۔ نبی ﷺ نے اپنی ایک بیوی کے پاس خبر بھیجی، تو انھوں نے کہا: اللہ کی قسم میرے پاس سوائے پانی کے اور کچھ نہیں ہے۔ پھر آپ نے اپنی دوسری بیوی کے پاس خبر بھیجی۔ انھوں نے بھی ایسا ہی جواب دیا۔ آپ نے اپنی تمام بیویوں کے پاس خبر بھیجی اور سب نے اسی طرح کا جواب دیا۔ چنانچہ نبی ﷺ نے فرمایا: آج رات ان کی مہمان نوازی کون کرے گا؟ ایک انصاری صحابی بولے: اے اللہ کے رسول! میں ان کی مہمان نوازی کروں گا۔ چنانچہ وہ ان کو اپنے گھر لے گئے اور اپنی بیوی سے کہا: کیا تمھارے پاس مہمان کو پیش کرنے کے لیے کچھ ہے؟ بیوی نے جواب دیا: نہیں، بچوں کی خوراک کے سوا کچھ نہیں ہے! انھوں نے

اشغليهم بشيء، وإذا أرادوا العشاء فنوميهم، وأمرها بإطفاء المصباح، وظن الضيف أنهما يأكلان، فشبع الضيف وباتا غير متعشيين إكرامًا لضيف رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فلما أصبح وغدا إلى النبي -صلى الله عليه وسلم-، أخبره الرسول -صلى الله عليه وسلم- أن الله قد عجب من صنيعهما تلك الليلة، والعجب على ظاهره لأنه فعل غريب يتعجب منه، وهو عجب استحسان لا استنكار، استحسن عز وجل صنيعهما تلك الليلة.

کہا: بچوں کو کسی چیز میں مشغول کردو اور جب وہ کھانا مانگیں، تو انھیں سلادو۔ انھوں نے اپنی بیوی کو چراغ بجھانے کا حکم دے دیا اور مہمان نے سمجھا کہ وہ دونوں بھی کھا رہے ہیں۔ اس طرح مہمان شکم سیر ہو گئے اور ان دونوں نے رسول اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کے مہمان کی خاطر داری میں رات کا کھانا کھائے بغیر رات گزار دی۔ صبح کے وقت جب وہ صحابی آپ ﷺ کی خدمت میں آئے، تو آپ ﷺ نے انھیں خبر دی کہ تم دونوں میاں بیوی کے رات والے نیک عمل کو اللہ تعالیٰ نے پسند فرمایا۔ حدیث میں وارد لفظ "عجب" اپنے اصلی معنی میں مستعمل ہے؛ کیوں یہ ایک انوکھا عمل ہے، جو تعجب پیدا کرتا ہے۔ یہاں مراد تعجب انکار نہیں، تعجب استحسان ہے۔ یعنی اللہ نے اس رات تمھارے طرز عمل کو پسند کیا ہے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات
الفضائل والآداب > فقه الأخلاق > الأخلاق الحميدة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- مجهودٌ : أصابني الجهد، وهو: المشقة والحاجة وسوء العيش والجوع.
- رحله : منزله.
- فعلليهم بشيء : اشغليهم بشيء.
- السراج : المصباح.
- وأريه أنا نأكل : أظهري له بتحريك الأيدي على الطعام، وتحريك الفم والمضغ.
- طاويين : جائعين.

فوائد الحديث:

١. بيان حال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وما كان عليه من شدة العيش وضيقه، وقلة ذات اليد.
٢. فضيلة إكرام الضيف وإيثاره.
٣. الحض على الإيثار.
٤. جواز تحويل الضيف إلى من يكون قادرًا على الإنفاق عليه وسد حاجته.
٥. منقبة لهذا الأنصاري وامرأته -رضي الله عنهما.-
٦. استحباب بيان الإعجاب ممن فعل حسنا.

المصادر والمراجع:

الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة، الرد على الجهمية، للإمام عبيدالله بن محمد بن بطة العكبري، تحقيق: الوليد بن محمد نبيه، دار الراية – الرياض، الطبعة الثانية، ١٤١٨هـ بهجة شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي. رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ شرح صحيح مسلم، للإمام محي الدين النووي، دار الريان للتراث-القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ صحيح البخاري، للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبدالباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ فتح الباري بشرح صحيح البخاري، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار المعرفة-بيروت. كنوز رياض الصالحين، فريق علمي برئاسة أ.د. حمد العمار، دار كنوز إشبيليا-

الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ. مجموع الفتاوى، لشيخ الإسلام أحمد بن تيمية، جمع وترتيب عبدالرحمن بن قاسم العاصمي وابنه، ١٤١٨هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (5911)

جاء رجل إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من أهل نَجْدٍ ثَائِرُ الرأس نَسْمَع دَوِيَّ صوته، ولا نفقه ما يقول، حتى دَنَا من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فإذا هو يَسأل عن الإسلام

نجد کا ایک شخص نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں آیا، جس کے بال بکھرے ہوئے تھے، ہم اس کی آواز کی بھنبھناہٹ سن رہے تھے، لیکن سمجھ نہیں پا رہے تھے کہ وہ کیا کہہ رہا ہے۔ یہاں تک کہ وہ نزدیک آن پہنچا، تب معلوم ہوا کہ وہ اسلام کے بارے میں پوچھ رہا ہے۔

١٧٧. الحديث:

عن طلحة بن عبيد الله -رضي الله عنه- قال: جاء رجل إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من أهل نَجْدٍ ثَائِرُ الرأس نَسْمَع دَوِيَّ صوته، ولا نفقه ما يقول، حتى دَنَا من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فإذا هو يَسأل عن الإسلام، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «خمس صَلَواتٍ في اليوم واللَّيلة» قال: هل عليَّ غَيْرُهُنَّ؟ قال: «لا، إلا أن تَطَّوَّعَ» فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «وصيام شهر رمضان» قال: هل عليَّ غَيْرُه؟ قال: «لا، إلا أن تَطَّوَّعَ» قال: وذكر له رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الزكاة، فقال: هل عليَّ غَيْرُهَا؟ قال: «لا، إلا أن تَطَّوَّعَ» فأَدْبَر الرَّجل وهو يقول: والله لا أَزيد على هذا ولا أَنْقُص منه، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «أَفْلَح إن صَدَق».

١٧٧. حدیث:

طلحہ بن عبید اللہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے، وہ کہتے ہیں کہ نجد کا ایک شخص نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں آیا، جس کے بال بکھرے ہوئے تھے، ہم اس کی آواز کی بھنبھناہٹ سن رہے تھے، لیکن سمجھ نہیں پا رہے تھے کہ وہ کیا کہہ رہا ہے۔ یہاں تک کہ وہ نزدیک آن پہنچا، تب معلوم ہوا کہ وہ اسلام کے بارے میں پوچھ رہا ہے۔ نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "دن رات میں پانچ نمازیں پڑھی جائیں"۔ اس نے کہا: کیا ان کے سوا بھی کوئی نماز مجھ پر فرض ہے؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "نہیں، مگر یہ کہ تو نفل پڑھے"۔ پھر نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "اور رمضان کے روزے رکھنا" اس نے کہا: کیا اس کے علاوہ بھی کوئی روزہ مجھ پر فرض ہے؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا "نہیں، مگر یہ کہ تو نفل روزے رکھے"۔ طلحہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ پھر نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے اس سے زکوۃ کے بارے میں بیان کیا۔ وہ کہنے لگا کہ اور کوئی صدقہ مجھ پر ہے یا نہیں؟ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "نہیں، مگر یہ کہ تو نفل صدقہ دے"۔ راوی کہتے ہیں کہ پھر وہ شخص پیٹھ موڑ کر یہ کہتے ہوئے چل پڑا کہ، قسم اللہ کی! میں نہ اس سے بڑھاؤں گا نہ گھٹاؤں گا! نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "اگر یہ سچا ہے تو اپنی مراد کو پہنچ گیا۔"

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

جاء رجل إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- من أهل نجد، شعره منتفش وصوته مرتفع، ولم يفقه الصحابة -رضي الله عنهم- قوله حتى اقترب من النبي -صلى الله عليه وسلم-، فسأله عن التكاليف الشرعية في الإسلام، فبدأ النبي -صلى الله عليه وسلم- بالصلاة، وأخبره أن الله قد افترض عليه خمس صلوات في كل يوم وليلة، فقال: هل يلزمني شيء من الصلوات غير الصلوات الخمس. فقال: لا يلزمك غير الصلوات

اجمالی معنی:

نجد کا ایک شخص نبی کریم ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوا۔ بال پراگندہ و بکھرے ہوئے تھے اور کی آواز بہت اونچی تھی، جس کی بنا پر صحابۂ کرام رضوان اللہ عنھم اجمعین کو اس کی بات سمجھ میں نہیں آرہی تھی، یہاں تک کہ وہ نبی ﷺ کے نزدیک پہنچ گیا اور آپ ﷺ سے اسلام میں داخل ہونے کے بعد بندۂ مومن پر عائد ہونے والی شرعی تکالیف واحکام کے بارے میں استفسار کرنے لگا۔ نبی ﷺ نے سب سے پہلے نماز کا ذکر فرمایا اور اس کو اس بات سے آگاہ کیا کہ اللہ تعالیٰ نے اس پر دن اور رات میں پانچ نمازیں فرض فرمائی ہیں۔ اس نے دریافت کیا کہ: آیا ان پانچ نمازوں کے علاوہ کچھ اور نمازیں بھی مجھ پر لازم ہیں؟ تو آپ ﷺ نے فرمایا: ان

الخمس، ومنها صلاة الجمعة؛ لأنها من صلاة اليوم والليلة، إلا إذا تطوعت زيادة على ما أوجبه الله عليك، فذلك خير. ثم قال -صلى الله عليه وسلم-: ومما أوجبه الله عليك صوم شهر رمضان، فقال الرجل: هل يلزمني شيء من الصيام زيادة على صوم رمضان. فقال: لا يلزمك شيء غير صوم رمضان، إلا أن تتطوع بالصوم، كصوم الاثنين والخميس والست من شوال وعرفة، فهذا خير. ثم ذكر له رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الزكاة، فقال الرجل: هل يلزمني شيء من الصدقات بعد إخراج زكاة المال؟ قال: لا يلزمك شيء إلا أن تتطوع بشي من عندك من غير إيجاب، فهذا خير. وبعد أن سمع الرجل من النبي -صلى الله عليه وسلم- التكاليف الشرعية ولى مدبرا وأقسم بالله -تعالى-، أنه سيلتزم بما أوجبه الله عليه من غير زيادة ولا نقصان. فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- على إثر ذلك: إذا صَدَقَ الرجل فيما حلف عليه، فإنه يكون مفلحًا وآخذًا بسبب الفلاح، وهو القيام بما أوجبه الله -جل وعلا- عليه.

پانچ نمازوں کے علاوہ تم پر کوئی اور نماز لازم نہیں۔ -خیال رہے کہ فرض نمازوں میں نماز جمعہ شامل ہے؛ کیوں کہ وہ دن اور رات کی نمازوں میں سے ہے- الا یہ کہ اللہ تعالیٰ کی جانب سے تم پر عائد کردہ واجبات کے علاوہ نفل کے طور پر کچھ زیادہ کرلو تو یہ تمھارے حق میں کار خیر ہوگا۔ پھر آپ ﷺ نے فرمایا کہ تم پر عائد کردہ واجبات میں سے ماہ رمضان المبارک کے روزے رکھنا ہے۔ اس شخص نے دریافت کیا کہ آیا مجھ پر رمضان المبارک کے روزوں کے علاوہ بھی کچھ مزید روزے لازم ہیں؟ تو آپ ﷺ نے فرمایا: رمضان کے روزوں کے علاوہ تم پر کوئی اور روزے فرض نہیں۔ ہاں، یہ ہوسکتا ہے کہ تم پیر اور جمعرات، شوال کے چھ روزے اور عرفہ کا روزہ جیسے کچھ نفلی روزے رکھو۔ یہ تمھارے حق میں بہتر ہے۔ پھر آپ ﷺ نے اس سے زکاۃ کی بابت ذکر کیا، تو اس شخص نے دریافت کیا: آیا مال زکاۃ نکالنے کے بعد مجھ پر کچھ اور دیگر صدقات لازم ہوتے ہیں؟ آپ ﷺ نے فرمایا: زکاۃ کے علاوہ تم پر کوئی اور صدقہ واجب نہیں، سوائے یہ کہ تم اپنی جانب سے غیر واجب کچھ نفلی صدقات خیرات کرو، تو یہ تمھارے حق میں خیر و بھلائی کا ذریعہ ہوں گے۔ نبی کریم ﷺ کی جانب سے بیان کردہ ان شرعی تکالیف و احکام کو سننے کے بعد واپس لوٹتے ہوئے اس شخص نے اللہ کی قسم کھائی اور کہا کہ وہ اللہ تعالیٰ کی جانب سے عائد کردہ ان واجبات پر بلا کم و کاست عمل پیرا رہے گا۔ رسول اللہ ﷺ نے اس کے بعد فرمایا: اگر یہ شخص اپنے حلفیہ و قسمیہ بیان میں کھرا و سچا ثابت ہوا، تو یقیناً بامراد و کامران ہوگا۔ اور اللہ جل و علا کی جانب سے اس پر عائد کردہ واجبات کو بجالا کر فلاح و کامرانی کے سبب کو اختیار کرنے والا ہوگا۔

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > الإسلام

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: طلحة بن عبيد الله -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- نجد : منطقة واسعة من الأرض المرتفعة ليس ارتفاعها بالشديد، تمتد من الحجاز شرقًا إلى اليمامة غربًا.
- ثائر الرأس : متفرق الشعر بسبب ترك الرفاهية.
- دوي صوته : صوته مرتفع.
- دنا : اقترب.
- أدبر : تولى وانصرف.
- أفلح إن صدق : فاز ونجا إن صدق.

فوائد الحديث:

١. سماحة الشريعة الإسلامية وتيسيرها على المكلفين.
٢. فيه صورة من غِلظة الأعراب.
٣. حسن معاملته -صلى الله عليه وسلم- لهذا الرجل، فقد مَكَّنَه من الاقتراب منه وسؤاله، بخلاف حال العظماء.

٤. البدء في الدعوة إلى الله -تعالى- بالأهم فالأهم.
٥. الإسلام عقيدة وعمل، فلا ينفع عمل من غير إيمان، كما أنه لا وجود للإيمان من غير عمل.
٦. إن هذه الأركان مؤثرة في نفس الإسلام، وأن التهاون فيها يؤدي إلى الخروج عن الإسلام أو إضعاف الإيمان.
٧. حكمة النبي -صلى الله عليه وسلم- في الدعوة إلى الله تعالى وتعليم الناس.
٨. فيه مثال على حِرْص من بَلَغه الإسلام ودخل فيه على أن يعرف أحكامه.
٩. إقرار النبي -صلى الله عليه وسلم- للرجل على ما حلف عليه -ألا يزيد على الواجبات- لا يدل على مشروعية عمله، بل المشروع أن من حلف على يمين ثم رأى غيرها خيرًا منها أن يفعل الذي هو خير ويكفر عن يمنيه، وإنما أقره -صلى الله عليه وسلم-؛ لأنه حديث عهد بإسلام ولا يريد الإكثار عليه حتى يستقر الإسلام في قلبه، ثم تأتي بعد ذلك بالنوافل.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ دليل الفالحين، تأليف: محمد بن علان، الناشر: دار الكتاب العربي، نسخة الإلكترونية ، لا يوجد بها بيانات نشر شرح رياض الصالحين: تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ.

الرقم الموحد: (3700)

جاء ناسٌ إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- أن ابْعَثْ مَعَنَا رجالًا يُعَلِّمُونَا القرآن وَالسُّنَّة، فبَعَث إليهم سَبْعِين رجلاً من الأنْصَار يقال لهم: القُرَّاء، فيهم خَالي حَرَامٌ

کچھ لوگ رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے اور کہنے لگے ہمارے ساتھ کچھ آدمی بھیج دیں جو (ہمیں) قرآن اور سنت کی تعلیم دیں۔ آپ نے ان کے ساتھ ستر (۷۰) انصاری صحابہ بھیج دیے جنہیں قرّاء کہا جاتا تھا، ان میں میرے ماموں حضرت حرام (بن ملحان) رضی اللہ عنہ بھی تھے۔

١٧٨. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه- قال: جاء ناس إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- أن ابعث معنا رجالا يعلمونا القرآن والسنة، فبعث إليهم سبعين رجلا من الأنصار يقال لهم: القراء، فيهم خالي حَرامٌ، يقرؤون القرآن، ويتدارسون بالليل يتعلمون، وكانوا بالنهار يَجِيئُون بالماء، فيضعونه في المسجد، ويحتطبون فيبيعونه، ويشترون به الطعام لأهل الصُّفَّةِ، وللفقراء، فبعثهم النبي -صلى الله عليه وسلم- فَعَرَضُوا لهم فقتلوهم قبل أن يبلغوا المكان، فقالوا: اللَّهُمَّ بلِّغْ عَنَّا نبينا أنا قد لَقِينَاك فرضينا عنك ورَضِيتَ عَنَّا، وأتى رجلٌ حَرَاماً خال أنس من خلفه، فطعنه برُمْحٍ حتى أَنْفَذَهُ، فقال حَرَامٌ: فُزْتُ ورَبِّ الكعبة، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «إن إخوانكم قد قُتِلُوا وإنهم قالوا: اللَّهُمَّ بلغ عنا نبينا أنا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا».

١٧٨. حدیث:

انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ کچھ لوگ رسول اللہ ﷺ کی خدمت میں حاضر ہوئے اور کہنے لگے ہمارے ساتھ کچھ آدمی بھیج دیں جو (ہمیں) قرآن اور سنت کی تعلیم دیں۔ آپ نے ان کے ساتھ ستّر (۷۰) انصاری صحابہ بھیج دیے جنہیں قرّاء کہا جاتا تھا۔ ان میں میرے ماموں حضرت حرام (بن ملحان) رضی اللہ عنہ بھی تھے، یہ لوگ رات کے وقت قرآن پڑھتے تھے، ایک دوسرے کو سناتے تھے، قرآن کی تعلیم حاصل کرتے تھے، اور دن کو مسجد میں پانی لاکر رکھتے تھے اور جنگل سے لکڑیاں لاکر فروخت کرتے اور اس سے اصحاب صفہ اور فقراء کے لیے کھانا خریدتے تھے، نبی (ﷺ) نے انہیں ان (آنے والے کافروں) کی طرف بھیجا اور انہوں نے منزل پر پہنچنے سے پہلے (راستے ہی میں دھوکے سے) ان پر حملہ کردیا اور انہیں شہید کردیا، اس وقت انہوں نے کہا: "اے اللہ! ہماری طرف سے ہمارے نبی کو یہ پیغام پہنچا دے کہ ہماری تجھ سے ملاقات ہوگئی ہے، ہم تجھ سے راضی ہوگئے ہیں اور تو ہم سے راضی ہوگیا ہے"۔ اس سانحے میں ایک شخص نے پیچھے سے آکر انس رضی اللہ عنہ کے ماموں، حرام (بن ملحان) رضی اللہ عنہ کو اس طرح نیزہ مارا کہ وہ آرپار ہوگیا تو انہوں نے کہا "رب کعبہ کی قسم! میں کامیاب ہوگیا"، اس وقت رسول اللہ ﷺ نے اپنے اصحاب سے فرمایا: "تمہارے بھائی شہید کردیے گئے ہیں اور انہوں نے کہا ہے "اے اللہ! ہمارے نبی کو یہ پیغام پہنچا دے کہ ہم نے تجھ سے ملاقات کرلی ہے، ہم تجھ سے راضی ہوگئے ہیں اور تو ہم سے راضی ہوگیا ہے"۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن وفدًا من بعض القبائل العرب أتوا إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- فزعموا أنهم قد أسلموا وطلبوا من النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يَمُدَّهم بمن يعلمهم القرآن فأمدهم النبي -صلى الله عليه وسلم- بسبعين رجُلًا يقال لهم: القراء؛ وذلك لكثرة أخذهم للقرآن، ومع انشغالهم بكثرة قراءة

اجمالی معنی:

حدیث کا مطلب یہ ہے کہ عرب کے کسی قبیلے کا وفد آپ ﷺ کے پاس آیا، ان کا دعویٰ تھا کہ وہ لوگ اسلام لے آئے ہیں اور آپ ﷺ سے ایسے لوگوں کا مطالبہ کیا جو ان کو قرآن سکھائیں، آپ ﷺ نے ان کو ستر (۷۰) صحابہ دیے، ان کو قرآن کا زیادہ حصہ یاد ہونے اور قرآن کے ساتھ زیادہ وابستگی کی وجہ سے انہیں قراء کہا جاتا تھا۔ تاہم قرآن کے ساتھ وابستگی انہیں کسبِ حلال سے نہیں روکتی تھی، اسی وجہ

القرآن، إلا أن ذلك لم يمنعهم من الاكتساب ولهذا قال أنس -رضي الله عنه-: "وكانوا بالنَّهار يَجِيئُون بالماء، فَيَضَعُونَه في المسجد، وَيَحْتَطِبُونَ فَيَبِيعُونَهُ، ويَشترون به الطعام لأهل الصُّفَّةِ، وللفقراء" ومعناه أنهم في أوقات النهار يجلبون الماء ويضعونه في المسجد وقفا لمن أراد استعماله لطهارة أو شرب أو غيرهما. "وَيَحْتَطِبُونَ فَيَبِيعُونَهُ، ويشترون به الطعام لأهل الصُّفَّةِ، وللفقراء" أي يجمعون الحطب فيبعونه ويشترون به الطعام ويتصدقون به على الفقراء ومنهم أهل الصُفَّة. وأصحاب الصفة هم: الفقراء الغرباء الذين كانوا يأوون إلى مسجد النبي -صلى الله عليه وسلم- وكانت لهم في آخر المسجد صُفَّة وهو مكان منقطع من المسجد مظلل عليه يبيتون فيه. ثم إن النبي -صلى الله عليه وسلم- بَعث القراء مع القوم، فلما نزلوا بئر معونة، وذلك قبل أن يصلوا إلى مقصدهم وهو منزل أبي براء ابن مُلَاعِبِ الْأَسِنَّةِ، قَصدهم عامر بن الطفيل، ومعه عصبة من الرجال فقاتلوهم، فقالوا: "اللهُمَّ بلِّغ عنَّا نبيَّنا أنَّا قد لَقِينَاكَ فرضِيْنَا عنَّك ورضِيت عنَّا" وفي رواية: "ألا بَلِّغوا عنَّا قوْمَنا أنا قد لقِيْنَا ربَّنا فَرَضِي عنَّا وأرضَانا"، فأخبر جِبْريل النبي -صلى الله عليه وسلم-: "أنهم قد لقوا ربهم، فرَضِي عنهم وأرضاهم"، كما في رواية البخاري. فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "إن إخْوَانَكم قد قُتِلوا وإنهم قالوا: اللَّهم بلِّغ عنَّا نبيَّنا أنَّا قد لَقِينَاكَ فَرَضِينا عنَّك ورَضِيت عنَّا" والمعنى أن الله -تعالى- قد رضي عنهم بطاعتهم ورضوا عنه بما أكرمهم به وأعطاهم إياه من الخيرات والرضى من الله -تعالى- إفاضة الخير والإحسان والرحمة.

سے انس رضی اللہ عنہ نے فرمایا کہ "وكانوا بالنَّهار يَجِيئُون بالماء، فَيَضَعُونَہ فی المسجد، وَيَحْتَطِبُونَ فَيَبِيعُونَہُ، ويَشترون بہ الطعام لأہل الصُّفَّۃِ، وللفقراء" اس کا مطلب یہ ہے کہ دن کو یہ لوگ پانی لاکر مسجد میں رکھ دیا کرتے تھے تاکہ جو چاہے اسے پاکی حاصل کرنے یا پینے یا کسی اور غرض سے استعمال کرے۔ "وَيَحْتَطِبُونَ فَيَبِيعُونَہُ، ويشترون بہ الطعام لأہل الصُّفَّۃِ، وللفقراء"۔ اصحابِ صفہ وہ فقیر اور غریب لوگ تھے جنہوں نے مسجدِ نبوی کو اپنا ٹھکانا بنایا تھا، مسجد کے آخر میں، مسجد سے الگ ان کے لیے ایک چبوترہ تھا، جس پر سائبان تھا، وہاں وہ رات گزارتے تھے۔ آپ ﷺ نے قرّاء کو بھیجا، جب انہوں نے بئرِ معونہ پر پڑاؤ ڈالا، یہ اپنی منزل تک پہنچنے سے پہلے کی جگہ تھی، ان کی منزل اَبو براء بن مُلَاعِبِ الأَسِنَّۃ کا گھر تھا، تو عامر بن طفیل اور اس کے ساتھ لوگوں کی ایک جماعت نے ان سے قتال کیا۔ "اللهُمَّ بلِّغ عنَّا نبيَّنا أنَّا قد لَقِينَاكَ فرضِيْنَا عنَّك ورضِيت عنَّا" وفی روایۃ "ألا بَلِّغوا عنَّا قوْمَنا أنا قد لقِيْنَا ربَّنا فَرَضِي عنَّا وأرضَانا"۔ جبرئیل علیہ الصلاۃ والسلام نے آپ ﷺ کو بتایا "أنہم قد لقوا ربہم، فرَضِي عنہم وأرضاہم" جیسا کہ بخاری کی روایت میں ہے کہ انھوں نے اپنے رب سے ملاقات کرلی، رب ان سے راضی اور وہ رب سے راضی ہیں۔ آپ ﷺ نے صحابہ سے فرمایا "إن إخْوَانكم قد قُتِلوا وإنہم قالوا: اللَّہم بلِّغ عنَّا نبيَّنا أنَّا قد لَقِينَاكَ فَرَضِينا عنَّك ورَضِيت عنَّا"۔ یعنی ان کی اطاعت کی وجہ سے اللہ تعالی ان سے راضی ہے اور اس کے بدلے اللہ نے جوان کا اکرام کیا، انہیں بہت سارا خیر دیا اور اس خیر، احسان اور رحمت پر مستزاد یہ کہ اپنی خوشنودی دی اس سے وہ بھی خوش ہیں۔

التصنيف: العقيدة > الصحابة > فضل الصحابة رضي الله عنهم
الفضائل والآداب > الفضائل > فضائل الصحابة رضي الله عنهم

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أَنَس بن مالك -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أهل الصفة : الصفة مكان مظلل في مسجد رسول الله _ صلى الله عليه وسلم _ يأوي إليه فقراء المهاجرين.

- فعرضوا لهم : اعترضوا طريقهم.
- رضيت عنا : بطاعتك والتوفيق بما يرضي الله -تعالى- ورسوله -صلى الله عليه وسلم.-
- أنفذه : أخرجه من الجهة الأخرى.

فوائد الحديث:

١. إقبال الصحابة على قراءة القرآن وطلب العلم.
٢. تمسك الصحابة بدينهم مع شدة فقرهم.
٣. جواز وضع الطعام والشراب في المسجد.
٤. جواز الأكل والشرب في المسجد إذا دعت الحاجة إلى ذلك وكان الطعام يسيراً.
٥. مشروعية الصدقة وفضيلة الاكتساب من الحلال لها.
٦. بذل الجهد في العبادة لا يمنع من التكسب.
٧. جواز عمل صُفَّة - أي: موضع مظلَّل- في المسجد.
٨. جواز المبيت في المسجد.
٩. تواضع الصحابة وعدم تكلفهم -رضي الله عنهم.-
١٠. ينبغي على الإمام بعث العلماء لتعليم الناس.
١١. أهل الكفر قوم غادرون ينبغي على المسلمين أخذ الحذر منهم.
١٢. فيه جواز الحلف برب الكعبة.
١٣. إثبات صفة السمع والرؤيا والرضا وغير ذلك لله تبارك وتعالى.
١٤. أهل الإسلام على يقين في حياتهم وبعد موتهم بما أخبر به النبي _صلى الله عليه وسلم _ من الفوز والفلاح.
١٥. تكريم الله لهم بتسخير الوحي للإخبار عنهم.
١٦. فيه فضيلة ظاهرة للشهداء وثبوت الرضا منهم ولهم وهو موافق؛ لقوله تعالى: (رضي الله عنهم ورضوا عنه).
١٧. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- لا يَعْلم الغَيْب ولو كان يعلم الغيب لعلم بمقتل أصحابه -رضي الله عنهم- بل ولعلم بمكر أولئك القوم.
١٨. إثبات الكرامات لأولياء الله.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ.
صحيح البخاري، ط١، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ.
صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. الكاشف عن حقائق السنن (شرح المشكاة) للطيبي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، مكتبة الباز، مكة، ١٤١٧هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي ، ط٢، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٣٩٢هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3597)

حَدُّ السَّاحر ضَرْبَة بالسَّيْف	جادو گر کی سزا تلوار سے اسے قتل کر دینا ہے۔
١٧٩. الحديث: عن جندب -رضي الله عنه- مرفوعا: «حَدُّ السَّاحر ضَرْبُهُ بالسَّيْف».	**١٧٩. حدیث :** جندب رضی اللہ عنہ سے مرفوعاً مروی ہے کہ ''جادو گر کی سزا تلوار سے اسے قتل کر دینا ہے''۔
درجة الحديث: ضعيف	**حدیث کا درجہ :** ضعیف
المعنى الإجمالي: لـمَّا كان السِّحْرُ مِن أَخْطَر الأمراض الاجتماعية؛ لما يَنْجُمُ عنه مِن المفاسد الـمُؤَكَّدَة والنتائج الخبيثة: مِن القَتْل، وأَخْذِ الأموال بالباطل، والتفريق بين الـمَرْء وزَوْجه، جعل الله له علاجًا شافيًا باستئصاله جملة واحدة، بقَتْل الساحر حتى يستقيم المجتمع بفضائله وطهارته واستقامته.	**اجمالی معنی :** چونکہ جادو اپنے یقینی مفاسد و برے نتائج یعنی قتل، باطل طریقے سے مال ہتھیانے اور میاں بیوی کے مابین تفریق پیدا کرنے کے اعتبار سے خطرناک ترین معاشرتی بیماریوں میں سے ایک بیماری ہے اس لیے اللہ تعالی نے جادو گر کو قتل کر دینے کا حکم دے کر اس کی مکمل طور پر بیخ کنی کے لیے ایک شافی علاج فراہم کر دیا تاکہ معاشرہ اپنے فضائل و پاکیزگی اور راست روی کے ساتھ صحیح ڈگر پر چل سکے۔

التصنيف: عقيدة >> التَّوْحِيدُ وَأَنْوَاعُهُ >> السحر .

راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: جُنْدُب الخير -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- حد الساحر : عقوبة الساحر في الدنيا شرعًا.
- الساحر : هو من يقوم بالسِّحْر، والسِّحْر المراد هنا: هو استخدام الشياطين، والاستعانة بها؛ لحصول أمر، بواسطة التَّقَرُّب لذلك الشيطان بشيء من أنواع العبادة.
- ضربه : قَتْلُه. ورُوي «ضربة» بالهاء والتاء.

فوائد الحديث:

١. بيان حد الساحر: أنه يُقتل ولا يُستتاب.
٢. وجود السحر بين المسلمين على عهد عمر فكيف بمن بعده؟
٣. تحريم تعلم السحر وتعليمه.
٤. عِظَم جريمة السحر، وأنه من الكبائر.

المصادر والمراجع:

-الجديد في شرح كتاب التوحيد- محمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي- دارسة وتحقيق: محمد بن أحمد سيد أحمد- مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية- الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. -الملخص في شرح كتاب التوحيد- صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان- دار العاصمة الرياض- الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م. -القول المفيد على كتاب التوحيد- محمد بن صالح بن محمد العثيمين- دار ابن الجوزي- المملكة العربية السعودية- الطبعة: الثانية, محرم ١٤٢٤هـ. -سنن الترمذي - محمد بن عيسى ، الترمذي، تحقيق وتعليق:أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م -سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة/محمد ناصر الدين،الألباني -دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية/الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م - التمهيد لشرح كتاب التوحيد-صالح بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ، دار التوحيد- الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

الرقم الموحد: (5964)

١٨٠. الحديث:

عن حذيفة بن اليمان وأبي هريرة -رضي الله عنهما- مرفوعاً: «يجمع الله -تبارك وتعالى- الناس فيقوم المؤمنون حتى تُزْلَفَ لهم الجنة، فيأتون آدم صلوات الله عليه، فيقولون: يا أبانا استفتح لنا الجنة، فيقول: وهل أخرجكم من الجنة إلا خطيئة أبيكم! لست بصاحب ذلك، اذهبوا إلى ابني إبراهيم خليل الله، قال: فيأتون إبراهيم فيقول إبراهيم: لستُ بصاحب ذلك إنما كنت خليلا من وراءِ وراء، اعمدوا إلى موسى الذي كلمه الله تكليما، فيأتون موسى، فيقول: لستُ بصاحب ذلك، اذهبوا إلى عيسى كلمة الله وروحه، فيقول عيسى: لست بصاحب ذلك، فيأتون محمدا -صلى الله عليه وسلم- فيقوم فيؤذن له، وتُرسَلُ الأمانة والرحم فيقومان جَنْبَتَي الصِّرَاطَ يمينا وشمالا فيَمُرُّ أوَّلُكُم كالبَرْقِ» قلتُ: بأبي وأمي، أي شيء كَمَرِّ البَرْقِ؟ قال: «ألم تروا كيف يمر ويرجع في طَرْفَةِ عَيْنٍ، ثم كَمَرِّ الرِّيح، ثم كَمَرِّ الطَّيْرِ، وشَدِّ الرِّجال تجري بهم أعمالهم، ونبيكم قائم على الصراط، يقول: رب سَلِّمْ سَلِّمْ، حتى تعجز أعمال العباد، حتى يجيء الرجل لا يستطيع السير إلا زَحْفًا، وفي حافتي الصراط كَلاليبُ مُعَلَّقَةٌ مأمورة بأخذ من أُمِرَتْ به، فَمَخْدُوشٌ نَاجٍ، ومُكَرْدَسٌ في النار». والذي نفس أبي هريرة بيده، إن قَعْرَ جهنم لسبعون خريفا.

١٨٠. حدیث:

حذیفہ بن یمان اور ابو ہریرہ رضی اللہ عنہما سے مرفوعاً روایت ہے: ”قیامت کے دن اللہ تبارک و تعالیٰ لوگوں کو جمع کرے گا۔ مومن کھڑے ہوں گے یہاں تک کہ جنت ان کے قریب کر دی جائے گی۔ چنانچہ وہ آدم علیہ السلام کے پاس آ کر ان سے درخواست کریں گے کہ: اے ہمارے باپ! ہمارے لیے جنت کھلوائیے۔ اس پر وہ جواب دیں گے: تمھیں تمہارے باپ کی خطا ہی نے تو جنت سے نکلوایا تھا۔ میں اس کا اہل نہیں ہوں۔ تم میرے بیٹے ابراہیم خلیل اللہ کے پاس جاؤ۔ آپ ﷺ نے فرمایا: پس لوگ ابراہیم علیہ السلام کے پاس آئیں گے۔ ابراہیم علیہ السلام کہیں گے کہ میں تو اس کا اہل نہیں ہوں، میرے خلیل ہونے کا مقام تو اس سے بہت پیچھے ہے۔ تم لوگ موسی علیہ السلام کے پاس جاؤ جن سے اللہ نے براہ راست کلام کیا تھا۔ چنانچہ وہ موسی علیہ السلام کے پاس آئیں گے تو وہ کہیں گے: میں اس کا اہل نہیں ہوں۔ تم عیسی علیہ السلام کے پاس جاؤ جو اللہ کا کلمہ اور اس کی روح ہیں۔ تو عیسی علیہ السلام جواب دیں گے: میں اس کا اہل نہیں ہوں۔ چنانچہ وہ محمد ﷺ کے پاس آئیں گے۔ آپ ﷺ کھڑے ہوں گے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو (شفاعت کی) اجازت دے دی جائے گی۔ اور امانت اور صلہ رحمی کو چھوڑ دیا جائے گا تو وہ دونوں پل صراط کے دائیں اور بائیں جانب کھڑے ہو جائیں گے۔ تم میں سے پہلا گروہ بجلی کی طرح گزر جائے گا۔“ میں نے دریافت کیا: میرے ماں باپ آپ پر قربان ہوں! بجلی کی طرح گزرنے کے کیا معنی ہیں؟ آپ ﷺ نے فرمایا: ”کیا تم نے نہیں دیکھا کہ بجلی کیسے پلک جھپکنے میں گزر کر واپس لوٹ آتی ہے۔ پھر (دوسرا گروہ) ہوا کے گزرنے کی طرح، پھر پرندے کے گزرنے کی طرح، پھر پیادہ تیز دوڑنے والے مضبوط ترین آدمیوں کی طرح (گزریں گے)۔ لوگ اپنے اعمال کے مطابق گزر رہے ہوں گے اور تمہارے نبی پل صراط پر کھڑے ہوئے فرما رہے ہوں گے: اے میرے پروردگار! تو (انہیں جہنم سے) محفوظ رکھ، تو (انہیں) سلامتی سے گزار دے، یہاں تک کہ بندوں کے اعمال (انہیں تیز رفتاری کے ساتھ گزارنے سے) عاجز آ جائیں گے، حتیٰ کہ آدمی گھسٹتا ہوا آئے گا، اسے چلنے کی طاقت نہ ہوگی۔ اور پل صراط کے دونوں کناروں پر آنکڑے لٹکے ہوں گے اور جس کے بارے میں انھیں حکم ہوگا اسے اپنی گرفت میں لے لیں گے۔ چنانچہ کچھ تو زخمی ہوں گے لیکن نجات پا جائیں گے اور کچھ کو پیچ کر جہنم میں ڈال دیا جائے۔ قسم ہے اس ذات کی جس کے ہاتھ میں ابو ہریرہ کی جان ہے! جہنم کی گہرائی ستر سال کی مسافت کے برابر ہے۔

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

يجمع الله الناس يوم القيامة للحساب والجزاء فيقوم المؤمنون حتى تُقرب لهم الجنة، ولا تفتح لهم لطول الموقف يوم القيامة، فيذهبون لآدم -عليه السلام- يطلبون منه أن يسأل الله أن يفتح الجنة، لهم فيردهم بأنه ليس أهلا لذلك؛ وذلك بسبب ذنبه الذي كان سببا في خروجهم جميعاً من الجنة، فيرسلهم إلى إبراهيم -عليه السلام-؛ لأنه خليل الله والخلة أعلى مراتب المحبة فيذهبون إلى إبراهيم فيقول لهم: لست بتلك الدرجة الرفيعة اذهبوا لموسى فإن الله سبحانه قد كلمه مباشرة من غير واسطة, فيذهبون لموسى -عليه السلام- فيقول لهم: لست أهلاً لذلك اذهبوا لعيسى فإن الله خلقه بكلمة منه, فيذهبون لعيسى -عليه السلام- فيقول لهم: لست أهلاً لذلك, فيذهبون لنبينا -محمد صلى الله عليه وسلم- فيطلبون منه أن يسأل الله أن يفصل بينهم ويفتح لهم الجنة فيجيبهم ويستأذن فيؤذن له، وتأتي الأمانة والرحم فتقفان على جانبي الصراط، وهو جسر ممدود فوق جهنم ويمر الناس عليه على قدر أعمالهم، فمن كان في الدنيا مسارعا للعمل الصالح فهو مسرع على هذا الصراط، وكذلك العكس فمنهم الناجي ومنهم من يسقط في جهنم وإن قعر جهنم لا يصله إلا بعد سبعين سنة، لبعده والعياذ بالله.

حدیث کا درجہ: صحیح

اجمالی معنی:

قیامت کے دن اللہ تعالیٰ لوگوں کو حساب وکتاب اور جزا و سزا کے لیے جمع کرے گا۔ مومن لوگ کھڑے ہوں گے اور جنت کوان کے قریب کر دیا جائے گا تاہم اسے ان کے لیے کھولا نہیں جائے گا کیونکہ قیامت کے دن میدان حشر میں بہت لمبے وقت کے لیے ٹھہرنا ہوگا۔ چنانچہ وہ آدم علیہ السلام کے پاس جا کر ان سے گزارش کریں گے کہ وہ اللہ کی بارگاہ میں درخواست کریں کہ وہ ان کے لیے جنت کو کھول دے۔ آدم علیہ السلام انہیں یہ کہہ کر واپس کر دیں گے کہ وہ اس کے اہل نہیں ہیں کیونکہ ان کی خطا کی وجہ سے ہی تو ان سب کو جنت سے نکلنا پڑا تھا۔ وہ انہیں ابراہیم علیہ السلام کے پاس بھیج دیں گے کیونکہ وہ اللہ کے خلیل ہیں اور خلت محبت کا سب سے بلند درجہ ہے۔ وہ لوگ ابراہیم علیہ السلام کے پاس جائیں گے لیکن وہ بھی انہیں یہ جواب دیں گے کہ وہ اس مقام بلند کے حامل نہیں ہیں۔ وہ ان سے کہیں گے کہ موسی علیہ السلام کے پاس چلے جاؤ کیونکہ اللہ تعالی نے ان سے بغیر کسی واسطے کے براہ راست کلام کیا تھا۔ چنانچہ وہ موسی علیہ السلام کے پاس جائیں گے اور وہ بھی ان سے کہیں گے کہ میں اس کا اہل نہیں ہوں۔ تم عیسی علیہ السلام کے پاس جاؤ جنہیں اللہ تعالی نے اپنے کلمے سے پیدا فرمایا۔ چنانچہ وہ عیسی علیہ السلام کے پاس جائیں گے اور وہ بھی ان سے یہی کہیں گے کہ میں اس کا اہل نہیں ہوں۔ بالآخر وہ ہمارے نبی محمد ﷺ کے پاس آئیں گے اور آپ ﷺ سے گزارش کریں گے کہ آپ ﷺ اللہ سے درخواست کریں کہ اللہ ان کا فیصلہ فرما دے اور ان کے لیے جنت کو کھول دے۔ آپ ﷺ ان کی درخواست قبول کرتے ہوئے (اللہ سے شفاعت کی) اجازت کے طلب گار ہوں گے۔ آپ ﷺ کو اجازت دے دی جائے گی۔ پھر امانت اور رحم آ کر پل صراط کے دونوں اطراف میں کھڑے ہو جائیں گے۔ پل صراط جہنم پر تانا ہوا پل ہوگا جس پر سے لوگ اپنے اعمال کے حساب سے گزریں گے۔ جو شخص دنیا میں نیک اعمال میں جلدی کرتا ہوگا وہ اس پل پر سے تیزی سے گزر جائے گا اور جو اس کے برعکس ہوں گے ان کا معاملہ بالکل الٹ ہوگا۔ ان لوگوں میں سے کچھ تو نجات پا کر نکل جائیں گے اور کچھ ایسے ہوں گے جو جہنم میں گر جائیں گے اور جہنم کے تہ تک ستر سال کے بعد پہنچیں گے کیونکہ جہنم کی تہ بہت دور ہے۔ اللہ کی پناہ!

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > الحياة الآخرة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه- حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- تزلف : تقرب.
- لست بصاحب ذلك : أي: لست صاحب التشريف بهذا المقام.
- خليل الله : أصل الخلة الإختصاص, وهي هنا أعلى درجات المحبة.
- من وراء وراء : أي: لست بتلك الدرجة الرفيعة، وهذا تواضعا منه -عليه السلام.-
- اعمدوا : اذهبوا واقصدوا.
- كلمة الله وروحه : أطلق على عيسى -عليه السلام- لأنه خلق بأمره -تعالى-، روحه: أي: ذو روح من الله لا بتوسط أب.
- وترسل الأمانة والرحم : الله أعلم كيف يكون ذلك.
- كالبرق : أي: مثل البرق والبرق هو شرارة كهربائية تظهر في السماء.
- طرفة عين : أي: مدة وقوع الجفن على الجفن.
- أشد الرجال : أي: أقوى الرجال في جريهم السريع.
- تجري بهم أعمالهم : أي: أنهم في سرعة السير على حسب أعمالهم.
- تعجز أعمال العباد : أي: تضعف أعمالهم الصالحة عن سرعة المرور على الصراط.
- زحفا : المراد هنا المشي على الاسْتِ وهي المؤخرة وذلك لعجزهم عن المشي المعتاد.
- كلاليب : جمع كُلُوب, وهو حديدة معطوفة الرأس يعلق عليها اللحم.
- فمخدوش : أي: مجروح وممزق.
- مكردس : أي: يقاد بعنف إلى جهنم ويرمى فيها.
- قعر جهنم : أي: أسفل جهنم، وآخرها.
- خريفا : المراد بالخريف هنا السَّنَة، مثل قولهم للأسبوع: سبتا أو جمعة.
- استفتح : اسأل لنا فتحها.
- الصراط : جسر ممدود على متن جهنم يمر عليه أهل الناس.

فوائد الحديث:

١. أصل البشر من آدم -عليه السلام.-
٢. تواضع الأنبياء فكل يحيل الأمر إلى الآخر.
٣. إخبار عن مصير الناس وأن الله جامعهم إليه يوم القيامة ليحاسبهم.
٤. الجنة لا تفتح إلا باستفتاح من نبينا محمد -صلى الله عليه وسلم.-
٥. رسول الله -صلى الله عليه وسلم- هو الشافع المشفع يوم القيامة.
٦. تعظيم شأن الأمانة والرحم، حيث يقومان على جانبي الصراط.
٧. أحوال الناس على الصراط وأنهم ينجون من العذاب بأعمالهم ويدخلون الجنة برحمة الله -سبحانه.-
٨. شدة هول جهنم وبعد قعرها وأنها دار الكافرين والمنافقين.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم, تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري, تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي, دار إحياء التراث العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين, تأليف: مصطفى الخن ومصطفى البغا ومحي الدين مستو وعلي الشربجي ومحمد لطفي, مؤسسة الرسالة, ط ١٤ عام ١٤٠٧ - ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين, تأليف: سليم بن عيد الهلالي, دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ شرح رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين, تأليف: محمد الصالح العثيمين, طبعة المؤسسة الناشر: مدار الوطن, ط عام ١٤٢٥هـ - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي -بيروت.

الرقم الموحد: (5865)

حق المسلم على المسلم ست: إذا لقيته فسلم عليه, وإذا دعاك فأجبه, وإذا استنصحك فانصحه, وإذا عطس فحمد الله فسَمِّته، وإذا مرض فعُده, وإذا مات فاتْبَعه

ایک مسلمان کے دوسرے مسلمان پر چھ حقوق ہیں: جب تو اس سے ملے، تو تو اسے سلام کرے، جب وہ تجھے دعوت دے، تو تو اس کی دعوت قبول کرے، جب وہ تجھ سے مشورہ مانگے تو تو اسے اچھا مشورہ دے، جب وہ چھینکے اور الحمد للہ کہے تو تو اس کا جواب دے (یعنی یرحمک اللہ کہے)، جب وہ بیمار ہو تو تو اس کی عیادت کرے اور جب وہ مرجائے تو تو اس کے جنازے کے ساتھ جائے۔

١٨١. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «حقُّ المسلم على المسلم ست: إذا لَقِيتَهُ فسَلِّمْ عليه, وإذا دعاك فَأَجِبْهُ، وإذا اسْتَنْصَحَكَ فانْصَحْهُ, وإذا عَطَسَ فَحَمِدَ الله فسَمِّتْهُ، وإذا مرض فعُدْهُ, وإذا مات فاتَّبِعْهُ»

١٨١. حدیث:

ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "ایک مسلمان کے دوسرے مسلمان پر چھ حقوق ہیں: جب تو اس سے ملے تو تو اسے سلام کرے، جب وہ تجھے دعوت دے تو تو اس کی دعوت کو قبول کرے، جب وہ تجھ سے مشورہ مانگے تو تو اسے اچھا مشورہ دے، جب وہ چھینکے اور الحمد للہ کہے تو تو اس کا جواب دے (یعنی یرحمک اللہ کہے)، جب وہ بیمار ہو تو تو اس کی عیادت کرے اور جب وہ مرجائے تو تو اس کے جنازے کے ساتھ جائے۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

الإسلام دين المحبة والمودة والإخاء، يحث عليها ويرغب فيها، ولذا شرع الأسباب التي تحقق هذه الغايات الشريفة. ومن أهم تلك الغايات القيام بالواجبات الاجتماعية بين أفراد المسلمين، من إفشاء السلام، وإجابة الدعوة، والنصح في المشورة، وتشميت العاطس، وعيادة المريض، واتباع الجنائز.

اجمالی معنی:

اسلام محبت و مودت اور بھائی چارے کا دین ہے۔ اسلام ان باتوں پر ابھارتا اور ان کی ترغیب دیتا ہے۔ اسی لیے ایسے اسباب مشروع کیے گئے ہیں، جو ان عظیم الشان مقاصد کے حصول کا ذریعہ بنتے ہیں۔ ان مقاصد میں سے اہم ترین مقاصد افراد امت کے درمیان باہمی معاشرتی ذمہ داریوں کی انجام دہی ہے۔ جیسے سلام عام کرنا، دعوت قبول کرنا، مشورہ دیتے وقت اچھا مشورہ دینا، چھینکنے والے کے جواب میں "یرحمک اللہ" کہنا، مریض کی عیادت کرنا اور جنازوں کے ساتھ جانا۔

التصنيف: العقيدة > الولاء والبراء > أحكام الولاء والبراء
الفضائل والآداب > الآداب الشرعية > آداب العطاس والتثاؤب

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- فسَمِّتْهُ : أمر من التسميت، وهو أن يقول له: يرحمك الله.
- فعُدْهُ : عاد المريض: زاره.
- فاتَّبِعْه : امش خلف جنازته.

فوائد الحديث:

١. رد السلام فرض عين إذا كان المسلَّم عليه فردا، ويكفي عن الجماعة أحدهم.
٢. زيارة المريض من حقوقه على إخوانه المسلمين؛ لأنها تدخل المسرة والأنس على قلبه.

٣. تشييع الجنائز من محلها والصلاة عليها، ودفنها من فروض الكفاية.
٤. وجوب إجابة الدعوة ما لم يكن فيها إثم.
٥. تشميت العاطس فرض عين.
٦. لا يستحق العاطس التشميت إلا بقوله: "الحمد لله."
٧. إخلاص النصح لمن طلبه حق واجب على المستشار.
٨. عظمة المنهج الإسلامي في توثيق عرى المجتمع والإيمان وأواصر المحبة بين أفراده.

المصادر والمراجع:

منحة العلام في شرح بلوغ المرام، لعبد الله الفوزان. دار ابن الجوزي. ط١ ١٤٢٨ه. توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام. مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة.الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (5343)

خَرَجْنَا مع رسولِ الله -صلى الله عليه وسلم- في سَفَر أَصَاب الناس فيه شِدَّة

ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ہمراہ ایک سفر میں نکلے جس میں لوگوں کو بہت تکلیف پہنچی

١٨٢. الحديث:

عن زيد بن أَرْقَم -رضي الله عنه- قال: خَرَجْنَا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في سَفَر أَصَاب الناس فيه شِدَّة، فقال عبد الله بن أُبَيٍّ: لاَ تُنْفِقُوا على من عِندَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حتى يَنْفَضُّوا، وقال: لَئِنْ رَجَعْنَا إلى المدينة لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ منها الأَذَلَّ، فَأَتَيْتُ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فَأَخْبَرْتُه بذلك، فأَرْسَل إلى عبد الله بن أُبي، فاجْتَهَدَ يَمِينَه: ما فعل، فقالوا: كَذَب زَيْدٌ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فَوَقَعَ في نَفْسِي ممَّا قَالُوه شِدَّة حتَّى أَنْزَل الله تعالى تَصْدِيقِي: (إذا جاءك المنافقون) ثم دعاهُم النبي -صلى الله عليه وسلم- لِيَسْتَغْفِرَ لهم فَلَوَّوْا رُؤُوسَهُم.

١٨٢. حدیث:

زید بن ارقم رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ہمراہ ایک سفر میں نکلے جس میں لوگوں کو بہت تکلیف پہنچی تو عبداللہ بن ابی نے (اپنے ساتھیوں سے) کہا: ان لوگوں پر خرچ نہ کرو جو رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ ہیں یہاں تک کہ وہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس سے جدا اور دور ہو جائیں۔ اس نے یہ بھی کہا کہ: اگر ہم اب مدینہ لوٹ کر جائیں گے تو عزت والا وہاں سے ذلیلوں کو نکال باہر کرے گا۔ میں نے نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت میں حاضر ہو کر آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو اس بات کی خبر دی, تو آپ نے عبداللہ بن ابی ابن سلول کو بلا بھیجا اور اس سے آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے دریافت کیا تو اس نے زوردار قسم کھا کر کہا کہ اس نے ایسا نہیں کہا ہے۔ اس پر لوگوں نے کہا کہ زید نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے جھوٹ کہا ہے۔ ان لوگوں کی اس بات سے میرے دل کو بہت صدمہ ہوا یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ نے میری تصدیق کرتے ہوئے یہ آیت نازل فرمائی: «إذا جاءک المنافقون» پھر نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم نے انہیں بلایا تاکہ ان کے لیے مغفرت کی دعا کریں، لیکن انہوں نے اپنے سر پھیر لیے۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

يذكر زيد بن الأَرْقَم -رضي الله عنه- أنه كان مع النبي -صلى الله عليه وسلم- في سفر وكان معه المؤمنون والمنافقون فأصاب الناس ضِيق وشدة لقلة ما عندهم من الزاد، فتكلم عبد الله بن أُبي بن سَلول -رأس الكفر والنفاق-، فقال: (لاَ تُنْفِقُوا على مَنْ عند رسول الله حتى يَنْفَضُّوا) [المنافقون: ٧] يعني: لا تعطوهم شيئاً من النفقة، حتى يجوعوا ويتفرقوا ويتركوا النبي -صلى الله عليه وسلم-. وقال أيضًا: (لَئِنْ رجعنا إلى المدينة لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ منها الأَذَلَّ) [المنافقون: ٨] ويعني بالأَعَزِّ نفسه وقومه، وبالأَذَلِّ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فسمع ذلك زيد بن الأَرْقَم -رضي الله عنه- فأتى إلى النبي -صلى الله

اجمالی معنی:

زید بن ارقم رضی اللہ عنہ ذکر کرتے ہیں کہ وہ ایک سفر میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ تھے، آپ کے ساتھ اس سفر میں مومنین اور منافقین دونوں تھے۔ اس میں زادِ سفر (توشہ) کم ہونے کی وجہ سے لوگوں کو کافی تنگی اور تکلیف پیش آئی۔ چنانچہ کفر و نفاق کا سرغنہ عبداللہ بن اُبَیّ بن سلول بولا: "لَا تُنفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا"۔ [المنافقون: ۷] (ترجمہ: جو لوگ رسول اللہ کے پاس ہیں ان پر کچھ خرچ نہ کرو یہاں تک کہ وہ ادھر ادھر ہو جائیں) یعنی صحابہ کو کچھ بھی خرچ نہ دو تاکہ بھوک ہو کر بکھر جائیں اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو چھوڑ دیں۔ اس نے یہ بھی کہا: "لَئِن رجعنا إلى المدينة لَيُخْرِجَنَّ الأَعَزُّ منها الأَذَلَّ" [المنافقون: ۸] (ترجمہ: اگر ہم اب لوٹ کر مدینہ جائیں گے تو عزت والا وہاں سے ذلت والے کو نکال دے گا) عزت والا سے اس نے اپنے آپ کو اور اپنی قوم کو مراد لیا اور ذلت والوں سے اس نے اللہ کے نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو مراد لیا۔ زید بن ارقم رضی اللہ عنہ نے یہ سنا، تو وہ آپ صلی

عليه وسلم- فأخبره؛ بأن عبد الله بن أبي بن سلول يقول كذا وكذا، يحذره منه، فأرسل إليه النبي -صلى الله عليه وسلم-، فحلف واشتد في الحلف أنه لم يَقُل ذلك، وهذا هو دأب المنافقين، يحلفون على الكذب وهم يعلمون فأقسم أنه ما قال ذلك، وكان النبي -صلى الله عليه وسلم- يَقبل علانيتهم ويترك سريرتهم إلى الله، فلما بَلَغ ذلك زيد بن الأرْقَم اشتد عليه الأمر؛ لأن الرجل حَلَف وأقسم عند الرسول الله -صلى الله عليه وسلم- واجتهد يمينه في ذلك ، فقالوا: كَذَب زيد بن الأرْقَم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يعني أخبر زيدٌ بن الأرقَم رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بخبر كَذَب، فاشتد ذلك على زيد بن الأرْقَم حتى أنزل الله تصديق وبينه بقوله : "إذا جاءك المنافقون" أي: سورة المنافقين ثم دعا النبي -صلى الله عليه وسلم-: المنافقين وعلى رأسهم عبد الله بن أبي؛ ليستغفر لهم عمَّا صدر منهم من فُحش القول، فاعرضوا عن ذلك استكبارا، واحتقارا للنبي -صلى الله عليه وسلم-، في كونه يَسْتَغفِر لهم عند الله -تعالى-.

اللہ علیہ وسلم کے پاس آئے اور بتایا کہ عبداللہ بن اُبَیّ بن سلول اس اس طرح کہہ رہا ہے، وہ آپ کو اس سے متنبہ کر رہے تھے۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اس کے پاس پیغام بھیج کر بلوایا۔ اس نے بہت زیادہ قسمیں اٹھائیں کہ اس نے ایسا نہیں کہا۔ یہ منافقین کا طریقۂ کار ہے کہ جاننے کے باوجود وہ جھوٹی قسمیں کھاتے ہیں۔ چنانچہ اس نے بھی قسم اٹھا کر کہا کہ اس نے ایسا نہیں کہا۔ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کا یہ طریقہ تھا کہ آپ ان کی ظاہری باتوں کو قبول کر لیتے تھے اور ان کے پوشیدہ راز کو اللہ کے حوالے کر دیتے تھے۔ جب اس بات کی خبر زید بن ارقم رضی اللہ عنہ کو ہوئی تو ان پر یہ گراں گزرا؛ کیوں کہ وہ شخص اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس حلف اٹھا کر اور خوب قسمیں کھا کر بری ہوگیا! چنانچہ لوگوں نے کہا کہ زید بن ارقم نے رسول صلی اللہ علیہ وسلم سے جھوٹ بولا ہے۔ (یعنی زید بن ارقم نے رسول صلی اللہ علیہ وسلم کو جھوٹی خبر دی ہے) یہ بات زید پر بہت گراں گزری یہاں تک کہ اللہ تعالیٰ نے زید رضی اللہ عنہ کی تصدیق نازل فرمائی اور اسے اپنے اس فرمان کے ذریعہ بیان فرمایا: "إذا جاءک المنافقون" یعنی سورۃ المنافقین نازل فرمائی۔ پھر آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے منافقین اور ان کے سردار عبداللہ بن اُبَی کو بلایا تاکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم ان کے اس فُحش گفتگو کرنے کی وجہ سے اللہ تعالیٰ سے ان کے لئے مغفرت مانگیں۔ لیکن انہوں نے تکبر کرتے ہوئے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کو اس بابت حقیر سمجھتے ہوئے کہ آپ ان کے لیے اللہ تعالیٰ کے پاس استغفار کریں، اس پیش کش سے اعراض کیا۔

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > النفاق

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: زيد بن أرْقَم -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- شدة : كرب
- حتى ينفضوا : حتى يتفرقوا.
- فاجتهد يمنيه : أي: بذل ما وسعه في الحلف.
- لووا رؤوسهم : أمالوا رؤوسهم من جانب إلى جانب، إعراضا

فوائد الحديث:

١. تحمل النبي _ صلى الله عليه وسلم _ وأصحابه _ رضي الله عنهم _ ما يلاقونه من ضنك العيش في سبيل الله تعالى.
٢. عدم الاغترار بمن خرج للقتال في سبيل الله تعالى، فقد كان المنافقون يخرجون مع النبي صلى الله وعليه وسلم وهم في الدرك الأسفل من النار.
٣. جواز إفشاء أسرار المنافقين، والخائنين، ولا يعتبر ذلك من الغِيبَة.
٤. في الحديث: إحدى وسائل أهل النفاق في محاربة الدِّين وأهله [لا تنفقوا..] لأجل تفريقهم بعد اجتماعهم على النبي صلى الله عليه وسلم.
٥. من صدق مع الله لم يَكِله إلى نفسه، بل قَوَّاه وبَرَّأه وجعل له شأنا.
٦. فيه إقرار أهل الكفر والنفاق برسالة النبي _ صلى الله عليه وسلم _ ولولا إقرارهم لقالوا : (لا تنفقوا على من عند محمد)
٧. فيه فضيلة زيد بن أرْقَم _ رضي الله عنه _ وأن الله تعالى صَدَّقه من فوق سبع سماوات.

٨. في الحديث التثبت من الأخبار ولو كان ناقل الخبر من العدول.
٩. رحمة النبي _ صلى الله عليه وسلم _ وشفقته بالمنافقين؛ فقد دعاهم ليستغفر لهم مع ما صدر منهم.
١٠. فيه حُلم النبي _ صلى الله عليه وسلم _ وصبره على أهل النفاق.
١١. فيه تكذيب الله تعالى للمنافقين والرِّد عليهم.
١٢. فيه كذب المنافقين واتخاذهم آيات الله هزوا، فقد حلفوا أيمانا فاجرة، أنهم لم يقولوا، فكذبهم الله تعالى.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ه. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. صحيح البخاري، ط١، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. دار البيان، دمشق، مكتبة المؤيد، الطائف ، ط ١٤١٠ هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ. شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (3861)

خَيْرُ يومٍ طَلَعَتْ عليه الشمس يومُ الجُمعة: فيه خُلِقَ آدَم، وفيه أُدْخِلَ الجَنة، وفيه أُخْرِجَ منها	بہترین دن جس پر سورج طلوع ہوا جمعہ کا دن ہے، اسی دن آدم کو پیدا کیا گیا، اسی دن وہ جنت میں داخل کیے گئے اور اسی دن وہاں سے نکالے گئے۔
١٨٣. الحديث: عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «خَيْرُ يومٍ طَلَعَتْ عليه الشمس يومُ الجُمعة: فيه خُلِقَ آدَم، وفيه أُدْخِلَ الجَنة، وفيه أُخْرِجَ منها».	**١٨٣. حدیث:** حضرت ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے مرفوعاً روایت ہے کہ "بہترین دن جس پر سورج طلوع ہوا جمعہ کا دن ہے، اسی دن آدم کو پیدا کیا گیا، اسی دن وہ جنت میں داخل کیے گئے اور اسی دن وہاں سے نکالے گئے"۔
درجة الحديث: صحيح	**حدیث کا درجہ:** صحیح
المعنى الإجمالي: يُخبر النبي -صلى الله عليه وسلم-: أن خيْر يومٍ طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، فيه خُلق آدم، وهو أبو البَشر خلقه الله -عز وجل- بيده، خلقه من تراب وكان ذلك يوم الجمعة، وفيه أُدخل جنة المأوى التي يأوي إليها البشر، أدخله الله الجنة هو وزوجه، وفي يوم الجمعة أمره الله -تعالى- بأن يخرج من الجنة ولم يكن إخراجه للإهانة، بل لما اقتضته حكمة الله -تعالى-.	**اجمالی معنیٰ:** آپ ﷺ فرماتے ہیں کہ بہترین دن جس پر سورج طلوع ہوا جمعہ کا دن ہے۔ اسی دن آدم علیہ السلام کو پیدا کیا گیا اور وہ تمام لوگوں کے باپ ہیں، اللہ نے انہیں اپنے ہاتھ سے پیدا کیا، انہیں مٹی سے جمعہ کے دن پیدا کیا اسی دن انہیں جنت میں انسانوں کے رہنے کی جگہ لے جایا گیا۔ اللہ تعالیٰ نے انہیں اور ان کی بیوی کو جنت میں داخل کیا اور جمعہ ہی کے دن اللہ تعالیٰ نے ان کو جنت سے نکالنے کا حکم دیا تھا۔ جنت سے ان کا نکالا جانا ان کی توہین کا باعث نہیں، بلکہ یہ اللہ تعالیٰ کی حکمت کا تقاضا تھا۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالرسل > الأنبياء والرسل السابقين عليهم السلام

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. فضل يوم الجمعة على سائر أيام الأسبوع.
٢. الحث والإكثار من الأعمال الصالحة في يوم الجمعة، والتأهب لنيل رحمة الله تعالى، ودفع نقمته.
٣. إثبات وجود الجَنَّة.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م. نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ. مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، تأليف: عبيد الله بن محمد المباركفوري، الناشر: إدارة البحوث العلمية والدعوة والإفتاء، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ. صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحي بن شرف النووي، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ. دليل الفالحين، تأليف: محمد بن علان، الناشر: دار الكتاب العربي، نسخة الإلكترونية، لا يوجد بها بيانات نشر. شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (3711)

خُلِقَت الملائكة من نور، وخلق الجان من مارج من نار، وخلق آدم مما وصف لكم

فرشتوں کو نور سے پیدا کیا گیا، جنات کو آگ کے دہکتے شعلے سے پیدا کیا گیا اور آدم کو اس شے سے پیدا کیا گیا ہے،، جس کی صفت (اللہ تعالیٰ نے) تمھیں بیان فرمائی ہے (یعنی خاک سے)۔

١٨٤. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنه- قالت: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «خُلقت الملائكة من نور، وخُلق الجَانُّ من مَارِجٍ من نار، وخُلق آدم مما وُصِفَ لكم».

١٨٤. حدیث:

عائشہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "فرشتوں کو نور سے پیدا کیا گیا، جنات کو آگ کے دہکتے شعلے سے پیدا کیا گیا اور آدم کو اس شے سے پیدا کیا گیا ہے، جس کی صفت (اللہ تعالیٰ نے) تمھیں بیان فرمائی ہے (یعنی خاک سے)۔"

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

أخبر -صلى الله عليه وسلم- عن بدء الخلق، فذكر أن الملائكة خلقوا من النور، ولذلك كانوا كلهم لا يعصون الله ولا يستكبرون عن عبادته، أما الجن فخلقوا من نار، ولهذا يتصف كثير منهم بالطيش والعبث والعدوان، وخلق آدم مما ذكر لكم يعني خلق من طين من تراب من صلصال كالفَخار؛ لأن التراب صار طينًا ثم صار فخارًا فخلق منه آدم -عليه الصلاة والسلام-.

اجمالی معنیٰ:

نبی ﷺ نے ابتدائے آفرینش کے بارے بتاتے ہوئے فرمایا کہ فرشتے نور سے پیدا کیے گئے؛ اسی لیے ان میں سے کوئی بھی اللہ کی نافرمانی نہیں کرتا اور نہ اس کی عبادت سے روگردانی کرتا ہے۔ جب کہ جنات کے بارے آپ ﷺ نے فرمایا کہ وہ آگ سے پیدا کیے گئے ہیں؛ اسی وجہ سے اکثر جنات میں اوچھا پن، لغویات میں دل چسپی اور سرکشی پائی جاتی ہے۔ آدم علیہ السلام کو اس شے سے پیدا کیا، جس کے بارے میں اللہ نے تمھیں بتایا ہے، یعنی گوندھی ہوئی ٹھیکری کی مانند کھنکھناتی ہوئی مٹی سے؛ کیوںکہ مٹی پہلے گارا تھی، پھر ٹھیکری بنی اور پھر اس سے آدم علیہ السلام کو تخلیق کیا گیا۔ شرح ریاض الصالحین (٦/٦٦١).

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالملائكة > الملائكة

العقيدة > الإيمان بالملائكة > الجن

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- المارج : اللهب الذي يعلو النار، فيختلط بعضه ببعض: أحمر، وأصفر، وأخضر.
- مما وصف لكم : من الطين.

فوائد الحديث:

١. تنبيه على عظيم قدرة الله -تعالى-.
٢. بيان أصل تكوين خلقة الملائكة والجن والإنسان.
٣. خلق الله الملائكة من نور.
٤. خلق الله الجان من نار.
٥. خلق الله آدم من طين.
٦. في الحديث دليل على أن الجن هم ذرية الشيطان الأكبر الذي أبى أن يسجد لآدم.

المصادر والمراجع:

-صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم بن عيد الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - التَّنويرُ شَرْحُ الجَامِع الصَّغِيرِ محمد بن إسماعيل الصنعاني، المحقق: د. محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم مكتبة دار السلام، الرياض -الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

الرقم الموحد: (8264)

خرج النبي -صلى الله عليه وسلم- وقد وجبت الشمس، فسمع صوتا فقال: يهود تعذب في قبورها

ایک (دفعہ) رسول اللہ ﷺ غروبِ آفتاب کے وقت باہر نکلے تو ایک آواز سنی۔ آپ ﷺ نے فرمایا کہ یہود کو ان کی قبروں میں عذاب دیا جا رہا ہے۔

١٨٥. الحديث:

عن أبي أيوب رضي الله عنه، قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وَجَبَت الشمس، فسمع صوتا فقال: «يهودُ تُعذَّب في قبورها».

١٨٥. حدیث:

حضرت ابوایوب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ایک دفعہ رسول اللہ ﷺ غروبِ آفتاب کے وقت باہر نکلے تو ایک آواز سنی۔ آپ ﷺ نے فرمایا کہ: ''یہود کو ان کی قبروں میں عذاب دیا جا رہا ہے۔''

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد غربت الشمس، فسمع صوتا لليهود وهم يُعذَّبون، فقال: اليهود يُعذبون في قبورهم.

اجمالی معنی:

ایک (دفعہ) رسول اللہ ﷺ غروبِ آفتاب کے وقت باہر نکلے تو یہودیوں کی ایک آواز سنی کہ انھیں قبر میں عذاب ہو رہا ہے۔ آپ ﷺ نے فرمایا کہ یہود کو ان کی قبروں میں عذاب دیا جا رہا ہے۔

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ >> عَذَابُ القَبْرِ وَنَعِيمُهُ

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو أيوب رضي الله عنه

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- وَجَبَت : غربت.

فوائد الحديث:

١. أن فتنة القبر تقع على الكفار كما تقع على المسلمين.
٢. معجزة للنبي صلى الله عليه وسلم، حيث كشف أحوال اليهود في قبورهم.
٣. إثبات عذاب القبر.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، محمود بن أحمد بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، علي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م. كشف المشكل من حديث الصحيحين، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، تحقيق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن، الرياض.

الرقم الموحد: (11209)

خرج ثلاثة نفر يمشون فأصابهم المطر، فدخلوا في غار في جبل، فانحطت عليهم صخرة

تین شخص کہیں باہر جا رہے تھے کہ اچانک بارش ہونے لگی، انہوں نے ایک پہاڑ کے غار میں جا کر پناہ لی، اتفاق سے پہاڑ کی ایک چٹان اوپر سے لڑھک آئی۔

١٨٦. الحديث:

عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «خرج ثلاثةُ نَفَرٍ يمشون فأصابهم المَطَر، فدَخَلوا في غارٍ في جبَل، فانْحَطَّت عليهم صَخْرةٌ، قال: فقال بعضُهم لبعض: ادعوا اللهَ بأفضلِ عَمَلٍ عَمِلتموه، فقال أحدُهم: اللّٰهُمَّ إني كان لي أبَوَانِ شَيْخانِ كبيران، فكنتُ أخرج فَأَرْعى، ثم أَجيء فأحْلِب فأجيء بالحِلاب، فآتي به أبويَّ فيَشْربان، ثم أسقِيَ الصِّبْيَة وأهلي وامرأتي، فاحتَبَستُ ليلة، فجئتُ فإذا هما نائمان، قال: فكرهتُ أن أُوقِظَهما، والصِّبية يَتَضَاغَوْن عند رِجْلي، فلم يزل ذلك دَأْبي ودَأْبَهما، حتى طلَع الفجر، اللّٰهُمَّ إن كنتَ تَعْلَمُ أَنِّي فعلتُ ذلك ابْتغاء وجهِك، فافرُجْ عنا فُرْجة نرى منها السماء، قال: فَفُرِج عنهم، وقال الآخر: اللّٰهُمَّ إن كنتَ تعلم أني كنتُ أُحبُّ امرأةً مِن بنات عمي كأشَدِّ ما يُحِبُّ الرجلُ النساء، فقالت: لا تَنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار، فسَعيْتُ فيها حتى جَمَعتُها، فلما قَعَدتُ بيْن رِجليْها قالت: اتقِ الله ولا تَفُضَّ الخاتَمَ إلا بحقِّه، فقمتُ وتركتُها، فإن كنتَ تعْلَم أَنِّي فعلتُ ذلك ابتغاء وجهِك، فافرُجْ عنا فُرْجَة، قال: ففُرِج عنهم الثُّلُثيْنِ، وقال الآخر: اللّٰهُمَّ إن كنتَ تعْلَم أني اسْتَأجَرْتُ أجيرًا بفَرَق من ذُرَة فأعْطيتُه، وأَبَى ذاك أنْ يأخُذَ، فعَمَدتُ إلى ذلك الفَرَق فزرعتُه، حتى اشتريتُ منه بقرًا وراعِيها، ثم جاء فقال: يا عبد الله أعْطِني حَقِّي، فقلتُ: انطلقْ إلى تلك البقر وراعِيها فإنها لك، فقال: أتستهْزِئ بي؟ قال: فقلت: ما أستهزئ بك ولكنها لك، اللّٰهُمَّ إن كنتَ تعلم أنِّي فعلتُ ذلك ابتغاء وجهك، فافْرُجْ عنا فكُشِف عنهم».

١٨٦. حدیث:

ابن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا: "تین شخص کہیں باہر جا رہے تھے کہ اچانک بارش ہونے لگی، انہوں نے ایک پہاڑ کے غار میں جا کر پناہ لی، اتفاق سے پہاڑ کی ایک چٹان اوپر سے لڑھکی (اور اس غار کے منہ کو بند کر دیا جس میں یہ تینوں پناہ لیے ہوئے تھے) اب ایک نے دوسرے سے کہا کہ اپنے سب سے اچھے عمل کا جو تم نے کبھی کیا ہو، نام لے کر اللہ تعالیٰ سے دعا کرو۔ اس پر ان میں سے ایک نے یہ دعا کی: اے اللہ! میرے ماں باپ بہت ہی بوڑھے تھے، میں باہر لے جا کر اپنے مویشی چَراتا تھا، پھر جب شام کو واپس آتا تو ان کا دودھ نکالتا اور برتن میں پہلے اپنے والدین کو پیش کرتا، جب میرے والدین پی لیتے تو پھر بیوی بچوں اور گھر والوں کو پلاتا، اتفاق سے ایک رات مجھے دیر ہو گئی اور جب میں گھر لوٹا تو والدین سو چکے تھے، اس نے کہا کہ پھر میں نے پسند نہیں کیا کہ انہیں جگاؤں، بچے میرے قدموں میں بھوکے پڑے رو رہے تھے، میں برابر دودھ کا پیالہ لیے والدین کے سامنے اسی طرح کھڑا رہا یہاں تک کہ صبح ہو گئی۔ اے اللہ! اگر تیرے نزدیک میں نے یہ کام صرف تیری رضا حاصل کرنے کے لیے کیا تھا، تو ہمارے لیے تو اس چٹان کو ہٹا کر اتنا راستہ بنا دے کہ ہم آسمان کو دیکھ سکیں۔ آپ ﷺ نے فرمایا: "چنانچہ وہ پتھر کچھ ہٹ گیا"۔ دوسرے شخص نے دعا کی: اے اللہ! تو خوب جانتا ہے کہ مجھے اپنے چچا کی ایک لڑکی سے اتنی زیادہ محبت تھی جتنی ایک مرد کو کسی عورت سے ہو سکتی ہے، اس لڑکی نے کہا تم مجھ سے اپنی خواہش اس وقت تک پوری نہیں کر سکتے جب تک مجھے سو اشرفی نہ دے دو، میں نے ان کے حاصل کرنے کی کوشش کی اور آخر اتنی اشرفی جمع کر لی، پھر جب میں اس کی دونوں رانوں کے درمیان بیٹھا، تو وہ بولی: اللہ سے ڈر اور مہر کو ناجائز طریقے پر نہ توڑ، اس پر میں کھڑا ہو گیا اور میں نے اسے چھوڑ دیا، اب اگر تیرے نزدیک میں نے یہ عمل تیری ہی رضا کے لیے کیا تھا تو ہمارے لیے (نکلنے کا) راستہ بنا دے۔ نبی ﷺ نے فرمایا: "چنانچہ وہ پتھر دو تہائی ہٹ گیا"۔ تیسرے شخص نے دعا کی: اے اللہ! تو جانتا ہے کہ میں نے ایک مزدور ایک 'فرق' جوار کے عوض کام پر لگایا جب میں اسے دینے لگا تو اس نے لینے سے انکار کر دیا میں نے اس جوار کو لے کر بو دیا، (اس میں اتنی برکت ہوئی کہ) میں نے اس سے ایک بیل اور چرواہا خرید لیا، کچھ عرصہ بعد اس نے آ کر مزدوری مانگی کہ اے اللہ کے بندے! مجھے میرا حق دیدے، میں نے کہا: اس بیل اور چرواہے کے پاس جاؤ وہ سب تمہارا ہی ہے، اس نے کہا: مجھ سے مذاق کرتے

ہو، میں نے کہا : میں مذاق نہیں کرتا واقعی یہ تمھارے ہی ہیں، اے اللہ! اگر تیرے نزدیک یہ کام میں نے تیری رضا حاصل کرنے کے لیے کیا تھا تو ہمارے لیے (اس چٹان کو ہٹا کر) راستہ بنا دے، چناچہ وہ پتھر ان سے ہٹ گیا۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

خرج ثلاثة من الناس يمشون فأمطرت عليهم السماء، فدخلوا في غار ليحتموا به من شدة المطر، فوقعت صخرة فسدت باب الغار، فقال بعضهم لبعض: ادعوا الله بأفضل عمل عملتموه؛ لعل الله أن يفرج عنكم ويزيل هذه الصخرة, فقال أحد الثلاثة: اللّٰهُمَّ إنه كان لي أب وأم كبيران في السن، وكنت أخرج إلى المرعى فأرعى إبلي، ثم أجيء من المرعى، فأحلب إبلي، فأجيء باللبن فآتي به أبي وأمي فأناولهما إياه فيشربان، ثم أسقي أولادي الصغار وزوجتي وبقية أهلي من أخ وأخت، فتأخرت ليلة من الليالي بسبب أمر عرض لي، فإذا أبي وأمي نائمان، فحلبت كما كنت أحلب، فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما, وأكره أن أسقي أولادي وأهلي قبلهما، وكان أولادي يبكون ويصرخون من شدة الجوع عند رجلي، فلم يزل ذلك شأني وشأنهما حتى طلع الفجر واستيقظا فسقيتهما ثم سقيت أولادي، فاللّٰهُمَّ إن كنتَ تعلم أني فعلت ذلك طلبًا لمرضاتك، فأزح عنا هذه الصخرة قليلا حتى نرى السماء، ففرج الله عنهم فرجة رأوا منها السماء. وقال الثاني: اللّٰهُمَّ إني كنت أحب أمرأة من بنات عمي حبًّا شديدًا، فراودتها عن نفسها فامتنعت مني إلا أن أعطيها مائة دينار، فحصَّلت المائة دينار، ثم أعطيتها لها، فلما تمكنت منها وقعدت بين رجليها، قالت لي: خف الله ولا ترتكب الحرام، ولا تُزل بكارتي إلا بالحلال, فقمت من بين رجليها وتركتها، ولم أفعل بها شيئا، فاللّٰهُمَّ إن كنتَ تعلم أني فعلت ذلك طلبا لمرضاتك، فأزح عنا من هذه الصخرة، ففرج الله عنهم ثلثي الموضع الذي عليه الصخرة. وقال الثالث: اللّٰهُمَّ إني

اجمالی معنی:

تین لوگ کہیں جا رہے تھے کہ اچانک انہیں بارش نے گھیر لیا، بارش کی شدت سے بچنے کے لیے وہ ایک غار میں داخل ہوئے، اچانک ایک چٹان گری اور غار کا راستہ بند ہوگیا، انھوں نے آپس میں ایک دوسرے سے کہا : اپنے کیے ہوئے سب سے افضل عمل کے ذریعہ اللہ سے دعا کرو، امید کہ اللہ کشادگی پیدا کرے اور اس چٹان کو ہٹا دے، تینوں میں سے ایک نے کہا : اے اللہ! میرے بوڑھے ماں باپ تھے، میں چراہ گاہ جا کر اپنے اونٹ چرایا کرتا تھا، پھر چراگاہ سے واپس آتا اور اونٹنی کو دوہتا، اپنے ماں باپ کو دودھ پیش کرتا اور وہ اسے پیتے، پھر اپنے چھوٹے بچوں، بیوی اور بھائی بہن وغیرہ کو پلاتا تھا، ایک مرتبہ کسی وجہ سے گھر واپس آنے میں تاخیر ہوگئی، واپس آکر کیا دیکھتا ہوں کہ میرے والدین سو چکے ہیں، پہلے کی طرح میں نے دودھ دوہا اور دونوں کے سرہانے کھڑا ہوگیا، انہیں بیدار کرنا مناسب نہیں سمجھا اور ان کے پینے سے پہلے اپنی آل اولاد کو بھی پلانا مناسب نہیں سمجھا جب کہ میرے بچے بھوک کی شدت کے سبب میرے پیروں کے پاس رو رہے تھے، میں ایسے ہی مستقل کھڑا رہا یہاں تک کہ فجر طلوع ہوگئی، وہ دونوں بیدار ہوئے دودھ پیا اور پھر میں نے اپنے بچوں کو پلایا، اے اللہ! اگر تیرے نزدیک میں نے یہ کام صرف تیری رضا حاصل کرنے کے لیے کیا تھا، تو ہمارے لیے تو اس چٹان کو تھوڑا سا ہٹا دے تاکہ ہم آسمان کو دیکھ سکیں، اللہ تعالی نے اس پتھر کو اتنا ہٹا دیا کہ وہ آسمان دیکھ سکیں۔ دوسرے شخص نے کہا : اے اللہ! مجھے اپنے چچا کی ایک لڑکی سے بڑی شدید محبت تھی، میں نے اسے اپنے لیے بہکانا چاہا وہ مجھے روکتی رہی لیکن (مجبوری میں) سو دینار کے عوض وہ راضی ہوگئی، میں نے سو دینار حاصل کیے اور اسے دے دیا، جب میں اس پر قابض ہوگیا اور اس کے دونوں پیروں کے درمیان بیٹھا تو وہ مجھ سے کہنے لگی : اللہ سے ڈرو اور حرام کا ارتکاب نہ کرو اور ناجائز طریقے سے میری بکارت نہ زائل کرو، چنانچہ میں اس کے دونوں پیروں کے درمیان سے اٹھ گیا اور اسے چھوڑ دیا، اے اللہ! تو جانتا ہے اگر میں نے یہ کام تیری رضا پانے کے لیے کیا ہے تو ہم سے اس چٹان کو دور کردے، چنانچہ اللہ نے اس چٹان کو ہٹا کر دو تہائی راستہ بنا دیا۔ اور تیسرے شخص نے کہا : اے اللہ! میں نے سولہ رطل جوار کے عوض ایک مزدور اجرت پر رکھا، جب وہ اپنے کام سے فارغ ہوا تو میں نے اس کو اس کی

استأجرتُ أجيرًا ليعمل لي عملا على أن أُعطيه ستة عشر رطلا من الذرة، فلما انتهى من عمله، أعطيته أجره فامتنع أن يأخذه، فأخذت الذرة فزرعتها، ولم أزل أزرعها وأبيعها حتى اشتريت منها بقرا وراعيها، ثم جاء الأجير بعد مدة فقال: يا عبد الله أعطني حقي. فقلت: انطلق إلى تلك البقر وراعيها فإنها لك فخذها جميعًا. فقال الأجير: أتسخر مني؟ فقلت: إني لا أسخر منك، ولكنها لك, فاللّٰهُمَّ إن كنتَ تعلم أني فعلت ذلك طلبا لمرضاتك، ففرج عنا هذه الصخرة، ففرج الله عنهم ما بقي من باب المغارة، فخرجوا منها.	اجرت دے دی جسے اُس وقت لینے سے اس نے انکار کر دیا، میں نے اس جوار کو کھیتی میں لگا دیا اور مسلسل اس سے کھیتی اور خرید و فروخت کرتا رہا یہاں تک کہ اس سے ایک گائے اور ایک چرواہا خرید لیا، پھر ایک مدت کے بعد وہ مزدور آیا اور کہنے لگا : اے اللہ کے بندے! مجھے میرا حق دے دے۔ میں نے کہا : اس بیل اور چرواہے کے پاس جاؤ وہ تمھارا ہی ہے سب کو لے جاؤ، مزدور نے کہا : کیا تم مجھ سے مذاق کرتے ہو؟ میں نے کہا : میں تم سے مذاق نہیں کر رہا، واقعی یہ تمھارے ہی ہیں، پس اے اللہ! اگر تیرے نزدیک یہ کام میں نے تیری رضا حاصل کرنے کے لیے کیا تھا تو ہمارے لیے اس چٹان کو ہٹا کر راستہ بنا دے۔ چنانچہ اللہ تعالیٰ نے غار کے باقی راستہ کو کھول دیا اور وہ تینوں باہر آ گئے۔

التصنيف: عقيدة >> التَوْحِيدُ وَأَنْوَاعُهُ >> التوسل

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- الحِلاب : الإناء الذي يُحلب فيه.
- احتبست : تأخرت.
- يَتَضَاغَوْن : يصيحون ويبكون.
- دَأْبِي : شأني.
- ابتغاء وجهك : طلبًا لمرضاتك.
- فُرْجة : شق.
- لا تَفُضّ الخاتَمَ : لا تزل البكارة إلا بالحلال.
- فَرَق : بفتح الفاء والراء بعدها قاف، وقد تسكن الراء, مكيال يسع ستة عشر رطلا.
- أَبَى : امتنع.
- عَمَدتُ : قصدت.

فوائد الحديث:

١. فضل بر الوالدين وفضل خدمتهما وإيثارهما على من سواهما من الأولاد والزوجة، ووجوب النفقة عليهما.
٢. فضل العفاف والانكفاف عن المحرمات بعد القدرة عليها.
٣. فضيلة أداء الأمانة.
٤. جواز بيع الإنسان مال غيره والتصرف فيه بغير إذن مالكه، ويتوقف صحته على إجازة المالك بعد ذلك.
٥. جواز الإجارة بالطعام.
٦. قبول التوبة، وأن من صلح فيما بقي غفر له ما سبق، وأن من هم بسيئة فتركها ابتغاء وجهه كتب له أجرها.
٧. يستحب الدعاء في حال الكرب والتوسل بصالح العمل إلى الله -تعالى.-
٨. إثبات كرامات الأولياء والصالحين.
٩. الإخبار عن متقدمي الأمم وذكر أعمالهم لترغيب أمته -صلى الله عليه وسلم- في مثلها.
١٠. بيان قدرة الله -عز وجل- حيث أمر هذه الصخرة أن تنحدر فتنطبق عليهم ثم أمرها أن تنفرج عنهم. والله -سبحانه- على كل شيء قدير.
١١. أن الله تعالي سميع الدعاء؛ فإنه سمع دعاء هؤلاء واستجاب لهم.
١٢. أن الإخلاص من أسباب تفريج الكربات.

١٣. شرع من قبلنا شرع لنا ما لم ينكره الشرع.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، نشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي. -شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ -الشرح الممتع على زاد المستقنع, محمد بن صالح بن محمد العثيمين, دار ابن الجوزي, الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ - ١٤٢٨ هـ -دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين, محمد علي بن محمد البكري, اعتنى بها: خليل مأمون شيحا, الناشر: دار المعرفة, بيروت – لبنان, الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥ هـ- ٢٠٠٤ م.

الرقم الموحد: (10417)

خيركم خيركم لأهلي من بعدي، قال: فباع عبد الرحمن بن عوف حديقة بأربع مائة ألف، فقسمها في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم.

تم میں بہترین شخص وہ ہے جو میرے بعد میرے اہل خانہ کے ساتھ اچھا سلوک کرنے والا ہو۔ ''ابوہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ عبدالرحمن بن عوف نے اپنا ایک باغ چار لاکھ میں فروخت کیا اور اس کی رقم نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی بیویوں میں تقسیم کر دی

١٨٧. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خيرُكم خيركم لأهلي مِن بعدي» . قال: فباع عبد الرحمن بن عوف حديقةً بأربع مائة ألف، فقسَّمها في أزواج النبي صلى الله عليه وسلم.

١٨٧. حدیث:

ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: ''تم میں بہترین شخص وہ ہے جو میرے بعد میرے اہل خانہ کے ساتھ اچھا سلوک کرنے والا ہو۔ ''ابوہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ عبدالرحمن بن عوف نے اپنا ایک باغ چار لاکھ میں فروخت کیا اور اس کی رقم نبی کریم صلی اللہ علیہ وسلم کی بیویوں میں تقسیم کر دی۔

درجة الحديث: حسن

حدیث کا درجہ: حَسَن

المعنى الإجمالي:

خيركم أيها الصحابة خيركم لأهلي: زوجاتي وعيالي وأقاربي من بعد وفاتي. وقد قبل الصحابة وصيته صلى الله عليه وسلم فقابلوهم بالإكرام والاحترام، فمن ذلك أن عبد الرحمن بن عوف باع حديقة بأربع مائة ألف، فقسَّمها بين أزواج النبي صلى الله عليه وسلم.

اجمالی معنیٰ:

میرے صحابہ! تم میں بہترین شخص وہ ہے جو میرے اہل کے لیے بہتر ہے یعنی میری وفات کے بعد میری بیویوں میرے بچوں اور میرے عزیز واقارب کے ساتھ (اچھا سلوک کرے)۔ صحابہ آپ ﷺ کی وصیت کو مد نظر رکھتے ہوئے آپ ﷺ کے اہل خانہ کے ساتھ ہمیشہ عزت واحترام سے پیش آتے تھے۔ اسی قبیل سے یہ واقعہ ہے کہ عبدالرحمن بن عوف نے اپنا ایک باغ چار لاکھ میں فروخت کرنے کے بعد اس کی رقم امہات المؤمنین میں تقسیم کر دیا۔

التصنيف: عقيدة >> الاعْتِقَادُ فِي الصّحَابَةِ >> عَقِيدَةُ أَهْلِ السُّنَةِ فِي الصّحَابَةِ

راوي الحديث: رواه ابن أبي عاصم والحاكم

التخريج: أبو هريرة رضي الله عنه

مصدر متن الحديث: السنة لابن أبي عاصم

فوائد الحديث:

١. منقبة ظاهرة لأزواج النبي -صلى الله عليه وسلم-.
٢. فضيلة لعبد الرحمن بن عوف -رضي الله عنه- وأنه من خير الصحابة.
٣. بيان لما كان عليه عبد الرحمن بن عوف من الكرم والإنفاق في سبيل الله -تعالى-.

المصادر والمراجع:

السنة، لابن أبي عاصم، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، نشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ه. المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١١ه – ١٩٩٠م. فيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي، المكتبة التجارية الكبرى – مصر، الطبعة: الأولى. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف.

الرقم الموحد: (11174)

دَخَلَ عَلَيَّ رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- فَشَرِبَ مِنْ فِي قِرْبَةٍ مُعَلَّقَةٍ قائمًا، فقُمتُ إلى فِيها فَقَطَعْتُهُ	رسول اللہ ﷺ میرے پاس تشریف لائے اور آپ ﷺ نے لٹکے ہوئے مشکیزے کے دہانے سے کھڑے کھڑے پانی پیا۔ میں اٹھی اور میں نے مشکیزے کے دہانے کو کاٹ لیا۔
١٨٨. الحديث: عن أم ثابتٍ كَبْشَةَ بنتِ ثابتٍ أُخْتِ حَسَّانَ بنِ ثابتٍ -رضي الله عنهما-، قالت: دَخَلَ عَلَيَّ رسولُ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- فَشَرِبَ مِنْ فِي قِرْبَةٍ مُعَلَّقَةٍ قائمًا، فقُمتُ إلى فِيها فَقَطَعْتُهُ.	**١٨٨. حدیث :** ام ثابت کبشہ بنت ثابت جو حسان بن ثابت رضی اللہ عنہما کی بہن ہیں. بیان کرتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ میرے پاس تشریف لائے اور آپ ﷺ نے لٹکے ہوئے مشکیزے کے دہانے سے کھڑے کھڑے پانی پیا۔ میں اٹھی اور میں نے مشکیزے کے دہانے کو کاٹ لیا۔
درجة الحديث: صحيح	**حدیث کا درجہ :** صحیح
المعنى الإجمالي: قالت كبشة بنت ثابت رضي الله عنها: دخل عليَّ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فشرب من فم قربة معلقة قائما، وقد فعل ذلك صلى الله عليه وسلم لعدم إمكان الشرب حينئذ إلا كذلك، قالت: فقمت إلى فيها فقطعته؛ لتحفظ موضع فم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتتبرك به، وتصونه عن الامتهان.	**اجمالی معنی :** کبشہ بنت ثابت رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ میرے پاس تشریف لائے اور کھڑے کھڑے ایک لٹکے ہوئے مشکیزے کے دہانے سے پانی پیا۔ آپ ﷺ نے ایسا اس لیے کیا کیونکہ اس وقت پانی صرف اسی طرح ہی پینا ممکن تھا۔ میں نے کھڑے ہو کر مشکیزے کے دہانے کو کاٹ لیا۔ انہوں نے ایسا اس لیے کیا کہ جس حصے کو آپ ﷺ کے دہن مبارک نے مَس کیا تھا اسے محفوظ کر لیں اور اس سے برکت حاصل کریں اور اسے بے توقیری سے بچائیں۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

راوي الحديث: رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: كبشة بن ثابت -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- فِيْ القربة : بسكون الياء: فم القربة.
- قربة : وعاء من الجلد يوضع فيه الماء.

فوائد الحديث:

١. الشرب من فم القربة أو السقاء جائز مع الكراهة، وسبب الكراهة ورود أحاديث أخرى نهت عنه، وعلمنا أن النهي للكراهة لا للتحريم بهذا الحديث وما في معناه.

٢. حرص الصحابة على الاحتفاظ بآثار رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتبركوا بها، وهذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم، فلم يكونوا يتبركون بآثار أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، وهما سادة الأولياء والصالحين.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين، للنووي، نشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق – بيروت، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.
دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى،

١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. مشكاة المصابيح، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، للألباني، نشر: دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

الرقم الموحد: (4301)

دَعُونِي ما تَرَكْتُكُم، إنما أَهْلَكَ مَنْ كانَ قَبْلَكُم كَثْرَةُ سُؤَالِهِمْ وَاخْتِلَافُهُمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، فإذا نَهَيْتُكُم عَنْ شَيْءٍ فَاجْتَنِبُوهُ، وَإِذَا أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرٍ فَأْتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ

جب تک میں تمہیں چھوڑے رکھوں تم بھی مجھے چھوڑے رکھو(اور بے جا سوالات نہ کرو) کیونکہ تم سے پہلے کی امتیں (غیر ضروری) سوالات کرنے اور اپنے انبیاء سے اختلاف کرنے کی وجہ سے تباہ ہوگئیں۔ پس جب میں تمہیں کسی چیز سے روکوں تو تم اس سے پرہیز کرو اور جب میں تمہیں کسی بات کا حکم دوں تو اسے طاقت بھر بجالاؤ۔

١٨٩. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «دَعُونِي ما تركتكم، إنما أهلك من كان قبلكم كثرة سُؤَالهم واختلافهم على أنبيائهم، فإذا نَهَيتُكم عن شيء فاجتَنِبُوه، وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم»

١٨٩. حدیث:

ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے مرفوعاً روایت ہے: ''جب تک میں تمہیں چھوڑے رکھوں تم بھی مجھے چھوڑے رکھو (اور بے جا سوالات نہ کرو) کیونکہ تم سے پہلے کی امتیں (غیر ضروری) سوالات کرنے اور اپنے انبیاء سے اختلاف کرنے کی وجہ سے تباہ ہوگئیں۔ پس جب میں تمہیں کسی چیز سے روکوں تو تم اس سے پرہیز کرو اور جب میں تمہیں کسی بات کا حکم دوں تو اسے مقدور بھر بجالاؤ۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

كان الصحابة -رضي الله عنهم- يسألون النبي -صلى الله عليه وسلم- عن أشياء قد لا تكون حراماً فتحرم من أجل مسألتهم، أو قد لا تكون واجبة، فتجب من أجل مسألتهم، فأمرهم النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يتركوا ما تركه ما دام لم يأمرهم ولم ينههم، ثم علل ذلك بأن من قبلنا أكثروا المسائل على الأنبياء، فشُدِّدَ عليهم كما شددوا على أنفسهم، ثم خالفوا أنبياءهم. ثم أمرنا بأن نجتنب أي شيء ينهانا عنه، وما أمرنا بفعله فإننا نأتي منه ما استطعنا، وما لا نستطيعه يسقط عنا.

اجمالی معنی:

صحابہ کرام رضی اللہ عنہم نبی ﷺ سے ایسی اشیاء کے بارے میں سوال کیا کرتے تھے جو حرام نہیں ہوتی تھیں۔ چنانچہ وہ ان کے پوچھنے کی وجہ سے حرام ہوجاتی یا پھر وہ واجب نہیں ہوتی تھیں لیکن ان کے پوچھنے کی وجہ سے واجب ہوجاتیں۔ تو نبی ﷺ نے انہیں حکم دیا کہ جس بات کو آپ ﷺ چھوڑ دیں اسے وہ بھی چھوڑے رکھیں جب کہ آپ ﷺ نے انھیں اس کا نہ حکم دیا ہے اور نہ اس سے منع کیا ہے۔ پھر آپ ﷺ نے اس کی علت بیان کی کہ ان سے پہلے والے لوگ اپنے انبیاء سے بہت زیادہ سوال کیا کرتے تھے۔ چنانچہ جیسے وہ اپنے آپ پر سختی کرتے گئے ویسے ان پر سختی ہوتی گئی اور پھر انہوں نے اپنے انبیاء کی مخالفت شروع کر دی۔ پھر نبی ﷺ نے ہمیں حکم دیا کہ ہم ہر اس شے سے پرہیز کریں جس سے آپ ﷺ ہمیں منع فرمائیں، اور جس شے کے کرنے کا آپ ﷺ نے ہمیں حکم دیا ہے اسے مقدور بھر بجا لائیں اور جس شے کی ہم میں استطاعت نہیں ہے وہ ہم سے ساقط ہو جائے گی۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالرسل > الأنبياء والرسل السابقين عليهم السلام
الفقه وأصوله > أصول الفقه > دلالات الألفاظ وكيفية الاستنباط

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- دعوني : اتركوني من كثرة السؤال عن تفاصيل الأمور.
- استطعتم : أي: أطقتم.

فوائد الحديث:

١. ينبغي الانشغال بالأهم المحتاج إليه عاجلاً وترك ما لا يحتاج إليه

٢. حرمة السؤال الذي ربما أوصل إلى تعقيد المسائل، وفتح باب الشبهات المفضية إلى كثرة الاختلاف.

٣. وجوب ترك كل منهي عنه إذا كان النهي جازما؛ لأنه لا مشقة في تركه، ولذلك كان النهي عنه عاما.

٤. فعل المأمور به قد يلزم منه مشقة؛ ولذا كان الأمر به على قدر الاستطاعة.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، دار الكتاب العربي-بيروت - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ - صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (4295)

دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة، عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به: آمين، ولك بمثل

آدمی کی اپنے بھائی کے حق میں پس پشت دعا قبول ہوتی ہے۔ اس کے سر پر ایک فرشتہ متعین ہوتا ہے اور جب بھی وہ اپنے بھائی کے لیے دعائے خیر کرتا ہے تو اس پر یہ متعین کردہ فرشتہ کہتا ہے: آمین، اور تیرے لیے بھی اس کی مثل ہو'۔

١٩٠. الحديث:

عن أم الدرداء -رضي الله عنها- مرفوعاً: «دعوة المرء المسلم لأخيه بظَهْرِ الغيب مستجابة، عند رأسه مَلَك مُوَكَّلٌ كلما دعا لأخيه بخير قال الملك المُوَكَّلُ به: آمين، ولك بمِثْلٍ».

١٩٠. حدیث:

ام درداء رضی اللہ عنہا سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ ''آدمی کی اپنے بھائی کے حق میں پیٹھ پیچھے دعا قبول ہوتی ہے۔ اس کے سر پر ایک فرشتہ متعین ہوتا ہے اور جب بھی وہ اپنے بھائی کے لیے دعائے خیر کرتا ہے تو اس پر یہ متعین کردہ فرشتہ کہتا ہے: آمین، اور تیرے لیے بھی اس کی مثل ہو''۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

دعاء المسلم لأخيه وهو غائب عنه لا يعلم مستجاب مقبول عند الله، فإذا دعا لأخيه وقف ملك من الملائكة عند رأسه يقول آمين ولك مثل هذا الخير الذي دعوت به لأخيك.

اجمالی معنی:

مسلمان کی اپنے بھائی کے لیے اس کی غیر موجودگی میں کی گئی دعا اللہ کے ہاں مقبول ہوتی ہے۔ جب بندہ اپنے بھائی کے لیے دعا کرتا ہے تو فرشتوں میں سے ایک فرشتہ اس کے سر پر آکر کھڑا ہو جاتا ہے اور کہتا ہے: آمین، اور تیرے نصیب میں بھی وہی خیر ہو جس کی دعا تو نے اپنے بھائی کے لیے کی ہے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالملائكة
الفضائل والآداب > الفضائل > فضل الدعاء

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أم الدرداء -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- لأخيه : الذي آخاه في الإسلام.
- بظهر الغيب : في غيبة المدعو له.
- ملك موكل : ملك من الملائكة مأمور بهذا العمل خاصة.
- آمين : استجب.
- ولك بمثل : أي لك مثل ما دعوت له.

فوائد الحديث:

١. أن الدعاء بظهر الغيب يدل دلالة واضحة على صدق الإيمان.
٢. فضل الدعاء للإخوة بظهر الغيب.
٣. تقييد الدعوة بالغيب؛ لأن ذلك أبلغ في الإخلاص وحضور القلب.
٤. من أسباب الإجابة أن يدعو المسلم لأخيه في الغيب.
٥. استحباب أن يدعو المسلم لنفسه وأخيه بخيري الدنيا والآخرة.
٦. بيان بعض أعمال الملائكة، وأن منهم من وكله الله لهذا العمل.

المصادر والمراجع:
-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين، للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى، ١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ. - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. - شرح رياض الصالحين، للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ه.

الرقم الموحد: (3219)

رأيت جبريل على سدرة المنتهى، وله ست مائة جناح

میں نے جبریل کو سدرۃ المنتہیٰ کے پاس دیکھا، ان کے چھ سو پر تھے

١٩١. الحديث:

عن ابن مسعود -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «رأيتُ جِبريلَ على سِدْرة المُنْتَهى، وله ستُّ مائة جَناح» قال: سألتُ عاصمًا، عن الأجنحة؟ فأبى أن يخبرني، قال: فأخبرني بعض أصحابه: «أنَّ الجَناح ما بين المشرق والمغرب».

١٩١. حدیث:

عبداللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے، انھوں نے کہا کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: ''میں نے جبریل علیہ السلام کو سدرۃ المنتہیٰ کے پاس دیکھا، ان کے چھ سو پر تھے" راوی کہتے ہیں کہ میں نے عاصم سے پروں کے متعلق سوال کیا؟ تو انھوں نے مجھے بتانے سے انکار کردیا۔ راوی کہتے ہیں: لیکن مجھے آپ کے کسی صحابی نے بتایا: ''بے شک پر مشرق و مغرب کے درمیان (واقع فضا کو گھیرے ہوئے) ہے''۔

درجة الحديث: حسن

حدیث کا درجہ: حَسَن

المعنى الإجمالي:

رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- جبريل في أعلى الجنة وله ستُّ مائة جَناح، فسأل الراوي عاصمَ بن أبي بهدلة عن هيئة هذه الأجنحة؟ فلم يخبره، فأخبره بعض أصحابه أن كل جناح من كبره وعظمته يسد ما بين المشرق والمغرب، وهذا جاء في أحاديث صحيحة أخرى: (سادا عظم خلقه ما بين المشرق والمغرب).

اجمالی معنیٰ:

نبی ﷺ نے جبریل کو جنت کے بالائی حصے میں دیکھا کہ ان کے چھ سو پر ہیں۔ راوی نے عاصم بن ابی بہدلہ سے ان پروں کی ہیئت کے بارے میں سوال کیا؟ تو انھیں اس کے متعلق بتایا نہیں گیا۔ البتہ کسی صحابی نے انھیں بتایا کہ ہر پر اس قدر عظیم اور بڑا ہے کہ مشرق و مغرب کو گھیرے ہوئے ہے۔ دوسری صحیح احادیث میں بھی آیا ہے: ''ان کی بناوٹ کی بڑائی یعنی بھاری بھرکم جسامت نے آسمان و زمین کی درمیانی جگہ کو گھیر رکھا تھا''۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالملائكة > الملائكة

راوي الحديث: رواه أحمد.

التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: مسند أحمد.

معاني المفردات:

- سِدْرة المُنْتَهى : شجرة في أقصى الجنة إليها ينتهي علم الأولين والآخرين ولا يتعداها.
- جبريل : من أفضل ملائكة الله وهو الموكل بالوحي.

فوائد الحديث:

١. جبريل له ست مائة جناح، كل جناح يسد ما بين المشرق والمغرب.
٢. الملائكة مخلوقات عظيمة.
٣. رأى محمد -صلى الله عليه وسلم- جبريل -عليه السلام- في صورته الحقيقية في أعلى الجنة.

المصادر والمراجع:

مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، نشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي. الإسراء والمعراج

وذكر أحاديثهما وتخريجها وبيان صحيحها، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتبة الإسلامية، الطبعة: ٢٠٠٠م ١٤٢١هـ. القول المفيد على كتاب التوحيد-العثيمين -الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية-الطبعة: الثانية, محرم ١٤٢٤هـ.

الرقم الموحد: (10418)

رأيت جبريل عند سدرة المنتهى، عليه ستمائة جناح، ينتثر من ريشه التهاويل: الدر والياقوت

میں نے جبریل علیہ السلام کو سدرۃ المنتہیٰ کے پاس دیکھا۔ ان کے چھ سو پر تھے۔ ان کے پر سے مختلف رنگ کے یاقوت اور موتی گر رہے تھے۔

١٩٢. الحديث:

عن ابن مسعود -رضي الله عنه- أنه قال في هذه الآية: {ولقد رآه نَزْلَةً أُخرى} [النجم: ١٣]، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «رأيتُ جبريلَ عند سِدْرةِ المُنْتَهى، عليه ستُّمائة جَناح، يَنْتَثِرُ من رِيشِه التَّهاوِيلُ: الدُّرُّ والياقُوتُ».

١٩٢. حدیث:

ابن مسعود رضی اللہ عنہ سے اس آیت کے بارے میں مروی ہے: "اسے تو ایک مرتبہ اور بھی دیکھا تھا" [النجم: ١٣] کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم نے فرمایا: "میں نے جبریل علیہ السلام کو سدرۃ المنتہیٰ کے پاس دیکھا۔ ان کے چھ سو پر تھے۔ ان کے پر سے مختلف رنگ کے یاقوت اور موتی گر رہے تھے"۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

يذكر ابن مسعود -رضي الله عنه- في تفسير قوله تعالى: {ولقد رآه نَزْلَةً أُخرى} أن النبي -صلى الله عليه وسلم-أخبر أنه رأى جبريل -عليه السلام- في أعلى الجنة عند سدرة المنتهى، على الهيئة التي خلقه الله -تعالى- عليها, له ستمائة جناح يسقط من ريشه الألوان المختلفة من الدر والياقوت.

اجمالی معنی:

اللہ تعالیٰ کے فرمان: "اسے تو ایک مرتبہ اور بھی دیکھا تھا" کی تفسیر میں ابن مسعود رضی اللہ عنہ نے ذکر کیا کہ نبی صلی اللہ علیہ و سلم نے بتایا کہ آپ نے جبریل علیہ السلام کو جنت کے اوپر سدرۃ المنتہیٰ کے پاس، ان کی اس ہیئت و خلقت میں دیکھا، جس پر اللہ تعالیٰ نے ان کی تخلیق فرمائی ہے۔ ان کے چھ سو پر تھے۔ ان کے پروں سے مختلف رنگ کے موتی اور یاقوت جھڑ رہے تھے۔

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالمَلَائِكَةِ >> صِفَاتُ المَلَائِكَةِ

راوي الحديث: رواه أحمد.

التخريج: ابن مسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: مسند أحمد.

معاني المفردات:

- سِدْرة المُنْتَهى : شجرة في أقصى الجنة إليها ينتهي علم الأولين والآخرين ولا يتعداها.
- يَنْتَثِر : يسقط.
- التَّهاوِيل : الألوان المختلفة.

فوائد الحديث:

١. من الصفات الخَلقية لجبريل -عليه السلام- أن له ستمائة جناح.
٢. الملائكة مخلوقات عظيمة.
٣. أن النبي -صلى الله عليه وسلم- رأى جبريل -عليه السلام- عند سدرة المنتهى، على الهيئة التي خلقه الله -تعالى-عليها.

المصادر والمراجع:

-مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م. -سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف. -النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، نشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي. -عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

-كوثر المعاني الدراري في كشف خبايا صحيح البخاري, محمَّد الخَضِر بن سيد عبد الله بن أحمد الجكني الشنقيطي, مؤسسة الرسالة، بيروت, الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ-المصباح المنير في غريب الشرح الكبير, أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس, المكتبة العلمية – بيروت.
الرقم الموحد: (10419)

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها ويضع إصبعيه

میں نے دیکھا کہ آپ ﷺ اس آیت کو پڑھ رہے ہیں اور آپ ﷺ نے اپنی دونوں انگلیوں کو (کان اور آنکھ پر) رکھا ہوا ہے۔

١٩٣. الحديث:

عن أبي يونس سليم بن جبير مولى أبي هريرة -رضي الله عنه- ، قال: سمعتُ أبا هريرة يقرأ هذه الآية {إنَّ اللهَ يأمركم أن تؤدُّوا الأماناتِ إلى أهلها} [النساء: ٥٨] إلى قوله تعالى {سميعا بصيرا} [النساء: ٥٨] قال: «رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يضع إبهامَه على أُذُنِه، والتي تليها على عينِه»، قال أبو هريرة: «رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها ويضعُ إصبعيه».

١٩٣. حدیث:

ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کے آزاد کردہ غلام ابویونس سلیم بن ابی جبیر بیان کرتے ہیں کہ میں نے ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کو یہ آیت پڑھتے ہوئے سنا: اِنَّ اللّٰہَ یَاْمُرُکُمْ اَنْ تُؤَدُّوا الْاَمٰنٰتِ اِلٰٓی اَھْلِہَا [النساء: ٥٨] ... اِلی قولہ سَمِیْعًا بَصِیْرًا.
ترجمہ: اللہ تعالیٰ تمھیں تاکیدی حکم دیتا ہے کہ امانت والوں کی امانتیں انہیں پہنچاؤ!... (بے شک اللہ تعالیٰ) سنتا ہے، دیکھتا ہے۔ ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ کو دیکھا کہ آپ ﷺ نے (اس آیت کو پڑھتے ہوئے) اپنے انگوٹھے کو اپنے کان اور اس کے ساتھ والی انگلی کو اپنی آنکھ پر رکھا ہوا ہے۔ ابوہریرہ رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ میں نے دیکھا کہ آپ ﷺ اس آیت کو پڑھ رہے ہیں اور آپ ﷺ نے اپنی دونوں انگلیوں کو (کان اور آنکھ پر) رکھا ہوا ہے۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

كان أبو هريرة رضي الله عنه يقرأ هذه الآية: {إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها} [النساء: ٥٨] إلى قوله تعالى {سميعا بصيرا} [النساء: ٥٨] ويذكر أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها ويضع إصبعه الغليظة الخامسة على أذنه، والتي بجوارها على عينه، تأكيدًا لإثبات صفة السمع والبصر لله تعالى، ودفعًا لتأويلات المحرفين، وليس فيه تشبيهًا بالمخلوق؛ لقوله تعالى: (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) فالإيمان بالنصوص كلها يقتضي ما ذكر.

اجمالی معنی:

ابوہریرہ رضی اللہ عنہ یہ آیت پڑھتے تھے: "اِنَّ اللّٰہَ یَاْمُرُکُمْ اَنْ تُؤَدُّوا الْاَمٰنٰتِ اِلٰٓی اَھْلِہَا" اِلی قولہ "سَمِیْعًا بَصِیْرًا" [النساء: ٥٨] ترجمہ: اللہ تعالیٰ تمھیں تاکیدی حکم دیتا ہے کہ امانت والوں کی امانتیں انھیں پہنچاؤ!... (بے شک اللہ تعالیٰ) سنتا ہے، دیکھتا ہے۔ رسول اللہ ﷺ کو اس آیت کی تلاوت کرتے وقت اپنی پانچویں موٹی انگلی کو اپنے کان پر اور اس کے پاس والی انگلی کو اپنی آنکھ پر رکھتے ہوئے دیکھا ہے۔ ایسا آپ ﷺ نے اللہ تعالی کے لیے سمع وبصر کی صفات کے اثبات میں تاکید پیدا کرنے کے لیے اور تحریف کرنے والوں کی تاویلات کو رد کرنے کے لیے کیا۔ اس میں مخلوق کے ساتھ تشبیہ نہیں ہے۔ کیوں کہ اللہ تعالی فرماتے ہیں: "لَیْسَ کَمِثْلِہٖ شَیْءٌ وَہُوَ السَّمِیْعُ الْبَصِیْرُ" ترجمہ: اس جیسی کوئی چیز نہیں، وہ سننے اور دیکھنے والا ہے۔ چنانچہ نصوص پر مکمل طور پر ایمان لانے کا تقاضا ہے کہ جو کچھ ذکر کیا گیا ہے، اس پر ایمان لایا جائے۔

التصنيف: عقيدة >> الصِّفَاتُ الإِلَهِيَّةُ >> السمع
راوي الحديث: رواه أبو داود
التخريج: أبو هريرة رضي الله عنه
مصدر متن الحديث: سنن أبي داود

معاني المفردات:

- الإبهام : الإصبع الغليظة الخامسة من أصابع اليد

فوائد الحديث:

١. إثبات صفة السمع والبصر لله سبحانه

المصادر والمراجع:

سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. معالم السنن شرح سنن أبي داود، لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي، الناشر: المطبعة العلمية – حلب، الطبعة: الأولى ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة : علوي بن عبد القادر السَّقَّاف دار الهجرة الطبعة : الثالثة ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م

الرقم الموحد: (8310)

رب أعني ولا تعن علي، وانصرني ولا تنصر علي، وامكر لي ولا تمكر علي، واهدني ويسر هداي إلي، وانصرني على من بغى علي

اے میرے رب! میری مدد کر، میرے خلاف کسی کی مدد نہ کر، میری تائید کر، میرے خلاف کسی کی تائید نہ کر، میرے حق میں تدبیر فرما، میرے خلاف تدبیر نہ کر۔ میری رہنمائی فرما اور ہدایت کو میرے لیے آسان فرما دے اور جو میرے خلاف بغاوت کرے اس کے مقابلے میں میری مدد فرما۔

١٩٤. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، قال: كان النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- يدعو: «ربِّ أَعِنِّي ولا تُعِن عليَّ، وانصرني ولا تنصر عليَّ، وامكر لي ولا تمكر عليَّ، واهدني ويسِّر هُدايَ إليَّ، وانصرني على مَن بغى عليَّ، اللَّهُمَّ اجعلني لك شاكرًا، لك ذاكرًا، لك راهبًا، لك مِطواعًا، إليك مُخْبِتًا، أو مُنِيبا، رب تقبَّل توبتي، واغسل حَوْبتي، وأجب دعوتي، وثبِّت حُجَّتي، واهدِ قلبي، وسدِّد لساني، واسْلُلْ سَخِيمةَ قلبي».

١٩٤. حديث :

ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ نبی ﷺ یہ دعا مانگا کرتے تھے : "رَبّ أَعِنّي وَلَا تُعِن عَلَيَّ، وَانْصُرنِي وَلَا تَنْصُر عَلَيَّ، وَامْكُر لِي وَلَا تَمْكُر عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسّر هُدَاي إِلَيَّ، وَانْصُرنِي عَلَى مَن بَغَى عَلَيَّ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا لَكَ، ذَاكِرًا لَكَ، رَاهِبًا لَكَ، مِطْوَاعًا إِلَيْكَ مُخْبِتًا أَوْ مُنِيبًا، رَبّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدّدْ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي"۔ ترجمہ : اے میرے رب! میری مدد کر، میرے خلاف کسی کی مدد نہ کر، میری تائید کر، میرے خلاف کسی کی تائید نہ کر، میرے حق میں تدبیر فرما، میرے خلاف تدبیر نہ کر۔ میری رہنمائی فرما اور ہدایت کو میرے لیے آسان فرما دے۔ اور جو میرے خلاف بغاوت کرے اس کے مقابلے میں میری مدد فرما۔ اے اللہ! مجھے تو اپنا شکر گزار، اپنا ذکر کرنے والا اور اپنے سے ڈرنے والا بنا، اپنا اطاعت گزار، اپنی طرف گڑگڑانے والا بنا، اے میرے پروردگار! میری توبہ قبول کر، میرے گناہ دھو دے، میری دعا قبول فرما، میری دلیل مضبوط کر، میرے دل کو سیدھی راہ دکھا، میری زبان کو درست کر اور میرے دل سے میل کچیل نکال دے۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ : صحیح

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يدعو فيقول: «ربِّ أَعِنِّي» أي: وفقني لذكرك وشكرك وحسن عبادتك، «ولا تُعِن عليَّ» أي: لا تُغَلِّب عليَّ مَن يمنعني من طاعتك من شياطين الإنس والجن، «وانصرني ولا تنصر عليَّ» أي: انصرني على الكفار ولا تجعلهم ينتصرون عليَّ، أو انصرني على نفسي فإنها أعدى أعدائي ولا تنصر النفس الأمارة بالسوء عليَّ بأن أتبع الهوى وأترك الهدى، «وامكر لي ولا تمكر عليَّ» أي: امكر بأعدائي الماكرين وأوقع بهم من حيث لا يشعرون، ولا تفعل ذلك بي، والمكر من صفات الله تعالى الفعلية، ولكنه لا يوصف بها على سبيل

اجمالی معنی :

نبی ﷺ دعا فرماتے ہوئے کہتے : "اے میرے رب! میری مدد فرما" یعنی مجھے اپنا ذکر وشکر اور اچھی طرح اپنی عبادت کی توفیق عطا فرما، "اور میرے خلاف کسی کی مدد نہ فرما" یعنی میرے اوپر اس کو غالب نہ کر جو مجھے تیری بندگی سے روک دے خواہ وہ انسانی شیطانوں میں سے ہوں یا جنی شیطانوں میں سے، "میری تائید کر، میرے خلاف کسی کی تائید نہ کر" یعنی کافروں کے خلاف میری مدد فرما اور انہیں میرے اوپر غلبہ نصیب نہ فرما، یا میرے نفس کے خلاف میری مدد فرما کیونکہ یہ سب سے بڑا دشمن ہے اور میرے خلاف برائی کا حکم دینے والے نفس کی مدد نہ کرنا کہ میں ہدایت چھوڑ کر خواہشات نفس کی پیروی کروں۔ "میرے حق میں تدبیر فرما، میرے خلاف تدبیر نہ کر" یعنی میرے مکر کرنے والے دشمنوں کے خلاف مکر کر اور ان کے خلاف ایسا مکر کر کہ انہیں اس کا احساس تک نہ ہو، اور میرے ساتھ ایسا نہ کرنا،

الإطلاق، إنما يوصف بها حين تكون مدحا، مثل مكره بالكافرين وبمن يمكر بالمؤمنين ونحو ذلك، ولا يصح نفي صفة المكر عن الله تعالى؛ لأنه سبحانه أثبتها لنفسه، فنثبتها له تعالى على الوجه اللائق به سبحانه. «واهدني ويسِّر هُدايَ إليَّ» أي: دلني على الخيرات وسهل اتباع الهداية أو طرق الدلالة لي حتى لا أستثقل الطاعة ولا أنشغل عن العبادة، «وانصرني على مَن بغى عليَّ» أي: وانصرني على من ظلمني وتعدى عليَّ. «اللَّهُمَّ اجعلني لك شاكرًا»أي: على النعماء «لك ذاكرا» في جميع الأوقات «لك راهبا» أي خائفا في السراء والضراء «لك مِطواعا» أي: كثير الطوع وهو الانقياد والطاعة «إليك مخبتا» أي: خاضعا خاشعا. متواضعا «منيبا» أي: راجعًا إليك تائبًا، فالتوبة رجوع من المعصية إلى الطاعة. «رب تقبل توبتي» أي: اجعلها صحيحة بشرائطها واستجماع آدابها فإنها لا تتخلف عن القبول «واغسل حَوبتي» أي: امحُ ذنبي «وأجب دعوتي» أي: دعائي، «وثبِّت حُجَّتي» أي: على أعدائك في الدنيا، أو ثبِّت قولي وتصديقي في الدنيا وعند جواب الملكين، «واهد قلبي وسدِّد لساني» أي: صوِّب وقوِّم لساني حتى لا ينطق إلا بالصدق ولا يتكلم إلا بالحق، «واسلُل سَخِيمةَ قلبي» أي: أخرج غشه وغله وحقده وحسده ونحوها، مما ينشأ من الصدر ويسكن في القلب من مساوئ الأخلاق.

''مکر'' اللہ تعالی کی صفات فعلیہ ہے، لیکن مطلق طور پر اس صفت سے اللہ تعالی کو متصف نہیں کیا جائے گا بلکہ اس صفت سے اس وقت متصف کیا جاتا ہے جب یہ مدح کے طور پر ہو، مثلا اللہ تعالی کافروں کے خلاف مکر کرتا ہے اور ان لوگوں کے خلاف مکر کرتا ہے جو مسلمانوں اور ان جیسے لوگوں سے مکر کرتے ہیں نیز اللہ تعالی سے صفتِ مکر کی نفی جائز نہیں ہے، کیونکہ اللہ تعالی نے اسے اپنے لیے ثابت کیا ہے، چنانچہ ہم اسے اس کے لیے اسی طرح ثابت کریں گے، جیسا کہ اس کی شان کے مطابق ہے۔ "میرے حق میں تدبیر فرما، میرے خلاف تدبیر نہ کر" یعنی: نیکیوں کی طرف میری رہنمائی فرما اور میرے لیے ہدایت کی اتباع، یا اس کی طرف رہنمائی کرنے والے راستوں کو آسان بنا دے تاکہ اطاعت کو میں بوجھ نہ سمجھوں اور نہ عبادت سے اعراض کروں، "اور جو میرے خلاف بغاوت کرے اس کے مقابلے میں میری مدد فرما" یعنی اس کے خلاف میری مدد فرما جو مجھ پر ظلم وزیادتی کرے۔ "اے اللہ! مجھے اپنا شکر گزار بنا" یعنی نعمتوں پر، "اپنا ذکر کرنے والا" یعنی تمام اوقات میں ذکر کرنے والا بنا، "ڈرنے والا بنا" یعنی: خوشحالی اور تنگی میں ڈرنے والا بنا، "اپنا اطاعت گزار" یعنی بہت زیادہ اطاعت گزار اور فرمانبردار بنا۔ "اپنی طرف عاجزی کرنے والا" یعنی خشوع خضوع کرنے والا بنا، "اپنی طرف رجوع کرنے والا بنا" یعنی: اپنی طرف توبہ کے ذریعہ رجوع کرنے والا بنا، معصیت سے رجوع کر کے اطاعت کی طرف لوٹنے کا نام توبہ ہے۔ "اے میرے رب! میری توبہ قبول کر" یعنی جملہ آداب و شرائط کے ساتھ اس توبہ کو صحیح بنا دے، کہ وہ قبول ہونے سے نہ رہ جائے۔ "میرا گناہ دھو دے" یعنی: میرے گناہوں کو مٹا دے، "اور میری دعا قبول فرما" یعنی: میری فریاد سُن لے۔ "اور میری دلیل کو مضبوط کر دے" یعنی دنیا میں اپنے دشمنوں پر، یا میرے قول اور میری تصدیق کو دنیا میں، نیز منکر نکیر دو فرشتوں کو جواب دیتے وقت مضبوط بنا۔ "میرے دل کو سیدھی راہ دکھا اور میری زبان کو درست کر دے" یعنی: میری زبان کو ٹھیک اور درست کر دے تاکہ یہ سچ اور حق کے سوا کچھ نہ بولے۔ "اور میرے دل سے میل کچیل نکال دے" یعنی میرے دل سے کینہ، کپٹ، حقد وحسد وغیرہ کو نکال دے جو برے اخلاق میں سے ہیں اور سینے سے پیدا ہو کر دل میں بسیرا کر لیتے ہیں۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

الفضائل والآداب > فقه الأدعية والأذكار > الأدعية المأثورة

راوي الحديث: رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- بغى : ظلم وتعدى.

- راهبا : خائفا.
- مِطواعا : كثير الطاعة.
- مُخْبِتا : خاضعا خاشعا.
- مُنيبا : راجعا تائبا.
- حَوْبتي : ذنبي.
- حُجَّتي : قولي.
- سدِّد : صوِّب وقوِّم.
- اسْلُل : أخرج.
- سَخِيمة : الضغن والحقد.

فوائد الحديث:

١. المكر من صفات الله تعالى الفعلية، ولكنه لا يوصف بها على سبيل الإطلاق، إنما يوصف بها حين تكون مدحا، وذلك في حال المقابلة فالله يمكر بالماكرين.

٢. استحباب الدعاء بهذه الكلمات.

المصادر والمراجع:

سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م. سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م. سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.
صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي. شرح العقيدة الواسطية، ويليه ملحق الواسطية- محمد بن خليل هرّاس -ضبط نصه وخرَّج أحاديثه ووضع الملحق: علوي بن عبد القادر السقاف-الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع - الخبر-الطبعة: الثالثة، ١٤١٥هـ.

الرقم الموحد: (10410)

زينوا القرآن بأصواتكم

قرآن کو اپنی آوازوں سے مزین کیا کرو۔

١٩٥. الحديث:

عن البراء بن عازب -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «زَيِّنُوا القرآنَ بأصواتِكم».

١٩٥. حدیث:

براء بن عازب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ "قرآن کو اپنی آوازوں سے مزین کیا کرو"۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

المراد زينوا القرآن بتحسين أصواتكم عند القراءة، فإن الكلام الحسن يزداد حسنًا وزينةً بالصوت الحسن, والحكمة في ذلك المبالغة في تدبر المعاني، والتفطن لما تضمنته الآيات من الأوامر والنواهي والوعد والوعيد؛ لأن النفس ميّالة طبعًا إلى استحسان الأصوات، وربما يتفرغ الفكر مع حسن الصوت عن الشوائب، فيكون الفكر مجتمعًا، وإذا اجتمع حصل المطلوب من الخشوع والخضوع, والمراد بتحسين الصوت -في الحديث- التحسين الذي يبعث على الخشوع، لا أصوات ألحان الغناء واللّهو التي تخرج عن حدّ القراءة.

اجمالی معنی:

مراد یہ ہے کہ تلاوت کرتے ہوئے اپنی آوازوں کو خوبصورت بنا کر قرآن کو مزین کرو۔ کیونکہ اچھی آواز سے اچھے کلام کا حسن اور زینت مزید بڑھ جاتی ہے۔ اس میں حکمت یہ ہے کہ اس کی وجہ سے معانی میں زیادہ سے زیادہ غور و تدبر ہو اور اوامر و نواہی اور وعدو وعید پر مشتمل آیات کی سمجھ پیدا ہو۔ کیونکہ نفس طبعی طور پر اچھی آوازوں کی طرف مائل ہوتا ہے اور ہو سکتا ہے کہ خوبصورت آواز کی بدولت سوچ تمام آمیزشوں سے تہی ہو کر ذہنی یکسوئی کا سبب بن جائے۔ جب ذہن یکسو ہوتا ہے تو مطلوبہ شے یعنی خشوع و خضوع پیدا ہوتا ہے۔ حدیث میں آواز کو خوبصورت بنانے سے مراد وہ خوبصورتی ہے جس سے خشوع پیدا ہو نہ کہ گانے کے سروں اور لہو ولعب کی آوازیں جو قرأت کی تعریف کے دائرے سے نکل جاتی ہیں۔

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالكُتُبِ >> الإِيمَانُ بِالقُرْآنِ
راوي الحديث: رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وأحمد.
التخريج: البراء بن عازب -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: سنن أبي داود.

معاني المفردات:

- زينوا : من التزيين وهو التحسين, والمراد هنا تزيينه بالترتيل، والجهر به، وتحسين الصوت بالقراءة.

فوائد الحديث:

١. استحباب تزيين القرآن بتحسين الصوت.
٢. الحكمة في ذلك المبالغة في تدبر المعاني، والتفطن لما تضمنته الآيات؛ لأن النفس ميّالة طبعًا إلى استحسان الأصوات الجميلة.
٣. التزيين في الحديث هو التحسين الذي يبعث على الخشوع، لا أصوات ألحان الغناء واللّهو التي تخرج عن حدّ القراءة.

المصادر والمراجع:

-سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. -السنن الصغرى للنسائي "المجتبى"، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦م. -مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م. -سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. -صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي. -شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، لعبد الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ -الميسر في شرح مصابيح السنة, فضل الله بن حسن شهاب الدين التُّورِبِشْتِي, المحقق: د. عبد الحميد هنداوي, مكتبة نزار مصطفى الباز, الطبعة: الثانية، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ هـ -شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة

العقبى في شرح المجتبى»، المؤلف: محمد بن علي بن آدم الإثيوبي الوَلَّوِي، الناشر: دار المعراج الدولية للنشر - دار آل بروم للنشر والتوزيع, الطبعة الأولى, ١٤١٦- ١٤٢٤. -شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن), شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي, المحقق: د. عبد الحميد هنداوي, الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - مكة المكرمة - الرياض - الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م. -إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري, أحمد بن محمد بن أبى بكر القسطلاني القتيبي المصري, الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر, الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (10847)

سَحَرَ رسولَ الله -صلى الله عليه وسلم- رجلٌ من بني زريق، يقال له لبيد بن الأعصم، حتى كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يخيل إليه أنه كان يفعل الشيء وما فعله

بنوزریق کے ایک شخص لبید بن اعصم نے رسول اللہ ﷺ پر جادو کر دیا تھا اور اس کی وجہ سے رسول اللہ ﷺ کسی چیز کے متعلق خیال کرتے کہ آپ نے وہ کام کرلیا ہے حالاں کہ آپ نے وہ کام نہ کیا ہوتا۔

١٩٦. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: سَحَرَ رسولَ الله -صلى الله عليه وسلم- رجلٌ من بني زُرَيق، يقال له لَبِيد بن الأَعْصَم، حتى كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يُخَيَّل إليه أنه كان يَفْعل الشيء وما فَعَله، حتى إذا كان ذاتَ يوم أو ذات ليلة وهو عندي، لكنه دَعا ودَعا، ثم قال: «يا عائشة، أَشَعَرْتِ أنَّ اللهَ أفتاني فيما استَفْتَيْتُه فيه، أتاني رجلان، فقَعَد أحدُهما عند رأسي، والآخر عند رِجْلي، فقال أحدهما لصاحبه: ما وَجَعُ الرجل؟ فقال: مَطْبوب، قال: مَن طَبَّه؟ قال: لَبِيد بن الأَعْصَم، قال: في أي شيء؟ قال: في مِشْطٍ ومُشَاطة، وجُفِّ طَلْعِ نخلةٍ ذَكَرٍ. قال: وأين هو؟ قال: في بئر ذَرْوان» فأتاها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في ناس من أصحابه، فجاء فقال: «يا عائشة، كأنَّ ماءَها نُقَاعَة الحِنَّاء، أو كأنَّ رءوس نخلها رءوس الشياطين» قلت: يا رسول الله: أفلا استخرجتَه؟ قال: «قد عافاني الله، فكرِهتُ أن أُثَوِّرَ على الناس فيه شرًّا» فأمر بها فدُفِنَت.

١٩٦. حدیث:

عائشہ رضی اللہ عنہا سے روایت ہے وہ بیان کرتی ہیں کہ بنوزریق کے ایک شخص لبید بن اعصم نے رسول اللہ ﷺ پر جادو کر دیا تھا اور اس کی وجہ سے نبی ﷺ کسی چیز کے متعلق خیال کرتے کہ آپ نے وہ کام کرلیا ہے حالانکہ آپ نے وہ کام نہ کیا ہوتا۔ایک دن یا (راوی نے بیان کیا کہ) ایک رات نبی ﷺ میرے یہاں تشریف فرما تھے اور مسلسل دعا کر رہے تھے، پھر آپ ﷺ نے فرمایا: اے عائشہ! تمہیں معلوم ہے اللہ سے جو بات میں پوچھ رہا تھا، اس نے اس کا جواب مجھے دے دیا۔ میرے پاس دو آدمی آئے، ایک میرے سرہانے کھڑا ہو گیا اور دوسرا میرے پاؤں کی جانب۔ایک نے اپنے دوسرے ساتھی سے پوچھا ان صاحب کی بیماری کیا ہے؟ دوسرے نے کہا کہ ان پر جادو ہوا ہے۔اس نے پوچھا کس نے جادو کیا ہے؟ جواب دیا کہ لبید بن اعصم نے۔پوچھا کس چیز میں؟ جواب دیا کہ کنگھے اور سر کے بال میں جو نر کھجور کے خوشے میں رکھے ہوئے ہیں۔سوال کیا اور یہ جادو ہے کہاں؟ جواب دیا کہ ذروان کے کنویں میں۔ پھر نبی ﷺ اس کنویں پر اپنے چند صحابہ کے ساتھ تشریف لے گئے اور جب واپس آئے تو فرمایا: "عائشہ! اس کا پانی ایسا (سرخ) تھا جیسے مہندی کا نچوڑ ہوتا ہے اور اس کے کھجور کے درختوں کے سر (اوپر کا حصہ) شیطان کے سروں کی طرح تھے" میں نے عرض کیا یا رسول اللہ! آپ نے اس جادو کو باہر کیوں نہیں کر دیا؟ نبی ﷺ نے فرمایا: "اللہ تعالیٰ نے مجھے اس سے عافیت دے دی اس لیے میں نے مناسب نہیں سمجھا کہ اب میں خواہ مخواہ لوگوں میں اس برائی کو پھیلاؤں" پھر نبی ﷺ نے اس جادو کے سامان کو دفن کرنے کا حکم دیا چنانچہ اسے دفن کر دیا گیا۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

تحكي أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- أن رجلًا من اليهود من بني زريق يُسمَّى لبيد بن الأعصم سحر رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، حتى كان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يُخَيَّل إليه أنه كان يفعل الشيء وهو لم يفعله، فلما كان ذات يوم وهو عندها،

اجمالی معنیٰ:

اُم المومنین عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کر رہی ہیں کہ بنوزریق کے ایک شخص نے جس کا نام لبید بن اعصم ہے، رسول ﷺ پر جادو کر دیا تھا جس کی وجہ سے نبی ﷺ کسی چیز کے متعلق خیال کرتے کہ آپ نے وہ کام کرلیا ہے حالانکہ آپ نے وہ کام نہ کیا ہوتا۔ ایک دن آپ ﷺ میرے پاس موجود تھے اور کسی کام میں مشغول نہیں تھے صرف دعا کر رہے تھے اور مسلسل دعا کر رہے تھے یہاں تک کہ اللہ نے آپ

لم يكن -صلى الله عليه وسلم- مشتغلًا بها، بل بالدعاء وتكراره حتى يطلعه الله على حقيقة الأمر، ثم أخبرها -صلى الله عليه وسلم- أن الله أجابه فيما دعاه، وأنه أتاه ملكان فقعد أحدهما عند رأسه والآخر عند رجله، فقال أحدهما للآخر: «ما وجع الرجل؟» أي: النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: «مطبوب» أي: مسحور، قال: «مَن طبه؟» أي: مَن سحره. قال: لبيد بن الأعصم. قال: في أي شيء؟ أي ما الأشياء التي استعملها في السحر؟ قال: «في مِشْطٍ ومُشَاطة، وجُف طَلْع نخلة ذَكَر» أي: سحره في مشط، وبعض ما كان يخرج من رأسه عند تسريحه، والغشاء الذي يكون عليه طلع النخلة قال: وأين هو؟ قال: «في بئر ذروان» وهي بئر بالمدينة، فأتاها رسول الله -صلى الله عليه وسلم- مع بعض أصحابه فاستخرجه، فرجع -صلى الله عليه وسلم- إلى عائشة، فأخبرها أن ماء البئر كان أحمر كالذي ينقع فيه الحناء، يعني: أنه تغير لرداءته أو لما خالطه مما أُلقي فيه، ورؤوس نخلها تشبه في كراهتها وقبح منظرها رؤوس الشياطين، قالت عائشة: «قلت: يا رسول الله أفلا استخرجته؟» أي: أفلا أخرجت السحر وأشعته بين الناس وعلموا بما حَدَث؟ فقال -صلى الله عليه وسلم-: «قد عافاني الله، فكرِهتُ أن أُثَوِّرَ على الناس فيه شرًّا» أي: قد شفاني الله من السحر، وأكره إن أذعته بين الناس أن أفتح عليهم باب شر من تذكير المنافقين السحر وتعلمه ونحو ذلك فيؤذون المؤمنين وهو من باب ترك المصلحة خوف المفسدة، فأمر -صلى الله عليه وسلم- بالبئر فدُفنت. وقد أنكر بعض الناس قصة سحر النبي -صلى الله عليه وسلم- زاعمين أنها تطعن في عصمته -صلى الله عليه وسلم؛ لاحتمال أن يخيَّل إليه أنه يرى جبريل وهو لم يره، وأنه يوحى إليه ولم يوح إليه بشيء، وهذا كله مردود فقد قام الدليل على عصمته -عليه الصلاة والسلام- فيما يبلغه عن الله وعلى عصمته في التبليغ، وما حصل له من ضرر السحر ليس نقصًا فيما يتعلق بالتبليغ، بل هو من جنس ما يجوز عليه من سائر الأمراض والآفات،

ﷺ کے لیے معاملہ کی حقیقت کو واضح کر دیا، پھر آپ ﷺ نے عائشہ رضی اللہ عنہا کو بتایا کہ اللہ نے آپ کی دعا قبول فرمالی، آپ کے پاس دو فرشتے حاضر ہوئے، ان میں سے ایک آپ کے سر کے پاس اور دوسرا پیر کے پاس کھڑا ہوا، ایک نے دوسرے سے کہا: "ان صاحب کی بیماری کیا ہے؟" یعنی نبی ﷺ کی، جواب دیا: "مطبوب" یعنی جادو کیے گیے ہیں۔ کہا: "کس نے جادو کیا ہے؟" بتایا: لبید بن اعصم نے۔ پوچھا: کس چیز میں؟ یعنی کون سی چیز جادو کے لیے استعمال کی گئی ہے؟ جواب دیا: "کنگھے اور سر کے بال میں، جو نر کھجور کے خوشے میں رکھے ہوئے ہیں" یعنی کنگھا، آپ کے سر سے نکلے ہوئے بال اور کھجور کے خوشے میں جادو کیا گیا، پوچھا: وہ کہاں ہے؟ بتایا: "ذروان کے کنویں میں" یہ مدینہ کا ایک کنواں ہے، نبی ﷺ اس کنویں پر اپنے چند صحابہ کے ساتھ تشریف لے گئے، پھر عائشہ رضی اللہ عنہا کے پاس واپس آئے اور بتایا کہ کنویں کا پانی سرخ تھا جیسے اس میں مہندی نچوڑ دیا گیا ہو یعنی اس کے پانی کا رنگ جادو کی قباحت یا جادو کی ملاوٹ کی وجہ سے بدل گیا تھا اور کھجور کے سروں کو ان کی کراہت و بد شکلی کی وجہ سے شیاطین کے سروں کے مشابہ قرار دیا۔ عائشہ رضی اللہ عنہا نے عرض کیا: "اے اللہ کے رسول! آپ نے اس جادو کو باہر کیوں نہیں کر دیا؟" یعنی جادو کو نکالتے، لوگوں کے درمیان اسے جلاتے اور جو کچھ آپ پر گزرا ہے لوگوں کو اس سے باخبر کرتے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: "اللہ تعالیٰ نے مجھے اس سے عافیت دے دی ہے اس لیے میں نے مناسب نہیں سمجھا کہ اب میں خواہ مخواہ لوگوں میں اس برائی کو پھیلاؤں" یعنی اللہ نے مجھے جادو سے شفا دے دی اور میں نے لوگوں کے درمیان پھیلانا ناپسند کیا کہ ان پر برائی کا ایک دروازہ کھولوں کہ منافقین جادو کو جان کر اسے سیکھیں اور مومنوں کو اذیت و تکلیف دیں اور یہ فساد کے خوف سے مصلحت کو ترک کرنے کی قبیل سے ہے۔ نبی ﷺ نے کنویں میں اسے دفن کرنے کا حکم دیا چنانچہ اسے وہیں دفن کر دیا گیا۔ بعض لوگوں نے نبی ﷺ پر جادو کیے جانے والے قصے کا انکار کیا ہے، ان کا گمان ہے کہ اس سے عصمتِ نبی ﷺ پر حرف آتا ہے، اس احتمال کی وجہ سے کہ آپ ﷺ کو خیال ہوتا تھا کہ جبریل کو دیکھا ہے حالانکہ انہیں نہیں دیکھے ہوتے، خیال ہوتا کہ آپ ﷺ کی طرف وحی کی گئی اور وحی نہیں کی گئی ہوتی۔ یہ ساری کی ساری باتیں مردود ہیں کیوں کہ اللہ تعالی کی طرف سے نازل کردہ باتوں کی حفاظت اور تبلیغ سے متعلق عصمت پر دلیل ثابت شدہ ہے۔ جادو کے ضرر کی وجہ سے آپ ﷺ کو جو تکلیف پہنچی تھی وہ تبلیغ کے سلسلے میں کسی کمی سے متعلق نہیں تھی بلکہ وہ دیگر امراض و آفات کے قبیل سے تھی جس کا صدور ممکن ہے اور جادو سے جو تکلیف آپ ﷺ کو پہنچی تھی اس کی تشریح و وضاحت اور دیگر روایات میں موجود ہے، اور

والسحر الذي حصل له شرحته الروايات الأخرى، وهو أنه كان يخيل إليه أنه أتى أهله وهو لم يفعل ذلك.	وہ تکلیف یہ تھی کہ آپ ﷺ کو خیال گزرتا کہ آپ اپنی بیوی کے پاس گئے ہیں حالانکہ کسی بیوی کے پاس نہیں گیے ہوتے۔

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالجِنِّ وَالشَّيَاطِينِ >> الأَمْرَاضُ الوَاقِعَةُ بِسَبَبِ الجِنِّ

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- أشعرت : أعلمت.
- أفتاني : أخبرني.
- مطبوب : مسحور.
- طَبَّه : سحره.
- مشط : الآلة التي يسرح بها الشعر.
- مُشاطة : هي الشعر الذي يسقط من الرأس إذا سرح بالمشط.
- جف طلع نخلة ذكر : وهو وعاء طلع النخل، وهو الغشاء الذي يكون عليه، ويطلق على الذكر والأنثى، ولهذا قيده بقوله: ذكر.
- ذَرْوان : بئر بالمدينة في بستان بني زريق.
- نقاعة الحناء : يعني أن ماء البئر أحمر كالذي يُنقع فيه الحناء، لأنه تغير لرداءته أو لما خالطه مما أُلقي فيه.
- أُثَوِّر : أُثير.

فوائد الحديث:

١. الإيمان بالسحر وأنه حقيقة.
٢. قصة سحر النبي -صلى الله عليه وسلم- صحيحة ولا تقدح في مقام النبوة.
٣. الدعاء والالتجاء إلى الله -عز وجل- عند حدوث البلاء.
٤. آثار الفعل المحرم يجب إزالتها.
٥. ترك إزالة مفسدة لخوف مفسدة أعظم منها.
٦. الإيمان بالشياطين وأن لهم رؤوسًا.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ -كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن – الرياض. -مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (10570)

سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أي الذنب أعظم؟ قال: أن تجعل لله ندًّا، وهو خلقك

میں نے رسول اللہ ﷺ سے دریافت کیا کہ کون سا گناہ سب سے بڑا ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: ''سب سے بڑا گناہ یہ ہے کہ تو اللہ کا شریک بنائے حالانکہ اس نے تمہیں پیدا کیا ہے۔

١٩٧. الحديث:

عن عبد الله بن مسعود -رضي الله عنه- قال: سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أيُّ الذنب أعظم؟ قال: «أن تجعل لله نِدًّا، وهو خَلَقَكَ» قلت: ثم أَيُّ؟ قال: «ثم أن تقتل ولدك خَشْيَةَ أن يأكل معك» قلت: ثم أَيُّ؟ قال: «ثم أن تُزَانِي حَلِيْلَةَ جَارِكَ».

١٩٧. حدیث:

عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ سے روایت ہے میں نے رسول اللہ ﷺ سے دریافت کیا کہ کون سا گناہ سب سے بڑا ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: ''سب سے بڑا گناہ یہ ہے کہ تو اللہ کا شریک بنائے حالانکہ اس نے تمہیں پیدا کیا ہے''۔ میں نے پوچھا کہ اس کے بعد کون سا گناہ سب سے بڑا ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: (اس کے بعد سب سے بڑا گناہ یہ ہے کہ) تو اپنے بچے کو اس ڈر سے مار دے کہ وہ تیرے ساتھ کھانے میں شریک ہوگا''۔ میں نے پوچھا کہ اس کے بعد کون سا گناہ سب سے بڑا ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا کہ (اس کے بعد سب سے بڑا گناہ یہ ہے کہ) تو اپنے پڑوسی کی بیوی سے زنا کرے''۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

سأل الصحابة -رضي الله عنهم- عن أعظم الذنوب فأخبرهم عن أعظمها، وهو الشرك الأكبر، وهو الذي لا يغفره الله تعالى إلا بالتوبة، وإن مات صاحبه فهو مخلد في النار. ثم قتل المرء ولده خشية أن يأكل معه، فقتل النفس التي حرم الله تعالى هي المرتبة الثانية من الذنوب العظيمة، ويزيد الإثم وتتضاعف العقوبة إذا كان المقتول ذا رحم من القاتل، ويتضاعف مرة أخرى حين يكون المقصود هو قطع المقتول من رزق الله الذي أجراه على يد القاتل. ثم أن يزني الرجل بزوجة جاره، الزنى هو الرتبة الثالثة من الكبائر، ويعظم إثمه إذا كانت المزني بها زوجة الجار الذي أوصى الشرع بالإحسان إليه وبره وحسن صحبته.

اجمالی معنیٰ:

صحابہ رضی اللہ عنہم نے بڑے گناہوں سے متعلق دریافت کیا تو آپ ﷺ نے انہیں سب سے بڑے گناہ کے بارے میں بتایا کہ وہ شرک اکبر ہے جسے اللہ تعالیٰ صرف توبہ ہی سے بخشتا ہے۔ اگر شرک اکبر کا مرتکب (بغیر توبہ کے) مر گیا تو وہ ہمیشہ ہمیشہ جہنم میں رہے گا۔ اس کے بعد جو گناہ آتا ہے وہ یہ ہے کہ آدمی اپنے بچے کو اس خوف سے مار دے کہ وہ اس کے ساتھ اس کے کھانے میں شریک ہو گا۔ چنانچہ کسی ایسی جان کو مار دینا جسے اللہ نے حرام کیا ہو، اس کا مرتبہ بڑے گناہوں میں دوسرا ہے۔ اور گناہ اور اس کی سزا اور بھی زیادہ ہو جاتی ہے جب کہ مقتول، قاتل کا رحمی رشتہ دار ہو اور یہ اور بھی زیادہ ہو جاتی ہے جب کہ قتل کا مقصد مقتول کو اللہ کے اس رزق سے محروم کرنا ہو جسے اللہ نے قاتل کے ہاتھ پر جاری فرمایا ہے۔ پھر یہ کہ آدمی اپنے ہمسائے کی بیوی سے زنا کرے۔ کبیرہ گناہوں میں تیسرا درجہ زنا کا ہے۔ اس کا گناہ اور بھی زیادہ ہو جاتا ہے جب کہ جس عورت سے زنا کیا جائے وہ ہمسائے کی بیوی ہو جس کے ساتھ شریعت نے حسن سلوک، نیکی اور اچھی صحبت کی نصیحت کی ہے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الربوبية
راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: عبد الله بن مَسعود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

معاني المفردات:

- نِدّاً : النِّدّ: هو الشبيه والمثيل والشريك.
- حَلِيْلة : زوجة.

فوائد الحديث:

١. تفاوت الذنوب في العظم، كما أن الأعمال الصالحة تتفاوت في الفضل.

٢. الحديث يدل على أن أعظم الذنوب: الشرك بالله تعالى، ثم قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، ثم الزنى.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري, تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري, تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر, دار طوق النجاة ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي, ط ١٤٢٢هـ.
صحيح مسلم, تأليف: مسلم بن حجاج النيسابوري, تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي, دار إحياء التراث العربي. فتح ذي الجلال والاكرام بشرح بلوغ المرام، للشيخ ابن عثيمين، مدار الوطن للنشر - الطبعة الأولى ١٤٣٠ - ٢٠٠٩م. توضِيحُ الأحكَامِ مِن بُلوُغ المَرَام، للبسام، مكتَبة الأسدي، مكّة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لابن حجر، دار الفلق – الرياض، الطبعة: السابعة، ١٤٢٤هـ.

الرقم الموحد: (5359)

سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول الله -صلى الله عليه وسلم-، قال: رأيت عقبة بن أبي معيط، جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي، فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقًا شديدًا

میں نے عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہ سے مشرکین مکہ کی سب سے بڑی ظالمانہ حرکت کے بارے میں پوچھا، جوانھوں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ کی تھی، تو انھوں نے بتلایا: میں نے دیکھا کہ عقبہ بن ابی معیط آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آیا۔ آپ اس وقت نماز پڑھ رہے تھے۔ اس بدبخت نے اپنی چادر آپ کی گردن مبارک میں ڈالی اوراس کے ذریعے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا گلا سختی سے گھونٹنے لگا

١٩٨. الحديث:

عن عُروة بن الزبير، قال: سألتُ عبد الله بن عمرو عن أشد ما صنع المشركون برسول الله -صلى الله عليه وسلم-، قال: رأيتُ عُقبة بن أبي مُعَيْط جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو يصلي، فوضع رداءه في عنقه فخنقه به خنقًا شديدًا، فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه، فقال: {أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ} [غافر: ٢٨].

١٩٨. حدیث:

عروہ بن زبیر نے بیان کیا کہ میں نے عبداللہ بن عمرو رضی اللہ عنہ سے مشرکین مکہ کی سب سے بڑی ظالمانہ حرکت کے بارے میں پوچھا، جوانھوں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ کی تھی، تو انھوں نے بتلایا: میں نے دیکھا کہ عقبہ بن ابی معیط آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس آیا۔ آپ اس وقت نماز پڑھ رہے تھے۔ اس بدبخت نے اپنی چادر آپ کی گردن مبارک میں ڈالی اوراس کے ذریعے آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا گلا گھونٹنے لگا۔ اتنے میں ابو بکر رضی اللہ عنہ آئے، اس بدبخت کو ہٹایا اور کہا: {أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ} [غافر:٢٨]. ترجمہ: کیا تم ایک ایسے شخص کو قتل کرنا چاہتے ہو، جو یہ کہتا ہے کہ میرا پروردگار اللہ تعالیٰ ہے اور وہ تمہارے پاس اپنے پروردگار کی طرف سے کھلی ہوئی دلیلیں بھی لے کر آیا ہے؟

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

سأل عروةُ بن الزبير بن العوام -رحمه الله- عبدَ الله بن عمرو بن العاص -رضي الله عنهما- عن أشد ما صنع المشركون برسول الله -صلى الله عليه وسلم- من العذاب والأذى، فأخبره أنه رأى عقبة بن أبي معيط جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو يصلي في حجر الكعبة، فوضع ثوبه أو ثوب النبي -صلى الله عليه وسلم- في عنقه الشريف، فخنقه به خنقًا شديدًا، فجاء أبو بكر فدفع بيده عقبة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- وهو يبكي ويقول: {أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم} [غافر: ٢٨]. هذا أشد ما رآه عبد الله -رضي الله عنه-، وقد وقف عروة على ما هو

اجمالی معنی:

عروہ بن زبیر بن عوام رحمہ اللہ نے عبداللہ بن عمرو بن عاص رضی اللہ عنہما سے رسول اللہ ﷺ کی تکلیف واذیت کے متعلق مشرکینِ مکہ کی سب سے بڑی ظالمانہ حرکت کے بارے میں پوچھا، تو انھوں نے بتلایا کہ انھوں نے دیکھا کہ عقبہ بن ابی معیط آپ ﷺ کے پاس آیا۔ آپ ﷺ اس وقت حجر کعبہ میں نماز پڑھ رہے تھے۔ اس بدبخت نے اپنا کپڑا یا خود نبی ﷺ کا کپڑا آپ کی گردن مبارک میں ڈال دیا اوراسے بڑی سختی کے ساتھ گھونٹا۔ اتنے میں ابو بکر رضی اللہ عنہ آئے اور عقبہ کو نبی ﷺ سے دفع کیا۔ وہ روتے ہوئے کہہ رہے تھے: "کیا تم ایک ایسے شخص کو قتل کرنا چاہتے ہو، جو یہ کہتا ہے کہ میرا پروردگار اللہ تعالیٰ ہے اور وہ تمہارے پاس اپنے پروردگار کی طرف سے کھلی دلیلیں بھی لے کر آیا ہے؟" [غافر:٢٨؟] یہ سب سے سخت تکلیف تھی، جسے عبداللہ رضی اللہ عنہ نے دیکھا تھا؛ جب کہ عروہ اس سے زیادہ تکلیف دہ حرکت سے باخبر تھے۔ ان کا بیان ہے کہ نبی ﷺ کی بیوی عائشہ

أشد منه إذ أخبر عروة أن عائشة -رضي الله عنها- زوج النبي -صلى الله عليه وسلم- حدثته أنها قالت للنبي -صلى الله عليه وسلم-: هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد، قال: "لقد لقيت من قومك ما لقيت، وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة، إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كُلال، فلم يجبني إلى ما أردت، فانطلقت وأنا مهموم على وجهي، فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب فرفعت رأسي، فإذا أنا بسحابة قد أظلتني، فنظرت فإذا فيها جبريل، فناداني فقال: إن الله قد سمع قول قومك لك، وما ردوا عليك، وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم، فناداني ملك الجبال فسلم علي، ثم قال: يا محمد، فقال: ذلك فيما شئت، إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين؟ فقال النبي -صلى الله عليه وسلم-: بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده، لا يشرك به شيئًا" متفق عليه.

رضی اللہ عنہا نے بیان کیا کہ انھوں نے نبی ﷺ سے پوچھا کہ کیا آپ پر کوئی دن اُحد کے دن سے بھی زیادہ سخت گزرا ہے؟ آپ ﷺ نے اس پر فرمایا: "تمھاری قوم (قریش) کی طرف سے میں نے کتنی ہی مصیبتیں اٹھائی ہیں، لیکن اس سارے دور میں عقبہ کا دن مجھ پر سب سے زیادہ سخت تھا۔ یہ وہ موقع تھا، جب میں نے (طائف کے سردار) کنانہ بن عبد یالیل بن عبد کُلال کے ہاں اپنے آپ کو پیش کیا تھا۔ لیکن اس نے (اسلام قبول نہیں کیا اور) میری دعوت کو رد کر دیا۔ میں وہاں سے انتہائی رنجیدہ (اور زخموں سے چور) ہو کر واپس ہوا۔ جب میں قرن الثعالب پہنچا، تب مجھے کچھ ہوش آیا۔ میں نے اپنا سر اٹھایا تو کیا دیکھتا ہوں کہ بدلی کا ایک ٹکڑا میرے اوپر سایہ کئے ہوئے ہے اور میں نے دیکھا کہ جبریل علیہ السلام اس میں موجود ہیں۔ انھوں نے مجھے آواز دی اور کہا کہ اللہ تعالیٰ آپ کے بارے میں آپ کی قوم کی باتیں اور ان کا جواب سن چکا ہے۔ آپ کے پاس اللہ تعالیٰ نے پہاڑوں کا فرشتہ بھیجا ہے۔ آپ ان کے بارے میں جو چاہیں، حکم دے دیں۔ اس کے بعد مجھے پہاڑوں کے فرشتے نے آواز دی۔ انھوں نے مجھے سلام کیا اور کہا کہ اے محمد (ﷺ)! پھر انھوں نے بھی وہی بات کہی؛ آپ جو چاہیں (اس کا مجھے حکم فرمائیں)، اگر آپ چاہیں تو میں دونوں طرف کے پہاڑ ان پر لا کر ملا دوں، (جن سے وہ چکنا چور ہو جائیں) ایسے موقعے پر نبی ﷺ نے فرمایا: "مجھے تو اس کی امید ہے کہ اللہ تعالیٰ ان کی نسل سے ایسی اولاد پیدا کرے گا، جو اکیلے اللہ کی عبادت کرے گی اور اس کے ساتھ کسی کو شریک نہیں ٹھہرائے گی"۔ متفق علیہ

التصنيف: عقيدة >> الاعْتِقَادُ فِي الصَّحَابَةِ >> عَقِيدَةُ أَهْلِ السُّنَّةِ فِي الصَّحَابَةِ

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بن عمرو -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- رداء : ما يُلبس فوق الثياب، كالجُبَّة والعَباءة.

فوائد الحديث:

١. حرص عروة بن الزبير على معرفة سيرة النبي -صلى الله عليه وسلم.-
٢. فيه منقبة عظيمة لأبي بكر -رضي الله عنه.-
٣. شدة ما لقي الرسول -صلى الله عليه وسلم- من أذى المشركين.
٤. التلقي من المصادر الموثوقة، كما كان التابعون يسألون الصحابة -رضي الله عنهم.-

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ
معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

الرقم الموحد: (11159)

سبق الكتاب أجله، اخطبها إلى نفسها

١٩٩. الحديث:

عن الزُّبير بن العوام -رضي الله عنه- أنَّه كانت عنده أمُّ كُلثوم بنتُ عقبة، فقالت له وهي حاملٌ: طَيِّب نفسي بتطليقة، فطلَّقها تطليقةً، ثم خرجَ إلى الصلاة، فرجع وقد وضعت، فقال: ما لها؟ خَدَعتني، خَدَعها اللهُ، ثم أتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم، فقال: «سَبَقَ الكتابُ أَجَلَه، اخطِبها إلى نفسِها».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

كان الزبير بن العوام متزوِّجًا بأم كلثوم بنت عقبة فقالت له وهي حامل: «طيِّب نفسي بتطليقة» أي: أدخل علي السرور بتطليقة واحدة، والظاهر أنها كانت لا تحبه وتريد أن تخرج من تحته خروجًا لا يتمكَّن من مراجعتها، فطلبت منه أن يطلقها طلقة واحدة لما أحسَّت بقرب ولادتها، وعلمت أن عدة الحامل أن تضع حملها، فطلَّقها تطليقةً، ثم خرجَ إلى الصلاة، فرجع وقد ولدت، فقال: «ما لها؟ خَدَعتني، خَدَعها اللهُ» والخداع من صفات الله تعالى الفعلية الخبرية، ولكنه لا يوصف بها على سبيل الإطلاق، إنما يوصف بها على سبيل المقابلة ،فيقال يخدع الله من يخدعه ،مثل خداعه للمنافقين، وخداعه لمن يمكر بالمؤمنين وما شابه ذلك، ولا يجوز تأويلها بقولهم إن الزبير أراد بقوله هذا: جزاها الله تعالى بخداعها. بل يجب إثبات هذه الصفة كغيرها من صفات الله تعالى من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. ثم أتى الزبير إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما حدث بينه وبين زوجته، فقال صلى الله عليه وسلم: «سَبَقَ الكتابُ أَجَلَه»، أي: مضت العدة المكتوبة قبل ما يتوقع من تمامها، ووقع

کتاب کی میعاد گزر گئی (اب رجوع کا اختیار نہیں رہا) لیکن اسے نکاح کا پیغام دے دو۔

١٩٩. حدیث:

زبیر بن عوام رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ان کی زوجیت میں ام کلثوم بنت عقبہ تھیں، انہوں نے حمل کی حالت میں زبیر رضی اللہ عنہ سے کہا مجھے ایک طلاق دے کر میرا دل خوش کر دو، لہٰذا انہوں نے ایک طلاق دے دی، پھر وہ نماز کے لیے نکلے جب واپس آئے تو وہ بچہ جن چکی تھیں تو زبیر رضی اللہ عنہ نے کہا اسے کیا ہو گیا؟ اس نے مجھ سے دھوکا دیا، اللہ اس سے دھوکا دے، پھر وہ نبی اکرم ﷺ کے پاس آئے تو آپ ﷺ نے فرمایا "کتاب کی میعاد گزر گئی (اب رجوع کا اختیار نہیں رہا) لیکن اسے نکاح کا پیغام دے دو"۔

حدیث کا درجہ: صحیح

اجمالی معنی:

زبیر بن عوام نے امّ کلثوم بنت عقبہ کے ساتھ شادی کی تھی، بیوی نے حاملہ ہونے کی حالت میں ان سے کہا «طيِّب نفسي بتطليقة» یعنی مجھے ایک طلاق دے کر خوش کردو۔ ظاہری مفہوم یہ ہے کہ وہ شوہر کو پسند نہیں کرتی تھیں اور ان کے نکاح سے ایسے نکلنا چاہ رہی تھی کہ وہ دوبارہ ان سے رجوع نہ کرسکے، لیکن اس نے بچے کی ولادت قریب ہونے کی وجہ سے شوہر سے ایک طلاق کا مطالبہ کیا، وہ جانتی تھی کہ حاملہ کی عدت وضع حمل ہوتی ہے۔ اسی لیے انہوں نے ایک طلاق دی اور نماز کے لئے نکل گیے، واپس لوٹے تو بیوی بچہ جن چکی تھی۔ حضرت زبیر نے کہا «ما لها؟ خَدَعتني، خَدَعها اللهُ» خداع (دھوکا دینا) اللہ تعالیٰ کی صفاتِ فعلیہ خبریہ میں سے ہے۔ لیکن علی الاطلاق اس سے اللہ تعالیٰ کو متصف نہیں کیا جاسکتا، بلکہ یہ مقابلۃً اللہ کی صفت بنتی ہے، چنانچہ اس طرح کہا جائے جو اللہ کو دھوکا دیتا ہے اللہ اسے دھوکا دیتا ہے، جیسے اللہ تعالیٰ کا منافقین کو دھوکا دینا اور مؤمنین کو دھوکا دینے والوں کو دھوکا دینا وغیرہ۔ اس کی تاویل یوں کرنا درست نہیں کہ حضرت زبیر کی مُراد یہ تھی کہ یہ اللہ تعالیٰ کا بدلہ ہے دھوکے کی شکل میں۔ بلکہ دوسری صفات کی طرح اس صفت کو بھی بغیر رد و بدل، تعطیل اور بغیر تکییف و تمثیل کے اللہ تعالیٰ کے لیے ثابت کرنا واجب ہے۔ پھر حضرت زبیر رضی اللہ عنہ آپ ﷺ کے پاس آئے اور وہ سارا واقعہ بتایا جو ان کے ان کی بیوی کے درمیان گزرا تھا، آپ ﷺ نے فرمایا «سَبَقَ الكتابُ أَجَلَه» یعنی مقررہ عدت امید سے پہلے پوری ہوچکی اور طلاق واقع ہوگئی۔ پھر اللہ کے رسول ﷺ نے فرمایا «اخطِبها إلى نفسِها» یعنی تم بھی دوسرے لوگوں کی

الطلاق، ثم قال صلى الله عليه وسلم: «اخطِبها إلى نفسِها» أي: كن واحدًا من الخُطاب لا حقَّ لك في نفسها؛ لخروجها عن العدة.	طرح ان کی طرف نکاح کا پیغام بھیجو، عدت گزرنے کی وجہ سے تمہیں ان کی ذات پر کوئی حق نہیں رہا۔

التصنيف: عقيدة >> الصِّفَاتُ الإِلَهِيَّةُ >> أَقْسَامُ الصِّفَاتِ عِنْدَ المُخَالِفِينَ

راوي الحديث: رواه ابن ماجه

التخريج: الزبير بن العوام رضي الله عنه

مصدر متن الحديث: سنن ابن ماجه

معاني المفردات:

- طيِّب : أدخل علي السرور
- سبق الكتاب أجله : مضت العدة المكتوبة قبل ما يتوقع من تمامها
- وضعت : ولدت

فوائد الحديث:

١. يجب إثبات صفة الخداع كغيرها من صفات الله تعالى من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل، والخداع في مقابلة من يخادع صفة كمال لا نقص.
٢. الخداع من صفات الله تعالى الفعلية الخبرية، ولكنه لا يوصف بها على سبيل الإطلاق، إنما يوصف بها على سبيل المقابلة حين تكون مدحًا
٣. عدة الحامل أن تضع حملها

المصادر والمراجع:

سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. حاشية السندي على سنن ابن ماجه، لمحمد بن عبد الهادي التتوي نور الدين السندي، الناشر: دار الجيل – بيروت. إنجاح الحاجة شرح سنن ابن ماجه، لمحمد عبد الغني المجددي الحنفي، الناشر: قديمي كتب خانة – كراتشي. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة : علوي بن عبد القادر السَّقَّاف دار الهجرة الطبعة : الثالثة ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م

الرقم الموحد: (8286)

سئل ابن عباس ومحمد ابن الحنفية: أترك النبي -صلى الله عليه وسلم- من شيء؟ فقالا: ما ترك إلا ما بين الدفتين

ابن عباس رضی اللہ عنہما اور محمد بن حنفیہ رحمہ اللہ سے دریافت کیا گیا کہ کیا نبی ﷺ کوئی شے چھوڑ کر گئے؟ تو ان دونوں نے جواب دیا کہ آپ ﷺ نے صرف وہی کچھ چھوڑا جو مصحف کے دونوں کناروں کے مابین ہے۔

٢٠٠. الحديث:

عن عبد العزيز بن رُفَيع، قال: دخلتُ أنا وشَدَّاد بن مَعْقِل، على ابن عباس -رضي الله عنهما-، فقال له شَدَّاد بن مَعْقِل: أَتَرَكَ النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- مِن شيء؟ قال: «ما تَرَكَ إلَّا ما بيْن الدَّفَّتَيْنِ» قال: ودَخَلْنا على محمد ابن الحَنَفِيَّة، فسألناه، فقال: «ما تَرَكَ إلَّا ما بيْن الدَّفَّتَيْنِ».

٢٠٠. حدیث:

عبد العزیز بن رفیع رحمہ اللہ کہتے ہیں کہ میں اور شداد بن معقل رحمہ اللہ ابن عباس رضی اللہ عنہما کی خدمت میں حاضر ہوئے تو شداد بن معقل نے ان سے پوچھا "کیا نبی ﷺ کچھ چھوڑ کر گئے؟"۔ انہوں نے جواب دیا کہ "آپ ﷺ نے صرف وہی کچھ چھوڑا ہے جو مصحف کے دونوں کناروں کے مابین ہے"۔ عبد العزیز بن رفیع کہتے ہیں کہ ہم محمد بن حنفیہ رحمہ اللہ کے پاس آئے تو انہوں نے بھی یہی جواب دیا کہ "آپ ﷺ نے صرف وہی کچھ چھوڑا ہے جو مصحف کے دونوں کناروں کے مابین ہے"۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

دخل التابعيان الجليلان عبد العزيز بن رُفَيع وشَدَّاد بن مَعْقِل على ابن عباس -رضي الله عنهما-، فقال له شَدَّاد بن مَعْقِل: أَتَرَكَ النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- من شيء بعد وفاته؟ فأجابه ابن عباس بأنه -صلى الله عليه وسلم- لم يترك بعد وفاته إلا هذا القرآن الذي بين دفتي المصحف، ودخلا على محمد ابن الحَنَفِيَّة فسألاه فقال مثل ذلك، وبهذا الحديث يتضح بطلان مذهب الرافضة الذين يزعمون أن القرآن قد نص على إمامة علي، ولكن الصحابة كتموه، فابن عباس هو ابن عم علي، ومحمد ابن الحنفية هو ابن علي، وهما من أشد الناس له لزوما، فلو كان شيء مما ادعوه حقًّا لكانا أحق الناس بالاطلاع عليه، ولما وسعهما كتمانه، بل قد ورد عن علي -رضي الله عنه- أيضًا مثل ذلك.

اجمالی معنی:

دو جلیل القدر تابعی یعنی عبد العزیز بن رفیع رحمہ اللہ اور شداد بن معقل رحمہ اللہ ابن عباس رضی اللہ عنہما کے پاس آئے۔ شداد بن معقل نے ان سے سوال کیا کہ کیا نبی ﷺ اپنے وفات کے بعد کوئی شے چھوڑ کر گئے تھے؟ ابن عباس رضی اللہ عنہما نے جواب دیا کہ آپ ﷺ نے اپنی وفات کے بعد صرف اور صرف قرآن ہی کو چھوڑا ہے جو مصحف کے دونوں دفتیوں (کناروں، غلافوں) کے مابین ہے۔ پھر وہ محمد بن حنفیہ رحمہ اللہ کے پاس آئے اور ان سے بھی یہی سوال کیا۔ اس حدیث سے روافض کے مذہب کا ابطال ہوتا ہے جو یہ عقیدہ رکھتے ہیں کہ قرآن میں علی رضی اللہ عنہ کی امامت کی نص موجود تھی لیکن صحابہ نے اسے چھپا لیا۔ ابن عباس رضی اللہ عنہما علی رضی اللہ عنہ کے چچا زاد بھائی ہیں اور محمد بن حنفیہ رحمہ اللہ علی رضی اللہ عنہ کے بیٹے ہیں۔ لوگوں میں سے یہ دونوں علی رضی اللہ عنہ کے سب سے زیادہ قریب رہے۔ اگر واقعی کوئی ایسی بات ہوتی جس کا روافض دعوی کرتے ہیں تو اس سے آگاہ ہونے کا سب سے زیادہ حق انہی کا تھا اور ان سے بہر حال یہ چھپی نہ رہ سکتی۔ بلکہ خود علی رضی اللہ عنہ سے بھی اس طرح کی بات مروی ہے۔

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالكُتُبِ >> الإِيمَانُ بِالقُرْآنِ
راوي الحديث: رواه البخاري.
التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- الدَّفَّتَيْن : حافتي الْمُصحف، وغلافه من الجانبين.
- من شيء : شيئًا سوى القرآن.

فوائد الحديث:

١. لم يترك النبي -صلى الله عليه وسلم- بعد وفاته إلا القرآن, ونفي ابن عباس -رضي الله عنهما- وابن الحنفية وارد على ما يتعلق بالنص في القرآن من إمامة علي -رضي الله عنه.-
٢. فيه دليل على بطلان مذهب الرافضة من أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قد أوصى لعلي بالخلافة، ولكن الصحابة كتموه، على زعمهم الفاسد.
٣. أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لم يترك من العلم شيئًا سرًا ولا مكتومًا.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. -إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ. -عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -فتح الباري شرح صحيح البخاري, أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي, دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩, رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي, قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب. -الإفصاح عن معاني الصحاح، ليحيى بن هبيرة بن محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧هـ.

الرقم الموحد: (10838)

صدقتا، إنهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها

ان دونوں نے سچ کہا تھا۔ ان (کافروں، گناہ گاروں) کو ایسا عذاب ہوتا ہے کہ اسے سب مویشی بھی سنتے ہیں۔

٤٠١. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- ، قالت: دخلت عليَّ عجوزان من عُجُز يهود المدينة، فَقَالَتا لي: إنَّ أهلَ القبور يُعذَّبون في قبورهم، فكذَّبتُهما، ولم أُنْعِم أنْ أُصَدِّقهما، فَخَرَجَتَا، ودخل عليَّ النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقلت له: يا رسول الله، إنَّ عجوزين، وذكرتُ له، فقال: «صَدَقَتَا، إنَّهم يُعذَّبون عذابًا تَسْمَعُه البهائم كلُّها» فما رأيته بعْدُ في صلاة إلا تعوَّذ من عذاب القبر.

٤٠١. حدیث:

عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ مدینے کی یہودی بوڑھی عورتوں میں سے دو بوڑھیاں میرے گھر آئیں اور انھوں نے کہا: قبر والوں کو ان کی قبروں میں عذاب دیا جاتا ہے۔ میں نے ان دونوں کو جھٹلایا اور ان کی تصدیق کے لیے ہاں تک کہنا گوارا نہ کیا، وہ چلی گئیں اور رسول اللہ ﷺ میرے پاس تشریف لائے، تو میں نے آپ سے کہا: اے اللہ کے رسول! میرے پاس مدینے کی یہودی عورتوں میں سے دو بوڑھیاں آئی تھیں، ان کا خیال تھا کہ قبر والوں کو ان کی قبروں میں عذاب دیا جاتا ہے۔ آپ نے فرمایا: ''ان دونوں نے سچ کہا تھا۔ ان (کافروں، گناہ گاروں) کو ایسا عذاب ہوتا ہے کہ اسے سب مویشی سنتے ہیں"۔ اس کے بعد میں نے آپ کو دیکھا کہ آپ ہر نماز میں قبر کے عذاب سے پناہ مانگتے تھے۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

دخل على عائشة امرأتان عجوزان من يهود المدينة، فقالتا لها: إن الأموات يعذَّبون في قبورهم، فكذبتهما ولم ترضَ أن تصدقهما؛ لأنها لم تطب نفسها بذلك؛ لظهور كذب اليهود، وافترائهم في الدين، وتحريفهم الكتاب، فخرجتا من عند عائشة، ودخل عليها النبي -صلى الله عليه وسلم- فأخبرته بما قالته المرأتان اليهوديتان، فقال -صلى الله عليه وسلم-: صدقتا إن الأموات يعذبون عذابًا تسمعه البهائم كلها، فتخبر عائشة أنها لم تر النبي -عليه الصلاة والسلام- صلى صلاة بعد ذلك إلا تعوذ من عذاب القبر.

اجمالی معنی:

مدینے کی دو یہودی بوڑھی عورتیں حضرت عائشہ رضی اللہ عنہا کے پاس آئیں اور کہنے لگیں کہ مردوں کو ان کی قبروں میں عذاب ہوتا ہے۔ عائشہ رضی اللہ عنہا نے ان دونوں کو جھٹلادیا اور ان کی تصدیق کرنا گوارا نہ کیا؛ کیوں کہ یہودیوں کے جھوٹ، دین میں افترا پردازی اور کتاب میں تحریف کی وجہ سے ان کا دل مطمئن نہ ہوسکا۔ وہ ان کے پاس سے چلی گئیں۔ جب رسول اللہ ﷺ ان کے پاس تشریف لائے، تو ان یہودی عورتوں کی بات بتائی۔ آپ ﷺ نے فرمایا: ان دونوں نے سچ کہا! بے شک مردوں کو ان کی قبروں میں عذاب ہوتا ہے، جسے تمام جانور سنتے ہیں! عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ اس کے بعد انھوں نے رسول اللہ ﷺ کی کوئی ایسی نماز نہیں دیکھی، جس میں آپ نے عذاب قبر سے پناہ نہ مانگی ہو۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > الحياة البرزخية
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > أذكار الصلاة
الفضائل والآداب > فقه الأدعية والأذكار > الأدعية المأثورة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- أُنْعِم : أُحسن.

فوائد الحديث:

١. أن عذاب القبر ليس خاصًّا باليهود، بل يعم غيرها من الأمم.

٢. إثبات عذاب القبر.

٣. عذاب القبر تسمعه الحيوانات كلها إلا الإنس والجن.

٤. مشروعية التعوذ من عذاب القبر.

٥. فى دعاء النبي -صلى الله عليه وسلم- آخر الصلاة ما يدل على عظيم موقع الدعاء وفضله، وأن من مواطنه المرغب فيها الصلوات.

٦. ما كان عليه النبي -صلى اللَّه عليه وسلم- من شدّة الخوف من اللَّه -تعالى-، فكان يستعيذ به من عذاب القبر، وعذاب النار، مع أنه -صلى اللَّه عليه وسلم- غفر له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن محمد القسطلاني القتيبي، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة ١٣٢٣ هـ. إكمال المعلم بفوائد مسلم، عياض بن موسى اليحصبي السبتي، المحقق: الدكتور يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ، ١٩٩٨م. شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»، محمد بن علي الإثيوبي الوَلَّوِي، الناشر: دار المعراج الدولية للنشر، دار آل بروم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (11206)

صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفًا

٤٠٢. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعًا: «صلاة الرجل في جماعة تَضعُفُ على صلاته في بيته وفي سُوقِه خمسا وعشرين ضِعفًا، وذلك: أنَّه إذَا تَوَضَّأ، فَأَحسَن الوُضُوء، ثمَّ خرج إلى المسجد لاَ يُخرِجُهُ إلاَّ الصلاة؛ لَم يَخْطُ خُطوَةً إلاَّ رُفِعَت له بِها درجة، وَحُطَّ عَنهُ بها خطيئة، فإذا صلَّى لم تزل الملائكة تُصَلِّي عليه، ما دام في مُصَلاَّه: اللهُمَّ صَلِّ عليه، اللّهُمَّ اغفِر له، اللّهُمَّ ارْحَمه، ولا يزال في صلاة ما انتظر الصلاة».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

أخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- بأن صلاة الرجل في جماعة تزيد أجرًا وثوابًا على صلاته في بيته وفي سوقه، أي: منفرداً كما يومىء إليه مقابلته بصلاة الجماعة؛ ولأن الغالب في فعلها في البيت والسوق الانفراد، ومقدار الزيادة خمسٌ وعشرون ضعفاً، وقوله: (وذلك) إن كان المشار إليه فضل صلاة الجماعة على صلاة الفذ اقتضى اختصاص ذلك بجماعة المسجد، وقوله: (أنه) أي الشأن أو الرجل إذا توضأ فأحسن الوضوء أي أسبغه مع الإتيان بالسنن والآداب ثم خرج إلى المسجد متوجهاً إليه لا يخرجه إلا الصلاة -فإن أخرجه إليه غيرها، أو هي مع غيرها فاته ما يأتي-: لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة، أي من الصغائر المتعلقة بحق الله -تعالى-، فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه تترحم وتستغفر له ما دام في مصلاه أي جالساً فيه، ويحتمل أن يراد ما دام مستمراً فيه ولو مضطجعاً، ما لم يحدث قول: (اللّهُمَّ صل عليه اللّهُمَّ ارحمه)، ولا

آدمی کی جماعت کے ساتھ نماز، گھر میں یا بازار میں پڑھی جانے والی نماز سے پچیس درجہ بہتر ہے۔

٤٠٢. حدیث:

ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "آدمی کی جماعت کے ساتھ نماز، گھر یا بازار میں پڑھی جانے والی نماز سے پچیس درجہ بہتر ہے۔ وجہ یہ ہے کہ جب ایک شخص وضو کے تمام آداب کو ملحوظ رکھ کر اچھی طرح وضو کرتا ہے، پھر مسجد کی راہ لیتا ہے اور سوائے نماز کے اور کوئی دوسرا ارادہ اس کا نہیں ہوتا، تو ہر قدم پر اس کا ایک درجہ بڑھتا جاتا ہے اور ایک گناہ معاف ہوتا جاتا ہے۔ وہ جب نماز سے فارغ ہو جاتا ہے، تو فرشتے اس وقت تک اس کے لیے برابر دعائیں کرتے رہتے ہیں، جب تک وہ نماز کی جگہ پر بیٹھا رہتا ہے۔ فرشتے دعا کرتے ہیں: "اے اللہ! اس پر اپنی رحمتیں نازل فرما، اے اللہ! اس کی مغفرت فرما، اے اللہ! اس پر رحم فرما۔ جب تک آدمی نماز کے انتظار میں رہتا ہے، تب تک وہ گویا نماز ہی میں ہوتا ہے"۔

حدیث کا درجہ: صحیح

اجمالی معنی:

نبی ﷺ نے بتایا کہ آدمی کی جماعت کے ساتھ پڑھی جانے والی نماز کا اجر و ثواب اپنے گھر یا بازار میں پڑھی جانے والی نماز سے زیادہ ہوتا ہے۔ اس سے مراد تنہا پڑھی جانے والی نماز ہے، جیسا کہ اس کے مقابلے میں باجماعت نماز کے ذکر سے معلوم ہوتا ہے؛ کیونکہ آدمی گھر یا بازار میں زیادہ تر تنہا ہی نماز پڑھتا ہے۔ ثواب پچیس گنا تک بڑھ جاتا ہے۔ آپ ﷺ کے فرمان: "و ذلک"۔ میں مشار الیہ اگر نماز باجماعت کی تنہا شخص کی نماز پر فضیلت ہے، تو اس کی رو سے یہ فضیلت مسجد کی جماعت کے ساتھ خاص ہوگی۔ آپ ﷺ کے فرمان: "أنه"۔ میں ضمیر یا تو ضمیر شان ہے یا مراد یہ ہے کہ وہ شخص جب اچھی طرح سے وضو کرتا ہے، یعنی سنن و آداب کو پورا کرتے ہوئے کامل طریقے سے وضو کرتا ہے، پھر نکل کر مسجد کی طرف چل پڑتا ہے اور نماز کے علاوہ اس کا کوئی ارادہ نہیں ہوتا، تو ہر اٹھائے جانے والے قدم پر اس کا ایک درجہ بلند اور ایک گناہ معاف ہوتا ہے۔ یعنی ان صغیرہ گناہوں میں سے ایک گناہ جن کا تعلق حقوق اللہ سے ہوتا ہے۔ اگر وہ کسی اور غرض سے نکلا ہو یا پھر نماز کے ساتھ ساتھ اس کا کوئی اور بھی ارادہ ہو، تو اس صورت میں اسے یہ ثواب نہیں ملتا۔ جب وہ نماز پڑھ لیتا ہے تو فرشتے اس کے لیے تب تک دعاے رحمت کرتے رہتے ہیں اور اس کے لیے برابر رحم اور مغفرت مانگتے رہتے

يزال المصلي في صلاة ما انتظر الصلاة، أي: مدة انتظاره إياها.	ہیں، جب تک وہ اپنی نماز کی جگہ بیٹھا رہتا ہے۔ یہ بھی احتمال ہے کہ اس سے مراد اس جگہ موجود رہنا ہو، چاہے وہ لیٹا ہوا ہی کیوں نہ ہو، جب تک کہ اس کا وضو نہ ٹوٹ جائے۔ فرشتے کہتے ہیں: "اے اللہ اس پر اپنی رحمتیں نازل فرما، اے اللہ! اس پر رحم فرما"۔ نمازی جب تک نماز کے انتظار میں رہتا ہے، تب تک وہ گویا نماز میں ہی ہوتا ہے۔ یعنی نماز کے انتظار کی مدت نماز ہی میں شمار ہوتی ہے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالملائكة
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > فضل صلاة الجماعة وأحكامها
راوي الحديث: متفق عليه.
التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: عمدة الأحكام.

معاني المفردات:

- صلاة الرجل : واحد الرجال، والمراد: الذكر دون الأنثى.
- في جَماعة : مع جماعة.
- تُضَعَّف : يُضَعِّفُها الله، أي: يزيدها.
- صلاته في بيته : في داره.
- وَفِي سُوقِهِ : محل تجارته، والغالب أن صلاته فيهما تكون بغير جماعة: لأن الجماعة تكون غالبًا في المسجد.
- ضِعفًا : مثلا.
- وذلك : أي: التضعيف.
- أَنَّه : أي: لأنه.
- فَأَحسَن الوُضُوء : أكمله على ما ورد عن النبي -صلى الله عليه وسلم.-
- إلى المسجد : المكان المعد لإقامة الناس الجماعة فيه.
- لاَ يُخرِجُهُ : أي: من بيته.
- إلا الصلاة : أي: إلا إرادة الصلاة، دون إرادة شيء آخر.
- لَم يَخْطُ بِها : لم يقدم رجله للمشي.
- خُطوَةً : وهي ما بين قدمي الماشي حين مشيه، ويجوز خَطوَة على أنها واحدة الخطوات.
- إلاَّ رُفِعَت له : إلا رفع الله له.
- بِها : بسببها.
- دَرَجَة : منزلة عند الله -تعالى.-
- حُطَّ عَنهُ : وضع الله عنه.
- خَطِيئَة : سيئة، والمراد: عقوبة السيئة.
- فَإذَا صَلَّى : أي: تحية المسجد أو غيرها، مما يبادر به عند دخول المسجد.
- لَم تَزَل : أي: تستمر الملائكة.
- المَلاَئِكَة : والملائكة: وهم عالم غيبي، وربما يرون أحيانًا بإذن الله خلقهم الله من نور، فأكرمهم بالقيام بطاعته؛ فلا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون، يسبحون الليل والنهار لا يفترون.
- تُصَلِّي عَلَيه : تدعو له.
- مَا دَامَ : أي مدة دوامه.
- فِي مُصَلاَّه : في مكان صلاته.
- اللهمَّ صَلِّ عليه : اللَّهُمَّ اثن عليه في الملأ الأعلى، يعني: تقول: اللَّهُمَّ صل عليه... إلخ، وجملة تقول: بيان لجملة (تصلي عليه).
- اللَّهُمَّ اغفِر له : استر ذنوبه مع التجاوز عنها.

- ولا يَزَال فِي صلاة : أي: في ثواب صلاة.
- ما انتَظَر : أي: مدة انتظاره.
- الصلاة : أي: التي جاء للمسجد من أجلها.
- صلاة : الصلاة في الشرع: عبادة ذات أقوال وأفعال معلومة، أولها التكبير وآخرها التسليم.

فوائد الحديث:

١. فضيلة صلاة الجماعة في المسجد ومضاعفتها، وفضيلة الجماعة تحصل بأي عدد يصدق عليه معنى الجماعة، على أن كثرة العدد أدعى لحصول الزيادة في الثواب.

٢. النقص في صلاة المنفرد وتأخرها في الفضل عن صلاة الجماعة.

٣. كل هذا الفضل، من: رفعة الدرجات، وحَطّ الخطايا، واستغفار الملائكة؛ مرتب على إحسان الوضوء، والخروج من البيت إلى المسجد؛ لقصد الصلاة بِنِيَّة خالصة، فالثواب المذكور مرتب على مجموع الأعمال، فلو خلا منه جزء لم يترتب عليه ما ذكر من الأجر.

٤. فضيلة الوضوء والإخلاص.

٥. أن ثواب من خرج متطهرًا للصلاة لا ينوي إلا الصلاة أن لا يخطو خطوة إلا رفعه الله بها درجة، وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل إلى المسجد.

٦. إثبات وجود الملائكة -عليهم الصلاة والسلام.-

٧. دعاء الملائكة بالصلاة والمغفرة والرحمة لمن صلى في المسجد، ثم جلس ينتظر الصلاة.

٨. أفضلية الصلاة على غيرها من الأعمال بعد الإيمان؛ لأن فيها صلاة الملائكة على فاعلها ودعاءهم له بالرحمة والمغفرة.

٩. إن لمنتظر الصلاة ثواب من هو في الصلاة.

المصادر والمراجع:

الإلمام بشرح عمدة الأحكام، إسماعيل بن محمد الأنصاري، دار الفكر، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٣٨١هـ. تيسير العلام شرح عمدة الأحكام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، تحقيق: محمد صبحي حلاق، مكتبة الصحابة، الأمارات، مكتبة التابعين، القاهرة، الطبعة: العاشرة، ١٤٢٦هـ. تنبيه الأفهام شرح عمدة الأحكام، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة الصحابة، الإمارات، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ. عمدة الأحكام من كلام خير الأنام -صلى الله عليه وسلم-، لعبد الغني المقدسي، دراسة وتحقيق: محمود الأرناؤوط، مراجعة وتقديم: عبد القادر الأرناؤوط، دار الثقافة العربية، دمشق، بيروت، مؤسسة قرطبة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٨هـ. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ.

الرقم الموحد: (3435)

صلوا على من قال: لا إله إلا الله، وصلوا خلف من قال: لا إله إلا الله

جو "لاإلہ إلااللہ" کہے، اس کی نمازِ جنازہ پڑھواور جو "لاإلہ إلااللہ" کہے، اس کے پیچھے نماز بھی پڑھ لو۔

٢٠٣. الحديث:

عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- مرفوعًا: «صلُّوا على من قال: لا إله إلا الله، وصلُّوا خلف من قال: لا إله إلا الله».

٢٠٣. حدیث:

عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے مروی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا : "جو "لا إلہ إلا اللہ" کہے، اس کی نمازِ جنازہ پڑھواور جو "لا إلہ إلا اللہ" کہے، اس کے پیچھے نماز بھی پڑھ لو۔

درجة الحديث: ضعيف

حدیث کا درجہ: ضعیف

المعنى الإجمالي:

صلوا على من قال لا إله إلا الله مع شهادته بأن محمدا رسول الله، وإن كان من أهل الأهواء والكبائر والبدع حيث لم يكفَّر ببدعته، وصلوا وراء من قال لا إله إلا الله ولو فاسقا أو مبتدعا لم يكفر ببدعته. ولكن الحديث ضعيف، ويغني عنه ما رواه البخاري عن أبي هريرة: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «يصلون لكم، فإن أصابوا فلكم، وإن أخطئوا فلكم وعليهم». وأما الصلاة على الموحد العاصي فيدل له حديث ماعز ونحوه من الأدلة.

اجمالی معنی:

جو "لا إلہ إلا اللہ" کہنے کے ساتھ "محمد رسول اللہ" کی گواہی دے، اس کی نمازِ جنازہ پڑھو، اگرچہ وہ خواہش پرست، گناہ گار اور بدعتی ہی کیوں نہ ہو۔ یہ اس وقت ہے، جب اس کی بدعت اسے کفر تک نہ پہنچاتی ہو۔ اسی طرح "لا إلہ إلا اللہ" کہنے والے کے پیچھے نماز بھی پڑھ لو، اگرچہ وہ فاسق اور بدعتی ہو، جب اس کی بدعت اسے کفر تک نہ پہنچاتی ہو۔ لیکن یہ حدیث ضعیف ہے۔ البتہ بخاری شریف میں مذکور حضرت ابوہریرۃ رضی اللہ عنہ کی یہ روایت ہمیں اس سے مستغنی کردیتی ہے کہ اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا : "امام لوگوں کو نماز پڑھاتے ہیں۔ پس اگر امام نے ٹھیک نماز پڑھائی، تو اس کا ثواب تمھیں ملے گا اور اگر غلطی کی، تو (تمھاری نماز کا) ثواب تمھیں ملے گا اور غلطی کا وبال ان پر رہے گا"۔ رہا موحدِ گناہ گار کی جنازہ پڑھنے کا مسئلہ، تو اس پر حضرت ماعز رضی اللہ عنہ کی حدیث اور دوسری دلیلیں دلالت کرتی ہیں۔

التصنيف: عقيدة >> التَّوْحِيدُ وَأَنْوَاعُهُ >> فضل لا إله إلا الله .

راوي الحديث: رواه الطبراني والدارقطني.

التخريج: عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

فوائد الحديث:

١. جواز الصلاة خلف أهل البدع والكبائر ما داموا مسلمين.

٢. تعظيم أمر التوحيد.

٣. جواز الصلاة على من مات من المسلمين ولو كان عاصيا أو مبتدعا.

٤. أن رتبة الإمام التقدم على المأموم وهم وراءه، لا أنه يتوسط المأمومين.

المصادر والمراجع:

سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق: شعيب الارنؤوط وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ ٢٠٠٤م. المعجم الكبير، سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الطبعة: الثانية. ضعيف الجامع الصغير وزيادته، محمد ناصر الدين الألباني، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي. فيض القدير شرح الجامع الصغير، زين الدين محمد عبد الرؤوف المناوي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، الطبعة: الأولى ١٣٥٦هـ التنوير شرح الجامع الصغير، محمد بن

إسماعيل الصنعاني، تحقيق: محمد إسحاق محمد إبراهيم، مكتبة دار السلام، الطبعة: الأولى ١٤٣٢هـ، ٢٠١١ م. بلوغ المرام من أدلة الأحكام، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٣٥هـ، ٢٠١٤ م.

الرقم الموحد: (11309)

عجبت لقومٍ عرَفُوا الإسناد وصِحَّتَه، يَذْهَبُون إلى رَأْيِ سُفْيَان؛ والله تعالى يقول: {فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة}. أتدري ما الفتنة؟ الفتنة: الشرك، لعله إذا رَدَّ بعض قوله أن يَقَعَ في قلبه شيءٌ مِن الزَّيْغ فَيَهْلِكَ

مجھے ان لوگوں پر تعجب ہے جو حدیث کی سند اور اس کی صحت کا علم رکھنے کے باجود سفیان رحمہ اللہ کی رائے کو اپناتے ہیں جب کہ اللہ تعالی کا فرمان ہے: فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة (النور: ٦٣)۔ ترجمہ: ”جو لوگ اللہ کے حکم کی مخالفت کرتے ہیں انہیں اس سے ڈرنا چاہیے کہ وہ کسی فتنہ میں نہ مبتلا کر دیے جائیں“۔ کیا تم جانتے ہو کہ فتنہ سے کیا مراد ہے؟ فتنہ سے مراد شرک ہے۔ عین ممکن ہے کہ رسول اللہ ﷺ کی کسی بات کو رد کرنے پر اس شخص کے دل میں کچھ کجی پیدا ہو جائے جس کی وجہ سے وہ ہلاکت کا شکار ہو جائے۔

٢٠٤. الحديث:

قال الإمام أحمد -رحمه الله-: «عجبت لقومٍ عرَفُوا الإسناد وصِحَّتَه، يَذْهَبُون إلى رَأْيِ سُفْيَان؛ والله تعالى يقول: {فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة}. أتدري ما الفتنة؟ الفتنة: الشرك، لعله إذا رَدَّ بعض قوله أن يَقَعَ في قلبه شيءٌ مِن الزَّيْغ فيَهْلِكَ».

٢٠٤. حدیث:

امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ نے فرمایا: مجھے ان لوگوں پر تعجب ہے جو حدیث کی سند اور اس کی صحت کا علم رکھنے کے باجود سفیان رحمہ اللہ کی رائے کو اپناتے ہیں جب کہ اللہ تعالی کا فرمان ہے: ”فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة“ (النور: ٦٣)۔ ترجمہ: ”جو لوگ اللہ کے حکم کی مخالفت کرتے ہیں انہیں اس سے ڈرنا چاہیے کہ وہ کسی فتنے میں مبتلا ہو جائیں“۔ کیا تم جانتے ہو کہ فتنہ سے کیا مراد ہے؟ فتنہ سے مراد شرک ہے۔ عین ممکن ہے کہ رسول اللہ ﷺ کی کسی بات کو رد کرنے پر اس شخص کے دل میں کچھ کجی پیدا ہو جائے جس کی وجہ سے وہ ہلاکت کا شکار ہو جائے۔

درجة الحديث: لم أجد من حكم على الأثر

حدیث کا درجہ: اس اثر کے بارے میں مجھے کسی کا حکم نہیں ملا۔

المعنى الإجمالي:

يُنْكِرِ الإمام أحمد على مَن يَعْرِفُ الحديث الصحيح عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ثم بعد ذلك يُقَلِّدُ سُفْيَانَ أو غيرَه فيما يُخالف الحديث، ويَعْتَذِرُ بالأعذار الباطلة؛ لِيُبَرِّرَ فعله، مع أن الفَرْضَ والحَتْمَ على المؤمن إذا بلَغه كتاب الله -تعالى- وسنة رسوله -صلى الله عليه وسلم- وعَلِمَ معنى ذلك: أن يَعْمَلَ به ولو خالفه من خالفه، فبذلك أَمَرَنا ربُّنا -تبارك وتعالى-، وأمرنا نبيُّنا -صلى الله عليه وسلم-، ثم يَتَخَوَّفُ الإمام أحمد على مَن صحَّت عنده سنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ثم خالف شيئًا منها أن يَزِيغَ قَلْبُه فيَهْلِكَ في الدنيا والآخرة، ويستشهد بالآية المذكورة، ومثلها في القرآن كثير كقوله تعالى: {فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم}. هذا مع الاعتذار للعالم الذي يخالف؛ لأن العلماء الربانيين لا يتعمدون

اجمالی معنی:

امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ اس شخص کی مذمت بیان کر رہے ہیں جسے رسول اللہ ﷺ کی صحیح حدیث کا علم ہو جاتا ہے لیکن اس کے بعد بھی وہ سفیان رحمہ اللہ یا ان کے علاوہ کسی اور کی تقلید کرتا ہے اور حدیث کی مخالفت کا مرتکب ہوتا ہے اور اپنے فعل کو وجہ جواز فراہم کرنے کے لیے عذر لنگ پیش کرتا ہے، حالانکہ مومن کے لیے ضروری اور اس پر فرض یہ ہے کہ جب اس تک اللہ تعالیٰ کی کتاب یا اس کے رسول ﷺ کی سنت پہنچ جائے اور وہ اس کا معنیٰ بھی سمجھ جائے تو اس پر عمل کرے اگرچہ دوسرے لوگ اس کی مخالفت ہی کیوں نہ کر رہے ہوں۔ ہمارے رب اور ہمارے نبی ﷺ نے ہمیں ایسا ہی کرنے کا حکم دیا ہے۔ یہ فرمانے کے بعد امام احمد بن حنبل رحمہ اللہ اس شخص کے بارے میں اندیشے کا اظہار کرتے ہیں جو رسول اللہ ﷺ کی سنت کا علم آ جانے کے بعد بھی اس کی مخالفت کا مرتکب ہوتا ہے کہ کہیں اس کا دل کج نہ ہو جائے اور اس کی وجہ سے وہ دنیا و آخرت میں ہلاکت میں مبتلا ہو جائے۔ اس سلسلے میں امام احمد رحمہ اللہ مذکورہ آیت کو بطور استشہاد پیش کرتے ہیں۔ قرآن کریم میں اس طرح کی بہت سی آیات ہیں جیسا کہ اللہ تعالی کا فرمان ہے:

مخالفة الكتاب والسنة ولكن قد يخفى عليهم شيء منها أو يعتقدون نسخه أو ضعفه.	فلما زاغوا أزاغ اللہ قلوبہم (الصف : ٥)۔ ترجمہ : ''جب ان لوگوں نے کج روی کی تو اللہ نے بھی ان کے دل ٹیڑھے کر دیے''۔ تاہم عالم شخص اگر (غیر دانستہ طور پر) مخالفت کر بیٹھے تو اسے معذور سمجھا جائے گا کیونکہ ربانی علماء دانستہ طور پر کتاب و سنت کی مخالفت نہیں کرتے بلکہ ہوتا یوں ہے کہ بعض اوقات کوئی شے ان سے مخفی رہ جاتی ہے یا پھر وہ اس کے منسوخ ہوجانے یا اس کے ضعیف ہونے کا عقیدہ رکھے ہوتے ہیں۔

التصنيف: عقيدة >> التَوْحِيدُ وَأَنْوَاعُهُ >> نَواقِضُ التَوْحِيدِ

راوي الحديث: رواه ابن بطة.

التخريج: أحمد بن حنبل -رحمه الله-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- عجبت : العجب هنا بمعنى الإنكار.
- عرفوا الإسناد وصحته : عرفوا صحة الحديث بمعرفة رجاله.
- يذهبون إلى رأي سفيان : يأخذون برَأْيِ سفيان الثوري، ويتركون الحديث، وقد صحَّ عندهم سنده.
- يخالفون عن أمره : يُعْرِضُون عن أمر رسول الله -صلى الله عليه وسلم.-
- تُصيبهم فتنة : أي: يَنْزِل بهم عذابٌ في الدنيا، بقَتْلٍ أو غيره. والفتنة هنا فسَّرها الإمام أحمد بالشرك. والشرك: هو إشراك غير الله معه في أي نوع من أنواع العبادة.
- أو يصيبهم عذاب أليم : يَدَّخِرُ الله لهم عذابًا شديدا في الآخرة.
- إذا ردَّ بعضَ قوله : إذا ردَّ بعض قول الرسول -صلى الله عليه وسلم.-
- من الزيغ : العدول عن الحق، وفساد القلب.

فوائد الحديث:

١. تحريم التقليد على من يَعْرِف الدليل ومعناه.
٢. جواز التقليد لمن لا يَعْرِف الدليل؛ بأن يُقَلِّد من يثق بعلمه ودينه من أهل العلم.
٣. تحريم ترك سنة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لقول أحد من الناس.
٤. الإعراض عن شرع الله سبب للهلاك في الدنيا والآخرة.

المصادر والمراجع:

-الإبانة الكبرى لابن بطة العُكْبَري- المحقق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري- دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ- ١٩٩٤ م -الجديد في شرح كتاب التوحيد- محمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي- دارسة وتحقيق: محمد بن أحمد سيد أحمد- مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية- الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. -الملخص في شرح كتاب التوحيد- صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان- دار العاصمة الرياض- الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م. -القول المفيد على كتاب التوحيد- محمد بن صالح بن محمد العثيمين- دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية- الطبعة: الثانية, محرم ١٤٢٤هـ.

الرقم الموحد: (5965)

عصابتان من أمتي أحرزهما الله من النار: عصابة تغزو الهند، وعصابة تكون مع عيسى ابن مريم -عليهما السلام-	میری امت کے دو گروہ ایسے ہیں جنہیں اللہ نے جہنم سے محفوظ رکھا ہے۔ ایک گروہ وہ جو ہند پر لشکر کشی کرے گا اور ایک گروہ وہ ہوگا جو عیسیٰ بن مریم علیہما السلام کے ساتھ ہوگا۔
٢٠٥. الحديث: عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرفوعًا: «عِصابتان من أُمَّتي أحرزهما اللهُ من النار: عصابةٌ تغزو الهندَ، وعصابةٌ تكون مع عيسى ابن مريم عليهما السلام».	**٢٠٥. حدیث:** رسول اللہ ﷺ کے آزاد کردہ غلام ثوبان رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "میری امت کے دو گروہ ایسے ہیں جنھیں اللہ نے جہنم سے محفوظ کردیا ہے؛ ایک گروہ وہ جو ہند پر لشکر کشی کرے گا اور ایک گروہ وہ ہوگا جو عیسیٰ بن مریم علیہما السلام کے ساتھ ہوگا"۔
درجة الحديث: صحيح	**حدیث کا درجہ:** صحیح
المعنى الإجمالي: جماعتان من أمة محمد صلى الله عليه وسلم حفظهما الله من النار، جماعة تغزو بلاد الهند فتقاتل الكفار في سبيل الله، وجماعة تكون مع عيسى ابن مريم عليه السلام حينما ينزل آخر الزمان، بعد خروج الدجال، فيقتله عيسى عليه السلام.	**اجمالی معنی:** محمد ﷺ کی امت کے دو گروہ ایسے ہیں جنھیں اللہ نے جہنم سے محفوظ کر رکھا ہے؛ ایک گروہ وہ جو ہند پر لشکر کشی کرے گا اور اللہ کی راہ میں کفار سے جہاد کرے گا اور دوسرا گروہ وہ جو عیسیٰ علیہ السلام کا ساتھ دے گا جب کہ وہ آخری زمانے میں دجال کے خروج کے بعد (آسمان سے) نازل ہوں گے اور اسے قتل کریں گے۔

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ >> أَشْرَاطُ السّاعَةِ

راوي الحديث: رواه النسائي وأحمد.

التخريج: ثوبان رضي الله عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

مصدر متن الحديث: سنن النسائي.

معاني المفردات:

- عِصابتان : تثنية عصابة، وهي الجماعة من الناس.
- أحرزهما : حفظهما.

فوائد الحديث:

١. فيه فضيلة من غزا بلاد الهند، وأن الله تعالى حفظه من النار.
٢. فيه فضيلة من يكون مع عيسى ابن مريم عندما ينزل آخر الزمان، وأن الله تعالى حفظه من النار.
٣. فيه من دلائل وبراهين النبوة؛ لإخباره صلى الله عليه وسلم بأمور تحصل في المستقبل.
٤. فيه إثبات علامة من علامات الساعة.

المصادر والمراجع:

المجتبى من السنن (السنن الصغرى)، أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة: الثانية ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى١٤٢١هـ ٢٠٠١م. شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»، محمد بن علي الإثيوبي الوَلَّوِي، الناشر: دار المعراج الدولية للنشر، دار آل بروم للنشر والتوزيع. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى لمكتبة المعارف، ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (11221)

على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال	مدینہ کے راستوں پر نگراں فرشتے مقرر ہیں نہ اس میں طاعون آسکتا ہے اور نہ ہی دجال۔
٢٠٦. الحديث: عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «على أَنْقَابِ المدينةِ ملائكةٌ لا يدخلُها الطَّاعونُ، ولا الدَّجَّالُ».	**٢٠٦. حدیث:** ابوہریرہ رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ ”مدینہ کے راستوں پر نگراں فرشتے (مقرر) ہیں نہ اس میں طاعون آسکتا ہے اور نہ ہی دجال“۔
درجة الحديث: صحيح	**حدیث کا درجہ:** صحیح
المعنى الإجمالي: ذكر النبي -صلى الله عليه وسلم- في الحديث أن من فضائل المدينة وجود ملائكة على مداخلها وطرقها يحرسونها، فلا يدخلها الطاعون -وهو وباء معد سريع الانتشار يصحبه الموت الذريع الفاشي- ولا يدخلها المسيح الدجال.	**اجمالی معنی:** نبی کریم ﷺ نے اس حدیث میں مدینہ کے فضائل میں سے یہ بیان کیا ہے کہ اس کے داخلی دروازوں اور راستوں پر فرشتے بطورِ محافظ موجود ہیں۔ اس میں طاعون (جو کہ کثیر وبائی اموات کا سبب ہے) اور دجال داخل نہیں ہو سکے گا۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > أشراط الساعة
الفقه وأصوله > الطب والتداوي والرقية الشرعية

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- أنقاب المدينة : مداخل المدينة وأبوابها وطرقها التي يُدخل إليها منها.
- الطاعون : وباء معد سريع الانتشار يصحبه الموت الذريع الفاشي.

فوائد الحديث:

١. فضيلة المدينة وفضيلة سكناها وحمايتها من الطاعون والدجال.
٢. أن الله -تعالى- يوكل ملائكته بحفظ بنى آدم من الآفات والفتن والعدو إذا أراد حفظهم.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. -عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ -المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢ه. -شرح صحيح البخاري لابن بطال، تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، نشر: مكتبة الرشد، الرياض-السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢٣ه، ٢٠٠٣م.

الرقم الموحد: (10560)

فإن كانت صالحة، قالت: قَدِّمُونِي قَدِّمُونِي، وإن كانت غير صالحة، قالت: يا وَيْلها! أين تَذهبون بها

اگروہ نیک آدمی کا جنازہ ہوتا ہے تو کہتا ہے: مجھے آگے لے چلو،مجھے آگے لے چلو۔ اوراگروہ نیک آدمی کا جنازہ نہیں ہوتا ہے تو وہ کہتا ہے: ہائے ہلاکت! تم اسے کہاں لے جارہے ہو

٢٠٧. الحديث:

عن أبي سعيد -رضي الله عنه- قال: كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: «إذا وُضِعت الجَنَازَة واحْتَمَلَهَا الناس أو الرجال على أَعْنَاقِهِم، فإن كانت صالحة، قالت: قَدِّمُونِي قَدِّمُونِي، وإن كانت غير صالحة، قالت: يا وَيْلها! أين تَذهبون بها؟ يسمعُ صوتها كل شيء إلا الإنسان، ولو سَمِعَه صَعِق».

٢٠٧. حدیث :

ابوسعید رضی اللہ عنہ سے مرفوعا روایت ہے کہ: ''جب جنازہ (تیار کر کے) رکھا جاتا ہے اور لوگ یا آدمی اسے اپنے کندھوں پر اٹھاتے ہیں، تو اگر وہ نیک آدمی کا جنازہ ہوتا ہے تو کہتا ہے: مجھے آگے لے چلو،مجھے آگے لے چلو۔ اور اگر وہ نیک آدمی کا جنازہ نہیں ہوتا ہے تو وہ کہتا ہے: ہائے ہلاکت! تم اسے کہاں لے جا رہے ہو؟ انسان کے سوا ہر چیز اس کی یہ آواز سنتی ہے, اور اگر انسان اسے سن لے تو بے ہوش ہوجائے۔''

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

إذا وضعت الجنازة على النعش، ثم احتملها الرجال على أعناقهم، فإن كانت من أهل الخير والصلاح قالت: أسرعوا بي. فَرِحة مسرورة لما تراه أمامها من نعيم الجنة، وإن كانت من غير أهل الصلاح قالت لأهلها: يا هلاكها، ويا عذابها. لما تراه من سوء المصير، فتكره القدوم عليه، ويسمع صوتها كل المخلوقات من حيوان وجَماد إلا الإنسان، ولو سمعها لغشي عليه أو هلك من ذلك.

اجمالی معنی :

جب جنازے کو چارپائی پر رکھ دیا جاتا ہے اور لوگ اسے کندھوں پر اٹھا لیتے ہیں تو اگر یہ میت نیک اور صالح ہو تو وہ اپنے سامنے دکھائی دینے والی جنت کی نعمتوں پر خوش اور مسرور ہوتے ہوئے کہتا ہے کہ مجھے جلدی لے کر چلو۔ اور اگر نیک نہ ہو تو پھر وہ اپنے گھر والوں سے کہتا ہے: "ہائے ہلاکت! ہائے مصیبت!" کیونکہ اسے اپنا بُرا ٹھکانہ نظر آرہا ہوتا ہے اور اس تک جانا اسے ناگوار ہوتا ہے۔ اس کی اس آواز کو حیوانات وجمادات سمیت تمام مخلوقات سنتے ہیں ماسوا انسان کے اور اگر انسان اسے سن لے تو غشی کھا کر گر جائے یا پھر اس کی وجہ سے ہلاک ہی جائے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > الحياة البرزخية

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو سعيد الخُدْرِي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- وضعت : جعلت بين يدي الرجال ليحملوها.
- قدموني : عجلوا بي.
- الجنازة : الميت بسريره.
- يا ويلها : الويل: الهلاك، وهي كلمة جزع وتحسر.
- صعق : غشي عليه من شدة ما يسمعه.

فوائد الحديث:

١. إن الله -تعالى- يطلع عباده على منازلهم، وما أعده لهم في حال الاحتضار، فيشتاق المؤمن لما أُعدَّ له من كرامة ، ويجزع الكافر والفاسق لما يترقبه من أليم العذاب.

٢. أن بعض الأصوات يسمعها غير الإنسان، ولا يستطيع الإنسان سماعها، وهذا من المعجزات وقد أثبت العلم الحديث ذلك، والإخبار بهذا من المعجزات النبوية.
٣. السنة حمل الجنازة على أعناق الرجال.
٤. حمل الجنازة خاص بالرجال دون النساء؛ لنهي النبي -صلى الله عليه وسلم- النساء عن اتباعها.
٥. أن روح الميت تتكلم بعد مفارقته لجسده، وقبل دخوله في قبره، والله أعلم بكيفيته.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد الناصر، دار طوق النجاة. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ. - كنوز رياض الصالحين، إشراف حمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (3554)

فعن معادن العرب تسألوني؟ خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا

توکیا پھر تم مجھ سے عرب کے خانوادوں کے بارے میں پوچھ رہے ہو؟ (تو سنو!) جو لوگ تم میں سے زمانہ جاہلیت میں بہتر تھے وہ اسلام میں بھی بہتر ہیں بشرطیکہ وہ دین کی سمجھ حاصل کرلیں

٢٠٨. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قِيلَ: يا رسُول الله، مَن أَكرم النَّاس، قال: اتقاهم، فقالوا: لَيس عن هذا نَسألُك، قال: «فَيُوسُفُ نَبِيُّ الله ابنُ نَبِيِّ الله ابنِ نَبِيِّ الله ابنِ خَلِيلِ الله» قالوا: لَيس عَن هذا نَسألُك، قال: «فعَن مَعَادِن العَرَب تسألُوني؟ خِيَارُهُم في الجاهِلِيَّة خِيَارُهُم في الإسلام إذا فَقُهُوا».

٢٠٨. حدیث:

ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے مرفوعاً روایت ہے: ''رسول اللہ ﷺ سے پوچھا گیا کہ لوگوں میں سب سے زیادہ معزز کون ہے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: ''جوان میں سب سے زیادہ اللہ سے ڈرنے والا ہے۔'' صحابہ نے عرض کیا: اس کے بارے ہم آپ سے نہیں پوچھ رہے ہیں۔ آپ ﷺ نے فرمایا: ''پھر (سب سے زیادہ معزز) یوسف علیہ السلام ہیں جو خود بھی اللہ کے پیغمبر ہیں، اور باپ بھی اللہ کے پیغمبر، اور دادا بھی اللہ کے پیغمبر اور پردادا بھی اللہ کے پیغمبر اور اس کے خلیل ہیں۔ صحابہ نے عرض کیا: ہم اس کے متعلق (بھی) آپ سے نہیں پوچھ رہے ہیں۔ آپ ﷺ نے فرمایا: ''توکیا پھر تم مجھ سے عرب کے خانوادوں کے بارے میں پوچھ رہے ہو؟ (توسنو!) جو لوگ تم میں سے زمانہ جاہلیت میں بہتر تھے وہ اسلام میں بھی بہتر ہیں بشرطیکہ وہ دین کی سمجھ حاصل کرلیں۔''

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

في الحديث أنَّ أكرم الناس من حيث النسب والمعادن والأصول، هم الخيار في الجاهلية، لكن بشرط إذا فقهوا، فمثلا بنو هاشم من المعروف هم خيار قريش في الإسلام، لكن بشرط أن يفقهوا في دين الله، وأن يتعلموا أحكامه، فإن لم يحصل لهم الفقه في الدين، فإنَّ شَرَف النَّسب لا يشفع لصاحبه، وإن عَلاَ نسبه وكان من خيار العرب نسبا ومعدِنا، فإنَّه ليس مِن أكرم الخلق عند الله، وليس مِن خيار الخلق، وعليه فالإنسان يشرف بنسبه، لكن بشرط الفقه في الدين.

اجمالی معنیٰ:

حدیث میں اس بات کا بیان ہے کہ حسب و نسب اور خاندانی اعتبار سے سب سے معزز و شریف لوگ وہ ہیں جو جاہلیت میں بہتر تھے لیکن شرط یہ ہے کہ وہ دین کی سمجھ حاصل کرلیں۔ مثلا مشہور ہے کہ اسلام میں بنو ہاشم قریش میں سے سب سے بہتر خاندان ہے اس شرط کے ساتھ کہ وہ اللہ کے دین کی سمجھ حاصل کرلیں اور اس کے احکامات کو سیکھ لیں۔ اگر دین کی سمجھ انہیں حاصل نہ ہوئی تو نسبی شرافت انسان کو کچھ فائدہ نہ دے گی اگرچہ اس کا نسب کتنا ہی بلند کیوں نہ ہو اور وہ نسب و خاندان کے اعتبار سے عرب میں سے بہترین ہو۔ اللہ کے نزدیک وہ لوگوں میں سب سے معزز نہیں ہے، اور بہترین لوگوں میں سے نہیں ہے۔ اس بنا پر معلوم ہوا کہ انسان کو اپنے نسب کی وجہ سے بزرگی ملتی ہے بشرطیکہ وہ دین کی سمجھ حاصل کرلے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالرسل > الأنبياء والرسل السابقين عليهم السلام

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أكرم : اسم تفضيل من الكرم: أصله كثرة الخير، وهو ضد اللؤم، وقيل: إن الكريم هو المتقي.

- ابن نبي : يعقوب -عليه السلام.-
- بن نبي : إسحاق -عليه السلام.-
- ابن خليل الله : إبراهيم عليه السلام، والخليل هو من كان في أعلى المحبة، فالخُلَّة أعلى أنواع المحبة، وليس فوق الخُلَّة شيء من أنواع المحبة أبداً.
- مَعَادِن العَرَب : أصولها التي يُنسَبُون إليها ويتفاخرون بها.
- معادن : جمع مَعدِن: وهو منبت الجواهر من ذهب ونحوه، والمراد به هاهنا قبائل العرب.
- الجاهلية : الفترة التي عاشها الناس قبل الإسلام، وسُمِيَّت بذلك لكثرة جهالات الناس في تلك الفترة من الزمن.
- خِيَارُهُم في الجاهِلِيَّة خِيَارُهُم في الإسلام : أصحاب المروءات ومكارم الأخلاق في الجاهلية، هم كذلك في الإسلام إذا آمنوا واتقوا؛ لأن الإسلام جاء ليتمم مكارم الأخلاق، والعبد يسلم على ما أسلف من خير، وإذا انضم شرف التقوى إلى شرف النسب كان خيرا على خير، وفضلا على فضل.
- فَقُهُوا : علموا أحكام الشرع.

فوائد الحديث:

١. يشرف الإنسان بشرف آبائه وعشيرته إذا كانوا أتقياء، وكان هو على شاكلتهم وطريقتهم.

٢. أصحاب المروءات ومكارم الأخلاق في الجاهلية هم أصحابها في الإسلام إذا علموا أحكام الشرع.

٣. النَّسب له أثر في الفضل بالشرط السابق، ولهذا كان بنو هاشم أطيب الناس وأشرفهم نسبا، ومن ثم كان رسول الله -صلى الله عليه وسلَّم- الذي هو أشرف الخلق من سُلالتِهم، فلولا أنَّ هذا البطن من بني آدم أشرف البطون، ما كان فيه النبي -صلى الله عليه وسلم-، فلا يبعث الرسول إلاَّ في أشرف البطون وأعلى الأنساب.

٤. بيَّن الحديث أقسام الناس وشرف انتسابهم وأنسابهم، وأن من الأنساب شريف ومنها دون ذلك.

٥. شرف النسب يعتبر إذا انضم إليه التقوى والخوف من الله، وإلا فلا.

٦. الإنسان يكرم ويشرف بتقوى الله -عز وجل-، وأنَّ من كان تقيًّا كان له الخير في الدنيا رفيع الدرجة في الآخرة.

٧. بيان فضيلة نبي الله يوسف -عليه الصلاة والسلام-، فقد جمع مكارم الأخلاق مع شرف النبوة مع شرف النسب، وانضم إليه شرف العلم بتعبير الرؤيا وتَمَكُّنِه من سياسة التدبير.

٨. بيان فضل العلم وأنّه أفضل من النسب والحسب والجاه والمال.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ. شرح العقيدة الواسطية لابن عثيمين، تحقيق: سعد فواز الصميل، ط٥، دار ابن الجوزي، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤١٩هـ. شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3069)

في قول الله -تعالى-: (وَقَالُوا لا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلا سُوَاعًا وَلا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا) قال ابن عباس -رضي الله عنهما-: هذه أسماء رجال صالحين من قوم نوح

اللہ تعالیٰ کے اس ارشاد (وَقَالُوا لا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلا سُوَاعًا وَلا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا) اور انھوں نے کہا کہ ہرگز اپنے معبودوں کو نہ چھوڑنا اور نہ ہی ود، سواع، یغوث، یعوق اور نسر کو (چھوڑنا) ابن عباس رضی اللہ عنہ فرماتے ہیں کہ یہ قومِ نوح کے چند نیک لوگوں کے نام ہیں۔

٤٠٩. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- في قول الله -تعالى-: (وَقَالُوا لا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلا سُوَاعًا وَلا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا) قال: "هذه أسماء رجال صالحين من قوم نوح، فلما هَلَكوا أَوحى الشَّيطان إلى قومِهِم أنِ انْصِبُوا إلى مَجَالِسِهِم الَّتي كانوا يَجْلِسون فيها أنصَابًا، وسَمُّوها بأسمَائِهِم، فَفَعَلُوا، ولم تُعْبَد، حتَّى إذَا هَلَكَ أُولئك ونُسِيَ العلم عُبِدت".

٤٠٩. حدیث:

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہ اللہ تعالیٰ کے اس ارشاد ''وَقَالُوا لا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلا سُوَاعًا وَلا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا'' (اور انھوں نے کہا کہ ہرگز اپنے معبودوں کو نہ چھوڑنا اور نہ ہی ود، سواع، یغوث، یعوق اور نسر کو (چھوڑنا)۔ ابن عباس رضی اللہ عنما ان کے متعلق فرماتے ہیں کہ یہ قوم نوح کے نیک آدمیوں کے نام ہیں۔ جب وہ فوت ہو گیے تو شیطان نے ان کے دل میں یہ بات ڈالی کہ ان کی کوئی یادگار بنائیں وہ جہاں بیٹھتے ان کی یادگار بنا دیتے اور ان کے نام پر اس کا نام رکھتے۔ سو انھوں نے ایسا کیا لیکن ان کی عبادت نہیں کی جاتی تھی یہاں تک کہ وہ بھی فوت ہو گیے اور اصل بات بھی بھلا دی گئی تو ان کی عبادت شروع کر دی گئی۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

يفسر ابن عباس -رضي الله عنهما- هذه الآية الكريمة بأن هذه الآلهة التي ذكر الله -تعالى- أن قوم نوح تواصوا بالاستمرار على عبادتها بعدما نهاهم نبيهم نوح -عليه السلام- عن الشرك بالله- أنها في الأصل أسماء رجال صالحين منهم، غلوا فيهم بتسويل الشيطان لهم حتى نصبوا صورهم، فآل الأمر بهذه الصور إلى أن صارت أصناماً تعبد من دون الله.

اجمالی معنیٰ:

حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما اس آیت کریمہ کی تفسیر اس طرح کرتے ہیں کہ یہ معبودان جن کا اللہ تعالیٰ نے تذکرہ کیا کہ قومِ نوح نے ان کی عبادت کو جاری رکھنے کی ایک دوسرے کو وصیت فرمائی جب کہ ان کے نبی نوح علیہ السلام نے انھیں اللہ کے ساتھ شرک کرنے سے روکا تھا۔ یہ دراصل ان کی قوم کے نیک لوگ تھے، لوگوں نے شیطان کے بہکاوے میں آ کر ان کی شان میں غلو کیا، یہاں تک کہ ان کی تصاویر نصب کردیں، چنانچہ نتیجہ یہ ہوا کہ بعد میں چل کر یہی تصاویر بت ہوگئیں اور اللہ کو چھوڑ کر ان کی عبادت کی جانے لگیں۔

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > الشرك

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- لا تذرن آلهتكم : لا تتركوا عبادتها.
- ولا تذرن وداً ولا سواعا ولا يغوث... : أي: ولا تتركوا هؤلاء خصوصاً.
- فلما هلكوا : أي: مات أولئك الصالحون وحزن عليهم قومهم حزناً شديداً.
- أوحى الشيطان إلى قومهم : أي: وسوس وألقى إليهم.
- أنصاباً : أي: أصناماً مصورة على صورهم.

- حتى إذا هلك أولئك : أي: الذين نصبوها ليتذكروا برؤيتها أفعال أصحابها فينشطوا على العبادة.
- ونُسي العلم : أي: زالت المعرفة وغلب الجهال الذين لا يميزون بين الشرك والتوحيد.
- عُبدت : أي: تلك الأصنام لما قال لهم الشيطان: إن آباءكم كانوا يعبدونها.
- وقد أضلوا كثيرا : وقد أضل رؤساؤهم بهذه الأصنام كثيرًا من الناس.
- ولا تزد الظالمين إلا ضلالًا : أي إلا عذابًا أو ضياعًا.

فوائد الحديث:

١. أن الغلو في الصالحين سببٌ لعبادتهم من دون الله وترك الدين بالكلية.
٢. التحذير من التصوير وتعليق الصور، لا سيما صور العظماء.
٣. التحذير من مكر الشيطان وعرضه الباطل في صورة الحق.
٤. التحذير من البدع والمحدثات ولو حسُن قصد فاعلها.
٥. أن التصوير من الوسائل إلى الشرك فيجب الحذر من تصوير ذوات الأرواح.
٦. معرفة قدر وجود العلم ومضرة فقده.
٧. أن سبب فقد العلم هو موت العلماء.
٨. التحذير من التقليد، وأنه قد يؤول بأهله إلى المروق من الإسلام.
٩. قدم الشرك في الأمم السابقة.
١٠. أن هذه الأسماء الخمسة المذكورات من معبودات قوم نوح.
١١. بيان تكاتف وتعاون أهل الباطل على باطلهم.
١٢. جواز الدعاء على الكفار على سبيل العموم.

المصادر والمراجع:

-الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م. -الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م. -صحيح البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

الرقم الموحد: (3421)

قاربوا وسددوا، واعلموا أنه لن ينجو أحد منكم بعمله، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل

میانہ روی اختیار کرو، سیدھی راہ پر چلو اور جان رکھو کہ تم میں سے کوئی بھی اپنے عمل کی وجہ سے نجات نہیں پائے گا۔ صحابہ کرام رضی اللہ عنہم نے سوال کیا: اللہ کے رسول! آپ بھی نہیں؟ ۔ آپ ﷺ نے جواب دیا: میں بھی نہیں! مگر یہ کہ اللہ تعالی اپنی رحمت و فضل سے مجھے ڈھانپ لے۔

٢١٠. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «قَارِبُوا وسَدِّدُوا، واعلَمُوا أَنَّه لَن يَنجُو أَحَد مِنكُم بِعَمَلِهِ» قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «ولاَ أَنَا إِلاَّ أَن يَتَغَمَدَنِي الله بِرَحمَة مِنْه وَفَضل».

٢١٠. حدیث:

ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: میانہ روی اختیار کرو، سیدھی راہ پر چلو اور جان رکھو کہ تم میں سے کوئی بھی محض اپنے عمل کی وجہ سے نجات نہیں پائے گا۔ صحابہ کرام رضی اللہ عنہم نے سوال کیا: اللہ کے رسول! آپ بھی نہیں؟ ۔ آپ ﷺ نے جواب دیا: میں بھی نہیں! مگر یہ کہ اللہ تعالی اپنی رحمت و فضل سے مجھے ڈھانپ لے۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

هذا الحديث يدل على أن الاستقامة على حسب الاستطاعة، وهو قول النبي -صلى الله عليه وسلم- "قاربوا وسددوا" أي: تحروا الإصابة، أي: احرصوا على أن تكون أعمالكم مصيبةً للحق بقدر المستطاع، وذلك؛ لأن الإنسان مهما بلغ من التقوى، فإنَّه لابد أن يخطئ، فالإنسان مأمور أن يُقَارِب ويُسَدِّد بقدر ما يستطيع. ثم قال -عليه الصلاة والسلام-: "واعلموا انه لا ينجو أحد منكم بعمله" أي: لن ينجو من النار بعمله، وذلك لأن العمل لا يبلغ ما يجب لله عز وجل من الشكر، وما يجب له على عباده من الحقوق، ولكن يتغمد الله -سبحانه وتعالى- العبد برحمته فيغفر له. فلما قال: "لن ينجو أحد منكم بعمله" قالوا له: ولا أنت؟! قال: "ولا أنا" يعني: كذلك النبي -عليه الصلاة والسلام- لن ينجو بعمله، وصرَّح بذلك في قوله: "إلا أن يتغمدني الله برحمة منه"، فدل ذلك على أن الإنسان مهما بلغ من المرتبة والولاية، فإنه لن ينجو بعمله، حتى النبي -عليه الصلاة والسلام-، لولا أن الله مَنَّ عليه بأن غفر له ذنبه ما تقدَّم منه وما تأخر، ما أنجاه عمله.

اجمالی معنی:

یہ حدیث اس بات پر دلالت کرتی ہے کہ راستگی حسب استطاعت ہوتی ہے۔ نبی ﷺ فرمایا "قاربوا وسددوا"۔ یعنی اپنے تئیں اچھا عمل کرنے کی پوری کوشش کرو مطلب یہ کہ اس بات کی کوشش کرو کہ تمہارے اعمال مقدور بھر راستگی پر مبنی ہوں۔ کیونکہ انسان تقوی کے جس بھی درجے کو جا پہنچے وہ غلطی ضرور کر ہی جاتا ہے۔ چنانچہ انسان کو حکم یہ ہے کہ وہ مقدور بھر اپنی استطاعت کے مطابق میانہ روی کے ساتھ درست اعمال کرے۔ پھر آپ ﷺ نے فرمایا: "واعلموا انہ لا ینجو أحد منکم بعملہ"۔ یعنی کوئی بھی دوزخ سے محض اپنے اعمال کی وجہ سے نجات نہیں پائے گا۔ کیونکہ عمل شکر کے اس مقام تک نہیں پہنچ پاتا جو اللہ تعالی کے لیے واجب ہے اور نہ ہی بندے پر اس کے جو حقوق ہیں وہ ادا ہو پاتے ہیں۔ تاہم اللہ تعالی بندے کو اپنی رحمت سے ڈھانپ کر اسے بخش دیتا ہے۔ جب رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ: "کوئی بھی محض اپنے عمل کی وجہ سے نجات نہیں پائے گا۔" تو صحابہ کرام نے دریافت کیا کہ آپ بھی نہیں؟ ۔ اس پر آپ ﷺ نے جواب دیا کہ میں بھی نہیں۔ یعنی نبی ﷺ بھی اسی طرح اپنے عمل کی وجہ سے نجات نہیں پائیں گے۔ آپ ﷺ نے اس کی مزید وضاحت فرماتے ہوئے کہا: مگر یہ کہ اللہ تعالی مجھے اپنی رحمت سے ڈھانپ لے گا۔ اس سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ انسان جس بھی مرتبے اور ولایت کے جس بھی درجے پر جا پہنچے وہ محض اپنے عمل کی وجہ سے نجات نہیں پا سکتا حتی کہ نبی ﷺ بھی نہیں۔ اگر اللہ نے آپ ﷺ کی اگلی اور پچھلی

لغزشوں سے درگزر نہ کریا ہوتا تو آپ ﷺ کو آپ ﷺ کا عمل نجات نہیں دے سکتا۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- قَارِبُوا : المقاربة: القصد الذي لا غُلُو فيه ولا تقصير.
- سَدِّدُو : السداد: الاستقامة والإصابة.
- يَتَغَمَّدَنِي : يلبسني ويسترني مأخوذ من غِمد السَّيف وهو غلافه، يقال: غمدت السيف وأغمدته.

فوائد الحديث:

١. إرشاد إلى كيفية تحصيل الخير، وذلك بالاستقامة على منهج الله دون غلو فيه ولا تقصير.
٢. أن العبد لا يغتر ويعجب بعمله مهما بلغ؛ لأن حق الله أعظم من عمله، فلا بد للعبد من الخوف والرجاء جميعًا.
٣. فضل الله ورحمته على عباده أوسع من أعمالهم.
٤. لا سبيل إلى إثبات الثواب والعقاب إلا من قبل الشرع.
٥. ليس في استطاعة بشر أن يوفي حق الله -تعالى-، فإن نِعَمَ الله كثيرة ويعجز الإنسان عن شكرها، قال تعالى: "وإن تعدو نعمة الله لا تحصوها".
٦. الأعمال الصالحة سبب لدخول الجنة، والفوز بها إنما هو بفضل الله ورحمة منه.
٧. في الحديث تنبيه إلى أنه ينبغي للإنسان أن يكثر من سؤال الله دائما بقوله: "اللَّهُمَّ تغمدني برحمة منك وفضل".
٨. حرص الصحابة -رضي الله عنهم- على العلم.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. رياض الصالحين، للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ. شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3469)

قال الله -عز وجل-: المتحابون في جلالي، لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء

اللہ عزوجل کا فرمان ہے کہ میری عظمت وجلال کی وجہ سے ایک دوسرے سے محبت رکھنے والوں کے لیے (روزِقیامت) نور سے بنے منبر ہوں گے۔ ان پر انبیاء اور شہداء بھی رشک کریں گے۔

٢١١. الحديث:

عن معاذ بن جبل -رضي الله عنه- عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أنه قال: «قَالَ اللهُ -عَزَّ وجَلَّ-: المُتَحَابُّون فِي جَلَالِي، لَهُم مَنَابِرُ مِن نُورٍ يَغْبِطُهُم النَبِيُّونَ والشُهَدَاء».

٢١١. حدیث:

معاذ بن جبل رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ ’’اللہ تعالیٰ کا فرمان ہے کہ میری عظمت وجلال کی وجہ سے ایک دوسرے سے محبت رکھنے والوں کے لیے (روزِقیامت) نور سے بنے منبر ہوں گے۔ ان پر انبیاء اور شہداء بھی رشک کریں گے‘‘۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

يخبر النبي -عليه الصلاة والسلام- فيما يرويه عن ربه -عز وجل- عن طائفة من المؤمنين أن لهم يوم القيامة منابر وأماكن مرتفعة يجلسون عليها إكرامًا من الله لهم، وذلك لأجل أنهم تحابوا في سبيل الله إجلالاً له -سبحانه-، وتحابوا فيما بينهم لما اجتمعوا عليه من الإيمان، حتى يتمنى الأنبياء -عليهم السلام- أن يكونوا بمنزلتهم، لكن لا يلزم من ذلك أنهم خير من الأنبياء -عليهم السلام-، فالفضل الخاص لا يقضي على الفضل العام.

اجمالی معنیٰ:

نبی ﷺ اپنے رب عزوجل سے روایت کرتے ہوئے مومنین کے ایک گروہ کا حال بیان کر رہے ہیں کہ قیامت کے دن اللہ کی طرف سے ان کے اعزاز میں ان کے لیے منبر اور بلند جگہوں کا انتظام ہوگا جن پر وہ بیٹھیں گے۔ ایسا اس وجہ سے ہوگا کیوں کہ انہوں نے اللہ کی خاطر اور اس کی تعظیم میں ایک دوسرے سے محبت کی ہوگی اور ایمان میں یکسا نیت کی وجہ سے ایک دوسرے سے چاہت رکھی ہوگی۔ یہاں تک کہ انبیاء علیہم السلام بھی تمنا کریں گے کہ کاش وہ ان کی جگہ ہوتے۔ تاہم اس سے یہ بات لازم نہیں آتی کہ وہ انبیاء سے بہتر ہیں۔ کیونکہ کوئی مخصوص فضیلت عمومی فضیلت کو ختم نہیں کرتی۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > الحياة الآخرة
الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > أحوال الصالحين
راوي الحديث: رواه الترمذي وأحمد.
التخريج: معاذ بن جبل -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- المُتَحَابُّون فِي جَلَالِي : لأجل إجلالي وتعظيمي.
- مَنَابِرُ : جمع مِنبر، من النَبر وهو العلو؛ فيكون بمعنى المكان المرتفع.
- يَغْبِطُهُم : وهي تمني الحصول على نعمة رآها وألا تتحول عن صاحبها.

فوائد الحديث:

١. إثبات صفة الكلام لله -تعالى-.
٢. للمتحابين في جلال الله منزلة عظيمة ومقام كريم عند رب العالمين.
٣. جواز الغبطة في الخير، ولا يُعَدُّ ذلك من الحسد المذموم.
٤. قد تكون في المفضول صفة يتمناها الفاضل.

٥. لا يلزم من غبطة الأنبياء للمتحابين في الله أن يكونوا خيرًا من الأنبياء، فإن أفضل الخلق الأنبياء.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين، للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣هـ. جامع الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر وآخرون، ط٢، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٩٥هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. رياض الصالحين، ط٤، تحقيق: عصام هادي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، دار الريان، بيروت، ١٤٢٨هـ. كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ. مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط و عادل مرشد، وآخرون، تحت إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ. مشكاة المصابيح للتبريزي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط٣، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٩٨٥م.

الرقم الموحد: (3508)

قال الله -عز وجل-: أنا عند ظن عَبدي بي، وأنا معه حيث يَذكُرني

٢١٢. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «قال الله -عز وجل-: أنا عند ظنِّ عَبدي بي، وأنا معه حيث يَذكُرني، والله، لَلّه أَفرَحُ بِتوبَةِ عَبدِهِ مِنْ أَحَدِكُم يَجِدُ ضَالَّتَهُ بالفَلاَة، وَمَنْ تَقَرَّب إلَيَّ شِبْرًا، تقرَّبتُ إليه ذِرَاعًا، ومن تقرب إلي ذِراعًا، تقربت إليه بَاعًا، وإذا أَقْبَلَ إِلَيَّ يمشي أَقْبَلْتُ إِلَيهِ أُهَرْوِلُ». متفق عليه، وهذا لفظ إحدى روايات مسلم. وتقدم شرحه في الباب قبله. وروي في الصحيحين: «وأنا معه حِينَ يَذْكُرُنِي» بالنون، وفي هذه الرواية. «حيث» بالثاء وكلاهما صحيح.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

إن الله تعالى عند ظن عبده به؛ فإن ظن به خيرا فله، وإن ظن به سوى ذلك فله ، ففي مسند الإمام أحمد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم يقول: قال الله تعالى: (أنا عند ظن عبدي بي، إن ظن بي خيرا فله، وإن ظن شرا فله) وصححه الألباني في "صحيح الجامع" (٧٩٥/٢) برقم (٤٣١٥) ولكن متى يحسن الظن بالله عز وجل؟ يحسن الظن بالله إذا فعل ما يوجب فضل الله ورجاءه، فيعمل الصالحات ويحسن الظن بأن الله تعالى يقبله، أما أن يحسن الظن وهو لا يعمل؛ فهذا من باب التمني على الله، ومن أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأماني فهو عاجز، وأما أن تحسن الظن بالله مع مبارزتك له بالعصيان ، فهذا دأب العاجزين الذين ليس عندهم رأس مال يرجعون إليه. قال ابن القيم -رحمه الله-: "ولا ريب أن حسن الظن إنما يكون مع الإحسان، فإن المحسن حسن الظن بربه أن يجازيه على إحسانه ولا يخلف وعده، ويقبل توبته.

اللہ عزوجل فرماتا ہے : میں اپنے بندے کے گمان کے مطابق ہوں اور میں اس کے ساتھ ہوں جہاں بھی وہ مجھے یاد کرے

٢١٢. حدیث :

ابو ہریرۃ رضی اللہ عنہ سے مرفوعاً روایت ہے کہ : "اللہ عزوجل فرماتا ہے : میں اپنے بندے کے گمان کے مطابق ہوں اور میں اس کے ساتھ ہوں جہاں بھی وہ مجھے یاد کرے ۔ اللہ کی قسم ! یقیناً اللہ اپنے بندے کی توبہ پر اس شخص سے بھی زیادہ خوش ہوتا ہے جو جنگل میں اپنی گم شدہ چیز پالیتا ہے ۔ جو ایک بالشت میرے قریب آتا ہے میں ایک ہاتھ اُس کے قریب آتا ہوں، اور جو ایک ہاتھ میرے قریب آتا ہے تو میں دو ہاتھ اُس کے قریب آتا ہوں، اور جب وہ میری طرف چلتا ہوا آتا ہے میں اس کی طرف دوڑتا ہوا آتا ہوں ۔ ''متفق علیہ ۔ یہ صحیح مسلم کی روایات میں سے اس کی ایک روایت کے الفاظ ہیں ۔ صحیحین میں مروی الفاظ «وأنا معه حين يذكرني» نون کے ساتھ ہیں ۔ جبکہ اس روایت میں "حیث" ثاء کے ساتھ ہے ۔ اور دونوں ہی صحیح ہیں ۔

حدیث کا درجہ : صحیح

اجمالی معنی :

اللہ تعالی اپنے بندے کے گمان کے مطابق ہوتا ہے ۔ اگر وہ اللہ سے اچھا گمان رکھتا ہے تو اسے اچھائی حاصل ہوتی ہے اور اگر وہ اس کے علاوہ کچھ اور گمان رکھتا ہے تو اسے وہی کچھ ملتا ہے ۔ چنانچہ مسند امام احمد میں ابوہریرۃ رضی اللہ عنہ سے مروی ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ اللہ تعالیٰ فرماتا ہے : "میں اپنے بندے کے ساتھ اس کے گمان کے مطابق معاملہ کرتا ہوں، اگر وہ میرے متعلق خیر کا گمان کرتا ہے تو خیر کا معاملہ کرتا ہوں اور اگر شر کا گمان کرتا ہے تو شر کا معاملہ کرتا ہوں ۔ " شیخ البانی نے " صحیح الجامع " میں اس حدیث کو صحیح کہا ہے (٧٩٥/٢) نمبر (٤٣١٥) ۔ لیکن سوال یہ ہے کہ (بندہ) اللہ کے ساتھ حسن ظن کب رکھے گا؟ وہ اللہ کے ساتھ حسن ظن اس وقت رکھے گا جب وہ ایسے کام کرے جو اللہ کے فضل و احسان اور اس کی امید کے موجب ہوں ۔ چنانچہ وہ نیک اعمال کرے اور یہ حسنِ ظن رکھے کہ اللہ انہیں قبول فرمائے گا ۔ البتہ عمل کئے بغیر حسنِ ظن رکھنا تو یہ اللہ سے بے جا تمنائیں لگانے کے قبیل سے ہے ۔ اور جو شخص اپنے نفس کو خواہشات کے پیچھے لگا دے اور پھر اللہ سے تمنائیں رکھے تو درحقیقت وہ عاجز ہے ۔ اگر آپ بر سرِعام اللہ کی نافرمانی کرنے کے باوجود اس سے حسنِ ظن رکھتے ہیں، تو جان لیجئے کہ یہ عاجز و بے بس لوگوں کا شیوہ ہے جن کے پاس کچھ سرمایۂ عمل ہی نہیں ہوتا کہ اس کا سہارا لے

وأما المسيء المصر على الكبائر والظلم والمخالفات فإن وحشة المعاصي والظلم والحرام تمنعه من حسن الظن بربه..، فإن العبد الآبق الخارج عن طاعة سيده لا يحسن الظن به، ولا يجامع وحشة الإساءة إحسان الظن أبدا، فإن المسيء مستوحش بقدر إساءته، وأحسن الناس ظنا بربه أطوعهم له. كما قال الحسن البصري: إن المؤمن أحسن الظن بربه فأحسن العمل وإن الفاجر أساء الظن بربه فأساء العمل". ثم ذكر أن الله أفرح أي فرحاً يليق بجلاله سبحانه بتوبة عبده ممن وجد ضالته والضالة الشيء المفقود، وذلك في الصحراء، والتوبة الاعتراف والندم والإقلاع والعزم على ألا يعاود الإنسان ما اقترفه. ثم ذكر أن الله سبحانه وتعالى أكرم من عبده، فإذا تقرب الإنسان إلى الله شبرا؛ تقرب الله منه ذراعا، وإن تقرب منه ذراعا ، تقرب منه باعا، وإن أتاه يمشي أتاه يهرول عز وجل، فهو أكثر كرما وأسرع إجابة من عبده. وهذا الحديث : مما يؤمن به أهل السنة والجماعة على أنه حق حقيقة لله عز وجل، لكننا لا ندري كيف تكون هذه الهرولة، وكيف يكون هذا التقرب، فهو أمر ترجع كيفيته إلى الله، وليس لنا أن نتكلم فيه، لكن نؤمن بمعناه ونفوض كيفيته، إلى الله عز وجل. ومعية الله لعبده نوعان: خاصة تقتضي النصر والتأييد، وهي المذكورة في الحديث، وعامة تقتضي العلم والإحاطة، وهي صفة حقيقية تليق بالله تعالى.

سکیں۔ ابن قیم رحمہ اللہ فرماتے ہیں : "اس میں کچھ شک نہیں کہ حسنِ ظن نیکی کرنے کے ساتھ ہوتا ہے۔ نیک شخص کا اپنے رب کے بارے میں یہ حسنِ ظن ہوتا ہے کہ وہ اس کی نیکی پر اسے بدلہ دے گا اور اپنے وعدہ کی خلاف ورزی نہیں کرے گا اور اس کی توبہ کو قبول کرے گا۔ جہاں تک کبیرہ گناہوں، ظلم اور شرعی خلاف ورزیوں پر اصرار کرنے والے گناہ گار شخص کا معاملہ ہے توگناہوں، ظلم اور حرام کی وحشت و گھبراہٹ اسے اپنے رب سے حسنِ ظن رکھنے سے روکتی ہے..، چنانچہ اپنے آقا کی اطاعت سے نکل جانے والا بھگوڑا غلام اس سے حسنِ ظن نہیں رکھتا۔ گناہ کی وحشت کے ساتھ حسن ظن کبھی بھی اکٹھا نہیں ہوسکتا۔ کیوں کہ گناہ گار شخص اپنے گناہ کے بقدر وحشت اور گھبراہٹ محسوس کرتا ہے اور لوگوں میں اپنے رب سے سب سے زیادہ حسنِ ظن رکھنے والا وہ شخص ہے جوان میں سے سب سے زیادہ فرماں بردار ہو۔ جیسا کہ حسن بصری رحمہ اللہ فرماتے ہیں : مومن اپنے رب کے متعلق اچھا گمان رکھتا ہے اس لیے وہ اچھا عمل کرتا ہے، جبکہ فاجر شخص اپنے رب کے متعلق برا گمان رکھتا ہے اس لیے وہ عمل بھی برا ہی کرتا ہے۔ پھر آپ ﷺ نے فرمایا : "یقیناً اللہ اپنے بندے کی توبہ پر اس شخص سے بھی زیادہ خوش ہوتا ہے.." پھر آپ ﷺ نے ذکر کیا کہ اللہ تعالیٰ اپنے بندے سے زیادہ کریم ہیں۔ جب بندہ اللہ سے ایک بالشت قریب ہوتا ہے تو اللہ تعالی اس سے ایک ہاتھ قریب ہوتا ہے اور اگر وہ اس سے ایک ہاتھ قریب ہوتا ہے تو اللہ تعالیٰ اس سے دو ہاتھ قریب ہوتا ہے اور اگر وہ اللہ کی طرف چل کر آتا ہے تو اللہ اس کی طرف دوڑ کر آتا ہے۔ چنانچہ وہ اپنے بندے سے زیادہ کریم اور اس سے زیادہ تیزی سے اس کا جواب دینے والا ہے۔ اس حدیث میں ان باتوں کا بیان ہے جن کے بارے میں اہل سنت والجماعت کا عقیدہ ہے کہ وہ اللہ کے بارے میں حقیقت ہیں، لیکن ہم اس بھاگ کر آنے کی کیفیت کو نہیں جانتے اور نہ ہی اس قریب آنے کی کیفیت کا ہمیں ادراک ہے۔ یہ ایسا امر ہے جس کی کیفیت اللہ تعالی ہی کو معلوم ہے اور ہمارے لیے درست نہیں کہ ہم اس معاملے میں لب کشائی کریں۔ لیکن ہم اس کے معنی پر ایمان لاتے ہیں اور اس کی کیفیت کے علم کو اللہ کے سپرد کرتے ہیں۔ اللہ تعالی کے اپنے بندے کے ساتھ ہونے کے دو انواع ہیں : ایک خاص معیت جس کا تقاضا نصرت و تائید ہے۔ اور یہی قسم حدیث میں مذکور ہے۔ اور دوسری عام معیت ہے جو علم اور احاطہ کرنے کا تقاضا کرتی ہے۔ یہ اللہ کے شایانِ شان ایک حقیقی صفت ہے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات
الفضائل والآداب > فقه الأدعية والأذكار > فوائد ذكر الله عز وجل

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- عند ظن عبدي : الظن: تغليب أحد الطرفين، وقيل المراد هنا: اليقين.
- أفرح : أي فرحاً يليق بجلاله سبحانه.
- ضالته : الضالة : الشيء المفقود.
- الفلاة : الصحراء.
- التوبة : الاعتراف والندم والإقلاع والعزم على ألا يعاود الإنسان ما اقترفه.
- باعًا : الباعُ قَدْرُ مَدِّ اليَدَيْنِ.
- أُهرولِ : الهَرْوَلَة بين العَدْوِ (الجري) والمَشْيِ، وهو الإِسْراعُ في المَشْيِ.

فوائد الحديث:

١. الحث على حسن الظن بالله تعالى ورجاء رحمته، والمبادرة إليه بالتوبة والإكثار من الأعمال الصالحة.

٢. إثبات صفات الكلام والفرح والإتيان لله تبارك وتعالى، والواجب في هذا الباب إثبات بلا تمثيل،وتنزيه بلا تعطيل.

٣. إثبات المعية الخاصة بالمؤمنين، وهي تقتضي الرعاية والحفظ والتوفيق والنصر والتأييد.

٤. قبول التوبة الصادقة وفرح الله تعالى بها، ورضاه عن صاحبها، فالتوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من مغربها.

٥. لطف الله بعباده، وفرحه بتوبتهم، وأن من تقرب إليه بطاعته، تقرب إليه بإحسانه، وفضله، وجزائه المضاعف. من

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري –الجامع الصحيح-؛ للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، عناية محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ - صحيح مسلم؛ للإمام مسلم بن الحجاج، حققه ورقمه محمد فؤاد عبد الباقي، دار عالم الكتب-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠هـ - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ - رياض الصالحين د. ماهر بن ياسين الفحل دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق - بيروت - الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ- ٢٠٠٧ م - منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري/ حمزة محمد قاسم راجعه: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط - عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون- مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية ١٤١٠ هـ- ١٩٩٠ م. - الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي أو الداء والدواء- الناشر: دار المعرفة - المغرب الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م. - دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ لمحمد بن علان الشافعي، تحقيق خليل مأمون شيحا-دار المعرفة-بيروت-الطبعة الرابعة١٤٢٥هـ. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨هـ. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخِن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3636)

قال الله: كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك

٢١٣. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «قال الله: كذَّبني ابنُ آدم ولم يكن له ذلك، وشتمني ولم يكن له ذلك، فأمَّا تكذيبُه إيَّايَ فقوله: لن يعيدَني، كما بدأني، وليس أولُ الخلق بأهونَ عليَّ من إعادتِه، وأما شتمُه إيَّايَ فقوله: اتَّخذَ اللهُ ولدًا، وأنا الأحدُ الصمد، لم ألِدْ ولم أولَد، ولم يكن لي كُفُوًا أحدٌ».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

هذا حديث قدسي، يخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- عن ربه -عز وجل- أنه قال: «كذَّبني ابنُ آدم ولم يكن له ذلك» أي كذبني طائفة من بني آدم، والمراد بهم المنكرون للبعث من مشركي العرب وغيرهم من عُبَّاد الأوثان والنصارى كما سيأتي في بقية الحديث، وما كان ينبغي لهم أن يكذبوا الله، وما كان ينبغي لله أن يُكذَّب. «وشتمني ولم يكن له ذلك» الشتم توصيف الشيء بما هو إزراء ونقص فيه، والمراد أن بعض بني آدم قد وصفوا الله بما فيه نقص، وهم من أثبتوا لله ولدا كما سيأتي، وما كان ينبغي لهم أن يشتموا الله، وما كان ينبغي لله أن يُشتم. ثم فصَّل ما أجمله قائلا: «فأما تكذيبه إياي فقوله: لن يعيدني كما بدأني» أي: فأما تكذيب العبد لربه فزعمه أن الله لن يحييه بعد موته كما خلقه أول مرة من عدم، وهذا كفر وتكذيب، ثم ردَّ عليهم بقوله: «وليس أول الخلق بأهون عليَّ من إعادته» أي: وليس بدء الخلق من عدم بأسهل عليَّ من الإحياء بعد الممات، بل هما يستويان في قدرتي، بل الإعادة أسهل عادة؛ لوجود أصل البنية وأثرها، وقوله: «وأما شتمه إياي فقوله: اتخذ الله ولدا» أي: أثبتوا له ولدا،{وقالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن

ابن آدم نے مجھے جھٹلایا حالانکہ اس کے لیے یہ مناسب نہ تھا۔

٢١٣. حدیث :

ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ اللہ تعالی نے فرمایا ”ابن آدم نے مجھے جھٹلایا حالانکہ اس کے لیے یہ مناسب نہ تھا۔ اس نے مجھے گالی دی حالانکہ یہ اس کا حق نہیں تھا۔ ”مجھے جھٹلانا“ یہ ہے کہ (ابن آدم) کہتا ہے کہ میں اس کو دوبارہ نہیں پیدا کروں گا حالانکہ میرے لیے دوبارہ پیدا کرنا اس کے پہلی مرتبہ پیدا کرنے سے زیادہ مشکل نہیں۔ اس کا مجھے گالی دینا یہ ہے کہ کہتا ہے کہ اللہ نے اپنا بیٹا بنایا ہے حالانکہ میں ایک ہوں۔ بے نیاز ہوں نہ میری کوئی اولاد ہے اور نہ میں کسی کی اولاد ہوں اور نہ ہی کوئی میرے برابر ہے۔

حدیث کا درجہ : صحیح

اجمالی معنی :

یہ حدیثِ قدسی ہے۔ آپ ﷺ فرماتے ہیں کہ اللہ تعالیٰ نے فرمایا «كذّبني ابنُ آدم ولم یکن له ذلك» یعنی کچھ لوگوں نے مجھے جھٹلایا۔ اس سے مُراد عرب کے مشرکین، بتوں کو ماننے والے اور عیسائی ہیں جو دوبارہ اٹھائے جانے کا انکار کرتے ہیں جیسا کہ حدیث کے بقیہ حصے میں آئے گا۔ لوگوں کے لیے یہ مناسب نہیں کہ وہ اللہ کو جھٹلائیں اور نہ ہی اللہ کو جھٹلانا اس کے شایانِ شان ہے۔ «وشتمني ولم یکن له ذلك» گالی دینا یعنی کسی کو ایسی صفت کے ساتھ متصف کرنا جو اس میں عیب اور نقص بتاتا ہو۔ اس سے مُراد یہ ہے کہ بعض لوگوں نے اللہ تعالیٰ کو ایسی چیز کے ساتھ متصف کیا ہے جو اللہ کی ذات میں نقص ہے، یہ وہ لوگ ہیں جنھوں نے اللہ تعالیٰ کے لیے بیٹے کو ثابت کیا ہے۔ ان کے لیے یہ مناسب نہیں کہ وہ اللہ تعالیٰ کو گالی دیں اور نہ اللہ تعالیٰ کو گالی دینا روا ہے۔ پھر اس اجمال کی تفصیل یہ کہتے ہوئے بیان فرمائی «فأما تكذيبه إياي فقوله: لن يعيدني كما بدأني» یعنی بندے کا اللہ تعالیٰ کو جھٹلانا یہ ہے کہ وہ اللہ کے بارے میں یہ گمان کرتا ہے کہ اللہ تعالیٰ اسے موت کے بعد پہلی طرح دوبارہ زندہ نہیں کرے گا۔ یہ تو کفر اور تکذیب ہے۔ پھر اللہ تعالیٰ نے ان کی تردید فرمائی «وليس أول الخلق بأهون عليَّ من إعادته» یعنی مخلوق کو ابتداءً پیدا کرنا دوبارہ پیدا کرنے سے آسان نہیں ہے، بلکہ میرے قدرت میں تو دونوں یکساں ہیں، عام طور پر دوبارہ پیدا کرنا زیادہ آسان ہوتا ہے، اس لیے کہ اس کی اصل اور بنیادی ڈھانچہ موجود ہے۔ «وأما شتمه إياي فقوله: اتخذ الله ولدا» یعنی اللہ کے لیے بیٹے کو ثابت کرتے ہیں، جیسے قرآن میں ہے ”وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ“ (سورۂ توبہ : ٣٠) (ترجمہ : یہود کہتے ہیں عزیر اللہ کا بیٹا ہے اور نصرانی کہتے

الله} وقالت العرب: الملائكة بنات الله. وهذا شتم لله تعالى وتنقص منه، وإنزاله منزلة المخلوقين، ثم رد عليهم بقوله: «وأنا الأحد» المنفرد المطلق ذاتا وصفات، المنزه عن كل نقص والمتصف بكل كمال، «الصمد» الذي لا يحتاج إلى أحد، ويحتاج إليه كل أحد غيره، الذي قد كمل في أنواع الشرف والسؤدد. «لم ألِد» أي: لم أكن والدا لأحد «ولم أولد» أي: ولم أكن ولدا لأحد؛ لأنه أول بلا ابتداء كما أنه آخر بلا انتهاء «ولم يكن لي كفؤًا أحد» يعني: وليس لي مثلا ولا نظيرا، ونفي الكفء يعم الوالدية والولدية والزوجية وغيرها.

ہیں مسیح اللہ کا بیٹا ہے)۔ عرب کہتے تھے کہ فرشتے اللہ کی بیٹیاں ہیں۔ یہ اللہ تعالیٰ کو گالی دینا ہے، اس کی تنقیص ہے اور اسے مخلوق کی جگہ پر اتارنا ہے۔ ان کی اس قول کا جواب دیتے ہوئے اللہ نے فرمایا «وأنا الأحد» میں بالکل اکیلا ہوں اپنی ذات اور صفات میں، ہر طرح کے نقص سے پاک ہوں، تمام صفاتِ کمال کے ساتھ متصف ہوں۔ «الصمد» جو کسی کا محتاج نہیں، اس کے علاوہ ہر ایک اس کا محتاج ہے، وہ ذات جو شرافت اور بادشاہت میں کامل ہے۔ «لم ألِد» یعنی میں کسی کا باپ نہیں ہوں۔ «ولم أولد» نہ میں کسی کا بیٹا ہوں، اس لیے کہ وہ اول ہے اس کی کوئی ابتداء نہیں، اسی طرح وہ آخر ہے اس کی کوئی انتہاء نہیں۔ «ولم يكن لي كفئا أحد» یعنی میرا کوئی ہم مثل اور نظیر نہیں۔ ہمسری کی نفی کرنا باپ ہونے، بیٹا ہونے اور بیوی ہونے وغیرہ تمام چیزوں کو شامل ہیں۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الأسماء والصفات

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- أهون : أسهل.
- الأحد : المنفرد المطلق ذاتا وصفات.
- الصمد : هو السيد الذي قد كمل في أنواع الشرف والسؤدد، الذي يحتاج إليه كل أحد.
- كُفُوًا : الكفؤ المثل والنظير.

فوائد الحديث:

١. إثبات كمال القدرة لله -تعالى.-
٢. إثبات البعث بعد الموت.
٣. تنزيه الله -تعالى- عن الولد والوالد.
٤. ليس لله -تعالى- مثل ولا نظير.
٥. الأحد والصمد من الأسماء الحسنى.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م. القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى لابن عثيمين تحقيق أشرف عبد المقصود دار أضواء السلف ط أولى ١٤١٦

الرقم الموحد: (6327)

قام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يومًا فينا خطيبًا بماء يدعى خُمًّا بين مكة والمدينة، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ وذكر

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایک دن مکہ اور مدینے کے درمیان ایک چشمے کے پاس، جسے خُم کہہ کر پکارا جاتا ہے، ہمیں خطبہ ارشاد کرنے کے لیے کھڑے ہوئے۔ اللہ کی حمد و ثنا بیان فرمائی اور وعظ و نصیحت کیا

٢١٤. الحديث:

عن يزيد بن حيان قال: انطلقت أنا وحُصين بن سَبْرَة وعمرو بن مسلم إلى زيد بن أرقم -رضي الله عنه- فلما جلسنا إليه قال له حصين: لقد لقيتَ يا زيد خيرًا كثيرًا، رأيتَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وسمعتَ حديثه، وغزوتَ معه، وصليتَ خلفه: لقد لقيت يا زيد خيرًا كثيرًا، حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: يا ابن أخي، والله لقد كَبِرَتْ سني، وقَدُمَ عهدي، ونسيتُ بعض الذي كنت أَعِي من رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فما حدثتكم فاقبلوا، وما لا فلا تُكَلِّفُونِيهِ. ثم قال: قام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يومًا فينا خطيبًا بماء يُدعى خُمًّا بين مكة والمدينة، فحمد الله، وأثنى عليه، ووعظ وذكَّر، ثم قال: «أما بعد، ألا أيها الناس، فإنما أنا بشر يُوشِكُ أن يأتي رسول ربي فأُجِيبَ، وأنا تاركٌ فيكم ثَقَلَيْنِ: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله، واستمسكوا به»، فحَثَّ على كتاب الله، ورغَّبَ فيه، ثم قال: «وأهل بيتي أُذَكِّرُكُمُ اللهَ في أهل بيتي، أُذَكِّرُكُمُ اللهَ في أهل بيتي» فقال له حصين: ومن أهل بيته يا زيد، أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حُرِمَ الصدقةَ بعده، قال: ومن هم؟ قال: هم آل علي، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عباس. قال: كل هؤلاء حُرِمَ الصدقةَ؟ قال: نعم. وفي رواية: «ألا وإني تاركٌ فيكم ثَقَلَيْنِ: أحدهما كتاب الله وهو حبل الله، من اتبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على ضلالة».

٢١٤. حدیث:

یزید بن حیان کہتے ہیں کہ میں، حُصین بن سَبرہ اور عمرو بن مسلم، زید بن ارقم رضی اللہ عنہ کے پاس گئے۔ جب ہم ان کے قریب بیٹھ گئے، تو حُصین نے زید رضی اللہ عنہ سے کہا: اے زید! آپ کو بڑی سعادتیں حاصل ہوئی ہیں۔ آپ نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو دیکھا ہے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم سے حدیث سنی ہے، آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے ساتھ مل کر جہاد کیا ہے اور آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے پیچھے نماز پڑھی ہے۔ اے زید! آپ نے بہت بڑی بھلائی پائی ہے، اے زید! آپ نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے جو احادیث سنی ہیں، وہ ہم سے بیان کریں۔ زید رضی اللہ عنہ نے فرمایا: اے میرے بھتیجے! اللہ کی قسم میں بڑھاپے کو پہنچ چکا ہوں اور رسول صلی اللہ علیہ وسلم کی معیت کو ایک زمانہ گزر گیا ہے۔ (جس کی وجہ سے) میں بعض وہ باتیں جو میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سے سن کر یاد رکھی تھیں، بھول گیا ہوں۔ اس وجہ سے جو میں تم سے بیان کروں، اسے قبول کرلو اور جو میں تم سے بیان نہ کر سکوں، مجھے اس کا مکلف نہ ٹھہراؤ۔ پھر فرمایا: رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایک دن مکہ اور مدینے کے درمیان ایک چشمے کے پاس، جسے خُم کہہ کر پکارا جاتا ہے، ہمیں خطبہ ارشاد کرنے کے لیے کھڑے ہوئے۔ اللہ کی حمد و ثنا بیان فرمائی اور وعظ و نصیحت کی۔ پھر فرمایا: "بعد حمد و صلوٰۃ! آگاہ رہو اے لوگو! میں ایک آدمی ہوں، قریب ہے کہ میرے رب کا قاصد میرے پاس آئے اور میں اسے قبول کرلوں۔ میں تم میں دو بھاری چیزیں چھوڑے جا رہا ہوں۔ ان میں سے پہلی اللہ کی کتاب ہے، جس میں ہدایت اور نور ہے۔ تم اللہ کی اس کتاب کو پکڑے رہو اور اس کے ساتھ مضبوطی سے قائم رہو" چنانچہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے اللہ کی کتاب کی خوب رغبت دلائی۔ پھر فرمایا: "(دوسری چیز) میرے اہلِ بیت ہیں۔ میں تم لوگوں کو اپنے اہل بیت کے بارے میں اللہ کی یاد دلاتا ہوں۔ میں اپنے اہل بیت کے بارے میں تم لوگوں کو اللہ کی یاد دلاتا ہوں" حُصین نے زید بن ارقم رضی اللہ عنہ سے عرض کیا: اے زید! آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے اہل بیت کون ہیں؟ کیا آپ کی بیویاں اہلِ بیت میں سے نہیں ہیں؟ زید بن ارقم رضی اللہ عنہ نے کہا: آپ کی بیویاں آپ کے اہل بیت میں سے ہی ہیں، اور وہ سب لوگ اہل بیت میں سے ہیں، جن پر آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد صدقہ حرام ہے۔ حُصین نے پوچھا کہ وہ کون ہیں؟ آپ نے بتایا: علی کا خاندان، عقیل کا خاندان، جعفر کا خاندان اور عباس کا

خاندان۔ پوچھا: ان سب پر صدقہ وغیرہ حرام ہے؟ آپ رضی اللہ عنہ نے کہا: ہاں!۔ اور ایک روایت میں ہے: "آگاہ رہو! میں تم میں دو بھاری چیزیں چھوڑ کر جا رہا ہوں؛ ان میں سے ایک اللہ کی کتاب ہے اور وہ اللہ کی رسی ہے، جو اس کی اتباع کرے گا، وہ ہدایت پر رہے گا اور جو اسے چھوڑ دے گا، وہ گمراہی پر رہے گا"۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

عن يزيد بن حيان قال: انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمرو بن مسلم إلى زيد بن أرقم -رضي الله عنه-، فلما جلسنا عنده قال له حصين: لقد لقيت يا زيد خيرًا كثيرًا، رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وسمعت حديثه من فِيه، وجاهدت معه في سبيل الله، وصليت خلفه؛ لقد أوتيت خيرًا كثيرًا، حدثنا يا زيد بما سمعت من رسول الله شِفاهًا، قال: يا ابن أخي والله لقد كبرت، وقدم عهدي، ونسيت بعض الذي كنت أحفظ من رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فما حدثتكموه فاقبلوه، وما لا فلا تكلفوني تحديثكم إياه، ثم قال محدثًا لنا: قام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يومًا فينا خطيبًا عند واد فيه ماء اسمه خُم بين مكة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه، وذكرهم ما قد غفلوا عنه بمزاولة الأهل والعيال من التوجه للخدمة وأداء حق العبودية، ثم قال: أما بعد، ألا أيها الناس! فإنما أنا بشر يقرب إتيان رسول ربي يعني ملك الموت لقبض روحي فأجيبه، وأنا تارك فيكم شيئين عظيمين، أولهما القرآن فيه الهدى والنور، فخذوا به واطلبوا من أنفسكم الإمساك به. فحرض على الأخذ بالقرآن والتمسك بحبله، ورغب فيه، ثم قال: وأهل بيتي، آمركم بطاعة الله فيهم وبالقيام بحقهم قالها مرتين، فقال حصين ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ قال: نساؤه من أهل بيته الذين يساكنونه ويعولهم وأمرنا باحترامهم وإكرامهم، ولكن أهل بيته المرادون عند الإطلاق من حرم عليهم الصدقة الواجبة بعده، قال: ومن هم؟ قال: هم آل عليّ وآل عقيل وآل جعفر أولاد

اجمالی معنی:

یزید بن حیان کہتے ہیں: میں، حصین بن سبرہ اور عمرو بن مسلم، زید بن ارقم رضی اللہ عنہ کی طرف چلے، جب ہم ان کے پاس جا کر بیٹھ گئے تو حصین نے زید رضی اللہ عنہ سے کہا: اے زید! آپ کو بڑی سعادتیں حاصل ہوئی ہیں؛ آپ نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم کو دیکھا ہے۔ آپ صلی اللہ علیہ و سلم سے حدیث سنی ہے۔ آپ صلی اللہ علیہ و سلم کے ساتھ مل کر اللہ کی راہ میں جہاد کیا ہے اور آپ صلی اللہ علیہ و سلم کے پیچھے نماز پڑھی ہے۔ یقیناً آپ کو بہت بڑی بھلائی دی گئی۔ اے زید! آپ نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم سے جو احادیث زبانی سنی ہیں، وہ ہمیں بیان کریں۔ زید نے فرمایا: اے میرے بھتیجے! اللہ کی قسم! میں بوڑھا ہو چکا ہوں اور اللہ کے رسول کی صحبت میں رہے ایک زمانہ گزر گیا ہے۔ (جس کی وجہ سے) میں بعض وہ باتیں جو میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم سے سن کر یاد کر رکھی تھیں، بھول گیا ہوں۔ اس لیے میں تم سے جو کچھ بیان کروں، اسے قبول کر لو اور جو تم سے بیان نہ کر سکوں، مجھے اس کا مکلف نہ ٹھہراؤ۔ پھر حدیث بیان کرتے ہوئے ان سے فرمایا: رسول اللہ صلی اللہ علیہ و سلم ایک دن مکہ اور مدینہ کے درمیان، ایک وادی کے پاس جس میں پانی تھا اور اس کا نام خُم تھا، ہمارے لیے خطبہ ارشاد فرمایا۔ آپ صلی اللہ علیہ و سلم نے اللہ کی حمد و ثنا بیان فرمائی اور خدمت پر توجہ نیز حق عبودیت کی ادائیگی وغیرہ باتوں کا ذکر فرمایا، جن سے لوگ اپنے اہل و عیال میں مشغولیت کی وجہ سے غافل ہو گئے تھے۔ پھر آپ نے ارشاد فرمایا: بعد حمد و صلوۃ، آگاہ رہو اے لوگو! میں ایک آدمی ہوں، قریب ہے کہ میرے رب کا قاصد میرے پاس آئے۔ یعنی ملک الموت میری روح قبض کرنے کے لیے آئے اور میں اسے قبول کر لوں۔ میں تم میں دو بھاری چیزیں چھوڑے جا رہا ہوں۔ ان میں سے پہلی قرآن ہے، جس میں ہدایت اور نور ہے۔ تم اس کو پکڑے رکھو اور اس کے ساتھ مضبوطی سے قائم رہو۔ آپ صلی اللہ علیہ و سلم نے قرآن کو پکڑے رہنے اور اس کی رسی کو مضبوطی سے تھامے رکھنے کی خوب رغبت دلائی۔ پھر فرمایا: اور میرے اہلِ بیت، میں تم لوگوں کو ان کے بارے میں اللہ کی فرماں برداری اور ان کے حق کی ادائیگی کا حکم دیتا ہوں۔ آپ صلی اللہ علیہ و سلم نے یہ بات دو بار فرمائی۔ حُصین نے زید بن ارقم رضی اللہ عنہ سے

أبي طالب، وآل عباس، كل هؤلاء منعوا من أخذ الصدقة الواجبة من زكاة ونذر وكفارة. وفي رواية: ألا وإني تارك فيكم شيئين عظيمين، أحدهما كتاب الله، وهو عهده، والسبب الموصل إلى رضاه ورحمته، ونوره الذي يهدى به، من اتبعه مؤتمرًا بأوامره منتهيًا عن نواهيه كان على الهدى الذي هو ضد الضلالة، ومن أعرض عن أمره ونهيه كان على الضلالة.

عرض کیا : اے زید! آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے اہل بیت کون ہیں؟ کیا آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی بیویاں اہلِ بیت میں سے نہیں ہیں؟ زید بن ارقم رضی اللہ عنہ نے کہا : آپ صلی اللہ علیہ وسلم کی بیویاں جنھوں نے آپ کے ساتھ سکونت اختیار کی اور جن کی کفالت کی ذمے داری آپ نے اٹھائی، آپ کے اہل بیت میں سے ہیں، ہمیں ان کے احترام واکرام کا حکم دیا گیا ہے۔ لیکن جب اہل بیت مطلقا بولا جائے، تو وہ سارے لوگ شامل ہوتے ہیں، جن پر آپ صلی اللہ علیہ وسلم کے بعد وجوبی صدقہ حرام ہے۔ حُصین نے پوچھا کہ وہ کون ہیں؟ آپ رضی اللہ عنہ نے بتایا : علی کا خاندان، عقیل کا خاندان، جعفر کا خاندان، یہ سب ابو طالب کی اولاد ہیں اور عباس کا خاندان۔ یہ سب لوگ زکوۃ، نذر اور کفارہ وغیرہ وجوبی صدقہ لینے سے منع کیے گیے ہیں۔ اور ایک روایت میں ہے : آگاہ رہو! میں تم میں دو بھاری چیزیں چھوڑ کر جا رہا ہوں۔ ان میں سے ایک اللہ کی کتاب ہے۔ وہ اس کا عہد اور اس کی رضا و رحمت تک پہنچنے کا ذریعہ اور اس کا وہ نور ہے جس سے ہدایت حاصل کی جائے۔ چنانچہ جو اس کے اوامر کی بجا آوری اور نواہی سے رک کر اس کی اتباع کرے گا، وہ اس ہدایت پر رہے گا، جو گمراہی کی ضد ہے اور جو اس کے حکم و نہی سے اعراض کرے گا، وہ گمراہی پر رہے گا۔

التصنيف: العقيدة > آل البيت > حقوق آل البيت

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: زيد بن أرْقَم -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أَعِي : أحفظ.
- خُمًّا : غدير خُم، وهو موضع بين مكة والمدينة تصب فيه عين هناك.
- يُوشِك أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي : يَقرب أن يأتي ملك الموت داعيًا إلى لقاء الله -تعالى.-
- ثَقَلَين : يُقال لكل خطير نفيس ثقيل، فسمى القرآن وحق آل البيت ثقلين إعظامًا لقدرهما وتفخيمًا لشأنهما.
- النُّور : الإشراق والإضاءة.
- واسْتَمْسِكُوا به : اطلبوا من أنفسكم الإمساك به، فشبَّه تمسُّك الخلق به بالتمسك بالحبل الوثيق في الاعتصام.
- فحَثَّ : حرَّض.
- أُذَكِّرُكُم اللهَ فِي أَهْلِ بَيتِي : من التذكير وهو الوعظ: أي آمركم بطاعة الله -تعالى- وبالقيام بحق أهل بيتي.
- نِسَاؤُهُ مِن أَهْلِ بَيتِه : المراد أنهن أهل بيته الذين يساكنونه ويعولهم، وأمرنا باحترامهم وإكرامهم، ولكنهن لا يدخلن فيمن حُرِّم عليهم الصدقة.
- الصدقة : الزكاة الواجبة.
- ولكن أهل بيته : أي المرادون عند الإطلاق.
- حَبلُ اللهِ : عهده، وقيل السبب المُوصل إلى رضاه ورحمته.
- من اتَّبَعَه : مؤتمرًا بأوامره منتهيًا عن نواهيه.
- كان على الهدى : الذي هو ضد الضلالة.
- ومن تركه : فأعرض عن أمره ونهيه.

فوائد الحديث:

١. استحباب الثناء على العالم بالأوصاف اللائقة به، والدعاء له قبل طلب العلم منه.
٢. أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من ذوي الفضل والخير.
٣. يجوز للعالم أن يعتذر للسامعين قبل تحديثهم عن الخطأ أو الزلل الذي قد يقع منه.
٤. الكبر مظنة النسيان وضعف الحافظة.
٥. ينبغي على العالم ألا يحدث إلا بما يعلم، ولا يجوز التحدث من غير علم.
٦. طالب العلم لا يحرج شيخه، ولا يكلفه ما لا يطيق في الإجابة إذا رأى أن شيخه اكتفى بما حدثه.
٧. ينبغي على العالم أن يوصي أتباعه بما يصلحهم من بعده.
٨. رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر يأتيه الموت كما يأتي البشر "إنك ميت وإنهم ميتون."
٩. وجوب التمسك بكتاب الله؛ لأنه حبل الله المتين، والصراط المستقيم، من اتبعه هدي، ومن تركه كان على ضلالة.
١٠. الوصية بآل النبي -صلى الله عليه وسلم- وأهل بيته وطلب العناية بشأنهم.
١١. نساء النبي -صلى الله عليه وسلم- من أهل بيته.
١٢. حُرمة الصدقة الواجبة على أهل البيت، وإنما أحل لهم خُمُسُ النحر والغنائم.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. تطريز رياض الصالحين للشيخ فيصل المبارك، ط١، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله آل حمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤٢٣ هـ. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ هـ. رياض الصالحين للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨ هـ. شرح رياض الصالحين للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3084)

قد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال

مجھے وحی آئی ہے کہ تم قبروں میں آزمائش میں ڈالے جاؤ گے، مسیح دجال کی آزمائش کی مانند۔

٢١٥. الحديث:

عن أسماء بنت أبي بكر-رضي الله عنها- قالت: قام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فَذَكَرَ الفتنةَ التي يُفتن بها المرء في قبره، فلما ذكر ذلك ضَجَّ المسلمون ضَجَّةً؛ حالت بيني وبين أن أفهم كلامَ رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فلما سَكَنَت ضَجَّتُهم قلتُ لرجل قريب مني: أيْ -بارك الله لك- ماذا قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في آخر قوله؟ قال: «قد أُوحِيَ إليّ أنكم تُفتَنون في القبور قريبًا من فتنة الدَّجَّال».

٢١٥. حدیث:

اسما بنت ابی بکر رضی اللہ عنہا روایت کرتے ہوئے بیان کرتی ہیں کہ نبی ﷺ کھڑے ہوئے اور اس فتنے کا ذکر فرمایا، جس کے ذریعے آدمی کی اس کی قبر میں آزمائش ہوگی۔ نبی ﷺ نے جب اس کا ذکر کیا، تو مسلمانوں نے اونچی آواز سے گریہ شروع کر دیا، جس کی وجہ سے میں رسول اللہ ﷺ کی بات نہ سن سکی۔ جب ان کے رونے کی آواز تھمی، تو میں نے اپنے قریب موجود ایک شخص سے پوچھا کہ اے فلاں! اللہ تجھے برکت دے، رسول اللہ ﷺ نے اپنی گفتگو کے آخر میں کیا فرمایا تھا؟ اس نے کہا کہ آپ ﷺ نے فرمایا: "مجھے وحی آئی ہے کہ تم قبروں میں آزمائش میں ڈالے جاؤ گے، مسیح دجال کی آزمائش کی مانند"۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

تخبر أسماء بنت أبي بكر الصديق أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وقف يوماً يخطب في الناس ويعظهم ويذكرهم الدّار الآخرة، حتى تطرّق إلى القبر وأحواله، وذكر فتنة القبر، والمراد بفتنة القبر: سؤال الملكين منكر ونكير للعبد عن ربه ونبيّه ودينه، وسمي بذلك؛ لأنه فتنة عظيمة يختبر بها إيمان العبد ويقينه، فمن وُفِّق في هذا الاختبار فاز، ومن فشل هلك. فلما ذكر ذلك صاح المسلمون صيحة عظيمة؛ خوفاً من فتنة القبر، فمنعت هذه الصيحة أسماء من أن تسمع كلام رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فلما هدأ الصوت، قالت أسماء لرجل قريب منها: -بارك الله لك- ماذا قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في آخر قوله؟ فأخبرها أنه -صلى الله عليه وسلم- قال: إن الله -تعالى- أوحى إليه أن الناس يُفتنون ويُمتحنون في القبور قريبًا من فتنة المسيح الدَّجَّال؛ فإن فتنة الدجال شديدة صعبة وكذلك فتنة القبر.

اجمالی معنی:

اسما بنت ابو بکر صدیق رضی اللہ عنہا بتا رہی ہیں کہ رسول اللہ ﷺ ایک دن لوگوں کو خطبہ دینے کے لیے کھڑے ہوئے۔ آپ ﷺ انھیں نصیحت فرما رہے تھے اور آخرت کے دن کی یاد دہانی کرا رہے تھے۔ یہاں تک کہ آپ ﷺ نے قبر اور اس کے احوال کا ذکر شروع فرما دیا۔ آپ ﷺ نے قبر کے امتحان کے فتنہ کا بھی ذکر کیا۔ قبر کے فتنے سے مراد دو فرشتوں یعنی منکر اور نکیر کا بندے سے اس کے رب، اس کے نبی اور اس کے دین کے بارے پوچھنا ہے۔ اس سوال و جواب کو فتنے کا نام اس لیے دیا گیا، کیونکہ یہ ایک بڑا آزمائش ہوگی، جس سے بندے کے ایمان اور یقین کا امتحان لیا جائے گا۔ جسے اس امتحان میں صحیح جواب دینے کی توفیق مل گئی، وہ کامیاب ہو گیا اور جو ناکام رہا وہ ہلاک ہو گیا۔ جب آپ ﷺ نے اس بات کا ذکر فرمایا، تو مسلمان قبر کے اس فتنے کے خوف سے چیخ اٹھے۔ اس شور کی وجہ سے اسما رضی اللہ عنہ نبی ﷺ کی گفتگو نہ سن سکیں۔ جب آواز تھمی، تو اسما رضی اللہ عنہا نے اپنے قریب بیٹھے ایک شخص سے دریافت کیا کہ اے فلاں! بارک اللہ لک، رسول اللہ ﷺ نے اپنی گفتگو کے آخر میں کیا فرمایا تھا؟ اس شخص نے آپ رضی اللہ عنہا کو بتایا کہ نبی ﷺ نے فرمایا: اللہ تعالی نے آپ ﷺ کی طرف وحی کی ہے کہ عنقریب لوگوں کی قبروں کے اندر آزمائش ہوگی، دجال کی آزمائش کی طرح۔ یعنی جس طرح دجال کا فتنہ بڑا سخت اور مشکل ہوگا، اسی طرح قبر کا فتنہ بھی۔

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِاليَوْمِ الآخِرِ >> عَذَابُ القَبْرِ وَنَعِيمُهُ

راوي الحديث: رواه البخاري مختصرا والنسائي.

التخريج: أسماء بنت أبي بكر -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: سنن النسائي.

معاني المفردات:

- ضَجَّ : صاح.
- حالت : منعت.
- سكنت : هدأت.
- تُفتَنون : تُمتحنون.

فوائد الحديث:

١. أن من السنة تذكير الناس بما هم مقبلون عليه من فتن للاستعداد لها بالعمل الصالح.

٢. إثبات سؤال الملكين للعبد في قبره.

٣. بيان لما كان عليه الصحابة من شدة الخوف من الله ومن فتنة القبر.

٤. ينبغي للسائل أن يقدم قبل سؤاله ما يدل على تبجيل العالم، وتعظيمه، من الدعاء له، وندائه بما يحب أن ينادى به.

٥. ما كان عليه الصحابة من كمال الأدب.

٦. إثبات فتنة المسيح الدجال.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ المجتبى من السنن (السنن الصغرى)، أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة: الثانية ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، حمزة محمد قاسم، راجعه: عبد القادر الأرناؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق، مكتبة المؤيد، الطائف، عام النشر: ١٤١٠هـ ١٩٩٠م. شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»، محمد بن علي الإثيوبي الوَلَّوِي، الناشر: دار المعراج الدولية للنشر، دار آل بروم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

الرقم الموحد: (11207)

٢١٦. الحديث:

عن سعيد بن جُبير، قال: قلتُ لابن عباس: إنَّ نَوْفًا البَكَالي يزعم أنَّ موسى ليس بموسى بني إسرائيل، إنما هو موسَى آخر؟ فقال: كَذبَ عدوُّ الله، حدثنا أُبَي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم: قام موسى النبيُّ خطيبًا في بني إسرائيل، فسُئل أيُّ الناس أعلم؟ فقال: أنا أعلم، فعتب الله عليه، إذ لم يَرُدَّ العلم إليه، فأوحى الله إليه: أنَّ عبدًا من عبادي بمَجْمَع البحرين، هو أعلم منك. قال: يا رب، وكيف به؟ فقيل له: احمل حوتًا في مِكْتَل، فإذا فقدتَه فهو ثَمَّ، فانطلق وانطلق بفتاه يُوشِع بن نُون، وحملا حوتًا في مِكْتَل، حتى كانا عند الصخرة وضعا رءوسهما وناما، فانسلَّ الحوتُ من المِكْتَل فاتخذ سبيله في البحر سَرَبًا، وكان لموسى وفتاه عَجَبًا، فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما، فلما أصبح قال موسى لفتاه: آتنا غداءنا، لقد لَقِينا من سفرنا هذا نَصَبًا، ولم يجد موسى مسًّا من النَّصَب حتى جاوز المكان الذي أُمِر به، فقال له فتاه: أرأيتَ إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيتُ الحوتَ وما أنسانيهُ إلا الشيطانُ. قال موسى: ذلك ما كنا نَبْغي فارتدَّا على آثارِهما قصصًا. فلما انتهيا إلى الصخرة، إذا رجل مُسَجًّى بثوب، أو قال تَسَجَّى بثوبه، فسلَّم موسى، فقال الخَضِر: وأنَّى بأرضك السلام؟ فقال: أنا موسى، فقال: موسى بني إسرائيل؟ قال: نعم، قال: هل أَتَّبِعُك على أن تُعَلِّمَني مما عُلِّمْتَ رُشْدًا قال: إنَّك لن تستطيع معيَ صبرا، يا موسى إني على علم من علم الله علَّمَنيه لا تعلمه أنت، وأنت على علم علَّمَكَه لا أعلمه، قال: ستجدني إن شاء الله صابرا، ولا أعصي لك أمرا، فانطلقا يمشيان على ساحل البحر، ليس لهما سفينة، فمرَّت بهما سفينة، فكلَّموهم أن يحملوهما، فعرف الخَضِر فحملوهما بغير نَوْل، فجاء عصفور، فوقع على حرف السفينة، فنقر نقرة أو نقرتين في البحر، فقال الخضر: يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا العصفور في البحر، فعَمَد الخضر إلى

٢١٦. حدیث:

سعید بن جبیر رضی اللہ عنہ سے روایت ہے، وہ کہتے ہیں کہ میں نے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے کہا کہ نوف بَکالی کا یہ خیال ہے کہ موسیٰ (علیہ السلام) (جو خضر کے پاس گئے تھے وہ) موسیٰ بنی اسرائیل والے نہیں تھے بلکہ دوسرے موسیٰ تھے، (یہ سن کر) ابن عباس رضی اللہ عنہما بولے کہ اللہ کے دشمن نے جھوٹ کہا ہے۔ ہم سے ابی ابن کعب رضی اللہ عنہ نے رسول اللہ ﷺ سے روایت کرتے ہوئے بیان کیا کہ (ایک روز) موسیٰ (علیہ السلام) نے کھڑے ہو کر بنی اسرائیل میں خطبہ دیا، تو آپ سے ایک شخص نے پوچھا کہ لوگوں میں سب سے زیادہ صاحب علم کون ہے؟ انہوں نے فرمایا کہ میں ہوں۔ لہذا اللہ نے ان پر عتاب فرمایا کہ انہوں نے علم کو اللہ کے حوالے کیوں نہ کر دیا۔ تب اللہ نے ان کی طرف وحی بھیجی کہ میرے بندوں میں سے ایک بندہ دریاؤں کے سنگم پر ہے۔ وہ تجھ سے زیادہ عالم ہے، موسیٰ (علیہ السلام) نے کہا اے پروردگار! میری ان سے ملاقات کیسے ہو؟ حکم ہوا کہ ایک مچھلی زنبیل میں رکھ لو، پھر جہاں تم اس مچھلی کو گم کر دو گے تو وہ بندہ تمہیں (وہیں) ملے گا۔ تب موسیٰ (علیہ السلام) چلے اور ساتھ اپنے خادم یوشع بن نون کو لے لیا اور انہوں نے زنبیل میں مچھلی رکھ لی، جب (ایک) پتھر کے پاس پہنچے، دونوں اپنے سر اس پر رکھ کر سو گئے اور مچھلی زنبیل سے نکل کر دریا میں اپنی راہ بناتی چلی گئی اور یہ بات موسیٰ (علیہ السلام) اور ان کے ساتھی کے لیے بے حد تعجب کی تھی، پھر دونوں باقی رات اور دن میں (جتنا وقت باقی تھا) چلتے رہے، جب صبح ہوئی موسیٰ (علیہ السلام) نے خادم سے کہا، ہمارا ناشتہ لاؤ، اس سفر میں ہم نے (کافی) تکلیف اٹھائی ہے لیکن موسیٰ (علیہ السلام) بالکل نہیں تھکے تھے، مگر جب اس جگہ سے آگے نکل گئے، جہاں تک انہیں جانے کا حکم ملا تھا، تب ان کے خادم نے کہا، کیا آپ نے دیکھا تھا کہ جب ہم صخرہ کے پاس ٹھہرے تھے تو میں مچھلی کا ذکر بھول گیا، اور مجھے اس کی یاد سے شیطان نے غافل رکھا، (یہ سن کر) موسیٰ (علیہ السلام) بولے کہ یہی وہ جگہ تھی جس کی ہمیں تلاش تھی، تو وہاں سے اُلٹے پاؤں واپس ہوئے، جب پتھر تک پہنچے تو دیکھا کہ ایک شخص کپڑا لپیٹے ہوئے یا کپڑے میں لپٹا ہوا ہے۔ موسیٰ (علیہ السلام) نے انہیں سلام کیا، خضر نے کہا کہ تمہاری سر زمین میں سلام کہاں؟ پھر موسیٰ (علیہ السلام) نے کہا کہ میں موسیٰ (علیہ السلام) ہوں، خضر بولے کہ بنی اسرائیل کے موسیٰ؟ انہوں نے جواب دیا کہ ہاں! پھر کہا کیا میں آپ کے ساتھ چل سکتا ہوں، تاکہ آپ مجھے ہدایت کی وہ باتیں بتلائیں جو اللہ نے خاص آپ ہی کو سکھلائی ہیں۔ خضر بولے کہ تم میرے ساتھ صبر نہیں کر سکو گے۔ اے موسیٰ! مجھے

لوح من ألواح السفينة، فنزعه، فقال موسى: قوم حملونا بغير نَوْل عَمَدتَ إلى سفينتهم فخرقتها لتُغْرِق أهلها؟ قال: ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا؟ قال: لا تؤاخذني بما نسيتُ ولا تُرْهِقْني من أمري عُسْرا - فكانت الأولى من موسى نسيانا -، فانطلقا، فإذا غُلام يلعب مع الغِلمان، فأخذ الخَضِر برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده، فقال موسى: أقتلتَ نفسا زكيَّة بغير نفس؟ قال: ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا؟ - قال ابن عيينة: وهذا أوكد - فانطلقا، حتى إذا أتيا أهل قرية استَطْعما أهلَها، فأَبَوْا أن يُضَيِّفوهما، فوجدا فيها جدارًا يريد أن يَنْقَضَّ فأقامه، قال الخضر: بيده فأقامه، فقال له موسى: لو شئتَ لاتخذتَ عليه أجرا، قال: هذا فِراق بيني وبينك" قال النبي صلى الله عليه وسلم: «يرحمُ اللهُ موسى، لوَدِدْنا لو صبر حتى يُقَصَّ علينا من أمرهما».

اللہ نے ایسا علم دیا ہے جسے تم نہیں جانتے اور تم کو جو علم دیا ہے اسے میں نہیں جانتا۔ (اس پر) موسیٰ نے کہا کہ اللہ نے چاہا تو آپ مجھے صابر پائیں گے اور میں کسی بات میں آپ کی نافرمانی نہیں کروں گا۔ پھر دونوں دریا کے کنارے کنارے پیدل چلے، ان کے پاس کوئی کشتی نہ تھی کہ ایک کشتی ان کے سامنے سے گزری، تو کشتی والوں سے انہوں نے کہا کہ ہمیں بٹھالو۔ خضر کو انہوں نے پہچان لیا اور بغیر کرایہ کے سوار کرلیا، اتنے میں ایک چڑیا آئی اور کشتی کے کنارے پر بیٹھ گئی، پھر سمندر میں اس نے ایک یا دو چونچیں ماریں (اسے دیکھ کر) خضر بولے کہ اے موسیٰ! میرے اور تمہارے علم نے اللہ کے علم میں سے اتنا ہی کم کیا ہوگا جتنا اس چڑیا نے سمندر (کے پانی) سے، پھر خضر نے کشتی کے تختوں میں سے ایک تختہ نکال ڈالا، موسیٰ (علیہ السلام) نے کہا کہ ان لوگوں نے تو ہمیں کرایہ لیے بغیر سوار کیا اور آپ نے ان کی کشتی کی لکڑی اکھاڑ ڈالی تاکہ یہ ڈوب جائیں، خضر بولے کہ کیا میں نے نہیں کہا تھا کہ تم میرے ساتھ صبر نہیں کرسکو گے ؟ (اس پر) موسیٰ (علیہ السلام) نے جواب دیا کہ میری بھول پر مجھے نہ پکڑیئے اور مجھے اپنے کام میں تنگی میں نہ ڈالیے۔ موسیٰ (علیہ السلام) نے بھول کر یہ پہلا اعتراض کیا تھا۔ پھر دونوں چلے ایک لڑکا بچوں کے ساتھ کھیل رہا تھا، خضر نے اوپر سے اس کا سر پکڑ کر ہاتھ سے اسے الگ کردیا۔ موسیٰ (علیہ السلام) بول پڑے کہ آپ نے ایک بے گناہ بچے کو بغیر کسی جانی حق کے مار ڈالا؟ خضر (علیہ السلام) بولے کہ میں نے تم سے نہیں کہا تھا کہ تم میرے ساتھ صبر نہیں کرسکو گے۔ ابن عیینہ کہتے ہیں کہ اس کلام میں پہلے سے زیادہ تاکید ہے (اس میں 'لک' زائد ہے جس سے تاکید ظاہر ہے) پھر دونوں چلتے رہے۔ حتیٰ کہ ایک گاؤں والوں کے پاس آئے، ان سے کھانا لینا چاہا۔ انہوں نے کھانا کھلانے سے انکار کردیا۔ انہوں نے وہیں دیکھا کہ ایک دیوار اسی گاؤں میں گرنے کے قریب تھی۔ خضر نے اپنے ہاتھ کے اشارے سے اسے سیدھا کردیا۔ موسیٰ بول اٹھے کہ اگر آپ چاہتے تو (گاؤں والوں سے) اس کام کی مزدوری لے سکتے تھے۔ خضر نے کہا کہ (بس اب) ہم اور تم میں جدائی کا وقت آگیا ہے۔ رسول اللہ ﷺ فرماتے ہیں کہ اللہ موسیٰ پر رحم کرے، ہماری تمنا تھی کہ موسیٰ کچھ دیر اور صبر کرتے تو مزید واقعات ان دونوں کے بیان ہوتے۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

يقول سعيد بن جُبير إنه أخبر ابن عباس أن رجلًا يُسمى نَوْفًا البَكالي زعم أنَّ موسى الذي كان مع الخضر ليس بموسى المرسَل لبني إسرائيل، إنما هو موسى

اجمالی معنی:

سعید بن جبیر کہتے ہیں کہ میں نے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے کہا کہ نوف بکالی کہتا ہے کہ وہ موسی (جو خضر کے ساتھ گئے تھے) بنی اسرائیل کے موسی نہیں ہیں بلکہ وہ دوسرے موسی ہیں؟ ابن عباس رضی اللہ عنہما نے کہا کہ اللہ کے دشمن نے

آخر؟ فقال ابن عباس: (كذب عدوّ الله) وهذا خرج منه مخرج الزجر والتحذير لا القدح في نوف، لأن ابن عباس قال ذلك في حال غضبه وألفاظ الغضب تقع على غير الحقيقة غالبًا وتكذيبه له لكونه قال غير الواقع ولا يلزم منه تعمده. ثم استدل على كذب نوف بأن أبي بن كعب حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن موسى قام خطيبًا في بني إسرائيل فسأله رجل: من أعلم الناس؟ فقال: أنا أعلم الناس. وهذا قاله موسى عليه السلام بحسب اعتقاده، فعاتبه الله عز وجل حيث لم يرد العلم إليه، ولم يقل: الله أعلم. فأوحى الله تعالى إليه أنه يوجد عبد من عبادي يسمى الخضر عند ملتقى البحرين هو أعلم منك فقال: يا رب، كيف الطريق إلى لقائه؟ فقال له: احمل حوتًا في وعاء من خوص فإذا فقدت الحوت، فستجد الخضر هناك فانطلق موسى بخادم له يُسمَّى يوشع بن نون، وحملا حوتًا في وعاء من خوص كما أمره الله به، حتى إذا كانا عند صخرة عند ساحل البحر وضعا رؤوسهما على الأرض وناما، فخرج الحوت من الوعاء، واتخذ طريقا إلى البحر وأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق، وكان إحياء الحوت وإمساك جرية الماء حتى صار مسلكًا بعد ذلك عجبًا لموسى وخادمه، فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح قال موسى لخادمه: آتنا غداءنا لقد تعبنا من سفرنا هذا، ولم يجد موسى عليه السلام تعبًا حتى جاوز المكان الذي أُمر به فأُلقي عليه الجوع والتعب، فقال له خادمه: إننا عندما كنا عند الصخرة فإني فقدت الحوت. فقال موسى: هذا الذي كنا نطلب لأنه علامة وجدان الخضر، فرجعا في الطريق الذي جاءا فيه يتبعان آثارهما اتباعًا، فلما أتيا إلى الصخرة إذا رجل مغطًّى كله بثوب، فسلم موسى عليه، فقال الخضر: (وأنَّى بأرضك السلام) أي: وهل بأرضي من سلام؟ وهو استفهام استبعاد، يدل على أن أهل تلك الأرض لم يكونوا إذ ذاك مسلمين. فقال موسى للخضر: أنا موسى. فقال له الخضر: أنت موسى الذي أُرسل إلى بني اسرائيل؟ فقال موسى: نعم. وهذا يدل

جھوٹ کہا ہے، یہ جملہ ان سے ڈانٹ اور انتباہ کے طور پر نکلا تھا نوف پر طعنہ زنی کے طور پر نہیں، کیونکہ ابن عباس رضی اللہ عنہما نے حالت غضب میں کہا تھا اور حالت غضب میں نکلے ہوئے الفاظ غالباً حقیقت کے خلاف واقع ہوا کرتے ہیں، چونکہ اس نے خلافِ واقع بات کہی تھی اس لیے ان کو جھٹلایا اس سے یہ لازم نہیں آتا کہ نوف نے جان بوجھ کر جھوٹ بولا تھا۔ پھر آپ نے نوف بکالی کے جھوٹ کے خلاف دلیل دی کہ ان سے ابی بن کعب نے بیان کیا، انہوں نے نبی ﷺ سے روایت کیا کہ آپ ﷺ نے فرمایا: موسی علیہ السلام بنی اسرائیل میں خطبہ دینے کے لیے کھڑے ہوئے، تو آپ سے ایک شخص نے پوچھا کہ لوگوں میں سب سے زیادہ صاحبِ علم کون ہے؟ انہوں نے فرمایا کہ میں ہوں۔ لہذا اللہ نے ان پر عتاب فرمایا کہ انہوں نے علم کو اللہ کے حوالے کیوں نہ کردیا اور اللہ اَعلم نہیں کہا۔ چنانچہ اللہ نے ان کے اوپر وحی نازل فرمائی کہ میرا ایک بندہ دو دریا کے ملنے کی جگہ پر ہے جس کا نام خضر ہے وہ تم سے زیادہ علم والا ہے، موسی علیہ السلام نے عرض کیا اے میرے رب! ان سے ملاقات کی کیا صورت ہے؟ اللہ نے حکم دیا کہ ایک مچھلی زنبیل میں رکھ لو جس جگہ یہ مچھلی گم ہوجائے وہ وہیں پر ملے گے، پھر موسی علیہ السلام ایک مچھلی کو زنبیل میں رکھ کر جیسا کہ اللہ تعالی نے انہیں حکم دیا تھا چلے اور ان کے ساتھ ان کے خادم بھی تھے جن کا نام یوشع بن نون تھا۔ یہاں تک کہ جب دونوں ایک چٹان کے پاس سمندر کے ساحل پر پہنچے تو وہ دونوں اپنے سر کو زمین پر رکھ کر سو گئے، چنانچہ مچھلی زنبیل سے نکل بھاگی اور دریا میں اس نے راستہ بنا لیا اللہ تعالیٰ نے مچھلی کے کودنے سے پانی کے بہاؤ کو روک دیا اور دریا میں اس نے راستہ بنا لیا موسی علیہ السلام اور ان کے خادم کو تعجب ہوا، چنانچہ وہ دونوں ایک رات اور ایک دن میں جتنا باقی رہ گیا تھا وہ چلتے رہے، جب صبح ہوئی تو موسی علیہ السلام نے اپنے خادم سے کہا ہمارا ناشتہ لاؤ ہم تو اس سفر سے تھک گئے، موسی علیہ السلام کو اس وقت تک تھکان نے چھوا بھی نہیں مگر جب وہ اس جگہ سے آگے بڑھ گئے جہاں تک انہیں جانے کا حکم ہوا تھا، اس وقت ان کے خادم نے کہا آپ نے نہیں دیکھا جب ہم چٹان کے پاس پہنچے تھے تو مچھلی نکل بھاگی تھی، موسی علیہ السلام نے کہا ہم تو اسی کے تلاش میں تھے کیونکہ یہ نشانی ہے خضر سے ملنے کی، آخر وہ دونوں کھوج لگاتے ہوئے اپنے پاؤں کے نشانوں پر لوٹے جب اس چٹان کے پاس پہنچے تو دیکھا کہ ایک شخص کپڑے میں لپٹے ہوئے یا کپڑا لپیٹتے ہوئے موجود ہے، موسی علیہ السلام نے ان سے سلام کیا تو خضر نے کہا ''وَأَنّٰی بَارضک السلام'' یعنی تمہارے ملک میں سلامتی کہاں ہے؟ یہ استفہام استبعاد ہے یعنی یہ تو خارج از امکان ہے، اس سے اس بات کا اشارہ ملتا ہے کہ اس ملک والے اس وقت مسلمان نہیں تھے۔ موسی علیہ السلام نے خضر سے کہا میں موسی ہوں خضر نے پوچھا بنی اسرائیل کی طرف مبعوث موسی؟

على أن الأنبياء ومن دونهم لا يعلمون من الغيب إلا ما علمهم الله تعالى، لأن الخضر لو كان يعلم كل غيب لعرف موسى قبل أن يسأله، وهذا محل الشاهد الذي لأجله ذكر ابن عباس الحديث، ثم قال له موسى: هل أتبعك على أن تعلمني من الذي علمك الله علمًا، ولا ينافي نبوّته وكونه صاحب شريعة أن يتعلم من غيره ما لم يكن شرطًا في أبواب الدين، فإن الرسول ينبغي أن يكون أعلم ممن أُرسل إليه فيما بُعث به من أصول الدين وفروعه لا مطلقًا. فأجابه الخضر بقوله: إنك لن تستطيع معي صبرًا؛ فإني أفعل أمورًا ظاهرها مناكير وباطنها لم تُحط به. ثم قال له: يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت، وأنت على علم علمكه الله إياه لا أعلمه. فقال له موسى: ستجدني إن شاء الله صابرًا معك غير منكر عليك، ولن أعصي لك أمرًا. فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة، فمرت بهما سفينة فكلموا أصحاب السفينة أن يحملوهما فعرف أصحابُ السفينة الخضر فحملوهما بغير أُجرة، فجاء عصفور فوقف على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين في البحر، فقال الخضر: يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا العصفور في البحر. فقصد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه بفأس فانخرقت السفينة ودخل الماء، فقال له موسى عليه السلام: هؤلاء قوم حملونا بغير أجر قصدت إلى سفينتهم فخرقتها لتُغرق أهلها. قال الخضر مذكِّرًا له بما قال له من قبل: ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرًا. قال موسى: لا تؤاخذني بنسياني ولا تضيق عليَّ، فإن ذلك يُعَسِّر علي متابعتك. فكانت المسألة الأولى من موسى عليه السلام نسيانًا. فانطلقا بعد خروجهما من السفينة، فإذا هم بغلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأس الغلام فاقتلع رأسه بيده، فقال موسى للخضر عليه السلام: أقتلت نفسًا طاهرة من الذنوب، لم ترها أذنبت ذنبًا يقتضي قتلها، أو قتلت نفسًا فتُقتل به. فقال الخضر لموسى عليهما السلام: ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرًا.

موسی علیہ السلام نے کہا ہاں ، اس سے معلوم ہوتا ہے کہ انبیاء اور ان کے علاوہ (کوئی بھی) غیب نہیں جانتے ، ہاں مگر جن چیزوں کے بارے میں اللہ نے انبیاء کو خبر کیا ہو کیونکہ اگر خضر تمام غیب کی چیزوں کو جانتے تو ان سے سوال کرنے سے پہلے پہچان لیتے ، یہی بات محل شاہد ہے جس کی وجہ سے ابن عباس رضی اللہ عنہما نے حدیث کو ذکر کیا ۔ پھر ان سے موسی علیہ السلام نے کہا کیا میں آپ کے ساتھ اس شرط پر رہ سکتا ہوں کہ آپ مجھے وہ علم سکھلائیں جو علم کی باتیں آپ کو سکھائی گئی ہیں ؟ یہ کہنا نبی ہونے کے منافی نہیں ہے اور کسی صاحب شریعت کا اپنے علاوہ سے تعلیم سیکھنا دین کے معاملے کے علاوہ شرط نہیں ہے کیونکہ رسول کا ان سے زیادہ جاننا جن کی طرف وہ بھیجے گئے دین کے اصول اور فروع میں ہے نہ کہ ہر علم میں ، خضر نے کہا تم میرے ساتھ صبر نہیں کر سکتے ہو کیونکہ میں بظاہر ایسے کام کرتا ہوں جو کہ منکر ہیں اور ان کی باطن کا تمہیں کوئی علم نہیں ہے ۔ پھر ان سے کہا اے موسی ! اللہ نے ہمیں وہ علم دیا ہے جو تمہیں نہیں دیا ہے اور اللہ نے جو تمہیں علم دیا ہے وہ علم مجھے نہیں دیا ہے ۔ موسی علیہ السلام نے کہا کہ اگر اللہ نے چاہا تو آپ مجھے صبر کرنے والا پائیں گے یعنی اس پر میں کوئی نکیر نہ کروں گا اور نہ تو میں آپ کی کوئی نافرمانی کروں گا ۔ چنانچہ وہ دونوں دریا کے کنارے چلنے لگے ان دونوں کے پاس کشتی نہیں تھی ، اتنے میں ادھر سے ایک کشتی گزری انہوں نے کشتی والوں سے کہا کہ ہمیں سوار کر لو چنانچہ انہوں نے خضر کو پہچان لیا اور دونوں کو بغیر اجرت لیے سوار کر لیا ، اتنے میں ایک چڑیا آئی اور کشتی کے کنارے پر بیٹھ گئی پھر اس نے ایک یا دو چونچیں سمندر میں ماریں ۔ خضر نے کہا اے موسی ! میرے اور تمہارے علم نے اللہ کے علم سے صرف اتنا ہی علم لیا ہے جتنا کہ اس چڑیا کی چونچ میں پانی آیا ہے ۔ اس کے بعد خضر نے کشتی کی تختیوں میں سے ایک تختہ کی طرف قصد کیا اور اسے کلہاڑی سے اکھاڑ ڈالا کشتی میں سوراخ ہو گیا اور پانی داخل ہو گیا موسی علیہ السلام نے کہا ان لوگوں نے تو ہمیں بغیر اجرت لیے سوار کر لیا اور آپ نے ان کی کشتی میں سوراخ کر دیا اور کشتی والوں کو ڈبانا چاہا ، خضر انہیں یاد دلاتے ہوئے کہا میں نے کہا تھا کہ تم میرے ساتھ صبر نہیں کر سکتے ، موسی علیہ السلام نے کہا بھول چوک پر میری گرفت نہ کریں اور مجھے مشکل میں نہ ڈالیں اس لیے کہ ایسا کرنے سے آپ کی پیروی نہیں کر پاؤں گا یہ پہلا اعتراض موسی کا بھولے سے ہی تھا ۔ پھر دونوں کشتی سے اترنے کے بعد چلے ایک لڑکا کچھ لڑکوں کے ساتھ کھیل رہا تھا خضر نے اس کے سر کو اوپر سے پکڑ کر اسے اپنے ہاتھ سے الگ کر دیا ۔ موسی علیہ السلام نے کہا تم نے ایک معصوم جان کا ناحق خون کیا ، خضر نے کہا میں نے تم سے کہا تھا کہ تم میرے ساتھ صبر نہیں کر سکتے ۔ سفیان بن عیینہ حدیث کے راویوں میں سے ایک راوی ہیں انہوں نے کہا یہ بات پہلے سے زیادہ سخت ہے ، کیونکہ اس بار ''لک ''یعنی خطاب کے صیغے کا

بزيادة «لك» في هذه المرة زيادة في العتاب، ولذلك قال سفيان بن عيينة أحد رواة الحديث: وهذا أوكد. واستدل عليه بزيادة «لك» في هذه المرة. فانطلقا حتى مرَّا بأهل قرية فطلبا منهم الطعام فامتنعوا أن يضيفوهما، ولم يجدوا في تلك القرية ضيافة ولا مأوى، فوجدا فيها جدارًا قد أوشك على السقوط والانهيار فأشار الخضر بيده فأقامه، فقال موسى للخضر: لو شئت لأخذت عليه أجرًا فيكون لنا عونا على سفرنا. فقال الخضر لموسى عليه السلام: هذا الاعتراض الثالث سبب للفراق بيني وبينك. قال النبي صلى الله عليه وسلم: يرحم الله موسى لقد أحببنا وتمنينا أن لو صبر حتى نستزيد مما دار بينهما من العلم والحكمة.

استعمال کیا۔ پھر دونوں چلتے چلتے ایک گاؤں والوں کے پاس پہنچے ان سے کھانا مانگا چنانچہ انہوں نے کھانا کھلانے سے انکار کر دیا اس گاؤں میں کوئی مہمان نواز اور پناہ گاہ نہ مل سکی، پھر دونوں نے دیکھا کہ اس گاؤں میں ایک دیوار جو گرنے کے قریب ہے خضر نے اپنے ہاتھ سے اشارہ کر کے دیوار کو سیدھا کر دیا، موسی علیہ السلام نے کہا اگر آپ چاہتے تو ان گاؤں والوں سے مزدوری لے سکتے تھے، جس سے ہمارے سفر میں مدد ملتی، خضر نے موسی علیہ السلام سے کہا اس تیسرے اعتراض کی وجہ سے مجھ میں اور تم میں جدائی کی گھڑی آن پہنچی۔ نبی ﷺ نے فرمایا اللہ موسی علیہ السلام پر رحم کرے ہم تو یہ چاہتے تھے کاش موسی علیہ السلام ان کے ساتھ پیش آنے والے حالات پر صبر کرتے تو ان کے علم و حکمت کی اور مزید حالات ہم سے بیان کیے جاتے۔

التصنيف: عقيدة >> الصِّفَاتُ الإِلَهِيَّةُ >> ضَوَابِطُ صِفَاتِ اللهِ

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: أُبي بن كعب رضي الله عنه

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري

معاني المفردات:

- عتب : لام برفق
- مَجْمَع البحرين : ملتقى البحرين
- مِكْتَل : وعاء يُعمل من الخوص يُحمل فيه التمر وغيره
- فتاه : خادمه
- ثَمَّ : هناك
- انسلَّ : خرج
- سبيله : طريقه
- سَرَبًا : مسلكًا
- نَصَبًا : تعبًا
- أوينا : نزلنا
- نبغي : نطلب
- ارتدَّا : رجعا
- قصصا : رجعا في الطريق الذي جاءا فيه
- مُسَجًّى : مغطى
- رُشْدًا : الرشد: الاستقامة على طريق الحق
- نَوْل : أجرة
- نقر : وضع منقاره ورفعه، يقال: نقر الطائر الحبة، أي: التقطها
- عمد : قصد
- نزعه : قلعه
- خرق : ثقب
- تُرْهِقْني : تحملني ما لا أطيقه
- اقتلع : انتزع
- زكية : طاهرة من الذنوب

- استَطْعما : طلبا منهم طعاما
- أبوا : امتنعوا
- يَنْقَضَّ : يسقط
- وَدِدْنا : أحببنا
- يقص : يحكي

فوائد الحديث:

١. للعالم أن يكذب ويخطئ من يذكر شيئا بغير علم.

٢. صحة الاحتجاج بخبر الواحد

٣. استحباب الحرص على الازدياد من العلم والرحلة فيه ولقاء المشايخ وتحمُّل المشاق في ذلك

٤. الخضر فيه قولان: الأول أنه نبي مرسل، وهو الراجح، والثاني أنه ولي.

٥. ينبغي اعتقاد كون الخضر نبيا لئلا يتذرع بذلك أهل الباطل في دعواهم أن الولي أفضل من النبي، مع أنه لو كان وليا لما كان فيه دلالة على التفضيل المطلق.

٦. أن الأنبياء ومن دونهم لا يعلمون من الغيب إلا ما علمهم الله -تعالى-، إذ لو كان الخضر يعلم كل غيب لعرف موسى قبل أن يسأله، قال -تعالى-: (عالم الغيب فلا يُظهر على غيبه أحدا، إلا من ارتضى من رسول).

٧. الله يفعل في ملكه ما يريد ويحكم في خلقه بما يشاء مما ينفع أو يضر فلا مدخل للعقل في أفعاله ولا معارضة لأحكامه بل يجب على الخلق الرضا والتسليم

٨. لا حجة في هذه القصة على أن الخضر أفضل من موسى، بل موسى أفضل من الخضر

٩. أحكام الله تعالى لا تُعلم إلا بواسطة رسله السفراء بينه وبين خلقه

١٠. في هذه القصة حجة على صحة الاعتراض بالشرع على ما لا يسوغ فيه، ولو كان مستقيمًا في باطن الأمر

١١. جواز دفع أغلظ الضررين بأخفهما

١٢. الإغضاء على بعض المنكرات مخافة أن يتولد منه ما هو أشد

١٣. إفساد بعض المال لإصلاح معظمه

١٤. جواز طلب القوت وطلب الضيافة

١٥. قيام العذر بالمرة الواحدة وقيام الحجة بالثانية

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، نشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: محب الدين الخطيب، نشر: دار المعرفة-بيروت، ١٣٧٩هـ. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، لطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م. تاج العروس من جواهر القاموس، للزبيدي، نشر: دار الهداية. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

الرقم الموحد: (8304)

قول الله -تعالى-: فَلا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ، قال ابن عباس في الآية: الأنداد: هو الشرك، أخفى من دبيب النمل على صفاة سوداء في ظلمة الليل

ارشاد باری تعالیٰ ہے : {فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ} ، (خبردار باوجود جاننے کے اللہ کے شریک مقرر نہ کرو) ابن عباس رضی اللہ عنہ اس آیت کی تفسیر میں فرماتے ہیں : "الأنداد: ھو الشرك، أخفى من دَبيبِ النمل على صَفَاةٍ سوداء في ظلمة الليل" (انداد : یہ ایسا شرک ہے جو کہ سیاہ چٹان پر سیاہ رات میں چیونٹی کی چال سے بھی زیادہ مخفی ہے)۔

٢١٧. الحديث:

قول الله -تعالى-: {فَلا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ}. قال ابن عباس في الآية: "الأنداد: هو الشرك، أخفى من دَبِيبِ النمل على صَفَاةٍ سوداء في ظلمة الليل". وهو أن تقول: والله وحياتك يا فلان، وحياتي، وتقول: لولا كُلَيْبَةُ هذا لأتانا اللصوص، ولولا البط في الدار لأتانا اللصوص، وقول الرجل لصاحبه: ما شاء الله وشئت، وقول الرجل: لولا الله وفلان، لا تجعل فيها فلانا؛ هذا كله به شرك".

٢١٧. حدیث :

ارشاد باری تعالیٰ ہے : {فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ} ، (خبردار باوجود جاننے کے اللہ کے شریک مقرر نہ کرو)۔ ابن عباس رضی اللہ عنہما اس آیت کی تفسیر میں فرماتے ہیں : "الأنداد : ھو الشرك ، أخفى من دَبيبِ النمل على صَفَاةٍ سوداء في ظلمة الليل" (انداد : یہ ایسا شرک ہے جو کہ سیاہ چٹان پر سیاہ رات میں چیونٹی کی چال سے بھی زیادہ مخفی ہے)۔ اور وہ یہ ہے کہ تو اس طرح کہے : اے فلاں !اللہ اور تیری جان کی قسم ، یا میری جان کی قسم۔ یا تو اس طرح کہے : اگر یہ کتا نہ ہوتا تو چور آجاتے ، اگر بطخ نہ ہوتی تو چور داخل ہوجاتے۔ اور اسی طرح آدمی کا کسی کے بارے میں یہ کہنا کہ : جو اللہ چاہے اور تو چاہے۔ اور آدمی کا یہ کہنا :اگر اللہ اور فلاں نہ ہوتا۔ اس میں فلاں کو شامل نہ کر، کیوں کہ یہ سب اللہ کے ساتھ شرک کرنا ہے۔

درجة الحديث: صحيح ملحوظة: لم نجد له حكما للألباني، ولكن قال ابن حجر: (سنده قوي) وقال سليمان آل الشيخ: (وسنده جيد العجاب في بيان الأسباب (ص ٥١)، تيسير العزيز الحميد (ص٥٨٧)

حدیث کا درجہ :

المعنى الإجمالي:

قال الله -تبارك وتعالى-: {فَلاَ تَجْعَلُواْ لِلّهِ أَندَاداً وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ}، فنهى الناس أن يتخذوا له أمثالًا ونظراء يصرفون لهم شيئًا من عبادته؛ وهم يعلمون أن الله وحده الخالق الرازق؛ وأن هذه الأنداد عاجزة فقيرة ليس لها من الأمر شيء، وعرف ابن عباس -رضي الله عنه- الأنداد بالشركاء، وذكر أمثلة لاتخاذها، وهو أخفى من خفاء أثر دبيب النمل على الحجر الأملس الأسود في ظلمة الليل، ثم ذكر أمثلة على ذلك: وهو أن تحلف بغير الله، وأعظم منها أن تساوي بها الله

اجمالی معنیٰ :

اللہ تبارک و تعالیٰ فرماتا ہے : {فَلاَ تَجْعَلُواْ لِلّهِ أَندَاداً وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ۔ البقرة : ٢٢} ، (خبردار باوجود جاننے کے اللہ کے شریک مقرر نہ کرو)۔ لوگوں کو اس بات سے منع کیا گیا ہے کہ وہ کسی کو اللہ کے مثل یا نظیر بنائیں اور اس کے لیے کسی قسم کی عبادت بجا لائیں۔ ان کو اس بات کا علم ہے کہ اللہ وحدہ خالق و رازق ہے اور جتنے بھی اس کے شریک ہیں وہ سارے اس کے سامنے فقیر ہیں اور اس کے اختیارات میں سے ان کے پاس کچھ بھی نہیں ہے۔ ابن عباس رضی اللہ عنہما نے انداد کی تعریف شرکاء سے کی ہے۔ شرک کا شکار ہونے کی مثال یہ بیان کی ہے کہ : یہ سیاہ چٹیل پتھر (چٹان) پر سیاہ رات میں چیونٹی کی چال سے بھی زیادہ مخفی ہے۔ پھر اس کی

فتقول: والله وحياتي، أو أن تنظر إلى السبب دون المسبب، ولا ترجع الأمر لله، فتقول: لولا كلب هذا يحرسنا لأتانا اللصوص، أو أنه يقول: لولا البط في الدار ينبهنا لو دخل أحد غريب لأتى اللصوص، ومن الشرك: قول الرجل لصاحبه: ما شاء الله وشئت، وقول الرجل: لولا الله وفلان، لا تجعل فيها فلانا، ثم أكد على أن ذلك كله شرك أصغر، ولو اعتقد قائله أن الرجل أو البط أو الكلب هو المؤثر بذاته دون الله فهو شرك أكبر.

یہ مثالیں پیش کیں کہ : تو غیر اللہ کی قسم اٹھائے، اوراس سے بھی بڑا شرک یہ ہے کہ توکسی کو اللہ کے مساوی قرار دیتے ہوئے یہ کہے : اللہ کی قسم اور میری جان کی قسم، مسبب کو چھوڑ کر سبب کو ہی دیکھے، معاملے کو اللہ کی طرف نہ لوٹائے اور تو کہے : اگر یہ کتا ہماری رکھوالی نہ کرتا تو چور آجاتے۔ یا یہ کہے کہ : اگر گھر میں بطخ نہ ہوتی جو ہمیں گھر میں کسی اجنبی کے داخل ہونے سے بیدار کرتی تو چور داخل ہوجاتے۔ اسی طرح یہ بھی شرک ہے کہ آدمی کسی کے بارے میں یہ کہے : جو اللہ چاہے اور تو چاہے، اور آدمی کا یہ کہنا کہ : اگر اللہ اور فلاں نہ ہوتے تو اس میں فلاں کو شامل نہ کرو۔ پھر تاکید کے ساتھ یہ بات بتائی کہ یہ ساری کی ساری شرک اصغر کی صورتیں ہیں اور اگر کہنے والے کا یہ عقیدہ ہو کہ آدمی، بطخ اور کتا اللہ کو چھوڑ کر فی ذاتہ موثر ہیں تو یہ شرک اکبر ہے۔

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > الشرك

راوي الحديث: رواه ابن أبي حاتم.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- فلا تجعلوا لله أندادا : أشباها ونظراء تصرفون لهم العبادة أو شيئا منها.
- دبيب النمل : مشيه.
- على صفاة : الصفا: الحجر الأملس.
- كليبة : تصغير كلبة، وهي هنا: التي تُتخذ لحفظ المواشي وغيرها.
- اللصوص : جمع لصّ، وهم: السراق.
- البطّ : جمع بطّة، وهي: من طيور الماء تُتخذ في البيوت، فإذا دخلها غيرُ أهلها استنكرته وصاحت.
- لا تجعل فيها فلانا : أي: لا تجعله في مقالتك فتقول: لولا الله وفلان، بل قل: لولا الله وحده.
- هذا كله به شرك : أي: هذه الألفاظ المذكورة وما شابهها شرك بالله، أي: شرك أصغر.

فوائد الحديث:

١. التحذير من الشرك في العبادة.
٢. أن المشركين يقرون بتوحيد الربوبية.
٣. أن الشرك الأصغر خفيّ جدا، وقلّ من يتنبه له.
٤. وجوب تجنب الألفاظ الشركية ولو لم يقصدها الإنسان بقلبه.

المصادر والمراجع:

الملخص في شرح كتاب التوحيد، صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان، دار العاصمة، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م. تفسير القرآن العظيم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ابن أبي حاتم، تحقيق: أسعد محمد الطيب، نشر: مكتبة نزار مصطفى الباز، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة، ١٤١٩هـ.

الرقم الموحد: (3334)

قول النبي -صلى الله عليه وسلم- يوم بدر: «هذا جبريل، آخذ برأس فرسه، عليه أداة الحرب»

نبی ﷺ نے بدر کی لڑائی میں فرمایا تھا کہ "یہ ہیں جبریل (علیہ السلام) اپنے گھوڑے کا سر تھامے ہوئے اور آلاتِ حرب سے لیس ہیں"۔

٢١٨. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال يوم بدر: «هذا جبريلُ، آخذٌ برأس فَرَسِه، عليه أَدَاةُ الحَرْب».

٢١٨. حدیث:

ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے بدر کی لڑائی میں فرمایا تھا کہ "یہ ہیں جبریل (علیہ السلام)، اپنے گھوڑے کا سر تھامے ہوئے اور آلاتِ حرب سے لیس ہیں"۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

موضوع الحديث شهود الملائكة غزوة بدر، وعلى رأسهم جبريل عليه السلام, حيث أخبر النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه رأى جبريل -عليه السلام- في غزوة بدر راكبًا على فرسه، عليه آلة الحرب من السلاح، ليقاتل مع المؤمنين, ويكون عوناً للنبي -صلى الله عليه وسلم- ومدداً له، ومؤيداً لأصحابه.

اجمالی معنیٰ:

حدیث کا موضوع غزوۂ بدر میں فرشتوں کی حاضری ہے، ان کے سردار جبریل علیہ السلام تھے، نبی ﷺ نے خبر دی کہ غزوۂ بدر میں آپ نے جبریل علیہ السلام کو دیکھا کہ وہ سامانِ حرب وضرب سے لیس گھوڑے پر سوار ہیں تاکہ مومنین کے ساتھ جہاد کریں، نبی ﷺ کے معاون ومددگار اور صحابۂ کرام کے مؤید وحامی بنیں۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالملائكة > الملائكة

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- أداة الحرب : آلة الحرب وما يصلح لها من السلاح.

فوائد الحديث:

١. أن جبريل -عليه السلام- قد شهد يوم بدر, وقاتل مع المؤمنين.
٢. ترغيب المؤمنين في الجهاد، وأن الله -تعالى- يؤيدهم بالملائكة.
٣. أن شهود الملائكة يوم بدر مع المؤمنين من معجزات النبي -صلى الله عليه وسلم-.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. -كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن – الرياض. -منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري, حمزة محمد قاسم, راجعه: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط, مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية, ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م. -مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.

الرقم الموحد: (10554)

قولي: السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين، وإنا إن شاء الله بكم للاحقون

کہو سلام ہو ایمان والے گھر والوں پر اور مسلمانوں پر، اللہ تعالیٰ ہم سے آگے جانے والوں اور بعد میں آنے والوں پر رحم کرے اور ہم ان شاء اللہ ضرور تمہارے ساتھ ملنے والے ہیں۔

٢١٩. الحديث:

عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: ألا أُحدِّثكم عنِّي وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا: بلى، قال: قالت: لمَّا كانت ليلتي التي كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم فيها عندي، انقلب فوضعَ رداءه، وخلع نعلَيْه، فوضعهما عند رجليه، وبسط طرفَ إزاره على فراشه، فاضطجع، فلم يلبث إلا رَيْثما ظنَّ أن قد رقدتُ، فأخذ رداءه رُوَيْدًا، وانتعل رُوَيْدًا، وفتح الباب فخرج، ثم أجافه رُوَيْدًا، فجعلتُ دِرْعِي في رأسي، واختمرتُ، وتَقنَّعتُ إزاري، ثم انطلقتُ على إثره، حتى جاء البَقِيعَ فقام، فأطال القيام، ثم رفع يديه ثلاث مرات، ثم انحرف فانحرفتُ، فأسرع فأسرعت، فهَرْول فهرولتُ، فأحضر فأحضرت، فسبقتُه فدخلت، فليس إلا أن اضطجعتُ فدخل، فقال: «ما لك؟ يا عائشُ، حَشْيا رابِيةً» قالت: قلت: لا شيء، قال: «تُخْبِرِينِي أَو لَيُخْبِرَنِّي اللطيفُ الخبير» قالت: قلت: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، فأخبرته، قال: «فأنتِ السواد الذي رأيتُ أمامي؟» قلت: نعم، فلَهَدَني في صدري لَهْدةً أوجعتني، ثم قال: «أظننتِ أنْ يَحِيفَ اللهُ عليك ورسولُه؟» قالت: مَهْما يكتمِ الناسُ يعلمه الله، قال:نعم " فإن جبريلَ أتاني حين رأيتِ، فناداني، فأخفاه منك، فأجبتُه، فأخفيته منك، ولم يكن يدخل عليك وقد وضعتِ ثيابك، وظننت أن قد رقدت، فكرهتُ أن أوقظَك، وخشيتُ أن تستوحشي، فقال: إنَّ ربَّك يأمركَ أن تأتيَ أهلَ البَقِيع فتستغفر لهم "، قالت: قلت: كيف أقول لهم يا رسول الله؟ قال «قولي: السلامُ على أهل الدّيار من المؤمنين والمسلمين، ويرحمُ اللهُ المستقدمين منا والمستأخرين، وإنَّا إن شاء الله بكم للاحِقون».

٢١٩. حدیث:

عائشہ رضی اللہ عنہا نے کہا: کیا میں تم لوگوں کو اپنی اور رسول ﷺ کی بیتی سناؤں؟ ہم نے عرض کیا ضرور، فرمایا: نبی ﷺ میرے پاس میری باری کی رات میں تھے کہ آپ ﷺ نے کروٹ لی اور اپنی چادر اوڑھ لی اور جوتے اتارے اوران کو اپنے پاؤں کے پاس رکھ دیا اور اپنی چادر کا کنارہ اپنے بستر پر بچھایا اور لیٹ گئے اور آپ ﷺ اتنی ہی دیر ٹھہرے کہ آپ ﷺ نے گمان کرلیا کہ میں سو چکی ہوں، آپ ﷺ نے آہستہ سے اپنی چادر لی اور آہستہ سے جوتا پہنا اور دروازہ کھولا اور باہر نکلے پھر اس کو آہستہ سے بند کردیا، (یہ دیکھ کر) میں نے اپنی چادرا پنے سر پر اوڑھی اور اپنا ازار پہنا اور آپ ﷺ کے پیچھے پیچھے چلی یہاں تک کہ آپ ﷺ بقیع (کے قبرستان) میں پہنچے اور کھڑے ہو گئے اور بہت لمبی مدت تک کھڑے رہے، پھر آپ ﷺ نے اپنے دونوں ہاتھوں کو تین بار اٹھایا اور پھر آپ ﷺ واپس لوٹے، میں بھی لوٹی آپ ﷺ تیز چلے تو میں بھی تیز چلنے لگی، آپ ﷺ دوڑے تو میں بھی دوڑی، آپ ﷺ (گھر) پہنچے اور میں بھی پہنچ گئی، میں آپ ﷺ سے سبقت لے گئی اور داخل ہوتے ہی لیٹ گئی، آپ صلی اللہ علیہ وسلم تشریف لائے تو فرمایا اے عائشہ! تجھے کیا ہوگیا ہے؟ کہ تمہارا سانس پھول رہا ہے، میں نے کہا: کچھ نہیں۔ آپ ﷺ نے فرمایا تم بتادو ورنہ مجھے لطیف وخبیر (باریک بین اور انتہائی باخبر) یعنی اللہ تعالیٰ خبر دے دے گا، تو میں نے عرض کیا یا رسول اللہ ﷺ! میرے ماں باپ آپ پر قربان! پھر پورے قصہ کی خبر میں نے آپ ﷺ کو دے دی، فرمایا میں اپنے آگے آگے جو سیاہ سی چیز دیکھ رہا تھا وہ تم تھیں؟ میں نے عرض کیا جی ہاں، تو آپ ﷺ نے میرے سینے پر اس طرح مارا کہ مجھے تکلیف ہوئی، پھر فرمایا تم نے خیال کیا کہ اللہ اور اس کا رسول تمہارا حق مارلیں گے؟ فرماتی ہیں کہ لوگ (کسی بات کو) کتنا ہی چھپا لیں اللہ اس کو جانتا ہے۔ آپ ﷺ نے فرمایا کہ جبرائیل (علیہ السلام) میرے پاس آئے، جب تو نے (مجھے جاتے ہوئے) دیکھا، (انہوں نے) مجھے پکارا اور تم سے چھپایا تو میں نے بھی تم سے چھپانے ہی کو پسند کیا اور وہ تمہارے پاس اس لیے نہیں آئے کہ تم نے اپنے کپڑے اتار دیے تھے اور میں نے گمان کیا کہ تم سو چکی ہو اور میں نے تمہیں بیدار کرنا پسند نہ کیا، میں نے یہ خوف کیا کہ تم گھبرا جاؤ گی، جبرائیل نے کہا کہ آپ کے رب نے آپ کو حکم دیا ہے کہ آپ بقیع تشریف لے جائیں اور ان کے لیے مغفرت مانگیں، میں نے عرض کیا اے اللہ کے رسول! میں

ان کے حق میں (دعا کے لیے) کیسے کہوں؟ آپ ﷺ نے فرمایا کہو: "السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَيَرْحَمُ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَلَاحِقُونَ" یعنی کہو سلام ہو ایمان والے گھر والوں پر اور مسلمانوں پر، اللہ تعالی ہم سے آگے جانے والوں اور بعد میں آنے والوں پر رحم کرے اور ہم ان شاء اللہ ضرور تمہارے ساتھ ملنے والے ہیں۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

تحكي أم المؤمنين عائشة قصة حدثت معها ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم، بينما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها وفي ليلتها، أتى إلى فراشه، فوضعَ رداءه، وخلع نعلَيْه، فوضعهما عند رجليه، ثم اضطجع، فلما ظن أني قد نمت أخذ رداءه بلطف ورفق، حتى لا ينبهني، ولبس حذاءه برفق وفتح الباب فخرج، ثم أغلقه برفق، وإنما فعل ذلك صلى الله عليه وسلم في خفية لئلا يوقظها ويخرج عنها فربما لحقها خوف في انفرادها في ظلمة الليل، فلبست عائشة ثيابها واختمرت ثم انطلقت وراءه، حتى جاء البَقِيع وهو مقبرة بالمدينة فقام، فأطال القيام، ثم رفع يديه ثلاث مرات يدعو، ثم استدار ليرجع إلى منزله فاستدارت عائشة بسرعة، ثم أسرع في المشي فأسرعت، ثم جرى فجرت، فسبقته فدخلت، فاضطجعت فدخل، فقال: «ما لك؟ يا عائشُ، حَشْيا رابِية» معناه: قد وقع عليك الحشا وهو الربو والتهيج الذي يعرض للمسرع في مشيه والمحتد في كلامه من ارتفاع النفس وتواتره وقوله «رابية» أي: مرتفعة البطن. فقالت: ليس بي شيء. فقال: إما أن تخبريني أو يخبرني الله اللطيفُ الخبير. فأخبرته بالذي حدث، فقال: فأنتِ الشخص الذي رأيتُه أمامي؟ قالت: نعم، فدفعها بكفه في صدرها فأوجعها، ثم قال: «أظننتِ أنْ يَحِيفَ اللهُ عليك ورسولُه؟» أي: أتظنين أن يظلمك الله ورسوله بأن تكون ليلتك التي قسمتها لك ثم أذهب إلى غيرك من نسائي؟ قالت: «مَهْما يكتمِ الناسُ يعلمه الله، نعم» أي: أكُل

اجمالی معنی:

ام المومنین عائشہ رضی اللہ عنہا اپنا ایک قصہ بیان کر رہی ہیں جو رسول ﷺ کے ساتھ پیش آیا، یہ واقعہ اس رات کا ہے جب ان کے یہاں آپ ﷺ کی باری تھی، فرمایا: ایک رات نبی ﷺ میرے یہاں تھے کہ آپ ﷺ نے کروٹ لی اور اپنی چادر اور اپنی جوتی اپنے پاؤں کے آگے رکھی اور پھر لیٹ گئے اور جب یہ گمان ہو گیا کہ میں سو گئی ہوں، آپ ﷺ نے اپنی چادر آہستہ سے لی، تاکہ مجھے پتہ نہ چلے اور آہستہ سے جوتی پہنی، اور دروازہ کھولا اور باہر نکل گئے اور پھر آہستہ سے اس کو بند کر دیا۔ آپ ﷺ نے ایسا اس لیے کیا تاکہ میں بیدار نہ ہو جاؤں اور اکیلے چلے جائیں تاکہ مجھے رات کی تاریکی میں اکیلے رہتے ہوئے خوف نہ محسوس کریں۔ عائشہ ضی اللہ عنہا نے بھی اپنے لباس زیب تن کیے دوپٹہ سر پر اوڑھا اور آپ ﷺ کے پیچھے چل پڑیں، یہاں تک کہ آپ ﷺ بقیع پہنچے، جو مدینہ کا قبرستان ہے اور دیر تک کھڑے رہے، پھر دعا کرتے ہوئے اپنے دونوں ہاتھ تین بار اٹھائے اور پھر واپس گھر آنے کے لیے پلٹے، عائشہ رضی اللہ عنہا بھی تیزی سے پلٹیں، نبی ﷺ تیزی سے چلنے لگے میں بھی تیزی سے چلنے لگی، پھر آپ ﷺ دوڑنے لگے اور میں بھی دوڑی اور گھر آپ سے پہلے پہنچ کر لیٹ گئی آپ ﷺ گھر میں داخل ہوئے اور فرمایا: "اے عائشہ! تجھے کیا ہو گیا ہے؟ کہ تمہارا سانس پھول رہا ہے"۔ یعنی اے عائشہ! کیا ہوا تم کو، تمہارے تیز چلنے کی وجہ سانس پھولا ہوا ہے جس کی وجہ سے بات کرنے میں اتار چڑھاؤ ہو رہا ہے۔ "رابِیَۃ" یعنی پیٹ پھولا ہوا ہونا، میں نے کہا: کچھ نہیں۔ آپ ﷺ نے فرمایا تم بتا دو ورنہ مجھے لطیف و خبیر (باریک بین اور انتہائی باخبر) یعنی اللہ تعالیٰ خبر دے دے گا، چنانچہ جو کچھ ہوا تھا میں نے بتا دیا، فرمایا اچھا تو میں اپنے آگے آگے جو سیاہ سی چیز دیکھ رہا تھا وہ تم تھیں؟ میں نے عرض کیا جی ہاں، تو آپ ﷺ نے میرے سینے پر اس طرح مارا کہ مجھے تکلیف ہوئی، پھر فرمایا تم نے خیال کیا کہ اللہ اور اس کا رسول تمہارا حق مار لیں گے؟ یعنی کیا تم یہ سمجھتی ہو کہ اللہ اور اس کے رسول تم پر ظلم کریں گے کہ تمہارے پاس رات گزارنے کے وقت دوسری ازواج کے یہاں چلا جاؤں؟ عائشہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ لوگ (کسی بات کو) کتنا

ما يكتمه الناس يعلمه الله؟ وكأنها لما قالت هذا صدَّقت نفسها فقالت: نعم. ثم أخبرها أن جبريل أتاه، ولم يدخل عليه منزله؛ لأن عائشة كانت قد وضعت ثيابها وتجهزت للنوم، فظن النبي صلى الله عليه وسلم أنها قد نامت، وكره أن يوقظها حتى لا تخاف لانفرادها في ظلام الليل، فقال له جبريل: إنَّ ربَّك يأمركَ أن تأتيَ أهلَ البَقِيع فتستغفر لهم. فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ممتثلا لهذا الأمر فأتى أهل مقبرة البقيع فاستغفر لهم ودعا لهم. فقالت عائشة: كيف أقول لهم يا رسول الله؟ قال: «قولي: السلامُ على أهل الدِّيار من المؤمنين والمسلمين، ويرحمُ اللهُ المستقدمين منا والمستأخرين، وإنَّا إن شاء الله بكم للاحِقون».

ہی چھپالیں اللہ اس کو جانتا ہے، یعنی جو کچھ بھی لوگ چھپاتے ہیں اللہ تعالی اس سے خوب باخبر ہے، جب آپ رضی اللہ عنہا نے یہ جملہ کہا تو گویا اپنے تئیں اس خیال کی تصدیق کر دی، پھر آپ ﷺ نے بتایا کہ جبرائیل علیہ السلام تشریف لائے تھے مگر گھر میں داخل نہیں ہوئے کیونکہ عائشہ رضی اللہ عنہا نے اپنے کپڑے نکال کر نیند کے لیے تیار ہو چکی تھیں، نبی ﷺ نے سمجھا کہ وہ سو چکی ہیں اور یہ ناپسند کیا کہ انہیں بیدار کر دیں کہ وہ رات کی تاریکی میں اکیلے گھبرا نہ جائیں، جبرائیل علیہ السلام نے کہا کہ آپ کے رب نے آپ کو حکم دیا ہے کہ آپ بقیع تشریف لے جائیں اور اہل بقیع کے لیے مغفرت طلب کریں چنانچہ نبی ﷺ اس حکم کی تعمیل کرتے ہوئے نکلے اور بقیع پہنچ کر اہل بقیع کے لیے مغفرت طلب کی اور ان کے حق میں دعا کی۔ عائشہ رضی اللہ عنہا نے عرض کیا اے اللہ کے رسول! میں ان کے حق میں (دعا کے لیے) کیسے کہوں؟ آپ ﷺ نے فرمایا کہو: "اَلسَّلَامُ عَلَی أَہْلِ الدِّیَارِ مِنَ الْمُؤمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَيَرْحَمُ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَالْمُسْتَأْخِرِينَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَلَاحِقُونَ" یعنی کہو سلام ہو ایمان والے گھر والوں پر اور مسلمانوں پر، اللہ تعالیٰ ہم سے آگے جانے والوں اور بعد میں آنے والوں پر رحم کرے اور ہم ان شاء اللہ ضرور تم سے ملنے والے ہیں۔

التصنيف: عقيدة >> الصِّفَاتُ الإِلَهِيّةُ >> ضَوَابِطُ صِفَاتِ اللهِ

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عائشة -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- ريثما : قدرما.
- رويدا : قليلا لطيفا.
- أجافه : أغلقه.
- دِرْعي : قميصي.
- تَقَنَّعتُ : لبست.
- إزار : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من البدن.
- البقيع : مقبرة بالمدينة.
- هرول : أسرع.
- أحضر : جرى.
- حشيا : وقع عليك الحشا وهو الربو والتهيج الذي يعرض للمسرع في مشيه.
- رابية : مرتفعة البطن بسبب زيادة التنفس.
- السواد : الشخص.
- لَهَدَني : ضربني بجميع كفه في صدري.
- يحيف : يظلم.
- تستوحشي : من الوحشة وهي الخَوْف الحَاصِلُ من الخَلْوَةِ.
- اختمرت : لبست الخمار وهو الغطاء لرأس المرأة.

- جبريل : ملك موكل بالوحي يتشكل بصور مختلفة.
- الخبير : من أسماء الله الحسنى وهو الذي أدرك علمه السرائر، واطلع على مكنون الضمائر فهو اسم يرجع إلى العلم بالأمور الخفية.
- اللطيف : من أسماء الله الحسنى وله معنيان بمعنى الخبير السابق والمعنى الثاني الذي يوصل إلى عباده وأوليائه مصالحهم بلطفه وإحسانه من طرق لا يشعرون بها.

فوائد الحديث:

١. بيان لما كان عليه النبي -صلى الله عليه وسلم- من الرفق والتلطف وحسن المعاشرة لأهله.
٢. استحباب إطالة الدعاء وتكريره ورفع اليدين فيه وفيه أن دعاء القائم أكمل من دعاء الجالس في القبور.
٣. استحباب قول الدعاء المذكور لزائر القبور.
٤. إثبات علم الله -سبحانه.-
٥. اللطيف والخبير من الأسماء الحسنى.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله، الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، لطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م. إكمال المعلم بفوائد مسلم لعياض بن موسى اليحصبي السبتي، المحقق: الدكتور يحيى إسماعيل، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. القول المفيد على كتاب التوحيد- العثيمين- دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية- الطبعة: الثانية, محرم ١٤٢٤هـ فقه الأسماء الحسنى -عبد الرزاق العباد -دار التوحيد -الرياض- الطبعة الأولى -١٤٢٩. تاج العروس من جواهر القاموس- محمّد مرتضى، الزَّبيدي -المحقق: مجموعة من المحققين- الناشر: دار الهداية.

الرقم الموحد: (10407)

كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى، قِيلَ: وَمَنْ يَأْبَى يا رسولَ اللهِ؟ قال: مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الجَنَّةَ، ومَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى

میری امت کے سب لوگ جنت میں جائیں گے، ماسوا ان کے جنھوں نے انکار کیا۔ پوچھا گیا کہ یا رسول اللہ! انکار کرنے والے کون ہوں گے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: جس نے میری اطاعت کی، وہ جنت میں جائے گا اور جس نے میری نافرمانی کی، اس نے انکار کیا (یعنی وہ جنت میں نہیں جائے گا۔)

٢٢٠. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعاً: «كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أَبَى». قيل: ومَنْ يَأْبَى يا رسول الله؟ قال: «من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني فقد أَبَى».

٢٢٠. حدیث:

ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "میری امت کے سب لوگ جنت میں جائیں گے، ماسوا ان کے جنھوں نے انکار کیا"۔ پوچھا گیا کہ یا رسول اللہ! انکار کرنے والے کون ہوں گے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: "جس نے میری اطاعت کی، وہ جنت میں جائے گا اور جس نے میری نافرمانی کی، اس نے انکار کیا (یعنی وہ جنت میں نہیں جائے گا۔)"

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

يحدِّث أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بشّر أمته فقال: (كل أمتي يدخلون الجنة) أي أمة الإجابة ثم استثنى عليه الصلاة والسلام فقال: (إلا من أبي) أي: من عصى منهم بترك الطاعة التي هي سبب لدخولها؛ لأن من ترك ما هو سبب لشيء لا يوجد بغيره فقد أبى أي امتنع؛ فاستثناؤهم تغليظا عليهم، أو أراد أمة الدعوة: ومن أبى من كفر بامتناعه عن قبولها. فقال الصحب الكرام: (ومن يأبى يا رسول الله): فأجابهم عليه الصلاة والسلام: (من أطاعني) أي انقاد وأذعن لما جئت به (دخل الجنة). وأما (ومن عصاني) بعدم التصديق أو بفعل المنهي (فقد أبى): أي فله سوء المنقلب بإبائه. وعليه: فمن أبى أن كان كافرا لا يدخل الجنة أصلا، وأما من كان مسلما فإنه لا يدخلها حتى يطهر بالنار، وقد يدركه العفو فلا يعذب أصلا وإن ارتكب جميع المعاصي.

اجمالی معنی:

ابوہریرہ رضی اللہ عنہ بیان کر رہے ہیں کہ نبی ﷺ نے اپنی امّت کو خوش خبری دیتے ہوئے فرمایا: (میری امّت کے تمام افراد جنّت میں جائیں گے) یہاں امّت سے مراد امّت اجابت ہے۔ پھر آپ ﷺ نے اس سے استثنا کرتے ہوئے فرمایا: (ماسوا اس کے، جس نے انکار کیا) یعنی جس نے اس اطاعت گزاری کو ترک کرکے نافرمانی کی، جو جنّت میں جانے کا سبب ہے۔ کیوں کہ جس نے کسی چیز کے سبب کو ترک کر دیتا ہے، جس کے بغیر اس کا وجود ممکن نہیں، درحقیقت وہ انکار کرنے والا ہی ہے۔ یہاں استثنا دراصل تہدید پر مبنی ہے۔ یا پھر آپ ﷺ نے امّت سے مراد امّت دعوت لی ہے اور انکار کرنے والے سے مراد وہ ہوں گے، جنھوں نے دین اسلام کو قبول نہ کیا۔ اس پر صحابۂ کرام نے سوال کیا کہ اے اللہ کے رسول! انکار کرنے والا کون ہے؟ آپ ﷺ نے جواب دیتے ہوئے فرمایا: ''جس نے میری اطاعت کی'' یعنی جو کچھ میں لے کر آیا ہوں، اسے مان لیا اور اس کا تابع ہو گیا، (تو وہ جنت میں جائے گا) اور (جس نے میری نافرمانی کی) بایں طور پر کہ اس نے تصدیق نہ کی یا پھر ممنوعہ کاموں کا ارتکاب کیا تو (اس نے انکار کیا)، یعنی اسے اس کے انکار کی وجہ سے برے انجام کا سامنا ہوگا۔ چنانچہ اس فرمان کی رو سے اگر انکار کرنے والا کافر ہے، تو وہ بالکل جنت نہیں جائے گا۔ اور اگر مسلمان ہے، تو وہ جہنم کی آگ سے پاک ہو جانے کے بعد جنّت جائے گا۔ یہ بھی۔ ہوسکتا ہے کہ اسے معاف کر دیا جائے اور سرے سے عذاب ہی نہ دیا جائے، اگرچہ اس نے ہر طرح کے گناہ

ہی کیوں نہ کررکھے ہوں۔ (التیسیر شرح جامع الصغیر للمناوی، ط سوم، مکتبہ امام شافعی، الریاض، ج۲، ۲۱۱)

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالرسل > نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أمتي : أمة الدعوة والآبي هو الكافر بامتناعه عن قبول الدعوة.أو: أمة الإجابة والآبي هو العاصي منهم.
- أَبَى : امتنع.

فوائد الحديث:

١. خلق الله العباد ليرحمهم، ويدخلهم دار رحمته.
٢. الرسول صلى الله عليه وسلم مبلغ عن ربه.
٣. من عصى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد رد رحمة الله.
٤. مشاقة الله ورسوله توجب النار.
٥. نجاة المرء في الدنيا والآخرة باتباع هدي الرسول صلى الله عليه وسلم.
٦. في هذا الحديث: أعظم بشارة للطائعين من هذه الأمة، وأن كلهم يدخلون الجنة إلا من عصى الله ورسوله واتبع شهواته وهواه.

المصادر والمراجع:

فيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي، المكتبة التجارية الكبرى – مصر، الطبعة: الأولى. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. التيسير بشرح الجامع الصغير، للمناوي، مكتبة الإمام الشافعي، الرياض، ط٣.

الرقم الموحد: (4947)

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يعالج من التنزيل شدة، وكان يحرك شفتيه

نبی ﷺ نزولِ قرآن کے وقت بہت سختی محسوس فرمایا کرتے تھے اور اپنے ہونٹوں کو ہلاتے تھے۔

٢٢١. الحديث:

عن ابن عباس -رضي الله عنهما- في قوله تعالى: {لا تُحَرِّكْ به لسانَك} [القيامة: ١٦]، قال: «كان النبيُّ -صلى الله عليه وسلم- يُعالِجُ مِن التنزيل شِدَّةً، وكان يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ» فقال لي ابنُ عباس: فأنا أُحَرِّكُهما لك كما كان رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- يُحَرِّكُهما، فقال سعيد: أنا أُحَرِّكُهما كما كان ابنُ عباس يُحَرِّكُهما، فحرَّك شَفَتَيْهِ فأنزل اللهُ -عزَّ وجلَّ-: {لا تُحَرِّكْ به لسانَك لِتَعْجَلَ به إنَّ علينا جَمْعَه وقُرآنَه} [القيامة: ١٧]، قال: «جَمْعَه في صدرك ثم تقرؤه»، {فإذا قرأناه فاتَّبِعْ قُرآنه} [القيامة: ١٨] قال: «فاستمِع له وأَنْصِت، ثم إنَّ علينا أن تقْرَأه»، قال: فكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا أتاه جبريل عليه السلام استمع، فإذا انطلقَ جبريلُ قرأه النبي -صلى الله عليه وسلم- كما أقرَأه».

٢٢١. حدیث:

ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ انہوں نے اللہ تعالیٰ کے فرمان ''لا تُحَرِّکْ بِہ لسانک'' (القیامۃ: ١٦) کی تفسیر میں فرمایا کہ نبی ﷺ نزولِ قرآن کے وقت بہت سختی محسوس فرمایا کرتے تھے اور اپنے ہونٹوں کو ہلاتے تھے۔ مجھے ابن عباس رضی اللہ عنہما نے کہا کہ میں تمہیں ویسے ہی اپنے ہونٹ ہلا کر دکھاتا ہوں جس طرح آپ ﷺ ہلاتے تھے۔ سعید بن جبیر رحمہ اللہ کہتے ہیں کہ میں بھی اپنے ہونٹ ویسے ہی ہلاتا ہوں جیسے ابن عباس رضی اللہ عنہما نے ہلائے۔ یہ کہہ کر انہوں نے اپنے ہونٹ ہلائے۔ پھر یہ آیت نازل ہوئی ''لا تُحَرِّکْ بِہ لسانک لِتَعْجَلَ بِہ اِنَّ علینا جَمْعَہ وقُرآنَہ'' (القیامۃ: ١١٧)۔ ترجمہ: ''اے محمد! قرآن کو جلد جلد یاد کرنے کے لیے اپنی زبان نہ ہلاؤ، اس کا جمع کر دینا اور پڑھا دینا ہمارے ذمہ ہے''۔ ابن عباس رضی اللہ عنہما کہتے ہیں کہ اس سے مراد ہے "قرآن آپ ﷺ کے دل میں جما دینا اور پڑھا دینا ہمارے ذمہ ہے۔ " فإذا قرأناه فاتَّبِعْ قُرآنہ'' (القیامۃ: ١٨)۔ ترجمہ: ''پھر جب ہم پڑھ چکیں تو اس پڑھے ہوئے کی اتباع کرو''۔ ابن عباس رضی اللہ عنہما فرماتے ہیں: (اس کا مطلب یہ ہے) کہ آپ اس کو خاموشی کے ساتھ سنتے رہیں۔ پھر یقیناً یہ ہماری ذمہ داری ہے کہ آپ اس کو پڑھیں (یعنی اس کو محفوظ کر سکیں)۔ چنانچہ اس کے بعد جب رسول اللہ ﷺ کے پاس جبرائیل علیہ السلام آتے تو آپ ﷺ اسے (توجہ سے) سنتے۔ جب وہ چلے جاتے تو نبی ﷺ اس (وحی) کو اسی طرح پڑھتے جس طرح جبرائیل علیہ السلام نے اسے پڑھایا ہوتا تھا۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

يخبر ابن عباس -رضي الله عنهما- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يعاني عند نزول الوحي شدة وهمًّا عظيمًا، فكان يحرك شفتيه بما قد سمعه من جبريل قبل إتمام جبريل الوحي، مخافة أن يذهب عنه جبريل قبل أن يحفظه، وقد وصف ابن عباس لتلميذه سعيد بن جبير كيفية تحريك النبي -صلى الله عليه وسلم- لشفتيه، مما يدل على أن ابن عباس قد شاهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في تلك الحالة، ووصف سعيد ذلك أيضًا لتلاميذه، فأنزل اللهُ

اجمالی معنی:

ابن عباس رضی اللہ عنہما بتا رہے ہیں کہ نبی ﷺ نزولِ وحی کے وقت بہت زیادہ سختی اور بے چینی محسوس کرتے تھے۔ جبرائیل علیہ السلام کے وحی مکمل کرنے سے پہلے ہی آپ ﷺ جو کچھ ان سے سنتے اسے اپنے ہونٹوں کو ہلا کر پڑھنا شروع کر دیتے اس اندیشے کے پیش نظر کہ کہیں یہ نہ ہو کر آپ ﷺ کے یاد کر لینے سے پہلے ہی جبرائیل علیہ السلام چلے جائیں۔ ابن عباس رضی اللہ عنہ نے اپنے شاگرد سعید بن جبیر رحمہ اللہ کے سامنے بیان کیا کہ نبی ﷺ کیسے اپنے ہونٹوں کو حرکت دیا کرتے تھے جس سے یہ معلوم ہوتا ہے کہ ابن عباس رضی اللہ عنہ نے رسول اللہ ﷺ کو اس حالت میں دیکھا تھا اور اس کو سعید بن جبیر رحمہ اللہ نے بھی اپنے

-عزَّ وجلَّ-: {لا تُحَرِّكْ به لسانَك لِتَعْجَلَ به إنَّ علينا جَمْعَه وقُرآنَه}، أي: لا تحرك لسانك بالقرآن لتسارع بأخذه، فإن علينا جمعه وضمه في صدرك، ثم قال -تعالى-: {فإذا قرأناه فاتَّبِعْ قُرآنه} أي: إذا فرغ جبريل من قراءته فاستمع وأنصت. ثم إنَّ علينا أن تقرأه كما هو، قال: فكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بعد ذلك إذا أتاه جبريل -عليه السلام- استمع، فإذا انطلق جبريلُ قرأه النبي -صلى الله عليه وسلم- كما أقرأه جبريل.

شاگردوں کے سامنے بیان کیا۔ اس پر اللہ تعالیٰ نے یہ آیت نازل فرمائی ''لا تُحَرِّکْ بہ لسانَک لِتَعْجَلَ بہ اِنَّ علینا جَمْعَہ وقُرآنَہ''۔ یعنی قرآن کو جلدی جلدی لینے کی غرض سے اپنی زبان کو نہ ہلاؤ۔ اسے جمع کرنا اور تمہارے سینے میں بٹھا دینا ہماری ذمہ داری ہے''۔ پھر اللہ تعالیٰ نے فرمایا ''فإذاقرأناہ فاتَّبِعْ قُرآنَہ'' یعنی جب جبرائیل پڑھ کر فارغ ہو جائیں تو (اس کے پیچھے پیچھے پڑھو) اور خاموشی کے ساتھ سنو۔ پھر تمہارا بعینہ اسی طرح پڑھانا ہماری ذمہ داری ہے۔ اس کے بعد رسول اللہ ﷺ کے پاس جب بھی جبرائیل علیہ السلام تشریف لاتے تو آپ ﷺ خاموشی سے سنتے اور جب وہ چلے جاتے تو نبی ﷺ اس وحی کو ویسے ہی پڑھتے جیسے جبرائیل علیہ السلام نے آپ ﷺ کو پڑھایا ہوتا۔

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالكُتُبِ >> الإِيمَانُ بِالقُرْآنِ

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- يُعالِج : يتحمل ويعاني.
- لتَعْجَل به : لتأخذه على عجلة.
- قُرآنه : قراءته.
- فاستمع له، وأنصِتْ : الاستماع أخص من الإنصات، لأن الاستماع: الإصغاء، والإنصات: السكوت، ولا يلزم من السكوت الإصغاء، فقد يستمع، ولا ينصت، فلهذا جُمِعَ بينهما، كما قال الله -تعالى-: {فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا} [الأعراف: ٢٠٤]
- في قوله -تعالى- : أي في توضيح معانيه، وبيان سبب نزوله.
- فَإِذَا قَرَأْنَاهُ : أي إذا تلاه عليك جبريل -عليه السلام.-
- فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ : فاستمع له، ثم اقرأه كما أقرأك.

فوائد الحديث:

١. بيان ما كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يلقاه من معالجة الشدة عند نزول الوحي عليه، وذلك لثقل الوحي، كما قال الله -تعالى-: {إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا} [المزمل: ٥].

٢. أنه -صلى الله عليه وسلم- كان يحرك شفتيه، لئلا ينسى، وقيل: إنما كان يفعل ذلك من حبه له، وحلاوته في لسانه، فنهي عن ذلك حتى يجتمع، لأن بعضه مرتبط لبعضه.

٣. أن الله -تعالى- تكفل لرسوله -صلى الله عليه وسلم- أن لا ينسى القرآن، وأنه كان بعد نزول هذه الآية يستمع، وينصت لجبريل، فإذا انتهى جبريل من قراءته، وذهب من عنده، قرأه النبي -صلى الله عليه وسلم- على أصحابه كما أقرأه، من غير زيادة، ولا نقص، كما قال -تعالى-: {سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنْسَى} [الأعلى: ٦].

٤. وجوب اتباع القرآن والإنصات إليه.

٥. أن فيه إشارة إلى أن أحدًا لا يحفظ القرآن إلا بعون الله -تعالى- وفضله، كما قال الله -تعالى-: {وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ (١٧)} [القمر: ١٧].

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ -صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. -شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، لعبد الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ -معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م. -شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»، المؤلف: محمد بن علي بن

آدم الإثيوبي الوَلَّوِي، الناشر: دار المعراج الدولية للنشر - دار آل بروم للنشر والتوزيع, الطبعة الأولى, ١٤١٦- ١٤٢٤. كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن – الرياض. -الإفصاح عن معاني الصحاح، ليحيى بن هبيرة بن محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧هـ.

الرقم الموحد: (10843)

كان أبو صالح يأمرنا إذا أراد أحدنا أن ينام أن يضطجع على شقه الأيمن

ابوصالح ہمیں حکم دیا کرتے تھے کہ جب ہم میں سے کوئی شخص سونے کا ارادہ کرے تو بستر پر دائیں کروٹ لیٹے۔

٢٢٢. الحديث:

عن سهيل، قال: كان أبو صالح يأمرنا، إذا أراد أحدُنا أن ينامَ، أن يضطجعَ على شِقِّه الأيمن، ثم يقول: «اللّٰهُمَّ ربَّ السماواتِ وربَّ الأرض وربَّ العرش العظيم، ربَّنا وربَّ كلِّ شيءٍ، فالقَ الحبِّ والنَّوى، ومُنْزِلَ التوراة والإنجيل والفُرقان، أعوذ بك من شرِّ كل شيءٍ أنت آخذٌ بناصيتِه، اللّٰهُمَّ أنت الأولُ فليس قبلك شيء، وأنت الآخرُ فليس بعدك شيء، وأنت الظاهرُ فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقضِ عنَّا الدَّينَ، وأغنِنا من الفقر» وكان يروي ذلك عن أبي هريرة، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.

٢٢٢. حدیث:

سہیل کہتے ہیں کہ ابوصالح ہمیں حکم دیا کرتے تھے کہ جب ہم میں سے کوئی شخص سونے کا ارادہ کرے تو بستر پر دائیں کروٹ لیٹے، پھر یہ دعا پڑھے: ''اللھم ربَّ السماواتِ وربَّ الأرض وربَّ العرش العظيم، ربَّنا وربَ كلِّ شيء، فالقَ الحَبِّ والنَّوى، ومُنزِلَ التوراة والإنجيل والفُرقان، أعوذ بك من شرِّ كل شيء أنت آخذٌ بناصيتِه، اللهم أنت الأولُ فليس قبلك شيء، وأنت الآخرُ فليس بعدك شيء، وأنت الظاهرُ فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقضِ عنَّا الدِّين، وأغنِنا من الفقر''۔ (اے اللہ! اے آسمانوں کے رب اور زمین کے رب اور عرش عظیم کے رب، اے ہمارے رب اور ہر چیز کے رب، دانے اور گٹھلیوں کو چیر (کر پودے اور درخت اگا) دینے والے! تورات، انجیل اور فرقان کو نازل کرنے والے! میں ہر اس چیز کے شر سے تیری پناہ میں آتا ہوں جس کی پیشانی تیرے قبضے میں ہے، اے اللہ! تو ہی اول ہے، تجھ سے پہلے کوئی شے نہیں، اے اللہ! تو ہی آخر ہے، تیرے بعد کوئی شے نہیں ہے، تو ہی ظاہر ہے، تیرے اوپر کوئی شے نہیں ہے، تو ہی باطن ہے، تجھ سے پیچھے کوئی شے نہیں ہے، ہماری طرف سے (ہمارا) قرض ادا کر اور ہمیں فقر سے بے نیازی عطا فرما۔" وہ اس حدیث کو ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے اور وہ (آگے) اسے رسول اللہ ﷺ سے روایت کرتے تھے۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر أصحابه، إذا أراد أحدهم أن ينام أن يضع جنبه الأيمن على فراشه ثم يقول: «اللّٰهُمَّ ربَّ السماواتِ وربَّ الأرض وربَّ العرش العظيم، ربَّنا وربِّ كلِّ شيء» أي: اللّٰهُمَّ يا رب السماوات والأرض وخالقهما ومالكهما ومربِّي أهلهما، ورب العرش العظيم وخالقه ومالكه، وخالق الناس أجمعين ومالكهم ومربيهم، ورب كل شيء «فالقَ الحَبِّ والنَّوى» يعني: يا من شقهما فأخرج منهما الزرع والنخيل، والتخصيص لفضلهما أو لكثرة وجودهما في ديار العرب «ومُنْزِلَ التوراة والإنجيل والفُرقان» ويا من أنزل التوراة على موسى

اجمالی معنی:

نبی ﷺ اپنے صحابہ کو حکم دیا کرتے تھے کہ جب ان میں سے کوئی سونے کا ارادہ کرے تو اپنی دائیں کروٹ پر سوئے اور پھر یہ دعا کہے «اللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ» یعنی اے آسمانوں اور زمین کے رب، ان کو پیدا کرنے والے اور ان کے مالک اور اس میں رہنے والوں کو پالنے والے اور اے بہت بڑے عرش کے رب، اس کے خالق اور مالک، تمام لوگوں کے خالق، مالک اور ان کے پالنہار اور ہر چیز کے رب۔ «فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى» یعنی دانے اور گھٹلی کو پھاڑ کر ان سے کھیتی اور کھجور نکالنے والی ذات۔ دانے اور گھٹلی کو خصوصیت کے ساتھ یا تو ان کی فضیلت کی وجہ سے خاص کیا ہوگا یا عرب ممالک میں اس کے زیادہ پائے جانے کی وجہ سے کیا۔ «وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ» یعنی اے وہ ذات جس نے تورات موسیٰ علیہ السلام پر، انجیل عیسیٰ علیہ السلام پر اور

والإنجيل على عيسى والقرآن على محمد صلى الله عليه وسلم «أعوذ بك من شرِّ كل شيء أنت آخذٌ بناصيتِه» أي: أعتصم وألتجأ بك من شر كل شيء من المخلوقات؛ لأنها كلها في سلطانك وفي قبضتك وتصرفك «اللّٰهُمَّ أنت الأولُ فليس قبلك شيء، وأنت الآخرُ فليس بعدك شيء، وأنت الظاهرُ فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء» وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاسماء الأربعة تفسيرًا واضحًا: فالأول: يدل على أن كل ما سواه حادث كائن بعد أن لم يكن، ويوجب للعبد أن يلحظ فضل ربه في كل نعمة دينية أو دنيوية؛ إذ السبب والمسبب منه تعالى. والآخر: يدل على أنه الباقي ومن عداه سيفنى، وأنه الصمد الذي تتوجه إليه المخلوقات بتألُّهها، ورغبتها، ورهبتها، وجميع مطالبها. والظاهر: يدل على عظمة صفاته، واضمحلال كل شيء عند عظمته من ذوات وصفات، ويدل على علوه على جميع مخلوقاته علوًّا حقيقيًّا. والباطن: يدل على اطلاعه على السرائر، والضمائر، والخبايا، والخفايا، ودقائق الأشياء، كما يدل على كمال قربه ودُنُوِّه، ولا يتنافى الظاهر والباطن؛ لأن الله ليس كمثله شيء في كل النعوت، فهو العلي في دُنُوِّه القريب في عُلُوِّه. «اقضِ عنَّا الدِّينَ، وأغنِنا من الفقر» ثم سأل الله عز وجل أن يقضي عنه دينه وأن يغنيه من الفقر.

قرآنِ کریم محمد ﷺ پر نازل فرمائی ہے۔ «أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْئٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ» یعنی مخلوقات میں سے ہر چیز کے شر سے تیری پناہ میں آتا ہوں، اس لیے کہ یہ سب تیری بادشاہت، قبضے اور تصرف میں ہے۔ «اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْئٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْئٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْئٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْئٌ» آپ ﷺ نے ان چار اسماء کی تفسیر وضاحت کے ساتھ کی ہے۔ ''الاول'': یہ اس بات پر دلالت کرتا ہے کہ اللہ کے سوا ہر چیز حادث اور عدم سے وجود میں آئی ہے، انسان کے لیے لازم ہے کہ وہ دینی اور دنیوی ہر طرح کی نعمت میں اپنے رب کے فضل کو تسلیم کرے، اس لیے کہ سبب اور مسبب دونوں اللہ کی طرف سے ہیں۔ ''الآخر'': یہ اسم اس بات پر دلالت کرتا ہے کہ اللہ باقی اور اس کے علاوہ ہر چیز فانی ہے۔ اور یہ کہ وہ بے نیاز ہے اس کی طرف تمام مخلوقات اپنی عبادت، رغبت، رہبت اور تمام مطالبات لے کر متوجہ ہوتی ہیں۔ ''الظاہر'': یہ اسم اللہ تعالیٰ کی صفات کی عظمت اور اس کی ذات و صفات کی عظمت کے سامنے ہر چیز کے ختم ہونے پر دلالت کرتا ہے۔ اسی طرح یہ نام تمام مخلوقات پر اللہ تعالیٰ کی حقیقی بلندی پر دلالت کرتی ہے۔ ''الباطن'': یہ اسم تمام رازوں، پوشیدہ و مخفی چیزوں اور اشیاء کی باریکیوں پر اللہ تعالیٰ کے مطّلع ہونے پر دلالت کرتا ہے۔ اسی طرح یہ اللہ تعالیٰ کے قُرب اور نزدیکی پر بھی دلالت کرتا ہے، یہ ظاہر اور باطن کے منافی نہیں۔ اس لیے کہ تمام صفات میں اللہ تعالیٰ کا کوئی مثل نہیں، وہ اپنے قُرب میں بلند اور اپنی بلندی میں قریب ہے۔ «اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ» اس کے بعد آپ ﷺ نے اللہ تعالیٰ سے اپنے قرض کی ادائیگی اور فقر سے بے نیازی کا سوال کیا۔

التصنيف: عقيدة >> الأَسْمَاءُ الحُسْنَى >> شَرْحُ الأَسْمَاءِ الحُسْنَى

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- يضطجع : يضع جنبه بالأرض.
- شقه : جانبه.
- فالق الحب والنوى : الفلق بمعنى الشق، والنوى جمع النواة وهي عجم تمرة النخيل، يعني: يا من شقهما فأخرج منهما الزرع والنخيل.
- الفرقان : القرآن وسمِّي بذلك؛ لأنه يُفرَّق به بين الحق والباطل.
- أعوذ : أعتصم.
- الناصية : مقدم الرأس.

فوائد الحديث:

١. استحباب النوم على الجانب الأيمن وقول هذا الدعاء.

٢. العرش مخلوق عظيم.

٣. الله -سبحانه وتعالى- فوق العالم فوقية حقيقية.

٤. الأول والآخر والظاهر والباطن من الأسماء الحسنى.

٥. استحباب بدء الدعاء بالثناء على الله بأسمائه الحسنى وصفاته العليا.

٦. استحباب سؤال الغني من غير كراهية لذلك.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. الإفصاح عن معاني الصحاح، ليحيي بن هبيرة بن محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧هـ. مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، لطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي الفيومي، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي لمحمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت. معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ- ٢٠٠٨ م. تفسير أسماء الله الحسنى، لعبد الرحمن بن ناصر السعدي، المحقق: عبيد بن علي العبيد، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: العدد ١١٢ - السنة ٣٣ -١٤٢١هـ.

الرقم الموحد: (6335)

زکریا علیہ السلام بڑھئی تھے۔	كان زكريا -عليه السلام- نجَّارا
۲۲۳. حدیث: ابوہریرۃ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "زکریا علیہ السلام بڑھئی تھے۔"	**٢٢٣. الحديث:** عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «كان زكريا -عليه السلام- نجَّارا».
حدیث کا درجہ: صحیح	**درجة الحديث:** صحيح
اجمالی معنی: اس حدیث میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یہ بتا رہے ہیں کہ زکریا علیہ السلام جس پیشے کے ذریعے سے روزی کمایا کرتے تھے، وہ ترکھانی (کارپینٹری) تھا۔	**المعنى الإجمالي:** يخبر -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث أن المهنة التي كان زكريا -عليه السلام- يتكسب منها: هي مهنة النجارة.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالرسل > الأنبياء والرسل السابقين عليهم السلام

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- نجارا : يعمل في نجارة الخشب.

فوائد الحديث:

١. فضل العمل والصناعات اقتداء بسلوك الأنبياء عليهم السلام.
٢. جواز الصنائع وأن النجارة لا تسقط المروءة وأنها صنعة فاضلة.
٣. فضيلة لزكريا صلى الله عليه وسلم ، فإنه كان صانعا يأكل من كسبه.
٤. سعي الأنبياء عليهم الصلاة والسلام إلى تحصيل مكاسبهم من عمل أيديهم.

المصادر والمراجع:

-رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين؛ للإمام أبي زكريا النووي، تحقيق د. ماهر الفحل، دار ابن كثير-دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ه. - بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين؛ تأليف سليم الهلالي، دار ابن الجوزي- الطبعة الأولى١٤١٨ه. - نزهة المتقين شرح رياض الصالحين؛ تأليف د. مصطفى الخن وغيره، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤٠٧هـ - صحيح مسلم، للإمام مسلم بن الحجاج، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي. - كنوز رياض الصالحين، لحمد بن ناصر العمار، دار كنوز إشبيليا- الطبعة الأولى١٤٣٠ه. - شرح رياض الصالحين؛ للشيخ محمد بن صالح العثيمين، مدار الوطن، الرياض، ١٤٢٦هـ.

الرقم الموحد: (3754)

كان من دعاء داود: اللّٰهُمَّ إني أسألك حبك، وحب من يحبك، والعمل الذي يبلغني حبك، اللّٰهُمَّ اجعل حبك أحب إلي من نفسي وأهلي ومن الماء البارد

حضرت داوٗد علیہ السلام کی ایک دعا یہ تھی : «اللهم إني أسألك حبك، وحب من يحبك، والعمل الذي يبلغني حبك، اللهم اجعل حبك أحب إلي من نفسي، وأهلي، ومن الماء البارد» ”اے اللہ! میں تجھ سے تیری محبت مانگتا ہوں اور اس شخص کی محبت مانگتا ہوں جو تجھ سے محبت کرتا ہے اور ایسا عمل چاہتا ہوں جو مجھے تیری محبت تک پہنچا دے۔ اے اللہ! تو اپنی محبت کو مجھے میری جان، میرے گھر والوں اور ٹھنڈے پانی سے زیادہ محبوب بنا دے“۔

٢٢٤. الحديث:

عن أبي الدرداء -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «كان من دعاء داود: اللّٰهُمَّ إني أسألك حُبَّكَ، وحُبَّ من يحبك، والعملَ الذي يبلغني حُبّكَ، اللّٰهُمَّ اجعل حُبّكَ أَحَبَّ إليَّ من نفسي وأهلي ومن الماء البارد».

٢٢٤. حدیث :

ابوالدرداء رضی اللہ عنہ سے روایت ہے، وہ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا : ”داود علیہ السلام کی دعاؤں میں سے ایک دعا یہ تھی : «اللهم إني أسألك حُبَّكَ، وحُبَّ من يحبك، والعملَ الذي يبلغني حُبَّكَ، اللهم اجعل حُبَّكَ أَحَبَّ إليَّ من نفسي، وأهلي، ومن الماء البارد» ”اے اللہ ! میں تجھ سے تیری محبت مانگتا ہوں اور اس شخص کی محبت مانگتا ہوں جو تجھ سے محبت کرتا ہے اور ایسا عمل چاہتا ہوں جو مجھے تیری محبت تک پہنچا دے۔ اے اللہ ! تو اپنی محبت کو مجھے میری جان، میرے گھر والوں اور ٹھنڈے پانی سے زیادہ محبوب بنا دے“۔

درجة الحديث: ضعيف

حدیث کا درجہ : ضعیف

المعنى الإجمالي:

يسأل داود -عليه السلام- ربه -تبارك وتعالى- حبه وحب أوليائه وحب الأعمال الصالحة التي تقربه من ربه -تبارك وتعالى- وهي سبب في محبة الله له، وأن يجعل حبه له -تبارك وتعالى- أكثر من حبه لنفسه وأهله وماله والماء البارد.

اجمالی معنیٰ :

حضرت داوٗد علیہ السلام نے اپنے رب تبارک و تعالیٰ سے اس کی محبت، اس کے اولیا کی محبت اور ان اعمالِ صالحہ کی محبت طلب کی، جو انھیں رب تبارک و تعالیٰ سے قریب کر دیں اور جو ان کے لیے اللہ کی محبت کا سبب ہیں اور یہ کہ رب تبارک و تعالیٰ ان کے لیے اپنی محبت کو ان کی جان، اولاد، مال اور ٹھنڈے پانی سے بھی زیادہ کر دے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالرسل > الأنبياء والرسل السابقين عليهم السلام
الفضائل والآداب > فقه الأدعية والأذكار > الأدعية المأثورة

راوي الحديث: رواه الترمذي.

التخريج: أبو الدَّرْدَاء -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

فوائد الحديث:

١. خص الماء البارد بالذكر؛ لشدة ميل النفس إليه زمن الحر، فهو من أحب المستلذات إليها.
٢. فضل نبي الله داود -عليه السلام-.
٣. الحض على طلب محبة الله والسعي لنيلها.
٤. لا سعادة للقلب ولا لذة ولا نعيم ولا صلاح إلا بأن يكون الله أحب إليه مما سواه.
٥. مجاهدة النفس، وتقديم طاعة الله -تعالى- وطاعة رسوله -صلى الله عليه وسلم- على نفسه وأهله وكل ما تهوى نفسه وتشتهيه.

٦. ينبغي للإنسان أن يلزم هذا الدعاء دائما؛ فإن حب الله عز وجل هو الغاية.

المصادر والمراجع:

كنوز رياض الصالحين، نشر: دار كنوز إشبيليا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ه ٢٠٠٩م. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦ه. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م. ضعيف سنن الترمذي، للألباني، توزيع: المكتب الإسلامي –بيروت- الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ- ١٩٩١م.

الرقم الموحد: (3164)

كان نبي الله -صلى الله عليه وسلم- إذا أنزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه

جب اللہ کے نبی صلی اللہ علیہ وسلم پر وحی نازل ہوتی، تو اس کی وجہ سے آپ کو تکلیف پہنچتی اور آپ کے چہرے کا رنگ متغیر ہوجاتا تھا۔

٢٢٥. الحديث:

عن عبادة بن الصامت -رضي الله عنه-، قال: «كان نبيُّ اللهِ -صلى الله عليه وسلم- إذا أُنْزِلَ عليه الوحيُ كُرِبَ لذلك وتَرَبَّدَ وجهُه».

٢٢٥. حدیث:

عبادہ بن صامت رضی اللہ عنہ سے روایت ہے، وہ کہتے ہیں : ”جب اللہ کے نبی صلی اللہ علیہ وسلم پر وحی نازل ہوتی، تو اس کی وجہ سے آپ کو تکلیف پہنچتی اور آپ کے چہرے کا رنگ متغیر ہوجاتا تھا“ ۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- إذا نزل عليه الوحي أصابه الكرب والشدة لذلك وتغير وجهه؛ لثقل نزول الوحي وصعوبة حصوله، وقد كان -صلى الله عليه وسلم- يهتم بأمر الوحي أشد الاهتمام، ويهاب مما يطالَب به من حقوق العبودية والقيام بشكر الله -تعالى- ويعظم أمر الله -تعالى وخبره.

اجمالی معنی:

نبی صلی اللہ علیہ وسلم پر جب وحی نازل ہوتی تھی، تو نزول وحی کے بوجھ اور اس کے حصول کی پریشانی کی وجہ سے آپ کو بے چینی و تکلیف لاحق ہوتی اور آپ کے چہرے کا رنگ متغیر ہو جاتا تھا۔ آپ صلی اللہ علیہ و سلم وحی کا بشدت اہتمام کرتے، حقوقِ بندگی اور شکرِ الٰہی کی بجا آوری کے متعلق مطالبۂ وحی سے ڈرتے تھے اور اللہ تعالیٰ کے حکم و خبر کی تعظیم کرتے تھے۔

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالكُتُبِ >> حَقِيقَةُ الإِيمَانِ بِالكُتُبِ

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عبادة بن الصامت -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- كُرِبَ : أَصَابَهُ الْكَرْبُ لِشِدَّةِ نُزُولِ الوحي عليه وَصُعُوبَةِ حُصُولِهِ.
- تَرَبَّدَ : تغير.
- الوحي : هو في اللغة الإشارة والرسالة والكتابة, وكل ما ألقي إلى الغير ليعلمه وحي كيف كان, ثم غلب استعمال الوحي فيما يلقى إلى الأنبياء من عند الله -تعالى.-

فوائد الحديث:

١. ما كان يحصل للنبي -صلى الله عليه وسلم- من الكرب والتغير أثناء نزول الوحي؛ لعظم موقعه, كما قال الله -تعالى-: {إنا سنلقي عليك قولًا ثقيلًا}.

٢. في هذا الحديث بيان أحد الصفات التي كان ينزل بها الوحي على النبي -صلى الله عليه وسلم.-

المصادر والمراجع:

-صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ. -مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان الملا الهروي القاري، الناشر: دار الفكر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م. -المصباح المنير في غريب الشرح الكبير, أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس, المكتبة العلمية – بيروت -شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»، المؤلف: محمد بن علي بن آدم الإثيوبي الوَلَّوِي، الناشر: دار المعراج الدولية للنشر - دار آل بروم للنشر والتوزيع, الطبعة الأولى, ١٤١٦- ١٤٢٤.

الرقم الموحد: (10841)

كانوا يكرهون التمائم كلها، من القرآن وغير القرآن	وہ لوگ (بعض کبار تابعین) قرآن یا غیر قرآن ہر قسم کی تعویذات کو حرام قرار دیتے تھے۔
٢٢٦. الحديث: عن إبراهيم قال: "كانوا يكرهون التمائم كلها، من القرآن وغير القرآن".	**٢٢٦. حدیث:** ابراہیم (نخعی) کہتے ہیں کہ ''وہ لوگ (بعض کبار تابعین) قرآن یا غیر قرآن ہر قسم کی تعویذات کو حرام قرار دیتے تھے''۔
درجة الحديث: لم أجد حكما للشيخ الألباني	**حدیث کا درجہ:** مجھے (اس کے بارے میں) شیخ البانی رحمہ اللہ کا کوئی حکم نہیں ملا۔
المعنى الإجمالي: يحكي إبراهيم النخعي عن بعض سادات التابعين أنهم يعمِّمون المنع من تعليق التمائم ولو كانت مكتوبًا فيها قرآنٌ فقط سدًّا للذريعة.	**اجمالی معنی:** ابراہیم نخعی بعض بڑے تابعین کے بارے میں بتا رہے ہیں کہ وہ لوگ سد ذریعہ کے طور پر تمام طرح کی تعویذات سے منع کرتے تھے گرچہ اس میں صرف قرآن ہی لکھا ہوتا۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

راوي الحديث: رواه ابن أبي شيبة.

التخريج: إبراهيم بن يزيد النخعي الكوفي -رحمه الله-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- كانوا : أي أصحاب عبد الله بن مسعود وهم من سادات التابعين.
- التمائم : هي ما يعلق على المريض أو الصحيح، سواء من القرآن أو غيره للاستشفاء أو لاتقاء العين، أو ما يعلق على الحيوانات.
- يكرهون : يُحرِّمون.

فوائد الحديث:

١. تحريم تعليق التمائم مطلقًا ولو كانت من القرآن.
٢. حرص السلف على صيانة العقيدة عن الخرافات.
٣. فضل قطع التمائم؛ لأن ذلك من إزالة المنكر وتخليص الناس من الشرك.

المصادر والمراجع:

الملخص في شرح كتاب التوحيد، دار العاصمة الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م. الجديد في شرح كتاب التوحيد، مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ -٢٠٠٣م. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، لابن أبي شيبة، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩

الرقم الموحد: (6364)

كأني أنظر إلى الغبار ساطعًا في زقاق بني غنم، موكب جبريل -صلوات الله عليه- حين سار رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى بني قريظة

گویا کہ میں دیکھ رہا ہوں غبار کی طرف جو بنی غنم کی گلیوں میں اٹھی تھی وہ حضرت جبریل علیہ السلام کے قافلے کی تھی یہ اس وقت کا ذکر ہے جب رسول اللہ ﷺ بنی قریظہ سے لڑنے کے لیے چلے۔

٢٢٧. الحديث:

عن أنس -رضي الله عنه- قال: «كأنِّي أنظر إلى الغُبار ساطِعًا في زُقَاق بني غَنْم، مَوْكِبَ جبريلَ -صلوات الله عليه- حين سار رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- إلى بني قُرَيْظَة».

٢٢٧. حدیث:

اَنس رضی اللہ عنہ سے روایت ہے وہ کہتے ہیں کہ ”گویا کہ میں دیکھ رہا ہوں غبار کی طرف جو بنی غنم کی گلیوں میں اٹھی تھی وہ حضرت جبریل علیہ السلام کے قافلے کی تھی یہ اس وقت کا ذکر ہے جب رسول اللہ ﷺ بنی قریظہ سے لڑنے کے لیے چلے“۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

يخبر أنس بن مالك -رضي الله عنه- أنه رأى الغبار مرتفعًا في سكة بني غنم، وهم حي من الخزرج، من أثر جند الملائكة، ورئيسهم جبريل -عليه السلام-، حين ساروا مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لقتال بني قُرَيْظَة. ورؤية الأثر لا يستلزم رؤية الملائكة، فقد يكون رآهم وقد لا يكون، ولا شك أنه إنما علم كونه موكب جبريل من رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

اجمالی معنیٰ:

اَنس بن مالک رضی اللہ عنہ خبر دے رہے ہیں کہ انہوں نے بنی غنم (خزرج کا ایک خاندان) کے کوچہ میں جو غبار اٹھتا ہوا دیکھا تھا وہ فرشتوں کے سپاہیوں کے اثر سے تھا، اور ان کے سربراہ حضرت جبریل علیہ السلام تھے۔جس وقت رسول اللہ ﷺ بنی قریظہ سے لڑنے کے لیے چلے تھے“ اور اثر یا نشان کو دیکھنے سے یہ ثابت نہیں ہوتا کہ انہوں نے فرشتوں کو دیکھا ہو گا ممکن ہے دیکھا ہو اور یہ بھی ممکن ہے کہ نہ دیکھا ہو، اس بارے میں کوئی شک نہیں کہ انہیں جبریل علیہ السلام کے قافلے کا علم رسول اللہ ﷺ کے ذریعہ ہوا ہو گا۔

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالمَلَائِكَةِ >> أَعْمَالُ المَلَائِكَةِ

راوي الحديث: رواه البخاري.

التخريج: أنس -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- ساطعًا : مرتفعًا.
- بني غنم : حي من الخزرج.
- زُقَاق : سكة.
- الموكب : جماعة من ركاب يسيرون برفق.
- قُرَيْظَة : قبيلة من يهود خيبر.

فوائد الحديث:

١. أن جبريل سعى في موكبٍ بنفسه مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- إلى بني قريظة.
٢. في هذا الحديث ما يدل على رؤية أصحاب النبي -صلى الله عليه سلم- آثار الملائكة.
٣. الملائكة تعين المؤمنين في جهادهم.

المصادر والمراجع:

-صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. -عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لمحمود بن أحمد بن موسى الحنفى بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. -إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ -مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، لطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م. -الإفصاح عن معاني الصحاح، ليحيى بن هبيرة بن محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني، المحقق: فؤاد عبد المنعم أحمد، الناشر: دار الوطن، سنة النشر: ١٤١٧هـ.

الرقم الموحد: (10557)

كل مال نحلته عبدا حلال، وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم، وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم

میں نے اپنے بندے کو جو مال دے دیا ہے وہ اس کے لیے حلال ہے اور میں نے اپنے سب بندوں کو (حق کے لیے) یکسو پیدا کیا ہے لیکن شیاطین میرے ان بندوں کے پاس آکر انہیں ان کے دین سے بہکانے لگے۔

٢٢٨. الحديث:

عن عياض بن حمار المجاشعي -رضي الله عنه-، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، قال ذات يوم في خطبته: «ألَا إن ربي أمرني أن أُعَلِّمَكم ما جَهِلتم، ممَّا علَّمني يومي هذا، كلُّ مالٍ نَحَلتُه عبدًا حلال، وإني خلقتُ عبادي حُنَفاء كلهم، وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم، وحَرَّمت عليهم ما أحللتُ لهم، وأمرتهم أن يُشركوا بي ما لم أُنزِّل به سلطانا، وإن الله نظر إلى أهل الأرض، فمَقَتهم عربهم وعَجَمهم، إلَّا بقايا من أهل الكتاب، وقال: إنما بعثتُك لأبتليَك وأبتلي بك، وأنزلتُ عليك كتابًا لا يغسله الماءُ، تقرؤه نائمًا ويقظان، وإنَّ اللهَ أمرني أن أحرِق قُرَيشًا، فقلت: رب إذا يَثْلُغوا رأسي فيدعوه خُبْزة، قال: استخرجهم كما استخرجوك، واغزهم نُغزك، وأنفق فسننفق عليك، وابعث جيشا نبعث خمسة مثله، وقاتل بمن أطاعك مَن عصاك، قال: وأهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مُقْسِط مُتَصَدِّق مُوَفَّق، ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم، وعفيف متعفِّف ذو عيال، قال: وأهل النار خمسة: الضعيف الذي لا زَبْر له، الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون أهلا ولا مالا، والخائن الذي لا يخفى له طمع، وإن دقَّ إلا خانه، ورجل لا يُصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك «وذكر» البخل أو الكذب والشِّنظير الفحَّاش».

٢٢٨. حدیث:

عیاض بن حمار مجاشعی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے ایک دن اپنے خطبہ میں ارشاد فرمایا: سنو میرے رب نے مجھے یہ حکم دیا ہے کہ میں تم لوگوں کو وہ باتیں سکھا دوں کہ جن باتوں سے تم لاعلم ہو، میرے رب نے آج کے دن مجھے وہ باتیں سکھا دیں ہیں، (اللہ تعالی نے فرمایا) میں نے اپنے بندے کو جو مال دے دیا ہے وہ اس کے لیے حلال ہے اور میں نے اپنے سب بندوں کو (حق کے لیے) یکسو پیدا کیا ہے لیکن شیاطین میرے ان بندوں کے پاس آکر انہیں ان کے دین سے بہکانے لگے اور میں نے اپنے بندوں کے لیے جن چیزوں کو حلال کیا ہے وہ ان کے لیے حرام قرار دیے ہیں اور وہ ان کو ایسی چیزوں کو میرے ساتھ شریک کرنے کا حکم دیتے ہیں کہ جس کی کوئی دلیل میں نے نازل نہیں کی اور بے شک اللہ تعالیٰ نے زمین والوں کی طرف نظر فرمائی تو اہل کتاب کے (کچھ) بچے کھچے لوگوں کے سوا باقی عرب اور عجم سب پر سخت ناراض ہوا اور (مجھ سے) اللہ تعالیٰ نے فرمایا: میں نے تمہیں اس لیے بھیجا ہے تاکہ میں تم کو آزماؤں اور تمہارے ذریعہ ان کو بھی آزماؤں اور میں نے آپ پر ایک ایسی کتاب نازل کی ہے کہ جسے پانی نہیں دھو (مٹا) سکے گا اور تم اس کتاب کو سونے اور بیداری کی حالت میں بھی پڑھو گے اور بلاشبہ اللہ نے مجھے حکم دیا ہے کہ میں قریش کو جلاڈالوں تو میں نے عرض کیا: اے پروردگار! وہ میرے سر کو ٹکڑے ٹکڑے کر کے روٹی کی طرح کردیں گے۔ تو اللہ نے فرمایا: آپ انہیں باہر نکالیں جس طرح انہوں نے آپ کو باہر نکالا اور ان سے لڑائی کریں ہم آپ کو لڑوائیں گے اور (اللہ کی راہ میں) خرچ کریں آپ پر خرچ کیا جائے گا اور آپ لشکر بھیجیں ہم اس جیسے پانچ لشکر بھیجیں گے اور جو لوگ آپ کے فرماں بردار ہیں ان کے ذریعے نافرمانوں کے خلاف جنگ کریں۔ آپ ﷺ نے فرمایا جنتی لوگ تین قسم کے ہیں: ایسا سلطنت والا جو عادل ہے صدقہ کرنے والا ہے اسے اچھائی کی توفیق دی گئی ہے۔ اور (دوسرا) ایسا مہربان شخص جو ہر قرابت دار اور ہر مسلمان کے لیے نرم دل ہے اور (تیسرا) وہ آدمی کہ جو پاکدامن پاکیزہ اخلاق والا ہو اور عیال دار بھی ہو لیکن کسی کے سامنے اپنا ہاتھ نہ پھیلاتا ہو۔ نیز آپ ﷺ نے فرمایا دوزخی پانچ طرح کے ہیں: وہ کمزور آدمی کہ جس کے پاس عقل نہ ہو اور دوسروں کا تابع (غلام) ہو اہل و مال کا طلبگار نہ ہو۔ (دوسرا) خیانت کرنے والا آدمی کہ جس کی حرص چھپی نہیں رہ سکتی اگرچہ اسے تھوڑی سی چیز ملے اور وہ اس میں

بھی خیانت کرے۔ (تیسرا) وہ آدمی جو صبح شام تم کو تمہارے گھر اور مال کے بارے میں دھوکہ دیتا ہو۔ اور آپ ﷺ نے (چوتھا) بخیل یا جھوٹے اور (پانچواں) بدخواور بیہودہ گالیاں بکنے والے آدمی کا بھی ذکر فرمایا۔

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

خطب رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- ذاتَ يوم في أصحابه فأخبرهم أن الله أمره أن يعلمهم ما جهلوه، مما علمه ربه في ذلك اليوم، فكان مما علمه ربه قوله: «كُلُّ مالٍ نَحَلتُه عبدًا حلال» أي: قال الله تعالى كل مال أعطيته عبدًا من عبادي فهو له حلال، والمراد إنكار ما حرَّموا على أنفسهم من بعض أنواع البهائم وأنها لم تصر حراما بتحريمهم، وكل مال ملكه العبد فهو له حلال حتى يتعلق به حق أو يرد عليه دليل خاص يخرجه من هذا العموم. ثم قال تعالى: «وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم» أي: خلقت العباد مسلمين كلهم، وقيل: طاهرين من المعاصي، وقيل: مستقيمين منيبين لقبول الهداية، وقيل: المراد حين أخذ عليهم العهد في الذر، وقال ألست بربكم قالوا بلى. قوله تعالى: «وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحَرَّمت عليهم ما أحللتُ لهم، وأمرتهم أن يُشركوا بي ما لم أُنزِّل به سلطانا» أي: جاءتهم الشياطين فاستخفوهم فذهبوا بهم وأزالوهم عما كانوا عليه إلى الباطل، وحرمت عليهم ما أحل الله لهم، وأمرتهم بالإشراك بالله بعبادة ما لم يأمر الله بعبادتهم, ولم ينصب دليلا على استحقاقه للعبادة. قوله صلى الله عليه وسلم: «وإن الله تعالى نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب» أي نظر الله تعالى إلى أهل الأرض قبل بعثة رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فوجدهم متفقين على الشرك والضلال، فأبغضهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وهم الباقون على التمسك بدينهم الحق من غير تبديل، والأغلب من أهل الكتاب على التحريف، قوله سبحانه وتعالى: «إنما بعثتك لأبتليك

حدیث کا درجہ: صحیح

اجمالی معنی:

اللہ کے رسول ﷺ نے ایک دن اپنے صحابہ کے درمیان خطبہ دیا اور انہیں بتلایا کہ اللہ تعالی نے انہیں اس بات کا حکم دیا ہے کہ آپ ﷺ انہیں وہ چیز سکھلائیں جو ان کو معلوم نہیں ہیں جسے انہیں رب نے اس دن سکھلائے ہیں۔ چنانچہ ان باتوں میں سے جو اللہ تعالی نے نبی ﷺ کو سکھلائی ہیں۔ اللہ تعالی کا یہ قول کہ "میں نے اپنے بندے کو جو مال دے دیا ہے وہ اس کے لیے حلال ہے" یعنی اللہ تعالی نے فرمایا: میں جو بھی مال اپنے بندوں میں سے کسی کو دوں تو وہ اس کے لیے حلال ہے اور جنھوں نے کچھ جانوروں کو اپنے اوپر حرام کرلیا تھا اس سے اسی کا انکار مراد ہے اور یہ کہ اُن کے (ان جانوروں کو) حرام کرلینے سے وہ حرام نہیں ہوجاتے۔ جس مال کا بھی بندہ مالک ہے وہ اس کے لیے حلال ہے مگر یہ کہ اس سے کوئی حق متعلق ہو جائے یا کوئی خاص دلیل وارد ہو جو اس کو اس عموم سے خارج کردے۔ اس کے بعد اللہ تعالی نے فرمایا: "اور میں نے اپنے سب بندوں کو (حق کے لیے) یکسو پیدا کیا ہے" یعنی میں نے سب بندوں کو مسلمان بنایا اور بقول بعض: گناہوں سے پاک صاف بنایا اور بقول دیگر صراط مستقیم پر گامزن اور قبول ہدایت کی طرف متوجہ ہونے والا بنایا۔ جب کہ بعض لوگوں نے کہا کہ اس سے مراد وہ عہد و پیمان ہے جو ابتدائے آفرینش کے وقت بنی نوعِ آدم سے لیا گیا تھا اور اللہ تعالی نے پوچھا تھا: کیا میں تمہارا رب نہیں ہوں تو انہوں نے کہا تھا کیوں نہیں! (یعنی بالکل)۔ اللہ تعالی کا قول: "لیکن شیاطین میرے ان بندوں کے پاس آکر انہیں ان کے دین سے بہکانے لگے اور میں نے اپنے بندوں کے لیے جن چیزوں کو حلال کیا تھا وہ انہیں اُن کے لیے حرام قرار دینے لگے نیز وہ ان کو ایسی چیزوں کو میرے ساتھ شریک کرنے کا حکم دیتے ہیں کہ جس کی کوئی دلیل میں نے نازل نہیں کی"۔ یعنی ان کے پاس شیاطین آئے اور انہیں بہلایا پھسلایا اور جس دین پر یہ تھے اس سے ہٹا کر انہیں باطل کی طرف مائل کر دیا، اور ان پر ان چیزوں کو حرام کر دیا جسے اللہ تعالی نے ان کے لیے حلال کیا تھا اور انہیں اللہ کے ساتھ شرک کرنے کا حکم دیا ان چیزوں کی عبادت کر کے جن کی عبادت کرنے کا نہ تو اللہ نے حکم دیا اور نہ ہی ان کی عبادت کے استحقاق کی کوئی دلیل قائم کی۔ رسول اللہ ﷺ کا فرمان: "بے شک اللہ تعالیٰ نے زمین والوں کی طرف نظر فرمائی تو اہلِ کتاب کے (کچھ) بچے کھچے لوگوں کے سوا

وأبتلي بك» معناه: إني قد أرسلتك إلى الناس لأمتحنك بما يظهر منك من قيامك بما أمرتك به من تبليغ الرسالة، وغير ذلك من الجهاد في الله حق جهاده، والصبر في الله تعالى وغير ذلك، وأمتحن بك مَن أرسلتك إليهم، فمنهم من يُظهر إيمانه ويخلص في طاعاته، ومنهم من يتخلف ويظهر العداوة والكفر، ومنهم من ينافق، والمراد أن يمتحنه ليصير ذلك واقعا بارزا فإن الله تعالى إنما يعاقب العباد على ما وقع منهم لا على ما يعلمه قبل وقوعه، وإلا فهو سبحانه عالم بجميع الأشياء قبل وقوعها. «وأنزلت عليك كتابا لا يغسله الماء» معناه: أنزلت عليك القرآن، وهو محفوظ فى الصدور، لا يتطرق إليه الذهاب، بل يبقى على مر الأزمان. قوله تعالى: «تقرأه نائما ويقظان» معناه: يكون محفوظا لك فى حالتي النوم واليقظة، وقيل: تقرأه في يسر وسهولة. قوله -صلى الله عليه وسلم-: «وإنَّ اللهَ أمرني أن أحرِق قُرَيشًا» أي: أمرني اللهُ أن أُهلك وأقتل كفار قريش «فقلت: رب إذا يَثْلُغوا رأسي فيدعوه خُبْزة» أي: يشدخوا رأسي ويشجوه كما يُشدخ الخبز، أي: يُكسَر. «قال: استخرجهم كما استخرجوك» أي: قال الله لنبيه -صلى الله تعالى عليه وسلم-: استخرج كفار قريش كإخراجهم إياك جزاء وفاقا، وإن كان بين الإخراجين بون بيِّن، فإن إخراجهم إياه بالباطل، وإخراجه إياهم بالحق «واغزهم نُغزك» أي: وجاهدهم، نعينك وننصرك عليهم «وأنفق فسننفق عليك» أي: أنفق ما في جهدك في سبيل الله فسنخلف عليك بدله في الدنيا والأخرة، «وابعث جيشا نبعث خمسة مثله» أي: إذا أرسلت جيشا لقتال الكفار، فسنرسل خمسة أمثاله من الملائكة تعين المسلمين كما فعل ببدر، «وقاتل بمن أطاعك من عصاك» أي: قاتل بمن أطاعك من المسلمين من عصاك من الكافرين. «قال: وأهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مُقْسِط مُتَصَدِّق مُوَفَّق، ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم، وعفيف متعفِّف ذو عيال» أي: أهل الجنة ثلاثة أصناف: رجل صاحب حكم وقهر وغلبة، وهو مع

باقی عرب اور عجم سب پر سخت ناراض ہوا" یعنی اللہ تعالی نے رسول ﷺ کی بعثت سے قبل زمین والوں کی طرف دیکھا تو انہیں شرک اور گمراہی پر متفق پایا۔ چنانچہ اللہ نے ان سے سخت نفرت کی سوائے ان چند لوگوں کے جو اہلِ کتاب میں سے باقی تھے اور یہ وہ لوگ تھے جو بنا ردوبدل کیے اپنے سچے دین پر باقی تھے، جب کہ اہلِ کتاب کی اکثریت تحریف اور ردوبدل کا شکار ہو گئے تھے۔ اور اللہ سبحانہ وتعالی کا یہ فرمان کہ: "میں نے تمہیں اس لیے بھیجا ہے تاکہ میں تم کو آزماؤں اور تمہارے ذریعہ ان کو بھی آزماؤں" یعنی میں نے تجھ کو لوگوں کی طرف اس لیے بھیجا تاکہ تمہیں آزماؤں کہ تبلیغِ رسالت، اللہ کے راستے میں کما حقہ جہاد کرنا اور اللہ کے راستے میں صبر اور اس کے علاوہ جس ذمہ داری کا میں نے تمہیں حکم دیا ہے اس کی ادائیگی کا ظہور آپ سے بخوبی ہوا ہے اور آپ کے ذریعہ ان لوگوں کو آزماؤں جن کے پاس تجھ کو بھیجا، تو ان میں سے بعض وہ ہیں جو اپنے ایمان کو ظاہر کرتے ہیں اور اپنی فرماں برداری میں مخلص ہوتے ہیں اور کچھ پیچھے رہ جانے والے اور کفر و دشمنی کا اظہار کرنے والے ہیں اور ان میں سے بعض منافق ہیں۔ اس سے مراد یہ ہے کہ اللہ تعالی اسے آزمائے تاکہ حقیقت ظاہر ہو جائے کیونکہ اللہ تعالی بندوں کو ان سے واقع ہونے والی چیزوں کی بنیاد پر سزا دے گا نہ کہ اس گناہ کے واقع ہونے سے پہلے صرف اللہ تعالی کے علم رکھنے کی بنیاد پر ورنہ تو اللہ تعالی تمام چیزوں کے متعلق ان کے واقع ہونے سے قبل علم رکھتا ہے۔ "اور میں نے آپ پر ایک ایسی کتاب نازل کی ہے کہ جسے پانی نہیں دھو (مٹا) سکے گا" اس کا معنی یہ ہے کہ میں نے تم پر قرآن مجید نازل کیا اور وہ سینوں میں محفوظ ہے، وہ ختم نہیں ہوگا، بلکہ یہ سدا باقی رہے گا۔ اللہ تعالی کا فرمان ہے: "اور تم اس کتاب کو سونے اور بیداری کی حالت میں بھی پڑھو گے" اس کا معنی یہ ہے کہ یہ نیند اور بیداری دونوں حالت میں آپ کے لیے محفوظ ہوگا اور بعض لوگوں نے کہا کہ تم اسے آسانی اور سہولت کے ساتھ پڑھتے رہو گے۔ اور نبی ﷺ کا فرمان: "اور بلاشبہ اللہ نے مجھے حکم دیا ہے کہ میں قریش کو جلا ڈالوں" یعنی اللہ تعالی نے مجھے اس بات کا حکم دیا ہے کہ میں کفار قریش کو ہلاک اور انہیں قتل کروں۔ "تو میں نے عرض کیا: اے پروردگار! وہ میرے سر کو ٹکڑے ٹکڑے کر کے روٹی کی طرح کر دیں گے" یعنی وہ میرا سر توڑ ڈالیں گے اور اسے زخمی کر دیں گے جیسے روٹی کو ٹکڑے ٹکڑے کر دیا جاتا ہے۔ "آپ انھیں باہر نکال دیں جس طرح انھوں نے آپ کو باہر نکالا" یعنی اللہ تعالی نے اپنے نبی ﷺ سے کہا، کفار قریش کو اسی طرح نکال دو جس طرح انہوں نے تمہیں نکالا تھا تاکہ (ان کے اعمال کا) بدلہ پورا ہو جائے، اگرچہ دونوں نکالنے میں واضح فرق ہے، کیونکہ ان کا نبی ﷺ کو نکالنا ناحق تھا جب کہ نبی ﷺ کا انہیں نکالنا حق تھا۔ "اور ان سے لڑائی کریں ہم آپ کو لڑوائیں گے" یعنی: ان سے جہاد کریں ہم آپ کی نصرت و حمایت

ذلك يعدل بين الناس ولا يظلمهم ويحسن إليهم، قد هُيِّئ له أسباب الخير، وفُتح له أبواب البر. ورجل رحيم على الصغير والكبير رقيق القلب لكل من له قرابة خصوصا، ولكل مسلم عموما. ورجل صاحب عيال عفيف مجتنب الحرام، متعفف عن سؤال الناس، متوكل على الله في أمره وأمر عياله، فلا يحمله حب العيال ولا خوف رزقهم على ترك التوكل بسؤال الخلق، وتحصيل المال الحرام والاشتغال بهم عن العلم والعمل الواجب عليه. «وأهل النار خمسة: الضعيف الذي لا زَبْر له، الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون أهلا ولا مالا، والخائن الذي لا يخفى له طمع، وإن دقَّ إلا خانه، ورجل لا يُصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك وذكر البخل أو الكذب والشِّنظير الفحَّاش» أي: أهل النار خمسة أصناف: أولهم: «الضعيف الذى لا زبر له» أي: الضعيف الذي لا عقل له يزجره ويمنعه مما لا ينبغي «الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون أهلا ولا مالا» أي: الخدم الذين لا يطلبون زوجة، فأعرضوا عن الحلال وارتكبوا الحرام، ولا يطلبون مالا حلالا من طريق الكد والكسب الطيب، والثاني: «والخائن الذي لا يخفى له طمع وإن دق إلا خانه» أي: لا يخفى عليه شيء مما يمكن أن يطمع فيه بحيث لا يكاد أن يُدرك، إلا وهو يسعى في التفحص عنه، والتطلع عليه حتى يجده فيخونه، وهذا هو المبالغة في الوصف بالخيانة. والثالث: هو المخادع. والرابع: هو الكذاب أو البخيل. والخامس: هو الشنظير وهو الفحاش سيء الخلق.

کریں گے۔ "اور خرچ کریں آپ پر خرچ کیا جائے گا" یعنی اپنی استطاعت کے بقدر اللہ کے راستے میں خرچ کریں ہم دنیا و آخرت میں آپ کو اس کا بدلہ دیں گے۔ "اور آپ لشکر بھیجیں ہم اس جیسے پانچ لشکر بھیجیں گے" یعنی جب آپ کفار سے قتال کرنے کے لیے لشکر بھیجیں گے تو ہم ویسے فرشتوں کی پانچ فوج بھیجیں گے جو مسلمانوں کی مدد کرے گی جیسا کہ غزوہ بدر میں کیا۔ "اور جو لوگ آپ کے فرماں بردار ہیں ان کے ذریعے نافرمانوں کے خلاف جنگ کریں" یعنی مسلمانوں میں سے جو لوگ آپ کی اطاعت کریں ان کو لے کر ان سے لڑیں جو کافروں میں سے آپ کی نافرمانی کریں۔ "آپ ﷺ نے فرمایا جنتی لوگ تین قسم کے ہیں: (ایک) ایسا سلطنت والا جو عادل ہے صدقہ کرنے والا ہے اسے اچھائی کی توفیق دی گئی ہے۔ (دوسرا) ایسا مہربان شخص جو ہر قرابت دار اور ہر مسلمان کے لیے نرم دل ہے۔ (تیسرا) وہ آدمی کہ جو پاک دامن، پاکیزہ اخلاق والا ہو اور بال بچوں والا بھی ہو لیکن کسی کے سامنے اپنا ہاتھ نہ پھیلاتا ہو"۔ یعنی جنتیوں کی تین قسمیں ہیں: ایک وہ شخص جو حکم، غلبہ اور برتری والا ہے، اس کے باوجود وہ لوگوں کے درمیان انصاف کرتا ہے، ان پر ظلم نہیں کرتا بلکہ ان پر احسان کرتا ہے، اس کے لیے خیر کے اسباب مہیا کر دیے گئے اور نیکی کے دروازے کھول دیے گئے۔ اور ایک وہ آدمی جو ہر چھوٹے بڑے پر مہربان ہے اور ہر اس شخص کے لیے اس کا دل نرم ہے جس سے اس کا خصوصی رشتہ ہے اور ہر مسلمان کے لیے عمومی طور پر۔ اور وہ شخص جو بال بچوں والا پاک دامن، حرام چیزوں اور لوگوں کے سامنے ہاتھ پھیلانے سے بچنے والا ہے وہ اپنے اور بال بچوں کے امور میں اللہ کی ذات پر بھروسہ کرنے والا ہے، پس اہل و عیال کی محبت اور ان کی روزی روٹی کا ڈر اسے اللہ پر بھروسہ چھوڑ کر مخلوق کے سامنے دامن پسارنے، حرام مال کے حصول اور اس میں مشغول ہو کر واجبی علم و عمل سے غافل ہونے پر نہیں ابھارتا۔ "آپ ﷺ نے فرمایا دوزخی پانچ طرح کے ہیں: (ایک) وہ کمزور آدمی کہ جس کے پاس عقل نہ ہو اور دوسروں کا تابع (غلام) ہو اہل و مال کا طلبگار نہ ہو۔ (دوسرا) خیانت کرنے والا آدمی کہ جس کی حرص چھپی نہیں رہ سکتی اگرچہ اسے تھوڑی سی چیز ملے اور وہ اس میں بھی خیانت کرے۔ (تیسرا) وہ آدمی جو صبح شام تم کو تمہارے گھر اور مال کے بارے میں دھوکہ دیتا ہو۔ آپ ﷺ نے (چوتھا) بخیل یا جھوٹے اور (پانچواں) بدخو اور بیہودہ گالیاں بکنے والے آدمی کا بھی ذکر فرمایا"۔ یعنی جہنمیوں کی پانچ قسمیں ہیں ان کا پہلا "وہ شخص جو ایسا کمزور شخص ہے جس کے پاس عقل نہ ہو" یعنی وہ کمزور جس کے پاس ایسی عقل نہیں ہے جو اسے غیر مناسب کام کرنے سے روکے، "جو تم میں سے ماتحت (غلام) ہیں نہ وہ گھر چاہتے ہیں اور نہ مال" یعنی وہ نوکر چاکر جنہیں بیوی کی طلب نہیں ہوتی جس کی وجہ سے وہ حلال سے منہ موڑ کر حرام کے مرتکب ہو جائیں اور نہ ہی وہ جدوجہد اور پاکیزہ کمائی

کے ذریعہ حلال مال کے طلب گار ہوتے ہیں۔ دوسرا: "وہ خیانت کرنے والا آدمی کہ جس کی حرص چھپی نہیں رہ سکتی اگرچہ اسے تھوڑی سی چیز ملے اور وہ اس میں بھی خیانت کرے" یعنی اس پر کوئی ایسی چیز پوشیدہ نہیں رہتی ہے جسے حاصل نہ کیا جاسکتا ہو بایں طور کہ اس کا حصول ممکن نہ ہو مگر وہ اسے ڈھونڈنے لگتا ہے تاکہ اس چیز کے حاصل ہو جانے پر اس میں خیانت کرے یعنی یہ خیانت کے عیب سے متصف ہونے میں مبالغہ ہے۔ اور تیسرا دھوکے باز شخص اور چوتھا جھوٹا یا بخیل آدمی اور پانچواں گالیاں بکنے والا یعنی: بدزبان اور بد خلق شخص ہے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالملائكة > الجن

الفضائل والآداب > الرقائق والمواعظ > صفات الجنة والنار

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عياض بن حمار المجاشعي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح مسلم.

معاني المفردات:

- نحلته : أعطيته.
- حنفاء : مسلمين.
- اجتالتهم : استخفوهم فذهبوا بهم وأزالوهم عما كانوا عليه.
- يشركوا : الشرك: هو اتخاذ شريك مع الله- جل وعلا - في الربوبية، أو في العبادة، أو في الأسماء والصفات.
- سلطان : حُجة.
- أَهْلُ الْكِتَابِ : أهل الكتاب: هم اليهود والنصارى.
- لايغسله الماء : محفوظ فى الصدور لايتطرق إليه الذهاب.
- مقتهم : أبغضهم بغضًا شديدًا.
- أبتلي : أمتحن.
- يَثْلغوا : يشدخوا ويشجوا.
- نُغزك : نعينك.
- مقسط : عادل.
- زَبْر : عقل.
- يبتغون : يطلبون.

فوائد الحديث:

١. لا يجوز تحريم ما أحله الله -تعالى.-
٢. الإيمان بأن الله -تعالى- ينظر لمن يشاء من عباده من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل.
٣. إثبات صفة المقت وهو البغض لله تعالى من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل.
٤. خلق الله العباد مفطورين على التوحيد.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ مختار الصحاح، لزين الدين أبو عبد الله محمد الحنفي الرازي، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، نشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، لطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م. التمهيد لشرح كتاب التوحيد-صالح بن عبد العزيز آل الشيخ، -الناشر: دار التوحيد-الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م. الملخص في شرح كتاب التوحيد-صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان-دار النشر: دار

العاصمة الرياض- الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م. القول المفيد على كتاب التوحيد-العثيمين-دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية-الطبعة: الثانية, محرم ١٤٢٤هـ.

الرقم الموحد: (10409)

كنا عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تسعة أو ثمانية أو سبعة، فقال: ألا تُبايعون رسول الله -صلى الله عليه وسلم-

ہم نو یا آٹھ یا سات لوگ آپ ﷺ کے پاس حاضر تھے چنانچہ آپ ﷺ نے فرمایا کیا تم اللہ کے رسول ﷺ سے بیعت نہیں کرتے۔

٢٢٩. الحديث:

عن عوف بن مالك الأشجعي -رضي الله عنه- قال: كنا عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تسعة أو ثمانية أو سبعة، فقال: «ألا تُبايعون رسول الله -صلى الله عليه وسلم-؟» وكنَّا حَدِيث عهد بِبَيْعة، فقلنا: قد بايَعْنَاك يا رسول الله، ثم قال: «ألا تُبايعون رسول الله» فبَسَطْنَا أيْدِينا، وقلنا: قد بَايَعْناك فَعَلَام نُبايِعُك؟ قال: «على أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئًا، والصلوات الخمس وتطيعوا الله» وأَسَر كلمة خفيفة «ولا تسألوا الناس شيئًا» فلقد رأيت بعض أولئك النَّفَرَ يسقط سَوطُ أحدهم فما يسأل أحدًا يناولُه إيَّاه.

٢٢٩. حدیث :

عوف بن مالک اشجعی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ ہم نو یا آٹھ یا سات لوگ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے پاس حاضر تھے، چنانچہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا کیا تم رسول اللہ ﷺ سے بیعت نہیں کرتے؟ حالاں کہ ہم نے انہیں دنوں آپ ﷺ سے بیعت کی تھی۔ ہم نے کہا اے اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم! ہم آپ سے بیعت کر چکے ہیں۔ آپ ﷺ نے پھر فرمایا کیا تم اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم سے بیعت نہیں کرتے؟ ہم نے اپنے ہاتھ پھیلا دیے اور کہا ہم پہلے آپ سے بیعت کر چکے ہیں اب بتائیں آپ سے کس چیز کی بیعت کریں؟ آپ ﷺ نے فرمایا "اس بات پر کہ تم اللہ کی عبادت کروگے، اس کے ساتھ کسی کو شریک نہ کروگے، پانچوں نمازیں ادا کروگے اور اللہ کی اطاعت کروگے اور ایک جملہ آہستہ آواز میں کہا کہ لوگوں سے کچھ نہیں مانگوگے"۔ (راوی کہتے ہیں) اس کے بعد میں نے بعض لوگوں کو دیکھا کہ ان کا چابک (سواری سے) گر جاتا، لیکن وہ کسی سے یہ نہ کہتے کہ یہ چابک اسے تھمادو۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ : صحیح

المعنى الإجمالي:

عن عوف بن مالك الأشجعي -رضي الله عنه- قال: (كنا جلوساً عند رسول الله، فقال: ألا تبايعون رسول الله وكنا حديث عهد ببيعة) كانت هذه البيعة ليلة العقبة قبل بيعة الهجرة وبيعة الجهاد والصبر عليه. فقلنا: (قد بايعناك يا رسول الله، ثم قال) أي بعد قوله الأول. ثم قال: (ألا تبايعون رسول الله) زاد أبو داود في روايته بعد قولهم: قد بايعناك حتى قالها ثلاثاً. قوله: (فبسطنا أيدينا) أي نشرناها للمبايعة. وقلنا: (قد بايعناك يا رسول الله) يعني: أولاً (فعلام نبايعك) أي فعلى أيّ شيء نبايعك الآن. قال: (أن تعبدوا) أي أبايعكم على عبادة الله (وحده) أي منفرداً وهو حال من الجلالة (ولا تشركوا به شيئاً) أي من الشرك أو من المعبودات. و (الصلوات الخمس) أي وتصلوا الصلوات كما صرح به أبو داود. و (تطيعوا الله) أي

اجمالی معنی :

عوف بن مالک اشجعی رضی اللہ عنہ نے فرمایا (كنا جلوساً عند رسول الله، فقال: ألا تبايعون رسول الله وكنا حديث عهد ببيعة) کہ ہم اللہ کے رسول ﷺ کے پاس بیٹھے ہوئے تھے، آپ ﷺ نے فرمایا کیا تم رسول اللہ ﷺ سے بیعت نہیں کروگے؟ حالاں کہ حال ہی میں ہم نے آپ ﷺ سے بیعت کی تھی۔ یہ بیعت ہجرت، جہاد اور اس کی راہ میں صبر کرنے کی بیعت سے قبل 'لیلۃ العقبہ' کی بیعت تھی۔ ہم نے کہا ''قد بايعناك يا رسول الله، ثم قال'' (اے اللہ کے رسول ﷺ ہم نے آپ سے بیعت کرلی ہے؟ پھر آپ ﷺ نے اپنی پہلی بات کے بعد فرمایا۔) پھر آپ نے فرمایا ''ألا تبايعون رسول الله'' کہ کیا تم رسول اللہ ﷺ سے بیعت نہیں کروگے؟ ابوداؤد کی روایت میں ان کے اس قول کے بعد ''قد بايعناك حتى قالها ثلاثاً'' (یعنی ہم نے بیعت کرلی تین دفعہ کہا) کا اضافہ ہے۔ ''فبسطنا أيدينا'' (یعنی ہم نے بیعت کے لئے ہاتھ پھیلا دیے)۔ ہم نے کہا ''قد بايعناك يا رسول الله'' (یعنی پہلے بیعت کر چکے ہیں)۔ ''فعلام نبايعك'' (اب کسی چیز پر بیعت کریں، حکم دیں۔) فرمایا ''أن تعبدوا'' (کہ تم اللہ کی عبادت کروگے) یعنی میں تم سے بیعت لیتا ہوں اللہ کی عبادت

في كل ما أمركم به أو اجتناب ما نهاكم عنه. و (أسر كلمة خفية) إنما أسر هذه الكلمة دون ما قبلها لأن ما قبلها وصية عامة وهذه الجملة مختصة ببعضهم، والمراد بالكلمة المعنى اللغوي وهي الجملة المبنية بقوله: (ولا تسألوا الناس شيئاً) قال القرطبي: هذا حمل منه على مكارم الأخلاق والترفع عن تحمل منن الخلق وتعظيم الصبر على مضض الحاجات والاستغناء عن الناس وعزّة النفس. قال عوف: (فلقد رأيت بعض أولئك النفر يسقط سوط أحدهم فما يسأل أحدًا يناوله إياه) والمراد منه: سؤال الناس أموالهم فحملوه على عمومه، وفيه التنزّه عن جميع ما يسمى سؤالاً وإن كان حقيراً. وهذا بيان لما كان عليه السلف الصالح من إتباع القول العمل، وتطبيق العلم الذي أخذوه من النبي -صلى لله عليه وسلم-، وروى الإمام أحمد عن أبي ذرّ: "لا تسألنّ أحداً شيئاً وإن سقط سوطك ولا تقبض أمانة".

پر (وحدہ) یعنی اکیلے۔ یہ ترکیب میں لفظِ اللہ سے حال واقع ہے۔ ''ولا تشرکوا بہ شیئاً'' (اس کے ساتھ کسی کو شریک نہیں کروگے) یعنی شرک اور باقی معبودات میں سے۔ و "الصلوات الخمس" یعنی تم پنجوقتہ نمازیں پڑھا کرو جیسا کہ ابوداؤد کی حدیث میں صراحت ہے۔ ''و تطیعوا اللہ" یعنی ہر اس چیز میں اطاعت کرو جس کا وہ تمہیں حکم دیتا ہے اور اس سے بچو جس سے منع کرتا ہے۔ و (أسر كلمة خفية) اس جملے کو آپ ﷺ نے آہستہ اس لیے کہا کہ اس سے پہلے آپ ﷺ کی عام وصیت تھی، جب کہ یہ جملہ بعض لوگوں کے ساتھ مختص ہے۔ کلمہ سے مُراد معنی لغوی ہے اور وہ (ولا تسألوا الناس شيئاً) کا جملہ ہے۔ امام قرطبی رحمہ اللہ نے فرمایا یہ مکارم اخلاق، لوگوں کے احسان سے بچنے، حاجتوں کے آنے پر صبر کی برتری، لوگوں سے استغناء اور عزتِ نفس کو شامل ہے۔ عوف رضی اللہ عنہ نے فرمایا ''فلقد رأيت بعض أولئك النفر يسقط سوط أحدهم فما يسأل أحدا يناوله إياه''۔ (اس کے بعد میں نے بعض لوگوں کو دیکھا کہ ان کا چابک (سواری سے) گر جاتا، لیکن وہ کسی سے یہ نہ کہتے کہ یہ چابک اسے تھما دو۔) اس سے مُراد لوگوں سے ان کا مال مانگنا ہے۔ اس کو عمومی سوال کرنے پر محمول کیا گیا ہے۔ اس میں لوگوں سے ہر طرح کے سوال سے بچنا ہے اگرچہ کوئی حقیر چیز ہی کیوں نہ ہو۔ یہاں اس بات کا بیان ہے کہ سلف صالحین جس چیز پر قائم تھے یعنی قول اور عمل کی اتباع کرنے میں اور اس علم کی عملی تطبیق کرنے میں جسے انھوں نے آپ ﷺ سے حاصل کیا تھا۔ امام احمد رحمہ اللہ نے ابو ذر رضی اللہ عنہ سے روایت نقل کی ہے کہ: "لا تسألن أحداً شيئاً وإن سقط سوطك ولا تقبض أمانة" (کسی سے کچھ نہ مانگنا اگرچہ آپ کا چابک بھی گر جائے اور بطورِ امانت بھی کوئی چیز نہ لینا)۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عوف بن مالك الأشجعي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- البَيَعة : البيعة: أصلها من البيع؛ لأنهم إذا بايعوا وعقدوا عهداً حلفوا لمن بايعهم وجعلوا أيديهم في يده توكيداً ، كما يفعل البائع والمشتري.
- حَدِيث عهد ببيعة : أي: عَهْدنا بالبيعة من قريب.
- فَعَلَام : فعلى أي شيء؟
- النفر : من ثَلَاثَة إِلَى عشرَة من الرِّجَال.
- تعبدوا : العبادة: هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه: من الأقوال والأعمال الباطنة والظاهرة.
- تشركوا : الشرك: هو اتخاذ العبد من دون الله ندا يسويه برب العالمين يحبه كحب الله ويخشاه كخشية الله ويلتجئ إليه ويدعوه ويخافه ويرجوه ويرغب إليه ويتوكل عليه، أو يطيعه في معصية الله، أو يتبعه على غير مرضاة الله، وغير ذلك.
- الصلاة : التعبد لله تعالى بأقوال وأفعال معلومة ، مفتتحة بالتكبير، مختتمة بالتسليم.

فوائد الحديث:

١. استحباب تجديد العهد مع الله عز وجل على صدق الإيمان به والإخلاص في عبادته والتزام شريعته.
٢. استجابة الصحابة رضي الله عنهم لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- إذا دعاهم لأمر، أو ندبهم لحاجة.
٣. وجوب الوفاء بالبيعة وعدم نكثِها.
٤. الحث على مكارم الأخلاق، ومنها الترفع عن تحمل مِنَّة الخلق بعزة النفس والاستغناء عنه.
٥. اعتماد المسلم على نفسه وتوليه كل شؤونه، وعدم اتكاله على غيره.
٦. استحباب التنزه عن كل ما يسمى سؤالاً ولو في أمرٍ تافه.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، نسخة الكترونية ، لا يوجد بها بيانات نشر .   نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ، الطبعة الرابعة عشرة ١٤٠٧ هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. دليل الفالحين، تأليف: محمد بن علان، الناشر: دار الكتاب العربي، نسخة الكترونية ، لا يوجد بها بيانات نشر.

الرقم الموحد: (4176)

كنا قعودا حول رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ومعنا أبو بكر وعمر -رضي الله عنهما- في نفر، فقام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من بين أظهرنا فأبطأ علينا

ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ارد گرد ایک جماعت میں بیٹھے ہوئے تھے، ہمارے ساتھ ابو بکر اور عمر رضی اللہ عنہما بھی تھے، اچانک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہمارے درمیان سے اٹھ کر چلے گئے اور دیر تک ہمارے پاس تشریف نہ لائے

٢٣٠. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: كنا قعودا حول رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ومعنا أبو بكر وعمر -رضي الله عنهما- في نفر، فقام رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من بين أظهرنا فأبطأ علينا، وخشينَا أَنْ يُقْتَطَعَ دوننا وفزعنا فقمنا، فكنت أول من فزع، فخرجت أبتغي رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حتى أتيت حائطا للأنصار لبني النجار، فَدُرْتُ به هل أجد له بابا؟ فلم أجد! فإذا ربيع يدخل في جوف حائط من بئر خارجه - والربيع: الجدول الصغير - فاحتفرت، فدخلت على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال: «أبو هريرة؟» فقلت: نعم، يا رسول الله، قال: «ما شأنك؟» قلت: كنت بين أَظْهُرِنَا فقمت فأبطأت علينا، فخشينا أَنْ تُقْتَطَعَ دُونَنَا، ففزعنا، فكنت أول من فزع، فأتيت هذا الحائط، فاحتفرت كما يحتفر الثعلب، وهؤلاء الناس ورائي. فقال: «يا أبا هريرة» وأعطاني نعليه، فقال: «اذهب بِنَعْلَيَّ هَاتَيْنِ، فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا الله مُسْتَيْقِنًا بها قلبه، فَبَشِّرْهُ بالجنة...وذكر الحديث بطوله

٢٣٠. حدیث:

ابو ہریرہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ انہوں نے کہا: ہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کے ارد گرد ایک جماعت میں بیٹھے ہوئے تھے، ہمارے ساتھ ابو بکر اور عمر رضی اللہ عنہما بھی تھے، اچانک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہمارے درمیان سے اٹھ کر چلے گئے اور دیر تک ہمارے پاس تشریف نہ لائے۔ تو، ہم ڈر گئے کہ ہماری غیر موجودگی میں آپ کو قتل نہ کر دیا گیا ہو۔ اس لیے ہم گھبرا کر اٹھ کھڑے ہوئے اور میں سب سے پہلے گھبرانے والا تھا۔ میں رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی تلاش میں نکلا، یہاں تک کہ میں انصار کے قبیلے بنو نجار کے باغ تک پہنچ گیا۔ میں اسکے چاروں طرف گھوما کہ مجھے کوئی دروازہ مل جائے مگر مجھے کوئی دروازہ نہ ملا۔ اتفاقاً ایک چھوٹا سا نالہ دکھائی دیا جو ایک بیرونی کنویں سے باغ کے اندر جا رہا تھا۔ - ربیع چھوٹے سے نالے کو کہتے ہیں-، میں اسی نالہ میں سمٹ کر داخل ہوا اور آپ ﷺ کی خدمت میں پہنچ گیا۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے فرمایا: "ابوہریرہ؟" میں نے عرض کیا: جی ہاں، اے اللہ کے رسول صلی اللہ علیہ وسلم! فرمایا: "کیا بات ہے؟" میں نے عرض کیا کہ آپ ہمارے درمیان تشریف فرما تھے اور اچانک اٹھ کر چلے گئے اور ہمارے پاس واپس آنے میں آپ کو دیر ہوگئی تو ہمیں ڈر محسوس ہوا کہ کہیں ہماری غیر موجودگی میں آپ کو قتل نہ کر دیا گیا ہو۔ اس لیے ہم گھبرا اٹھے۔ گھبرانے والوں میں سب سے پہلا آدمی میں تھا۔ اس لیے (تلاش کرتے ہوئے) میں اس باغ تک پہنچ گیا اور لومڑی کی طرح سمٹ کر (نالہ کے راستہ سے) اندر آ گیا اور لوگ میرے پیچھے ہیں۔ آپ ﷺ نے اپنے نعلین مبارک مجھے دے کر فرمایا: "اے ابوہریرہ! میری یہ دونوں جوتیاں (بطور نشانی) لے کے جاؤ اور اس باغ کے باہر جو بھی ملے، جو دل کے یقین کے ساتھ لا الٰہ الاّ اللہ کی گواہی دیتا ہو تو اسے جنت کی بشارت دے دو۔۔۔ اور پوری حدیث ذکر کی۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

كان النبي -صلى الله عليه وسلم- جالسا في أصحابه في نفر منهم، ومعه أبو بكر وعمر، فقام النبي -صلى

اجمالی معنی:

نبی صلی اللہ علیہ وسلم اپنے بعض اصحاب کے ساتھ تشریف فرما تھے۔ مجلس میں ابو بکر اور عمر رضی اللہ عنہما بھی موجود تھے۔ اچانک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

الله عليه وسلم- ثم أبطأ عليهم، فخشوا أن يكون أحد من الناس أخذه دونهم وتأذى؛ لأن النبي -صلى الله عليه وسلم- مطلوب من جهة المنافقين، ومن جهة غيرهم من أعداء الدين، فقام الصحابة -رضي الله عنهم- فزعين، فكان أول من فزع أبو هريرة -رضي الله عنه- حتى أتى حائطا لبني النجار، فجعل يطوف به لعله يجد بابا مفتوحا فلم يجد، ولكنه وجد فتحة صغيرة في الجدار يدخل منها الماء، فضم جسمه حتى دخل فوجد النبي -صلى الله عليه وسلم-، فقال له: "أبو هريرة؟"، قال: نعم. فأعطاه نعليه عليه الصلاة والسلام أمارة وعلامة أنه صادق فيما سيخبر به، وقال له: "اذهب بنعلي هاتين، فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا الله مستيقنا به قلبه، فبشره بالجنة". لأن الذي يقول هذه الكلمة مستيقنا بها قلبه لابد أن يقوم بأوامر الله، ويجتنب نواهي الله؛ لأنه يقول: لا معبود بحق إلا الله، وإذا كان هذا معنى هذه الكلمة العظيمة فإنه لابد أن يعبد الله عز وجل وحده لا شريك له؛ أما من قالها بلسانه ولم يوقن بها قلبه فإنها لا تنفعه.

وہاں سے اٹھ کر چلے گئے اور دیر تک تشریف نہ لائے۔ صحابۂ کرام کو خوف لاحق ہوا کہ کہیں ان کی غیر موجودگی میں کوئی آپ کو پکڑ نہ لیا ہو اور آپ کو تکلیف پہونچی ہو۔ کیونکہ آپ صلی اللہ علیہ وسلم منافقوں اور دوسرے اسلام کے دشمنوں کی آنکھوں میں کھٹکتے تھے۔ اس لیے صحابہ کرام گھبرا کر اٹھ کھڑے ہوئے، سب سے پہلے ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ کو گھبراہٹ ہوئی، (وہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی تلاش میں نکلے) یہاں تک کہ بنو نجار کے باغ تک پہنچ گئے اور اس کا چکر لگانے لگے تاکہ کوئی دروازہ کھلا ہوا پا جائیں مگر انھیں نہیں ملا۔ لیکن انہوں نے پانی کے داخل ہونے کے لیے دیوار میں ایک چھوٹا سا راستہ کھلا ہوا پایا تو اپنے جسم کو سمیٹ کر اندر داخل ہونے میں کامیاب ہو گئے۔ چنانچہ نبی صلی اللہ علیہ وسلم کو وہاں پر موجود پایا۔ آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے ان سے فرمایا: "ابو ہریرہ؟"، انہوں نے عرض کیا: جی ہاں، تو آپ صلی اللہ علیہ وسلم نے انھیں اپنی جوتیاں دیں جو اس بات کی علامت اور نشانی کے طور پر تھی کہ ابو ہریرہ جو خبر دینے والے ہیں اس میں سچے ہیں، اور فرمایا: "میری یہ دونوں جوتیاں لے جاؤ اور اس باغ کے باہر جو بھی ملے، جو دل کے یقین کے ساتھ لا الہ الا اللہ کی گواہی دیتا ہو تو اسے جنت کی بشارت دے دو۔" کیونکہ سچے دل سے اس کلمے کی گواہی دینے والا ضرور اللہ کے احکام کی بجا آوری کرے گا اور اللہ کی منع کردہ چیزوں سے بچے گا۔ اس لیے کہ وہ اللہ کے علاوہ کوئی معبود برحق نہ ہونے کا اقرار کرتا ہے۔ جب اس عظیم الشان کلمے کا یہ معنیٰ ہے تو ہر صورت میں وہ شخص اللہ عزوجل ہی کی عبادت کرے گا جس کا کوئی شریک وساجھی نہیں۔ لیکن وہ شخص جو صرف زبان سے اس کلمے کی ادائیگی کرتا ہے اور سچے دل سے اس پر یقین نہیں رکھتا، تو اسے اس سے کوئی فائدہ نہیں حاصل ہوگا۔

التصنيف: العقيدة > الصحابة > فضل الصحابة رضي الله عنهم
راوي الحديث: رواه مسلم.
التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- نفر : الرجال من الثلاثة إلى التسعة.
- من بين أظهرنا : أي: من بيننا.
- يُقْتَطَع : يؤخذ ويصيبه ضرر.
- فزعنا : خفنا وهببنا نبحث عنه.
- أبتغي : أطلب.
- حائطا : بستانا.
- ربيع : النهر الصغير، وهو الجدول.
- فاحتفزت : روِي بالراء وبالزاي، ومعناه بالزاي: تَضَامَمْتُ وتَصَاغَرْتُ حَتَّى أَمْكَنَنِي الدُّخُولُ.
- مستيقنا : معتقدا اعتقادا جازما.

- لا إله إلا الله : لا معبود بحق إلا الله.

فوائد الحديث:

١. شدة حب الصحابة -رضي الله عنهم- لرسول الله -صلى الله عليه وسلم- وحرصهم على سلامته من كل مكروه.

٢. الإيمان الصحيح يدخل الجنة إما ابتداء بمغفرة الله، وإما بعد دخول النار.

٣. مشروعية البشارة بالخبر السار.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين، للنووي، نشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق – بيروت، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م. شرح رياض الصالحين، لابن عثيمين، نشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: ١٤٢٦هـ. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، مصطفى الخن والبغا ومستو والشربجي ومحمد أمين ،نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م. كنوز رياض الصالحين، رئيس الفريق العلمي حمد العمار- نشر: دار كنوز إشبيليا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (6464)

كيف أنعم وقد التقم صاحب القرن القرن وحنى جبهته وأصغى سمعه ينتظر أن يؤمر أن ينفخ فينفخ

میں کیسے چین سے رہ سکتا ہوں جب کہ صور پھونکنے والا صور کو منہ سے لگائے ہوئے اور اپنی پیشانی جھکائے ہوئے اور اپنا کان لگائے ہوئے، انتظار میں ہے کہ اسے صور پھونکنے کا حکم دیا جائے تو وہ فوراً صور پھونک دے۔

٢٣١. الحديث:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه-، قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «كيف أَنْعَمُ وقدِ الْتَقَمَ صاحبُ القَرْنِ القَرْنَ وحَنَى جَبهتَه وأَصْغَى سمعَه ينتظرُ أنْ يُؤمَرَ أنْ يَنْفُخَ فينفخُ» قال المسلمون: فكيف نقولُ يا رسولَ الله؟ قال: «قولوا: حسبُنا اللهُ ونِعْمَ الوَكيلُ توكّلنا على اللهِ ربِّنا» وربما قال سفيان: على الله توكّلنا.

٢٣١. حدیث:

ابو سعید خدری رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "میں کیسے چین سے رہ سکتا ہوں جب کہ صور پھونکنے والا صور کو منہ سے لگائے ہوئے اور اپنی پیشانی جھکائے ہوئے اور اپنا کان لگائے ہوئے، انتظار میں ہے کہ اسے صور پھونکنے کا حکم دیا جائے تو وہ فوراً صور پھونک دے"، مسلمانوں نے کہا: ہم (ایسے موقعوں پر) کیا کہیں اے اللہ کے رسول! آپ ﷺ نے فرمایا: "کہو: ﴿حَسْبُنَا اللہُ وَنِعْمَ الْوَکِیلُ تَوَکَّلْنَا عَلَی اللہِ رَبِّنَا﴾ "ہمیں اللہ کافی ہے اور کیا ہی اچھا کارساز ہے، ہم نے اپنے رب اللہ پر بھروسہ کر رکھا ہے"۔ راوی کہتے ہیں کہ کبھی کبھی سفیان نے "توکّلنا علی اللہ ربنا" کے بجائے "علی اللہ توکَّلنا" روایت کرتے۔ (یعنی "ہم نے اپنے رب اللہ پر بھروسہ کیا ہے")۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

يقول النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث: كيف أفرح وأسعد في الدنيا وألتذ بها، وقد قرُب أمر الساعة، والملَك الموكَّل بالصور -وهو إسرافيل- قد وضع فاه عليه، وأمال رأسه وأنصت متهيئًا لأن يؤمر بالنفخ في الصور فينفخ فيه، حتى يصعق من في السموات والأرض وتقوم الساعة؟ فكأن هذا الأمر -وهو قرب قيام الساعة- قد ثقل وعظم على أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فقالوا: فماذا نقولُ يا رسولَ الله؟ فقال لهم -صلى الله عليه وسلم-: «قولوا: حسبُنا اللهُ ونِعْمَ الوَكيلُ توكّلنا على اللهِ ربِّنا» أي: قولوا: الله كافينا، وهو كفيلنا ونعم الكفيل هو، وقد توكلنا عليه -سبحانه-.

اجمالی معنی:

اس حدیث میں نبی ﷺ فرماتے ہیں: میں دنیا میں کیسے خوش و خرم رہوں اور اس کی لذتوں سے بہرہ ور ہوتا رہوں جب کہ قیامت قریب ہے اور صور پھونکنے پر مامور فرشتہ (اسرافیل) اپنے منہ کو صور کے ساتھ لگائے ہوئے ہے، اپنے سر کو اسی طرف جھکائے ہوئے خاموش تیار ہے کہ اللہ صور پھونکنے کا حکم دے اور وہ صور پھونکے یہاں تک کہ آسمانوں اور زمین میں موجود لوگ بیہوش ہوجائیں اور قیامت قائم ہو جائے؟ یہ معاملہ یعنی قیامت قائم ہونے کی قربت رسول اللہ ﷺ کے ساتھیوں پر بھاری و بوجھل محسوس ہوئی، انھوں نے کہا: ایسے موقع پر ہم کیا کہیں اے اللہ کے رسول؟ آپ ﷺ نے ان سے فرمایا: ﴿حَسْبُنَا اللہُ وَنِعْمَ الْوَکِیلُ تَوَکَّلْنَا عَلَی اللہِ رَبِّنَا﴾ ''ہمیں اللہ کافی ہے اور کیا ہی اچھا کارساز ہے، ہم نے اپنے رب اللہ پر بھروسہ کر رکھا ہے'' یعنی کہو کہ: اللہ ہمارے لیے کافی ہے، وہی ہمارا کارساز ہے اور وہ بہت اچھا کارساز ہے اور ہم نے اللہ سبحانہ تعالیٰ ہی پر بھروسہ کیا ہے۔

التصنيف: عقيدة >> الإِيمَانُ بِالمَلَائِكَةِ >> صِفَاتُ المَلَائِكَةِ
راوي الحديث: رواه الترمذي وأحمد.
التخريج: أبو سعيد الخدري -رضي الله عنه-
مصدر متن الحديث: سنن الترمذي.

معاني المفردات:

- أنعم : أفرح وأسعد.
- التقم : وضع فمه عليه.
- القرن : الصور.
- حنى : أمال.
- الجبهة : ما بين الحاجبين ومقدم الرأس موضع السجود من الوجه.
- أصغى : أنصت واستمع.
- حسبنا : كافينا.

فوائد الحديث:

١. التحذير من اقتراب الساعة, والحث على الاستعداد لها.
٢. الإيمان بالنفخ في الصور.
٣. إسرافيل هو الملَك الموكَّل بالنفخ في الصور.
٤. التوكل على الله -تعالى- في كل الأمور.
٥. استحباب قول الدعاء المذكور.
٦. شفقة النبي -صلى الله عليه وسلم- على أمته.

المصادر والمراجع:

-مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠١م. -سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. -معجم اللغة العربية المعاصرة، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ- ٢٠٠٨ م. -سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، لمكتبة المعارف. -شرح العقيدة الواسطية, محمد بن صالح بن محمد العثيمين, خرج أحاديثه واعتنى به: سعد بن فواز الصميل, دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية, الطبعة: السادسة، ١٤٢١ هـ -تطريز رياض الصالحين, فيصل بن عبد العزيز بن فيصل ابن حمد المبارك النجدي, المحقق: د. عبد العزيز بن عبد الله آل حمد, دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض, الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ- ٢٠٠٢ م -النهاية في غريب الحديث والأثر, مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد ابن الأثير , الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م, تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين, مصطفى سعيد الخن، مصطفى البغا، محي الدين مستو، علي الشربجي، محمد أمين لطفي, مؤسسة الرسالة, سنة النشر: ١٤٠٧ – ١٩٨٧, رقم الطبعة: ١٤.

الرقم الموحد: (10545)

لا إله إلا الله، ويل للعرب من شر قد اقترب، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه، وحلق بأصبعيه الإبهام والتي تليها، فقلت: يا رسول الله، أنهلك وفينا الصالحون؟ قال: نعم، إذا كثر الخبث

اللہ تعالیٰ کے سوا اور کوئی معبود برحق نہیں، عرب کے لیے تباہی اس شر سے آئے گی، جس کے واقع ہونے کا زمانہ قریب آگیا ہے۔ آج یاجوج ماجوج کی دیوار میں اتنا شگاف پیدا ہوگیا ہے۔ اور آپ ﷺ نے انگوٹھے اور شہادت کی انگلیوں کے ذریعے حلقہ بنا کر اس کی وضاحت کی۔ ام المؤمنین زینب بنت جحش رضی اللہ عنہا نے بیان کیا کہ میں نے عرض کیا: اے اللہ کے رسول! ہم میں نیک لوگ ہوں گے، پھر بھی ہم ہلاک کر دیے جائیں گے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: ''ہاں! جب خباثتیں بڑھ جائیں گی''۔

٢٣٢. الحديث:

عن زينب بنت جحش -رضي الله عنها- أنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- دخل عليها فَزِعًا، يقول: «لا إلَه إلا الله، وَيْلٌ لِلْعَرَبِ مِنْ شَرٍّ قد اقْتَرَب، فُتِحَ اليوم من رَدْمِ يَأْجُوجَ ومَأجُوجَ مثل هذه»، وحلَّق بأُصبُعيه الإبهامِ والتي تَلِيها، فقلت: يا رسول الله، أنَهْلِكُ وفينا الصَّالِحُون؟ قال: «نعم، إِذَا كَثُرَ الخَبَثُ».

٢٣٢. حدیث:

زینب بنت جحش رضی اللہ عنہا سے مروی ہے کہ ایک دن نبی کریم ﷺ ان کے گھر تشریف لائے، تو آپ ﷺ بہت پریشان نظر آ رہے تھے اور یہ فرما رہے تھے: ''اللہ تعالیٰ کے سوا اور کوئی معبود برحق نہیں، عرب کے لیے تباہی اس شر سے آئے گی، جس کے واقع ہونے کا زمانہ قریب آگیا ہے۔ آج یاجوج ماجوج کی دیوار میں اتنا شگاف پیدا ہوگیا ہے''۔ اور آپ ﷺ نے اپنے انگوٹھے اور شہادت کی انگلی سے حلقہ بنا کر اس کی وضاحت کی۔ ام المؤمنین زینب رضی اللہ عنہا نے بیان کیا کہ میں نے عرض کیا: اے اللہ کے رسول! ہم میں نیک لوگ ہوں گے، پھر بھی ہم ہلاک کر دیے جائیں گے؟ آپ ﷺ نے فرمایا: ''ہاں! جب خباثتیں بڑھ جائیں گی''۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

عن أم المؤمنين زينب بنت جحش-رضي الله عنها- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- دخل عليها محمرا وجهه يقول: "لا إله إلا الله" تثبيتا للتوحيد وتطمينا للقلوب. ثم حذَّر العرب فقال: "ويل للعرب من شر قد اقترب"، ثم بين أن هذا الشر هو أنه قد فتحت فتحة صغيرة من سد يأجوج ومأجوج، بقدر الحلقة بين الأصبعين السبابة والإبهام. قالت زينب: "يا رسول الله، أنهلك وفينا الصالحون؟"، فأخبر أن الصالح لا يهلك، وإنما هو سالم ناج؛ لكن إذا كثر الخبث هلك الصالحون، فإذا كثرت الأعمال الخبيثة السيئة في المجتمع ولو كانوا مسلمين ولم تنكر، فإنهم قد عرضوا أنفسهم للهلاك.

اجمالی معنیٰ:

ام المومنین زینب بنت جحش رضی اللہ عنہا سے مروی ہے کہ نبی ﷺ ان کے پاس تشریف لائے، اس حال میں کہ آپ ﷺ کا چہرۂ مبارک سرخ تھا اور آپ فرما رہے تھے: ''لا إله إلا الله'' یعنی اللہ کے سوا کوئی معبود برحق نہیں۔ یہ آپ نے توحید کے اثبات اور دل کے اطمنان کے لیے فرمایا۔ پھر عربوں کو ڈراتے ہوئے فرمایا: ''اس شر (فتنہ) سے عرب کے لیے تباہی ہے، جو قریب آگیا ہے'' پھر آپ ﷺ نے اس فتنے کی وضاحت فرمائی کہ یہ یاجوج ماجوج کا دیوار میں انگوٹھا اور شہادت کی انگلی کے حلقے کے بقدر سوراخ بنا لینا ہے۔ زینب رضی اللہ عنہا نے عرض کیا: ''اے اللہ کے رسول! ہم میں نیک لوگ ہوں گے، پھر بھی ہم ہلاک کر دیے جائیں گے؟'' تو آپ نے بتایا کہ نیک لوگ ہلاک نہیں ہوں گے؛ بلکہ وہ محفوظ و کام ران رہیں گے۔ البتہ جب برائیاں بکثرت پھیل جائیں گی تو نیک لوگ ہلاک ہو جائیں گے۔ جب سماج میں برے اور گندے اعمال عام ہو جائیں گے، گرچہ سماج مسلم

ہی کیوں نہ ہو اور کوئی روک ٹوک کرنے والا نہیں ہوگا، تو گویا انھوں نے اپنے آپ کو ہلاکت کے دہانے تک پہنچا دیا۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > أشراط الساعة
السيرة والتاريخ > السيرة النبوية > الشمائل المحمدية > الهدي النبوي > هديه صلى الله عليه وسلم في النكاح ومعاشرته أهله

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: زينب بنت جحش -رضي الله عنها-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- فَزِعًا : الفَزَع: هو الذُعر والخوف.
- لا إِلَهَ إِلاَّ الله : لا معبود بحق إلا الله.
- وَيْلٌ : الويل: الحُزن والهلاك والمَشقَّة.
- لِلْعَرَبِ : هم خلاف العجم، والأعراب سكان البوادي خلاف الحاضرة.
- الرَّدْم : هو السد الذي بناه ذو القرنين بِقِطَع الحديد.
- يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ : أقوام يظهرون آخر الزمان ويفسدون في الأرض، ويكون ظهورهم من علامات قُرب يوم القيامة.
- وحلَّق بأُصبُعيه الإبهامِ والتي تَلِيها : أي: جعل السبابة في أصل الإبهام وضمها.
- الخَبَثُ : الزنى خاصة، أو: الفسوق والفجور.

فوائد الحديث:

١. الفزع لا يشغل قلب المؤمن عن ذكر الله عند الخوف؛ لأنه بذكر الله تطمئن القلوب.
٢. خروج يأجوج ومأجوج شر.
٣. الحث على إنكار المعاصي ومنع وقوعها.
٤. يحصل الهلاك العام بسبب كثرة المعاصي وانتشارها وإن كثر الصالحون.
٥. المصائب تعم الناس جميعا صالحين وفاسدين، ولكنهم يُبعثون على نياتهم.
٦. بيان شؤم المعاصي.

المصادر والمراجع:

بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥هـ دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لمحمد علي بن محمد بن علان، ط٤، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ١٤٢٥ه. رياض الصالحين، للنووي، ط١، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٤٢٨هـ كنوز رياض الصالحين، مجموعة من الباحثين برئاسة حمد بن ناصر العمار، ط١، كنوز إشبيليا، الرياض، ١٤٣٠هـ شرح رياض الصالحين، للشيخ ابن عثيمين، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٢٦هـ شهادة أن لا إله إلا الله، لصالح السندي، ط١، دار البيان، القاهرة، ١٤٣٥هـ
صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، ١٤٢٢هـ
صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، لمجموعة من الباحثين، ط١٤، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ.

الرقم الموحد: (3145)

لا تَبْكُوا على أَخِي بعد اليوم

٢٣٣. الحديث:

عن عبد الله بن جعفر -رضي الله عنهما-: أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أمهل آل جعفر ثلاثا، ثم أتاهم، فقال: «لا تبكوا على أخي بعد اليوم» ثم قال: «ادعوا لي بني أخي» فجيء بنا كأننا أَفْرُخٌ فقال: «ادعوا لي الحلاق» فأمره، فحلق رؤوسنا».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أنه عندما استشهد جعفر بن أبي طالب في غزوة مؤتة، أمهل النبي -صلى الله عليه وسلم- أهله ثلاثا من أجل أن تَطيب نَفوسهم ويذهب ما في نفوسهم من الحزن والأسى، ثم قال لهم: "لا تَبْكُوا على أَخِي بعد اليوم" أي نهاهم عن البكاء بعد ثلاثة أيام؛ لأن الصدمة الأولى وزمن الحزن لا يطول ولا يستمر. والنهي هنا: للتنزيه لإباحة البكاء بعد ثلاثة أيام ما لم يقترن به محرم. ثم قال: «ادعوا لي بَنِي أَخِي» وهم محمد وعبد الله وعوف أولاد جعفر، قال عبد الله: "فجيء بِنَا كأننا أَفْرُخٌ" الفَرَخ ولد الطائر، وذلك لما أصابهم من الحزن على فقد والدهم. قال: "ادعوا لي الحلَّاق. فأمره، فَحَلَق رؤوسنا" أي أن النبي -صلى الله عليه وسلم- أمر بحلق رؤوسهم فحُلقت، لما رأى من اشتغال أمهم أسماء بنت عميس -رضي الله عنها- عن ترجيل شعورهم بما أصابها من قتل زوجها في سبيل الله فأشفق عليهم من الوَسَخ والقمل، فإذا أزيل صار في ذلك فائدة ومصلحة وراحة لأمهم التي جاءها ما يشغلها عن العناية بشعر أولادها. تنبيه: معلوم أن الحلق عند المصيبة لا يجوز، وقد جاء في الحديث: (لعن الرسول -صلى الله عليه وسلم- الصَّالقة والحالقة والشَّاقة). والحالقة: التي تحلق شعرها عند المصيبة، والشاقة: التي تشق ثوبها

آج کے بعد میرے بھائی پر مت رونا۔

٢٣٣. حدیث:

عبداللہ بن جعفر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے جعفر بن ابوطالب کے گھر والوں کو تین دن کی مہلت دی۔ پھر آپ ﷺ ان کے پاس تشریف لائے اور فرمایا: "آج کے بعد میرے بھائی پر مت رونا۔" پھر فرمایا: "میرے بھتیجوں کو میرے پاس لاؤ۔" چنانچہ ہمیں لایا گیا، اس وقت ہم چوزوں کی طرح لگ رہے تھے۔ آپ ﷺ نے فرمایا: "نائی کو میرے پاس بلاؤ۔" اور آپ نے اسے حکم دیا تو اس نے ہمارے سر مونڈے۔

حدیث کا درجہ: صحیح

اجمالی معنی:

حدیث کا مفہوم: "نبی ﷺ نے جعفر رضی اللہ عنہ کے گھر والوں کو تین دن کی مہلت دی اور پھر ان کے پاس تشریف لائے۔" غزوہ موتہ میں جب جعفر بن ابی طالب رضی اللہ عنہ کی شہادت ہوئی تو آپ ﷺ ان کی وفات کے تین دن بعد ان کے گھر والوں کے پاس آئے۔ آپ ﷺ نے تین دن تک ان کو ان کے حال پر چھوڑے رکھا تاکہ ان کے دلوں کو اطمینان و تسلی ہو جائے اور ان کے دلوں میں موجود رنج و غم زائل ہوجائے۔ پھر آپ ﷺ نے ان سے فرمایا: "آج کے بعد تم میرے بھائی پر مت رونا"۔ یعنی تین دن کے بعد آپ ﷺ نے انہیں رونے دھونے سے منع فرما دیا کیونکہ ابتدائی صدمہ اور رنج و غم کا وقت لمبا نہیں ہوتا اور نہ ہی ہمہ وقت جاری رہتا ہے۔ یہاں یہ ممانعت تنزیہی ہے کیونکہ تین دن کے بعد بھی رونا مباح ہے جب تک کہ اس کے ساتھ کسی حرام کا ارتکاب نہ ہو۔ پھر آپ ﷺ نے فرمایا: "میرے بھتیجوں کو میرے پاس لاؤ۔" یہ محمد، عبداللہ اور عوف رضی اللہ عنہم تھے۔ "چنانچہ ہمیں لایا گیا جب کہ ہم ایسے لگ رہے تھے جیسے چوزے ہوں"۔ ان کی یہ حالت اپنے والد کو کھو دینے پر طاری ہونے والے غم کی وجہ سے تھی۔ آپ ﷺ نے فرمایا: "نائی کو بلاؤ۔ نائی کے آنے پر آپ ﷺ نے اسے حکم دیا تو اس نے ہمارے سر مونڈے"۔ یعنی نبی ﷺ نے نائی کو ان کے سر مونڈنے کا حکم دیا۔ چنانچہ حکم کی تعمیل میں ان کے سر مونڈ دیے گئے۔ کیوں کہ نبی ﷺ نے دیکھا کہ ان کی ماں اسماء بنت عمیس رضی اللہ عنہا اللہ کے راستے میں شہید ہو جانے والے اپنے شوہر کے غم میں مبتلا ہونے کی وجہ سے ان کے بالوں کو سنوار نہیں پا رہی ہیں تو آپ ﷺ کو اندیشہ لاحق ہوا کہ کہیں ان میں میل کچیل نہ گھر کر لے اور جوئیں نہ پڑ جائیں، لہٰذا اگر ان کو ہٹا دیا جائے تو اس میں فائدہ و مصلحت اور ان کی والدہ

عند المصيبة، والصالقة: التي ترفع صوتها عند المصيبة، والحلق لأولاد جعفر ليس اعتراضا على موته، ولكن المقصود من هذا الحلق لأولاد جعفر بعد موته -رضي الله تعالى عنه وأرضاه- هو كون أمهم كانت منشغلة عن العناية برؤوسهم، فخشي أن يُصيبهم شيء من القَمْل فأمر بحلق رءوسهم -صلوات الله وسلامه وبركاته عليه-، ولم يكن الحلق تأثرًا بالمصيبة.

کے لیے راحت و سکون کا باعث ہے جو اپنے اوپر آپڑنے والی مصیبت کے سبب اپنے بچوں کے بالوں کی دیکھ بھال پر توجہ نہیں دے پارہی ہیں۔ نوٹ : یہ بات معلوم ہے کہ مصیبت کے وقت سر منڈانا جائز نہیں ہے۔ حدیث میں آیا ہے کہ : "رسول اللہ ﷺ نے صالقہ، حالقہ اور شاقہ پر لعنت فرمائی"۔ حالقہ اس عورت کو کہتے ہیں جو مصیبت کے وقت اپنے بال منڈا دیتی ہے۔ شاقہ وہ عورت ہے جو کسی مصیبت کے آنے پر اپنے کپڑوں کو پھاڑتی ہے اور صالقہ اس عورت کو کہا جاتا ہے جو بوقت مصیبت با آواز بلند بین کرتی ہے۔ لیکن جعفر رضی اللہ عنہ کی وفات کے بعد ان کے بچوں کے بال منڈانے کا مقصد یہ تھا کہ ان کی ماں ان کے سر کے بالوں کی دیکھ بھال پر توجہ نہیں دے پا رہی تھیں۔ چنانچہ نبی ﷺ کو اندیشہ لاحق ہوا کہ کہیں ان میں جوئیں نہ پڑجائیں اس لئے آپ ﷺ نے انہیں مونڈنے کا حکم دیا۔ یہ مونڈنا مصیبت سے متاثر ہو کر نہیں تھا۔ عون المعبود شرح سنن اَبی داود(١٦٤/١١) شرح رياض الصالحين لابن عثيمين(٣٨٢/٦) شرح سنن اَبی داود للعباد، سافٹ کاپی۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالقضاء والقدر > مراتب القضاء والقدر
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الجنائز > الموت وأحكامه
راوي الحديث: رواه أبو داود والنسائي الكبرى وأحمد.
التخريج: عبد الله بن جعفر -رضي الله عنهما-
مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أَفْرُخُ : أولاد الطائر، وشُبِّهوا بذلك لما أصابهم من الحُزن على فقدان والدهم.

فوائد الحديث:

١. جواز حلق جميع شعر الرأس، خاصة للصبيان.
٢. جواز حلق شعر الرأس في غير حج وعمرة.
٣. استحباب مواساة أهل الميت، خاصة من استشهد في سبيل الله، وأن يدعوهم إلى فعل ما يتفاءل به لإزالة الحُزن وتَفْرِيج الكَرْب.
٤. جواز البكاء على الميت من غير فعل محرم، كشَقِّ الجِيُوب ولَطْمِ الخُدود، وجواز الحداد عليه لمدة ثلاثة أيام، ولا يجوز أكثر من ذلك لغير الزوجة.
٥. النهي عن البكاء على الميت بعد ثلاثة أيام، إلا أن النهي للتنزيه.
٦. الحث على كفالة اليتيم والرفق به.
٧. المؤمنون إخوة في الله.
٨. منزلة عبد الله بن جعفر عند رسول الله -صلى الله عليه وسلم.-
٩. تحمل الحديث حال الصِّغر والتحديث به في الكِبَر.
١٠. جواز تأخير التعزية إلى اليوم الثالث.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا. السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحي بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة:

الأولى، ١٤٢٨ هـ شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ عون المعبود شرح سنن أبي داود، تأليف: محمد شمس الحق العظيم آبادي، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ مسند الإمام أحمد بن حنبل-المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون-إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: مؤسسة الرسالة-الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م مشكاة المصابيح، تأليف: محمد بن عبد الله، التبريزي، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥م شرح سنن أبي داود، تأليف: عبد المحسن بن حمد بن عبد المحسن العباد، نسخة الإلكترونية.

الرقم الموحد: (8910)

لا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يومَ القِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ؟ وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ فِيهِ؟ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ؟ وفِيمَ أَنْفَقَهُ؟ وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ؟

قیامت کے دن کسی شخص کے قدم اس وقت تک اپنی جگہ سے نہ ہٹیں گے جب تک کہ اس سے پوچھ نہ لیا جائے: اس کی عمر کے بارے میں کہ اس نے اسے کن چیزوں میں ختم کیا؟ اس کے علم کے بارے میں کہ اس نے اسے کن چیزوں میں خرچ کیا؟ اس کے مال کے بارے میں کہ اس نے اسے کہاں سے کمایا اور کہاں خرچ کیا؟ اور اس کے جسم کے بارے میں کہ اسے کن چیزوں میں کھپایا؟

٢٣٤. الحديث:

عن أبي بَرْزَة نَضْلَة بن عبيد الأسلمي -رضي الله عنه- مرفوعاً: «لا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يومَ القِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ عُمُرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ؟ وَعَنْ عِلْمِهِ فِيمَ فَعَلَ فِيهِ؟ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ؟ وفِيمَ أَنْفَقَهُ؟ وَعَنْ جِسْمِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ؟».

٢٣٤. حدیث:

ابو بَرزَہ نضلہ بن عبید اسلمی رضی اللہ عنہ سے مرفوعاً روایت ہے: ''قیامت کے دن کسی شخص کے قدم اس وقت تک اپنی جگہ سے نہ ہٹیں گے جب تک کہ اس سے پوچھ نہ لیا جائے: اس کی عمر کے بارے میں کہ اس نے اسے کن چیزوں میں ختم کیا؟ اس کے علم کے بارے میں کہ اس نے اسے کن چیزوں میں خرچ کیا؟ اس کے مال کے بارے میں کہ اس نے اسے کہاں سے کمایا اور کہاں خرچ کیا؟ اور اس کے جسم کے بارے میں کہ اسے کن چیزوں میں کھپایا؟''

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

لا تزول قدما عبد من موقفه للحساب إلى جنة أو نار حتى يسأل عن حياته فيم أفناها؟ في طاعة أم معصية؟ وعن علمه فيم فعل فيه؟ هل عمل بما علمه أم لا؟ وعن ماله من أين جاء به ؟ أمِنْ حلال أم حرام؟ وفيم أنفقه؟ في طاعة الله أم في معصية الله؟ وفي جسمه فيم أبلاه؟ في طاعة الله أم في معصيته.

اجمالی معنی:

بندے کے قدم میدان حشر سے اس وقت تک نہیں ہٹیں گے اور وہ اس وقت تک وہاں سے جنت یا دوزخ کی طرف روانہ نہیں ہوگا جب تک کہ اس سے یہ نہ پوچھ لیا جائے کہ اس نے اپنی زندگی فرماں برداری میں بسر کی یا پھر گناہوں میں؟ اس نے اپنے علم پر کس قدر عمل کیا؟ کیا اس نے اپنے علم کے موافق عمل کیا یا نہیں؟ اس کا مال کہاں سے آیا تھا؟ کیا وہ حلال ذرائع سے حاصل کیا گیا تھا یا حرام ذرائع سے؟ اور یہ کہ اسے کن مصارف میں خرچ کیا؟ آیا اسے اللہ کی اطاعت میں صرف کیا یا پھر اس کی معصیت میں؟ اپنے جسم کو کن کاموں میں کھپایا؟ اللہ کی اطاعت میں یا اس کی نافرمانی میں۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > الحياة الآخرة

راوي الحديث: رواه الترمذي والدارمي.

التخريج: أبو بَرْزَة نَضْلَة بن عبيد الأسلمي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- لا تزول قدما عبد : أي: لا تزول قدمه من موقفه للحساب إلى جنة أو نار.
- عمره : حياته.
- أفناه : أنهى وجوده.

• اكتسبه : أي: من أين جاء به أمن حلال أم حرام.

فوائد الحديث:

١. الحث على اغتنام الحياة فيما يرضي الله تعالى.
٢. أن يتعلم الإنسان العلم النافع فيعمل به خالصا لله تعالى، ويبلغه للناس، فينتفع هو به وينفع غيره.
٣. نعم الله على العباد كثيرة، ولذلك سيسأله الله عن النعيم الذي كان فيه.
٤. حفظ الجسم مما حرم الله، وتسخيره لطاعة الله سبحانه.
٥. العبد المؤمن يضع نعم الله فيما يرضي الله تعالى.

المصادر والمراجع:

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين، للهلالي، نشر: دار ابن الجوزي. الطبعة الأولى ١٤١٨ المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية. سنن الترمذي، نشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م. سنن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، نشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م. صحيح الجامع الصغير وزياداته، للألباني، نشر: المكتب الإسلامي.

الرقم الموحد: (4950)

لا تَسبُّوا الرِّيح، فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا: اللَّهُمَّ إنا نَسْأَلُكَ مِن خير هذه الريح، وخير ما فيها، وخير ما أُمِرَتْ به، ونعوذ بك من شر هذه الريح، وشر ما فيها، وشر ما أُمِرَتْ به

ہوا کو گالی مت دو، اگر اس میں کوئی ناپسندیدہ چیز دیکھو تو یہ دعا پڑھو: ”اللهم إنا نَسْأَلُكَ مِن خيرِ هذه الريح، وخيرِ ما فيها، وخيرِ ما أُمِرَتْ به، ونعوذ بك من شر هذه الريح، وشر ما فيها، وشر ما أُمِرَتْ به“۔ ترجمہ: اے اللہ! ہم تجھ سے اس ہوا کی بہتری مانگتے ہیں اور وہ بہتری جو اس میں ہے اور وہ بہتری جس کی یہ مامور ہے اور تیری پناہ مانگتے ہیں اس ہوا کی شر سے اور اس شر سے جو اس میں ہے اور اس شر سے جس کی یہ مامور ہے۔

٢٣٥. الحديث:

عن أُبَيِّ بن كَعْبٍ -رضي الله عنه- مرفوعاً: «لا تَسُبُّوا الرِّيحَ، فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا: اللَّهُمَّ إنا نَسْأَلُكَ مِن خير هذه الريح، وخير ما فيها، وخير ما أُمِرَتْ به، ونعوذ بك من شر هذه الريح، وشر ما فيها، وشر ما أُمِرَتْ به» .

٢٣٥. حدیث:

اُبَیّ بن کعب رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ آپ ﷺ نے فرمایا: ”ہوا کو گالی مت دو، اگر اس میں کوئی ناپسندیدہ چیز دیکھو تو یہ دعا پڑھو: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هٰذِهِ الرِّيحِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا وَخَيْرِ مَا أُمِرَتْ بِهِ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هٰذِهِ الرِّيحِ وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُمِرَتْ بِهِ»۔ یعنی اے اللہ! ہم تجھ سے اس ہوا کی بہتری مانگتے ہیں اور وہ بہتری جو اس میں ہے اور وہ بہتری جس کی یہ مامور ہے اور تیری پناہ مانگتے ہیں اس ہوا کی شر سے اور اس شر سے جو اس میں ہے اور اس شر سے جس کی یہ مامور ہے۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

ينهى صلى الله عليه وسلم عن سب الريح؛ لأنها مخلوقة مأمورة من الله، فسَبُّها سبٌّ لله، وتَسَخُّطٌ لقضائه، ثم أرشد صلى الله عليه وسلم إلى الرجوع إلى خالقها بسؤاله من خيرها والاستعاذة به من شرها؛ لما في ذلك من العبودية لله تعالى، وذلك هو حال أهل التوحيد.

اجمالی معنی:

آپ ﷺ نے ہوا کو گالی دینے سے منع فرمایا، کیونکہ وہ اللہ کی پیدا کردہ ہے اور اس کے حکم کی پابند ہے، اس کو گالی دینا اللہ کو گالی دینا اور اس کے فیصلے پر ناراض ہونا ہے۔ پھر آپ ﷺ نے اس کے خالق یعنی اللہ تعالیٰ کی طرف رجوع کرکے اس کی بھلائی کا خواستگار ہونا اور اس کی شر سے پناہ مانگنا سکھایا، اس لیے کہ اس میں اللہ تعالیٰ کی عبودیت پنہاں ہے اور یہ اہلِ توحید کا وطیرہ ہے۔

التصنيف: عقيدة >> التَّوْحِيدُ وَأَنْوَاعُهُ >> النهي عن سبِّ الريح.

راوي الحديث: رواه الترمذي

التخريج: أُبَيُّ بن كَعْبٍ رضي الله عنه.

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد

معاني المفردات:

- لا تسبوا الريح : لا تَشْتُموها ولا تَلْعَنُوها إذا لَحِقَكم ضَرَرٌ بسببها.
- فإذا رأيتم ما تكرهون : إذا تَأَذَّيْتُم بشيء مِن حرارتها أو بُرودتها أو قُوَّتها.
- فقولوا اللَّهُمَّ ... إلخ : هذا رُجُوعٌ إلى خالقها ومُدَبِّرها بسؤاله خيرها، ودفع شرها.
- من خير هذه الريح : الريح نفسها فيها خير وشر؛ فقد تكون عاصفة تَقْلَع الأشجار، وتهدم الديار، وتُفِيض البحار والأنهار، وقد تكون هادئة تُبَرِّد الجَوَّ، وتُكْسِبُ النشاط.
- وخير ما فيها : ما تحمله؛ لأنها قد تحمل خيرا، كتلقيح الثمار، وقد تحمل رائحة طيبة الشَّمِّ، وقد تحمل شرا، كإزالة لِقاح الثمار، وأمراض تضر الإنسان والبهائم.

- وخير ما أمرت به : مثل إثارة السَّحاب، وسَوْقِه إلى حيث شاء الله.
- ونعوذ بك : نعتصم ونلجأ.
- من شر هذه الريح : شرها بنفسها، كقلع الأشجار، ودفن الزروع، وهدم البيوت.
- وشر ما فيها : ما تحمله من الأشياء الضارة، كالأنتان، والقاذورات، والأوبئة، وغيرها.
- وشر ما أمرت به : كالإهلاك والتدمير، وتيبيس الأرض من الأمطار، وغير ذلك فقد تؤمر بشر لحكمة بالغة قد نعجز عن إدراكها.

فوائد الحديث:

١. النهي عن سب الريح؛ لأنها خَلْقٌ مُدَبَّرٌ، فيَرْجِعُ السَّبُّ إلى خالقها ومُدَبِّرِها.
٢. الرجوع إلى الله والاستعاذة به من شر ما خلق
٣. أن الريح تكون مأمورة بالخير، وتكون مأمورة بالشر
٤. الإرشاد إلى الكلام النافع إذا رأى الإنسان ما يكره للسلامة من شره.
٥. استحباب استعمال الدعاء المذكور في هذا الحديث إذا رأى من الريح ما يكره.

المصادر والمراجع:

-سنن الترمذي - محمد بن عيسى ، الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة عوض -شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م -الجديد في شرح كتاب التوحيد- محمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي- دارسة وتحقيق: محمد بن أحمد سيد أحمد- مكتبة السوادي، جدة، المملكة العربية السعودية- الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م. - الملخص في شرح كتاب التوحيد- صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان- دار العاصمة الرياض- الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م. - القول المفيد على كتاب التوحيد- محمد بن صالح بن محمد العثيمين- دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية- الطبعة: الثانية, محرم ١٤٢٤هـ.

الرقم الموحد: (5976)

لا تَصْحَبُ الملائكة رُفْقَةً فيها كلب أو جَرَسٌ

اس قافلے کے ساتھ فرشتے نہیں ہوتے جس میں کتا اور گھنٹی ہو۔

٢٣٦. الحديث:

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لا تَصْحَبُ الملائكة رُفْقَةً فيها كلب أو جَرَسٌ».

٢٣٦. حدیث:

ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ ”اُس قافلے کے ساتھ فرشتے نہیں ہوتے جس میں کتا اور گھنٹی ہو“۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: إذا خرج جماعة في سفر، وكان في صُحبتهم كلب أو جَرَسٌ، فإن ملائكة الرَّحمة والاستغفار تمتنع من مصاحبتهم؛ لأن الكلب نجس. وأما الجرس، فلأنه مزمار الشيطان كما أخبر بذلك -صلى الله عليه وسلم-. وقيده بعض العلماء بالجرس الذي يعلق على الدواب؛ لأنه إذا عُلِّق على الدَّواب يكون له رنَّة معينة تجلب النَّشوى والطَّرب والتمتع بصوته ولذلك سماه -صلى الله عليه وسلم-: (مزامير الشيطان). وأما ما يكون في المُنَبِهات من الساعات وشبهها فلا يدخل في النهي؛ لأنه لا يُعَلَّق على البهائم وإنما هو مؤقت بوقت معين للتنبيه وكذلك ما يكون عند الأبواب يستأذن به، فإن بعض الأبواب يكون عندها جرس لاستئذان هذا أيضًا لا بأس به ولا يدخل في النهي؛ لأنه ليس معلقا على بهيمة وشبهها ولا يحصل به الطَّرب الذي يكون مما نهى عنه الرسول -صلى الله عليه وسلم-. تنبيه: جاء في فتاوى اللجنة الدائمة: "الأجراس المستعملة في البيوت والمدارس ونحوها جائزة ما لم تشتمل على محرم، كشبهها بنواقيس النصارى، أو لها صوت كالموسيقى، فإنها حينئذ تكون محرمة لذلك".

اجمالی معنیٰ:

حدیث کا مطلب یہ ہے کہ جب کوئی قافلہ کسی سفر میں نکلے اوران کے پاس کتا یا گھنٹی ہو، تو رحمت اور استغفار کرنے والے فرشتے ان کے ساتھ نہیں ہوتے۔ اس لیے کہ کتا ناپاک ہوتا ہے، اور گھنٹی شیطان کی بانسری ہے جیسا کہ اللہ کے نبی ﷺ نے دوسری حدیث میں فرمایا ہے۔ بعض علماء نے اس گھنٹی کو جانوروں کے گلے میں لٹکی گھنٹی کے ساتھ مقید کیا ہے۔ اس لیے کہ جانوروں کے گلے میں لٹکنے کی وجہ سے یہ مخصوص سُر پیدا کرتی ہے جو نشہ، لطف اوراپنی آواز سے مزہ کو جنم دیتی ہے۔ اسی وجہ سے اللہ کے نبی ﷺ نے اسے (شیطان کی بانسری ہے) فرمایا۔ جہاں تک الارم وغیرہ والی گھڑیوں کا تعلق ہے تو وہ اس ممانعت میں شامل نہیں۔ اس لیے کہ وہ جانوروں کے گلے میں نہیں لٹکائی جاتی، وہ مخصوص وقت پر جگانے کے لیے بجتی ہیں۔ اسی طرح دروازوں پر گھنٹیاں (bel l s) بھی اجازت لینے کے لیے ہوتی ہیں۔ اس میں بھی کوئی حرج نہیں اور نہ ہی یہ ممانعت کے حکم میں داخل ہے، اس لیے کہ یہ کسی جانور وغیرہ کے گلے میں نہیں لٹکتی اور نہ ہی اس سے کوئی ساز کی کیفیت حاصل ہوتی ہے جس کی وجہ سے اللہ کے رسول ﷺ نے منع فرمایا ہے۔ دیکھیں: كشف المشكل من أحاديث الصحيحين (٣/ ٥٦٤) شرح النووي على مسلم (٩٥/١٤) شرح رياض الصالحين لابن عثيمين (٤٣١/٦ ، ٤٣٢)۔ تنبیہ: دائمی فتویٰ کمیٹی کے فتاویٰ میں ہے کہ گھروں اور تعلیمی اداروں میں استعمال ہونے والی گھنٹی جائز ہے جب تک وہ کسی حرام چیز پر مشتمل نہ ہو جیسے عیسائیوں کے ناقوس یا ایسی گھنٹی جس میں گانے کی آواز ہو، اس وقت یہ حرام ہوگی۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالملائكة > الملائكة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- لا تَصْحَبُ: لا ترافق الملائكة غير الحفظة، وهم ملائكة الرحمة والاستغفار والحفظ.

- رُفْقَة : صُحْبَة.
- فيها كلب : معهم كلب
- جَرَسٌ : الذي يُعلق على الدواب فيُحْدِث صوتا إذا تحركت.

فوائد الحديث:

١. النهي عن اقتناء الكلاب واستصحابها.

٢. تحريم تعليق الأجراس وما شابهها مما يُحدث مِثْل صوتها، حتى لا تفوت بركة حضور الملائكة، وخاصة تعليقها على وسائل الركوب في السفر.

٣. الملائكة تَنْفُر من الرُّفْقَة التي فيها كلب أو جَرَس.

٤. فيه أن المعصية وإن كانت من أحدهم، فإن الحِرمان يَشْمَل جميع الرُّفقة.

٥. الملائكة الذين يمتنعون عن المرافقة هم ملائكة الرحمة، أما الحفظة فهم لا يفارقون العِبَاد في حِلِّهم وتِرْحَالهم.

٦. الجَرَس فيه تَشَبُّه بناقوس النصارى.

٧. تحريم الغناء؛ لأنه مزمار الشيطان.

٨. على المسلم أن يحرص على صحبة الملائكة ويبتعد عن كل ما من شأنه إبعاد الملائكة عنه.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ كشف المشكل من حديث الصحيحين، تأليف: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن - الرياض شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢ هـ

الرقم الموحد: (8951)

لا تَقْتُلْهُ، فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ، وَإِنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ التي قالَ

اسے قتل نہ کرو۔ اگر تم اسے قتل کرو گے تو وہ اس جگہ پر آجائے گا جس پر تمہارے اس کو قتل کرنے سے پہلے تم تھے اور تم اس جگہ پر آجاؤ گے جس پر وہ اس کلمے کو کہنے سے پہلے تھا۔

٢٣٧. الحديث:

عن المقداد بن الأسود -رضي الله عنه- قال: قُلْتُ لرسولِ اللهِ -صلى الله عليه وسلم-: أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ رَجُلًا مِن الكفارِ، فَاقْتَتَلْنَا، فضربَ إِحْدَى يَدَيَّ بالسيفِ، فَقَطَعَهَا، ثُمَّ لَاذَ مِنِّي بشجرةٍ، فقال: أَسْلَمْتُ للهِ، أَأَقْتُلُهُ يا رسولَ اللهِ بَعْدَ أَنْ قَالَها؟ فقال: «لا تَقْتُلْهُ» فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، قَطَعَ إِحْدَى يَدَيَّ، ثُمَّ قال ذلك بعد ما قَطَعَهَا؟! فقال: «لا تَقْتُلْهُ، فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ بِمَنْزِلَتِكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ، وَإِنَّكَ بِمَنْزِلَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ التي قالَ».

٢٣٧. حدیث :

مقداد بن اسود رضی اللہ عنہ کہتے ہیں کہ میں نے رسول اللہ ﷺ سے پوچھا کہ یا رسول اللہ! مجھے بتائیے کہ اگر میرا کفار میں سے کسی شخص کے ساتھ آمنا سامنا ہو جائے اور ہم ایک دوسرے سے لڑائی شروع کر دیں اور وہ میرے ایک ہاتھ پر تلوار مار کر اسے کاٹ دے اور پھر مجھ سے بچنے کے لیے ایک درخت کی آڑ لے لے اور کہے کہ : میں نے اللہ کے لئے اسلام قبول کیا۔ کیا میں ایسا کہنے کے بعد بھی اسے قتل کر دوں؟ آپ ﷺ نے فرمایا کہ : ''اسے قتل نہ کرو''۔ میں نے کہا : یا رسول اللہ! اس نے تو میرا ایک ہاتھ کاٹ دیا اور ہاتھ کاٹنے کے بعد ایسا کہا؟ (کیا پھر بھی اسے قتل نہیں کرنا چاہئے) آپ ﷺ نے فرمایا : ''اسے قتل نہ کرو''، اگر تم اسے قتل کر دو گے تو وہ اس جگہ پر آجائے گا جس پر تمہارے اس کو قتل کرنے سے پہلے تم تھے اور تم اس جگہ پر آجاؤ گے جس پر وہ اس کلمے کو کہنے سے پہلے تھا''۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ : صحیح

المعنى الإجمالي:

سأل المقداد بن الأسود -رضي الله عنه- رسولَ الله صلى الله عليه وسلم، فقال: أخبرني يا رسول الله، إن لقيتُ رجلا من المشركين فاقتتلنا، فضربني بالسيف فقطع إحدى يدي، ثم استتر مني بشجرة، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله؛ أفقتله بعد أن قالها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تقتله. فقال المقداد: قطع إحدى يدي، ثم قال ذلك بعد ما قطعها؛ لئلا يُقتل؟ فقال صلى الله عليه وسلم: لا تقتله؛ فإنك إن قتلته بعد نطقه بذاك؛ فإنه بعد الإتيان بها بمنزلتك من عصمة الدم قبل أن تقتله، وإنك بمنزلته في إهدار الدم قبل أن يقول كلمته التي قالها.

اجمالی معنیٰ :

مقداد بن اسود رضی اللہ عنہ نے رسول اللہ ﷺ سے دریافت کیا کہ یا رسول اللہ! مجھے یہ بتائیں کہ اگر میرا مشرکین میں سے کسی شخص کے ساتھ آمنا سامنا ہو جائے اور ہم ایک دوسرے سے لڑیں اور وہ تلوار کا وار کر کے میرا ایک ہاتھ کاٹ ڈالے اور پھر مجھ سے بچنے کے لیے ایک درخت کی اوٹ میں ہو جائے اور کہے کہ میں شہادت دیتا ہوں کہ اللہ کے سوا کوئی معبود نہیں۔ تو کیا میں یہ کہنے کے باوجود اسے قتل کر سکتا ہوں؟ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ اسے قتل نہ کرو۔ مقداد بن اسود رضی اللہ عنہ نے پوچھا کہ اس نے تو میرا ایک ہاتھ کاٹنے کے بعد یہ کہا ہے تاکہ وہ قتل ہونے سے بچ سکے؟۔ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ ''اسے قتل نہ کرو۔ اگر تم اسے ایسا کہنے کے باوجود قتل کرو گے تو ایسا کہنے کے بعد وہ اسی طرح معصوم الدم ہو گیا ہے جیسے اس کے قتل کرنے سے پہلے تم تھے اور (اسے قتل کرنے پر) تم ویسے مباح الدم ہو جاؤ گے جیسے وہ اس کلمے کو پڑھنے سے پہلے تھا''۔

التصنيف: العقيدة > الأسماء والأحكام > الإسلام

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: المقداد بن الأسود -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- أرأيت : أخبرني.
- لاذ مني بشجرة : التجأ إليها واحتمى بها.
- بمنزلتك : أي: معصوم الدم محكوم بإسلامه.
- بمنزلته : أي: مباح الدم بالقصاص لورثته، لا أنك بمنزلته في الكفر.
- منزلة : أي مرتبة.

فوائد الحديث:

١. أن من صدر عنه ما يدل على الدخول في الإسلام من قول أو فعل حرم قتله، وأن من قتله عالما بحرمة ذلك لزمه القصاص.

٢. الكافر الحربي حلال الدم والمال بحكم الإسلام.

٣. يجب على المسلم أن يكون هواه تبعا للشرع وليس للعصبية والانتقام.

المصادر والمراجع:

رياض الصالحين، للنووي، نشر: دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق – بيروت، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م. دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، نشر دار الكتاب العربي. نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الرابعة عشر، ١٤٠٧ه ١٩٨٧م. بهجة الناظرين شرح رياض الصالحين لسليم الهلالي، ط١، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤١٥ه. كنوز رياض الصالحين، نشر: دار كنوز إشبيليا، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ه ٢٠٠٩م. المعجم الوسيط، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية. صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ه. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الرقم الموحد: (4815)

لا تحلفوا بِالطَّوَاغِي، ولا بآبَائِكُم

٢٣٨. الحديث:

عن عبد الرحمن بن سمرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «لا تحلفوا بِالطَّوَاغِي، ولا بآبَائِكُم».

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

في هذا الحديث ينهى النبي -صلى الله عليه وسلم- في هذا الحديث عن الحلف بِالطَّوَاغِي، والطَّواغِي: هي الأصنام التي كانت تُعبد في الجاهلية، وسميت بذلك؛ لأنها سبب طغيانهم وكفرهم وكل ما جاوز الحدَّ في تعظيم أو غيره ، فقد طغى فالطغيان المجاوزة للحدِّ ومنه قوله -تعالى-: (لما طغا الماء حملناكم في الجارية) أي جاوز الحدَّ، وكانت العرب في جاهليتهم يحلفون بآلهتهم وبآبائهم فنهوا عن ذلك، كما في حديث الباب، وفي سنن أبي داود وغيره عن أبي هريرة -رضي الله عنه- مرفوعا: (لا تحلفوا بآبائكم وأمهاتكم ولا بالأنداد) والنِّد: المثل والمراد به هنا: أصنامهم وأوثانهم التي جعلوها لله تعالى أمثالا لعبادتهم إياها وحلفهم بها نحو قولهم: "واللات والعزى"، وفي الصحيحين من حديث عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: (ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، من كان حالفا فليَحْلِف بالله أو ليَصْمُت). قوله: "ولا بآبَائِكُم" يعني ولا بإخوانكم ولا بأجدادكم ولا برؤسائكم، لكن خص الآباء بالذكر؛ لأن هذا هو المعتاد عندهم : "من كان حالفا، فليَحْلِف بالله أو ليَصْمُت" والمعنى: إما ليحلف بالله أو لا يحلف، أما أن يحلف بغير الله فلا . قال العلماء -رحمهم الله-: الحكمة في النهي عن الحلف بغير الله تعالى أن الحلف يقتضي تعظيم المحلوف به وحقيقة العظمة مختصة بالله تعالى فلا يضاهي به غيره.

نہ بتوں کی قسم کھاؤاور نہ ہی اپنے آباواجداد کی۔

٢٣٨. حدیث:

عبدالرحمن بن سمرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا : نہ بتوں کی قسم کھاؤاور نہ ہی اپنے آباواجداد کی۔

حدیث کا درجہ: صحیح

اجمالی معنی:

اس حدیث میں نبی ﷺ نے "طواغی" کی قسم کھانے سے منع فرمایا ہے۔ 'الطواغی' سے مراد وہ بت ہیں جن کی زمانہ جاہلیت میں پوجا کی جاتی تھی۔ انہیں یہ نام اس لیے دیا گیا کیونکہ یہ ان لوگوں کی سرکشی و کفر کا سبب تھے۔ ہر وہ شے جو کسی کی تعظیم کرنے یا کسی اور بات میں حد سے بڑھ جائے اس کے بارے میں کہا جاتا ہے کہ "قد طغی"۔ چنانچہ طغیان کا مطلب ہے حد سے آگے بڑھنا۔ اللہ تعالی کے اس قول میں بھی طغیان کا یہی معنی ہے : (لما طغی الماء حملناکم فی الجاریۃ)۔(سورہ الحاقۃ : ١١)۔ ترجمہ : جب پانی حد سے گزر گیا تو ہم نے تمہیں کشتی میں سوار کردیا۔ "طغی" یعنی حد سے تجاوز کرگیا۔ زمانہ جاہلیت میں عرب لوگ اپنے معبودان باطلہ اور اپنے آبا واجداد کی قسم اٹھایا کرتے تھے چنانچہ انہیں ایسا کرنے سے منع کر دیا گیا جیسا کہ اس حدیث میں آیا ہے ۔ سنن ابی داؤد اور دیگر کتب حدیث میں ابو ہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا : نہ تم اپنے باپوں کی قسم کھاؤ، نہ ماؤں کی اور نہ ہی بتوں کی۔ "الند" کا معنی ہے ہم مثل۔ یہاں اس سے مراد ان کے بت وغیرہ ہیں جنہیں ان لوگوں نے عبادت میں اور قسم اٹھانے میں اللہ کا ہم مثل بنا رکھا تھا۔ مثلا وہ کہا کرتے : واللات و العزی۔ (لات کی قسم اور عزی کی قسم)۔ صحیح بخاری اور صحیح مسلم میں عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا : خبر دار! اللہ تعالی تمہیں اپنے آبا واجداد کے نام کی قسم کھانے سے منع کرتا ہے۔ جسے قسم اٹھانی ہی ہو تو وہ اللہ کی قسم کھائے یا پھر چپ رہے۔ آپ ﷺ نے فرمایا : "ولا بآبَائِکُم"۔ یعنی نہ اپنے بھائی بندوں کی، نہ اپنے آبا و اجداد کی اور نہ ہی اپنے سرداران قوم کی قسم اٹھاؤ۔ تاہم آپ ﷺ نے بطور خاص آبا و اجداد کو ذکر کیا کیونکہ وہ عموماً انہی کی قسم اٹھایا کرتے تھے۔ "من کان حالفا، فلیَحْلِف باللہ اَو لیَصْمُت"۔ یعنی یا تو وہ اللہ کی قسم اٹھائے یا پھر سرے سے قسم اٹھائے ہی نہیں۔ بہر حال اللہ کے علاوہ کسی اور کی قسم اٹھانا قطعا درست نہیں ہے۔ علماء رحمھم اللہ کا کہنا ہے کہ اللہ کے سوا کسی اور کی قسم اٹھانے کی ممانعت میں حکمت یہ ہے کہ قسم میں اس ذات کی تعظیم ہوتی ہے جس کی قسم اٹھائی جائے جب کہ حقیقی طور

پر عظمت اللہ ہی کے ساتھ خاص ہے اس لیے اس کے مشابہ کسی اور کو نہیں ہونا چاہیے۔ شرح مسلم للنووي (١١/ ١٠٥، ١٠٨)، سبل السلام (٢/ ٥٤٥) اور شرح رياض الصالحين لابن عثيمين (٦/ ٤٥٣)۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الطَّوَاغِي : جَمْعُ طَاغِيَةٍ، وهِيَ الأَصنَامُ. وَمِنْهُ الحَدِيثُ: «هذِهِ طَاغِيَةُ دَوْسٍ» ،أيْ: صَنَمُهُمْ وَمَعْبُودُهُمْ. وَرُوِيَ في غير مسلم: «بِالطَّوَاغِيتِ» . ويجوز أن يكون المراد بالطَّواغِي من طغى في الكفر وجاوز القَدْر في الشَّر، وهم عظماؤهم ورؤساؤهم.
- الطَّاغُوت : وَهُوَ الشَّيْطَانُ وَالصَّنَمُ ،ويطلق على كل باطل.

فوائد الحديث:

١. تحريم الحلف بالطواغيت، والآباء والرؤساء والأصنام، وما شابهها من كل باطل، وهو كفر إن قَصد تعظيمها، لا سيما إذا كانت مما يقدس، ويعبد من دون الله.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف : محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ شرح رياض الصالحين، تأليف: محمد بن صالح العثيمين، الناشر: دار الوطن للنشر، الطبعة: ١٤٢٦ هـ سبل السلام، تأليف: محمد بن إسماعيل الصنعاني، الناشر: دار الحديث. المنهاج شرح صحيح مسلم، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية ١٣٩٢ هـ

الرقم الموحد: (8959)

لا تدخل الملائكة بَيْتًا فيه كلب ولا صُورة

٤٣٩. الحديث:

عن أبي طلحة -رضي الله عنه-: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «لا تدخل الملائكة بَيْتًا فيه كلب ولا صُورة». عن ابن عمر -رضي الله عنهما-، قال: وعد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- جبريل أن يَأتِيَهُ، فَرَاثَ عليه حتى اشْتَدَّ على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فخرج فَلَقِيَهُ جبريل فَشَكَا إليه، فقال: إنا لا نَدْخُل بَيْتًا فيه كلب ولا صُورة. عن عائشة -رضي الله عنها-، قالت: واعد رسول الله -صلى الله عليه وسلم- جبريل عليه السلام، في ساعة أن يأتيه، فجاءت تلك الساعة ولم يَأتِهِ! قالت: وكان بِيَدِه عصا، فَطَرَحَها من يَدِهِ وهو يقول: «ما يُخْلِفُ الله وَعْدَهُ ولا رُسُلُهُ» ثم التفت، فإذا جَرْوُ كلب تحت سريره. فقال: «متى دخل هذا الكلب؟» فقلت: والله ما دَرَيْتُ به، فأمر به فأخرج، فجاءه جبريل -عليه السلام- فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «وعَدْتَنِي، فَجَلَسْتُ لك ولم تَأتِنِي» فقال: مَنَعَنِي الكلب الذي كان في بيتك، إنا لا نَدْخُل بَيْتًا فيه كلب ولا صورة.

درجة الحديث: صحيح

المعنى الإجمالي:

معنى الحديث: أن الملائكة وهم مخلوقات طاهرة شريفة، وعباد مُكْرَمُون أصْفِياء، يمتنعون عن دخول بيت فيه كلب، أو صورة لإنسان أو حيوان مما يحرم اقتناؤه من الكلاب والصور، فأما ما ليس بحرام من كلب الصيد والزرع والماشية والصورة التي تُمتهن في البساط والوسادة وغيرهما فلا يمتنع دخول الملائكة بسببه. قال الشيخ ابن عثيمين -رحمه الله-: إذا كانت الصورة ممتهنة في فراش أو وسادة ، فأكثر

فرشتے اس گھر میں داخل نہیں ہوتے، جس میں کوئی کتا یا تصویر ہو۔

٤٣٩. حدیث:

ابو طلحہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "فرشتے اس گھر میں داخل نہیں ہوتے، جس میں کوئی کتا یا تصویر ہو"۔ ابن عمر رضی اللہ عنہما روایت کرتے ہوئے بیان کرتے ہیں کہ جبریل علیہ السلام نے رسول اللہ ﷺ سے وعدہ کیا کہ وہ آپ ﷺ کے پاس آئیں گے۔ انھوں نے آنے میں دیر کر دی، جو آپ ﷺ پر بہت گراں گزرا۔ آپ ﷺ (ایک دن) باہر تشریف لائے تو آپ ﷺ سے جبریل علیہ السلام کی ملاقات ہوئی۔ آپ ﷺ نے ان سے گلہ کیا، تو انھوں نے جواب دیا کہ ہم ایسے گھر میں داخل نہیں ہوتے، جس میں کوئی کتا اور کوئی تصویر ہو۔ عائشہ رضی اللہ عنہا روایت کرتے ہوئے بیان کرتی ہیں کہ جبریل علیہ السلام نے رسول اللہ ﷺ سے ایک متعین وقت میں آپ ﷺ کے پاس آنے کا وعدہ کیا، لیکن وہ نہیں آئے۔ عائشہ رضی اللہ عنہا بیان کرتی ہیں کہ آپ ﷺ کے ہاتھ میں ایک عصا تھا، جسے آپ نے اپنے ہاتھ سے پھینک دیا اور آپ ﷺ فرما رہے تھے: "نہ تو اللہ وعدہ خلافی کرتا ہے اور نہ اس کے پیام بر"۔ پھر آپ ﷺ ایک طرف متوجہ ہوئے، تو آپ ﷺ کو اپنی چارپائی کے نیچے کتے کا ایک پلہ نظر آیا۔ آپ ﷺ نے دریافت کیا: "یہ کتا کب اندر آیا؟" میں نے کہا: اللہ کی قسم! مجھے اس کا پتہ نہیں۔ آپ ﷺ کے حکم پر اسے باہر نکال دیا گیا۔ پھر جبریل علیہ السلام تشریف لائے۔ آپ ﷺ نے ان سے کہا: "آپ نے مجھ سے وعدہ کیا تھا، میں (آپ کے انتظار میں) بیٹھا رہا، لیکن آپ نہیں آئے؟" اس پر انھوں نے کہا: آپ کے گھر میں موجود کتے نے مجھے آنے سے روک دیا۔ ہم اس گھر میں داخل نہیں ہوتے، جس میں کوئی کتا یا کوئی تصویر ہو۔

حدیث کا درجہ: صحیح

اجمالی معنی:

حدیث کا مفہوم: فرشتے جو پاکیزہ اور معزز مخلوق اور مکرم و برگزیدہ بندے ہیں اس گھر میں داخل نہیں ہوتے جس میں کتا ہو یا پھر انسان یا کسی جانور کی تصویر ہو، جن کا رکھنا حرام ہے۔ تاہم وہ کتے اور تصویریں جن کا رکھنا حرام نہیں، جیسے شکاری کتا، کھیتی کی حفاظت کے لیے رکھا گیا کتا یا پھر مویشیوں کی حفاظت کے لیے رکھا گیا کتا اور بچھونے اور تکیہ وغیرہ میں موجود وہ تصویر، جو پامال ہوتی ہو، ان کی وجہ سے فرشتے گھر میں آنے سے نہیں رکتے۔ شیخ ابن عثیمین رحمہ اللہ کہتے ہیں: جب تصویریں ایسی ہوں، جو بستر اور تکیے میں ہوں اور پامال ہو رہی ہوں، تو اکثر علما کے مطابق یہ جائز

العلماء على أنها جائزة، وعلى هذا فلا تمتنع الملائكة من دخول المكان.

ہیں؛ چنانچہ ان کی وجہ سے فرشتے گھر میں آنے سے نہیں رکتے۔ فتح الباري (١٠/ ٣٨٢) تحفة الأحوذي (٨/ ٧٢) لقاء الباب المفتوح، لقاء رقم (٨٥)

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

راوي الحديث: حديث أبي طلحة متفق عليه. حديث ابن عمر رواه البخاري. حديث عائشة رواه مسلم.

التخريج: أبو طلحة الأنصاري -رضي الله عنه-

عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما -

عائشة بنت أبي بكر الصديق -رضي الله عنهما -

مصدر متن الحديث: رياض الصالحين.

معاني المفردات:

- الملائكة : أي: ملائكة الرحمة لا مطلق الملائكة؛ لان الحفظة لا يفارقون بسبب ذلك.
- اشْتَدَّ عليه : وجد شِدَّة من تأخره لطول انتظاره، أو ما لحقه من هَمٍّ من عدم مجيئه.
- شَكَا : عاتَبَه على تأخره.
- رُسُلُهُ : المراد بهم هنا: الملائكة.
- جَرْو : ولد الكلب.
- جَلَسْتُ لك : انتظرك.

فوائد الحديث:

١. تحريم اقتناء الكلب إلا كلب صيد أو ماشية أو زرع.
٢. أن اتخاذ الصور من الأمور الخبيثة التي تَنْفُر منها الملائكة، ويكون وجودها في المكان سبب لحرمان الرحمة، ومثل ذلك الكلب.
٣. سبب عدم دخول الملائكة استنكارهم لمخالفة أمر الله -عز وجل-، ولما في الكلب من رائحة كريهة ونجاسة.
٤. الملائكة الذين يمتنعون عن الدخول هم ملائكة الرحمة، أما الحفظة فهم لا يفارقون العباد، وكذلك ملائكة العذاب إذا حلَّ لا يمتنعون، وكذلك ملك الموت إذا حلَّ الأجل.
٥. تحريم تعليق صور ذوات الأرواح على الجدران، وهذا مما ابتلي به أهل هذا الزمان.
٦. استنكار الملائكة لمخالفة أمر الله -تعالى.-
٧. وجوب الوفاء بالوعد.
٨. فيه جواز إخلاف الوعد لعذر شرعي.

المصادر والمراجع:

نزهة المتقين، تأليف: جمعٌ من المشايخ، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى: ١٣٩٧ هـ الطبعة الرابعة عشر ١٤٠٧ هـ كنوز رياض الصالحين، تأليف: حمد بن ناصر بن العمار ، الناشر: دار كنوز أشبيليا، الطبعة الأولى: ١٤٣٠ هـ بهجة الناظرين، تأليف: سليم بن عيد الهلالي، الناشر: دار ابن الجوزي ، سنة النشر: ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م صحيح مسلم، تأليف: مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. رياض الصالحين، تأليف: محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، تحقيق: د. ماهر بن ياسين الفحل ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨ هـ صحيح البخاري، تأليف: محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، رقمه وبوب أحاديث: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩ هـ تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي، تأليف: محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت لقاء الباب المفتوح، تأليف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية.

الرقم الموحد: (8950)

لا تزال جهنم تقول: هل من مزيد، حتى يضع رب العزة فيها قدمه، فتقول: قط قط وعزتك، ويزوى بعضها إلى بعض

جہنم برابر یہی کہتی رہے گی کہ کیا کچھ اور ہے کیا کچھ اور ہے؟ آخر اللہ تبارک و تعالیٰ اپنا قدم اس میں رکھ دیں گے۔ اس پر وہ کہہ اٹھے گی کہ: بس بس میں بھر گئی، تیری عزت کی قسم!۔ (اس کے بعد) جہنم کا ایک حصہ دوسرے حصے میں ضم ہو جائے گا۔

٢٤٠. الحديث:

عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- مرفوعاً: «لا تزالُ جهنَّمُ تقول: هل مِن مَزِيد، حتى يضعَ ربُّ العِزَّةِ فيها قَدَمُه، فتقولُ: قَطٍ قَطٍ وعِزَّتِك، ويُزوَى بعضُها إلى بعضٍ».

٢٤٠. حدیث:

انس بن مالک رضی اللہ عنہ سے مرفوعاً روایت ہے: ''جہنم برابر یہی کہتی رہے گی: کیا کچھ اور ہے؟ یہاں تک کہ اللہ رب العزت اپنا قدم اس میں رکھ دے گا، تو وہ کہہ اٹھے گی: بس بس، تیری عزت کی قسم!۔ اور جہنم کا ایک حصہ دوسرے حصے سے مل جائے گا۔''

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

يخبر الله تعالى أنه يقول لجهنم: هل امتلأت؟ وذلك أنه وعدها أن سيملؤها من الجِنة والناس أجمعين، فهو سبحانه يأمر بمن يأمر به إليها، ويلقى فيها وهي تقول: هل من مزيد؟ أي: هل بقي شيء تزيدني؟ حتى يضع رب العزة قدمه فيها، فتقول: هذا يكفيني وتُقبض ويُجمع بعضها إلى بعض. ولا يجوز تأويل صفة القدم إلى من قدَّمهم الله إلى النار ولا غير ذلك من التأويلات الباطلة، بل يجب إثبات القدم صفة لله تعالى من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل.

اجمالی معنیٰ:

اللہ تعالی اس بات کی خبر دے رہا ہے کہ وہ جہنم سے پوچھے گا: "کیا تو بھر گئی؟"۔ یہ پوچھنا اس لیے ہوگا کیونکہ اللہ کا اس سے وعدہ ہے کہ وہ اسے جنات اور انسانوں سے بھر دے گا۔ چنانچہ اللہ تعالی جسے اس میں ڈالنا ہوگا اسے اس میں ڈالنے کا حکم دے گا اور وہ اس میں جھونک دیا جائے گا۔ جہنم کہے جا رہی ہوگی: "کیا کچھ اور بھی ہے؟" یعنی کوئی ایسی شے باقی ہے جو تو مجھ میں اضافہ کرے؟ یہاں تک کہ رب العزت اپنا قدم اس میں رکھ دے گا۔ اس پر وہ بول اٹھے گی: "یہ مجھے کافی ہے۔" اور پھر سمیٹ کر کے اس کے ایک حصے کو دوسرے حصے سے ملا دیا جائے گا۔ صفت قدم کی یہ تاویل کرنا جائز نہیں ہے کہ اس سے مراد وہ لوگ ہیں جنھیں اللہ تعالی آگ میں ڈالے گا اور نہ ہی دیگر باطل تاویلات کا سہارا لیا جائے گا۔ بلکہ بغیر کسی تحریف و تعطیل اور بنا کسی تکییف و تمثیل کے اللہ کے لیے صفت قدم کا اثبات کرنا واجب ہے۔

التصنيف: عقيدة >> الصِّفَاتُ الإِلَهِيّةُ >> الصِّفَاتُ الثُبُوتِيّةُ

راوي الحديث: متفق عليه

التخريج: أنس بن مالك رضي الله عنه

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري

معاني المفردات:

- قَط قَط : يكفيني
- يُزوى : يُجمع ويُقبض

فوائد الحديث:

١. القدم صفة لله تعالى حقيقة على ما يليق بعظمته.
٢. إثبات العزة لله تعالى

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، نشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، نشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت. كشف المشكل من حديث الصحيحين، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن – الرياض. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري، لعبد الله بن محمد الغنيمان، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - صفات الله عز وجل الواردة في الكتاب والسنة : علوي بن عبد القادر السَّقَّاف دار الهجرة الطبعة : الثالثة ، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٦ م

الرقم الموحد: (8312)

نہ قبروں کی طرف منہ کرکے نماز پڑھو اور نہ ان پر بیٹھو۔	لا تصلوا إلى القبور، ولا تجلسوا عليها
٢٤١. حدیث: ابو مرثد غنوی رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ نبی ﷺ نے فرمایا کہ نہ قبروں کی طرف منہ کرکے نماز پڑھو اور نہ ان پر بیٹھو۔	**٢٤١. الحديث:** عن مَرْثَد الغَنَوِيّ -رضي الله عنه- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال:«لا تصلُّوا إلى القُبُور، ولا تجلِسُوا عليها».
حدیث کا درجہ: صحیح	**درجة الحديث:** صحيح
اجمالی معنی: نبی ﷺ نے قبروں کی طرف رُخ کرکے نماز پڑھنے سے منع فرمایا بایں طور کہ قبر نمازی کے سامنے ہو اور اسی طرح آپ ﷺ نے قبر پر بیٹھنے سے بھی منع کیا۔ اس ممانعت میں قبر پر پاؤں رکھ کر اس کی اہانت کرنا اور اس پر قضائے حاجت کرنا بھی شامل ہے۔ یہ سب کچھ کرنا حرام ہے۔	**المعنى الإجمالي:** نهى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن الصلاة إلى القبور؛ بأن يكون القبر في جهة المصلي، وكذلك نهي عن الجلوس على القبر، ومن ذلك إهانتها بوضع القدم عليها، أو قضاء الحاجة عليها، وكل ذلك محرم.

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية
الفقه وأصوله > فقه العبادات > الصلاة > شروط الصلاة

راوي الحديث: رواه مسلم.

التخريج: أبو مَرْثَد الغَنَوِيّ -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: بلوغ المرام.

فوائد الحديث:

١. النَّهي عن الصلاة إلى القُبور، بأنْ تكون المقْبَرة في جهة المُصَلِّي، والنَّهي يقتضي فساد المنهي عنه.

٢. إغلاق جميع الأبواب المُوصلة للشِّرك.

٣. النَّهْي عن الجُلوس على القُبور؛ لأنَّ فيه نوعًا من امْتِهان لصاحب القَبْر.

٤. الجمع بين النَّهي عن الغُلو بالقبور، وعن امْتِهانها؛ وذلك لأن الصلاة إلى القبر تؤدي إلى تعظيم القَبر والغُلو فيه، والجلوس يؤدي إلى امْتِهانها، فنهى الإسلام عن الغُلو فيها وعن امْتِهانها، لا إفْرَاط ولا تفريط.

٥. أن حُرمة الميت المُسلم باقية بعد موته، ويؤيده قوله -صلى الله عليه وسلم-: (كسر عظم الميت كَكَسْره حيًا). ويتفرع على هذا: أن أولئك الذين يَمْتَهِنُون الموتى بقطع أعضائهم بعد موتهم قد أخطئوا؛ لأن هذا نوع امتهان للميت، وفيه تعذيب له؛ ولهذا نص الفقهاء على أنه يحرم قطع عضو من الميت ولو أوصى به؛ لأنه ليس له الحق في التصرف في نفسه.

٦. جواز الاتكاء على القبر وهذا غير الجلوس، لكن إذا عَدَّه الناس عرفا امْتِهانًا فإنه لا ينبغي الاتكاء عليه؛ لأن العَبرة بالصورة، وما دَامت الصورة تُعد امْتِهانًا في عُرف الناس، فإنه وإن كانت مُباحة ينبغي تَجَنُّبها.

المصادر والمراجع:

صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. توضيح الأحكام مِن بلوغ المرام، عبد الله بن عبد الرحمن البسام، مكتبة الأسدي، مكة المكرّمة، الطبعة: الخامِسَة ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٣م. فتح ذي الجلال والإكرام شرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، تحقيق: صبحي بن محمد رمضان، وأم إسراء بنت عرفة، المكتبة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٢٧هـ. منحة العلام في شرح بلوغ المرام، عبد الله صالح الفوزان، دار ابن الجوزي، الطبعة: الأولى ١٤٢٨هـ، ١٤٣٢هـ.

الرقم الموحد: (10647)

لا تقولوا: ما شاء الله وشاء فلان، ولكن قولوا: ما شاء الله ثم شاء فلان

اس طرح مت کہو کہ : جو اللہ چاہے اور فلاں چاہے، بلکہ یہ کہو کہ جو اللہ چاہے اور اس کے بعد پھر جو فلاں چاہے۔

٢٤٢. الحديث:

عن حذيفة بن اليمان - رضي الله عنهما- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: «لا تقولوا: ما شاء الله وشاء فلان، ولكن قولوا: ما شاء الله ثم شاء فلان».

٢٤٢. حدیث :

حذیفہ بن یمان رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا : اس طرح مت کہو کہ جو اللہ چاہے اور فلاں چاہے، بلکہ یہ کہو کہ جو اللہ چاہے اور اس کے بعد پھر جو فلاں چاہے۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

ينهى - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أن يُعطف اسم المخلوق على اسم الخالق بالواو بعد ذكر المشيئة ونحوها؛ لأن المعطوف بها يكون مساوياً للمعطوف عليه؛ لكونها إنما وُضعت لمطلق الجمع فلا تقتضي ترتيباً ولا تعقيباً؛ وتسوية المخلوق بالخالق شركٌ، ويُجوِّز -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عطف المخلوق على الخالق بثُمّ؛ لأن المعطوف بها يكون متراخياً عن المعطوف عليه بمهلة فلا محذور؛ لكونه صار تابعاً.

اجمالی معنی :

نبی ﷺ نے اس بات سے منع فرمایا کہ مشیئت وغیرہ جیسے افعال کے ذکر کے بعد مخلوق کے نام کا عطف خالق کے نام پر حرف "و" کے ساتھ کیا جائے اس لیے کہ واو کے ساتھ کیا گیا معطوف، معطوف علیہ کے مساوی ہوتا ہے کیونکہ واو کی وضع مطلق جمع کے لیے ہے اور یہ ترتیب و تعقیب کا تقاضا نہیں کرتا اور مخلوق کو خالق کے برابر ٹھہرانا شرک ہے۔ تاہم نبی ﷺ نے مخلوق کے نام کا خالق کے نام پر "ثم" کے ذریعے عطف کرنے کو جائز قرار دیا کیونکہ "ثم" کے ساتھ کیا گیا معطوف، معطوف علیہ سے کچھ مؤخر ہوتا ہے چنانچہ اس میں کوئی ممانعت نہیں ہے کیونکہ اس صورت میں یہ تابع ہو جاتا ہے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان بالله عز وجل > توحيد الألوهية

راوي الحديث: رواه أبو داود والنسائي وأحمد.

التخريج: حذيفة بن اليمان -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: كتاب التوحيد.

معاني المفردات:

- لا تقولوا : أي أنهاكم عن قول.
- ما شاء الله وشاء فلان : أي الجمع بين مشيئة الله ومشيئة العبد معاً على سبيل العطف.
- ما شاء الله ثم شاء فلان : أي فرقوا بين مشيئة الله و مشيئة العبد بأداة التراخي ثم، لتفيد تأخر مشيئة العبد عن مشيئة الله تعالى.

فوائد الحديث:

١. تحريم قول: "ما شاء الله وشئت"، وما أشبه ذلك من الألفاظ مما فيه العطف على الله بالواو؛ لأنه من اتخاذ الأنداد لله.
٢. جواز قول: "ما شاء الله ثم شئت"، وما أشبه ذلك مما فيه العطف على الله بثُمَّ؛ لانتفاء المحذور فيه.
٣. إثبات المشيئة لله، وإثبات المشيئة للعبد، وأنها تابعة لمشيئة الله تعالى.

المصادر والمراجع:

كتاب التوحيد، للإمام محمد بن عبد الوهاب، تحقيق: د. دغش العجمي، مكتبة أهل الأثر, الطبعة الخامسة, ١٤٣٥هـ الجديد في شرح كتاب التوحيد، لمحمد بن عبد العزيز السليمان القرعاوي, ت: محمد بن أحمد سيد , مكتبة السوادي، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٤هـ الملخص في شرح كتاب التوحيد، للشيخ صالح الفوزان, دار العاصمة, الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ سنن أبي داود, ت: محمد محيي الدين عبد الحميد, الناشر: المكتبة العصرية، سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني, مكتبة المعارف, ١٤١٥هـ. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها-محمد ناصر الدين، الألباني -الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض-الطبعة: الأولى، (لمكتبة المعارف)-١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م. السنن الكبرى للنسائي -حققه وخرج أحاديثه: حسن

عبد المنعم شلبي-أشرف عليه: شعيب الأرناءوط مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م. مسند الإمام أحمد بن حنبل المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

الرقم الموحد: (3352)

لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى

قیامت اس وقت تک قائم نہ ہوگی جب تک کہ سرزمینِ حجاز سے ایک بہت بڑی آگ نہ نکل آئے جو بُصریٰ کے اونٹوں کی گردنیں روشن کردے گی۔

٢٤٣. الحديث:

عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا: «لا تقومُ الساعةُ حتى تخرجَ نارٌ من أرض الحِجاز تُضيءُ أعناقَ الإبل ببُصْرى».

٢٤٣. حدیث:

ابوہریرہ رضی اللہ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: "قیامت اس وقت تک قائم نہ ہوگی جب تک کہ سرزمینِ حجاز سے ایک بہت بڑی آگ نہ نکل آئے جو بُصریٰ کے اونٹوں کی گردنیں روشن کردے گی"۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من مكة والمدينة وما حولهما تنور أعناق الإبل بمدينة بصرى بالشام، وقد خرجت نار بالمدينة سنة أربع وخمسين وستمائة من الهجرة (٦٥٤ ه)، وكانت نارًا عظيمةً خرجت من جنب المدينة الشرقي وراء الحرة، وتواتر العلم بها عند جميع أهل الشام، وسائر البلدان، وذكرها العلماء المعاصرون لها في كتبهم كالنووي والقرطبي وأبي شامة.

اجمالی معنیٰ:

قیامت تب تک نہ آئے گی جب تک کہ مکہ ومدینہ اور اس کے گردو نواح سے ایسی آگ نمودار نہ ہوجائے جو شام میں واقع بُصریٰ شہر میں موجود اونٹوں کی گردنیں روشن کردے گی۔ مدینہ میں سن ٦٥٤ ہجری میں ایک آگ ظاہر ہوئی تھی جو بہت بڑی تھی۔ یہ مدینہ کے مشرقی جانب مقامِ حرہ کے پیچھے سے نمودار ہوئی تھی۔ شام اور باقی تمام علاقوں کے رہنے والے لوگ اس آگ کے بارے میں تواتر کے ساتھ جانتے ہیں اور اس وقت کے علماء نے بھی اپنی کتابوں میں اس کا تذکرہ کیا ہے جیسے امام نووی، علامہ قرطبی اور ابوشامہ رحمہم اللہ۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > أشراط الساعة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- بُصْرى : مدينة معروفة بالشام، وهي مدينة حوران بجوار دمشق.
- الحجاز : مكة والمدينة وما حولهما.
- تضيء أعناق الإبل في بصرى : أي: يبلغ ضوؤها أعناق الإبل في بصرى من أرض الشام.

فوائد الحديث:

١. دل هذا الحديث على أن من علامات الساعة ظهور هذه النار من الحجاز.
٢. أن للساعة علاماتٍ لا تقوم إلا بعد ظهورها، وهذه العلامات منها ما قد ظهر وانقضى، ومنها ما قد ظهر وهو مستمر، ومنها ما لم يظهر بعد.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: الثانية ١٣٩٩هـ. مرقاة المفاتيح، علي بن سلطان القاري ، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري،

حمزة محمد قاسم، راجعه: عبد القادر الأرناؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق، مكتبة المؤيد، الطائف، عام النشر: ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.

الرقم الموحد: (11216)

لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا، وكرمان من الأعاجم: حمر الوجوه، فطس الأنوف، صغار الأعين، وجوههم المجان المطرقة، نعالهم الشعر

قیامت اس وقت تک قائم نہ ہوگی جب تک کہ تم ایرانیوں کے شہر خوز اور کرمان والوں سے جنگ نہ کر لوگے۔ چہرے ان کے سرخ ہوں گے۔ ناک چپٹی ہوگی۔ آنکھیں چھوٹی ہوں گی اور چہرے ایسے ہوں گے جیسے تہ بہ تہ ڈھال ہوتی ہے اور ان کے جوتے بالوں والے ہوں گے۔

٢٤٤. الحديث:

عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا: «لا تقوم الساعة حتى تُقاتِلوا خُوزًا وكِرْمان من الأعاجم، حُمْر الوجوه، فُطْس الأُنوف، صِغار الأعين، وجوههم المِجَانُّ المُطْرَقة، نعالهم الشعر».

٢٤٤. حدیث:

ابو ہریرۃ رضی اللہ عنہ سے مرفوعاً روایت ہے کہ: "قیامت اس وقت تک قائم نہ ہو گی جب تک کہ تم ایرانیوں کے شہر خوز اور کرمان والوں سے جنگ نہ کر لو گے۔ چہرے ان کے سرخ ہوں گے۔ ناک چپٹی ہوگی۔ آنکھیں چھوٹی ہوں گی اور چہرے ایسے ہوں گے جیسے تہ بہ تہ ڈھال ہوتی ہے اور ان کے جوتے بالوں والے ہوں گے۔

درجة الحديث: صحيح

حدیث کا درجہ: صحیح

المعنى الإجمالي:

لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون أهل خوز وكرمان من بلاد العجم، ومن صفتهم أن وجوههم بيضاء مشربة بحمرة؛ لغلبة البرد على أجسامهم، وأنوفهم منبطحة، وأعينهم صغيرة، ووجوههم تشبه الترس في انبساطها وتدويرها، وتشبه المطرقة لغلظها وكثرة لحمها، يمشون في نعال من الشعر.

اجمالی معنی:

قیامت اس وقت تک نہ آئے گی جب تک کہ مسلمان بلادِ عجم (ایران) کے خوز اور کرمان کے لوگوں سے جنگ نہ کر لیں۔ ان کا حلیہ یہ ہوگا کہ ان کے چہرے، ان کے جسموں پر سردی کے غلبے کی وجہ سے، سفید سُرخی مائل ہوں گے، ان کی ناک چپٹی (بیٹھی ہوئی) اور آنکھیں چھوٹی ہوں گی، ان کے چہرے گولائی اور کشادگی میں ڈھال کی مانند ہوں گے۔ نیز موٹے اور زیادہ گوشت والے ہونے کی وجہ سے تہ بہ تہ چمڑے کی ڈھال کے مشابہ ہوں گے۔۔ وہ بالوں کی جوتیاں پہن کر چلیں گے۔

التصنيف: العقيدة > الإيمان باليوم الآخر > أشراط الساعة

راوي الحديث: متفق عليه.

التخريج: أبو هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي -رضي الله عنه-

مصدر متن الحديث: صحيح البخاري.

معاني المفردات:

- خُوز : بلاد الأهواز وتستر.
- كِرْمان : إقليم بين فارس وسجستان.
- فُطْس الأُنوف : انخفاض قصبة الأنف.
- المِجَانّ : جمع المجن، وهو الترس.
- المُطْرَقة : المُجلدة طبقا فوق طبق على وجه الترس.

فوائد الحديث:

١. فيه أن من علامات الساعة قتال أهل خوز وكرمان.
٢. فيه علم من أعلام النبوة، وهو الإخبار عما سيقع في المستقبل.

المصادر والمراجع:

صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢٣هـ. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، محمود بن أحمد بدر الدين العينى، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. مرقاة المفاتيح، علي بن سلطان القاري ، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن محمد القسطلاني القتيبي، الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة ١٣٢٣ هـ.

الرقم الموحد: (11223)

المحتويات